أصْل هَذا الكِتاب رِسالَة عِلمِيَّة نِلْت بِها دَرَجة الدُّكتُوراه
بِتَقدِير مُمْتاز مَع مَرْتبة الشَّرَف الأُولَى مِن الْجَامِعَة الإسْلامِيَّة بِالْمَدينة الْمُنوَّرَة

الْأَحَادِيث الْمَرْوِيَّة فِي الاسْتِعَاذَات النَّبَوِيَّة

جَمْع ودِراسَة

الدُّكتُور بَدر بن مُحَمَّد صَالِح بن عَوض الأَحْمَدِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْمُقدِّمَة

إنَّ الْحَمد لله نَحمدُه ونَستعِينُه ونستغفِرُه، ونَعُوذ بِالله مِن شُرور أنفُسِنا ومِن سَيِّئات أعْمالِنا، مَنْ يَهدِه الله فَلا مُضِلَّ لَه ومَن يُضلِل فَلا هادِي لَه، وأشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ الله وَحْده لا شَرِيك لَه وأشْهَد أنَّ مُحمَّدًا عَبدُه ورَسُولُه.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[1].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[2].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا * يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[3].

---

(١) سُورة آل عِمران الآية رَقم (١٠٢).

(٢) سُورة النِّساء الآية رَقم (١).

(٣) سُورة الأحزاب الآيتان رَقم (٧٠-٧١).

أَمَّـا بَعْـد؛ فـإنَّ دِين الإسْـلام دِيـن عَظِيم امْتَـنَّ الله بِـه عَلَيْنا، وهَدانـا لَه رَحْمـة بِنا وإحْسـانًا إلَيْنا، وهُـو دِين الفِطـرَة الَّتِي فُطِر النَّاس عَليْها، ودِين العَدْل والرَّحْمَة والسَّماحَة ومَكارِم الأَخْلاق ومَعالِيها، عَمَّت شَـرائِعُه جَمِيع نَواحِي الْحَياة، ودَلَّ الْمُسلِم علَى ما يَنفعُه فِي دُنْياه وأُخْراه، ولِذا هَيْمن علَى جَمِيع الأدْيان، وانْتَشر علَـى مَـرِّ القُرون والأزْمـان، وإنَّ مِن بَيْن ما حَثَّ الإسْـلام عَلَيْه، ورَغَّب فِيه ودَعا النَّاس إلَيْه؛ سِـلاح يَتسلَّح بِه الْمُؤمِن، ويُحقِّق بِه كَمال العُبودِيَّة لله ﷻ، ويَسْـتجلِب بِـه الْخَير، ويَدفع بِه البَلاء؛ ألاَ وهُو الدُّعاء.

قال الله تَعالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾[١].

والدُّعاء عِبادَة اشْتَملت علَى الطَّلب والرَّجاء، والتَّذلُّل والْخُضوع لِرَبِّ الأرْض والسَّماء، ومِن الدُّعاء: الاسْتِعاذَة بِالله مِمَّا وَقَع ومِمَّا لَم يَقع، وقَد حُفِظ عن رَسُول الله ﷺ أنَّه اسْتَعاذ بِالله، وحَثَّ علَى الاسْتِعاذَة بِالله مِن أُمُور كَثِيرة -سَيأتِي بيانُها جَمْعًا وتَخرِيْجًا ودِراسَةً- وفِي ذلِك حَثٌّ مِنه ﷺ لِلاقْتِداء بِه، وبَيان لأهَمِيَّة الاسْتِعاذَة بِالله مِن هَذِه الأُمُور.

(١) سُورة غافِر الآية رَقم (٦٠).

ومِمَّا يدُلُّ علَى أهَمِيَّة الاسْتِعاذَة:

- أنَّ الاسْتِعاذَة الْمَشْرُوعَة لا تَكُون إلاَّ بِالله وحْدَه، أو بِاسْم مِن أسْمائِه، أو بِصفَة مِن صِفاتِه.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله دَلِيل علَى كَمال تَوحِيد العَبْد لِخالِقه ومَوْلاه.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله تَقوِيَة لِصِلَة العَبْد بِالله ﷻ.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله تَضرُّع مِن العَبْد وانْكِسار لله العَزِيز الْجَبَّار.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله طَلَب ودُعاء ورَجاء يَقِي الله بِه العَبْد ما يَحْذَر ويَخاف.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله حِفْظ مِن الله لِلعَبد الْمُؤمِن فِي دِينِه وبَدنِه ونَفسِه وأهْلِه ومَالِه.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله تَحْمل العَبْد علَى فِعْل ما يُحِبُّه الله ورَسُولُه ﷺ، والبُعْد عَمَّا يَكْره الله ورَسُولُه ﷺ.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله عِبادَة لله تَعبَّد بِها رَسُول الله ﷺ.
- أنَّ الاسْتِعاذَة بِالله اقْتِداء بِالنَّبِي ﷺ، وتَحقِيق لِلمُتابَعة لَه عليه السلام.

ولأجْل هَذا وغَيْره أوْلَى العُلَماء مَوضُوع «**الاسْتِعاذَة**» اهْتِمامًا بالِغًا، وحَرِصُوا علَى جَمْع الأحَادِيث الوَارِدَة فِيه، وتَضْمِينها لِمُصنَّفاتِهم، أو إفْرادِها بِالتَّصنِيف -كَما سَيأتِي بَيانُه- ولَمَّا كان الأمْر كَذلِك؛ حَدانِي الْحَادِي لِلمُشارَكة بِجَمع الأحَادِيث الوَارِدَة فِي الاسْتِعاذَة -مِن كُتُب الْحَدِيث التِّسعَة، ومَعاجِم الطَّبرانِي الثَّلاثَة-

والَّتِي زادَت علَى **الثَّلاثِ مِئَة** حَدِيث، ودِراسَة أَسَانِيدها، ومَعرِفَة ما حَرَّر العُلَماء مِن أَحْكام عَلَيْها، والتَّعلِيق علَى ما احْتاج مِن مُتونِها إِلَى تَعلِيق.

والله أَسْأل العَوْن والسَّدَاد، وحُسْن النِّيَّة والْمَقْصد، وبِه أَسْتَعِين فَهُو الْمُعِين، وهُو حَسْبِي ونِعْم الوَكِيل.

❁ ❁ ❁

أسْباب اخْتِيار الْمَوْضُوع

دَفَعنِي لِهَذا الْمَوْضُوع -مَع ما سَبَق ذِكرُه وبَيانُه- أسْباب أُجْمِلُها فِيما يأتِي:

أوَّلاً: أهَمِيَّتُه لِكُلِّ مُسلِم ومُسلِمَة، وحاجَتُنا جَمِيعًا إلَى مَعرِفَة الأحَادِيث الوَارِدَة فِي ذلِك، والعَمل بِها.

ثانِيًا: لَم أقِف -بَعْد البَحْث والسُّؤال- علَى مُصنَّف جُمِعت فِيه أحَادِيث هَذا الْمَوضُوع؛ مَع أهَمِيَّتِه وحاجَتِنا إلَيْه.

ثالِثًا: الْمُشارَكة فِي جَمْع أحَادِيث رَسُول الله ﷺ -الْخَاصَّة بِهَذا الْمَوضُوع- ومَعرِفَة ما يُقبَل مِنها ويُعمَل بِه مِن الصَّحِيح، وما يُردُّ مِنها ويُهجَر العَمل بِه مِن غَيْر الصَّحِيح.

❁ ❁ ❁

خِطَّة البَحْث

قَسمْت العَمَل فِي هَذا البَحْث إِلَى: مُقدِّمَة، وتَمهِيد، وثَلاثَة أبْواب، يَتلُوها ثَبَت الْمَصادِر والْمَراجِع، ثُمَّ فَهارِس عِلمِيَّة.

الْمُقدِّمَة: تَشْتمِل علَى ثَلاثَة أُمُور:

أوَّلاً: أهَمِيَّة الْمَوضُوع وأسْباب اخْتِيارِه.

ثانِيًا: خِطَّة البَحْث.

ثالِثًا: مَنْهج العَمل.

التَّمهِيد: يَشْتمِل علَى ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: تَعرِيف الاسْتِعاذَة لُغةً واصْطِلاحًا.

الْمَطلَب الثَّانِي: حُكْم الاسْتِعاذَة، وأرْكانُها، وأنْواعُها.

الْمَطلَب الثَّالِث: عِنايَة العُلَماء بِمَوضُوع الاسْتِعاذَة.

الأبْواب: هِي:

البَاب الأوَّل: الأحَادِيث الوَارِدَة فِي تَعظِيم أمْر الاسْتِعاذَة، وفِي عَظِيم شَأن الاسْتِعاذَة بِالْمُعوِّذَتيْن. وفِيه فَصْلان:

الفَصْل الأوَّل: الأحَادِيث الوَارِدَة فِي تَعظِيم أمْر الاسْتِعاذَة. وفِيه أرْبَعة مَباحِث:

الْمَبحث الأوَّل: صِيَغ الاسْتِعاذَة.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة بِعزَّة الله وبِجَلالِه.

الْمَبحث الثَّالِث: مِن عاذ بِالله فَقَد عاذ بِمَعاذ.

الْمَبحث الرَّابِع: مِن عاذ بِالله فَقد عاذ بِعَظِيم.

الْمَطلَب الثَّالِث عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن جَرِّ السُّوء إِلَى مُسلِم.

الْمَطلَب الرَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الْمَأثَم.

الْمَطلَب الْخامِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن عُقُوق الأُمَّهات.

الْمَطلَب السَّادِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن وَأد البَنات.

الْمَطلَب السَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن مَنع وهات.

الْمَطلَب الثَّامِن عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الظُّلْم والاعْتِداء أن يَقَعا مِن العَبْد أو يَقَعا عَلَيْه.

الْمَطلَب التَّاسِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الضَّلال والزَّلَل والْجَهْل أن يَقَعا مِن العَبْد أو يَقَعا عَلَيْه.

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن سَيِّئات الأعْمال.

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن الفاحِشَة.

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن نَقْص الْمِكْيال والْمِيزان.

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن مَنْع الزَّكاة.

الْمَطلَب الرَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن نَقْض عَهْد الله وعَهْد رَسُولِه ﷺ.

الْمَطلَب الْخَامِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن اليَمِين الفاجِرَة.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الأخْلاق الْمَذمُومَة. وفِيه تِسْعَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن سُوء الأخْلاق.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن مُنكَرات الأخْلاق والأعْمال والأهْواء.
الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الْخِيانَة.
الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الكِبْر.
الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن الشُّح والبُخْل.
الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الطَّمَع.
الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الكَسَل.
الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن الْجُبْن.
الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن العَجْز.

الْمَبحث الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الأمْراض. وفِيه عَشرَة مَطالِب:
الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن تَحوُّل العَافِيَة.
الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما يَجِد ويُحاذِر مِن الوَجَع.
الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن سَيِّئ الأسْقام.
الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الْهَرَم وسُوء الكِبَر والرَّدِّ إلَى أرْذَل العُمُر.
الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ العَيْن اللاَّمَّة.
الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْهَم والْحُزْن.
الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن كُلِّ عِرْق نَعَّار.
الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن البَرَص.
الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن الْجُنُون.
الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن الْجُذام.

الْمَبحث الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الأعْيان. وفِيه تِسْعَة وعِشْرُون مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ كُلِّ ما هُو آخِذ بِناصِيَتِه.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الشَّيْطان الرَّجِيم وحُضُورِه وهَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه وشَرَكِه.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الشَّياطِين ذُكُورًا وإناثًا.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ شَياطِين الْجِنِّ والإنْس.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْجِنِّ وما تَشكَّلت بِه.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ عِبادِه.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب الله ونُزُولِه.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرُج فِيها.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأرْض وما يَخرُج مِنها.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ طَوارِق اللَّيْل والنَّهار إلاَّ طارِق يَطرُق بِخَيْر.

الْمَطلَب الثَّانِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الأرْض، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما خُلِق فِيها، وشَرِّ ما يَدبُّ عَلَيْها.

الْمَطلَب الثَّالِث عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ القَرْيَة ومِن شَرِّ أهْلِها وشَرِّ ما فِيها.

الْمَطلَب الرَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الرِّيح، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُمِرَت بِه.

الْمَطلَب الْخامِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الغَيْم.

الْمَطلَب السَّادِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّيْل.

الْمَطلَب السَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الْخَسْف.

الْمَطلَب الثَّامِن عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن صاحِب السُّوء.

الْمَطلَب التَّاسِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن القَوْم يَخافُهُم.

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن جَار السُّوء فِي دار الإقامَة.

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ حاسِد إذا حَسَد.

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن وَلَد يَكُون وَبالاً.

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الزَّوجَة والْخَادِم، ومِن شَرِّ ما جُبِلا عَلَيْه.

الْمَطلَب الرَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن امْرَأَة السُّوء.

الْمَطلَب الْخَامِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى بَطنِه، ومِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى رِجْلَيْن، ومِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى أَرْبَع.

الْمَطلَب السَّادِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّمْع والبَصَر واللِّسان والقَلْب والْمَنِي.

الْمَطلَب السَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن مال يَكُون فِتنَة.

الْمَطلَب الثَّامِن والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السُّوق، وشَرِّ ما فِيها.

الْمَطلَب التَّاسِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الثَّوْب، وشَرِّ ما صُنِع لَه.

الْمَبحث الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن اللَّيالِي والأَيَّام. وفِيه خَمْسة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الشَّهْر.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اليَوْم وشَرِّ ما فِيه، ومِن شَرِّ ما قَبْله وشَرِّ ما بَعْده.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن يَوْم السُّوء، ومِن لَيْلة السُّوء، ومِن ساعَة السُّوء.

الْمَطلَب الرَّابع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اللَّيْلة وشَرِّ ما بَعْدها.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن رَأس السَّبعِين.

الْمَبحث السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْمَوت. وفِيه ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن ثَمان مَوْتات: مِن مَوْت الفُجَأة، ومِن لَدْغ الْحَيَّة، ومِن أَكْل السَّبُع، ومِن الْحَرق، ومِن الغَرَق، ومِن التَّردِّي، ومِن الْهَدم، ومِن القَتْل مُدبِرًا عِنْد الفِرار مِن الزَّحْف.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الْمَوت غَمًّا أو هَمًّا.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن تَخبُّط الشَّيْطان عِنْد الْمَوت.

الفَصْل الثَّانِي: الأَحادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه مِمَّا فِي الآخِرَة. وفِيه ثَلاثَة مَباحِث:

الْمَبحث الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر وفِتنَتِه. وفِيه مَطْلَبان:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة القَبْر.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن أهْوال يَوْم القِيامَة. وفِيه أرْبَعة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الضِّيق يَوْم القِيامَة والْحِساب.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن صَدِّ الله وَجْهه عن العَبْد يَوْم القِيامَة.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن سُوء الْحَشْر.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الشُّجاع الأقْرَع.

الْمَبحث الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتنَتِها وحَرِّها وحال أهْلِها. وفِيه ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتنَتِها وحَرِّها.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن جُبِّ الْحُزْن (وادِي فِي جَهنَّم).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن حال أهْل النَّار.

الفَصْل الثَّالِث: الأحَادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه مِن الفِتَن. وفِيه مَبْحَثان:

الْمَبحث الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عُمُوم الفِتَن. وفِيه سِتَّة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الفِتَن وشَرِّها.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنْها وما بَطَن.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتنَة الْمَحْيا والْمَمات.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل وشَرِّ فِتَن النَّهار.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الْمَشرِق والْمَغرِب.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الضَّرَّاء الْمُضِرَّة، والفِتنَة الْمُضِلَّة.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن فِتَن الدُّنيا. وفِيه ثَلاثَة وعِشرُون مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الدُّنيا.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن ضِيق الدُّنيا.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الْمَسِيح الدَّجَّال، ومِن فِتنَتِه.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما يَعْلَم، ومِن شَرِّ القَدَر، وسُوء القَضاء.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن أَئِمَّة الْحَرَج.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن إمارَة السُّفَهاء والصِّبْيان.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن قَتْل الأَصْحاب.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن جُهْد البَلاء، ودَرْك الشَّقاء.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن زَوال النِّعْمَة.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الفَقْر وفِتنَتِه.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن القِلَّة.

الْمَطلَب الثَّانِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الْجُوع.

الْمَطلَب الثَّالِث عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الذِّلَّة.

الْمَطلَب الرَّابع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الدَّيْن وضَلَعِه وغَلَبَتِه.

الْمَطلَب الْخامِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن قَهْر وغَلَبة الرِّجال.

الْمَطلَب السَّادِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن غَلَبة العَدُو.

الْمَطلَب السَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَماتَة الأَعْداء.

الْمَطلَب الثَّامِن عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتنَة الغِنَى.

الْمَطلَب التَّاسِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن بُوار الأَيِّم.

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الصَّدْر ووَسْوسَتِه.

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَتات الأَمْر.

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن الْحَوْر بَعْد الكَوْر.

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن وَعْثاء السَّفَر، وكَآبَة الْمَنظَر والْمُنقَلب، ومِن سُوئِهما فِي الأَهْل والْمَال.

الفَصْل الرَّابِع: الْجَامِع لأَحَادِيث الاسْتِعاذَة. وفِيه أَحَد عَشَر مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن غَضَب الله وعُقُوبَتِه، ومِن نِقمَتِه وفُجائَتِها، ومِن جَمِيع سَخطِه، وبِه مِنه.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن عِلْم لا يَنْفع، ومِن قَلْب لا يَخْشع، ومِن دُعاء لا يُستَجاب لَه، ومِن نَفْس لا تَشْبع.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن صَلاة لا تَنْفع.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن قَوْل لا يُسْمَع، وعَمَل لا يُرْفَع.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن الشَّرِّ كُلِّه.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما اسْتَعاذ مِنه رَسُول الله ﷺ.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِمَّا اسْتَعاذ مِنه عِباد الله الصَّالِحُون.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن شُرُور النَّفْس.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما عَمِل، ومِن شَرِّ ما لَم يَعْمل.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن دَعْوَة الْمَظلُوم.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ رُؤيا السُّوء أو الْحُلم يَخافُه أو يَكْرهُه.

البَاب الثَّالِث: الأحَادِيث الوَارِدة فِي ثَمَرات الاسْتِعاذَة الأُخْرَوِيَّة والدُّنيَوِيَّة. وفِيه فَصْلان:

الفَصْل الأوَّل: الأحَادِيث الوَارِدَة فِي ثَمَرات الاسْتِعاذَة الأُخْرَوِيَّة. وفِيه مَبْحثان:

الْمَبحث الأوَّل: دُخُول الْجَنَّة.

الْمَبحث الثَّانِي: الإعاذَة مِن النَّار.

الفَصْل الثَّانِي: الأحَادِيث الوَارِدَة فِي ثَمَرات الاسْتِعاذَة الدُّنيَوِيَّة. وفِيه أرْبَعة عَشَر مَبْحثًا:

الْمَبحث الأوَّل: اتِّقاء الشِّرْك أو الرِّياء.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِنان بِسُنَّة النَّبِيِّ ﷺ.

الْمَبحث الثَّالِث: جِماع الْخَيْر.

الْمَبحث الرَّابِع: صَلاة الْمَلائِكَة.

الْمَبحث الْخَامِس: الشَّهادَة.

الْمَبحث السَّادِس: الإعانَة علَى العَمْل.

الْمَبحث السَّابِع: العِصْمَة والْحِفْظ مِن الشَّيْطان، ومِن كُلِّ ذِي شَرٍّ.

الْمَبحث الثَّامِن: التَّحْصِين والْحِرْز لِلأَبْناء.

الْمَبحث التَّاسِع: الشِّفاء وزَوال الْمَرَض.

الْمَبحث العاشِر: قَضَاء الدَّيْن.

الْمَبحث الْحَادِي عَشَر: الطُّمَأْنِينَة وذَهاب الْهَم والوَحْشَة.

الْمَبحث الثَّانِي عَشَر: ذَهاب ما يَجِد العَبْد مِن الوَسْواس.

الْمَبحث الثَّالِث عَشَر: ذَهاب ما يَجِد العَبْد مِن الغَضَب وأَثَرِه.

الْمَبحث الرَّابِع عَشَر: الأمْن مِن الفَزَع ورُؤيا السُّوء.

والفَهارِس العِلمِيَّة الْمُتَنَوِّعَة لِلبَحث كَما يَلِي:

١. فهْرس الآيات.

٢. فهْرس الأَحَادِيث.

٣. فهْرس الآثار.

٤. فهْرس الغَرِيب.

٥. فهْرس الأَعْلام.

٦. فهْرس الرُّواة الْمُتَرْجَم لَهُم.

٧. فهْرس الأماكِن والبُلْدان.

٨. فهْرس الْمَوضُوعات.

❊ ❊ ❊

مَنْهج الْعَمَل

١. كَتبْت الآيات القُرآنِيَّة -الوَارِد ذِكْرها فِي البَحْث- بِالرَّسْم العُثْمانِي، وعَزوتُها إِلَى مَواضِعها مِن القُرآن الكَرِيْم؛ بِذكْر اسْم السُّورَة، ورَقْم الآيَة.

٢. جَمعْت الأحَادِيث الوَارِدَة فِي الاسْتِعاذَة؛ مِن كُتُب الْحَدِيث التِّسعَة الْمَعرُوفَة، ومِن مَعاجِم الطَّبَرانِي الثَّلاثَة؛ علَى وِفْق الْمَباحِث الْمُدوَّنة فِي خِطَّة البَحْث.

٣. رقَّمْت الأحَادِيث تَرقِيمًا مُتَسلسِلاً مِن أوَّل البَحْث إِلَى آخِره.

٤. راعَيت فِي تَرتِيب الأحَادِيث -تَحْت كُلِّ مَبحث- البَدْء بِالأحَادِيث الصَّحِيحة أوَّلاً.

٥. اكْتَفيت فِي تَخرِيج أحَادِيث الصَّحِيحيْن أو أحَدِهما بِعزوِها إِلَى مَن خَرَّجها مِنهُما، ما لَم يَكُن هُناك فائِدَة إِسْنادِيَّة أو مَتنِيَّة عِنْد غيْرِهما؛ فإِنِّي خَرَّجتُها وذَكَرت الْحُكْم عَليْها.

٦. اسْتَوعَبت فِي تَخرِيج ما فِي سِواهُما مِن كُتُب السُّنَّة، ودَرسْت أسانِيدَها وِفْق القَواعِد الْمَعرُوفَة الَّتِي رَسَمها الْمُحدِّثُون، وحَكمْت عَليْها مُستَرشِدًا بِما وقَفْت عَليْه مِن كَلام الأئِمَّة وأحْكامِهم عَليْها.

٧. بَدأت فِي ذِكْر مَن أخْرج الْحَدِيث بِأصْحاب الكُتُب السِّتَّة -علَى التَّرتِيب الْمَشهُور- ورَتَّبت مَن عَداهُم علَى تَوارِيخ الوَفاة.

٨. أَثْبَتُّ مِن أَلْفَاظ الأَحَادِيث أَتَمَّها، وأَشَرْت إلَى ما عَداها -عِنْد الاخْتِلاف- إذا دَعَت الْحَاجَة إلَى ذلِك، ونَبَّهْت علَى صاحِب اللَّفْظ فِيها.

٩. اقْتَصرت أَحْيانًا فِي الأَحَادِيث الطِّوال -أو عِنْد التِّكْرار- علَى مَوضِع الشَّاهِد مِنها مَع التَّنبِيه علَى ذلِك.

١٠. عَرَّفْت بِإيجاز بِغَيْر الْمَشهُورِين مِن الصَّحابَة رضي الله عنهم.

١١. تَرْجَمت لِلرَّاوي الَّذِي عَليْه مَدار إسْناد الْحَدِيث؛ فإن كان مِن الْمُترجَمِين فِي «تَقريب التَّهذِيب» أكْتفِي بعِبارَة الْحَافِظ ابن حَجَر وبِحُكمِه عَليْه؛ فإن ظَهَر لِي خِلافُه، أو كان الرَّاوي مِن غَيْر الْمُترجَمِين فِي «التَّقرِيب»؛ عَرَّفْت بِه وبَيَّنْت حالَه مِن كُتُب الرِّجال.

١٢. تَرْجَمت لِلأعْلام غَيْر الْمَشهُورِين.

١٣. ضَبطْتُ الْمُشكِل والْمُشتَبِه مِن الأَسْماء والأَلْفاظ.

١٤. بَيَّنْت الْمُبهَم، ومَيَّزْت الْمُهمَل، وسَمَّيْت الْمُكنَّى.

١٥. شَرحْت غَرِيب الْحَدِيث مِن كُتُب غَرِيب الْحَدِيث أوَّلاً؛ فإن لَم أجِد فَمِن كُتُب شُرُوح الْحَدِيث؛ فإن لَم أجِد فَمِن كُتُب مَعاجِم اللُّغَة.

١٦. عَرَّفْت بالأماكِن والبُلْدان والقَبائِل وغَيْرها مِمَّا يَحْتاج إلَى تَعرِيف.

١٧. عَلَّقْت علَى الْمَواضِع الَّتِي يَقتضِي الْمَقام التَّعلِيق عَليْها.

١٨. أعْدَدت الفَهارِس العِلْمِيَّة الْمُتنوِّعَة لِلبَحث كَما هُو مُبيَّن فِي الْخِطَّة.

التَّمهِيد

يَشْتمِل علَى ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: تَعرِيف الاسْتِعاذَة لُغةً واصْطِلاحًا.

الْمَطلَب الثَّانِي: حُكْم الاسْتِعاذَة، وأرْكانُها، وأنْواعُها.

الْمَطلَب الثَّالِث: عِنايَة العُلَماء بِمَوضُوع الاسْتِعاذَة.

الْمَطلَب الأَوَّل: تَعرِيف الاسْتِعاذَة لُغةً واصْطِلاحًا:

الاسْتِعاذَة لُغَةً: العَيْن والواو والذَّال أصْل صَحِيح يَدُلُّ علَى مَعنًى واحِد، وهُو الالْتِجاء إلَى الشَّيء، ثُمَّ يُحمَل عَلَيْه كُلُّ شَيء لَصِق بِشَيء أو لازَمَه. يُقال: أعُوذ بِالله. أي ألْجَأ إلَى الله، عَوَذًا وعِياذًا ومَعَاذًا. ويُقال: عاذ فُلان بِربِّه يَعوذ عَوْذًا. إذا لاذ بِه ولَجأ إلَيْه واعْتَصم. وعاذ وتَعوَّذ واسْتَعاذ بِمَعنًى واحِد. وأعَذْت وعَوَّذْت بِمَعنًى. وعُذْت واسْتَعذْت بِمَعنًى أيضًا. وعَوْذٌ بِالله، وأسْتَعِيذ بِالله، ومَعاذ الله: مَعْناه أعُوذ بِالله مَعاذًا. وعائِذ أو مُتَعوِّذ بِالله: أي مُستَجِر بِه[1].

والاسْتِعاذَة اصْطِلاحًا: عرَّفَها العُلَماء بِتَعارِيف مُتَقارِبَة، ومِن ذلِك:

- قال عُمَيْر بن علِي القاضِي[2]: «الاسْتِعانَة بِمَن يُستَعاذ بِه، لِدَفع الشَّر والْمَنع مِنه».
- وقال الْمَاورْدِي[3]: «اسْتِدفاع الأذَى بِالأعْلَى مِن وَجْه الْخُضوع والتَّذلُّل».

---

(١) يُنظَر: كِتاب العَيْن (٢/ ٢٢٩/ عوذ)، وتَهذِيب اللُّغَة (٣/ ١٤٧/ عاذ)، والْمُحِيط (٢/ ١٣٥/ عوذ)، والصِّحاح (٢/ ١٩٣-١٩٤/ عوذ)، ومُعجَم مَقايِيس اللُّغَة (٤/ ١٨٣-١٨٤/ عوذ)، ولِسان العَرب (٩/ ٤٦٤-٤٦٥/ عوذ).

(٢) ذَكَره الرَّافِعي فِي تَرجَمتِه فِي التَّدوِين (٣/ ٤٦٩).

(٣) النُّكَت والعُيون (٣/ ٢١٣).

- وقال ابن عَطِيَّة[١]، والقُرطُبِي[٢]: «الاسْتِجارَة والتَّحَيُّز إِلَى الشَّيء، علَى مَعْنَى الامْتِناع بِه مِن الْمَكرُوه». وقال الثَّعالِبِي[٣]: «علَى وَجْه الامْتِناع بِه مِن الْمَكرُوه».
- وقال الفَخْر الرَّازِي[٤]: «الالْتِجاء إِلَى قادِر يَدفَع الآفات عَنْك». وبِنَحو هَذا قال نِظام الدِّين النَّيسابُورِي[٥].
- وقال القُرطُبِي[٦]: «الالْتِجاء إِلَيْه، والتَّعوِيل فِي دَفْع ضَررِه عَلَيْه».
- وقال نِظام الدِّين النَّيسابُورِي[٧]: «التَّبَرِّي عَمَّا سِوَى الله، والتَّوجُّه بِالكُلِّيَّة إِلَيْه، والاعْتِماد فِي جَمِيع الأُمُور عَلَيْه».
- وقال ابن القَيِّم[٨]: «الْهُرُوب مِن شَيء تَخافُه إِلَى مَن يَعصِمك مِنه».
- وقال ابن كَثِير[٩]: «الالْتِجاء إِلَى الله، والالتِصاق بِجَنابِه؛ مِن شَرِّ كُلِّ ذِي شَر».

---

(١) الْمُحرَّر الوَجِيز (١/ ٥٦-٥٧).

(٢) الْجَامِع لأَحْكام القُرآن (١/ ٦٤).

(٣) الْجَواهِر الْحِسان (١/ ١٥٥).

(٤) ساحِرَة الطَّرْف (ص٨٤).

(٥) غَرائِب القُرآن (١/ ٢١).

(٦) الْمُفهِم (١/ ٣٤٥/ ١٠٤).

(٧) غَرائِب القُرآن (٤/ ٣٠٤).

(٨) بَدائِع الفَوائِد (٢/ ٧٠٣).

(٩) تَفسِير القُرآن العَظِيم (١/ ١١٤).

- وقال ابن مُفلِح[١]: «اسْتِدعاء عِصمَة الله سُبحانَه مِن الشَّيْطان».
- وقال الْمُناوِي[٢]: «الالْتِجاء إلَى الله تَعالَى، والاعْتِصام بِه».

ولَمَّا كانَت هَذا التَّعارِيف مُتَنوِّعة الألْفاظ، وفِي بَعضِها مِن مَعانِي الاسْتِعاذَة ما لَيس فِي البَعض الآخَر؛ بَنَى ذلِك تَعرِيفًا جامِعًا لِلمَعنَى الشَّرعِي لِلاسْتِعاذَة.

فالاسْتِعاذَة شَرعًا: الالْتِجاء التَّام إلَى الله تَعالَى، والاسْتِجارَة والاعْتِصام والامْتِناع بِه -علَى وَجْه التَّذلُّل والْخُضوع- لِدَفع الْمَكرُوه أو الْمَنع مِنه.

❁ ❁ ❁

---

(١) مَصائِب الإنْسان (ص١١).

(٢) فَيض القَدِير (١/ ٤٠٨/ ٧٧٠).

الْمَطلَب الثَّانِي: حُكْم الاسْتِعاذَة، وأرْكانُها، وأنْواعُها:

حُكْم الاسْتِعاذَة: الاسْتِعاذَة بِالله عِبادَة أُمِر بِها شَرعًا، وقَد أجْمَع العُلَماء علَى أنَّه لا يَجُوز الاسْتِعاذَة بِغَيْر الله[1].

- قال الله تَعالَى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[2].
- وقال جَلَّ وعَلا: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[3].
- وقال سُبحانَه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾[4].
- وقال عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[5].
- وقال تَعالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[6].

---

(١) يُنظَر: تَيسِير العَزِيز الْحَمِيد (ص٢١٢)، وفَتح الْمَجِيد (ص١٩٦).

(٢) سُورة الأعْراف الآيَة رَقم (٢٠٠).

(٣) سُورة النَّحْل الآيَة رَقم (٩٨).

(٤) سُورة غافِر الآيَة رَقم (٥٦).

(٥) سُورة فُصِّلَت الآيَة رَقم (٣٦).

(٦) سُورة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

- وقال الله سُبحانَه: ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[١].
- قال الفَخْر الرَّازِي[٢]: «الاسْتِعاذَة نَوع مِن أنْواع الطَّاعَة».
- وقال ابن تَيمِيَّة[٣]: «قَد نَصَّ الأئِمَّة -كأحْمَد وغَيرِه- علَى أنَّه لا تَجُوز الاسْتِعاذَة بِمَخلُوق... فالاسْتِعاذَة والاسْتِجارَة والاسْتِغاثَة: كُلُّها مِن نَوع الدُّعاء أو الطَّلَب».
- وقال ابن كَثِير[٤]: «وهِي استِعانَة بِالله، واعتِراف لَه بِالقُدرَة، ولِلعَبد بِالضَّعْف والعَجْز». وبِنَحوِه قال صِدِّيق حَسَن خان[٥].
- وقال الكَلبِي[٦]: «مَن استَعاذ بِالله صادِقًا أعاذَه؛ فَعليكُ بِالصِّدق».
- وقال ابن عادِل[٧]: «كُلُّ مَخلُوق يَجِب أنْ يَكُون مُستعِيذًا بِالله تَعالَى».
- وقال مُحمَّد بن عبد الوهَّاب[٨]: «وأنواع العِبادَة الَّتِي أمَر الله بِها: مِثل الإسْلام، والإيْمان، والإحْسان؛ ومِنه الدُّعاء... والاسْتِعاذَة».

---

(١) سُورة النَّاس الآيَة رَقم (١).

(٢) ساحِرَة الطَّرْف (ص٨٤).

(٣) مَجمُوع فَتاوَى شَيخ الإسْلام (١٥/ ٢٢٧)، ونَحوه فِي اقْتِضاء الصِّراط الْمُستَقِيم (٢/ ٣٢٣).

(٤) تَفسِير القُرآن العَظِيم (١/ ١١٤).

(٥) فَتْح البَيان (١/ ٣٠).

(٦) التَّسهِيل لِعُلوم التَّنْزِيل (١/ ٣٠).

(٧) اللُّباب فِي عُلوم الكِتاب (١/ ١٠٥).

(٨) ثَلاثَة الْأُصُول (ضِمْن مَجْمُوع مُولَّفاتِه/ ١/ ٦٦).

- وبَوَّب لِبَيان حُكم الاسْتِعاذَة بَغَيْر الله فَقال[١]: «باب مِن الشِّرك الاسْتِعاذَة بِغيْر الله».
- وقال ابن قاسِم الْحَنبلِي[٢]: «الاسْتِعاذَة بِالله عِبادَة مِن أَجَلِّ العِبادات؛ فَصَرفُها لِغَيْر الله شِرك أَكْبَر».
- وقال سُلَيمان بن عبد الله[٣]: «الاسْتِعاذَة بِالله عِبادَة لله؛ ولِهَذا أَمَر الله بِالاسْتِعاذَة بِه فِي غَيْر آيَة، وتَواتَرت السُّنَن عن النَّبِي ﷺ بِذَلِك... فَلا رَيْب أَنَّ هَذِه عِبادَة مِن أَجَلِّ العِبادَات، بل هِي مِن حَقائِق تَوحِيد الإِلَهِيَّة؛ فإِنْ اسْتَعاذ بِغَيْرِه فَهُو عابِد لِذَلِك الغَيْر، كَما أَنَّ مَن صَلَّى لله وصَلَّى لِغَيْرِه يَكُون عابِدًا لِغَيْر الله؛ كَذلِك فِي الاسْتِعاذَة. ولا فَرق إلاَّ أَنَّ الْمَخلُوق يُطلَب مِنه ما يَقدِر عَلَيْه ويُستَعاذ بِه فِيه، بِخلاف ما لا يَقدِر عَلَيْه إلاَّ الله؛ فلا يُستَعاذ فِيه إلاَّ بِالله؛ كالدُّعاء فإِنَّ الاسْتِعاذَة مِن أَنْواعِه». وبِنَحوِه قال عبد الرَّحْمَن بن حَسَن[٤].
- وقال ابن عَتِيق[٥]: «وهِي مِن العِبادات الَّتِي أَمَر الله بِها... فمَن صَرَف مِن هَذِه العِبادَة شَيئًا لِغَيْر الله؛ فَقَد جَعَله شَرِيكًا لله فِي عِبادتِه، ونازَع الرَّب فِي الإِلَهِيَّة».

---

(١) كِتاب التَّوحِيد (ضِمْن مَجْمُوع مُولَّفاتِه/ ١/ ١٨).

(٢) حاشِيَة ثَلاثَة الأُصُول (ص٤٢).

(٣) تَيسِير العَزِيز الْحَمِيد (ص٢١٠-٢١١).

(٤) فَتح الْمَجِيد (ص١٩٥).

(٥) حاشِيَة كِتاب التَّوحِيد (ص٥٠).

- وقال عبد الرَّحْمَن السَّعدِي[١]: «أمَر الله بِالاسْتِعاذَة بِه وَحْده مِن الشُّرور كُلِّها، وبِالاسْتِغاثَة بِه فِي كُلِّ شِدَّة ومَشَقَّة؛ فَهذِه إخْلاصُها لله إيْمان وتَوحِيد، وصَرفُها لِغَير الله شِرك وتَندِيد».
- وقال عبد الرَّحْمَن الدَّوسَرِي[٢]: «الاسْتِعاذَة بِغَيْر الله شِرْك».

أرْكانُ الاسْتِعاذَة:

ذَكَر العُلَماء أنَّ لِلاسْتِعاذَة ثَلاثَة أُصُول وأرْكان هِي[٣]: الْمُستَعِيذ، والْمُستَعاذ بِه، والْمُستَعاذ مِنه.

١. الْمُستَعِيذ:

- قال ابن تَيمِيَّة[٤]: «الْمُستعِيذ بِالله: مُستجِير بِه، لاجِئ إلَيْه، مُستغِيث بِه».
- وقال نِظام الدِّين النَّيسابُورِي[٥]: «الْمُستَعِيذ: لَيس شَخصًا مُعيَّنًا، بل كُلُّ مَخلُوق مُفتَقِر إلَى الاسْتِعاذَة بِه».

---

(١) القَول السَّدِيد (ضِمْن مَجْمُوع مُولَّفاتِه/ ٦/ ٨١٠).

(٢) صَفْوة الآثار والْمَفاهِيم (١/ ٢٥).

(٣) يُنظَر: مَفاتِح الغَيب (١/ ٦١-٨٩)، وغَرائِب القُرآن (١/ ١٥-٢١)، وبَدائِع الفَوائِد (٢/ ٧٠٢-٨٢٥)، واللُّباب فِي عُلوم الكِتاب (١/ ١٠٥-١١٦)، وصَفْوة الآثار والْمَفاهِيم (١/ ٢٥-٣٧).

(٤) مَجمُوع فَتاوَى شَيخ الإسْلام (٧/ ٢٨٣).

(٥) غَرائِب القُرآن (١/ ١٧).

- وقال عبد الرَّحْمَن الدَّوسَرِي[١]: «الْمُستَعِيذ: وهُو الَّذِي عَرَف نَفْسه أنَّه عَبْد مَربُوب؛ فالتَجأ إلَى رَبِّه وخالِقه القادِر القاهِر الغَلاَّب؛ أن يَمْنعه مِمَّا لا طاقَة لَه بِشَرِّه، ولا يَقدِر علَى التَّخلُّص منه إلاَّ بِمَعونَتِه وعِصمَته؛ إذ لا تُتَصوَّر الاسْتِعاذَة بِخِلاف ذلِك».

٢. الْمُستَعاذ بِه:

- قال نِظام الدِّين النَّيسابُورِي[٢]: «الْمُستَعاذ بِه: إنَّما هُو الله، أو كَلِمات الله؛ كَما جاء فِي الأَخْبار».
- وقال ابن القَيِّم[٣]: «مِنه الْمَنجَى، وإلَيْه الْمَلجأ، وبِه الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما هُو كائِن بِمَشيئَتِه وقُدرَتِه؛ فالإعاذَة فِعلُه، والْمُستَعاذ مِنه فِعلُه أو مَفعُوله؛ الَّذِي خَلَقه بِمَشيئَتِه».
- وقال أيضًا[٤]: «الْمُستَعاذ بِه: وهُو الله وَحْدَه... الَّذِي لا يَنبغِي الاسْتِعاذَة إلاَّ بِه، ولا يُستَعاذ بِأحَد مِن خَلقِه، بَل هُو الَّذِي يُعِيذ الْمُستَعِيذِين، ويَعصِمُهم ويُمنعُهم مِن شَرِّ ما اسْتعاذُوا مِن شَرِّه».
- وقال البَسِيلي[٥]: «الْمُستَعاذ بِه: الاسْم الدَّال علَى الذَّات وجَمِيع صِفاتِها؛ وهُو الله».

---

(١) صَفْوة الآثار والْمَفاهِيم (١/ ٢٥).
(٢) غَرائِب القُرآن (١/ ١٧).
(٣) إغاثَة اللَّهْفان (١/ ٤٠).
(٤) بَدائِع الفَوائِد (٢/ ٧٠٨).
(٥) نُكَت وتَنبِهات فِي تَفسِير القُرآن (٢/ ٤٠).

- وقال عبد الرَّحْمَن الدَّوسَرِي[١]: «الْمُستَعاذ بِه: وهُو الرُّكْن الأعْظَم فِي الاسْتِعاذَة».

٣. الْمُستَعاذ مِنه:

- قال ابن تَيمِيَّة[٢]: «الاسْتِعاذَة الْمُحرَّمة أو الْمَكرُوهَة؛ فَكراهَتها إمَّا مِن جِهَة الْمُستَعاذ مِنه، وإمَّا مِن جِهَة نَفْس الاسْتِعاذَة».
- وقال نِظام الدِّين النَّيسابُورِي[٣]: «لَو نَوَى الْمُستعِيذ دَفْع جَمِيع الْمَضار -الدُّنيوِيَّة والأُخْرَوِيَّة- فَلا ضَيْر».
- وقال ابن عادِل[٤]: «الفِعْل الْمُستَعاذ مِنه إنْ كان مُمتنِع الوُقُوع؛ فَلا فائِدَة فِي الاسْتِعاذَة مِنه، وإنْ كان واجِب الوُقُوع كَذلِك».
- وقال عبد الرَّحْمَن الدَّوسَرِي[٥]: «طَلَب دَفْع جَمِيع الشُّرور الرَّوْحانِيَّة والْجِسمانِيَّة؛ مِمَّا يَحصُل بِه السَّلامَة مِن جَمِيع أنْواع الفِتنَة الْمَادِيَّة أو الرُّوحِيَّة؛ فِتنَة الشُّبهات أو الشَّهَوات».

---

(١) صَفْوة الآثار والْمَفاهِيم (١/ ٢٥).

(٢) اقْتِضاء الصِّراط الْمُستَقِيم (٢/ ٢١٨).

(٣) غَرائِب القُرآن (١/ ٢١).

(٤) اللُّباب فِي عُلوم الكِتاب (١/ ١٠٤).

(٥) صَفْوة الآثار والْمَفاهِيم (١/ ٢٦).

أنوَاع الاسْتِعاذَة:

أَوَّلاً: الاسْتِعاذَة -مِن حَيث الْمُستَعاذ بِه- أَرْبَعة أَنْواع[١]:

١. الاسْتِعاذَة بِالله تَعالَى.

٢. الاسْتِعاذَة بِصفَة مِن صَفاتِه.

- قال أبو سَعِيد الدَّارِمي[٢]: «لا يَجُوز أنْ يُستَعاذ بِوَجه شَيء غَيْر وَجْه الله تَعالَى، وبِكَلماتِه. لا يُستَعاذ بِوَجه مَخلُوق».
- وقال الْخَلاَّل[٣]: «لا يُتَعوَّذ إلاَّ بِالله أو بِكَلماتِه». وبِنَحوِه قال ابن تَيمِيَّة[٤].
- وقال ابن تَيمِيَّة أيضًا[٥]: «إنَّما يُستَعاذ بِالْخَالِق تَعالَى وأسْمائِه وصِفاتِه».
- وقال ابن القَيِّم[٦]: «يُستَعاذ بِصفات الرَّب تَعالَى كَما يُستَعاذ بِذاتِه».
- وقال ابن حَجَر[٧]: «لا يُستَعاذ إلاَّ بِالله، أو بِصفَة مِن صِفات ذاتِه».

---

(١) ذَكَرها ابن عُثَيمِين فِي شَرح ثَلاثَة الْأُصُول (ص٥٩-٦٠).

(٢) نَقْض الإمام أَبِي سَعِيد علَى الْمِرِّيسِي (٢/ ٧١٣).

(٣) السُّنَّة (٦/ ٨٧/ ١٩٢٢).

(٤) الفَتاوَى الكُبْرَى (٦/ ٤٣٧).

(٥) مَجمُوع فَتاوَى شَيخ الإسْلام (١/ ٣٣٦).

(٦) شِفاء العَلِيل (ص٤٤٩).

(٧) فَتح البارِي (١١/ ٥٥٤).

٣. الاسْتِعاذَة بِالأمْوات، أو بِالأحْياء غَيْر الْحاضِرين؛ القادِرين علَى العَوْذ.

- قال ابن عُثَيمين[١]: «فَهذا شِرك».

٤. الاسْتِعاذَة بِما يُمكِن العَوذ بِه مِن الْمَخلُوقِين؛ مِن البَشَر أو الأماكِن أو غَيْرِها.

- قال ابن عُثَيمين[٢]: «فَهذا جائِز».

ثانِيًا: الاسْتِعاذَة -مِن حَيث الْمُستَعاذ مِنه- نَوعان:

- قال ابن تَيمِيَّة أيضًا[٣]: «الْمُستَعاذ مِنه نوعان: فَنَوع مَوجُود يُستَعاذ مِن ضَررِه الَّذِي لَم يُوجَد بَعْد. ونَوع مَفقُود يُستَعاذ مِن وُجودِه؛ فإنَّ نَفْس وجُودِه ضَرَر. مِثال الأوَّل: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم**». ومِثال الثَّانِي: ﴿**وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَـٰطِينِ ۞ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ**﴾[٤]. و«**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بك أنْ أضِلَّ أو أُضَلَّ، أو أزِلَّ أو أُزَلَّ**». وأمَّا قَولُه: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۞ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۞ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۞ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۞ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ**﴾[٥].

---

(١) شَرح ثَلاثَة الْأُصُول (ص٦٠).

(٢) شَرح ثَلاثَة الْأُصُول (ص٦٠).

(٣) مَجمُوع فَتاوَى شَيخ الإسْلام (١٨/ ٢٨٨-٢٨٩).

(٤) سُورَة الْمُؤمِنُون الآيتان (٩٧-٩٨).

(٥) سُورَة الفَلَق الآيات رَقم (١-٥).

فَيشترِك فِيه النَّوعان؛ فإِنَّه يُستَعاذ مِن الشَّر الْمَوجُود أَنْ لا يَضُر، ويُستَعاذ مِن الشَّر الضَّار الْمَفقُود أنْ لا يُوجَد. فَقولُه فِي الْحَدِيث: «**ونَعُوذ بِالله مِن شُرور أنفُسِنا**». يَحتمِل القِسمَيْن: يَحتمِل نَعُوذ بِالله أَنْ يَكُون مِنها شَر، ونَعوُذ بِالله أنْ يُصِيبنا شَرُّها؛ وهَذا أَشْبه والله أعْلَم».

- وقال ابن القَيِّم[1]: «الشَّر الْمُستَعاذ مِنه نَوعان: أحدهُما: مَوجُود يُطلَب رَفْعُه. والثَّانِي: مَعدُوم يُطلَب بَقاؤه علَى العَدَم وأن لا يُوجَد».

❁ ❁ ❁

(١) بَدائِع الفَوائِد (٢/ ٧١٥).

الْمَطلب الثَّالِث: عِنايَة العُلَماء بِمَوضُوع الاسْتِعاذَة:

لَقَد عُنِي العُلَماء -قَدِيْمًا وحَدِيثًا- بِذِكْر الاسْتِعاذَة وما ورَد فِيها فِي الكِتاب والسُّنَّة، وصَنَّفُوا فِي ذلِك الْمُصنَّفات الْخَاصَّة، أو عَقدُوا لِذلِك الكُتُب والأبواب والفُصُول؛ ضِمْن مُصنَّفاتِهم -الْمَبسُوطَة والْمُختَصرة- فِي شَتَّى الفُنون.

فَمِمَّا صُنِّف مِن الْمُصنَّفات الْخَاصَّة:

أوَّلاً: مُصنَّفات الْمُتَقدِّمِين[١]:

١. كِتاب «**الاسْتِعاذَة**»؛ لأبِي عبد الرَّحْمَن أحْمَد بن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ). جَمَع فِيه ما رَوَى بِإسنادِه مِن الأحادِيث الوَارِدة فِيما يُستَعاذ مِنه. وهُو كِتاب مَطبُوع ضِمْن كِتابِه «السُّنَن الكُبْرَى»[٢].

---

(١) راعَيت تَرتِيبها علَى الوَفَيات.

(٢) السُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٧-٨١). قال ابن عَطِيَّة فِي الفِهْرس (ص٨٦): «ومِمَّا انْفَرد بِه ابن قاسِم ومَسعُود -ولَم يَروِه ابن الأحْمَر- كِتاب خَصائِص علِي رضي الله عنه، وكِتاب الاسْتِعاذَة. وهُما فِي رِوايَة حَمْزة، وسَقَطت كُلُّها مِن رِوايَة الأصِيلِي عن حَمْزة». وقال ابن خَيْر فِي فَهْرسَة ما رَواه عن شُيوخِه (ص١١٢): «كان سَماع مُحمَّد بن قاسِم، وأبِي بَكْر ابن الأحْمَر واحِدًا، غَيْر أنَّ فِي نُسخَه مُحمَّد ابن قاسِم؛ كِتاب فَضائِل علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه وخَصائِصه، وكِتاب الاسْتِعاذَة، ولَيْسا عِنْد ابن الأحْمَر».

٢. كِتَاب «**أَنْواع الاسْتِعاذات مِن سائِر الآفات والعاهات**»؛ لأَبِي الْحُسيْن أَحْمَد بن جَعْفَر بن مُحمَّد البَغْدادِي، الْمَعرُوف بِابن الْمُنادِي (ت٣٣٦هـ)[١]. ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

٣. كِتاب «**الاسْتِعاذَة بِحُججِها**»؛ لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن ابن مِهْران الأَصْبَهانِي (ت٣٨١هـ)[٢]. ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

٤. كِتاب «**الاسْتِعاذَة**»؛ لأَبِي الطَّيِّب عبد الْمُنعِم بن عبد الله بن غَلبُون الْحَلبِي (ت٣٨٩هـ). وهُو كِتاب مَخطُوط[٣]، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا.

٥. كِتاب «**ساحِرَة الطَّرْف فِي الاسْتِعاذَة والبَسْملَة والاسْم والفِعْل والْحَرف**»؛ لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عُمَر بن الْحُسيْن الرَّازِي، الْمَعرُوف بِفَخر الدِّين (ت٦٠٦هـ). وهُو كِتاب مَطبُوع.

٦. كِتاب «**تَفسِير الاسْتِعاذَة والبَسْملة**»؛ لأَبِي العبَّاس أَحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلام الْحَرَّانِي، الْمَعرُوف بِابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)[٤]. ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

---

(١) يُنظَر: الفِهْرست (ص٥٨)، وطَبَقات الْمُفسِّرين لِلدَّاوُودِي (١/ ٣٥/ ٣٣).

(٢) يُنظَر: غايَة النِّهايَة (١/ ٤٩/ ٢٠٨).

(٣) يُنظَر: تارِيخ التُّراث العَربِي (١/ ٣١) وقال: «ونِسبَة هَذِه الرِّسالَة لَه مَوضِع نَظَر».

(٤) يَنظَر: هَدِيَّة العارِفِين (١/ ١٠٦).

٧. كِتاب «**شَرح الاسْتِعاذَة والبَسْملة**»؛ لِبَدر الدِّين حَسَن بن قاسِم بن عبد الله بن علِي الْمُرادِي، الْمَعرُوف بِابن أُمِّ قاسِم (ت٧٤٩هـ)[١]. ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

٨. كِتاب «**مَصائِب الإنْسان مِن مَكائِد الشَّيطان**»؛ لأَبِي إسْحاق إبْراهِيم بن مُحمَّد بن مُفلِح بن مُحمَّد الْمَقدِسي (ت٨٨٤هـ). صَنَّفه فِي الاسْتِعاذَة بِالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم خاصَّة. وهُو كِتاب مَطبُوع[٢].

٩. كِتاب «**شَرح الاسْتِعاذَة والبَسْملة**»؛ لِمُحيِي الدِّين مُحمَّد بن سُلَيمان الكافِيجي (ت٨٧٩هـ)[٣]. ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

١٠. كِتاب «**شَرح الاسْتِعاذَة والبَسْملة -أو- رِياض الطَّالِبين فِي شَرح الاسْتِعاذَة والبَسْملة**»؛ لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)[٤]. وهُو كِتاب مَخطُوط[٥]، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا.

---

(١) يَنظَر: كَشْف الظُّنُون (٢/ ١٠٣١)، وهَدِيَّة العارِفِين (١/ ٢٨٦).

(٢) وَقَفت علَى أَرْبَع طَبَعات لَه، وهُو بِحاجَة إِلَى ضَبْط ودِراسَة وتَحقِيق.

(٣) يَنظَر: كَشْف الظُّنُون (٢/ ١٠٣١).

(٤) يَنظَر: كَشْف الظُّنُون (٢/ ١٠٣١)، وهَدِيَّة العارِفِين (١/ ٥٣٩-٥٤٠).

(٥) يُنظَر: دَلِيل مَخطُوطات السُّيوطِي (٢٣).

١١. كِتاب «**القَذاذَة فِي تَحقِيق مَحَل الاسْتِعاذَة**»؛ لأبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ). وهُو كِتاب مَطبُوع ضِمْن كِتاب الْحَاوِي[١].

١٢. كِتاب «**الْمَسائِل الواضِحَة فِي الاسْتِعاذَة بالله والبَسْملة والفاتِحة**»؛ لأحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالرَّحْمَن الطَّهْرانِي، الْمَعرُوف بِابن عَمِيرة (ت١٠١٥هـ)[٢]. ولَم أقِف علَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

ثانِيًا: مُصنَّفات الْمُعاصِرين[٣]:

١. كِتاب «**الاسْتِعاذات النَّبوِيَّة**»؛ لأبِي الطَّيِّب علِي بن حَسَن ابن فَرَّاج. مُختَصر جَمَعه بِحَجم الكَف؛ انْتقَى فِيه قُرابَة مِئَة حَدِيث، عَنْون لَها ورتَّبَها علَى الأبْواب. وهُو كِتاب مَطبُوع.

٢. كِتاب «**الاسْتِعاذات الوارِدَة فِي القُرآن الكَرِيْم**»؛ لأبِي عبد الإلَه صالِح بن مُقبِل بن عبد الله العُصَيمِي. صَنَّفه فِي اسْتِعاذات الْقُرآن الكَرِيْم خاصَّة. وهُو كِتاب مَطبُوع.

---

(١) الْحَاوِي لِلفَتاوِي (١/ ٢٩٧-٢٩٨).

(٢) يُنظَر: إيضاح الْمَكنُون (٢/ ٤٧٦)، وهَدِيَّة العارِفين (١/ ١٥٣)، ومُعجَم الْمُؤلِّفين (١/ ٢٧٢-٢٧٣/ ١٩٨٧).

(٣) راعَيت تَرتِيب عَناوِينها علَى الْحُرُوف.

٣. كِتاب «**الاسْتِعاذَة بِالله ﷻ حَقِيقتها وأَحْكامها**»؛ لِفَوزِيَّة بنت عبد العَزِيز بن إبْراهِيم الشَّايع. رِسالَة ماجِستيْر، قَدِّمَت لِكُلِّيَّة التَّربِيَة لِلبَنات بِالرِّياض عام (١٤١٥هـ). ولَم أَقِف علَيْها، ولَم تُطبَع بَعْد[١].

٤. كِتاب «**الاسْتِعاذَة سِلاح الْمُؤْمِن**»؛ لِلسَّيِّد مُحمَّد شَطا. ذَكَر فِيه بَعض ما يُستَعاذ مِنه، واستَطرد فِيما لا عَلاقَة لَه بِالْمَوضُوع، ونَدُر فِيه التَّوثِيق العِلْمِي. وهُو كِتاب مَطبُوع.

٥. كِتاب «**الاسْتِعاذَة كَيْف ولِماذا ومِمَّا اسْتَعاذ الرَّسُول ﷺ؟**»؛ لِعُكاشَة بن عبد الْمَنَّان الطِّيبِي. جَمَع فِيه أحادِيث النَّسائِي خاصَّة -الْمُتعلِّقَة بِالاسْتِعاذَة- مِن كُتبِه: الْمُجتبَى، والسُّنَن الكُبْرَى، وعَمَل اليَوم واللَّيْلَة. جَمعًا مُجرَّدًا عن دِراسَة الأسانِيد، أو التَّعلِيق علَى الْمُتون. وهُو كِتاب مَطبُوع.

٦. كِتاب «**التَّعوُّذات النَّبَوِيَّة**»؛ لأبِي مُحمَّد شِهاب الدِّين مُحمَّد أَبو زَهو الأَزْهَرِي. ذَكَر فِيه بَعض ما يُستَعاذ مِنه، ولَم يَقصِد بِه التَّأْلِيف، وإنَّما هُو بَرنامَج بُثَّ عَبْر القَنَوات الفَضائِيَّة ثُمَّ نُشِر وَرقِيًّا كَما هُو.

٧. كِتاب «**اللُّباب فِي تَفسِير الاسْتِعاذَة والبَسْملة وفاتِحَة الكِتاب**»؛ لِسُلَيمان بن إبْراهِيم بن عبد الله اللاَّحِم. فَسَّر فِيه الاسْتِعاذَة بِالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم -مَع ما فَسَّر- وذَكَر شَيئًا مِن أَحْكامِها. وهُو كِتاب مَطبُوع.

---

(١) دَلِيل الرَّسائِل الْجامِعيَّة (٢/ ٢٦/ ٧٤٢٨).

٨. كِتاب «**مِمَّا تَعوَّذ رسُول الله ﷺ**»؛ لِمُحمَّد بن علِي بن عُثْمان آل مُجاهِد. ذَكَر فِيه بَعض ما يُستَعاذ مِنه، واستَطرد فِيما لا عَلاقَة لَه بِالْمَوضُوع. وهُو كِتاب مَطبُوع.

ومِمَّا عُقِد مِن الكُتُب والأبواب والفُصُول ضِمْن الْمُصنَّفات:

أَمَّا الكُتُب ضِمْن الْمُصنَّفات؛ فَقد:

١. عَقَد النَّسائِي لِلاسْتِعاذَة كِتابًا ضَمَّنه خَمْسة وسِتِّين بابًا[١].

٢. وعَقَد الْهَيثَمِي لَها كِتابًا ضَمَّنه ثَلاثَة أبواب[٢].

٣. وعَقَد البُوصِيري لَها كِتابًا ولَم يَعقِد تَحْته أبوابًا[٣].

وأَمَّا الأبواب؛ فَقد كَثُر عَقْدها فِي الْمصنَّفات علَى اخْتِلاف الفُنون. لَكِن كُتب الْحَدِيث حازَت النَّصِيب الأوفَى، وحازَت الكُتُب السِّتَّة مِنها القَدْر الأعْظَم؛ فَقد:

١. عَقَد البُخارِي لِلاسْتِعاذَة عِشْرين بابًا[٤].

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٤٢-٦٨٠/ ٥٤٤٣-٥٥٥٤).

(٢) الْمَقصد العَلِي (٤/ ٣٣٨-٣٤٠/ ١٦٧٢-١٦٧٤). وعَقَد لَها فِي مُصنَّفاتِه الأُخْرَى أبوابًا.

(٣) إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٥-٥١٣/ ٦٢٩٠-٦٣٠٤).

(٤) الصَّحِيح (١/ ٣٥٦/ كِتاب الكُسُوف/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر فِي الكُسُوف)، (١/ ٤٦٣/ كِتاب الْجَنائِز/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر)، (٢/ ٨٤٤/ كِتاب الاسْتِقراض/ باب مَن اسْتَعاذ مِن الدَّيْن)، (٣/ ١٠٣٨/ كِتاب الْجِهاد/ باب ما يُتعوَّذ مِن الْجِن)، (٥/ ٢٣٢٩/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ والقِراءَة عِنْد النَّوم)،

٢. وعُقِد فِي صَحِيح مُسلِم ثَمانِيَة أبواب[1].

٣. وعَقَد أبو داود بابًا واحِدًا[2].

٤. وعَقَد التِّرمِذي بابَيْن[3].

(٥/ ٢٣٣٦/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن جَهْد البَلاء)، (٥/ ٢٣٤٠-٢٣٤٤/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن الفِتَن، باب التَّعوُّذ مِن غَلَبة الرِّجال، باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر، باب التَّعوُّذ مِن فِتنَة الْمَحيا والْمَمات، باب التَّعوُّذ مِن الْمَأثَم والْمَغرم، باب الاسْتِعاذَة مِن الْجُبْن والكَسَل، باب التَّعوُّذ مِن البُخْل، باب التَّعوُّذ مِن أرْذَل العُمر، باب الاسْتِعاذَة مِن أرْذَل العُمر ومِن فِتنَة الدُّنيا وفِتنَة النَّار، باب الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الغِنَى، باب التَّعوُّذ مِن فِتنَة الفَقْر)، (٥/ ٢٣٤٧/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن فِتنَة الدُّنيا)، (٦/ ٢٤٤٠/ كِتاب القَدَر/ باب مَن تَعوَّذ بِالله مِن دَرَك الشَّقاء وسُوء القَضاء)، (٦/ ٢٥٩٧/ كِتاب الفِتَن/ باب التَّعوُّذ مِن الفِتَن).

(١) الصَّحِيح (٢/ ٩٢/ كِتاب الْمَساجِد/ باب اسْتِحباب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر، باب ما يُستَعاذ مِنه فِي الصَّلاة)، (٣/ ٢٦/ كِتاب صَلاة الاسْتِسقاء/ باب التَّعوُّذ عِنْد رُؤيَة الرِّيح والغَيْم والفَرح بِالْمَطَر)، (٧/ ٢٠/ كِتاب السَّلام/ باب التَّعوُّذ مِن شَيْطان الوَسْوسة فِي الصَّلاة)، (٨/ ٧٥-٧٦/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ الفِتَن، باب التَّعوُّذ مِن العَجْز والكَسَل وغَيْره، باب التَّعوُّذ مِن سُوء القَضاء ودَرَك الشَّقاء وغَيْره)، (٨/ ٧٩/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ ما عَمِل ومِن شَرِّ ما لَم يَعْمل).

(٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ ص٣٥٦).

(٣) الْجَامِع (أبواب الْجَنائِز/ باب ما جاء فِي التَّعوُّذ لِلمَرِيض/ ص٣٢٢)، (أبواب الدَّعَوات/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ ص١٠٦٥).

٥. وعَقَد النَّسائِي أَرْبَعة أبواب[١].

٦. وعَقد ابن ماجَه سِتَّة أبواب[٢].

ويُنبَّه إِلَى أنَّ هَذِه الأبواب؛ هِي الْمَعقُودة تَحْت لَفْظ «عوذ» وما تَفرَّع عَنه، أمَّا ما رَوَى الأئِمَّة السِّتَّة -مِن أحادِيث الاسْتَعاذَة- تَحْت أبواب أُخْرَى؛ فَكثِير سَتُظهره حَواشِي هَذا البَحْث بِإذن الله.

وأمَّا الفُصُول؛ فَقد عَقَد ابن الأثِير لِلاسْتِعاذَة فَصْلاً جامِعًا[٣].

تَمَّت والْحَمد لله ربِّ العالَمِين

❁ ❁ ❁

---

(١) السُّنَن (٢/ ٥١٨/ كِتاب الافْتِتاح/ باب تَعوُّذ القارئ إذا مَرَّ بِآيَة عَذاب)، (٣/ ٦٣/ كِتاب السَّهْو/ باب التَّعوُّذ فِي الصَّلاة)، (٣/ ٨٣/ كِتاب السَّهْو/ باب التَّعوُّذ فِي دُبُر الصَّلاة)، (٤/ ٤٠٨/ كِتاب الْجَنائِز/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر).

(٢) السُّنَن (أبواب إقامَة الصَّلاة/ باب الاسْتِعاذَة فِي الصَّلاة/ ص١٦٤)، (أبواب الأطْعِمَة/ باب التَّعوُّذ من الْجُوع/ ص٥٥٦)، (أبواب الدُّعاء/ باب ما تَعوَّذ مِنه رسُول الله ﷺ/ ص٦٢٣)، (أبواب الطِّب/ باب ما عَوَّذ بِه النَّبِي ﷺ وما عُوِّذ بِه، باب ما يُعوَّذ بِه مِن الْحُمَّى/ ص٥٨٠-٥٨١)، (أبواب الطِّب/ باب الفَزَع والأرَق وما يُتعوَّذ مِنه/ ص٥٨٤).

(٣) جامِع الأصُول (٤/ ٣٥١-٣٧٢/ ٢٣٧٩-٢٤١٧).

البَاب الأوَّل

الأحَادِيث الوَارِدَة فِي تَعظِيم أمْر الاسْتِعاذَة، وفِي عَظِيم شَأن الاسْتِعاذَة بِالْمُعوِّذَتيْن

وفيه فَصْلان:

الفَصْل الأوَّل: الأحَادِيث الوَارِدَة فِي تَعظِيم أمْر الاسْتِعاذَة.

وفِيه أرْبَعة مَباحِث:

الْمَبحث الأوَّل: صِيَغ الاسْتِعاذَة.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة بِعزَّة الله وبِجَلالِه.

الْمَبحث الثَّالِث: مِن عاذ بِالله فَقد عاذ بِمَعاذ.

الْمَبحث الرَّابع: مِن عاذ بِالله فَقد عاذ بِعَظِيم.

الفَصْل الثَّانِي: الأحَادِيث الوَارِدَة فِي عَظِيم شَأن الاسْتِعاذَة بِالْمُعوِّذَتيْن.

الفَصل الأوَّل

الأحَادِيث الوَارِدَة فِي تعَظِيم أمْر الاسْتِعاذَة

الْمَبحث الأوَّل: صِيَغ الاسْتِعاذَة:

١. عن جُبَيْر بن مُطْعِم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، أنَّ النَّبِي ﷺ لَمَّا دَخَل الصَّلاة كَبَّر، قال: «**الله أكْبَر كَبِيرًا** -قالَها ثَلاثًا- **والْحَمد لله كَثِيرًا** -قالَها ثَلاثًا- **وسُبْحان الله بُكْرَة وأصِيلاً**[٢] -قالَها ثَلاثًا- **أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ مِن نَفْخِه، ونَفْثِه، وهَمْزِه**». قال عَمْرو بن مُرَّة[٣]: «نَفْثُه الشِّعْر، ونَفْخُه الكِبْر، وهَمْزُه الْمُوْتَة».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٤]، وابن ماجَه[٥]، والطَّيالِسي[٦]، وأحْمَد[٧]،

---

(١) جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِي بن نَوْفَل القُرشِي النَّوفَلِي، أبو مُحمَّد، وقِيل: أبو عَدِي، كان مِن أشْراف وأكابِر وسادات قُرَيْش ومِن حُلَمائِهم، وكان مِن عُلَماء النَّسَب، أسْلَم يَوم الفَتْح وقِيل قَبل ذِلِك، ومات سَنة سَبع -أو ثَمان أو تِسع- وخَمسِين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ٣٠٣-٣٠٥/ ٣١٥)، والإصابَة (٢/ ١٦٨-١٦٩/ ١٠٩٨).

(٢) «**أصِيلًا**»: الأصِيل: هُو الوَقْت ما بَيْن العَصْر إلَى الْمَغرِب، وجَمْعُه أُصُل وآصال وأصائِل. يُنظَر: الغَرِيبَيْن (١/ ٧٩/ أصل)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٢٠٢).

(٣) عَمْرو بن مُرَّة بن عبد الله بن طارِق الْجَمَلِي -بِفَتح الْجِيم والْمِيم- الْمُرَادِي، أبو عبد الله الكُوفِي، الأعْمَى، ثِقَة عابِد كان لا يُدلِّس، ورُمِي بِالإرجاء، مِن الْخَامِسة، مات سنة ثَمانِي عَشرة ومِئَة، وقِيل قَبْلها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١١٢).

(٤) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب ما يُستَفتح بِه الصَّلاة مِن الدُّعاء/ حَدِيث رَقم ٧٦٤).

(٥) السُّنَن (أبْواب إقامَة الصَّلاة/ باب الاسْتِعاذَة فِي الصَّلاة/ حَدِيث رَقم ٨٠٧).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ٢٥٥/ ٩٨٩).

(٧) الْمُسنَد (٧/ ٣٧٠٠/ ١٧٠٥٧).

والبُخَارِي[١]، وابن أبِي الدُّنيا[٢]، والبَزَّار[٣]، وأبو يَعْلَى[٤]، وابن الْجَارُود[٥]، والطَّبَرِي[٦]، وابن خُزَيْمة[٧]، والطُّوسِي[٨]، وأبو القاسِم البَغوِي[٩]، وابن حِبَّان[١٠]، والطَّبَرانِي[١١]، والْحَاكِم[١٢]، والْمُستَغفِري[١٣]، وابن حَزْم[١٤]، ....

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٨٨-٤٨٩/ تَرجَمة عاصِم بن عُمَيْر).

(٢) التَّهجُّد وقِيام اللَّيْل (٤٣٥).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (٨/ ٣٦٥/ ٣٤٤٥).

(٤) الْمُسنَد (١٣/ ٣٩٣/ ٧٣٩٨).

(٥) الْمُنتقَى (١٨٠).

(٦) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر رضي الله عنه/ ٢/ ٦٤٣-٦٤٤/ ٩٤٩-٩٥٠).

(٧) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٥٣٠-٥٣١/ ٤٦٨).

(٨) مُختَصر الأحْكام (٢٠٦).

(٩) مُسنَد ابن الْجَعد (١٠٥).

(١٠) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ١٢-١٣/ ٦٠٢٨) (٧/ ٣٦٠-٣٦١/ ٦٥٩٧-٦٥٩٨). وهُو فِي الإحْسان (٥/ ٨٠/ ١٧٨٠) (٦/ ٣٣٦-٣٣٧/ ٢٦٠١)، وعدَّه الْهَيْثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٢/ ١٥٠/ ٤٤٣-٤٤٤).

(١١) الدُّعاء (٢/ ١٠٤١-١٠٤٢/ ٥٢٢)، والْمُعجَم الكَبِير (٢/ ١٣٤/ ١٥٦٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِن الْمُعجَم «عن عاصِم رَجُل من عَنَزة» إلَى «عن عاصِم عن رَجُل من عَنَزة».

(١٢) الْمُستَدرك (١/ ٥٠٩/ ٧٧٦).

(١٣) فَضائِل القُرآن (١/ ٤٣٣/ ٥٤٩).

(١٤) الْمُحلَّى (٣/ ٢٤٨).

والبَيهقِي[١]، والبَغوِي[٢]، والتَّيمِي[٣]، والْمِزِّي[٤]، والعِراقِي[٥]، وابن حَجَر[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شُعبَة بن الْحَجَّاج[٧]، أخبَرنِي عَمْرو بن مُرَّة، عن عاصِم العَنَزِي[٨] -وقال مرَّة: عن رَجُل مِن عَنَزة، وقال مرَّة: عن عاصِم رَجُل مِن عَنَزة- عن نافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم[٩]، عن أَبِيه رضي الله عنه.

(١) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٥/ ٤٢٠-٤٢١/ ٢٨٦٥)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٤١-١٤٢/ ٧٨)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٥)، ومَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٥٠٣-٥٠٤/ ٦٨٧).

(٢) شَرح السُّنَّة (٣/ ٤٣/ ٥٧٥)، ومَعالِم التَّنْزِيل (٥/ ٤٣).

(٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٣٦٩/ ٦٣٤).

(٤) تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٥٣٥-٥٣٦/ تَرجَمة عاصِم بن عُمَيْر).

(٥) الأمالِي (ص٦١)، (ص٦٣-٦٧).

(٦) نَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٢/ ٨٦).

(٧) شُعبة بن الْحَجَّاج بن الوَرْد العَتَكِي مَولاهُم، أبو بِسْطام، الواسِطي ثُمَّ البَصْرِي، ثِقَة حافِظ مُتقِن، كان الثَّورِي يَقُول: هُو أَمِير الْمُؤمِنين فِي الْحَدِيث، وهُو أوَّل مَن فتَّش بِالعِراق عن الرِّجال وذبَّ عن السُّنَّة، وكان عابِدًا، مِن السَّابِعة، مات سنة سِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٩٠).

(٨) عاصِم بن عُمَيْر -وهُو ابن أبِي عَمْرَة- العَنَزِي -بِمُهمَلة ونُون مَفْتُوحَتيْن- مَقبُول، مِن الرَّابِعة (د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٧٤).

(٩) نافِع بن جُبَير بن مُطْعِم النَّوفَلِي، أبو مُحمَّد، وأبو عبد الله، الْمَدنِي، ثِقَة فاضِل، مِن الثَّالِثة، مات سَنة تِسْع وتِسْعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٠٧٢).

وأَخْرَجَه: أبو داود[١]، وأَحْمَد[٢]، والطَّبَرِي[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، والبَيهقِي[٥]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٦]، والعِراقِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مِسْعَر بن كِدام[٨]، قال: حدَّثني عَمْرو بن مُرَّة، عن رَجُل -وقال مرَّة:- عن رَجُل مِن عَنَزة، عن نافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأَخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[٩]، وأَحْمَد[١٠]، والبُخارِي[١١]، والبَزَّار[١٢]، والطَّبَرِي[١٣]، وابن خُزَيْمة[١٤]،..

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب ما يُستَفتح به الصَّلاة مِن الدُّعاء/ حَدِيث رَقم ٧٦٥).

(٢) الْمُسنَد (٧/ ٣٦٩٠-٣٦٩١/ ١٧٠١١-١٧٠١٢).

(٣) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ ٢/ ٦٤٤/ ٩٥١-٩٥٢).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٢/ ١٣٤-١٣٥/ ١٥٦٩).

(٥) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٥)، ومَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٥٠٣-٥٠٤/ ٦٨٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِن الْمَعرِفَة «مِسْعَر» إلَى «مُصْعَب».

(٦) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٥/ ٦٠٤/ تَرجَمة ناعِم بن السَّرِي).

(٧) الأمالِي (ص٦٢). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَوله فِي الإسْناد: «عن رَجُل مِن عَنَزة».

(٨) مِسْعَر بن كِدَام -بِكَسر أَوَّلِه وتَخفِيف ثانِيه- ابن ظُهَيْر الْهِلالِي، أبو سَلَمة الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت فاضِل، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَلاث -أو خَمْس- وخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٠٥).

(٩) الْمُصنَّف (٢/ ٣٩٧-٣٩٩/ ٢٤١١)(٢/ ٤١٩/ ٢٤٧٥)(١٥/ ٧٧/ ٢٩٧٥٢).

(١٠) الْمُسنَد (٧/ ٣٦٩٥-٣٦٩٦/ ١٧٠٣٣).

(١١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٨٩/ تَرجَمة عاصِم بن عُمَيْر).

(١٢) البَحْر الزَّخَّار (٨/ ٣٦٦/ ٣٤٤٦).

(١٣) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ/ ٢/ ٦٤١-٦٤٢/ ٩٤٨).

(١٤) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٥٣١/ ٤٦٩).

والعِراقِي[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حُصَين بن عبد الرَّحْمَن[٢]، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبَّاد بن عاصِم العَنَزِي[٣]، عن نافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: ابن أبِي شَيْبة[٤]، والْمَروزِي[٥]، والبُخارِي[٦]، والطَّبَرانِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حُصَين بن عبد الرَّحْمَن، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: حدَّثنِي عمَّار بن عاصِم[٨]، عن نافِع بن جُبَيْر ابن مُطْعِم، عن أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) الأمالِي (ص٦٣).

(٢) حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي، أبو الْهُذَيل الكُوفِي، ثِقَة تَغيَّر حِفظُه فِي الآخِر، مِن الْخَامِسَة، مات سَنَة سِتٍّ وثَلاثِين، ولَه ثَلاث وتِسعُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٣٦٩).

(٣) عبَّاد بن عاصِم العَنَزِي، هَكذا نُسِب فِي إِسْناد البَزَّار، ويُقال: عَمَّار بن عاصِم العَنْبَرِي، عِدادُه فِي أَهْل الكُوفَة، مَجهُول، لَم يَروِ عَنه سِوَى عَمْرو بن مُرَّة، وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا. يُنظر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٦/ ٣٧/ ١٦١٣)، والْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٨٤/ ٤٢٧)، والثِّقات لابن حِبَّان (٧/ ١٥٩)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٥/ ٤٤٠/ ٥٦٠١).

(٤) الْمُصنَّف (٢/ ٣٩٩/ ٢٤١٢).

(٥) كَما فِي مُختَصر قِيام اللَّيل (١١٢).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٨٩/ تَرجَمة عاصِم بن عُمَيْر).

(٧) الْمُعجَم الكَبِير (٢/ ١٣٥/ ١٥٧٠-١٥٧١).

(٨) عَمَّار بن عاصِم العَنَزِي، هَكذا نُسِب فِي إِسْناد البُخارِي، ولَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة، ويُنظَر ما تَقدَّم تَحرِيره فِي تَرجَمة عبَّاد بن عاصِم.

وأخْرجَه: الطَّبَرِي[١]، مِن حَدِيث زَيْد بن أَبِي أُنَيسَة[٢]. والطَّبَرانِي[٣]، مِن حَدِيث عبد العَزِيز بن عُبَيد الله[٤]. وأبو نُعَيم[٥]، مِن حَدِيث مِسْعَر بن كِدام.

جَمِيعًا عن عَمْرو بن مُرَّة، عن نافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أبِيه ﵁. (لَيْس فِيه ذِكْر عاصِم ولا غَيْره).

واللَّفْظ لِلطَّيالِسِي ومِن طَرِيقِه البَيهقِي[٦]. وهُو عِنْد أَبِي داود بلَفظ: «**أعُوذ بالله مِن الشَّيْطان؛ مِن نَفْخِه**». وعِنْد ابن ماجَه وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك**». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة بِلَفظ[٧]: «**الله أكْبَر ثَلاثًا**». وعِنْد أحْمَد بِلَفظ[٨]: «قُلْت: يا رسُول الله، ما هَمْزه ونَفْثه ونَفْخه؟ قال: **أمَّا هَمْزه فالْمُوْتَة الَّتِي تأخُذ ابن آدم، وأمَّا نَفْخه الكِبْر،**

(١) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر ﵁/ ٢/ ٦٤٥-٦٤٦/ ٩٥٤).

(٢) زَيْد بن أَبِي أُنَيْسة الْجَزَرِي، أبو أُسامَة، أصْلُه مِن الكُوفَة ثُمَّ سَكَن الرُّها، ثِقَة لَه أفْراد، مِن السَّادِسة، مات سَنة تِسْع عَشْرة، وقِيل: سَنة أرْبَع وعِشْرِين، ولَه سِتٌّ وثَلاثُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢١١٨).

(٣) مُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٢٨١-٢٨٢/ ١٣٤٣).

(٤) عبد العَزِيز بن عُبَيد الله بن حَمْزة بن صُهَيْب بن سِنان الْحِمْصِي، ضَعِيف، ولَم يَروِ عَنه غَيْر إسْماعِيل بن عيَّاش، مِن السَّابِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١١١).

(٥) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢١٠/ تَرجَمة إسْماعِيل بن يُوسف).

(٦) الدَّعَوات الكَبِير (٧٨)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٥).

(٧) الْمُصنَّف (٢٤١١) (٢٩٧٥٢).

(٨) الْمُسنَد (١٧٠١١).

ونَفْثه الشِّعْر». وجاء هَذا التَّفسِير عِنْده أيضًا[١] مِن قَول حُصَيْن ابن عبد الرَّحْمَن. وعِنْده أيضًا بِلَفظ[٢]: «**الْحَمد لله بُكْرَة وأصِيلًا ثَلاثًا**». واكْتفَى البُخارِي بِذكْر طَرف مِن لَفْظ الْحَدِيث مُختَصرًا. وهُو عِنْد الطَّبَرِي بِلَفظ[٣]: «**مِن الشَّيْطان وهَمْزه**». وعِنْده أيضًا بِلَفظ[٤]: «وهَمْزه: الْجُنون». وعِنْده[٥] وعِنْد الْخَطِيب البَغْدادِي بِلَفظ: «**وسُبْحان الله وبِحَمدِه بُكْرَة وأصِيلاً**». وعِنْد الطَّبَرِي أيضًا بِلَفظ[٦]: «**ولَه الْحَمد** ثَلاثًا». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[٧]: «**الله أكْبَر الله أكْبَر** -ثَلاث مَرَّات- **والْحَمد لله** -ثَلاث مَرَّات-... ونَفْثه الكِبْر، ونَفْخه الشِّعْر». وبِلَفظ[٨]: «وهَمْزه: الَّذِي يَمُوت فِي بَلائِه». وعِنْد أَبِي نُعَيم بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتعاذَة. وعِنْد ابن حَجَر بِلَفظ: «**سُبْحان الله وبِحَمدِه ثَلاثًا**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

---

(١) الْمُسنَد (١٧٠٣٣).

(٢) الْمُسنَد (١٧٠٥٧).

(٣) تَهذِيب الآثار (٩٤٨).

(٤) تَهذِيب الآثار (٩٥٠).

(٥) تَهذِيب الآثار (٩٥١) (٩٥٤).

(٦) تَهذِيب الآثار (٩٥١) (٩٥٤).

(٧) مُسنَد الشَّامِيِّين (١٣٤٣).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (١٥٧٠).

اخْتُلِف فِيه علَى عَمْرو بن مُرَّة. قال البُخارِي[١] عَن حَدِيثه عن عمَّار بن عاصِم: «هَذا لا يَصِح». وقال البَزَّار[٢]: «اخْتَلفُوا فِي اسْم العَنَزِي الَّذِي رَواه عن نافِع بن جُبَيْر... والرَّجُل لَيْس بِمَعرُوف». وقال ابن خُزيْمة[٣]: «اخْتَلفُوا فِي إسْناد خَبَر جُبَيْر ابن مُطْعِم... وعاصِم العَنَزِي، وعبَّاد بن عاصِم: مَجهُولان لا نَدرِي مَن هُما، ولا نَعْلم الصَّحِيح ما رَوَى حُصَيْن أو شُعبَة». وبِنَحوه قال ابن الْمُنذِر[٤]. وتَعقَّب ذلِك العِراقِي فَقال[٥]: «ظَنَّ ابن الْمُنذِر أَنَّهُما اثْنان، وإنَّما هُو رَجُل واحِد اخْتُلِف فِي اسْمِه». وذَكَر الدَّارقُطنِي ما وَقَع فِي إسْنادِه مِن الاخْتِلاف ثُمَّ قال[٦]: «والصَّواب مِن ذلِك: قَول مَن قال: عن عاصِم العَنَزِي، عن نافِع بن جُبَيْر، عن أبِيه، عن النَّبِي ﷺ». وقال الألْبانِي[٧]: «هَذا الاخْتِلاف علَى عاصِم -فِي اسْمِه- يُشعِر بأنَّ الرَّجُل غَيْر مَعرُوف».

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٨٩/ تَرجَمة عاصِم بن عُمَيْر).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (٨/ ٣٦٧).

(٣) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٥٣١).

(٤) الأوْسَط (٣/ ٢٣٥).

(٥) ذَيْل مِيزان الاعْتِدال (٤٦٠).

(٦) العِلَل (٧/ ٤٢٥-٤٢٧/ ٣٣٢١).

(٧) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٥/ ٣٤٢).

وعاصِم بن عُمَيْر العَنَزِي: مَجهُول حال؛ رَوَى عن اثْنان، وقال عَنه أحْمَد ابن حَنْبل[(١)]: «لا يُعْرف». وتَقدَّم نَحْوه عن: البَزَّار، وابن خُزيْمة، وابن الْمُنذِر. ولَم يَذكُره البُخارِي[(٢)]، وابن أَبِي حاتِم[(٣)]، بِجَرح ولا تَعدِيل. وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[(٤)]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[(٥)]. وقال الذَّهبِي[(٦)]: «وُثِّق». وقال ابن حَجَر[(٧)]: «مَقبُول».

والْحَدِيث سَكَت عَليْه أبو داود. وضَعَّفه: ابن خُزيْمة، والألْبانِي[(٨)]. وصَحَّحه: ابن الْجَارُود، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهبِي[(٩)]، وابن الْمُلقِّن[(١٠)]، ....

---

(١) يُنظَر: فَتح البارِي لابن رَجَب (٦/ ٤٢٩)، ولَم أقِف عَليْه عِنْد غَيْرِه.

(٢) التَّارِيخ الكَبير (٦/ ٤٨٨-٤٨٩/ ٣٠٧٠).

(٣) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٣٤٩/ ١٩٢٤).

(٤) الثِّقات (٥/ ٢٣٨) (٧/ ٢٥٨).

(٥) الثِّقات مِمَّن لَم يَقَع فِي الكُتُب السِّتَّة (٥/ ٤١٨/ ٥٥٣٨).

(٦) الكاشِف (١/ ٥٢١/ ٢٥١٥).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٧٤).

(٨) ضَعِيف سُنَن ابن ماجَه (١/ ٦٣/ ١٧٣)، وضَعِيف سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ١/ ٢٩٦-٢٩٨/ ١٣٢-١٣٣) (الْمُختَصر/ ١٦٠-١٦١). وتعليقاته علَى: مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٢٥٩/ ٨١٧)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ٣٧٧-٣٧٨/ ٧٨١).

(٩) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٣٦٠/ ٨٥٨).

(١٠) البَدْر الْمُنِير (٣/ ٥٣٤).

وأحْمَد شاكِر[١]. وتَعقَّب ذلِك الألْبانِي فَقال[٢]: «فِي ذلِك نَظَر؛ فإنَّ عاصِمًا هَذا العَنَزي لَم يُوثِّقه أحَد؛ اللَّهُمَّ إلاَّ ابن حِبَّان فإنَّه أوْرَده فِي الثِّقات». وحَسَّنه: العِراقِي[٣]، وابن حَجَر[٤]. وقال الألْبانِي[٥]: «صَحِيح لِغَيْره دُون لَفظ ثَلاثًا». وقال مرَّة[٦]: «رِجالُه رِجال الشَّيخَيْن غَيْر عاصِم العَنَزِي هَذا؛ ولَم يُوثِّقه غَيْر ابن حِبَّان... فمِثْلُه فِي الشَّواهِد لا بأس بِه».

تَنبيه: قال العِراقِي[٧]: «ما ذُكِر فِي آخِر الْحَدِيث فِي تَفسِير نَفْخه ونَفْثه وهَمْزه هُو مُدْرَج فِيه، وهُو مِن قَول عَمْرو بن مُرَّة». وبِنَحوِه قال ابن حَجَر[٨].

(١) تَعلِيقاته علَى الْمُحلَّى (٣/ ٢٤٨).

(٢) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٥/ ٣٤٢).

(٣) الأمالِي (ص٦٧).

(٤) نَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٢).

(٥) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٢٩٢-٢٩٣/ ١٧٧٦-١٧٧٧) (٤/ ٢٧٥/ ٢٥٩٢)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ٢٣١/ ٣٧٥). وتعليقاته علَى هِدايَة الرُّواة (١/ ٣٧٧-٣٧٨/ ٧٨١).

(٦) صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ١/ ٢٧٣).

(٧) الأمالِي (ص٧٠).

(٨) إتْحاف الْمَهَرة (٤/ ٤٨/ ٣٩٣٨)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٣).

٢. عن أَبِي سَعْيد الْخُدْرِي ﵁، **قال**: كان رسُول الله ﷺ **إذا قام** مِن اللَّيْل كَبَّر ثُمَّ يَقُول: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك، وتَبارَك اسْمُك، وتَعالَى جَدُّك، ولا إِلَه غَيْرُك**». ثُمَّ يَقُول: «**لا إِلَه إِلاَّ الله**» ثَلاثًا. ثُمَّ يَقُول: «**الله أَكْبَر كَبِيرًا** -ثَلاثًا- **أَعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ مِن هَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه**». ثُمَّ يَقْرأ.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والتِّرمِذي[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن ماجَه[٤]، وعبد الرَّزَّاق[٥]، وابن أَبِي شَيْبة[٦]، وأَحْمَد[٧]، والدَّارِمي[٨]، وعبد الله بن أَحْمَد[٩]، ....

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب مَن رأى الاسْتِفتاح بِسُبحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك/ حَدِيث رَقم ٧٧٥).

(٢) الْجَامِع (أبواب الصَّلاة/ باب ما يَقُول عِنْد افْتِتاح الصَّلاة/ حَدِيث رَقم ٢٤٢).

(٣) السُّنَن (٢/ ٤٦٩/ ٨٩٨-٨٩٩/ كِتاب الافْتِتاح/ باب نَوْع آخر مِن الذِّكْر بيْن افْتِتاح الصَّلاة وبَيْن القِراءَة)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ١٤٠/ ١٠٦٤-١٠٦٥).

(٤) السُّنَن (أبواب إقامَة الصَّلاة/ باب افْتِتاح الصَّلاة/ حَدِيث رَقم٨٠٤).

(٥) الْمُصنَّف (٢/ ٧٥/ ٢٥٥٤) (٢/ ٨٦/ ٢٥٨٩).

(٦) الْمُصنَّف (٢/ ٤٠٢-٤٠٣/ ٢٤١٦).

(٧) الْمُسنَد (٥/ ٢٤٠٣-٢٤٠٤/ ١١٦٤٩) (٥/ ٢٤٤٥-٢٤٤٦/ ١١٨٣٦). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (١/ ٣١٢/ ١٠٠٦-١٠٠٧).

(٨) السُّنَن (١/ ٣١٠-٣١١/ ١٢٣٩).

(٩) زَوائِد الزُّهْد (١٢٦٨).

وأبـو يَعْلَـى[١]، وابن خُزيْمـة[٢]، وابـن الْمُنـذِر[٣]، والطَّحـاوِي[٤]، وابـن نَصْـر[٥]، وابـن السَّـمَّاك[٦]، وابـن الْمُقْـرِئ[٧]، والدَّارقُطنِـي[٨]، وتَمَّام[٩]، وابن بِشْران[١٠]، والْمُستَغفِري[١١]، والبَيهقِي[١٢]، والبَغوِي[١٣]، وابـن الْجَـوزِي[١٤]، والْمِـزِّي[١٥]، والذَّهَبِـي[١٦]، وابـن حَجَـر[١٧].

---

(١) الْمُسنَد (٢/ ٣٥٨/ ١١٠٨).

(٢) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٥٢٩-٥٣٠/ ٤٦٧).

(٣) الأوْسَط (٣/ ٢٣٣/ ١٢٧٣).

(٤) شَرح مَعانِي الآثار (١/ ١٩٧-١٩٨).

(٥) جُزء الْمُؤَمَّل بن إيهاب (٢٨).

(٦) جُزء حَنْبل بن إسْحاق (٥٤).

(٧) الْمُعجَم (٦٢٤).

(٨) السُّنَن (١/ ٦٢٦-٦٢٧/ ١١٢٥).

(٩) الفَوائِد (١/ ٥٤/ ١١٧).

(١٠) الأمالِي (٢/ ٢٥٨-٢٥٩/ ١٤٦٣) (٢/ ٣٢٦/ ١٦١٦).

(١١) فَضائِل القُرآن (١/ ٤٣٢/ ٥٤٨).

(١٢) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٤) (٢/ ٣٥-٣٦)، ومَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٥٠٣/ ٦٨٦).

(١٣) الأنْوار (١/ ٢٨٧-٢٨٨/ ٥٢٢).

(١٤) التَّحقِيق (١/ ٣٤١/ ٤٤١)، والعِلَل الْمُتناهِيَة (١/ ٤١٩-٤٢٠/ ٧٠٧).

(١٥) تَهذِيب الكَمال (٢١/ ٧٦/ تَرجَمة عَلِي بن عَلِي).

(١٦) تَذكِرة الْحُفَّاظ (٢/ ٤٥٩/ تَرجَمة الْحَسَن بن الرَّبِيع).

(١٧) نَتائِج الأفْكار (١/ ٤٠١-٤٠٢/ ٨٤) (١/ ٤١٦-٤١٧/ ٨٧).

جَمِيعًـا مِن حَدِيث جَعْفَر بن سُـلَيمان الضُّبَعِي[١]، قال: حدَّثنا عَلِي ابن عَلِي الرِّفاعِي اليَشْـكُرِي[٢]، قال: حدَّثنا أبو الْمُتوكِّل النَّاجِي[٣]، حدَّثنا أبو سَعْيد الْخُدْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

بِألْفَـاظ مُطوَّلَـة ومُختَصـرة، وفِيهـا تَقدِيْـم وتأخِير. وهَـذا لَفْظ أَبِي داود. واقْتَصَر النَّسائِي، وابن ماجَه، وابن أَبِي شَيْبة، وأحْمَد[٤]، وابـن نَصْر، وابـن السَّـمَّاك، وابـن الْمُقْـرِئ، والْمِـزِّي، والذَّهَبِي، وابـن حَجَـر[٥]، اقتَصـرُوا جَمِيعًا علَى ذِكْـر دُعاء الاسْـتِفتاح فَقَط؛

---

(١) جَعْفَر بن سُلَيمان الضُّبَعِي -بِضَم الْمُعجمَة وفَتْح الْمُوحَّدة- أبو سُلَيمان البَصْرِي، صَدُوق زاهِد، لَكِنَّه كان يَتشيَّع، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَمان وسَبعِين (بخ م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٤٢).

(٢) عَلِي بن عَلِي بن نِجَاد -بِنُون وجِيم خَفِيفة- الرِّفاعِي -بِفاء- اليَشْكُرِي -بِتَحتانِيَّة مَفتُوحَة ومُعجَمة ساكِنة- أبو إسْماعِيل البَصْرِي، لا بأس بِه، رُمِي بِالقَدَر، وكان عابِدًا، ويُقال: كان يُشبِه النَّبِي ﷺ، مِن السَّابِعة (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٧٣).
نُكتَة: «نِجَاد»: بِكَسر النُّون وفَتح الْجِيم. قالَه الْخَزرجِي فِي خُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٢٧٦). ولَم أرَ هَذا الضَّبْط فِي أصْلِه تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٧/ ٢٨-٢٩/ ٤٨١١).

(٣) عَلِي بن داود، ويُقال: ابن دُؤاد -بِضَم الدَّال بَعْدها واو بِهَمزة- أبو الْمُتَوكِّل النَّاجِي -بِنُون وجِيم- البَصْرِي، مَشهُور بِكُنيتِه، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمان ومِئَة، وقِيل قَبْل ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٣١).

(٤) الْمُسنَد (١١٨٣٦).

(٥) نَتائِج الأفْكار (١/ ٤٠١-٤٠٢).

ولَيْس فِيه عِنْدَهُم ذِكْر التَّهلِيل والتَّكبِير والاسْتِعاذة. وهُو عِنْد عَبد الرَّزَّاق[١] وغَيْرِه بِلَفظ: «**تَبارَك**» بِحَذف الواو. وعِنْده أيضًا[٢] وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وعِنْد عبد الله ابن أحْمَد بِلَفظ: «رَفَع يَديْه وكَبَّر... **الله أكْبَر** ثلاثًا». وعِنْد أبِي يَعْلَى بِلَفظ: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ... ولا إلَه غَيْرُك**. ثَلاثًا». وعِنْد ابن خُزَيْمَة بِلَفظ: «كان رسُول الله ﷺ إذا قام مِن اللَّيْل إلَى الصَّلاة كَبَّر ثَلاثًا ثُمَّ قال». وعِنْد الدَّارقُطنِي بِلَفظ: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك رَبَّنا**». وجاء فِي نِهايَة الْحَدِيث عِنْد: الدَّارِمِي، وابن بِشْران، والبَيهقِي[٣]: «قال جَعْفر: قال مَطَر الورَّاق[٤]: كان يُقال: هَمْزِه: الْمُوْتَة (أي الْجُنُون). ونَفْثِه: الشِّعْر. ونَفْخِه: الكِبْر»[٥].

---

(١) الْمُصنَّف (٢٥٥٤).

(٢) الْمُصنَّف (٢٥٨٩).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٤).

(٤) مَطَر - بِفَتحتيْن - ابن طَهْمان الوَرَّاق، أبو رَجاء السُّلَمِي مَولاهُم، الْخُراسانِي، سَكَن البَصْرَة، صَدُوق كَثِير الْخَطأ، وحَدِيثُه عن عَطاء ضَعِيف، مِن السَّادِسَة، مات سَنة خَمْس وعِشْرين، ويُقال: سَنة تِسْع (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٩٩).

(٥) رُوِي تَفسِيره بِهَذا أيضًا عن: النَّبِي ﷺ مُرسلًا؛ أخْرجَه مُسَدَّد فِي الْمُسنَد كَما فِي: إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ١٦١/ ١٢٥٣)، والْمَطالِب العالِية (٢/ ٢٧٩-٢٨٠/ ٤٧٠). وعن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه مَوقُوفًا؛ أخْرجَه عبد الرَّزَّاق فِي الْمُصنَّف (٢/ ٨٤/ ٢٥٨١). وعن عَمْرو بن مُرَّة؛ أخْرجَه الْمُستَغفِري فِي فَضائِل القُرآن (١/ ٤٣٣/ ٥٤٩). وعَن عَطاء بن السَّائِب؛ أخْرجَه البَيهقِي فِي السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٦).

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وأعلَّه بَعض العُلَماء -مِن هَذا الوَجْه- سَنَدًا ومَتنًا كَما سَيأتِي.

عَلِي بن عَلِي بن نِجَاد: قال عَنه الذَّهبِي[1]: «مُقَارِب الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[2]: «لا بأس به». وبِه أعلَّه: الذَّهبِي فَقال[3]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[4]: «فِيه لِين، ووَثَّقه أبو زُرْعَة».

والْحَدِيث: قال أبو داود عَقِبه: «هَذا الْحَدِيث يَقُولُون: هُو عن عَلِي بن عَلِي عن الْحَسن مُرسلاً؛ الوَهْم مِن جَعْفَر». ولَم أقِف علَى مِن أخْرجَه -مِن هَذا الوَجْه- مُرسلاً[5]. وقال التِّرمِذي: «حَدِيث أبِي سَعِيد أشْهَر حَدِيث فِي هَذا الباب؛ وقَد أخَذ قَوْم مِن أهْل العِلْم بِهَذا الْحَدِيث... وقَد تُكُلِّم فِي إسْناد حَدِيث أبِي سَعِيد؛ كان يَحْيَى بن سَعِيد يَتكلَّم فِي عَلِي بن عَلِي. وقال أحْمَد: لا يَصِح هَذا الْحَدِيث». وحَكَى عبد الله بن أحْمَد عن أبِيه إعْلالَه فَقال[6]: «كأنَّه لَم يَحْمد إسْنادَه». وقال ابن خُزَيْمَة عَقِبه: «هَذا الْخَبَر لَم نَسْمَع فِي الدُّعاء عالِمًا -فِي قَدِيْم الدَّهْر ولا حَدِيثِه- اسْتَعمل هَذا

---

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٢٩٤٧).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٧٣).

(٣) تَلخِيص العِلَل الْمُتناهِية (٣٨٥).

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١٤٠-١٤١).

(٥) بَل إنَّ مُرسَل الْحَسَن البَصْرِي مِن وَجْه آخر؛ فَقد أخْرجَه أبو داود -فِي الْمَراسِيل (٣٢)- مِن حَدِيث أبِي بَكْر: عِمران بن مُسلِم، عن الْحَسَن مُرسلاً.

(٦) مَسائِل الإمام أحْمَد ابن حَنْبل رِوايَة ابنِه عبد الله (١/ ٢٤٧/ ٣٣٤).

الْخَبَر علَى وَجْهِه، ولا حُكِي لَنا عن مَن لَم نُشاهِده مِن العُلَماء أَنَّه كان يُكَبِّر لافْتِتاح الصَّلاة ثَلاث تَكبِيرات، ثُمَّ يَقُول: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك**» إلَى قَولِه: «**ولا إلَه غَيْرُك**»، ثُمَّ يُهلِّل ثَلاث مَرَّات، ثُمَّ يُكبِّر ثَلاثًا». وضَعَّفه النَّوَوِي[(١)]. وقال ابن دَقِيق العِيد[(٢)]: «قَد أُعِلَّ الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن». وقال الْهَيثَمِي[(٣)]: «رِجالُه ثِقات». وصَحَّحه الأَلْبانِي[(٤)]. وقال[(٥)]: «لَعلَّ الإمام أَحْمَد يُرِيد نَفِي الصِّحَّة الْمُصطَلَح علَيْها -وهِي الَّتِي فَوق الْحَسن- فَلا يُنافِي حِينئِذ كَون الْحَدِيث حَسنًا».

ولِدُعاء الاسْتِفتاح: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك**» شَواهِد مِن حَدِيث: أَنَس بن مالِك، وجابِر بن عبد الله، وأُمِّ الْمُؤمِنين **عائِشة** رَضِيَ اللهُ عَنهُم. ذَكَرها وتَخرِيْجها الأَلْبانِي[(٦)]؛ بِما لا مَزِيد عَليه.

---

(١) الْمَجمُوع (٣/ ٣١٩-٣٢٠).

(٢) الإلْمام (١/ ١٦٠/ ٢٥٤).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٣٢/ ٣٦٣٥).

(٤) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٠-٥٣/ ٣٤١)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ١٣٥/ ٦٥٥)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٣/ ٣٦١-٣٦٣/ ٧٤٨) (الْمُختَصر/ ١/ ١٤٨/ ٧٠١)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (١/ ٧٧/ ٢٠١)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ١٩٦/ ٨٦٤-٨٦٥)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأَصْل/ ١/ ٢٥٢-٢٥٣). وتَعلِيقاتِه علَى: مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٣٨٣/ ١٢١٧)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٤٢/ ١١٧٤).

(٥) صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأَصْل/ ١/ ٢٥٣)، ونَحْوه فِي إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥١).

(٦) يُنظَر: إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٠-٥٣/ ٣٤١)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٣/ ٣٦١-٣٦٥/ ٧٤٨-٧٤٩)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأَصْل/ ١/ ٢٥٢-٢٥٨).

٣. عن مَعْقِل بن يَسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]**، عن النَّبِي** صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قال: «مَن قال حِين يُصبِح -ثَلاث مَرَّات:- أعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم، وقَرأ ثَلاث آيات مِن آخِر سُورَة الْحَشر؛ وكَلَّ الله بِه سَبعِين أَلْف مَلَك يُصلُّون عَليْه حتَّى يُمسِي، وإنْ مات فِي ذلِك اليَوم مات شَهِيدًا، ومَن قالَها حِين يُمسِي كان بِتلْك الْمَنْزِلَة».**

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[٢]، وأحْمَد[٣]، والدَّارَمِي[٤]، وابن الضُّرَيْس[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، وابن السُّنِّي[٧]، والثَّعلَبِي[٨]، وابن بِشْران[٩]، والبَيهقِي[١٠]، والبَغوِي[١١]،.................................

(١) مَعْقِل بن يَسار بن عبد الله الْمُزَنِي، أسْلَم قَبْل الْحُديبِيَة، وشَهِد بَيْعَة الرِّضْوان، سَكَن البَصْرة ومات بِها فِي آخِر خِلافَة مُعاوِيَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقِيل: عاش إلَى إمْرَة يَزِيد. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٤٨٥/ ٢٤٩٣)، والإصابَة (١٠/ ٢٨٠-٢٨٢/ ٨١٧٩).

(٢) الْجَامِع (أبْواب فَضائِل القُرآن/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٢٢/ حديث رقم٢٩٢٢).

(٣) الْمُسنَد (٣٣/ ٤٢١/ ٢٠٣٠٦).

(٤) السُّنَن (٢/ ٥٥٠/ ٣٤٢٥).

(٥) فَضائِل القُرآن (٢٣١).

(٦) الدُّعاء (٢/ ٩٣٤/ ٣٠٨)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٠/ ٢٢٩/ ٥٣٧).

(٧) عَمل اليَوم واللَّيلة (٨٠) (٦٨١).

(٨) الكَشْف والبَيان (٩/ ٢٨٩). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «خالِد بن طَهْمان» إلَى «خالِد ابن سُلَيمان»، وتَحرَّف فِيه أيضًا «نافِع بن أبِي نافِع» إلَى «نافِع عن أبِي نافِع».

(٩) الأمالِي (١/ ١٠٣/ ٢٠٩).

(١٠) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٤/ ٥٤٠/ ٢٢٧٢).

(١١) مَعالِم التَّنْزِيل (٨/ ٨٨).

والتَّيمِي[١]، والرَّافِعِي[٢]، وابن العَدِيْم[٣]، وابن رِزْق الله[٤]، والْمِزِّي[٥]، وابـن حَجَر[٦]. جَمِيعًا مِـن حَدِيث مُحمَّد بن عبد الله بـن الزُّبيْر[٧]، قـال: حدَّثنا خالِد بن طَهْمان[٨]، قال: حدَّثنِـي نافِع بن أَبِي نافِع[٩]، عن مَعْقِل بن يَسار ﵁.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد الطَّبرانِي[١٠] بِلَفظ: «**وكَلَّ الله ﷻ به مَلائِكة يَحفظُونَه حتَّى يُمسِي، وإنْ قالَها مَساء فَمِثل ذلِك**». وعِنْدَه

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٣٩/ ١٣٠٩).

(٢) التَّدوِين (٢/ ٤٩٥).

(٣) بُغيَة الطَّلب (٩/ ٤٢٩٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «خالِد بن طَهْمان» إلَى «خلَف ابن طَهْمان».

(٤) رُمُوز الكُنُوز (٨/ ٧٥-٧٦).

(٥) تَهذِيب الكَمال (٢٩/ ٢٩٥/ تَرجَمة نافِع بن أَبِي نافِع).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٤٠٤-٤٠٦/ ٢١٠).

(٧) مُحمَّد بن عبد الله بن الزُّبيْر بن عُمَر بن دِرْهَم الأسَدِي، أبو أحْمَد، الزُّبيْرِي الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت، إلاَّ أنَّه قَد يُخطِئ فِي حَدِيث الثَّورِي، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَلاث ومِئَتين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠١٧).

(٨) خالِد بن طَهْمان الكُوفِي، وهُو خالِد بن أَبِي خالِد، وهُو أبو العَلاء الْخَفَّاف، مَشْهور بِكُنيتِه، صَدُوق، رُمِي بِالتَّشيُّع، ثُمَّ اخْتلَط، مِن الْخَامِسة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٤٤).

(٩) نافِع بن أَبِي نافِع البَزَّاز، أبو عبد الله، مَولَى أَبِي أحْمَد، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٠٨٣).

(١٠) الدُّعاء (٣٠٨).

أيضًا[١]، وابن العَدِيْم، والْمِزِّي بِلَفظ: «**أعُوذ بِالسَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وعِنْد ابن السُّنِّي، والتَّيمِي، وابن رِزْق الله بِلَفظ: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

خالِد بن طَهْمان: ضَعَّفَه ابن مَعِين[٢]. وقال مَرَّة[٣]: «خَلط خالِد الْخَفَّاف قَبْل مَوتِه بِعَشر سِنين، وكان قَبل ذلِك ثِقَة، وكان فِي تَخلِيطِه كُلّ ما جَاؤُوه بِه ورَآه قَرأه».

ومَع هَذِه الفَتْرة الطَّوِيلَة مِن الاخْتِلاط، بَل وتَحدِيثِه فِيها؛ لَم أر مَن ذَكَر مَن رَوَى عَنه قَبل الاخْتِلاط ولا بَعْدَه[٤]. وقال الذَّهَبِي[٥]: «خالِد ضَعِيف». وبِه أعلَّه الأَلْبانِي[٦].

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث غَرِيب لا نَعرِفه إلاَّ مِن هَذا الوَجْه». وقال البَغوِي[٧]: «غَرِيب»..............................

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (٢٠/ ٢٢٩/ ٥٣٧).

(٢) التَّارِيخ (٣/ ٣٣٣/ ١٦٠٦)، وتارِيخ عُثمان بن سَعِيد (٩٥٩).

(٣) الكامِل فِي ضُعَفاء الرِّجال (٣/ ٤٣٨/ ٥٨١).

(٤) يُنظَر: الاغْتِباط (٣٢)، والكَواكِب النَّيِّرات (١٨)، ونِهايَة الاغْتِباط (٣٢)، والزِّيادَات علَى كِتاب الْمُختلِطين (٢٧)، ومُعجَم الْمُختلِطين (٤١).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٥/ ١٢٠/ ٧٥٨١)، ويُنظَر: مُختَصره لابن الْمُلقِّن (٦/ ٢٧٤٣/ ٩٢٧).

(٦) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٨-٥٩/ ٣٤٢).

(٧) مَصابِيح السُّنَّة (٢/ ١٢٤/ ١٥٥٦).

وقال النَّوَوِي[١]: «إسْناد فِيه ضَعْف». وكَذا قال الشَّوكانِي أيضًا[٢]. وقال الذَّهَبِي[٣]: «لَم يُحسِّنه التِّرمِذي، وهُو حَدِيث غَرِيب جِدًّا». وقال ابن حَجَر عَقِبَه: «هَذا حَدِيث غَرِيب، رِجالُه ثِقات إلاَّ الْخَفَّاف؛ فَضعَّفَه ابن مَعِين». وضَعَّف إسْنادَه الألْبانِي[٤].

قال ابن حَجَر[٥]: «قَد وَجدْت لَه شاهِدًا فِي تَفسِير ابن مَرْدُويه؛ مِن حَدِيث أنَس رضي الله عنه، ومِن حَدِيث أبِي أُمَامَة رضي الله عنه، ولَكِنَّه أضْعَف مِن هَذا». وقال أيضًا[٦]: «وسَندُهُما ضَعِيف؛ فِيه رَاوِيان أضْعَف مِن الْخَفَّاف». يَعنِي: مِن خالِد بن طَهْمان.

---

(١) الأذْكار (ص١٢٥).

(٢) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٩١).

(٣) مِيزان الاعتِدال (١/ ٦٣٢/ تَرجَمة خالِد بن طَهْمان).

(٤) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ١٩٢/ ٣٧٩)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٥/ ٢٢٧/ ٥٧٤٤)، وضَعِيف سُنن التِّرمِذي (٥٦٠).

(٥) إتْحاف الْمَهرَة (١٣/ ٣٨٨/ ١٦٨٩٥).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٤٠٦).

٤. عن عائِشَة رضي الله عنها -فِي ذِكْر الإفْك- قالَت: جَلَس رسُول الله ﷺ وكَشف عن وَجْهِه، وقال: «**أعُوذ بِالسَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾**[(١)]» الآيَة.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[(٢)]، ومِن طَرِيقِه البَيهقِي[(٣)]. قال أبو داود: **حدَّثنا قَطَن بن نُسَيْر[(٤)]، حدَّثنا جَعْفر[(٥)]، حدَّثنا حُمَيد الأعْرَج الْمَكِّي[(٦)]، عن ابن شِهاب[(٧)]،**...

---

(١) سُورَة النُّور الآيَة رَقم (١١).

(٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب مَن لَم يَر الْجَهر بِـ ﴿**بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ**﴾/ حَدِيث رَقم ٧٨٥).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٤٣).

(٤) قَطَن بن نُسَيْر -بنُون ومُهمَلة مُصغَّر- أبو عَبَّاد، البَصْرِي الغُبَرِي -بِضَم الْمُعجَمة وفَتح الْمُوحَّدة الْخَفِيفة- الذَّارِع، صَدُوق يُخطِئ، مِن العاشِرة (م د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٥٦).

نُكتَة: «قَطَن»: بِفَتح القاف والطَّاء الْمُهمَلة، وآخِره نُون. يُنظَر: مَشارِق الأنْوار (٢/ ٢٠٠)، والْمِنهاج شَرح صَحِيح مُسلِم (٢/ ٣١٥/ ٣١١)، وفَتح الْمُغِيث (٤/ ٢٤٩).

(٥) جَعْفَر بن سُلَيمان، صَدُوق زاهِد لَكِنَّه كان يَتشيَّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢).

(٦) حُمَيد بن قَيْس الْمَكِّي الأعْرَج، أبو صَفْوان القارِئ، لَيْس به بأس، مِن السَّادِسة، مات سَنة ثَلاثِين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥٥٦).

(٧) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله بن عَبد الله بن شِهاب بن عَبد الله بن الْحَارِث بن زُهْرة بن كِلاب القُرَشي الزُّهْري، أبو بكر، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه، وهو مِن رُؤوس الطَّبَقة الرَّابِعة، مات سنة خَمْس وعِشرين، وقيل: قَبل ذلِك بِسَنة أو سَنتين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٩٦).

عن عُرْوَة[١]، عن عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

واللَّفْظ لأبِي داود. وهُو عِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «وقال: **أعُوذ بِالسَّمِيع** -أو قال:- **أعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

قَطَن بن نُسَيْر: كان أبو زُرعَة الرَّازِي يَحمِل عَلَيْه[٢]. ورأى حَدِيثًا عن أسْباط بن نَصْر[٣] فَقال: «ما أبْعَد هَذا مِن الصَّحِيح». ثَمَّ رأي حَدِيثًا عن قَطَن بن نُسَيْر فَقال: «هَذا أطَم مِن الأوَّل، قَطَن بن نُسَيْر وَصَل أحادِيث عن ثابِت[٤]؛ جَعَلها عن أنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»[٥]. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٦]. وقال ابن عَدِي[٧]: «يَسرِق الْحَدِيث

(١) عُرْوَة بن الزَّبَير بن العَوَّام بن خُويلِد الأسَدِي، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة فَقِيه مَشْهور، مِن الثَّالِثة، مات سنة أربع وتِسعِين علَى الصَّحِيح، ومَولِده فِي أوائِل خِلافَة عُثْمان (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٦١).

(٢) الضُّعَفاء (٢/ ٧٨٢)، وذَكَره ابن أبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٣٨/ ٧٧٧).

(٣) أسْباط بن نَصْر الْهَمْدانِي -بِسُكون الْمِيم- أبو يُوسف، ويُقال: أبو نَصْر، صَدُوق كَثِير الْخَطأ، يُغرِب، مِن الثَّامِنة (خت م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢١).

(٤) ثابِت بن أسْلَم البُنانِي -بِضَم الْمُوحَّدَة ونُونَين- أبو مُحمَّد البَصْرِي، ثِقَة عابِد، مِن الرَّابِعة، مات سَنة بِضْع وعِشرِين، ولَه سِتٌّ وثَمانُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨١٠).

(٥) الضُّعَفاء (٢/ ٩٩٣-٩٩٤).

(٦) الثِّقات (٩/ ٢٢).

(٧) الكامِل (٧/ ١٨٠/ ١٥٩٦).

ويُوصِله». وعدَّه فِي الضُّعَفاء: ابن الْجَوزِي[١]، والذَّهبِي[٢]. وقال ابن عبد الْهَادِي[٣]: «ضَعِيف». وقال ابن حَجَر[٤]: «صَدُوق يُخطِئ».

وحُمَيد بن قَيْس: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أَنَّه صَدُوق؛ علَى أَقَل أحوالِه، والله أعْلَم. بَل قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «ثِقَة». وكَذا قال ابن حَجَر[٦].

والْحَدِيث قال أبو داود عَقِبه: «هَذَا حَدِيث مُنكَر، قَد رَوَى هَذا الْحَدِيث جَماعَة عن الزُّهْرِي؛ لَم يَذكُروا هَذا الكَلام علَى هَذا الشَّرح، وأخاف أَنْ يَكُون أَمْر الاسْتِعاذَة مِن كَلام حُمَيد». وتَعقَّبه ابن القَطَّان فَقال[٧]: «حُمَيد بن قَيْس أَحَد الثِّقات، ولا يَضُرُّه الانْفِراد، وإِنَّما عِلَّته أَنَّه مِن رِوايَة قَطَن بن نُسَيْر... فَلَيس يَنبغِي أن يُحْمل علَى حُمَيد -وهُو ثِقَة بِلا خِلاف- فِي شَيء جاء بِه عَنه مَن يُختَلف فِيه». واكْتَفى بِهَذا القَول: ابن القَيِّم[٨]،

---

(١) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٣/ ١٨/ ٢٧٧١).

(٢) دِيوان الضُّعَفاء (٣٤٥١)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٢١٩/ ٥٠٥٧).

(٣) تَنقِيح التَّحقِيق (٤/ ٣٠١/ ٢٦٨٦).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٥٦).

(٥) الكاشِف (١/ ٣٥٥/ ١٢٥٥).

(٦) الدِّرايَة (٢/ ١٨٥/ ٨٦٠)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٥٥٥/ تَرجَمة عُبَيد الله بن مُحمَّد بن بَطَّه) (٨/ ٢٩٢/ ١٢٤٠٤).

(٧) بَيان الوَهْم والإيهام (٣/ ٣٦٧-٣٦٨/ ١١١١).

(٨) تَهذِيب السُّنَن (١/ ٣٨٧-٣٨٨).

والأَلْبانِي(١). وقال الْمُنذِري(٢): «حُمَيْد هَذا هُو أبو صَفْوان: حُمَيد ابن قَيْس الْمَكِّي الأَعْرَج؛ احْتَجَّ بِه الشَّيخان». والْحَدِيث ضَعَّفه الأَلْبانِي(٣).

وحَدِيث الإفْك: مُخرَّج فِي الصَّحِيحَيْن(٤) مِن حَدِيث الزُّهرِي؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهُو مِن الأَحادِيث الَّتِي أُفرِدَت بِالتَّصنِيف(٥).

---

(١) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٧-٥٨/ ٣٤٢)، وضَعِيف سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ١/ ٣٠٥/ ١٣٩).

(٢) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (١/ ٢٣٢/ ٧٨٥).

(٣) ضَعِيف سُنَن أَبِي داود (الْمُختَصر/ ١٦٧).

(٤) أَخْرجَه: البُخارِي (٢/ ٩٣٢/ ٢٤٩٤/ كِتاب الشَّهادَات/ باب إذا عَدَّل رجُل أحَدًا) (٢/ ٩٤٢-٩٤٦/ ٢٥١٨/ كِتاب الشَّهادَات/ باب تَعدِيل النِّساء بَعضهنَّ بَعضًا) (٤/ ١٥١٧-١٥٢٢/ ٣٩١٠/ كِتاب الْمَغازِي/ باب حَدِيث الإفْك) (٤/ ١٧٢٩-١٧٣٠/ ٤٤١٣/ كِتاب التَّفسِير/ باب قَولِه: ﴿**قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا**﴾) (٤/ ١٧٧٤-١٧٧٨/ ٤٤٧٣/ كِتاب التَّفسِير/ باب قولِه: ﴿**لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا**﴾) (٤/ ١٧٨٠-١٧٨٢/ ٤٤٧٩/ كِتاب التَّفسِير/ باب قَولِه: ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟**﴾)، ومُسلِم (٨/ ١١٢-١١٨/ كِتاب التَّوبَة/ باب فِي حَدِيث الإفْك). مِن طُرق عَن: صالِح بن كَيْسان، وفُلَيح بن سُلَيمان، ومَعْمَر بن راشِد، ويُونس بن يَزِيد. أربَعتهُم عن ابن شِهاب الزُّهرِي، قال: سَمِعت عُروَة بن الزُّبير، وسَعِيد بن الْمُسيَّب، وعَلْقمَة بن وَقَّاص، وعُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبَة، عن عائِشة رضي الله عنها.

(٥) يُنظَر: التَّعرِيف بِما أُفرِد مِن الأَحادِيث بِالتَّصنِيف (٥٣)؛ فَقد ذَكَر ثَمانِيَة مُصنَّفات.

٥. عن عبد الله بن مَسْعُود ﵁، عن النَّبِي ﷺ قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم، وهَمْزِه، ونَفْخِه، ونَفْثِه». قال[١]: «هَمْزُه: الْمُوْتَة[٢]، ونَفْثُه: الشِّعْر، ونَفْخُه: الكِبْر».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن ماجَه[٣]، وابن فُضَيل[٤]، وابن أَبِي شَيْبة[٥]، وأحْمَد[٦]، وعبد الله بن أحْمَد[٧]، وأبو يَعْلَى[٨]، والطَّبَرِي[٩]، وابن خُزيْمَة[١٠]، ....

(١) «**قال**»: كَذا وَقَع فِي عامَّة مَصادِر التَّخْرِيج، وجاء عِنْد البَيهقِي فِي: الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (١٩٠٤)، والدَّعَوات الكَبِير (٣٥٥)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٦): «قال عَطاء». يَعنِي: ابن السَّائِب.

(٢) «**الْمُوْتَة**»: بِضَم الْمِيم وسُكُون الواو بِلا هَمْزة وفَتْح الفَوقِيَّة؛ جِنْس مِن الْجُنون والصَّرَع يَعترِي الإنْسان؛ فإذا أفاق عاد إلَيْه كَمال عَقلِه. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأبِي عُبَيد (الأصل/ ٢/ ٤٤٢/ ٢٤٩)، والصِّحاح (١/ ٣٩٨/ موت)، والنِّهايَة (٥/ ٢٧٣/ همز)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٢/ ٨٦)، وشَرْح بَهْجَة الْمَحافِل (٢/ ٤١٧).

(٣) السُّنَن (أبواب إقامَة الصَّلاة/ باب الاسْتِعاذَة فِي الصَّلاة/ حَدِيث رَقم ٨٠٨). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٧١/ ٣٠٤).

(٤) الدُّعاء (١١٨).

(٥) الْمُسنَد (١/ ١٤٠-١٤١/ ١٨٩)، والْمُصنَّف (١٥/ ٦٨-٦٩/ ٢٩٧٣٣).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ٨٩٢/ ٣٩٠٥) (٢/ ٨٩٢/ ٣٩٠٧).

(٧) زَوائِد الْمُسنَد (٢/ ٨٩٢/ ٣٩٠٧).

(٨) الْمُسنَد (٨/ ٤١١/ ٤٩٩٤) (٩/ ١٠/ ٥٠٧٧) (٩/ ٢٥٨/ ٥٣٨٠).

(٩) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب ﵁/ ٢/ ٦٤٦/ ٩٥٥).

(١٠) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٥٣٣/ ٤٧٢).

وابن الْمُنذِر[١]، وابن أَبِي حاتِم[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والْحَاكِم[٤]، والبَيهقِي[٥]، وابن عَساكِر[٦]، وابن حَجَر[٧]. مَن طُرق عن: (عَمَّار بن رُزَيق[٨]، ومُحمَّد بن فُضَيل[٩]، ووَرْقاء بن عُمَر[١٠]). ثَلاثَتهُم عن عَطاء بن السَّائِب[١١]، ....

(١) الأوْسَط (٣/ ٢٣٢/ ١٢٧١).

(٢) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٥/ ١٦٤٠/ ٨٦٩٠).

(٣) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٦-١٤٤٧/ ١٣٨١).

(٤) الْمُستَدرك (١/ ٤٩٩/ ٧٦٠).

(٥) الْجامِع لِشُعَب الإيْمان (٤/ ٢٢٢-٢٢٣/ ١٩٠٤)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٥/ ٣٥٥)، والسُّنَن الصَّغِير (١/ ١٤٧-١٤٨/ ٣٧٥)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٦).

(٦) مَدْح التَّواضُع (٧).

(٧) نَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٥-٤١٦/ ٨٧).

(٨) عَمَّار بن رُزَيْق -بِتَقديْم الرَّاء مُصغَّر- الضَّبِّي أو التَّمِيمِي، أبو الأحْوَص الكُوفِي، لا بأس بِه، مِن الثَّامِنة، مات سَنة تِسْع وخَمْسِين (م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٢١).

(٩) مُحمَّد بن فُضَيل بن غَزْوان -بِفَتح الْمُعجَمة وسُكُون الزَّاي- الضَّبِّي مَولاهُم، أبو عبد الرَّحْمَن الكُوفِي، صَدُوق عارِف، رُمِي بِالتَّشيُّع، مِن التَّاسِعة، مات سَنة خَمْس وتِسْعين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٢٧).

(١٠) وَرْقاء بن عُمَر اليَشْكُرِي، أبو بِشْر، الكُوفِي نَزِيل الْمَدائِن، صَدُوق، فِي حَدِيثِه عن مَنصُور لِين، مِن السَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٠٣).

نُكتَة: قال ابن حَجَر فِي هَدْي السَّارِي (ص٤٧٢): «لَم يُخَرِّج لَه الشَّيْخان مِن رِوايَتِه عن مَنصُور بن الْمُعْتَمِر شَيئًا».

(١١) عَطاء بن السَّائِب، أبو مُحمَّد -ويُقَال:- أبو السَّائِب، الثَّقفِي الكُوفِي، صَدُوق اخْتَلط، مِن الْخَامِسة، مات سَنة سِتٍّ وثَلاثِين (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٩٢).

عن أَبِي عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي[١]**، عن عبد الله بن مَسْعُود** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأَخْرجَه: الطَّيالِسي[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والبَيهقِي[٤]، وابن حَجَر[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمة[٦]، عن عَطاء بن السَّائِب، عن أَبِي عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي، عن عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوقُوفًا.

واللَّفْظ لابن ماجَه. وهُو عِنْد ابن فُضَيل وغَيْرِه بِلَفظ: «**مِن الشَّيْطان؛ مِن هَمْزِه**». وعِنْد أَحْمَد[٧] وغَيْرِه بِلَفظ: «ونَفْخُه: الكِبْرياء». وعِنْد أَبِي يَعْلَى بِلَفظ[٨]: «ونَفْخُه: الشِّعْر، ونَفْثُه: الكِبْر». وعِنْده أيضًا بِلَفظ[٩]: «ونَفْثُه: السِّحْر». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ:

(١) عبد الله بن حَبِيب بن رُبَيِّعة -بِفَتح الْمُوحَّدة وتَشدِيد الياء- أبو عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي، الكُوفِي الْمُقرِئ، مَشهُور بِكُنيتِه، ولأَبِيه صُحْبة، ثِقَة ثَبْت، مِن الثَّانِية، مات بَعْد السَّبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٧١).

(٢) الْمُسنَد (١/ ٢٨٨-٢٨٩/ ٣٦٩).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٢٦٢/ ٩٣٠٢).

(٤) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٦).

(٥) نَتائِج الأَفْكار (١/ ٤١٥-٤١٦/ ٨٧).

(٦) حَمَّاد بن سَلَمة بن دِينار البَصْرِي، أبو سَلَمة، ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة، مِن كِبار الثَّامِنة، مات سَنة سَبْع وسِتِّين (خت م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٩٩).

(٧) الْمُسنَد (٣٩٠٥).

(٨) الْمُسنَد (٥٠٧٧).

(٩) الْمُسنَد (٥٣٨٠).

«فَهَمزه: الَّذِي يأْخُذ صاحِب الْمَس». وعِنْد الْحَاكِم، ومِن طَرِيقِه البَيهقِي[١] بِلَفظ: «كان رَسُول الله ﷺ إذا دَخَل فِي الصَّلاة يَقُول». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ[٢]: «كان رَسُول الله ﷺ يُعلِّمُنا أن نَقُول».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، واخْتُلِف فِي إسْنادِه وقْفًا ورَفعًا.

مَداره -مَع هَذا الاخْتِلاف- علَى عَطاء بن السَّائِب: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «تابِعي مَشهُور حَسَن الْحَدِيث، ساء حِفظُه بِأخَرة». وقال ابن حَجَر[٤]: «صَدُوق لَكِنَّه اخْتلَط».

والْمَرفُوع مِنه صَحَّحه: ابن خُزَيْمَة، والْحَاكِم، والذَّهبِي[٥]، والأَلْبانِي[٦]. وقال ابن الْمُنذِر[٧]: «أَحْسَن شَيء رُوِي فِي هَذا الباب حَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه». وقال البُوصِيرِي[٨]: «هَذا إسْناد ضَعِيف، عَطاء بن السَّائِب: اخْتلَط بِأخَره، وسَمِع مِنه مُحمَّد بن

(١) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٦).

(٢) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (١٩٠٤)، والدَّعَوات الكَبِير (٣٥٥)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٦).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥٩/ ٤١٢١).

(٤) فَتح البارِي (٣/ ٥٤٠)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (٢/ ١٣٢). وقال فِي تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٩٢)، وفِي فَتح البارِي (١١/ ٤٧٨): «صَدُوق اخْتلَط».

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٣٢٥-٣٢٦/ ٧٤٩).

(٦) صَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ١٣٥-١٣٦/ ٦٥٨).

(٧) الأَوْسَط (٣/ ٢٣٥).

(٨) مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٧١/ ٣٠٤).

الفُضَيل بَعْد الاخْتِلاط. وقَد قِيل: إنَّ أبا عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي لَم يَسْمع مِن ابن مَسعُود». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن... وعَطاء بن السَّائِب: مِمَّن اخْتلَط، وسَماع مُحمَّد بن فُضَيل مِنه بَعْد اخْتِلاطِه، وكَذا أكْثَر الرُّواة عَنه. وحَمَّاد بن سَلَمة: مِمَّن سَمِع مِنه قَبْل اخْتِلاطِه، لَكِن لَم يَقَع -فِي رِوايَتِنا مِن طَرِيقِه- التَّصرِيح بِرَفْعِه؛ فَتَوَقَّفت عن تَصحِيحه لِذَلِك». وحَسَّن إسْنادَه أحْمَد شاكِر[١]. وتَعقَّب الألْبانِي مَرَّة تَصحِيح الْحَاكِم والذَّهبِي فَقَال[٢]: «فِيه نَظَر».

ومُحمَّد بن فُضَيل: حدَّث عن عَطاء بن السَّائِب بَعد الاخْتِلاط بِلا خِلاف[٣]. وتابَعَه علَى رَفعِه: عَمَّار بن رُزَيق، ووَرْقاء بن عُمَر؛ لَكِن لَم أرَ مَن مَيَّز حَدِيثهُما عن عَطاء؛ أكان بَعد اخْتِلاطِه أم قَبْله. مَع مُلاحَظة أنَّهُما مِن أهْل الكُوفَة؛ وإنَّما انْتُقِد مِن حَدِيثِه ما كان مِن رِوايَة البَصْرِيِّين عَنه فِي آخِر عُمرِه؛ فإنَّه قَدِم عَليهِم الْقَدْمَة الثَّانِيه فِي آخِر عُمرِه بَعْد ما اخْتلَط.

---

(١) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٥/ ٣١٧-٣١٨/ ٣٨٢٨) (٥/ ٣١٨/ ٣٨٣٠).

(٢) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٦/ ٣٤٢).

(٣) يُنظَر فِي جَمِيع ما يُذكَر هُنا عن اخْتِلاط عَطاء بن السَّائِب: كِتاب الْمُختلِطين لِلعَلائِي (٣٣)، والاغْتِباط (٧١)، والكَواكِب النَّيِّرات (٣٩)، ونِهايَة الاغْتِباط (ص٢٤١-٢٤٩)، ومُعجَم الْمُختلِطين (١٠٣).

وخَالَفهُم حَمَّاد بن سَلَمة؛ فَرواه عنه مَوقُوفًا. وحَمَّاد بن سَلَمة بَصْرِي؛ إلاَّ أنَّ الْجُمهُور علَى أنَّه رَوَى عن عَطاء بن السَّائِب فِي القَدْمَة الأُولَى قَبْل الاخْتِلاط. لَكِن حَمَّاد أيضًا: تَغيَّر بِأخَرة. قال عَنه مُسلِم[١]: «حَمَّاد لا يُعَدُّ عِنْدهُم إذا حدَّث عن غَيْر ثابِت[٢]، كَحدِيثِه عن... فإنَّه يُخطِئ فِي حَدِيثِهم كَثِيرًا». وقال الذَّهبِي[٣]: «ثِقَة صَدُوق يَغْلَط، ولَيْس فِي قُوَّة مالِك[٤]». وقال ابن حَجَر[٥]: «ثِقَة عابِد، أثبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأَخَرَة». ومَع هَذا فلَم يُتابَع عَليه بل خُولِف فِيه. قال البَيهَقِي[٦]: «حَمَّاد بن سَلمَة ساء حِفْظُه فِي آخِر عُمرِه؛ فالْحُفَّاظ لا يَحْتجُّون بِما يُخالِف فِيه».

---

(١) التَّمييز (ص١٩٥).

(٢) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٣) الكاشِف (١/ ٣٤٩/ ١٢٢٠).

(٤) مالِك بن أنَس بن مالِك بن أبِي عامِر بن عَمْرو الأصْبَحِي، أبو عبد الله، الْمَدنِي الفَقِيه، إمام دار الْهِجْرة، رأس الْمُتقِنين وكَبِير الْمُتثبِّتِين؛ حتَّى قال البُخارِي: أصَح الأسانِيد كُلّها مالِك عن نافِع عن ابن عُمَر. مِن السَّابِعة، مات سَنة تِسْع وسَبعِين، وكان مَولِده سَنة ثَلاث وتِسعِين، وقال الواقِدِي: بَلغ تِسعِين سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٢٥).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٩٩).

(٦) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٩٤)، ونَحوه فِي مَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٤١٤/ ٥٤٢)، وفِي «الْخِلافِيَّات» أيضًا فِيما نَقلَه: ابن القَيِّم فِي إعْلام الْمُوقِّعِين (٢/ ٣٤٢)، ومُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ١٤٥)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْخِلافِيَّات».

وأمَّا ما ذَكَر الْبُوصِيري مِن أنَّ أبا عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي لَم يَسْمع مِن ابن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَهُو قَول شُعْبَة بن الْحَجَّاج[١]. لَكِن قال عَنه أحْمَد ابن حَنْبل[٢]: «أُرَاه وَهِم». بَل وأخْرَج[٣] حَدِيثًا بِإسْنادِه إلَى أبِي عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي، وفِيه قال: «سَمِعت عبد الله بن مَسعُود». وأثْبَت سَماعَه مِنه البُخارِي أيضًا فَقال[٤]: «سَمِع عَلِيًّا، وعُثْمان، وابن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُم». وقال الألْبانِي فِي هَذا[٥]: «والْمُثْبِت مُقدَّم علَى النَّافِي».

٦. عن أبِي سلمة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف[٦]، قال: كان رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا قام مِن اللَّيْل يَقُول: **«اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ مِن هَمْزِه، ونَفْثِه، ونَفْخِه»**. قال: وكان رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: **«تعوَّذُوا بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ مِن هَمْزِه، ونَفْثِه، ونَفْخِه»**. قالُوا: يا رَسُول الله، وما هَمْزُه ونَفْخُه ونَفْثُه؟ قال: **«أمَّا هَمْزُه فَهذِه الْمُوْتَة الَّتِي تأخُذ بَنِي آدَم، وأمَّا نَفْخُه فالكِبْر، وأمَّا نَفْثُه فالشِّعْر»**.

---

(١) أسنَده ابن أبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٣٨٢).

(٢) أسنَده ابن أبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٣٨٧).

(٣) الْمُسنَد (٢/ ٨٣٣/ ٣٦٤٨).

(٤) التَّارِيخ الأوْسَط (٢/ ١٠٦٤/ ٨٥٢)، والتَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٧٢-٧٣/ ١٨٨).

(٥) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٦/ ٣٤٢)، وصِفَة صَلاة النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الأصْل/ ١/ ٢٧٤).

(٦) أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عَوْف الزُّهْري الْمَدنِي، قِيل: اسْمه عبد الله، وقِيل: إسْماعيل، ثِقَة مُكْثِر، مِن الثَّالِثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومِئَة، وكان مَولِده سنة بِضع وعِشرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨١٤٢).

الْحَدِيث أخْرجَه: أَحْمَد[١]. قال: حدَّثنا قُراد أبو نُوح[٢]، أَخْبَرنا عِكْرِمَة بن عَمَّار[٣]، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير[٤]، عن أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف.

عِكْرِمَة بن عَمَّار: تُكلِّم فِي حَدِيثِه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير. قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «ثِقَة إلاَّ فِي يَحْيَى بن أَبِي كَثِير فَمُضطرِب». وقال مَرَّة[٦]:

(١) الْمُسنَد (١١/ ٦٠٨٧-٦٠٨٨/ ٢٥٨٦٤).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن غَزْوان -بِمُعجَمة مَفتُوحَة وزَاي ساكِنة- الضَّبِّي، أبو نُوح، الْمَعرُوف بِقُرَاد -بِضَم القاف وتَخفِيف الرَّاء- ثِقَة لَه أفْراد، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سَبْع وثَمانِين (خ د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٧٧).

(٣) عِكْرِمَة بن عَمَّار العِجْلِي، أبو عَمَّار اليَمامِي، أَصْله مِن البَصْرة، صَدُوق يَغْلَط، وفِي رِوايَتِه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير اضْطِراب، ولَم يَكُن لَه كِتاب، مِن الْخَامِسة، مات قُبَيل السِّتِّين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٧٢).
نُكتَة: عَدَّه ابن حَجَر -فِي تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٨٨)- فِي الْمَرتَبة الثَّالِثَة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٤) يَحْيَى بن أَبِي كَثِير الطَّائِي مَولاهُم، أبو نَصْر اليَمامِي، ثِقَة ثَبْت لَكِنَّه يُدلِّس ويُرسِل، مِن الْخَامِسة، مات سَنة اثْنَتَيْن وثَلاثِين، وقِيل قَبل ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٣٢).
نُكتَة: عدَّه ابن حَجَر - فِي تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٦٣) - فِي الْمَرتَبة الثَّانِية مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٥) الكاشِف (٢/ ٣٣/ ٣٨٦٦).

(٦) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٢٩/ تَرجَمة مُؤمَّل بن إسْماعِيل).

«غالِب ضَعْفه مِن رِوايَتِه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير». وقال ابن حَجَر[١]: «صَدُوق يَغْلَط، وفِي رِوايَتِه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير اضْطِراب، ولَم يَكُن لَه كِتاب». ثُمَّ هُو مُدلِّس وقَد عَنْعن.

والْحَدِيث مُرسَل. قال عَنه الأَلْبانِي[٢]: «إسْناد صَحِيح إِلَى أَبِي سَلَمة». وقال مرَّة[٣]: «رِجال إسْنادِه ثِقات رِجال الصَّحِيح لَكِنَّه مُرسَل».

٧. عن إبْراهِيم الصَّائِغ[٤]، قال: سأَلْت مَطَرًا الوَرَّاق[٥]، فَقُلت: أَيَقْرأ الرَّجُل بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم، ويَتعوَّذ مِن الشَّيْطان الرَّجِيم، فِي كُلِّ رَكْعَة، وفِي كُلِّ سُورَة يَفْتتِحُها؟ فَقال: أَخْبَرنِي قَتادَة[٦]،

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٧٢).

(٢) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٦-٥٧/ ٣٤٢). وقال فِي حاشِيَة صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الْمُختَصر/ ص٩٥- ٩٦): «سَنَد صَحِيح مُرسَل».

(٣) صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأَصْل/ ١/ ٢٧١).

(٤) إبْراهِيم بن مَيْمُون الصَّائِغ الْمَروزِي، صَدُوق، مِن السَّادِسة، قُتِل سَنة إحْدَى وثَلاثِين (خت د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦١).

(٥) مَطَر بن طَهْمان، صَدُوق كَثِير الْخَطأ، وحَدِيثُه عن عَطاء ضَعِيف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢).

(٦) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة السَّدوسِي، أبو الْخَطَّاب البَصري، ثِقَة ثَبت، يُقال: وُلِد أَكْمَه، وهو رأس الطَّبَقَة الرَّابِعة، مات سنة بِضع عَشرَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥١٨).

نُكتَة: عَدَّه ابن حَجَر - فِي تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٩٢) - فِي الْمَرتَبة الثَّالِثَة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ وقال: «كان حافِظ عَصرِه، وهُو مَشهُور بِالتَّدلِيس».

عن مُحمَّد بن سِيرِين[١]، عن عِمْران بن حُصَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وسَمُرَة بن جُنْدُب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رَسُول الله ﷺ. قال: هُما السَّكْتَتان، يَفْعل ذلِك فِي نَفسِه إذا افْتَتح الصَّلاة، وإذا نَهَض مِن الْجُلوس فِي الرَّكْعَتيْن.

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]. قال: حدَّثنا بَكْر بن مُقبِل البَصْرِي[٣]، حدَّثنا رَيْحان أبو غَسَّان[٤]، حدَّثنا الصَّلْت بن مُحمَّد أبو هَمَّام الْخَارَكِي[٥]،...

---

(١) مُحمَّد بن سِيرِين الأنْصارِي، أبو بَكْر ابن أبِي عَمْرَة البَصْرِي، ثِقَة ثَبْت عابِد كَبِير القَدْر، كان لا يَرى الرِّوايَة بِالْمَعنَى، مِن الثَّالِثة، مات سَنة عَشْر ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٤٧).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٢٤٤-٢٤٥/ ٦٩٩٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عَوْن بن مُعَمَّر العَوْذِي» إلَى «عَوْف بن مُعَمَّر العودي».

(٣) بَكْر بن أحْمَد بن مُقبِل الْهَاشِمي مَولاهُم القَزَّاز البَصْرِي، أبو مُحمَّد، ثِقة حافِظ، تُوفِّي فِي رَمَضان سَنة إحْدَى -وقِيل: أرْبَع- وثَلاث مِئَة. يُنظَر: سُؤالات السَّهمِي (٢١٩)، وتَهذِيب الكَمال (٢٩/ ١٨٦/ تَرجَمة مُؤمَّل بن هِشام)، وتارِيخ الإسْلام (٢٣/ ٥٩/ ٢٠)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٤/ ٢٠٥/ ١١٥)، والعِبَر (١/ ٤٤١)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٢/ ١٥١/ تَرجَمة إسْماعِيل بن إبْراهِيم الكَرابِيسي)، وشَذرات الذَّهَب (٤/ ٥-٦).

(٤) رَيْحان البَصْرِي، أبو غَسَّان، مَجهُول، تَفرَّد بَكْر بن مُقبِل بِالرِّوايَة عَنه، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: الْمُقتنَى فِي سَرْد الكُنَى (٢/ ٦/ ٤٩٢٠).

(٥) الصَّلْت بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن البَصْرِي، أبو هَمَّام الْخَارَكِي -بِخاء مُعجَمة- صَدُوق، مِن كِبار العاشِرَة، مات سَنة بِضْع عَشْرة (خ م). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٤٩).
نُكتَتان: الأُولَى: «الْخَارَكِي»: بِفَتح الْخَاء الْمُعجَمة، وبِالرَّاء الْمُهمَلة الْمَفتُوحَة

حدَّثنا عَوْن بن مُعَمَّر العَوْذِي[1]، عن إبْراهِيم الصَّائِغ.

ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

رَيْحان البَصْرِي: مَجهُول؛ تَفرَّد بَكْر بن مُقبِل بِالرِّوايَة عَنه، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل.

أيضًا بَعد الألِف، ثُمَّ الكاف. يُنظَر: الأنْساب (٥/ ١٥)، وهَدي السَّارِي (ص٢٣١)، وعُمْدة القارِي (١٩/ ١٥٤)، ومَغانِي الأخْيار (٣/ ٣٩٩/ ٣٦٥٦).

الثَّانِية: صَواب رَمزِه (خ س). يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٢٢٨/ ٢٨٩٩)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٤/ ٤٣٥/ ٧٥٤).

(١) عَون بن مُعَمَّر -بِضَمِّ الْمِيم الْأُولَى وفَتْح العَيْن الْمُهمَلة وتَشدِيد الْمِيم الثَّانِية وفَتحِها- ابن واسِع العَوْذِي -بِفَتح العَيْن الْمُهمَلة وسُكُون الواو وبِكَسر الذَّال الْمُعجَمة- البَجَلِي، خُرسانِي سَكَن البَصْرة، وثَّقَه جَمْع. يُنظَر: العِلَل لأحْمَد (٢/ ٣٧٣/ ٢٦٦٢)، والتَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٧/ ١٧/ ٧٦)، والتَّارِيخ لِلدُّورِي (٤/ ٨٥/ ٣٢٦٤)، والْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٣٨٧/ ٢١٥٤)، والثِّقات لابن حِبَّان (٨/ ٥١٦)، وتَصحِيفات الْمُحدِّثِين (ص٢٦٧)، وتارِيخ أسْماء الثِّقات (١٠٩٥)، والْمُؤتَلِف والْمُختلِف لِلدَّارقُطنِي (٤/ ٢٠٢٦/ مُعَمَّر)، وسُؤالات البَرْقانِي (٣٨٥)، والإكْمال لابن ماكُولا (٦/ ٣٣٥/ الْعَوذِي) (٧/ ٢٠٨/ مُعَمَّر)، والأنْساب (٩/ ٨٧/ العَوْذِي)، والْمُشتبِه (ص٦٠٣/ مُعَمَّر)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٨/ ٢٢٢/ مُعَمَّر)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٤/ ١٣٠٣/ مُعَمَّر)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٣٥٤-٣٥٥/ ٦٤٣٦)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٧/ ٤١٩-٤٢٠/ ٨٦١٣).

ومَطَر الوَرَّاق: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «صَدُوق قَد لُيِّن». وقال مرَّة[٢]: «رَدِيء الْحِفظ». وقال ابن حَجَر[٣]: «صَدُوق كَثِير الْخَطأ، وحَدِيثُه عن عَطاء ضَعِيف».

وقَتادَة بن دِعامَة: ثِقَة ثَبْت. قال عَنه العَلائِي[٤]: «أحَد الْمَشهُورِين بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال». وعَدَّه ابن حَجَر فِي الْمَرتَبَة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ وقال[٥]: «كان حافِظ عَصرِه، وهُو مَشهُور بِالتَّدلِيس». وقد عَنْعن.

والْحَدِيث قال عَنه الْهَيثمِي[٦]: «فِيه رَيْحان أبو غَسَّان: ولَم أعْرِفه. وبَقِيَّة رِجالِه ثِقات».

❊ ❊ ❊

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٤١٥٠).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٤٣٩/ تَرجَمة الْحَارِث بن عُبَيد).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٩٩).

(٤) جامِع التَّحصِيل (٦٣٢).

(٥) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (٩٢).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٧٢-٧٣/ ٢٦٥٧).

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة بِعزَّة الله وبِجَلالِه:

٨. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ لك أسْلَمت، وبك آمنت، وعليك تَوكَّلت، وإليك أَنَبت، وبِك خاصَمت، اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بِعزَّتك لا إله إلاَّ أنت أن تُضِلَّنِي، أنت الْحَي الَّذي لا يَموت، والْجِن والإنس يَموتون**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري[(١)]، ومُسلِم[(٢)]. كِلاهُما مِن حديث عبد الوارِث بن سعيد[(٣)]، عن الْحُسين الْمُعلِّم[(٤)]، عن عبد الله بن بُريدة[(٥)]،

---

(١) الصَّحيح (٦/ ٢٦٨٨/ ٦٩٤٨/ كِتاب التَّوحيد/ باب قول الله تعالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

(٢) الصَّحيح (٨/ ٨٠/ كِتاب الذِّكر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ ما عَمِل).

(٣) عبد الوارِث بن سَعِيد بن ذَكْوان العَنْبري مَولاهُم، أبو عُبيدة التَّنُّوري -بِفتح الْمُثنَّاة وتَشدِيد النُّون- البَصري، ثِقة ثبت، رُمِي بِالقَدر ولَم يثبت عنه، مِن الثَّامِنة، مات سنة ثَمانين ومِئَة (ع). تَقريب التَّهذِيب (٤٢٥١).

(٤) الْحُسين بن ذَكْوان الْمُعلِّم الْمُكْتِب العَوْذي -بِفَتح الْمُهمَلة وسُكون الوَاو بعدها مُعْجَمة- البَصري، ثِقَة رُبَّما وَهِم، مِن السَّادِسة، مات سنة خَمس وأربعين (ع). تَقريب التَّهذِيب (١٣٢٠).
نُكتَة: «الْمُكْتِب»: بِضَمِّ الْمِيم، وسُكون الكاف، وكَسْر التَّاء الْمُثنَّاة الفَوقِيَّة، وآخِرها الباء الْمُوحَّدة التَّحتِيَّة. هَذِه النِّسبَة إلَى تَعليم الْخَط والكِتابَة ومَن يُحسِن ذلِك. يُنظَر: الأنْساب لِلسَّمعانِي (١١/ ٤٥٧)، وجامِع الأُصول (١٣/ ٣٥٠).

(٥) عبد الله بن بُرَيدة بن الْحُصَيب الأسْلَمي، أبو سَهْل الْمَروزي، قاضِيها، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة خَمْس ومِئَة، وقِيل: بل خَمْس عَشْرة، ولَه مِئَة سَنة (ع). تَقريب التَّهذِيب (٣٢٢٧).

عن يَحيَى بن يَعْمَر[(١)]، عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

واللَّفظ لِمُسلِم. وهُو عِند البُخاري مُختصرًا بِلَفظ: «**أعوذ بِعزَّتك الَّذي لا إله إلاَّ أنت الَّذي لا يَموت، والْجِن والإنس يَموتون**».

والاسْتِعاذَة بِعزَّة الله: جاءَت أيضًا فِي حَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٢)]، وحَدِيث عُثْمان بن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٣)]، وحَدِيث عُثْمان ابن أَبِي العَاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٤)]، وحَدِيث كَعْب بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٥)]. وسَيأتِي ذِكْرها وتَخرِيْجها.

٩. عن جابِر بن عبد الله، وعبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فِي قَوْل الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿**إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ * وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا * فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا**﴾[(٦)]. قال: لَمَّا نَزلَت قال مُحمَّد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا جِبْريل، نَفسِي قَد نُعِيَت**[(٧)]».

---

(١) يَحيَى بن يَعْمَر -بِفتح التَّحتانِيَّة والْمِيم بينهُما مُهمَلة- البَصري، نَزيل مَرو وقاضِيها، ثِقَة فَصِيح، وكان يُرسِل، مِن الثَّالِثة، مات قبل الْمِئَة، وقيل بعدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٧٨).

(٢) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٩).

(٣) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٣).

(٤) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٨).

(٥) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٧).

(٦) سُورَة النَّصْر الآيَات رَقم (١-٣).

(٧) «**نُعِيَت**»: النَّعْي -بِسُكون العَيْن- الفِعْل، وهُو الإخْبار بِمَوت الْمَيِّت. يُنظَر: كَشْف الْمُشكِل (٢/ ٢٥٤/ ٧٣٠)، والْمُفهِم (٢/ ٦١٠/ ٨٢٠).

قال جِبْريل عليه السلام: الآخِرة خَيْر لَك مِن الأُولَى، ولَسَوف يُعطِيك رَبُّك فَترضَى -وذَكَر حَدِيثًا طَوِيلاً وفِيه- فَقام مِن بَيْن الْمُسلِمين شَيْخ كَبِير يُقال لَه: عُكاشَة[١]؛ فَتَخطَّى الْمُسلِمين حتَّى وَقَف بَيْن يَدَي رسُول الله ﷺ؛ فَقال: فِدَاك أَبِي وأُمِّي، لَولا أَنَّك ناشَدتَّنا مَرَّة بَعْد أُخْرَى ما كُنت بِالَّذِي يُقدِم علَى شَيء مِن هَذا. كُنت مَعَك فِي غَزاة[٢] فَلمَّا فَتح الله عز وجل عَليْنا ونَصَر نَبِيَّه ﷺ وكُنَّا فِي الانْصِراف حاذَت ناقَتِي ناقَتك؛ فَنَزلتُ عن النَّاقَة ودَنَوتُ مِنك لأُقَبِّل فَخِذك؛ فَرَفعتَ القَضِيب فَضَربتَ خاصِرتِي، ولا أدْرِي أكان عَمدًا مِنك؟ أم أَرَدْتَ ضَرب النَّاقَة؟ فَقال رسُول الله ﷺ: «**أُعِيذُك بِجَلال الله أنْ يَتعمَّدك رسُول الله بِالضَّرب. يا بِلال، انطَلِق إلَى مَنْزِل فاطِمَة وائتِنِي بِالقَضِيب الْمَمْشُوق**[٣]». فَخَرج بِلال مِن الْمَسجِد ويَده علَى أُمِّ رأسِه وهُو يُنادِي: هَذا رسُول الله ﷺ يُعطِي القِصاص مِن نَفسِه.... الْحَدِيث.

(١) لَم أُميِّزه؛ فإنَّ مَن يُسمَّى عُكاشَة مِن الصَّحابَة رضي الله عنهم جماعَة. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ١٨٨-١٨٩/ ١٨٥٥-١٨٥٦)، وأسد الغابَة (٤/ ٦٧-٧٠/ ٣٧٣٠-٣٧٣٤)، والإصابَة (٧/ ٢٢٤-٢٢٨/ ٥٦٥٦-٥٦٦٠).

(٢) لَم أُمَيِّز أيَّ غَزاة هِي.

(٣) «الْمَمْشُوق»: كان لِلنَّبِي ﷺ قَضِيب يُسمَّى الْمَمْشُوق. يُقال: قَضِيب مَمْشُوق؛ أي طَوِيل دَقِيق. يُنظَر: الرَّوْض الأُنُف (٥/ ١٦٨)، والقامُوس الْمُحِيط (٣/ ٤٠٩/ باب القاف فَصل الْمِيم)، وإمْتاع الأسْماع (٧/ ١٧٤).

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]، ومِن طَرِيقِه: أبو نُعَيم[٢]، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي[٣]، وابن الْجَوزِي[٤]، وابن قُدامَة[٥]، والذَّهَبِي[٦]. مِن حَدِيث عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس بن سِنان[٧]، عن أَبِيه[٨]، عن وَهْب بن مُنبِّه[٩]، عن جابِر بن عبد الله، وعبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد أبِي مُوسَى الْمَدِينِي، وابن قُدامَة، والذَّهَبِي؛ بِلَفظ مُختَصر لَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (٣/ ٥٨-٦٤/ ٢٦٧٦).

(٢) حِليَة الأولِياء (٤/ ٧٣-٧٩/ تَرجَمة وَهْب بن مُنبِّه).

(٣) اللَّطائِف (٨٢٨).

(٤) الْمَوضُوعات (٢/ ٢٩-٣٦/ ٥٥٩).

(٥) إثْبات صِفَة العُلو (٣٤).

(٦) العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٤٤٥/ ٧٧).

(٧) عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس بن سِنان اليَمانِي، أبو عبد الله، مات بِبَغداد فِي شَهْر رَمضان، سَنة ثَمان وعِشرِين ومِئَتَيْن، وقَد عُمِّر تِسعِين سَنة، وقِيل: قارب الْمِئَة. يُنظَر: الطَّبقات الكَبِير (٩/ ٣٦٥/ ٤٤٢٩)، وتارِيخ الإسْلام (١٦/ ٢٧١-٢٧٢/ ٢٦٧)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٥-٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٨) إدْرِيس بن سِنان، أبو إلياس الصَّنعانِي، ابن بِنت وَهْب بن مُنبِّه، ضَعِيف، مِن السَّابِعة (فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٤).

(٩) وَهْب بن مُنبِّه بن كامِل اليَمانِي، أبو عبد الله الأبْناوِي -بِفَتح الْهَمزة وسُكُون الْمُوحَّدة بَعْدها نُون- ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة بِضْع عَشْرة (خ م د ت س فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٨٥).

عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[١]: «الكَذَّاب الْخَبِيث». وقال عَلِي ابن الْمَدِينِي[٢]: «لَيْس بِثقَة؛ أَخَذ كُتبًا فَرواها». وقال أَحْمَد[٣]: «يَكذِب علَى وَهْب بن مُنبِّه». وقال عَمْرو بن علِي الفَلاَّس[٤]: «مَترُوك الْحَدِيث». وقال البُخارِي[٥]: «لا يُكتَب حَدِيثه». وقال مرَّة[٦]: «ذاهِب الْحَدِيث». وكَذا قال أبو أَحْمَد الْحَاكِم[٧]. وقال أبو زُرعَة الرَّازِي[٨]: «واهِي الْحَدِيث».................

(١) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٤٣/ ٥٧٧٨). ويُنظَر أيضًا: الْمَوضُوعات لابن الْجَوزِي (٢/ ٣٦/ ٥٥٩)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٢) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٤٣/ ٥٧٧٨). ويُنظَر أَيضًا: كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٢/ ١٥٤/ ٢١٩٠)، والْمَوضُوعات لَه أيضًا (٢/ ٣٦/ ٥٥٩)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٣) أسنَده البَرْذعِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥٠٣-٥٠٤)، ومِن طَرِيقِه الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٤٣/ ٥٧٧٨). ويُنظَر أيضًا: طَبَقات الْحَنابِلة (١/ ٣٠٨/ تَرجَمة مُحمَّد بن علِي بن داود)، وكِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٢/ ١٥٤/ ٢١٩٠)، والْمَوضُوعات لَه أيضًا (٢/ ٣٦/ ٥٥٩)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٦٦٨/ ٥٢٧٠)، وبَحْر الدَّم (٦٤٦).

(٤) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٤٤/ ٥٧٧٨). ويُنظَر أيضًا: لِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٥) التَّارِيخ الأَوْسَط (٤/ ٦٥٤/ ١٠٠٤).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ١٣٨/ ١٩٥١).

(٧) الأسامِي والكُنَى (٥/ ٣٦٤/ ٣٢٧١).

(٨) الضُّعَفاء (٢/ ٥٠٣).

وقال أبو داود[١]: «لَيْس بِثقَة». وكَذا قال النَّسائِي[٢]. وقال ابن حِبَّان[٣]: «يَضَع الْحَدِيث علَى أَبِيه وعلَى غَيْرِه مِن الثِّقات، لا يَحِل الاحْتِجاج بِه ولا الرِّوايَة عَنه». وقال ابن عَدِي[٤]: «صَاحِب أَخْبار بَنِي إِسْرائِيل كَوهْب بن مُنبِّه وغَيْرِه، لا يعْرف بِالأحادِيث الْمُسنَدة». وعدَّه الدَّارقُطنِي فِي الضُّعَفاء والْمَترُوكِين[٥]. وقال مرَّة[٦]: «هُو وأبُوه مَترُوكان».

ثُمَّ إنَّه لَم يَسْمع مِن أَبِيه. قال أَحْمَد ابن حَنْبل[٧]: «قَدِمنا اليَمَن فِي سَنة ثَمان وتِسعِين فَسألنا عن عبد الْمُنعِم؛ فَقالُوا: مات أَبُوه ولَه خَمْس أو سِتُّ سِنين». وقال أيضًا[٨]: «لَم يَسْمع مِن أَبِيه شَيئًا». وقال إِسْماعِيل بن عبد الكَرِيْم الصَّنعانِي[٩]: «مات أبو عبد الْمُنعِم

(١) يُنظَر: كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٢/ ١٥٤/ ٢١٩٠)، والْمَوضُوعات لَه أيضًا (٢/ ٣٦/ ٥٥٩).

(٢) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٤١٣).

(٣) كِتاب الْمَجرُوحِين (٢/ ١٥٧).

(٤) الكامِل (٧/ ٣٥/ ١٤٩٤).

(٥) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٣٥٩).

(٦) يُنظَر: كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٢/ ١٥٤/ ٢١٩٠)، والْمَوضُوعات لَه أيضًا (٢/ ٣٦/ ٥٥٩).

(٧) أسنَده العُقَيلِي فِي الضُّعَفاء (٤/ ٥١-٥٢/ ٣٧٠٦).

(٨) يُنظَر: لِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٩) أسنَده ابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٦٧/ ٣٥٣). ويُنظَر أيضًا: لِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

عِندَنا بِاليَمَن وعبد الْمُنعِم يَومئِذ رَضِيع». وقال عَمْرو بن علِي الفَلاَّس[١]: «أخَذ كُتُب أبِيه فَحدَّث بِها عن أبِيه، ولَم يَكُن سَمِع مِن أبِيه شَيئًا». وقال أبو زُرعَة الرَّازِي[٢]: «وُلِد بَعد مَوت أبِيه». وقال زَكرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِي[٣]: «كان يَشتَرِي كُتُب السِّيرة فَيَروِيها، ما سَمِعها مِن أبِيه ولا بَعْضها».

وأبوه إدْرِيس بن سِنان: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «أحَد الضُّعَفاء». وقال ابن حَجَر[٥]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث قال عَنه البَزَّار[٦]: «مَوضُوع». وقال ابن الْجَوزِي عَقِبه: «هَذا حَدِيث مَوضُوع مُحال، كافأ الله مَن وَضَعه، وقَبَّح مَن يَشِين الشَّرِيعَة بِمثْل هَذا التَّخلِيط البارِد والكَلام الَّذى لا يَلِيق بِالرَّسُول ﷺ ولا بِالصَّحابَة، والْمُتَّهم بِه عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس».

---

(١) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٤٤/ ٥٧٧٨). ويُنظَر أيضًا: لِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٢) الضُّعَفاء (٢/ ٥٠٣).

(٣) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٤٤-٤٤٥/ ٥٧٧٨). ويُنظَر أيضًا: لِسان الْمِيزان (٤/ ٤٧٦/ ٥٣٦٥).

(٤) تارِيخ الإسْلام (٩/ ٦٤).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٤).

(٦) فِي «العِلَل»؛ نَقل ذلِك عَنه: ابن الْمُلقِّن فِي البَدر الْمُنِير (٥/ ٢٧٦)، وابن حَجَر فِي التَّلخِيص الْحَبير (٢/ ٢٥١/ ٧٧٣)، والشَّوكانِي فِي نَيْل الأوْطار (٧/ ٢٩٨/ ١٤٠٠). ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

وقال ابن تَيمِيَّة[١]: «هُو أيضًا مِن الكَذِب بِاتِّفاق أهل الْمَعرِفَة بِالْحَدِيث... وعبد الْمُنعِم هَذا مَعرُوف بِالأكاذِيب». وقال الذَّهبِي[٢]: «هَذا مِن مَوضُوعات الْحِليَة... والآفَة عبد الْمُنعِم». وقال مرَّة[٣]: «هَذا حَدِيث مَوضُوع، وأُراه مِن افْتِراء عبد الْمُنعِم، وإنَّما رَويتُه لِهَتك حالِه». وعدَّه السُّبكِي فِي أحادِيث الإحْياء الَّتِي لا أصْل لَها[٤]. وقال ابن الْمُلقِّن[٥]: «ضَعِيف، ثُمَّ عبد الْمُنعِم مَترُوك». وقال العِراقِي[٦]: «إسْنادُه ضَعِيف». وقال مرَّة[٧]: «مُنكَر». وقال الْهَيثَمِي[٨]: «فِيه عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس؛ وهُو كَذَّاب وضَّاع». وقال ابن حَجَر[٩]: «فِي إسْنادِه عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس؛ هُو كَذَّاب». وبِنَحوِه قال الشَّوكانِي[١٠]. وقال الصَّالِحي[١١]: «حَدِيث باطِل،

---

(١) مَجمُوع فَتاوَى شَيخ الإسْلام (١٨/ ٣٦٦).

(٢) تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات (٢٠٣).

(٣) العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٤٤٥/ ٧٧).

(٤) طَبقات الشَّافِعيَّة الكُبْرَى (٦/ ٣٨٣).

(٥) البَدر الْمُنِير (٥/ ٢٧٦).

(٦) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٤/ ٤٩٩).

(٧) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٤/ ٥٠٢).

(٨) مَجْمع الزَّوائِد (١٧/ ٤٣٢-٤٤٢/ ١٤٢٦٦).

(٩) التَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٢٥١/ ٧٧٣).

(١٠) نَيْل الأوْطار (٧/ ٢٩٧-٢٩٨/ ١٤٠٠).

(١١) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (١٢/ ٢٤٣).

رَواه الطَّبَرانِي مِن حَدِيث عبد الْمُنعِم بن إدْرِيس؛ وهُو كَذَّاب أَشِر». وقال السُّيوطِي[١]: «مَوضُوع؛ آفتُه عبد الْمُنعِم». وبِنَحوِه قال الشَّوكانِي[٢]. وقال ابن عِرَاق[٣]: «فِي الْحِليَة مِن طَرِيق عبد الْمُنعِم ابن إدْرِيس؛ وهُو الْمُتَّهَم بِه».

۞ ۞ ۞

---

(١) اللَّآلِئ الْمَصنُوعَة (١/ ٢٨٢).

(٢) الفَوائِد الْمَجمُوعَة (١٠٠٩).

(٣) تَنْزِيه الشَّرِيعَة الْمَرفُوعَة (١/ ٣٣١/ ١٣).

الْمَبحث الثَّالِث: مِن عاذ بِالله فَقد عاذ بِمَعاذ:

١٠. عن سَهْل بن سَعْد ﵁، قال: ذُكِر لِلنَّبِي ﷺ امرأة مِن العَرَب[١]؛ فأمر أبا أُسَيد السَّاعِدي[٢] أن يُرسِل إليها؛ فأرسَل إليها فَقدِمت؛ فنَزلت فِي أُجُم بَنِي ساعِدة[٣]؛ فَخرج النَّبِي ﷺ حتَّى

---

(١) قال سِبْط ابن العَجَمي في تَنبيه الْمُعلِم (٨٣٢): «لا أعرِف الذَّاكِر». وأخرج ابن سَعد -فِي الطَّبقات الكَبير (١٠/ ١٣٨)- بِإسنادِه أنَّ النُّعمان بن أَبِي الْجَوْن الكِنْدي قَدِم علَى رسول الله ﷺ مُسلمًا فقال: «يا رسول الله، ألا أُزوِّجك أجْمَل أَيِّم فِي العَرب؟» فَلعلَّه هو الذَّاكِر. وأمَّا الْمَرأة فقِيل فِي تَسمِيتها: أسْماء بنت النُّعمان ابن شَراحِيل، وقِيل: أُمَيْمة بنت النُّعمان بن شَراحِيل، وقِيل: عالِية بنت ظَبيان بن عَمرو، وقِيل: عَمْرَة بنت الْجَوْن، وقِيل: عَمْرَة بنت يَزِيد بن عُبَيد، وقِيل: فاطِمة بنت الضَّحَّاك بن سُفيان، وقِيل: مُلَيْكة اللَّيثِيَّة، وقِيل غير ذلِك. وقال البَيهقِي: «والصَّحِيح أنَّها أُمَيْمة». يُنظَر: مَعرِفة الصَّحابَة لابن مَنْده (٢/ ٩٧٥)، والغَوامِض والْمُبهَمات لِلأزدي (ص٤٧-٥٤)، ودَلائِل النُّبوَّة لِلبَيهقِي (٧/ ٢٨٧-٢٨٨)، والغَوامِض والْمُبهَمات لابن بَشْكُوال (٢/ ٥٤٠-٥٤٥)، والإفصاح عن الْمُعجَم (٤١١)، والتَّوضِيح لِمُبهَمات الْجَامِع الصَّحِيح (ص٣٢٩)؛ وفيه قال سِبْط ابن العَجَمي: «قوله: قالوا: أتَدرين مَن هذا؟ لا أعرِف اسْم القائلين».

(٢) مالِك بن رَبِيعَة بن البَدَن -بِفَتحَتين- ابن عامِر الأنصاري، أبو أُسَيد -بِالتَّصغير- السَّاعِدي، مَشْهور بِكُنيتِه، شَهِد بَدرًا وأُحُدًا والْمَشاهِد كُلَّها مع رسول الله ﷺ، وكان مَعه راية بنِي ساعِدة يَوم الفَتح، تُوفِّي بِالْمَدِينَة وقد جاوز السَّبعين، وقد ذهب بَصرُه، وهو آخر البَدريين مَوتًا ﵁. يُنظَر: الاستِيعاب (٣/ ٤٠٦-٤٠٧/ ٢٢٩٤)، الإصابة (٩/ ٤٤٤-٤٤٥/ ٧٦٦٣).

(٣) «**فِي أُجُم بَنِي ساعِدة**»: أُجُم وأُطُم -بِضَمَّتَيْن- الضَّبط والْمَعنَى واحِد؛ وهُو الْحُصُون والقُصُور. يُنظَر: الغَرِيبيْن (١/ ٥٠/ أجم)، والنِّهاية (١/ ٢٦/ أجم).

جاءَها؛ فدَخل عليها فإذا امرأة مُنكِّسَة رأسَها؛ فلمَّا كلَّمَها النَّبِي ﷺ قالت: أعُوذ بِالله مِنك. فقال: «**قد أعَذتُك مِنِّي**». فقالوا لَها: أتَدرِين مَن هذا؟ قالت: لا. قالوا: هَذا رسُول الله ﷺ جاء لِيَخطِبك. قالت: كُنت أنا أشقَى مِن ذلِك. فأقبَل النَّبِي ﷺ يَومئذ حتَّى جَلَس فِي سَقِيفَة بَنِي ساعِدة -هو وأصْحابُه- ثُمَّ قال: «**اسقِنا يا سَهْل**»... الْحَدِيث.

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري[١]، ومُسلِم[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث سَعيد ابن أَبِي مَرْيَم[٣]، عن مُحمَّد بن مُطرِّف[٤]، عن أَبِي حازِم[٥]، عن سَهْل بن سَعْد رضي الله عنه.

واللَّفظ لِلبُخاري.

---

(١) الصَّحيح (٥/ ٢١٣٤-٢١٣٥/ ٥٣١٤/ كِتاب الأشرِبة/ باب الشُّرب مِن قَدَح النَّبي ﷺ وآنِيَته).

(٢) الصَّحيح (٦/ ١٠٣-١٠٤/ كِتاب الأشرِبة/ باب إباحَة النَّبِيذ الَّذي لَم يَشْتد).

(٣) سَعيد بن الْحَكَم بن مُحمَّد بن سالِم بن أَبِي مَرْيَم الْجُمَحي بِالوَلاء، أبو مُحمَّد الْمِصْري، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، مِن كِبار العاشِرة، مات سنة أربع وعِشرين، وله ثَمانون سنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٨٦).

(٤) مُحمَّد بن مُطَرِّف بن داود اللَّيثِي، أبو غَسَّان الْمَدنِي، نَزِيل عَسْقَلان، ثِقَة، مِن السَّابِعة، مات بعد السِّتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٠٥).

(٥) سَلَمة بن دِينار، أبو حازِم الأعْرَج، الأفْزَر التَّمَّار الْمَدنِي القَاص، مَولَى الأسود ابن سُفيان، ثِقَة عابِد، مِن الْخَامِسة، مات فِي خِلافَة الْمَنصور (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤٨٩).

١١. عن أَبِي أُسَيْد رضي الله عنه[١]، قال: خَرجْنا مَع النَّبِي ﷺ حتَّى انطَلَقْنا إِلِى حائِط يُقال له: الشَّوْط، حتَّى انتَهيْنا إِلِى حائِطَين فَجلسْنا بَينهُما؛ فقال النَّبِي ﷺ: «**اجْلِسوا ها هُنا**». ودَخل -وقَد أُتِي بِالْجَوْنِيَّة[٢]- فأُنزِلت فِي بَيْت فِي نَخْل، فِي بَيْت أُمَيْمَة بنت النُّعمان بن شَرَاحِيل[٣]، ومَعَها دَايَتها[٤] حَاضِنَة لَها[٥]؛ فَلمَّا دَخل عليها النَّبِي ﷺ قال: «**هَبِي نَفْسَك لِي**». قالت: وهَل تَهَب الْمَلِكة نَفْسَها لِلسُّوقَة[٦]؟ قال: فأَهْوَى بِيَدِه يَضع يَده عَليْها لِتسكُن؛ فقالت:

(١) مالِك بن رِبيعَة بن البَدَن رضي الله عنه. تَقدَّمت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبله.

(٢) يُنظَر ما حرَّرتُه فِي النَّص الَّذِي قَبله.

(٣) أُمَيْمَة بنت النُّعمان بن شَرَاحِيل الْجَوْنِيَّة. ذكرها: ابن مَنْدَه فِي مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٩٧٥-٩٧٧/ ٦٦٧)، وابن حَجَر فِي الإصابَة (١٣/ ١٧٣-١٧٤/ ١٠٩٩٨)، وذَكَرا فِي تَرجَمتِها هذا الْحَدِيث. وقال ابن حَجَر: «رَجَّح البَيهَقي أَنَّها الْمُسْتَعِيذة؛ بِهذا الْحَدِيث الصَّحيح». يُنظَر ترجِيح البَيهَقي فِي كِتابه دَلائل النُّبُوَّة (٧/ ٢٨٧-٢٨٨).

(٤) «**دَايَتها**»: الدَّايَة -بِالفَتح- هِي الْمَرأة الَّتِي تُولِّد النِّساء، وتُسَمَّى القَابِلة أيضًا. وقِيل: هِي الْمُرَبِّية لِلطِّفل والقائِمة عَليْه. وقِيل: الظِّئر الْمُرضِع. وهو لَفْظ مُعَرَّب. يُنظَر: مَشارِق الأنوَار (١/ ٢٦٤)، وفَتح البَارِي لابن حَجَر (٩/ ٢٧١)، وعُمْدة القارِي (٢٠/ ٢٣١).

(٥) «**حَاضِنَة لَها**»: قال ابن حَجَر فِي فَتْح البارِي (٩/ ٢٧١): «لَم أَقِف علَى تَسمِية هذِه الْحَاضِنَة». وقال سِبْط ابن العَجَمِي فِي التَّوضِيح (ص٣٠٨): «لا أعرِف اسْمها».

(٦) «**لِلسُّوقَة**»: السُّوقَة مِن النَّاس: الرَّعِيَّة ومَن دُون الْمَلِك، لا ما يَظُنُّ العامَّة أنَّ السُّوقَة أهْل الأسْوَاق. يُنظَر: كَشْف الْمُشكِل (٢/ ١٣٣-١٣٤/ ٦٠٢)، والنِّهايَة (٢/ ٤٢٤/ سوق).

أعُوذ بِالله مِنك. فقال: «**قَد عُذْتَ بِمَعَاذ**». ثُمَّ خَرج عَلَيْنا فقال: «**يا أبا أُسَيْد، اكْسُها رَازِقِيَّتَيْن**[١]**، وألْحِقْها بِأهْلِها**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري[٢]. مِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن الغَسِيل[٣]، عن حَمْزة بن أَبِي أُسَيْد[٤]، عن أَبِي أُسَيْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «**رَازِقِيَّتَيْن**»: بِإِثْبات التَّاء، وفِي رِوايَة بِحَذفِها «**رَازِقِيَيْن**»: كِلاهُما بِكسْر الزَّاء، مُثنَّى رَازِقِيَّة، وهِي ثِياب بِيض طِوال مِن كِتَّان. يُنظَر: النِّهاية (٢/ ٢١٩/ رزق)، وعُمْدة القارِي (٢٠/ ٢٣٢).

(٢) الصَّحيح (٥/ ٢٠١٢/ ٤٩٥٦/ كِتاب الطَّلاق/ باب مَن طَلَّق وهَل يُواجِه الرَّجُل امرأتَه بِالطَّلاق).

(٣) عبد الرَّحمن بن سُلَيمان بن عبد الله بن حَنْظلة الأنصارِي، أبو سُلَيمان الْمَدنِي، الْمَعرُوف بِابن الغَسِيل، صَدُوق فِيه لِيْن، مِن السَّادِسة، مات سنة اثنتين وسَبعِين، وهو ابن مِئَة وسِتِّ سِنين (خ م د تم ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٨٧).

(٤) حَمْزة بن أَبِي أُسَيْد -بِضَم الْهَمْزة- الأنصارِي السَّاعِدي، أبو مالِك الْمَدنِي، صَدُوق، مِن الثَّالِثة، مات فِي خِلافَة الوَلِيد بن عبد الْمَلِك (خ د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥١٦).

١٢. عن أَبِي مَسْعُود[١] ﷺ، أَنَّه كان يَضْرِب غُلامَه[٢]؛ فَجعل يقُول: أعُوذ بِالله. قال: فَجعل يَضْرِبه. فَقَال: أعُوذ بِرسُول الله؛ فَترَكه. فَقال رسُول الله ﷺ: «والله، لله أَقْدَر عَلَيْك مِنْك عَلَيْه». قال: فأَعْتَقه.

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث إبْراهِيم بن يَزِيد التَّيْمِي[٤]،

(١) عُقبَة بن عَمْرو بن ثَعلَبة بن أَسِيرَة الأنْصارِي، أبو مَسْعُود البَدْرِي، مَشهُور بِكُنيتِه، شَهِد العَقبَة وأُحُدًا وما بَعدَها مِن الْمَشاهِد، واختُلِف فِي شُهودِه بَدرًا، والأَكْثَر علَى أَنَّه سَكنَها فنُسِب إليْها ولَم يَشْهدها، تُوفِّي بِالْمَدِينَة بَعد سَنة أرْبَعِين، وقِيل: مات بِالكُوفَة ﷺ. يُنظَر: الاستِيعاب (٣/ ١٨٤/ ١٨٤٦) (٤/ ٣١٨-٣١٩/ ٣٢٠٦)، والإصابة (٧/ ٢١٠-٢١٢/ ٥٦٣١).

(٢) قال سِبْط ابن العَجَمِي فِي تَنبِيه الْمُعلِم (٦٤٩): «غُلام أَبِي مَسْعُود البَدْرِي: لا أعْرِفُه». ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه مِن شُرَّاح الْحَدِيث.

(٣) الصَّحِيح (٥/ ٩٢/ كِتاب الأيْمَان/ باب صُحْبَة الْمَمالِيك).

(٤) إبْراهِيم بن يَزِيد بن شَرِيك التَّيْمِي، يُكْنَى أبا أَسْماء، الكُوفِي العابِد، ثِقَة إلاَّ أَنَّه يُرسِل ويُدلِّس، مِن الْخَامِسة، مات سَنة اثْنَتين وتِسْعِين، وله أربَعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٩).

نُكْتَة: لَم أرَ لإبْراهِيم التَّيْمِي ذِكر فِي أَسْماء الْمُدلِّسِين ضِمْن «جامِع التَّحْصِيل» لِلعَلائِي، ولا فِي «قَصِيدَة الْمُدلِّسين» لأبِي مَحْمُود الْمَقدِسِي، ولا فِي «تَعريف أهْل التَّقدِيس» لابن حَجَر، ولا فِي «التَّبيين لأسْماء الْمُدلِّسِين» لِسبْط ابن العَجَمِي، ولا فِي «أسْماء الْمُدلِّسِين» لِلسُّيوطِي، ولا فِي «إتْحاف ذَوِي الرُّسُوخ» لِحَمَّاد الأنْصارِي، ولا فِي «الْجَلِيس الأنِيس» لِمُحمَّد الأثْيُوبِي، واسْتَدركَه: عاصِم القَريُوتِي فِي «التَّأسِيس» (ص٧٩)، ومُسْفِر الدَّمَيْنِي فِي «التَّدلِيس في الْحَدِيث» (٧٥)، ومُحمَّد بن طَلْعَت فِي «مُعْجَم الْمُدلِّسِين» (٩).

عن أبِيه(١)، عن أبِي مَسْعُود رضي الله عنه.

١٣. عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، قال: قال رسُول الله ﷺ: «مَن اسْتَعاذ بِالله فأعِيذُوه، ومَن سأل بِالله فأعْطُوه، ومَن دَعاكُم فأجِيبُوه، ومَن صَنع إلَيكُم مَعرُوفًا فَكافِئُوه، فإن لَم تَجِدُوا ما تُكافِئُونَه؛ فادْعُوا لَه حتَّى تَروا أنَّكُم قَد كافأْتُمُوه».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود(٢)، والنَّسائِي(٣)، والطَّيالِسي(٤)، وأحْمَد(٥)، وعَبْد بن حُمَيد(٦)، والبُخارِي(٧)، والْحَكِيم التِّرمِذي(٨)، والرُّويَّانِي(٩)، والطَّبَرِي(١٠)، ....

(١) يَزِيد بن شَرِيك بن طارِق التَّيْمِي الكُوفِي، ثِقَة، يُقال: إنَّه أدْرَك الْجاهِلِيَّة. مِن الثَّانِية، مات فِي خِلافَة عبد الْمَلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٢٩).

(٢) السُّنَن (كِتاب الزَّكاة/ باب عَطِيَّة مَن سأل بِالله عز وجل/ حَدِيث رَقم١٦٧٢) (كِتاب الأدَب/ باب فِي الرَّجُل يَستعِيذ مِن الرَّجُل/ حَدِيث رَقم ٥١٠٩).

(٣) السُّنَن (٥/ ٨٧/ ٢٥٦٦/ كِتاب الزَّكاة/ باب مَن سأل بِالله عز وجل)، والسُّنَن الكُبْرى (٤/ ٥٣٦/ ٢٥٥٣).

(٤) الْمُسنَد (٣/ ٤١١/ ٢٠٠٧).

(٥) الْمُسنَد (٣/ ١١٧١/ ٥٤٦٥) (٣/ ١٢٣٧/ ٥٨٤٧) (٣/ ١٢٩٦/ ٦٢١٤).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٨٠٦).

(٧) الأدَب الْمُفرَد (٢١٦).

(٨) نَوادِر الأُصُول (٥/ ٣٩/ ١١٠٥).

(٩) الْمُسنَد (٢/ ٤١٣/ ١٤١٩).

(١٠) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه/ ١/ ٦٨-٦٩/ ١٠٥-١٠٨) (١/ ٧١/ ١١٢).

وابن الْمُنذِر[١]، والْخَرائِطي[٢]، وابن الأعْرابِي[٣]، وابن حِبَّان[٤]، والطَّبَرانِي[٥]، والكَلاباذِي[٦]، والْحاكِم[٧]، وأبو نُعَيم[٨]، والقُضاعِي[٩]، والبَيهقِي[١٠]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُلَيمان الأعْمَش[١١].

---

(١) الأوْسَط (١٢/ ١٠٦-١٠٧/ ٨٨٨٦).

(٢) فَضِيلة الشُّكْر لله (٨٥).

(٣) الْمُعجَم (١/ ٢١٣-٢١٤/ ٣٧٦).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٢١٢/ ١١٧٢). وهُو فِي الإحْسان (٨/ ١٩٩-٢٠٠/ ٣٤٠٨)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ٤٠٥-٤٠٦/ ٢٠٧١).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٣٩٧/ ١٣٤٦٥-١٣٤٦٦).

(٦) بَحْر الفَوائِد (١/ ٣٠٧/ ٢٩٣).

(٧) الْمُستَدرك (٢/ ٢٩٢-٢٩٣/ ١٥١٩) (٣/ ١٣٦/ ٢٤٠٠).

(٨) حِلْيَة الأولِياء (٩/ ٥٦/ تَرجَمة عبد الرَّحْمَن بن مَهدِي).

(٩) مُسنَد الشِّهاب (١/ ٢٦٠-٢٦١/ ٤٢١).

(١٠) الآداب (٢٥٠)، والْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٦/ ١٢٤-١٢٥/ ٣٢٦٠) (١٣/ ٢٤٩-٢٥٠/ ٨٦٩٤)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ١٩٩).

(١١) سُلَيمان بن مِهْران الأسَدِي الكاهِلِي، أبو مُحمَّد الكُوفِي، الأعْمَش، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، لكنَّه يُدلِّس، مِن الْخَامِسة، مات سَنة سَبْع وأربَعِين أو ثَمان، وكان مَولِده أوَّل سَنة إحْدَى وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦١٥).
نُكتَة: الأعْمش مِمَّن احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَهُم. ذَكَر الذَّهبِي -فِي مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٢٢٤/ ٣٥١٧)- أنَّ رِوايَته عن أبِي صالِح السَّمَّان وأمْثالِه مَحمُولَة علَى الاتِّصال. وعدَّه ابن حَجَر -فِي تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (٥٥)- فِي الْمَرتَبة الثَّانِية مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

وأخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[١]، وأحْمَد[٢]، والْحُسَيْن الْمَروَزِي[٣]، والطَّبَرانِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث لَيْث بن أَبِي سُلَيم[٥].

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٦]، والْخَطِيب البَغدادِي[٧]. كِلاهُما مِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن سَلَمة الرَّازِي[٨]، حدَّثنا سَلَمة بن الفَضْل[٩]،

(١) الْمُصنَّف (٧/ ٨٤/ ١٠٩٠١) (١١/ ٣١٢-٣١٣/ ٢٢٤٢٠).

(٢) الْمُسنَد (٣/ ١٢٣٠/ ٥٨٠٧).

(٣) البِر والصِّلَة (٢٥٥). وجاء الْحَدِيث فِي الْمَطبُوع مَوقُوفًا!

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٤١٨/ ١٣٥٣٩-١٣٥٤٠).

(٥) اللَّيْث بن أَبِي سُلَيم بن زُنَيْم -بِالزَّاي والنُّون مُصغَّر- واسْم أَبِيه أيْمَن، وقِيل: أَنس، وقِيل غَيْر ذلِك، صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك، مِن السَّادِسة، مات سَنة ثَمان وأرْبَعِين (خت م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٨٥).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ٢٨/ ٤٠٤٣)، والْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٤٠١/ ١٣٤٨٠). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٤/ ٣٥-٣٦/ ٢٠٥٥).

(٧) الْمُتَّفِق والْمُفترِق (٣/ ١٥١٤/ ٩٣٦).

(٨) عبد الرَّحْمَن بن سَلَمة بن عُمَر الرَّازِي الأزدانِي -مَوضِع بِالرَّي- أبو مُحمَّد، كاتِب سَلَمة بن الفَضْل، مَجهُول، رَوَى عَنه جَمْع، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٢٤١/ ١١٤١)، والْمُتَّفِق والْمُفترِق (٣/ ١٥١٤/ ٨٤٠)، ومُختَصره: تَجرِيد الأسْماء والكُنَى (٢/ ٥٦/ ٤).

(٩) سَلَمة بن الفَضْل الأبْرَش -بِالْمُعجَمة- مَولَى الأنْصار، قاضِي الرَّي، صَدُوق كَثِير الْخطأ، مِن التَّاسِعة، مات بَعد التِّسعِين، وقَد جاز الْمِئة (د ت فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٠٥).

حدَّثنا أبو جَعْفر الرَّازِي[١]، عن حُصَيْن بن عبد الرَّحْمَن[٢].

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٣]. مِن حَدِيث العَوَّام بن حَوْشَب[٤].

أرْبَعتهُم عن مُجاهِد بن جَبْر[٥]، عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما.

وأخْرجَه: الطَّبَري[٦]، وابن حِبَّان[٧]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُحمَّد بن أَبِي عُبَيدة بن مَعْن الْمَسعُودِي[٨]، ....

(١) أبو جَعْفر الرَّازِي التَّمِيمي مَولاهُم، مَشهُور بكُنيتِه، واسْمُه: عِيسَى بن أَبِي عِيسَى: عبد الله بن ماهان، وأصْلُه مِن مَرُو، وكان يَتَّجِر إِلَى الرَّي، صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ، خُصوصًا عن مُغِيرة، مِن كِبار السَّابِعة، مات فِي حُدود السِّتِّين (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٠١٩).

(٢) ثِقَة تَغيَّر حِفظُه فِي الآخِر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٤١٥/ ١٣٥٣٠).

(٤) العَوَّام بن حَوْشَب بن يَزِيد الشَّيبانِي، أبو عِيسَى الواسِطي، ثِقَة ثَبْت فاضِل، مِن السَّادِسة، مات سَنة ثَمان وأرْبَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢١١).

(٥) مُجاهِد بن جَبْر -بِفَتح الْجِيم وسُكون الْمُوحَّدة- أبو الْحَجَّاج، الْمَخْزُومِي مَولاهُم الْمَكِّي، ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم، مِن الثَّالِثة، مات سَنة إحْدَى -أو اثْنَتين أو ثَلاث أو أرْبَع- ومِئَة، ولَه ثَلاث وثَمانُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٨١).

(٦) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه/ ١/ ٦٩-٧٠/ ١٠٩-١١٠).

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٢١٢/ ١١٧١). وهُو فِي الإحْسان (٨/ ١٦٨-١٦٩/ ٣٣٧٥) (٨/ ٢٠٠/ ٣٤٠٩)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ٤٠٧/ ٢٠٧٢).

(٨) مُحمَّد بن أَبِي عُبَيدة بن مَعْن بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن مَسعُود الْمَسعُودِي الكُوفِي، اسْم أَبِيه عبد الْمَلِك، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة خَمْس ومِئَتيْن (م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٢٥).

عن أبيه[١]، **عن الأعْمَش، عن إبْراهِيم التَّيمِي**[٢]، **عن مُجاهِد، عن عبد الله بن عُمَر** رضي الله عنهما.

وأخْرجَه: أبو الشَّيخ[٣]. **مِن حَدِيث أبِي عَوانَة: الوضَّاح بن عبد الله**[٤]، **عن الأعْمَش، عن عَمْرو بن مُرَّة**[٥]، **عن مُجاهِد، عن عبد الله بن عُمَر** رضي الله عنهما.

وأخْرجَه: أبو الشَّيخ[٦]، **والدَّارقُطنِي**[٧]، **والسَّهمِي**[٨]. **جَمِيعًا مِن**

---

(١) عبد الْمَلِك بن مَعْن بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن مَسعُود الْهُذلِي، أبو عُبَيدة الْمَسعُودِي، ثِقَة، مِن السَّابِعة (م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢١٨).

(٢) إبْراهِيم بن يَزِيد، ثِقَة إلاَّ أنَّه يُرسِل ويُدلِّس. تَقدَّمت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبْله.

(٣) طَبَقات الْمُحدِّثِين بِأصْبَهان (٣/ ١٨/ ٣٤٣).

(٤) وضَّاح -بِتَشدِيد الْمُعجَمة ثُمَّ مُهْملة- اليَشْكُرِي -بِالْمُعجَمة- الواسِطي البَزَّاز، أبو عَوانَة، مَشهُور بِكُنيَته، ثِقَة ثَبْت، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمس -أو سِتٍّ- وسَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٠٧).

(٥) ثِقَة عابِد كان لا يُدلِّس، ورُمِي بِالإرجاء. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٦) طَبَقات الْمُحدِّثِين بِأصْبَهان (٤/ ٢٣-٢٤/ ٧٩٥).

(٧) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ٥٦٨-٥٦٩/ ٣٢٨٩)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الأفْراد».

(٨) تارِيخ جُرْجان (٢٣٥).

حَدِيث وضَّاح بن يَحْيَى النَّهْشَلِي[١]، قال: حدَّثنا مُِنْدل بن علِي[٢]، عن الأعْمَش ولَيْث، عن نافِع، عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وأخْرجَه: الطَّبَراني[٣]، وابن عَدِي[٤]، والْخَطِيب البَغدادِي[٥].

جَمِيعًا مِن حَدِيث إسْماعِيل بن عيَّاش[٦]، ....

(١) وضَّاح بن يَحْيَى النَّهْشَلِي -بِفَتح النُّون وسُكُون الْهَاء وفَتْح الشِّين الْمُعجَمة وفِي آخِرها اللاَّم- الأنْبارِي، أبو يَحْيَى، رَوَى عَنه أبو حاتِم الرَّازِي وقال: «شَيْخ صَدُوق». وقال ابن حِبَّان: «مُنكَر الْحَدِيث، يَروِي عن الثِّقات الأشْياء الْمَقلُوبات الَّتِي كأنَّها مَعمُولة، لا يَجُوز الاحْتِجاج بِه إذا انْفَرد لِسُوء حِفْظه، وإنْ اعْتبَر مُعتَبِر بِما وافَق الثِّقات مِن حَدِيثِه فَلا ضَيْر». يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٤١/ ١٧٤)، وكِتاب الْمَجرُوحِين (٣/ ٨٥)، والأنْساب (١٢/ ١٧٧/ النَّهْشَلِي)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٣٢١-٣٢٢/ ٩٠٩١).

(٢) مُِنْدل -مُثلَّث الْمِيم ساكِن الثَّانِي- ابن علِي العَنَزِي -بِفَتح الْمُهمَلة والنُّون ثُمَّ زاي- أبو عبد الله الكُوفِي، يُقال: اسْمُه عَمْرو، ومُِنْدل لَقَب، ضَعِيف، مِن السَّابِعة، وُلِد سَنة ثَلاث ومِئَة، ومات سَنة سَبع -أو ثَمان- وسِتِّين (دق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٨٣).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (١/ ٤٧-٤٨/ ٢٩)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٥/ ٢٢٤/ ٢٩٦٠).

(٤) الكامِل (٨/ ٣٦٩-٣٧٠/ تَرجَمة الوَلِيد بن عبَّاد).

(٥) الْجَامِع (١/ ٣٨١/ ٥٠٢).

(٦) إسْماعِيل بن عيَّاش بن سُلَيم العَنْسِي -بِالنُّون- أبو عُتبَة الْحِمْصِي، صَدُوق فِي رِوايَته عن أهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، مِن الثَّامِنة، مات سَنة إحْدَى -أو اثْنَتين- وثَمانِين، ولَه بِضْع وسَبعُون سَنة (ي ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٣).

حدَّثنِي الوَلِيد بن عبَّاد[١]، عن عُرْفُطَة[٢]، عن نافِع، عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما.

وأخْرجَه: أحْمَد[٣]، والْحَاكِم[٤]. كِلاهُما مِن حَدِيث الأسْوَد ابن عامِر شاذان[٥]، حدَّثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش[٦]، عن الأعْمَش، عن أبِي حازِم[٧]، عن أبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

نُكتَة: عدَّه ابن حَجَر -فِي تَعريف أهْل التَّقدِيس (٦٨)- فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(١) الولِيد بن عبَّاد الأزدِي، مَجهُول. يُنظَر: الثِّقات لابن حِبَّان (٧/ ٥٥١)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٣٢٥-٣٢٦/ ٩١٠٢).

(٢) عُرْفُطَة، غَيْر مَنسُوب، مَجهُول. يُنظَر: الثِّقات لابن حِبَّان (٧/ ٣٠٦-٣٠٧)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٦٤٦/ ٥٦٣٨).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ٢١٩٣/ ١٠٨٠١).

(٤) الْمُستَدرك (٢/ ٢٩٣/ ١٥٢٠).

(٥) الأسْوَد بن عامِر الشَّامِي، نَزِيل بَغْداد، يُكنَّى أبا عبد الرَّحْمَن، ويُلقَّب شاذان، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات فِي أوَّل سَنة ثَمان ومِئَتين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٣).

(٦) أبو بَكْر بن عيَّاش -بِتَحتانِيَّة ومُعجَمة- ابن سالِم الأسَدِي الكُوفِي الْمُقرِئ الْحَنَّاط -بِمُهمَلة ونُون- مَشهُور بِكُنيتِه، والأصَح أنَّها اسْمُه، وقِيل: اسْمُه مُحمَّد، أو عبد الله، أو سالِم، أو شُعبَة، أو رُؤبَة، أو مُسلِم، أو خِداش، أو مُطرِّف، أو حَمَّاد، أو حَبِيب؛ عَشَرة أقْوال، ثِقَة عابِد إلاَّ أنَّه لَمَّا كَبر ساء حِفظُه وكِتابه صَحِيح، مِن السَّابِعة، مات سَنة أرْبَع وتِسْعين، وقِيل: قَبل ذلِك بِسَنة أو سَنتيْن، وقَد قارب الْمِئة، ورِوايَته فِي مُقدِّمَة مُسلِم (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٨٥).

(٧) سَلَمة بن دِينار، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠).

وأخْرجَه: البَزَّار[١]، والطَّبَري[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث أَبِي سَلَمة الْمُغِيرة بن مُسلِم[٣]، عن الأَعْمَش، عن أَبِي صالِح[٤]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لأَبِي داود[٥]. وهُو عِنْد النَّسائِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**ومَن اسْتَجار بِالله فأَجِيرُوه**». وعِنْد الطَّيالِسي بِلَفظ: «**فأَثْنُوا عَلَيْه حتَّى تَعلمُوا أنْ قَد كافأْتُموه**». وعِنْد ابن أَبِي شَيبَة[٦] وغَيْرِه بِلَفظ: «**ومَن أَهْدَى إلَيكُم كُراعًا فاقْبلُوه**». وعِنْد أَحْمَد[٧] بِلَفظ: «**ومَن أَهْدَى لَكُم فكافِئُوه**». وبِلَفظ[٨]: «**ولَو أَهْدِي إلَيَّ كُراع لقَبلت، ولَو دُعِيت إلَى كُراع لأَجَبْت**». وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**مَن دَعاكُم علَى طَعام فأَجِيبُوه... ومَن آتَى إلَيكُم خَيْرًا فَكافِئُوه**». وعِنْد الطَّبَرانِي[٩] وغَيْرِه

---

(١) البَحر الزَّخَّار (١٦/ ١٦٣-١٦٤/ ٩٢٧٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأَسْتار (١٤٥٢-٤٥٣/ ٩٥٣).

(٢) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ/ ١/ ٧٠/ ١١١).

(٣) الْمُغِيرة بن مُسلِم القَسْمَلِي -بِقاف ومِيم مَفتُوحَتيْن بَينَهُما مُهمَلة ساكِنة- أبو سَلَمة، السَّرَّاج -بِتَشدِيد الرَّاء- الْمَدائنِي أَصْلُه مِن مَرُو، صَدُوق، مِن السَّادِسة (بخ ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٥٠).

(٤) ذَكْوان، أبو صالِح السَّمَّان الزَّيَّات الْمَدنِي، ثِقَة ثَبْت، وكان يَجلِب الزَّيت إلَى الكُوفَة، مِن الثَّالِثة، مات سنة إحدَى ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٤١).

(٥) السُّنَن (١٦٧٢).

(٦) الْمُصنَّف (٢٢٤٢٠).

(٧) الْمُسنَد (٥٨٠٧).

(٨) الْمُسنَد (١٠٨٠١).

(٩) الْمُعجَم الأَوْسَط (٢٩).

بِلَفظ: «**حتَّى يَعْلم أَنَّكُم قَد شَكرتُم؛ فإنَّ الله شاكِر يُحِبُّ الشَّاكِرين**». وعِنْد ابن عَدِي بِلَفظ: «**ومَن سألَكُم بِوجْه الله فأعْطُوه**». ولَفظُه عِنْد: ابن أَبِي شَيبَة، وأحْمَد[١]، والطَّبَرِي[٢]، والْخَرائِطي، وأَبِي الشَّيخ[٣]؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسَن.

اختُلِف فِي إسْنادِه علَى سُلَيمان الأعْمَش، ولَيْث بن أَبِي سُلَيم؛ علَى هَذِه الأوْجُه وغَيرِها[٤]. والصَّواب -والله أعْلَم- رِوايَة الأعْمش ومَن وافَقه: عن مُجاهِد، عن ابن عُمَر؛ فإنَّها رِوايَة الْجَمْع مِن أصْحاب الأعْمَش[٥]. وهِي رِوايَة الْجَمع مِن أصْحاب لَيْث أيضًا[٦]. ثُمَّ إنَّهُما قَد تُوبِعا علَيْها.

---

(١) الْمُسنَد (٥٨٠٧) (١٠٨٠١).

(٢) تَهذِيب الآثار (١٠٩-١١٢).

(٣) طَبَقات الْمُحدِّثِين بِأصْبَهان (٣٤٣).

(٤) يُنظَر: العِلَل لِلدَّارقُطنِي (٦/ ٣٧٤/ ٢٨٠١)؛ فَقد نَصَّ الدَّارقُطنِي علَى طُرق أُخْرَى؛ لَم أقِف علَى مُخرِّجِيها.

(٥) رَواها عن الأعْمَش: «إسْحاق الأزْرَق، وجَرِير بن عبد الْحَمِيد، وحِبَّان بن علِي، وشَرِيك بن عبد الله، وعبد العَزِيز بن مُسلِم، وعَمَّار بن رُزَيق، وأبو بَكْر ابن عَيَّاش، وأبو عَوانَة».

(٦) رَواها عن لَيْث: «إسْماعِيل بن إبْراهِيم، وسَعِيد بن زَيْد، وعبد الوارِث بن سَعِيد، وعلِي بن مُسْهِر، وأبو بَكْر بن عَيَّاش».

وصَوَّبه مِن هَذا الوَجه: البَزَّار[١]، والدَّارقُطنِي[٢]، والْحَاكِم[٣]. خِلافًا لابن حِبَّان؛ فَقد قال عَقِبه[٤]: «قَصَّر جَرِير فِي إِسْنادِه؛ لأَنَّه لَم يَحْفظ إِبْراهِيم التَّيمِي فِيه». لَكِنَّ جَرِيرًا تابَعه جَمْع.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- سَكَت عَلَيْه: أبو داود، والْمُنذِري[٥]. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والنَّوَوِي[٦]، وابن حَجَر الْهَيتَمِي[٧]، وأَحْمَد شاكِر[٨]، والأَلْبانِي[٩]. ....

(١) البَحر الزَّخَّار (١٦/ ١٦٤).

(٢) العِلَل (٦/ ٣٧٤/ ٢٨٠١).

(٣) الْمُستَدرك (٢/ ٢٩٢-٢٩٣).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (١١٧٢).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٦٥٣/ ١٢٤٨) (١/ ٧٣٠/ ١٤١٩).

(٦) الأَذْكار (ص٥٢٩)، ورِياض الصَّالِحين (١٧٣٢)، والْمَجمُوع (٦/ ٢٤٥).

(٧) الإِنافَة (ص٤١)، والفَتاوَى الْحَدِيثِيَّة (ص١٠٤).

(٨) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمد (٧/ ١٩٥/ ٥٣٦٥) (٨/ ٦٣/ ٥٧٠٣) (٨/ ٨٩/ ٥٧٤٣) (٨/ ٢٣٣/ ٦١٠٦).

(٩) إِرْواء الغَلِيل (٦/ ٦٠/ ١٦١٧)، والتَّعلِيقات الْحِسان (٥/ ٢٦٣/ ٣٣٦٤) (٥/ ٢٨٥-٢٨٦/ ٣٣٩٩-٣٤٠٠)، وسِلْسِلة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٤٥٤-٤٥٥/ ٢٥٤)، وصَحِيح الأَدَب الْمُفرَد (١٥٨)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥١٣/ ٨٥٢) (١/ ٥٧٠/ ٩٦٧)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٠٤١/ ٦٠٢١)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصل/ ٥/ ٣٦٣/ ١٤٦٩) (الْمُختَصر/ ١/ ٣١٤/ ١٤٦٨) (٣/ ٩٦٢/ ٤٢٦١)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٢/ ٥٤٢/ ٢٤٠٧)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٩٤/ ١٧٤١). وتعليقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٦٠٥/ ١٩٤٣)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٣٠٥/ ١٨٨٥).

وقال الذَّهبِي[١]: «علَى شَرطِهِما». وجَوَّد إسْنادَه ابن مُفلِح[٢]. ورَمز لَه السُّيوطِي بِرَمز الْحَسن[٣].

وأمَّا حَدِيث نافِع؛ فَفِي إسْنادِه الأوَّل وضَّاح بن يَحْيَى: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «لَيِّن». وقال ابن حَجَر[٥]: «ضَعِيف».

وفِيه أيضًا مُِنْدل بن علِي: قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٧]. قال الدَّارقُطنِي عَقِبه: «تَفرَّد بِه وضَّاح عن مُِنْدل عن الأعْمَش». وقال أيضًا[٨]: «رَواه وضَّاح بن يَحْيَى النَّهْشَلِي، عن مُِنْدل، عن الأعْمَش ولَيْث جَمِيعًا، عن نافِع، عن ابن عُمَر؛ ووهِم عَليهِما».

---

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٥٧٢/ ١٥٠٢)، ونَحْوه فِي (٢/ ٧٣/ ٢٣٦٩).

(٢) الفُرُوع (٦/ ٣٤٢).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٨٤١١) (٢/ ١٦٣). وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (١٠/ ٨٦/ ٨٣٩٢): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٢١٠/ ١٨٥).

(٥) التَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ٢٥٥/ ١٥٣٢)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٦٣٧/ ١١٥٠).

(٦) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٢١٠/ ١٨٥).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٨٣)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ١١٧/ ٦٩)، والكافِي الشَّاف (٧٤٧)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ١٥٧/ ١٥٥) (١/ ٥٨٠/ ١٠٢٨) وغَيْرها.

(٨) العِلَل (٦/ ٣٧٤/ ٢٨٠١).

وفِي إسْنادِه الثَّانِي: الوَلِيد بن عبَّاد، وعُرْفُطَة: ولَيْسا بِمَعرُوفَيْن. كَما قال ابن عَدِي[١]. وقال الطَّبَرانِي عَقِب حَدِيثهُما هَذا: «لَم يَروِ هَذا الْحَدِيث عن نافِع إلا عُرْفُطَة، تَفرَّد بِه إسْماعِيل بن عيَّاش عن الوَلِيد بن عبَّاد». وقال الأَلْبانِي[٢]: «هَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا».

وأَمَّا حَدِيث أَبِي هُرَيرة ﵁ بِإسْنادُه الأوَّل؛ فَهُو مِن رِوايَة أَبِي بَكْر بن عَيَّاش، عن الأعْمَش. وقَد سُئِل مُحمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر[٣] عن أَبِي بَكْر بن عَيَّاش: كَيف حالُه فِي الأعْمَش؟ قال: «هُو ضَعِيف فِي الأعْمَش وغَيْره»[٤]. وقال الْحَاكِم عَقِبَه: «هَذا إسْناد صَحِيح؛ فَقد صَحَّ عِنْد الأعْمَش الإسْنادان جَمِيعًا علَى شَرط الشَّيخَيْن، ونَحْن علَى أَصْلِنا فِي قَبُول الزِّيادات -مِن الثِّقات- فِي الأسانِيد والْمُتون». وتَعقَّبَه الأَلْبانِي فَقال[٥]: «وفِي ذلِك نَظَر عِنْدي

---

(١) الكامِل (٨/ ٣٧٠).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٤٨٦-٤٨٧/ ٥٣١٠).

(٣) مُحمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر الْهَمْدانِي -بِسُكون الْمِيم- الكُوفِي، أبو عبد الرَّحْمَن، ثِقَة حافِظ فاضِل، مِن العاشِرة، مات سَنة أَرْبَع وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٥٣).

(٤) أسنَده: العُقَيلِي فِي الضُّعفاء (٣/ ٦٧/ ٢٠١٩)، وابن عَدِي فِي الكامِل (٥/ ٤٠-٤١). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣٣/ ١٣٣)، وسِيَر أعلام النُّبلاء (٨/ ٤٩٧)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٨٤)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٢/ ٣٥).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٤٥٥/ ٢٥٤).

مِن وجْهَيْن: الأوَّل: أنَّ أبا بَكْر بن عيَّاش لَم يُخرِّج لَه مُسلِم شَيئًا، وإنَّما البُخارِي فَقَط. الآخَر: أنَّ أبا بَكْر فِيه ضَعْف مِن قِبَل حِفْظه -وإنْ كان ثِقَة فِي نَفسِه- فَلا يُحتَج بِه فِيما خالَف الثِّقات». وقال أيضًا[١]: «القَلْب لا يَطمئِن لِمَا تَفرَّد بِه مِن الزِّيادَة، بَل القَواعِد العِلميَّة تَشْهد أنَّ رِوايَته لِهَذا الْحَدِيث عن الأعْمَش، عن أَبِي حازِم، عن أَبِي هُرَيرة؛ رِوايَة شاذَّة، والله أعْلَم».

وأمَّا إسْنادِه الثَّانِي: فَقَد قال البَزَّار عَقِبه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلم رَواه عن الأعْمَش، عن أَبِي صالِح، عن أَبِي هُرَيرة؛ إلاَّ الْمُغِيرة ابن مُسلِم، وأحْسبه أخْطأ فِيه؛ لأنَّ هَذا الْحَدِيث رَواه أبو عَوانَة، وعبد العَزِيز بن مُسلِم[٢]، عن الأعْمَش، عن مُجاهِد، عن ابن عُمَر».

١٤. عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**مَن اسْتَعاذ بِالله فأعِيذُوه، ومَن سَألكُم بِوَجه الله فأعْطُوه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٣]، وأحْمَد[٤]، والتِّرمِذي[٥]،

---

(١) إرْواء الغَلِيل (٦/ ٦١/ ١٦١٧).

(٢) عبد العَزِيز بن مُسلِم القَسْمَلِي -بِفَتح القاف وسُكون الْمُهمَلة وفَتح الْمِيم مُخففًا- أبو زَيْد، الْمَروزِي ثُمَّ البَصْرِي، ثِقَة عابِد رُبَّما وَهِم، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبع وسِتِّين (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٢٢).

(٣) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب فِي الرَّجُل يَستعِيذ مِن الرَّجُل/ حَدِيث رَقم ٥١٠٨).

(٤) الْمُسنَد (٢/ ٥٥٥/ ٢٢٨٤).

(٥) العِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ٦٨٢).

وعبد الله بن أحْمَد[١]، وأبو يَعْلَى[٢]، وابن خُزيْمَة[٣]، والدَّارقُطنِي[٤]، واللاَّلكائِي[٥]، والبيهقِي[٦]، والْخَطِيب البَغدادِي[٧]، والْمِزِّي[٨]. جَمِيعًا مِن حَدِيث خالِد بن الْحَارِث[٩]، قال: حدَّثنا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة[١٠]، عن قَتادَة[١١]، عن أَبِي نَهِيك[١٢]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

---

(١) السُّنَّة (١١١٩).

(٢) الْمُسنَد (٤/ ٤١٢/ ٢٥٣٦) (٥/ ١٤٠/ ٢٧٥٥).

(٣) التَّوحِيد (١/ ٣١/ ١٤).

(٤) فِي «الأفراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ٥١٠/ ٢٨٩٧)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الأفْراد».

(٥) شَرح أُصول اعتِقاد أهْل السُّنَّة (٣/ ٤٧٥/ ٧٢٦).

(٦) الأسْماء والصِّفات (٢/ ٩٢/ ٦٥٩).

(٧) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٥/ ٤٢٨/ تَرجَمة أحْمَد بن عبد العَزِيز بن الْحَسَن).

(٨) تَهذِيب الكَمال (٣٤/ ٣٥٥-٣٥٦/ تَرجَمة أَبِي نَهِيك).

(٩) خالِد بن الْحَارِث بن عُبَيد بن سُلَيْم الْهُجَيْمِي، أبو عُثْمان البَصْرِي، ثِقَة ثَبْت، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سِتٍّ وثَمانِين، ومَولِده سَنة عِشْرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦١٩).

(١٠) سَعِيد بن أَبِي عَرُوبة: مِهْران اليَشْكُري مَولاهُم، أبو النَّضْر البَصْرِي، ثِقَة حافِظ له تَصانِيف، كَثِير التَّدلِيس واخْتلَط، وكان مِن أثبت النَّاس فِي قَتادة، مِن السَّادِسة، مات سنة سِتٍّ -وقِيل: سَبْع- وخَمْسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٦٥).

(١١) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(١٢) تَرجَم لَه ابن حَجَر -فِي تَقرِيب التَّهذِيب- فِي مَوضِعيْن:

وأخْرجَه: البَيهقِي[١]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن بَكْر البُرسانِي[٢]، حدَّثنا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، عن قَتادَة، عن أَبِي سُفيان[٣]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

فِي الأَسْماء (٤٥٢٤) فَقال: عُثمان بن نَهِيك -بِفَتح النُّون- الأَزْدِي، أبو نَهِيك، البَصْرِي القارِئ، مَقبُول، مِن الرَّابِعة (بخ د).

وفِي الكُنَى (٨٤١٩) فَقال: أبو نَهِيك -بِفَتح أَوَّلِه- الأَزْدِي البَصْرِي القارِئ، اسْمُه: عُثمان بن نَهِيك، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (بخ د).

(١) الأَسْماء والصِّفات (٢/ ٩٣/ ٦٦٠).

(٢) مُحمَّد بن بَكْر بن عُثْمان البُرْسانِي -بِضَم الْمُوحَّدة وسُكون الرَّاء ثُمَّ مُهمَلة- أبو عُثْمان البَصْرِي، صَدُوق قَد يُخطِئ، مِن التَّاسِعة، مات سَنة أَرْبَع ومِئَتَيْن (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٦٠).

نُكتَة: قال الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٤/ ٥٣٠-٥٣١/ ٥٠٩٢): «أبو عبد الله، ويُقال: أبو عُثْمان».

(٣) طَلْحَة بن نافِع الواسِطِي، أبو سُفْيان الإسْكَاف، نَزَل مَكَّة، صَدُوق، مِن الرَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٣٥).

نُكتَتان: الأُولَى: عَدَّه ابن حَجَر -فِي تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٧٥)- فِي الْمَرتَبة الثَّالِثَة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ وقال: «مَعرُوف بِالتَّدلِيس، وصَفه بِذَلِك الدَّارقُطنِي وغَيْره». وقال فِي هَدْي السَّارِي (ص٤٨٦): «تُكلِّم فِيه لِلتَّدلِيس».

الثَّانِيَة: ذَكَر الْمِزِّي، والذَّهبِي، وابن رَجَب، وابن حَجَر، وغَيْرهُم؛ أَنَّ البُخارِي إِنَّما أَخْرَج لَه مَقْرونًا بِغَيْره. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٤٤١/ ٢٩٨٣)، ودِيوان الضُّعَفاء (٢٠١٧)، وسِيَر أَعْلام النُّبَلاء (٥/ ٢٩٤/ ١٣٩)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٠٢/ ٢٩٦٠)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٣٤٢/ ٤٠١٢)، وشَرح عِلل التِّرمِذي (٢/ ٧٤٤)، وفَتْح البارِي (٧/ ١٥٤) (٨/ ٥١٢)، وهَدْي السَّارِي (ص٤٣١).

واللَّفظ لأَبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِنْد أَبِي داود أيضًا بِلَفظ: «**مَن سألكُم بِالله**».

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده الَّذِي قَبْله، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه علَى الوَجهَين السَّابِقين. وأشار البُخارِي والدَّارقُطنِي -كَما سَيأتِي- إِلَى وَجْهين آخَريْن مِن الْخِلاف؛ لَم أَقِف علَى مَن أخْرجَهُما. ولَعلَّ الصَّواب عن سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة -والله أعلم- رِوايَة خالِد بن الْحَارِث؛ فَقد سُئِل الدَّارقُطنِي عن أَثْبَت أَصْحاب سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة فَقال[1]: «يَزِيد بن زُرَيْع[2]، وخالِد بن الْحَارِث، ومَن شاكَلهُم مِمَّن سَمِع مِنه قَبْل الاخْتِلاط». لَكِن الإسْناد ضَعِيف.

قَتادَة بن دِعامَة: ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[3]. ولَم يُصَرِّح بِالتَّحدِيث فِيهِما.

---

(١) سُؤالات أَبِي عبد الله بن بُكَيْر وغَيْره (٥٥).

(٢) يَزِيد بن زُرَيع -بِتَقدِيْم الزَّاي مُصغَّر- البَصري، أبو مُعاوِية، ثِقَة ثَبْت، مِن الثَّامِنة، مات سنة اثنتين وثَمانين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧١٣).

(٣) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

وأبو نَهِيك: مَجهُول، رَوَى عَنه جَمْع(١). وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات(٢). وقال عنه ابن القَطَّان(٣): «لا يُعرَف لَه حال».

ومُحمَّد بن بَكْر: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه صَدُوق. قال عَنه الذَّهبِي(٤): «صَدُوق مَشهُور». بل قال عَنه مرَّة(٥): «ثِقَة صاحِب حَدِيث».

وأبو سُفيان: صَدُوق مَعرُوف بِالتَّدلِيس؛ ولَم يُصَرِّح بِالتَّحدِيث.

والْحَدِيث: سَكَت عَليْه أبو داود. وقال التِّرمِذي عَقِبه: «سألت مُحمَّدًا [يَعنِي البُخارِي] عن هَذا الْحَدِيث؛ فَقال: سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة يُسنِد هَذا الْحَدِيث عن قَتادَة، وغَيْره يَقُول خِلاف هَذا ولا يُسنِده. قال مُحمَّد: أبو نَهِيك هُو خُراسانِي مَرْوزِي. ولَم يَعرِف مُحمَّد اسْمَه». وقال الدَّارقُطنِي عَقِبه أيضًا: «تَفرَّد بِه قَتادَة عَنه، ولا أعْلَم حدَّث بِه عَنه غَيْر ابن أَبِي عَرُوبَة، ومَن رَواه عن خالِد بن الْحَارِث

(١) يُنظر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (الكُنَى/ ٧٢١)، والاسْتِغناء لابن عبد البَر (٢/ ١٣٤٤/ ١٩٤٥)، وبَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٦١٤/ ٢١٦٥)، وتَهذِيب الكَمال (١٩/ ٥٠٢/ ٣٨٦٨) (٣٤/ ٣٥٥/ ٧٦٧٥).

(٢) الثِّقات (٥/ ٥٨٢).

(٣) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٦١٤/ ٢١٦٥).

(٤) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٤٩٢/ ٧٢٧٧). وقال فِي الْمُغنِي (٢/ ٢٧٢/ ٥٣٣٥): «صَدُوق».

(٥) الكاشِف (٢/ ١٦٠/ ٤٧٤٦). وقال فِي سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٩/ ٤٢١/ ١٤٨): «الإمام الْمُحدِّث الثِّقَة».

عن شُعبَة؛ فَقد وَهِم». وجَوَّد إسْنادَه: ابن مُفلِح[١]، والألْبانِي[٢]. وصَحَّحه: السُّيوطِي[٣]، وأحْمَد شاكِر[٤]. وحَسَّنه: الْمُناوِي[٥]، والعَزِيزِي[٦]، والألْبانِي[٧]. وقال الألْبانِي مرَّة[٨]: «حَسَن صَحِيح».

١٥. عن عبد الله بن مَوْهَب[٩]: أنَّ عُثْمان قال لابن عُمَر رضي الله عنهما: اذْهَب فاقْضِ بَيْن النَّاس. قال: أوَيُعافِينِي أمِير الْمُؤمِنين؟ قال: فإنِّي أعْزِم عَلَيْك. قال: لا تَعْجل علَيَّ، هَل سَمِعْتَ نَبِي الله ﷺ يَقُول: «**مَن عاذ بِالله عاذ مَعاذًا؟**» قال: نَعَم. قال: فإنِّي أعُوذ بِالله أنْ أكُون قاضِيًا. قال: فَما تَكْره مِن ذلِك؟ فَقَد كان أبُوك يَقضِي. قال: إنِّي سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**مَن كان قاضِيًا فَقضَى بِجَوْر كان مِن أهْل النَّار، ومَن كان قاضِيًا فَقضَى بِالْجَهل كان مِن أهْل النَّار، ومَن كان قاضِيًا عالِمًا فَقضَى بِالعَدل فَبِالْحَرِيِّ أنْ يَنقلِب مِنه كفافًا**». فَما أرْجُو مِنه بَعْد ذلِك؟

---

(١) الفُرُوع (٦/ ٣٤٢).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٤٥٣/ ٢٥٣).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتيْه (٨٤١٠) (٢/ ١٦٣).

(٤) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٤/ ٦٢/ ٢٢٤٨).

(٥) التَّيسِير (٢/ ٣٩٥).

(٦) السِّراج الْمُنِير (٣/ ٣٢٨).

(٧) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٠٤١/ ٦٠٢٠).

(٨) صَحِيح سُنَن أبِي داود (٣/ ٩٦١-٩٦٢/ ٤٢٦٠).

(٩) عبد الله بن مَوْهَب الشَّامِي، أبو خالِد، قاضِي فِلسْطِين لِعُمَر بن عبد العَزِيز، ثِقَة، لَكِن لَم يَسْمع مِن تَمِيم الدَّارِي، مِن الثَّالِثة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٥٠).

الْحَدِيث أَخْرَجَه: التِّرمذي(١)، والْمَرُّوذِي(٢)، ووَكِيع(٣)، وأبو يَعْلَى(٤)، وابن حِبَّان(٥)، والطَّبَرانِي(٦)، وابن عَساكِر(٧)، والضِّياء الْمَقدِسي(٨)، والْمِزِّي(٩). جَمِيعًا مِن حَدِيث مُعتَمِر بن سُلَيمان(١٠)، قال: سَمِعت

---

(١) الْجَامِع (أبواب الأحْكام/ باب ما جاء عن رسُول الله ﷺ فِي القاضِي/ حَدِيث رَقم ١٣٢٢)، والعِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ٣٥١).

(٢) أخْبار الشُّيوخ وأخْلاقُهم (١٣٩).

(٣) أخبار القُضاة (١/ ١٧-١٨).

(٤) الْمُسنَد (١٠/ ٩٣/ ٥٧٢٧)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي: الْمَقصد العَلِي (١/ ٣٩٨/ ٨٩١-٨٩٢) (٢/ ٣٣٩-٣٤٠/ ١٦٧٤)، وإتْحاف الْخِيَرة (٥/ ٣٧٥/ ٤٨٧٥)، والْمَطالِب العالِيَة (٦/ ٤٢-٤٣/ ٢٣٦٤)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (٣/ ٥١٠/ ٢٨٤٩). وهُو فِي الإحْسان (١١/ ٤٤٠-٤٤١/ ٥٠٥٦)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٤/ ٩٩-١٠٠/ ١١٩٥).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ٣٥١-٣٥٢/ ٢٧٥٠)، والْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٣٥١-٣٥٢/ ١٣٣١٩). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٤/ ٨٥-٨٦/ ٢١٣٦).

(٧) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٣١/ ١٧٩-١٨٠/ تَرجَمة عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «قال لابن عُمَر» إلَى «قال لابن عَوْف».

(٨) الأحادِيث الْمُختارَة (١/ ٤٩٩-٥٠٠/ ٣٦٩).

(٩) تَهذِيب الكَمال (١٨/ ٢٩٦-٢٩٧/ تَرجَمة عبد الْمَلِك بن أَبِي جَمِيلَة).

(١٠) مُعْتَمِر بن سُليمان التَّيمي، أبو مُحمَّد البَصري، يُلقَّب الطُّفيل، ثِقة، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سنة سبع وثَمانين، وقد جاوز الثَّمانين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٨٥).

عبد الْمَلِك بن أَبِي جَمِيلَة[١]، يُحدِّث عن عبد الله بن مَوْهَب -وقال بَعضُهم: عن عبد الله بن وَهْب[٢]- أَنَّ عُثْمان بن عَفَّان، قال لِعَبد الله ابن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُم.

وأَخْرجَه: ابن سَعْد[٣]، وأَحْمَد[٤]، وعَبْد بن حُمَيد[٥]، والطُّوسِي[٦]، وابن الْمُنذِر[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمة[٨]،

---

(١) عبد الْمَلِك بن أَبِي جَمِيلة، مَجهُول، مِن السَّابِعة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٧٠).

(٢) عبد الله بن وَهْب بن زَمْعَة بن الأَسْود بن الْمُطَّلِب الأَسَدِي الأَصْغَر، كان عَرِيف بَنِي أَسَد، وقُتِل أَخُوه عبد الله الأَكْبَر يَوم الدَّار، وهُو ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٩٣).
نُكتَتان: الأُولَى: لَم يُوثِّقه أَحَد سِوَى أَنَّ ابن حِبَّان ذَكَره فِي الثِّقات (٥/ ٤٨-٤٩).
الثَّانِيَة: قال عَنه الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (١٦/ ٢٧٤/ ٣٦٤٤): «رَوَى لَه التِّرمِذي، والنَّسائِي فِي خَصائِص علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وابن ماجه». فَصَواب رَمزه (ت ص ق).

(٣) الطَّبَقات الكَبِير (٤/ ١٣٦-١٣٧/ تَرجَمة عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا).

(٤) الْمُسنَد (١/ ١٥٧/ ٤٨٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٢/ ٣٠٧/ ٢٣٨٥).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٤٨). وعدَّه فِي زَوائِده: البُوصِيري فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٥/ ٣٧٥/ ٤٨٧٥)، وابن حَجَر فِي الْمَطالِب العالِيَة (٦/ ٤١-٤٢/ ٢٣٦٣).

(٦) مُختَصر الأَحْكام (١١٦٠).

(٧) الأَوْسَط (٦/ ٤٩٩-٥٠٠/ ٦٤٤٥).

(٨) ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأَخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

قال: حدَّثنا أبو سِنان[١]، عن يَزِيد بن عبد الله بن مَوْهَب[٢]، أنَّ عُثْمان بن عَفَّان، قال لِعَبد الله بن عُمَر رضي الله عنهم.

واللَّفظ لِلمَرُّوذِي. وهُو عِنْد التِّرمِذي[٣] بِلَفظ: «**فَبِالْحَرِيِّ أنْ يَنفلِت مِنه كفافًا**». وعِنْد ابن سَعْد بِلَفظ: «لا أَقْضِي بَيْن اثْنَيْن ولا أؤمُّ اثْنَيْن... ورَجُل اجْتَهد فأصاب؛ فَهُو كفاف لا أجْر لَه ولا وِزْر عَلَيْه... إنَّ أبِي كان يَقضِي فإذا أشْكَل عَلَيْه شَيء سأل النَّبي ﷺ، وإذا أشْكل علَى النَّبي ﷺ سأل جِبْريل، وإنِّي لا أجِد مَن أسأل... مَن عاذ بِالله فَقَد عاذ بِمَعاذ... فأعْفاه وقال: لا تُخبِر بِهَذا أحَدًا». وعِنْد عَبْد بن حُمَيد بِلَفظ: «وإنِّ لَسْت مِثْل أبِي». وعِنْد وكِيع بِلَفظ: «**فَبِالْحَرِيِّ أنْ يَنْجُو**. فَما راحَتِي إلَى ذلِك؟». وعِنْد الطُّوسِي بِلَفظ: «أَلَيْس كان النَّبي ﷺ يَقضِي؟... ورَجُل قال بِغَيْر عِلْم فَذلِك هَلَك». وعِنْد ابن حِبَّان وغَيْرِه بِلَفظ: «**سأل التَّفَلُّت كفافًا**». ولَفظُه

---

(١) عِيسَى بن سِنان الْحَنفِي، أبو سِنان القَسْمَلِي -بِفَتح القاف وسُكُون الْمُهمَلة وفَتح الْمِيم وتَخفِيف اللاَّم- الفِلَسْطِينِي نَزِيل البَصْرة، لَيِّن الْحَدِيث، مِن السَّادِسة (بخ قد ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٩٥).

(٢) يَزِيد بن عبد الله بن مَوْهَب الشَّامِي القاضِي، ويُنسَب لِجدِّه أيضًا، أبو عبد الرَّحْمَن، يَروِي الْمَراسِيل، وكان كاتِبًا لِيَزِيد بن عبد الْمَلِك فِي زَمن الوَلِيد، رَوَى عَنه جَمْع. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٨/ ٣٤٥/ ٣٢٦٢)، والْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢٧٦/ ١١٥٩)، والثِّقات لابن حِبَّان (٧/ ٦٢١)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٥/ ٢٧٢-٢٧٥/ ٨٣٠٠)، وتَعجِيل الْمَنفَعة (٢/ ٣٧٩/ ١١٨٧).

(٣) الْجَامِع (١٣٢٢).

عِنْد: التِّرمِذي، وأَبِي يَعْلَى[١]، والطَّبرانِي[٢]، والْمِزِّي؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذان إسْنادان ضَعِيفان.

فَفِي الإسْناد الأَوَّل: عبد الْمَلِك بن أبِي جَمِيلَة: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «مَجهُول». وكَذا قال ابن حَجَر[٤]. وبِه أعلَّه: ابن كَثِير[٥]، والسُّيوطِي[٦]، والْهِندي[٧]، والْمُناوِي[٨]، والْحُسَينِي[٩]، والصَّنعانِي[١٠].

وعبد الله بن مَوْهَب: لَم يَسْمَع مِن عُثْمان بن عَفَّان رضي الله عنه. قال البُخارِي[١١]: «عبد الله بن مَوْهَب عن عُثْمان: مُرسَل».......................

(١) الْمُسنَد (٥٧٢٧).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٢٧٥٠).

(٣) دِيوان الضُّعَفاء (٢٦٠٦)، والْمُغنِي (٢/ ٨/ ٣٨٠٢)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٦٥٢/ ٥١٩٤).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٧٠).

(٥) مُسنَد الفارُوق رضي الله عنه (٢/ ٥٤٥-٥٤٦).

(٦) الْجَامِع الكَبِير (١٠/ ٣٢/ ٢٢٩١٩).

(٧) كَنْز العُمَّال (٦/ ٩٧/ ١٥٠٠٦).

(٨) فَيض القَدِير (٦/ ٢٠٨/ ٧٩٧١).

(٩) البَيان والتَّعرِيف (٣/ ١٣١٠/ ١٥٨٠).

(١٠) التَّنوِير (١٠/ ٣٧٠/ ٨٩٥٢).

(١١) ذَكره التِّرمِذي فِي العِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ٣٥١) مِن سُؤالاتِه لِلبُخارِي.

وذَهَب ابن حِبَّان(١)، والطَّبَرانِي(٢)؛ إِلَى أَنَّه عبد الله بن وَهْب ابن زَمْعَة. واعتَرض ذلك: ابن الْمُلقِّن(٣)، وابن حَجَر(٤)؛ بِأَنَّ البُخارِي وأبا حاتِم والتِّرمِذي؛ اتَّفقُوا على أَنَّ الإِسْناد -مِن هَذا الوَجْه- غَيْر مُتَّصِل، وعبد الله بن وَهْب بن زَمْعَة يَروِي عن: عُثْمان ابن عفَّان، وعن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُم(٥). ثُمَّ إِنَّه إِبْدال يُخالِف مَن قال فِي إِسْنادِه: «عن عبد الله بن مَوْهَب»؛ كالتِّرمِذي وغَيْرِه.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي(٦): «عبد الْمَلِك بن أَبِي جَمِيلَة مَجهُول. وعبد الله هو ابن مَوْهَب الرَّمْلِي -علَى ما أَرَى- وهُو عن عُثْمان مُرسَل». وقال التِّرمِذي عَقِبه(٧): «حَدِيث غَرِيب، ولَيْس إِسْنادُه عِندِي بِمُتَّصِل». وقال الْمُنذِري(٨)، والبُوصِيري(٩): «وهُو كَما قال؛ فإِنَّ عبد الله بن مَوْهَب لَم يَسْمع

(١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٣/ ٥١٠).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٣٥٢).

(٣) البَدْر الْمُنِير (٩/ ٥٥٨).

(٤) التَّلخِيص الْحَبِير (٤/ ٣٤١/ ٢٥٦٥).

(٥) يُنظَر: تارِيخ الإِسْلام (٦/ ٤١٠/ ٣٢٥)، والتَّذكِرة بِمَعرِفَة رِجال الكُتُب العَشَرة (٢/ ٩٤٥/ ٣٦٩٠)، وتَهذِيب الكَمال (١٦/ ٢٧٤/ ٣٦٤٤).

(٦) العِلَل (٤/ ٢٥٧-٢٥٩/ ١٤٠٦).

(٧) الْجَامِع (١٣٢٢).

(٨) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٩٣-٩٤/ ٣٢٠٨).

(٩) إِتْحاف الْخِيَرة (٥/ ٣٧٦/ ٤٨٧٥)، ومُختَصر إِتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٧/ ١٢٧/ ٥٥٤٤-٥٥٤٧).

مِـن عُثْمـان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ». وصَحَّحـه: ابـن حِبَّـان، والضِّيـاء الْمَقدِسـي. وقـال الطَّبَرانِـي عَقِبـه[١]: «لا يُـروَى هَـذا الْحَدِيـث عن ابـن عُمَر إلاَّ بِهَـذا الإسْـناد، تَفـرَّد بِـه مُعْتَمِر». وقـال الْهَيثِمِـي[٢]: «رِجالُـه ثِقات؛ إلاَّ أنَّ عبـد الله بـن مَوْهَـب لَـم أجِـد لَـه سَـماعًا مِـن عُثْمـان». وقال ابن حَجَر الْهَيتَمِي[٣]: «فِيه انقِطاع». ورَمز لَه السُّيوطِي[٤] بِرَمز الْحَسن. وقـال الْمُنـاوِي[٥]: «رِجالُه ثِقات». وضَعَّفه الألْبانِـي[٦]. وقال مرَّة[٧]: «ضَعِيف... وهُو مُعضَل... فِيه عِلَّتان: الانْقِطاع، وجَهالَة عبد الْمَلِك ابن أَبِي جَمِيلَة... وثَمَّة عِلَّة ثالِثة: وهِي الاضْطِراب فِي مَتنِه».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: عِيسَى بن سِنان: قال عَنه الذَّهبِي[٨]: «ضُعِّف ولَم يُترَك». وقال ابن حَجَر[٩]: «لَيِّن الْحَدِيث».

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٢٧٥٠).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣١٧-٣١٩/ ١٧١٢٤)، واقتَصر فِي (٩/ ٥٣٧-٥٣٩/ ٧٠٥١) علَى قَولِه: «رِجالُه ثِقات».

(٣) الزَّواجِر (٢/ ٣٠٨).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٨٩٧١) (٢/ ١٧٩).

(٥) التَّيسِير (٢/ ٤٣٩).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٧/ ٣٣٩-٣٤٠/ ٥٠٣٤)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٦٥-٦٦/ ١٣٠٩)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٥/ ٢٤١/ ٥٨١١)، وضَعِيف سُنَن التِّرمِذي (٢٢١)، وضَعِيف مَوارِد الظَّمآن (١٤١).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ٨٣٧-٨٤١/ ٦٨٦٤).

(٨) الكاشِف (٢/ ١١٠/ ٤٣٧٤).

(٩) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٩٥).

ويَزِيد بن عبد الله بن مَوْهَب: قال عَنه الْبُخارِي[١]: «يَروِي مَراسِيل». ولَم يُوثِّقه أحَد سِوَى أنَّ ابن حِبَّان ذَكَره فِي الثِّقات[٢]. ثُمَّ إنَّه لَم يُدرِك عُثْمان بن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وبِهما أعلَّه الأَلْبانِي[٣].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه الْهَيثَمِي[٤]: «يَزِيد لَم أعْرِفه، وبَقِيَّة رِجالِه رِجال الصَّحِيح». وحَسَّنه: السُّيوطِي[٥]، والْمُناوِي[٦]، والعَزِيزي[٧]. وقال أحْمَد شاكِر[٨]: «إنْ كان يَزِيد -الرَّاوِي هُنا- هو ابن عبد الله بن مَوْهَب -والرَّاجِح أنَّه هُو- كان الإسْناد فِي غالِب الظَّن مُنقطِعًا». وصَحَّحه الأَلْبانِي[٩].

(١) أسنَده ابن عَساكِر فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٥/ ٢٧٢). وتَرجَمته عِنْده أتَم مِمَّا فِي الْمَطبُوع مِن التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ٣٤٥/ ٣٢٦٢)؛ فَكأنَّ بَعض تَرجَمتِه سَقط مِن الْمَطبُوع مِن التَّارِيخ الكَبِير؛ لأنَّ هَذِه التَّرجَمة مِن رِوايَة مُحمَّد بن سَهْل راوِي التَّارِيخ الكَبِير عن البُخارِي.

(٢) الثِّقات (٧/ ٦٢١).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ٨٣٨/ ٦٨٦٤).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٨٣-٨٤/ ٩٠٨٦).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيْه (٨٨٤٤) (٢/ ١٧٦).

(٦) التَّيسِير (٢/ ٤٣٠).

(٧) السِّراج الْمُنِير (٣/ ٣٧٢).

(٨) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١/ ٣٦٦/ ٤٧٥).

(٩) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٠٩٢/ ٦٣٩٠).

١٦. عن خَلاَّد بن السَّائِب الأنْصارِي[١]**، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كان إذا سأل جَعَل باطِن كَفَّيْه إلَيه، وإذا اسْتَعاذ جَعَل ظاهِرهُما إلَيه».**

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٢]، وأحْمَد[٣]، والبَيهقِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث قُتَيبة بن سَعِيد[٥]، حدَّثنا ابن لَهِيعة[٦]، عن حَفْص بن هاشِم بن عُتبَة بن أبِي وقَّاص[٧]، ....

(١) خَلاَّد بن السَّائِب بن خَلاَّد بن سُوَيد الْخَزرجِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، ووَهِم مَن زَعَم أنَّه صَحابِي (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٦١).

(٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب الدُّعاء/ حَدِيث رَقم ١٤٩٢).

(٣) الْمُسنَد (٧/ ٤٠٥٥/ ١٨٢٢٦).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٢١/ ٣١٠).

(٥) قُتَيبة بن سَعيد بن جَمِيل -بِفَتح الْجِيم- ابن طَرِيف الثَّقَفي، أبو رَجاء البَغْلانِي -بِفَتح الْمُوحَّدة وسُكون الْمُعجَمة- يُقال: اسْمُه يَحيَى، وقِيل: علِي، ثِقَة ثَبت، مِن العاشِرة، مات سنة أربعين، عن تِسْعين سنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٢٢).

(٦) عبد الله بن لَهِيعَة -بِفَتح اللاَّم وكَسْر الْهَاء- ابن عُقْبَة الْحَضرمِي، أبو عبد الرَّحْمَن، الْمِصْري القاضِي، صَدُوق، مِن السَّابِعة، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرِهما، ولَه فِي مُسلِم بَعض شَيء مَقْرُون، مات سَنة أرْبَع وسَبعِين، وقَد ناف علَى الثَّمانِين (م د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٦٣).

(٧) حَفْص بن هاشِم بن عُتْبَة بن أبِي وقَّاص الزُّهْرِي، مَجهُول، مِن الرَّابِعة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٤).

عن السَّائِب بن يَزِيد[(١)]، عن أَبِيه[(٢)] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

وأَخْرَجَه: أَحْمَد[(٣)]. مِن حَدِيث يَحْيَى بن إِسْحاق[(٤)]، قال: حدَّثنا ابن لَهِيعة، عن حَبَّان بن واسِع[(٥)]، عن خَلَّاد بن السَّائِب الأَنْصارِي.

---

(١) السَّائِب بن يَزِيد بن سَعِيد بن ثُمامَة الكِنْدي أو الأَزْدِي، وقِيل فِي نِسبَتِه غَيْر ذلِك، لَه ولأَبِيه صُحبَة، حجَّ مَع النَّبِي ﷺ وهُو ابن سَبع سِنين، واستَعمله عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي آخرِين علَى سُوق الْمَدِينة، قِيل: هُو آخِر مِن مات بِالْمَدِينة مِن الصَّحابَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ١٤٤/ ٩٠٧)، والإصابَة (٤/ ٢١٠-٢١٢/ ٣٠٨٨).

(٢) يَزِيد بن سَعِيد -وقِيل: ابن عبد الله بن سَعِيد- ابن ثُمامَة الكِنْدي، وقِيل فِي نِسبَتِه غَيْر ذلِك، أبو السَّائِب، يُعرَف بابن أُخْت النَّمِر، أَسْلَم يَوم الفَتْح، وحَجَّ مَع النَّبِي ﷺ، وسَكَن الْمَدِينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ١٣٦-١٣٧/ ٢٨٠٢)، والإصابَة (١١/ ٤٠٤-٤٠٥/ ٩٣٠٤).

(٣) الْمُسنَد (٧/ ٣٦٢٤/ ١٦٨٣٠-١٦٨٣١). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٣/ ٢٣٠/ ٣٦١٤-٣٦١٥): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (٤/ ٣٢٢/ ٤٦٩٧).

(٤) يَحْيَى بن إِسْحاق السَّيلَحِينِي -بِمُهمَلة مُمالَة وقَد تَصِير أَلِفًا ساكِنة وفَتح اللاَّم وكَسْر الْمُهمَلة ثُمَّ تَحتانِيَّة ساكِنة ثُمَّ نُون- أبو زَكرِيَّا، أو أبو بَكْر، نَزِيل بَغْداد، صَدُوق، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة عَشْر ومِئَتَيْن (م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٩٩).

(٥) حَبَّان بن واسِع بن حَبَّان بن مُنقِذ بن عَمْرو الأَنْصارِي ثُمَّ الْمَازِنِي الْمَدنِي، صَدُوق، مِن الْخَامِسة (م د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٧٠).

نُكتَة: لَم يَروِ لَه ابن ماجَه شَيئًا. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٥/ ٣٣٠-٣٣٢/ ١٠٦٥).

وأَخْرجَه: ابن أَبِي عاصِم[١]، وابن مَنْده[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث ابن أَبِي مَرْيَم[٣]، حدَّثنا ابن لَهِيعة، قال: حدَّثنِي حَبَّان بن واسِع، عن حَفْص بن هاشِم بن عُتبَة بن أَبِي وقَّاص، أَنَّ خَلاَّد بن السَّائِب، حدَّثَه عن أَبِيه رضي الله عنه[٤].

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٥]، وتَمَّام[٦]، وأبو نُعَيم[٧]. مِن طُرق عن: (عَثْمان ابن سَعِيد[٨]، وعَمْرو بن خالِد الْحَرَّانِي[٩]، وعَمْرو بن هاشِم[١٠]).

---

(١) الآحاد والْمَثانِي (٥/ ٥٤/ ٢٥٩٠).

(٢) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٧٤٨).

(٣) سَعيد بن الْحَكَم بن مُحمَّد، ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠).

(٤) السَّائِب بن خَلاَّد بن سُوَيد بن ثَعْلَبَة الأَنْصارِي الْخَزرجِي، أَبو سَهْلة، صَحابِي شَهِد بَدرًا، ولَه أَحادِيث، مات سَنة إِحْدَى وتِسعِين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ١٣٩-١٤٠/ ٨٩٥)، والإصابَة (٤/ ٢٠١-٢٠٢/ ٣٠٧٥).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (٧/ ١٤١/ ٦٦٢٥).

(٦) الفَوائِد (٢/ ١٨٣/ ١٤٧٩).

(٧) مَعرِفَة الصَّحابَة (٣/ ١٣٧٢/ ٣٤٦٣).

(٨) عُثْمان بن سَعِيد بن كَثِير بن دِينار القُرشِي مَولاهُم، أَبو عَمْرو الْحِمْصِي، ثِقَة عابِد، مِن التَّاسِعة، مات سَنة تِسْع ومِئَتيْن (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٧٢).

(٩) عَمْرو بن خالِد بن فَرُّوخ بن سَعِيد التَّمِيمي، ويُقال: الْخُزاعِي، أَبو الْحَسن، الْحَرَّانِي نَزِيل مِصْر، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة تِسْع وعِشْرين (خ ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٢٠).

(١٠) عَمْرو بن هاشِم البَيْرُوتِي -بِفَتح الْمُوحَّدة وسُكُون التَّحتانِيَّة وبِالْمُثنَّاة- صَدُوق يُخطِئ، مِن التَّاسِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٢٧).

ثَلاثَتهُم عن ابن لَهِيعة، قال: سَمِعت حَفْص بن هاشِم بن عُتبَة بن أَبِي وقَّاص، أنَّ خَلادَّ بن السَّائِب، حدَّثَه عن أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لأَحْمَد[1]. وهُو عِنْده أيضًا بِلَفظ[2]: «**كان إذا دَعا جَعَل باطِن كَفَّيه إلَى وَجْهِه**». وبِلَفظ[3]: «**كان إذا دَعا فَرفَع يَديْه مَسَح وَجْهه بِيَدَيْه**». وكَذا لَفظُه عِنْد أَبِي داود ومِن طَرِيقِه البَيهقِي. وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**كان إذا دَعا رفَع راحَتيْه إلَى وَجْهِه**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

مَداره -مَع هَذا الاخْتِلاف- علَى عبد الله بن لَهِيعَة: قال عَنه الذَّهبِي[4]: «مِن بُحُور العِلم لَكِنَّه سَيِّئ الْحِفظ لَيِّن». وقال ابن حَجَر[5]: «صَدُوق خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه». لَكِن فِي الرُّواة عَنه عبد الله بن وَهْب[6] فِي آخَرين -كَما سيأتِي- وقَد قال ابن حَجَر[7]: «رِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أَعْدَل مِن غَيْرِهما».

---

(١) الْمُسنَد (١٦٨٣١).

(٢) الْمُسنَد (١٦٨٣٠).

(٣) الْمُسنَد (١٨٢٢٦).

(٤) العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٥٧٨/ ١٣٩).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٦٣).

(٦) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم القُرشِي مَولاهُم، أبو مُحمَّد الْمِصْرِي، الفَقِيه، ثِقَة حافِظ عابِد، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سَبْع وتِسْعِين، ولَه اثْنَتان وسَبعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٩٤).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٦٣).

وحَفْص بن هاشِم بن عُتبَة: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «مَجهُول». وكَذا قال ابن حَجَر[٢].

وحَدِيث قُتَيبة بن سَعِيد عَن ابن لَهِيعَة: سَكَت عَلَيْه أبو داود. وقال عبد الله بن أحْمَد عَقِبه: «قَد خَالفُوا قُتَيبة فِي إسْناد هَذا الْحَدِيث، وأحْسِب قُتَيبة وَهِم فِيه. يَقُولُون: عن خَلاَّد بن السَّائِب، عن أبِيه». وقال الْمُنذِري[٣]: «فِي إسْنادِه عبد الله بن لَهِيعَة؛ وهُو ضَعِيف». وقال ابن حَجَر[٤]: «فِي السَّنَد ابن لَهِيعة، واختُلِف عَلَيْه فِي مُسنَدِه». وقال أيضًا[٥]: «أخْرجَه جَعُفر الفِرْيابِي فِي كِتاب الذِّكْر[٦] عن قُتَيبة -بِالسَّند الَّذِي أخْرجَه أبو داود- لَكِن قال: عن خلاَّد بن السَّائِب، عن أبِيه؛ بَدَل السَّائِب بن يَزِيد، عن أبِيه». وقال السَّاعاتِي[٧]: «فِي إسْنادِه ابن لَهِيعَة، وحَفْص بن هاشِم؛ فِيهما كَلام».

---

(١) تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٢/ ٤٠٥/ ١٤٣١).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٤).

(٣) مُختَصر سُنَن أبِي داود (١/ ٤٣٢/ ١٤٩٢).

(٤) الإصابَة (١١/ ٤٠٤-٤٠٥/ تَرجَمة يَزِيد بن سَعِيد رضي الله عنه).

(٥) النُّكَت الظِّراف (٩/ ١٠٦-١٠٧/ ١١٨٢٨).

(٦) لَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٧) بُلُوغ الأمانِي (١٤/ ٢٧٢/ ١٨٩).

وحَدِيث يَحْيَى بن إسْحاق: ضَعَّف إسْنادَه: ابن مُفلِح[١]، والألْبانِي[٢]. وقال عَنه ابن رَجَب[٣]: «فِي إسْنادِه اخْتِلاف علَى ابن لَهِيعة». وبِنَحوِه قال ابن حَجَر[٤]. وأعلَّه بابن لَهِيعة: ابن حَجَر[٥]، والْمُناوِي[٦]، والشَّوكانِي[٧]، والْمُبارَكفُورِي[٨]، وقالا: «فِيه مَقال مَشهُور». وحَكَم عَليه بِالإرْسال: الْهَيثِمِي[٩]، والسُّيوطِي[١٠]، وقالا: «إسْنادُه حَسَن». وقال ابن حَجَر[١١]: «أظُنُّ الغَلَط فِيه مِن ابن لَهِيعَة؛ لأنَّ يَحْيَى بن إسْحاق السَّيلَحِينِي مِن قُدَماء أصْحابِه، وقَد حَفِظ عَنه حَبَّان بن واسِع». يَعنِي ذِكْر حَبَّان فِي الإسْناد.

(١) الفُروع (١/ ٤٥٧).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٩/ ٢١١/ ٤١٩٩)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٩٣/ ٤٤٢٤).

(٣) فَتح البارِي (٩/ ٢٢٣/ ١٠٣١).

(٤) الإصابَة (٤/ ٢٠٢/ تَرجَمة السَّائِب بن خَلاَّد الْجُهَنِي رضي الله عنه).

(٥) التَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٢٠٣/ ٧٢٣).

(٦) التَّيسِير (٢/ ٢٥١).

(٧) نَيْل الأوْطار (٧/ ١٩٢/ ١٣٥١).

(٨) مِرعاة الْمَفاتِيح (٥/ ١٨٠/ ١٥١٢) (٧/ ٣٦٢/ ٢٢٦٤).

(٩) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٣٧/ ١٧٢٨٧).

(١٠) فَض الوِعاء (٤٩). ورَمَز لَه بِرَمز الْحَسَن فِي الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيْه (٦٧١٦) (٢/ ١٠٧).

(١١) تَهذِيب التَّهذِيب (٢/ ٤٢٠-٤٢١/ تَرجَمة حَفْص بن هاشِم).

وحَسَّـن إسْـنادَه الصَّالِحِي[١]. وقال السَّـاعاتِي[٢]: «مُرسَل». وقال الأَلْبانِي مرَّة[٣]: «صَحِيح، وهُو مُرسَل».

ويَحْيَى بن إسْحاق؛ لَم يَتفرَّد بِه مِن هَذا الوَجه. تابَعه مُوسَى ابن داود[٤] فِيما ذَكَر: ابن مَنْده[٥]، وأبو نُعَيم[٦]. ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرج حَدِيثه.

وحَدِيث عَثْمان بن سَعِيد -ومَن وافَقَه- قال عَنه الْهَيثَمِي[٧]: «فِيه حَفْص بن هاشِم بن عُتبَة؛ وهُو مَجهُول». وبِنَحوِه قال السُّيوطِي[٨].

وتابَعهُم عَلَيْه -مِن هَذا الوَجْه- عبد الله بن وَهْب؛ فِيما ذَكَر: ابن مَنْده[٩]، وأبو نُعَيم[١٠]. ....

(١) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥٠٩).

(٢) بُلُوغ الأمانِي (١٤/ ٢٧٠-٢٧١/ ١٨٥).

(٣) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٦٣/ ٤٧٣٧).

(٤) مُوسَى بن داود الضَّبِّي، أبو عبد الله الطَّرَسُوسِي، نَزل بَغداد ثُمَّ ولِي قَضاء طَرَسُوس، الْخُلْقانِي -بِضَم الْمُعجَمة وسُكُون اللاَّم بَعدها قاف- صَدُوق فَقِيه زاهِد لَه أوْهام، مِن صِغار التَّاسِعة، مات سَنة سَبْع عَشْرة (م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٥٩).

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٧٤٨).

(٦) مَعرِفَة الصَّحابَة (٣/ ١٣٧٢).

(٧) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٤٤-٤٤٥/ ١٧٢٩٧).

(٨) فَض الوِعاء (٤٤).

(٩) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٧٤٨).

(١٠) مَعرِفَة الصَّحابَة (٣/ ١٣٧٢).

ورِشْدِين بن سَعْد[١]؛ فِيما ذَكر ابن حَجَر[٢]. ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرج حَدِيثَيهِما.

والْحَدِيث قال عَنه الأَلْبانِي[٣]: «ضَعِيف بِتَمامِه... ابن لَهِيعَة قَد اضْطَرب فِي إسْناد الْحَدِيث؛ فَتارَة أَرْسَله، وتارَة وَصَله... وأَمَّا الشَّطْر الثَّانِي مِن الْحَدِيث؛ فَلَم أَجِد لَه شاهِدًا نَعْضده بِه». يَعنِي قَوله: «**وإذا اسْتَعاذ جَعَل ظاهِرهُما إلَيه**».

١٧. وفِي البَاب مِن حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنهُما نَحْوه.

أَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٤]. قال: حدَّثنا مُحمَّد بن الفَضْل السَّقَطِي[٥]،

(١) رِشْدِين -بِكَسر الرَّاء وسُكُون الْمُعجَمة- ابن سَعْد بن مُفلِح الْمَهْرِي -بِفَتح الْمِيم وسُكون الْهَاء- أبو الْحَجَّاج الْمِصْرِي، ضَعِيف، رَجَّح أبو حاتِم عَلَيْه ابن لَهِيعَة، وقال ابن يُونس: كان صالِحًا فِي دِينِه فأَدْركَته غَفْلة الصَّالِحين فَخَلَط فِي الْحَدِيث. مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وثَمانِين، ولَه ثَمان وسَبعُون سَنة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٤٢).

(٢) تَهذِيب التَّهذِيب (٢/ ٤٢٠/ تَرجَمة حَفْص بن هاشِم).

(٣) سِلْسِلة الأَحادِيث الضَّعِيفَة (٩/ ٢١١-٢١٤/ ٤١٩٩).

(٤) الْمُعجَم الأَوْسَط (٦/ ١٠٨-١٠٩/ ٥٢٢٢)، والْمُعجَم الكَبِير (١١/ ٤٣٥/ ١٢٢٣٤). وهُو مِن الزَّوائِد، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِن مَجْمع البَحْرين، ولَيس هُو فِي مَجْمع الزَّوائِد أَيضًا.

(٥) مُحمَّد بن الفَضْل بن جابِر بن شاذَان السَّقَطِي -بَفَتح السِّين الْمُهمَلة وفَتح القاف وكَسْر الطَّاء الْمُهمَلة- البَغْدادِي، أبو جَعْفر، قال عَنه الدَّارقُطنِي: «صدُوق». وقال الْخَطِيب البَغْدادِي: «كان ثِقَة». تُوفِّي فِي رَمضان سَنة ثَمان وثَمانِين ومِئَتَيْن. يُنظَر: سُؤالات الْحَاكِم لِلدَّارقُطنِي (١٩٧)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام

قال: حدَّثنا سَعِيد بن سُلَيمان[١]، قال: حدَّثنا عبَّاد بن العَوَّام[٢]، عن مُحمَّد بن إسْحاق[٣]، عن خُصَيف[٤]، عن سَعِيد بن جُبَيْر[٥]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال: «**كان رسُول الله ﷺ إذا دعا جعَل باطِن كَفَّيه إلَى وَجْهِه**». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

(٤/ ٢٥٦-٢٥٧/ ١٤٥١)، والأنْساب (٧/ ٩١/ السَّقَطِي)، وتارِيخ الإسْلام (٢١/ ٢٨٥/ ٤٩٤)، وإرْشاد القاصِي والدَّانِي (٩٨٨).

(١) سَعِيد بن سُلَيمان الضَّبِّي، أبو عُثْمان الواسِطي، نَزِيل بَغْداد، البَزَّاز، لَقبُه سَعْدويه، ثِقَة حافِظ، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة خَمْس وعِشْرين، ولَه مِئَة سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٢٩).

(٢) عبَّاد بن العَوَّام بن عُمَر الكِلابِي مَولاهُم، أبو سَهْل الواسِطي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة خَمْس وثَمانِين أو بَعْدها، ولَه نَحْو مِن سَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٣٨).

(٣) مُحمَّد بن إسْحاق بن يَسَار، أبو بَكْر، الْمُطَّلِبِي مَولاهُم، الْمَدنِي نَزِيل العِراق، إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر، مِن صِغار الْخَامِسة، مات سَنة خَمْسِين ومِئَة، ويُقال بَعْدها (خت م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٢٥).

(٤) خُصَيف -بِالصَّاد الْمُهمَلة مُصغَّر- ابن عبد الرَّحْمَن الْجَزرِي، أبو عَون، صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ خَلَّط بِأخَرة، ورُمِي بِالإرْجاء، مِن الْخَامِسة، مات سَنة سَبْع وثَلاثِين، وقِيل غَيْر ذلِك (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧١٨).

(٥) سَعِيد بن جُبَير الأسَدي مَولاهُم الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، مِن الثَّالِثة، ورِوايتُه عن عائِشة وأبِي مُوسَى ونَحوهِما مُرسَلة، قُتِل بَيْن يَدَي الْحَجَّاج سَنة خَمْس وتِسعِين، ولَم يُكْمِل الْخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٨).

مُحمَّد بن إسْحاق: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «أحَد الأعْلام، صَدُوق قَوِي الْحَدِيث، إمام لا سِيَما فِي السِّيَر». وقال ابن حَجَر[٢]: «إمام فِي الْمَغازِي، وأمَّا فِي غَيرِها فَمُختلَف فِيه، وحَدِيثُه -مَع ذلِك- لا يَنزِل عَن دَرَجه الْحَسَن؛ بِشَرط السَّلامَة مِن التَّدلِيس». وقَد عَنعَن.

وخُصَيف بن عبد الرَّحْمَن: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ». وكَذا قال ابن حَجَر وزَاد[٤]: «خَلَّط بِأخَرة».

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبه[٥]: «لَم يَروِ هَذا الْحَدِيث عن خُصَيف إلاَّ مُحمَّد بن إسْحاق؛ تَفرَّد بِه عبَّاد بن العَوَّام». وضَعَّف إسْنادَه: العِراقِي[٦]، والْمُناوِي[٧]، والألْبانِي[٨] وزَاد: «لا بأس بِه فِي الشَّواهِد». وقال مرَّة[٩]: «صَحِيح». ورَمَز لَه السَّيوطِي[١٠] بِرَمز الْحَسَن.

---

(١) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٢٦٢/ ٥٢٧٦).

(٢) مَوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (٢/ ١١٥-١١٦/ الْمَجلِس ١٥٣).

(٣) الكاشِف (١/ ٣٧٣/ ١٣٨٩).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (١٧١٨).

(٥) الْمُعجَم الأوْسَط (٥٢٢٢).

(٦) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٦٣).

(٧) التَّيسِير (٢/ ٢٤٩).

(٨) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٩/ ٢١٢/ ٤١٩٩).

(٩) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٦١/ ٤٧٢١).

(١٠) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٦٦٨٦) (٢/ ١٠٦). وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٨/ ٣٩٤/ ٦٦٦٨): «رَمَز الْمُصنِّف لِحُسنِه». وقال العَزِيزِي فِي السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٣٦): «قال العَلْقَمِي: بِجانِبه عَلامَة الصِّحَّة».

الْمَبحث الرَّابِع: مِن عاذ بِالله فَقد عاذ بِعَظِيم:

١٨. عن عائِشة رضي الله عنها، أنَّ ابنَة الْجَوْن[١] لَمَّا أُدْخِلَت على رسُول الله ﷺ -ودَنا مِنْها- قَالَت: أعُوذ بِالله مِنْك. فَقال لَها: «**لَقد عُذْت بِعظِيم، الْحَقِي بِأَهْلِك**».

الْحديث أخْرجَه: البُخارِي[٢]. مِن حَدِيث ابن شِهاب الزُّهْري[٣]، عن عُرْوة بن الزُّبَير[٤]، عن عائِشة رضي الله عنها.

١٩. عن أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله قال: مَن عادَى لِي وَلِيًّا فَقَد آذَنته بِالْحَرب، وما تَقرَّب إلَيَّ عَبدِي بِشَيء أحَبَّ إلَيَّ مِمَّا افْتَرضْت عَليه، وما يَزال عَبدِي يَتقرَّب إلَيَّ بِالنَّوافِل حتَّى أُحِبَّه؛ فإذا أحْبَبْتُه كُنْت سَمْعَه الَّذي يَسْمَع بِه، وبَصَره الَّذي يُبْصِر بِه، ويَدَه الَّتِي يَبْطِش بها، ورِجْلَه الَّتِي يَمْشِي بِها، وإنْ سَألنِي لأُعْطِينَّه، ولَئِن اسْتَعاذَنِي لأُعِيذنَّه، وما تَردَّدت عن شَيء أنا فاعِلُه؛ تَردُّدِي عن نَفْس الْمُؤمِن، يَكْرَه الْمَوْت، وأنا أكْرَه مَساءَتَه**».

---

(١) سَبق ذِكْر الْخِلاف فِي تَسمِيتِها فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠).

(٢) الصَّحِيح (٥/ ٢٠١٢/ ٤٩٥٥/ كِتاب الطَّلاق/ باب مَن طَلَّق وهَل يُواجِه الرَّجُل امْرأتَه بِالطَّلاق).

(٣) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٤) ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

الْحَديث أخْرجَه: البُخارِي[١]. مِن حَدِيث شَرِيك بن عبد الله[٢]، عن عَطاء بن يَسَار[٣]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

❀ ❀ ❀

(١) الصَّحيح (٥/ ٢٣٨٤-٢٣٨٥/ ٦١٣٧/ كِتاب الرِّقاق/ باب التَّواضُع).

(٢) شَرِيك بن عبد الله بن أَبِي نَمِر، أبو عبد الله الْمَدنِي، صَدُوق يُخْطِئ، مِن الْخَامِسة، مات فِي حُدود أربَعين ومِئَة (خ م د تم س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٨٨).

(٣) عَطَاء بن يَسَار الْهِلالِي، أبو مُحمَّد الْمَدنِي، مَولَى مَيْمُونَة، ثِقَة فاضِل، صَاحِب مَواعِظ وعِبادَة، مِن صِغار الثَّانِية، مات سَنة أربع وتِسْعِين، وقِيل بَعد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٠٥).

الفَصل الثَّانِي

الأحاديث الوارِدة فِي عَظِيم شأن الاستِعاذَة بِالْمُعوِّذَتيْن

٢٠. عن عائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان إذا أوَى إلَى فِراشِه -كُلَّ لَيْلة- جَمَع كَفَّيه ثُمَّ نَفَث فِيهما، فَقَرأ فِيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[١]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾[٢]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[٣]. ثُمَّ يَمْسح بِهما ما اسْتَطاع مِن جَسدِه؛ يَبْدأ بِهما علَى رأسِه وَوَجهِه، وما أَقْبل مِن جَسدِه؛ يَفْعل ذلِك ثَلاث مَرَّات.

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٤]. مِن حَدِيث ابن شِهاب الزُّهرِي[٥]، عن عُروَة[٦]، عن عائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

٢١. عن عُقْبة بن عامِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال لِي رسُول الله ﷺ: «**أُنْزِل -أو- أُنْزِلَت عَليَّ آيات لَم يُرَ مِثْلُهن قَط؛ الْمُعَوِّذتَين**».

---

(١) سُورَة الإِخْلاص الآيَة رَقم (١).

(٢) سُورَة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

(٣) سُورَة النَّاس الآيَة رَقم (١).

(٤) الصَّحِيح (٤/ ١٩١٦/ ٤٧٢٩/ كِتاب فَضائِل القُرآن/ باب فَضل الْمُعوِّذات).

(٥) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٦) عُرْوَة بن الزُّبَير بن العَوَّام، ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[١]، وأحْمَد[٢]. مِن حَدِيث إسْماعِيل بن أبِي خالِد[٣].

وأخْرجَه: مُسلِم أيضًا. مِن حَدِيث بَيان بن بِشْر[٤].

كِلَيهِما عن قَيْس بن أبِي حازِم[٥]، عن عُقْبة بن عامِر رضي الله عنه.

واللَّفظ لِمُسلِم. وهُو عِنْد أحْمَد[٦] بِلَفظ: «**أُنْزِلَت عَلَيَّ سُورَتان، فَتعوَّذُوا بِهِنَّ؛ فإنَّه لَم يُتَعوَّذ بِمثْلِهِنَّ**». يَعنِي الْمُعوِّذَتَين. وإسْنادُه صَحِيح.

٢٢. عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال لِي رسُول الله ﷺ: «**اقْرأ يا جابِر**». قُلت: وماذا أقْرأ بِأبِي أنْت وأُمِّي يا رسُول الله؟ قال: «اقْرأ: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾[٧]، و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾[٨]». فَقَرأتُهُما؛ فَقال: «**اقْرأ بِهِما، ولَن تَقْرأ بِمثْلِهِما**».

---

(١) الصَّحِيح (٢/ ٢٠٠-٢٠١/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب فَضْل قِراءة الْمُعوِّذَتَين).

(٢) الْمُسنَد (٢٨/ ٥٣١-٥٣٢/ ١٧٢٩٩) (٢٨/ ٥٣٧/ ١٧٣٠٣).

(٣) إسْماعِيل بن أبِي خالِد الأحْمَسِي مَولاهُم البَجَلِي، ثِقَة ثَبْت، مِن الرَّابِعة، مات سَنة سِتٍّ وأرْبَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٨).

(٤) بَيان بن بِشْر الأحْمَسِي -بِمُهمَلتَين- أبو بِشْر الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت، مِن الْخَامِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٩).

(٥) قَيْس بن أبِي حازِم البَجَلِي، أبو عبد الله الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مُخضْرم، ويُقال: لَه رُؤيَة. وهُو الَّذِي يُقال: إنَّه اجْتَمع لَه أنْ يَروِي عن العَشرَة. مات بَعد التِّسعِين أو قَبلَها، وقَد جاز الْمِئَة وتَغيَّر (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٦٦).

(٦) الْمُسنَد (١٧٢٩٩).

(٧) سُورَة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

(٨) سُورَة النَّاس الآيَة رَقم (١).

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[١]، وابن الضُّرَيْس[٢]، وابن حِبَّان[٣]، والْمُستَغفِري[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شَدَّاد بن سَعِيد الرَّاسِبِي[٥]، قال: حدَّثنا سَعِيد الْجُرَيْرِي[٦]، قال: حدَّثنا أبو نَضْرَة[٧]، عن جابِر ابن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) السُّنَن (٨/ ٦٤٦/ ٥٤٥٦)، والسُّنَن الكُبْرى (١٠/ ١٧/ ٨٠٠٣) (١٠/ ١٩/ ٨٠٠٦).

(٢) فَضائِل القُرآن (٢٨٤).

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (١/ ٣٤١-٣٤٢/ ٤٣٤). وهُو فِي الإِحْسان (٣/ ٧٦/ ٧٩٦)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٥/ ٤٦٠/ ١٧٧٨).

(٤) فَضائِل القُرآن (٢/ ٧٤١/ ١١١٣-١١١٤).

(٥) شَدَّاد بن سَعِيد، أبو طَلْحة، الرَّاسِبِي البَصْرِي، صَدُوق يُخطِئ، مِن الثَّامِنة (م صد ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٥٥).

(٦) سَعِيد بن إِياس الْجُرَيْرِي -بِضَم الْجِيم- أبو مَسعُود البَصْرِي، ثِقَة، مِن الْخَامِسة، اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين، مات سَنة أربَع وأربَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٣).

(٧) الْمُنْذِر بن مالِك بن قُطَعَة -بِضَم القاف وفَتْح الْمُهْمَلة- العَبْدِي، العَوَقِي -بِفَتح الْمُهْمَلة والوَاو ثُمَّ قاف- البَصْري، أبو نَضْرَة -بِنُون ومُعْجَمة ساكِنة- مَشْهُور بِكُنيتِه، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمان -أو تِسْع- ومِئَة (خت م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٩٠).

نُكتَة: «قِطْعَة»: بِكَسر القاف وسُكون الطَّاء. هكذا ضُبِطت فِي: الإِكْمال (٧/ ٩٤)، وتَقيِيد الْمُهْمَل (١/ ١٠٩)، والْمِنهاج شَرْح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (١/ ١٤١) (٣/ ٣٨)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٣٨٧)؛ علَى خِلاف ضَبْط ابن حَجَر.

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، وأحْمَد[٢]، وابن الضُّرَيْس[٣]، والطَّحاوِي[٤]. مِن طُرق عن: (إسْماعِيل ابن عُليَّة[٥]، وشُعبَة بن الْحَجَّاج[٦]). كِلَيهما عن الْجُرَيْرِي، عن أبِي العَلاء يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[٧]، عن رَجُل مِن قَومِه رضي الله عنه[٨].

---

(١) السُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ١٩-٢٠/ ٨٠٠٨).

(٢) الْمُسنَد (٩/ ٤٦٧٩-٤٦٨٠/ ٢٠٦٠٩) (٩/ ٤٨١٠-٤٨١١/ ٢١٠٧٥-٢١٠٧٦). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (٣/ ٢٦٢/ ٣٣٦٤-٣٣٦٥).

(٣) فَضائِل القُرآن (٢٩٥).

(٤) شَرح مُشكِل الآثار (١/ ١١٧/ ١٢٨).

(٥) إسْماعِيل بن إبْراهِيم بن مِقْسَم الأسَدي مَولاهُم، أبو بِشْر البَصري، الْمَعرُوف بِابن عُلَيَّة، ثِقَة حافِظ، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَلاث وتِسعِين، وهو ابن ثَلاث وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٦).

(٦) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٧) يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير -بِكَسر الْمُعجَمة وتَشدِيد الْمُعجَمة- العامِري، أبو العَلاء البَصْرِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مات سَنة إحْدَى عَشْرة ومِئَة، أو قَبْلها، وكان مَولِدُه فِي خِلافَة عُمَر رضي الله عنه؛ فَوهِم مَن زَعم أنَّ لَه رُؤيَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٤٠).

(٨) صَحابِي عامِري، مِن قَوم يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، لَم أرَ مَن نصَّ علَى اسْمِه، وجاء حَدِيثُه هَذا فِي مُسنَد أحْمَد تَحْت: «حَدِيث رجُل عن النَّبِي صلى الله عليه وسلم» «حَدِيث رجُل رضي الله عنه».

وأَخْرجَه: ابن الضُّرَيْس[١]. مِن حَدِيث عبد الوَارِث بن سَعِيد[٢]، عن الْجُرَيْرِي، عن مَعْبد بن هِلال العَنَزِي[٣]، عن رَجُل مِن آل مُعاوِية يُفَقِّهُونَه[٤]، عن عُقبَة بن عامِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٥]. مِن حَدِيث خالِد بن عبد الله الوَاسِطي[٦]، عن الْجُرَيْرِي، عن مَعْبد بن هِلال، عن عُقبَة بن عامِر الْجُهنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (لَيْس فِيه ذِكْر الرَّجُل).

وهَذا الَفْظ حَدِيث جابِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْد النَّسائِي[٧]. وهُو عِنْده أيضًا[٨] مِن حَدِيث الرَّجُل مِن الصَّحابَة بِلَفظ: «**إذا صَلَّيت فاقْرأ بِهِما؛ فإنَّك لَن تَقْرأ بِمثْلِهما**». وبِنَحوه عِنْد الطَّبرانِي مِن حَدِيث عُقبَة بن عامِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهَذا حَدِيث حَسَن.

---

(١) فَضائِل القُرآن (٢٨٩).

(٢) ثِقَة ثَبْت، رُمِي بِالقَدَر ولَم يَثبُت عَنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٣) مَعْبد بن هِلال العَنَزِي -بِفَتح الْمُهمَلة والنُّون بَعْدها زَاي- بَصْرِي، ثِقَة، مِن الرَّابعة (خ م س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٨٤).

(٤) لَم أعرِفه.

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ٣٤٨/ ٩٥٧).

(٦) خالِد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن يَزِيد الطَّحَّان الوَاسِطِي، الْمُزنِي مَولاهُم، ثِقَة ثَبْت، مِن الثَّامِنة، مات سَنة اثْنتَين وثَمانِين، وكان مَولِده سَنة عَشْر ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٤٧).

(٧) السُّنَن (٥٤٥٦).

(٨) السُّنَن (٨٠٠٨).

اختُلِف فِي إسْنادِه علَى سَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي.

وسَعِيد الْجُرَيْرِي: قال عَنه الذَّهَبِي(١): «ثِقَة مَشهُور تَغيَّر قَلِيلًا». وقال ابن حَجَر(٢): «ثِقَة، اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثَلاث سِنين».

ورِوايَة إسْماعِيل، وشُعبَة، وعبد الوارِث عَنه؛ نَصَّ العُلَماء علَى أنَّها قَبل الاخْتِلاط(٣).

أمَّا رِوايَة شَدَّاد بن سَعِيد عَنه؛ فلَم أرَ مَن نَصَّ عَلَيْها أهِي قَبْل الاخْتِلاط أم بَعْده؟ لَكِنَّ شَدَّاد بن سَعِيد رَوَى عن أيُّوب بن أبِي تَمِيمة(٤)، وقَد قال أبو داود(٥): «كُلَّ مَن أدْرَك أيُّوب(٦) فَسماعُه مِن الْجُرَيْرِي جَيِّد».

---

(١) الْمُغني فِي الضُّعَفاء (١/ ٣٩٧/ ٢٣٥٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعِيد بن إياس» إلَى «سَعِيد بن غياس».

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٣).

(٣) يُنظَر: مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ١/ ٣٩٤-٣٩٥/ ٥٧٦)، والكامِل فِي ضُعَفاء الرِّجال (٤/ ٤٤٤-٤٤٥/ ٨٢١)، والتَّقيِيد والإيضاح (٢/ ١٤١٢/ ٢٥٥)، وفَتح الْمُغِيث (٤/ ٣٧٣-٣٧٤).

(٤) أخْرجَه: البَزَّار فِي البَحْر الزَّخَّار (٩/ ٢٩٧/ ٣٨٤٩)، والْحاكَم فِي الْمُستَدرك (١/ ١٨٢-١٨٣/ ٢٥٧).

(٥) سُؤالات أبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٤٠٤/ ٧٩٧).

(٦) أيُّوب بن أبِي تَمِيمَة: كَيْسان السَّخْتِيانِي -بِفَتح الْمُهمَلة بعدَها مُعْجَمة ثُمَّ مُثنَّاة ثُمَّ تَحتانِيَّة وبَعد الألِف نُون- أبو بكر البَصْري، ثِقَة ثَبْت حُجَّة، مِن كِبار الفُقَهاء العُبَّاد، مِن الْخَامِسة، مات سَنة إحْدَى وثَلاثِين ومِئَة، ولَه خَمْس وسِتُّون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٥).

وشَدَّاد بن سَعِيد: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أَنَّه صَدُوق.

وأمَّا رِوايَة خالِد بن عبد الله عن الْجُرَيْرِي؛ فَقد نَصَّ العُلَماء علَى أَنَّها بَعد الاخْتِلاط[1].

ولَعلَّ الصَّواب فِي هَذا الاخْتِلاف -والله أعلَم- رِوايَة إسْماعِيل ومَن وافَقه. قال العِراقِي[2]: «إنَّ الَّذِين عُرِف أَنَّهُم سَمِعُوا مِنه قَبل الاخْتِلاط: إسْماعِيل ابن عُلَيَّة؛ وهُو أرْواهُم عَنه».

وحَدِيث جابِر بن عبد الله ﵁: صَحَّحه ابن حِبَّان. وسَكَت عَلَيْه الْمُنذِري[3]. وقال الألْبانِي[4]: «حَسَن». وقال مرَّة[5]: «حَسَن صَحِيح».

وحَدِيث الرَّجُل مِن الصَّحابَة: قال عَنه الْهَيثَمِي[6]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». وصَحَّح إسْنادَه: ابن حَجَر[7]، والعَينِي[8]، والْمُبارَكفُورِي[9].

(١) يُنظَر: الْمُنتَخب مِن العِلَل لِلخَلاَّل (٩٨)، وبَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٣٣٩-٣٤٠/ ١٩٢١).

(٢) التَّقيِيد والإيضاح (٢/ ١٤١٢/ ٢٥٥).

(٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٣٦٣-٣٦٤/ ٢١٩٥).

(٤) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ١٩٠/ ٧٩٣).

(٥) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٠١/ ١٤٨٦)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٠٧/ ٥٠٢٩)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ١٩٠/ ١٤٨٨).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٥١٨/ ١١٦٠٤).

(٧) فَتح البارِي (٨/ ٦١٥).

(٨) عُمدَة القارِي (٢٠/ ١١).

(٩) مِرعاة الْمَفاتِيح (٣/ ١٥٩/ ٨٥٤).

وحَدِيث عُقبَة بن عامِر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه -بِسَند آخَر- عِنْد مُسلِم وغَيْرِه[١].

٢٣. عن عبد الله بن خُبَيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]، قال: كُنْت مَع رسُول الله ﷺ فِي طَرِيق مَكَّة؛ فأَصَبْت خَلْوَة مِن رسُول الله ﷺ فَدنوت مِنه، فَقال: «**قُل**». فَقُلت: ما أَقُول؟ قال: «**قُل**». قُلت: ما أَقُول؟ قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾[٣] حتَّى خَتَمها. ثُمَّ قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾[٤] حتَّى خَتَمها. ثُمَّ قال: «**ما تَعوَّذ النَّاس بِأَفْضَل مِنهُما**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٥]، والتِّرمِذي[٦]، والنَّسائِي[٧]، وأبو عُبَيد[٨]، وابن سَعْد[٩]، ....

(١) سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢١).

(٢) عبد الله بن خُبَيب -بِالْمُعجَمة مُصغَّر- الْجُهنِي، حَلِيف الأنْصار، عِداده فِي أَهْل الْمَدِينَة، لَه ولأبِيه صُحبَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٣٠/ ١٥٣٨)، وأسد الغابَة (٣/ ٢٢٣/ ٢٩١٦)، والإصابَة (٦/ ١٢٣-١٢٥/ ٤٦٧١).

(٣) سُورَة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

(٤) سُورَة النَّاس الآيَة رَقم (١).

(٥) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أصْبَح/ حَدِيث رَقم ٥٠٨٢).

(٦) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ١٣٠/ حَدِيث رَقم ٣٥٧٥).

(٧) السُّنَن (٨/ ٦٤٢-٦٤٣/ ٥٤٤٣-٥٤٤٤/ أوَّل كِتاب الاسْتِعاذَة)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ١٩/ ٨٠٠٧) (١٠/ ٢٠-٢١/ ٨٠٠٩).

(٨) فَضائِل القُرآن (ص٢٧٠).

(٩) الطَّبقات الكَبِير (٥/ ٢٦٨/ تَرجَمة عبد الله بن خُبَيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

وعبد بن حُمَيد[١]، والبُخارِي[٢]، وعبد الله بن أحْمَد[٣]، وأبو القاسِم البَغوِي[٤]، وابن قانِع[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، وابن السُّنِّي[٧]، وابن شاهِين[٨]، وأبو نُعَيم[٩]، والْمُستَغفِري[١٠]، وأبو عَمْرو الدَّانِي[١١]، والبَيهقِي[١٢]، والْخَطِيب البَغدادِي[١٣]، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي[١٤]، وابن الأثِير[١٥]،

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عبد بن حُمَيد (٤٩٤).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٢١/ تَرجَمة عبد الله بن خُبَيب ﵁).

(٣) زَوائِد الْمُسنَد (١٠/ ٥٣٥٢/ ٢٣١٠٤).

(٤) مُعجَم الصَّحابَة (٣/ ٤٨٨/ ٢٣٣٣).

(٥) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ١١٥/ ٥٧٢).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ٣٨٠/ ٢٨١٧). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «خُبَيب» إلَى «حَبِيب».

(٧) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٨١).

(٨) فِي «الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٣/ ١٩٣/ تَرجَمة خُبَيب الْجُهنِي ﵁). ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٩) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٩٨٩-٩٩٠/ ٢٥٢٦) (٣/ ١٦٣٠-١٦٣١/ ٤٠٩٤-٤٠٩٦).

(١٠) فَضائِل القُرآن (٢/ ٧٤٠/ ١١١٠-١١١١).

(١١) الْمُكتفَى فِي الوَقْف والابتِداء (١٧٥). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «خُبَيب» إلَى «حَبِيب».

(١٢) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٠١/ ٤٥).

(١٣) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ١٩٨/ ٣٠٦).

(١٤) فِي «الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن الأثِير فِي أسد الغابَة (٢/ ١٢٢/ تَرجَمة خُبَيب الْجُهنِي ﵁). ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١٥) أسد الغابَة (٣/ ٢٢٣/ ٢٩١٦).

والضِّياء الْمَقدِسِي[١]، والرَّسْعَنِي[٢]، وابن طَرْخَان[٣]، والْمِزِّي[٤]، وابن حَجَر[٥]، وابن صارِم الدِّين[٦]. مِن طُرق عن: (أَبِي سَعِيد أَسِيد بن أَبِي أَسِيد البَرَّاد[٧]، وزَيْد بن أَسْلَم[٨]). كِلَيهما عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب[٩]، عن أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأَخْرجَه: النَّسائِي[١٠]، والبُخارِي[١١]، والطَّبَرانِي[١٢]،..............

---

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٩/ ٢٨٧-٢٨٩/ ٢٤٨-٢٥٠). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع (٢٥٠) «خُبَيب» إلَى «حَبِيب».

(٢) رُمُوز الكُنُوز (٨/ ٧٨٣).

(٣) الْمَشيخَة (ص٢٦٨-٢٧٠).

(٤) تَهذِيب الكَمال (١٤/ ٤٥١-٤٥٢/ تَرجَمة عبد الله بن خُبَيب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٥) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٤٥-٣٤٨/ ١٩٦).

(٦) الْمَشيخَة (ص١٠٦-١٠٨).

(٧) أَسِيد بن أَبِي أَسِيد البَرَّاد، أبو سَعِيد الْمَدِينِي، صَدُوق، واسْم أَبِيه: يَزِيد، وهُو غَيْر أَسِيد بن علِي، مِن الْخَامِسة، مات فِي أَوَّل خِلافَة الْمَنصُور (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٠).

(٨) زَيْد بن أَسْلَم العَدَوِي، مَولَى عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أبو عبد الله، وأبو أُسامَة الْمَدنِي، ثِقَة عالِم، وكان يُرسِل، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سِتٍّ وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢١١٧).

(٩) مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب -بِالْمُعجَمة مُصغَّر- الْجُهَنِي الْمَدنِي، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن الرَّابِعة (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٣٦).

(١٠) السُّنَن (٨/ ٦٤٣/ ٥٤٤٥/ أَوَّل كِتاب الاسْتِعاذَة)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ١٣/ ٧٩٩٥).

(١١) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٢١-٢٢/ تَرجَمة عبد الله بن خُبَيب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(١٢) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ٣٤٦/ ٩٥٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن سُلَيمان» إلَى «عبد الله بن سَلْمان».

والْمِزِّي[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد العَزِيز بن مُحمَّد[٢]، عن عبد الله ابن سُلَيمان الأَسْلمِي[٣]، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أَبِيه، عن عُقبَة بن عامِر الْجُهَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: النَّسائِي[٤]، مِن حَدِيث خالِد بن مَخْلَد[٥]، قال: حدَّثنِي عبد الله بن سُلَيمان الأَسْلمِي، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن عُقبَة بن عامِر الْجُهَنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (لَيس فِيه قَوله: عن أَبِيه).

وأخْرجَه: ابن أَبِي عاصِم[٦]، وعَبْدان[٧]،...

---

(١) تَهذِيب الكَمال (١٥/ ٦٢-٦٣/ تَرجَمة عبد الله بن سُلَيمان).

(٢) عبد العَزِيز بن مُحمَّد بن عُبَيد الدَّراوَرْدِي، أبو مُحمَّد، الْجُهنِي مَولاهُم الْمَدنِي، صَدُوق كان يُحدِّث مِن كُتُب غَيْرِه فَيُخطِئ، قال النَّسائِي: حَدِيثه عن عُبَيد الله العُمَرِي مُنكَر. مِن الثَّامِنة، مات سَنة سِتٍّ -أو سَبع- وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١١٩).

(٣) عبد الله بن سُلَيمان بن أَبِي سَلَمة الأَسْلمِي القُبَائِي -بِضَم القاف وتَخفِيف الْمُوحَّدة- صَدُوق يُخطِئ، مِن السَّابِعة (بخ س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٧١).

(٤) السُّنَن (٨/ ٦٤٣/ ٥٤٤٦/ أَوَّل كِتاب الاسْتِعاذَة)، والسُّنَن الكُبْرى (١٠/ ١٦-١٧/ ٨٠٠١).

(٥) خَالِد بن مَخْلَد القَطَوانِي -بِفَتح القاف والطَّاء- أبو الْهَيثم، البَجَلِي مَولاهُم الكُوفِي، صَدُوق يَتشيَّع ولَه أفْراد، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة ثَلاث عَشْرة، وقِيل بَعْدها (خ م كد ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٧٧).

(٦) الآحاد والْمَثانِي (٥/ ٣٣-٣٤/ ٢٥٧٢).

(٧) فِي «مَعرِفَة الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٣/ ١٩٣/ تَرجَمة خُبَيب الْجُهنِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ). ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

وابن السَّكَن[(١)]، وابن مَنْده[(٢)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث ابن أَبِي ذِئْب[(٣)]، عن أَسِيد بن أَبِي أَسِيد، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أَبِيه، عن جَدِّه خُبَيب رضي الله عنه[(٤)].

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[(٥)]. وهُو عِنْد أَبِي داود وغَيْرِه بِلَفظ: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[(٦)] والْمُعوِّذَتَيْن -حِين تُمسِي وحِين وتُصبِح ثَلاث مرَّات- تَكفِيك مِن كُلِّ شَيء**». وعِنْد أَبِي عُبَيد وغَيْرِه بِلَفظ: «**ما اسْتَعاذ -أو اسْتَعان- أَحَد بِمثْل هاتَيْن السُّورَتيْن قَط**». وعِنْد ابن سَعْد بِلَفظ: «**كَفيتُك مِن كُلِّ شَيء**». وعِنْد عبد الله بن أَحْمَد، ومِن طَرِيقِه الضِّياء الْمَقدِسي[(٧)] بِلَفظ: «**حِين تُمسِي وحِين تُصبِح**

(١) فِي «الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٣/ ١٩٢/ تَرجَمة خُبَيب الْجُهنِي رضي الله عنه). ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٢) مَعرِفَة الصَّحابَة (١/ ٤٩١-٤٩٢/ ٣٠١).

(٣) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُغِيرة بن الْحَارِث بن أَبِي ذِئْب القُرشِي العامِري، أَبو الْحَارِث الْمَدنِي، ثِقَة فَقِيه فاضِل، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وخَمسِين، وقِيل: سَنة تِسْع (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٨٢).

(٤) خُبَيب الْجُهنِي، أَبو عبد الله، وجَدُّ مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عدَّه فِي الصَّحابَة جَمْع رضي الله عنه. يُنظَر: أسد الغابَة (٢/ ١٢٢/ ١٤١٨)، والْجَامِع لِما فِي الْمُصنَّفات الْجَوامِع (٢/ ٢٣٥/ ١٤٨١)، والإصابَة (٣/ ١٩٢-١٩٣/ ٢٢٣٢).

(٥) السُّنَن (٥٤٤٤).

(٦) سُورَة الإخْلاص الآيَة رَقم (١).

(٧) الأحادِيث الْمُختارَة (٢٤٨).

ثَلاثًا؛ تَكفِيك كُلَّ يَوم مَرَّتيْن». وعِنْد أَبِي نُعَيم بِلَفظ[1]: «**فإنَّها تَكفِيك كُلَّ يَوم مِن كُلِّ شَيء**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشواهِده.

واختُلِف فِي إسْنادِه علَى مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب علَى هَذِه الأَوْجُه. لَكِن رِوايَة أَسِيد بن أَبِي أَسِيد، وزَيْد بن أَسْلَم، عَنه أرْجَح؛ فإنَّهُما أوثَق مِن عبد الله بن سُلَيمان، ثُمَّ إنَّه لَم يُتابَع عَليْه، بَل اخْتُلِف فِيه عَليْه. والله أعْلَم.

وحَدِيث عُقبَة بن عامِر رضي الله عنه؛ سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه -بِسَند آخَر- عِنْد مُسلِم وغَيْرِه[2].

ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب: قال عَنه الذَّهبِي[3]: «ثِقَة». وقال ابن حَجَر[4]: «صَدُوق رُبَّما وَهِم».

والْحَدِيث عَرَض الْخِلاف فِي إسْنادِه: ابن مَنْده[5]، والْخَطِيب البَغدادِي[6]، والْمِزِّي[7]؛ ولَم يَقْضُوا فِيه بِشَيء.

---

(١) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤٠٩٤).

(٢) سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه برَقم (٢١).

(٣) الكاشِف (٢/ ٢٧٣/ ٥٥٠٣).

(٤) تَقريب التَّهذِيب (٦٧٣٦)، ولِسان الْمِيزان (٦/ ٧٥٤/ تَرجَمة مُعاذ بن عبد الرَّحْمَن).

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (١/ ٤٩١-٤٩٢).

(٦) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ١٩٨/ ٣٠٦).

(٧) تَهذِيب الكَمال (١٤/ ٤٥٢) (١٥/ ٦٣).

وهُو بِالإسْناد الأوَّل: سَكت عَليْه أبو داود، والْمُنذِري[١]. وقال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح غَرِيب مِن هَذا الوِجْه». وصَحَّحه: الضِّياء الْمَقدِسي، والنَّووِي[٢]، والألْبانِي[٣]. وحَسَّنَه: ابن حَجَر[٤]، والألْبانِي مرَّة[٥]. وقال مرَّة[٦]: «حَسَن صَحِيح».

وبِالإسْنادَيْن الثَّانِي والثَّالِث: قال عَنه ابن حَجَر[٧]: «ولا يَبعُد أنْ يَكُون الْحَدِيث مَحفُوظًا مِن الوَجهَيْن». وقال مرَّة[٨]: «الْحَدِيث مَعرُوف بِعُقبَة بن عامِر رضي الله عنه». وصَحَّحه الألْبانِي[٩].

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥٠٠-٥٠١/ ٩٤٨).

(٢) الأذْكار (ص١١٧-١١٨).

(٣) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨١٠/ ٤٣٩٦)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٠٤/ ٥٠١٨).

(٤) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٤٥). ولَمَّا انْتهَى مِن عَرض الْخِلاف فِيه قال (٢/ ٣٤٧): «وبِسَبب هَذا الاخْتِلاف تَوقَّفْت فِي تَصحِيحه».

(٥) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الْمُختَصر/ ٣/ ٩٥٧-٩٥٨/ ٤٢٤١)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٨٢/ ٢٨٢٩)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٠٤/ ٥٠١٧).

(٦) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤١١/ ٦٤٩). وتَعلِيقاته علَى الكَلِم الطَّيِّب (١٩).

(٧) الإصابَة (٦/ ١٢٤/ تَرجَمة عبد الله بن خُبَيب رضي الله عنه).

(٨) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٤٧)، ونَحوه فِي النُّكَت الظِّراف (٤/ ٣١٧/ ٥٢٥٠).

(٩) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٠٤/ ١٣١٥)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٠٤-١١٠٥/ ٥٠١٨-٥٠١٩).

وبِالإِسْناد الرَّابِع: قال ابن السَّكَن عَقِبه: «أظُنُّ قَولَه: عن خُبَيب زِيادَة. وهَذا الْحَدِيث مُختَلَف فِيه». وقال أبو نَعَيم[1]: «هُو وَهْم، والْمَشهُور الصَّحِيح: مُعاذ بن عبد الله، عن أَبِيه؛ مِن دُون جدِّه». وقال ابن كَثِير[2]: «الْمَشهُور: عن مُعاذ، عن أَبِيه عبد الله».

٢٤. عن ابن عابِس الْجُهنِي رضي الله عنه[3]، أنَّ رسُول الله ﷺ قال لَه: «**يا ابن عابِس، ألاَ أدُلُّك** -أو قال:- **ألاَ أخْبِرك بِأفْضل ما يَتعوَّذ به الْمُتعوِّذُون؟**» قال: بلَى يا رسُول الله. قال: «﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾[4]، و﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾[5]، هاتَيْن السُّورَتَيْن».

---

(١) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٩٨٩-٩٩٠).

(٢) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٢/ ٦٢٩/ ٤٧٩).

(٣) ابن عايِش -بِاليَاء الْمُثنَّاة التَّحتِيَّة وبِالشِّين الْمُعجَمة- هَكذا قال جَمِيع مَن ضَبَطه، وجاء فِي بَعض الْمَصادِر: ابن عابِس -بِالْمُوحَّدة والْمُهمَلة- مِن غَيْر ضَبط، الْجُهنِي، ولَم يُسَم، وعدَّه فِي الصَّحابَة: ابن أَبِي عاصِم، وابن الأَثِير. وقال الدَّارقُطنِي، وابن ماكُولا، والذَّهبِي، وابن حَجَر: «لَه صُحبَة». وجاء عن أَبِي حاتِم الرَّازِي أنَّه قال: «يُقال: ابن عابِس هُو عُقبَة بن عامِر بن عابِس». يُنظَر: الآحاد والْمَثانِي (٥/ ٣٥/ ٨٣٤)، والعِلَل لابن أَبِي حاتِم (٤/ ٦٦٦/ ١٧١٨)، والْمُؤتلِف والْمُختلِف لِلدَّارقُطنِي (٣/ ١٥٥٩)، ولِلأَزْدِي (٢/ ٥١٧/ ١٥١١)، والإكْمال لابن ماكُولا (٦/ ١٩)، وأسد الغابَة (٦/ ٣٤١/ ٦٣٧١)، والْمُشتبِه (ص٤٢٨)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٦/ ٦٥)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٣/ ٨٨٨).

(٤) سُورَة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

(٥) سُورَة النَّاس الآيَة رَقم (١).

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[١]، وابن سَعْد[٢]، وابن أَبِي شَيْبة[٣]، وأَحْمَد[٤]، وابن شَبَّة[٥]، وابن أَبِي عاصِم[٦]، والطَّبَرانِي[٧]، وأَبو أَحْمَد الْحَاكِم[٨]، والْمُستَغفِري[٩]، والبَيهقِي[١٠]، وابن الأَثِير[١١]. مِن طُرُق عن: (شَيْبان بن عبد الرَّحْمَن[١٢]،

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٤٣/ ٥٤٤٧)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٩/ ٧٩٩٠) (١٠/ ١٤/ ٧٩٩٦).

(٢) الطَّبَقات الكَبِير (٢/ ١٨٨).

(٣) الْمُسنَد (٢/ ٥١/ ٥٥٨).

(٤) الْمُسنَد (٧/ ٣٨٧٣/ ١٧٦٦٣).

(٥) تارِيخ الْمَدِينَة (٣/ ١٠١٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «ابن عابِس» إِلَى «ابن عبَّاس».

(٦) الآحاد والْمَثانِي (٥/ ٣٥/ ٢٥٧٤).

(٧) الدُّعاء (٢/ ١٢٥٩/ ٩٨٠).

(٨) الأسامِي والكُنَى (٥/ ٤٤٧/ ٣٤٤١).

(٩) فَضائِل القُرآن (٢/ ٧٤٠-٧٤١/ ١١١٢).

(١٠) الْجَامِع لِشُعَب الإِيْمان (٥/ ٤٤/ ٢٣٣٩).

(١١) أسد الغابَة (٦/ ٣٤١/ ٦٣٧١).

(١٢) شَيْبان بن عبد الرَّحْمَن التَّمِيمي مَولاهُم النَّحْوِي، أبو مُعاوِيَة، البَصْرِي نَزِيل الكُوفَة، ثِقَة صاحِب كِتاب، يُقال: إِنَّه مَنسُوب إِلَى نَحْوَة -بَطْن مِن الأَزْد- لا إِلَى عِلْم النَّحْو. مِن السَّابِعة، مات سَنة أَرْبَع وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٣٣).

نُكتَة: الصَّواب: نَحو بِحَذف التَّاء. وهُم بَنُو نَحو بن شُمس -بِضَم الشِّين- ابن مالِك بن فَهْم؛ بَطْن مِن الأَزْد. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٠/ ٣٧٤/ ٤٧٨٨)، والإِكمال لابن ماكُولا (٧/ ١١٩/ القَعْنَبِي والقُعَيْنِي)، والأَنْساب (١٢/ ٥٣/ النَّحْوِي)، ونُزهَة الأَلُبَّاء (٩).

وعلِـي بـن الْمُبـارَك[١]، وأبِـي عَمْـرو الأَوْزاعِـي[٢]). ثَلاثَتُهُم عن يَحْيَـى بن أَبِي كَثِير[٣]، أنَّه سَـمِع مُحمَّد بن إبراهِيـم بن الْحَارِث[٤]، قال: أخْبَرنِي أبو عبد الله[٥]، أنَّ ابن عابِس الْجُهنِي ﷺ أخْبَره.

وأخْرجَه: أبو عُبيد[٦]، وأحْمَد[٧]، والْخَرائِطي[٨]، والْمِزِّي[٩]. مِن طُرُق عن: (شَيْبان بن عبد الرَّحْمَن، وعلِي بن الْمُبارَك). كِلَيهِما عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عن مُحمَّد بن إبراهِيم، عن ابن عابِس الْجُهنِي ﷺ. (لَيْس فِيه ذِكْر أَبِي عبد الله).

(١) علِي بن الْمُبارَك الْهُنائِي -بِضَم الْهَاء وتَخفِيف النُّون مَمدُود- ثِقَة، كان لَه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير كِتابان؛ أَحَدهُما سَماع والآخَر إرْسال، فَحدِيث الكُوفِيِّين عَنه فِيه شَيء، مِن كِبار السَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٨٧).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أَبِي عَمْرو الأوْزاعِي، أبو عَمْرو، الفَقِيه، ثِقَة جَلِيل، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبْع وخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٦٧).

(٣) ثِقَة ثَبْت لَكِنَّه يُدلِّس ويُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٤) مُحمَّد بن إبْراهِيم بن الْحَارِث بن خالِد التَّيمِي، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة لَه أفْراد، مِن الرَّابِعة، مات سَنة عِشْرين علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٩١).

(٥) أبو عبد الله الْمَدنِي، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢١٦).

(٦) فَضائِل القُرآن (ص٢٧٠-٢٧١).

(٧) الْمُسنَد (٦/ ٣٢٧١-٣٢٧٢/ ١٥٦٨٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣٠٩-٣١٠/ ٤٦٥٥).

(٨) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤٣٦/ ١٢٧٩).

(٩) تَهذِيب الكَمال (٣٤/ ٣٤/ تَرجَمة أَبِي عبد الله الْمَدنِي).

وأخْرجَه: أحْمَد[١]. مِن حَدِيث شَيْبان بن عبد الرَّحْمَن، عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عن مُحمَّد بن إبراهِيم، أنَّ أبا عبد الرَّحْمَن[٢] أخْبَره، أنَّ ابن عابِس الْجُهنِي رضي الله عنه أخْبَره.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[٣]. وهُو عِنْد أحْمَد[٤] بِلَفظ: «**ما تَعوَّذ مِنه الْمُتعوِّذُون**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**هُما الْمُعوِّذَتان**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

اختُلِف فِيه علَى يَحْيَى بن أَبِي كَثِير علَى هَذِه الأوْجُه. ولَعلَّ الصَّواب -والله أعلَم- رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه عَنه؛ بِذكْر أَبِي عبد الله الْمَدنِي فِي الإسْناد.

وأبو عبد الله الْمَدنِي: مَجهُول، لَم يَرْو عَنه سِوَى مُحمَّد بن إبراهِيم بن الْحَارِث. تَرجَم لَه: البُخارِي[٥]، وابن أَبِي حاتِم[٦]، وأبو أحْمَد الْحَاكِم[٧]؛ ولَم يَذكُروا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا.

---

(١) الْمُسنَد (٧/ ٣٨٥٢-٣٨٥٣/ ١٧٥٧٠).

(٢) لَعلَّه: القاسِم بن عبد الرَّحْمَن الدِّمَشقِي، أبو عبد الرَّحْمَن، صاحِب أَبِي أُمامَة رضي الله عنه، صَدُوق يُغرِب كَثِيرًا، مِن الثَّالِثة، مات سَنة اثْنتَي عَشْرة (بخ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٧٠).

(٣) السُّنَن (٥٤٤٧).

(٤) الْمُسنَد (١٥٦٨٧).

(٥) التَّارِيخ الكَبِير (الكُنَى/ ٤١٤).

(٦) الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٤٠٠/ ١٩٠٩).

(٧) الأسامِي والكُنَى (٥/ ٤٤٧/ ٣٤٤١).

وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[١]. وقال عَنه الذَّهبِي[٢]: «لا يُعرَف». وقال ابن ناصِر الدِّين[٣]: «لا أعرِفُه». وقال ابن حَجَر[٤]: «مَقبُول».

والْحَدِيث: صَحَّحه الألْبانِي[٥].

٢٥. عن عبد الله بن مَسعُود ﵁، **أنَّه** كان يَحُك الْمُعوِّذَتيْن مِن الْمِصحَف، ويَقُول: «**إنَّما أُمِر النَّبِي ﷺ أنْ يَتعوَّذ بِهما**». وكان عبد الله لا يَقْرأ بِهما.

الْحَدِيث أخْرجَه: البَزَّار[٦]، وأبو يَعْلَى[٧]، والطَّبَرانِي[٨]،

(١) الثِّقات (٥/ ٥٧٨).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٤٥/ ١٠٣٦٥).

(٣) تَوضِيح الْمُشتبِه (٦/ ٦٥).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢١٦).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٣/ ٩٤/ ١١٠٤)، وصَحِيح الْجامِع الصَّغِير (٢/ ١٢٩٤/ ٧٨٣٩)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٠٥/ ٥٠٢٠).

(٦) البَحْر الزَّخَّار (٥/ ٢٩/ ١٥٨٦). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٣/ ٨٦/ ٢٣٠١).

(٧) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ أخْرَجه مِن طَرِيقِه ابن عَساكِر (٢٤/ ١٩٠) كَما سَيأتِي، ونَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه: ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٨/ ٥٣٠-٥٣١)، والبُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٤٦٧/ ٣٩٤٦)، وابن حَجَر فِي الْمَطالِب العالِيَة (٩/ ٩٣/ ٤١٩٨)، ولَم أقِف عَليه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٢٣٥/ ٩١٥٢).

وابن عَساكِر[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَسَّان بن إبْراهِيم[٢]، حدَّثنا الصَّلْت ابن بَهْرَام[٣]، عن إبْراهِيم[٤]، عن عَلْقمة[٥]، عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٦]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن مُوسَى الْحَرَشِي[٧]، حدَّثنا عبد الْحَمِيد بن الْحَسن[٨]، ....

---

(١) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٤/ ١٩٠/ تَرجَمة الصَّلْت بن بَهْرَام). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «إبْراهِيم عن عَلْقمة» إلَى «إبْراهِيم بن عَلْقمة»، (٥١/ ١٧٣/ تَرجَمة مُحمَّد بن أحْمَد الواسِطي).

(٢) حَسَّان بن إبْراهِيم بن عبد الله الكِرْمانِي، أبو هِشام العَنَزِي -بِفَتح النُّون بَعْدها زاي- قاضِي كِرْمان، صَدُوق يُخطِئ، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سِتٍّ وثَمانِين، ولَه مِئَة سَنة (خ م د). تَقرِيب التَّهذِيب (١١٩٤).

(٣) الصَّلْت بن بَهْرَام -بِالبَاء الْمُوحَّدَة- التَّيمِي، وقِيل: الْهِلالِي، الكُوفِي، أبو هِشام، وقِيل: أبو هاشِم، ثِقَة، عِيب عَلَيْه الإرْجاء، تُوفِّي سَنة سَبع وأرْبعِين ومِئَة. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٤/ ١٨٩-١٩٥/ ٢٨٩٩)، ولِسان الْمِيزان (٣/ ٥٨٧-٥٨٨/ ٤٢٧٩)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٥/ ٣٤١-٣٤٣/ ٥٣٥٧).

(٤) إبْراهِيم بن يَزِيد بن قَيْس بن الأسْوَد النَّخعِي، أبو عِمْران، الكُوفِي الفَقِيه، ثِقَة إلاَّ أنَّه يُرسِل كَثِيرًا، مِن الْخَامِسة، مات سَنة سِتٍّ وتِسْعِين، وهُو ابن خَمسِين أو نَحوَها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٠).

(٥) عَلْقَمة بن قَيْس بن عبد الله النَّخعِي الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت فَقِيه عابِد، مِن الثَّانِية، مات بَعْد السِّتِّين، وقِيل: بَعْد السَّبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٨١).

(٦) الْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٢٣٥/ ٩١٥١).

(٧) مُحمَّد بن مُوسَى بن نُفَيع الْحَرَشِي -بِفَتح الْمُهملَة والرَّاء ثُمَّ شِين مُعجَمة- لَيِّن، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَمان وأرْبعِين (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٣٨).

(٨) عبد الْحَمِيد بن الْحَسن الْهِلالِي، أبو عُمَر -أو- أبو أُمَيَّة، كُوفِي سَكَن الرَّي، صَدُوق يُخطِئ، مِن الثَّامِنة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٥٨).

عن أَبِي إِسْحاق[١]، عن أَبِي عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي[٢]، عن عبد الله ابن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلبَزَّار. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي[٣] بِلَفظ: «لا تَخلِطُوا بالقُرآن ما لَيْس فِيه؛ فإنَّما هُما مُعوِّذَتان تَعوَّذ بِهما النَّبي ﷺ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[٤]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[٥]. وكان عبد الله يَمحُوهُما مِن الْمِصحَف».

(١) عَمْرو بن عبد الله بن عُبَيد، ويُقال: علِي، ويُقال: ابن أَبِي شَعِيرة الْهَمْدانِي، أبو إسْحاق السَّبِيعِي -بِفَتح الْمُهْمَلة وكَسْر الْمُوحَّدة- ثِقَة مُكثِر عابِد، مِن الثَّالِثة، اخْتلَط بِأَخَرة، مات سَنة تِسْع وعِشْرِين ومِئَة، وقِيل قَبل ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٦٥).
نُكْتَتَان: الأُولَى: ذَكر الذَّهَبِي فِي تَذكِرة الْحُفَّاظ (١/ ٢٣٣/ تَرجَمة زُهَير ابن مُعاوِيَة) وَصْف أَبِي زُرْعَة لأَبِي إسْحاق بِالاخْتِلاط، ثُمَّ قال: «ما اخْتَلَط أبو إسْحاق أبدًا، وإنَّما يَعنِي بِذلِك: التَّغيُّر ونَقْص الْحِفظ». وقال فِي سِيَر أَعْلام النُّبَلاء (٥/ ٣٩٤): «كَبر وتَغيَّر حِفظُه تَغيِّر السِّن، ولَم يَختلِط». وقال فِي مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٢٧٠/ ٦٣٩٣): «شاخ ونَسِي ولَم يَخْتلِط». وقال العَلائِي فِي الْمُختلِطين (٣٥): «لَم يَعْتبِر أَحَد مِن الأئِمَّة ما ذُكِر مِن اخْتِلاط أَبِي إسْحاق، احْتجُّوا به مُطلقًا، وذلِك يَدُل علَى أنَّه لَم يَختلِط فِي شَيء مِن حَدِيثِه».
الثَّانِية: عَدَّه ابن حَجَر -فِي تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٩١)- فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٢) عبد الله بن حَبِيب بن رُبَيِّعة، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٩١٥١).

(٤) سُورَة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

(٥) سُورَة النَّاس الآيَة رَقم (١).

وهَذا إسْناد حَسَن مِن حَدِيث حَسَّان بن إبْراهِيم؛ فَقد تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه صَدُوق. بَل قال عَنه الذَّهَبِي[(١)]: «ثِقَة». والإسْناد -مِن هَذا الوَجْه- وثَّق رِجالَه: الْهَيثَمِي[(٢)]، والبُوصِيرِي[(٣)]، والشَّوكانِي[(٤)]. وصَحَّحه السُّيوطِي[(٥)].

وأمَّا الإسْناد الثَّانِي؛ فَفِيه مُحمَّد بن مُوسَى: قال عَنه الذَّهبِي[(٦)]: «صالِح الْحَدِيث». وقال مرَّة[(٧)]: «صَدُوق». وقال ابن حَجَر[(٨)]: «لَيِّن».

وعبد الْحَمِيد بن الْحَسن: قال عَنه الذَّهبِي[(٩)]: «ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[(١٠)]: «صَدُوق يُخطِئ».

---

(١) الكاشِف (١/ ٣٢٠/ ٩٩٥).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٥٢١-٥٢٢/ ١١٦١١).

(٣) إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٤٦٧/ ٣٩٤٦)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٦/ ٣٧٢/ ٤٦٨٤).

(٤) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٣١٩).

(٥) الإتْقان (١/ ٢٢١)، والدُّر الْمَنثُور (٦/ ٧١٤).

(٦) دِيوان الضُّعَفاء (٤٠٠٣)، وقال فِي الكاشِف (٢/ ٢٢٥/ ٥١٧٧): «صُويلِح».

(٧) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١٤)، وذِكْر أسْماء مِن تُكلِّم فِيه وهُو مُوثَّق (٣١٩)، والْمُغنِي فِي الضُّعفاء (٢/ ٣٨٠/ ٦٠٢٨) وزاد: «مَشهُور»، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٠/ ٨٢٣١) وزاد: «مِن شُيوخ الأئِمَّة».

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٣٨).

(٩) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٥٧/ ٢٣١١).

(١٠) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٥٨).

وأبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ وقَد عَنْعن.

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبه: «هَذا الكَلام لَم يُتابع عبد الله عَلَيْه أحَد مِن أصْحاب النَّبي ﷺ، وقَد صَحَّ عن النَّبِي ﷺ أنَّه قَرأ بِهما فِي الصَّلاة، وأُثبِتَا فِي الْمِصحَف».

٢٦. وما ذَكَر البَزَّار -مِن قِراءة النَّبِي ﷺ بِهما فِي الصَّلاة- **أخْرجَه**: النَّسائِي[١]، وابن أبِي شَيبَة[٢]، وأبو يَعْلَى[٣]، والرُّويَّانِي[٤]، وابن خُزَيْمَة[٥]، وابن الأعْرابِي[٦]، وابن حِبَّان[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، والْحَاكِم[٩]، وابن بِشْران[١٠]، والْمُستَغفِري[١١]،

---

(١) السُّنَن (٢/ ٤٩٦/ ٩٥١/ كِتاب الصَّلاة/ باب القِراءَة فِي الصُّبح بِالْمُعوِّذَتيْن) (٨/ ٦٤٤/ ٥٤٤٩/ أوَّل كِتاب الاسْتِعاذَة)، والسُّنَن الكُبْرى (٣/ ١٧٦/ ١١١٧) (١٠/ ١٦/ ٨٠٠٠).

(٢) الْمُصنَّف (١٥/ ٥٣٧/ ٣٠٨٣٦).

(٣) الْمُسنَد (٣/ ٢٧٦/ ١٧٣٤).

(٤) الْمُسنَد (١/ ١٨٥/ ٢٤٤).

(٥) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٥٨٠-٥٨١/ ٥٣٦).

(٦) الْمُعجَم (٢/ ٤١٦-٤١٧/ ٨١١).

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٥٧٨-٥٧٩/ ٧٠٢٤). وهُو فِي الإحْسان (٥/ ١٢٥-١٢٦/ ١٨١٨)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٢/ ١٨٤/ ٤٧١).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ٣٣٧-٣٣٨/ ٩٣١).

(٩) الْمُستَدرك (١/ ٥٢١/ ٧٩٥) (٢/ ٦٢١/ ٢١١٠).

(١٠) الأمالِي (١/ ١٣٣/ ٢٨٧).

(١١) فَضائِل القُرآن (٢/ ٧٣٩-٧٤٠/ ١١٠٩) (٢/ ٧٤٨/ ١١٣١).

والبَيهقِي[١]، وابن حَجَر[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُعاوِيَة بن صالِح[٣]، عن عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الْحَضْرمِي[٤]، عن أَبِيه[٥]، عن عُقبَة بن عامِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّه سأَل النَّبِي ﷺ عن الْمُعَوِّذَتيْن. قال عُقبَة: «**فأَمَّنا بِهما رسُول الله ﷺ فِي صَلاة الفَجْر**».

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[٦]. وهُو عِنْد الْحَاكِم[٧] وغَيْرِه بِلَفظ: «سأَلْت رسُول الله ﷺ عن الْمُعَوِّذَتيْن: أَمِن القُرآن هُما؟». وعِنْد ابن حَجَر بِلَفظ: «سأَلْت النَّبِي ﷺ أَنْ يُعلِّمَنِي مِن القُرآن؛ فَقال لِي: «**اقْرأ الْمُعَوِّذَتيْن**». قال: ثُمَّ أَمَّنا بِهما فِي صَلاة الصُّبح».

وهَذا إسْناد حَسَن.

---

(١) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣٩٤).

(٢) نَتائِج الأَفْكار (١/ ٤٣٤/ ٩١).

(٣) مُعاوِيَة بن صالِح بن حُدَيْر -بِالْمُهمَلَة مُصغَّر- الْحَضْرمِي، أبو عَمْرو، وأبو عبد الرَّحْمَن، الْحِمْصِي، قاضِي الأَنْدلُس، صَدُوق لَه أَوْهام، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وخَمسِين، وقِيل: بَعْد السَّبعِين (ر م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٦٢).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر -بِجِيم ومُوَحَّدَة مُصَغَّر- ابن نُفَيْر -بِنُون وفاء مُصَغَّر- الْحَضْرَمِي الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعَة، مات سَنة ثَمانِي عَشْرة (بخ م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٢٧).

(٥) جُبَيْر بن نُفَيْر -بِنُون وفاء مُصَغَّرًا- ابن مالِك بن عامِر الْحَضْرمِي الْحِمصِي، ثِقَة جَلِيل، مِن الثَّانِية، مُخَضرم، ولأَبِيه صُحْبة؛ فكأَنَّه هُو ما وَفد إلاَّ فِي عَهْد عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مات سَنة ثَمانِين، وقِيل بَعْدها (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٠٤).

(٦) السُّنَن (٩٥١).

(٧) الْمُستَدرك (٧٩٥).

مُعاوِيَة بن صالِح: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أَنَّه صَدُوق. قال عَنه الذَّهبِي[(١)]: «صَدُوق إمام». وقال ابن حَجَر[(٢)]: «غايَة ما يُوصَف بِه أَنْ يُعَد ما يَنفرِد بِه حَسنًا».

والْحَدِيث صَحَّحه: البَزَّار، وابن خُزَيْمَة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، والأَلْبانِي[(٣)]. وحَسَّنه ابن الْهُمام[(٤)]. وقال الذَّهبِي[(٥)]: «علَى شَرطِهما». وقال مرَّة[(٦)]: «علَى شَرط مُسلِم». وكَذا قال الأَلْبانِي أيضًا[(٧)].

٢٧. عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه قال: «كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن الْجَان، وعَيْن الإنْسان، حتَّى نَزلَت الْمُعوِّذَتان؛ فَلمَّا نَزلَتا أَخَذ بِهما، وتَرك ما سِواهُما».

الْحَدِيث أَخْرجَه: التِّرمِذي[(٨)]، والنَّسائِي[(٩)]، ....

(١) الكاشِف (٢/ ٢٧٦/ ٥٥٢٦).
(٢) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٧٥/ ١٢٩).
(٣) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٣١٤/ ١٨١٥)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٢٠٨/ ٩١٢) (٣/ ١١٠٥/ ٥٠٢٢)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمْآن (١/ ٢٣٧/ ٣٩٤). وتَعلِيقاته علَى مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٢٦٨/ ٨٤٨).
(٤) شَرح فَتح القَدِير (١/ ٣٣٣).
(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٣٦٦/ ٨٧٦).
(٦) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧٥٦/ ٢٠٨٣).
(٧) صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأَصل/ ٢/ ٤٣٨).
(٨) الْجَامِع (أَبْواب الطِّب/ باب ما جاء فِي الرُّقيَة بِالْمُعوِّذَتين/ حَدِيث رَقم ٢٠٥٨).
(٩) السُّنَن (٨/ ٦٦٤-٦٦٥/ ٥٥٠٩/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ ب الاسْتِعاذَة مِن عَيْن الْجَان)، والسُّنَن الكُبْرى (٤/ ٤٤١/ ٧٨٥٣) (٤/ ٤٥٨/ ٧٩٣٠).

وابن ماجَه[١]، والطَّحاوِي[٢]، والبَيهقِي[٣]، وابن العَدِيْم[٤]. مِن طُرُق عن: (عبَّاد بن العوَّام[٥]، والقاسِم بن مالِك[٦]). كِلَيهما عن سَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي[٧]، عن أَبِي نَضْرَة[٨]، عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﷺ.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد الباقِين بِلَفظ: «**عَيْن الْجَان**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

سَعِيد بن إياس: ثِقَة، اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثَلاث سِنين؛ كَما سَبَق بَيانُه[٩]. ورِوايَة القاسِم بن مالِك عَنه؛ نَصَّ ابن حَجَر[١٠] علَى أَنَّها بَعد الاخْتِلاط. وأمَّا رِوايَة عبَّاد بن العوَّام عَنه؛ فَلم أر مَن ذكَر شَيئًا عَنها. لَكِن قال أبو داود[١١]:..

(١) السُّنَن (أَبْواب الطِّب/ باب مَن اسْترَقَى مِن العَيْن/ حَدِيث رَقم ٣٥١١).

(٢) شَرْح مُشكِل الآثار (٧/ ٣٤٠/ ٢٩٠٢).

(٣) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٥/ ٣١-٣٢/ ٢٣٢٧)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٧٤/ ٣٦٤).

(٤) تَذكِرة ابن العَدِيْم (٣٥).

(٥) ثِقة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٦) القاسِم بن مالِك الْمُزَنِي، أبو جَعْفر الكُوفِي، صَدُوق فِيه لِين، مِن صِغار الثَّامِنة، مات بَعد التِّسعِين (خ م ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٨٧).

(٧) ثِقَة، اخْتلَط قَبل مَوتِه بثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٨) الْمُنْذِر بن مالِك، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٩) سَبَق بَيانُه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٢).

(١٠) نَتائِج الأَفكار (١/ ١٢٥).

(١١) سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٤٠٤/ ٧٩٧).

«كُلَّ مَن أدْرَكَ أيُّوب[1] فَسماعُه مِن الْجُرَيْرِي جَيِّد». ولَم أر لِعبَّاد ابن العوَّام رِوايَة عن أيُّوب.

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب». وقال البَغوِي[2]: «إسْناد غَرِيب». وصَحَّح إسْنادَه: السُّيوطِي[3]، والألْبانِي[4].

٢٨. عن فَضالَة بن عُبَيد الأنْصارِي رضي الله عنه[5]، قال: علَّمنِي النَّبي ﷺ رُقْيَة، وأمَرنِي أنْ أرْقِي بِها مَن بَدا لِي. قال لِي: «**قُل: رَبُّنا الله الَّذِي فِي**

(١) أيُّوب بن أبِي تَمِيمَة: كَيْسان، ثِقَة ثَبْت حُجَّة، مِن كِبار الفُقَهاء العُبَّاد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٢) شَرْح السُّنَّة (٤/ ٤٧٩).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتيْه (٦٩٧٣) (٢/ ١١٥).

(٤) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٨٢/ ٤٩٠٢)، وصَحِيح سُنن التِّرمِذي (٢/ ٢٠٦/ ١٦٨١)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١١٦/ ٥٠٦٩)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٢٦٦/ ٢٨٣٠). وتَعلِيقاتِه علَى: الكَلِم الطَّيِّب (٢٤٧)، ومِشكاة الْمَصابِيح (٢/ ١٢٨٦/ ٤٥٦٣)، وهِدايَة الرُّواة (٤/ ٢٨٢/ ٤٤٨٨).

(٥) فَضالَة -بِفَتح الفاء- ابن عُبَيد بن نافِذ -بِالْمُعجَمة- ابن قَيْس الأوْسِي الأنْصارِي، أبو مُحمَّد، أسْلَم قَدِيمًا، وكان مِمَّن بايَع تَحْت الشَّجَرة، ولَم يَشْهد بَدْرًا، وشَهِد أُحُدًا فَما بَعْدها، سَكَن الشَّام ووَلِي قَضاء دِمَشق لِمُعاوِيَة رضي الله عنه، وتُوفِّي بِها سَنة ثلاث وخَمسِين، وقِيل بَعْدها رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٣٢٧-٣٢٨/ ٢١٠٤)، وتَهذِيب الأسْماء واللُّغات (٢/ ٥٠/ ٥٣)، والإصابَة (٨/ ٥٤٨-٥٥٠/ ٧٠٢٥).
نُكتَة: تَصحَّف فِي الاسْتِيعاب والإصابَة وبَعض الْمَصادِر «نافِذ» إلَى «ناقِد»؛ والتَّصوِيب مِن تَهذِيب الأسْماء واللُّغات؛ فَقد ضَبَطه النَّوَوِي بِالْمُعجَمة، وهُو كَذلِك فِي غالِب الْمَصادِر، بل وسُمِّي بِـ «نافِذ» فِي الإصابَة أيضًا (١/ ٧٧/ تَرجَمة أُحَيْحَة بن الْجُلاح رضي الله عنه).

السَّماء تَقدَّس اسْمُك، أمْرُك فِي السَّماء والأرْض، اللَّهُمَّ كَما أمْرُك فِي السَّماء فاجْعَل رَحْمَتك عَلَيْنا فِي الأرْض، اللَّهُمَّ ربَّ الطَّيِّبين اغْفِر لَنا حُوبَنا وذُنُوبَنا وخَطايانا، ونَزِّل رَحْمة مِن رَحْمتِك، وشِفاء مِن شِفائِك؛ علَى ما بِفُلان مِن شَكْوَى فيبْرأ». قال: «**وقُل ذلِك ثَلاثًا، ثُمَّ تعوَّذ بِالْمُعوِّذَتيْن ثَلاث مَرَّات**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد[1]. قال: حدَّثنا أبو اليَمان[2]، قال: حدَّثنا أبو بَكْر -يَعنِي- ابن أبِي مَرْيَم[3]، عن الأشْياخ[4]، عن فَضالَة ابن عُبَيد الأنْصارِي رضي الله عنه.

ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه -مِن هَذا الوَجْه- سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

---

(١) الْمُسنَد (١١/ ٥٧٨٨/ ٢٤٥٩٠). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٧/ ٣٤/ ٨٦٩٦): «تَفرَّد بِه». ولَم أقِف عَلَيْه فِي غايَة الْمَقصد.

(٢) الْحَكَم بن نافِع البَهْرانِي -بِفَتح الْمُوحَّدة- أبو اليَمان الْحِمصي، مَشهُور بِكُنيَتِه، ثِقَة ثَبْت، يُقال: إنَّ أكْثَر حَدِيثه عن شُعَيب مُناوَلة. مِن العاشِرَة، مات سَنة اثْنَتيْن وعِشْرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٦٤).

(٣) أبو بَكْر بن عبد الله بن أبِي مَرْيَم الغَسَّانِي الشَّامِي، وقَد يُنسَب إلَى جدِّه، قِيل: اسْمُه بُكَيْر، وقِيل: عبد السَّلام. ضَعِيف، وكان قَد سُرِق بَيْتُه فاخْتَلط، مِن السَّابِعة، مات سَنة سِتٍّ وخَمْسِين (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٧٤).

(٤) لَم أعْرِفهُم.

أبو بَكْر بن عبد الله بن أَبِي مَرْيَم: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٢].

والأَشْياخ الَّذِين حدَّث عَنهُم؛ أَبْهَمهُم ولَم يُفصِح عَنهُم.

٢٩. عن أَبِي إياس السَّاعِدي رضي الله عنه[٣]، قال: كُنْت رَدِيف النَّبي ﷺ فَقال لِي: «**قُل**». فَقُلت: ما أَقُول؟ قال: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ**﴾[٤] فقرأتُها. ثُمَّ قال: «**قُل**». فَقُلت: ما أَقُول؟ قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ**﴾[٥] فَقرأتُها. ثُمَّ قال لِي: «**قُل**». قُلت: ما أَقُول؟ قال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ**﴾[٦] فَقرأتُها. ثُمَّ قال: «**ما تَعوَّذ الْمُتعوِّذُون بِشَيء أَفْضَل مِنها**».

---

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٩٧/ ١٩٠٠) (٤/ ٤٧١/ ٨٣٠٧) (٤/ ٥٢٦/ ٨٤٧٦)، وتَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٥٨/ ٤٤) (٢/ ٦٨/ ٤٥٥) (٢/ ٢٥٣/ ٦٩٧)، والعُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٣٥/ ٣٨). وقال فِي الكاشِف (٢/ ٤١١/ ٦٥٢٦): «ضَعَّفُوه». وقال فِي الْمُغنِي (٢/ ٥٧٢/ ٧٣٤١)، وفِي مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٤٩٧/ ١٠٠٠٦): «ضَعِيف عِندهُم».

(٢) إتْحاف الْمَهرة (٤/ ٦٢٨/ ٤٧٨٩)، والإصابة (٧/ ٦١/ ٥٤١٥)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٧٤)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٢٠٨/ ١٥٩) (٣/ ١٣/ ١١٣١)، والدِّرايَة (١/ ٢٣٨/ ٣٠٨). وقال فِي الدِّرايَة أيضًا (٢/ ١٤٩/ ٧٦٧): «أَحد الضُّعَفاء».

(٣) أبو إياس -أو ابن إياس- السَّاعِدي رضي الله عنه. يُنظَر: مَعرِفَة أسامِي أرْداف النَّبي ﷺ (ص٨٣)، وأسد الغابَة (٦/ ٢٤/ ٥٧٠٥)، والإصابَة (١٢/ ٤٠-٤١/ ٩٥٨٩).

(٤) سُورَة الإخْلاص الآيَة رَقم (١).

(٥) سُورَة النَّاس الآيَة رَقم (١).

(٦) سُورَة الفَلَق الآيَة رَقم (١).

الْحَدِيث أخْرجَه: الْحَارِث بن أَبِي أُسامَة[١]، والْمُستغفِري[٢]، ويَحْيَى ابن مَنْده[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي خالِد عبد العَزِيز بن أبان[٤]، حدَّثنا صالِح بن حَسَّان[٥]، حدَّثنا سَعِيد بن الْمُسيَّب[٦]، عن أَبِي إياس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده بُغيَة الباحِث (٢/ ٧٣١-٧٣٢/ ٧٢٤)، وفِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٣١٢/ ٥٩١٥)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٢) فِي «مَعرِفَة الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (١٢/ ٤٠/ ٩٥٨٩)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) مَعرِفَة أسامِي أَرْداف النَّبِي ﷺ (ص٨٣).

(٤) عبد العَزِيز بن أبان بن مُحمَّد بن عبد الله بن سَعِيد بن العاص الْأُمَوِي السَّعِيدي، أبو خالِد، الكُوفِي نَزِيل بَغْداد، مَترُوك، وكَذَّبَه ابن مَعِين وغَيْره، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سَبع ومِئَتَيْن (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٨٣).

(٥) صالِح بن حسَّان النَّضَرِي -بِالنُّون والْمُعجَمة الْمُحرَّكَة، وبِالْمُوحَّدَة والْمُهمَلة السَّاكِنة- أبو الْحَارِث، الْمَدنِي نَزِيل البَصْرة، مَترُوك، مِن السَّابِعة (مد ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٤٩).

نُكتَة: قال الْخَزرجِي فِي خُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص١٧٠): «النَّضْرِي: بِمُعجَمة ساكِنة». ولَم أَرَ هَذا الضَّبْط فِي أَصْلِه تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٤/ ٣١٦/ ٢٨٣٩).

(٦) سَعِيد بن الْمُسَيِّب بن حَزْن بن أَبِي وَهْب بن عَمْرو بن عائِذ بن عِمْران بن مَخزُوم القُرشِي الْمَخزُومِي، أَحَد العُلَماء الأَثْبات الفُقَهاء الكِبار، مِن كِبار الثَّانِية، اتَّفقُوا علَى أنَّ مُرسَلاتِه أَصَح الْمَراسِيل، وقال ابن الْمَدينِي: لا أَعْلَم فِي التَّابِعين أَوْسَع عِلمًا مِنه. مات بَعد التِّسعِين، وقَد ناهَز الثَّمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٩٦).

واللَّفْظ لِلحارِث. وهُو عِنْد الْمُستغفِري، وابن مَنْده بِلَفظ: «**يا أبا إياس، ما قَرأ النَّاس بِمثْلِهنَّ**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عبد العَزِيز بن أبان: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «مَترُوك مُتَّهم». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَترُوك، وكَذَّبَه ابن مَعِين وغَيْره».

وصالِح بن حَسَّان: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «ضَعَّفه جَماعَة». وقال ابن حَجَر[٤]: «مَترُوك».

والْحَدِيث قال عَنه البُوصِيري[٥]: «هَذا إسْناد ضَعِيف؛ لِضَعف صالِح بن حسَّان». وأعلَّه ابن حَجَر بِعَبد العَزِيز بن أبان فَقال[٦]: «عبد العَزِيز: مَترُوك».

❀ ❀ ❀

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٢٥٤٨)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٦٢٨/ ٣٧١٩).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٨٣). وفِي الإصابَة (١٢/ ٤٠)، وتَغلِيق التَّعلِيق (٢/ ٤٢): «مَترُوك».

(٣) الكاشِف (١/ ٤٩٤/ ٢٣٢٩).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٤٩).

(٥) إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٣١٢/ ٥٩١٥)، ونَحوه فِي مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهرة (٨/ ٤٥٠-٤٥١/ ٦٦٣٣).

(٦) الإصابَة (١٢/ ٤٠).

البَاب الثَّانِي

الأحَادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه

وفِيه أرْبَعة فُصُول:

الفَصْل الأوَّل: الأحَادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه مِمَّا فِي الدُّنيا.

وفِيه سِتَّة مَباحِث:

الْمَبحث الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الْمَعاصِي.

وفِيه خَمْسَة وعِشْرُون مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الشِّرْك.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شِرْك الشَّيْطان.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الكُفْر.

الْمَطلَب الرَّابع: الاسْتِعاذَة مِن السُّجُود لِغَيْر الله ﷻ.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن اكْتِساب خَطِيئَة مُحْبِطة، أو ذَنْب لا يُغْفر.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن النِّفاق.

الْمَطلَب السَّابع: الاسْتِعاذَة مِن الرِّياء والسُّمْعَة.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن الشَّك.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن الفِسْق.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن الشِّقاق.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما صَنَع العَبْد.

الْمَطلَب الثَّانِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن اقْتِراف السُّوء علَى النَّفْس.
الْمَطلَب الثَّالِث عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن جَرِّ السُّوء إلَى مُسلِم.
الْمَطلَب الرَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الْمَأْثَم.
الْمَطلَب الْخامِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن عُقُوق الأُمَّهات.
الْمَطلَب السَّادِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن وَأد البَنات.
الْمَطلَب السَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن مَنع وهات.
الْمَطلَب الثَّامِن عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الظُّلْم والاعْتِداء أن يَقَعا مِن العَبْد أو يَقَعا عَليْه.
الْمَطلَب التَّاسِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الضَّلال والزَّلَل والْجَهْل أن يَقَعا مِن العَبْد أو يَقَعا عَليْه.
الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن سَيِّئات الأعْمال.
الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن الفاحِشَة.
الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن نَقْص الْمِكْيال والْمِيزان.
الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن مَنْع الزَّكاة.
الْمَطلَب الرَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن نَقْض عَهْد الله وعَهْد رَسُولِه ﷺ.
الْمَطلَب الْخَامِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن اليَمِين الفاجِرَة.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الأخْلاق الْمَذمُومَة.

وفِيه تِسْعَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن سُوء الأخْلاق.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن مُنكَرات الأخْلاق والأعْمال والأهْواء.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الْخِيانَة.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الكِبْر.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن الشُّح والبُخْل.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الطَّمَع.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الكَسَل.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن الْجُبْن.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن العَجْز.

الْمَبحث الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الأمْراض.

وفِيه عَشرَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن تَحوُّل العَافِيَة.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما يَجِد ويُحاذِر مِن الوَجَع.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن سَيِّئ الأسْقام.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الْهَرَم وسُوء الكِبَر والرَّدِّ إلَى أرْذَل العُمُر.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ العَيْن اللاَّمَّة.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْهَم والْحُزْن.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن كُلِّ عِرْق نَعَّار.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن البَرَص.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن الْجُنُون.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن الْجُذام.

الْمَبحث الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الأعْيان.

وفِيه تِسْعَة وعِشْرُون مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ كُلِّ ما هُو آخِذ بِناصِيَتِه.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن الشَّيْطان الرَّجِيم وحُضُورِه وهَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه وشَرَكِه.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الشَّياطِين ذُكُورًا وإناثًا.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ شَياطِين الْجِنِّ والإنْس.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْجِنِّ وما تَشكَّلت بِه.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ عِبادِه.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب الله ونُزُولِه.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرُج فِيها.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأرْض وما يَخرُج مِنها.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ طَوارِق اللَّيْل والنَّهار إلاَّ طارِق يَطرُق بِخَيْر.

الْمَطلَب الثَّانِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الأرْض، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما خُلِق فِيها، وشَرِّ ما يَدبُّ عَليْها.

الْمَطلَب الثَّالِث عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ القَرْية ومِن شَرِّ أهْلِها وشَرِّ ما فِيها.

الْمَطلَب الرَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الرِّيح، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُمِرَت بِه.

الْمَطلَب الْخامِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الغَيْم.

الْمَطلَب السَّادِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّيْل.

الْمَطلَب السَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الْخَسْف.

الْمَطلَب الثَّامِن عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن صاحِب السُّوء.

الْمَطلَب التَّاسِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن القَوْم يَخافُهُم.

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن جَار السُّوء فِي دار الإقامَة.

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ حاسِد إذا حَسَد.

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن وَلَد يَكُون وَبالاً.

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الزَّوجَة والْخَادِم، ومِن شَرِّ ما جُبِلا عَليْه.

الْمَطلَب الرَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن امْرَأة السُّوء.

الْمَطلَب الْخَامِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى بَطنِه، ومِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى رِجْلَيْن، ومِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى أَرْبَع.

الْمَطلَب السَّادِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّمْع والبَصَر واللِّسان والقَلْب والْمَنِي.

الْمَطلَب السَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن مال يَكُون فِتنَة.

الْمَطلَب الثَّامِن والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السُّوق، وشَرِّ ما فِيها.

الْمَطلَب التَّاسِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الثَّوْب، وشَرِّ ما صُنِع لَه.

الْمَبحث الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن اللَّيالِي والأَيَّام.

وفِيه خَمْسة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الشَّهْر.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اليَوْم وشَرِّ ما فِيه، ومِن شَرِّ ما قَبْله وشَرِّ ما بَعْده.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن يَوْم السُّوء، ومِن لَيْلة السُّوء، ومِن ساعَة السُّوء.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اللَّيْلة وشَرِّ ما بَعْدها.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن رَأس السَّبعِين.

الْمَبحث السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْمَوت.

وفِيه ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن ثَمان مَوْتات: مِن مَوْت الفُجَاْة، ومِن لَدْغ الْحَيَّة، ومِن أَكْل السَّبُع، ومِن الْحَرق، ومِن الغَرَق، ومِن التَّرَدِّي، ومِن الْهَدم، ومِن القَتْل مُدبِرًا عِنْد الفِرار مِن الزَّحْف.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الْمَوت غَمًّا أو هَمًّا.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن تَخبُّط الشَّيْطان عِنْد الْمَوت.

الفَصْل الثَّانِي: الأَحَادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه مِمَّا فِي الآخِرَة.

وفِيه ثَلاثَة مَباحِث:

الْمَبحث الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر وفِتنَتِه.

وفِيه مَطْلَبان:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة القَبْر.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن أَهْوال يَوْم القِيامَة.

وفِيه أَرْبَعة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الضِّيق يَوْم القِيامَة والْحِساب.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن صَدِّ الله وَجْهه عن العَبْد يَوْم القِيامَة.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن سُوء الْحَشْر.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الشُّجاع الأَقْرَع.

الْمَبحث الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتنَتِها وحَرِّها وحال أَهْلِها.

وفِيه ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتنَتِها وحَرِّها.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن جُبِّ الْحُزْن (وادِي فِي جَهنَّم).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن حال أَهْل النَّار.

الفَصْل الثَّالِث: الأَحَادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه مِن الفِتَن.

وفِيه مَبْحَثان:

الْمَبحث الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عُمُوم الفِتَن.

وفِيه سِتَّة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الفِتَن وشَرِّها.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنْها وما بَطَن.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتنَة الْمَحْيا والْمَمات.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل وشَرِّ فِتَن النَّهار.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الْمَشرِق والْمَغرِب.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الضَّرَّاء الْمُضِرَّة، والفِتنَة الْمُضِلَّة.

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن فِتَن الدُّنيا.

وفِيه ثَلاثَة وعِشرُون مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الدُّنيا.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن ضِيق الدُّنيا.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الْمَسِيح الدَّجَّال، ومِن فِتنَتِه.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما يَعْلَم، ومِن شَرِّ القَدَر، وسُوء القَضاء.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن أَئِمَّة الْحَرَج.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن إمارَة السُّفَهاء والصِّبْيان.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن قَتْل الأَصْحاب.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن جَهْد البَلاء، ودَرَك الشَّقاء.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن زَوال النِّعْمَة.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الفَقْر وفِتنَتِه.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن القِلَّة.

الْمَطلَب الثَّانِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الْجُوع.

الْمَطلَب الثَّالِث عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الذِّلَّة.

الْمَطلَب الرَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن الدَّيْن وضَلَعِه وغَلَبتِه.

الْمَطلَب الْخامِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن قَهْر وغَلَبة الرِّجال.

الْمَطلَب السَّادِس عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن غَلَبة العَدُو.

الْمَطلَب السَّابِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَماتَة الأَعْداء.

الْمَطلَب الثَّامِن عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتنَة الغِنَى.

الْمَطلَب التَّاسِع عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن بُوار الأَيِّم.

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الصَّدْر ووَسْوسَتِه.

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَتات الأَمْر.

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن الْحَوْر بَعْد الكَوْر.

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن وَعْثاء السَّفَر، وكَآبَة الْمَنظَر والْمُنقَلب، ومِن سُوئِهما فِي الأَهْل والْمَال.

الفَصْل الرَّابِع: الْجَامِع لأَحَادِيث الاسْتِعاذَة.

وفِيه أَحَد عَشَر مَطْلَبًا:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن غَضَب الله وعُقُوبَتِه، ومِن نِقمَتِه وفُجائَتِها، ومِن جَمِيع سَخطِه، وبِه مِنه.

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن عِلْم لا يَنْفع، ومِن قَلْب لا يَخْشع، ومِن دُعاء لا يُستَجاب لَه، ومِن نَفْس لا تَشْبع.

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن صَلاة لا تَنْفع.

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن قَوْل لا يُسْمَع، وعَمَل لا يُرْفَع.

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن الشَّرِّ كُلِّه.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما اسْتَعاذ مِنه رَسُول الله ﷺ.

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِمَّا اسْتَعاذ مِنه عِباد الله الصَّالِحُون.

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن شُرُور النَّفْس.

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما عَمِل، ومِن شَرِّ ما لَم يَعْمل.

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن دَعْوَة الْمَظلُوم.

الْمَطلَب الْحَادِي عَشَر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ رُؤيا السُّوء أو الْحُلم يَخافُه أو يَكْرهُه.

الفَصْل الأوَّل

الأحَادِيث الوَارِدَة فِيما يُستَعاذ مِنه مِمَّا فِي الدُّنيا

وفِيه سِتَّة مَباحِث:

الْمَبحث الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الْمَعاصِي:

وفِيه خَمْسَة وعِشْرُون مَطْلبًا:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الشِّرك:

٣٠. عن أَنَس بن مالِك ﵁، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: **«اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل، والبُخْل والْهَرَم، والقَسْوَة والغَفْلَة، والعَيْلَة[١] والذِّلَّة والْمَسْكَنة. وأعُوذ بِك مِن الفَقْر، والكُفْر والشِّرْك والنِّفاق، والسُّمْعَة والرِّياء. وأعُوذ بِك مِن الصَّمَم والبَكَم، والْجُنون والبَرَص والْجُذَام[٢]، وسَيِّئ الأسْقام»**.

(١) «**العَيْلَة**» وفِي حَدِيث آخَر سَيأتِي «**مِن الفَقْر والعَيْلَة**»: العَيْلَة -بِفَتح الْمُهمَلة فَمُثنَّاة تَحتِيَّة- تُطْلق علَى الفَقْر والْحَاجَة، وعَليه فَهِي عَطف تَفسِير. وتُطلَق علَى الْجَور والْمَيل والزَّيغ، وذلِك أنَّ الفَقْر قد يَجُرُّ إلَى ذلِك. وتُطلَق علَى كَثْرة العِيال والوَلد، والوَاو هُنا بِمَعنَى مَع؛ أي الفَقر مَع كَثْرة العِيال. يُنظَر: شأن الدُّعاء (ص٢٥٢)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٣٥)، وفَيْض القَدِير (١/ ٤٩٣/ ٩٨٤)، والتَّنوِير شَرْح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٣٢٦/ ٩٧٨).

(٢) «**والْجُذَام**»: الْجَذْم: القَطْع. والْجُذَام -بِضَم الْجِيم وتَخفِيف الْمُعجَمة- داء يَعْتَرِض فِي الرَّأس يَتشوَّه مِنه الوَجْه؛ يُشقِّق الْجِلْد ويُقطِّع اللَّحْم، وتَذْهب مِنه الأعْضاء، وتَتهافَت مِنه الأطْراف وتَتقطَّع. يُنظَر: الْمَجمُوع الْمُغِيث (١/ ٣١١/ جذم)،

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والنَّسائِي[٢]، والطَّيالِسي[٣]، وابن أبِي شَيْبة[٤]، وأحْمَد[٥]، والبَزَّار[٦]، وأبو يَعْلَى[٧]، وابن البَخْتَرِي[٨]، وابن حِبَّان[٩]، والطَّبَرانِي[١٠]، وابن عَدِي[١١]، والْحَاكِم[١٢]، وأبو نُعَيم[١٣]، والبَيهقِي[١٤]، ....

والنِّهايَة (١/ ٢٥١/ جذم)، وفَتح البارِي لابن حَجَر (١٠/ ١٦٧)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (١/ ٣٣٥-٣٣٦/ جذم).

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم ١٥٥٤).

(٢) السُّنَن (٨/ ٦٦٤/ ٥٥٠٨/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الْجُنون)، والسُّنَن الكُبْرى (١٠/ ٥٥/ ٨٠٧٤).

(٣) الْمُسنَد (٣/ ٤٩٩/ ٢١٢٠).

(٤) الْمُصنَّف (١٥/ ٧٢-٧٣/ ٢٩٧٣٩).

(٥) الْمُسنَد (٥/ ٢٧٤٩/ ١٣٢٠٤).

(٦) البَحْر الزَّخَّار (١٣/ ٤٤٨/ ٧٢١٢) (١٣/ ٤٥١-٤٥٢/ ٧٢٢٢).

(٧) الْمُسنَد (٥/ ٢٧٧/ ٢٨٩٧).

(٨) مِن حَدِيث ابن البَخْتَري (ضِمْن مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أبِي جَعْفر بن البَخْتَري/ ٦١٤).

(٩) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤٣/ ٦٧٥٧) (٧/ ٤٤٤-٤٤٥/ ٦٧٦٠). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٢٩٥/ ١٠١٧) (٣/ ٣٠٠/ ١٠٢٣)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٩٣-٩٥/ ٢٤٤٦-٢٤٤٧).

(١٠) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٦-١٤٢٧/ ١٣٤٢-١٣٤٣)، والْمُعجَم الصَّغِير (١/ ١١٤). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٨/ ٥٥-٥٦/ ٤٧٠٠).

(١١) الكامِل (٣/ ٥٧/ تَرجَمة حَمَّاد بن سَلَمة).

(١٢) الْمُستَدرك (٢/ ٥٣٨-٥٣٩/ ١٩٦٥).

(١٣) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ١٦٠/ تَرجَمة أحْمَد بن مُحمَّد بن الْحَارِث).

(١٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٥٩-٤٦٠/ ٣٤٨).

والضِّياء الْمَقدسِي[١]، والعَلائِي[٢]، مِن طُرق عن: (حَمَّاد بن سَلَمة[٣]، وشَيْبان بن عبد الرَّحْمَن[٤]، وهَمَّام بن يَحْيَى[٥]). ثَلاثَتهُم عن قَتادَة[٦]، عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

وأخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[٧]. عن مَعْمَر[٨]، عن قَتادَة مُرسلًا.

وأخْرجَه: ابن عَدِي[٩]. مِن حَدِيث خازِم بن الْحُسَيْن[١٠].

---

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٦/ ٣٤٠-٣٤٥/ ٢٣٦٣-٢٣٧١).

(٢) إثارَة الفَوائِد الْمَجمُوعَة (٢/ ٧٢١/ ٣٤١).

(٣) ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأَخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٤) ثِقَة صاحِب كِتاب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٥) هَمَّام بن يَحْيَى بن دِينار العَوْذِي -بِفَتح الْمُهمَلة وسُكُون الواو وكَسْر الْمُعجَمة- أبو عبد الله أو أبو بَكْر، البَصْرِي، ثِقَة رُبَّما وَهِم، مِن السَّابِعَة، مات سَنة أَرْبَع -أو خَمْس- وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣١٩).

(٦) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٧) الْمُصنَّف (١٠/ ٤٣٩/ ١٩٦٣٤).

(٨) مَعْمَر بن راشِد الأَزْدِي مَولاهُم، أبو عُرْوة البَصْرِي، نَزِيل اليَمَن، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أَنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأَعْمَش وهِشَام بن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة، مِن كِبار السَّابِعة، مات سَنة أَرْبَع وخَمسِين، وهو ابن ثَمان وخَمسِين سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٠٩).

(٩) الكامِل (٣/ ٥٣٠/ تَرجَمة خازِم بن الْحُسَيْن).

(١٠) خازِم -بِالزَّاي- ابن الْحُسَيْن، أبو إِسْحاق الْحُمَيْسِي -بِمُهملتَيْن مُصغَّر- البَصْرِي نَزِيل الكُوفَة، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة (ر). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦١٤).

وتَمَّام[١]، مِن حَدِيث عبد الله بن ذَكْوان[٢]. كِلَيهِما عن يَزِيد الرَّقاشِي[٣]، عن أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ ابن حِبَّان[٤]. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ[٥]: «**والْمَأْثَم والْمَغْرَم... وأعُوذ بِك أن أمُوت لَدِيغًا**». وعِنْد الطَّبَرانِي[٦] وغَيْره بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن الفُسُوق والشِّقاق**». وعِنْد ابن عَدِي بِلَفظ[٧]: «**وسائِر الأسْقام**». وبِلَفظ[٨]: «**ومِن كُلِّ داء عُضال**». وعِنْد الْحاكِم ومِن طَرِيقِه البَيهقِي بِلَفظ: «**والْجُبْن... والغِيلَة**[٩]».

---

(١) الفَوائِد (٢/ ١٤٨/ ١٣٨٩).

(٢) عبد الله بن ذَكْوان القُرشِي، أبو عبد الرَّحْمَن الْمَدنِي، الْمَعرُوف بِأَبِي الزِّناد، ثِقَة فَقِيه، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَلاثِين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٠٢).

(٣) يَزِيد بن أبان الرَّقَاشِي -بِتَخفيف القاف ثُمَّ مُعجَمة- أبو عَمْرو البَصرِي، القاصّ -بِتَشدِيد الْمُهمَلة- زاهِد ضَعِيف، مِن الْخامِسة، مات قبل العِشرين (بخ ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٨٣).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (٦٧٦٠).

(٥) البَحْر الزَّخَّار (٧٢٢٢).

(٦) الدُّعاء (١٣٤٣).

(٧) الكامِل (٣/ ٥٧).

(٨) الكامِل (٣/ ٥٣٠).

(٩) «**الغِيلَة**»: بِكَسْر الغَيْن؛ هِي أنْ يَخْدع الرَّجُل صاحِبَه الآمِن علَى نَفسِه، ويَحْتال عَلَيْه، ويَغدِر بِه؛ فَيأْخُذه علَى غَفْلة، ويَقتُله علَى غِرَّة، فِي مَوضِع خَفِي. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٤٦) (ص٦٨) (ص٤٦١)، والنِّهايَة (٣/ ٤٠٣/ غيل) (٣/ ٤٠٩/ فتك).

وعِنْد الضِّياء الْمَقدسِي بِلَفظ[١]: «**وشَرِّ الأسْقام**». وبِلَفظ[٢]: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَم**».

وهَذا حَدِيث حَسَن مَرفُوعًا.

اخْتُلِف فِي إسْناد حَدِيث قَتادَة وصْلاً وإرْسالاً، لكِنَّ الوَصْل أصْوَب؛ فإنَّه رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه عَنه، والله أعْلَم.

وفِي الإسْناد الآخَر: يَزِيد بن أبان الرَّقاشِي: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٤]. لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه.

وحَدِيث قَتادَة مَرفُوعًا: سَكَت عَليْه أبو داود. وصَحَّح إسْنادَه: ابن حِبَّان، والْحاكِم، والنَّووِي[٥]، والشَّوكانِي[٦]، والسَّاعاتِي[٧]، ....

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٢٣٦٧) (٢٣٦٩).

(٢) الأحادِيث الْمُختارَة (٢٣٦٩).

(٣) تارِيخ الإسْلام (٢/ ٧٠٧/ حَجَّة الوَداع)، والكاشِف (٢/ ٣٨٠/ ٦٢٧٧).

(٤) إتْحاف الْمَهَرة (٢/ ٣٨٤/ ١٩٥٠)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٨٣)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ٣٧٢/ ١٦٦٢)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٣١٧/ ٧٨)، وهِدايَة الرُّواة (٥/ ١٩٦/ ٥٥٣٣) (٥/ ٢٣٠/ ٥٦١٣).

(٥) الأذْكار (ص٥٥٨)، ورِياض الصَّالِحين (١٤٩٢).

(٦) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٣٢٧).

(٧) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠٣/ ٢٧١).

والألْبانِـي[١]. وقـال الذَّهبِـي[٢]: «علَى شَـرْط البُخارِي ومُسـلِم». وقـال صَدر الدِّين الْمُنـاوِي[٣]: «لَم يُضعِّفْه أبـو داود فَهُو صالِح». وقال الْهَيثمِي[٤]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». ورَمز لَه السُّيوطِي بِرَمز الْحَسن[٥]. وقال الألْبانِي مرَّة[٦]: «علَى شَرط البُخارِي».

۞ ۞ ۞

---

(١) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٢٥/ ١٠١٣) (٢/ ٣٢٨-٣٢٩/ ١٠١٩)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٥/ ١٢٨١) (١/ ٢٧٦/ ١٢٨٥)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٧٦-٢٧٧/ ١٣٩٠) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٩/ ١٣٧٥)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٦/ ٢٠٧٢). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٢-٢٣/ ٢٤٠٤).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧١٢/ ١٩٤٤).

(٣) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣٩/ ١٧٩٠).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٠-٣٢١/ ١٧١٢٦).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيه (١٥٤٩) (١/ ٦١)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٧٣/ ١٥٤٣) عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٦) إرْواء الغَلِيل (٣/ ٣٥٧/ ٨٦٠).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شِرْك الشَّيطان:

٣١. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أَنَّ أَبا بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه، قال: يا رسُول الله، مُرنِي بِكَلمات أَقُولُهنَّ إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. قال: «**قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض، عالِم الغَيْب والشَّهادَة، رَبَّ كُلِّ شَيء ومَلِيكَه، أَشْهَد أَنْ لا إِلَه إِلاَّ أَنْت، أَعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي، وشَرِّ الشَّيْطان وشِرْكِه**[1]». قال: «**قُلْها إِذا أَصْبَحت، وإِذا أَمْسَيت، وإِذا أَخَذْت مَضْجعَك**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَبو داود[2]، والتِّرمِذي[3]، والطَّيالِسي[4]، وابن أَبِي شَيْبة[5]، وابن مَنِيع[6]، وأَحْمَد[7]، والدَّارِمي[8]،..................

---

(١) «**شِرْكِه**»: يُروَى بِكَسر الشِّين وسُكُون الرَّاء -وهُو الأَظْهَر والأَشْهَر- أي ما يَدعُو إِلَيه الشَّيطان ويُوسوِس به مِن الإِشْراك بِالله تَعالَى. ويُروَى «**شَرَكِه**» بِفَتح الشِّين والرَّاء؛ أي حَبائِل الشَّيْطان ومَصائِده. يُنظَر: شأن الدُّعاء (ص٢٠٥-٢٠٦)، والنِّهايَة (٢/ ٤٦٧/ شرك)، والأَذْكار (ص١٢٠).

(٢) السُّنَن (كِتاب الأَدَب/ باب ما يَقُول إذا أَصْبَح/ حَدِيث رَقم ٥٠٦٧).

(٣) الْجَامِع (أَبواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم وَرقْمه ١٤/ حَدِيث رَقم ٣٣٩٢).

(٤) الْمُسنَد (١/ ١١/ ٩) (٤/ ٣٠٨/ ٢٧٠٥).

(٥) الآداب (٢٣٨)، والْمُصنَّف (١٣/ ٤٩٩-٥٠٠/ ٢٧٠٥٤) (١٥/ ١٤٢/ ٢٩٨٨٤).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ أَخْرجَه مِن طَرِيقِه: ابن منْده فِي التَّوحِيد (٤٠٧)، والضِّياء الْمَقدِسي فِي الأَحادِيث الْمُختارَة (٣٠)، وابن حَجَر فِي نَتائِج الأَفْكار (٢٠٠).

(٧) الْمُسنَد (١/ ٢٣/ ٥٢-٥٣) (١/ ٢٦/ ٦٤) (٤/ ١٦٧٤/ ٨٠٧٦).

(٨) السُّنَن (٢/ ٣٧٨/ ٢٦٨٩).

والبُخارِي[١]، والبَزَّار[٢]، والنَّسائِي[٣]، وأبو يَعْلَى[٤]، والْخَرائِطي[٥]، والشَّاشِي[٦]، وابن حِبَّان[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، وابن السُّنِّي[٩]، وابن مَنْدَه[١٠]، والْحَاكِم[١١]، والْجَوْهَري[١٢]، والبَيهقِي[١٣]، والْخَطِيب البَغدادِي[١٤]،

---

(١) الأدَب الْمُفرَد (١٢٠٢-١٢٠٣)، وخَلْق أفْعال العِباد (١٠٦-١٠٧) (٤٥٥-٤٥٨).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (١٧/ ١٠٦-١٠٧/ ٩٦٦٦-٩٦٦٧).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (٩/ ٤٥٥/ ٧٨٤٢)(٩/ ٤٦١/ ٧٨٥٠)(٩/ ٤٧٠-٤٧١/ ٧٨٦٦) (١٢/ ١٧/ ٩٩٤٩) (١٢/ ٣٠٦-٣٠٧/ ١٠٥١١) (١٢/ ٤١٤/ ١٠٧٤١).

(٤) الْمُسنَد (١/ ٧٨/ ٧٧).

(٥) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ١٩٦-١٩٧/ ١٠٤٦).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه الضِّياء الْمَقدِسي فِي الأحادِيث الْمُختارَة (١/ ١١٥)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٤٨٣-٤٨٤/ ١٧٣٣). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٢٤٢-٢٤٣/ ٩٦٢)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٧/ ٣٦٩/ ٢٣٤٩).

(٨) الدُّعاء (٢/ ٩٢٣/ ٢٨٨).

(٩) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٤٥) (٧٢٤-٧٢٧).

(١٠) التَّوحِيد (٢٣٠) (٤٠٧).

(١١) الْمُستَدرك (٢/ ٥٠٧/ ١٩١٣).

(١٢) حَدِيث الزُّهرِي (١/ ٣٨٣-٣٨٤/ ٣٧٨-٣٧٩).

(١٣) الأسْماء والصِّفات (١/ ٦٣-٦٤/ ٢٩) (١/ ٧٥-٧٦/ ٣٨)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٨٨-٨٩/ ٢٩).

(١٤) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٩٣-٤٩٤/ تَرجَمة عِيسَى بن عَفَّان).

والشَّجرِي[١]، والتَّيمِي[٢]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[٣]، والضِّياء الْمَقدِسي[٤]، والْمِزِّي[٥]، وابن حَجَر[٦]. مِن طُرق عن: (شُعبَة بن الْحَجَّاج[٧]، وهُشَيْم بن بَشِير[٨]). قال شُعْبَة: أَخْبَرنِي. وقال هُشَيْم: حدَّثنا يَعْلَى بن عَطاء[٩]، قال: سَمِعت عَمْرو بن عاصِم الثَّقَفِي[١٠]، قال: سَمِعت أبا هُرَيرة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأَبِي داود. وهُو عِنْد التِّرمِذي وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ عالِم الغَيْب والشَّهادَة، فاطِر السَّموات والأَرْض... ومِن شَرِّ الشَّيْطان**

---

(١) الأمالِي (١/ ٢٣٦). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «يَعْلَى بن عَطاء» إلَى «يَعْلَى عن عَطاء».

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٣٢/ ٣٣٥) (٢/ ١٤٥/ ١٣٢٢).

(٣) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (٨٨).

(٤) الأَحادِيث الْمُختارَة (١/ ١١٣-١١٥/ ٣٠-٣٢).

(٥) تَهذِيب الكَمال (٢٢/ ٨٦-٨٧/ تَرجَمة عَمْرو بن عاصِم).

(٦) نَتائِج الأَفْكار (٢/ ٣٦٢-٣٦٣/ ٢٠٠).

(٧) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٨) هُشَيم -بِالتَّصغير- ابن بَشِير -بِوَزن عَظِيم- ابن القاسِم بن دِينار السُّلَمي، أبو مُعاوية بن أَبِي خازِم -بِمُعجَمتين- الواسِطي، ثِقَة ثَبْت كَثِير التَّدلِيس والإِرْسال الْخَفِي، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَلاث وثَمانِين، وقَد قارب الثَّمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣١٢).

(٩) يَعْلَى بن عَطاء العامِري -ويُقال: اللَّيْثِي- الطَّائِفي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات سَنة عِشْرين أو بَعْدها (رم٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٤٥).

(١٠) عَمْرو بن عاصِم بن سُفْيان بن عبد الله بن رَبِيعَة الثَّقفِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (بخ د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٥٤).

وشِرْكِهِ». وعِنْد البُخارِي[1] بِلَفظ: «**فاطِر السَّموات والأرْض، كُلّ شَيء بِكَفَّيك**». وعِنْدَه[2] أيضًا بِلَفظ: «**وأنْ أقْتَرِف علَى نَفسِي سُوءًا، أو أجُرَّه إلَى مُسلِم**». وعِنْد النَّسائِي[3] بِلَفظ: «**ورَبَّ كُلِّ شَيء ومَلِيكَه، أشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ الله**». وعِنْد أبِي يَعْلَى بِلفظ: «**أنْت رَبُّ كُلِّ شَيء ومَلِيكُه**». وعِنْد ابن السُّنِّي[4] بِلَفظ: «**ومِن شَرِّ الشَّيْطان الرَّجِيم وشِرْكِه**». وعِنْد الْجوهَرِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنَّك عالِم الغَيْب والشَّهادَة**». وعِنْد الشَّجرِي بِلَفظ: «**رَبَّ كُلِّ شَيء ومَالِكَه**». وعِنْد عبد الغَنِي الْمَقدِسي والْمِزِّي بِلَفظ: «**أشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ أنْت، رَبُّ**

---

(١) الأدَب الْمُفرَد (١٢٠٢). وقال الألْبانِي فِي سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٨٣): «لَقد تَحرَّفت جُملَة: «**ورَبَّ كُلِّ شَيء ومَلِيكَه**» إلَى جُملَة شاذَّة بِمَرَّة: «**كُلُّ شَيء بِكَفَّيك**». هَكَذا وَقَعت فِي الأدَب الْمُفرَد؛ فِي كُلِّ الطَّبَعات الَّتِي وقَفْت علَيْها، ومِنها الْهِنديَّة، وهِي أصَحُّها. وكَذلِك وقَعَت فِي مَتْن شَرح الشَّيخ فَضْل الله الْجَيلانِي! وهي خَطأ بِلا شَك مِن بَعْض نُسَّاخ الأدَب، لِمُخالَفَتِها لِكُلِّ مَصادِر الْحَدِيث الْمُتقدِّمَة، ومِنها أفْعال العِباد لِلبُخارِي مُؤلِّف الأدَب؛ مِمَّا لا يُبقِي أدْنَى رَيْب فِي خَطئِها».

(٢) خَلْق أفْعال العِباد (٤٥٥). وقال الألْبانِي فِي سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٨٢): «هَذِه الزِّيادَة لَم تَقَع عِنْد البُخارِي فِي الْمَوضِع الأوَّل. وهِي بِلا شَك لَيْست فِي حَدِيث غُنْدَر؛ لأنَّ أحْمَد رَواه عَنه كَذلِك؛ فَهِي زِيادَة شاذَّة عن شُعْبَة لِمُخالَفَتِها لِروايَة جَمْع الثِّقات عَنه، ومُتابَعة هُشَيْم لَه كَما تَقدَّم. فَلعلَّها مُدرَجة مِن بَعْض النُّسَّاخ. نَعَم هِي ثابِتة فِي حَدِيث ابن عَمْرو، وأبِي مالِك رضي الله عنهما».

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (٩٩٤٩).

(٤) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٤٥).

كُلِّ شَيء ومَلِيكُه». وعِنْد الضِّياء الْمَقدِسي[١] بِلَفظ: «**أنْت رَبُّ كُلِّ شَيء ومَلِيكُه، لا إلَه إلاَّ أنْت**».

وهَذا إسْناد صَحِيح.

سَكَت عَلَيْه أبو داود. وقال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح». وقال الألْبانِي[٢]: «وهُو كَما قال». وقال البَزَّار: «لا نَعْلَم رَوَى عَمْرو بن عاصِم، عن أَبِي هُرَيرة؛ إلاَّ هَذا الْحَدِيث». وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسي، والنَّوَوِي[٣]، والذَّهبِي[٤]، وابن حَجَر[٥]، والسُّيوطِي[٦]، والْمُناوِي[٧]، وأحْمَد شاكِر[٨]، والألْبانِي[٩].

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٣١).

(٢) تَعلِيقاته علَى: الكَلِم الطَّيِّب (٢٢)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٤٦٩-٤٧٠/ ٢٣٢٧).

(٣) الأذْكار (ص١١٩) (ص١٤٠-١٤١).

(٤) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٩٤-٦٩٥/ ١٨٩٢).

(٥) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٦٣).

(٦) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٦١٣٥) (٢/ ٨٧).

(٧) التَّيسِير (٢/ ١٩٨).

(٨) تَعلِقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١/ ١٧٥-١٧٦/ ٥١) (١/ ١٨٠/ ٦٣) (١٥/ ١١٠-١١١/ ٧٩٤٨).

(٩) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٩٠/ ٩٥٨)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٨٠-٥٨٣/ ٢٧٥٣) (٦/ ١٣١٧/ ٣٤٤٣)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٩١٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨١١/ ٤٤٠٢)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (٣/ ٩٥٥-٩٥٦/ ٤٢٣٥)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٤٢/ ٢٧٠١)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٢٣/ ١٩٩٦).

٣٢. عن أَبِي راشِد الْحُبْرانِي[١]، قال: أَتَيْت عبد الله بن عَمْرو ابن العاص رضي الله عنه، فَقُلت لَه: حَدِّثنا ما سَمِعت مِن رسُول الله ﷺ. فألقَى بَيْن يَديَّ صَحِيفة فَقال: هَذا ما كَتَب لِي رسُول الله ﷺ. فَنَظرت فِيها فإذا فِيها: إنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه قال: يا رسُول الله، عَلِّمنِي ما أَقُول إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**يا أبا بكر، قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض، عالِم الغَيْب والشَّهادَة، لا إلَه إلاَّ أَنْت، رَبَّ كُلِّ شَيء ومَلِيكَه، أَعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي، ومِن شَرِّ الشَّيْطان وشِرْكِه، وأَنْ أَقْتَرِف[٢] علَى نَفسِي سُوءًا، أو أَجُرَّه إلَى مُسلِم**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: التِّرمِذي[٣]، وأَحْمَد[٤]، والبُخارِي[٥]، وابن عَرَفة[٦]، والْحَرِبي[٧]، والطَّبَرانِي[٨]،...

---

(١) أبو رَاشِد الْحُبْرانِي -بِضَم الْمُهمَلة وسُكُون الْمُوحَّدة- الشَّامِي، قِيل: اسْمُه أَخْضَر، وقِيل: النُّعْمان. ثِقَة، مِن الثَّانِية (بخ د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٠٨٨).

(٢) «**أَقْتَرِف** -وفِي رِوايَة- **أَقْرِف**»: أَصْل الاقْتِراف الاكْتِساب. يُقال: قَرَف الذَّنْب واقْتَرَفَه: إذا عَمِله. وقارَف الذَّنْب: إذا خالَطَه ودَاناه ولاصَقَه. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٢٤٠) (ص٢٦٢)، والنِّهايَة (٤/ ٤٥/ قرف).

(٣) الْجَامِع (أَبواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم وَرقْمه ٩٩/ حَدِيث رَقم ٣٥٢٩).

(٤) الْمُسنَد (٣/ ١٤٣٩/ ٦٩٧٠).

(٥) الأَدَب الْمُفرَد (١٢٠٤).

(٦) جُزء الْحَسَن بن عَرَفة (٨٥).

(٧) غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٣٦٤).

(٨) الدُّعاء (٢/ ٩٢٤/ ٢٨٩)، ومُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٢٢-٢٣/ ٨٤٩).

وابـن مَنْـدَه[١]، والبَيهقِـي[٢]، والْخَطِيب البَغـدادِي[٣]، وابن عَسـاكِر[٤]، وعبـد الغَنِـي الْمَقدِسـي[٥]، وابـن الْمُفَـرِّج[٦]، وابـن جماعَـة[٧]، وزَيْنَـب الْمَقدِسيَّة[٨]، ومَرْيَم الْحَنبلِيَّة[٩]، والعَلائِي[١٠]، وابن حَجَر[١١]، وابن فَهْد[١٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث إسْماعِيل بن عَيَّاش الْحِمْصِي[١٣]، حدَّثنِي مُحمَّد بن زِياد الألْهَانِي[١٤]، عن أَبِي راشِد الْحُبْرانِي، عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) الأمالِي (٢٨).

(٢) الأسْماء والصِّفات (١/ ٨٧-٨٨/ ٤٧)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٨٩-٩٠/ ٣٠).

(٣) تَقيِيد العِلْم (ص٨٥).

(٤) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٦/ ٢٢٦/ تَرجَمة أَبِي راشِد الْحُبْرانِي)، ومُعجَم الشُّيوخ (٢/ ٩٧٤-٩٧٥/ ١٢٤٦).

(٥) أخْبار الصَّلاة (٩٤).

(٦) الْمَشيخَة البَغدادِيَّة (ضِمْن مَجمُوع فِيه ثَلاثَة مِن كُتُب الْمَشيخات/ ص٢٩٠-٢٩١).

(٧) مَشْيخَة قاضِي القُضاة (١/ ٣٥٩-٣٦٠/ تَرجَمة عبد اللَّطِيف بن عبد الْمُنعِم).

(٨) الأحادِيث الْمُوافَقات العَوالِي (٣).

(٩) مُسنَد أمَة الله مَرْيَم (١١).

(١٠) كِتاب الأَرْبَعِين الْمُغنِيَة (١٤٢٩).

(١١) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٦٤-٣٦٥/ ٢٠٠).

(١٢) لَحْظ الألْحَاظ (ص٢٤٢-٢٤٤). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «إسْماعِيل بن عيَّاش» إلَى «إسْماعِيل بن عبَّاس».

(١٣) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(١٤) مُحمَّد بن زِياد الألْهَانِي -بِفَتح الْهَمزة وسُكُون اللَّام- أبو سُفْيان الْحِمصِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٨٩).

وأَخْرجَه: أحْمَد[١]، وأبو يَعْلَى[٢]، والطَّبَرانِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حُيَي بن عبد الله[٤]، أنَّ أبا عبد الرَّحْمَن الْحُبُلِي[٥] حدَّثَه، عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ عَنْهُ.

واللَّفْظ لأحْمَد[٦]. وهُو عِنْد التِّرمِذي بِلَفظ: «**وأنْ أقْرِف**». وعِنْد ابن عَرَفة بِلَفظ: «**ومِن شَرِّ الشَّيْطان الرَّجِيم وشِرْكِه**». وعِنْد الْحَربِي بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك أن أقْرِف علَى نَفسِي سُوءًا**». ولَفْظ حَدِيث حُيَي ابن عبد الله عِنْد أحْمَد: «**اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأرْض، عالِم الغَيْب**

---

(١) الْمُسنَد (٣/ ١٣٩٠/ ٦٧٠٨). وقال ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٧/ ١٠٣-١٠٤): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (٤/ ٣٠٨/ ٤٦٥٠).

(٢) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٦١/ ٦٢٠٢)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا. وسَقط مِن الْمَطبُوع -مِن إتْحاف الْخِيَرة- ذِكْر أبِي عبد الرَّحْمَن الْحُبُلِي فِي إسْنادِه، وهُو ثابِت فِي مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٩/ ١٧-١٨/ ٦٩٦١).

(٣) الدُّعاء (٢/ ٩١٣/ ٢٦٣)، والْمُعجَم الكَبِير (١٤/ ٧٥/ ١٤٦٧٨).

(٤) حُيَي -بِضَم أوَّلِه وياءين مِن تَحْت الْأُولَى مَفتُوحَة- ابن عبد الله بن شُرَيح الْمَعافِري الْمِصْرِي، صَدُوق يَهِم، مِن السَّادِسَة، مات سَنة ثَمان وأربَعِين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٠٥).

(٥) عبد الله بن يَزِيد الْمَعافِري، أبو عبد الرَّحْمَن، الْحُبُلِي -بِضَم الْمُهمَلة والْمُوحَّدة- ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة مِئَة بِإفرِيقية (بخ م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧١٢).

(٦) الْمُسنَد (٦٩٧٠).

والشَّهادَة، أنْت رَبُّ كُلِّ شَيء وإلَه كُلِّ شَيء، أَشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ أنْت وحْدَك لا شَرِيك لَك، وأنَّ مُحمَّدًا عَبْدُك ورَسُولُك، والْمَلائِكَة يَشْهدُون، أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم وشِرْكِه، وأعُوذ بِك أن أقْتَرِف علَى نَفسِي إثْمًا، أو أجُرَّه علَى مُسلِم». قال أبو عبد الرَّحْمَن: كان رسُول الله ﷺ يُعلِّمُه عبد الله بن عَمْرو؛ أنْ يَقُول ذلِك حِين يُرِيد أنْ يَنام.

وهَذا إسْناد حَسَن.

فِي الإسْناد الأوَّل: إسْماعِيل بن عَيَّاش: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «عالِم أهْل حِمْص، صَدُوق فِي حَدِيث أهْل الشَّام، مُضطرِب جِدًّا فِي حَدِيث أهْل الْحِجاز». وقال ابن حَجَر[٢]: «صَدُوق فِيما رَوَى عن الشَّامِيِّين». ثُمَّ هُو مَوصُوف بِالتَّدلِيس. لَكِنَّ هَذا الْحَدِيث مِمَّا رَوَى عن أهْل بَلدِه، ومِمَّا صَرَّح فِيه بِالتَّحدِيث أيضًا.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب مِن هَذا الوَجْه». وقال ابن عَساكِر[٣]: «هَذا مَتْن صَحِيح وإسْناد غَرِيب». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن... ورِجالُه رِجال الصَّحِيح إلاَّ إسْماعِيل بن عيَّاش؛ فَفِيه مَقال.

(١) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ١٢٨/ ٦٩٧).

(٢) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٢٨/ ٨)، وقال فِي النُّكَت (١/ ٤٥٥): «صَدُوق، إنَّما تكلَّمُوا فِي حَدِيثِه عن غَيْر الشَّامِيين».

(٣) مُعجَم الشُّيوخ (١٢٤٦).

لَكِنَّ رَوايَتَه عَن الشَّامِيِّين قَوِيَّة، وهَذا مِنها». وصَحَّحَه: أحْمَد شاكِر[١]، والألْبانِي[٢]. وقال الألْبانِي مرَّة[٣]: «إسْنادُه حَسَن».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: حُيَي بن عبد الله: قال عنه يَحيَى بن مَعِين[٤]: «صالِح الْحَدِيث، لَيس بذاك القَوِي». وقال مرَّة[٥]: «لَيْس بِه بأس». وقال أحْمَد[٦]: «أحادِيثُه مَناكِير». وقال البُخارِي[٧]: «فِيه نَظر». وقال النَّسائِي[٨]: «لَيس مِمَّن يُعتَمد عَليْه». وقال مرَّة[٩]: «لَيس بِالقَوِي». وكَذا قال البَيهَقِي[١٠]. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[١١]. وقال مرَّة[١٢]: «مِن خِيار أهْل مِصْر ومُتقِنيهِم، وكان شَيخًا جَلِيلًا

(١) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١١/ ٧٥-٧٦/ ٦٨٥١).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٦٢٣/ ٢٧٦٣)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٩١٤)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٢٨٩/ ٧٨١٣)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٧٢-١٧٣/ ٢٧٩٨). وتَعلِيقاته علَى الكَلِم الطَّيِّب (٢٢).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ١٣١٦-١٣١٧/ ٣٤٤٣).

(٤) مَعرِفَة الرِّجال (١/ ٦٨/ ١٤٠).

(٥) تارِيخ عُثمان بن سَعِيد الدَّارِمِي (٢٣٩).

(٦) العِلَل ومَعرِفَة الرِّجال (٣/ ١١٦/ ٤٤٨٢)، وبَحْر الدَّم (٢٤٣).

(٧) التَّارِيخ الأوسَط (٣/ ٥٠٥/ ٧٥٦)، والتَّارِيخ الكَبِير (٣/ ٧٦/ ٢٦٩).

(٨) السُّنَن الكُبرَى (١/ ٦٠٣).

(٩) كِتاب الضُّعفاء والْمَترُوكِين (١٦٥).

(١٠) مَعرِفَة السُّنَن والآثار (٧/ ٣٤٤).

(١١) الثِّقات (٦/ ٢٣٥-٢٣٦).

(١٢) مَشاهِير عُلَماء الأمْصار (١٥٠١).

فاضِلاً». وذكَر ابن عَدِي[١] أحادِيثَه -بِهذا الإسْناد- وقال: «عامَّتُها لا يُتابَع علَيْها... عامَّتُها مَناكِير». وقال عَنه[٢]: «أرجُو أنَّه لا بأس بِه إذا رَوَى عَنه ثِقَة». وعدَّه فِي الضُّعفاء أيضًا: العُقَيلِي[٣]، وابن الْجَوزِي[٤]، والذَّهَبِي[٥]. وقال مرَّة[٦]: «شَيْخ». وقال أُخرَى[٧]: «حَسن الْحَدِيث». وقال ثالِثة[٨]: «صالِح الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[٩]: «صَدُوق يَهِم». وقال مرَّة[١٠]: «مُختَلَف فِيه».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- حَسَّن إسْنادَه: الْمُنذِرِي[١١]، والْهَيثَمِي[١٢]، والألْبانِي[١٣]. وقال الْهَيثَمِي مَرَّة[١٤]: «رِجال

(١) الكامِل (٣/ ٣٨٨).
(٢) الكامِل (٣/ ٣٩٠).
(٣) الضُّعفاء (٢/ ١٨٨-١٨٩/ ٣٩٧).
(٤) كِتاب الضُّعفاء والْمَترُوكِين (١/ ٢٤٢/ ١٠٤٦).
(٥) الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (١/ ٢٩٩/ ١٨١٩)، ومِيزان الاعتِدال (١/ ٦٢٣-٦٢٤/ ٢٣٩٢).
(٦) الْمُجرَّد فِي أسْماء رِجال سُنن ابن ماجَه (١١٨٠).
(٧) دِيوان الضُّعفاء والْمَترُوكِين (١١٩٥).
(٨) تارِيخ الإسْلام (٩/ ١١٩).
(٩) تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٠٥).
(١٠) إتْحاف الْمَهرة (٩/ ٥٦٢)، والتَّلْخِيص الْحَبِير (٣/ ٣٦)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٣٦٨).
(١١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤٧١/ ٨٨٥).
(١٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٢٤-٢٢٦/ ١٦٩٩٦-١٦٩٩٧).
(١٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ١٣١٥-١٣١٦/ ٣٤٤٣).
(١٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٢٧-٢٢٨/ ١٦٩٩٨-١٦٩٩٩).

الصَّحِيح، غَيْر حُيَي بن عبد الله الْمَعافِري؛ وقَد وثَّقَه جَماعَة، وضَعَّفه غَيْرهُم». وبِنَحوِه قال الصَّالِحي[١]. وقال أحْمَد شاكِر[٢]: «إسْنادُه صَحِيح». وقال الألْبانِي مرَّة[٣]: «صَحِيح لِغَيْره».

٣٣. عن أبِي مالِك الأشْعَرِي رضي الله عنه[٤]، قال: قالُوا: يا رسُول الله، حدِّثنا بِكَلِمة نَقُولُها إذا أصْبَحنا وأمْسَينا واضْطَجعنا. فأمَرهُم أنْ يَقُولُوا: «**اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأرْض، عالِم الغَيْب والشَّهادَة، أنْت رَبُّ كُلِّ شَيء، والْمَلائِكَة يَشْهدُون أنَّك لا إلَه إلاَّ أنْت، فإنَّا نَعُوذ بِك مِن شَرِّ أنْفُسِنا، ومِن شَرِّ الشَّيْطان الرَّجِيم وشِرْكِه، وأنْ نَقْتَرِف سُوءًا علَى أنْفُسِنا، أو نَجُرَّه إلَى مُسلِم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٥]، والطَّبرانِي[٦]، وابن حَجَر[٧].

---

(١) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ٢٥٤).

(٢) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١١/ ١٠٢-١٠٣/ ٦٥٩٧).

(٣) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٣٩١/ ٦٠٨).

(٤) أبو مالِك الأشْعَرِي، مَشْهُور بِكُنيتِه، واختُلِف فِي اسْمِه؛ فَقِيل: عَمْرو بن الْحَارِث ابن هانِئ. وقِيل: عُبَيد. وقِيل: كَعْب بن عاصِم. وقِيل: كَعْب بن مالِك. لَه صُحبَة ورِوايَة، يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٣٠٨-٣٠٩/ ٣١٩٠)، والإصابَة (١٢/ ٥٨١/ ١٠٥٧٨).

(٥) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أصْبَح/ حَدِيث رَقم ٥٠٤٢).

(٦) مُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٤٤٦/ ١٦٧٢)، والْمُعجَم الكَبِير (٣/ ٢٩٥-٢٩٦/ ٣٤٥٠).

(٧) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٦٣-٣٦٤/ ٢٠٠).

جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن إسْماعِيل بـن عيَّاش[١]، قال: حدَّثنِي أبِـي[٢]، قال: حدَّثنِـي ضَمْضَم بن زُرْعَة[٣]، عن شُـرَيح بن عُبَيد[٤]، عن أبِي مالِك الأشْعَرِي رضي الله عنه.

(١) مُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش -بِالتَّحتانِيَّة والْمُعجَمة- الْحِمْصي، عابُوا عَليْه أنَّه حدَّث عن أبيه بِغَيْر سَماع، مِن العاشِرة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٣٥).
نُكتَتـان: الأُولَـى: (ق) كـذا رُمِز لَه فِـي تَقرِيب التَّهذِيـب. ورُمِز لَه فِـي تَهذِيب التَّهذِيـب (٩/ ٥١/ ٦١): (دق). ورَمَـز لـه الْمِـزِّي فِـي تَهذِيـب الكَمـال (٢٤/ ٤٨٣/ ٥٠٦٧): (د)، وهـو كذلِـك فِـي تَذهِيـب تَهذِيـب الكَمـال (٨/ ٤٤/ ٥٧٨٤)، وفِـي خُلاَصَـة تَذهِيـب تَهذِيب الكَمـال (ص٣٢٧) أيضًا. وهُـو الصَّواب؛ فقـد أخْرَج لَه أبو داود، ولَـم يُخْرِج لَه ابن ماجَه شَـيئًا. **الثَّانِية**: فِـي بَيـان حالِه؛ فَقد سُـئِل عَنه أبـو داود -كَما فِي سُـؤالات أبِـي عُبَيد الآجُرِّي (٢/ ٢٣١/ ١٦٩١)- فَقـال: «لَـم يَكُن بِذَاك، قَد رَأيتُـه، ودَخلْت حِمْص -غَيْر مَرَّة- وهُو حَي. وسَـألْت عَمْرو بن عُثْمان عَنـه فَدفَعه». وقال أبو حاتِم الرَّازِي كَما فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٩٠/ ١٠٧٨): «لَم يَسْمع مِن أبِيه شَيئًا، حَملُوه علَـى أنْ يُحـدِّث عَنه فَحدَّث». وقـال مَرَّة كَما فِي العِلـل (٦/ ٤٢١/ ٢٦٣٧): «كان لا يَدرِي أمْر الْحَدِيث».

(٢) إسْماعِيل بن عَيَّاش بن سُلَيم، صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) ضَمْضَم بن زُرْعَة بن ثُوَب -بِضَم الْمُثلَّثة وفَتْح الوَاو ثُمَّ مُوحَّدة- الْحَضْرَمِي الْحِمْصِي، صَدُوق يَهِم، مِن السَّادِسة (د فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٩٢).

(٤) شُرَيح بن عُبَيد بن شُرَيح الْحَضرمِي الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، وكان يُرسِل كَثِيرًا، مات بَعد الْمِئَة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٧٥).

واللَّفْظ لأَبِي داود. وهُو عِنْد ابن حَجَر بِلَفظ: «**ربَّ كُلِّ شَيء ومَلِيكَه، أشْهَد والْمَلائِكَة يَشْهدُون؛ أَنَّك أنْت الله لا إلَه إلاَّ أنْت، اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِدَيْه السَّابِقَيْن، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

مُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش: قال عَنه ابن حَجَر[1]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[2]: «ضَعِيف جِدًّا». ثُمَّ إنَّه لَم يَسْمع مِن أَبِيه شَيئًا[3].

وأبوه إسْماعِيل بن عيَّاش: صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بَيانه[4]. لَكِنَّ هَذا الْحَدِيث مِمَّا رَوَى عن أهْل بَلدِه، ومِمَّا صَرَّح فِيه بِالتَّحدِيث أيضًا.

وضَمْضَم بن زُرْعَة: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه «صَدُوق» كَما قال ابن حَجَر[5].

وشُرَيْح بن عُبَيد، عن أَبِي مالِك الأشْعَرِي رضي الله عنه: قال أبو حاتِم[6]: «مُرسَل». وسُئِل مُحمَّد بن عَوف[7]: «هَل سَمِع شُرَيْح بن عُبَيد مِن

(١) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٦٤/ ٢٠٠) (٢/ ٣٨٩/ ٢٠٦).
(٢) الإصابَة (٧/ ١٨٩/ تَرجَمة عَطِيَّة بن عامِر رضي الله عنه).
(٣) يُنظَر: تُحفَة التَّحصِيل (ص٢٧٤).
(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٢).
(٥) مُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ١٠٧)، بل وثَّقَه فِي فَتْح البارِي (٩/ ٥٨٣).
(٦) الْمَراسِيل (١٤٢). ويُنظَر: جامِع التَّحصِيل (٢٨٣)، وتُحفَة التَّحصِيل (ص١٤٦).
(٧) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٢/ ٤٤٧)، وتُحفَة التَّحصِيل (ص١٤٦-١٤٧).

أَبِي الدَّرداء؟ فَقال: لا. قِيل لَه: فَسمِع مِن أَحَد مِن أَصْحاب النَّبِي ﷺ؟ قال: ما أَظُنُّ ذلِك؛ وذلِك أَنَّه لا يَقُول فِي شَيء -مِن ذلِك- سَمِعت، وهُو ثِقَة».

والْحَدِيث -بِهَذا الإِسْناد- سَكت عَلَيْه أبو داود. وأعلَّه الْمُنذِرِي بِمُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش وأبِيه، وقال[1]: «كِلاهُما فِيه مَقال». وجَوَّد إِسْنادَه العِراقِي[2]. وقال ابن حَجَر عَقِبَه: «هَذا حَدِيث غَرِيب مِن هَذا الوَجْه» وضَعَّفَه. وأعلَّه الأَلْبانِي[3] بِالانقِطاع، ثُمَّ قَوَّاه بِشاهِدَيه. وقال مَرَّة[4]: «ضَعِيف».

٣٤. عن أَبِي أُمامَة الباهِلي رضي الله عنه قال: كان رسُول الله ﷺ إذا دَخَل فِي الصَّلاة -مِن اللَّيْل- كَبَّر ثَلاثًا، وسَبَّح ثَلاثًا، وهَلَّل ثَلاثًا. ثُمَّ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ مِن هَمْزِه ونَفْخِه وشِرْكِه**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَحْمَد[5]، ....

(١) مُختَصر سُنن أَبِي داود (٧/ ٣٤١/ ٤٩١٩).

(٢) الْمُغنِي عن حَمْل الأَسْفار (١/ ٣٨٩).

(٣) سِلْسِلَة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٦٢٢-٦٢٤/ ٢٧٦٣).

(٤) ضَعِيف سُنن أَبِي داود (١٠٨٦).

(٥) الْمُسنَد (١٠/ ٥٢١٢-٥٢١٣/ ٢٢٦٠٧) (١٠/ ٥٢١٣/ ٢٢٦٠٩). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٩/ ٣٤/ ١١٣١٥-١١٣١٦): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (١/ ٣١١-٣١٢/ ١٠٠٤-١٠٠٥).

وابن عَساكِر[١]. كِلاهُما مِن حَدِيث يَعْلَى بن عَطاء[٢]، أَنَّه سِمِع شَيخًا مِن أَهْل دِمَشق[٣]، أَنَّه سَمِع أبا أُمامَة الباهِلي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأحْمَد[٤]، ومِن طَرِيقِه ابن عَساكِر. وهُو عِنْد أحْمَد[٥] أيضًا بِلَفظ: «**ثُمَّ قال: لا إلَه إلاَّ الله** -ثَلاث مَرَّات- **وسُبْحان الله وبِحَمْدِه** -ثَلاث مَرَّات- ثُمَّ قال: **أعُوذ بِالله مِن... ونَفْثِه**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده السَّابِقَة فِي «صِيَغ الاسْتِعاذَة». وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف لِما فِيه مِن الْجَهالَة. وبِهَذا أعلَّه: الْهَيثِمِي فَقال[٦]: «فِيه مَن لَم يُسَم». وابن حَجَر فَقال[٧]: «رِجال إسْنادِه ثِقات إلاَّ التَّابِعِي فإنَّه لَم يُسَم». والألْبانِي فَقال[٨]: «هَذا إسْناد صَحِيح لَولا الشَّيخ الدِّمَشقِي؛ فإنَّه مَجْهُول لَم يُسَم».

---

(١) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٨/ ١٢١/ تَرجَمة شَيْخ مِن أَهْل دِمَشق).

(٢) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣١).

(٣) لَم أرَ مَن سَمَّاه، وذَكَره ابن عَساكِر -فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٨/ ١٢٠- ١٢١/ ٩٠٩١)- فَقال: «شَيْخ مِن أَهْل دِمَشق؛ حدَّث عن أَبِي أُمامَة الباهِلي رضي الله عنه، رَوَى عَنه يَعْلَى بن عَطاء».

(٤) الْمُسنَد (٢٢٦٠٧).

(٥) الْمُسنَد (٢٢٦٠٩).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٣٣/ ٣٦٣٦).

(٧) نَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٦/ ٨٧).

(٨) إرْواء الغَلِيل (٢/ ٥٦/ ٣٤٢)، وصِفَة صَلاة النَّبِي صلى الله عليه وسلم (الأصْل/ ١/ ٢٧٥).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاستِعاذَة مِن الكُفْر:

٣٥. عن أَبِي سَعِيد الْخُدرِي ﷺ، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**أعُوذ بِالله مِن الكُفْر والدَّيْن**». قال رَجُل[١]: يا رسُول الله، أَتَعدِل الدَّيْن بِالكُفْر؟ فَقال رسُول الله ﷺ: «**نَعَم**»[٢].

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[٣]، وأَحْمَد[٤]، وعَبْد بن حُمَيد[٥]، وأبو يَعلَى[٦]، وابن حِبَّان[٧]، ....

---

(١) لَم أَقِف علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

(٢) «**أَتَعدِل الدَّيْن بِالكُفْر؟ فَقال: نَعم**»: وَجَّه العُلَماء ذلِك: بِأَنَّ فِيهِما مَعنَى الْجُحود؛ فالكُفْر جُحُود لِحَقِّ الله، والدَّيْن -إذا أَنْكَره- فَقد جَحد حَقَّ العِباد. وقِيل: بِأَنَّ كِلَيهِما يَمْنع مِن دُخول الْجَنَّة؛ فالكُفْر مَنعًا دائِمًا، والدَّيْن مَنعًا مُؤَقَّتًا. وقِيل: بِأَنَّ الكُفْر هُنا بِمَعنَى النِّفاق، وقَرن النَّبِي ﷺ بَيْنه وبَين الدَّيْن؛ لأَنَّ الرَّجُل إذا غَرِم حَدَّث فَكذب، وَوعد فأخلَف، وتِلك هِي عَلامات النِّفاق. وقِيل: بِأَنَّ الفَقْر أو الدَّين قد يُفضِي بِصاحِبه إِلَى الكُفْر إذا لَم يَصْبِر عَليْه؛ ولِذا قَرن بَينهُما. يُنظَر: بَحْر الفَوائِد (١/ ١٦٤)، والكاشِف عن حَقائِق السُّنَن (٦/ ١٩٢٣)، وحاشِية السِّنْدِي علَى الْمُجتبَى (٨/ ٦٥٨/ ٥٤٨٨)، ومِرْعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٣٥/ ٢٥٠٥).

(٣) السُّنَن (٨/ ٦٥٨/ ٥٤٨٨-٥٤٨٩/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الدَّين) (٨/ ٦٦١/ ٥٥٠٠/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الكُفْر)، والسُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٥٣/ ٧٩٠٨-٧٩٠٩) (٤/ ٤٥٦/ ٧٩٢٠).

(٤) الْمُسنَد (١٧/ ٤٣٢-٤٣٣/ ١١٣٣٣).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٩٣١).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ٤٩١-٤٩٢/ ١٣٣٠).

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤١-٤٤٢/ ٦٧٥٣) (٧/ ٤٤٣/ ٦٧٥٦). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠١-٣٠٢/ ١٠٢٥-١٠٢٦)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٨٦-٨٧/ ٢٤٣٨-٢٤٣٩).

والطَّبراني[١]، والكَلاباذِي[٢]، والْحَاكِم[٣]، والبَيهقِي[٤]، والتَّيمِي[٥]، والْمِزِّي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث دَرَّاج أَبِي السَّمْح[٧]، أَنَّه سَمِع أبا الْهَيثَم[٨]، أَنَّه سَمِع أبا سَعِيد الْخُدرِي رضي الله عنه.

واللَّفظ لِلنَّسائِي وغَيْره. وهُو عِنْد النَّسائِي[٩] وغَيرِه أيضًا بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفَقْر**».

وهَذا إسْنادِ ضَعِيف.

دَرَّاج بن سَمْعان: قال عَنه أحْمَد ابن حَنْبل[١٠]: «أحادِيث دَرَّاج عن أَبِي الْهَيثم عن أَبِي سَعِيد فِيها ضَعْف». وقال أبو داود[١١]:

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٤-١٤٤٥/ ١٣٧٧-١٣٧٨).

(٢) بَحْر الفَوائِد (١/ ١٦٣-١٦٤).

(٣) الْمُستَدرَك (٢/ ٨٩/ ١٩٨٦).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٥٥/ ٣٤٤).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٥٢/ ١٣٣٤).

(٦) تَهذِيب الكَمال (١٠/ ١٧١-١٧٢).

(٧) دَرَّاج -بِتَثقِيل الرَّاء وآخِره جِيم- ابن سَمْعان، أبو السَّمْح -بِمُهملتَين الْأُولَى مَفتُوحَة والْمِيم ساكِنة- قِيل: اسْمُه عبد الرَّحْمَن، ودَرَّاج لَقب، السَّهمِي مَولاهُم الْمِصْرِي القَاص، صَدُوق، فِي حَدِيثِه عن أَبِي الْهَيثم ضَعْف، مِن الرَّابِعة، مات سَنة سِتٍّ وعِشرِين (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٢٤).

(٨) سُلَيمان بن عَمْرو بن عَبْد -أو عُبَيد- اللَّيثِي، أبو الْهَيثم الْمِصْرِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (بخ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٩٩).

(٩) السُّنَن (٥٥٠٠)، والسُّنَن الكُبرَى (٧٩٢٠).

(١٠) أسنَده ابن عَدِي فِي الكامِل (٤/ ١٠/ ٦٤٧).

(١١) سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (٢/ ١٦٦/ ١٤٩٢).

«أحادِيثُه مُستقِيمَة إلاَّ ما كان عن أَبِي الْهَيثم عن أَبِي سَعِيد». ولِذا قال عنه ابن حَجَر[١]: «صَدُوق، فِي حَدِيثِه عن أبِي الْهَيثم ضَعْف». وبِه أعلَّه: الْمُبارَكفُورِي[٢]، والألْبانِي[٣].

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهبِي[٤]. وسَكت عَنه الْمُنذِرِي[٥]. وضَعَّفه الألْبانِي[٦].

لكنَّ الاسْتِعاذَة مِن الكُفْر والفَقْر؛ يَشْهد لَها ما سَيأتِي بَعْده.

٣٦. عن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَقُول: «**أعُوذ بِوَجهِك الكَرِيْم، وبِاسْمِك العَظِيم؛ مِن الكُفْر والفَقْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[٧]....................................

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٢٤).

(٢) مِرعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٣٥/ ٢٥٠٥).

(٣) إرواء الغَلِيل (٣/ ٣٥٨)، وتَخرِيج أحادِيث مُشكِلَة الفَقر (٣)، وغايَة الْمَرام (٣٤٨). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٧/ ٢٤١٥).

(٤) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ٨٩/ ١٩٨٦).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٥٧٩/ ٢٦٧٧).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٣٠-٣٣١/ ١٠٢١-١٠٢٢)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥٥٢/ ١١٢١)، وضَعِيف سُنن النَّسائِي (٤١٧-٤١٨) (٤٢٢)، وضَعِيف مَوارِد الظَّمآن (٣١٦- ٣١٧).

(٧) فِي «الْمُعجَم الكَبير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٥/ ٤٨٠/ ٦٨٨٨)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «يَمان» إلَى «عُثْمان». ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير». وعُزِي أيضًا إلَى الطَّبرانِي فِي

قال: حدَّثنا مُحمَّد بن يَحْيَى بن مَنْدَه الأصْبَهانِي[١]، قال: حدَّثنا عبد الله بن الوَضَّاح الكُوفِي[٢]، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن يَمان[٣]، عن عِمْران بن أَبِي الزَّيَّات[٤]، عن عبَّاس بن الْمَنُونِي[٥]، عن عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

عبد الله بن الوَضَّاح: رَوَى عَنه جَمْع، وذَكره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٦]،

كِتاب «السُّنَّه». عَزاه لَه: السُّيوطِي فِي الْجَامِع الصَّغِير (١٥٤٢)، وفِي الْجامِع الكَبِير (٣/ ٤٩٩/ ٩٨٦٣)، وعَنه الْهِندِي فِي كَنْز العُمَّال (٢/ ١٨٨/ ٣٦٨٥) (٢/ ٢٠٥/ ٣٧٧٣)، ولَم يَذكُروا إسْنادَه. ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١) مُحمَّد بن يَحْيَى بن مَنْدَه: إبْراهِيم بن الوَلِيد العَبْدِي مَولاهُم الأصْبَهانِي، أبو عبد الله، الإمام الْمُجوِّد، الْحافِظ الرَّحَّال، الثِّقَة الصَّدُوق، وُلِد فِي حُدود العِشرِين ومِئتَين فِي حَياة جدِّه مَنْدَه، وتُوفِّي فِي رَجب سَنة إحْدَى وثَلاث مِئَة. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ١٢٥/ ٥٦٤)، وطَبقات الْمُحدِّثِين بِأصْبَهان (٣/ ٤٤٢/ ٤٤٦)، وذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٢٢٢-٢٢٣)، وطَبقات عُلَماء الْحَدِيث (٢/ ٤٥٧-٤٥٨/ ٧٠٨)، وسِيَر أعلام النُّبلاء (١٤/ ١٨٨-١٨٩/ ١٠٧).

(٢) عبد الله بن الوَضَّاح، أبو مُحمَّد، الكُوفِي اللُّؤلُؤِي، مَقبُول، مِن كِبار الْحَادِية عَشْرة، مات سَنة خَمسِين ومِئَتين (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٨٩).

(٣) يَحْيَى بن يَمان العِجْلِي الكُوفِي، صَدُوق عابِد يُخْطِئ كَثِيرًا وقَد تَغيَّر، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة تِسْع وثَمانِين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٧٩).

(٤) لَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

(٥) لَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

(٦) الثِّقات (٨/ ٣٦٣).

وهُو مِن شُيوخ شُيوخِه. وقال عَنه الذَّهَبِي[١]: «ثِقَة». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَقْبُول».

ويَحْيَى بن يَمان: قال عَنه الذَّهَبِي[٣]: «صَدُوق، فُلِج فَساء حِفظُه». وقال ابن حَجَر[٤]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[٥]: «صَدُوق عابِد يُخْطِئ كَثِيرًا وقَد تَغيَّر».

وعِمْران بن أَبِي الزَّيَّات، وعبَّاس بن الْمَنُونِي: لَم أَعْثُر لَهُما علَى تَرجَمة.

وبِهما أعلَّه: الْهَيثَمِي فَقال[٦]: «فِيه مَن لَم أعْرِفهُم». والْمُناوِي وقال[٧]: «فِيه مَن لا يُعرَف».

والْحَدِيث ضَعَّفه: السُّيوطِي[٨]، والألْبانِي[٩].

---

(١) الكاشِف (١/ ٦٠٦/ ٣٠٤٣).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٨٩).

(٣) الكاشِف (٢/ ٣٧٩/ ٦٢٧٤).

(٤) فَتح البارِي (٩/ ١٤٧) (١٠/ ٤٤).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٧٩).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٤/ ١٧١٣٠).

(٧) التَّيسِير (١/ ٢٢٣).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتِه (١٥٤٢) (١/ ٦١)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٧٠/ ١٥٣٦) عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٩) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٧/ ١٣٠٢).

٣٧. عن سَعْد بن تَمِيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قال: قال النَّبِي ﷺ: «**أَيْن بَنُوك؟**[٢]». قُلت: هاهُم أُولاء. قال: «**فائتني بِهم**». فأَمَرت أَهْلِي[٣] فألبَسْتهُم قُمُصًا بَيْضاء، ثُمَّ أَتَيتُه بِهم. فَقال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذهُم بك مِن الكُفْر، والضَّلالَة، ومِن الفَقْر الَّذِي يُصِيب بَنِي آدَم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، وابن عَساكِر[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الله بن الْمُبارَك[٧]، قال: أخبرنا عبد الرَّحْمَن ابن يَزِيد بن جابِر[٨]، ....

(١) سَعْد بن تَمِيم السَّكُونِي -ويُقال:- الأشْعَرِي، الشَّامِي القارِئ الواعِظ، أبو بِلال، صَحابِي قَلِيل الْحَدِيث، مَسح النَّبِي ﷺ رأسَه ودَعا لَه، سَكن الشَّام ومات بِها، وهو إمام وواعِظ مَسجِد دِمَشق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ١٥٠-١٥١/ ٩٢٥)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٠/ ٢٢٦-٢٣١/ ٢٤١٢)، والإصابَة (٤/ ٢٤٦-٢٤٨/ ٣١٤٤).

(٢) لَم أرَ مَن سَمَّاهُم. ولَه مِن الأبناء (بِلال) -الرَّاوِي عَنه- وكان يُكنَى بِه، ولَم أرَ مَن عدَّه فِي الصَّحابَة، وسَتأتِي تَرجَمتُه.

(٣) لَم أرَ مَن سَمَّاها أيضًا.

(٤) مُسنَد الشَّامِيِّين (١/ ٣٥٢/ ٦١١)، والْمُعجَم الكَبِير (٦/ ٤٥/ ٥٤٦٢).

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (٣/ ١٢٧٩/ ٣٢١٢).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٠/ ٢٢٨).

(٧) عبد الله بن الْمُبارَك الْمَروزِي، مَولَى بنِي حَنْظلة، ثِقة ثبت فقيه عالِم جَواد مُجاهِد، جُمِعت فِيه خِصال الْخَير، مِن الثَّامِنة، مات سَنة إحدَى وثَمانِين، ولَه ثَلاث وسِتُّون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٧٠).

(٨) عبد الرَّحْمَن بن يَزِيد بن جابِر الأزْدِي، أبو عُتْبة، الشَّامِي الدَّارانِي، ثِقَة، مِن السَّابِعة، مات سَنة بِضْع وخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٤١).

قال: حدَّثنِي بِلال بن سَعْد[١]، عن أبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي[٢].

وأخْرجَه: أحْمَد[٣]، وابن أبِي الدُّنيا[٤]، وابن عَساكِر[٥]. مِن طُرق عَن: (صَدَقة بن خالِد[٦]، وعبد الله بن الْمُبارَك، وعُقْبَة بن عَلْقَمة[٧]، والوَلِيد بن مُسلِم[٨]). أربَعتهُم عن عبد الرَّحْمَن بن يَزِيد بن جابِر.

---

(١) بِلال بن سَعْد بن تَمِيم الأشْعَرِي -أو- الكِنْدِي، أبو عَمْرو -أو- أبو زُرْعَة، الدِّمَشقِي، ثِقَة عابِد فاضِل، مِن الثَّالِثة، مات فِي خِلافَة هِشام (بخ قد س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٠).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٥٤٦٢).

(٣) الزُّهد (٢٢٨٤).

(٤) إصْلاح الْمَال (٤٦٠).

(٥) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٠/ ٢٢٧-٢٢٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عُقْبَة بن عَلْقَمة عن عبد الرَّحْمَن» إلَى «ابن عبد الرَّحْمَن».

(٦) صَدَقة بن خالِد الْأُمَوِي مَولاهُم، أبو العبَّاس الدِّمَشقِي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة إحْدَى وسَبعِين، وقِيل: ثَمانِين، أو بَعْدها (خ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩١١).

(٧) عُقْبَة بن عَلْقَمة بن حُدَيْج الْمَعافِري -بِالْمُهمَلة والفاء- البَيْرُوتِي -بِالْمُوحَّدة وسُكُون التَّحتانِيَّة وضَمِّ الرَّاء وبِمُثنَّاة- وَوهِم مَن قال فِيه: عَلْقَمة بن حُدَيْج. صَدُوق؛ لكِن كان ابنه مُحمَّد يُدخِل عَلَيْه ما لَيس مِن حَدِيثِه، مِن التَّاسِعة، مات سَنة أرْبَع ومِئَتين (س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٤٥).

(٨) الوَلِيد بن مُسلِم القُرشِي مَولاهُم، أبو العبَّاس الدِّمَشقِي، ثِقَة لَكِنَّه كَثِير التَّدلِيس والتَّسوِيَة، مِن الثَّامِنة، مات آخِر سَنة أرْبَع -أو أوَّل سَنة خَمْس- وتِسْعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٥٦).

وأخْرجَه: أبو نُعَيم[١]. مِن طَرِيق عُقْبَة بن عَلْقَمة، قال: حدَّثنِي الأوْزاعِي[٢].

كِلَيهِما عن بِلال بن سَعْد، قال: لَمَّا احْتُضِر أبِي -سَعْد- قال: يا بُنَي، أين بَنُوك؟[٣] قال: فأمَرت أهْلِي[٤] فألبَسْتهُم قُمُصًا بيضًا، ثُمَّ أدنَيتهُم مِنه؛ فَقبلَّهُم وشَمَّهُم، ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أُعِيذهُم بِك مِن الكُفْر، وضَلالَة العَمَى، ومِن النِّساء، والفَقْر إلَى بَنِي آدم**».

واللَّفْظ لأحْمَد.

وهَذا إسْناد اخْتُلِف فِي رَفعِه وَوقفِه.

فأمَّا الْمَرفُوع؛ فَقد حَسَّن إسْنادَه: أبو زُرعَة الدِّمَشقِي[٥]، والْهَيثمِي[٦].

وأمَّا الْمَوقُوف؛ فَقد قال عنه ابن كَثِير[٧]: «هَذا أشْبَه مِن الْمَرفُوع». وقال ابن حَجر[٨]: «كأنَّ رَفعَه وَهْم». وذلِك أنَّ الوَقف

(١) حِليَة الأولِياء (٥/ ٢٣٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الأوْزاعِي» إلَى «الأرزاعِي».

(٢) عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أبِي عَمْرو، ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٣) لَم أرَ مَن سَمَّاهُم.

(٤) لَم أرَ مَن سَمَّاها أيضًا.

(٥) تارِيخ أبِي زُرعَة الدِّمَشقِي (١/ ٦٠٧/ ١٧٢٣).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (١٩/ ٤٧٧/ ١٦١٣٥).

(٧) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٣/ ٢٨٢/ ٣٧٥٠).

(٨) الإصابَة (٤/ ٢٤٨).

هُو رِوايَة الْجَمع مِن الثِّقات. ويُرجَّح هَذا مِن جِهَة الْمَتْن أيضًا؛ إذ لَو صَحَّ الْمَرفُوع لَعُدَّ أبناء سَعْد ﷺ فِي الصَّحابَة؛ وهَذا ما لَم أَقِف عَلَيْه فِي كِتاب. بَل لَم يُذكَر مِن أبنائِه سِوى بِلال؛ وسَبقَت الإشارَة -فِي تَرجَمتِه- إلَى أَنَّه تابِعي تُوفِّي فِي خِلافَة هِشام بن عبد الْمَلِك.

٣٨. عن أسْماء بِنت يَزِيد بن السَّكَن الأنْصارِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[١]، أنَّ رسُول الله ﷺ مَرَّ فِي الْمَسجِد يَومًا -وعُصْبَة مِن النِّساء قُعُود- فَألْوَى بِيَده[٢] إلَيهِنَّ بِالسَّلام، قال: «**إيَّاكُنَّ وكُفْران الْمُنعِمين، إيَّاكُنَّ وكُفْران الْمُنعِمين**». قالَت إحْداهُنَّ[٣]: يا رسُول الله، أعُوذ بِالله يا نَبيَّ الله مِن كُفْران نِعَم الله. قال: «**بَلَى، إنَّ إحْداكُنَّ تَطُول أيْمَتُها، ويَطُول تَعنِيسُها، ثُمَّ يُزوِّجُها الله البَعْل، ويُفِيدُها الوَلَد وقُرَّة العَيْن، ثُمَّ تَغْضب الغَضْبة فَتُقسِم بِالله ما رَأت مِنه ساعَةً خَيْرًا قَطُّ؛ فَذلِك مِن كُفْران نِعَم الله عَزَّ وَجَلَّ، وذَلِك مِن كَفْران الْمُنعِمين**».

---

(١) أسْماء بنت يَزِيد بن السَّكَن بن رافِع الأنْصارِيَّة الأوسِيَّة، أُمُّ سَلَمة، وقِيل: أُمُّ عامِر، بايَعت النَّبي ﷺ فِي نِسْوة، وكانَت ذات عَقل ودِين، وكان يُقال لَها: خَطِيبَة النِّساء، شَهِدت اليَرمُوك، وقَتَلت يَومئِذ تِسعَة مِن الرُّوم بِعَمُود فُسْطاطِها، وعاشَت بَعد ذلِك دَهْرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٣٥٠/ ٣٢٦٧)، والإصابَة (١٣/ ١٤٦-١٤٧/ ١٠٩٤١).

(٢) «**فألْوَى بِيَده**»: أي لَمَح بِها وأشار. يُنظَر: الدَّلائِل فِي غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٣٢٥/ ٢١٠)، ودَلِيل الفالِحِين (٥/ ٣٣٢-٣٣٣/ ٨٥٣).

(٣) لَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِها. وجاء عِنْد أبِي يَعْلَى -كَما سَيأتِي- بِلَفظ الْجَمْع: «فَقُلْنا».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والتِّرمِذي[٢]، وابن ماجَه[٣]، والْحُمَيدِي[٤]، وابن سَعْد[٥]، وابن أَبِي شَيْبة[٦]، وابن رَاهُويه[٧]، وأحْمَد[٨]، والدَّارِمي[٩]، والبُخارِي[١٠]، وأبو يَعْلَى[١١]، والطَّبَرانِي[١٢]، وابن العَسْكرِي[١٣]، وأبو نُعَيم[١٤]، والبَيهقِي[١٥]،

---

(١) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب فِي السَّلام علَى النِّساء/ حَدِيث رَقم ٥٢٠٤).

(٢) الْجَامِع (أَبواب الاسْتِئذان/ باب ما جاء فِي التَّسلِيم علَى النِّساء/ حَدِيث رَقم ٢٦٩٧).

(٣) السُّنَن (أَبواب الأدَب/ باب السَّلام علَى الصِّبْيان والنِّساء/ حَدِيث رَقم ٣٧٠٠).

(٤) الْمُسنَد (١/ ٣٥٨-٣٥٩/ ٣٧٠).

(٥) الطَّبَقات الكَبِير (١٠/ ١٠) (١٠/ ٣٠٢).

(٦) الْمُصنَّف (١٣/ ٢٠٦/ ٢٦٢٩٥).

(٧) الْمُسنَد (٥/ ١٧٣-١٧٤/ ٢٢٩٦-٢٢٩٧).

(٨) الْمُسنَد (١٢/ ٦٧٢١/ ٢٨٢٠٩) (١٢/ ٦٧٣٣/ ٢٨٢٣٧). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٢/ ٢٥٦/ ٢٢٣٧-٢٢٣٨).

(٩) السُّنَن (٢/ ٣٥٩/ ٢٦٣٧).

(١٠) الأدَب الْمُفرَد (١٠٤٧).

(١١) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٧٨-٧٩/ ٣٢٠٠)، ولَم أقِف علَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١٢) الْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ١٦٤/ ٤١٨) (٢٤/ ١٧٣/ ٤٣٦) (٢٤/ ١٧٧/ ٤٤٥).

(١٣) مِن حَدِيث ابن العَسْكرِي عن شُيوخِه (مَع كِتاب الكَرَم والْجُود لِلبُرْجلانِي/ ٩١).

(١٤) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢٩٣/ تَرجَمة حَمْدان بن الْهَيثم).

(١٥) الآداب (٢٧٧)، والْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (١٣/ ١٠٥/ ٨٥٠٩) (١٣/ ٢٥٩-٢٦٠/ ٨٧٠٦).

وابـن عبد البَر[١]. مِن طُرق عـن: (الْحَكَم بن أبان[٢]، وعَبد الْحَمِيد ابن بَهْرَام[٣]، وعبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي حُسَـين[٤]، وعبد الله ابـن عُثْمان بن خُثَيم[٥]، وعُثْمان بن عبد الْمَلِك[٦]). خَمستهُم عن شَهْر بن حَوْشَب[٧]، قال: سَمِعت أَسْماء بِنت يَزِيد الأَنْصارِيَّة رضي الله عنها.

---

(١) الاسْتِذكار (١٠/ ٢٠١/ ٢٦٩٧).

(٢) الْحَكم بن أبان العَدَنِي، أبو عِيسَى، صَدُوق عابِد ولَه أوْهام، مِن السَّادِسة، مات سَنة أَرْبَع وخَمسِين، وكان مَولِده سَنة ثَمانِين (ر٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٨).

(٣) عبد الْحَمِيد بن بَهْرام الفَزارِي الْمَدائنِي، صاحِب شَهْر بن حَوْشَب، صَدُوق، مِن السَّادِسة (بخ ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٥٣).

(٤) عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي حُسَيْن بن الْحَارِث بن عامِر بن نَوْفل الْمَكِّي النَّوفَلِي، ثِقَة عالِم بِالْمَناسِك، مِن الْخَامِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٣٠).

(٥) عبد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم -بِالْمُعجَمة والْمُثلَّثة مُصغَّرًا- القارِي الْمَكِّي، أبو عُثْمان، صَدُوق، مِن الْخَامِسة، مات سَنة اثْنَتَيْن وثَلاثِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٦٦).

(٦) عُثْمان بن عبد الْمَلِك الْمَكِّي الْمُؤَذِّن، يُقَال لَه: مُستَقِيم، لَيِّن الْحَدِيث، مِن الْخَامِسة (تم ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٩٨).

(٧) شَهْر بن حَوْشَب الأَشْعَرِي الشَّامِي، مَولَى أسْماء بنت يَزِيد بن السَّكَن، صَدُوق كَثِير الإِرْسال والأَوْهام، مِن الثَّالِثة، مات سَنة اثْنَتَي عَشْرة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٣٠).

نُكتَة: ذَكَر الْمِزِّي، والذَّهبِي؛ أَنَّ مُسلِمًا إِنَّما أَخْرَج لَه مَقرونًا بِغَيْره. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٢/ ٥٨٩/ ٢٧٨١)، ودِيوان الضُّعفاء (١٩٠٣)، والكاشِف (١/ ٤٩٠-٤٩١/ ٢٣١٤)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٢٨٣/ ٣٧٥٦).

وأخْرجَه: ابن أبِي شَيْبَة[١]، وابن رَاهُويه[٢]، والبُخارِي[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، وتَمَّام[٥]، وابن عَساكِر[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الْمَلِك ابن أبِي غَنِيَّة[٧]، حدَّثنا مُحمَّد بن مُهاجِر الأنْصارِي[٨]، عن أبِيه[٩]، عن أسْماء بِنت يَزِيد الأنْصارِيَّة رضي الله عنها.

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٧٨/ ٣٢٠٠)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد». وسَقط مِن الْمَطبُوع مِن إتْحاف الْخِيَرة قَوله فِي الإسْناد: «عن أبِيه».

(٢) الْمُسنَد (٥/ ١٨٢/ ٢٣٠٨).

(٣) الأدَب الْمُفرَد (١٠٤٨).

(٤) مُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٣٢٤-٣٢٥/ ١٤٢٦). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «ابن أبِي غَنِيَّة» إلَى «ابن أبِي عُتْبَة»، والْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ١٨٤/ ٤٦٤).

(٥) الفَوائِد (١/ ٢٣٦-٢٣٧/ ٥٧١).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦١/ ٢٦٧/ تَرجَمة الْمُهاجِر بن أبِي مُسلِم).

(٧) عبد الْمَلِك بن حُمَيد بن أبِي غَنِيَّة -بِفَتح الْمُعجَمة وكَسْر النُّون وتَشدِيد التَّحتانِيَّة- الْخُزاعِي، الكُوفِي أصْلُه مِن أصْبَهان، ثِقَة، مِن السَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٧٦).

(٨) مُحمَّد بن مُهاجِر الأنْصارِي الشَّامِي، أخُو عَمْرو، ثِقَة، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبعِين (بخ م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٣١).

(٩) مُهاجِر بن أبِي مُسلِم: دِينار الشَّامِي الأنْصارِي، مَولَى أسْماء بنت يَزِيد، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (بخ د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٢٥).

نُكتَة: يُكنَى بِأبِي عَمْرو. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦١/ ٢٦٨/ ٧٧٨٠).

وأخْرجَه: البُخارِي[١]. قال: حدَّثنا بِشْر بن الْحَكم[٢]، قال: حدَّثنا هَيَّاج بن بَسَّام أبو قُرَّة الْخُرسانِي[٣] -رَأيتُه بِالبَصْرة- قال:... وقالَت أسْماء رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

وأخْرجَه: الْخَرائِطي[٤]. مِن حَدِيث يُونس بن بُكَيْر[٥]، قال:

---

(١) الأدَب الْمُفرَد (١٠٠٢).

(٢) بِشْر بن الْحَكم بن حَبِيب بن مِهْران العَبدِي النَّيسابُورِي، أبو عبد الرَّحْمَن، ثِقَة زاهِد فَقِيه، مِن العاشِرة، مات سَنة سَبْع -أو ثَمان- وثَلاثِين (خ م س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٣).

(٣) هَيَّاج -بِفَتح أوَّلِه والتَّحتانِيَّة الْمُشدَّدة ثُمَّ جِيم- ابن بَسَّام -بِمُوحَّدة ومُهمَلة ثَقِيلة- العَبْسِي، الْخُراسانِي نَزِيل البَصْرة، مَقبُول، مِن الْخَامِسة (بخ). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٥٤).

نُكتَة: «العَبْسِي» كَذا فِي تَهذِيب التَّهذِيب (١١/ ٨٧/ ١٤٦) أيضًا. وجاءت نِسْبتُه فِي كُتُب التَّراجِم: «القَيْسِي» بِالْمُثنَّاتَيْن القَاف واليَاء. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٨/ ٢٤٢/ ٢٨٦٥)، والْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ١١٢/ ٤٧٥)، وتَهذِيب الكَمال (٣٠/ ٣٥٧/ ٦٦٣٦)، وتَذْهِيب تَهذِيب الكَمال (٩/ ٣٢٣/ ٧٣٩٦)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٣٤/ ٩٠٠)، وخُلاصَة تَذْهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٤١٢).

(٤) فَضِيلَة الشُّكر لله (١٠٦).

(٥) يُونس بن بُكَيْر بن واصِل الشَّيبانِي، أبو بَكْر الْجَمَّال الكُوفِي، صَدُوق يُخطِئ، مِن التَّاسِعة، مات سَنة تِسْع وتِسعِين (خت م د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٠٠).

نُكتَة: ذَكَر الذَّهبِي أنَّ رِوايَة مُسلِم لَه إنَّما هِي فِي الْمُتابَعات والشَّواهِد لا فِي الأصُول. يُنظَر: تَذكِرة الْحُفَّاظ (١/ ٣٢٧/ ٣١٠)، ودِيوان الضُّعَفاء (٤٨٢٦)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (٩/ ٢٤٨/ ٧١)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥٦٢/ ٧٢٦٢).

حدَّثنا مُحمَّد بن إسْحاق[١]، عن حَكِيم بن حَكِيم[٢]، عن أسْماء بِنت يَزِيد بن السَّكَن رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

واللَّفْظ لأحْمَد[٣]. وهُو عِنْد البُخارِي بِلَفظ[٤]: «قالَت إحْداهُنَّ: نَعُوذ بِالله يا نَبِي الله مِن كُفْران نِعَم الله... **وذلِك كُفْران نِعَم الْمُنعِمين**». وعِنْد أبِي يَعْلَى بِلَفظ[٥]: «ونَحْن فِي نِسوَة مِن الأنْصار؛ فأهْوَى بِيَده ثُمَّ تَبسَّم... فَقُلنا: نَعُوذ بِالله مِن كُفْران نِعَم الله». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[٦]: «فَألْوَى يَدَه الْيُمنَى بِالسَّلام، وتَبسَّم إلَيهِنَّ... فَقالَت امْرأة: أعُوذ بِالله يا رسُول الله مِن كُفْران نِعَم الله... **فَذلِك مِن كُفْران نِعَم الله، وَذلِك مِن كُفْران نِعَم الله، وَذلِك مِن كُفْران نِعَم الله**».

واقتَصر: أبو داود، والتِّرمِذي، وابن ماجَه، وابن سَعْد، وابن أبِي شَيْبة[٧]، والبُخارِي[٨]، والدَّارِمِي، وابن العَسكرِي،

---

(١) إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٢) حَكِيم بن حَكِيم بن عبَّاد بن حُنَيْف الأنْصارِي الأوْسِي، صَدُوق، مِن الْخَامِسة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٧١).

(٣) الْمُسنَد (٢٨٢٣٧).

(٤) الأدَب الْمُفرد (١٠٤٧).

(٥) كَما إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٧٨-٧٩).

(٦) الْمُعجَم الكَبِير (٤٤٥).

(٧) الْمُصنَّف (٢٦٢٩٥).

(٨) الأدَب الْمُفرد (١٠٠٢).

وأبـو نُعَيـم، والبَيهقِي[١]، وابن عبد البَر؛ اقتَصـرُوا جَمِيعًا علَى ذِكْر السَّلام فَقط.

وهُـو عِنْـد: الْحُمَيـدِي، وابـن أَبِـي شَـيْبة[٢]، وابـن رَاهُويـه، والبُخـارِي[٣]، وأحْمَـد[٤]، وأَبِـي يَعْلَـى[٥]، والْخَرائِطـي، والطَّبَرانِـي[٦]، وتَمَّـام، والبَيهقِـي[٧]، وابن عَسـاكِر؛ عِنْدهُم جَمِيعًا بِألفاظ مُتقارِبَة؛ لَيس فِيها ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسن.

لَم يَخلُ إسْناد مِن أسانِيدِه السَّابِقَة مِن عِلَّة، لَكِنَّ بَعْضها يَعضُد بَعضًا.

شَهْر بن حَوْشَب: قال عَنه الذَّهبِي[٨]: «كان مِن أَئِمَّة التَّابِعين علَى لِين فِيه». وقال ابن حَجَر[٩]: «صَدُوق كَثِير الإرْسال والأَوْهام».

---

(١) الآداب (٢٧٧)، والْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٨٥٠٩).

(٢) كَما إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٧٨).

(٣) الأدَب الْمُفرد (١٠٤٨).

(٤) الْمُسنَد (٢٨٢٠٩).

(٥) كَما إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٧٨).

(٦) مُسنَد الشَّامِيِّين (١٤٢٦)، والْمُعجَم الكَبِير (٤١٨) (٤٣٦) (٤٦٤).

(٧) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٨٧٠٦).

(٨) تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٤/ ٣٠٣/ ٢٨٢٠).

(٩) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٣٠).

وبه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال[١]: «فِيه شَهْر بن حَوْشَب؛ وهُو ضَعِيف، وقَد وُثِّق». وقال مرَّة[٢]: «فِيه شَهْر بن حَوْشَب وهُو ضَعِيف يُكتَب حَدِيثه». وبِنَحوِه قال الألْبانِي[٣]. وقال مَرَّة[٤]: «وشَهْر ضَعِيف مِن قِبَل حِفْظه». لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه، تابَعه: مُهاجِر بن أَبِي مُسلِم، وهَيَّاج ابن بَسَّام، وحَكِيم بن حَكِيم.

فأمَّا مُهاجِر بن أَبِي مُسلِم؛ فَهُو مَجهُول حال، رَوَى عَنه جَمْع، وتَرجَم لَه البُخارِي[٥]، وابن أَبِي حاتِم[٦]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٧]. وقال عَنه الذَّهبِي[٨]: «وُثِّق». وقال ابن حَجَر[٩]: «مَقبُول».

وأمَّا هَيَّاج بن بَسَّام، وحَكِيم بن حَكِيم؛ فإنَّهُما لَم يَلْقيا أَسْماء بنت يَزِيد رضي الله عنها، ولا أدْرَكا زَمانَها؛ فالإسْناد مِن هَذين الوَجهَيْن مُنقطِع.

(١) مَجْمع الزَّوائِد (١٠/ ٣٦٦-٣٦٧/ ٧٧٢٧).
(٢) مَجْمع الزَّوائِد (١١/ ٤٨٠-٤٨١/ ٨٧٦٩).
(٣) آداب الزِّفاف (ص٢٣٦).
(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٢/ ٥٣/ ٥٢٩).
(٥) التَّارِيخ الكَبِير (٧/ ٣٨٠/ ١٦٤١).
(٦) الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٢٦١/ ١١٨٦).
(٧) الثِّقات (٥/ ٤٢٧).
(٨) الكاشِف (٢/ ٢٩٩/ ٥٦٦٠).
(٩) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٢٥).

ثُمَّ إنَّ هَيَّاج بن بَسَّام: لَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل. وقال عَنه الذَّهبِي[١]: «لا يُعرَف، تَفرَّد عَنه بِشْر بن الْحَكم النَّيسابُورِي».

والرَّاوِي عَن حَكِيم بن حَكِيم هُو مُحمَّد بن إسْحاق، وهُو صَدُوق مَشهُور بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانُه[٢]. وقَد عَنعَن.

والْحَدِيث: سَكَت عَليْه أبو داود. وقال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن. قال أحْمَد ابن حَنْبل[٣]: لا بأس بِحَدِيث عبد الْحَمِيد بن بَهْرام عن شَهْر بن حَوْشَب». قال الألْبانِي[٤]: «يَعنِي [حَسَن] لِغَيْره؛ فإنَّ لَه طُرِيقًا أُخرَى جَيِّدة». وصَحَّحه: ابن العَرِبي[٥]، والألْبانِي[٦].

(١) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٣١٧/ ٩٢٨٦).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٧).

(٣) وقال التِّرمِذِي فِي الْجَامِع أيضًا؛ فِي تَفسِير سُورَة الأحْزاب مِن أبواب التَّفسِير، بَعد الْحَدِيث رَقم (٣٢١٥): «سَمِعت أحْمَد بن الْحَسَن يَذكُر عن أحْمَد ابن حَنْبل قال: فَذكَره». وعَن التِّرمِذي أخْرجَه ابن عَساكِر فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٣/ ٢٢٤/ تَرجَمة شَهْر بن حَوْشَب).

(٤) تَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٤/ ٣٢١/ ٤٥٨٦).

(٥) الْمَسالِك (٧/ ٥١٤).

(٦) جِلبَاب الْمَرأة الْمُسلِمة (ص١٩٤-١٩٦)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٢/ ٤٨٦-٤٨٧/ ٨٢٣) (٥/ ١٧٢-١٧٣/ ٢١٣٩)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرد (٨٠٠)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٣٠٢/ ٢٩٨٦)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (٣/ ٩٧٧/ ٤٣٣٦).

وقال النَّووِي[١]: «ثَبَت عن أسْماء بِنت يَزِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا». وقال ابن حَجَر[٢]: «حَسَّنه التِّرمِذي، ولَيْس علَى شَرط البُخارِي». وقال الألْبانِي مَرَّة[٣]: «ضَعِيف».

❁ ❁ ❁

(١) الْمَجمُوع (٤/ ٥٩٥).
(٢) فَتح البارِي (١١/ ٣٦).
(٣) ضَعِيف سُنَن التِّرمِذي (٥٠٨).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن السُّجود لِغَيْر الله:

٣٩. عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، أنَّه كان مَع النَّبي ﷺ فِي سَفَر إلَى مَكَّة، وإنَّ رسُول الله ﷺ كان إذا خَرَج إلَى الغائِط أبْعَد حتَّى لا يَراه أحَد. قال: فَبصُر رسُول الله ﷺ بِشَجرتَيْن مُتباعِدتَيْن؛ فَقال: «**يا ابن مَسعُود، اذْهَب إلَى هاتَيْن الشَّجَرتَيْن فَقُل لَهُما: إنَّ رسُول الله ﷺ يأمُركُما أنْ تَجْتمِعا لِيَتوارَى بِكُما**». فَمَشت إحْداهُما إلَى الأُخْرَى؛ فَقضَى رسُول الله ﷺ حاجَته، ثُمَّ رَجَعتا إلَى مَكانِهما، فَمضَى حتَّى أتَيْنا أزِقَّة[١] الْمَدِينَة؛ فَجاء بَعِير يَشْتَدُّ[٢] حتَّى سَجَد لِرسُول الله ﷺ، ثُمَّ قام بَيْن يَدَيْه تَذرِف عَيْناه؛ فَقال رسُول الله ﷺ: «**مَن صاحِب هَذا البَعِير؟**» قالُوا: فُلان[٣]. فَقال: «**ادعُوه لِي**». فأتَوا بِه؛ فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**ما شأنُك وهَذا البَعِير يَشكُوك؟**» فَقال: يا رسُول الله، هَذا البَعِير كُنَّا نَسْنُو عَلَيْه[٤] مُنْذ عِشرِين سَنة، ثُمَّ أرَدْنا نَحْره. فَقال

---

(١) «**أزِقَّة**»: جَمْع زُقاق، والزُّقاق -بِالضَّم- هُو الطَّرِيق. يُنظَر: النِّهايَة (٢/ ٣٠٦/ زقق)، وهَدْي السَّارِي (ص١٣٤).

(٢) «**بَعِير يَشْتَدُّ**»: أي يَعْدُو. ومِنه قَول بَعضِهم لِناقتِه أو فَرَسِه الْمُسمَّاة زِيَمْ: «هَذا أوَانُ الْحَرب فاشْتَدِّي زِيَمْ». يُنظَر: الصِّحاح (٢/ ٨٥/ شدد)، والنِّهايَة (٢/ ٤٥٢/ شدد).

(٣) لَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

(٤) «**نَسْنُو عَلَيْه**»: أي نَسْتقِي ونَسقِي عَليْه الْمَاء لِلحَرث والزَّرْع. يُنظَر: دَلائِل النُّبوَّة لِلتَّيمِي (١٣٥)، والنِّهايَة (٢/ ٤١٥/ سنا)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (٣/ ١٣٨/ سنا).

رسُـول الله ﷺ: «**شَـكَا ذلِـك، بِئسَـما جازَيتُمـوه؛ اسْـتَعملتُموه عِشـرِين سَـنة، حتَّـى إذا رَقَّ عَظمُـه، ورَقَّ جِلـدُه، أَرَدتُـم نَحْره! بِعْنِيـه**». قالُـوا: بَـل هُو لَك يا رسُـول الله. فأمَر بِه رسُـول الله ﷺ فَوجَّـه بِـه مَـع الظَّهْر[١]. فَقـال لَه أَصْحابُه: يا رسُـول الله، سَـجَد لَـك هَـذا البَعِيـر ونَحْـن أَحَـقُّ بِالسُّـجُود. فَقال رسُـول الله ﷺ: «**مَعـاذ الله أَنْ يَسـجُد أَحَـد لأحَـد، لَو سَـجَد أَحَد لأَحَـد لأَمَرْت الْمَرأة أَنْ تَسـجُد لِزَوجِها**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، وأبو الشَّيْخ[٣]، والبَيهقِي[٤]، والتَّيمِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي قُرَّة مُوسَى بن طارِق[٦]، عن زَمْعَة بن صالِح[٧]،...

(١) «**الظَّهْر**»: الرَّواحِل والرِّكاب، وهِي الإبِل الَّتِي يُحْمَل عَليْها وتُركَب. يُنظَر: دَلائِل النُّبوَّة لِلتَّيمِي (١٣٥)، والفائِق (٢/ ٣٨٣/ ظهر)، والنِّهايَة (٣/ ١٦٦/ ظهر).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (١٠/ ٨٨-٨٩/ ٩١٨٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٦/ ١٦٨-١٧٠/ ٣٥٤٤).

(٣) الْجُزء فِيه أحادِيث أَبِي الزُّبَيْر عن غَيْر جابِر رضي الله عنه (٧٥).

(٤) دَلائِل النُّبوَّة (٦/ ٢٠).

(٥) دَلائِل النُّبوَّة (١٣٥).

(٦) مُوسَى بن طارِق اليَمانِي، أبو قُرَّة -بِضَم القَاف- الزَّبِيدي -بِفَتح الزَّاي- القاضِي، ثِقَة يُغرِب، مِن التَّاسِعة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٧٧).

(٧) زَمْعَة -بِسُكون الْمِيم- ابن صالِح الْجَنَدِي -بِفَتح الْجِيم والنُّون- اليَمانِي نَزِيل مَكَّة، أبو وَهْب، ضَعِيف، وحَدِيثُه عِنْد مُسلِم مَقرُون، مِن السَّادِسة (م مد ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٣٥).

عن زِياد بن سَعْد(١)، قال: حدَّثنِي أبو الزُّبَيْر(٢)، قال: حدَّثنِي يُونس بن خَبَّاب الكُوفِي(٣)، قال: سَمِعت أبا عُبَيدة بن عبد الله بن مِسعُود(٤)، يَذكُر أنَّه سَمِع عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد التَّيمِي بِلَفظ: «**مَعاذ الله أن يَسجُد لِي أحَد**».

---

(١) زِياد بن سَعْد بن عبد الرَّحمَن الْخُراسانِي، نَزِيل مَكَّة ثُمَّ اليَمَن، ثِقَة ثَبْت، قال ابن عُيَينة: كان أَثْبَت أصْحاب الزُّهرِي. مِن السَّادِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٨٠).

(٢) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس -بِفَتح الْمُثنَّاة وسُكُون الدَّال الْمُهمَلة وضَمِّ الرَّاء- الأسَدِي مَولاهُم، أبو الزُّبَير الْمَكِّي، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس، مِن الرَّابِعة، مات سَنة سِتٍّ وعِشْرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٩١).

(٣) يُونس بن خَبَّاب -بِمُعجَمة ومُوحَّدتَيْن- الأُسَيِّدِي مَولاهُم الكُوفِي، صَدُوق يُخطِئ، ورُمِي بِالرَّفْض، مِن السَّادِسة (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٠٣).
نُكتَة: «الأُسَيِّدِي»: بِضَم الألِف، وفَتْح السِّين الْمُهمَلة، وكَسْر الياء الْمَشدَّدة الْمَنقُوطَة بِنُقطَتيْن مِن تَحتِها، والدَّال الْمُهمَلة بَعْدها، هَذِه النِّسْبة إلَى أُسَيِّد؛ وهُو بَطْن مِن تَمِيم. يُنظَر: الإكِمال (١/ ١١٨)، والأنْساب (١/ ٢٦٢)، والْمُشتبِه (ص٢٣).

(٤) أبو عُبَيدة بن عبد الله بن مَسعُود، مَشهُور بِكُنيَته، والأَشْهَر أنَّه لا اسْم لَه غَيْرها، ويُقال: اسْمُه عامِر، كُوفِي ثِقَة، مِن كِبار الثَّالِثة، والرَّاجِح أنَّه لا يَصِح سَماعُه مِن أبِيه، مات بَعْد سَنَة ثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٣١).
نُكتَة: عدَّه ابن حَجَر -فِي تَعريف أهْل التَّقدِيس (١١٦)- فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

زَمْعَة بن صالِح: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «فِيه لِين». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف».

وأبو عُبَيدة بن عبد الله بن مِسعُود: اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن أبِيه؛ والْجُمهُور علَى أنَّه لَقِيه صَغِيرًا، ولَم يَسْمع مِنه الْحَدِيث[٣].

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن زِياد بن سَعْد إلاَّ زَمْعَة، تَفرَّد بِه أبو قُرَّة». وقال البَيهقِي أيضًا: «هَذِه الرِّوايَة يَنفرِد بِها زَمْعَة بن صالِح، عن زِياد -أظُنُّه ابن سَعْد- عن أبِي الزُّبَير». وقال الْهَيثمِي[٤]: «فِي إسْناد الأوْسَط زَمْعَة بن صالِح وقَد وُثِّق علَى ضَعفِه، وبَقِيَّة رِجاله حَدِيثهُم حَسَن، وأسانِيد الطَّرِيقَيْن ضَعِيفة».

ولآخِر الْحَدِيث شاهِد مِن حَدِيث زَيد بن أرْقَم رضي الله عنه، وآخَر مِن حديث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنه. ذكَرهُما وتَخريْجَهُما الألْبانِي[٥] بِما لا مَزِيد عَليْه.

(١) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٤٠/ ٢٧).

(٢) تُحفَة النُّبَلاء (ص١٦٩) (ص٢٢٧)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٣٥)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٤٦٣/ ١٠٠٩) (٣/ ٣٥٠/ ١٦٤٠)، وفَتح البارِي (٣/ ١٧٢) (١٠/ ٥٤٦)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٥٨٣/ ١٠٣٥)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٥٨/ ١٢٥).

(٣) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أبِي حاتِم (٤٧٦)، وجامِع التَّحصِيل (٣٢٤)، وتَعرِيف أهْل التَّقدِيس (١١٦)، وتُحفَة التَّحصِيل (٤٣٠).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١٧/ ٣٦٧-٣٦٨/ ١٤١٧٩).

(٥) سِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ١٠٩٧-١٠٩٩/ ٣٣٦٦) (٧/ ١٤٣٥-١٤٣٩/ ٣٤٩٠).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاستِعاذَة مِن اكتِساب خَطِيئَة مُحبِطة، أو ذَنْب لا يُغْفر:

٤٠. عن زَيْد بن ثابِت رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ عَلَّمه دُعاء، وأمَره أنْ يَتعاهَد بِه أهْلَه كُلَّ يَوم. قال: «**قُل حِين تُصبِح: لَبَّيك اللَّهُمَّ لَبَّيك وسَعْديك، والْخَيْر فِي يَديْك، ومِنك وبِك وإلَيك** -مُطوَّلاً وفِيه:- **أعُوذ بِك اللَّهُمَّ أنْ أظْلِم أو أُظْلَم، أو أعْتَدِي أو يُعتَدى علَيَّ، أو أكْتَسِب خَطِيئة مُحبِطة، أو ذَنبًا لا يُغفَر...**» الْحَدِيث.

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد(١)، والْحَكِيم التِّرمِذي(٢)، وابن أبِي عاصِم(٣)، وأبو يَعْلَى(٤)، وابن خُزيْمَة(٥)، وأبو القاسِم البَغوِي(٦)، وابن الْمُنذِر(٧)،

---

(١) الْمُسنَد (٩/ ٥٠٦٨-٥٠٦٩/ ٢٢٠٦٩). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٣/ ١٦٧-١٦٨/ ٣٤٨٢): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (٤/ ٣٠١-٣٠٢/ ٤٦٣٠).

(٢) نَوادِر الأُصُول (٣/ ١٦٩/ ٦٣٦).

(٣) السُّنَّة (١/ ٢٩٧/ ٤٢٥) (١/ ٣٠٣/ ٤٣٥).

(٤) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقِه ابن السُّنِّي كَما سَيأتِي، ونَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه جَمْع، مِنهُم البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٦٦-٤٦٧/ ٦٢١٠)، ولَم أقِف علَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) التَّوحِيد (١/ ٣٣-٣٤/ ١٧).

(٦) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ٤٧٠-٤٧١/ ١١٧٢).

(٧) الأوْسَط (١٢/ ١٦٢-١٦٣/ ٨٩٥٦).

والطَّبَرانِـي[(١)]، وابـن السُّـنِّي[(٢)]، والدَّارقُطنِـي[(٣)]، وابـن مَنْـده[(٤)]، والبَيهقِـي[(٥)]، والتَّيمِي[(٦)]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسـي[(٧)]. مِن طُرق عن: (إسْماعِيل بن عيَّاش[(٨)]، وبَقِيَّة بن الوَلِيد[(٩)]، وأَبِي الْمُغِيرة عبد القُدُّوس ابن الْحَجَّاج[(١٠)]). ثَلاثَتهُم عن أَبِي بَكْر بن عبد الله بن أَبِي مَرْيَم[(١١)]،

---

(١) مُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٣٥١-٣٥٢/ ١٤٨١)، والْمُعجَم الكَبِير (٥/ ١١٩-١٢٠/ ٤٨٠٣).

(٢) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٤٧).

(٣) فِي «الأفراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ٣٨٦/ ٢٠٨٩)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٤) التَّوحِيد (٢٦٠) (٢٧٣).

(٥) الأسْماءوالصِّفات(١/ ٤٢١-٤٢٢/ ٣٤٣)،والدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٠٠/ ٤٣).

(٦) الْحُجَّـة فِـي بَيـان الْمَحجَّـة (١/ ٦-٧/ ٢) (١/ ٨٤-٨٥/ ٦٦) (٢/ ٥١٢-٥١٣/ ٩٣٥).

(٧) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (٩٤).

(٨) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٩) بَقِيَّة بن الوَلِيد بن صائِد بن كَعْب الكَلاعِي، أبو يُحْمِد -بِضَم التَّحتانِيَّة وسُكُون الْمُهمَلة وكَسْر الْمِيم- صَدُوق كَثِير التَّدلِيس عن الضُّعَفاء، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سَبع وتِسعِين، ولَه سَبع وثَمانُون (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٤).

(١٠) عبد القُدُّوس بن الْحَجَّاج الْخَولانِي، أبو الْمُغِيرة الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة اثْنتَي عَشْرة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٤٥).

(١١) ضَعِيف، وكان قَد سُرِق بَيْتُه فاخْتَلط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٨).

قـال: حدَّثنِي ضَمْرة بـن حَبِيب بن صُهَيب[١]، عن أَبِي الدَّرداء رضي الله عنه، عن زَيْد بن ثابِت رضي الله عنه.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، والْخَطَّابِي[٣]، والْحَاكِم[٤]، والبَيهقِي[٥]. مِن طُرق عن: (أَبِي الْمُغِيرة عبد القُدُّوس، وعِيسَى بن يُونس[٦]). كِلَيهِما عن أَبِي بَكْر ابن أَبِي مَرْيَم.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٧]، وابن بَطَّة[٨]. كِلاهُما مِن حَدِيث عبد الله ابن صالِح[٩]،..

(١) ضَمْرَة بن حَبِيب بن صُهَيْب الزُّبَيْدِي -بِضَم الزَّاي- أبو عُتْبَة الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن الرَّابعة، مات سَنة ثَلاثِين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٨٦).

(٢) الدُّعاء (٢/ ٩٤٢/ ٣٢١).

(٣) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٦٤٦-٦٤٧).

(٤) الْمُستَدرك (٢/ ٥١٢-٥١٣/ ١٩٢١).

(٥) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٩٨-٩٩/ ٤٢).

(٦) عِيسَى بن يُونس ابن أَبِي إِسْحاق السَّبِيعِي -بِفَتح الْمُهمَلة وكَسْر الْمُوحَّدة- أَخُو إِسْرائِيل، كُوفِي نَزل الشَّام مُرابِطًا، ثِقَة مَأمُون، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سَبْع وثَمانِين، وقِيل: سَنة إِحْدَى وتِسْعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٤١).

(٧) الدُّعاء (٢/ ٩٤١-٩٤٢/ ٣٢٠)، ومُسنَد الشَّامِيِّين (٣/ ١٧٠-١٧١/ ٢٠١٣)، والْمُعجَم الكَبِير (٥/ ١٥٧/ ٤٩٣٢).

(٨) الإِبانَة (الرَّد علَى الْجَهمِيَّة/ ٣/ ٣٩-٤٠/ ٢٩).

(٩) عبد الله بن صالِح بن مُحمَّد بن مُسلِم الْجُهنِي، أبو صالِح الْمِصْرِي، كاتِب اللَّيْث، صَدُوق كَثِير الغَلط، ثَبْت فِي كِتابِه، وكانَت فِيه غَفْلة، مِن العاشِرة، مات سَنة اثْنَتَين وعِشْرين، ولَه خَمْس وثَمانُون سَنة (خت د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٨٨).

قال: حدَّثني مُعاوِيَة بن صالِح[(١)].

كِلَيهِما عن ضَمْرة بن حَبِيب، عن زَيْد بن ثابِت ﷺ. (لَيس فِيه ذِكْر أَبِي الدَّرداء ﷺ).

وأخْرجَه: اللالَكائِي[(٢)]، ومِن طَرِيقِه التَّيمِي[(٣)]. مِن حَدِيث الوَلِيد بن مُسلِم[(٤)]، قال: حدَّثنا أبو بَكْر ابن أَبِي مَرْيَم، عن حَبِيب ابن عُبَيد[(٥)]، عن زَيْد بن ثابِت ﷺ.

مُطوَّلاً ومُختَصرًا **واللَّفْظ** لأحْمَد، وهُو عِنْد: الْحَكِيم التِّرمِذي، وابن أَبِي عاصِم، وأَبِي يَعْلَى، وابن السُّنِّي، وابن بَطَّة، والْخَطَّابِي، وابن مَنْده، والتَّيمِي[(٦)]؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكر الاسْتِعاذة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

مَدارُه -مَع هَذا الاخْتِلاف- علَى أَبِي بَكْر بن عبد الله بن أَبِي مَرْيَم؛ وهُو ضَعِيف سَبَق بَيان حالِه[(٧)]. وبِه أعلَّه الْمَقرِيزِي[(٨)].

---

(١) صَدُوق لَه أوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٢) شَرح أُصُول اعْتِقاد أَهْل السُّنَّة (٣/ ٥٤٢-٥٤٣/ ٨٤٦).

(٣) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (٢/ ٢٤٤-٢٤٥/ ٦٦٦).

(٤) ثِقَة لَكِنَّه كَثِير التَّدلِيس والتَّسوِيَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٧).

(٥) حَبِيب بن عُبَيْد الرَّحَبِي -بِالْمُهْمَلة الْمَفْتُوحَة ثَمَّ الْمُوحَّدة- أبو حَفْص الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١١٠١).

(٦) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (٢) (٦٦).

(٧) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٨).

(٨) إمْتاع الأسْماع (١١/ ٣-٤).

وعبد الله بن صالِح: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضُعِّف حَدِيثُه ولَم يُترَك». وقال مرَّة[٢]: «لَيِّنُوه وما هُو بِمُتَّهم بَل سَيِّئ الإتْقان». وقال ابن حَجَر[٣]: «صَدُوق كَثِير الغَلط، ثَبْت فِي كِتابِه، وكانَت فِيه غَفْلة». وقال مرَّة[٤]: «فِيه لِين». وبِه أعلَّه الألْبانِي[٥].

وضَمْرة بن حَبِيب: لَم يَسْمع مِن أَبِي الدَّرداء ولا أَدْرَك زَمانَه. ولِذا قال ابن الْمُنذِر عَقِبه: «يُقال: إنَّ بَيْن ضَمْرة بن حَبِيب وبَيْن أَبِي الدَّرداء رجُلاً».

والْحَدِيث قال ابن الْمُنذِر عَقِبه: «لا يَصِح». وقال الدَّارقُطنِي: «تَفرَّد بِه أبو بَكر بن عبد الله بن أَبِي مَرْيَم، عن ضَمْرَة بن حَبِيب». وقال الْحَاكِم: «هَذا حَدِيث صَحِيح الإسْناد ولَم يُخرِّجاه». وتَعقَّبه الذَّهبِي فَقال[٦]: «أبو بَكْر ضَعِيف فأين الصِّحَّة؟!». وابن حَجَر فَقال[٧]: «بل أبو بَكْر ضَعِيف، وأظُنُّه مُنقطِعًا». وسَكَت عَلَيْه الْمُنذِري[٨].

(١) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٠/ ٤٠٥/ ١١٥).
(٢) العُلُو لِلعَلِي العَظِيم (٢/ ٨٦٥/ ٢٨٨).
(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٨٨).
(٤) التَّلخِيص الْحَبير (٢/ ٣٥/ ٥٢٥).
(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ٥١٥/ ٦٧٣٣).
(٦) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٩٧-٦٩٨/ ١٩٠٠).
(٧) إتْحاف الْمَهرة (٤/ ٦٢٨/ ٤٧٨٩).
(٨) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥١٦-٥١٧/ ٩٧٧).

وقال الْهَيثمِي[١]: «أحد إسْنادَي الطَّبَرانِي رِجالُه وُثِّقُوا، وفِي بَقِيَّة الأسانِيد أبو بَكْر ابن أَبِي مَرْيَم؛ وهُو ضَعِيف». وضَعَّف أسانِيدَه الأَلْبانِي[٢]. وأعلَّه: بِضَّعف بَعض رُواتِه، وبِالاضْطِراب، والانْقِطاع. ثُمَّ قال[٣]: «لا وَجْه لِتَحسِين الْحَدِيث مُطلَقًا».

فائِدة: شَرح ابن رَجَب هَذا الْحَدِيث فِي مُصنَّف مُفرَد؛ أسْماه «شَرْح حَدِيث لَبَّيك اللَّهُمَّ لَبَّيك»[٤].

۞ ۞ ۞

---

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ١٨٦-١٨٨/ ١٦٩٤٦).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ٥١٤-٥١٨/ ٦٧٣٣)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٠٠-٢٠١/ ٣٩٧)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ١٨١/ ٤١٦) (١/ ١٨٥/ ٤٢٦).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ٥١٧/ ٦٧٣٣).

(٤) طُبِع ضِمْن مَجمُوع رَسائِل ابن رَجَب (١/ ٩٧-١٥٠)، ولَه طَبَعات أُخْرَى.

الْمَطلَب السَّادِس: الاستِعاذَة مِن النِّفاق:

٤١. عن أَبِي هُرَيْرة رضي الله عنه، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذ بِك مِن الشِّقاق، والنِّفاق، وسُوء الأَخْلاق**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والنَّسائِي[٢]، والبَزَّار[٣]، والطَّبرانِي[٤]، وابن عَدِي[٥]، وأبو نُعَيم[٦]، والبَيهقِي[٧]، والْخَطِيب البَغدادِي[٨]، والتَّيمِي[٩]، والنَّسَفِي[١٠]. جَمِيعًا مِن حَدِيث بَقِيَّة بن الوَلِيد[١١]،

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم ١٥٤١).

(٢) السُّنَن (٨/ ٦٥٧/ ٥٤٨٦/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الشِّقاق والنِّفاق)، والسُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٥٣/ ٧٩٠٦).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (١٥/ ٣٨٥/ ٨٩٩٢).

(٤) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٨/ ١٣٨٦)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «السُّلَيك» إلَى «السليل».

(٥) الكامِل (٥/ ١٦٤/ تَرجَمة ضُبارَة بن عبد الله).

(٦) صِفَة النِّفاق (٨).

(٧) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٠/ ٣٤٩).

(٨) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١١/ ٢٢-٢٣/ تَرجَمة عبد الله بن أحمد بن عَمَّار).

(٩) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٢٨/ ٣٢٢) (٢/ ٩٠/ ١٢٢٠). وفِي الإحالَة الثَّانِية مِنهُما؛ تَحرَّف فِي الْمَطبُوع «ضُبارَة عن دُوَيد» إلَى «صنباره عن دويه».

(١٠) القَنْد فِي ذِكْر عُلماء سَمرقَند (ص٤٠٩/ تَرجَمة الْحَسَن بن سَلم). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «دُوَيد» إلَى «دريد».

(١١) صَدُوق كَثِير التَّدلِيس عن الضُّعَفاء. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

قال: حدَّثنِي ضُبارَة بن عبد الله بن أَبِي السُّلَيك[١]، عن دُوَيد بن نافِع[٢]، قال: حدَّثنا أبو صالِح السَّمَّان[٣]، عن أَبِي هُرَيْرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) ضُبارَة -بِضَم أَوَّلِه ثُمَّ مُوحَّدة مُخفَّفًا- ابن عبد الله بن مالِك بن أَبِي السَّلِيل -بِفَتح الْمُهمَلة- الْحَضرمِي، أبو شُرَيْح الْحِمْصِي، مَجهُول، مِن السَّادِسة (بخ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٦٢).
نُكتَة: هُو «ابن أَبِي السُّلَيك» هَكذا جاء فِي مَصادِر تَرجَمتِه. يُنظَر: الْجَرح والتَّعديل (٤/ ٤٧١/ ٢٠٦٩)، والثِّقات لابن حِبَّان (٨/ ٣٢٥)، والكامِل فِي ضُعفاء الرِّجال (٥/ ١٦٢/ ٩٥٢)، وتَهذِيب الكَمال (١٣/ ٢٥٤/ ٢٩١٢)، وتارِيخ الإِسْلام (٩/ ١٨٣)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٤/ ٣٦٥/ ٢٩٥٣)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٤/ ٣٨٨/ ٧٧٧)، ومَغانِي الأَخْيار (٢/ ٣/ ١٠٩٤).

(٢) دُوَيد بن نافِع الْأُمَوِي مَولاهُم، أبو عِيسَى الشَّامِي، نَزل مِصْر، مَقبُول وكان يُرسِل، مِن السَّادِسة، وقِيل: أَوَّلُه مُعجَمة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٣٢).
نُكتَة: رَوَى عَنه جَمْع. وتَرجَم لَه البُخارِي -فِي التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ٢٥١/ ٨٦٦)- ولَم يَذكُر فِيه جَرحًا ولا تَعديلاً. وقال عَنه أبو حاتِم كما فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٤٣٨/ ١٩٩٣): «شَيْخ». وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان (٦/ ٢٩٢) وقال: «مُستَقِيم الْحَدِيث إذا كان دُونَه ثِقَة». وابن خُلفُون -كَما فِي إكمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ٢٨٣)- وقال: «صَدُوق، وثَّقه ابن صالِح والذُّهلِي، وأَحادِيثُه مَقاربَة». وقال الإِشْبيلِي فِي الأَحْكام الشَّرعِيَّة الكُبرَى (١/ ٥٥٣): «ثِقَة». وقال الْمُنذِري فِي مُختَصر سُنن أَبِي داود (٢/ ١٥٩/ ١٤٩٠)، وصَدر الدِّين الْمُناوِي فِي كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣٨/ ١٧٨٨): «فِيه مَقال». وقال الغَسَّانِي فِي تَخرِيج الأَحادِيث الضِّعاف (٣٦٦): «لَيس بِالقَوِي». وقال الذَّهبِي فِي الكاشِف (١/ ٣٨٤/ ١٤٨٠): «مُستَقِيم الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر فِي نَتائِج الأَفكار (١/ ٢١٩): «وُثِّق». فَالظَّاهِر أَنَّه صَدُوق، والله أعلَم.

(٣) ذَكْوان، أبو صالِح السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

واللَّفظ لأبِي داود وغَيْره. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**وشَرِّ الأخْلاق**». وعِنْد الطَّبرانِي بِلَفظ: «**مِن النِّفاق والشِّقاق، ومِن سَيِّئ الأخْلاق**».

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

ضُبارَة بن عبد الله: تَرجَم لَه: البُخارِي[١]، وابن أبِي حاتِم[٢]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وعدَّه ابن حِبَّان فِي الثِّقات وقال[٣]: «يُعتَبر بِحَدِيثِه مِن رِوايَة الثِّقات عَنه، ويُحكَم لَه بِما يَروِي عن ثِقات». وعدَّه ابن عَدِي فِي الضُّعفاء وقال[٤]: «لا أعلَم يَروِي عَنه غَيْر بَقِيَّة». وقال ابن القَيسَرانِي[٥]: «ضَعِيف». وقال ابن القَطَّان[٦]: «لا يُعرَف لَه حال... مَجهُول». وقال الذَّهبِي[٧]: «وُثِّق». وقال مَرَّة[٨]: «فِيه لِين». وقال ابن حَجَر[٩]: «مَجهُول». وقال مرَّة[١٠]: «أحَد الضُّعفاء».

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ٣٤٢-٣٤٣/ ٣٠٦٤).

(٢) الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٤٧١/ ٢٠٦٩).

(٣) الثِّقات (٨/ ٣٢٥).

(٤) الكامِل (٥/ ١٦٢-١٦٤/ ٩٥٢).

(٥) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (١/ ٣١٧/ ٣٠١) (١/ ٣٩٣/ ٤٨٨) (١/ ٤٦٣/ ٦٦٦).

(٦) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٦٥٨-٦٥٩).

(٧) الكاشِف (١/ ٥٠٧/ ٢٤٢٣).

(٨) مِيزان الاعتِدال (٢/ ٣٢٢/ ٣٩٢٥).

(٩) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٦٢).

(١٠) النُّكَت علَى كِتاب ابن الصَّلاح (٢/ ٥٧٦).

وبِه أعلَّه: ابن القَيسَرانِي[١]، وابن القَطَّان[٢]، والْمُناوِي[٣]، وزادا إعلالَه بِبَقيَّة بن الوَلِيد أيضًا.

والْحَدِيث سَكت عَلَيْه: أبو داود، والْمُنذِري[٤]. وقال مرَّة[٥]: «فِي إِسْنادِه بَقيَّة بن الوَلِيد، ودُويْد بن نافِع؛ وفِيهما مَقال». وكَذا قال صَدر الدِّين الْمُناوِي[٦]. وضَعَّف إِسْنادَه: النَّوَوِي[٧]، والألْبانِي[٨]. وصَحَّحه: ابن حَجَر[٩]، والسُّيوطِي[١٠]. وقال الْمُناوِي[١١]: «فِيه ضَعِيف ومَجهُول».

---

(١) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (١/ ٤٦٣/ ٦٦٦).

(٢) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٦٥٧-٦٥٩/ ٢٢١٩) (٤/ ١٦٤/ ١٦١٩).

(٣) فَيض القَدِير (٢/ ١٥٠/ ١٥٤٨).

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٣٩٩/ ٣٩٤٤).

(٥) مُختَصر سُنن أَبِي داود (٢/ ١٥٩/ ١٤٩٠).

(٦) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣٨/ ١٧٨٨).

(٧) الأذْكار (ص٥٥٩).

(٨) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٩٢/ ١٦١٣)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٥/ ١٢٩٦)، وضَعِيف سُنن أَبِي داود (الأصل/ ٢/ ١٠٠-١٠١/ ٢٧١)، (الْمُختَصر/ ٣٣٢)، وضَعِيف سُنن النَّسائِي (٤١٦). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٢/ ٢٤٠٢).

(٩) نَتائِج الأفْكار (٥/ ٢٨٥).

(١٠) سَقط رَمزُه مِن الْمَطبُوع مِن الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٤٨) (١/ ٦١)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٧٢-١٧٣/ ١٥٤٢): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(١١) التَّيسِير (١/ ٢٢٤).

٤٢ . وشاهِده مِن مُرسَل زَيد بن أسلَم أخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[١].
قال: عن مَعْمر[٢]، عن زَيْد بن أسْلَم[٣]، أنَّ النَّبي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشِّقاق، والنِّفاق، ومِن سَيِّئ الأخْلاق**».

وهَذا إسْناد رِجالُه ثِقات رِجال الشَّيخَين إلاَّ أنَّه مُرسَل.

والاسْتِعاذَة مِن النِّفاق: جاءَت أيضًا فِي حَدِيث أنَس بن مالِك ﷺ، وقَد سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

❀ ❀ ❀

(١) الْمُصنَّف (١٠/ ٤٤٠-٤٤١/ ١٩٦٣٩).

(٢) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٣) ثِقَة عالِم، وكان يُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

الْمَطلَب السَّابِع: الاستِعاذَة مِن الرِّياء والسُّمْعَة:

٤٣. عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، قال: كان دُعاء النَّبِي ﷺ فِي العِيدَين: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَسأَلُك عِيشَة تَقِيَّة، ومِيتَة سَوِيَّة**[١]**، ومَرَدًّا غَيْر مُخز ولا فاضِح. اللَّهُمَّ لا تُهْلِكنا فَجْأَة، ولا تأخُذْنا بَغْتَة، ولا تُعَجِّلْنا عن حَقٍّ ولا وصِيَّة. اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُك العَفاف والغِنَى، والتُّقَى والْهُدَى، وحُسْن عاقِبَة الآخِرَة والدُّنيا، ونَعُوذ بِك مِن الشَّكِّ والشِّقاق، والرِّياء والسُّمْعَة فِي دِينِك. يا مُقَلِّب القُلُوب لا تُزِغ قُلوبَنا بَعْد إذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِن لَدُنْك رَحْمة، إنَّك أنْت الوَهَّاب**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[٢]. قال: حدَّثنا مُحمَّد بن إبْراهِيم ابن عامِر[٣]، قال: حدَّثنِي أَبِي[٤]، ....

(١) «مِيتَة سَوِيَّة»: مِيتَة -بِكَسْر الْمِيم وسُكُون التَّحتِيَّة- وهِي حالَة الْمَوت. وسَوِيَّة -بِفَتح فَكَسر ثُمَّ تَحتِيَّة مَفتُوحَة مُشدَّدة- أي مُعتدِلَة سَهْلَة. يُنظَر: فَيْض القَدِير (٢/ ١٣٥-١٣٦/ ١٥١١)، والتَّنوِير شَرح الْجَامِع الصَّغِير (٣/ ١٥١/ ١٥٠٥).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٢٨٢/ ٧٥٦٨). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٢/ ٢٤٣/ ١٠١٤).

(٣) مُحمَّد بن إبْراهِيم بن عامِر بن إبْراهِيم الْمَدينِي الأصْبَهانِي، أبو بَكْر الْمُؤذِّن، مَجهُول حال لَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٢٥٧)، وتارِيخ الإسْلام (٢٣/ ٤٨١/ ١٧١)، وإرشاد القاصِي والدَّانِي (٧٧٠).

(٤) إبْراهِيم بن عامِر بن إبْراهِيم بن واقِد بن عبد الله الأشْعرِي مَولاهُم، الْمَدنِي الأصْبَهانِي، أبو إسْحاق الْمُؤذِّن، مَجهُول حال لَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل،

عن جَدِّي(١)، عن نَهْشَل(٢)، عن الضَّحَّاك(٣)، عن أَبِي الأَحْوَص(٤)، عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ. ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

مُحمَّد بن إبْراهِيم، وأبوه: مَجهُولا حال لَم يُذكَرا بِجَرح ولا تَعدِيل.

وكان خيِّرًا فاضِلاً، تُوفِّي سَنة سِتِّين ومِئَتين. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ١١٦/ ٣٤٩)، وطَبقات الْمُحدِّثِين بِأَصْبهان (٢/ ٢٧٤-٢٧٦/ ١٧١)، وذِكْر أَخْبار أَصْبَهان (١/ ١٧٤)، وتارِيخ الإسْلام (١٩/ ٦٨/ ٧٢)، لَكِن يُتَنبَّه لِما وَقَع فِي الْمَطبُوع مِنه؛ مِن سُقوط مَطْلَع تَرجَمة إبْراهِيم بن عبد الله بن الْحَارِث الْجُمَحِي بَعْده، واخْتِلاطِها بتَرجَمتِه.

(١) عامِر بن إبْراهِيم بن واقِد الأَصْبَهانِي الْمُؤذِّن، مَوْلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعرِي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة إحْدَى -أو اثْنتَين- ومِئَتين (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٨٥).

(٢) نَهْشَل بن سَعِيد بن وَرْدان الوَرْدانِي، بَصْرِي الأَصْل سَكَن خُراسان، مَتْرُوك، وكذَّبه إسْحاق بن رَاهُويه، مِن السَّابِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٩٨).

(٣) الضَّحَّاك بن مُزاحِم الْهِلالِي، أبو القاسِم -أو- أبو مُحمَّد، الْخُراسانِي، صَدُوق كَثِير الإرْسال، مِن الْخَامِسة، مات بَعْد الْمِئَة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٧٨).

(٤) عَوف بن مالِك بن نَضْلَة -بِفَتح النُّون وسُكُون الْمُعجَمة- الْجُشَمِي -بِضَم الْجِيم وفَتْح الْمُعجَمة- أبو الأَحْوَص الكُوفِي، مَشْهُور بِكُنيتِه، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، قُتِل فِي وِلايَة الْحَجَّاج علَى العِراق (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢١٨).

ونَهْشَــل بن سَـعِيد: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «تَركُوه». وقال مرَّة[٢]: «هالِـك». وقال ابن حَجَر[٣]: «مَتْـرُوك». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال[٤]: «مَتْرُوك».

والْحَدِيث قال عَنه الطَّبرانِي -بَعد أنْ ساق بِهَذا الإسْناد عِدَّة أحادِيث- قال: «لَم يَرْو هَذِه الأحادِيث عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عن أبِي الأحْوَص، عن عبد الله ﵁؛ إلاَّ نَهْشَل بن سَعِيد، تَفرَّد بِها عامِر بن إبْراهِيم».

والاسْتِعاذَة مِن الرِّياء والسُّمْعَة: جاءَت أيضًا فِي حَدِيث أنَس ابن مالِك ﵁، وقَد سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

۞ ۞ ۞

---

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٤٤٠٨).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ١٢١/ تَرجَمة سَعْد بن سَعِيد الْجُرجانِي).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٩٨)، والكافِي الشَّاف (١٤٦).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٤٤٧/ ٣٢٥٤).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

الْمَطلَب الثَّامِن: الاستِعاذَة مِن الشَّك:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن مَسعُود ﵁، قال: كان دُعاء النَّبِي ﷺ فِي العِيدَين: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك عِيشَة تَقِيَّة** -وفِيه- **ونَعُوذ بِك مِن الشَّكِّ**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٣).

الْمَطلَب التَّاسِع: الاستِعاذَة مِن الفِسْق:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي صلى الله عليه وسلم يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن الفُسُوق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(١)].

- وحَدِيث بُرَيْدة بن الْحُصَيْب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله صلى الله عليه وسلم إذا خَرج إلَى السُّوق قال: «**بِسْم الله**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن الكُفْر والفُسُوق**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[(٢)].

- وحَدِيث أبِي ذَر رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**دُونكُم الغَنِيمَة البارِدَة -وفِيه- اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفُسُوق**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[(٣)].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٩).

(٣) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٠).

الْمَطلَب العاشِر: الاستِعاذَة مِن الشِّقاق:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن الفُسُوق والشِّقاق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(١)].

- وحَدِيث أَبِي هُرَيْرة رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الشِّقاق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(٢)].

- وحَدِيث زَيْد بن أَسْلَم[(٣)]، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الشِّقاق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(٤)].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، قال: كان دُعاء النَّبِي ﷺ فِي العِيدَين: «**اللَّهُمَّ إِنَّا نَسألُك عِيشَة تَقِيَّة** -وفِيه- **ونَعُوذ بِك مِن الشَّكِّ والشِّقاق**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(٥)].

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤١).
(٣) ثِقَة عالِم، وكان يُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).
(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٢).
(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٣).

الْمَطْلَب الْحَادِي عَشر: الاستِعاذة مِن شَرِّ ما صَنع العَبد:

٤٤. عن شَدَّاد بن أَوْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ: **«سَيِّد الاسْتِغفار أنْ تَقُول: اللَّهُمَّ أنت ربِّي لا إلَه إلاَّ أنت، خَلقتَنِي وأنا عَبْدك، وأنا علَى عَهْدِك وَوعْدِك ما استطعت، أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما صَنَعْت، أَبُوء[1] لَك بِنعمَتِك علَيَّ، وأَبُوء لَك بِذَنْبِي؛ فاغْفِر لِي فإنَّه لا يَغْفِر الذُّنوب إلاَّ أنت»**. قال: **«ومَن قالَها مِن النَّهار -مُوقِنًا بِها- فَمات مِن يَومِه -قَبْل أنْ يُمْسِي- فَهُو مِن أهْل الْجَنَّة، ومَن قالَها مِن اللَّيل -وهُو مُوقِن- بِها فَمات قَبْل أنْ يُصْبِح فَهُو مِن أهْل الْجَنَّة»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[2]. مِن حَدِيث الْحُسَين بن ذَكْوان الْمُعلِّم[3]، عن عبد الله بن بُرَيدَة[4]، عن بُشَير بن كَعْب[5]، عن شَدَّاد ابن أَوْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «أَبُوءُ»: أي أُقِرُّ بِذلِك، وأُرجِعُه، وأعْتَرِف بِه، وأُلْزِمُه نَفسِي. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لابن الْجَوزِي (١/ ٨٨)، وكَشْف الْمُشكِل (٢/ ٢٠٩/ ٦٧٨)، والنِّهايَة (١/ ١٥٩/ بوأ).

(٢) الصَّحيح (٥/ ٢٣٢٣-٢٣٢٤/ ٥٩٤٧/ كِتاب الدَّعَوات/ باب أفْضَل الاسْتِغفار) (٥/ ٢٣٣٠/ ٥٩٦٤/ كِتاب الدَّعَوات/ باب ما يَقُول إذا أصْبَح).

(٣) ثِقَة رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٤) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٥) بُشَير -مُصَغَّر- ابن كَعْب بن أُبَي الْحِمْيري العَدَوِي، أبو أَيُّوب البَصْري، ثِقَة مُخَضْرم، مِن الثَّانِية (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٩).

٤٥. عن بُرَيْدة بن الْحُصَيب رضي الله عنه[١]، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«مَن قال حِين يُصْبِح، أو حِين يُمْسِي: اللَّهُمَّ أنْت ربِّي لا إلَه إلاَّ أنت، خَلقتنِي وأنا عَبْدك، وأنا علَى عَهدِك وَوعْدك ما اسْتَطعت، أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما صَنعْت، أبُوء بِنعْمتِك عَليَّ، وأبُوء بِذَنبِي؛ فاغْفِر لِي، إنَّه لا يَغفِر الذُّنوب إلاَّ أنت؛ فَمات مِن يَومِه أو مِن لَيلتِه دَخَل الْجَنَّة»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٢]، وابن ماجَه[٣]، وأحْمَد[٤]، والبَزَّار[٥]، والْحَمَّال[٦]، والنَّسائِي[٧]، والْخَرائِطي[٨]، وابن حِبَّان[٩]، والطَّبرانِي[١٠]،

---

(١) بُرَيْدَة بن الْحُصَيْب بن عبد الله بن الْحَارِث الأسْلَمِي، أبو عبد الله، أسْلَم قَبل بَدْر، وغَزا مَع النَّبِي ﷺ سِتَّ عَشْرة غَزْوة، وشَهِد بَيعة الرِّضْوان، تُوفِّي بِمَرو سَنة ثَلاث وسِتِّين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ٢٦٣-٢٦٤/ ٢١٩)، والإصابَة (١/ ٥٣٣-٥٣٤/ ٦٣٢).

(٢) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أصْبَح/ حَدِيث رَقم ٥٠٧٠).

(٣) السُّنَن (أبْواب الدُّعاء/ باب ما يَدعُو بِه الرَّجُل إذا أصْبَح/ حَدِيث رقم ٣٨٧٢).

(٤) الْمُسنَد (٣٨/ ١١٩/ ٢٣٠١٣).

(٥) البَحْر الزَّخَّار (١٠/ ٣٣٦/ ٤٤٦٦).

(٦) الفَوائِد (٣٥).

(٧) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ٩/ ٩٠٤٨) (٦/ ١٢١/ ١٠٣٠٠) (٦/ ١٤٩-١٥٠/ ١٠٤١٥).

(٨) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٢٠١-٢٠٢/ ١٠٥٣-١٠٥٤).

(٩) الْمُسنَد الصَّحِيح (١/ ٣٧٧/ ٥٠٤). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠٨-٣٠٩/ ١٠٣٥).

(١٠) الدُّعاء (٢/ ٩٣٥/ ٣٠٩).

والْمُخلِّص[١]، والْحَاكِم[٢]، والبَيهقِي[٣]، والبَغوِي[٤]، وابن الفاخِر[٥]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[٦]، والْمِزِّي[٧]، وابن حَجَر[٨]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الوَلِيد بن ثَعْلبَة الطَّائِي[٩].

وأخْرجَه: الطَّبرانِي[١٠]، ومِن طَرِيقِه الْمِزِّي[١١]، وابن حَجَر[١٢].

---

(١) الفَوائِد الْمُنتَقاة (ضِمن الْمُخلِّصِيَّات/ ١/ ٢٣٩-٢٤٠/ ٣٣٠).

(٢) الْمُستدرَك (٢/ ٧٤/ ١٩٣٢).

(٣) الدَّعَوات الكَبير (١/ ٩٠/ ٣١).

(٤) شَرْح السُّنَّة (٥/ ٩٥-٩٦/ ١٣٠٩).

(٥) مُوجِبات الْجَنَّة (١٩٥).

(٦) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (٩١).

(٧) تَهذِيب الكَمال (٢٨/ ٥٠٠-٥٠١).

(٨) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٤١/ ١٩٥).

(٩) الوَلِيد بن ثَعْلب الطَّائِي -أو- العَبْدِي البَصْرِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤١٨).
نُكتَة: كَذا أثْبَت ابن حَجَر هُنا «ثَعْلب»، والصَّواب «ثَعْلبَة». يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣١/ ٦-٧/ ٦٦٩٩)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٩/ ٣٦٢/ ٧٤٦١)، والتَّذكِرة بِمَعرِفَة رِجال الكُتُب العَشَرة (٣/ ٨٤٠/ ٧٣٩١)، ونِهايَة السُّول (٩/ ٣١١٥/ ٧٧١٤)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١١/ ١١٦/ ٢١٥)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٤١٥) وغَيْرها.

(١٠) الدُّعاء (٢/ ٩٣٥/ ٣٠٩).

(١١) تَهذِيب الكَمال (٢٨/ ٥٠٠-٥٠١).

(١٢) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٤١٥/ ٢١٢).

مِن حَدِيث الْمُنذِر بن ثَعْلَبَة(١).

كِلَيهِما عن عبد الله بن بُرَيْدة(٢).

وأخْرجَه: أبو يَعْلَى(٣)، وابن السُّنِّي(٤). كِلاهُما مِن حَدِيث لَيْث ابن أَبِي سُلَيم(٥)، قال أبو يَعْلَى: عن يَحْيَى(٦). وقال ابن السُّنِّي: عن عُثْمان(٧). كِلَيهِما عن سُلَيمان بن بُرَيْدة(٨).

---

(١) الْمُنذِر بن ثَعْلَبَة الطَّائي -أو- السَّعْدِي، أبو النَّضْر البَصْرِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٨٥).

(٢) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٣) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه: ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (١/ ٤٦٠-٤٦١/ ٩٠٧)، وابن حَجَر فِي إتْحاف الْمَهَرة (٢/ ٥٥٧/ ٢٢٤٤).

(٤) عَمل اليَوم واللَّيْلة (٤٣).

(٥) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) يَحْيَى بن عبَّاد بن شَيْبان الأنْصارِي، أبو هُبَيرة الكُوفِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات بَعْد العِشْرين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٧٤).

(٧) عُثْمان بن عُمَيْر -بِالتَّصغِير- ويُقال: ابن قَيْس، والصَّواب أنَّ قَيْسًا جَدُّ أبِيه، وهُو عُثْمان بن أَبِي حُمَيد أيضًا، البَجَلِي، أبو اليَقْظان، الكُوفِي الأعْمَى، ضَعِيف واخْتلَط، وكان يُدلِّس ويَغْلُو فِي التَّشيُّع، مِن السَّادِسة، مات فِي حُدود الْخَمسِين ومِئَة (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٠٧).

(٨) سُلَيْمان بن بُرَيْدة بن الْحُصَيب الأسْلَمِي الْمَروزِي، قاضِيها، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة خَمْس ومِئَة، ولَه تِسعُون سَنة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٣٨).

كِلَيهما (سُلَيمان، وعبد الله)، عن أبيهما بُرَيْدة بن الْحُصَيب رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأحْمَد. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**سَيِّد الاسْتِغفار أنْ يَقول الرَّجُل إذا جَلَس فِي صَلاتِه**». ولأجْل هَذا اللَّفْظ عدَّه الْهَيثمِي فِي الزَّوائِد[1]. وعِنْد الطَّبراني بِلَفظ: «**فاغْفِر لِي ذُنوبِي جَمِيعًا**». وعِنْد ابن السُّنِّي بِلَفظ: «**فإن مات مِن يَومِه مات شَهِيدًا، وإنْ مات مِن لَيلتِه مات شَهِيدًا**».

وهَذا حَدِيث صَحِيح.

اختُلِف فِي إسْنادِه علَى عبد الله بن بُرَيدَة؛ فَرواه الْمُنذِر، وأخُوه الوَلِيد، عن عبد الله بن بُرَيدَة، عن أبِيه رضي الله عنه.

ورَواه البُخارِي[2] مِن حَدِيث الْحُسَين بن ذَكْوان الْمُعلِّم[3]، عن عبد الله بن بُرَيدَة، عن بُشَير بن كَعْب، عن شَدَّاد بن أوْس رضي الله عنه.

وصَوَّبَه مِن هَذا الوَجْه: الْحَمَّال[4]، والنَّسائِي[5]، وابن مَنْدَه[6]، والإشْبيلِي[7]، ....

(١) كَشْف الأسْتار (١/ ٢٧٣/ ٥٦٤).

(٢) تَقدَّم ذِكْره وتَخرِيْجه قَبْله.

(٣) ثِقَة رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٤) الفَوائِد (٣٥).

(٥) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ١٥٠).

(٦) التَّوحِيد (٢٤٧).

(٧) الأحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرى (٣/ ٥٠٨).

والْمِزِّي[١]، وابن كَثِير[٢]، وابن حَجَر[٣].

وذَكَر ابن حَجَر مرَّة حَدِيث الوَلِيد بن ثَعْلبَة وقال[٤]: «قَد وثَّقَه يَحْيَى بن مَعِين[٥]، وكُنْت أظُنُّ أنَّ رِوايَته هَذِه شاذَّة، وأنَّه سَلَك غَيْر الْجَادَّة؛ حتَّى رأيْت الْحَدِيث مِن رِوايَة سُلَيمان بن بُرَيْدة عن أبِيه -أخْرَجها ابن السُّنِّي- فَبان أنَّ لِلحَدِيث عن بُرَيْدة أصْلاً». وقال أيضًا[٦]: «كأنَّ الوَلِيد سَلَك الْجَادَّة؛ لأنَّ جُلّ رِوايَة عبد الله بن بُرَيْدة عن أبِيه، وكأنَّ مَن صَحَّحَه جَوَّز أنْ يَكُون عن عبد الله بن بُرَيْدة علَى الوَجْهَين».

وحَدِيث الوَلِيد بن ثَعْلبَة، عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبِيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رِجال إسْنادِه ثِقات. وسَكَت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّحه: ابن حِبَّان،

(١) تَهذِيب الكَمال (٢٨/ ٥٠١).

(٢) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٤/ ١٨٥/ ٥١٠٥).

(٣) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٢٣٩/ ١٩٤).

(٤) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٤٢/ ١٩٥).

(٥) أسْنَده ابن أبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢/ ٥)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي شَيء مِمَّا طُبِع مِن كُتُب السُّؤالات لِيَحْيَى بن مَعِين. والوَلِيد بن ثَعْلَبَة: ذَكره ابن حِبَّان فِي الثِّقات (٥/ ٤٩٤) (٧/ ٥٤٩)، وقال عنه الذَّهبِي فِي الكاشِف (٢/ ٣٥١/ ٦٠٦٠): «وُثِّق». وقال فِي تارِيخ الإسْلام (٩/ ٣٢٧): «صَدُوق». ووثَّقَه ابن حَجَر فِي تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤١٨)، وفِي نَتائِج الأفْكار (٢/ ٤١٥).

(٦) فَتْح البارِي (١١/ ١٠٢/ ٦٣٠٦).

والْحَاكِم، والذَّهبِي[١]، وابن حَجَر[٢]، والألْبانِي[٣]. وجَوَّده السَّاعاتِي[٤].

وحَدِيث سُلَيمان بن بُرَيْدة: تَفرَّد بِه لَيْث بن أَبِي سُلَيم: قال عَنه الذَّهَبِي[٥]: «فِيه ضَعْف يَسِير مِن سُوء حِفْظِه». وقال مَرَّة[٦]: «لَيِّن». وقال ابن حَجَر[٧]: «صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك». وقال مَرَّة[٨]: «لَيِّن لا يُحتَج بِما تَفرَّد بِه».

وعُثْمان بن عُمَير: قال عَنه الذَّهبِي[٩]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[١٠].

---

(١) تَلخِيص الْمُستدرَك (٢/ ٧٤/ ١٩٣٢).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٤١/ ١٩٥).

(٣) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٣٥-٣٣٦/ ١٠٣٢)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٣٢٨/ ١٧٤٧)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٣٣٣/ ٣١٢٢)، وصَحِيح سُنن أَبِي داود (٣/ ٩٥٦/ ٤٢٣٧).

(٤) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٢٣٦/ ٩٣).

(٥) الكَاشِف (٢/ ١٥١/ ٤٦٩٢).

(٦) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٣٣٥/ ٢٩٨).

(٧) تَقريب التَّهذِيب (٥٦٨٥).

(٨) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٤٧٥/ ٨١٠).

(٩) تارِيخ الإسْلام (٨/ ١٧٦) (٩/ ٢٢٠)، والعُلُو لِلعلِي العَظِيم (١/ ٥٣٧/ ١٢٠).

(١٠) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٠٧)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٢٥٧/ ٧٨٢).

٤٦. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**تَعلَّمُوا سَيِّد الاسْتِغفار: اللَّهُمَّ أنت ربِّي لا إلَه إلاَّ أنت، خَلقتنِي وأنا عَبْدك، وأنا علَى عَهْدِك ووعْدِك ما اسْتَطعت، أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما صَنعْت، وأبُوء لَك بِنعْمتِك عَليَّ، وأبُوء بِذنْبِي؛ فاغْفِر لِي، إنَّه لا يَغفِر الذُّنوب إلاَّ أنت**».

الْحَدِيث أخْرجَه: عَبْد بن حُمَيد[١]، والنَّسائِي[٢]، والطَّبرانِي[٣]، وابن السُّنِّي[٤]، وابن الْمُقرِئ[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث السَّرِي بن يَحْيَى[٦]، عن هِشام الدَّسْتَوائِي[٧]،...

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١٠٦٣).

(٢) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ١٢١/ ١٠٣٠١-١٠٣٠٢).

(٣) الدُّعاء (٢/ ٩٣٦/ ٣١١).

(٤) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٣٧٢).

(٥) الْمُعجَم (٤٩٩).

(٦) السَّرِي بن يَحْيَى بن إياس بن حَرْملَة الشَّيبانِي البَصْرِي، ثِقَة، أخْطأ الأزْدِي فِي تَضعِيفه، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبْع وسِتِّين (بخ س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٢٣). **نُكتَة**: قال الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٢/ ١١٨/ ٣٠٩٣): «قال أبو الفَتْح الأزْدِي: حَدِيثُه مُنْكر، فآذَى أبو الفَتْح نَفْسَه. وقَد وقَف أبو عُمَر ابن عبد البَر علَى قَولِه هَذا فَغضِب أبو عُمَر، وكَتَب بِإزائِه: السَّرِي بن يَحْيَى أوْثَق مِن مُؤلِّف الكِتاب -يَعنِي الأزْدِي- مِئَة مرَّة».

(٧) هِشام بن أبِي عبد الله: سَنْبَر -بِمُهمَلة ثُمَّ نون ثُمَّ مُوحَّدة- وَزْن جَعْفَر، أبو بكر البَصْري، الدَّسْتَوائِي -بِفَتح الدَّال وسُكون السِّين الْمُهملَتين وفَتح الْمُثنَّاة ثُمَّ مَد- ثِقَة ثَبْت، وقد رُمِي بِالقَدَر، مِن كِبار السَّابِعة، مات سنة أربع وخَمسِين، وله ثَمان وسَبعون سنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٩٩).

عن أَبِي الزُّبَيْر[١]**، عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه.**

واللَّفْظ لِعَبْد بن حُمَيد.

وهَـذا حَدِيث صَحِيح بِشاهِدَيه الْسَّابِقَيْن، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

أبو الزُّبَيْر: قال عَنه ابن القَطَّان[٢]: «الرَّجُل صَدُوق إلاَّ أَنَّه يُدَلِّس، ولا يَنبغِي أنْ يُتَوقَّف -مِن حَدِيثِه- فِي شَيء ذَكَر فِيه سَماعَه، أو كان مِن رِوايَة اللَّيث عَنه -وإنْ كان مُعَنعنًا-... وقَد نَصَّ يَحْيَى القَطَّان، وأَحْمَد ابن حَنْبل علَى أنَّ ما لَم يَقُل فِيه: حدَّثنا جابِر -لَكِن: عن جابِر- بَينهُما فِيه فَيافٍ». وعَدَّه ابن حَجَر فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس، وقال[٣]: «مَشهُور بِالتَّدلِيس». ولَم يُصرِّح فِيه بِالتَّحدِيث عِنْد أحَد مِمَّن أَخْرجَه.

❀ ❀ ❀

(١) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٢) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٣٢٢-٣٢٣).

(٣) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (١٠١).

الْمَطلَب الثَّانِي عَشر: الاستِعاذَة مِن اقْتِراف السُّوء علَى النَّفس:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة ﷺ، أَنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق ﷺ، قال: يا رسُول الله، مُرنِي بِكَلمات أَقُولُهنَّ إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. قال: «**قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأَنْ أَقْتَرِف علَى نَفسِي سُوءًا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص ﷺ، أَنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق ﷺ قال: يا رسُول الله، عَلِّمنِي ما أَقُول إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**يا أبا بكر، قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض** -وفِيه- **وأَنْ أَقْتَرِف علَى نَفسِي سُوءًا**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك أن أَقْتَرِف علَى نَفسِي إِثْمًا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث أَبِي مالِك الأَشْعَرِي ﷺ، قال: قالُوا: يا رسُول الله، حدِّثنا بِكَلِمة نَقُولُها إذا أَصْبَحنا وأَمْسَينا واضْطَجعنا. فأَمَرهُم

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٢).

أنْ يَقُولُوا: «**اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأرْض** -وفِيه- **وأنْ نَقْتَرِف سُوءًا علَى أنْفُسِنا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٣).

الْمَطلَب الثَّالِث عَشر: الاستِعاذة مِن جَرِّ السُّوء إِلَى مُسلِم:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أَنَّ أَبا بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه، قال: يا رسُول الله، مُرنِي بِكَلمات أَقُولُهنَّ إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. قال: «**قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**أو أَجُرَّه إِلَى مُسلِم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنه، أَنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه قال: يا رسُول الله، عَلِّمنِي ما أَقُول إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. فَقَال لَه رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا أبا بكر، قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض** -وفِيه- **أو أَجُرَّه إِلَى مُسلِم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث أَبِي مالِك الأَشْعَرِي رضي الله عنه، قال: قالُوا: يا رسُول الله، حدِّثنا بِكَلِمة نَقُولُها إذا أَصْبَحنا وأَمْسَينا واضْطَجعنا. فأَمَرهُم أَنْ يَقُولُوا: «**اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض** -وفِيه- **أو نَجُرَّه إِلَى مُسلِم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٢).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٣).

الْمَطْلَب الرَّابِع عَشر: الاستِعاذَة مِن الْمَأْثَم:

٤٧. عن عائِشة رضي الله عنها، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو فِي الصَّلاة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، وأعُوذ بك مِن فِتْنة الْمَسِيح الدَّجَّال، وأعُوذ بِك مِن فِتْنة الْمَحْيا وفِتْنة الْمَمات، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْمَأْثَم والْمَغْرَم**[1]». فَقال له قائِل[2]: ما أكثر ما تَستعِيذ مِن الْمَغْرَم! فقال: «**إنَّ الرَّجُل إذا غَرِم حدَّث فَكذَب، وَوعَد فأخْلَف**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[3]، ومُسلِم[4]. كِلاهُما مِن حَدِيث

---

(١) «**الْمَأْثَم والْمَغْرَم**»: **الْمَأْثَم**: الأمْر الَّذي يأثَم بِه الإنْسان، أو هو الإثْم نَفسُه؛ وَضْعًا لِلمَصْدر مَوضِع الاسْم. **والْمَغْرَم**: هُو مَصْدر وُضِع مَوْضِع الاسْم؛ ويُرِيد بِه مَغْرَم الذُّنوب والْمَعاصِي، وقِيل: الْمَغْرَم كالغُرْم وهو الدَّيْن، ويُرِيد به ما اسْتُدِين فِيما يَكرَهه الله، أو فِيما يَجُوز ثُمَّ عَجز عن أدائِه، فأمَّا دَيْن احتاج إليه -وهو قادِر علَى أدَائِه- فلا يُسْتَعاذ مِنه. قاله ابن الأثير فِي النِّهاية (١/ ٢٤/ أثم) (٣/ ٣٦٣/ غرم).

(٢) «**فَقال له قائِل**»: ذكر ابن حَجَر فِي فَتح الباري (٢/ ٣٧٢) (١١/ ١٨١) أنَّ السَّائل هِي عائِشة رضي الله عنها كما فِي بَعض رِوايات الْحَدِيث. وقال سِبْط ابن العَجَمي فِي التَّوضيح (ص٧٢)، وفِي تَنبِيه الْمُعلِم (٢٧٥): «لا أعْرِفه».

(٣) الصَّحيح (١/ ٢٨٦/ ٧٩٨/ كِتاب صِفَة الصَّلاة/ باب الدُّعاء قَبل السَّلام) (٢/ ٨٤٤/ ٢٢٦٧/ كِتاب الاسْتِقراض/ باب مَن اسْتَعاذ مِن الدَّين) (٦/ ٢٦٠٨/ ٦٧١٠/ كِتاب الفِتَن/ باب ذِكْر الدَّجَّال).

(٤) الصَّحيح (٢/ ٩٢-٩٣/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب ما يُستَعاذ مِنه فِي الصَّلاة).

الزُّهْري[١]، عن عُرْوَة بن الزُّبير[٢]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

واللَّفظ لِلبُخارِي[٣].

٤٨. عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم، والْمَغْرَم والْمَأْثَم، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب النَّار وفِتنَة النَّار، وفِتنَة القَبْر وعَذاب القَبْر، وشَرِّ فِتنَة الغِنَى، وشَرِّ فِتنَة الفَقْر، ومِن شَرِّ فِتنَة الْمَسِيح الدَّجَّال، اللَّهُمَّ اغْسِل خَطاياي بِمَاء الثَّلْج والبَرَد، ونَقِّ قَلبِي مِن الْخَطايا كَما يُنقَى الثَّوب الأبْيَض مِن الدَّنَس، وباعِد بَينِي وبَيْن خَطاياي كَما باعَدت بَيْن الْمَشرِق والْمَغرِب**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٤]، ومُسلِم[٥]. كِلاهُما مِن حَدِيث هِشام بن عُرْوة[٦]،..

(١) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقت ترجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٢) ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقت ترجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٣) الصَّحيح (٧٩٨).

(٤) الصَّحيح (٥/ ٢٣٤١-٢٣٤٢/ ٦٠٠٧/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن الْمَأثَم والْمَغْرَم) (٥/ ٢٣٤٤/ ٦٠١٤-٦٠١٦/ كِتاب الدَّعَوات/ باب الاستِعاذَة مِن أرذَل العُمُر، باب الاستِعاذَة مِن فِتنَة الغِنَى، باب التَّعوُّذ مِن فِتنَة الفَقْر).

(٥) الصَّحيح (٨/ ٧٥/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ الفِتَن وغَيرِها).

(٦) هِشَام بن عُرْوة بن الزُّبَير بن العَوَّام الأسَدِي، ثِقَة فَقِيه رُبَّما دَلَّس، مِن الْخَامِسة، مات سَنة خَمْس -أو سِتٍّ- وأربَعِين، وله سَبع وثَمانُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٠٢).

عن أبيه: عُرْوَة بن الزُّبَير[١]، عن عائِشة رضي الله عنها.

واللَّفظ لِلبُخارِي[٢].

٤٩. عن عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم، والْمَغْرم والْمَأْثَم، وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة الْمَسِيح الدَّجَّال، وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، وأعُوذ بِك مِن عَذاب النَّار**».

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[٣]، وأحْمَد[٤]، والبُخارِي[٥]، وعبد الله ابن أحْمَد[٦]، والْخَرائِطي[٧]، والبَيهقِي[٨]. جَمِيعًا مِن حَدِيث اللَّيث ابن سَعْد[٩]، قال: حدَّثنِي يَزِيد بن عبد الله بن أُسامَة بن الْهاد[١٠]،

(١) ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقت ترجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٢) الصَّحيح (٦٠١٤).

(٣) السُّنَن (٨/ ٦٦٢-٦٦٣/ ٥٥٠٥/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الْهَرَم)، والسُّنَن الكُبْرى (٤/ ٤٥٨/ ٧٩٣٢).

(٤) الْمُسنَد (١١/ ٣٤٦-٣٤٧/ ٦٧٣٤) (١١/ ٣٦٢/ ٦٧٤٩).

(٥) الأدَب الْمُفرَد (٦٥٦) (٦٨٠).

(٦) السُّنَّة (٢/ ٦١٧-٦١٨/ ١٤٦٩).

(٧) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤٤٢/ ١٢٨٦).

(٨) إثْبات عَذاب القَبْر (٢٠٨-٢٠٩).

(٩) اللَّيث بن سَعد بن عبد الرَّحمن الفَهمي، أبو الْحَارِث الْمِصْري، ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور، مِن السَّابِعة، مات في شَعبان سنة خَمس وسَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٨٤).

(١٠) يَزِيد بن عبد الله بن أُسَامَة بن الْهَاد اللَّيْثِي، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة مُكْثِر، مِن الْخَامِسة، مات سنة تِسْع وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٣٧).

عن عَمْرو بن شُعَيب[١]، عن أبيه[٢]، عن جدِّه رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[٣]، وأحْمَد[٤]. وهُو عِنْد البُخارِي[٥] بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة النَّار**». وعِنْد عبد الله بن أحْمَد بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة القَبْر**».

وهَذا إسْناد حَسن.

عَمْرو بن شُعَيب: قال عَنه ابن حَجَر[٦]: «صَدُوق».

وأبوه شُعَيب بن مُحمَّد: قال عَنه الذَّهَبِي[٧]: «صَدُوق». وكَذا قال ابن حَجَر[٨].

والْحَدِيث قال عَنه أحْمَد شاكِر[٩]: «إسْنادُه صَحِيح». وقال الألْبانِي[١٠]: «حَسَن صَحِيح».

---

(١) عَمْرو بن شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العَاص، صَدُوق، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَمانِي عَشْرة ومِئَة (ر٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٥٠).

(٢) شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العَاص، صَدُوق، ثَبت سَماعُه مِن جدِّه، مِن الثَّالِثة (ر٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٠٦).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (٧٩٣٢).

(٤) الْمُسنَد (٦٧٣٤).

(٥) الأدَب الْمُفرَد (٦٨٠).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٥٠).

(٧) الكاشِف (١/ ٤٨٨/ ٢٢٩٤).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٠٦).

(٩) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١١/ ٢٣/ ٦٧٣٤) (١١/ ٣١/ ٦٧٤٩).

(١٠) صَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٥١٠)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١١٥/ ٥٠٦٥).

٥٠. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم والبَكَم، وأعُوذ بِك مِن الْمَأْثَم والْمَغرَم، وأعُوذ بِك مِن مَوت الْهَدم، وأعُوذ بِك مِن مَوت الْجُوع؛ فإنَّه بِئْس الضَّجِيع، وأعُوذ بِك مِن الْخِيانَة؛ فإنَّها بِئسَت البِطانَة**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود(١)، والنَّسائِي(٢)، وابن سَعْد(٣)، والْحَارِث بن أبِي أُسامَة(٤)، والبَزَّار(٥)، وابن حِبَّان(٦)، والطَّبَرانِي(٧)، والبَيهقِي(٨)، والتَّيمِي(٩)، ....

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم ١٥٤٧).

(٢) السُّنَن (٨/ ٦٥٦-٦٥٧/ ٥٤٨٣-٥٤٨٤/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الْجُوع، وباب الاسْتِعاذَة مِن الْخِيانَة)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٤٢-٤٣/ ٨٠٤٩-٨٠٥٠).

(٣) الطَّبَقات الكَبِير (١/ ٣٥١).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده بُغيَة الباحِث (٢/ ٩٥٩/ ١٠٥٩)، وفِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥١٠/ ٦٣٠١)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٥) البَحْر الزَّخَّار (١٥/ ١٧٤/ ٨٥٣٤). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ٦٣/ ٣٢٠٤).

(٦) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤٥-٤٤٦/ ٦٧٦٢). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠٤/ ١٠٢٩)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٩٠/ ٢٤٤٤).

(٧) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٨-١٤٣٩/ ١٣٦٠).

(٨) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦١/ ٣٥٠).

(٩) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ١٨٤/ ٢٤٤) (١/ ٢٢٨/ ٣٢٣).

والْمِـزِّي[١]، وابـن حَجَر[٢]. مِن طُـرق عن: (عبد الله بن سَـعِيد[٣]، ومُحمَّـد بـن عَجْـلان[٤]، ونَجِيح بن عبـد الرَّحْمَن أَبِي مَعْشَـر[٥]). ثَلاثَتهُم عن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقبُرِي[٦]، عن أَبِي هُرَيرة ﵁.

---

(١) تَهذِيب الكَمال (١٥/ ٣٤-٣٥/ تَرجَمة عبد الله بن سَعِيد).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٨٨/ ٢٣٨).

(٣) عبد الله بن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقبُرِي، أبو عبَّاد، اللَّيْثِي مَولاهُم الْمَدنِي، مَترُوك، مِن السَّابِعة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٥٦).

(٤) مُحمَّد بن عَجْلان الْمَدنِي، صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة ﵁، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَمان وأرْبعِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٣٦).
نُكتَتَان: الأُولَى: قال الْحاكِم فِي الْمَدخَل إلَى الصَّحِيح (٤/ ٩٧): «أَخْرَج لَه مُسلِم رَحْمَة الله عَليْه فِي الشَّواهِد». **الثَّانِية**: عَدَّه ابن حَجَر -فِي تَعريف أَهْل التَّقدِيس (٩٨)- فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٥) نَجِيح بـن عبد الرَّحْمَن السِّـنْدِي -بِكَسـر الْمُهمَلة وسُـكُون النُّـون- الْمَدنِي، أَبـو مَعْشَـر مَولَـى بَنِي هاشِـم، مَشْـهُور بِكُنيتِـه، ضَعِيف، مِن السَّادِسـة، أَسَـنَّ واخْتلَط، مات سَـنة سَـبعِين ومِئَة، ويُقال: كان اسْمُه عبد الرَّحْمَن بن الوَلِيد بن هِلال (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٠٠).

(٦) سَعِيد بن أَبِي سَعِيد: كَيْسان الْمَقْبُرِي، أبو سَعْد الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، تَغيَّر قَبْل مَوتِه بِأَرْبَع سِنين، ورِوايَتُه عن عائِشة وأُمِّ سَلَمة مُرسَلة، مات فِي حُدود العِشْرِين، وقِيل قَبْلها، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٢١).
نُكتَـة: قـال الذَّهَبِـي فِـي تَذكِـرة الْحُفَّـاظ (١/ ١١٦-١١٧/ ١٠١): «الإمـام الْمُحدِّث الثِّقَة، وبَعضُهُم يَقُول: كَبِر واخْتَلط قَبْل مَوته بِأربَع سِنين. وحَدِيثُه فِي سـائِر الصِّحاح». وقال فِي سِـيَر أَعْلام النُّبلاء (٥/ ٢١٦-٢١٧/ ٨٨): «الإمام

وأَخْرَجَه: الطَّبَرانِي[١]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن عُبَيد الله العَرْزَمِي[٢]، عن سَعِيد الْمَقبُرِي، عن أَبِيه[٣]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

وأَخْرَجَه: ابن ماجَه[٤]، وابن رَاهُويه[٥]، وأبو يَعْلَى[٦]، والْمِزِّي[٧].

الْمُحدِّث الثِّقَة، وكان مِن أوعِيَة الْحَدِيث، وحَدِيثُه مُخرَّج فِي الصِّحاح، ما أَحْسِبُه رَوَى شَيئًا فِي مُدَّة اخْتِلاطِه، وكَذلِك لا يُوجَد لَه شَيء مُنكَر». وقال فِي مِيزان الاعْتِدال (٢/ ١٣٩-١٤٠/ ٣١٨٧): «ثِقَة حُجَّة شاخ وَوقع فِي الْهَرم ولَم يَختَلِط، ما أَحْسِب أنَّ أحدًا أَخذ عَنه فِي الاخْتِلاط».

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٩/ ١٣٦١).

(٢) مُحمَّد بن عُبَيد الله بن أَبِي سُلَيمان العَرْزَمِي -بِفَتح الْمُهمَلة والزَّاي بَينهُما راء ساكِنة- الفَزَارِي، أبو عبد الرَّحْمَن الكُوفِي، مَترُوك، مِن السَّادِسة، مات سَنة بِضْع وخَمْسِين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٠٨).

(٣) كَيْسان، أبو سَعِيد، الْمَقْبُرِي الْمَدنِي، مَولَى أُمِّ شَرِيك، ويُقال: هُو الَّذِي يُقال لَه: صاحِب العَبَاء، ثِقَة ثَبْت، مِن الثَّانِية، مات سَنة مِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٧٦).

نُكتَة: قال ابن حَجَر، والسَّخاوِي: «فَرَّق ابن حِبَّان -فِي الثِّقات- بَيْن كَيْسان صاحِب العَبَاء... وبَيْن كَيْسان مَولَى أُمِّ شَرِيك». يُنظَر: الثِّقات لابن حِبَّان (٥/ ٣٤٠)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٨/ ٤٥٤/ ٨٢٣)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٥/ ٤٨٥/ ٣٣٣٣).

(٤) السُّنَن (أَبواب الأَطْعِمَة/ باب التَّعوُّذ مِن الْجُوع/ حَدِيث رَقم ٣٣٥٤). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ١٩٠/ ١١٦٠).

(٥) الْمُسنَد (١/ ٣١٦/ ٢٩٩).

(٦) الْمُسنَد (١١/ ٢٩٦-٢٩٧/ ٦٤١٢).

(٧) تَهذِيب الكَمال (٢٤/ ١٩٨-١٩٩/ تَرجَمة كَعب الْمَدِينِي).

مِن طُرق عن: (جَرِير بن عبد الْحَمِيد[١]، وهُرَيْم بن سُفْيان[٢]). كِلَيهِما عن لَيْث بن أَبِي سُلَيم[٣]، عن كَعْب[٤]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

وأَخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[٥]، ومِن طَرِيقِه البَغوِي[٦]. قال عبد الرَّزَّاق: عن مَعْمَر[٧]، عن لَيْث، عن رَجُل[٨]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

---

(١) جَرِير بن عبد الْحَمِيد بن قُرْط -بِضَم القاف وسُكُون الرَّاء بَعْدها طاء مُهْمَلة- الضَّبِّي الكُوفِي، نَزِيل الرَّي وقاضِيها، ثِقَة صَحِيح الكِتاب، قِيل: كان فِي آخِر عُمرِه يَهِم مِن حِفْظِه، مات سَنة ثَمان وثَمانِين، ولَه إحْدَى وسَبعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٩١٦).

نُكتَة: قال البَيهقِي فِي السُّنَن الكُبْرَى (٦/ ٨٧): «نُسِب فِي آخِر عُمرِه إلَى سُوء الْحِفظ». وهُو قَوْل ذَكَره ابن حَجَر هُنا بِصيغَة التَّمرِيض. وتَعقَّبَه فِي هَدِي السَّارِي (ص٤١٤) فَقال: «لَم أرَ ذلِك لِغَيْرِه، بل اِحْتجَّ بِه الْجَماعَة».

(٢) هُرَيْم -مُصغَّر أيضًا لَكِن آخره مِيم- ابن سُفْيان البَجَلِي، أبو مُحمَّد الكُوفِي، صَدُوق، مِن كِبار التَّاسِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٧٩).

(٣) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) كَعْب الْمَدنِي، أبو عامِر، مَجهُول، مِن الرَّابِعة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٥١).

(٥) الْمُصنَّف (١٠/ ٤٤٠/ ١٩٦٣٦).

(٦) شَرح السُّنَّة (٥/ ١٧٠/ ١٣٧٠).

(٧) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأَعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٨) لَعلَّه كَعْب الْمَدنِي الْمُتَقدِّم.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ الْحَارِث بن أَبِي أُسامَة[١]. وهُو عِنْد أَبِي داود وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُوع؛ فإنَّه بِئْس الضَّجِيع**». وعِنْد عبد الرَّزَّاق: «وكان يَكْره أن يَقُول الرَّجُل: إنَّه كَسْلان. أو يَقُول لِصاحِبه: إنَّك لَكَسْلان». وعِنْد ابن رَاهُويه بِلَفظ: «**فإنِّها بِئسَت البطانَة** -أو قال:- **العَلامَة**». وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن الغَم**؛ يَعنِي الغَرَق». وعِنْد الطَّبَرانِي[٢] بِلَفظ: «**وفِتنَة الصَّدْر، وهَدْمة الْجِدار، وهَدْم البِئر، وذات الْجَنْب، وأكل السَّبُع**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن مَوت الغَم، وأعُوذ بِك مِن سُوء الأَمْن**».

وهَذا حَدِيث حَسَن.

لَم يَخلُ إسْناد مِن أسانِيدِه السَّابِقَة مِن عِلَّة، لَكِنَّ بَعْضها يَعضُد بَعضًا.

فأَمَّا حَدِيث سَعِيد الْمَقبُرِي؛ فَقَد اخْتُلِف عَليْه فِيه، والصَّواب حَدِيث ابن عَجْلان ومَن وافَقه، والله أعْلَم. وحَدِيث العَرْزَمِي عَنه؛ مُنكَر. قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «مَترُوك». وكَذا قال ابن حَجَر[٤].

---

(١) تَحرَّف لَفظُه فِي بُغيَة الباحِث إلَى: «**فإنَّه بِئْس الفَجِيع**» بِالفاء. وهُو علَى الصَّواب -بالضَّاء «**الضَّجِيع**»- فِي إتْحاف الْخِيَرة.

(٢) الدُّعاء (١٣٦١).

(٣) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٣٥٨/ ٣٢٢) (٢/ ١٧٢/ ٥٩١). وقال فِي دِيوان الضُّعَفاء (٣٨٦٣): «تَركُوه».

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٠٨)، والتَّلخِيص الْحَبير (٢/ ٣٢٣/ ٨٣٩) (٢/ ٣٤٩/ ٨٦٤)، والدِّرايَة (٢/ ٢٩١/ ١٠٥٩).

وعبد الله بن سَعِيد: قال عَنه الذَّهبِي[(١)]: «تَركُوه». وقال ابن حَجَر[(٢)]: «مَترُوك». فالإسْناد -مِن طَرِيقه- ضَعِيف جِدًّا.

ومُحمَّد بن عَجْلان: قال عَنه الذَّهبِي[(٣)]: «إمام صَدُوق مَشهُور، ومَع كَون ابن عَجْلان مُتوسِّطًا فِي الْحِفْظ؛ فَقد وَرد ما يَدلُّ علَى جَوْدَة ذَكائِه». وقال مرَّة[(٤)]: «إمام مَشهُور، وغَيْره أَقْوَى مِنه، وهُو حَسَن الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[(٥)]: «صَدُوق إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه». وقال أيضًا[(٦)]: «صَدُوق لَكِن فِي حِفْظه شَيء؛ وخُصوصًا فِي رِوايَتِه عن الْمَقْبُرِي؛ فالَّذِي يَنْفرِد بِه مِن قَبِيل الْحَسن». وقال مَرَّة[(٧)]: «صَدُوق مَشهُور، فِيه مَقال مِن قِبَل حِفْظه».

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٢١٨٣)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٤٠/ ٣١٩٤)، وتَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٢٤٠).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٥٦)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٤/ ٢٨٩/ ٢٤٦٤). وقال فِي (٢/ ٣٤٩/ ٨٦٤): «مَترُوك الْحَدِيث».

(٣) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٦٤٤-٦٤٥/ ٧٩٣٨)، وقال فِي مَوضِع آخر (٢/ ٤٢٠/ تَرجَمة عبد الله بن ذَكْوان): «ابن عَجْلان: صَدُوق مِن عُلَماء الْمَدِينَة وأجِلاَّئِهم ومُفْتِيهم، وغَيْره أحْفَظ مِنه». وقال فِي دِيوان الضُّعَفاء (٣٨٧٧): «صَدُوق».

(٤) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٤٧-٣٤٨/ ٥٨١٩)، وقال فِي تارِيخ الإسْلام (٩/ ٢٨٠-٢٨٢): «الفَقِيه أَحَد الأعْلام، وغَيْر ابن عَجْلان أقْوَى مِنه، وحَدِيثه مِن قَبِيل الْحَسن».

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٣٦).

(٦) نَتائِج الأفْكار (١/ ١١٣).

(٧) هَدي السَّارِي (ص٤٨٢).

وعَدَّه فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس[١]. وقَد عَنْعَن.

وبِه أعلَّه: صَدر الدِّين الْمُناوِي[٢]، والْمُناوِي[٣]. لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه.

ونَجِيح بن عبد الرَّحْمَن: ضَعَّفَه الذَّهَبِي[٤]. وقال مَرَّة[٥]: «واه». وقال أيضًا[٦]: «صَدُوق فِي نَفسِه، وما هُو بِالْحُجَّة». وقال ابن حَجَر[٧]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[٨]: «وإنْ كان فِيه ضَعْف لَكِن يَصلُح فِي الْمُتابَعات». وبِه أعلَّه ابن القَطَّان[٩].

وحَدِيث الْمَقبُرِي سَكَت عَلَيْه: أبو داود، والإشْبِيلِي[١٠]. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والنَّوَوِي[١١]، ....

(١) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (٩٨).

(٢) كَشف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣٨/ ١٧٨٩).

(٣) التَّيسِير (١/ ٢٢٤).

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٥٧/ ٤٣).

(٥) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٣٠٦/ ٢٦١).

(٦) سِيَر أعْلام النُّبلاء (١١/ ٣٦٢/ تَرجَمة إسْحاق بن رَاهُويه).

(٧) التَّلْخِيص الْحَبِير (١/ ٢٤٠/ ١٨٣) (٣/ ١٥٢/ ١٣٥٢)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٧١٠٠)، والدِّرايَة (١/ ٢٧٩/ ٣٧٠)، والعُجَاب (١/ ٥٤٥)، وهَدِي السَّارِي (ص٣٧١).

(٨) فَتْح البارِي (٩/ ٣١٦).

(٩) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٥٠٩/ ٢٠٧١).

(١٠) الأحْكام الوُسْطَى (٤/ ١٤٥).

(١١) الأذْكار (ص٥٥٩)، ورِياض الصَّالِحين (١٤٩٣).

وابن الوَزِير[١]. وقال بِثُبوتِه الذَّهبِي[٢]. وجَوَّد إسْنادَه العِراقِي[٣]، وتَبِعه الزَّبِيدي[٤]. وحسَّنه: الْهَيثمِي[٥]، وابن حَجَر[٦]، والألْبانِي[٧]. وضَعَّفه: السُّيوطِي[٨]، والعَزِيزي[٩]. وقال الألْبانِي مرَّة[١٠]: «حَسَن صَحِيح».

وأمَّا حَدِيث لَيث بن أبِي سُلَيم؛ فَقَد اخْتُلِف عَلَيه فِيه أيضًا، والصَّواب حَدِيث جَرِير ومَن وافقه، والله أعْلَم. لَكِنَّ لَيْثًا: لَيِّن؛ سَبَق بَيان حالِه[١١].

---

(١) العَواصِم والقَواصِم (٨/ ١٩٢).

(٢) تارِيخ الإسْلام (١/ ٤٧٧).

(٣) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٨٢).

(٤) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٥/ ٣٣٦-٣٣٧).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٥١٨/ ١٧٤٠٥).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٨٨).

(٧) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٣٢/ ١٠٢٥)، وسِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٨٠٠/ ٦٣٥٩/ الْحَاشِية)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٥/ ١٢٨٣)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٧١/ ١٣٨٣) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٨/ ١٣٦٨)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٥/ ٢٠٧٠). وتَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٢/ ٢٤٠٣).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٤٧) (١/ ٦١)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٧٢/ ١٥٤١): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٩) السِّراج الْمُنِير (١/ ٣٢٥).

(١٠) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١١٢/ ٥٠٥١).

(١١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

وكَعْب الْمَدنِي: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «مَجهُول». وكَذا قال ابن حَجَر[٢].

وبِهما أعلَّه: البُوصِيري[٣]، والأَلْبانِي[٤]؛ وضَعَّفا إسْنادَه. وقال الأَلْبانِي مرَّة[٥]: «حَسَن».

٥١. عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها، عن رسُول الله ﷺ أَنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أَنْت الأَوَّل ولا شَيْء قَبْلك، وأَنْت الآخِر لا شَيْء بَعْدك، أَعُوذ بِك مِن شَرِّ كُلِّ دابَّة ناصِيَتها بِيَدِك، وأَعُوذ بِك مِن الإِثْم والكَسَل، ومِن عَذاب النَّار، ومِن عَذاب القَبْر، ومِن فِتْنَة الغِنَى، ومِن فِتْنَة الفَقْر، وأَعُوذ بِك مِن الْمَأْثَم والْمَغْرَم، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلبِي مِن الْخَطايا كَما نَقَّيْت الثَّوب الأَبْيَض مِن الدَّنَس، اللَّهُمَّ بَعِّد بَينِي وبَيْن خَطِيئَتِي كَما بَعَّدْت بَيْن الْمَشرِق والْمَغرِب**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: البُخارِي[٦]، الطَّبَرانِي[٧]، ....

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٣٤٨٣)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٢٢٩/ ٥٠٩٩)، ومِيزان الاعتِدال (٣/ ٤١٢/ ٦٩٦٣).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٥١).

(٣) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ١٩٠/ ١١٦٠).

(٤) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٧١/ ١٣٨٣).

(٥) صَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٢٣٨/ ٢٧٠٧).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٧٩/ تَرجَمة عاصِم بن أَبِي عُبَيد).

(٧) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٦-١٤٣٧/ ١٣٥٦)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٧/ ١٢٢-١٢٣/ ٦٢١٤). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجمَع البَحْرين (٨/ ٤١-٤٢/ ٤٦٧٦)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٣/ ٣١٦-٣١٧/ ٧١٧)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عاصِم بن أَبِي عُبَيد» إِلَى «عاصِم بن أَبِي عُبَيدة».

والدَّارقُطنِـي[١]، والْحَاكِم[٢]، والبَيهقِي[٣]، وابن عبد البَر[٤]، والتَّيمِي[٥]، وابـن عَسـاكِر[٦]. جَمِيعًـا مِن حَدِيث عبـد العَزِيز بن أَبِـي حازِم[٧]، عن سُـهَيل بن أَبِي صالِح[٨]، عن مُوسَـى بن عُقبَة[٩]، عن عاصِم بن أَبِي عُبَيد[١٠]، عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها.

(١) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْـراد (٢/ ٤٠٨/ ٥٩٣٤)، ولَـم أقِـف عَليْه فِي القَـدْر الْمَطبُـوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٢) الْمُسـتَدرك (٢/ ٥٢٦/ ١٩٤٣). وسَـقط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْـناد: «عن سُهَيل بن أَبِي صالِح»، (٣/ ٥١/ ٢٢٤٢).

(٣) الأسْماء والصِّفات (١/ ٣٩-٤٠/ ١٣).

(٤) التَّمهِيد (٢٤/ ٥٣-٥٤).

(٥) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (١/ ٤٩/ ٤١).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥/ ٤٥٦/ تَرجَمة أحْمَد بن مُحمَّد بن أَبِي مُوسَى).

(٧) عبد العَزِيز بن أَبِي حازِم: سَلَمة بن دِينار الْمَدنِي، صَدُوق فَقِيه، مِن الثَّامِنة، مات سَنة أرْبَع وثَمانِين، وقِيل قَبْل ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٨٨).

(٨) سُـهَيل بـن أَبِي صالِح: ذَكْوان السَّـمَّان، أبو يَزِيـد الْمَدنِي، صَـدُوق تَغيَّر حِفْظُه بِأَخَـرة، رَوَى لَـه البُخـارِي مَقْرُونًـا وتَعْلِيقًـا، مِـن السَّادِسـة، مـات فِـي خِلافَة الْمَنْصُور (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٧٥).

(٩) مُوسَـى بن عُقْبَة بن أَبِي عيَّاش -بِتَحتانِيَّة ومُعْجَمة- الأسَـدِي، مَولَى آل الزُّبير، ثِقَة فَقِيه، إمام فِي الْمَغازِي، مِن الْخَامِسة، لَم يَصِح أنَّ ابن مَعِين لَيَّنَه، مات سَنة إحْدَى وأربَعِين، وقِيل بَعد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٩٢).

(١٠) سَتأتِي تَرجَمتُه فِي ثَنايا الْحُكْم علَى إسْناد هَذا الْحَدِيث.

وأَخْرجَه: البُخارِي[١]، مِن حَدِيث مُوسَى بن عُقبَة. والطَّبرانِي[٢]، مِن حَدِيث عُبَيد الله بن عُمَر[٣]. كِلَيهِما عن عاصِم[٤]، عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها. أو عن زَيْنَب بِنْت أبِي سَلَمة[٥]، عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ الطَّبرانِي[٦]. وهُو عِنْد البُخارِي بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة، وفِيه: «**اللَّهُمَّ أَنْت الأَوَّل وأَنْت الآخِر، لا شَيْء قَبْلك، ولا شَيْء بَعْدك**». وعِنْد الطَّبرانِي أيضًا بِلَفظ[٧]: «**فلا شَيء... اللَّهُمَّ نَقِّ قَلبِي مِن الْمأْثَم كَما يُنَقَّى... وباعِد بَينِي وبَيْن**

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٧٩/ تَرجَمة عاصِم بن أَبِي عُبَيد).

(٢) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٦/ ١٣٥٥)، والْمُعجَم الكبِير (٢٣/ ٣٥٢/ ٨٢٥).

(٣) عُبيد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصِم بن عُمَر بن الْخَطَّاب العُمَري الْمَدنِي، أبو عُثمان، ثِقَة ثَبْت، قَدَّمه أحْمَد بن صالِح علَى مالِك فِي نافِع، وقَدَّمه ابن مَعِين فِي القاسِم عن عائشة علَى الزُّهْري عن عُرْوة عنها، مِن الْخَامِسة، مات سنة بِضْع وأربعين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٢٤).

(٤) جاء الإسْناد عِنْد البُخارِي: «حدَّثنِي عاصِم: شَيخ كان يَدخُل علَى زَيْنَب بِنْت أُمِّ سَلِمة، وعلَى أُمِّ سَلَمة». وعِنْد الطَّبَرانِي: «عن عاصِم مَولَى بَنِي جُمَح».

(٥) زَيْنَب بِنْت أَبِي سَلَمة: عبد الله بن عبد الأَسَد بن هِلال الْمَخزُومِيَّة، رَبِيبَة النَّبِي ﷺ، كان اسْمها بَرَّة؛ فَسمَّاها رسُول الله ﷺ زَيْنَب، أُمُّها أُمُّ سَلَمة بِنْت أَبِي أُمَيَّة، تَزوَّج النَّبِي ﷺ أُمَّها وهِي تُرضِعها، وكانَت زَينَب مِن أفْقَه أهْل زَمانِها فِي الْمَدِينة رضي الله عنها. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٤١٠-٤١١/ ٣٣٩٥)، والإصابَة (١٣/ ٤٣٠-٤٣٢/ ١١٣٧٢).

(٦) الدُّعاء (١٣٥٦).

(٧) الدُّعاء (١٣٥٥)، والْمُعجَم الكَبِير (٨٢٥).

خَطِيئَتِي كَما باعَدت». وبِلَفظ[١]: «**وفِتْنَة الغِنَى وفِتْنَة الفَقْر... اللَّهُمَّ باعِد بَينِي**». وبِلَفظ[٢]: «**اللَّهُمَّ أَنْت الأَوَّل لا شَيْء قَبْلك... مِن كُلِّ دابَّة... ومِن فِتْنَة الغِنَى وفِتْنَة الفَقْر**». وبِلَفظ[٣]: «**وعَذاب النَّار وعَذاب القَبْر**». وعِنْد الْحاكِم بِلَفظ[٤]: «**مِن شَرِّ دابَّة**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**فَلا قَبْلك شَيْء**». وعِنْد ابن عَساكِر بِلَفظ: «**مِن شَرِّ كُلِّ دابَّة أَنْت آخِذ بِناصِيَتِها بِيَدِك... ومِن عَذاب النَّار وعَذاب القَبْر، ومِن فِتْنَة العَدُو... كَما يُنَقَّى**».

وهَذا إسْناد رِجالُه رِجال الصَّحِيح، غَيْر عاصِم بن أَبِي عُبَيد؛ فَقد رَوَى عَنه ثِقَتان هُما: عُبَيد الله بن عُمَر، ومُوسَى بن عُقبَة. وتَرجم لَه البُخارِي[٥]، وابن أَبِي حاتِم[٦]؛ ولِم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٧]، وتَبِعَه ابن قُطْلُوبُغا[٨]. وأَخْرج حَدِيثَه الْحَاكِم وصَحَّحه[٩]. ووثَّقَه الْهَيثَمِي[١٠]. ولَيْس لَه ذِكْر فِي شَيء مِن الكُتُب الْمُصنَّفة فِي الضُّعَفاء.

---

(١) الْمُعجَم الأَوْسَط (٦٢١٤).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٧١٧).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٨٢٥).

(٤) الْمُستَدرك (١٩٤٣).

(٥) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٧٩/ ٣٠٤٣).

(٦) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٣٤٩/ ١٩٢٨).

(٧) الثِّقات (٥/ ٢٣٨).

(٨) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٥/ ٤١٢/ ٥٥٢١).

(٩) الْمُستَدرَك (٢/ ٥١٩-٥٢٠/ ١٩٣٢) (٢/ ٥٢٦/ ١٩٤٣) (٣/ ٥١/ ٢٢٤٢).

(١٠) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٧١/ ١٧٣٣٥).

والْحَدِيث قال الدَّارقُطنِي عَقِبه: «تَفرَّد بِه عبد العَزِيز بن أبِي حازِم، عن سُهَيل بن أبِي صالِح، عن مُوسَى بن عُقبَة، عَنه». يَعنِي عن عاصِم ابن أبِي عُبَيد. ولَمَّا سُئِل عن الْخِلاف فِيه قال[1]: «كأنَّ قَوْل سُهَيْل أشْبَه». وصَحَّحه: الْحاكِم، والذَّهبِي[2]. ووثَّق رِجالَه الْهَيثمِي[3].

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن الْمَأثَم أيضًا فِي:

- حَدِيث أنَس بن مالِك ﵁، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن... والْمأثَم**».

 وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص ﵄، أنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق ﵁ قال: يا رسُول الله، عَلِّمنِي ما أقُول إذا أصْبَحت وإذا أمْسَيت. فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**يا أبا بكر، قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّموات والأرْض -وفِيه- وأنْ أقْتَرف علَى نَفسِي سُوءًا**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك أن أقْتَرِف علَى نَفسِي إثْمًا**».

 وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[5].

---

(١) العِلَل (٩/ ٢٢١/ ٣٩٦٣).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧٠٥/ ١٩٢٢) (٢/ ٢٩/ ٢٢١١).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٧٠-٤٧١/ ١٧٣٣٥) (٢٠/ ٤٧٣-٤٧٤/ ١٧٣٤٠).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٢).

الْمَطلَب الْخامِس عَشر: الاستِعاذة مِن عُقوق الأُمَّهات:

الْمَطلَب السَّادِس عَشر: الاستِعاذة مِن وَأد البَنات:

الْمَطلَب السَّابع عَشر: الاستِعاذة مِن مَنع وهات:

٥٢. عن وَرَّاد كاتِب الْمُغِيرة بن شُعْبة[١]، قال: كَتَب مُعاوِيَة[٢] إِلَى الْمُغِيرة رضي الله عنهما: أنْ اكتُب إِلَيَّ بِشَيء مِن حَدِيث رسُول الله ﷺ؛ فكَتب إِلَيْه: إِنِّي سَمِعت رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن ثَلاث: مِن عُقُوق الأُمَّهات، ومِن وأد البَنات، ومِن مَنْع وهَاتِ[٣]. وسَمِعتُه يَنْهَى عن ثَلاث: عن قِيل وقال، وإضَاعَة الْمَال، وكَثْرة السُّؤال. وسَمِعتُه يَقُول: «**اللَّهُمَّ لا مانِع لِما أعْطَيت، ولا رَادَّ لِما قَضيْت، ولا يَنْفع ذا الْجَدِّ مِنك الْجَد**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٤]،..

(١) وَرَّاد -بتَشدِيد الرَّاء- الثَّقفِي، أبو سَعِيد، أو أبو الوَرْد، الكُوفِي، كاتِب الْمُغِيرة ومَولاَه، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٠١).

(٢) مُعاوِيَة بن أَبِي سُفْيان رضي الله عنه.

(٣) «**مَنْع وهاتِ**»: مَنْع بِسُكون النُّون وبِغَيْر تَنوِين، وهاتِ بِكَسر التَّاء، أي مَنع ما عَلَيْه إعْطاؤه، وطَلَب ما لَيْس لَه وما لا يَستحِق أَخْذه. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ٣٦٥/ منع)، وفَتح البارِي (١٠/ ٤٢٠).

(٤) الصَّحِيح (١/ ٢٨٩/ ٨٠٨/ كِتاب صِفَة الصَّلاة/ باب الذِّكْر بَعد الصَّلاة) (٢/ ٥٣٧/ ١٤٠٧/ كِتاب الزَّكاة/ باب قَول الله تَعالَى: ﴿**لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا**﴾) (٢/ ٨٤٨/ ٢٢٧٧/ كِتاب الاسْتِقراض/ باب ما يُنهَى عن إضاعَة

ومُسلِم[١]. مِن طُرق عن: عامِر بن شَراحِيل الشَّعْبِي[٢]، وعبد الْمَلِك ابن عُمَيْر[٣]، وعَبْدة بن أَبِي لُبابَة[٤]، ومُحمَّد بن عُبَيد الله الثَّقَفِي[٥]،

الْمَال) (٥/ ٢٢٢٩/ ٥٦٣٠/ كِتاب الأدَب/ باب عُقُوق الوَالِدَين مِن الكَبائِر) (٥/ ٢٣٣٢/ ٥٩٧١/ كِتاب الدَّعَوات/ باب الدُّعاء بَعد الصَّلاة) (٥/ ٢٣٧٥-٢٣٧٦/ ٦١٠٨/ كِتاب الرِّقاق/ باب ما يُكرَه مِن قِيل وقال) (٦/ ٢٤٣٩-٢٤٤٠/ ٦٢٤١/ كِتاب القَدَر/ باب لا مانِع لِمَا أَعْطَى) (٦/ ٢٦٥٩/ ٦٨٦٢/ كِتاب الاعْتِصام/ باب ما يُكْره مِن كَثْرة السُّؤال).

(١) الصَّحِيح (٢/ ٩٥-٩٦/ كِتاب الْمَساجِد/ باب اسْتِحباب الذِّكْر بَعد الصَّلاة) (٥/ ١٣٠-١٣١/ كِتاب الأَقْضِيَة/ باب النَّهي عن كَثْرة الْمَسائِل).

(٢) عامِر بن شَرَاحِيل الشَّعْبِي -بِفَتح الْمُعجمَة- أبو عَمْرو، ثِقَة مَشهُور فَقِيه فاضِل، مِن الثَّالِثة، قال مَكحُول: ما رأيْت أفْقَه مِنه. مات بَعد الْمِئَة، ولَه نَحْو مِن ثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٩٢).

(٣) عبد الْمَلِك بن عُمَير بن سُوَيد اللَّخْمي -حَلِيف بنِي عَدِي- الكُوفِي، ويُقال له: الفَرَسِي -بِفَتح الفاء والرَّاء ثُمَّ مُهْمَلة- نِسْبة إِلَى فَرَس له سابِق كان يُقال له: القِبْطي -بِكَسر القاف وسُكُون الْمُوحَّدة- ورُبَّما قِيل ذلِك أيضًا لِعَبد الْمَلِك، ثِقَة فَصِيح عَالِم، تَغيَّر حِفْظه ورُبَّما دلَّس، مِن الرَّابِعة، مات سنة سِتٍّ وثلاثين، وله مِئَة وثلاث سِنين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٠٠).

(٤) عَبْدة بن أَبِي لُبابَة الأسَدِي مَولاهُم، ويُقال: مَوْلَى قُرَيش، أبو القاسِم البَزَّاز، الكُوفِي نَزِيل دِمَشق، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (خ م ل ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٧٤).

(٥) مُحمَّد بن عُبَيد الله بن سَعِيد، أبو عَوْن الثَّقفِي، الكُوفِي الأعْوَر، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٠٧).

والْمُسيَّب بن رافِع[١]، وأبِي سَعِيد الشَّامِي[٢].

وأخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[٣]، ومِن طَرِيقِه: عَبْد بن حُمَيْد[٤]، والطَّبرانِي[٥]، والبَيهقِي[٦]. قال عبد الرَّزَّاق: عن مَعْمَر[٧]، عن عبد الْمَلِك بن عُمَيْر.

جَمِيعًا عن وَرَّاد كاتِب الْمُغِيرة بن شُعْبة، عن الْمُغِيرة بن شُعْبة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِعَبد الرَّزَّاق. ولَيْس هُو عِنْد الشَّيخَيْن بِلَفظ الاسْتِعاذَة؛ وإنَّما بِلَفظ[٨]: «**إنَّ الله حَرَّم عَلَيكُم: عُقوق الْأُمَّهات**». ولَفظ[٩]:

---

(١) الْمُسَيَّب بن رافِع الأسَدِي الكاهِلي، أبو العَلاء، الكُوفِي الأعْمَى، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات سَنة خَمْس ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٧٥).

(٢) أبو سَعِيد الشَّامِي، عن وَرَّاد مَوْلَى الْمُغِيرة بن شُعْبة، قِيل: هُو كَثِير رَضِيع عائِشَة، وقِيل: عَمْرو بن سَعِيد الثَّقَفِي، وقِيل: عَبد رَبِّه، وقِيل: هُو الْحَسن البَصْرِي، وقِيل آخَر، مَجهُول، لا يُعْرف اسْمُه، مِن السَّادِسة (م). تَقرِيب التَّهذِيب (٨١٣٠).

(٣) الْمُصنَّف (١٠/ ٤٤٠/ ١٩٦٣٨).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٣٩١).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (٢٠/ ٣٨٦-٣٨٧/ ٩٠٩).

(٦) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٨/ ٦٢/ ٤٦٢٧).

(٧) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٨) صَحِيح البُخارِي (٢٢٧٧) (٥٦٣٠)، وصَحِيح مُسلِم (٥/ ١٣٠-١٣١).

(٩) صَحِيح البُخارِي (٦١٠٨) (٦٨٦٢).

«**وكان يَنْهَى عن... وعُقُوق الأُمَّهات**». والدُّعاء عِنْدهُما بِلَفظ(١): «**لا إلَه إلاَّ الله وَحْده لا شَرِيك لَه، لَه الْمُلك ولَه الْحَمد، وهُو علَى كُلِّ شَيْء قَدِير، اللَّهُمَّ لا مانِع لِما أعْطَيت، ولا مُعطِي لِمَا مَنَعت، ولا يَنْفع ذا الْجَدِّ مِنك الْجَد**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ لا مانِع لِما أعْطَيت، ولا مُعطِي لِمَا مَنَعت، ولا رَادَّ لِما قَضيْت، ولا يَنْفع ذا الْجَدِّ مِنك الْجَد**».

❁ ❁ ❁

(١) صَحِيح البُخارِي (٨٠٨) (٥٩٧١) (٦٨٦٢)، وصَحِيح مُسلِم (٢/ ٩٥-٩٦).

الْمَطلَب الثَّامِن عَشر: الاستِعاذة مِن الظُّلم والاعتِداء أن يَقعا مِن العَبد أو يَقعا عَليْه:

٥٣. عن أُمِّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالَت: ما خَرج النَّبِي ﷺ مِن بَيتِي قَط؛ إلاَّ رَفَع طَرْفَه إلَى السَّماء فَقال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أنْ أَضِل أو أُضَل، أو أَزِل أو أُزَل، أو أَظلِم أو أُظلَم، أو أَجهَل أو يُجهَل علَيَّ**».

الْحَدِيث أخْرَجَه: أبو داود[١]، والتِّرمِذي[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن ماجَه[٤]، والطَّيالِسي[٥]، والْحُميدِي[٦]، وابن أَبِي شَيْبة[٧]، وابن رَاهُويه[٨]، وأحْمَد[٩]، وعَبْد بن حُمَيد[١٠]، ....

(١) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما جاء فِيمَن دَخل بَيْته ما يَقُول/ حدِيث رقم ٥٠٩٤).

(٢) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب ما يَقُول إذا خَرج مِن بَيتِه/ حدِيث رقم ٣٤٢٧).

(٣) السُّنَن (٨/ ٦٦١-٦٦٢/ ٥٥٠١/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الضَّلال) (٨/ ٦٨٠/ ٥٥٥٤/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن دُعاء لا يُستَجاب)، والسُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٥٦/ ٧٩٢١-٧٩٢٣) (٦/ ٢٦/ ٩٩١٤-٩٩١٥).

(٤) السُّنَن (أبْواب الدُّعاء/ باب ما يَدعُو بِه الرَّجُل إذا خَرج مِن بَيتِه/ حدِيث رَقم ٣٨٨٤).

(٥) الْمُسنَد (٣/ ١٨٠/ ١٧١٢).

(٦) الْمُسنَد (١/ ٣١١/ ٣٠٥).

(٧) الْمُصنَّف (١٥/ ١٠٥-١٠٦/ ٢٩٨١٠-٢٩٨١١).

(٨) الْمُسنَد (٤/ ١٢٢-١٢٣/ ١٨٨٩).

(٩) الْمُسنَد (٤٤/ ٢٣٠/ ٢٦٦١٦) (٤٤/ ٢٩٩-٣٠٠/ ٢٦٧٠٤) (٤٤/ ٣١٦-٣١٧/ ٢٦٧٢٩).

(١٠) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتخَب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١٥٣٦).

وابـن الْمُنـذِر[(١)]، وابـن نَجِيـح[(٢)]، والطَّبرانِـي[(٣)]، وابن السُّـنِّي[(٤)]، والْحَاكِـم[(٥)]، وأبو نُعَيم[(٦)]، والقُضاعِـي[(٧)]، والبَيهقِي[(٨)]، والْخَطِيب البَغـدادِي[(٩)]، والشَّـجرِي[(١٠)]، والآبَنُوسِـي[(١١)]، وابـن عَسـاكِر[(١٢)]، والسِّـلَفِي[(١٣)]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسـي[(١٤)]، وعلِي بـن الْمُفضَّل[(١٥)]،

(١) الأوْسَط (٣/ ٢٠٧/ ١٢٤١).

(٢) فِي «جُزء ابن نَجِيح»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦١)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) الدُّعاء (٢/ ٩٨٦-٩٨٨/ ٤١١-٤١٦)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٣/ ٣٢٠/ ٧٢٦-٧٢٨) (٢٣/ ٣٢١/ ٧٣١-٧٣٢).

(٤) عَمل اليَوم واللَّيلَة (١٧٦).

(٥) الْمُستَدرك (٢/ ٧٧-٧٨/ ١٩٤٣).

(٦) حِليَة الأولِياء (٧/ ٢٦٤-٢٦٥/ تَرجَمة مِسْعَر بن كِدَام) (٨/ ١٢٥/ تَرجَمة الفُضَيل بن عِياض).

(٧) مُسنَد الشِّهاب (٢/ ٣٣٣/ ١٤٦٩).

(٨) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٢٢/ ٦٢) (٢/ ٣٧/ ٤٥٣)، والسُّنَن الكُبرَى (٥/ ٢٥١).

(٩) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٥٨/ تَرجَمة عبد القادِر بن مُحمَّد)، ومُوضِح أوْهام الْجَمع والتَّفرِيق (١/ ٤٤٦/ تَرجَمة إدرِيس بن يَزِيد).

(١٠) الأمالِي (١/ ٢٤٦).

(١١) الْمَشيخَة (١٨٨).

(١٢) تاريـخ مَدِينَـة دِمَشـق (٣٦/ ٤٠٨/ تَرجَمـة عبـد القادِر بـن مُحمَّـد)، ومُعجَم الشُّيوخ (١/ ٤٨٢/ ٥٨٦) (٢/ ١١٥٠-١١٥١/ ١٥٠٠).

(١٣) الطُّيورِيَّات (٣/ ٨٨٨/ ٨١٧).

(١٤) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (١١٥).

(١٥) كِتاب الأربعِين فِي فَضل الدُّعاء والدَّاعِين (ص١٦٢-١٦٤).

والرَّافِعي[١]، وابن حَجَر[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مَنصُور بن الْمُعتَمِر[٣].

وأَخْرجَه: النَّسائِي[٤]. مِن حَدِيث عاصِم بن سُلَيمان[٥].

وأَخْرجَه: ابن قانِع[٦]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن سالِم[٧].

وأَخْرجَه: الطَّبراني[٨]. مِن حَدِيث مَنصُور، وعاصِم.

وأَخْرجَه: الطَّبراني[٩]. مِن حَدِيث زُبَيْد بن الْحَارِث[١٠].

---

(١) التَّدوِين (٢/ ٤٤٩/ تَرجَمة الحُسَين بن عبد الله البَيِّع).

(٢) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٥٧-١٥٩).

(٣) مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر بن عبد الله السُّلَمِي، أبو عتَّاب -بِمُثنَّاة ثَقِيلة ثُمَّ مُوحَّدة- الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت وكان لا يُدلِّس، مِن طَبَقة الأعْمَش، مات سَنة اثْنَتين وثَلاثِين ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٠٨).

(٤) السُّنَن الكُبرَى (٦/ ٢٦/ ٩٩١٣).

(٥) عاصِم بن سُلَيمان الأحْوَل، أبو عبد الرَّحمن البَصْري، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، لَم يَتكلَّم فِيه إلاَّ القَطَّان؛ فَكأنَّه بِسَبب دُخولِه فِي الوِلايَة، مات بعد سَنة أرْبَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٦٠).

(٦) مِن حدِيث ابن قانِع عن شُيوخِه (ضِمن مَجمُوع فِيه ثلاث رسائِل حَدِيثِيَّة/ ٦٩).

(٧) مُحمَّد بن سالِم الرَّبَعِي البَصْرِي، مَقبُول، مِن السَّابِعة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٩٩).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (٢٣/ ٣٢٠/ ٧٣٠).

(٩) الدُّعاء (٢/ ٩٨٨/ ٤١٧)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٣/ ٣٢٠/ ٧٢٩).

(١٠) زُبَيْد -بِمُوحَّدة مُصغَّر- ابن الْحَارِث بن عبد الكَرِيم بن عَمْرو بن كَعْب اليَامِي -بِالتَّحتانِيَّة- أبو عبد الرَّحمَن الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت عابِد، مِن السَّادِسة، مات سَنة اثْنَتين وعِشرِين أو بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٨٩).

وأخْرجَه: الطَّبرانِي[١]، وابن بِشْران[٢]، والْخَطِيب البَغدادِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الْحَكَم بن عُتَيبَة[٤].

وأخْرجَه: البَيهقِي[٥]. مِن حَدِيث مَنصُور، وعَطاء بن السَّائِب[٦].

سِتَّتهُم عن عامِر بن شَرَاحِيل الشَّعبِي[٧] -زاد الْحَكَم- ومُجاهِد[٨]. كِلَيهِما عن أُمِّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

واللَّفْظ لأبِي داود. وهُو عِنْد التِّرمِذي وغَيْره بِلَفظ: «**بِسْم الله، تَوكَّلت علَى الله، اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك مِن أنْ نَزِل أو نَضِل، أو نَظلِم**

---

(١) الدُّعاء (٢/ ٩٨٩/ ٤١٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن مُجاهِد والشَّعبِي» إلَى «عن مُجاهِد عن الشَّعبِي».

(٢) الأمالِي (١/ ٣١١/ ٧١٨).

(٣) الْمُتَّفِق والْمُفترِق (٢/ ١١٢٨/ ٧٠٢/ تَرجَمة سُهيل بن عَمْرو).

(٤) الْحَكَم بن عُتَيْبَة -بِالْمُثنَّاة ثُمَّ الْمُوحَّدة مُصغَّرًا- أبو مُحمَّد، الكِنْدِي الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت فَقِيه إلاَّ أنَّه رُبَّما دَلَّس، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَلاث عَشْرة أو بَعْدها، ولَه نَيِّف وسِتُّون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٥٣).

نُكتَة: الْحَكَم بن عُتَيْبَة مِمَّن احْتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه؛ ولِذا عدَّه ابن حَجَر -فِي تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (٤٣)- فِي الْمَرتَبة الثَّانِية مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٥) السُّنَن الكُبرَى (٥/ ٢٥١).

(٦) صَدُوق اخْتَلط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٧) ثِقَة مَشهُور فَقِيه فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).

(٨) مُجاهِد بن جَبْر، ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

أو نُظلَم، أو نَجهَل أو يُجهَل عَلَيْنا». وعِنْد النَّسائِي[١] بِلَفظ: «**بِسْم الله، ربِّ أعُوذ بِك مِن أنْ أزِل أو أضِل**». وعِنْد أحْمَد[٢] بِلَفظ: «**بِسْمِك ربِّي، إنِّي أعُوذ بِك أنْ أزِل أو أضِل**». ورَواه جَمْع بِلَفظ: «**أذِل**» بِالذَّال بَدل الزَّاء الْمُعجَمتَين.

وأخْرجَه: ابن رَاهُويه[٣]. مِن حَدِيث الْحَكم بن عُتَيْبَة، عن مِقْسَم[٤]، عن أُمِّ سَلَمة رَضِيَ عَنْهَا.

وأخْرجَه: النَّسائِي[٥]. مِن حَدِيث زُبَيْد بن الْحارِث، عن الشَّعبِي، عن النَّبِي ﷺ مُرسلاً.

وأخْرجَه: الطَّيالِسي[٦]، والْخَرائِطي[٧]، وابن الأعْرابِي[٨]،

---

(١) السُّنَن (٥٥٠١) (٥٥٥٤)، والسُّنَن الكُبرَى (٧٩٢٣).

(٢) الْمُسنَد (٢٦٧٠٤).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ١٢٣/ ١٨٩١).

(٤) مِقْسَم -بِكَسر أوَّلِه- ابن بُجْرَة -بِضَمِّ الْمُوحَّدة وسُكون الْجِيم- ويُقال: نَجْدَة -بِفَتح النُّون وبِدَال- أبو القاسِم، مَولَى عبد الله بن الْحَارِث، ويُقال له: مَولَى ابن عبَّاس لِلزُومِه له، صَدُوق وكان يُرسِل، مِن الرَّابِعة، مات سَنة إحْدَى ومِئَة، وما لَه فِي البُخارِي سِوَى حَدِيث واحِد (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٧٣).

(٥) السُّنَن الكُبرَى (٦/ ٢٦/ ٩٩١٦).

(٦) الْمُسنَد (٣/ ١٩٩/ ١٧٣٥). وعدَّه فِي زَوائِده: البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٦/ ٦٢٥١)، وابن حَجَر فِي الْمَطالِب العالِيَة (٨/ ٢٤٣/ ٣٧٠١).

(٧) مَساوِئ الأخْلاق (٦٤٥).

(٨) الْمُعجَم (٣/ ٨٩١/ ١٨٥٩).

والطَّبرانِي[(١)]، والقَطِيعي[(٢)]، وابن عُصْم[(٣)]، وأبو نُعَيم[(٤)]، والدَّيلَمِي[(٥)]، والنَّسفِي[(٦)]، وابن حَجَر[(٧)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي بَكْر الْهُذلِي[(٨)]، قال: حدَّثنا عامِر الشَّعبِي، عن عبد الله بن شَدَّاد بن الْهَاد[(٩)]، عن مَيمُونَة ﵂.

---

(١) الدُّعاء (٢/ ٩٨٩/ ٤١٩)، والْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ١٩٥-١٩٦/ ٢٤٠٤)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ٩/ ١١). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِد الطَّبَرانِي فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٧/ ٣٥٣/ ٤٥٨٠)، وفِي مَجْمع الزَّوائِد (١٠/ ١٣٢).

(٢) جُزء الألْف دِينار (١٧٨).

(٣) جُزء أبِي العبَّاس رافِع بن عُصْم (ضِمن مَجمُوع فِيه ثَلاثَة مِن الأجْزاء الْحَدِيثيَّة/ ١٣).

(٤) مَعرِفَة الصَّحابَة (٦/ ٣٢٣٥/ ٧٤٥٢).

(٥) الفِردَوس (١/ ٤٦٤/ ١٨٨٧/ تَحقِيق زَغلُول)، ولا وُجُود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بتَحقِيق زُمِرْلِي، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٦) القَنْد فِي ذِكْر عُلَماء سَمَرقَنْد (ص٥٩٦/ تَرجَمة العبَّاس بن الفَضل).

(٧) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦٣/ ٣١).

(٨) أبو بَكْر الْهُذلِي، قِيل: اسْمه سُلْمَى -بِضَم الْمُهمَلة- ابن عبد الله. وقِيل: رَوْح. أخْبارِي مَترُوك الْحَدِيث، مِن السَّادِسة، مات سَنة سَبْع وسِتِّين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٠٠٢).

(٩) عبد الله بن شَدَّاد بن الْهَاد اللَّيثِي، أبو الوَلِيد الْمَدنِي، وَلِد علَى عَهْد النَّبِي ﷺ، وذَكَره العِجْلِي مِن كِبار التَّابِعين الثِّقات، وكان مَعدُودًا فِي الفُقَهاء، مات بِالكُوفَة مَقتُولاً سَنة إحْدَى وثَمانِين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٨٢).
نُكتَة: قال العِجْلِي فِي مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ٣٦/ ٩٠٣): «مَدنِي تابِعي ثِقَة مِن كِبار التَّابِعين». ووثَّقَه: ابن سَعْد، وأبو زُرْعَة الرَّازِي، والنَّسائِي، والْخَطِيب البَغدادِي، وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات، ولَيس لَهُم مُخالِف.

وأخْرجَه: الطَّبرانِي[١]. مِن حَدِيث مُجالِد بن سَعِيد[٢]، عن الشَّعبِي، عن مَسْرُوق[٣]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

وأخْرجَه: ابن عَدِي[٤]. مِن حَدِيث مُجالِد بن سَعِيد، عن الشَّعبِي، عن الْحَارِث[٥]، عن علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهَذا إسْناد حَسن مِن حَدِيث مَنصُور بن الْمُعتَمِر ومَن وافقه.

يُنظَر: الطَّبقات الكَبِير (٧/ ٦٤/ ١٤٥٨) (٨/ ٢٤٧/ ٢٨٤٠)، والْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٨٠/ ٣٧٣)، والثِّقات لابن حِبَّان (٥/ ٢٠)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام (١١/ ١٤٨-١٤٩/ ٥٠٥٨)، وتَهذِيب الكَمال (١٥/ ٨١-٨٥/ ٣٣٣٠).

(١) الدُّعاء (٢/ ٩٩٠/ ٤٢٠).

(٢) مُجالِد -بِضَم أوَّلِه وتَخفِيف الْجِيم- ابن سَعِيد بن عُمَير الْهَمْدانِي -بِسُكون الْمِيم- أبو عَمْرو الكُوفِي، لَيْس بِالقَوِي، وقَد تَغيَّر فِي آخِر عُمُرِه، مِن صِغار السَّادِسة، مات سَنة أرْبَع وأرْبَعِين (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٧٨).
نُكتَة: إنَّما رَوى لَه مُسلِم فِي مَوضِع واحِد فَقط مَقرُونًا بِغَيرِه (٤/ ١٩٧/ كِتاب الطَّلاق/ باب الْمُطلَّقَة ثَلاثًا لا نَفَقة لَها).

(٣) مَسْروق بن الأَجْدَع بن مالِك الهَمْدانِي الوَادِعي، أبو عائشة الكُوفي، ثِقَة فَقِيه عابِد، مُخَضْرم، مِن الثَّانِية، مات سنة اثنتين -ويُقال: سنة ثلاث- وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٠١).

(٤) الكامِل (٨/ ١٧٠/ تَرجَمة مُجالِد بن سَعِيد).

(٥) الْحَارِث بن عبد الله الأعْوَر الْهَمْدانِي -بِسُكون الْمِيم- الْحُوتِي -بِضَم الْمُهمَلة وبِالْمُثنَّاة- الكُوفِي، أبو زُهَير، صاحِب علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كَذَّبه الشَّعبِي فِي رَأيِه، ورُمِي بِالرَّفْض، وفِي حَدِيثه ضَعْف، ولَيس لَه عِنْد النَّسائِي سِوَى حَدِيثَين، مات فِي خِلافَة ابن الزُّبَيْر (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٢٩).

اختُلِف فِيه علَى الشَّعبِي، لكِنَّ الصَّوب عَنه رِوايَة الْجَمع مِن أَصْحابِه، ولِذا قال الدَّارقُطنِي[1]: «الْمَحفُوظ حَدِيث مَنصُور ومَن تابَعه». وقال أيضًا[2]: «الصَّحِيح: عن الشَّعبِي، عن أُمِّ سَلَمة». وبِنَحوِه قال ابن حَجَر[3].

واختُلِف فِي سَماع الشَّعبِي مِن أمِّ سَلَمة رضي الله عنها. قال علِي ابن الْمَدِينِي[4]: «الشَّعبِي لَم يَلْق أُمَّ سَلَمة». أو قال[5]: «لَم يَسْمع الشَّعبِي مِن أُمِّ سَلَمة». وسُئِل يَحْيَى بن يَحْيَى[6]: الشَّعبِي أَدْرَك أُمَّ سَلَمة؟ فَكأنَّه قال: «لا». وفِي الْمُقابِل قال أبو داود[7]: «الشَّعبِي سَمِع أُمَّ سَلَمة، وأُمُّ سَلَمة ماتَت آخِر أزواج النَّبِي ﷺ، وقِيل: صَفِيَّة ماتَت آخِرهُنَّ». وقال الْحَاكِم[8]: «رُبَّما تَوهَّم مُتوهِّم أنَّ الشَّعبِي لَم يَسْمع مِن أُمِّ سَلَمة، ولَيس كَذلِك؛

---

(١) العِلَل (٩/ ٢٢٢/ ٣٩٦٤).

(٢) العِلَل (٩/ ٢٦٨-٢٦٩/ ٤٠٢١).

(٣) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦٣).

(٤) فِي «العِلَل الكُبرَى»؛ كَما فِي: إكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ١٣١)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ٥٩-٦٠)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) فِي «العِلَل»؛ كَما فِي نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «العِلَل».

(٦) فِي «تارِيخ نَيسابُور»؛ كَما فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ١٣٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي الْمَطبُوع مِن «الْمُنتَخب» مِنه.

(٧) سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٢٠٢/ ١٧١).

(٨) الْمُستَدرك (٢/ ٧٨/ ١٩٤٣).

فإِنَّه دَخل علَى عائِشة وأُمِّ سَلَمة جَمِيعًا، ثُمَّ أكثَر الرِّوايَة عَنهُما جَمِيعًا». وقال أيضًا[١]: «تَواتَرت عَنه الرِّوايات أنَّه لَقِي أرْبَع مِئة مِن الصَّحابَة، ودَخل علَى أزْوَاج النَّبِي ﷺ». والَّذِي يَظْهَر لِي -والله أعْلَم- سَماعُه مِنها، كَما سَيأتِي بَيانُه. ثُمَّ هُو مُتابَع؛ تابَعه مُجاهِد بن جَبْر، ومِقْسَم مَولَى ابن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ كَما تَقدَّم.

وحَدِيث أمِّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: سَكت عَلَيْه أبو داود. وقال التِّرمِذي عَقِبه، وابن عَساكِر[٢]، والألْبانِي[٣]: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح». وصَحَّحه: الْحَاكِم، والنَّووِي[٤]، وابن جَماعَة[٥]، وابن القَيِّم[٦]، وابن حَجَر[٧]، والسَّخَاوِي[٨]، والسُّيوطِي[٩]، ....

(١) «تارِيخ نَيسابُور»؛ كَما فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ١٣٣)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِن «الْمُنتَخب» مِنه.

(٢) مُعجَم الشُّيوخ (٥٨٦)، وقال فِي مَوضِع آخَر (١٥٠٠): «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب».

(٣) تَعلِيقاته علَى الكَلِم الطَّيِّب (٦٠).

(٤) الأذْكار (ص٤٨)، والإيضاح فِي مَناسِك الْحَج والعُمْرة (ص٦٣)، ورِياض الصَّالِحين (٨٣)، والْمَجمُوع شَرح الْمُهذَّب (٤/ ٣٨٨).

(٥) تَذكِرة السَّامِع والْمُتكلِّم (ص١١٠).

(٦) زاد الْمَعاد (٢/ ٣٦٨).

(٧) هِدَايَة الرُّواة (٣/ ١٢-١٣/ ٢٣٧٦).

(٨) الابْتِهاج بِأذكار الْمُسافِر الْحَاج (ص١٧).

(٩) الْجَامِع الصَّغِير (٦٦٥٢-٦٦٥٣).

والْحَضرمِي[١]، والْمُناوِي[٢]، والعَزِيزِي[٣]، والألْبانِي[٤]. وقال علِي بن الْمُفضَّل عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح ثابِت». وقال الذَّهبِي[٥]: «علَى شَرط البُخارِي ومُسلِم، وقَد دَخل الشَّعبِي علَى عائِشة وأُمِّ سَلَمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». وابتَدأ ابن حَجَر تَخرِيْجَه لَه بِقَولِه[٦]: «هَذا حَدِيث حَسن». ثُمَّ ذَكر الْخِلاف فِي سَماع الشَّعبِي مِن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ قال: «وعلَى هَذا فالْحَدِيث مُنقطِع». ثُمَّ ذَكر الْخِلاف فِيه علَى الشَّعبِي، ثُمَّ قال: «وهَذِه العِلَّة غَيْر قادِحة... فَما لَه عِلَّة سِوَى الانْقِطاع؛ فَلعَل مَن صَحَّحه سَهَّل الأمْر فِيه لِكَونِه مِن الفَضائِل، ولا يُقال: اكْتفَى بِالْمُعاصَرة، لأنَّ مَحل ذلِك أنْ لا يَحْصُل الْجَزم بِانتِفاء التِقاء الْمُتعاصِرَين، إذا كان النَّافِي واسِع الاطْلاع؛ مِثْل

(١) حَدائِق الأنْوار (ص٤٤٣).

(٢) التَّيسِير (٢/ ٢٤٦).

(٣) السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٣٣).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٤٨٦-٤٩٣/ ٣١٦٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٥٩/ ٤٧٠٨-٤٧٠٩)، وصَحِيح سُنن التِّرمِذي (٣/ ١٥٢/ ٢٧٢٥)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١١٤-١١١٥/ ٥٠٦١) (٣/ ١١٢٥/ ٥١١٢)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٣٣٦/ ٣١٣٤)، وصَحِيح سُنن أبِي داود (٣/ ٩٥٩/ ٤٢٤٨). وتَعلِيقاتِه علَى: فِقْه السِّيرة (ص٤٨١)، ومِشْكاة الْمَصابِيح (٢/ ٧٥٤/ ٢٤٤٢)، وهِدَايَة الرُّواة (٣/ ١٢/ ٢٣٧٦).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٧٧/ ١٩٤٣).

(٦) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٥٧/ ٣٠).

ابـن الْمَدِينِي». والَّذِي يَترجَّح لِي -والله أعْلَم- أنَّ سَـماع الشَّعبِي مِن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها مُمكِن؛ فإنَّه قَد أدْرَك مِن حَياتِها نَحو أرْبعِين عامًا، بَـل رَوَى عمَّـن مات مِن الصَّحابَـة قَبْلَها كأبِي هُرَيـرة رضي الله عنه؛ ورِوايَته عَنـه فِي الصَّحِيحَين[١]، ثُمَّ إنَّ قَول علِي ابن الْمَدِينِي مَعارَض بِقَول أبِـي داود والْحَاكِـم؛ فَقد أثبَتا سَـماعَه مِنها رضي الله عنها. وقـال الألْبانِي[٢]: «تُوفِّيـت أُمَّ سَـلَمة سَـنة (٦٢هـ) علَـى الأصَـح، ووُلِد الشَّـعبِي فِي حُدُود سَـنة عِشْـرين؛ فَقد عاصَرها وأدْرَك عُمرًا طَيِّبًا مِن حَياتِها... والْجُمْهـور يَكتفُون بِثُبوت الْمُعاصَرة، وهَذا مُتحقِّق هُنا كَما تَقدَّم، يُضـاف إلَى ذَلِك مـا جاء فِي تَرجَمة الشَّـعبِي: أنَّه سَـمِع مِن ثَمانِية وأرْبَعِين مِن الصَّحابَة... ولا يَكَاد الشَّعبِي يُرسِل إلاَّ صَحِيحًا».

وأمَّـا حَدِيـث مَيمُونَـة رضي الله عنها؛ فَفِي إسْـنادِه أبـو بَكْـر الْهُذلِي: قال عَنـه الذَّهبِـي[٣]: «أحَـد الْمَترُوكِين». وقـال ابن حَجَـر[٤]: «مَترُوك الْحَدِيـث». وبِه أعلَّـه: الْهَيثمِـي[٥]، وابن حَجَر[٦]. وقـال الطَّبرانِي

(١) صَحِيح البُخارِي (٢/ ٨٨٨/ ٢٣٧٦-٢٣٧٧/ كِتاب الرَّهْن/ باب الرَّهْن مَركُوب ومَحلُوب) (٤/ ١٨١٣/ ٤٥٣٥/ كِتاب التَّفسِير/ باب ونَفِخ فِي الصُّور)، وصَحِيح مُسلِم (٧/ ١٨١/ كِتاب فَضائِل الصَّحابَة رضي الله عنهم/ باب مِن فَضائِل غِفار).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٤٨٧-٤٨٨/ ٣١٦٣).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (٢/ ٥٧٢/ ٧٣٤٠).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٠٠٢).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٥٥/ ١٧٠٣٥).

(٦) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦١).

عَقِبَه[١]: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن الشَّعبِي، عن عبد الله بن شَداد، عن مَيمُونَة؛ إلاَّ أبو بَكْر». وقال ابن عُصْم: «غَرِيب مِن حَدِيث عامِر، عن عبد الله، عن مَيمُونَة زَوج النَّبِي ﷺ. لَم يَروِه عَنه إلاَّ أبو بَكر الْهُذلِي. ورَواه جَماعَة عن الشَّعبِي، عن أُمِّ سَلَمة. ورُوِي عَنه، عن مَسرُوق، عن عائِشة». وقال ابن حَجَر[٢]: «قَد شَذَّ -يَعنِي الْهُذلِي- بِقَولِه: عن عبد الله بن شَدَّاد عن مَيمُونَة. ولَولا ضَعْفه لَقُلت: إنَّ لِلشَّعبِي فِيه طَرِيقًا أُخْرَى».

وأمَّا حَدِيث عائِشَة رضي الله عنها؛ فَفِي إسْنادِه مُجالِد بن سَعِيد: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «لَيْس بِالقَوِي». وكَذا قال ابن حَجَر وزَاد[٤]: «وقَد تَغيَّر فِي آخِر عُمُرِه». وبِه أعلَّه ابن حَجَر[٥].

وأمَّا حَدِيث علِي رضي الله عنه؛ فَفِي إسْنادِه مُجالِد بن سَعِيد؛ وقَد تَقدَّم بَيان حالِه. وفِيه أيضًا الْحَارِث بن عبد الله الأعْوَر: ضَعَّفَه الذَّهبِي[٦]،

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ١٩٦).

(٢) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦٣).

(٣) تارِيخ الإسْلام (١/ ٤٧٠).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٧٨).

(٥) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٦١).

(٦) تارِيخ الإسْلام (٥/ ٨٩-٩٠/ ٢٢)، وتَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١٥٤) (١/ ١٥٨) (١/ ٢١٥) (١/ ٣٣٥)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (٤/ ١٥٢/ ٥٤)، والكاشِف (١/ ٣٠٣/ ٨٥٩)، ومُعجَم الشُّيوخ (٢/ ٢٦١/ تَرجَمة مُحمَّد بن عُمر البالِسي)، ومِيزان الاعْتِدال (١/ ٤٣٥/ ١٦٢٧).

وابن حَجَر[١]. وأحادِيثه عن علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُتكلَّم فِيها؛ قال بُنْدار[٢]: «أخَذ يَحْيَى[٣]، وعبد الرَّحْمَن[٤] القَلَم مِن يَدِي؛ فَضَربا علَى نَحْو مِن أربَعِين حَدِيثًا مِن حَدِيث الْحَارِث عن علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[٥].

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٢٩)، والتَّلْخِيص الْحَبِير (١/ ٥١٣/ ٤٥٤) (٣/ ١٨٢/ ١٤٠١) (٣/ ٢٠٦/ ١٤٤٠) (٤/ ٢٨٩/ ٢٤٦٤)، والدِّرايَة (١/ ٢٧٢/ ٣٥٤)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٥/ ٢٠٥)، والنُّكَت علَى كِتاب ابن الصَّلاح (١/ ٣٤٠)، وهَدِي السَّارِي (ص٢١).

(٢) مُحمَّد بن بَشَّار بن عُثْمان العَبْدِي البَصْرِي، أبو بَكْر، بُنْدَار، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة اثْنتَين وخَمسِين، ولَه بِضْع وثَمانُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٥٤).

(٣) يَحْيَى بن سَعِيد بن فَرُّوخ -بِفَتح الفاء وتَشدِيد الرَّاء الْمَضمُومَة وسُكُون الوَاو ثَمَّ مُعجَمة- التَّمِيمي، أبو سَعِيد القَطَّان، البَصْرِي، ثِقَة مُتقِن حافِظ إمام قُدوَة، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان وتِسْعين، ولَه ثَمان وسَبعُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٥٧).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي بن حَسَّان العَنْبَري مَولاهُم، أبو سَعِيد البَصْري، ثِقَة ثَبْت حافِظ عارِف بِالرِّجال والْحَدِيث، قال ابن الْمَدِينِي: ما رأيْت أعْلَم مِنه. مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان وتِسعِين، وهُو ابن ثَلاث وسِتِّين سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٨).

(٥) أسنَده العُقَيلِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٤٢/ ١٠٢٠). وذَكَر الذَّهبِي فِي تَرجَمتِه -فِي مِيزان الاعْتِدال (١/ ٤٣٥-٤٣٧/ ١٦٢٧)- ما هُو أصْرَح مِن هَذا؛ لَكِنَّه عِنْد البَحث الدَّقِيق عن هَذِه الأقْوال -فِي مَصادِرها الأصِيلَة- يَتبيَّن أنَّها كَلام عام؛ لِم يُقَل فِي الْحَارِث الأعْوَر علَى وَجْه الْخُصوص. أو هِي جُمَل مَبتُورَة؛ لا يُدرَى كَيف أُقْحِم اسْم الْحَارِث فِيها. ومِن ذلِك -علَى سَبِيل الْمِثال- ما ذَكَر عن مُغِيرَة أنَّه قال: «لَم يَكُن الْحَارِث يَصْدُق عن علِي فِي الْحَدِيث». والعِبارَة أسنَدها الْجَوزَجانِي -فِي أحْوال الرِّجال (ص٤٠)- إلَى مُغِيرَة قال: «لَم يَكُن يَصْدُق عن علِي -فِي الْحَدِيث عَنه- إلاَّ أصْحاب عبد الله».

٥٤. عن بُرَيْدة بن الْحُصَيْب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، أنَّ رسُول الله ﷺ كان إذا خَرج مِن بَيتِه قال: «**بِسْم الله، تَوكَّلت علَى الله، لا حَول ولا قُوَّة إلاَّ بالله، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أنْ أضِلَّ أو أُضَل، أو أزِلَّ أو أُزَل، أو أظْلِم أو أُظْلَم، أو أجْهَل أو يُجْهَل علَيَّ، أو أبْغِي أو يُبْغَى علَيَّ**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[٢]. قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عبد الله الْحَضرمِي[٣]، حدَّثنا عبد الْمَلِك بن الوَلِيد البَجَلِي[٤]، حدَّثنا الْحَكم بن النُّعْمان[٥]، عن حَفْص بن عُمَر[٦]، عن سُلَيمان[٧]، عن أَبِيه بُرَيْدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

---

(١) صَحابِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٥).

(٢) فِي «الْمُعجَم الكَبِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه: ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (١/ ٤٦٥/ ٩٢١)، وابن حَجَر فِي إتْحاف الْمَهَرة (٢/ ٥٦٠/ ٢٢٥٥)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير».

(٣) مُحمَّد بن عبد الله بن سُلَيمَان الْحَضرمِي الكُوفِي، أبو جَعْفَر، الْمَعرُوف بِمُطَيَّن، ثِقَة حافِظ، مات سَنة سَبع وتِسْعِين ومِئَتين. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (٢٢/ ٢٧٤-٢٧٥/ ٤٣٨)، ولِسان الْمِيزان (٦/ ٢٥٢-٢٥٤/ ٧٦٦٨).

(٤) عبد الْمَلِك بن الوَلِيد البَجلِي الكُوفِي، أبو الوَلِيد. تَرجَم لَه الذَّهبِي فِي الْمُقتنَى فِي سَرْد الكُنَى (٢/ ١٣٨/ ٦٥٥٣)، ولَم يَذكُر فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً، ولَم أر مَن تَرجَم لَه سِواه.

(٥) كَذا سُمِّي فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن، وسُمِّي فِي إتْحاف الْمَهَرة: الْحَكم بن أبِي عُثْمان. وعلَى كِلا التَّسمِيتَين لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

(٦) لَم أُميِّزه.

(٧) سُلَيْمان بن بُرَيْدة بن الْحُصَيْب، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيث علَى النَّص رَقم (٤٥).

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

عبد الْمَلِك بن الوَلِيد: مَجهُول حال، لَم أر مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

والْحَكم بن النُّعْمان: مَجهُول عَيْن، لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

وحَفْص بن عُمَر: لَم أُميِّزه.

والْحَدِيث: قال عَنه مُحمَّد الواعِظ[١]: «حَدِيث صَحِيح». وضَعَّفه الألبانِي وقال[٢]: «إنَّما أورَدتُه هُنا لِزيادَة: «**أو أبْغِي...**»؛ وإلاَّ فَهُو فِي الصَّحِيح[٣] بِدُونِها».

٥٥. وفِي الباب مِن حَدِيث عبد الله بن الْهَاد رضي الله عنه[٤]، **أخْرجَه:** الْحَسن بن سُفْيان[٥]، وأبو القاسِم البَغوِي[٦]، وأبو نُعَيم[٧]. جَمِيعًا

(١) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٣٣).

(٢) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٨٣-١٨٤/ ٤٣٨٦).

(٣) أي صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٥٩/ ٤٧٠٨-٤٧٠٩).

(٤) عبد الله بن الْهَاد العُتْوارِي -بِضَم العَيْن وسُكُون التَّاء وفَتح الوَاو وبَعد الألِف راء- مُختَلف فِي صُحبتِه. يُنظَر: اللُّباب فِي تَهذِيب الأنْساب (٢/ ٣٢٢)، ونَقْعة الصَّدْيان (١١٦)، والإنابَة إلَى مَعرِفَة الْمُختَلف فِيهم مِن الصَّحابَة (١/ ٣٨٦/ ٦٢٣)، والإصابَة (٨/ ٣١٧-٣١٨/ ٦٦٨٢).

(٥) فِي «الأسْماء الوَضِيَّة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٥/ ٤٣٣/ ٦٨٠٠)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) مُعجَم الصَّحابَة (٤/ ٣٩-٤٠/ ٢٤٤٧).

(٧) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ١٨٠٢/ ٤٥٥٨).

مِن حَدِيث عبد الله بن سَعِيد بن أَبِي هِنْد(١)، عن عبد الله بن عَمْرو الْجُمَحِي(٢)، عن عبد الله بن الْهَاد العُتْوَارِي ﵁، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أَنْ أَظْلِم أو أُظْلَم، أو أَجْهَل أو يُجْهَل علَيَّ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي أَنْ أَزِل، واهْدِنِي أَنْ أَضِل، اللَّهُمَّ كَما حُلْت بَينِي وبَيْن قَلبِي؛ فَحُل بَينِي وبَيْن الشَّيطان**».

واللَّفْظ لِلبَغوِي. وهُو عِنْد الْحَسن بن سُفْيان، وأَبِي نُعَيم بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ ثَبِّتنِي أَنْ أَزِل... الشَّيطان وعَملِه**». ولَيس فِيه عِندهُما ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

عبد الله بن عَمْرو: مَجهُول حال، لَم أر مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

وعبد الله بن الْهَاد: عدَّه فِي الصَّحابَة(٣): الْحَسن بن سُفيان، وأبو القاسِم البَغوِي، وابن السَّكَن، وابن فَتْحُون، وأبو مُوسَى الْمَدينِي. وقال أبو نُعَيم(٤): «ذِكرُه فِي الصَّحابَة فِيه نَظَر».

---

(١) عبد الله بن سَعِيد بن أَبِي هِنْد الفَزارِي مَولاهُم، أبو بَكْر الْمَدنِي، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن السَّادِسة، مات سَنة بِضْع وأَرْبَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٥٨).

(٢) عبد الله بن عَمْرو الْجُمحِي، مَدنِي سَكَن الشَّام، رَوَى عن النَّبِي ﷺ مُرسلًا، وفِي صُحبتِه نَظَر. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٨٣/ ١٦٣٢)، وجامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٥/ ٣٦٤/ ١٠٥٤)، وجامِع التَّحصِيل (٣٨٨).

(٣) يُنظَر: مُعجَم الصَّحابَة لِلبَغوِي (٤/ ٣٩-٤٠/ ٨٣٨)، وأسد الغابَة (٣/ ٤٠٨/ ٣٢٢٢)، والإصابَة (٨/ ٣١٧-٣١٨/ ٦٦٨٢).

(٤) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ١٨٠٢/ ٤٥٥٨).

ويَرَى العَلائِي[١]، وابن حَجَر[٢]؛ أنَّه: عبد الله بن شَـدَّاد بن الْهَاد[٣]؛ وقَد نُسِب -فِي هَذا الْحَدِيث- لِجَدِّه.

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن الظُّلم والاعْتِداء أيضًا فِي:

- حَدِيث زَيْد بن ثابِت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رسُول الله ﷺ عَلَّمه دُعاء، وأمَره أنْ يَتعاهَد بِه أهْلَه كُلَّ يَوم. قال: «**قُل حِين تُصبِح: لَبَّيك اللَّهُمَّ لَبَّيك وسَعْديك** -وفِيه- **أعُوذ بِك اللَّهُمَّ أنْ أظْلِم أو أُظْلَم، أو أعْتَدِي أو يُعتَدى علَيَّ**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الفَقْر** -وفِيه- **وأعُوذ بِك أنْ أظْلِم أو أُظْلَم**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

- وحَدِيـث عُبـادَة بـن الصَّامِـت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قـال: قال رسُـول الله ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِالله مِن الفَقْر والعَيْلَة، ومِن أنْ تَظْلِمُوا أو تُظْلَمُوا**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٦].

---

(١) جامِع التَّحصِيل (٤٠٣).

(٢) الإصابَة (٨/ ٣١٧-٣١٨).

(٣) تابِعي ثِقَة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٠).

(٥) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٤٤).

(٦) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٤٥).

الْمَطلَب التَّاسِع عَشر: الاستِعاذَة مِن الضَّلال والزَّلل والْجَهل أن يَقعا مِن العَبد أو يَقعا عَلَيْه:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث سَعْد بن تَمِيم رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: قال النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيْن بَنُوك؟** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أُعِيذهُم بِك مِن الكُفْر، والضَّلالَة**». وفِي لَفْظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أُعِيذهُم بِك مِن الكُفْر، وضَلالَة العَمَى**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- والأحادِيث الْمُتقدِّمَة فِي الْمَطلَب السَّابِق.

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٧).

الْمَطلَب العِشرُون: الاستِعاذَة مِن سيِّئات الأعْمال:

٥٦. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ النَّبي ﷺ قال: «**الْحَمد لله نَحْمدُه ونَسْتعِينُه، ونَعُوذ بِالله مِن شُرُور أنْفُسِنا، ومِن سَيِّئات أعْمالِنا، مَن يَهدِه الله فَلا مُضِل لَه، ومَن يُضلِل فَلا هادِي لَه، وأشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ الله وَحْده لا شَرِيك لَه، وأشْهَد أنَّ مُحمَّدًا عَبدُه ورَسُولُه، أمَّا بَعْد**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[(١)]، والنَّسائِي[(٢)]، وابن ماجَه[(٣)]، وأحْمَد[(٤)]، والبَيهقِي[(٥)]، وابن عَساكِر[(٦)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث داود بن أبِي هِنْد[(٧)]، قال: حدَّثني عَمْرو بن سَعِيد[(٨)]، ....

(١) الصَّحِيح (٣/ ١١-١٢/ كِتاب الْجُمُعَة/ باب تَخفِيف الصَّلاة والْخُطبَة).

(٢) السُّنَن (٦/ ٣٩٨/ ٣٢٧٨/ كِتاب النِّكاح/ باب ما يُستَحب مِن الكَلام عِنْد النِّكاح)، والسُّنَن الكُبْرى (٧/ ٤٩٨/ ٥٧١٤).

(٣) السُّنَن (أبواب النِّكاح/ باب خُطبَة النِّكاح/ حَدِيث رَقم ١٨٩٣).

(٤) الْمُسنَد (٢/ ٦٦٧-٦٦٨/ ٢٧٩٣).

(٥) دَلائِل النُّبوَّة (٢/ ٢٢٣-٢٢٤)، والقَضاء والقَدَر (٣٤٤).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥٤/ ٤٠٧-٤٠٨/ تَرجَمة مُحمَّد بن عِمْران)، ومِن حَدِيث أبِي الْحَسن مَكِّي بن أبِي طالِب (ضِمْن مُجْمُوع فِيه عَشَرة أجْزاء حَدِيثِيَّة/ ٥٦٦).

(٧) داود بن أبِي هِنْد القُشَيْرِي مَولاهُم، أبو بَكْر -أو أبو مُحمَّد- البَصْرِي، ثِقَة مُتقِن كان يَهِم بِأخَرة، مِن الْخَامِسة، مات سَنة أرْبعِين، وقِيل قَبْلها (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨١٧).

(٨) عَمْرو بن سَعِيد القُرشِي -أو الثَّقفِي- مَولاهُم، أبو سَعِيد البَصْرِي، ثِقَة، مِن الْخامِسة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٣٥).

عن سَعِيد بن جُبَيْر[١]، عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ ابن ماجَه. وهُو عِنْد مُسلِم والنَّسائِي بِلَفظ: «**إنَّ الْحَمد لله نَحْمدُه ونَسْتعِينُه، مَن يَهدِه الله فَلا مُضِل لَه**». ولَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وعِنْد أَحْمَد بِلَفظ: «**إنَّ الْحَمد لله نَسْتعِينُه ونَسْتغفِرُه**». وعِنْد البَيهقِي وابن عَساكِر بِلَفظ: «**ونُؤمِن بِالله -ونُؤمِن بِه- ونَتوكَّل عَليْه**».

٥٧. عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنَّه عَلَّمَنا خُطبَة الْحَاجَة: «**الْحَمد لله، نَحْمدُه ونَسْتعِينُه ونَسْتغفِرُه، ونَعُوذ بِالله مِن شُرور أنْفُسِنا، مَن يَهدِه الله فَلا مُضِل لَه، ومَن يُضلِل فَلا هادِي لَه، وأشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ الله، وأشْهَد أنَّ مُحمَّدًا عَبدُه ورَسُولُه**». ثُمَّ يَقْرأ ثَلاث آيات: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[٢]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[٣]. ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۞ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٤]. ثُمَّ يَذكُر حاجَته.

---

(١) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٢) سُورَة آل عِمْران الآيَة رَقم (١٠٢).

(٣) سُورَة النِّساء الآيَة رَقم (١).

(٤) سُورَة الأَحْزاب الآيَتان رَقم (٧٠-٧١).

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود(١)، وعَفَّان بن مُسلِم(٢)، وأحْمَد(٣)، والنَّسائِي(٤)، وأبو يَعْلَى(٥)، والشَّاشِي(٦)، وابن بَطَّة(٧)، واللَّالَكائِي(٨)، وأبو نُعَيم(٩)، والبَيهقِي(١٠)، والشَّحامِي(١١). مِن طُرق عن: (إسْرائِيل ابن يُونس(١٢)، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج(١٣)). كِلَيهِما عن أَبِي إسْحاق السَّبِيعِي(١٤)، ....

(١) السُّنَن (كِتاب النِّكاح/ باب فِي خُطبَة النِّكاح/ حَدِيث رَقم ٢١١٨).

(٢) أحادِيث عَفَّان بن مُسلِم (ضِمن أحادِيث الشُّيوخ الكِبار/ ١٤٥).

(٣) الْمُسنَد (٢/ ٨٦٧/ ٣٧٩٨) (٢/ ٩٥٤/ ٤١٩٨).

(٤) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٢٦٩-٢٧٠/ ١٠٤٣٥). وسَقط مِن الْمَطبُوع ذِكْر «أَبِي الأَحْوص» فِي الإسْناد، مَع أنَّ النَّسائِي قَبْله قال: «جَمَعهُما إسْرائِيل». يَعنِي: أبا الأَحْوَص وأبا عُبَيدة. وهُو مُثبَت أيضًا فِي تُحفَة الأشْراف (٧/ ١٢٦/ ٩٥٠٦).

(٥) الْمُسنَد (٩/ ١٥٢/ ٥٢٣٤).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ١٥٩-١٦٠/ ٧١٠) (٢/ ٣٢٨-٣٢٩/ ٩١٨).

(٧) الإبانَة (القَدَر/ ٢/ ٨٤/ ١٤٩٠).

(٨) شَرح أُصُول اعْتِقاد أهْل السُّنَّة (٤/ ٧٢٩/ ١١٩٦).

(٩) حِلية الأولِياء (٧/ ١٧٨-١٧٩/ تَرجَمة شُعْبَة بن الْحَجَّاج).

(١٠) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ١٩١/ ٥٥٩)، والسُّنَن الكُبْرَى (٧/ ١٤٦).

(١١) حَدِيث السَّرَّاج (٢/ ٥٤/ ٢٠٤، ٢٠٦).

(١٢) إسْرائِيل بن يُونس ابن أَبِي إسْحاق السَّبِيعِي الْهَمْدانِي، أبو يُوسُف الكُوفِي، ثِقَة تُكلِّم فِيه بلا حُجَّة، مِن السَّابِعة، مات سَنة سِتِّين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١).

(١٣) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(١٤) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخرَة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

عن أَبِي الأَحْوَص[١]، وأَبِي عُبَيدة[٢]، عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه مَرفُوعًا.

وأَخْرَجَه: أبو داود[٣]، والنَّسائِي[٤]، والطَّيالِسي[٥]، وعبد الرَّزَّاق[٦]، وأَحْمَد[٧]، والدَّارِمي[٨]، والبُخارِي[٩]، وأبو يَعْلَى[١٠]، والطَّحاوِي[١١]، والشَّاشِي[١٢]، والطَّبَرانِي[١٣]،...

---

(١) عَوف بن مالِك بن نَضْلَة، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٢) أبو عُبَيدة بن عبد الله بن مَسعُود، ثِقَة مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٣) السُّنَن (كِتاب النِّكاح/ باب فِي خُطبَة النِّكاح/ حَدِيث رَقم ٢١١٨).

(٤) السُّنَن (٣/ ١١٦/ ١٤٠٣)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ٤٩/ ١٨٧٨) (٧/ ٤٩٧-٤٩٨/ ٥٧١٣) (١٢/ ٢٦٨-٢٦٩/ ١٠٤٣٢-١٠٤٣٣).

(٥) الْمُسنَد (١/ ٢٦٤-٢٦٥/ ٣٣٦).

(٦) الْمُصنَّف (٦/ ١٨٧-١٨٨/ ١٠٤٤٩).

(٧) الْمُسنَد (٢/ ٨٦٧/ ٣٧٩٧) (٢/ ٩٥٣-٩٥٤/ ٤١٩٧).

(٨) السُّنَن (٢/ ١٩١/ ٢٢٠٢).

(٩) التَّارِيخ الكَبِير (١/ ٣٥١/ تَرجَمة إِسْماعِيل بن حَمَّاد).

(١٠) الْمُسنَد(٩/ ١٥٠-١٥١/ ٥٢٣٣)(٩/ ١٦٨/ ٥٢٥٧)(١٣/ ١٨٥-١٨٦/ ٧٢٢١)، وفِي «الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي: الْمَقصد العَلِي (٢/ ٣٣٦/ ٧٦٠)، وإِتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٥٦-٥٧/ ٣١٦٢)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١١) شَرح مُشكِل الآثار (١/ ٧-٨/ ٣).

(١٢) الْمُسنَد (٢/ ٣٢٦/ ٩١٤) (٢/ ٣٢٧-٣٢٨/ ٩١٦-٩١٧).

(١٣) الدُّعاء (٢/ ١٢٣٤-١٢٣٥/ ٩٣١) (٢/ ١٢٣٦-١٢٣٧/ ٩٣٣)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٣/ ٢٠٨/ ٢٤٣٥) (٨/ ٤٢٤-٤٢٥/ ٧٨٦٨)، والْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ٩٨-٩٩/ ١٠٠٨٠).

والآجُرِّي(١)، وابن السُّنِّي(٢)، والقَطِيعِي(٣)، وأبو الشَّيخ(٤)، والْحَاكِم(٥)، واللالَّكائِـي(٦)، والبَيهقِـي(٧)، وابـن خَسْـرُو(٨)، والشِّـحامِي(٩)، والطَّامَذِي(١٠)، وأبو مُوسَـى الْمَدِينِي(١١). مِن طُرق عن: (إِسـرائِيل ابن يُونس، وإسْماعِيل بن حَمَّاد(١٢)، وسُفْيان بن سَعِيد الثَّورِي(١٣)،

(١) الشَّرِيعَة (٢/ ٨٢٦/ ٤٠٩).
(٢) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٥٩٩).
(٣) جُزء الألْف دِينار (١٨٣).
(٤) ذِكْر الأقْران (٦٢) (٦٥).
(٥) الْمُستَدرك (٣/ ٣٥٨-٣٥٩/ ٢٧٧٩).
(٦) شَرح أُصُول اعْتِقاد أَهْل السُّنَّة (٤/ ٧٢٩/ ١١٩٥).
(٧) الدَّعَـوات الكَبِيـر (٢/ ١٨٩/ ٥٥٧)، والسُّـنَن الصَّغِيـر (٣/ ٣٣/ ٢٤١٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (٧/ ١٤٦)، والقَضاء والقَدَر (٣٤٥).
(٨) مُسنَد الإمام الأعْظَم أَبِي حَنِيفَة (٢/ ٧٢٠-٧٢١/ ٩١٩).
(٩) حَدِيث السَّرَّاج (٢/ ٥٤/ ٢٠٤).
(١٠) الْجُزء مِن فَوائِد أَبِي مُحمَّد الطَّامَذِي (٢٠).
(١١) اللَّطائِف (٩٢٢-٩٢٣).
(١٢) إسْماعِيل بن حَمَّاد بن أَبِي سُلَيمان الأشْعَرِي مَولاهُم الكُوفِي، صَدُوق، مِن الثَّامِنة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٦).
(١٣) سُفْيان بن سَعِيد بن مَسْرُوق الثَّورِي، أبو عبد الله الكُوفِي، ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة، مِن رُؤوس الطَّبَقة السَّابِعة، وكان رُبَّما دَلَّس، مات سَنة إحْدَى وسِتِّين، ولَه أَرْبَع وسِتُّون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤٤٥).
نُكتَة: قال عنه البُخارِي: «ما أَقَلَّ تَدلِيسَه». وعَدَّه: العَلائِي، وابن حَجَر؛ فِي الْمَرتَبة الثَّانِيَة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ أي فِيمَن احْتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه، وأَخْرجُوا لَه فِي الصَّحِيح -وإنْ لَم يُصرِّح بِالسَّماع- وذلِك: إمَّا

وشُعْبَة بن الْحَجَّاج، ومَعْمَر بن راشِد[١]). خَمستهُم عن أَبِي إسْحاق السَّبِيعِي، قال: سَمِعت أبا عُبَيدة بن عبد الله، يُحدِّث عن أَبِيه عبد الله ابن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. وَقَفه مَعْمَر، ورَواه سُفيان مَرفُوعًا ومَوقُوفًا، ورَفَعه الباقُون.

وأَخْرجَه: التِّرمِذي[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن ماجَه[٤]، وعبد الرَّزَّاق[٥]، وابن أَبِي شَيْبة[٦]، وابن أَبِي عُمَر[٧]، وابن أَبِي عاصِم[٨]، والبَزَّار[٩]،

لإمامَتِه، أو لِقِلَّة تَدلِيسِه -فِي جَنْب ما رَوَى- أو لأنَّه لا يُدلِّس إلاَّ عن ثِقَة. بل ومَثَّلا بِه لأصْحاب هَذِه الطَّبَقَة مِن الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس. يُنظَر: تَرتِيب عِلل التِّرمِذي (ص٣٨٨)، وجامِع التَّحصِيل (ص١٠٦) (ص١١٣)، وتَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (ص٦٢) (ص١١٣-١١٤).

(١) ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام بن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٢) الْجَامِع (أَبواب النِّكاح/ باب ما جاء فِي خُطبَة النِّكاح/ حَدِيث رَقم ١١٠٥).

(٣) السُّنَن (٦/ ٣٩٧-٣٩٨/ ٣٢٧٧)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ٤٨/ ١٨٧٧) (٧/ ٤٩٦-٤٩٧/ ٥٧١٢) (١٢/ ٢٦٧-٢٦٨/ ١٠٤٢٩-١٠٤٣١).

(٤) السُّنَن (أَبواب النِّكاح/ باب خُطبَة النِّكاح/ حَدِيث رقم ١٨٩٢).

(٥) الْمُصنَّف (١١/ ١٦٢-١٦٣/ ٢٠٢٠٦).

(٦) الْمُسنَد (١/ ٢٢٩-٢٣٠/ ٣٤٠)، والْمُصنَّف (٩/ ٤٣٨-٤٤٠/ ١٧٧٩٨).

(٧) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه العَينِي فِي نُخَب الأفْكار (٤/ ٤٦٢)، ولَم أَقِف علَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٨) السُّنَّة (١/ ١٩٣-١٩٤/ ٢٦٢-٢٦٣).

(٩) البَحْر الزَّخَّار (٥/ ٤٣٤-٤٣٥/ ٢٠٧٠).

وابن الْجَارُود[1]، والطُّوسِي[2]، وأبو عَوانَة[3]، وابن الْمُنذِر[4]، والطَّحاوِي[5]، والشَّاشِي[6]، وأبو جَعْفر النَّحَّاس[7]، والطَّبَرانِي[8]، والآجُرِّي[9]، وابن عَدِي[10]، وابن بِشْران[11]، والبيهقِي[12]، والبَغوِي[13]، وابن خَسْرُو[14]، والشِّحامِي[15]. مِن طُرق عن: (إسْرائِيل بن يُونس، ....

(١) الْمُنتقَى (٦٨٨).

(٢) مُختَصر الأحْكام (٩٤٧).

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (١١/ ٢٨٦-٢٨٧/ ٤٥٨٠-٤٥٨١).

(٤) الأوْسَط (٨/ ٢٥٣/ ٧١٦٩).

(٥) شَرح مُشكِل الآثار (١/ ٦-٧/ ١-٢).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ١٥٨-١٥٩/ ٧٠٩) (٢/ ١٦٠/ ٧١١) (٢/ ٣٢٧/ ٩١٥).

(٧) عُمْدة الكُتَّاب (١١٥١).

(٨) الدُّعاء (٢/ ١٢٣٥-١٢٣٦/ ٩٣٢)، والْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ٩٨/ ١٠٠٧٩).

(٩) الشَّرِيعَة (٢/ ٨٢٧/ ٤١٠).

(١٠) الكامِل (٤/ ١٨٥/ تَرجَمة زُهَيْر بن مُحمَّد).

(١١) الأمالِي (١/ ٥٦-٥٧/ ٨١).

(١٢) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ١٩٠/ ٥٥٨)، والسُّنَن الصَّغِير (٣/ ٣٣/ ٢٤١٦-٢٤١٧)، والسُّنَن الكُبْرى (٣/ ٢١٤-٢١٥) (٧/ ١٤٦).

(١٣) شَرح السُّنَّة (٩/ ٤٩-٥١/ ٢٢٦٨).

(١٤) مُسنَد الإمام الأعْظَم أبِي حَنِيفَة (٢/ ٧٢٠-٧٢١/ ٩١٩).

(١٥) حَدِيث السَّرَّاج (٢/ ٥٤/ ٢٠٥).

وأَشْعَث بن سَوَّار[١]، وزُهَيْر بن مُحمَّد[٢]، وزُهَيْر بن مُعاوِيَة[٣]، وسُفْيان بن سَعِيد، وسُلَيمان بن مِهْران الأعْمَش[٤]، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج،

---

(١) أشْعَث بن سَوَّار الكِنْدي، النَّجَّار الأفْرَق الأثْرَم، صاحِب التَّوابِيت، قاضِي الأهْواز، ضَعِيف، مِن السَّادِسة، مات سَنة سِتٍّ وثَلاثِين (بخ م ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٤).
نُكتَة: ذَكَر الْمِزِّي، والذَّهبِي؛ أنَّ مُسلِمًا إنَّما أخْرَج لَه مُتابَعة. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣/ ٢٧٠/ ٥٢٤)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (٦/ ٢٧٦/ ١٢٠)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ١٣٨/ ٧٥٦)، ومِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٦٤/ ٩٩٦).

(٢) زُهَير بن مُحمَّد التَّمِيمِي، أبو الْمُنذِر الْخُراسانِي، سَكَن الشَّام ثُمَّ الْحِجاز، رِوَاية أهْل الشَّام عَنه غَيْر مُستقِيمَة؛ فَضُعِّف بِسببِها، قال البُخارِي عن أحْمَد: «كأنَّ زُهَيرًا الَّذي يَروِي عَنه الشَّامِيُّون آخَر». وقال أبو حاتِم: «حدَّث بِالشَّام مِن حِفْظِه فَكثُر غَلطُه». مِن السَّابِعة، مات سَنة اثْنتَين وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٤٩).
نُكتَة: زُهَير بن مُحمَّد قال عَنه أبو حاتِم كما فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٥٩٠/ ٢٦٧٥): «مَحلُّه الصِّدق، وفِي حِفْظه سُوء، وكأنَّ حَدِيثه بِالشَّام أنْكَر مِن حَدِيثه بِالعِراق لِسُوء حِفْظِه، وكان مِن أهْل خُراسان، سَكَن الْمَدِينة وقَدِم الشَّام؛ فَما حَدَّث مِن كُتبِه فَهُو صالِح، وما حَدَّث مِن حِفْظِه فَفِيه أغالِيط».

(٣) زُهَيْر بن مُعاوِيَة بن حُدَيْج، أبو خَيْثمة الْجُعْفِي، الكُوفِي نَزِيل الْجَزِيرة، ثِقَة ثَبْت إلاَّ أنَّ سَماعه عن أبِي إسْحاق بِأخَرة، مِن السَّابِعة، مات سَنة اثْنتَيْن -أو ثَلاث أو أَرْبَع- وسَبعِين، وكان مَولِده سَنة مِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٥١).
نُكتَة: حُدَيْج: بِضَم الْمُهملَة وآخِره جِيم مُصغَّرا. كَذا ضَبَطه ابن حَجَر فِي تَقرِيب التَّهذِيب (١١٥٢/ تَرجَمة حَدَيْج بن مُعاوِيَة) (١٩٣٠/ تَرجَمة رُحَيْل بن مُعاوِيَة).

(٤) ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

وعبد الرَّحْمَن بن عبد الله الْمَسعُودِي[١]، ومَعْمَر بن راشِد، ويُونس ابن أَبِي إِسْحاق[٢]). عَشرتَهُم عن أَبِي إِسْحاق السَّبِيعِي، عن أَبِي الأَحْوَص، عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وَقَفه مَعْمَر بن راشِد، وزُهَيْر بن مُعاوِيَة، ورَفَعه الباقُون.

وأَخْرَجَه: عبد الرَّزَّاق[٣]. قال: أَخْبَرنا مَعْمَر، عن أَبِي إِسْحاق، عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوقُوفًا. (لَيْس فِيه ذِكْر أَبِي الأَحْوَص).

وأَخْرَجَه: أَبو داود[٤]، وابن أَبِي عاصِم[٥]، والشَّاشِي[٦]، وابن الأَعْرابِي[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، ....

---

(١) عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عُتبَة بن عبد الله بن مَسعُود الكُوفِي الْمَسعُودِي، صَدُوق اخْتلَط قَبل مَوتِه، وضابِطه: أَنَّ مَن سَمِع مِنه بِبَغداد فَبَعد الاخْتِلاط، مِن السَّابِعة، مات سَنة سِتِّين، وقِيل: سَنة خَمس وسِتِّين (خت ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩١٩).

(٢) يُونس ابن أَبِي إِسْحاق السَّبِيعِي، أَبو إِسْرائِيل الكُوفِي، صَدُوق يَهِم قَلِيلًا، مِن الْخَامِسة، مات سَنة اثْنَتين وخَمْسِين علَى الصَّحِيح (ر م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٩٩).

(٣) الْمُصنَّف (١١/ ١٦٣/ ٢٠٢٠٧).

(٤) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب الرَّجُل يَخطُب علَى قَوس/ حَدِيث رَقم ١٠٩٧) (كِتاب النِّكاح/ باب فِي خُطبَة النِّكاح/ حَدِيث رَقم٢١١٩).

(٥) السُّنَّة (١/ ١٩٤-١٩٥/ ٢٦٥).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ٢٣٤-٢٣٥/ ٨٠٥-٨٠٦).

(٧) الْمُعجَم (٢/ ٧٥١/ ١٥٢٤).

(٨) الدُّعاء (٢/ ١٢٣٧/ ٩٣٤)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٣/ ٢٥٤-٢٥٥/ ٢٥٥١)، والْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ٢١١-٢١٢/ ١٠٤٩٩).

والبَيهقِي[١]، والْمِزِّي[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي العَوَّام عِمْران القَطَّان[٣]، عـن قَتـادَة[٤]، عن عبـد رَبِّه[٥]، عن أَبِـي عِياض[٦]، عـن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ الله عَنْهُمَا.

واللَّفظ لِلحَاكِم. وهُو عِنْد أَبِي داود[٧] وغَيْرِه بِلَفظ: «**الْحَمد لله نَسْتعِينُه ونَسْتغفِرُه... أَرْسَله بِالْحَقِّ بَشِيرًا ونَذِيرًا بَيْن يَدَي السَّاعَة، مَن يُطِعِ الله ورَسُولَه فَقَد رَشَد، ومَن يَعصِهما فإِنَّه لا يَضُرُّ إلاَّ نَفْسه، ولا يَضُرُّ الله شَيئًا**». وعِنْد أَبِي داود أَيضًا[٨] وغَيْرِه بِلَفظ: «**إِنَّ الْحَمد لله... مَن يَهدِ الله**». وعِنْد النَّسائِي[٩] وغَيْرِه بِلَفظ: «**ونَعُوذ بِالله مِن شُرور**

---

(١) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ١٩١-١٩٢/ ٥٦٠)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ٢١٥) (٧/ ١٤٦).

(٢) تَهذِيب الكَمال (١٦/ ٤٨٩/ تَرجَمة عبد رَبِّه بن أَبِي يَزِيد).

(٣) عِمْران بن دَاوَر -بِفَتح الواو بَعْدها راء- أبو العَوَّام، القَطَّان البَصْرِي، صَدُوق يَهِم، ورُمِي بِرَأي الْخَوارِج، مِن السَّابِعة، مات بَيْن السِّتِّين والسَّبعِين (خت٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٥٤).

(٤) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٥) عبد رَبِّه بن أَبِي يَزِيد، وقِيل: ابن يَزِيد، مَستُور، مِن الرَّابِعة (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٩١).

(٦) أبو عِياض الْمَدنِي، مَجهُول، مِن السَّادِسة، وقِيل: اسْمُه قَيْس بن ثَعْلبة (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٩٣).

(٧) السُّنَن (١٠٩٧) (٢١١٩).

(٨) السُّنَن (٢١١٨).

(٩) السُّنَن (١٤٠٣).

أَنْفُسِنا، وسَيِّئات أعْمالِنا». وعِنْده أيضًا[١] بِلَفظ: «**ومَن يُضلِل الله فَلا هادِيَ لَه**». وعِنْد النَّسائِي أيضًا[٢] وغَيْرِه بِلَفظ: «**وأشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ الله، وحْدَه لا شَرِيك لَه**». وعِنْد النَّسائِي أيضًا[٣] وغَيْرِه بِلَفظ: «**أمَّا بَعْد، ثُمَّ تَكلَّم بِحاجَتِك**». وعِنْد عبد الرَّزَّاق[٤] بِلَفظ: «**إنَّ الْحَمْد لله، أستَعِينُه وأسْتغفِرُه، وأعُوذ بِالله...**». وعِنْد أبِي يَعْلَى[٥] بِلَفظ: «**وأشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ هُو**». وعِنْد الشَّاشِي[٦] وغَيْرِه بِلَفظ: «**ومَن يَعصِهما فإنَّما يَضُرُّ نَفْسه، ولَن يَضُرُّ الله شَيئًا**». ولَفْظ الاسْتِعاذَة فِيه رَواه جَمْع، وأغْفلَه آخَرُون.

وهَذا حَدِيث حَسن.

اختُلِف فِيه وَقفًا ورَفْعًا، ووصْلاً وإرْسالاً.

أبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[٧].

لَكِنَّ حَدِيثَه هَذا رَواه عَنه: إسْرائِيل بن يُونس، وسُفيان بن سَعِيد، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج؛ وهُم مِمَّن رَوَى عَنه قَدِيْمًا، علَى خِلاف فِي إسْرائِيل[٨].

(١) السُّنَن (٣٢٧٧)، والسُّنَن الكُبْرَى (٥٧١٢).
(٢) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٤٣١) (١٠٤٣٣).
(٣) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٤٣٤).
(٤) الْمُصنَّف (١٠٤٤٩).
(٥) الْمُسنَد (٥٢٣٣).
(٦) الْمُسنَد (٨٠٦).
(٧) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).
(٨) يُنظَر: كِتاب الْمُختلِطِين لِلعَلائِي (٣٥)، ونِهايَة الاغْتِباط (٨٠)، ومُعجَم الْمُختَلِطين (١١١).

وأَمَّا التَّدلِيس؛ فَقَد جاء عَن شُعْبَة أَنَّه قال[(١)]: «كَفيتكُم تَدلِيس ثَلاثَة: الأعْمَش، وأَبِي إسْحاق، وقَتادَة». قال ابن حَجَر[(٢)]: «هَذِه قاعِدَة جَيِّدة فِي أحادِيث هَؤلاء الثَّلاثَة؛ أَنَّها إذا جاءَت مِن طَرِيق شُعْبَة دلَّت علَى السَّماع، ولَو كانَت مُعَنْعنة».

وأبو عُبَيدة بن عبد الله بن مَسعُود: اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن أبِيه؛ والْجُمهُور علَى أَنَّه لَقِيه صَغِيرًا، ولَم يَسْمع مِنه الْحَدِيث[(٣)]. وبِذلِك أعلَّه: النَّسائِي[(٤)]، والطَّامَذِي، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي، وابن الْمُلقِّن[(٥)]، والْهَيثِمي[(٦)]، وابن حَجَر[(٧)]، والشَّوكانِي[(٨)]، وأحْمَد شاكِر[(٩)]، والألْبانِي[(١٠)].

---

(١) أسنَده ابن القَيْسراني فِي مَسأَلَة التَّسمِيَة (ص٤٧). ويُنظَر: مَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٨٦)، وتَعرِيف أهْل التَّقدِيس (ص١٨٦)، والنُّكَت علَى كِتاب ابن الصَّلاح (٢/ ٦٣١).

(٢) تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (ص١٨٦)، ونَحْوه فِي النُّكَت (٢/ ٦٣١).

(٣) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أَبِي حاتِم (٤٧٦)، وجامِع التَّحصِيل (٣٢٤)، وتَعرِيف أهْل التَّقدِيس (١١٦)، وتُحفَة التَّحصِيل (٤٣٠).

(٤) السُّنَن (١٤٠٣).

(٥) البَدْر الْمُنِير (٧/ ٥٣٢).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (١٠/ ٢٩٣-٢٩٤/ ٧٥٩٩).

(٧) التَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ٣١٦/ ١٥٩٨).

(٨) تُحفَة الذَّاكِرين (ص١٩٨)، ونَيْل الأوْطار (١٢/ ١٠٩-١١٠/ ٢٦٨٠).

(٩) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٥/ ٢٧١-٢٧٢/ ٣٧٢٠-٣٧٢١) (٦/ ٨٠-٨١/ ٤١١٥-٤١١٦).

(١٠) خُطبَة الْحَاجَة (ص١٢-١٣)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٦/ ٣٤٤/ ١٨٤٣).

والْحَدِيث -مَع هَذا الاخْتِلاف- سَكَت عَليْه أبو داود. وقال التِّرمِذي عَقِبه: «حَدِيث عبد الله حَدِيث حَسَن. رَواه الأعْمَش عن أَبِي إسْحاق، عن أَبِي الأحْوَص، عن عبد الله، عن النَّبِي ﷺ. ورَواه شُعْبَة عن أَبِي إسْحاق، عن أَبِي عُبَيدة، عن عبد الله، عن النَّبِي ﷺ. وكِلا الْحَدِيثَيْن صَحِيح؛ لأنَّ إسْرائِيل جَمَعهُما فَقال: عن أَبِي إسْحاق، عن أَبِي الأحْوَص وأَبِي عُبَيدة، عن عبد الله بن مَسعُود، عن النَّبِي ﷺ». وصَحَّحَه: ابن خِراش(١)، وابن الْجَارُود، وأبو عَوانَة، والْحَاكِم(٢)، والنَّووِي(٣)، والذَّهبِي(٤)، وابن القَيِّم(٥)، ....

(١) فِي «تارِيْخِه»؛ نَقَل ذلِك عَنه ابن رَجَب فِي فَتح البارِي (٨/ ٢٦٥) فَقال: «صَحَّحه جَماعَة؛ مِنهُم ابن خِراش وغَيْره». ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.
وهُو: عبد الرَّحْمَن بن يُوسف بن سَعِيد بن خِراش الْمَروزِي ثُمَّ البَغدادِي، أبو مُحمَّد، حَافِظ ناقِد عارِف رَحَّال، ذُكِر عَنه شَيء مِن التَّشيُّع، مات بِبَغداد فِي رَمَضان سَنة ثَلاث وثَمانِين ومِئَتَيْن. يُنظَر: الكامِل لابن عَدِي (٥/ ٥١٨-٥١٩/ ١١٥٥)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام (١١/ ٥٧١-٥٧٣/ ٥٣٥١)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٣٦/ ١٠٧-١١١/ ٣٩٩٩)، والْمُنتَظم (١٢/ ٣٦٢-٣٦٣/ ١٩٠٠)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٣/ ٥٠٨-٥١٠/ ٢٥٣) وغَيْرها.

(٢) فِي «الْمُستَدرك»؛ نَقَل ذلِك الشَّوكانِي فِي تُحفَة الذَّاكِرين (ص١٩٨)، ولَم أرَ لِلحاكِم فِيه كَلامًا فِيما بَيْن يَدي مِن طَبَعات الْمُستَدرك. وكِذا سَكَت عَليْه الذَّهبِي أيضًا فِي تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ١٩٩/ ٢٧٤٤).

(٣) الأذْكار (ص٤٠٤-٤٠٥).

(٤) الْمُهذَّب (٣/ ١١٤٢/ ٥١٦٦).

(٥) فُتْيا فِي صِيغَة الْحَمْد (ضِمْن مَجمُوع الرَّسائِل/ ص٢١).

وابن الْمُلقِّن[١]، والعَينِي[٢]، وأحْمَد شاكِر[٣]، والألْبانِي[٤]. وذَكَر الدَّارقُطنِي طُرقَه ثُمَّ قال[٥]: «وكُلُّ الأقاوِيل صِحاح عن أبِي إسْحاق». وقال أبو نُعَيم عَقِبه: «حَدِيث أبِي إسْحاق عن أبِي الأحْوَص مَشهُور». وقال أبو مُوسَى الْمَدِينِي: «هَذا حَدِيث مَحفُوظ فِي مُسنَد عبد الله بن مِسعُود ﷺ، رَواه عَنه ابنُه وأبو الأحُوَص». وقال الْمِزِّي[٦]: «الْمَحفُوظ حَدِيث أبِي عُبَيدة عن أبِيه». وقال الْهَيثمِي[٧]: «رِجالُه ثِقات». وقال الصَّالِحي[٨]: «رِجال الصَّحِيح».

---

(١) البَدْر الْمُنِير (٧/ ٥٣١).

(٢) نُخَب الأفْكار (٤/ ٤٦٢).

(٣) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٥/ ٢٧١-٢٧٢/ ٣٧٢٠-٣٧٢١) (٦/ ٨٠-٨١/ ٤١١٥-٤١١٦).

(٤) خُطبَة الْحَاجَة (ص١٣-١٤)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ٣١٩/ ١٥٣٥)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٦/ ٣٤٤-٣٤٦/ ١٨٤٣-١٨٤٤) (المختصر/ ٢/ ٣٩٨-٣٩٩/ ١٨٦٠)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٣٠٣-٣٠٤/ ١٣٣١)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ١١٤/ ٢٥٥-٢٥٨). وتَعلِيقاته علَى: الكَلِم الطَّيِّب (٢٠٦)، ومِشْكاة الْمَصابِيح (٢/ ٩٤١-٩٤٢/ ٣١٤٩)، وهِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٦٤-٢٦٥/ ٣٠٨٥).

(٥) العِلَل (٢/ ٥٠٢/ ٩٠٤).

(٦) تُحفَة الأشْراف (٦/ ٤٧٢/ ٩١٤٨).

(٧) مَجْمع الزَّوائِد (١٠/ ٢٩٣-٢٩٤/ ٧٥٩٩).

(٨) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥٢١).

وأمَّا حَدِيث عِمْران بن دَاوَر؛ فَبِه أعلَّه: الْمُنذِري[١]، وابن الإمام[٢]، وابن عَلاَّن[٣].

وفِي إسْناد أيضًا:

قَتادَة بن دِعامَة: ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤]. وقَد عَنعَن.

وعبد رَبِّه بن أَبِي يَزِيد: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «مَجهُول». وقال ابن حَجَر[٦]: «مَستُور».

وأبو عِياض الْمَدنِي: قال عَنه ابن حَجَر[٧]: «مَجهُول».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- سَكَت عَليْه أبو داود. وصَحَّح إسْنادَه: القُرطُبِي[٨]، والنَّوَوِي[٩]، والعَلائِي[١٠].

---

(١) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (٢/ ٢٧/ ٢١١٩).

(٢) سِلاح الْمُؤمِن (٧٤٠).

(٣) الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٦/ ٦٧) (٢/ ٧٢).

(٤) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

(٥) الكاشِف (١/ ٦١٩/ ٣١٢٩).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٩١).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٩٣)، وفَتح البارِي (٤/ ١٧١)، ومُوافَقَة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٣٥).

(٨) الْمُفهِم (٢/ ٥١٠/ ٧٤١).

(٩) الْمِنهاج شَرح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (٦/ ٣٩٧/ ٢٠٠٧).

(١٠) الفُصُول الْمُفِيدَة فِي الواو الْمَزِيدَة (ضِمْن مَجمُوع رَسائِل العَلائِي/ ٦/ ٢٢٠).

وقـال عنـه ابن الْمُلقِّـن[١]: «إسْـناد جيِّد لأجْـل عِمْران بـن دَاوَر». وأعلَّـه مرَّة[٢] بِعمْران وعبـد ربِّه. وقال ابن حَجَر[٣]: «لا يَصِح؛ لأَنَّه مِـن رِوايَـة أَبِي عِيـاض؛ وهُو مَجهُـول لا يُعرَف اسْـمُه ولا حالُه». وضَعَّف إسْنادَه الأَلْبانِي[٤].

وهُو مِن الأحادِيث الَّتِي أُفرِدَت بِالتَّصنِيف[٥].

❁ ❁ ❁

(١) التَّوضِيح (٢/ ٥٣٠).

(٢) البَدْر الْمُنِير (٧/ ٥٣٣-٥٣٤).

(٣) مُوافَقَة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٣٥).

(٤) تَمـام الْمِنَّـة (ص٣٣٥)، وخُطبَـة الْحَاجَـة (ص١٥-١٦)، وضَعِيـف سُـنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٢/ ٦-٧/ ٢٠٢) (٢/ ٢١٤-٢١٥/ ٣٦٣)، (الْمُختَصر/ ٢٣٨) (٤٥٩)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ١١٤/ ٢٥٨). وتَعلِيقاته علَى الكَلِم الطَّيِّب (٢٠٦).

(٥) يُنظَر: التَّعرِيف بِما أُفرِد مِن الأحادِيث بِالتَّصنِيف (٣٢).

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاستِعاذَة مِن الفاحِشة:

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاستِعاذَة مِن نَقص الْمِكيال والْمِيزان:

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاستِعاذَة مِن مَنع الزَّكاة:

الْمَطلَب الرَّابِع والعِشرُون: الاستِعاذَة مِن نَقض عَهد الله وعَهد رسُولِه ﷺ:

٥٨. عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، قال: أَقْبَل عَلَينا رسُول الله ﷺ فَقال: «**يا مَعْشر الْمُهاجِرين، خَمْس إذا ابْتُلِيتم بِهنَّ، وأعُوذ بِالله أنْ تُدرِكُوهنَّ: لَم تَظْهر الفاحِشة فِي قَوم قَط -حتَّى يُعلِنُوا بِها- إلاَّ فَشا فِيهم الطَّاعُون والأَوْجاع الَّتِي لَم تَكُن مَضَت فِي أَسْلافِهم الَّذِين مَضَوا. ولَم يَنقُصُوا الْمِكيال والْمِيزان إلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِين، وشِدَّة الْمَؤونَة، وجَوْر السُّلطان عَليهِم. ولَم يَمنعُوا زَكاة أَمْوالِهم إلاَّ مُنِعوا القَطْر مِن السَّماء، ولَولا البَهائِم لَم يُمْطَروا. ولَم يَنقُضوا عَهْد الله وعَهْد رَسُولِه إلاَّ سَلَّط الله عَليهِم عَدوًّا مِن غَيْرِهم؛ فأَخُذوا بَعْض ما فِي أَيْدِيهِم. وما لَم تَحكُم أَئِمَّتهُم بِكتاب الله، ويَتخيَّرُوا مِمَّا أنزل الله؛ إلاَّ جَعَل الله بأسَهُم بَيْنهُم**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: ابن ماجَه[١]، والواقِدي[٢]،.................................

(١) السُّنَن (أبواب الفِتَن/ باب العُقوبات/ حَدِيث رَقم ٤٠١٩). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٣٠١-٣٠٢/ ١٤١٤).

(٢) الْمَغازِي (٢/ ٥٦٠-٥٦١).

وابن أَبِي الدُّنيا[١]، والبَزَّار[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، والْحَاكِم[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، وأبو عَمْرو الدَّانِـي[٦]، والبَيهقِي[٧]، وابن عبد البَر[٨]، والدَّيلمِي[٩]، وابـن عَسـاكِر[١٠]، وابـن الْجَـوزِي[١١]، وابـن حَجَـر[١٢]. مِن طُرق عن: (أَبِـي مُعَيْد حَفْص بـن غَيْـلان[١٣]، ....

(١) العُقوبات (١١).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (١٢/ ٣١٥-٣١٦/ ٦١٧٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأَسْتار (٢/ ٢٦٨-٢٦٩/ ١٦٧٦).

(٣) مُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٣٩٠-٣٩١/ ١٥٥٨)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٥/ ٣٤٠-٣٤١/ ٤٦٦٨).

(٤) الْمُستَدرك (١٠/ ٤٢٤-٤٢٥/ ٨٨٣٧).

(٥) حِليَة الأَوْلِياء (٨/ ٣٣٣-٣٣٤/ تَرجَمة يَزِيد بن عبد الْمَلِك).

(٦) السُّنَن الوَارِدة فِي الفِتَن (٣/ ٦٩١-٦٩٢/ ٣٢٧).

(٧) الْجَامِع لِشُعَب الإِيْمان (٥/ ٥١٧-٥١٨/ ٣٠٤٢) (١٥/ ٨٤-٨٦/ ١٠٠٦٦).

(٨) الاسْتِذكار (٥/ ٢٤٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أَبِي سُهَيل ابن مالِك» إِلَى «عن سُهَيل ابن مالِك».

(٩) الفِـردَوس (٥/ ٢٨٨/ ٨٢٠٩/ تَحقِيـق زَغلُـول)، وفِـي الْأُخـرَى (٥/ ٣٨٤-٣٨٥/ ٨٢٣٨/ تَحقِيق زُمِرْلِي)، ولَم يُذكَر إِسْنادُه.

(١٠) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢/ ٣-٤/ باب سَرايا رسُول الله ﷺ) (٣٥/ ٢٦٠-٢٦١/ تَرجَمة عبد الرَّحْمَن بن عَوف رضي الله عنه).

(١١) التَّبصِرَة (١/ ١٤٥).

(١٢) نَتائِج الأَفْكار (٤/ ١٦٥/ ٣٣٣).

(١٣) حَفْص بن غَيْلان -بِالْمُعجَمة بَعْدها ياء تَحتانِيَّة ساكِنة- أبو مُعَيْد -بِالْمُهمَلة مُصغَّر- وهُو بِها أَشْهَر، شامِي، صَدُوق فَقِيه رُمِي بِالقَدَر، مِن الثَّامِنة (س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٢).

وسَعِيد بن مُسلِم[١]، وفَرْوة بن قَيْس[٢]، وأَبِي سُهَيل نافِع بن مالِك[٣]، ويَزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي مالِك[٤]. خَمستهُم عن

---

(١) سَعِيد بن مُسلِم بن قماذين الْمَكِّي، وقِيل: يَمانِي، رَوَى عنه جَمع، وقال ابن سَعْد: «قَلِيل الْحَدِيث». وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان، وابن قُطْلُوبُغا. يُنظَر: الطَّبَقات الكَبِير لابن سَعد (٨/ ٥٨/ ٢٤٦٤)، والتَّارِيخ لِيَحيَى بن مَعِين (٣/ ١٠٧/ ٤٤١)، والتَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٣/ ٥١٤/ ١٧٠٩)، والْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٦٤/ ٢٧٤)، والثِّقات لابن حِبَّان (٤/ ٢٨٩)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٥/ ٢١-٢٢/ ٤٥٤٢).

(٢) فَرْوة بن قَيْس، حِجازِي مَجهُول، مِن السَّابِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٨٧).

(٣) نافِع بن مالِك بن أَبِي عامِر الأَصْبَحِي التَّيْمِي، أبو سَهْل الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات بَعْد الأربَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٠٨١).
نُكتَتان: الأُولَى: قَولِه: «أَبو سَهْل». وكَذا وَقَع فِي تَهذِيب التَّهذِيب أيضًا (١٠/ ٣٦٦/ ٧٣٨)؛ وإِنَّما هُو «أَبو سُهَيل» بِالتَّصغِير. **الثَّانِية:** قَولِه: «مات بَعْد الأَرْبَعِين». وإِنَّما كانَت وَفاته قَبْل الأَرْبَعِين ومِئَة؛ فَقد أَرَّخُوا وفاتَه فِي إِمارَة أَبِي العبَّاس السَّفَّاح، وأبو العبَّاس إِنَّما تُوفِّي سَنة سِتٍّ وثَلاثِين ومِئَة. يُنظَر: الْمَعارِف (ص٣٧٢-٣٧٣/ تَرجَمة أَبِي العبَّاس السَّفَّاح)، وتَهذِيب الكَمال (٢٩/ ٢٩٠-٢٩١/ ٦٣٦٨)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٩/ ١٨٦/ ٧١٢٢)، والتَّذكِرة بِمَعرِفة رِجال الكُتُب العَشرة (٣/ ١٧٥٦/ ٧٠٤٨)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٣٩٩).

(٤) يَزِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي مالِك الْهَمْدانِي -بِالسُّكون- الدِّمَشقِي القاضِي، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن الرَّابِعة، مات سَنة ثَلاثِين -أو- بَعْدها، ولَه أَكْثَر مِن سَبعِين سَنة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٤٨).

عَطاء بن أَبِي رَباح[١]، أَنَّه سَمِع عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وأخْرجَه: ابن إسْحاق[٢]. قال: حدَّثنِي مَن لا أتَّهِم[٣]، عن عَطاء ابن أَبِي رَباح، قال: سَمِعت رَجُلاً مِن أهْل البَصْرة[٤]، يَسأل عبد الله ابن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وأخْرجَه: الرُّويَّانِي[٥]. مِن حَدِيث عُثْمان بن عَطاء[٦]، عن أَبِيه[٧]، عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

---

(١) عَطاء بن أَبِي رَبَاح -بِفَتح الرَّاء والْمُوحَّدة- واسْم أَبِي رَبَاح: أسْلَم، القُرشِي مَولاهُم الْمَكِّي، ثِقَة فَقِيه فاضِل، لَكِنَّه كَثِير الإرْسال، مِن الثَّالِثة، مات سَنة أرْبَع عَشْرة -علَى الْمَشهُور- وقِيل: إنَّه تَغيَّر بأَخَرة، ولَم يَكْثر ذلِك مِنه (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٩١).
نُكْتَة: لَم أرَ لِعَطاء بن أَبِي رَباح ذِكر فِي أسْماء الْمُختَلِطين ضِمْن «الْمُختَلِطين» لِلعَلائي، ولا فِي «الاغْتِباط بِمَن رُمِي بالاخْتِلاط» لِسبْط ابن العَجَمِي، ولا فِي «الكَواكِب النَّيِّرات» لابن الكَيَّال، واسْتَدركَه مُحمَّد بن طَلْعَت فِي «مُعْجَم الْمُختَلِطين» (١٠٢)، لَكِن لَم يَذكُر أنَّ أحدًا رَوى عَنه بَعد ما تَغيَّر.

(٢) فِي «الْمَغازِي»؛ نَصَّ علَى إسنادِه ومَتنِه: ابن هِشام فِي السِّيرة النَّبوِيَّة (٤/ ٢٨٧-٢٨٨)، والسُّهَيلِي فِي الرَّوض الأُنُف (٧/ ٥٤٤)، وابن كَثِير فِي البِدايَة والنِّهايَة (٥/ ١٩٣).

(٣) لَم أعْرِفه.

(٤) لَم أعْرِفه.

(٥) الْمُسنَد (٢/ ٤١٥-٤١٦/ ١٤٢٣).

(٦) عُثْمان بن عَطاء بن أَبِي مُسلِم الْخُراسانِي، أبو مَسعُود الْمَقدِسي، ضَعِيف، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمْس وخَمْسِين، وقِيل: سَنة إحْدَى (خد ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٠٢).

(٧) عَطاء بن أَبِي مُسلِم، أبو عُثْمان الْخُراسانِي، واسْم أَبِيه: مَيْسرة، وقِيل: عبد الله، صَدُوق يَهِم كَثِيرا ويُرسِل ويُدلِّس، مِن الْخَامِسة، مات سَنة خَمْس وثَلاثِين، لَم يَصِح أنَّ البُخارِي أخْرج لَه (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٠٠).

وأخْرجَه: البَيهقِي[١]. مِن حَدِيث لَيْث بن أَبِي سُلَيم[٢]، عن أَبِي مُحمَّد الواسِطي[٣]، عن عبد الله بن عُمَر ﭬ.

وأخْرجَه: التَّيمِي[٤]. مِن حَدِيث الْهُذَيْل بن بِلال الْمَدائِنِي[٥]، عن هِشام بن خالِد بن الوَلِيد الإيادِي[٦]، عن عبد الله بن عُمَر ﭬ.

---

(١) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٥/ ٥١٨-٥١٩/ ٣٠٤٣).

(٢) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) لَم أعْرِفه. ولَولا أنَّه قِيل فِي نِسبتِه: «الواسِطِي»؛ لَترَجَّح لِي أنَّه عَطاء بن أَبِي رَباح؛ فإنَّ الْحَدِيث حَدِيثه، وهُو يُكنَى بِأبِي مُحمَّد، ويَروِي عَنه لَيْث بن أَبِي سُلَيم أيضًا، لَكِنَّ عَطاء مَكِّي.

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ١٩٧-١٩٨/ ٢٣٤٤).

(٥) الْهُذَيل -بِالذَّال الْمُعجَمة- ابن بِلال -وقِيل: ابن بُلَيْل بن أَبِي الأَصْبَغ- الفَزارِي الْمَدائِنِي، أبو البُهْلُول، لَيِّن. يُنظَر: الكامِل فِي ضُعَفاء الرِّجال (٨/ ٤٣٢-٤٣٣/ ٢٠٤٠)، والإكْمال لابن ماكُولا (٧/ ٣١٣)، والْمُقتنَى فِي سَرد الكُنَى (١/ ١٣١/ ٩٣٨)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٢٦٠-٢٦٢/ ٨٩٩٨) وغَيْرها.

(٦) هِشام بن خالِد بن الوَلِيد الإيادِي، مَجهُول لا يُدرَى مَن هُو، ولَيْس بِوَلَد الصَّحابِي خالِد بن الوَلِيد الْمَخزُومِي. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٥٧/ ٢٣٤)، وكِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٣/ ١٧٤/ ٣٥٩٤)، ودِيوان الضُّعَفاء (٤٤٦٥)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤٧٧/ ٦٧٤٧)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٩٨/ ٩٢٢١)، وانْتِخاب كِتاب مَن وافَقت كُنيَته اسْم أَبِيه (٦٢)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (١/ ٤٦٩/ ٨١٨)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٢٦٦/ ٩٠٠٥).

واللَّفْظ لابن ماجَه. ولَفظُه عِنْد: الواقِدي، والبَزَّار، وابن عبد البَر، وابن عَساكِر[١]، وابن الْجَوزِي؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسَن.

لَم يَخْل إسْناد مِن أسانِيدِه مِن عِلَّة؛ لَكِنَّه بِمَجمُوعِها حَسن. والله أعْلَم.

فأمَّا الإسْناد الأوَّل؛ فَقَد رَواه جَمْع فِيهم فَرْوة بن قَيْس: قال عَنه الذَّهبِي[٢]: «مَجهُول». وكَذا قال ابن حَجَر[٣].

وعَطاء بن أَبِي رَباح؛ صرَّح بِسماعِه لِهَذا الْحَدِيث مِن عبد الله ابن عُمَر ﵄. لَكِن قال يَحْيَى القطَّان[٤]: «لَم يَسْمع عَطاء مِن ابن عُمَر، إنَّما رآه رُؤيَة». وقال ابن الْمَدِينِي[٥]: «عَطاء بن أَبِي رَباح لَقِي عبد الله بن عُمَر... وسَمِع مِن... وابن عُمَر». وقال أَحْمَد[٦]: «عَطاء قَد رأى ابن عُمَر، ولَم يَسْمع مِنه».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- صَحَّحه: الْحَاكِم، والذَّهبِي[٧]، وابن حَجَر الْهيتَمِي[٨]،...

(١) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢/ ٣-٤).
(٢) دِيوان الضُّعَفاء (٣٣٥٣).
(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٨٧).
(٤) أسنَده يَحْيَى بن مَعِين فِي التَّارِيخ (٤/ ٩٧/ ٣٣٣٧).
(٥) العِلَل (ص١٣٨-١٣٩).
(٦) أسنَده ابن أَبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٥٦٥).
(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (٤/ ٥٨٣/ ٨٦٢٣).
(٨) الفَتاوَى الفِقهيَّة (٤/ ٢٣).

والأَلْبانِي[١]. وسَكَت عَلَيْه الْمُنذِري[٢]. وقال ابن كَثِير[٣]: «تَفرَّد بِه ابن ماجَه وفِيه غَرابَة». ورِجالِ إسْناد البَزَّار وثَّقهُم: الْهَيثِمِي[٤]، وابن حَجَر[٥]. وقال البُوصِيري[٦]: «هَذا حَدِيث صالِح لِلعَمل بِه». وحَسَّنه: ابن حَجَر[٧]، والأَلْبانِي مرَّة[٨].

وأمَّا الإسْناد الثَّانِي؛ فَفِيه جَهالَة مَن حدَّث عَنه مُحمَّد بن إسْحاق.

وأمَّا الإسْناد الثَّالِث؛ فَفِيه عُثْمان بن عَطاء: قال عَنه الذَّهبِي[٩]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[١٠]. وبِه أعلَّه الذَّهبِي[١١].

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ١٦٧-١٦٩/ ١٠٦)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٣٣٢/ ١٧٦١) (٢/ ٥٢١/ ٢١٨٧) (٢/ ٦٢١/ ٢٤١٩)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٣٢١/ ٧٩٧٨).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥٩٩/ ١١٣٥) (٢/ ٥٥٦/ ٢٦٢٢) (٣/ ١٠٥-١٠٦/ ٣٢٣٦) (٣/ ٢٤٧-٢٤٨/ ٣٥٦٤).

(٣) الفِتَن والْمَلاحِم (ص٢١).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٤٦٩-٤٧٠/ ٩٦٨٨).

(٥) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٧١١-٧١٢/ ١٣١٧).

(٦) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٣٠١).

(٧) نَتائِج الأفْكار (٤/ ١٦٥).

(٨) صَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٣٧٠/ ٣٢٤٦).

(٩) تَنقِيح التَّحقِيق (٢/ ٢١٦/ ٦٤٨)، وحُقوق الْجَار (ص٧١)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (١/ ٨٠).

(١٠) الإصابَة (٨/ ٣٦٧/ تَرجَمة عبد العَزِيز بن سَعِيد)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٠٢)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٣٢٣/ ٨٣٩).

(١١) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (١/ ٨٠).

وعَطاء بن أَبِي مُسلِم: لَم يَسْمع مِن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما. قال أَحْمَد[١]: «قَد رأى عَطاء ابن عُمَر، ولَم يَسْمع مِنه شَيئًا». وقال أبو حاتِم[٢]: «عَطاء الْخُرسانِي لَم يُدرِك ابن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُما».

وأمَّا الإسْناد الرَّابِع؛ فَفِيه لَيْث بن أَبِي سُلَيم: وهُو ليِّن الْحَدِيث. سَبَق بَيان حالِه[٣].

وفِيه أيضًا الواسِطي: ولَم أعْرِفه.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال البَيهقِي عَقِبه: «إسْنادُه ضَعِيف».

وأمَّا الإسْناد الْخَامِس؛ فَفِيه الْهُذَيْل بن بِلال: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «لَيِّن».

وفِيه أيضًا هِشام بن خالِد: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «لا يُدرَى مَن هُو». وقال مرَّة[٦]: «مَجهُول».

❊ ❊ ❊

(١) أسنَده ابن أَبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٥٧٥)، ويُنظَر: بَحْر الدَّم (٦٩٣).

(٢) الْمَراسِيل (٥٧٩).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٤) الْمُقتنَى فِي سَرد الكُنَى (١/ ١٣١/ ٩٣٨).

(٥) دِيوان الضُّعَفاء (٤٤٦٥).

(٦) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤٧٧/ ٦٧٤٧)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٩٨/ ٩٢٢١).

الْمَطْلَب الْخَامِس والعِشْرُون: الاستِعاذَة مِن اليَمين الفاجِرة:

٥٩. عن بُرَيْدة بن الْحُصَيْب رضي الله عنه[(١)]، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا خَرج إِلَى السُّوق قال: «**بِسْم الله، اللَّهُم إِنِّي أَسْأَلُك خَيْر هَذِه السُّوق وخَيْر ما فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَر ما فِيها، اللَّهُم إِنِّي أعُوذ بِك أَنْ أُصِيب فِيها يَمِينًا فاجِرة، أو صَفْقَة[(٢)] خاسِرة**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الرُّوَيَّانِي[(٣)]، وابن البَخْتَرِي[(٤)]، والطَّبرانِي[(٥)]، وابن السُّنِّي[(٦)]، والْحَاكِم[(٧)]، وتَمَّام[(٨)]، والبَيهقِي[(٩)]، ....

(١) صَحابِي رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٥).

(٢) «صَفْقَة»: الصَّفْق والصَّفْقة -بِفَتح الصَّاد وسُكون الفاء- ضَرْب اليَد علَى اليَد فِي انْعِقاد البَيْع، ثُمَّ سُمِّي التَّبايُع وانْعِقاد ذلِك صَفْقة؛ وإنْ لَم يَقَع التَّصفِيق. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٢٩٢-٢٩٣)، ومَشارِق الأنوار (٢/ ٥٠/ صفق)، والنِّهايَة (٣/ ٣٨/ صفق).

(٣) الْمُسنَد (١/ ٧٩/ ٤٠).

(٤) سِتَّة مَجالِس مِن أمالِي ابن البَخْتَري (ضِمْن مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أَبِي جَعْفر ابن البَخْتَري/ ٣).

(٥) الدُّعاء (٢/ ١١٦٨/ ٧٩٤-٧٩٥)، والْمُعجَم الأوْسَط (٦/ ٢٥٠/ ٥٥٣٠) علَى تَحرِيف وسَقْط -بِسبَب الطِّباعَة - وقَعا فِي هَذا الإسْناد، (٥/ ٢٧٣-٢٧٤/ ٥٥٨٥)، والْمُعجَم الكَبِير (٢/ ٢١/ ١١٥٧).

(٦) عَمل اليَوم واللَّيْلة (١٨١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «ابن بُرَيْدَة» إِلَى «أَبِي بُرَيْدَة».

(٧) الْمُستَدرك (٢/ ٩٦-٩٧/ ٢٠١٥).

(٨) الفَوائِد (٢/ ٢٩-٣٠/ ١٠٤٥).

(٩) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٠٦-٤٠٨/ ٣٠٠-٣٠٢).

والدَّيلَمِي[(١)]، والتَّيمِي[(٢)]، وابن الدُّبَيْثِي[(٣)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد ابن أبان[(٤)]، قال: حدَّثنا عَلْقمَة بن مَرْثَد[(٥)]، عن سُلَيمان بن بُرَيْدة[(٦)]، عن أبِيه رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلرُّوَيَّانِي والْحَاكِم. وهُو عِنْد الطَّبرانِي[(٧)] بِلَفظ: «**اللَّهُم إنِّي أسْأَلُك مِن خَيْر هَذِه السُّوق، وأعُوذ بِك مِن الكُفْر والفُسُوق**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

مُحمَّد بن أبان: قال عنه يَحْيَى بن مَعِين[(٨)]: «ضَعِيف الْحَدِيث». وقال مرَّة[(٩)]: «لَيْس بِشَيء»..

(١) الفِردَوس (١/ ٤٥٧/ ١٨٥٨/ تَحقِيق زَغلُول)، ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٢١/ ١٢٧٨).

(٣) ذَيل تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٢/ ١٥٧/ تَرجَمة مُحمَّد بن هِبَة الله بن عبد العَزِيز).

(٤) مُحمَّد بن أبان بن صالِح بن عُمَير القُرشِي مَولاهُم، الْجُعفِي الكُوفِي، أبو عُمَر، ضَعِيف، كان مِن رُؤساء الْمُرجِئَة ودُعاتِهم، مات سَنة خَمْس وسَبعِين ومِئَة. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٩٩/ ١١١٩)، الكامِل فِي ضُعفاء الرِّجال (٧/ ٢٩٤-٢٩٦/ ١٦٣١)، تَعجِيل الْمَنفعَة (٢/ ١٦٥-١٦٧/ ٩٢٠).

(٥) عَلْقَمة بن مَرْثَد -بِفَتح الْمِيم وسُكُون الرَّاء بَعْدها مُثلَّثة- الْحَضْرَمِي، أبو الْحَارِث الكُوفِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٨٢).

(٦) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٥).

(٧) الدُّعاء (٧٩٤)، والْمُعجَم الأوْسَط (٥٥٨٥).

(٨) التَّارِيخ (٣/ ٥٦٦/ ٢٧٧٧)، وقال فِي (٣/ ٣٣٢/ ١٥٩٦): «ضَعِيف».

(٩) سُؤالات ابن الْجُنَيد (٤٤٨)، وقال فِي التَّارِيخ (٣/ ٥٧٣/ ٢٨٠٤): «لَيس حَدِيثه بِشَيء».

وقال البُخارِي[١]: «لَيْس بِالقَوِي». وقال مرَّة[٢]: «يَتكلَّمُون فِي حِفْظِه». وقال أبو داود[٣]: «ضَعِيف». وقال أبو حاتِم[٤]: «لَيْس هُو بِقَوِي الْحَدِيث، يُكْتب حَدِيثُه علَى الْمَجاز، ولا يُحْتَج بِه». وقال النَّسائِي[٥]: «ضَعِيف مَتْرُوك الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٦]: «كان مِمَّن يَقْلِب الأَخْبار، ولَه الوَهْم الكَثِير فِي الآثار». وقال ابن عَدِي[٧]: «فِي بعض ما يَروِيه نُكْره لا يُتابَع عَليْه، ومَع ضَعفِه يُكتَب حَدِيثُه». وبِه أعلَّه: البُخارِي فَقال[٨]: «لا يُتابَع عَليْه». والْهَيثَمِي فَقال[٩]: «ضَعِيف». وكَذا قال السَّخاوِي[١٠].

والْحَدِيث قال الطَّبرانِي عَقِبه[١١]: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن

(١) الضُّعَفاء الصَّغِير (٣٢٦).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (١/ ٣٤/ ٥٠).

(٣) سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٢٠٩/ ١٩٤).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٩٩/ ١١١٩).

(٥) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٥٤٢).

(٦) كِتاب الْمَجرُوحِين (٢/ ٢٦٠).

(٧) الكامِل فِي ضُعفاء الرِّجال (٧/ ٢٩٦/ ١٦٣١).

(٨) التَّارِيخ الكَبِير (١/ ١٧٩/ ٥٤٧).

(٩) مَجْمع الزَّوائِد (٤/ ٨٠-٨١) (١٠/ ١٣٢).

(١٠) نَقله الزَّبِيدِي -فِي إِتْحاف السَّادَة (٥/ ٣٦٢)- فَقال: «وَجدْت بِخَط الْحَافِظ السَّخاوِي». ولَم أَقِف عَليْه فِي شَيء مِما طُبِع مِن كُتُب السَّخاوِي.

(١١) الْمُعجَم الأَوْسَط (٥٥٨٥).

عَلْقمـة بـن مَرْثَد إلاَّ مُحمَّد بن أبـان، ولا يُرْوَى عن بُرَيْـدة إلاَّ بِهَذا الإسْناد». وساق الْحَاكِم بِأسـانِيدِه عَددًا مِن أحادِيث أذْكار السُّوق ثُـمَّ قـال: «وفِي البَاب عـن جابِر، وأبِـي هُرَيرة، وبُرَيْدة الأسْـلَمِي، وأنَـس رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أجْمَعِين، وأقْربُها بِشـرائِط هَذا الكِتاب حَدِيث بُرَيْدة». وقـال الذَّهبِـي[1]: «مُنكَـر». ورَمـز لِصحَّتِـه السُّـيوطِي[2]. وقـال الْمُناوِي[3]: «إسْـناد ضَعِيف، وتَصحِيـح الْحَاكِم مَرْدُود». وضَعَّف إسْـنادَه العَزِيـزِي[4]. وقال الألْبانِي[5]: «غَرِيب فَـرْد». وقال مرَّة[6]: «ضَعِيف».

وفي الباب: مِن حَديث أبِي ذَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرفُوعًا، ومِن حَدِيث عبد الله ابن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوقوفًا.

---

(١) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٦٦٧).

(٢) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتيْه (٦٦٧٣) (٢/ ١٠٦).

(٣) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٢٤٨).

(٤) السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٣٥).

(٥) تَعلِيقاتِه علَى كِتاب الكَلِم الطَّيِّب (٢٣١).

(٦) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٨٦/ ٤٣٩٦).

٦٠. فأمَّا حَدِيث أَبِي ذَر رضي الله عنه مَرفُوعًا؛ فَقد **أخْرجَه: النَّسَفِي**[١]. مِن طَرِيق أَصْرَم بن حَوْشَب[٢]، عن أَبِي سِنان[٣]، قال: أَتَى رَجُل[٤] أبا ذَر الغِفَاري رضي الله عنه؛ فَشَكا إلَيه الْحَاجة فقال: يا أبا ذَر، إنِّي لا أكاد أشْتَرِي شَيئًا إلاَّ وُضِعْتُ فِيه -لا أرْبَح شَيئًا- حتَّى اشْتَد حالِي وضاق ذَرْعِي. فَقال أبو ذَر: لا أَقُول لَك: قال فُلان عن رسُول الله صلى الله عليه وسلم، ولَكِن أَقُول: قال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**دُونكُم الغَنِيمَة البارِدَة، مَن دَخَل مِنكُم سُوقًا فَلِيتوسَطها؛ فإنَّ إبْلِيس -لَعَنه الله- فِي وَسَطِها؛ فَلا يَضْرِب يَدَه إلَى شِراء ولا بَيْع حتَّى يَقُول: اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفُسُوق، ومِن شَرِّ ما فِي السُّوق، اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن كُلِّ كَلِمَة كاذِبَة، أو يَمِين فاجِرة، أو صَفْقَة خاسِرة**... الْحَدِيث». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) القَنْد فِي ذِكْر عُلَماء سَمرقَنْد (ص٦٠٤/ تَرجَمة عامِر بن مَخْلَد).

(٢) أصْرَم بن حَوْشَب بن هِشام الكِنْدِي الْهَمَذانِي، أبو هِشام، قاضِي هَمَذان، مَترُوك الْحَدِيث، يَرى الإرْجاء، تُوفِّي سَنة اثنَتين ومِئَتَين، وقِيل: حدَّث بِهَمَذان سَنة ثَلاثِين ومِئَتَين. يُنظَر: الكامِل فِي ضُعفاء الرِّجال (٢/ ٩٥-١٠١/ ٢١٩)، وتارِيخ الإسْلام (١٤/ ٦٧-٦٨/ ٤٣) (١٦/ ١٠٠/ ٧٣)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٧١١-٧١٣/ ١٤٤٠).

(٣) سَعِيد بن سِنان البُرْجُمِي -بِضَم الْمُوحَّدة والْجِيم بَينهُما راء ساكِنة- أبو سِنان، الشَّيبانِي الأصْغَر، الكُوفِي، نَزِيل الرَّي، صَدُوق لَه أوْهام، مِن السَّادِسة (ر م د ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٣٢).

(٤) لَم أعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

أَصْرَم بن حَوْشَب: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[١]: «كَذَّاب خَبِيث». وقال البُخارِي[٢]، ومُسلِم[٣]، وأبو حاتِم[٤]، والنَّسائِي[٥]: «مَتْرُوك الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٦]: «كان يَضَع الْحَدِيث علَى الثِّقات».

وأبو سِنان: لَم يَسْمع مِن أَبِي ذَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ولا أدْرَك زَمانَه؛ فالإسْناد -مِن هَذا الوَجْه- مُنقَطِع أيضًا.

٦١. وأمَّا حَدِيث عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **موقوفًا؛ فَقد أخْرجَه:** سَعِيد بن مَنصُور[٧]، والطَّبَراني[٨]، واللَّالَكائِي[٩]، والبَيهقِي[١٠]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي سِنان[١١]، ....

(١) تارِيخ عُثمان بن سَعِيد الدَّارِمي (١٦٨).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ٥٦/ ١٦٧١)، والضُّعَفاء الصَّغِير (٣٦).

(٣) الكُنَى والأسْماء (٢/ ٨٧٩/ ٣٥٥٨).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٣٣٦/ ١٢٧٣).

(٥) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٦٨).

(٦) كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ١٨١).

(٧) السُّنَن (التَّفسِير/ ٢/ ٤٣٤/ ١٤١).

(٨) الدُّعاء (٢/ ١١٦٨-١١٦٩/ ٧٩٦). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «أبِي سِنان» إلَى «أبِي حُصَيْن»، والْمُعجَم الكَبِير (٩/ ١٨١/ ٨٨٩٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن أَبِي الْهُذَيل عن» إلَى «عبد الله بن أَبِي الْهُذَيل بن».

(٩) شَرْح أُصُول اعْتِقاد أهْل السُّنَّة (٢/ ٢٥٧-٢٥٨/ ٣٧٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حَنْظَلَة بن خُوَيلِد» إلَى «حَنْظَلَة عن خُوَيلِد».

(١٠) السُّنَن الكُبْرى (١٠/ ٤٣).

(١١) ضِرار بن مُرَّة الكُوفِي، أبو سِنان، الشَّيباني الأكْبَر، ثِقَة ثَبْت، مِن السَّادِسة، مات سَنة اثْنتَين وثَلاثِين (بخ م مد ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٨٣).

عن عبد الله بن أَبِي الْهُذَيل[١]، عن حَنْظَلَة بن خُوَيلِد العَنَزِي[٢]، قال: خَرجْت مَع ابن مَسْعُود رضي الله عنه حتَّى أَتَى السُّدَّة[٣] -سُدَّة السُّوق- فاسْتَقبلَها ثُمَّ قال: «اللَّهُم إنِّي أسألُك مِن خَيْرِها وخَيْر أهْلِها، أعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ أهْلِها... الْحَدِيث».

واللَّفْظ لِسَعِيد بن مَنْصُور.

وهَذا إسْناد رِجالُه ثِقات.

---

(١) عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل الكُوفِي، أبو الْمُغِيرة، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مات فِي وِلايَة خالِد القَسْرِي علَى العِراق (ر م ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٧٩).

(٢) حَنْظَلَة بن خُوَيْلِد -ويُقال: ابن سُوَيْد- العَنْبَرِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥٨٠).

نُكتَة: «العَنْبَرِي»: كَذا نُسِب فِي خُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٩٦) أيضًا، وهُو كَذلِك فِي مُسنَد أحْمَد (١١/ ٩٦/ ٦٥٣٨)، والسُّنَن الكُبْرى لِلبَيهقِي (١٠/ ٤٣). ونُسِب عِنْد البُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ٣٩)، وابن حِبَّان فِي الثِّقات (٤/ ١٦٦)، وابن العَدِيْم فِي بُغْيَة الطَّلَب (٦/ ٢٩٨٤-٢٩٨٥) فَقِيل: «العَنَزِي أو الغَنَوِي». وهُو فِي غالِب الْمَصادِر: «العَنَزِي». يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٧/ ٤٣٦/ ١٥٥٩)، تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٣/ ٥٢/ ١٥٧٦)، التَّذكِرة بِمَعرِفَة رِجال الكُتُب العَشَرة (١/ ٣٩٤/ ١٥٣٦)، تَهذِيب التَّهذِيب (٣/ ٥٢/ ١٠٨). ونَسبه ابن سَعْد فِي الطَّبَقات الكَبِير (٨/ ٣٢٤/ ٢٩٩٥) فَقال: «الشَّيبانِي».

(٣) «**السُّدَّة**»: بِضَم السِّين، وتَشدِيد الدَّال الْمُهمَلَتين؛ هِي الظُّلَّة علَى الباب تَقِي الباب مِن الْمَطر. وقِيل: هِي الباب نَفْسه. وقِيل: هِي السَّاحَة بَيْن يَدَيْه. يُنظَر: النِّهايَة (٢/ ٣٥٣/ سدد)، وفَتح البارِي (١٣/ ١٤١).

حَنْظَلَة بن خُوَيلِد: كَذا سُمِّي فِي الإسْناد عِنْد سَعِيد بن مَنصُور، واللاَّلَكائِي، والبَيهقِي. وسُمِّي فِي إسْناد الطَّبرانِي: سُلَيم بن حَنْظَلة[١]. ولِذا قال عَنه الْهَيثَمِي[٢]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح غَيْر سُلَيْم بن حَنْظَلة؛ وهُو ثِقَة». وذَكر البَيهقِي عَقِبه وَجهَين آخرَين فِي تَسمِيتِه أيضًا: أَحَدهُما سُوَيْد بن حَنْظَلة[٣]، والآخر عبد الله بن حَنْظَلة[٤]، وكِلاهُما صَحابِي رضي الله عنهما.

۞ ۞ ۞

---

(١) سُلَيْم بن حَنْظَلة البَكْرِي السَّعْدِي الكُوفِي، مَجْهُول حال. تَرجَم لَه: ابن سَعْد فِي الطَّبقات الكَبِير (٨/ ٢٤٠/ ٢٨٣٠)، والبُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ١٢٢-١٢٣/ ٢١٨١) (٤/ ١٢٤/ ٢١٨٤)، وابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٢١٢/ ٩١٤): ولَم يَذكُروا فِيه جُرحًا ولا تَعدِيلاً. وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان (٤/ ٣٣١-٣٣٢)، وتَبِعَه ابن قُطْلُوبُغا (٥/ ٧٧-٧٨/ ٤٦٩٣-٤٦٩٤). ولَه تَرجَمة أيضًا فِي الفَيْصل فِي عِلم الْحَدِيث (١/ ٢٩٠/ ٤٢١).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٥٧-٢٥٨/ ١٧٠٣٧).

(٣) سُوَيْد بن حَنْظَلة الْجُعْفِي، وقِيل: البَكْرِي، صَحابِي سَكَن البادِية، وقَدِم علَى النَّبِي ﷺ مَع ابْنتِه، ووائِل بن حُجْر الْحَضْرمِي، وسَمِع مِنه رضي الله عنهم. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٢٣٥/ ١١٢٠)، وأسد الغابَة (٢/ ٤٨٨/ ٢٣٤٤)، والإصابَة (٤/ ٥٣٨-٥٣٩/ ٣٦١٥).

(٤) عبد الله بن حَنْظَلة بن أَبِي عامِر الأنْصارِي، أبو عبد الرَّحْمَن، ابن غَسِيل الْمَلائِكة حَنْظَلة رضي الله عنه، صَحابِي ابن صَحابِي، قُتِل عبد الله يَوم الْحَرَّة سَنة ثَلاث وسِتِّين، وكان أَمِير الأَنْصار يَومئِذ رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٢٨-٢٩/ ١٥٣٥)، والإصابَة (٦/ ١٠٩-١١٢/ ٤٦٥٩).

الْمَبحث الثَّانِي: الاستِعاذَة مِن الأخْلاق الْمَذمُومَة:

وفِيه تِسْعَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاستِعاذَة مِن سُوء الأخْلاق:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيْرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشِّقاق، والنِّفاق، وسُوء الأخْلاق**». وفِي لَفْظ: «**وشَرِّ الأخْلاق**». وفِي لَفْظ: «**ومِن سَيِّئِ الأخْلاق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث زَيْد بن أسْلَم[2]، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشِّقاق، والنِّفاق، ومِن سَيِّئِ الأخْلاق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤١).

(٢) ثِقَة عالِم، وكان يُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٢).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاستِعاذة مِن مُنكرات الأخلاق والأعمال والأهواء:

٦٢. عن قُطْبَة بن مالِك[١] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان النَّبِي ﷺ يقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن مُنكَرات الأخْلاق والأعْمال والأهْواء**».

الْحَدِيث أخْرَجه: التِّرمِذي[٢]، والبَزَّار[٣]، وابن قانِع[٤]، وابن الْمُقرِئ[٥]، والتَّيمِي[٦]. مِن حَدِيث: (أحْمَد بن بَشِير[٧]، وحَمَّاد بن أُسامَة[٨]). قال أحْمَد: عن، وقال حَمَّاد: حدَّثنا مِسْعَر بن كِدَام[٩]، عن زِياد بن عِلاقَة[١٠]، عن عَمِّه قُطْبَة بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) قُطْبَة بن مالِك الثَّعلَبِي -بِمُثلَّثَة ومُهمَلة- صَحابِي سَكَن الكُوفَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاستِيعاب (٣/ ٣٤٤-٣٤٥/ ٢١٤٣)، والإصابَة (٩/ ٧٢-٧٣/ ٧١٥٥).

(٢) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب دُعاء أُمِّ سَلمَة/ حَدِيث رَقم ٣٥٩١).

(٣) البَحر الزَّخَّار (٩/ ١٥٥/ ٣٧٠٦).

(٤) مُعْجَم الصَّحابَة (٢/ ٣٦٣).

(٥) الْمُعجَم (٢٩٥). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن مِسْعَر بن كِدَام».

(٦) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٩٠/ ١٢١٩).

(٧) أحْمَد بن بَشِير الْمَخزُومِي، مَولَى عَمْرو بن حُرَيث، أبو بَكْر الكُوفِي، صَدُوق لَه أوْهَام، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ١٩٧ (خ ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٣).

(٨) حَمَّاد بن أُسامَة القُرشِي مَولاهُم الكُوفِي، أبو أُسامَة، مَشهُور بِكُنيتِه، ثِقَة ثَبْت رُبَّما دَلَّس، وكان بِأخَرة يُحدِّث مِن كُتُب غَيْرِه، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة إحْدَى ومِئَتين، وهُو ابن ثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٨٧).

(٩) ثِقَة ثَبْت فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(١٠) زِياد بن عِلاقَة -بِكَسر الْمُهمَلة وبِالقَاف- الثَّعلَبِي -بِالْمُثلَّثَة والْمُهمَلة- أبو مالِك الكُوفِي، ثِقَة، رُمِي بِالنَّصْب، مِن الثَّالِثة، مات سَنة خَمْس وثَلاثِين، وقَد جاز الْمِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٩٢).

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِند ابن قانِع بِلَفظ: «**والأدْواء**[١]» بَدل «**والأهْواء**». وعِند البَزَّار بِلَفظ: «**أنَّه سَمِع النَّبِي ﷺ يَتعوَّذ مِن: الأهْواء والأسْواء**[٢] **والأدْواء**». وعِند ابن الْمُقرِئ والتَّيمِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الأهُواء والأدْواء، اللَّهُمَّ جَنِّبنِي مُنكَرات الأخْلاق والأهْواء والأدْواء**».

وهَذا إسْناد صَحِيح.

رَواه التِّرمِذي مِن حَدِيث أحْمَد بن بَشِير، وحَمَّاد بن أُسامَة مَقْرُونًا. ورَواه الباقُون مِن حَدِيث حَمَّاد بن أُسامَة وَحدَه. وكِلاهُما مِن رِجال الصَّحيح.

فأمَّا أحْمَد بن بَشِير: فإنَّه مِن رِجال البُخارِي. وتَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أنَّه «صَدُوق لَه أوهام» كَما قال ابن حَجَر[٣].

---

(١) «**الأدْواء**»: جَمْع داء، وهِي الأمْراض والأسْقام والعُيوب. يُنظَر: مَشارِق الأنْوار (١/ ٢٦٣/ دوا)، ودَلِيل الفالِحين (١/ ١٦٤).

(٢) «**الأسْواء**»: جَمْع سُوء، والسُّوء -بِالضَّم- البَلاء والشَّر والْهَلاك، وكُلُّ ما يَقْبُح فِي الدِّين، وكُلُّ ما يَسُوء ويُكْرَه. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص١٥٠)، ومَشارِق الأنْوار (٢/ ٢٢٩/ سوا)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (٣/ ١٤٠/ سوء).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (١٣).

وأمَّا حَمَّاد بن أُسامَة: فإنَّه مِن رِجال الشَّيخَين. قال عَنه الذَّهبي[١]: «حُجَّة عالِم أخْبارِي». وقال ابن حَجَر[٢]: «ثِقَة ثَبْت رُبَّما دَلَّس، وكان بِأَخَرة يُحدِّث مِن كُتُب غَيْرِه».

وقَولُه: «رُبَّما دَلَّس»: لا يُؤثِّر هَذا فِي رِوايَتِه؛ فَقد قال ابن سَعْد[٣]: «كان ثِقَة مأمُونًا، كَثِير الْحَدِيث، يُدلِّس ويُبيِّن تَدلِيسَه، وكان صاحِب سُنَّة وجَماعَة». وقال الْمُعَيطِي[٤]: «كان كَثِير التَّدلِيس ثُمَّ رَجَع عَنه». ومَثَّل بِه الْحَاكِم[٥] فِيمَن لَم يُدلِّس مِن أَهْل الكُوفَة. بَل وعَدَّه ابن حَجَر نَفسه فِي الْمَرتَبة الثَّانِية مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس، وقال[٦]: «مِن الْحُفَّاظ... مُتَّفَق علَى الاحتِجاج بِه». ومَع هَذا فَقد صَرَّح بِالتَّحدِيث فِي هَذا الإسْناد.

وقَولُه: «وكان بِأَخَرة يُحدِّث مِن كُتُب غَيْرِه»: لَم يَثبُت عنه؛ فَقد وَصَفه بِذلِك سُفيان بن وَكِيع[٧] وَحْدَه. وقال الذَّهبِي[٨]: «هَذا

(١) الكاشِف (١/ ٣٤٨/ ١٢١٢).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٨٧).

(٣) الطَّبَقات الكَبِير (٨/ ٥١٧/ ٣٥٥٥).

(٤) يُنظَر: مِيزان الاعْتِدال (١/ ٥٨٨/ ٢٢٣٥)، وتَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٤٤).

(٥) الْمَدخَل إلى الإكْلِيل (ص٧١-٧٢).

(٦) تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٤٤).

(٧) يُنظَر: إكمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ١٣٤-١٣٥)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٣/ ٤)، وهَدِي السَّارِي (ص٤١٨).

(٨) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٥٨٨/ ٢٢٣٥).

القَول باطِل». بَل وغَمز ابن حَجَر قائِلَه فَقال[١]: «وسُفيان بن وَكِيع ضَعِيف». وقال مرَّة[٢]: «وسُفيان بن وَكِيع هَذا ضَعِيف لا يُعْتَد بِه، كَما لا يُعْتَد بِالنَّاقِل عَنه -وهُو أبو الفَتْح الأَزْدِي[٣]- مَع أنَّه ذَكر هَذا عن ابن وَكِيع بِالإسْناد».

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسن غَرِيب». وقال البَزَّار: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلم أحدًا يَروِيه عن رسُول الله ﷺ إلاَّ قُطْبَة بن مالِك بِهَذا الإسْناد، ولا نَعْلم رَواه إلاَّ مِسْعَر عن زِياد، ولا نَعْلم رَواه عن مِسْعر إلاَّ أبو أُسامَة[٤]، وهُو غَرِيب». وصَحَّحه: ابن حَجَر[٥]، والألْبانِي[٦]. وقال الْهَيثَمِي[٧]: «رَواه البَزَّار ورِجالُه ثِقات». ورَمز لَه السُّيوطِي بِرَمز الْحَسن[٨].

(١) تَهذِيب التَّهذِيب (٣/ ٤).

(٢) هَدِي السَّارِي (ص٤١٨).

(٣) مُحمَّد بن الْحُسَين بن أحْمَد الأزْدِي الْمَوصِلِي، أبو الفَتْح، كان حافِظًا صَنَّف كُتبًا فِي عُلوم الْحَدِيث مِنها كِتاب الضُّعفاء، وتَكلَّم فِي أبِي الفَتْح غَيْر واحِد مِن العُلماء، تُوفِّي فِي شَوَّال سَنة أرْبَع وسَبعِين وثَلاث مِئَة بِالْمَوصِل. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٣/ ٣٦-٣٧/ ٦٥٨)، وسِيَر أعْلام النُّبلاء (١٦/ ٣٤٧-٣٥٠/ ٢٥٠).

(٤) بَل تابَعه «أحْمَد بن بَشِير» كَما تَقدَّم.

(٥) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤٤٧-٤٤٨/ ٢١٩٠).

(٦) صَحِيح سُنن التِّرمِذي (٣/ ١٨٤/ ٢٨٤٠)، وصَحِيح الْجامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٨/ ١٢٩٨).

(٧) مَجْمع الزَّوائد (٢٠/ ٥١٩/ ١٧٤٠٧).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٤٧٢) (١/ ٥٦)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٠٣-١٠٤/ ١٤٦٦): «رَمز لِصحَّتِه».

الْمَطلَب الثَّالِث: الاستِعاذَة مِن الْخِيانَة:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم والبَكَم** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن الْخِيانَة؛ فإنِّها بِئسَت البِطانَة**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث أنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنهُ، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن الْخِيانَة؛ فإنِّها بِئسَت البِطانَة**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٠).

(٢) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٦٦).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاستِعاذة مِن الكِبْر:

٦٣. عن عبد الله بن مَسْعُود ﵁، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أمْسَى قال: «**أَمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله، والْحَمْد لله، لا إِلَه إلاَّ الله وَحْدَه لا شَرِيك لَه، لَه الْمُلْك ولَه الْحَمْد، وهُو علَى كُلِّ شَيْء قَدِير، رَبِّ أسألُك خَيْر ما فِي هَذِه اللَّيْلَة، وخَيْر ما بَعْدَها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما فِي هَذِه اللَّيْلَة، وشَرِّ ما بَعْدَها، رَبِّ أعُوذ بِك مِن الكَسَل، وسُوء الكِبْر**[1]**، رَبِّ أعُوذ بِك مِن عَذاب فِي النَّار، وعَذاب فِي القَبْر**». وإذا أصْبَح قال ذلِك أيْضًا: «**أصْبَحْنا وأصْبَح الْمُلْك لله**».

وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أسْألُك مِن خَيْر هَذِه اللَّيْلَة وخَيْر ما فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ ما فِيها، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل، والْهَرَم، وسُوء الكِبْر، وفِتْنَة الدُّنيا، وعَذاب القَبْر**».

---

(١) «**سُوء الكِبْر**»: يُرْوَى بِسُكُون الباء بِمَعنَى التَّعاظُم علَى النَّاس. وبِفَتْحِها بِمعنَى كِبَر السِّن والْهَرَم والْخَرَف والرَّد إلَى أرذَل العُمُر. والفَتح أصْوَب لأنَّه جاء فِي بعض الرِّوايات بِلَفظ: «**وسُوء العُمُر**». يُنظَر: شأن الدُّعاء (ص٢٠٣-٢٠٥)، مَشارِق الأنْوَار (١/ ٣٣٣/ كبر)، والنِّهايَة (٤/ ١٤٢/ كبر).

الْحَدِيث أَخْرَجَه: مُسلِم[١] بِروايَتِيْه. مِن حَدِيث إِبْراهِيم بن سُوَيد[٢]، عن عبد الرَّحْمن بن يَزِيد[٣]، عن عبد الله بن مَسْعُود ﵁.

٦٤. عن البَراء بن عازِب ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول إذا أَصْبَح وأَمْسَى: «**أَصْبَحنا وأَصْبَح الْمُلك لله، والْحَمد لله، لا إِلَه إلاَّ الله وحْدَه لا شَرِيك لَه، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن خَير هَذا اليَوم، وخَيْر ما بَعْده، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّ هَذا اليَوم، وشَرِّ ما بَعْده، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الكَسَل، وسُوء الكِبْر، وأَعُوذ بِك مِن عَذاب فِي النَّار، وعَذاب فِي القَبْر**».

الْحَدِيث أَخْرَجَه: الطَّبَرانِي[٤]، وابن السُّنِّي[٥]، والدَّارقُطنِي[٦]، والصَّيداوِي[٧]، وأبو نُعَيم[٨]، ....

---

(١) الصَّحِيح (٨/ ٨٢-٨٣/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ ما عَمِل).

(٢) إِبْراهِيم بن سُوَيد النَّخعِي، ثِقَة، لَم يَثْبُت أَنَّ النَّسائِي ضَعَّفَه، مِن السَّادِسة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٤).

(٣) عبد الرَّحْمن بن يَزِيد بن قَيْس النَّخعِي، أبو بَكْر الكُوفِي، ثِقَة، مِن كِبار الثَّالِثة، مات سَنة ثَلاث وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٤٣).

(٤) الدُّعاء (٢/ ٩٢٧-٩٢٨/ ٢٩٥)، والْمُعجَم الكَبِير (٢/ ٢٤/ ١١٧٠).

(٥) عَمل اليَوم واللَّيلة (٣٧).

(٦) فِي «الأَفْراد»؛ نَصَّ عَلَى إِسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أَطْراف الغَرائِب والأَفْراد (١/ ٢٧٢/ ١٤١٢)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأَفْراد».

(٧) مُعجَم الشُّيوخ (ص١٨٨-١٨٩).

(٨) حِليَة الأَوْلِياء (٥/ ٢٧-٢٨/ تَرجَمة طَلْحَة بن مُصرِّف).

وابن حَجَر[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي إِسْرائِيل الْمُلائِي[٢]، عن طَلْحَة بن مُصرِّف[٣]، عن عبد الرَّحْمَن بن عَوْسَجة[٤]، عن البَراء ابن عازِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لابن السُّنِّي. وهُو عِنْد الطَّبرانِي[٥] وغَيرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل، والكِبْر، وعَذاب القَبْر**». وعِنْد الصَّيداوِي بِلَفظ: «**وسُوء الكِبَر** -أو قال- **سُوء الكِبْر**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِده قَبْله، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف.

---

(١) نَتائِج الأَفْكار (٢/ ٣٥٥-٣٥٦/ ١٩٨).

(٢) إِسْماعِيل بن خَلِيفَة العَبْسِي -بِالْمُوحَّدة- أبو إِسْرائِيل، الْمُلائِي الكُوفِي، مَعرُوف بِكُنيتِه، وقِيل: اسْمُه عبد العَزِيز، صَدُوق سَيِّئ الْحِفْظ، نُسِب إِلَى الغُلو فِي التَّشيُّع، مِن السَّابِعة، مات سَنة تِسْع وسِتِّين، ولَه أَكْثَر مِن ثَمانِين سَنة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٠).
نُكْتَتان: الأُولَى: «الْمُلائِي» بِضَم الْمِيم وتَخْفِيف اللاَّم والْمَد. نَتائِج الأَفْكار (٤/ ٤٠). **الثَّانِية**: عَدَّه ابن حَجَر -فِي تَعريف أَهْل التَّقدِيس (١٣٠)- فِي الْمَرتَبة الْخَامِسَة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٣) طَلْحَة بن مُصَرِّف بن عَمْرو بن كَعْب اليَامِي -بِالتَّحتانِيَّة- الكُوفِي، ثِقَة قارِئ فاضِل، مِن الْخَامِسة، مات سَنة اثْنَتي عَشْرة أو بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٣٤).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن عَوْسَجة الْهَمدانِي الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، قُتِل بِالزَّاوِية مَع ابن الأَشْعَث (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٧٢).

(٥) الدُّعاء (٢٩٥).

أبو إسْرائِيل الْمُلائِي: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضَعَّفوه». وقال مَرَّة[٢]: «واه». وقال ابن حَجَر[٣]: «صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ». وقال مَرَّة[٤]: «ضَعِيف». وبِه أعلَّه الْهَيثمِي فَقال[٥]: «الغالِب عَليْه الضَّعْف وقَد وُثِّق».

والْحَدِيث قال الدَّارقُطنِي عَقِبه: «تَفرَّد بِه أبو إسْرائِيل الْمُلائِي». وقال أبو نُعَيم: «غَرِيب مِن حَدِيث طَلْحة وعبد الرَّحْمَن، لَم نَكْتُبه إلاَّ مِن هَذا الوَجْه». وقال ابن حَجَر: «سَندُه حَسَن».

---

(١) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١١٧/ ٨٩)، ودِيوان الضُّعفاء (٣٨٤) (٤٨٥٢)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥٦٨/ ٧٣٠٠) وزَاد: «وكان يُكفِّر عُثْمان رضي الله عنه»، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٤٩٠/ ٩٩٥٧) وزَاد: «وقَد كان شِيعيًّا بَغِيضًا؛ مِن الغُلاة الَّذِين يُكفِّرُون عُثْمان رضي الله عنه». وقال عَنه فِي الكاشِف (١/ ٢٤٥/ ٣٧٠): «ضُعِّف». وقال فِي مِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٢٢/ ٨٤٩) أيضًا: «أحَد الضُّعفاء».

(٢) الْمُقتنَى (١/ ٧٥/ ٢٧٨)، ومِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٢٦/ ٨٦٨). وقال عَنه فِي تارِيخ الإسْلام (١٠/ ٥٣٠/ ٤٥٢): «كان يُداهِن ويَنال مِن عُثْمان رضي الله عنه». وقال فِي تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات (٨١٦): «مَترُوك». وقال فِي مِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٥٧/ ٩٨٦) أيضًا: «تالِف».

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٠)، والكافِي الشَّاف (١٣).

(٤) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٣٦٢/ ٢٩٧) (١/ ٤٩٢/ ٤٢٩)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ١٨٠/ ٢٠١)، ونَتائِج الأفْكار (٤/ ٤٠/ ٣٠٣). وقال عَنه فِي تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (١٣٠): «ضَعَّفُوه». وقال فِي الكافِي الشَّاف (١٢١٨): «ضَعِيف جِدًّا».

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ١٩٢-١٩٣/ ١٦٩٥٣).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن الكِبْر أيضًا فِي:

- **حَدِيث جُبَيْر بن مُطْعِم** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **وحَدِيث أَبِي سَعْيد الْخُدْرِي** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
- **وحَدِيث أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف.**

جَمِيعًا فِي ذِكْر اسْتِعاذَة النَّبِي ﷺ مِن الشَّيطان الرَّجِيم وقَولِه: «**مِن هَمْزِه، ونَفْخِه، ونَفْثِه**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه مَرفُوعًا ومَوقُوفًا: «**نَفْخه الكِبْر**».

وقَد سَبق ذِكْرها وتَخرِيْجها(١).

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكرها وتَخرِيْجها بِرَقم (١-٢) (٥-٦).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاستِعاذة مِن الشُّح والبُخْل:

٦٥. عن أنس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل، والْجُبْن والْهَرَم، وأعُوذ بِك مِن فِتنة الْمَحيا والْمَمات، وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[1]، ومُسلِم[2]. مِن حَدِيث مُعْتمِر بن سُليمان[3].

وأخْرجَه: مُسلِم. من حَدِيث ابن عُلَيَّة[4]. ومِن حَدِيث عبد الله ابن الْمُبارَك[5]. ومِن حَدِيث يَزِيد بن زُرَيع[6]. أربعتهُم عن سُليمان ابن طَرْخان[7]، عن أنس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) الصَّحيح (٣/ ١٠٣٩/ ٢٦٦٨/ كِتاب الْجِهاد/ باب ما يُتعوَّذ مِن الْجُبْن).

(٢) الصَّحيح (٨/ ٧٥/ كِتاب الذِّكر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن العَجْز والكَسل وغيره).

(٣) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥).

(٤) إسْماعِيل بن إبْراهِيم بن مِقْسَم، ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) ثِقَة ثَبْت فَقِيه عالِم جَواد مُجاهِد، جُمِعت فِيه خِصال الْخَيْر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٧).

(٦) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

(٧) سُليمان بن طَرْخان التَّيمي، أبو الْمُعتمِر البَصري، نَزل فِي التَّيم فنُسِب إليهم، ثِقَة عابِد، مِن الرَّابِعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتِسعين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٧٥).

واللَّفظ لِلبُخارِي. وهو عِند مُسلِم بِلَفظ: «**والْجُبْن والْهَرَم والبُخْل**».

وأخْرجَه: البُخارِي(١)، ومُسلِم(٢). مِن حَدِيث هارُون بن مُوسَى(٣)، عن شُعَيب بن الْحَبْحاب(٤)، عن أنس بن مالِك رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو: «**أعُوذ بِك مِن البُخْل والكَسَل، وأرذَل العُمُر، وعَذاب القَبْر، وفِتنَة الدَّجَّال، وفِتنَة الْمَحيا والْمَمات**».

واللَّفظ لِلبُخارِي.

وأخرجه: البُخارِي(٥). مِن حَدِيث عَمْرو بن أَبِي عَمْرو(٦). ومِن حَدِيث عبد العزيز بن صُهَيب(٧). كِليهِما عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

---

(١) الصَّحيح (٤/ ١٧٤١/ ٤٤٣٠/ كِتاب التَّفسير/ باب ومِنكُم مَن يُردُّ إلى أرذل العُمُر).

(٢) الصَّحيح (٨/ ٧٥-٧٦/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن العَجْز والكَسل وغيره).

(٣) هارون بن مُوسَى الأزدي، العَتكِي مَولاهُم، الأعور النَّحوي البَصري، ثِقة مُقرئ إلاَّ أنَّه رُمِي بِالقَدَر، مِن السَّابِعة (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٤٦).

(٤) شُعيب بن الْحَبْحاب الأزدي مَولاهُم، أبو صالِح البَصري، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات سنة إحدَى وثلاثين أو قبلها (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٩٦).

(٥) الصَّحيح -فحديث عَمرو- (٣/ ١٠٥٩-١٠٦٠/ ٢٧٣٦/ كِتاب الْجِهاد/ باب مَن غَزا بِصبيٍّ لِلخِدمَة) (٥/ ٢٠٦٩/ ٥١٠٩/ كِتاب الأطعِمة/ باب الْحَيْس) (٥/ ٢٣٤٠/ ٦٠٠٢/ كِتاب الدَّعوات/ باب التَّعوُّذ مِن غَلَبة الرِّجال) (٥/ ٢٣٤٢/ ٦٠٠٨/ كِتاب الدَّعوات/ باب الاستِعاذة مِن الْجُبْن والكَسَل)، وحديث عبد العزيز (٥/ ٢٣٤٣/ ٦٠١٠/ كِتاب الدَّعوات/ باب التَّعوُّذ مِن أرذَل العُمُر).

(٦) عَمرو بن أَبِي عَمرو: مَيْسَرة، مَولَى الْمُطَّلِب، الْمَدنِي، أبو عُثمان، ثِقَة رُبَّما وَهِم، مِن الْخَامِسة، مات بعد الْخَمسين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٨٣).

(٧) عبد العزيز بن صُهَيب البُنَانِي، بِمُوحَّدة ونُونَين، البَصري، ثِقة، مِن الرَّابِعة، مات سنة ثلاثين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٠٢).

ولَفْظ حَدِيث عَمْرو: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَمِّ والْحُزْن، والعَجْز والكَسَل، والبُخْل والْجُبْن، وضَلَع الدَّين[1]، وغَلَبة الرِّجال».

٦٦. عن سَعْد بن أَبِي وَقَّاص رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعلِّمُنا هؤلاء الكَلِمات كَما تُعَلَّم الكِتابَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن البُخْل، وأعُوذ بِك مِن الْجُبْن، وأعُوذ بِك مِن أنْ نُرَدَّ إلَى أرْذَل العُمُر، وأعُوذ بِك مِن فِتْنة الدُّنيا، وعَذاب القَبْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[2]. مِن حَدِيث عبد الْمَلِك بن عُمَيْر[3]، عن مُصْعَب بن سَعْد[4]، عن أبيه: سَعْد بن أَبِي وَقَّاص رضي الله عنه.

---

(١) «**ضَلَع الدَّين**»: الضَّلَع -بِالفَتْح- الْمَيل والاعوِجاج. والْمُراد: ثِقَل الدَّين حتَّى يَخْرج ويَميل وصاحِبُه عن الاستِواء والاعْتِدال. يُنظَر: الغَريبين (٤/ ١١٣٥/ ضلع)، والنِّهاية (٣/ ٩٦/ ضلع)، والْمُجرَّد لِلُغة الْحَدِيث (ص٢١٦).

(٢) الصَّحيح (٥/ ٢٣٤١/ ٦٠٠٤/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر) (٥/ ٢٣٤٢/ ٦٠٠٩/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن البُخْل) (٥/ ٢٣٤٣- ٢٣٤٤/ ٦٠١٣/ كِتاب الدَّعَوات/ باب الاستِعاذَة مِن أرْذَل العُمُر) (٥/ ٢٣٤٧/ ٦٠٢٧/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن فِتْنَة الدُّنيا).

(٣) ثِقَة فَصِيح عَالِم، تَغيَّر حِفْظه ورُبَّما دلَّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).

(٤) مُصْعَب بن سَعْد بن أَبِي وَقَّاص الزُّهْرِي، أبو زُرَارة الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، أَرْسَل عن عِكْرِمَة بن أَبِي جَهْل، مات سنة ثَلاث ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٨٨).

وأخْرجَه: البُخارِي[١]. مِن حَدِيث عبد الْمَلِك بن عُمَيْر أيضًا، عن عَمْرو بن مَيْمُون[٢]، عن سَعْد بن أَبِي وَقَّاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٦٧. عن زَيْد بن أرْقَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: لا أقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بك مِن العَجْز والكَسَل، والْجُبْن والبُخْل والْهَرم، وعَذاب القَبْر، اللَّهُمَّ آت نَفْسِي تَقْواها، وَزَكِّها**[٣] **أنْت خَيْر مَن زَكَّاها، أنْت وَلِيُّها ومَولاها، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع، ومِن قَلْب لا يَخْشَع، ومِن نَفْس لا تَشْبَع، ومِن دَعْوَة لا يُسْتَجاب لَها**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[٤]. مِن حَدِيث عاصِم بن سُلَيمان الأحْوَل[٥]، ....

---

(١) الصَّحيح (٣/ ١٠٣٨-١٠٣٩/ ٢٦٦٧/ كِتاب الْجِهاد/ باب ما يُتعوَّذ مِن الْجُبْن).

(٢) عَمْرو بن مَيْمُون الأوْدِي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو يَحْيَى، مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد، نَزل الكُوفَة، مات سَنة أرْبَع وسَبعِين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٢٢).

(٣) «**وَزَكِّها**»: أي طَهِّرها مِن الذُّنُوب، ونَقِّها مِن العُيُوب؛ مِن الأفْعَال والأقْوَال والأخْلاَق الذَّمِيمَة. يُنظَر: مَشارِق الأنوَار (١/ ٣١٠)، والْمَفاتِيح فِي شَرْح الْمَصابِيح (٣/ ٢٣٤)، ومِرْعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١١٠/ ٢٤٨٤).

(٤) الصَّحِيح (٨/ ٨١-٨٢/ كِتاب الذِّكر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذمِن شَرِّ ما عَمِل).

(٥) ثِقَة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

عن عبد الله بن الْحَارِث[١]، وعن أَبِي عُثْمان النَّهْدي[٢]، عن زَيْد بن أَرْقَم رضي الله عنه.

٦٨. عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو برجُل مِن الأنْصار يُقال لَه: أبو أُمامَة رضي الله عنه[٣]، فَقال: «يا أبا أُمامَة، مالِي أراك جَالِسًا فِي الْمَسجِد فِي غَيْر وَقْت

---

(١) عبد الله بن الْحَارث الأنْصارِي البَصْرِي، أبو الوَلِيد، نَسِيب ابن سِيرِين، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٦٦).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن مُل -بلام ثَقِيلَة والْمِيم مُثلَّثة- أبو عُثْمان النَّهْدِي -بفَتح النُّون وسُكُون الْهَاء- مَشْهُور بِكُنيتِه، مُخَضرم، مِن كِبار الثَّانِية، ثِقَة ثَبْت عابِد، مات سَنة خَمْس وتِسْعِين، وقِيل بَعدها، وعاش مِئَة وثَلاثِين سَنة، وقِيل أكْثَر (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٧).

(٣) أبو أُمامَة الأنْصارِي رضي الله عنه. قال ابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٧٧): «لَيس فِي الصَّحابَة مِن الأنْصار مَن يُكنَّى أبا أُمامَة إلاَّ أسْعَد بن زُرَارة، ومات فِي أوَّل الإسْلام. وسِبطُه: أسْعَد بن سَهل بن حُنَيف، ومات النَّبِي ﷺ وهُو صَغِير. وإياس ابن ثَعْلبَة الْحَارِثي، وحَدِيثه فِي مُسلِم؛ فَلعلَّه هَذا. لَكِن أفْرد أبو عبد الله ابن مَنْدَه -فِي الصَّحابَة- صاحِب هَذا الْحَدِيث بِترجَمة [لَم أقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِنه]، وتَبِعه أبو نُعَيم [٥/ ٢٨٢٨/ ٣١٠٦]، وأمَّا الْحَاكِم أبو أحْمَد -فِي الكُنَى- فَلم يَتعرَّض لِهَذا فِيمَن عُرِف بِاسْمِه، ولا فِيمَن لَم يُعرف، والله أعلَم بِالصَّواب». ونَحوه فِي الإصابَة (١٢/ ٣١-٣٢/ ٩٥٦٩). وأفْردَه أيضًا ابن الأثِير فِي أسد الغابَة (٦/ ١٦/ ٥٦٨٧)، وتَبِعَه الذَّهبِي فِي تَجرِيد أسْماء الصَّحابَة (٢/ ١٤٨/ ١٧٢٢). وقال العَينِي فِي شَرح سُنن أبِي داود (٥/ ٤٦٤): «أبو أُمامَة هَذا: يُشبِه أنْ يَكُون إياس بن ثَعْلَبَة الأنْصارِي الْحَارِثي؛ فإنَّ أبا أُمامَة: أسْعَد بن زُرارَة مات سَنة إحْدَى مِن الْهِجْرة، ويُقال: إنَّه أوَّل مَن بايع رسُول الله ﷺ لَيْلة العَقبَة، وكان نَقِيبًا عقبيًّا».

الصَّلاة؟» قال: هُموم لَزِمتنِي ودُيون يا رسُول الله. قال: «**أفَلا أُعَلِّمك كَلامًا إذا أنْت قُلتَه أذْهَب الله ﷻ هَمَّك، وقَضَى عَنك دَيْنَك؟**» قال: قُلت: بلَى يا رسُول الله. قال: «**قُل إذا أصْبَحت وإذا أمْسَيت: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَم والْحُزْن، وأعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل، وأعُوذ بِك مِن الْجُبْن والبُخْل، وأعُوذ بِك مِن غَلَبَة الدَّيْن وقَهْر الرِّجال**». قال: فَفَعلت ذلِك فَأذْهب الله ﷻ هَمِّي، وقَضَى عنِّي دَينِي.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]. ومِن طَرِيقِه: البَيهقِي[٢]، والْمِزِّي[٣]، وابن حَجَر[٤]. قال أبو داود: حدَّثنا أحْمَد بن عُبيد الله الغُدَانِي[٥]، أخبَرنا غَسَّان بن عَوف[٦]، أخبَرنا الْجُرَيرِي[٧]، عن أبِي نَضْرَة[٨]، عن أبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه.

---

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذة/ حَدِيث رَقم ١٥٥٥).

(٢) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤١٤/ ٣٠٥).

(٣) تَهذِيب الكَمال (٢٣/ ١٠٥-١٠٦).

(٤) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٧٦).

(٥) أحْمَد بن عُبَيد الله بن سُهَيل بن صَخْر الغُدَانِي -بِضَم الْمُعجَمة والتَّخفِيف- بَصْرِي، يُكْنَى أبا عبد الله، صَدُوق، مِن العاشِرة، مات سَنة أرْبَع وعِشْرين، وقِيل بَعْد ذلِك (خ د). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦).

(٦) غَسَّان بن عَوف الْمَازنِي البَصْرِي، لَيِّن الْحَدِيث، مِن الثَّامِنة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٥٨).

(٧) سَعِيد بن إياس، ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٨) الْمُنْذِر بن مالِك، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

غَسَّان بن عَوف: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «غَيْر حُجَّة». وقال مرَّة[٢]: «لَيس بِالقَوِي». وقال ابن حَجَر[٣]: «لَيِّن الْحَدِيث».

وسَعِيد بن إياس الْجُرَيرِي: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «أحَد العُلَمَاء الثِّقات، وتَغيَّر قَلِيلاً». وقال ابن حَجَر[٥]: «ثِقَة، اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين». ولَم أرَ لِغَسَّان بن عَوف ذِكْر فِيمَن رَوَى عَنه قَبل الاخْتِلاط ولا بَعْدَه[٦].

وبِهِما أعلَّه ابن مُفلِح[٧].

والْحَدِيث سَكَت عَليْه أبو داود فِي السُّنن، وقال فِي غَيْرِها[٨]: «هَذا حَدِيث غَرِيب». وكَذا قال ابن حَجَر[٩]؛ وأعلَّه بِغسَّان بن عَوف.

---

(١) الكاشِف (٢/ ١١٦/ ٤٤٢٥).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٣٣٥/ ٦٦٦٣).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٥٨).

(٤) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ١٢٧/ ٣١٤٢)، وقال نَحوه فِي الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (١/ ٣٩٧/ ٢٣٥٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعِيد بن إياس» إلَى «سَعِيد بن غياس».

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٣).

(٦) يُنظَر: الاغْتِباط (٣٩)، والكَواكِب النَّيِّرات (٢٤)، وكِتاب الْمُختلِطين (١٦)، ونِهايَة الاغْتِباط (٣٩)، ومُعجَم الْمُختلِطين (٥١).

(٧) الآداب الشَّرعِيَّة (١/ ١٦٨).

(٨) سُؤالات الآجُرِّي (٢/ ١٠١/ ١٢٤٥).

(٩) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٧٦).

وسَكَت عَلَيْه الْمُنذِري فِي التَّرغِيب والتَّرهِيب[١]، وقال فِي غَيْره[٢]: «فِي إسْنادِه غَسَّان بن عَوف وهُو بَصْري، وقَد ضُعِّف». وبِنَحوه قال صَدْر الدِّين الْمُناوِي[٣]. وحَكَم عَلَيْه الذَّهبِي بِالفَرد الغَرِيب[٤]. وضَعَّفه: السُّيوطِي[٥]، والْمُناوِي[٦]، والأَلْبانِي[٧]. وصَحَّحه مُحمَّد الواعِظ[٨]. وقال الشَّوكانِي[٩]: «لا مَطْعَن فِي إسْناد هَذا الْحَدِيث».

وأصْل الْحَدِيث عِنْد البُخارِي مِن حَدِيث أَنَس بن مالِك ﵁؛ كَما سَبق[١٠].

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٦١٤/ ٢).

(٢) مُختَصر سُنن أَبِي داود (٢/ ١٦٢/ ١٤٩٨).

(٣) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣٢/ ١٧٧٦).

(٤) تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٧/ ٣١٠/ ٥٤٠٤).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٢٨٧٩) (١/ ١١٥)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٤/ ٣٧٣/ ٢٨٦٤): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٦) التَّيسِير (١/ ٣٩٩).

(٧) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥٦١/ ١١٤١)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٢٤٦/ ٢١٦٨)، وضَعِيف سُنن أَبِي داود (الأَصْل/ ٢/ ١٠٢-١٠٣/ ٢٧٢) (الْمُختَصر/ ٣٣٣)، وغايَة الْمَرام (٣٤٧).

(٨) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنير (٢/ ٩٩).

(٩) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٨٥).

(١٠) سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

٦٩. عن عُمَر بن الْخَطَّاب ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن، والبُخْل، وسُوء العُمُر، وفِتنَة الصَّدْر، وعَذاب القَبْر».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والنَّسائِي[٢]، وابن ماجَه[٣]، وابن أَبِي شَيْبة[٤]، وأحْمَد[٥]، والبُخارِي[٦]، والبَزَّار[٧]، والطَّبَرِي[٨]، والطَّحاوِي[٩]، والْخَرائِطي[١٠]، ....

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم ١٥٣٩).

(٢) السُّنَن (٨/ ٦٤٧/ ٥٤٥٨/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الصَّدْر) (٨/ ٦٦٠/ ٥٤٩٥-٥٤٩٦/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الدُّنيا) (٨/ ٦٦٥-٦٦٦/ ٥٥١٢/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن سُوء العُمر)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٣٢/ ٨٠٢٧) (١٠/ ٤٨/ ٨٠٦٠) (١٠/ ٤٨/ ٨٠٦٢) (١٠/ ٥٧-٥٨/ ٨٠٧٩) (١٢/ ٨٥/ ١٠٠٧٢).

(٣) السُّنَن (أبواب الدُّعاء/ باب ما تَعوَّذ مِنه رسُول الله ﷺ/ حَدِيث رَقم ٣٨٤٤).

(٤) الْمُصنَّف (٧/ ٤٥١-٤٥٢/ ١٢١٥٦) (١٣/ ٥٥١/ ٢٧١٤٦-٢٧١٤٧) (١٥/ ٧٤/ ٢٩٧٤٣-٢٩٧٤٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع (٢٧١٤٧) «يُونس عن أَبِي إسْحاق عن عَمْرو» إلَى «يُونس ابن أَبِي إسْحاق عن عَمْرو». وهُو علَى الصَّواب فِي (٢٩٧٤٤).

(٥) الْمُسنَد (١/ ٥٥/ ١٤٧) (١/ ١٢٧/ ٣٩٥).

(٦) الأدَب الْمُفرَد (٦٧٠).

(٧) البَحْر الزَّخَّار (١/ ٤٥٥-٤٥٦/ ٣٢٤).

(٨) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب ﵁/ ٢/ ٥٧٣-٥٧٤/ ٨٤٨-٨٥٠).

(٩) شَرح مُشكِل الآثار (١٣/ ١٧٨-١٧٩/ ٥١٨٠-٥١٨٢).

(١٠) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤٤١/ ١٢٨٥).

والشَّاشِي[١]، والفاكِهي[٢]، وابن حِبَّان[٣]، والْحَاكِم[٤]، والبَيهقِي[٥]، والتَّيمِي[٦]، والضِّياء الْمَقدِسي[٧]، والسَّخاوِي[٨]. مِن طُرق عن: (إسْرائِيل بن يُونس[٩]، وأبِيه يُونس ابن أَبِي إسْحاق[١٠]). كِلَيهما عن أَبِي إسْحاق السَّبِيعِي[١١]، عن عَمْرو بن مَيْمُون الأَوْدِي[١٢]، قال: سَمِعت عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ أَخْرجَه مِن طَرِيقِه الضِّياء الْمَقدِسي فِي الأحادِيث الْمُختارَة (٢٥٨-٢٥٩)، ونَصَّ علَى إسْنادِه السَّخاوِي فِي البُلدانِيَّات (ص٩١)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٢) حَدِيث أَبِي مُحمَّد الفاكِهي (٥٤).

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤٥/ ٦٧٦١). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠٠-٣٠١/ ١٠٢٤)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٩١/ ٢٤٤٥).

(٤) الْمُستَدرك (٢/ ٥٣٨/ ١٩٦٤).

(٥) إثْبات عَذاب القَبْر (١٨٥)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٧٠-٤٧١/ ٣٦١).

(٦) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (١/ ٣٧٦/ ٣٦٤).

(٧) الأحادِيث الْمُختارَة (١/ ٣٧٠-٣٧٣/ ٢٥٧-٢٥٩).

(٨) البُلدانِيَّات (٩).

(٩) ثِقَة تُكلِّم فِيه بِلا حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(١٠) صَدُوق يَهِم قَلِيلًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(١١) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(١٢) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[١]. وهُو عِنْد ابن ماجَه وغَيْرِه بِلَفظ: «**وأرْذَل العُمُر**». وعِنْد البُخارِي بِلَفظ: «**مِن الكَسَل... وسُوء الكِبَر**». وعِنْد الطَّبَرِي[٢] وغَيْرِه بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن فِتنَة القَبْر**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[٣]. وقَد عَنْعن.

ويُونس؛ رَوَى عن أَبِي إسْحاق بِأخَرة. واختُلِف فِي إسْرائِيل. لكن ذَكَر الدَّارقُطنِي[٤] مَتابَعة سُفْيان بن سَعِيد[٥] لَهُما؛ وهُو قَدِيْم السَّماع مِن أَبِي إسْحاق[٦].

والْحَدِيث سَكَت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والدَّارقُطنِي[٧]، والْحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسِي، والسَّخاوِي،

---

(١) السُّنَن (٥٤٩٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (٨٠٦٢).

(٢) تَهذِيب الآثار (٨٤٩).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٤) كَما فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (٢/ ١٧٢/ ٤٥٣٧). ولَم أَقِف علَى مَن أخْرجَه.

(٥) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) يُنظَر: كِتاب الْمُختلِطين (٣٥)، والكَواكِب النَّيِّرات (٤١)، ونِهايَة الاغْتِباط (٨٠)، ومُعجَم الْمُختلِطين (١١١).

(٧) العِلَل (١/ ٢١٤/ ٢٠٩).

وأَحْمَد شاكِر[١]. وقال الذَّهبي[٢]: «علَى شَرْط البُخارِي ومُسلِم». وحَسَّنه: السُّيوطِي[٣]، والْمُناوِي[٤]. وقال السَّاعاتِي[٥]: «سَكَت عَنه أبو داود والْمُنذِري؛ فَهُو صالِح». وقال الألْبانِي[٦]: «صَحِيح لِغَيْرِه». وضَعَّفَه مرَّة[٧]. وقال أيضًا[٨]: «رِجالُه ثِقات، لَكِنَّ أبا إسْحاق -وهُو السَّبِيعِي- مُدلِّس، وقَد عَنْعنه، وكان اخْتَلط... ثُمَّ وَجَدت لِلحَدِيث شَواهِد مُتفرِّقة يَتقوَّى بِها».

٧٠. عن عبد الله بن مَسعُود ﵁، قال: «كان النَّبِي ﷺ يَتَعوَّذ مِن خَمْس: مِن البُخْل، والْجُبْن، وسُوء العُمُر، وفِتنَة الصَّدْر، وعَذاب القَبْر».

---

(١) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١/ ١٤٤/ ١٤٥) (١/ ٣١٩-٣٢٠/ ٣٨٨).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧١٢/ ١٩٤٣).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٦٩٧٢) (٢/ ١١٥).

(٤) التَّيسِير (٢/ ٢٧٠).

(٥) بُلُوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠٧/ ٢٨١).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٢٩-٣٣٠/ ١٠٢٠)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٥-٤٥٦/ ٢٠٧١).

(٧) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٦٥-٢٦٦/ ١٣٧٦)، وضَعِيف الأدَب الْمُفرَد (١٠٥)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ٢١٧/ ٤٥٣٨)، وضَعِيف سُنَن ابن ماجَه (١/ ٣١٠/ ٨٣٨)، وضَعِيف سُنَن أبِي داود (الْمُختَصر/ ٣٣١)، وضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٤١١) (٤١٩-٤٢٠) (٤٢٣).

(٨) تَعلِقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢١/ ٢٤٠٠). ونَحوه فِي تَعلِيقات صَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٥-٤٥٦/ ٢٠٧١).

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[١]، والبَزَّار[٢]، والطَّبَرانِي[٣]. مِن طُرُق عن: (إِسْرائِيل بن يُونس[٤]، وزَكَرِيَّا بن أَبِي زائِدَة[٥]، وعُبَيد الله بن مُوسَى[٦]). ثَلاثَتهُم عن أَبِي إِسْحاق[٧]، عن عَمْرو بن مَيْمُون[٨]، عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن والبُخْل**».

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٤٨-٦٤٩/ ٥٤٦١/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن البُخْل)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٣٣/ ٨٠٣٠) (١٠/ ٤٨/ ٨٠٦١) (١٢/ ٨٥/ ١٠٠٧١).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (٥/ ٢٤٦/ ١٨٥٨).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ١٦١/ ١٠٣٢٢).

(٤) ثِقَة تُكلِّم فِيه بِلا حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٥) زَكَرِيَّا بن أَبِي زائِدة: خالِد -ويُقال: هُبَيْرة- ابن مَيْمُون بن فَيْرُوز الْهَمْدانِي الوادِعي، أبو يَحْيَى الكُوفِي، ثِقَة وكان يُدلِّس، وسَماعُه مِن أَبِي إِسْحاق بِأَخَرة، مِن السَّادِسة، مات سَنة سَبع -أو ثَمان، أو تِسع- وأَرْبَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٢٢).

(٦) عُبَيد الله بن مُوسَى بن باذام العَبْسِي الكُوفِي، أبو مُحمَّد، ثِقَة كان يَتشيَّع، مِن التَّاسِعة، قال أَبو حاتِم: كان أَثْبَت فِي إِسْرائِيل مِن أَبِي نُعَيم، واسْتُصغِر فِي سُفْيان الثَّورِي، مات سَنة ثَلاث عَشْرة علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٤٥).

(٧) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٨) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[١]. وقَد عَنْعن.

وإسْرائِيل، وزَكَرِيَّا؛ رَوَيا عن أَبِي إسْحاق بِأَخَرة[٢].

وعُبَيد الله بن مُوسَى: لَم أرَ مَن ذَكَره فِي الرُّواة عن أَبِي إسْحاق، ولَم أرَ لَه عَنه غَيْر هَذِه الرِّوايَة. وإنَّما رَوَى عن جَمْع مِن أَصْحاب أَبِي إسْحاق[٣]؛ فكأَنَّه لَم يُدرِكْه. والله أعْلَم.

والْحَدِيث ضَعَّفه الأَلْبانِي[٤].

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٢) يُنظَر: كِتاب الْمُختلِطين (٣٥)، والكَواكِب النَّيِّرات (٤١)، ونِهايَة الاغْتِباط (٨٠)، ومُعجَم الْمُختلِطين (١١١).

(٣) مِنهُم: إسْرائِيل بن يُونس، والْحَسن بن صالِح، وزائِدة بن قُدامَة، وزَكرِيَّا ابن أَبِي زائِدة، وزُهَيْر بن مُعاوِيَة، وسُفْيان بن سَعِيد، وسُفيان بن عُيَينة، وشُعبَة بن الْحَجَّاج، وفِطْر بن خَلِيفَة، ومالِك بن مِغْوَل، ومِسْعَر بن كِدام، ويُونس ابن أَبِي إسْحاق. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٩/ ١٦٤-١٦٦/ تَرجَمة عُبَيد الله بن مُوسَى) (٢٢/ ١٠٨-١١٠/ تَرجَمة عَمْر بن عبدالله).

(٤) ضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٤١٢). وتَعلِيقاته علَى: صَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٥-٤٥٦/ ٢٠٧١)، وهِدايَة الرُّواة (٣/ ٢١/ ٢٤٠٠).

٧١. عن عَمْرو بن مَيْمُون[١]، قال: حدَّثنِي أصْحاب مُحمَّد ﷺ[٢]: «**أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَتَعوَّذ مِن: الشُّح، والْجُبْن، وفِتنَة الصَّدْر، وعَذاب القَبْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[٣]. مِن حَدِيث زُهَيْر بن مُعاوِيَة[٤]، قال: حدَّثنا أبو إسْحاق[٥]، عن عَمْرو بن مَيْمُون، قال: حدَّثنِي أصْحاب مُحمَّد ﷺ.

وأخْرجَه: النَّسائِي[٦]، البَزَّار[٧]، والطَّبَرِي[٨]، والطَّحاوِي[٩]،

---

(١) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).

(٢) مِنهُم: سَعد بن أبِي وقَّاص رضي الله عنه؛ وتَقدَّم تَخْرِيج حَدِيثه بِرَقم (٦٦). وعبد الله ابن مَسعُود رضي الله عنه؛ وتَقدَّم تَخْرِيج حَدِيثه بِرَقم (٧٠). وعُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه؛ وتَقدَّم تَخْرِيج حَدِيثه بِرَقم (٦٩).

(٣) السُّنَن (٨/ ٦٦٠/ ٥٤٩٧/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الدُّنيا)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٣٠/ ٨٠٢٦) (١٠/ ٤٩/ ٨٠٦٣) (١٢/ ٨٥-٨٦/ ١٠٠٧٣).

(٤) ثِقَة ثَبْت إلاَّ أنَّ سَماعه عن أبِي إسْحاق بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٥) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٦) السُّنَن (٨/ ٦٦٠/ ٥٤٩٨/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الدُّنيا)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٤٩/ ٨٠٦٤) (١٢/ ٨٦/ ١٠٠٧٤).

(٧) البَحْر الزَّخَّار (٥/ ٢٤٦/ ١٨٥٨).

(٨) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه/ ٢/ ٥٧٤-٥٧٥/ ٨٥١-٨٥٢).

(٩) شَرح مُشكِل الآثار (١٣/ ١٧٩-١٨٠/ ٥١٨٣).

والدَّارقُطنِي[(١)]، والشَّجَرِي[(٢)]. مِن طُرق عن: سُفيان بن سَعِيد[(٣)]، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج[(٤)]، ومِسْعَر بن كِدام[(٥)]. جَمِيعًا عن أَبِي إسْحاق، عن عَمْرو بن مَيْمُون، عن النَّبِي ﷺ مُرسَلاً.

واللَّفظ لِلنَّسائِي مِن حَدِيث زُهَير. وهُو عِنْد البَزَّار وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّ أعُوذ بِك مِن الْجُبْن، والبُخْل، وسُوء العُمْر، وفِتنَة الصَّدْر، وعَذاب القَبْر**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه علَى أَبِي إسْحاق وصْلاً وإرْسالاً. وصَوَّب أبو حاتِم وأبو زُرْعَة الْمُرسَل، وقالا[(٦)]: «الثَّورِي أحْفَظهُم». ثُمَّ قال أبو حاتِم: «أبو إسْحاق كَبِر وسَاء حِفظُه بِأخَرة؛ فَسماع الثَّورِي مِنه قَدِيْمًا». وقال أبو زُرْعَة: «تأخَّر سَماع زُهَير وزَكريَّا مِن أَبِي إسْحاق». وكَذا صَوَّبه الأَلْبانِي أيضًا[(٧)]. أمَّا الدَّارقُطنِي[(٨)]؛ فَقد ذَكَر أنَّ الثَّورِي رَواه

(١) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (٢/ ١٧٢/ ٤٥٣٧)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٢) الأمالِي (٢/ ٣٠٦).

(٣) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٤) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٥) ثِقَة ثَبْت فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٦) العِلَل (٥/ ٢٨٨-٢٩٠/ ١٩٩٠) (٥/ ٣٧٤-٣٧٥/ ٢٠٥٦).

(٧) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٦٦/ ١٣٧٦).

(٨) كَما فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (٢/ ١٧٢/ ٤٥٣٧). ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه مِن هَذا الوَجْه.

مَوصُولاً أيضًا؛ لَكِن مِن حَدِيث عُمر بن الْخَطَّاب ﷺ. وذَكَر مَرَّة الْخِلاف فِي إسْنادِه، ثُمَّ قال[1]: «الْمُتَّصِل صَحِيح».

ولِلخْلاف -فِي إسْناد هَذا الْحَدِيث- أوْجه أُخرَى غَير هَذيْن الوَجْهَيْن؛ ذَكَرها جَمْع مِن الْحُفَّاظ؛ ولَم يَقضُوا فِيها بِشَيء. مِنهُم: البَزَّار[2]، والنَّسائِي[3]، والطَّبَرِي[4]، والطَّحاوِي[5]، والضِّياء الْمَقدِسي[6]، وابن كَثِير[7]، والسَّخاوِي[8].

وذَكَر ابن حَجَر[9] حَدِيث عبد الْمَلِك بن عُمَيْر، عن عَمْرو ابن مَيمُون، عن سَعْد بن أَبِي وقَّاص ﷺ، ثُمَّ قال: «وقَد رَواه أبو إسْحاق السَّبيعي، عن عَمْرو بن مَيمُون، عن ابن مَسعُود. هَذِه رِوايَة زَكرِيَّا عَنه. وقال إسْرائِيل: عَنه، عن عَمْرو، عن عُمَر بن الْخَطَّاب. ونَقَل التِّرمِذي[10] عن الدَّارِمي أنَّه قال: كان أبو إسْحاق يَضْطَرِب فِيه.

(١) العِلَل (١/ ٢١٤/ ٢٠٩).

(٢) البَحر الزَّخَّار (١/ ٤٥٥-٤٥٦) (٥/ ٢٤٦).

(٣) السُّنَن (٨/ ٦٦٠)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٣٠-٣٢) (١٠/ ٤٧-٤٩) (١٢/ ٨٤-٨٦).

(٤) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر بن الْخَطَّاب ﷺ/ ٢/ ٥٧٢-٥٧٥).

(٥) شَرح مُشكِل الآثار (١٣/ ١٧٨-١٨٠).

(٦) الأحادِيث الْمُختارَة (١/ ٣٧٠-٣٧٣).

(٧) مُسنَد الفارُوق (١/ ١٧٧-١٧٨).

(٨) البُلدانِيَّات (ص ٩٠-٩٣).

(٩) فَتح البارِي (١١/ ١٧٩).

(١٠) أخْرَج التِّرمِذي -فِي الْجامِع (أبواب الدَّعَوات/ باب فِي دُعاء النَّبِي ﷺ/ حَدِيث رَقم ٣٥٦٧)- حَدِيث سَعد بن أبِي وقَّاص ﷺ، ثَمَّ قال: «قال عبد الله بن عبد الرَّحْمَن:

قُلْت [ابن حَجَر]: لَعلَّ عَمْرو بن مَيمُون سَمِعه مِن جَماعَة؛ فَقد أَخْرجَه النَّسائِي مِن رِوايَة زُهَيْر، عن أَبِي إِسْحاق، عن عَمْرو، عن أَصْحاب رسُول الله ﷺ. وقَد سَمَّى مِنهُم ثَلاثَة كَما تَرَى».

وفِي الإِسْنادَين أيضًا: عَنعَنة أَبِي إِسْحاق السَّبِيعِي؛ فَقد عَدَّه ابن حَجَر[1] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس، وقال: «مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو تابِعي ثِقَة».

والْحَدِيث -مِن هَذيْن الوَجْهَيْن- ضَعَّفه الأَلْبانِي[2].

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن البُخْل أيضًا فِي:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن العَجْز، والكَسَل، والبُخْل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

❀ ❀ ❀

أبو إِسْحاق الْهَمْدانِي يَضْطرِب فِي هَذا الْحَدِيث؛ يَقُول: عن عَمْرو بن مَيْمُون عن عُمَر. ويَقُول عن غَيْره، ويَضْطرِب فِيه».

(١) تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٩١).

(٢) ضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٤٢١). وتعليقاته علَى صَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٥- ٤٥٦/ ٢٠٧١).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

الْمَطْلَب السَّادِس: الاستِعاذَة مِن الطَّمَع:

٧٢. عن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه، قال: قال لَنا رسُول الله ﷺ: «**اسْتعِيذُوا بِالله مِن طَمَع يَهْدِي إِلَى طَبَع**[١]**، ومِن طَمَع يَهْدِي إِلَى غَيْر مَطْمع، ومِن طَمَع حَيْث لا طَمَع**».

الْحَدِيث أخْرَجَه: أبو عُبَيد[٢]، وابن أَبِي شَيْبة[٣]، وأحْمَد[٤]، عَبْد بن حُمَيد[٥]، والبُخارِي[٦]، والْحَارِث بن أَبِي أُسامَة[٧]، والبَزَّار[٨]،

---

(١) «**يَهْدِي إِلَى طَبَع**»: أي يُؤدِّي إِلَى دَنَس وشَيْن وعَيْب. وطَبَع: بِفَتح الطَّاء والْمُوحَّدة. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأَبِي عُبَيد (الأصْل/ ٢/ ٨)، والنِّهايَة (٣/ ١١٢/ طبع).

(٢) غَرِيب الْحَدِيث (الأصْل/ ٢/ ٧-٨/ ١٥٢) (الْمُختَصر/ ٢/ ٢١٨-٢١٩).

(٣) فِي «الْمُسَند»؛ نَصَّ على إِسْنادِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٩/ ٦٣٠٠)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٤) الْمُسنَد (١٠/ ٥١٦٦/ ٢٢٤٤٤) (١٠/ ٥١٩٨/ ٢٢٥٥٦). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٧/ ٤٦٠-٤٦١/ ٩٥٢٠-٩٥٢١): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣٣٤/ ٤٧٤٤-٤٧٤٥).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١١٥).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ٢٦٦/ تَرجَمة يَحْيَى بن جابِر).

(٧) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده بُغيَة الباحِث (٢/ ٩٥٨-٩٥٩/ ١٠٥٨)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُحمَّد بن عُمَر» إِلَى «مُحمَّد بن عُمَيْر»، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٨) البَحْر الزَّخَّار (٧/ ١٠٥-١٠٦/ ٢٦٦٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ٦٤/ ٣٢٠٨).

وأبو يَعْلَى[١]، والشَّاشِي[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، والْحَاكِم[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، والقُضاعِي[٦]، والبيهقِي[٧]، والدَّيلمِي[٨]، والبَغوِي[٩]. مِن طُرق عن: (أَنَس بن عِياض[١٠]، وعبد الله بن الْحَارِث[١١]، وعُثمان بن عُمَر[١٢]،

---

(١) فِي «الْمُسَند الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٩/ ٦٣٠٠)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطوطًا.

(٢) الْمُسنَد (٣/ ٢٦٣/ ١٣٦٥).

(٣) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٨/ ١٣٨٧)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٠/ ٩٣/ ١٧٩).

(٤) الْمُستَدرك (٢/ ٥٤٤-٥٤٥/ ١٩٧٧).

(٥) حِليَة الأولِياء (٥/ ١٣٦/ تَرجَمة جُبَيْر بن نُفَيْر).

(٦) مُسنَد الشِّهاب (١/ ٤١٥/ ٧١٥).

(٧) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٤٩/ ٣٣٧).

(٨) الفِردَوس (١/ ٨٦/ ٢٧١/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (١/ ١٢١/ ٢٧٠/ تَحقِيق زُمِرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٩) شَرح السُّنَّة (٥/ ١٦٣-١٦٤/ ١٣٦٣).

(١٠) أَنَس بن عِياض بن ضَمْرة -أو عبد الرَّحْمَن- اللَّيْثي، أبو ضَمْرة الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة مِئَتين، ولَه سِتٌّ وتِسعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٤).

(١١) عبد الله بن الْحَارِث بن عبد الْمَلِك الْمَخزُومِي، أبو مُحمَّد الْمَكِّي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٦٣).

(١٢) عُثمان بن عُمَر بن فارِس العَبْدِي، بَصْرِي أصْلُه مِن بُخارَى، ثِقَة، قِيل: كان يَحْيَى بن سَعِيد لا يَرْضاه، مِن التَّاسِعة، مات سَنة تِسْع ومِئَتيْن (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٠٤).

والفَضْل بن دُكَيْن[١]، ومُحمَّد بن بِشْر[٢]، ومُحمَّد بن عُمَر[٣]. سِتَّتُهُم عن عبد الله بن عامِر الأَسْلَمِي[٤]، عن الوَلِيد بن عبد الرَّحْمَن الْجُرْشِي[٥]، عن جُبَيْر بن نُفَيْر[٦]، عن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه.

---

(١) الفَضْل بن دُكَيْن الكُوفِي، واسْم دُكَيْن: عَمْرو بن حَمَّاد بن زُهَيْر التَّيمِي مَولاهُم الأَحْوَل، أبو نُعَيم الْمُلائِي -بِضَم الْمِيم- مَشهُور بِكُنيتِه، ثِقَة ثَبْت، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَمانِي عَشْرة، وقِيل: تِسْع عَشْرة، وكان مَولِدُه سَنة ثَلاثِين، وهُو مِن كِبار شُيوخ البُخارِي (ع). تَقريب التَّهذِيب (٥٤٠١).
نُكتَة: دُكَيْن -بِضَم الدَّال الْمُهمَلة، وفَتْح الكاف، ثُمَّ مُثنَّاة تَحتِيَّة ساكِنة، وآخِره نُون- وهُو لَقَب. يُنظَر: تَكمِلة الإكْمال (٢/ ٥٥٥)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٤/ ٤٠).

(٢) مُحمَّد بن بِشْر العَبْدِي، أبو عبد الله الكُوفِي، ثِقَة حافِظ، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَلاث ومِئَتيْن (ع). تَقريب التَّهذِيب (٥٧٥٦).

(٣) مُحمَّد بن عُمَر بن واقِد الأَسْلَمِي الوَاقِدي، الْمَدنِي القاضِي، نَزِيل بَغْداد، مَترُوك مَع سَعَة عِلْمِه، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سَبع ومِئَتين، ولَه ثَمان وسَبعُون (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٧٥).

(٤) عبد الله بن عامِر الأَسْلَمِي، أبو عامِر الْمَدنِي، ضَعِيف، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمسِين، أو إحْدَى وخَمسِين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٠٦).

(٥) الوَلِيد بن عبد الرَّحْمَن الْجُرَشِي -بِضَم الْجِيم وبِالشِّين الْمُعجَمة- الْحِمصِي الزَّجَّاج، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (عخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٣٦).
نُكتَة: «الْجُرَشِي»: بِضَم الْجِيم، وفَتح الرَّاء، وكَسْر الشِّين الْمُعجَمة. يُنظَر: الإكْمال لابن ماكُولا (٢/ ٢٣٤-٢٣٥)، ومَشارِق الأَنْوار (١/ ١٧٣)، والأَنْساب (٣/ ٢٢٨-٢٢٩/ الْجُرَشِي).

(٦) ثِقَة جَلِيل، مُخَضرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

وأخْرجَه: البُخارِي[١]. مِن حَدِيث وكِيع بن الْجَرَّاح[٢]، عن عبد الله بن عامِر، عن الوَلِيد، عن جُبَيْر، عن النَّبِي ﷺ مُرسلاً.

وأخْرجَه: البُخارِي[٣]، والطَّبَرانِي[٤]. كِلاهُما مِن حَدِيث إسْحاق بن إبْراهِيم بن العَلاء[٥]، حدَّثنا عَمرو بن الْحَارِث[٦]، قال:

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ٢٦٦/ تَرجَمة يَحْيَى بن جابِر).

(٢) وَكِيع بن الْجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسِي -بِضَم الرَّاء وهَمْزة ثُمَّ مُهمَلة- أبو سُفيان الكُوفِي، ثِقَة حافِظ عابِد، مِن كِبار التَّاسِعة، مات فِي آخِر سَنة سِتٍّ وأوَّل سَنة سَبع وتِسْعِين، ولَه سَبعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤١٤).
نُكتَة: لَعلَّ الصَّواب «أو أوَّل سَنة».

(٣) التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ٢٦٦/ تَرجَمة يَحْيَى بن جابِر).

(٤) مُسنَد الشَّامِيِّين (٣/ ٩٨/ ١٨٧٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر» إلَى «عبد الله بن جُبَيْر»، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٥٢-٥٣/ ٩٤).

(٥) إسْحاق بن إبْراهِيم بن العَلاء الْحِمصِي، ابن زِبْرِيق، وقَد يُنسَب إلَى جدِّه، تَقدَّم ذِكْر أبِيه، صَدُوق يَهِم كَثِيرًا، وأطْلَق مُحمَّد بن عَوف أنَّه يَكذِب، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَمان وثَلاثِين (بخ). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٠).
نُكتَة: «زِبْرِيق»: بِكَسر الزَّاي الْمُعجَمة، وسُكون الباء الْمُوحَّدة، وكَسر الرَّاء الْمُهمَلة، وبَعد الرَّاء ياء، بَعدها قاف. يُنظَر: الإمام فِي مَعرِفة أحادِيث الأحْكام (٣/ ٧٢)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٦)، والنُّجُوم الزَّاهِرة (٢/ ٢٩٣)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٢٠).

(٦) عَمرو بن الْحَارِث بن الضَّحَّاك الزُّبَيْدِي -بِضَم الزَّاي- الْحِمصِي، مَقبُول، مِن السَّابِعة (بخ د). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٠١).
نُكتَة: أرَّخ ابن زَبْر الرَّبعِي وَفاتَه سَنة إحْدَى عَشْرة ومِئَتَيْن. يُنظَر: تارِيخ مَولِد العُلَماء ووفَياتِهم (٢/ ٤٧٢).

حدَّثنا عبد الله بن سالِم[١]، عن الزُّبيدِي[٢]، حدَّثنا يَحْيَى بن جابِر[٣]، أنَّ عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر بن نُفَيْر[٤] حدَّثه، أنَّ أباه حدَّثهُم، أنَّ عَوف ابن مالِك الأشْجَعِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأحْمَد[٥]. وهُو عِنْده أيضًا[٦] وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ: «**ومِن طَمَع فِي غَيْر مَطْمَع، ومِن طَمَع حَيْث لا مَطْمَع**». وعِنْد عَبْد بن حُمَيد وغَيْرِه بِلَفظ: «**ومِن طَمَع إلَى غَيْر مَطْمَع**». وعِنْد البُخارِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**مِن طَمَع يَرُدُّ إلَى طَبَع**». وعِنْد أبِي يَعْلَى بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن طَمَع**». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[٧]: «**ومِن طَمَع إلَى غَيْر طَمَع**». وعِنْد الْحاكِم بِلَفظ: «**ومِن طَمَع حِين لا مَطْمَع**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

---

(١) عبد الله بن سالِم الأشْعرِي، أبو يُوسف الْحِمصِي، ثِقَة رُمِي بِالنَّصب، مِن السَّابِعة، مات سَنة تِسْع وسَبعِين (خ د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٣٥).

(٢) مُحمَّد بن الوَلِيد بن عامِر الزُّبَيْدِي -بِالزَّاي والْمُوحَّدة مُصغَّر- أبو الْهُذَيل، الْحِمصِي القاضِي، ثِقَة ثَبْت، مِن كِبار أصْحاب الزُّهرِي، مِن السَّابِعة، مات سَنة سِتٍّ -أو سَبْع، أو تِسْع- وأرْبَعِين (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٧٢).

(٣) يَحْيَى بن جابِر بن حَسَّان الطَّائِي، أبو عَمْرو، الْحِمْصِي القاضِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة، وأرْسَل كَثِيرًا، مات سَنة سِتٍّ وعِشْرين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥١٨).

(٤) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٥) الْمُسنَد (٢٢٤٤٤).

(٦) الْمُسنَد (٢٢٥٥٦).

(٧) الْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٥٢-٥٣/ ٩٤).

اختُلِف فِيه علَى عبد الله بن عامِر؛ والصَّواب رِوايَة الْجَمع مِن أَصْحابِه. واختُلِف فِيه أيضًا علَى جُبَيْر بن نُفَيْر. وحَدِيث عبد الرَّحْمَن ابن جُبَيْر عن أَبِيه؛ صَوَّبه البُخارِي(١).

وعبد الله بن عامِر: قال عَنه الذَّهبِي(٢): «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر(٣). وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي(٤)، والبُوصِيري(٥)، والْمُناوِي(٦)، والصَّنعانِي(٧)، والسَّاعاتِي(٨).

وإسْحاق بن إبْراهِيم بن العَلاء: مُختَلَف فِيه، وتُكلِّم فِي حَدِيثِه عن عَمْرو بن الْحَارِث. قال عَنه النَّسائِي(٩): «لَيْس بِثقَة عن عَمْرو ابن الْحَارِث».

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ٢٦٦/ تَرجَمة يَحْيَى بن جابِر).

(٢) الكاشِف (١/ ٥٦٤/ ٢٧٩٨).

(٣) الإصابَة (١/ ٢٨٠/ تَرجَمة أُهْبان بن أَوْس ﵁)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٠٦)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٤١٦/ ٣٤٢) (٣/ ٣٩/ ١١٧٥)، والْمَطالِب العالِيَة (٢/ ٣٦٧/ ٥٤٠)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٤١٢/ ٨٦).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٦-٣٢٧/ ١٧١٣٥).

(٥) إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥١٠/ ٦٣٠٠)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٩/ ٤٢/ ٧٠٥٣).

(٦) فَيض القَدِير (١/ ٤٩٢/ ٩٨١).

(٧) التَّنوِير (٢/ ٣٢٣-٣٢٤/ ٩٧٥).

(٨) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠٥/ ٢٧٦).

(٩) أسنَده ابن عَساكِر فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٨/ ١٠٩/ تَرجَمة إسْحاق بن إبْراهِيم).

وعَمْرو بن الْحَارِث بن الضَّحَّاك: تَرجَم لَه البُخَارِي[١]، وابن أَبِي حاتِم[٢]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا. وقال عَنه ابن حِبَّان[٣]: «رَوَى عَنه إسْحاق بن إبْراهِيم بن العَلاء بن زِبْرِيق، وأهْل بَلدِه؛ مُستقِيم الْحَدِيث». وقال مرَّة[٤]: «ثِقَة». وقال الذَّهبِي[٥]: «وُثِّق». وقال مرَّة[٦]: «تَفرَّد بِالرِّوايَة عَنه إسْحاق بن إبْراهِيم زِبْرِيق، ومَولاة لَه اسْمها عَلْوَة[٧]؛ فَهُو غَيْر مَعرُوف العَدالَة». وقال ابن حَجَر[٨]: «مَقبُول». وعدَّه ابن قُطْلُوبُغا فِي الثِّقات[٩].

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٣٢١/ ٢٥٢٢).

(٢) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٢٢٦/ ١٢٥٣).

(٣) الثِّقات (٨/ ٤٨٠).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٢٤٨/ ١٢٦١). وهُو فِي الإحْسان (١٣/ ٤٦٦/ ٦١٠٠).

(٥) الكاشِف (٢/ ٧٣/ ٤١٣٦).

(٦) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٢٥١/ ٦٣٤٧).

(٧) عَلْوَة -وقِيل: عَلَوِيَّة- مَولاة عَمْرو بن الْحَارِث الزُّبيدِي؛ لَم أعْثُر لَها علَى تَرجَمة. وحَدِيثُها عن عَمْرو بن الْحَارِث أخْرجَه: تَمَّام فِي الفَوائِد (٢/ ٣٥/ ١٠٦٢)، وابن حَجَر فِي تَغلِيق التَّعلِيق (٤/ ١٣٥) (٥/ ٦٢). وهُو مِن رِوايَة عَمْرو بن إسْحاق ابن إبْراهِيم عَنها. وذُكِرت فِي تَرجَمتِه فِي تَكمِلة الإكْمال (٣/ ٨١/ ٢٨٢٥).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٠١).

(٩) الثِّقات (٧/ ٣٣٥/ ٨٣٧٦).

ومِمَّن رَوَى عَنه أيضًا: مُحمَّد بن هاشِم القُرشِي[١]؛ فِيما ذَكَر الْمِزِّي[٢]. ولِذا فإنَّ حالَه أرفَع مِمَّا وَصَف الذَهبِي وابن حَجَر، والله أعْلَم.

وحَدِيث مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه: قال الْحَاكِم عَقِبه: «هَذا حَدِيث مُستَقِيم الإسْناد ولَم يُخَرِّجاه». وبِنَحوِه قال الذَّهبِي[٣]. ورَمز لِصحَّتِه السُّيوطِي[٤]. وضَعَّفَه الألْبانِي[٥].

وحَدِيث عَوف بن مالِك رضي الله عنه: قال عَنه الْهَيثمِي[٦]: «رَواه الطَّبَرانِي بِأسانِيد، ورِجال أحَدها ثِقات، وفِي بَعضِهم خِلاف». وضَعَّفَه الألْبانِي[٧].

---

(١) مُحمَّد بن هاشِم بن سَعِيد البَعْلَبَكِي القُرشِي، صَدُوق، مِن صِغار العاشِرة، مات سَنة أرْبَع وخَمسِين (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٦١).

(٢) تَهذِيب الكَمال (٢٦/ ٥٦٢/ تَرجَمة مُحمَّد بن هاشِم).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرَك (١/ ٧١٦/ ١٩٥٦).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٩٨١) (١/ ٤٠).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٣/ ٥٥٢-٥٥٤/ ١٣٧٣)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٦٧/ ٩١٥)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ٥٤/ ١١٦-١١٧). وتعليقاته علَى مِشكاة الْمَصابِيح (٢/ ٧٦٢/ ٢٤٧٤).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٦/ ١٧١٣٤).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٣/ ٥٥٢-٥٥٤/ ١٣٧٣)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ٥٤/ ١١٦-١١٧).

٧٣. عن الْمِقدام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي رضي الله عنه[١]، قال: سَمِعت النَّبِي ﷺ يَقُول: «تَعوَّذُوا بِالله مِن طَمَع يَهدِي إِلَى طَبَع، ومِن طَمَع يَهدِي إِلَى غَيْر مَطْمع».

الْحَدِيث أَخْرَجَه: الطَّبَرانِي[٢]، والدَّيلمِي[٣]. قال الطَّبَرانِي: حدَّثنا طالِب بن قُرَّة الأَذَنِي[٤]، ....

(١) الْمِقْدام -وقِيل: الْمِقْداد- ابن مَعْدِي كَرِب -وقِيل: ابن مَعْد يَكْرب- ابن عَمْرو ابن يَزِيد الكِنْدِي، أبو كَرِيْمَة، وقِيل: أبو يَحْيَى، وقِيل: أبو صالِح، صَحابِي وَفَد علَى النَّبِي ﷺ مِن كِنْدَه، يُعَد فِي أَهْل الشَّام، وبِالشَّام مات سَنة سَبْع وثَمانِين علَى الصَّحِيح، وهُو ابن إِحْدَى وتِسْعِين سَنة رضي الله عنه. يُنظَر: مُعجَم الصَّحابَة لِلبَغوِي (٤/ ٣٦٠-٣٦٣/ ١٠٥٥)، ومَعرِفَة الصَّحابَة لأَبِي نُعَيم (٥/ ٢٥٥٥- ٢٥٥٦/ ٢٧٢٣)، والاسْتِيعاب (٤/ ٤٤/ ٢٥٩١)، وأسد الغابَة (٥/ ٢٥٤- ٢٥٥/ ٥٠٧٠)، والإصابَة (١٠/ ٣٠٩-٣١٠/ ٨٢٢١).

(٢) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٨-١٤٤٩/ ١٣٨٨)، ومُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٢٩٦-٢٩٧/ ١٣٧٦)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٤/ ٤١٣/ ٣٦٩٧)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٠/ ٢٧٤/ ٦٤٧). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأَوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٨/ ٥٧-٥٨/ ٤٧٠٤).

(٣) الفِردَوس (٢/ ٤٩/ ٢٢٨١/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (٢/ ٧٣/ ٢١٠٠/ تَحقِيق زُمِرْلِي)، ولَم يُذكَر إِسْنادُه.

(٤) طالِب بن قُرَّة -كَذا فِي غالِب الْمَصادِر، وتَحرَّف فِي بَعضِها إِلَى ابن حُرَّة، وإِلَى ابن حَمْزة- الأَذَنِي -بِفَتح الأَلِف والذَّال الْمُعجَمة وفِي آخِرها النُّون- رَوَى عَنه جَمْع: كِأَبِي بَكْر الْخَلاَّل، والطَّبَرانِي، وأَبِي عُمَر الطَّرَسُوسِي، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. قال عَنه الذَّهبِي: «رَوَى الكَثِير عن مُحمَّد بن عِيسَى الطَّبَّاع، وأَكْثَر عَنه الطَّبَرانِي». وقال الْهَيثَمِي: «لَم أَعرِفه». تُوفِّي بِأَذنَة سَنة إِحْدَى وتِسعِين ومِئَتيْن.

قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عِيسَى الطَّبَّاع[١]، قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن عيَّاش[٢]، عن سُليمان بن سُلَيم أَبِي سَلَمة الكِنانِي[٣]، عن يَحْيَى بن جابِر الطَّائِي[٤]، عن الْمِقدام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْدِي رضي الله عنه.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٥]، والْمُخلِّص[٦]، وأبو نُعَيم[٧]، وابن عَساكِر[٨].

يُنظَر: الْحَث علَى التِّجارَة (٩٦)، وطَبَقات الْحَنابِلَة (١/ ١٧٩/ ٢٤٥)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥/ ٣٩٦/ تَرجَمة أحْمَد بن مُحمَّد)، وتكمِلَة الإكْمال (١/ ١٧٢-١٧٣/ ١٤٤)، وتارِيخ الإسْلام (٢٢/ ١٦٩/ ٢٢٤)، والآداب الشَّرعِيَّة (٢/ ١٦٦)، ومَجْمَع الزَّوائِد (١١/ ٥٤٣/ ٨٩٠٣)، والْمَقصد الأرشَد (١/ ٤٥٩/ ٤٨٤)، والدُّر الْمُنضَّد (١/ ١٣٥/ ٤٣٧)، والْمَنهَج الأحْمَد (٢/ ١١٣/ ٤١٥).

(١) مُحمَّد بن عِيسَى بن نَجِيح البَغْدادِي، أبو جَعْفر ابن الطَّبَّاع، نَزِيل أذَنَة، ثِقَة فَقِيه، كان مِن أعْلَم النَّاس بِحَدِيث هُشَيم، مِن العاشِرة، مات سَنة أرْبَع وعِشْرِين، ولَه أرْبَع وسَبعُون (خت د تم س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢١٠).

(٢) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) سُلَيمان بن سُلَيم الكَلبِي، أبو سَلَمة، الشَّامِي القاضِي بِحِمْص، ثِقَة عابِد، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبع وأرْبَعين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٦٦).

(٤) ثِقَة، وأرْسَل كَثِيرًا. تَقدَّمَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبله.

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٦٩/ ١٢٧-١٢٨).

(٦) الفَوائِد الْمُنتَقاة (الْمُخَلِّصِيَّات/ ١/ ٤٦٧/ ٨٥٠).

(٧) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٢١٤/ تَرجَمة مُحمَّد بن عِصام بن يُونس).

(٨) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٢/ ٣٢٥/ تَرجَمة سُلَيمان بن سُلَيم) (٦٤/ ١٠١/ تَرجَمة يَحْيَى بن جابِر).

مِن طُرق عن: (داود بن رُشَيْد[١]، وداود بن عَمْرو الضَّبِّي[٢]، وسُلَيمان بن داود العَتكِي[٣]، ومُحمَّد بن بُكَير[٤]، ومُحمَّد بن عِيسَى الطَّبَّاع). خَمْستهُم قالُوا: حدَّثنا إسْماعِيل بن عيَّاش، حدَّثنِي سُلَيمان بن سُلَيم الكِنانِي، عن يَحْيَى بن جابِر الطَّائِي، عن عَوف بن مالِك الأشْجَعِي رضي الله عنه.

وأخْرجَه: البُخارِي[٥]، والطَّبَرانِي[٦]. كِلاهُما مِن حَدِيث

(١) داود بن رُشَيد -بِالتَّصغِير- الْهَاشِمي مَولاهُم الْخَوارِزمِي، نَزِيل بَغْداد، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة تِسْع وثَلاثِين (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٨٤).

(٢) داود بن عَمْرو بن زُهَيْر بن عَمْرو بن جَمِيل الضَّبِّي، أبو سُلَيمان البَغدادِي، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَمان وعِشرِين، وهُو مِن كِبار شُيوخ مُسلِم (م س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٠٣).
نُكتَة: «جَمِيل»: بِفَتح الْجِيم، ويُقال: «حُمَيْل»: بِضَم الْحَاء الْمُهمَلة، وبَعْدها مِيم مَفتُوحَة. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٩/ ٣٣٤/ ٤٤١٥)، وتَهذِيب الكَمال (٨/ ٤٢٦/ ١٧٧٧)، ومَغانِي الأخْيار (١/ ٢٩٢/ ٦٢١).

(٣) سُلَيمان بن داود العَتكِي، أبو الرَّبِيع الزَّهْرانِي، البَصْرِي نَزِيل بَغداد، ثِقَة لَم يَتكلَّم فِيه أحَد بِحُجَّة، مِن العاشِرة، مات سَنة أرْبَع وثَلاثِين (خ م د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٥٦).

(٤) مُحمَّد بن بُكَيْر -بِالتَّصغِير- ابن واصِل الْحَضرمِي البَغدادِي، أبو الْحُسيْن، نَزِيل أصْبَهان، صَدُوق يُخطِئ، مِن العاشِرة، مات بَعد العِشرِين، قيل: إنَّ البُخارِي رَوَى عَنه (خ). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٦٥).

(٥) التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ٢٦٦/ تَرجَمة يَحْيَى بن جابِر).

(٦) مُسنَد الشَّامِيِّين (٣/ ٩٨/ ١٨٧٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر» إلَى «عبد الله بن جُبَيْر»، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٥٢-٥٣/ ٩٤).

إسْحاق بن إبْراهِيم بن العَلاء[١]، حدَّثنا عَمْرو بن الْحَارِث[٢]، قال: حدَّثنا عبد الله بن سالِم[٣]، عن الزُّبيدِي[٤]، حدَّثنا يَحْيَى بن جابِر[٥]، أنَّ عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر بن نُفَيْر[٦] حدَّثه، أنَّ أباه[٧] حدَّثهُم، أنَّ عَوف بن مالِك الأشْجَعِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي مِن حَدِيث الْمِقْدام رضي الله عنه. وهُو عِنْد الدَّيلَمِي بِلَفظ: «**مِن طَمَع يَهدِي إلَى طَمَع**». وعِند الطَّبَرانِي[٨] مِن حَدِيث عَوف ابن مالِك رضي الله عنه بِلَفظ: «**ومِن مَطْمَع يَرُدُّ إلَى طَمَع**». وعِنْد الْمُخلِّص وغَيْرِه بِلَفظ: «**مِن طَمَع يُؤدِّي إلَى طَبَع**». وعِنْد ابن عَساكِر[٩] بِلَفظ: «**مِن طَمَع يَرُدُّ إلَى طَبَع**».

---

(١) صَدُوق يَهِم كَثِيرًا، وأطْلَق مُحمَّد بن عَوف أنَّه يَكذِب. تَقدَّمَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبله.

(٢) حَسن الْحَدِيث. تَقدَّمَت تَرجَمتُه -والاسْتِدراك عَليْها- فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص الَّذِي قَبْله.

(٣) ثِقَة رُمِي بِالنَّصب. تَقدَّمَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبله.

(٤) مُحمَّد بن الوَلِيد بن عامِر، ثِقَة ثَبْت مِن كِبار أصْحاب الزُّهرِي. تَقدَّمَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبله.

(٥) ثِقَة. تَقدَّمَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبله.

(٦) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٧) جُبَير بن نُفَير، ثِقَة جَلِيل، مُخَضرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٦٩/ ١٢٨).

(٩) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٤/ ١٠١).

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

اختُلِف فِيه علَى إسْماعِيل بن عيَّاش؛ والصَّواب رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه. وكأنَّها الأصْوب أيضًا فِي الاخْتِلاف علَى يَحْيَى بن جابِر.

أمَّا رِجال الإسْناد؛ فَطالِب بن قُرَّة: لَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

وإسْماعِيل بن عيَّاش: سَبَق بَيان حالِه[1]؛ وأنَّه صَدُوق فِيما رَوَى عن الشَّامِيِّين -كَما هُنا- لَكِنَّه مَوصُوف بِالتَّدلِيس. بَل عَدَّه ابن حَجَر[2] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ ولَم يُصرِّح بِالتَّحدِيث فِي الإسْناد الأوَّل.

ويَحْيَى بن جابِر: قال عَنه ابن حَجَر[3]: «ثِقَة، وأرْسَل كَثِيرًا». وحَدِيثه عن الْمِقدام بن مَعْدِي كَرِب رضي الله عنه، وعن عَوف بن مالِك رضي الله عنه؛ مُرسَل[4].

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٢).

(٢) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (٦٨).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥١٨).

(٤) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أبِي حاتِم (٤٤٥)، وتَهذِيب الكَمال (٣١/ ٢٤٩/ ٦٧٩٩)، وتارِيخ الإسْلام (٨/ ٢٩٦)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٩/ ٤٢٢/ ٧٥٦٤)، وجامِع التَّحصِيل (٨٦٨)، وتُحفَة التَّحصِيل (١١٥٩).

وحَدِيث الْمِقْدام رضي الله عنه: قال عَنه الْهَيثَمِي[1]: «فِيه مُحمَّد بن سَعِيد ابن الطَّبَّاع؛ ولَم أعْرِفه، وبَقِيَّة رِجالِه ثِقات». تَحرَّف عَلَيْه مُحمَّد بن عِيسَى الطَّبَّاع؛ ولِذا لَم يَعرِفه.

وحَدِيث إسْحاق بن إبْراهِيم بن العَلاء: تَقدَّم الكَلام عَلَيْه فِي الَّذِي قَبْله.

❁ ❁ ❁

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٧-٣٢٨/ ١٧١٣٦).

الْمَطلَب السَّابِع: الاستِعاذة مِن الكَسل:

٧٤. عن عُثمان بن أَبِي العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرم، والْجُبْن والعَجْز، ومِن فِتْنة الْمَحْيا والْمَمات**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: النَّسائِي[٢]. قال: أخبَرنا عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن[٣]، قال: حدَّثنا حَمَّاد بن مَسْعَدة[٤]. والطَّبرانِي[٥]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن عُمَر الوَاقِدي[٦]. ....

---

(١) عُثْمان بن أَبِي العاص بن بِشْر الثَّقفِي، أبو عبد الله، أسلَم فِي وَفْد ثَقِيف، واستَعملَه النَّبِي ﷺ علَى الطَّائِف، وهو الَّذي مَنع ثَقِيفًا عن الرِّدة، عاش نَحوًا مِن مِئَة وعِشرِين سَنة، وتُوفِّي بِالبَصْرة فِي خِلافَة مُعاوِية رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنة خَمسِين، وقِيل: إِحْدَى وخَمسِين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاستِيعاب (٣/ ١٥٣/ ١٧٩١)، والإصابَة (٧/ ٩٦-٩٧/ ٥٤٦٦).

(٢) السُّنَن (٨/ ٦٦٢/ ٥٥٠٤/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الْهَرم)، والسُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٥٧/ ٧٩٢٦).

(٣) عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمِسْوَر بن مَخْرَمة الزُّهْرِي البَصْرِي، صَدُوق، مِن صِغار العاشِرة، مات سَنة سِتٍّ وخَمسِين (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٨٩).

(٤) حَمَّاد بن مَسْعَدة التَّمِيمِي، أبو سَعِيد البَصْرِي، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة اثْنتَين ومِئَتين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥٠٥).

(٥) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٥/ ١٣٧٩)، والْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٥٨-٥٩/ ٨٣٨٨).

(٦) مَترُوك مَع سَعَة عِلْمِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

كِلاهُما عن هارُون بن إبراهِيم الأهْوازِي[١]، عن مُحمَّد بن سِيرِين[٢]، عن عُثمان بن أَبِي العاص رضي الله عنه.

واللَّفظ لِلنَّسائِي. وهُو عِند الطَّبرانِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الفَقْر، وعَذاب القَبْر، وفِتْنَة الْمَحْيا، وفِتْنَة الْمَمات**».

وإسْنادِ النَّسائِي حَسَن.

عبد الله بن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن: قال عَنه ابن حَجَر[٣]: «صَدُوق».

وأمَّا إسْناد الطَّبرانِي؛ فَهُو ضَعِيف جِدًّا. مَدارُه علَى مُحمَّد ابن عُمَر الوَاقِدي: قال عنه الذَّهَبِي[٤]: «مُجْمَع علَى تَركِه». وقال ابن حَجَر[٥]: «مَترُوك مَع سَعَة عِلْمِه».

والْحَدِيث -عِنْد النَّسائِي- قال عَنه الألْبانِي[٦]: «صَحِيح الإسْناد».

---

(١) هارُون بن إبْراهِيم الأهْوازِي، أبو مُحمَّد، ثِقَة، مِن السَّابِعة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٢٠).

(٢) ثِقَة ثَبْت عابِد كَبِير القَدْر، كان لا يَرى الرِّوايَة بِالْمَعنَى. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٨٩).

(٤) الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (٢/ ٣٥٤/ ٥٨٦٤).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٧٥).

(٦) صَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١١٥/ ٥٠٦٤).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن الكَسَل أيضًا فِي:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عائِشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها، عن رسُول الله ﷺ أنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن الإثْم والكَسَل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٩).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥١).

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أمْسَى قال: «**أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله** -وفِيه- **رَبِّ أعُوذ بِك مِن الكَسَل**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث البَراء بن عازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول إذا أصْبَح وأمْسَى: «**أصْبَحنا وأصْبَح الْمُلك لله** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

- وحَدِيث أنس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النَّبِي ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).

- وحَدِيث زَيد بن أرْقَم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: لا أقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٣).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٤).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٧).

- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﷺ، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو برجُل مِن الأنْصار... وفِيه: «**وأعُوذ بك مِن العَجْز والكَسَل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب ﷺ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس -وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه:- «**مِن الكَسَل**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٩).

الْمَطلَب الثَّامِن: الاستِعاذَة مِن الْجُبْن:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**والْجُبْن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].
- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل والْجُبْن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].
- وحَدِيث سَعْد بن أبِي وَقَّاص رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعلِّمُنا هؤلاء الكَلِمات كَما تُعَلَّم الكِتابَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن البُخْل، وأعُوذ بِك مِن الْجُبْن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].
- وحَدِيث زَيْد بن أرْقَم رضي الله عنه، قال: لا أقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل والْجُبْن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٦).
(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٧).

- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﵁، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو بِرجُل مِن الأنْصار... وفِيه: «**وأعُوذ بك مِن الْجُبْن**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود ﵁، قال: «**كان النَّبي ﷺ يَتَعوَّذ مِن خَمْس: مِن البُخْل، والْجُبْن**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث عَمْرو بن مَيْمُون[4]، قال: حدَّثنِي أصْحاب مُحمَّد ﷺ: «**أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَتَعوَّذ مِن: الشُّح، والْجُبْن**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[5].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٩).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٠).
(٤) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).
(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧١).

- وحَدِيث عُثمان بن أَبِي العاص رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل، والْهَرم، والْجُبْن**». وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٤).

الْمَطْلَب التَّاسِع: الاستِعاذَة مِن العَجْز:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن العَجْز**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].
- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِك مِن العَجْز**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].
- وحَدِيث زَيْد بن أَرْقَم رضي الله عنه، قال: لا أَقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن العَجْز**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].
- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو بِرجُل مِن الأَنْصار... وفِيه: «**وأَعُوذ بِك مِن العَجْز**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٧).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

- وحَدِيث عُثمان بن أَبِي العاص رضي الله عنه، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل، والْهَرم، والْجُبْن، والعَجْز**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٤).

الْمَبحث الثَّالِث: الاستِعاذَة مِن الأمْراض:

وفِيه عَشرَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاستِعاذَة مِن تَحوُّل العافِيَة:

٧٥. عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن زَوال نِعْمَتِك، وتَحَوُّل عافِيَتِك، وفُجاءَة نِقْمَتِك، وجَمِيع سَخطِك**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[١]. مِن حَدِيث مُوسَى بن عُقْبَة[٢]، عن عبد الله بن دِينار[٣]، عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما.

❁ ❁ ❁

---

(١) الصَّحِيح (٨/ ٨٨/ كِتاب الرِّقاق/ باب أكْثَر أهْل الْجَنَّة الفُقَراء).

(٢) ثِقَة فَقِيه إمام فِي الْمَغازِي. سَبَقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٣) عبد الله بن دِينار العَدوِي مَولاهُم، أبو عبد الرَّحْمن الْمَدنِي، مَولَى ابن عُمَر، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات سَنة سَبْع وعِشْرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٠٠).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاستِعاذَة مِن شرِّ ما يَجِد ويُحاذِر مِن الوَجَع:

٧٦. عن عُثْمان بن أَبِي العَاص الثَّقَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، أَنَّه شَكا إِلَى رسُول الله ﷺ وَجعًا يَجِده فِي جَسدِه -مُنْذ أَسْلَم- فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**ضَع يَدك علَى الَّذِي تَأَلَّم مِن جَسدِك، وقُل: بِاسْم الله ثَلاثًا، وقُل سَبْع مَرَّات: أَعُوذ بِالله وقُدْرتِه مِن شَرِّ ما أَجِد وأُحاذِر**[٢]».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث ابن شِهاب الزُّهْرِي[٤]، أَخْبَرنِي نافِع بن جُبَير بن مُطْعِم[٥]، عن عُثْمان بن أَبِي العَاص الثَّقَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) صَحابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٤).

(٢) «**ما أَجِد وأُحاذِر**»: أُحاذِر: أي أحْذَر، الْمُغالَبة فِيها لِلمُبالَغة. والْحَذر: هو الاحتِراز عن مَخُوف. ومَعناه: الاستِعاذَة مِن وَجَع ومَكروه هُو فِيه، ومِمَّا يَتوقَّع أو يَخاف حُصولَه فِي الْمُستَقبَل. يُنظَر: الكاشِف عن حَقائِق السُّنَن (٤/ ١٣٣٧/ ١٥٣٣)، ومِرْقاة الْمَفاتِيح (٤/ ١٦/ ١٥٣٣)، ودَلِيل الفالِحين (٦/ ٣٨٠/ ٩٠٣).

(٣) الصَّحِيح (٧/ ٢٠/ كِتاب السَّلام/ باب اسْتِحباب وَضْع يده علَى مَوضِع الأَلَم).

(٤) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) ثِقَة فاضِل. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

٧٧. عن كَعْب بن مالِك ﷺ[١]، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا وَجد أحَدُكُم ألَمًا؛ فَلْيَضع يَده حَيْث يَجِد ألَمَه، ثُمَّ لِيَقُل سَبْع مَرَّات: أعُوذ بِعزَّة الله وقُدْرَتِه على كُلِّ شَيء مِن شَرِّ ما أجِد**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّيالِسي[٢]، وابن أَبِي شَيْبة[٣]، وابن مَنِيع[٤]، وأحْمَد[٥]، والْخَرائِطي[٦]، والطَّبرانِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أبِي مَعْشَر[٨]،..

(١) كَعْب بن مالِك بن أَبِي كَعْب: عَمْرو بن القَيْن الأنْصارِي السَّلَمِي -بِفَتحتيْن- شَهد العَقَبة وبايَع بِها، وشَهِد أُحدًا وما بَعْدها، وهُو أحَد الثَّلاثَة الَّذِين تِيب عَليهِم حِين تَخلَّفوا عن غَزوة تَبُوك، وكان أحَد شُعَراء رسُول الله ﷺ، مات بِالشَّام سَنة خَمسِين، وقِيل بَعْدها، ولَه سَبع وسَبعُون سَنة ﷺ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٣٨١-٣٨٣/ ٢٢٣١)، والإصابَة (٩/ ٢٩٤-٢٩٦/ ٧٤٦٧).

(٢) الْمُسنَد (٢/ ٢٥١/ ٩٨٣).

(٣) الْمُسنَد (١/ ٣٣٩/ ٤٩٩). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «خُصَيْفَة» إلَى «حصيفة».

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٤٥٤/ ٣٩٢٧)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) الْمُسنَد (١٢/ ٦٥٩٨/ ٢٧٨٢٣). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ١٦٢/ ٤٢٠٥).

(٦) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤١٢-٤١٣/ ١٢٥٣).

(٧) الدُّعاء (٣/ ١٣٣٥-١٣٣٦/ ١١٣٤)، والْمُعجَم الكَبِير (١٩/ ٩٢-٩٣/ ١٧٩).

(٨) نَجِيح بن عبد الرَّحْمَن، ضَعِيف، أسَنَّ واخْتلَط. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

عـن يَزِيد بن عبد الله بـن خُصَيْفة الْمَدنِي[١]، عن عَمْرو بن كَعْب بن مالِك الأنْصارِي[٢]، عن أبيه[٣] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لأحْمَد. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبَة بِلَفظ: «أعُوذ بِعزَّة الله وقُدْرَتِه مِن كُلِّ شَرٍّ أَجِد».

وهَذا حَدِيث صَحِيح، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

---

(١) يَزِيد بن عبد الله بن خُصَيفة -بِمُعجَمة ثُمَّ مُهْملَة- ابن عبد الله بن يَزِيد الكِنْدِي الْمَدنِي، وقَد يُنْسَب لِجَدِّه، ثِقَة، مِن الْخَامِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٣٨).

(٢) لَم أر فِي أبْناء كَعْب بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَن يُسمَّى عَمْرو، ولَم أعْثُر فِي كُتب التَّراجِم علَى مَن يُسمَّى عَمْرو بن كَعْب بن مالِك. وعَدَّ الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٢/ ١١٤/ ٤٤٠١) (٣٢/ ١٧٢/ ٧٠١٢) حَفِيدَه: عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب بن مالِك؛ فِي شُيوخ يَزِيد بن عبد الله بن خُصَيفة، وجاء ذلِك صَرِيْحًا فِي الإسْناد الآتِي بَعده؛ فَلعلَّه هُو.
عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب بن مالِك الأنْصارِي الْمَدنِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٦٦).

(٣) أي جَدِّه كَعْب بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَقد عَدَّ جَمْع مِن الأئِمَّة هَذا الْحَدِيث فِي مُسنَدِه، وذَكرُوه مِن حَدِيثِه. مِنهُم: ابن أَبِي شَيْبَة فِي الْمُسنَد، وأحْمَد فِي الْمُسند أيضًا، والطَّبرانِي فِي الْمُعجَم الكَبِير، وابن الْجَوزِي فِي جامِع الْمَسانِيد (٦/ ٤٨١/ ٦١١٦)، وابن مُفلِح فِي الآداب الشَّرعِيَّة (٢/ ٣٣٨)، وابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٧/ ٢٢٢/ ٩٠٦٧)، والْهَيثمِي فِي مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ١١٧)، وابن حَجَر فِي إتْحَاف الْمَهَرة (١٣/ ٥٤-٥٥/ ١٦٤٢٩)، وفِي إطْراف الْمُسنِد الْمُعتَلِي (٥/ ٢٢٨/ ٦٩٩٩)، والسُّيوطِي فِي الْجَامِع الصَّغِير (٨٨٣)، وفِي الْجَامِع الكَبِير (١/ ٥٤٧/ ٢٧٣٢)، والصَّالِحِي فِي سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (١٢/ ٢١٤)، والْهِندِي فِي كَنز العُمَّال (١٠/ ٥٨/ ٢٨٣٤٧).

أبو مَعْشَر نَجِيح بن عبد الرَّحْمَن: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[١]. وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[٢]، والألْبانِي[٣].

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- قال عَنه أبو حاتِم[٤]: «أخْطأ أبو مَعْشَر فِي هَذا الْحَدِيث؛ إنَّما هُو ما رَواه مالِك بن أنَس، عن يَزِيد ابن خُصَيْفة، عن عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب، عن نافِع بن جُبَير، عن عُثْمان بن أبِي العاص، عن النَّبِي ﷺ؛ وهُو الصَّحِيح». وبِنَحوِه قال الألْبانِي[٥]. وأشار إلَى هَذا الطَّيالِسِي قَبلَهُما فَقال عَقِبَه: «هَذا الْحَدِيث يَروِيه مالِك بن أنَس، عن يَزِيد...». ولَم يَقْض فِيه بِشَيء. وذَكَره البُوصِيرِي[٦] شاهِدًا لِحَديث كَعْب بن مالِك رضي الله عنه، ولَم يَذكُره مُخالِفًا. ورَمَز لَه السُّيوطِي بِرَمز الْحَسَن[٧]. وتَعقَّبَه الْمُناوِي فَقال[٨]: «فِيه ما فِيه». وقال الألْبانِي[٩]: «هَذا إسْنادُه ضَعِيف». وقال مَرَّة[١٠]: «صَحِيح».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (١١/ ٣٥٤-٣٥٥/ ٨٥٣٤).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٤٠٣-٤٠٥/ ١٤١٥).

(٤) العِلل (٦/ ٤٨/ ٢٣٠٦).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١٤١٥).

(٦) إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٤٥٤-٤٥٥/ ٣٩٢٧).

(٧) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٨٨٣) (١/ ٣٦).

(٨) التَّيْسِير (١/ ١٣٢).

(٩) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١٤١٥).

(١٠) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٠٣/ ٨٢٠).

٧٨. وما أُشِير إِلَيْه -مِن حَدِيث يَزِيد ابن خُصَيْفة[١]- أَخْرجَه: أَبو داود[٢]، والتِّرمِذِي[٣]، ومالِك[٤]، وأَحْمَد[٥]، والنَّسائِي[٦]، وابن حِبَّان[٧]، والطَّبرانِي[٨]، وابن السُّنِّي[٩]، والسَّمرقَندِي[١٠]، والْجَوهَرِي[١١]، والتَّنُوخِي[١٢]، وابن مَنْدَه[١٣]، والْحَاكِم[١٤]،

(١) يَزِيد بن عبد الله بن خُصَيفة، وقَد يُنْسَب لِجَدِّه، ثِقَة، تَقدَّمت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبْله.

(٢) السُّنَن (كِتاب الطِّب/ باب كَيْف الرُّقَى/ حَدِيث رَقم ٣٨٨٧).

(٣) الْجَامِع (أَبْواب الطِّب/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٢٩/ حَدِيث رَقم ٢٠٨٠).

(٤) الْمُوطَّأ: رِوايَة الشَّيبانِي (٨٧٨)، رِوايَة ابن القاسِم (٥١٩)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِنهُما «عَمْرو» إِلَى «عُمَر»، رِوايَة الْحَدثانِي (٧٣٠)، رِوايَة الزُّهْرِي (٢/ ١٢٠/ ١٩٨٠)، رِوايَة اللَّيثِي (٢/ ٥٣٠-٥٣١/ ٢٧١٥).

(٥) الْمُسنَد (٧/ ٣٥٤٣/ ١٦٥٢٦) (٧/ ٣٥٤٤/ ١٦٥٣٢).

(٦) السُّنَن الكُبْرَى (٩/ ٣٦٦/ ٧٧٠٣) (١٢/ ٥٢٣/ ١٠٩٤٨).

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (١/ ٣٨٧-٣٨٨/ ٥٢٣). وهُو فِي الإِحْسان (٧/ ٢٣١/ ٢٩٦٥).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٤٥/ ٨٣٤٠).

(٩) عَمَل اليَوم واللَّيلَة (٥٤٥).

(١٠) تَنبِيه الغافِلِين (٨٧٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «خُصَيْفَة» إِلَى «حفصة»، و«نافِع بن جُبَير» إِلَى «نافِع عن ابن جُبَير».

(١١) مُسنَد الْمُوطَّأ (٨٣٤).

(١٢) الفَرَج بَعد الشِّدَّة (٤/ ١٩٢-١٩٣/ ٤٣٢).

(١٣) التَّوحِيد (٢٤٠).

(١٤) الْمُستَدرَك (١/ ٤٥٥/ ١٣٠٢).

وأبو نُعَيم[١]، والبَيهَقِي[٢]، والشَّجَرِي[٣]، والبَغَوِي[٤]، والتَّيمِي[٥]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسِي[٦]، والْمِزِّي[٧]، وابن حَجَر[٨]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مالِك بن أَنَس[٩].

وأَخْرجَه: ابن ماجَه[١٠]، وابن أَبِي شَيْبَة[١١]، وعَبْد بن حُمَيْد[١٢]، والطَّبرانِي[١٣]، ....

(١) مَعْرِفَة الصَّحابَة (٤/ ١٩٦٣/ ٤٩٣٥).

(٢) الأسْماء والصِّفات (١/ ٣٢٩/ ٢٥٧)، والدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٢٢٢/ ٥٨٤)، ودَلائِل النُّبوَّة (٥/ ٣٠٨). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «خُصَيْفَة» إِلَى «حصيفة».

(٣) الأمالِي (١/ ٢٣٧).

(٤) شَرْح السُّنَّة (٥/ ٢٢٧-٢٢٨/ ١٤١٦).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٨٧/ ٢١٢٦).

(٦) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (١١٤).

(٧) تَهذِيب الكَمال (٢٢/ ١١٤-١١٥/ تَرجَمة عَمْرو بن عبد الله).

(٨) نَتائِج الأفْكار (٤/ ١٨٠-١٨١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «خُصَيْفَة» إِلَى «خصيف».

(٩) الفَقِيه، إمام دار الْهِجْرة، رأس الْمُتقِنين وكَبِير الْمُتثبِّتِين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(١٠) السُّنَن (أَبْواب الطِّب/ باب ما عَوَّذ بِه النَّبِي ﷺ/ حَدِيث رَقم ٣٥٢٢).

(١١) الْمُصنَّف (١٢/ ٩٣-٩٤/ ٢٤٠٤٩) (١٥/ ٢٥٨/ ٣٠١١٤). وتَحرَّف فِيهما مِن الْمَطبُوع «عَمْرو» إِلَى «عُمَر».

(١٢) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتخَب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيْد (٣٨٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عَمْرو» إِلَى «عُمَر».

(١٣) الدُّعاء (٣/ ١٣٣٤-١٣٣٥/ ١١٣٢)، والْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٤٥/ ٨٣٤١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِنهُما «عَمْرو» إِلَى «عُمَر».

وأبو نُعَيم[١]، والبَيهَقِي[٢]، والشَّجَرِي[٣]، وابن حَجَر[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث زُهَيْر بن مُحمَّد[٥].

وأخْرجَه: أحْمَد[٦]، والسَّعْدِي[٧]، والنَّسائِي[٨]، والطَّبرانِي[٩]، وابن مَنْدَه[١٠]، والْحَاكِم[١١]، والشَّجَرِي[١٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث إسْماعِيل بن جَعْفَر[١٣].

وأخْرجَه: ابن حَجَر[١٤]. مِن حَدِيث سَعِيد بن سَلَمة بن أَبِي الْحُسام[١٥].

---

(١) مَعْرِفَة الصَّحابَة (٤/ ١٩٦٣/ ٤٩٣٥).

(٢) الأسْماء والصِّفات (١/ ٣٣٠/ ٢٥٨).

(٣) الأمالِي (١/ ٢٤٠).

(٤) نَتائِج الأفْكار (٤/ ١٨١-١٨٢).

(٥) سَيِّئ الْحِفظ. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) الْمُسنَد (٧/ ٤٠٤٤/ ١٨١٩٠).

(٧) حَدِيث علِي بن حُجْر السَّعْدِي (٣٢٨).

(٨) السُّنَن الكُبْرَى (٩/ ٤٧٤-٤٧٥/ ٧٨٧٥) (١٢/ ٥٢٣-٥٢٤/ ١٠٩٤٩).

(٩) الدُّعاء (٣/ ١٣٣٤/ ١١٣١)، والْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٤٦/ ٨٣٤٣).

(١٠) التَّوحِيد (٢٤٠).

(١١) الْمُستَدرَك (١/ ٤٥٥/ ١٣٠٢).

(١٢) الأمالِي (١/ ٢٤٣-٢٤٤). وتَصحَّف فِيه «خُصَيْفَة» إلَى «حصيفة».

(١٣) إسْماعِيل بن جَعْفر بن أَبِي كَثِير الأنْصارِي الزُّرَقِي، أبو إسْحاق القارِئ، ثِقَة ثَبْت، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣١).

(١٤) نَتائِج الأفْكار (٤/ ١٨١-١٨٢).

(١٥) سَعِيد بن سَلَمة بن أَبِي الْحُسام العَدوِي مَولاهُم، أبو عَمْرو الْمَدنِي، وهُو أبو عَمْرو السَّدُوسِي (د) الَّذِي رَوَى عَنه العَقَدِي، صَدُوق صَحِيح الكِتاب، يُخطِئ مِن حِفْظِه، مِن السَّابِعة (خت م د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٢٦).

أربَعتهُم عن يَزِيد ابن خُصَيْفة، أنَّ عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب[١] أخْبَره، أنَّ نافِع بن جُبَير بن مُطْعِم[٢] أخبَره، عن عُثْمان بن أبِي العاص رضي الله عنه، أنَّه أتَى رسُول الله ﷺ. قال عُثْمان: وبِي وَجَع قَد كاد يُهْلِكُنِي. قال: فَقال رسُول الله ﷺ: «**امْسَحه بِيَمِينك -سَبْع مَرَّات- وقُل: أعُوذ بِعزَّة الله وقُدرَتِه مِن شَرِّ ما أجِد**». قال: فَقُلت ذلِك؛ فأذْهَب الله ما كان بِي؛ فَلم أزَل آمُر بِها أهْلِي وغَيْرَهُم.

واللَّفظ لِمالِك. وهُو عِند الطَّبرانِي[٣]، والسَّمرقَندِي، والتَّنُوخِي، والشَّجرِي[٤]، بِلَفظ: «**مِن شَرِّ ما أجِد وأُحاذِر**». وهِي زِيادَة ثابِتَة سَبق ذِكْرُها وتَخريْجُها[٥].

وهَذا إسْنادٍ صَحِيح مِن حَدِيث مالِك، ومِن حَدِيث إسْماعِيل.

سَكَت علَيْه: أبو داود، والْمُنذِرِي[٦]. وقال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسن صَحِيح». وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحاكِم، وابن عبد البَر[٧]، ....

(١) ثِقَة. تَقدَّمَت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبْله.

(٢) ثِقَة فاضِل. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٣) الدُّعاء (١١٣٣)، والْمُعجَم الكَبِير (٨٣٤٢).

(٤) الأمالِي (١/ ٢٤٠).

(٥) سَبق ذِكْرُها وتَخرِيْجُها بِرَقم (٧٦).

(٦) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٢٠١/ ٥٠٦١).

(٧) الاستِذكار (١٠/ ١١٨/ ٢٦٥٣).

والبَغَوِي، وابن حَجَر[١]، والسُّيوطِي[٢]، ومُحمَّد الوَاعِظ[٣]، والأَلْبانِي[٤].

٧٩. عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا اشْتكَى أَحَدكُم فَليضَع يَده علَى ذلِك الوَجع، ثُمَّ لِيقُل: بِسْم الله وبِالله، أَعُوذ بِعزَّة الله وقُدرتِه مِن شَرِّ وَجعِي هَذا**».

الْحَدِيث أَخْرَجه: التِّرمِذي[٥]، وابن أَبِي الدُّنيا[٦]، والطَّبرانِي[٧]، والْحَاكِم[٨]، وابن نُقْطَة[٩]، والضِّياء الْمَقدِسي[١٠]، والْمِزِّي[١١].

---

(١) نَتائِج الأَفْكار (٤/ ١٨٠).

(٢) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٥٢٢١) (٢/ ٥٢).

(٣) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (٢/ ٤١١).

(٤) التَّعلِيقات الْحِسان (٥/ ١٠/ ٢٩٥٤)، وسِلْسِلة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٤٠٣-٤٠٥/ ١٤١٥)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٣٤٧/ ٣٤٥٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٧٢٣/ ٣٨٩٤)، وصَحِيح سُنن التِّرمِذي (٢/ ٢٠٩/ ١٦٩٦)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٢٦٧/ ٢٨٣٩)، وصَحِيح سُنن أَبِي داود (٢/ ٧٣٦/ ٣٢٩٣).

(٥) الْجَامِع (أَبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ١٢٥/ حَدِيث رَقم٣٥٨٨).

(٦) الْمَرض والكَفَّارات (١٥٥).

(٧) الدُّعاء (٣/ ١٣٣٢/ ١١٢٧)، والْمُعجَم الصَّغِير (٥٠٤).

(٨) الْمُستَدرك (٥/ ١٤٣/ ٧٦٧٦).

(٩) تَكمِلَة الإِكْمال (١/ ١٧٢-١٧٣).

(١٠) الأَحادِيث الْمُختارَة (٥/ ١٤٥-١٤٦/ ١٧٦٧-١٧٦٨).

(١١) تَهذِيب الكَمال (٢٥/ ٢٤٣-٢٤٤).

جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن سالِم البَصْرِي[١]، قال: حدَّثنا ثابِت البُنانِي[٢]، قال: حدَّثني أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي. ومِن طَرِيقِه: ابن نُقْطَة، والضِّياء الْمَقدِسِي، والْمِزِّي. وهُو عِند التِّرمِذي وغَيْرِه بلَفظ: «**بِسْم الله، أعُوذ بِعزَّة الله وقُدرتِه مِن شَرِّ ما أجِد مِن وَجعِي هَذا، ثُمَّ ارْفَع يَدك، ثُمَّ أعِد ذلِك وِتْرًا**».

وهَذا إسْناد لا بأس بِه.

مُحمَّد بن سالِم البَصْرِي: رَوَى عَنه جَمْع. وقال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي[٣]: «لا بأس بِه». وذَكره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٤]. وقال ابن حَجَر[٥]: «مَقبُول».

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبه: «هذا حَدِيث حَسن غَرِيب مِن هذا الوَجْه، ومُحمَّد بن سالِم هذا شَيخ بَصْرِي». وقال الطَّبَرانِي: «لَم يَروِه عن ثابِت إلاَّ مُحمَّد بن سالِم البَصْرِي». وصَحَّحه: الْحاكِم، والذَّهبِي[٦]، والسُّيوطِي[٧]، ....

(١) مَقبُول. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٢) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٣) كَما فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ٢٧٣/ ١٤٨٣).

(٤) الثِّقات (٧/ ٣٩٧).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٩٩).

(٦) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٥/ ١٤٣/ ٧٦٧٦).

(٧) الْجَامِع الصَّغِير (٤٤٨).

والألْبانِي[١]. وسَكت عَليْه الْمُنذِري[٢]. وقال مُحمَّد الواعِظ[٣]: «حَدِيث حَسن». وقال الألْبانِي مَرَّة[٤]: «حَسن لِغَيْره».

٨٠. عن عائِشة رضي الله عنها، قالَت: تُوفِّي النَّبي ﷺ فِي بَيْتِي، وفِي يَوْمِي، وبَيْن سُحْرِي ونَحْرِي[٥]، وكانَت إحْدَانا تُعَوِّذُه بِدُعاء إذا مَرِض[٦]؛ فَذهَبْت أُعَوِّذُه؛ فَرفَع رأسَه إلَى السَّماء وقال: «**فِي الرَّفِيق الأعلَى، فِي الرَّفِيق الأعلَى**». ومَرَّ عبد الرَّحْمن ابن أبِي بَكْر[٧] -وفِي يَدِه

(١) سِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٢٥٧/ ١٢٥٨)، وصَحِيح الْجامِع الصَّغِير (١/ ١٢٤/ ٣٤٦)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٨٤/ ٢٨٣٨).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٢٠٢/ ٥٠٦٣).

(٣) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنير (١/ ١٠٠).

(٤) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٣٤٧/ ٣٤٥٤).

(٥) «**سُحْرِي ونَحْرِي**»: السُّحْر -بِفَتح السِّين وضَمِّها لُغَتان، وإسْكَان الْحَاء الْمُهمَلتَين- وهُو الرِّئَة وما يَتعلَّق بِها. وقِيل: هُو ما لَصِق بِالْحُلْقوم مِن أعلَى البَطْن. وقِيل: هو ما بَيْن الثَّديَين. والنَّحْر: مَجْمَع التَّراقِي فِي أعلَى الصَّدْر. والْمَعنَى: وهُو مُسْتنِد إلَى صَدْرِها وما يُحاذِي سَحْرَها مِنه. يُنظَر: مَشارِق الأنوار (٢/ ٦/ نحر) (٢/ ٢٠٨/ سحر)، والنِّهاية (٢/ ٣٤٦/ سحر)، وتَهْذِيب الأسْماء واللُّغات (٣/ ١٤٥-١٤٦/ سحر).

(٦) سَيأتِي بيَان لَفْظ هَذا الدُّعاء فِي الْحَدِيث الَّذي بَعْده.

(٧) عبد الرَّحْمن بن عبد الله بن عُثمان القُرَشي التَّيْمِي، أبو مُحمَّد، شَقِيق أُمِّ الْمُؤمِنين عائِشة رضي الله عنها، وكان أسَنَّ ولَد أبِي بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه، أسلَم عام الفَتْح، وشَهِد الْجَمل مَعَ عائِشة، وتُوفِّي قَبلَها سَنة ثَلاث وخَمسِين فِي قَول الأكْثَر، ودُفِن بِمَكَّة رضي الله عنه. يُنظَر: الاستِيعاب (٢/ ٣٦٨-٣٧٠/ ١٤٠٢)، والإصابة (٦/ ٥١٢-٥١٦/ ٥١٧٤).

جَرِيدَة رَطْبَة- فَنظر إِلَيه النَّبِي ﷺ؛ فَظنَنت أنَّ له بِها حاجَة، فأَخَذتُها فَمضَغْت رَأسَها ونَفَضْتُها فَدفَعتُها إِلَيه؛ فاسْتَنَّ بِها[١] كأَحْسَن ما كان مُسْتنًّا، ثُمَّ ناوَلَنِيها فَسقَطت يَدُه -أو سَقطَت مِن يَدِه- فَجمَع الله بَيْن رِيقِي ورِيقِه فِي آخِر يَوم مِن الدُّنيا وأَوَّل يَوم مِن الآخِرة.

الْحَديث أخْرجَه: البُخارِي[٢]. مِن حَدِيث أَيُّوب بن أَبِي تَمِيمَة[٣]، عن ابن أَبِي مُلَيْكَة[٤]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنها.

---

(١) «**فاسْتَنَّ بِها**»: مِن الاسْتِنان وهو الاسْتِياك أو استِعمَال السِّوَاك. وهُو دَلَك الأَسْنان وحَكُّها بِما يَجلُوها. مأخُوذ مِن السَّن؛ وهو إِمْرار الشَّيء الَّذي فِيه خُشُونَة علَى شَيء آخَر. ومِنه الْمِسَن الَّذي يُشْحَذ بِه الْحَديد ونَحوه. يُنظَر: النِّهاية (٢/ ٤١١/ سنن)، وعُمْدَة القارِي (٣/ ١٨٤).

(٢) الصَّحيح (٤/ ١٦١٧/ ٤١٨٦/ كِتاب الْمَغازِي/ باب مَرَض النَّبِي ﷺ وَوفاتِه).

(٣) أَيُّوب بن أَبِي تَمِيمَة: كَيْسان، ثِقَة ثَبْت حُجَّة، مِن كِبار الفُقَهاء العُبَّاد. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٤) عبد الله بن عُبَيد الله بن عبد الله بن أَبِي مُلَيْكَة -بِالتَّصغِير- ابن عبد الله بن جُدْعان، يقال: اسْم أَبِي مُلَيْكَة: زُهَير، التَّيْمِي الْمَدنِي، أَدْرَك ثَلاثِين مِن الصَّحابَة، ثِقَة فَقِيه، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سَبْع عَشْرة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٥٤).

نُكتَة: جاءَت نِسبَتُه فِي تَهذِيب الكَمال (١٥/ ٢٥٦/ ٣٤٠٥)، وتَذْهِيب تَهذِيب الكَمال (٥/ ٢١٨/ ٣٤٥٦)، وإكمال تَهذِيب الكَمال (٨/ ٤٦/ ٣٠٥٠)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ٢٦٨/ ٥٢٣): «الْمَكِّي»؛ وهُو الصَّواب.

٨١. عن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يُعوِّذ بَعْض أَهْلِه[١]؛ يَمْسح بِيَدِه اليُمْنَى ويَقُول: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاس، أَذْهِب البَاس، اشْفِه وأنْت الشَّافِي، لا شِفاء إلاَّ شِفاؤُك، شِفاءً لا يُغادِر سَقمًا**».

الْحَديث أخْرجَه: البُخارِي[٢]، وابن ماجَه[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث سُلَيمان الأعْمَش[٤]، عن مُسلِم بن صُبَيْح[٥]، عن مَسْرُوق ابن الأَجْدَع[٦]، عن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

واللَّفظ لِلبُخاري. وهُو عِنْد ابن ماجَه بِلَفظ: كان النَّبِي ﷺ يَتعوَّذ بِهؤلاء الكَلِمات: «**أَذْهِب البَاس، رَبَّ النَّاس، واشْف أَنْت الشَّافِي، لا شِفاء إلا شِفاؤُك، شِفاءً لا يُغادِر سَقمًا**». فَلمَّا ثَقُل النَّبِي ﷺ -فِي

---

(١) «**بَعْض أَهْلِه**»: قال ابن حَجَر فِي فَتْح البَارِي (١٠/ ٢١٨): «لَم أَقِف علَى تَعيينِه». وقال سِبْط ابن العَجَمِي فِي التَّوضِيح (ص٣٣٥): «لا أعْرِف بَعْض أهْلِه». ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه مِن شُرَّاح الْحَدِيث.

(٢) الصَّحيح (٥/ ٢١٦٨/ ٥٤١١/ كِتاب الطِّب/ باب رُقْيَة النَّبِي ﷺ)(٥/ ٢١٧٠/ ٥٤١٨/ كِتاب الطِّب/ باب مَسْح الرَّاقِي الوَجَع بِيَدِه اليُمنَى).

(٣) السُّنَن (أَبْواب الْجَنائِز/ باب ما جاء فِي ذِكْر مَرض رسُول الله ﷺ/ حَدِيث رَقم١٦١٩).

(٤) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) مُسلِم بن صُبَيْح -بِالتَّصغِير- الْهَمْدانِي، أبو الضُّحَى، الكُوفِي العَطَّار، مَشهُور بِكُنيتِه، ثِقَة فاضِل، مِن الرَّابِعة، مات سَنة مِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٣٢).

(٦) ثِقَة فَقِيه عابِد، مُخَضْرم. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

مَرضِه الَّذي مات فِيه- أَخَذْت بِيَدِه فَجعَلْت أمْسَحُه وأقُولُها؛ فَنزع يَدَه مِن يَدِي، ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لِي وأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيق الأعْلَى**». قالَت: فَكان هَذا آخِر ما سَمِعت مِن كَلامِه ﷺ.

٨٢. عن علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا عَوَّذ مَرِيضًا قال: «**أَذْهِب البأس رَبَّ النَّاس، اشْفِ أَنْت الشَّافِي، لا شِفاء إلاَّ شِفاؤُك، شِفاءً لا يُغادِر سَقمًا**».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[١]، وابن أَبِي شَيْبة[٢]، وأحْمَد[٣]، وعَبْد بن حُمَيد[٤]، وابن أَبِي الدُّنيا[٥]، والبَزَّار[٦]، والْخُلْدِي[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، وابن مَرْدُويه[٩]، والشَّجَرِي[١٠]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي إسْحاق السَّبِيعِي[١١]، ....

(١) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب فِي دُعاء الْمَرِيض/ حَدِيث رقم٣٥٦٥).

(٢) الْمُصنَّف (١٢/ ٨٩/ ٢٤٠٤٠) (١٥/ ٢٥٥/ ٣٠١٠٥).

(٣) الْمُسنَد (١/ ١٧٩/ ٥٧٥).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٦٦).

(٥) الْمَرض والكَفَّارات (٥٢) (١٩٠).

(٦) البَحْر الزَّخَار (٣/ ٨٠-٨١/ ٨٤٧).

(٧) الفَوائِد (ضِمن مَجمُوع فِيه ثَلاثَة أجْزاء حَدِيثِيَّة/ ٣٤٦).

(٨) الدُّعاء (٢/ ١٣١٩-١٣٢٠/ ١١٠٩).

(٩) ثَلاثَة مَجالِس مِن أمالِي ابن مَرْدُويه (١٠).

(١٠) الأمالِي (٢/ ٢٨٢). وسَقط مِن الْمَطبُوع ذِكْر «أَبِي إسْحاق السَّبِيعِي» فِي الإسْناد.

(١١) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

عن الْحَارِث الأعْوَر[١]، عن علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأحْمَد. وهُو عِنْد التِّرمِذي وغَيْرِه بِلَفظ: «**واشْفِ**». وعِنْد عَبْد بن حُمَيد بِلَفظ: «**ولا شِفاء إلاَّ**». وعِنْد ابن أَبِي الدُّنيا بِلَفظ[٢]: «**واشْفِ أنْت الشَّافِي، شِفاءً لا يُغادِر سَقمًا**». وبِلَفظ[٣]: «إذا دَخَل علَى مَرِيض عَوَّذَه». وعِنْد الْخُلْدِي، وابن مَرْدُويه بِلَفظ: «**لا شافِي إلاَّ أنْت، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك شِفاءً لا يُغادِر سَقمًا**». وعِنْد الشَّجَرِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك لَه شِفاءً**». ولَيْس فِيه ذِكر الاسْتِعاذَة عِنْد: التِّرمِذي، والْخُلْدِي، والطَّبَرانِي، وابن مَرْدُويه، والشَّجَرِي. وهُو عِنْدهُم بِلَفظ: «إذا عاد مَرِيضًا». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة بِلَفظ: «إذا دَخَل علَى مَرِيض». وعِنْد ابن أَبِي الدُّنيا بِلَفظ[٤]: «إذا دَخَل علَى مَرِيض وضَع يَدَه اليُمنَى علَى خَدِّه»[٥].

وهَـذا حَدِيـث صَحِيـح بِشَـواهِده السَّـابِقَة. وهُو بِهَذا الإسْـناد ضَعِيف.

---

(١) الْحَارِث بن عبد الله، كَذَّبه الشَّعبِي فِي رَأيه، ورُمِي بِالرَّفْض، وفِي حَدِيثِه ضَعْف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٢) الْمَرض والكَفَّارات (٥٢).

(٣) الْمَرض والكَفَّارات (١٩٠).

(٤) الْمَرض والكَفَّارات (٥٢).

(٥) جاء ذِكْر وَضْع اليَد اليُمنَّى علَى الْخَد عِنْد الطَّبَرانِي أيضًا.

أبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[١]. وقَد عَنْعن.

والْحَارِث بن عبد الله: ضَعِيف، وأحادِيثه عن عِلِي رضي الله عنه مُتكلَّم فِيها؛ كَما سَبَق بَيانه[٢].

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسَن». وقال البَزَّار: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلمه يُروَى عن عِلِي إلاَّ مِن هَذا الوَجْه». وقال أحْمَد شاكِر[٣]: «إسْنادُه ضَعِيف جِدًّا». وصَحَّحه الأَلْبانِي[٤].

٨٣. عن عُثْمان بن عَفَّان رضي الله عنه، قال: بَعَث النَّبِي صلى الله عليه وسلم وفْدًا إلى اليَمَن؛ فأمَّر عَلَيْهم أمِيرًا مِنهُم -وهُو أصْغَرهُم- فَمَكث أيَّامًا لَم يَسِر؛ فَلقِي النَّبِي صلى الله عليه وسلم رَجُلاً مِنهُم فَقال: يا فُلان، مالَك؟ أمَا انْطَلقت؟ قال: يا رسُول الله، أمِيرنا[٥] يَشتكِي رِجْلَه. فأتاه النَّبِي صلى الله عليه وسلم إذ نَفَث عَليْه: «**بِسْم الله وبِالله، أعُوذ بِعزَّة الله وقُدرَتِه مِن شَرِّ ما فِيها**». سَبْع مَرَّات؛ فَبَرِئ الرَّجُل... الْحَدِيث.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٢) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٣).

(٣) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٢/ ٢٠/ ٥٦٥).

(٤) صَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٨٠/ ٢٨٢٣).

(٥) الأمِير، وكَذا الرَّجُل؛ لَم أرَ مَن سَمَّاهُما.

الْحَدِيث أخْرجَه: الْحَكِيم التِّرمِذي[١]، وأبو القاسِم البَغوِي[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، والدَّارقُطنِي[٤]، وقاضِي الْمَارَسْتان[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل[٦]، عن أَبِيه[٧]، عن أَبِي عبد الرَّحْمَن السُّلَمِي[٨]، عن عُثْمان بن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) نَوادِر الْأُصُول (٦/ ٧١-٧٢/ ١٣٣٣).

(٢) فِي «مُسنَد عُثْمان بن عَفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقِه قاضِي الْمَارَسْتان كَما سَيأتِي، وعَزاه لَه: السُّيوطِي فِي الْجامِع الكَبِير (١٦/ ٧٧٦/ ١٢٣)، وعَنه الْهِندِي فِي كَنْز العُمَّال (٢/ ٢٨٦-٢٨٧/ ٤٠٢٠)، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٦١-٦٢/ ٧١٢٢). وعدَّه الْهَيْثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٦/ ١١٠-١١١/ ٣٤٥٩)، وسَقَط مِن الْمَطبُوع مِن الْمُعجَم الأوْسَط قَولَه فِي الإسْناد: «عن أَبِيه».

(٤) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ٧٨/ ٢٣٣)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٥) أحادِيث الشُّيُوخ الثِّقات (٢/ ٦٨٧-٦٨٨/ ١٨٦).

(٦) يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل -بِالتَّصغِير- الْحَضرمِي، أبو جَعْفر الكُوفِي، مَتْرُوك، وكان شِيعيًّا، مِن التَّاسِعة، مات سَنة تِسْع وسَبعِين، وقِيل قَبْلها (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٦١).

(٧) سَلَمة بن كُهَيْل الْحَضرمِي، أبو يَحْيَى الكُوفِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٠٨).

(٨) عبد الله بن حَبِيب بن رُبَيِّعة، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «مَتْرُوك». وكَذا قال ابن حَجَر[٢]. وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي[٣].

والْحَدِيث قال البَغوِي عَقِبَه: «هُو حَدِيث غَرِيب». وذَكَر الطَّبَرانِي، والدَّارقُطنِي؛ أنَّ يَحْيَى بن سَلَمة بن كُهَيْل تَفرَّد بِه عن أبِيه. وقال الألبانِي[٤]: «ضَعِيف».

❀ ❀ ❀

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (٣/ ١٣٦/ ٤٦٣٦).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٦١).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٥٦٧-٥٦٨/ ١١٦٩١).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ١٠٨٣-١٠٨٨/ ٦٤٨٣).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاستِعاذَة مِن سَيِّئ الأسْقام:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك ﵁، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن العَجْز** –وفِيه– **وسَيِّئ الأسْقام**». وفِي لَفْظ: «**وسائِر الأسْقام**». وفِي لَفْظ: «**وشَرِّ الأسْقام**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث قُطْبة بن مالِك ﵁، قال: كان النَّبِي ﷺ يقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن مُنكَرات الأخْلاق**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**والأدْواء**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٢).

الْمَطْلَب الرَّابِع: الاستِعاذَة مِن الْهَرَم وسُوء الكِبَر والرَّدِّ إِلَى أرذَل العُمر:

٨٤. عن أَبِي اليَسَر السَّلَمِي رضي الله عنه[١]، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بك مِن الْهَدْم، وأعُوذ بِك مِن التَّرَدِّي[٢]، وأعُوذ بك مِن الغَرَق، والْحَرَق، والْهَرَم، وأعُوذ بِك أنْ يَتخبَّطَنِي الشَّيطان عِند الْمَوت، وأعُوذ بِك أنْ أمُوت فِي سَبِيلِك مُدْبِرًا، وأعُوذ بِك أنْ أمُوت لَدِيغًا[٣]»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٤]، والنَّسائِي[٥]،......................

---

(١) كَعْب بن عَمْرو بن عبَّاد -ويُقال: ابن مالِك. ويُقال: ابن تَمِيم- السَّلَمِي -بِفَتحتين- الأنْصارِي، أبو اليَسَر -بِفَتحتين أيضًا- شَهِد العَقبَة وبَدرًا والْمَشاهِد، وتُوفِّي بِالْمَدِينَة سَنة خَمْس وخَمسِين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٣٣٩-٣٤٠/ ٣٢٥٤)، الإصابَة (١٣/ ١٠١-١٠٢/ ١٠٨٦٧).

(٢) «**التَّردِّي**»: رَدَى وتَردَّى -لُغَتان- أي سَقَط مِن مَوضِع عال، مِن الرَّدَى: وهُو الْهَلاك. يُنظَر: النِّهايَة (٢/ ٢١٦/ ردا)، شَرْح سُنن أَبِي داود لِلعَينِي (٥/ ٤٦٢/ ١٥٢٣).

(٣) «**لَدِيغًا**»: اللَّدِيغ: الْمَلدُوغ، فَعِيل بِمَعنَى مَفعُول. يُقال: لَدغَه العَقْرب، ولَدغَته الْحَيَّة. أي: قَرصَته وعَضَّته. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ٢٤٥/ لدغ)، شَرْح سُنن أَبِي داود لِلعَينِي (٥/ ٤٦٣/ ١٥٢٣).

(٤) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حديث رقم١٥٥٢-١٥٥٣).

(٥) السُّنَن (٨/ ٦٧٧-٦٧٨/ ٥٥٤٦-٥٥٤٧/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن التَّرَدِّي والْهَدم)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٧٨-٧٩/ ٨١١٤-٨١١٥).

وأحْمَد[١]، ويَعقُوب بن سُفيان[٢]، وابن أَبِي عاصِم[٣]، والدُّولابِي[٤]، والشَّاشِي[٥]، والطَّبرانِي[٦]، والْمُخلِّص[٧]، والبَيهقِي[٨]، والْمِزِّي[٩]. مِن طُرُق عن: (أَنَس بن عِياض[١٠]، وعِيسَى بن يُونس[١١]، والفَضْل بن مُوسَى[١٢]، ومُحمَّد بن جَعْفر[١٣]، ومَكِّي بن إبراهِيم[١٤]). خَمستهُم

(١) الْمُسنَد (٦/ ٣٢٩٧-٣٢٩٨/ ١٥٧٦٣).

(٢) الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (١/ ٣١٩-٣٢٠/ تَرجَمة كَعْب بن عَمْرو رضي الله عنه).

(٣) الْجِهاد (٢/ ٦٣٧/ ٢٦٩).

(٤) الكُنَى والأَسْماء (١/ ١٨٦/ ٣٥٧/ تَرجَمة أَبِي اليَسَر رضي الله عنه).

(٥) الْمُسنَد (٣/ ٤٠٢-٤٠٣/ ١٥٢١-١٥٢٢).

(٦) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٩-١٤٤٠/ ١٣٦٣)، والْمُعجَم الكَبِير (١٩/ ١٧٠/ ٣٨١).

(٧) الفَوائِد الْمُنتَقاة (ضِمْن الْمُخلِّصِيَّات/ ٣/ ٢١٦-٢١٧/ ٢٣٦٤).

(٨) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٥٠-٤٥١/ ٣٣٩).

(٩) تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٢٥٢/ تَرجَمة صَيْفِي بن زِياد).

(١٠) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(١١) ثِقَة مأمون. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(١٢) الفَضْل بن مُوسَى السِّينانِي -بِمُهمَلة مَكسُورة ونُونَين- أبو عبد الله الْمَروزِي، ثِقَة ثَبْت ورُبَّما أَغْرَب، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة اثْنَتين وتِسْعين، فِي رَبِيع الأَوَّل (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤١٩).

(١٣) مُحمَّد بن جَعْفر الْهُذَلِي البَصْرِي، الْمَعرُوف بِغُنْدَر، ثِقَة صَحِيح الكِتاب، إِلَّا أَنَّ فِيه غَفْلة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَلاث -أو أَرْبَع- وتِسْعين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٨٧).

(١٤) مَكِّي بن إبْراهِيم بن بَشِير التَّمِيمِي البَلْخِي، أبو السَّكَن، ثِقَة ثَبْت، مِن التَّاسِعة، مات سَنة خَمْس عَشْرة ومِئَة، ولَه تِسعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٧٧).

عن عبد الله بن سَعِيد بن أَبِي هِنْد[١]، قال: حدَّثنِي صَيْفِي مَولَى أَفْلَح مَولَى أَبِي أَيُّوب الأَنْصارِي[٢]، قال: سَمِعت أبا اليَسَر السَّلَمِي رضي الله عنه.

وأَخْرجَه: أَحْمَد[٣]، وابن أَبِي عاصِم[٤]، والطَّبرانِي[٥]، والْحَاكِم[٦].

مِن طُرُق عن: (أَنَس بن عِياض، ومَكِّي بن إبراهِيم). كِلَيهما عن عبد الله ابن سَعِيد بن أَبِي هِنْد، عن جَدِّه أَبِي هِنْد[٧]، عن صَيْفِي مَولَى أَبِي أَيُّوب الأَنْصارِي، عن أَبِي اليَسَر السَّلَمِي رضي الله عنه.

---

(١) صَدُوق رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٥).

(٢) صَيْفِي بن زِياد الأَنْصارِي مَولاهُم، أَبو زِياد -أو أبو سَعِيد- الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٦٠).

(٣) الْمُسنَد (٦/ ٣٢٩٨/ ١٥٧٦٤).

(٤) الآحاد والْمَثانِي (٣/ ٤٦٠/ ١٩١٩/ تَرجَمة أَبِي اليَسَر رضي الله عنه).

(٥) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٩/ ١٣٦٢).

(٦) الْمُستَدرَك (٢/ ٨٩/ ١٩٨٤).

(٧) لَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة. وهُو مِن شَرْط الْحُسَيْنِي فِي الإكْمال، وفِي التَّذكِرَة. ومِن شَرْط ابن حَجَر فِي تَعجِيل الْمَنفعَة أيْضًا. ومَع هَذا لَم يُترجِما لَه، بَل لَم أرَ ابن حَجر فِي إطْراف الْمُسنِد الْمُعتَلِي (٨/ ٢٤٠-٢٤١/ ١٠٩٧٢) ذَكَره أَصْلاً فِي إسْناد أَحْمَد؛ فكأَنَّ ذِكْره فِيه غَيْر مَحفُوظ؛ فِيما وَقفا عَلَيْه مِن نُسَخ الْمُسنَد. ورأيت ابن الْجَوزِي فِي جامِع الْمَسانِيد (٦/ ٤٧٠-٤٧١/ ٦١٠١)، وابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (١٠/ ٣٩٦-٣٩٧/ ١٣٣٥٠)؛ اقْتَصرا علَى ذِكْر طَرِيقِه الأُولَى عِنْد أَحْمَد، ولَم يَذكُرا هَذِه الطَّرِيق أو يُشِيرا إليها.

وأخْرجَه: النَّسائِي(١)، ومِن طَرِيقِه: التَّيمِي(٢). مِن حَدِيث مُحمَّد ابن جَعْفر، قال: حدَّثنا عبد الله بن سَعِيد، قال: حدَّثنِي صَيْفِي مَولَى أَبِي أَيُّوب الأنْصارِي، عن أَبِي الأسْوَد السَّلَمِي ﷺ(٣).

وذَكَره: ابن أَبِي حاتِم(٤). مِن حَدِيث وَكِيع بن الْجَرَّاح(٥)، عن عبد الله بن سَعِيد بن أَبِي هِنْد، عن يَحْيَى بن عبد الله بن صَيفِي(٦)، عن أَبِي اليَسَر بن عَمْرو ﷺ.

وأخْرجَه: الدَّيلَمِي(٧).

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٧٨/ ٥٥٤٨/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن التَّردِّي والْهَدم)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٨٠/ ٨١١٦).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٢٧-٢٢٨/ ٣٢١).

(٣) أبو الأسْود السَّلَمِي ﷺ. عَدَّه ابن حَجَر فِي الصَّحابَة لِهَذا الْحَدِيث، ولَم يَذكُر شَيئًا عَنه، ولَم أرَ مَن ذَكَره فِيهِم غَيْره. يُنظَر: الإصابَة (١٢/ ٥٠/ ٩٦١٧)، وقال عَنه فِي تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٤١): «صَحابِي لَه حَدِيث».

(٤) العِلل (٥/ ٤٢٠-٤٢١/ ٢٠٨٥).

(٥) ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(٦) يَحْيَى بن عبد الله بن مُحمَّد بن يَحْيَى بن صَيْفِي الْمَكِّي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٨٩).

(٧) الفِردَوس (١/ ٤٦٤/ ١٨٨٦/ تَحقيق زغلول). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «أَبِي اليَسَر» إلَى «أَبِي النَّسر»، ولَم يُذكَر إسْنادُه. ولا وُجود لَه فِي الْمَطبُوعَة الأُخْرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

واللَّفْظ لأبِي داود. وهُو عِند النَّسائِي بِلَفظ[١]: «**والغَم والْحَرِيق**». وعِند الدُّولابِي بِلَفظ: «**مِن الْمَهْرم والْهَرَم والغَم**». وعِند الشَّاشِي بِلَفظ[٢]: «**والْحَرَق والْهَم**». وعِند الطَّبرانِي بِلَفظ[٣]: «**مِن الْهَم والغَم**». وعِند التَّيمِي بِلَفظ: «**مِن الفَرَق**[٤] **والْخَوف**». ويَغلب علَى الظَّن أَنَّها مُتحرِّفَة عن: «**الغَرَق والْحَرَق**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِده.

واخْتُلِف فِي إسْنادِه هَذا علَى عبد الله بن سَعِيد بن أَبِي هِنْد؛ علَى أرْبَعة أوجُه.

وعَبد الله بن سَعِيد: وثَّقَه جَمْع[٥]. وقال عنه يَحْيَى القَطَّان[٦]: «كان صالِحًا، تَعرِف وتُنكِر». ووهَّنَه أبو زُرعَة. وضَعَّفه أبو حاتِم[٧].

---

(١) السُّنَن (٥٥٤٧).

(٢) الْمُسنَد (١٥٢٢).

(٣) الدُّعاء (١٣٦٢).

(٤) «**الفَرَق**»: بِالتَّحرِيك: الْخَوف والفَزَع. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لِلحَربِي (٢/ ٣٤٩/ فرق)، والنِّهايَة (٣/ ٤٣٨/ فرق).

(٥) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٥/ ٣٩-٤٠/ ٣٣٠٧)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ٣٨٣-٣٨٤/ ٢٩٦٤)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ٢١٠-٢١١/ ٤١٥).

(٦) العِلل ومَعرِفَة الرِّجال لِعبد الله بن أحْمَد (٣/ ٢٣٨/ ٥٠٤٦)، والضُّعَفاء لِلعُقَيلِي (٣/ ٢٣٤/ ٢٨٩١).

(٧) قَولاهُما فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٧٠-٧١/ ٣٣٥).

وقال أبو داود[(١)]: «ثِقَة، يَحْيَى رَوَى عَنه ولَم يَرفعه كَما رَفعه غَيْره». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[(٢)] وقال: «يُخطئ». ولِذا قال عَنه الذَّهَبِي[(٣)]: «صَدُوق». وقال ابن حَجَر[(٤)]: «صَدُوق رُبَّما وَهِم». ولَم أَقِف علَى مُتابع لَه.

والْحَدِيث سَكت عَلَيْه أَبو داود. وصَحَّحه: الْحَاكِم، والسُّيوطِي[(٥)]، والأَلْبانِي[(٦)]. ولَمَّا سُئِل أبو حاتِم عن حَديث وَكِيع قال[(٧)]: «يَروِيه ابن ضَمْرة[(٨)]، عن عبد الله بن سَعِيد، عن جدِّه أَبِي هِنْد،

(١) فِي «سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي»؛ كَما فِي تَهذِيب الكَمال (١٥/ ٤٠)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِنها.

(٢) الثِّقات (٧/ ١٢). ولَم أَرَ فِي الْمَطبُوع مِنه قَولَه: «يُخطِئ». وقد أَثْبَتَها الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (١٥/ ٤٠)، وتَعقَّبه مُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ٣٨٣) فقال: «ابن حِبَّان لَم يَذكُر "يُخطِئ" فِيما رأيت مِن نُسَخ كِتابِه».

(٣) الكاشِف (١/ ٥٥٨/ ٢٧٥٤).

(٤) تَقريب التَّهذِيب (٣٣٥٨).

(٥) سَقط رَمزُه مِن الْمَطبُوع مِن الْجَامِع الصَّغِير (١٥٤١)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٦٩-١٧٠/ ١٥٣٥): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٦) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٥/ ١٢٨٢)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٥/ ٢٧٤-٢٧٦/ ١٣٨٨) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٨ - ٢٨٩/ ١٣٧٣ - ١٣٧٤)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١٢٣-١١٢٤/ ٥١٠٤-٥١٠٦). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٣-٢٤/ ٢٤٠٧).

(٧) العِلل (٥/ ٤٢٠-٤٢١/ ٢٠٨٥).

(٨) يَعنِي: أَنَس بن عِياض بن ضَمْرة.

عـن صَيْفِـي، عن أَبِي اليَسَـر، عـن النَّبِـي ﷺ؛ وهُو أَشْـبَه». ونَص: التَّيمِـي[١]، والْمِزِّي[٢]، والذَّهَبِـي[٣]، وابن كَثِيـر[٤]، وابن حَجَر[٥]، والأَلْبانِـي[٦]؛ علَـى أنَّ ذِكْـر «أَبِي الأَسْـود» فِي الإِسْـناد وَهْم، وأنَّ الصَّـواب «عـن أَبِي اليَسَـر». وقـال الذَّهبِـي[٧]: «أخْرجَـه أبو داود والنَّسـائِي -بِطُـرق- ولَيـس فِيـه: عن جـدِّه». وقال السَّـاعاتِي[٨]: «رِجالُه ثِقات».

وشـاهِدُه مِـن حَدِيـث عبـد الله بـن عَمْـرو رضي الله عنه؛ سَـيأتِي ذِكْـره وتَخرِيْجه[٩].

ووَرَدت الاسْـتِعاذَة مِـن الْهَرَم، وسُـوء الكِبَر، والـرَّدِّ إِلَى أرذَل العُمر أيضًا فِي:

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٢٧-٢٢٨/ ٣٢١).

(٢) تُحفَة الأشْراف (٨/ ٣٠٧/ ١١١٢٤) (٩/ ١٢٤)، وتَهذِيب الكَمال (٣٣/ ٣٨-٣٩).

(٣) الكاشِف (٢/ ٤٠٨).

(٤) التَّكمِيـل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٢٥-٢٦)، وجامِع الْمَسـانِيد والسُّـنَن (٨/ ٤٩١/ ١٠٧٩٦).

(٥) الإِصابَة (١٢/ ٥٠/ ٩٦١٧)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٤١)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٢/ ١٣/ ٥٣).

(٦) تَعلِيقاته علَى صَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١٢٤).

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ٨٩/ ١٩٨٤).

(٨) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠٤/ ٢٧٣).

(٩) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٨٣).

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والْهَرَم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أمْسَى قال: «**أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله** -وفِيه- **رَبِّ أعُوذ بِك مِن الكَسَل، وسُوء الكِبْر**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل، والْهَرَم، وسُوء الكِبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٩).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٣).

- وحَدِيث البَراء بن عازِب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول إذا أصْبَح وأمْسَى: «**أصْبَحنا وأصْبَح الْمُلك لله** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل، وسُوء الكِبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بِك مِن العَجْز** -وفيه- **والْهَرَم**». وفِي رِوايَة: «**وأرذَل العُمُر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث سَعْد بن أبِي وَقَّاص رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعلِّمُنا هؤلاء الكَلِمات كَما تُعَلَّم الكِتابَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن البُخْل** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن أنْ نُرَدَّ إلَى أرْذَل العُمُر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث زَيْد بن أرْقَم رضي الله عنه، قال: لا أقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والْهَرم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٤).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٦).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٧).

• وحَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن، والبُخْل، وسُوء العُمُر**». وفِي رِوايَة: «**وأرْذَل العُمُر**». وفِي رِوايَة: «**مِن الكَسَل... وسُوء الكِبَر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

• وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، قال: «**كان النَّبِي ﷺ يَتَعوَّذ مِن خَمْس: مِن البُخْل، والْجُبْن، وسُوء العُمُر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

• وحَدِيث عَمْرو بن مَيْمُون[3]، قال: حدَّثنِي أصْحاب مُحمَّد ﷺ: «**أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَتَعوَّذ مِن الشُّح**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**وسُوء العُمْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

• وحَدِيث عُثْمان بن أَبِي العاص رضي الله عنه، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[5].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٠).

(٣) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧١).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٤).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاستِعاذَة مِن شَرِّ العَيْن اللاَّمَّة:

٨٥. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: كان النَّبِي ﷺ **يُعَوِّذ الْحَسَن والْحُسَين** ويَقُول: «**إنَّ أباكُما كان يُعوِّذ بِها إسْماعِيل وإسْحَاق: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة**[١]**، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة**[٢]».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري[٣]. مِن حَدِيث الْمِنهَال بن عَمْرو[٤]، عن سَعِيد بن جُبَيْر[٥]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

٨٦. عن عائِشة رضي الله عنها، قالَت: قال رسُول الله ﷺ: «**اسْتعِيذُوا بِالله تَعالَى مِن العَيْن؛ فإنَّ العَيْن حَق**».

---

(١) «**وهَامَّة**»: الْهَامَّة -بِالتَّشدِيد- واحِدة الْهَوام. وهِي كُلُّ دابَّة تُؤذِي وتَهِمُّ بِسُوء، وكُلُّ ذات سُمٍّ يَقْتل. وقد تُطلَق علَى ما يَدِب مِن الْحَيوان وإن لَم يَقْتُل كالْحَشرات. يُنظَر: غَريب الْحَديث لابن الْجَوزِي (٢/ ٥٠١)، والنِّهايَة (٥/ ٢٧٥/ همم)، وفَتْح الباري (٦/ ٤٧٢).

(٢) «**عَيْن لامَّة**»: بِتَشدِيد الْمِيم، أي ذات لَمَم؛ تُصِيب الإنسان، وتُلِمُّ بِه، وتَعتادُه؛ فتأتيه فِي الوَقْت بعد الوَقْت. وقِيل: لامَّة أي جامِعَة لِلشَّر علَى الْمَعيُون. واللَّمَم: طَرَف مِن الْجُنون. يُنظَر: غَريب الْحَديث لابن قُتَيبَة (٣/ ٦٧٣)، وغَريب الْحَديث لِلحَربِي (١/ ٣١٩/ باب لَمَّ)، وكَشْف الْمُشكِل (٢/ ٤١٥/ ٩٣٩)، ومِرْقاة الْمَفاتِيح (٤/ ١٧/ ١٥٣٥).

(٣) الصَّحيح (٣/ ١٢٣٣/ ٣١٩١/ كِتاب الأنبِياء/ باب يَزِفُّون).

(٤) الْمِنْهال بن عَمْرو الأَسَدي مَولاهُم الكُوفِي، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن الْخَامِسة (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩١٨).

(٥) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

الْحَدِيث أَخْرَجَه: ابن ماجَه[١]، والْخَرائِطِي[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والْحَاكِم[٤]، وابن عبد البَر[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث وُهَيْب بن خالِد[٦]، قال: حدَّثنا أبو وَاقِد اللَّيْثِي[٧]، قال: سَمِعت أبا سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن[٨]، يُحدِّث عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

واللَّفظ لِلحاكِم.

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده الآتِي بَعْده، وهُو بِهَذا الإِسْنادِ ضَعِيف.

أبو وَاقِد اللَّيْثِي: قال عَنه الذَّهَبِي[٩]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[١٠].

---

(١) السُّنَن (أَبْواب الطِّب/ باب العَيْن/ حَدِيث رَقم٣٥٠٨). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢١٩/ ١٢٢٤).

(٢) مَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٤٢٠-٤٢١/ ١٢٦١).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (٦/ ٤٣٩/ ٥٩٤١).

(٤) الْمُستَدرَك (٥/ ١٣٩-١٤٠/ ٧٦٥٨).

(٥) التَّمهِيد (٢٣/ ١٥٤).

(٦) وُهَيْب -بِالتَّصغِير- ابن خالِد بن عَجْلان الباهِلِي مَولاهُم، أبو بكر البَصْري، ثِقَة ثَبْت لَكِنَّه تَغيَّر قَلِيلاً بِأَخَرة، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمْس وسِتِّين، وقِيل بَعدَها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٨٧).

(٧) صالِح بن مُحمَّد بن زَائِدَة الْمَدنِي، أبو وَاقِد اللَّيْثِي، الصَّغِير، ضَعِيف، مِن الْخَامِسة، مات بَعد الأَرْبعِين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٨٥).

(٨) ثِقَة مُكْثِر. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٩) العُلُو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٢٧/ ٣٦).

(١٠) إِتْحاف الْمَهرة (١٢/ ٢٨٤/ ١٥٥٩٢) (١٥/ ٥٨١/ ١٩٩٣٥) (١٧/ ٦٣٦/ ٢٢٩٣١)، وتَغلِيق التَّعلِيق (٣/ ٤٦٥)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٨٥)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٤٥٩/ ١٠٠٦) (٤/ ٢١٠/ ٢٢٦٧)، ونَتائِج الأَفْكار (٥/ ٢٢١).

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- قال الطَّبرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن أَبِي سَلَمة إلاَّ أبو وَاقِد: صالِح بن مُحمَّد بن زَائِدَة، تَفرَّد بِه وُهَيْب». وقال الْحَاكِم عَقِبَه أيضًا: «هَذا حَدِيث صَحِيح علَى شَرْط الشَّيخَين ولَم يُخرِجاه بِهَذا السِّياق». وتَعقَّبه ابن حَجَر[1] فَقال: «كَلاَّ والله، لَم يَحْتج واحِد مِنهُما بِأبِي واقِد اللَّيثِي، واسْمُه صالِح بن مُحمَّد بن زَائِدَة، بَل هُو ضَعِيف». وقال البُوصِيرِي[2]: «هَذا إسْناد فِيه مَقال»، وأعلَّه بِأبِي وَاقِد اللَّيثِي. وقال الذَّهَبِي[3]: «علَى شَرْط البُخارِي ومُسلِم». وصَحَّحه: السُّيوطِي[4]، والعَزِيزِي[5]، والألْبانِي[6].

(١) إتْحاف الْمَهرة (١٧/ ٦٣٦/ ٢٢٩٣١).

(٢) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢١٩/ ١٢٢٤).

(٣) تَلْخِيص الْمُستَدرَك (٥/ ١٣٩-١٤٠/ ٧٦٥٨).

(٤) سَقط رَمزُه مِن الْمَطبُوع مِن الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٩٨٣) (١/ ٤٠)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٢/ ٣٢٥-٣٢٦/ ٩٧٧): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٥) السِّراج الْمُنِير (١/ ٢٠٧).

(٦) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٢/ ٣٧٣-٣٧٤/ ٧٣٧)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٣/ ٩٣٨)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٢٦٥/ ٢٨٢٧).

٨٧. وشاهِده مِن حَدِيث كَعْب بن مالِك ﵁ **أخْرجَه:** الْخَرائِطي[١]. قال: حدَّثنا نَصْر بن داود[٢]، حدَّثنا مُحمَّد بن بَكَّار[٣]، حدَّثنا أَبو مَعْشَر[٤]، عن يَزِيد بن عبد الله بن خُصَيفة[٥]، عن ابن كَعْب ابن مالِك[٦]، عن أبيه ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِالله مِن العَيْن؛ فإنَّ العَيْن حَق**». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْنادِ ضَعِيف.

أبو مَعْشَر: نَجِيح بن عبد الرَّحْمَن: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٧].

---

(١) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤١١/ ١٢٥١).

(٢) نَصْر بن داود بن مَنْصُور بن طَوْق البَغدادِي الْمُقرئ، أبو مَنْصُور الصَّاغانِي، الْمَعرُوف بِالْخَلَنْجِي، شَيْخ مَحلُّه الصِّدق، تُوفِّي سَنة إحْدَى وسَبعِين ومِئتَين. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٤٧٢/ ٢١٦٦)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٥/ ٣٩٧/ ٧٢١٤)، والأنساب (٥/ ١٦٧/ الْخَلَنْجِي)، وتارِيخ الإسْلام (٢٠/ ٤٨٢/ ٦٣٣)، وغايَة النِّهايَة (٢/ ٣٣٥/ ٣٧٢٥).

(٣) مُحمَّد بن بَكَّار بن الرَّيَّان الْهَاشِمي مَولاهُم، أبو عبد الله، البَغدادِي الرُّصافِي، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَمان وثَلاثِين، ولَه ثَلاث وتِسْعُون (م د). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٥٨).

(٤) نَجِيح بن عبد الرَّحْمَن، ضَعِيف، أسَنَّ واخْتلَط. سَبقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٥) ثِقَة. سَبقت ترجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٧).

(٦) يُنظَر ما حَرَّرتُه عَنه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٧).

(٧) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

٨٨. وأمَّا قَولُه ﷺ: «**العَيْن حَق**».

فقد **أخْرجَه**: الشَّيخان فِي صَحِيحَيهِما[١]. مِن حَدِيث أَبِي هُريرَة رضي الله عنه.

وأخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

٨٩. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**هَؤلاء الكَلِمات دَواء مِن كُلِّ داء: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، وأسْمائِه كُلِّها عامَّة؛ مِن شَرِّ السَّامَّة والْهَامَّة، ومِن شَرِّ العَين اللاَّمَّة، ومِن شَرِّ حاسِد إذا حَسَد، ومِن شَرِّ أبِي قِتْرَة[٣] وما وَلَد. ثَلاثَة وثَلاثُون مِن الْمَلائِكة أتَوا رَبَّهُم فَقالوا: وَصِب وَصِب[٤] بِأرضِنا. فَقال: خُذُوا تُربَة مِن أرْضِكُم ثُمَّ امْسَحُوا بِوَصِيبِكُم؛ رُقيَة مُحمَّد ﷺ، مَن أخَذ عَليْها صَفدًا[٥]، أو كتَمَها أحَدًا؛ فَلا أفْلَح أبَدًا**».

---

(١) صَحِيح البُخارِي (٥/ ٢١٦٧/ ٥٤٠٨/ كِتاب الطِّب/ باب العَيْن حَق) (٥/ ٢٢١٩/ ٥٦٠٠/ كِتاب اللِّباس/ باب الواشِمَة)، وصَحِيح مُسلِم (٧/ ١٣/ كِتاب السَّلام/ باب الطِّب والْمَرض والرُّقَى).

(٢) الصَّحِيح (٧/ ١٣-١٤/ كِتاب السَّلام/ باب الطِّب والْمَرض والرُّقَى).

(٣) «قِتْرَة»: بِفَتح القاف وكَسرِها، وسُكُون الْمُثنَّاة مِن فَوق، وفَتْح الرَّاء؛ أي إبْلِيس، وقِيل: الْحَيَّة الْخَبِيثة. يُنظر: النِّهايَة (٤/ ١٢/ قتر)، وإتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٤٥٣/ ٣٩٢٦)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٧/ ١٤٢).

(٤) «وَصِب وَصِب»: الوَصَب -بِفَتح الوَاو والصَّاد الْمُهمَلة- الْمَرض ودَوام الوَجَع ولُزومه، وقَد يُطلَق علَى التَّعَب والفُتور فِي البَدن، والوَصِيب -بِكَسر الصَّاد- الْمَرِيض. يُنظر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٣١٣-٣١٤)، ومَشارِق الأَنْوار (٢/ ٢٨٨/ وصب)، والنِّهايَة (٥/ ١٩٠/ وصب).

(٥) «صَفَدًا»: الصَّفَد: العَطاء أو العَطِيَّة. يُنظر: غَرِيب الْحَدِيث لِلحَربِي (٢/ ٧٠٦/ صفد)، وكِتاب الغَرِيبَيْن (٤/ ١٠٨٣/ صفد).

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أَبِي الدُّنيا[١]، والْحَربِي[٢]، والبَزَّار[٣]، والسَّرَقُسْطِي[٤]، وأبو يَعلَى[٥]، والطَّبراني[٦]، والدَّيلَمِي[٧]. مِن حَدِيث مُعتَمِر بن سُليمان[٨]، قال: سَمِعت لَيْث بن أَبِي سُلَيم[٩]، يُحدِّث عن أَبِي فَزارَة[١٠]، ....

(١) الْمَرض والكَفَّارات (١٨٧).

(٢) غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٧٠٦/ صفد).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (١١/ ٣٤-٣٥/ ٤٧١٦) (١١/ ٣١٥-٣١٦/ ٥١٢٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأَسْتار (٣/ ٤٠٥/ ٣٠٥٧).

(٤) «الدَّلائِل فِي غَرِيب الْحَدِيث»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن ناصِر الدِّين فِي تَوضِيح الْمُشتبِه (٧/ ١٤١-١٤٢)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الدَّلائِل».

(٥) الْمُسنَد (٤/ ٣٠٥-٣٠٦/ ٢٤١٦-٢٤١٧)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا، كَما فِي: الْمَقصد العَلِي (٤/ ٣٠٣/ ١٥٩٢)، وإتْحاف الْخِيرَة (٤/ ٤٥٣/ ٣٩٢٦)، والْمَطالِب العالِيَة (٧/ ٢٨/ ٢٧٢٤)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) الْمُعجَم الأَوْسَط (٧/ ٥٤-٥٦/ ٦٠٨٩).

(٧) الفِردَوس (٤/ ٣٣٠/ ٦٩٥٨/ تَحقِيق زَغْلُول)، وفِي الْأُخرَى (٥/ ٦٧-٦٨/ ٧٢٠٢/ تَحقِيق زُمِرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٨) ثِقَة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥).

(٩) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(١٠) راشِد بن كَيْسان العَبْسِي -بِالْمُوحَّدة- أبو فَزارَة الكُوفِي، ثِقَة، مِن الْخَامِسة (بخ م د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٥٦).

عن سَعِيد بن جُبَير[١]، أو مِقْسَم[٢]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

لَيْث بن أَبِي سُلَيم: ليِّن الْحَدِيث سَبَق بَيان حالِه[٣]. وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي[٤]، والبُوصِيرِي[٥]، وابن حَجَر[٦]، وَوصَفُوه بِالضَّعْف والتَّدلِيس.

والْحَدِيث: قال البَزَّار عَقِبَه[٧]: «هَذا الْحَدِيث لا نَعلمُه يُروَى بِهَذا اللَّفْظ إلاَّ مِن هَذا الوَجْه بِهَذا الإسْناد». وقال الطَّبرانِي: «لا يُرْوَى هَذا الْحَدِيث عن ابن عبَّاس إلاَّ بِهَذا الإسْناد، تَفرَّد به مُعْتَمِر ابن سُلَيمان». وقال ابن كَثِير[٨]: «هَذا حَدِيث غَرِيب جِدًّا». وقال ابن ناصِر الدِّين[٩]: «حدَّث بِه مُوسَى -يَعنِي ابن هارُون- وقال: هَذا حَدِيث مُنكَر. وضَرب عَلَيْه فِي كِتابِه، وقال: لا أُحَدِّث بِه أبَدًا إنْ شاء الله».

---

(١) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٢) مِقْسَم بن بُجْرَة، ويُقال: ابن نَجْدَة، صَدُوق وكان يُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١١/ ٣٣٩-٣٤٠/ ٨٥٠٨).

(٥) إتْحاف الْخِيَرة (٤/ ٤٥٣/ ٣٩٢٦).

(٦) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٦٤٥/ ١١٦٧).

(٧) البَحْر الزَّخَّار (٥١٢٢).

(٨) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (مُسنَد ابن عبَّاس/ ٢١٦٦).

(٩) تَوضِيح الْمُشتبِه (٧/ ١٤٢).

٩٠. عن عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ كان قاعِدًا فِي ناس مِن أَصْحابِه[١]؛ فَمرَّ بِه الْحَسَن والْحُسَين -وهُما صَبِيَّان- فَقال: «**هاتُوا ابْنَيَّ؛ حتَّى أُعَوِّذهُما بِما عَوَّذ إبْراهِيم ابْنَيه: إسْماعِيل، وإسْحاق**». فَضَمَّهُما إِلَى صَدْرِه، ثُمَّ قال: «**أُعِيذكُما بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَيْطان وهامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة**».

الْحَدِيث أَخْرَجَه: ابن سَعْد[٢]، والبَزَّار[٣]، والطَّبرانِي[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، وابن عَساكِر[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن ذَكْوان الْجَهْضَمِي[٧]، حدَّثنا مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر[٨]، عن إبْراهِيم بن يَزِيد[٩]، عن عَلْقَمة[١٠]، عن عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه.

---

(١) لَم أرَ مَن نَصَّ علَى أَسْمائِهم.

(٢) الطَّبَقات الكَبِير (٦/ ٤٠٦/ تَرجَمة الْحُسَين بن علِي رضي الله عنهما).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (٤/ ٣٠٤-٣٠٥/ ١٤٨٣). وعدَّه الْهَيْثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأَسْتار (٤/ ٦٢-٦٣/ ٣٢٠٢).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ٧٢/ ٩٩٨٤).

(٥) حِليَة الأَوْلِياء (٥/ ٤٤-٤٥/ تَرجَمة مَنْصُور بن الْمُعتَمِر).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٣/ ٢٢٤).

(٧) مُحمَّد بن ذَكْوان البَصْرِي الأَزْدِي الْجَهْضَمِي مَولاهُم؛ خال ولَد حَمَّاد بن زَيْد، وَوهِم مَن جَعَله اثْنَين، ضَعِيف، مِن السَّابِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٧١).

(٨) ثِقَة ثَبْت وكان لا يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٩) ثِقَة إلاَّ أنَّه يُرسِل كَثِيرًا. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(١٠) عَلْقَمة بن قَيْس بن عبد الله، ثِقَة ثَبْت فَقِيه عابِد. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

واللَّفْظ لابن سَعْد.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

مُحمَّد بن ذَكْوان: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «أَحَد الضُّعَفاء». وقال مَرَّة[٢]: «فِيه لِين». وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث: قال عَنه أبو حاتِم، وأبو زُرْعَة الرَّازِيَّان[٤]: «هَذا خَطأ». وقال البَزَّار عَقِبَه: «هَذا الْحَدِيث أَخْطأ فِيه مُحمَّد بن ذَكْوان». وقال الدَّارقُطنِي[٥]: «وَهِم فِيه». وقال أبو نُعَيم عَقِبَه: «غَرِيب مِن حَدِيث مَنْصُور، عن إبْراهِيم، عن عَلْقَمة؛ تَفرَّد بِه مُحمَّد». وصَوَّبُوا جَمِيعًا مَشْهُورَه؛ مِن رِوايَة الْجَمْع مِن أصْحاب مَنصُور بن الْمُعْتَمِر عَنه، عن الْمِنْهال بن عَمْرو، عن سَعِيد بن جُبَير، عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا[٦]. وقال الْهَيثَمِي[٧]: «رَواه الطَّبرانِي وفِيه مُحمَّد بن ذَكْوان؛ وثَّقَه شُعْبة، وابن حِبَّان، وضَعَّفه جَماعَة، وبَقِيَّة رِجاله ثِقات». وقال فِي مَوضِع آخَر[٨]: «رَواه البَزَّار ورِجاله وُثِّقُوا».

(١) العُلُو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٠٢/ ٢٦).
(٢) الْمُجرَّد فِي أسْماء رِجال سُنن ابن ماجَه (١٣٤٦).
(٣) تَقريب التَّهذِيب (٥٨٧١)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٣١٧/ ٨٣٤)، وفَتْح البارِي (٣/ ٣٩١/ ١٤٦٨).
(٤) العِلَل (٥/ ٣٩٨-٣٩٩/ ٢٠٧٢).
(٥) العِلَل (٢/ ٣٤٨/ ٧٦٥).
(٦) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٥).
(٧) مَجْمع الزَّوائِد (١١/ ٣٥١-٣٥٢/ ٨٥٢٩).
(٨) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٥١٧-٥١٨/ ١٧٤٠٣).

٩١. عن علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ **يُعَوِّذ** الْحَسَن والْحُسَين: «**أُعِيذُكُما بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. قال: حدَّثنا مُورِّع بن عبد الله[٢]، قال: حدَّثنا داود بن مُعاذ[٣]،...

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (١٠/ ٨٥/ ٩١٧٩). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ١٤٠/ ٤١٩٩)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِنهُما «عبَّاد بن عَبد الله» إلَى «عبَّاد بن عُبَيد الله».

(٢) مُوَرِّع بن عبد الله بن صُفْرَة الْمِصِّيصِي، أبو ذُهل، مَجْهُول حال، رَوَى عن جَمْع، ورَوَى عَنه جَمْع، وحَدِيثه عِنْد: الطَّبراني فِي الْمُعجَم الأوْسَط (١٠/ ٨٣-٨٥/ ٩١٧٣-٩١٨٠)، والْمُعجم الصَّغِير (١١٠١)، والدَّارقُطنِي فِي الأفْراد (ص١٧٧)، والْخَطِيب فِي الْمُتَّفِق والْمُفترِق (١/ ٦٩٣)، ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة؛ سِوَى ما جَمَع الْمَنصُورِي فِي إرْشاد القاصِي والدَّانِي (٦٥٣)؛ لَكِنَّه لَم يَستوعِب.

(٣) داود بن مُعاذ العَتَكِي، أبو سُلَيمان، ابن بِنْت مَخْلَد بن الْحُسَين، أو ابن أُخْتِه، بَصْرِي سَكَن الْمِصِّيصَة، مِن العاشِرة، مات سَنة بِضْع وثَلاثِين (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨١٤).

نُكتَة: لَم يَذكُر ابن حَجَر شَيئًا عن حالِه؛ وقَد رَوَى عَنه أبو داود فِي السُّنَن. وقال النَّسائِي: «ثِقَة». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات. وقال الذَّهبِي: «ثِقَة قانِت لله». يُنظَر: سُنن أَبِي داود (كِتاب الْخَراج/ باب ما جاء فِي سَهْم الصَّفِي/ حَدِيث رَقم٢٩٩٨) و(كِتاب الْخَراج/ باب ما جاء فِي حُكْم أرْض خَيْبر/ حَدِيث رَقم٣٠٠٩) و(كِتاب الْجَنائِز/ باب أين يَقُوم الإمام مِن الْمَيِّت/ حَدِيث رَقم٣١٩٤)، والثِّقات لابن حِبَّان (٨/ ٢٣٥)، وتَهذِيب الكَمال (٨/ ٤٥٢/ ١٧٨٧)، والكاشِف (١/ ٣٨٢/ ١٤٦٣).

قال: حدَّثنا أَيُّوب بن واقِد[١]، عن الأعْمَش[٢]، عن الْمِنهال بن عَمْرو[٣]، عن عبَّاد بن عبد الله الأسَدِي[٤]، عن علِي رضي الله عنه. ولَم أقِف علَى مِن أخْرجَه -مِن هَذا الوَجْه- سِواه.

وأخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[٥]. قال: عن الْحَسَن بن عُمَارة[٦]،

---

(١) أَيُّوب بن واقِد الكُوفِي، أبو الْحَسَن، ويُقال: أبو سَهْل، سَكَن البَصْرة، مَتْرُوك، مِن الثَّامِنة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٠).

(٢) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) صَدُوق رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨٥).

(٤) عبَّاد بن عبد الله الأسَدِي الكُوفِي، ضَعِيف، مِن الثَّالِثة (س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٣٦).

نُكتَة: لَيْس لَه رِوايَة فِي سُنَن النَّسائِي. وإنَّما رَوَى لَه النَّسائِي فِي خَصائِص علِي رضي الله عنه (٧)؛ ولِذا رَمز لَه الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (١٤/ ١٣٨-١٣٩/ ٣٠٨٧) بـ(ص)، وقال: «رَوَى لَه النَّسائِي فِي خَصائِص علِي». وكَذا وَقَع رَمْزُه فِي: تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٥/ ٥٢/ ٣١٣١)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ١٧٧/ ٢٧٠٠)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ٨٦/ ١٦٥)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص١٨٦)؛ واقْتَصرُوا علَى هَذا الرَّمْز فَقط، ولَم أرَ مِنهُم مَن رَمز لَه بـ(ق)، وحَدِيثه فِي سُنن ابن ماجَه (الْمُقدِّمَة أو أبْواب السُّنَّة/ باب فَضْل علِي رضي الله عنه/ حَدِيث رَقم ١٢٠)، ورَمز لَه بِذلِك الذَّهبِي فِي الكاشِف (١/ ٥٣١/ ٢٥٦٩).

(٥) الْمُصنَّف (٤/ ٣٣٦-٣٣٧/ ٧٩٨٧).

(٦) الْحَسَن بن عُمارَة البَجلِي مَولاهُم، أبو مُحمَّد الكُوفِي، قاضِي بَغْداد، مَتْرُوك، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَلاث وخَمْسِين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٦٤).

عـن الْمِنْهـال بن عَمْرو، عن مُحمَّد بن علِـي[١]، عن أبِيه[٢]، قال: كان النَّبي ﷺ يُعوِّذ حَسنًا وحُسَينًا فَيقُول: «**أُعِيذُكُما بِكَلِمات الله التَّامَّات، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة**». قال: وقـال النَّبِي ﷺ: «**عَـوِّذُوا بِهـا أَبْناءكُم؛ فإنَّ إِبْراهِيم عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يُعوِّذ بِها ابْنَيه؛ إِسْـماعِيل، وإِسْحاق**». ولَم أَقِف علَى مِن أَخْرجَه -مِن هَذا الوَجْه- سِواه.

وهَذان إِسْنادان ضَعِيفان جِدًّا.

فَفِي الإِسْناد الأَوَّل: مُورِّع بن عبد الله: مَجْهُول حال؛ لَم أَرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

وأَيُّوب بن واقِد: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «واه». وقال ابن حَجَر[٤]: «مَتْرُوك». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي[٥].

وعبَّاد بن عبد الله: قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «تَركُوه». وقال ابن حَجَر[٧]: «ضَعِيف».

---

(١) مُحمَّد بن علِي بن أَبِي طالِب الْهَاشِمي، أبو القاسِم، ابن الْحَنَفِيَّة الْمَدنِي، ثِقَة عالِم، مِن الثَّانِية، مات بَعْد الثَّمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٥٧).

(٢) علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٣) الكاشِف (١/ ٢٦٢/ ٥٣٠).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٠).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (١١/ ٣٥٠-٣٥١/ ٨٥٢٨).

(٦) الكاشِف (١/ ٥٣١/ ٢٥٦٩).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٣٦).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الطَّبرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن الأعْمَش، عن الْمِنْهال، عن عبَّاد، إلاَّ أيُّوب بن واقِد؛ تَفرَّد بِه داود بن مُعاذ. ورَواه أبو حَفْص الأبَّار[1]، عن الأعْمَش، عن الْمِنْهال بن عَمْرو، عن سَعِيد بن جُبَير[2]، عن ابن عبَّاس».

وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما؛ سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

وفِي الإسْناد الثَّانِي: الْحَسَن بن عُمَارة: قال عَنه الذَّهبِي[4]: «مَتْرُوك». وكَذا قال ابن حَجَر[5].

وثَمَّت وَجْه رابِع، وخامِس؛ لِلخِلاف فِيه علَى الْمِنْهال بن عَمْرو.

---

(١) عُمَر بن عبد الرَّحْمَن بن قَيْس الأبَّار -بِتَشدِيد الْمُوحَّدة- الكُوفِي، نَزِيل بَغْداد، صَدُوق وكان يَحْفظ، وقَد عَمِي، مِن صِغار الثَّامِنة (عخ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٩٣٧).

(٢) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٣) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٥).

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٨٢/ ٥٨) (١/ ٣٥٨/ ٣٢٢) (٢/ ٤٥/ ٤١٦)، وقال فِي دِيوان الضُّعفاء (٩٣٧): «تَركُوا حَدِيثَه». وقال فِي الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (١/ ٢٥٤/ ١٤٥٤): «مَتْرُوك عِندهُم».

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٦٤)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٣١٧/ ٨٣٤) (٢/ ٣٣٦/ ٨٥٢) (٢/ ٥٤٩/ ١١١١)، والدِّرايَة (١/ ٢٤٤/ ٣١٤) (٢/ ٣٥/ ٤٩٠) (٢/ ١٢٥/ ٧٢٦)، وفَتْح البارِي (٣/ ٥٧٨)، والكافِي الشَّاف (٢٣٤).

فَقد **أخْرجَه**: ابن فُضَيل[1]. ومِن طَرِيقِه البُخارِي[2]. قال ابن فُضَيل: حدَّثنا الأعْمَش، عن الْمِنْهال بن عَمْرو، عن مُحمَّد بن علِي، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعوِّذ حَسنًا وحُسَينًا يَقُول: «**أُعِيذُكُما بِكَلِمة الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة**».

وهَذا إسْناد مُرْسَل. رِجالُه رِجال الصَّحِيح.

وأخْرجَه: النَّسائِي[3]. قال: أخْبَرنا زَكرِيَّا بن يَحْيَى[4]، قال: حدَّثنا إسْحاق بن إبْراهِيم[5]، ....

(١) الدُّعاء (١١٦).

(٢) خَلْق أفْعال العِباد (٣٦٣).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ٢٥٠/ ١٠٨٤٦).

(٤) زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن إياس بن سَلَمة السِّجْزِي -بِكَسر الْمُهمَلة وسُكُون الْجِيم بَعْدها زاي- أبو عبد الرَّحْمَن، نَزِيل دِمَشق، يُعرَف بِخيَّاط السُّنَّة، ثِقَة حافِظ، مِن الثَّانِية عَشْرة، مات سَنة تِسْع وثَمانِين ومِئَتين، ولَه أرْبَع وتِسْعُون (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٢٨).

(٥) إسْحاق بن إبْراهِيم بن مَخْلَد الْحَنْظلِي، أبو مُحمَّد، ابن رَاهُويه الْمَرْوَزِي، ثِقَة حافِظ مُجْتهِد، قَرِين أحْمَد ابن حَنْبل، ذَكَر أبو داود أنَّه تَغيَّر قَبْل مَوتِه بِيَسير، مات سَنة ثَمان وثَلاثِين، ولَه اثْنَتان وسَبْعُون (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٢). **نُكتَتان: الأُولَى**: قَولُه: «أبو مُحمَّد». وكَذا وَقَع فِي خُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٢٧)، وتَعقَّبه الكَوْكَبانِي فِي إتْحاف الْخَاصَّة (ص٢٧) فَقال: «فِي التَّهذِيب: أبو يَعْقُوب». وهُو كَذلِك فِي: تَهذِيب الكَمال (٢/ ٣٧٣/ ٣٣٢)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (١/ ٣١٢/ ٣٣٣)، والكاشِف (١/ ٢٣٣/ ٢٧٦)، والتَّذكِرة (١/ ٨٨/ ٣١٥)، ونِهايَة السُّول (١/ ١٩٥/ ٣٤٣)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ١٩٠/ ٤٠٨). **الثَّانِية**: قَولُه: «ذَكَر أبو داود أنَّه تَغيَّر قَبْل مَوتِه بِيَسير».

قال: أَخْبَرنا جَرِير[١]، عن الأعْمَش، عن الْمِنْهال بن عَمْرو، عن عبد الله بن الْحَارِث[٢]، قال: «**كان رسُول الله ﷺ يُعوِّذ حَسنًا وحُسَينًا**». مُرْسَلاً. ولَم أَقِف علَى مِن أَخْرجَه -مِن هَذا الوَجْه- سِواه.

وهَذا إسْناد مُرْسَل أيضًا. رِجالُه رِجال الصَّحِيح غَيْر شَيْخ النَّسائِي.

٩٢. وفِي الباب مِن حَدِيث فاطِمَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا **نَحْوه؛ أَخْرجَه**: الدُّولابِي[٣]. قال: حدَّثنا يَزِيد بن سِنان[٤]، حدَّثنا الْحَسن بن علِي الواسِطي[٥]، حدَّثنا بَشِير بن مَيْمُون الواسِطي[٦]، ....

ردَّ ذلِك الذَّهبِي فِي سِيَر أَعْلام النُّبلاء (١١/ ٣٧٧-٣٧٩) رَدًّا مُفصَّلاً؛ ابْتَدأه بقَولِه: «هَذِه حِكايَة مُنكَرة».

(١) جَرِير بن عبد الْحَمِيد بن قُرْط، ثِقَة صَحِيح الكِتاب. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٢) ثِقَة. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٧).

(٣) الذُّرِّيَّة الطَّاهِرة (٢٠٠).

(٤) يَزِيد بن سِنان بن يَزِيد القَزَّاز البَصْرِي، أبو خالِد، نَزِيل مِصْر، ثِقَة، مِن الْحَادِيَة عَشْرة، مات سَنة أَرْبَع وسِتِّين، ولَه بِضْع وثَمانُون (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٢٦).

(٥) الْحَسَن بن علِي بن راشِد الواسِطي، نَزِيل البَصْرة، صَدُوق رُمِي بِشَيء مِن التَّدلِيس، مِن العاشِرة، مات سَنة سَبْع وثَلاثِين (د). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٥٨).
نُكتَة: لَم أَرَ مَن ذَكَره فِي الْمُدلِّسِين مِمَّن صنَّف فِيهم مِن الْمُتقدِّمِين، ونَفَى عَنه ذلِك الْمُصنِّفون الْمُعاصِرون. يُنظَر: التَّدلِيس فِي الْحَدِيث (٨٢)، ومُعجَم الْمُدلِّسِين (٣٣).

(٦) بَشِير بن مَيمُون الواسِطي، أَصْلُه خُراسانِي، ثُمَّ سَكَن مَكَّة، مَتْرُوك مُتَّهم، مِن الثَّامِنة، مات سَنة بِضْع وثَمانِين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٥).

حدَّثنا عبد الله بن الْحَسَن بن الْحَسَن بن علِي بن أبِي طالِب[١]، قال: حدَّثتنِي أُمِّي فاطِمَة بِنْت الْحُسَيْن[٢]، عن فاطِمَة الكُبْرَى بِنْت مُحمَّد ﷺ، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يُعَوِّذ الْحَسَن والْحُسَين ويُعلِّمهُما هَؤلاء الكَلِمات؛ كَما يُعلِّمهُما السُّورَة مِن القُرآن، يَقُول: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن شَرِّ كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، وكُلِّ عَيْن لامَّة**». ولَم أقِف علَى مِن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

بَشِير بن مَيْمُون الواسِطي: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «تَركُوه واتُّهِم بِالوَضْع». وقال ابن حَجَر[٤]: «مَتْروك مُتَّهَم».

ثُمَّ هُو مُنقطِع؛ قال التِّرمِذي[٥]: «فاطِمَة بِنْت الْحُسَيْن: لَم تُدرِك فاطِمَة الكُبْرَى، إنَّما عاشَت فاطِمَة بَعد النَّبِي ﷺ أشْهُرًا».

---

(١) عبد الله بن الْحَسَن بن الْحَسَن بن علِي بن أبِي طالِب الْهَاشِمي الْمَدنِي، أبو مُحمَّد، ثِقَة جَلِيل القَدْر، مِن الْخَامِسة، مات فِي أوائِل سَنة خَمْس وأرْبعِين، ولَه خَمْس وسَبْعون (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٧٤).

(٢) فاطِمَة بِنْت الْحُسَيْن بن علِي بن أبِي طالِب الْهَاشِميَّة الْمَدنِيَّة، زَوْج الْحَسَن بن الْحَسَن بن علِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، ماتَت بَعْد الْمِئَة، وقَد أسَنَّت (د ت عس ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٦٥٢).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ١٧٠/ ٩٣٩).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٥).

(٥) الْجَامِع (٣١٥). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣٥/ ٢٥٥/ ٧٩٠١)، وجامِع التَّحصِيل (١٠٣٢)، وتُحفَة التَّحصِيل (١٣٧٤).

الْمَطلَب السَّادِس: الاستِعاذَة مِن الْهَم والْحُزْن:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَم**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن الغَم**». وفِي بَعضِها: «**وأعُوذ بِك مِن مَوت الغَم**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِك مِن العَجْز**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِك مِن الْهَمِّ والْحُزْن**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٠).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو برجُل مِن الأنْصار -وفِيه:- «**قُل إذا أصْبَحت وإذا أمْسَيت: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَم والْحُزْن**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أَبِي اليَسَر السَّلَمِي رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بك مِن الْهَدْم**». وجاء فِي بَعْض ألْفاظِه: «**والغَم**». وفِي بَعضِها: «**مِن الْهَم والغَم**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❊ ❊ ❊

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٤).

الْمَطلَب السَّابِع: الاستِعاذَة مِن كُلِّ عِرْق نَعَّار:

٩٣. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يُعلِّمهُم مِن الْحُمَّى، ومِن الأَوْجاع كُلِّها؛ أنْ يَقُول: «**بِسْم الله الكَبِير، أعُوذ بِالله العَظِيم، مِن شَرِّ كُلِّ عِرْق نَعَّار**(١)**، ومِن شَرِّ حَرِّ النَّار**».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي(٢)، وابن ماجَه(٣)، وعبد الرَّزَّاق(٤)، وابن أَبِي شَيْبَة(٥)، وأحْمَد(٦)، وعَبْد بن حُمَيد(٧)، وابن أَبِي الدُّنيا(٨)، والْحَرِبي(٩)، والبَزَّار(١٠)، والعُقَيلِي(١١)، ....

(١) «**عِرْق نَعَّار**»: نَعَّار -بِفَتح النُّون وتَشدِيد العَين الْمُهمَلة بعدها أَلِف ثُمَّ راء مُهمَلة- يُقال: نَعَر العِرق بِالدَّم إذا ارْتَفع وعَلا دمُه. ويُقال: جُرْح نَعَّار ونَعُور إذا صَوَّت دمُه عِنْد خُروجِه. يُنظَر: الغَرِيبَين (٦/ ١٨٦٠/ نعر)، والنِّهايَة (٥/ ٨١/ نعر)، وكَشف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ١٧).

(٢) الْجَامِع (أَبْواب الطِّب/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٢٦/ حَدِيث رَقم٢٠٧٥).

(٣) السُّنَن (أَبْواب الطِّب/ باب ما يُعوَّذ بِه مِن الْحُمَّى/ حَدِيث رَقم٣٥٢٦).

(٤) الْمُصنَّف (١١/ ١٧/ ١٩٧٧١) (١١/ ١٩/ ١٩٧٨١).

(٥) الْمُصنَّف (١٢/ ٩١-٩٢/ ٢٤٠٤٥) (١٥/ ٢٥٨/ ٣٠١١٥).

(٦) الْمُسنَد (٤/ ٤٦٢/ ٢٧٢٩).

(٧) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٥٩٤).

(٨) الْمَرض والكَفَّارات (١٨).

(٩) غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٤٥١).

(١٠) البَحر الزَّخَّار (١١/ ٩٤/ ٤٨٠٧).

(١١) الضُّعفاء (١/ ١٤٩-١٥٠/ ١٥٥/ تَرجَمة إبْراهِيم بن إسْماعِيل).

والطَّبرانِي[(١)]، وابن السُّنِّي[(٢)]، وابن عَدِي[(٣)]، والْحَاكِم[(٤)]، والسُّلَمِي[(٥)]، وأبو نُعَيم[(٦)]، والبَيهَقِي[(٧)]، والدَّيلَمِي[(٨)]، والبَغوِي[(٩)]، وابن عَساكِر[(١٠)]، وابن حَجَر[(١١)]. مِن حَدِيث إبْراهِيم بن إسْماعِيل بن أَبِي حَبِيبة[(١٢)]،

---

(١) الدُّعاء (٢/ ١٣١٣-١٣١٤/ ١٠٩٧-١٠٩٨)، والْمُعجَم الكَبِير (١١/ ٢٢٤-٢٢٥/ ١١٥٦٣).

(٢) عَمل اليَوم واللَّيلَة (٥٦٦).

(٣) الكامِل (١/ ٣٨١/ تَرجَمة إبْراهِيم بن إسْماعِيل).

(٤) الْمُستَدرَك (٥/ ٣٣٠/ ٨٤٤٥).

(٥) طَبقات الصُّوفِيَّة (ص٤٥٨-٤٥٩/ تَرجَمة علِي بن أحْمَد البُوشَنجِي).

(٦) حِليَة الأولِياء (١٠/ ٣٧٩/ تَرجَمة علِي بن أحْمَد البُوشَنجِي).

(٧) الأسْماء والصِّفات (١/ ٩٩-١٠٠/ ٤٥)، والدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٢٤٨-٢٤٩/ ٦٠٣).

(٨) الفِردَوس (٢/ ٢٠/ ٢١٣٠/ تَحقِيق زَغْلُول)، وفِي الْأُخرَى (٢/ ٢٤/ ١٩٥٢/ تَحقِيق زُمِرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٩) شَرح السُّنَّة (٥/ ٢٢٩-٢٣٠/ ١٤١٨).

(١٠) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٤١/ ٢١١-٢١٢/ ٨٢٣٨/ تَرجَمة علِي بن أحْمَد البُوشَنجِي).

(١١) نَتائِج الأفْكار (٤/ ٢١٣).

(١٢) إبْراهِيم بن إسْماعِيل بن أَبِي حَبِيبة الأنْصارِي، الأشْهَلِي مَولاهُم، أبو إسْماعِيل الْمَدنِي، ضَعِيف، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمْس وسِتِّين، وهو ابن اثْنَتَين وثَمانِين سَنة (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٦).

نُكتَة: رَمز لَه الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢/ ٤٢-٤٤/ ١٤٦) بـ (ف ت ق) وقال: «رَوَى لَه أبو داود فِي كِتاب التَّفرُّد، والتِّرمِذي، وابن ماجَه». وكَذا رَمز لَه الذَّهَبِي فِي تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (١/ ٢٢٧/ ١٤٦)، ولَيس لَه رِوايَة عِنْد النَّسائِي.

قال: حدَّثني داود بن الْحُصَين[١]، عن عِكْرِمَة[٢]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

واللَّفظ لِلتِّرمذي وغَيْرِه. وهو عِنْد ابن ماجَه بِلَفظ: «**مِن شَرِّ عِرْق نَغَّار**[٣]» بِالغَين الْمُعجَمة. وعِنْد أَبِي نُعَيم بِلَفظ: «**مِن شَرِّ عِرْق نَفَّار**[٤]» بِالفاء الْمُوحَّدة.

وهَذا إِسْنادٍ ضَعِيف.

إِبْراهِيم بن إِسْماعِيل بن أَبِي حَبِيبة: قال عنه الذَّهبِي[٥]، وابن حَجَر[٦]: «ضَعِيف». وبِه أعلَّه: التِّرمِذي، والبَغوِي، وابن مُفلِح[٧]، وصَدر الدِّين الْمُناوِي[٨]، وابن حَجَر. وذَكر العُقَيلِي وابن عَدِي -فِي

(١) داود بن الْحُصَين الأمَوِي مَولاهُم، أبو سُليمان الْمَدنِي، ثِقَة إلاَّ فِي عِكْرِمَة، ورُمِي بِرَأي الْخَوارِج، مِن السَّادِسة، مات سَنة خَمْس وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٧٩).

(٢) عِكْرِمَة، أبو عبد الله، مَولَى ابن عبَّاس، أصْلُه بَرْبَرِي، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير، لَم يَثْبُت تَكذِيبُه عن ابن عُمَر، ولا تَثْبُت عنه بِدعَة، مِن الثَّالِثة، مات سنة أربع ومِئَة، وقيل بعد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٧٣).

(٣) «**عِرْق نَغَّار**»: أي سَيَّال. يُقال: نَعَر ونَغَر العِرْق إذا انفَجَر وسَال مِنه الدَّم. يُنظَر: الْمُحِيط فِي اللُّغَة (٥/ ٦٥/ نغر)، ولِسان العَرب (١٤/ ٢١٩/ نغر).

(٤) «**عِرْق نَفَّار**»: نَفَر تأتِي بِمَعنَى غَلَب. يُقال: نافَره فَنفَره إذا غَلبَه. وبِمَعنَى وَرِم. يُقال: نَفَر فُوه أي وَرِم. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٦/ ١٨٦٩/ نفر)، والنِّهايَة (٥/ ٩٣/ نفر).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ٢٣١/ ٢٥٥٧)، ومِيزان الاعْتِدال (٣/ ٢٠١).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٦)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٣٧٥) (٤/ ١٩٤)، وفَتح البارِي (٦/ ٤٤٢)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٣٥٢/ تَرجَمة عَوف بن سَلمَة). وقال فِي نَتائِج الأفْكار (٤/ ٢١٤): «ضَعَّفَه الْجُمهُور».

(٧) الآداب الشَّرعيَّة (٣/ ٩٣-٩٤).

(٨) كَشف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ١٦-١٧/ ١١٢٤).

تَرجَمتِه- هَذا الْحَدِيث؛ فقال العُقَيلِي: ولَه غَيْر حَدِيث لا يُتابَع علَى شَيء مِنها». وقال ابن عَدِي: «ولَم أجِد لَه أوحَش مِن هَذِه الأحادِيث».

وداود بن الْحُصَين: ثِقَة تُكلِّم فِي رِوايتِه عن عِكْرِمَة. قال علِي ابن الْمَدينِي[1]: «ما رَواه عن عِكْرِمَة؛ فَمُنكَر». وقال أيضًا[2]: «مُرسَل الشَّعبِي، وسَعِيد بن الْمُسيِّب؛ أحَب إلَيَّ مِن داود بن الْحُصَين، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس». وقال أبو داود[3]: «أحادِيثُه عن عِكْرِمَة مَناكِير». ولِذا قال عنه ابن حَجَر[4]: «ثِقَة إلاَّ فِي عِكْرِمَة».

والْحَدِيث قال التِّرمِذي، والبَغوِي[5]، وابن حَجَر عَقِبَه: «هَذا حَدِيث غَرِيب». وصحَّحه: الْحَاكِم، والسُّيوطِي[6]. وضَعَّف إسْنادَه: الْمُناوِي[7]، والعَزِيزِي[8]، الألْبانِي[9].

(١) أسنَده ابن أبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٤٠٩). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٨/ ٣٨٠)، ومِيزان الاعتِدال (٢/ ٥).
(٢) أسنَده العُقيلِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٢٨٠/ ٤٦٢).
(٣) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٨/ ٣٨١)، ومِيزان الاعتِدال (٢/ ٥).
(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٧٩).
(٥) كذا فِي شَرح السُّنَّة، واقْتصَر فِي مَصابِيح السُّنَّة (١/ ٥٢٣-٥٢٤/ ١١١٤) علَى قَولِه: «غَرِيب».
(٦) الْجَامِع الصَّغِير (٧١١١).
(٧) التَّيسِير (٢/ ٢٨٠).
(٨) السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٧٨).
(٩) ضَعِيف سُنن ابن ماجَه (١/ ٢٨٥-٢٨٦/ ٧٧١)، وضَعِيف سُنن التِّرمِذي (٣٦٢)، وضَعِيف الْجَامع الصَّغِير (٤/ ٢٢٧/ ٤٥٩١). وتَعلِيقاتِه علَى مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٤٩٠/ ١٥٥٤).

الْمَطلَب الثَّامِن: الاستِعاذَة مِن البرَص:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي صلى الله عليه وسلم يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والبرَص**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم(٣٠).

الْمَطلَب التَّاسِع: الاستِعاذَة مِن الْجُنُون:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث جُبَيْر بن مُطْعِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبِي ﷺ لَمَّا دَخَل الصَّلاة كَبَّر، قال: «**الله أكْبَر كَبِيرًا** -وفِيه- **أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ مِن نَفْخِه، ونَفْثِه، وهَمْزِه**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**وهَمْزه: الْجُنُون**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والْجُنُون**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

الْمَطلَب العاشِر: الاستِعاذَة مِن الْجُذام:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والْجُذام**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

الْمَبحث الرَّابع: الاستِعاذَة مِن الأعْيان:

وفيه تِسْعَة وعِشْرون مَطلبًا:

الْمَطلَب الأوَّل: الاستِعاذة بِالله مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرأ وبَرأ:

٩٤. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّه قال: جاء رَجُل[١] إِلَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقال: يا رسول الله، ما لَقِيت مِن عَقْرب لَدغَتنِي البارِحَة. قال: «**أَمَا لَو قُلت حِين أَمْسَيت: أَعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن شَرِّ ما خَلَق؛ لَم تَضُرّك**».

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَدِيث القَعقاع بن حَكِيم[٣].

---

(١) قال سِبْط ابن العَجَمي فِي تَنبيه الْمُعلِم (١٠٩٤): «لا أعْرِفه». وجاء عِند مالِك فِي الْمُوطَّأ (٢/ ٥٤١/ ٢٧٣٩) -وعِند غَيْرِه أيضًا- أَنَّه رَجُل مِن أسْلَم. وعِند النَّسائِي فِي السُّنَن الكُبْرَى (٦/ ١٥٣/ ١٠٤٣١) أَنَّه رَجُل مِن الأنْصار. ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه مِن شُرَّاح الْحَدِيث. وقال الدَّمِيرِي فِي حَياة الْحَيوان (٣/ ١٦٥)، والسَّفَّارِينِي فِي غِذاء الألْباب (٢/ ٢٤): «فِي كامِل ابن عَدِي -فِي تَرجَمة وَهْب بن راشِد الرَّقِّي- أَنَّ الرَّجُل الْمَذكُور بِلاَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». ولَم أقِف عَلَيْه فِي شَيء مِن طَبَعات كِتاب الكامِل. وإنَّما أخْرجه ابن عَدِي -فِي تَرجَمة وَهْب ابن راشِد الرَّقِّي- مِن حَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ بِنَحو حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ ولَم يُبَيِّن الْمُبهَم أيضًا، وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه.

(٢) الصَّحِيح (٨/ ٧٦-٧٧/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب فِي التَّعوُّذ مِن سُوء القَضاء).

(٣) القَعْقاع بن حَكِيم الكِنانِي الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٥٨).

ومِن حَدِيث يَعقُوب بن عبد الله[١]. كِلَيهِما عن ذَكْوَان أَبِي صالِح[٢]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

٩٥. عن خَوْلَة بنت حَكِيم السُّلَمِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالَت: سَمِعت رسُول الله ﷺ يقُول: «**مَن نَزل مَنْزِلاً ثُمَّ قال: أَعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن شَرِّ ما خَلَق؛ لَم يَضُرُّه شَيء حتَّى يَرتَحِل مِن مَنْزِله ذلِك**».

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث يَعقُوب بن عبد الله[٤]، عن بُسْر بن سَعِيد[٥]، عن سَعْد بن أَبِي وَقَّاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن خَوْلَة بنت حَكِيم رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

٩٦. عن أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قِيل: يا رسُول الله، إنَّ فُلانًا[٦] لَم يَنَم البارِحَة. قال: «**ولِم؟**» قِيل: لَدَغتْه عَقْرب. قال: «**أَمَا إِنَّه لَو قال حِين أَوَى إِلَى فِراشِه: أَعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن شَرِّ ما خَلَق؛ لَم يَضُرَّه**».

---

(١) يَعْقُوب بن عبد الله بن الأشَج، أبو يُوسُف الْمَدنِي، مَولَى قُرَيش، ثِقَة، مِن الْخَامِسة، مات سَنة اثنتَين وعِشْرِين (عخ م ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٢١).

(٢) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) الصَّحِيح (٨/ ٧٦/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب فِي التَّعوُّذ مِن سُوء القَضاء).

(٤) تَقدَّمت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذي قَبْلَه.

(٥) بُسْر بن سَعِيد الْمَدني العابِد، مَولَى ابن الْحَضرمِي، ثِقَة جَلِيل، مِن الثَّانِية، مات سَنة مِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٦).

(٦) يُنظَر ما سَبَق تَحرِيره فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٤).

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]، وابن عَدِي[٢]، والدَّارقُطنِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُلَيمان بن عُمَر بن خالِد[٤]، حدَّثنا وَهْب بن راشِد الرَّقِّي[٥]، قال: حدَّثنا ثابِت البُنانِي[٦]، عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٤٤/ ٧٠٨٩).

(٢) الكامِل (٨/ ٣٤٠/ تَرجَمة وَهْب بن راشِد).

(٣) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ١٧٤/ ٧٦٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٤) سُلَيمان بن عُمَر بن خالِد بن صُبَيح القُرشِي مَولاهُم، أبو أيُّوب الرَّقِّي، الْمَعرُوف بِابن الأقْطَع، مات سَنة تِسْع وأربَعِين ومِئَتيْن. رَوَى عَنه جَمْع مِنهُم ابن أبِي عاصِم وقال: «شَيْخ قَدِيم». وقال ابن أبِي حاتِم: «كَتَب عَنه أبِي بِالرَّقَّة». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات وقال: «حدَّثنا عَنه شُيوخنا». وقال ابن القَطَّان: «لا تُعْرف حالُه». وذَكَره ابن قُطْلُوبُغا فِي الثِّقات وقال: «قال مَسْلمة [يَعنِي ابن القاسِم]: لا بأس بِه». ولَم أرَه فِي شَيء مِن الكُتب الْمُصنَّفة فِي الضُّعَفاء. يُنظَر: الآحاد والْمَثانِي (١/ ١٤٧/ ١٧٥)، والْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ١٣١/ ٥٧٠)، وتارِيخ الرَّقَّة (٩٠)، والثِّقات لابن حِبَّان (٨/ ٢٨٠)، وبَيان الوَهْم والإيهام (٥/ ٨٥/ ٢٣٢٩)، وتارِيخ الإسْلام (١٨/ ٢٨٩/ ٢١١)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٥/ ١٢١/ ٤٧٩٦).

(٥) وَهْب بن راشِد الرَّقِّي البَصْرِي، مُنكَر الْحَدِيث. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (١٢/ ٤٤٤/ ٤٠١)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ١٣٤/ ١٠٨٧)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٣٤٢-٣٤٣/ ٩١٤٠).

(٦) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

وَهْب بن راشِد: قال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي[١]: «مُنكَر الْحَدِيث، حَدَّث بِأحادِيث بَواطِيل». وقال العُقَيلِي[٢]: «مُنكَر الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٣]: «لا يَحِل الرِّوايَة عَنه، ولا الاحْتِجاج بِه». وعَدَّ ابن عَدِي مَن رَوَى عَنهُم ثُمَّ قال[٤]: «لَيْست رِوايَته عَنهُم بِالْمُستَقِيمة... أحادِيثه كُلّها فِيها نَظَر». وقال الدَّارقُطنِي[٥]: «ضَعِيف جِدًّا، مَترُوك». وبِه أعلَّه الْهَيثمِي وقال[٦]: «مَترُوك».

والْحَدِيث قال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي[٧]: «هَذا حَدِيث مُنكَر -يَعنِي بِهَذا الإسْناد- وَوَهْب: ضَعِيف الْحَدِيث». وقال الطَّبَرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن ثابِت إلاَّ وَهْب بن راشِد». وذَكَره ابن عَدِي -مَع أحادِيث أُخْرَى- وقال[٨]: «غَيْر مَحفُوظَة، ولا أعْلَم يَروِيها غَيْر وَهْب بن راشِد». وقال الدَّارقُطنِي عَقِبَه: «غَرِيب مِن حَدِيث ثابِت عن أنَس؛ تَفرَّد بِه وَهْب عن ثابِت».

---

(١) الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢٧/ ١٢١).

(٢) الضُّعَفاء (٦/ ٢٣٣/ ١٩٣١).

(٣) كِتاب الْمَجرُوحِين (٣/ ٧٥).

(٤) الكامِل (٨/ ٣٣٩-٣٤٢/ ١٩٩٢).

(٥) العِلَل (٣/ ١٤٥/ ١٠٧٣).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢١٧-٢١٨/ ١٦٩٨٣).

(٧) العِلَل (٥/ ٤٥٥/ ٢١٠٨).

(٨) الكامِل (٨/ ٣٤٠-٣٤١).

٩٧. عن أَبِي التَّيَّاح[١]، قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش التَّمِيمي رضي الله عنه[٢] -وكان كَبِيرًا[٣]-: أَدْرَكْتَ رسُول الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قال: قُلْت: كَيْف صَنَع رسُول الله ﷺ لَيْلة كادَتْه الشَّياطِين؟ فَقال: إنَّ الشَّياطِين تَحدَّرت تِلْك اللَّيْلة علَى رسُول الله ﷺ مِن الأَوْدِيَة والشِّعاب. وفِيهم شَيْطان بِيَده شُعْلَة نار؛ يُرِيد أنْ يَحْرِق بِها وَجْه رسُول الله ﷺ؛ فَهَبط إلَيْه جِبْرِيل عليه السلام فَقال: «**يا مُحمَّد، قُل**». قال: «**ما أَقُول؟**» قال: «**قُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ**[٤]**، ومِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرُج فِيها،**

---

(١) يَزِيد بن حُمَيد الضُّبَعِي -بِضَم الْمُعجمَة وفَتْح الْمُوحَّدة- أبو التَّيَّاح -بِمُثنَّاة ثُمَّ تَحتانِيَّة ثَقِيلَة وآخِرُه مُهْمَلة- بَصْرِي مَشْهُور بكُنيتِه، ثِقَة ثَبْت، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَمان وعِشْرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٠٤).

(٢) عبد الرَّحْمَن، وقِيل: عبد الله. والصَّحِيح: عبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش؛ بِمُعجمَة ثُمَّ نُون ثُمَّ مُوحَّدة ثُمَّ مُعجَمة؛ بِوزن جَعْفَر. وقِيل: ابن حُبْشِي؛ بِضَم الْمُهملَة وسُكون الْمُوحَّدة بَعْدها مُعْجَمة ثُمَّ ياء ثَقِيلَة. وقِيل: ابن خُنَيْس؛ بِمُعجَمة ثُمَّ نُون مُصغَّر وآخِره مُهملَة؛ والأوَّل أثْبَت، التَّمِيمِي، صَحابِي سَكَن البَصْرة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٣٧٤/ ١٤١٤)، والإصابَة (٦/ ٤٧٤-٤٧٦/ ٥١٣٥).

(٣) جاء لَفْظُه عِنْد البُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٢٤٩): «وكان شَيْخًا مِن بَنِي تَمِيم؛ أحْسبه قال: كان جاهِليًّا». وعِنْد ابن عبد البَر فِي الاسْتِيعاب (٢/ ٣٧٤)، وفِي التَّمهِيد (٢٤/ ١١٤): «وكان شَيْخًا كَبِيرًا قَد أدْرَك النَّبِي ﷺ».

(٤) «**وذَرَأ وبَرَأ**»: هُما بِمَعنَى خَلَق؛ فَكأنَّ الذَّرْءَ مُخْتصٌّ بِخَلْق الذُّرِّيَّة، وكَأنَّ البَرْء مُخْتصٌّ بِخَلْق الْحَيوان. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لِلحَرِبي (١/ ٢٦٠/ ذر)، والنِّهايَة (١/ ١١١/ برأ) (٢/ ١٥٦/ ذرأ).

ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل والنَّهار، ومِن شَرِّ كُلِّ طارِق إلاَّ طارِقًا يَطْرُق بِخَيْر يا رَحْمَن». قال: فَطَفِئت نارُهُم، وهَزَمهُم الله تَبارك وتَعالَى.

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[(١)]، وأَحْمَد[(٢)]، والبُخارِي[(٣)]، وأَبو زُرْعَة الرَّازِي[(٤)]، ويَعقُوب بن سُفْيان[(٥)]، والبَزَّار[(٦)]، والْحَسَن بن سُفْيان[(٧)]، ....

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ عَلَيْه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٦/ ٤٧٥)، وفِي تَعجِيل الْمَنْفعة (١/ ٧٩٥)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (١٢/ ١٠٨-١١٠/ ٢٤٠٦٨) (١٥/ ٣١٥-٣١٦/ ٣٠٢٣٨).

(٢) الْمُسنَد (٦/ ٣٢٧٧-٣٢٧٨/ ١٥٦٩٩-١٥٧٠٠). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٥/ ٤٩١/ ٦٩٠٥): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣١٠-٣١١/ ٤٦٥٦-٤٦٥٧).

(٣) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٢٤٨-٢٤٩).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ عَلَيْه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٦/ ٤٧٤-٤٧٥)، وفِي تَعجِيل الْمَنْفعة (١/ ٧٩٥)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (١/ ٢٨٧-٢٨٨).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ أَخْرَجه مِن طَرِيقه ابن عبد البَر فِي الاسْتِيعاب (٢/ ٣٧٤)، وفِي التَّمهِيد (٢٤/ ١١٤). ونَصَّ عَلَيْه: العِراقِي فِي الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٣/ ٤٠)، وابن حَجَر فِي الإصابَة (٦/ ٤٧٥). ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار»، ولَيْس هُو فِي «كَشف الأَسْتار» أيضًا.

(٧) فِي «الْمُسنَد»؛ أَخْرَجه مِن طَرِيقِه أبو نُعَيم كَما سَيأتِي. ونَصَّ عَلَيْه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٦/ ٤٧٥)، وفِي تَعجِيل الْمَنْفعة (١/ ٧٩٥)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

وأبـو يَعْلَى(١)، والطَّبَـرِي(٢)، والْخَلَّال(٣)، وأبو القاسِـم البَغوِي(٤)، والعُقَيلِـي(٥)، وابـن قانِـع(٦)، ودَعْلَـج(٧)، وابن السُّـنِّي(٨)، وأبو الفَتْح الأَزْدِي(٩)، والدَّارقُطنِـي(١٠)، وابـن مَنْـدَه(١١)، وأبـو نُعَيـم(١٢)، والبَيهقِـي(١٣)،......................................

(١) الْمُسنَد (١٢/ ٢٣٧-٢٣٨/ ٦٨٤٤)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي: إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥١١/ ٦٣٠٣)، والْمَقصد العَلِي (٤/ ٣٣٨-٣٣٩/ ١٦٧٣)، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٢) الْمُنتَخب مِن ذَيل الْمُذيَّل (ص٨٥).

(٣) السُّنَّة (٦/ ٨٥-٨٦/ ١٩١٩).

(٤) مُعجَم الصَّحابَة (٤/ ١٥٧-١٥٨/ ٢٦٨٨).

(٥) فِي «الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن عبد البَر فِي التَّمهِيد (٢٤/ ١١٣-١١٤)، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ١٧٣/ ٦٥٣).

(٧) فِي «مُسنَد الْمُقلِّين»؛ أخْرَجه مِن طَرِيقِه شُهْدَة كَما سَيأتِي. ونَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن ناصِر الدِّين فِي جامِع الآثار (٣/ ١٦٦١)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أبِي التَّيَّاح» إلَى «عن أبِي التَّاج»، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا. ولَم أرَه فِي الْمَطبُوع مِن «الْمُنتَقى مِن مُسنَد الْمُقلِّين».

(٨) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٦٣٧).

(٩) الْمَخزُون (ص١٢٢).

(١٠) الْمُؤتلِف والْمُختلِف (٢/ ٦٩٦-٦٩٧).

(١١) فِـي «مَعرِفَة الصَّحابَة»؛ نَصَّ عَليْه ابـن حَجَر فِي الإصابَة (٦/ ٤٧٥)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مَعرِفَة الصَّحابَة».

(١٢) دَلائِل النُّبوَّة (٤٢٠)، ومَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ١٨٣٦-١٨٣٧/ ٤٦٣٦-٤٦٣٧).

(١٣) الأسْماء والصِّفات (١/ ٧٢-٧٣/ ٣٥)، والدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٢٣٨-٢٣٩/ ٥٩٩)، ودَلائِل النُّبوَّة (٧/ ٩٥).

وابن عبد البَر[١]، والْخَطِيب البَغدادِي[٢]، وشُهْدَة[٣]، وابن الْجَوزِي[٤]، وابن الأثِير[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث جَعْفَر بن سُلَيمان الضُّبَعِي[٦]، قال: حدَّثنا أبو التَّيَّاح، قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش رضي الله عنه.

كَذا رَواه سَيَّار بن حاتِم العَنَزِي[٧] عن جَعْفر بن سُلَيمان.

ورَواه الْجَمْع مِن أصْحاب جَعْفر[٨] فَقالوا: «عن أَبِي التَّيَّاح قال: سأل رَجُل[٩] عبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش رضي الله عنه». وفِي رِوايَة: «جاء

(١) الاسْتِذكار (١٠/ ١٦٥-١٦٦)، والاسْتِيعاب (٢/ ٣٧٤/ ١٤١٤)، والتَّمهِيد (٢٤/ ١١٣-١١٤).

(٢) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ٤٠٩/ ٦٨١).

(٣) العُمْدَة (٨٢).

(٤) تَلبِيس إبْلِيس (ص٤٧-٤٨).

(٥) أسد الغابَة (٣/ ٤٤٣-٤٤٤/ ٥٢٩٣).

(٦) صَدُوق زاهِد لَكِنَّه كان يَتشيَّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢).

(٧) سيَّار -بِتَحتانِيَّة مُثقَّلة- ابن حاتِم العَنَزِي -بِفَتح الْمُهملَة والنُّون ثُمَّ زاي- أبو سَلَمة البَصْرِي، صَدُوق لَه أوْهام، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة مِئَتين أو قَبْلها (ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧١٤).

(٨) هَم: إبْراهِيم بن مَرزُوق، وعبد الله بن مُحمَّد بن أَبِي الأسْوَد، وعُبَيد الله بن عُمَر القَوارِيرِي، وعَفَّان بن مُسلِم، وعلِي بن عبد الله بن الْمَدِينِي، ومُحمَّد بن عبد الله الرَّقاشِي، ويَحْيَى بن يَحيَى النَّيسابُورِي.

(٩) لَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه مِن الْمُتقدِّمِين، وقال السَّاعاتِي فِي بُلُوغ الأمانِي (١٤/ ٢٦٠/ ١٥٩): «الرَّجُل الْمُبْهم هُنا هُو أبو التَّيَّاح نَفْسه -رَاوِي الْحَدِيث عن عبد الرَّحْمَن الْمَذكُور- كَما صَرَّح بِذَلِك فِي الطَّرِيق الثَّانِية؛ حَيْث قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش».

رَجُل». وفِي رِوايَة: «قال رَجُل».

واللَّفْظ لأحْمَد[١]. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة وغَيْرِه بِلَفظ: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات؛ الَّتِي لا يُجاوِزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجِر... ومِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأرْض، ومِن شَرِّ ما يَخْرُج مِنْها**». وعِند ابن عبد البَر بِلَفظ[٢]: «**ومِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأرْض وما بَرَأ**».

وهَذا إسْناد حَسَن.

جَعْفَر بن سُلَيمان: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «كان شِيعيًّا صَدُوقًا». وقال ابن حَجَر[٤]: «صَدُوق زاهِد لَكِنَّه كان يَتشَيَّع».

وعبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قال عَنه ابن أَبِي حاتِم[٥]: «سُئِل أبو زُرْعَة: هَل لَه صُحْبَة؟ قال: لا أعْرِفُه إلاَّ فِي هَذا الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٦]: «لَه صُحْبَة». وكَذا قال: أبو مُحمَّد الأزْدِي[٧]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٨]. وقال ابن مَنْدَه[٩]: «لَم يَقُل عبد الرَّحْمَن فِي

---

(١) الْمُسنَد (١٥٤٦٠).

(٢) الاسْتِيعاب (٢/ ٣٧٤).

(٣) تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٢/ ١٤٤/ ٩٤٤).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٩٤٢).

(٥) الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٢٢٨/ ١٠٧٩).

(٦) الثِّقات (٣/ ٢٥٦).

(٧) الْمُؤتلِف والْمُختلِف (١/ ٣١٩/ ٨٣٣).

(٨) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ٤٠٩).

(٩) فِي «مَعرِفَة الصَّحابَة»؛ نَقَله ابن حَجَر فِي تَعجِيل الْمَنْفعة (١/ ٧٩٥/ ٦٢١)، وقال فِي الإصابَة (٦/ ٤٧٥): «قال ابن مَنْدَه: فِي حَدِيثِه إرْسال».

حَدِيثِه: سَمِعت رسُول الله ﷺ». وتَعقَّبه ابن حَجَر فَقال[١]: «لَكِنَّ الْمُعتَمد علَى مَن جَزم بِأنَّ لَه صُحْبَة». وقال ابن حَمْزة الْحُسينِي[٢]: «لَيْس لَه صُحْبة، ولا يُعْرف لَه رُؤيَة، ولا رِوايَة سِوَى هَذا الْحَدِيث». وقال الألبانِي[٣]: «هَذا الْحَدِيث يَشْهد لِذلِك؛ فإنَّه قد صرَّح فِيه أنَّه أدْرَك النَّبِي ﷺ». ولَم أرَ مَن ذَكَره مِمَّن صَنَّف فِي الْمُختلَف فِيهم مِن الصَّحابَة رضي الله عنهم، بل عدَّه فِي الصَّحابَة كُلُّ مَن صنَّف فِيهم.

والْحَدِيث قال عَنه البُخارِي[٤]: «فِي إسْنادِه نَظَر». وقال البَزَّار عَقِبَه[٥]: «هَذا الْحَدِيث لا يُعلَم مَن رَواه عن النَّبِي ﷺ إلاَّ عبد الرَّحْمَن ابن خَنْبَش، ولَيْس لَه عن النَّبِي ﷺ -والله أعلَم- غَيْره». وقال أبو نُعَيم[٦]: «رَوَى حَدِيثَه [أي حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش رضي الله عنه] جَعْفر بن سُلَيمان عن أبِي التَّيَّاح؛ وأرْسَله عَنه -فِيما زَعم بَعض الْمُتأخِّرِين- وهُو غَيْر مُرسَل». وقالَت شُهْدَة عَقِبَه: «حَدِيث حَسَن».

---

(١) الإصابَة (٦/ ٤٧٥-٤٧٦).

(٢) الإكْمال (١/ ٥٠٩).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٢/ ٥١٩).

(٤) يُنظَر: الإصابَة (٦/ ٤٧٤)، وتَعجِيل الْمَنْفعة (١/ ٧٩٥)، ولَم أقِف عَليْه فِي شَيء مِن كُتُب البُخارِي الْمَطبُوعَة.

(٥) يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٣٧٤)، وتَعجِيل الْمَنْفعة (١/ ٧٩٥)، والتَّمهِيد (٢٤/ ١١٤)، وعُجالَة الإمْلاء (ص٣٢٥).

(٦) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ١٨٣٦).

وقال الْمُنْذِري[١]: «رَواه أحْمَد وأبو يَعْلَى، ولِكُلٍّ مُنهُما إسْناد جيِّد مُحْتَجٌّ بِه». وجَوَّد إسْنادَه أيضًا: العِراقِي[٢]، والسَّاعاتِي[٣]. وقال الْهَيثمِي[٤]: «رِجال أحَد إسْنادَي أحْمَد، وأبِي يَعْلَى، وبَعْض أسانِيد الطَّبرانِي؛ رِجال الصَّحِيح». وصَحَّحه الألْبانِي مرَّة[٥]. وحَسَّنه أُخْرَى[٦].

٩٨. عن عبد الله بن مَسْعُود ﵁، قال: كُنْت مَع النَّبِي ﷺ لَيْلة صُرِف إلَيه النَّفَر مِن الْجِن؛ فأتَى رَجُل مِن الْجِن بشُعلة مِن نار إلَى رسُول الله ﷺ؛ فَقال جِبْريل: يا مُحمَّد، ألا أُعَلِّمُك كَلِمات إذا قُلْتَهُنَّ طُفِئَت شُعْلَتُه، وانْكَبَّ لِمِنْخَرِه؟ قُل: «**أعُوذ بِوَجه الله الكَرِيْم، وكَلِمات الله التَّامَّة -الَّتِي لا يُجاوِزهُن بَرٌّ ولا فاجِر- مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء وما يَعْرج فِيها، ومِن شَرِّ ما ذَرأ فِي الأرْض وما يَخْرج مِنها، ومِن شَرِّ فِتْنَتَي اللَّيْل والنَّهار، ومِن شَرِّ طَوارِق اللَّيْل والنَّهار؛ إلاَّ طارِقًا يَطْرُق بِخَير يا رَحْمَن**».

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٥/ ٢٣٨٧).

(٢) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٨٩).

(٣) بُلُوغ الأمانِي (١٤/ ٢٦١/ ١٥٩).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٤٤-٢٤٦/ ١٧٠٢٤).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٢/ ٥١٨-٥١٩/ ٨٤٠) (٦/ ١٢٥٠-١٢٥٤/ ٢٩٩٥)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٧٦/ ٧٤).

(٦) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٣٦٢/ ١٦٠٢).

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[١]، والدَّارقُطنِي[٢]، وأبو نُعَيم[٣].
جَمِيعًا مِن حَدِيث يَحْيَى بن حَمْزة[٤].

وأخْرجَه: ابن سَيِّد النَّاس[٥]. مِن حَدِيث أَيُّوب بن خالِد[٦].

كِلَيهِما عن عبد الرَّحْمَن بن عَمرو الأوْزاعِي[٧]، قال: حدَّثنِي إبْراهِيم بن طَرِيف[٨]، ....

---

(١) الدُّعاء (٢/ ١٢٩٣/ ١٠٥٨)، والْمُعجَم الأوْسَط (١/ ٥٨-٥٩/ ٤٣). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٨/ ٥٥/ ٤٦٩٩).

(٢) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (٢/ ١٨/ ٣٧٤٨)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٣) دَلائِل النُّبوَّة (٤٢١).

(٤) يَحْيَى بن حَمْزة بن واقِد الْحَضْرمِي، أبو عبد الرَّحْمَن الدِّمَشقِي القاضِي، ثِقَة رُمِي بِالقَدَر، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَلاث وثَمانِين علَى الصَّحِيح، ولَه ثَمانُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٣٦).

(٥) عُيون الأثَر (١/ ٢٣٥).

(٦) أَيُّوب بن خالِد الْجُهنِي، أبو عُثْمان الْحَرَّانِي، ضَعِيف، مُتأخِّر الطَّبَقة عن الَّذِي قَبْله، مِن التَّاسِعة (تَمْيِيز). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١١).

(٧) ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٨) إبْراهِيم بن طَرِيف الشَّامِي، مَجهُول، تَفرَّد عَنه الأوْزاعِي، وقَد وُثِّق، مِن السَّابِعة (مد). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٨).

نُكتَة: إبْراهِيم بن طَرِيف الشَّامِي، وإبْراهِيم بن طَرِيف الْمَدنِي؛ هَكَذا فَرَّق بَينهُما ابن أبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ١٠٨/ ٣٠٨). وذَكر

قال: حدَّثنِي يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي[١]، قال: حدَّثنِي عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي لَيْلَى[٢]، قال: حدَّثنِي عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ الله عَنْه.

أنَّ الشَّامِي رَوَى عَنه الأوْزاعِي، وأنَّ الْمَدنِي رَوَى عَنه شُعْبَة وابن عُيَينة. وتَرجَم ابن حِبَّان -فِي الثِّقَات (٦/ ٢١)- لِشَيخ الأوْزاعِي فَلم يَنسِبه. وتَرجَم الذَّهبِي فِي تارِيخ الإسْلام (٨/ ٣٢)، والسَّخاوِي فِي التُّحفَة اللَّطِيفة (١/ ٢١٥/ ٥١)؛ لإبْراهِيم بن طَرِيف الْمَدنِي وقالا: «وعَنه الأوْزاعِي وشُعْبَة وابن عُيَينة». وتَرجَم البُخارِي -فِي التَّارِخ الكَبِير (١/ ٢٩٤/ ٩٤٤)- لإبْراهِيم بن طَرِيف الْحَنفِي اليَمامِي؛ فَقال: «رَوَى عَنه شُعْبَة». وكَذا تَرجَم لَه ابن قُطْلُوبُغا فِي الثِّقات (٢/ ١٩٧-١٩٨/ ١٠٦٧) وقال: «رَوَى عَنه ابن عُيَينة أحْرفًا يَسِيرةً، ورَوَى عَنه شُعْبَة». وفِي جامِع البَيان لِلطَبَري (١٢/ ٣٣٣/ ٣٥٥٧٢) رِوايَة لابن عُلَيَّة أيضًا عَن إبراهِيم بن طَرِيف؛ غَيْر مَنسُوب. وجاء فِي سُؤالات أبِي داود لأحْمَد (٦)، وفِي العِلَل لَه (١/ ١٩٩-٢٠٠/ ١٩٧)، ما يُفِيد بأنَّ يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي -راوِي هَذا الْحَدِيث- لَقِي إبْراهِيم بن طَرِيف اليَمامِي؛ فِي الْمَسجِد الْحَرام بِمَكَّة سَنه أرْبَع وعِشْرين ومِئَة. ولِجَمِيع مَا تَقدَّم؛ فإنَّه قَد تَرجَّح لِي أنَّ إبْراهِيم بن طَرِيف الشَّامِي هُو الْمَدنِي وهُو الْحَنفِي اليَمامِي، وأنَّ جَهالَة العَيْن مُنتَفِية عَنه بِروايَة الْجَمع مِن أصْحابِه، والله أعْلَم.

(١) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس الأنصَاري الْمَدنِي، أبو سَعِيد القاضِي، ثِقَة ثَبْت، مِن الْخَامِسَة، مات سنة أربع وأربعين، أو بعدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٥٩).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى الأنْصارِي الْمَدنِي ثُمَّ الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر رَضِيَ الله عَنْه، مات بِوقْعة الْجَماجِم سَنة ثَلاث وثَمانِين، قِيل: إنَّه غَرِق (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٩٣).

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي[١].

وأخْرجَه: النَّسائِي[٢]، وابن عبد البَر[٣]، والرَّافِعي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سَعِيد ابن أَبِي مَريَم[٥]، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن جَعْفر بن أَبِي كَثِير[٦]، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي، قال: حدَّثنِي مُحمَّد ابن عبد الرَّحْمَن بن سَعْد بن زُرَارة[٧]، عن عيَّاش السُّلمِي[٨]، عن عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: البَيهقِي[٩]. مِن حَدِيث داود بن عبد الرَّحْمَن العَطَّار[١٠]،

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٤٣).

(٢) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ٢٣٧/ ١٠٧٩٢).

(٣) الاسْتِذكار (١٠/ ١٦٥)، والتَّمهِيد (٢٤/ ١١٢-١١٣).

(٤) التَّدوِين (٣/ ٤١١-٤١٢/ تَرجَمة علِي بن مُحمَّد بن عبد الله).

(٥) سَعيد بن الْحَكَم بن مُحمَّد، ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠).

(٦) مُحمَّد بن جَعْفر بن أَبِي كَثِير الأنْصارِي مَولاهُم الْمَدنِي، أَخُو إسْماعِيل، وهُو الأكْبَر، ثِقَة، مِن السَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٨٤).

(٧) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن سَعْد بن زُرارَة الأنْصارِي، وأَبُوه هُو ابن عبد الله، ويُقال: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن سَعْد؛ فَيُنسب أَبُوه إلَى جَدِّ أَبِيه، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات سَنة أرْبَع وعِشْرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٧٤).

(٨) عيَّاش السُّلمِي، مَجْهُول، مِن الثَّالِثة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٧٣).

(٩) الأسْماء والصِّفات (٢/ ٩٥-٩٦/ ٦٦٣).

(١٠) داود بن عبد الرَّحْمَن العَطَّار، أبو سُلَيمان الْمَكِّي، ثِقَة لَم يَثْبُت أنَّ ابن مَعِين تَكلَّم فِيه، مِن الثَّامِنة، مات سَنة أرْبَع -أو خَمْس- وسَبعِين، وكان مَولِدُه سَنة مِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٩٨).

عن يَحْيَى بن سَعِيد، قال: سَمِعت رجُلاً مِن أَهْل الشَّام يُقال لَه: العبَّاس[١]، يُحدِّث عن ابن مَسْعُود رضي الله عنه.

وأخْرجَه: مالِك[٢]. ومِن طَرِيقِه النَّسائِي[٣]. قال مالِك: عن يَحْيَى بن سَعِيد قال: أُسْرِي بِرَسُول الله ﷺ فَرأى عِفْرِيتًا مِن الْجِن يَطْلُبه بِشُعلَة مِن نار... الْحَدِيث.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه علَى يَحْيَى بن سَعِيد علَى هَذِه الأَوْجُه الأَرْبَعة، وزاد الدَّارقُطنِي وجْهًا خامِسًا وصَوَّبه فَقال[٤]: «وخالَفهُما حَمَّاد ابن زَيْد[٥]، فَرَواه عن يَحْيَى بن سَعِيد، عن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن، عن رَجُل، عن ابن مَسْعُود. وقَوْل حَمَّاد بن زَيْد أَشْبَه بِالصَّواب». ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه مِن هَذا الوَجه.

---

(١) لَم أعرِفْه.

(٢) الْمُوطَّأ: رِوايَة الْحَدثانِي (٧٥١)، ورِوايَة الزُّهرِي (٢/ ١٢٩/ ٢٠٠٠)، ورِوايَة اللَّيْثِي (٢/ ٥٤٠-٥٤١/ ٢٧٣٨).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ٢٣٧/ ١٠٧٩٣).

(٤) العِلل (٢/ ٤٢٠/ ٨٣٠).

(٥) حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهَم الأَزْدِي الْجَهْضَمي، أبو إسْماعيل البَصْري، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قِيل: إنَّه كان ضَرِيرًا، ولَعلَّه طَرأ عَليْه، لأَنَّه صَحَّ أَنَّه كان يَكتُب، مِن كِبار الثَّامِنة، مات سَنة تِسْع وسَبعِين، ولَه إحْدَى وثَمانُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٩٨).

ثُـمَّ إِنَّ هَـذِه الطُّـرق لا يَخْلُو طَرِيـق مِنها مِن عِلَّة؛ فَفِي الإسْـناد الأوَّل: أيُّـوب بـن خالِـد الْجُهَنِـي: قـال عَنـه الذَّهبِـي[١]: «مُنكَـر الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف».

وإبْراهِيم بن طَرِيف: تَرجَم لَه ابن أَبِي حاتِم[٣]؛ ولَم يَذكُر فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان وقال[٤]: «شَيخ». وابن شاهِين وقال[٥]: «قال أحْمَد بن صالِح[٦]: إبْراهِيم بن طَرِيف ثِقَة».

(١) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٢٢/ ١٠).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٦١١)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ٣٥١/ ٧٤٠).

(٣) الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ١٠٨/ ٣٠٩).

(٤) الثِّقات (٦/ ٢١).

(٥) تارِيخ أسْماء الثِّقات (٣٩).

(٦) أحْمَـد بـن صالِح الْمِصْـرِي، أبو جَعْفر ابن الطَّبَـرِي، ثِقَة حافِظ، مِن العاشِـرَة، تَكلَّم فِيه النَّسـائِي بِسَـبب أوْهـام لَه قَلِيلة، ونَقَـل عن ابن مَعِيـن تَكْذِيبه، وجَزَم ابن حِبَّان بِأنَّه إنَّما تَكلَّم فِي أحْمَد بن صالِح الشُّـمُومِي؛ فَظَن النَّسـائِي أنَّه عَنَى ابن الطَّبَرِي، مات سَـنة ثَمان وأرْبَعِين، ولَه ثَمان وسَـبْعُون سَـنة (خ د). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨).

نُكتَـة: (خ د تـم) كَذا رُمِز لَه فِي تَهذِيب الكَمـال (١/ ٣٤٠/ ٤٩)، وفِي تَهذِيب التَّهذِيـب (١/ ٣٩/ ٦٨). وحَدِيثـه عِنْـد التِّرمِـذي فِي شَـمائِل النَّبِـي ﷺ بِرَقم (٩٦).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه الْمِزِّي[١]: «قال حَمْزة بن مُحمَّد الكِنانِي الْحَافِظ[٢]: هَذا الْحَدِيث لَيْس بِمَحفُوظ، والصَّواب مُرسَل». وقال الْهَيثمِي[٣]: «فِيه مَن لَم أعرِفه». وقال الأَلْبانِي[٤]: «سائِر الرُّواة ثِقات رِجال الشَّيخَين؛ غَيْر إبْراهِيم بن طَرِيف؛ فَهُو مَجْهُول».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: عيَّاش السُّلمِي: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «لا يُعْرف». وقال ابن حَجَر[٦]: «مَجْهُول». وأعلَّه بِالْجَهالَة الأَلْبانِي وقال[٧]: «حَسَن لِغَيره».

وفِي الإسْناد الثَّالِث: العبَّاس الشَّامِي: لَم أعْرِفه. وأعلَّه بِالْجَهالَة الأَلْبانِي[٨].

---

(١) تُحْفة الأشْراف (٧/ ١٣٣/ ٩٥٣٣).

(٢) حَمْزة بن مُحمَّد بن علِي بن العبَّاس الكِنانِي الْمِصْري، أبو القاسِم، الْمُحدِّث الْحَافِظ الثِّقَة الثَّبت، تُوفِّي سَنة سَبْع وخَمسِين وثَلاث مِئَة. يُنظَر: الأنْساب (١٠/ ٤٧٦/ الكِنانِي)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٥/ ٢٣٩-٢٤٢/ ١٧٧٨)، وتارِخ الإسْلام (٢٦/ ١٦٠-١٦٢).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٤٦-٢٤٧/ ١٧٠٢٥).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ١٢٥٤/ ٢٩٩٥).

(٥) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٣٠٧/ ٦٥٤٠).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٧٣).

(٧) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٦٤/ ١٦٠٤).

(٨) تَعلِيقاته علَى صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٦٤).

والإسْناد الرَّابِع: مُرسَل. أعلَّه بالإرْسال: البَيهَقِي[١]، وابن الأثِير[٢]، والْمُنذِرِي[٣]، والعِراقِي[٤]، وابن ناصِر الدِّين[٥]، والزُّرْقانِي[٦]. وقال ابن الإمام[٧]: «رَواه مالِك فِي الْمُوطَّأ هَكَذا مُعْضلًا». وقال الألْبانِي[٨]: «حَسَن لِغَيره».

وله شاهِد مِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش ﵁؛ تَقَدَّم تَخرِيْجُه والكَلام عَلَيْه قَبْله. وآخَر مِن حَدِيث أَبِي أَيُّوب الأَنْصارِي ﵁. وثالِث مِن مُرْسَل مَكْحُول الشَّامِي؛ سَيأتِي تَخرِيْجهُما والكَلام عَليْهما بَعْده.

٩٩. فأمَّا حَدِيث أبِي أَيُّوب الأنْصارِي ﵁؛ فَقد **أخْرجَه**: أبو نُعَيم[٩]. مِن حَدِيث مِهْران بن أَبِي عُمَر[١٠]، عن ثَعْلَبة[١١]،

---

(١) الأسْماء والصِّفات (٢/ ٩٦).

(٢) جامِع الأُصُول (٤/ ٣٦٧/ ٢٤١٠).

(٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٥/ ٢٣٨٧).

(٤) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٣/ ٤٠).

(٥) جامِع الآثار (٣/ ١٦٦٠).

(٦) شَرْح الْمُوطَّأ (٤/ ٤٣٣/ ١٨٣٧).

(٧) سِلاح الْمُؤمِن فِي الذِّكْر والدُّعاء (٨٣٦).

(٨) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٦٤/ ١٦٠٣).

(٩) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢٤٠/ تَرجَمة ثَعْلَبة بن الرَّبِيع).

(١٠) مِهْران -بِكَسر أوَّلِه- ابن أبِي عُمَر العَطَّار، أبو عبد الله الرَّازِي، صَدُوق لَه أوْهام سَيِّئ الْحِفظ، مِن التَّاسِعة (مد ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٣٣).

(١١) ثَعْلَبة بن سُهَيل الطُّهَوِي -بِضَم الْمُهمَلة وفَتْح الْهَاء- أبو مالِك الكُوفِي، سَكَن الرَّي، وكان يَطِب، صَدُوق، مِن السَّابِعة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٤١).

عن الأَعْمَش[١]، عن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى، عن أَبِي أَيُّوب، عن النَّبِي ﷺ قال: «**أَتانِي عِفْرِيت مِن الْجِن وفِي يَدِه شُعْلَة نار؛ فَقَرأت القُرآن -فَلَم يَتَحاش- ثَلاث مَرَّات؛ فَقال لِي جِبْرِيل: قُل: أَعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات الَّتِي لا يُجَاوِزهُن بَرٌّ ولا فاجِر**». ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

وهَذا إِسْناد ضَعِيف.

مِهْران بن أَبِي عُمَر: قال عَنه الذَّهبِي[٢]: «فِيه لِين». وقال ابن حَجَر[٣]: «صَدُوق لَه أَوْهام سَيِّئ الْحِفظ».

والْحَدِيث لَه طَرِيق آخَر. قال عَنه العِراقِي[٤]: «حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى: «كان الشَّيطان يأتِي النَّبِي ﷺ بيَده شُعْلَة مِن نار... الْحَدِيث؛ أَخْرجَه ابن أَبِي الدُّنيا -فِي مَكائِد الشَّيطان- هَكَذا مُرْسلاً». وكِتاب «مَكائِد الشَّيطان» لَم أَقِف عَلَيْه مَخطُوطًا ولا مَطبوعًا[٥]، ولَم أَقِف مَن أَخْرجَه مِن هَذا الوَجْه.

نُكتَة: قال أبو نُعَيم فِي ذِكر أَخْبار أَصْبَهان (١/ ٢٣٩-٢٤٠): «ثَعْلَبة بن الرَّبِيع الْمُعالِج... وقِيل: ثَعْلَبة بن سُهَيل».

(١) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأَئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٢) الكاشِف (٢/ ٣٠٠/ ٥٦٦٧).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٣٣).

(٤) الْمُغنِي عن حَمْل الأَسْفار (٣/ ٤٠).

(٥) جَمْع «مَجدِي السَّيِّد إِبْراهِيم» ما وَجَد مِن نُصُوصِه، وطَبعَه فِي مِصْر بِمَكتبة القُرآن، وهَذا النَّص فِيه بِرَقم (٦٩)؛ أَخذه عن العِراقِي كَما هُنا.

١٠٠. وأَمَّا مُرْسَل مَكْحُول الشَّامِي[١]**؛ فَقَد أَخْرَجَه:** ابن أَبِي شَيبَة[٢]. قال: حدَّثنا أبو أُسامَة[٣]، عن عبد الرَّحْمَن بن يَزِيد بن جابِر[٤]، قال: حدَّثنا مَكْحُول، أنَّ رسُول الله ﷺ لَمَّا دَخَل مَكَّة تَلقَّته الْجِن بِالشَّرر يَرمُونَه؛ فَقال جِبْريل: يا مُحمَّد، تعوَّذ بِهَؤلاء الكَلِمات. فَزُجِرُوا عَنه؛ فَقال: «**أَعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات -الَّتِي لا يُجاوِزهُن بَرٌّ ولا فاجِر- مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء وما يَعْرِج فِيها، ومِن شَرِّ ما بَثَّ فِي الأَرْض وما يَخْرج مِنها، ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل والنَّهار، ومِن شَرِّ كُلِّ طارِق؛ إلاَّ طارِقًا يَطْرُق بِخَيْر يا رَحْمَن**». ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد رِجالُه ثِقات رِجال الصَّحِيح إلاَّ أَنَّه مُرْسَل.

١٠١. عن خالِد بن الوَلِيد رضي الله عنه، أَنَّه جاء إِلَى النَّبِي ﷺ فَشَكا إِلَيْه وَحْشة يَجِدها؛ فَقال لَه: «**ألاَ أُعَلِّمك ما عَلَّمنِي الرُّوح الأَمِين جِبْريل؟ قال لِي: إنَّ عِفْريتًا مِن الْجِن يَكِيدُك؛ فإذا أَوَيْت إِلَى فِراشِك فَقُل: أَعُوذ بِكَلمات الله التَّامَّات الَّتِي لا يُجاوِزهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِر؛ مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرُج فِيها، ومِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي**

---

(١) مَكحُول الشَّامِي، أبو عبد الله، ثِقَة فَقِيه كَثِير الإرْسال مَشْهُور، مِن الْخَامِسة، مات سَنة بِضْع عَشْرة ومِئَة (ر م٤). تَقريب التَّهذِيب (٦٨٧٥).

(٢) الْمُصنَّف (١٢/ ١٠٧/ ٢٤٠٦٦) (١٥/ ٣١٤/ ٣٠٢٣٤) (٢٠/ ٤٩٠/ ٣٨٠٩٣).

(٣) حَمَّاد بن أُسامَة، ثِقَة ثَبْت رُبَّما دَلَّس، وكان بِأَخَرة يُحدِّث مِن كُتُب غَيْرِه. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٢).

(٤) ثِقَة. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٧).

الأَرْض، ومِن شَرِّ ما يَخرُج مِنها، ومِن شَرِّ طَوارِق اللَّيْل والنَّهار، ومِن شَرِّ كُلِّ طارِق يَطرُق، إلاَّ طارِقًا يَطرُق بِخَيْر يا رَحْمَن».

الْحَدِيث أخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[١]، ومِن طَرِيقِه البَيهقِي[٢]. قال عبد الرَّزَّاق: عن مَعْمر[٣]، عن قَتادَة[٤]، عن أَبِي رافِع[٥]، أنَّ خالِد ابن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: ابن سَعْد[٦]، وابن أَبِي عاصِم[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، والبَيهقِي[٩]، وابن عَساكِر[١٠]، وابن حَجَر[١١]. ....

(١) الْمُصنَّف (١١/ ٣٥/ ١٩٨٣١).

(٢) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٧/ ٤٠٩-٤١٠/ ٤٣٨٥).

(٣) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأَعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٤) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٥) نُفَيع الصَّائِغ، أبو رافِع، الْمَدنِي نَزِيل البَصْرة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِكُنيتِه، مِن الثَّانِية (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٨٢).

(٦) الطَّبَقات الكَبِير (٥/ ٣٥/ تَرجَمة خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٧) السُّنَّة (١/ ٢٦٥/ ٣٨١).

(٨) الدُّعاء (٢/ ١٣٠٧/ ١٠٨٣)، والْمُعجَم الكَبِير (٤/ ١١٤-١١٥/ ٣٨٣٨).

(٩) دَلائِل النُّبوَّة (٧/ ٩٥-٩٦).

(١٠) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٦/ ٢٢٩/ تَرجَمة خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(١١) نَتائِج الأَفْكار (٤/ ٩٥-٩٦/ ٣١٧).

مِن طُرق عن: (بَكْر بن عبد الله الْمُزَنِي[١]، وحَفْصة بِنت سِيرِين[٢]). كِلَيهِما عن أَبِي العالِية الرِّياحِي[٣]، أَنَّ خالِد بن الوَلِيد ﷺ.

وأَخْرَجَه: ابن سَعْد[٤]؛ مِن حَدِيث عَلِي بن زَيْد[٥]. وابن أَبِي شَيْبة[٦]؛ مِن حَدِيث مُصْعَب بن شَيْبة[٧]. كِلَيهِما عن يَحْيَى بن جَعْدَة[٨]، أَنَّ خالِد ابن الوَلِيد ﷺ.

---

(١) بَكْر بن عبد الله الْمُزَنِي، أبو عبد الله البَصْرِي، ثِقَة ثَبْت جَلِيل، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سِتٍّ ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٣).

(٢) حَفْصة بِنت سِيرِين، أُمُّ الْهُذَيل، الأنْصارِيَّة البَصرِيَّة، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، ماتَت بَعْد الْمِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٥٦١).

(٣) رُفَيْع -بِالتَّصغِير- ابن مِهْران، أبو العالِية الرِّياحِي -بِكَسر الرَّاء والتَّحتانِيَّة- ثِقَة كَثِير الإرْسال، مِن الثَّانِية، مات سَنة تِسعِين، وقِيل: ثَلاث وتِسعِين، وقِيل بَعْد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٥٣).

(٤) الطَّبَقات الكَبِير (٥/ ٣٥/ تَرجَمة خالِد بن الوَلِيد ﷺ).

(٥) عَلِي بن زَيْد بن عبد الله بن زُهَير بن عبد الله بن جُدْعَان التَّيْمِي البَصْرِي، أصلُه حِجازِي، وهُو الْمَعرُوف بِعَلِي بن زَيْد بن جُدْعَان، يُنْسَب أَبُوه إِلَى جَدِّ جَدِّه، ضَعِيف، مِن الرَّابِعة، مات سَنة إِحْدَى وثَلاثِين، وقِيل قَبْلَها (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٣٤).
نُكتَة: لَم يَحْتَج بِه مُسلِم، وإِنَّما رَوَى لَه مَقرونًا بِثابِت البُنانِي؛ فِي مَوضِع واحِد مِن صَحِيحِه (٥/ ١٧٨/ كِتاب الْجِهاد/ باب غَزْوَة أُحُد). ولِذا قال الذَّهبِي فِي تَرجَمتِه فِي تَذكِرة الْحُفَّاظ (١/ ١٤١/ ١٣٣): «لَم يَحْتَج بِه الشَّيْخان، لكِن قَرنَه مُسلِم بِغَيْره».

(٦) الْمُصنَّف (١٢/ ١٠٦/ ٢٤٠٦٥) (١٥/ ٣١٤-٣١٥/ ٣٠٢٣٦).

(٧) مُصْعَب بن شَيْبة بن جُبَيْر بن شَيْبة بن عُثْمان العَبْدَرِي الْمَكِّي الْحَجَبِي، لَيِّن الْحَدِيث، مِن الْخَامِسة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٩١).

(٨) يَحْيَى بن جَعْدة بن هُبَيْرة بن أَبِي وَهْب الْمَخزُومِي، ثِقَة، وقَد أَرسَل عن ابن مَسعُود ونَحوِه، مِن الثَّالِثة (د تم س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٠).

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. **مِن حَدِيث شَبابَة بن سَوَّار**[٢]**، قال: حدَّثنا الْمُغِيرَة بن مُسلِم**[٣]**، عن هِشام بن حَسَّان**[٤]**، عن خُطَيم**[٥]**،**

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٦/ ١٩٧-١٩٨/ ٥٤١١). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٥١-٣٥٢/ ٤٥٧٨).

(٢) شَبابَة بن سَوَّار الْمَدائنِي، أصْلُه مِن خُراسان، يُقال: كان اسْمه مَرْوان، مَولَى بَنِي فَزارَة، ثِقَة حافِظ رُمِي بِالإرْجاء، مِن التَّاسِعة، مات سَنة أرْبَع -أو خَمْس، أو سِتٍّ- ومِئَتَيْن (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٣٣).

(٣) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) هِشام بن حَسَّان الأزْدِي القُرْدُوسِي -بِالقاف وضَم الدَّال- أبو عبد الله البَصْرِي، ثِقَة، مِن أثْبَت النَّاس فِي ابن سِيرِين، وفِي رِوايَتِه عن الْحَسَن وعَطاء مَقال؛ لأنَّه قِيل: كان يُرسِل عَنهُما، مِن السَّادِسة، مات سَنة سَبْع -أو ثَمان- وأرْبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٨٩).
نُكتَة: «القُرْدُوسِي»: بِضَم القاف، وسُكُون الرَّاء، وضَمِّ الدَّال الْمُهمَلتَيْن، وفِي آخِرها السِّين الْمُهمَلة. يُنظَر: تَقيِيد الْمُهمَل (٢/ ٤٢٨)، ومَشارِق الأنْوار (٢/ ٢٠٠)، والأنْساب (١٠/ ٩٢)، وهَدْي السَّارِي (ص٢٣٣).

(٥) «**خطيم**»: كَذا أُثبِت -بِالْخَاء الْمُعجَمة- فِي الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الأوْسَط» طَبعَة الْمَعارِف. وأُثبِت فِي طَبْعة الْحَرمَيْن (٥٤١٥)، وفِي الْمَطبُوع مِن «مَجْمع البَحْرين» أيضًا: «حطيم» بِالْحَاء الْمُهمل. وقال مُحقِّق «مَجْمع البَحْرين» فِي الْحاشِية: «فِي ح الرَّسْم: حطمة». وتَرَّدد فِيه الألْبانِي -فِي سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٣٤/ ٢٧٣٨)- بَين: جُبَيْر، وحُمَيد، وحُطَم. وقال: «إنَّ اسْمه غَيْر واضِح فِي النُّسخَة الْمُصوَّرة». وعِنْد البَحْث وجَدْت فِي التَّابِعين مَن يُسمَّى «حُطَيْم»؛ لِكنَّه لَم يَذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. وهُم: الأوَّل: ما ذَكَر ابن ماكُولا فِي الإكْمال (٣/ ١٦٨) إذ قال: «وأمَّا حُطَيْم -بِضَم الْحَاء وفَتح الطَّاء الْمُهمَلتَيْن- فَهُو شَيخ كان يُجالِس أنَس بن مالِك ﵁». ويُنظَر: تَوضِيح

عن خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِعَبد الرَّزَّاق. وهُو عِنْد ابن سَعْد وغَيرِه بِلَفظ: «**ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل والنَّهار**». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة بِلَفظ: «**أعُوذ بِكَلمات الله التَّامَّة... فَقالَهُنَّ خالِد فَذَهب ذلِك عَنه**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ[1]: «**ومِن شَرِّ ما يَعرُج فِي السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَنْزِل مِنها**». وعِنْد ابن حَجَر بِلَفظ: «**وما يَنْزِل فِي الأَرْض، وما يَخْرج مِنها، ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل، ومِن شَرِّ فِتَن النَّهار**».

وهَذه أسانِيد ضِعاف؛ لا يَخلُو إسْناد مِنها مِن عِلَّة، وصُورتُه فِي غالِبها صُورة الْمُرسَل.

أبو رافِع، ويَحْيَى بن جَعْدة: رَوَيا عَن عَدَد مِن الصَّحابَة؛ لَيس فِيهم خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]. وأعَلَّ الأَلْبانِي[3] رِوايَة يَحْيَى بن جَعْدة هَذِه بِالإرْسال.

الْمُشتبِه (٣/ ٤٣٤)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٢/ ٥٣٤). والثَّانِي: حُطَيْم -وقِيل: حُطَم- ابن عبد الله البَكْرِي. يَروِي عن: عُمَر بن الْخطَّاب، وعلِي بن أبِي طالِب، وعبدالله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٣/ ١٣٥/ ٤٥٨)، والْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٣١٥/ ١٤٠٨)، والثِّقات لابن حِبَّان (٤/ ١٩٣)، وتَلخِيص الْمُتشابِه (٢/ ٧٩٨-٧٩٩)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٣/ ٤٥٨/ ٣٠٦٣).

(١) دَلائِل النُّبوَّة (٧/ ٩٥-٩٦).

(٢) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣٠/ ١٤-١٦/ تَرجَمة نُفَيع أَبِي رافِع) (٣١/ ٢٥٣-٢٥٤/ تَرجَمة يَحْيَى ابن جَعْدَة).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٣٧/ ٢٧٣٨).

وأبو العالِيَة: ذُكِر أَنَّه رَوَى عن خالِد بن الوَلِيد رضي الله عنه[١]. وقال ابن حَجَر[٢]: «لَكِنَّه لَم يَسْمع مِن خالِد». وتُكلِّم فِي سَماعِهم جَمِيعًا مِن بَعض الصَّحابَة[٣].

وفِي الإسْناد الأوَّل أيضًا: عَنْعنة قَتادَة بن دِعامَة؛ وهُو ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤]. وقال عَنه الألْبانِي[٥]: «رِجالُه ثِقات».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: إرْسال. وبِه أعلَّه: أبو حاتِم الرَّازِي[٦]، وابن حَجَر وقال عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن، رِجالُه مُوثَّقُون». وقال الألْبانِي[٧]: «رِجالُه ثِقات». وقال مرَّة[٨]: «إسْنادُه ضَعِيف».

---

(١) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٨/ ١٨٨/ تَرجَمة خالِد بن الوَلِيد رضي الله عنه) ولَم يَتعقَّبه الْمِزِّي بِشَيء.

(٢) نَتائِج الأفْكار (٤/ ٩٦/ ٣١٧).

(٣) يُنظَر: تَحفَة التَّحصِيل (٢٦٢/ تَرجَمة رُفَيع أَبِي العالِيَة) (١١٦١/ تَرجَمة يَحْيَى ابن جَعْدَة)، والسُّنَن لِلدَّارقُطنِي (١/ ٢٠٣/ ٢٤٣).

(٤) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٣٨/ ٢٧٣٨).

(٦) العِلَل (٥/ ٤٢١-٤٢٢/ ٢٠٨٦).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٣٥/ ٢٧٣٨).

(٨) ظِلال الْجَنَّة (١/ ١٦٤/ ٣٧٢).

وفِي الإسْناد الثَّالِث: علِي بن زَيْد: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «أحَد الْحُفَّاظ ولَيس بِالثَّبْت». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[٣]: «ضَعِيف لا يُقْبَل ما يَنْفرِد بِه؛ فَكيف إذا خالَف؟!».

ومُتابِعه: مُصْعَب بن شَيْبَة: قال عَنه الذَّهَبِي[٤]: «فِيه ضَعْف». وقال ابن حَجَر[٥]: «لَيِّن الْحَدِيث». وبِه أعلَّه الأَلْبانِي[٦] وبِالإرْسال أيْضًا.

وفِي الإسْناد الرَّابِع: خُطَيْم أو حُطَيْم: لَم أعْرِفه. ومَن ذُكِر تَحْت هَذا الْمُسمَّى: مَجاهِيل. وقال الطَّبَرانِي عَقِبه: «لَم يَرو هَذا الْحَدِيث عن هِشام بن حَسَّان إلاَّ الْمُغِيرَة بن مُسلِم، تَفَرَّد بِه شَبابَة». وحَسَّنه الأَلْبانِي[٧] علَى ما ذَكر مِن احْتِمال فِي قِراءة الاسْم.

❊ ❊ ❊

---

(١) الكاشِف (٢/ ٤٠/ ٣٩١٦).

(٢) إتْحاف الْمَهرة (٥/ ٥٦١/ ٥٩٤١)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٣٤)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٣٨/ ١٣)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٥٦٧/ ١٠٠١) وغَيْرها.

(٣) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٤٢٨/ ٧٢٠).

(٤) مُعجَم الشُّيوخ (١/ ٩٥/ ٨٥).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٩١).

(٦) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٣٧-٥٣٨/ ٢٧٣٨).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٥٣٤-٥٣٥/ ٢٧٣٨).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاستِعاذة بِالله مِن شَرِّ كُلِّ ما هو آخِذ بِناصِيتِه:

١٠٢. عن سُهَيل بن أَبِي صالِح[١]، قال: كان أبو صالِح[٢] يأمُرنا -إذا أراد أحَدُنا أنْ يَنام- أنْ يَضطجِع علَى شِقِّه الأيْمَن، ثُمَّ يَقُول: «**اللَّهُمَّ ربَّ السَّمَوات وربَّ الأرض وربَّ العَرش العَظِيم، ربَّنا وربَّ كُلِّ شَيء، فالِق[٣] الْحَب والنَّوَى، ومُنْزِل التَّورَاة والإنْجِيل والفُرقان، أعُوذ بِك مِن شَرِّ كُلِّ شَيء أنْت آخِذ بِناصِيَتِه[٤]، اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل فَليْس قَبلَك شَيء، وأنْت الآخِر فَليْس بَعدَك شَيء، وأنْت الظاهِر فَليْس فَوقَك شَيء، وأنْت الباطِن فَلَيْس دُونَك شَيء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْن، وأغْنِنا مِن الفَقْر**». وكان يَروِي ذلِك عن أَبِي هُرَيرة ﵁، عن النَّبِي ﷺ. وفِي رِوايَة: «**مِن شَرِّ كُلِّ دابَّة**».

---

(١) سُهَيل بن أَبِي صالِح: ذَكْوان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه بِأَخَرة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٢) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) «**فالِق**»: بِمَعنَى شاق؛ أي شَق الْحَبَّة اليابِسَة وأخْرَج مِنها وَرقًا أخْضَر. وقِيل: فالِق بِمَعنَى خالِق. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٥/ ١٤٧٤/ فلق)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٥٥) (ص٣٥٧).

(٤) «**بِناصِيَتِه**»: النَّاصِيَة مُقدَّم شَعْر الرَّأس مِن الآدمِي وغَيرِه. وقِيل: هُو مِن الدَّابَّة شَعْر القَفا. وقَد يُكنَّى بِه عن جَمِيع الذَّات. يُنظَر: الاسْتِذكار (١٦/ ٣٦٩/ ٢٤٩٢٣)، وكَشْف الْمُشكِل (١/ ٤٣٢/ ٤٠٩)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (٤/ ٧٣٨/ نصا).

الْحَديث أَخْرجَه: مُسلِم[١]. مِن حَدِيث جَرِير بن عبد الْحَمِيد[٢]، ومِن حَدِيث خالِد الطَّحَّان[٣]. كِلَيهِما عن سُهَيل بن أَبِي صالِح بِه.

وأَخْرَجَه: مُسلِم[٤]. مِن حَدِيث الأَعْمَش[٥]، عن أَبِي صالِح، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَتَت فاطِمَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِي ﷺ تَسأَلُه خادِمًا؛ فَقال لَها: «**قُولِي: اللَّهُمَّ ربَّ السَّموات السَّبْع...**» فَذكَره.

١٠٣. عن علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسُول الله ﷺ أَنَّه كان يَقُول عِنْد مَضْجعِه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِوَجهِك الكَرِيْم، وكَلِماتِك التَّامَّة؛ مِن شَرِّ ما أَنْت آخِذ بِناصِيَته. اللَّهُمَّ أَنْت تَكشِف الْمَغرم والْمَأْثَم. اللَّهُمَّ لا يُهْزم جُنْدك، ولا يُخْلف وعْدُك، ولا يَنْفع ذا الْجَدِّ مِنك الْجَد، سُبْحانَك وبِحَمدِك**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَبو داود[٦]، والنَّسائِي[٧]، والطَّبَرانِي[٨]،..........

---

(١) الصَّحِيح (٨/ ٧٨-٧٩/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب ما يَقُول عِنْد النَّوم).

(٢) ثِقَة صَحِيح الكِتاب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٣) خالِد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٤) الصَّحِيح (٨/ ٧٩).

(٥) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأَئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) السُّنَن (كَتاب الأَدَب/ باب ما يُقال عِنْد النَّوم/ حَدِيث رَقم ٥٠٥٢).

(٧) السُّنَن الكُبْرى (٩/ ٤٧٩/ ٧٨٨٣) (١٢/ ٤٠٠/ ١٠٧١٣).

(٨) الدُّعاء (٢/ ٩٠٠/ ٢٣٧)، والْمُعجَم الصَّغِير (٩٩٨).

وابن السُّنِّي[١]، وأبو الشَّيْخ[٢]، والدَّارقُطنِي[٣]، والبَيهقِي[٤]، والنَّرسِي[٥]، والبَغوِي[٦]، والضِّياء الْمَقدِسي[٧]، وابن حَجَر[٨]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي الْجَوَّاب الأَحْوَص بن جَوَّاب[٩]، قال: حدَّثنا عَمَّار بن رُزَيْق[١٠]، عن أَبِي إسْحاق[١١]، عن الْحَارِث[١٢]،

(١) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٧١٣). وتَصحَّف فِيه «رُزَيْق» إلَى «زُرَيْق».

(٢) أخْلاق النَّبِي ﷺ (٣/ ٥٧/ ٥١٠).

(٣) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ١١٩/ ٤٦١)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٤) الأسْماء والصِّفات (١/ ٤٧٧-٤٧٨/ ٤٠٨)، والاعْتِقاد (ص١٠٣)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٥٢٠-٥٢١/ ٤٠٥).

(٥) فَوائِد الكُوفِيِّين (٩).

(٦) الأنْوار فِي شَمائِل النَّبِي الْمُختار ﷺ (٢/ ٧٢٤-٧٢٥/ ١١٦١). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «رُزَيْق» إلَى «زُرَيْق».

(٧) الأحادِيث الْمُختارَة (٢/ ٣٢١-٣٢٢/ ٧٠٠-٧٠١).

(٨) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٤-٣٨٥/ ٢٠٥).

(٩) الأحْوَص بن جَوَّاب -بِفَتح الْجِيم وتَشدِيد الوَاو- الضَّبِّي، يُكْنَى أبا الْجَوَّاب، كُوفِي، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن التَّاسِعة، مات سَنة إحْدَى عَشْرة (م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٩).

(١٠) لا بأس بِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(١١) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(١٢) الْحَارِث بن عبد الله، كَذَّبه الشَّعبِي فِي رَأيِه، ورُمِي بِالرَّفْض، وفِي حَدِيثِه ضَعْف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

وأَبِي مَيْسَرة[١]، عن علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه.

وأَخْرجَه: ابن فُضَيْل[٢]. قال: حدَّثنا أَشْعَث[٣]، عن أَبِي إِسْحاق، قال: جاء أَبِي[٤] بِهَؤلاء الكَلِمات، عن الْحَارِث، عن علِي رضي الله عنه مَوقُوفًا.

وأَخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[٥]. مِن حَدِيث إِسْرائِيل بن يُونس[٦]، عن أَبِي إِسْحاق، عن أَبِي مَيْسرة مُرسلاً.

وأَخْرجَه: ابن أَبِي الدُّنيا[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، ....

(١) عَمْرو بن شُرَحْبِيل الْهَمْدانِي، أبو مَيْسَرة الكُوفِي، ثِقَة عابِد مُخَضرم، مات سَنة ثَلاث وسِتِّين (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٤٨).

(٢) الدُّعاء (٤٩).

(٣) أَشْعَث بن سَوَّار، ضَعِيف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٤) عبد الله بن عُبَيد، وقِيل: ابن علِي، وقِيل: ابن أَبِي شَعِيرة، الْهَمْدانِي. كَذا ذَكَر الْمِزِّي، وعَنه ابن حَجَر. ولَم يَذكُراه فِي شُيوخ أَبِي إِسْحاق. ولَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٢٢/ ١٠٢-١٠٣/ تَرجَمة عَمْرو بن عبد الله)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٨/ ٦٣-٦٤)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٦٥).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ١٦٠/ ٢٩٩٢٩).

(٦) ثِقَة تُكلِّم فِيه بِلا حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٧) فِي «الدُّعاء»؛ أَخْرجَه مِن طَرِيقه البَيهقِي كَما سَيأتِي، وعَزاه لَه: السُّيوطِي فِي الْجامِع الكَبِير (١٨/ ٤٩٦/ ٢٦٧٨)، وعَنه الْهِندِي فِي كَنْز العُمَّال (١٥/ ٥٠٩-٥١٠/ ٤١٩٨٧)، وذَكَرا بَعض إِسْنادِه، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٨) الدُّعاء (٢/ ٩٠٠-٩٠١/ ٢٣٨)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٧/ ٣٩٨-٣٩٩/ ٦٧٧٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٤٨-٣٤٩/ ٤٥٧٣).

والبَيهقِي[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث هِشام بن عَمَّار[٢]، قال: حدَّثنا حَمَّاد ابن عبد الرَّحْمَن الكَلبِي[٣]، قال: حدَّثنا أبو إسْحاق الْهَمْدانِي، عن أَبِيه، قال: كَتَب لِي علَي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كِتابًا؛ فَذكَره مَرفُوعًا.

واللَّفْظ لأبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِند ابن فُضَيْل بِلَفظ: «**أعُوذ بِوَجه الله الكَريْم، وكَلِمات الله التَّامَّات؛ مِن شَرِّ كُلِّ شَيء هُو آخِذ بِناصِيَته**».

وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة بِلَفظ: «**مِن شَرِّ ما أنْت باطِش بِناصِيَته، اللَّهُمَّ**

---

(١) الأسْماء والصِّفات (٢/ ٩٧-٩٨/ ٦٦٤).

(٢) هِشام بن عمَّار بن نُصَيْر -بِنُون مُصغَّر- السُّلَمِي الدِّمشقِي الْخَطِيب، صَدُوق مُقرِئ، كَبِر فَصار يَتلقَّن؛ فَحدِيثه القدِيْم أصَح، مِن كِبار العاشِرة، وقَد سَمِع مِن مَعْرُوف الْخَيَّاط، لكِن مَعْرُوف لَيس بِثقَة، مات سَنة خَمس وأرْبعِين علَى الصَّحِيح، ولَه اثْنتان وتِسْعُون سَنة (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٠٣).

(٣) حَمَّاد بن عبد الرَّحْمَن الكَلبِي، أبو عبد الرَّحْمَن القِنَّسْرِينِي، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥٠٢).
نُكتَة: «القِنَّسْرِينِي»: بِكَسر القاف وقِيل بِفَتحِها، وفَتح النُّون وتَشدِيدها وقَد كَسَرها قَوم، وسُكُون السِّين الْمُهمَلة، وكَسر الرَّاء، وبِالياء الْمَنقُوطة مِن تَحتِها بِاثْنَتيْن، والنُّون فِي آخِرها. هَذِه النِّسبَة إلَى قِنَّسْرِين؛ وهِي بَلْدة قَرِيبَة مِن حَلَب، أحَد بِلاد الشَّام. يُنظَر: الأنْساب (١٠/ ٢٤٣/ القِنَّسْرِينِي)، ومُعجَم البُلدان (٤/ ٤٥٧/ ٩٩٢٠)، وتَقرِيب التَّهذِيب (١٠٠٠/ تَرجَمة حاتِم بن أَبِي نَصْر)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٦٦/ تَرجَمة حاتِم بن أَبِي نَصْر).

إِنَّك أَنْت تَكْشِف الْمَأْثَم والْمَغرم». وعِنْد البَيهقِي بلَفظ[١]: «**اللَّهُمَّ لا يَنْهزِم جُنْدك**». وعِنْد البَغوِي بِلَفظ: «**سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك**». وعِنْد الضِّياء الْمَقدِسي بِلَفظ[٢]: «**وكَلِماتِك التَّامَّات كُلِّها؛ مِن شَرِّ ما أَنْت آخِذ بِناصِيَتها**».

وهَذا إِسْناد ضَعِيف. اخْتُلِف فِيه علَى أَبِي إِسْحاق السَّبِيعِي رَفعًا ووَقفًا، واتِّصالاً وإِرْسالاً.

والْمُرسَل مِنه: أَخْرجَه ابن أَبِي شَيْبَة -كَما تَقدَّم- ورِجالُه ثِقات رِجال الشَّيخيْن. وصَوَّبه أَبو حاتِم، وأَبو زُرْعَة الرَّازِيَّان[٣]. وأَشار الطَّبَرانِي إِلَي وَصلِه -لَكِن مِن حَدِيث عبد الله بن مَسعود رضي الله عنه- فَقال[٤]: «قال أَبو إِسْحاق: فَذَكرتُها لأَبِي مَيْسَرة الْهَمْدانِي؛ فَحدَّثنِي بِمثْلها عن عبد الله بن مَسعُود غَيْر أَنَّه قال: مِن شَرِّ ما أَنْت باطِش بِناصِيَته». وهَذا لَفْظ ابن أَبِي شَيْبة أَيضًا.

وأَبو إِسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[٥]. وقَد عَنْعن.

---

(١) الأَسْماء والصِّفات (٤٠٨).

(٢) الأَحادِيث الْمُختارَة (٧٠٠).

(٣) العِلَل (٥/ ٢٨٧-٢٨٨/ ١٩٨٩).

(٤) الْمُعجَم الأَوْسَط (٧/ ٣٩٨-٣٩٩/ ٦٧٧٥).

(٥) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

وحَدِيث عَمَّار بن رُزَيْق عَنه: سَكت عَليْه أَبو داود. وقال عَنه أَبو حاتِم[(١)]: «عَمَّار بن رُزَيْق سَمِع مِن أَبِي إسْحاق بِأَخَرة». وقال الدَّارقُطنِي عَقِبه: «غَرِيب مِن حَدِيث أَبِي مَيْسَرة -عَمْرو بن شُرَحْبِيل- عن علِي، تَفرَّد بِه عَمَّار بن رُزَيْق عن أَبِي إسْحاق عَنه، وعن الْحارِث عن علِي». وبِنَحوِه قال الطَّبَرانِي[(٢)]. وقال البَيهقِي عَقِبه[(٣)]: «إسْناد صَحِيح، فأَبو مَيْسَرة -عَمْرو بن شُرَحْبِيل- مِن الثِّقات، ومَن دُونَه كُلّهم ثِقات، وكأَنَّ أَبا إسْحاق سَمِعه مِنهُما، ومِن أَبِيه؛ إنْ كان حَمَّاد ابن عبد الرَّحْمَن حَفِظه، والله أعلم». وقال الْمُنذِري[(٤)]: «الْحارِث الأعْور: لا يُحتَج بِحَدِيثِه، غَيْر أَنَّ أَبا مَيْسَرة هَذا هُو عَمْرو بن شُرَحْبِيل الْهَمْدانِي الكَوفِي: ثِقَة احْتَج بِه البُخارِي ومُسلِم فِي صَحِيحيهِما». وصَحَّحه: الضِّياء الْمَقدِسي، والنَّووِي[(٥)]، وابن خطَّاب السُّبكِي[(٦)]. وقال ابن حَجَر[(٧)]: «هَذا حَدِيث حَسَن... اختُلِف فِي سَندِه علَى أَبِي إسْحاق، ولَم أَرَه مِن طَرِيقِه إلاَّ بِالعَنعنة؛ فَهاتان عِلَّتان تَحطُّه مِن رُتبَة الصَّحِيح». وضَعَّفه الأَلْبانِي[(٨)].

(١) العِلَل (٥/ ٢٨٨).
(٢) الْمُعجَم الصَّغِير (٩٩٨).
(٣) الأَسْماء والصِّفات (٦٦٤).
(٤) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (٧/ ٣٢١/ ٤٨٨٧).
(٥) الأَذْكار (ص١٢٢) (ص١٣٨).
(٦) الدِّين الْخَالِص (٥/ ١٧٦-١٧٧).
(٧) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٥).
(٨) ضَعِيف سُنَن أَبِي داود (١٠٧٢).

وحَدِيث حَمَّاد بن عبد الرَّحْمَن عَنه: قال عَنه الْهَيثَمِي[١]: «فِيه حَمَّاد بن عبد الرَّحْمَن الكُوفِي؛ وهُو ضَعِيف».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ كُلِّ ما هو آخِذ بِناصِيتِه أيضًا فِي:

- حَدِيث أُمِّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عن رسُول الله ﷺ أنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك** -وفِيه- **أعُوذ بِك مِن شَرِّ كُلِّ دابَّة ناصِيَتها بِيَدِك**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❁ ❁ ❁

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٣٤-٢٣٥/ ١٧٠١١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥١).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم وحُضورِه وهَمْزِه ونَفخِه ونَفثِه وشَرَكِه:

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد الغَضَب:**

١٠٤. عن سُليمان بن صُرَد رضي الله عنه[١]، قال: كُنت جالِسًا مع النَّبي ﷺ ورَجلان يَستبَّان[٢]؛ فأحدهما اِحْمرَّ وجهُه، وانتفخَت أوداجُه. فقال النَّبي ﷺ: «**إنِّي لأعلم كلمةً لو قالَها ذهب عنه ما يَجِد. لو قال: أعوذ بِالله مِن الشَّيطان؛ ذهب عنه ما يَجِد**». فقالوا له: إنَّ النَّبي ﷺ قال: «**تَعوَّذ بِالله مِن الشَّيطان**». فقال: وهل بِي جُنون!؟

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٣]، ومُسلِم[٤]. كِلاهُما مِن حَدِيث

---

(١) سُليمان بن صُرَد بن الْجَوْن الْخُزاعي، أبو مُطرِّف، كان اسْمه في الجاهليَّة يَسارًا فَسمَّاه النَّبي ﷺ سُليمان، شَهِد صِفِّين مع علِي بن أبي طالِب رضي الله عنه، وسَكن الكوفة، وقُتِل بِها سَنة خَمس وسِتِّين، بعد مَقتل الْحُسين بن علِي رضي الله عنه، وهو ابن ثَلاث وتِسعين سَنة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٢١٠-٢١١/ ١٠٦١)، والإصابَة (٤/ ٤٥٣-٤٥٥/ ٣٤٧٤).

(٢) «**ورَجلان يَستبَّان**»: لَم تُعرف أَسْماؤهُما. يُنظَر: فَتح البارِي (١٠/ ٤٨٢)، والتَّوضيح لِمُبهمات الْجَامِع الصَّحيح (ص٣٤٨)، وتنبيه الْمُعلِم (١٠٦٣).

(٣) الصَّحيح (٣/ ١١٩٥-١١٩٦/ ٣١٠٧/ كِتاب بدء الْخَلق/ باب صِفَة إبليس وجُنودِه) (٥/ ٢٢٤٨/ ٥٧٠١/ كِتاب الأدب/ باب ما يُنهَى مِن السِّباب واللَّعن) (٥/ ٢٢٦٧/ ٥٧٦٤/ كِتاب الأدب/ باب الْحَذر مِن الغَضب).

(٤) الصَّحيح (٨/ ٣٠-٣١/ كِتاب البِر والصِّلة/ باب فضل مَن يَملِك نفسه عِند الغَضب).

سُلَيمان الأعْمَش(١)، عن عَدي بن ثابِت(٢)، عن سُليمان بن صُرَد رضي الله عنه.

واللَّفظ لَلبُخارِي. وهُو عِنْدهُما أيضًا بِلَفظ: «**أعوذ بِالله مِن الشَّيطان الرَّجيم**».

١٠٥ . عن مُعاذ بن جَبَل رضي الله عنه، قال: اسْتَبَّ رَجُلان(٣) عِنْد النَّبي ﷺ؛ فَغضِب أحَدهُما غَضبًا شَدِيدًا؛ حتَّى خُيِّل إلَيَّ أنَّ أنْفَه يَتَمزَّع(٤) مِن شِدَّة غَضبِه. فَقال النَّبي ﷺ: «**إنِّي لأعْلَم كَلِمة لَو قالَها لَذهَب عَنه ما يَجِده**

(١) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٢) عَدِي بن ثابِت الأنصاري الكوفي، ثِقَة رُمِي بِالتَّشيُّع، مِن الرَّابِعة، مات سنة سِتَّ عَشرة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٣٩).

(٣) تَقدَّم القَول -فِي التَّعلِيق علَى حَدِيث سُلَيمان بن صُرَد رضي الله عنه قَبْله- أنَّه لَم تُعْرف أسْماؤهُما.

(٤) «**يَتمزَّع**»: بِالزَّاي الْمُشدَّدة، والعَيْن الْمُهمَلة؛ أي يَتقطَّع ويَتشقَّق غَضبًا. وهِي مُبالَغة فِي الكِنايَة؛ مِن شِدَّة غَضبِه. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ٣٢٥/ مزع)، والأمالِي الْمُطْلقَة (١٢٧)، ومِرقاة الصُّعود (٥/ ١٦٩/ ٤٧٨٢).
قال أبو عُبَيد فِي غَرِيب الْحَدِيث (٣/ ٢٧/ الأصْل) (٣/ ١٨٤-١٨٥/ الْمُختَصر): «لَيس يَتَمزَّع بِشَيء، ولَكِنِّي أحْسبه يَترَمَّع، وهُو أنْ تَراه كأنَّه يَرْعد مِن شِدَّة الغَضَب». وتَعقَّبَه الْخَطَّابِي -فِي غَرِيب الْحَدِيث (١/ ١٤١-١٤٢)- فَقال: «لَسْت أدْرِي لِمَ أنْكَر الصَّواب واخْتار غَيْره، وإنَّما هُو يَتَمزَّع؛ كَذلِك رَواه الأثْبات». وقال ابن مَنظُور فِي لِسان العَرب (١٣/ ٩٥/ مزع): «لَم يُنكِر أبو عُبَيد أنْ يَكُون التَّمَزُّع بِمَعْنَى التَّقطُّع؛ وإنَّما اسْتَبعد الْمَعْنَى». وقال الزَّبِيدي فِي تاج العَرُوس (٩/ ٦٥٦/ مرع): «يَتمرَّع ويُرْوَى يَتمزَّع بِالزَّاي، وهُو الصَّحِيح».

مِن الغَضَب». فَقال: ما هِي يا رسُول الله؟ قال: «**يَقُول: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». قال: فَجَعل مُعاذ يَأمُره؛ فَأبَى ومَحِك[1]، وجَعَل يَزْداد غَضبًا.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[2]، والتِّرمِذي[3]، والطَّيالِسي[4]، وابن أبِي شَيْبة[5]، وأحْمَد[6]، وهَنَّاد[7]، وعَبْد بن حُمَيد[8]، والنَّسائِي[9]، والطَّبرانِي[10]، وابن السُّنِّي[11]، والْخَطَّابِي[12]،

(١) «**مَحِك**»: بِفَتح الْمِيم، وكَسْر الْحَاء الْمُهمَلة أو فَتحِها، مِن باب عَلِم ومَنَع. وقِيل بِضَمِّها. والْمَحْك: اللَّجَاج، أي لَجَّ فِي الْخُصومَة. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ٣٠٣/ محك)، ومُختَصر سُنن أبِي داود (٧/ ١٦٥/ ٤٦١٢)، وعُجالَة الإمْلاء (ص٤٥٤-٤٥٥)، وفَتْح الوَدُود (٤/ ٥٢٤/ ٤٧٨٠)، وعَون الْمَعبُود (٧/ ٩٦/ ٤٧٧٠).

(٢) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يُقال عِنْد الغَضَب/ حَدِيث رَقم٤٧٨٠).

(٣) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب ما يَقُول عِنْد الغَضَب/ حَدِيث رَقم٣٤٥٢).

(٤) الْمُسنَد (١/ ٤٦٣-٤٦٤/ ٥٧١).

(٥) الْمُصنَّف (١٣/ ٦٣-٦٤/ ٢٥٨٩٢) (١٥/ ٢٩٦-٢٩٧/ ٣٠١٩٨).

(٦) الْمُسنَد (١٠/ ٥١٨٥/ ٢٢٥١٣) (١٠/ ٥١٩٢/ ٢٢٥٣٨).

(٧) الزُّهْد (٢/ ٦٠٩/ ١٣٠٧).

(٨) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١١١).

(٩) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٢٢٠/ ١٠٣٢٩-١٠٣٣٠).

(١٠) الْمُعجَم الكَبِير (٢٠/ ١٤٠-١٤١/ ٢٨٦-٢٨٩).

(١١) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٤٥٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سُفْيان عن عبد الْمَلِك» إلَى «سُفْيان بن عبد الْمَلِك».

(١٢) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ١٤٢).

والضِّياء الْمَقدسِي[١]. مِن طُرق عن: (جَرِير بن عبد الْحَمِيد[٢]، وزَائِدة بن قُدامَة[٣]، وسُفْيان بن سَعِيد[٤]، وعُبَيد الله بن عَمْرو[٥]).
أربَعتهُم عن عبد الْمَلِك بن عُمَيْر[٦]، عن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى[٧]، عن مُعاذ بن جَبَل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لأَبِي داود. وهُو عِنْد التِّرمِذي وغَيْرِه بِلَفظ: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة بِلَفظ[٨]: «**أعُوذ بِالله العَظِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وعِنْد هَنَّاد وغَيْره بِلَفظ: «**أعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

---

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٢/ ٤٣٦-٤٣٧/ ١٢٣٧).
(٢) ثِقَة صَحِيح الكِتاب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).
(٣) زائِدة بن قُدامَة الثَّقفِي، أبو الصَّلْت الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت صاحِب سُنَّة، مِن السَّابِعة، مات سَنة سِتِّين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٨٢).
(٤) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).
(٥) عُبَيد الله بن عَمْرو بن أَبِي الوَلِيد الرَّقِّي، أبو وَهْب الأسَدِي، ثِقَة فَقِيه رُبَّما وَهِم، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَمانِين، عن ثَمانِين إلاَّ سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٢٧).
(٦) ثِقَة فَصِيح عَالِم، تَغيَّر حِفْظه ورُبَّما دلَّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).
(٧) ثِقَة، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).
(٨) الْمُصنَّف (٢٥٨٩٢).

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، وأبو يَعْلَى[٢]، والدَّارقُطنِي[٣]، والضِّياء الْمَقدسِي[٤]، وابن حَجَر[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يَزِيد بن زِياد[٦]، عن عبد الْمَلِك بن عُمَيْر، عن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى، عن أُبَي بن كَعْب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: تَلاحَى[٧] رَجُلان عِنْد النَّبِي ﷺ؛ فَتمزَّع أنف أحَدِهِما غَضبًا، فَقال رسُول الله ﷺ: «**إنِّي لأعْلَم شَيئًا لَو قالَه ذَهَب عَنه ما يَجِد: أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

واللَّفْظ لأبِي يَعْلَى.

وهَذا حَدِيث صَحِيح.

---

(١) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٢٢١/ ١٠٣٣١).

(٢) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقه الضِّياء الْمَقدِسِي فِي الأحادِيث الْمُختارَة (٢/ ٤٣٦/ ١٢٣٦)، وابن حَجَر فِي الأمالِي الْمُطْلَقَة (١٢٧). ونَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (١/ ١١٢)، وفِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (١/ ١٥٠/ ١٦١). وعَزاه لَه السُّيوطِي فِي الْجَامِع الكَبِير (٣/ ٧٩/ ٣٥٤٢).

(٣) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ١٥٠/ ٦١٥)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٤) الأحادِيث الْمُختارَة (٢/ ٤٣٦/ ١٢٣٦) (٢/ ٤٣٧/ ١٢٣٨).

(٥) الأمالِي الْمُطْلَقَة (١٢٧).

(٦) يَزِيد بن زِياد بن أبِي الْجَعْد الأشْجَعي الكُوفِي، صَدُوق، مِن السَّابِعة (عخ س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧١٤).

(٧) «**تَلاحَى**»: بِفَتح الْمُهمَلة؛ أي تَنازَعا وتَسابَّا وتَخاصَما. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَيْن (٥/ ١٦٨٢/ لحا)، والنِّهايَة (٤/ ٢٤٣/ لحا)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (٤/ ٤٨٨/ لحا).

اتَّفَق الشَّيخان علَى إخْراجِه مِن حَدِيث سُليْمان بن صُرَد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَما تَقدَّم قَبْله. وهُو بِهَذا الإسْناد مُختَلف فِيه. وصَوَّب الدَّارقُطنِي رِوَايَة الْجَمع مِن أصْحاب عبد الْمَلِك بن عُمَيْر فَقال[1]: «الصَّحِيح قَوْل مَن قال: عَن مُعاذ». وقال ابن كَثِير[2]: «قَد يَكُون عبد الرَّحْمَن ابن أبِي لَيْلَى سَمِعه مِن أُبَي بن كَعْب -كَما تَقدَّم- وبَلَغه عن مُعاذ ابن جَبَل؛ فإنَّ هَذِه القِصَّة شَهِدها غَيْر واحِد مِن الصَّحابَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «يَزِيد بن زِياد ثِقَة؛ فَلَعل الاضْطِراب فِيه مِن عبد الْمَلِك بن عُمَيْر».

وحَدِيث مُعاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَكت عَليْه أبو داود. وأعلَّه التِّرمِذي بالانْقِطاع فَقال عَقِبَه: «هَذا حَدِيث مُرسَل؛ عبد الرَّحْمَن بن أبِي لَيْلَى لَم يَسْمع مِن مُعاذ بن جَبَل». ووافَقَه: الْمُنذِري[3]، وابن حَجَر[4]. وضَعَّفه الألْبانِي مَرَّة[5]، وصَحَّحه أُخْرَى[6].

---

(١) العِلَل (٣/ ٣٧/ ٩٧٤).

(٢) تَفسِير القُرآن العَظِيم (١/ ١١٢).

(٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٤٤٥-٤٤٦/ ٤٠٦٢)، ومُختَصر سُنن أبِي داود (٧/ ١٦٦/ ٤٦١٢).

(٤) الأمالِي الْمُطْلَقَة (١٢٧).

(٥) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٠٩-٢١٠/ ١٦٤٦)، وضَعِيف سُنَن أبِي داود (١٠٢٤).

(٦) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٤٨٩/ ٢٤٩١)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٥٨/ ٢٧٤٦).

وحَدِيث أُبَي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قال عَنه الدَّارقُطنِي[(١)]: «تَفرَّد بِه يَزِيد بن زِياد بن أَبِي الْجَعْد». ثُمَّ ساق وَجهًا آخَر لِلخِلاف عَليْه فِيه. وقال الْمُنذِرِي[(٢)]: «هَذا مُتَّصِل». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسن». وقال الألْبانِي[(٣)]: «هَذا شاذ أو مُنكَر؛ فالْحَدِيث حَدِيث مُعاذ مِن هَذا الطَّرِيق». وقال مَرَّة[(٤)]: «إسْنادُه جَيِّد، لَكِن راوِيه يَزِيد ابن زِياد -وهُو ابن أَبِي الْجَعْد- قَد خالَف فِي إسْنادِه الثِّقات الْمُشار إلَيْهِم آنِفًا؛ فَهُو شاذ الإسْناد».

١٠٦. عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَو يَقُول أحَدهُم إذا غَضِب: أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ ذَهَب عَنه غَضبُه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[(٥)]، ومِن طَرِيقِه الْخَطِيب البَغْدادِي[(٦)].

---

(١) كَما فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ١٥٠/ ٦١٥).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٤٤٥-٤٤٦/ ٤٠٦٢)، ومُختَصر سُنن أَبِي داود (٧/ ١٦٦/ ٤٦١٢).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٨٩٠-٨٩١/ ٣٣٠٣).

(٤) تَعلِيقاته علَى ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢١٠/ ١٦٤٦).

(٥) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ١٤/ ٧٠١٨)، والْمُعجَم الصَّغِير (١٠٢١). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «طَيْبَة» إلَى «ظَبْيَة»، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِدهِما فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٥/ ٢٩٥/ ٣٠٩٣).

(٦) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٤/ ٦٣١-٦٣٢/ تَرجَمة مُحمَّد بن يُوسف بن عَمْرو).

مِن حَدِيث أَبِي طَيْبَة: عِيسَى بن سُلَيمان بن دِينار[١]، عن الأَعْمَش[٢]، عن أَبِي الضُّحَى مُسلِم بن صُبَيْح[٣]، عن مَسرُوق[٤]، عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي[٥]، والْخَطِيب. وهُو عِند الطَّبرانِي أيضًا بِلَفظ[٦]: «**لَو يَقُول أحَدهُم: أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان؛ ذَهَب غَضبُه -أو- سَكَن غَضبُه**».

وأخْرجَه: ابن عَدِي[٧]، ومِن طَرِيقِه السَّهْمِي[٨]. مِن حَدِيث أَبِي طَيْبة أيضًا، عن الأعْمَش، عن أَبِي صالِح[٩]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**إذا غَضِب الرَّجُل فَقال: أعُوذ بِالله؛ سَكَن غَضبُه**».

---

(١) عِيسَى بن سُلَيمان بن دِينار الدَّارِمِي، أبو طَيْبَة الْجُرجانِي، ضَعِيف، وكان رَجُلاً صالِحًا، تُوفِّي سَنة ثَلاث وخَمسِين ومِئَة. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٦/ ٤٠٢-٤٠٣/ ٢٧٨٤)، والْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٢٧٨/ ١٥٤٠)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٣٦٩-٣٧٠/ ٦٤٦٨).

(٢) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) ثِقَة فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨١).

(٤) مَسْروق بن الأَجْدَع بن مالِك، ثِقَة فَقِيه عابِد، مُخَضْرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٥) الْمُعجَم الصَّغِير (١٠٢١).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٧٠١٨).

(٧) الكَامِل (٦/ ٤٥١/ تَرجَمة عِيْسَى بن سُلَيمان بن دِينار).

(٨) تارِيخ جُرجان (ص٢٩٢/ تَرجَمة عِيسَى بن سُلَيمان).

(٩) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

وهَذان إسْنادان مُنكَران.

خالَف فِيهما عِيْسَى بن سُلَيمان بن دِينار؛ الْجَمع مِن الثِّقات مِن أصْحاب الأعْمَش[١]. ولِذا قال الطَّبرانِي عَقِبه[٢]: «رَواه النَّاس عن الأعْمَش، عن عَدي بن ثابِت[٣]، عن سُليمان بن صُرَد ﵁». وحَدِيث سُلَيمان بن صُرَد ﵁ سَبق ذِكرُه وتَخرِيْجه[٤].

وعِيْسَى بن سُلَيمان بن دِينار: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[٥]: «ضَعِيف». وقال ابن حِبَّان[٦]: «يُخطِئ». وقال مرَّة[٧]: «كان يَهِم فِي الأحايِين». وقال ابن عَدِي[٨]: «كان رجُلًا صالِحًا، ولا أظُن أنَّه كان يَتَعمَّد الكَذِب، ولَكِن لَعلَّه كان يُشبَّه عَليْه فَيغْلط». وبِنَحوِه قال الْهَيثَمِي وزاد[٩]: «نُسِب إلَى الوَهْم». وقال مرَّة[١٠]: «ضَعِيف».

---

(١) ومِنهُم: جَرِير بن عبد الْحَمِيد، وحَفْص بن غِياث، وحَمَّاد بن أُسامَة، ومُحمَّد ابن خَازِم، ومُحمَّد بن مَيْمُون.
(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٧٠١٨).
(٣) ثِقَة رُمِي بِالتَّشيُّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٤).
(٤) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٤).
(٥) أسنَده ابن عَدِي فِي الكَامِل (٦/ ٤٥٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي شَيء مِمَّا طُبِع مِن كُتُب السُّؤالات لِيَحْيَى بن مَعِين.
(٦) الثِّقات (٧/ ٢٣٤).
(٧) مَشاهِير عُلَماء الأمْصار (١٥٩٩).
(٨) الكامِل (٦/ ٤٥٤).
(٩) مَجْمع الزَّوائِد (٧/ ٣٢١-٣٢٢/ ٤٨٥٩).
(١٠) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٣٩١/ ٩٥٧٣).

والْحَدِيث -بِهَذين الإسْنادَين- قال ابن عَدِي عَقِبه: «جَمِيعًا مُنكَران».

وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه: قال الطَّبَرانِي عَقِبه(١): «لَم يَروْه عن الأعْمَش، عن أَبِي الضُّحَى، عن مَسْرُوق، إلاَّ أبو طَيْبَة. ورَواه أصْحاب الأعْمَش، عن الأعْمَش، عن عَدِي بن ثابت، عن سُلَيمان بن صُرَد الْخُزاعِي رضي الله عنه». وقال الْهَيثَمِي(٢): «رِجالُه ثِقات وفِي بَعضِهم خِلاف». وقال الْمُناوِي(٣): «إسْناد رِجالُه ثِقات». وقال الألْبانِي(٤): «فِي إسْنادِه ضَعْف ونَكارَة».

وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه: عدَّه السَّهمِي فِي غَرائِب أحادِيث عِيْسَى بن سُلَيمان. وقال عَنه ابن القَيسَرانِي(٥): «هَذا مُنكَر بِهَذا الإسْناد». وضَعَّفه: السُّيوطِي(٦)، والْمُناوِي(٧). وقال العَزِيزِي(٨): «حَدِيث حَسن لِغَيْره». وصَحَّحه الألْبانِي بِشَواهِده(٩).

---

(١) الْمُعجَم الصَّغِير (١٠٢١).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (١٦/ ٢١٠/ ١٣٠٢٣).

(٣) التَّيسِير (١/ ١١٧).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٨٩٠/ ٣٣٠٣).

(٥) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (١/ ٣٣٩/ ٣٥٥).

(٦) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتيْه (٧٧٠) (١/ ٣٢).

(٧) التَّيسِير (١/ ١١٧)، وفَيض القَدِير (١/ ٤٠٨/ ٧٧٠).

(٨) السِّراج الْمُنِير (١/ ١٦٢-١٦٣).

(٩) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٣/ ٣٦٤/ ١٣٧٦)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ١٨٠/ ٦٩٥).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد نَهيق الْحِمار ونُباح الكَلْب:**

١٠٧ . عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِي ﷺ قال: «**إذا سَمِعتُم صِياح الدِّيَكَة فاسألوا الله مِن فَضلِه؛ فإنَّها رأت مَلكًا. وإذا سَمِعتُم نَهِيق الْحِمار فَتعوَّذوا بِالله مِن الشَّيطان؛ فإنَّه رأى شَيطانًا**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري(١)، ومُسلِم(٢). كِلاهُما عن قُتيبَة ابن سَعيد(٣)، عن اللَّيث بن سَعد(٤)، عن جَعفر بن رَبِيعَة(٥)، عن الأَعْرج(٦)، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

واللَّفظ لِلبُخاري. وهُو عِنْد مُسلِم بِلَفظ: «**وإذا سَمِعتُم نَهِيق الْحِمار فَتعوَّذوا بِالله مِن الشَّيطان؛ فإنَّها رأت شَيطانًا**».

---

(١) الصَّحيح (٣/ ١٢٠٢/ ٣١٢٧/ كِتاب بدء الْخَلْق/ باب خَير مال الْمُسلِم).

(٢) الصَّحيح (٨/ ٨٥/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب استِحباب الدُّعاء عِند صِياح الدِّيك).

(٣) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٤) ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٥) جَعْفر بن رَبِيعَة بن شُرَحْبِيل بن حَسَنة الكِنْدي، أبو شُرَحْبِيل الْمِصْري، ثِقَة، مِن الْخَامِسة، مات سنة سِتٍّ وثلاثين ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٣٨).

(٦) عبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعْرج، أبو داود الْمَدنِي، مَولَى رَبِيعَة بن الْحَارِث، ثِقَة ثَبت عالِم، مِن الثَّالِثة، مات سنة سَبع عَشرة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٣٣).

١٠٨. عن جابرِ بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «إذا سَمِعتُم نُباح الكِلاب، ونُهاق الْحَمِير -مِن اللَّيْل- فَتعوَّذُوا بِالله؛ فأَنَّها تَرَى ما لا تَرون. وأقِلُّوا الْخُروج إذا هَدَأت الرِّجْل؛ فإِنَّ الله يَبُث فِي لَيْلِه مِن خَلْقِه ما شاء. وأَجِيفُوا الأبْواب[1] واذْكُروا اسْم الله عَليْها؛ فإنَّ الشَّيطان لا يَفْتح بابًا أُجِيف وذُكِر اسْم الله عَليْه. وأوْكُوا الأسْقِيَة، وغَطُّوا الْجِرار، وأكْفِئُوا الآنِيَة».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[2]، وابن أَبِي شَيبَة[3]، وأحْمَد[4]، وعَبْد بن حُمَيد[5]، والبُخارِي[6]، وأبو يَعْلَى[7]، وابن خُزيْمَة[8]، وابن حِبَّان[9]،

---

(١) «**أجِيفُوا الأبْواب**»: أجِيفُوا -بِفَتح الْهَمزة، وكَسْر الْجِيم، وضَم الفاء- أي أغْلِقوا ورُدُّوا. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٣٩٠)، والنِّهايَة (١/ ٣١٧/ جوف)، ومِرْقاة الْمَفاتِيح (٨/ ١١٦/ ٤٢٩٥).

(٢) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما جاء فِي الدِّيك والبَهائِم/ حَدِيث رَقم٥١٠٣).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٩٦/ ٥٤١٦)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (١٥/ ٣٧٨-٣٧٩/ ٣٠٤٢٥).

(٤) الْمُسنَد (٢٢/ ١٨٧-١٨٨/ ١٤٢٨٣).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١١٥٧).

(٦) الأدَب الْمُفرَد (١٢٣٤).

(٧) الْمُسنَد (٤/ ١٥٥/ ٢٢٢١) (٤/ ٢١٠-٢١١/ ٢٣٢٧).

(٨) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ٢٥١/ ٢٥٥٩).

(٩) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٤٠٧-٤٠٨/ ١٥٨٧). وهُو فِي الإحْسان (١٢/ ٣٢٦-٣٢٧/ ٥٥١٧-٥٥١٨)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ٣٠١-٣٠٢/ ١٩٩٦).

والطَّبرانِـي[١]، والْحَاكِـم[٢]، وابـن عبـد البَـر[٣]، والبَغـوِي[٤]، وابـن الْجَـوزِي[٥]. جَمِيعًا مِـن حَدِيث مُحمَّد بن إسْـحاق[٦]، قال: حدَّثنـي مُحمَّد بـن إبْراهِيم بـن الْحَـارِث التَّيمِي[٧]، عـن عَطاء بن يَسار[٨]، عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنهما.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ أَحْمَد. وهُو عِنْد أَبِي يَعْلَى بِلَفظ[٩]: «**وأطْفِئُوا السُّرُج**». وعِنْد ابن خُزيْمَة، والْحَاكِم[١٠]، بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد حَسَن.

---

(١) الدُّعاء (٣/ ١٦٩٨-١٦٩٩/ ٢٠٠٨).

(٢) الْمُستَدرك (٢/ ٧-٨/ ١٦٦٦) (٥/ ٢٠٧/ ٧٩٢٥).

(٣) التَّمهِيد (١٢/ ١٨١).

(٤) شَرْح السُّنَّة (١١/ ٣٩١-٣٩٢/ ٣٠٦٠).

(٥) كَشْف الْمُشكِل (٢/ ٥٨٠/ ١١٩٤).

(٦) إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٧) ثِقَة لَه أفْراد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٨) ثِقَـة فاضِل، صَاحِب مَواعِظ وعِبادَة. سَـبقَت تَرجَمتُه فِـي التَّعلِيق علَى النَّص رَقـم(١٩).

(٩) الْمُسنَد (٢٢٢١).

(١٠) الْمُستَدرك (١٦٦٦).

مُحمَّد بن إسْحاق: صَدُوق مَشهُور بِالتَّدلِيس؛ قَد سَبَق بَيان حالِه[١]. وبِه أعلَّه: صَدْر الدِّين الْمُناوِي[٢]، والألْبانِي[٣].

والْحَدِيث سَكت عَليْه: أبو داود، والْمُنذِري[٤]. وصَحَّحه: ابن خُزَيْمة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، وابن حَجَر[٥]، والسُّيوطِي[٦]، والعَزِيزِي[٧]، والألْبانِي[٨]. وقال البَغوِي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح». وقال الذَّهبِي[٩]: «علَى شَرْط مُسلِم». وقال الألْبانِي مَرَّة[١٠]: «هَذا إسْناد جَيِّد». وقال أيضًا[١١]: «صَحِيح لِغَيرِه». وذَهَب مرَّة[١٢]: إلَى أنَّ الْحَدِيث صَحِيح بِمَجمُوع طُرقِه.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٧).

(٢) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣١/ ١٧٧٤).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٢٣/ ١٥١٨).

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٦٦١/ ٤٥٧٠).

(٥) هِدايَة الرُّواة (٣/ ١٤/ ٢٣٨١).

(٦) الْجَامِع الصَّغِير (٦٩٨).

(٧) السِّراج الْمُنِير (١/ ١٤٧).

(٨) التَّعلِيقات الْحِسان (٨/ ١٠٩/ ٥٤٩٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ١٦٨/ ٦٢٠)، وصَحِيح سُنن أبِي داود (٣/ ٩٦١/ ٤٢٥٦).

(٩) تَلخِيص الْمُستدرَك (٢/ ٧-٨/ ١٦٦٦).

(١٠) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٥٦٢/ ٣١٨٤).

(١١) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٢٠٩/ ٣١٢٤)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٦٧/ ١٦٧٥).

(١٢) يُنظَر: سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٢٢-٢٣/ ١٥١٨). وتعليقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٤/ ١٩٠/ ٤٢٣٢).

وأخْرجَه: أبو داود[١]، وأحْمَد[٢]، والبُخارِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث اللَّيث بن سَعْد[٤]، عن يَزِيد بن عبد الله بن الْهَاد[٥]، قال: حدَّثنِي شُرَحْبِيل الْحَاجِب[٦]، عن جابِر بن عبد الله ﵄، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يقُول: «**أقِلُّوا الْخُروج هَدْأَةً؛ فإنَّ لله خَلْقًا يَبُثُّهم؛ فإذا سَمِعتُم نُباح الكَلْب، أو نُهاق الْحُمُر؛ فاسْتعِيذُوا بِالله مِن الشَّيْطان**».

واللَّفْظ لأحْمَد.

وأخْرجَه: أبو داود[٧]، والبُخارِي[٨]، والنَّسائِي[٩]، والْخَطِيب البَغْدادِي[١٠]. جَمِيعًا مِن حَدِيث اللَّيث بن سَعْد، قال: حدَّثنِي

---

(١) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما جاء فِي الدِّيك والبَهائِم/ حَدِيث رَقم٥١٠٤).

(٢) الْمُسنَد (٢٣/ ١٣٠/ ١٤٨٣٠).

(٣) الأدَب الْمُفرَد (١٢٣٥).

(٤) ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٥) ثِقَة مُكثِر. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٦) شُرَحْبِيل بن سَعْد، أبو سَعْد الْمَدنِي، مَولَى الأنْصار، صَدُوق اخْتلَط بِأخَرة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَلاث وعِشْرين، وقَد قارَب الْمِئَة (بخ د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٦٤).

(٧) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما جاء فِي الدِّيك والبَهائِم/ حَدِيث رَقم٥١٠٤).

(٨) الأدَب الْمُفرَد (١٢٣٣).

(٩) السُّنَن الكُبْرى (١٢/ ٤٨٦-٤٨٧/ ١٠٨٨٩).

(١٠) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ٧٢/ ٩١).

خالِد بن يَزِيد[١]، عن سَعِيد بن أَبِي هِلال[٢]، عن سَعِيد بن زِياد[٣]، عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وهَذان إسْنادَان ضَعِيفَان.

---

(١) خالِد بن يَزِيد الْجُمَحي، ويُقال: السَّكْسَكِي، أبو عبد الرَّحِيم الْمِصْري، ثِقَة فَقِيه، مِن السَّادِسة، مات سَنة تِسْع وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٩١).

(٢) سَعِيد بن أَبِي هِلال اللَّيْثِي مَولاهُم، أبو العَلاء الْمِصْري، قِيل: مَدنِي الأَصْل. وقال ابن يُونس: بل نَشأ بِها. صَدُوق، لَم أرَ لابن حَزْم فِي تَضعِيفه سَلفًا، إلاَّ أنَّ السَّاجِي حكَى عن أَحْمَد أَنَّه اخْتلَط، مِن السَّادِسة، مات بَعْد الثَّلاثِين، وقِيل قَبلها، وقِيل: قَبل الْخَمسِين بِسَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤١٠).
ثَلاث نُكَت: الأُولَى: أبو هِلال -والِد سَعِيد- قِيل: اسْمُه مَرزُوق. ذَكَر ذلِك ابن حَجَر فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٤/ ٨٤). **الثَّانِية**: قال أبو بَكْر الأَثْرم فِي سُؤالاتِه لِلإمام أحْمَد (٦٤): «سَمِعت أبا عبد الله يَقُول: سَعِيد بن أَبِي هِلال ما أدرِي أي شَيء حدِيثه؛ يَخلِط فِي الأحادِيث». وحَكاه السَّاجِي أيضًا عن أَحْمَد بِهَذا اللَّفْظ، فِيما ذَكَره مُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٥/ ٣٦٥)، وابن حَجَر فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٤/ ٨٤). وهَذِه العِبارَة لا يَظْهر مِنها أنَّه اخْتلَط؛ ولِذا لَم أرَ مَن ذَكَره فِي شَيء مِن الكُتُب الْمُصنَّفَة قَدِيْمًا فِي الْمُختلِطين. **الثَّالِثَة**: قال ابن حَزْم فِي الْمُحلَّى (٢/ ٢٦٩): «لَيس بِالقَوِي». وكَذا قال فِي الفِصَل (٢/ ٢٨٥) وزاد: «قَد ذَكَره بِالتَّخلِيط يَحْيَى، وأحْمَد ابن حَنْبل». قال ابن حَجَر فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٤/ ٨٤): «لَعلَّه اعْتَمد علَى قَول الإمام أحْمَد فِيه». وأمَّا ما حَكاه عن يَحْيَى؛ فلَم أقِف عَلَيْه.

(٣) سَعِيد بن زِياد الأَنْصارِي الْمَدنِي، مَجهُول، مِن السَّادِسة (خت د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٠٩).

فَفِي الإِسْناد الأَوَّل: شُرَحْبِيل بن سَعْد: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أَنَّه «ضَعِيف»؛ كَما قال الذَّهَبِي[١]. بل قال عَنه مَرَّة[٢]: «واه». وبِه أعلَّه الأَلْبانِي[٣].

وفِي الإِسْناد الثَّانِي: سَعِيد بن زِياد: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «واه». وقال ابن حَجَر[٥]: «مَجهُول». وبِه أعلَّه الأَلْبانِي[٦]. وحَدِيثُه عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنهما قال عَنه الْخَطِيب البَغدادِي[٧]: «أُرَاه مُرسَلًا».

والْحَدِيث -بِهَذين الإِسْنادَين- سَكت عَلَيْه أبو داود. وقال صَدْر الدِّين الْمُناوِي[٨]: «سَنَد لا تَقُوم بِه حُجَّة». وصَحَّحه: السُّيوطِي[٩]، والعَزِيزِي[١٠]، والأَلْبانِي[١١]. ....

---

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ١٦٧/ ٢٣٠٠).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (٥/ ١٠٣/ ٧٥٠٩).

(٣) سِلْسِلة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٢٢-٢٣/ ١٥١٨).

(٤) الكاشِف (١/ ٤٣٦/ ١٨٨٦).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٠٩).

(٦) سِلْسِلة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٢٢-٢٣/ ١٥١٨).

(٧) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ٧٢).

(٨) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٣/ ٥٣٩/ ٣٤٤٦).

(٩) الْجَامِع الصَّغِير (١٣٥٩).

(١٠) السِّراج الْمُنِير (١/ ٢٨٢).

(١١) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٦٠/ ١١٨٤)، وصَحِيح سُنن أَبِي داود (٣/ ٩٦١/ ٤٢٥٧).

وقال مرَّة[١]: «صَحِيح لِغَيره». وقال أُخْرَى[٢]: «حَدِيث صَحِيح بِطُرقِه».

١٠٩. عن عُمَر بن علِي بن الْحُسَين[٣]، أنَّه قال: بَلغنِي أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**أقِلُّوا الْخُروج هَدْأةً؛ فإنَّ لله خَلْقًا يَبُثُّهم؛ فإذا سَمِعتُم نُباح الكَلْب، أو نُهاق الْحُمُر؛ فاسْتعِيذُوا بِالله مِن الشَّيْطان**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٤]، وأحْمَد[٥]، والبُخارِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث اللَّيث بن سَعْد[٧]، قال: حدَّثنِي يَزِيد بن عبد الله بن الْهَاد[٨]، عن عُمَر بن علِي بن الْحُسَين. وجاء عِنْد أبِي داود: «عن علِي بن عُمَر بن حَسَين بن علِي[٩] وغَيْره».

واللَّفْظ لأحْمَد.

---

(١) صَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٩٣٧).

(٢) تَعلِيقاتِه علَى الكَلِم الطَّيِّب (٢٢١).

(٣) عُمَر بن علِي بن الْحُسين بن علِي الْهَاشِمي الْمَدنِي، صَدُوق فاضِل، مِن السَّابِعة (بخ م مد ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٩٥٠).

(٤) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما جاء فِي الدِّيك والبَهائِم/ حَدِيث رَقم٥١٠٤).

(٥) الْمُسنَد (٢٣/ ١٣٠/ ١٤٨٣٠).

(٦) الأدَب الْمُفرَد (١٢٣٥).

(٧) ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٨) ثِقَة مُكثِر. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٩) علِي بن عُمَر بن علِي بن الْحُسَين بن علِي بن أبِي طالِب الْهَاشِمي، مَستُور، مِن الثَّامِنة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٧٥).

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده الْمُتقدِّمَة، وهَذا إسْناد رِجالُه رِجال الصَّحِيح إلاَّ أَنَّه مُعْضَل.

عُمَر بن علِي بن الْحُسَين: قال عَنه الْمِزِّي[١]: «رَوَى عن النَّبي ﷺ مُرْسَلاً». وكَذا قال عن علِي بن عُمَر بن علِي[٢]. الرَّاوِي لِلحَدِيث عِند أَبِي داود.

والْحَدِيث أعلَّه بِالإرْسال: ابن مُفلِح[٣]، والألْبانِي[٤]. وقال عن الاخْتِلاف فِي الرَّاوِي: «لَعَل الأَوَّل أصَح؛ فَقَد أخْرَجه أحْمَد مِثْل رِوايَة البُخارِي».

وقَد تَقدَّم الْحَدِيث -قَبْلَه- مَوصُولاً مِن حَدِيث اللَّيْث بن سَعْد أيْضًا. وسَبق ذِكْر شاهِده -الْمُتَّفَق علَى صِحَّتِه- مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٥].

١١٠. عـن عُبـادَة بن الصَّامِـت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُـول الله ﷺ: «**يـا أَيُّهـا النَّاس، أقِلُّـوا الْخُروج بَعْد هَـدْأة الرِّجْل[٦]؛ فـإنَّ لله تعالَى**

---

(١) تَهذِيب الكَمال (٢١/ ٤٦٦/ ٤٢٨٨).

(٢) تَهذِيب الكَمال (٢١/ ٧٨/ ٤١١٢).

(٣) الآداب الشَّرعِيَّة (٣/ ٢٤٠).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٢٣/ ١٥١٨).

(٥) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٥).

(٦) «**هَدْأة الرِّجْل**»: هَدْأة -بِفَتح الْهَاء وسُكون الدَّال- والْهَدْأة والْهُدُوء: السُّكون عن الْحَرَكات. أي بَعْد ما يَسْكُن النَّاس عن الْمَشِي والاخْتِلاف فِي الطُّرق. يُنظَر: النِّهايَة (٥/ ٢٤٩/ هدأ)، والتَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٤٠٢).

دَواب يَبُثُّهـا فِـي الأَرْض تَفْعل ما تُؤمَر، وإِذا سَـمِعتُم نُهاق الْحَمِير، أو نُبـاح الكَلْـب؛ فاسْـتعِيذُوا بِـالله مِـن الشَّـيْطان؛ فإِنَّها تَـرَى ما لا تَروْن».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[١]؛ مِن حَدِيث أَبِي أُمَيَّة بن يَعْلَى[٢]. والشَّاشِي[٣]؛ مِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد[٤]. كِلِيهِما عن مُوسَى بن عُقْبَة[٥]، ....

---

(١) فِي «الْمُعجَم الكَبِير»؛ كَما فِي: مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٩/ ١٧١٣٨)، والْجامِع الكَبِير (١٢/ ٣٩٣/ ٢٦٨٩٥)، وكَنْز العُمَّال (١٥/ ٤٠٠/ ٤١٥٤٩). ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير».

(٢) إِسْماعِيل بن يَعْلَى الثَّقفِي البَصْرِي، أبو أُمَيَّة، مَدنِي مُعمَّر، ضَعِيف، تُوفِّي سَنة أَرْبَع -أو خَمْس- وثَمانِين ومِئَة. يُنظَر: التَّارِيخ الأَوْسَط (٤/ ٧٦٠/ ١١٩٠)، وتارِيخ الإِسْلام (١٢/ ١٥) (١٢/ ٤٨٣-٤٨٤/ ٤٣٨)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٦٨٧-٦٨٩/ ١٣٩٨).

(٣) الْمُسنَد (٣/ ١٣٠/ ١١٩٨).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد: عبد الله بن ذَكْوَان الْمَدنِي، مَوْلَى قُرَيش، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه لَمَّا قَدِم بَغْداد، وكان فَقِيهًا، مِن السَّابِعة، وَلِي خَراج الْمَدِينة فَحُمِد، مات سَنة أَرْبَع وسَبعِين، ولَه أَرْبَع وسَبعُون سَنة (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٦١).

نُكتَة: قال ابن حَجَر فِي هَدْي السَّارِي (ص٤٨١): «رَوَى لَه مُسلِم فِي الْمُقدِّمَة فَقَط».

(٥) ثِقَـة فَقِيـه، إمام فِـي الْمَغازِي. سَـبَقت ترجَمتُـه فِـي التَّعلِيق علَـى النَّص رَقم (٥١).

عن الثِّقَة مِن وَلَد عُبادَة بن الصَّامِت[١]، عن عُبادَة بن الصَّامِت رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده الْمُتقدِّمَة، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

أبو أُمَيَّة بن يَعْلَى: قال عنه الذَّهبِي[٢]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٣]. وبِه أعلَّه الْهَيثمِي فَقال[٤]: «رَواه الطَّبرانِي، وفِيه أبو أُميَّة بن يَعْلَى؛ وهُو ضَعِيف». ولَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه.

وإسْحَاق بن يَحْيَى: قال عنه الذَّهبِي[٥]: «ضَعِيف لَم يُدرِك جَدَّ أبِيه». وقال ابن حَجَر[٦]: «أرسَل عن عُبادَة، وهُو مَجهُول الْحَال».

---

(١) لَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه. وقال الْمِزِّي فِي تَرجَمة مُوسَى بن عَقْبَه فِي تَهذِيب الكَمال (٢٩/ ١١٦): «رَوَى عن إسْحاق بن يَحْيَى بن الوَلِيد بن عُبادَة بن الصَّامِت». ولَم أقِف -بَعْد التَّتبُّع- علَى رِوايَة لَه عن غَيْرِه مِن ولَد عُبادَة بن الصَّامِت رضي الله عنه؛ فَلعلَّه هُو.

إسْحاق بن يَحْيَى بن الوَلِيد بن عُبادَة بن الصَّامِت، أرْسَل عن عُبادَة، وهُو مَجهُول الْحَال، قُتِل سَنة إحْدَى وثَلاثِين، مِن الْخَامِسة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٢).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبلاء (١٦/ ٣٢٤/ تَرجَمة عُمَر بن مُحمَّد بن علِي).

(٣) إتْحاف الْمَهرة (١/ ٢١٦/ ٦٠)، والأمالِي الْمُطلقَة (ص١١١)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ٢٣/ ١١٤٤) (٣/ ١٢٢/ ١٢٩٧) (٣/ ١٨٧/ ١٤١٠)، والكافِي الشَّاف (٦٦٣)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٣/ ١١٩).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٩/ ١٧١٣٨).

(٥) العُلو لِلعلِي العَظِيم (١/ ٥٣٢/ ١١٦).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٢).

١١١ . وفِي الباب مِن حَدِيث طاؤُوس بن كَيْسان[١] **مُرسَلًا؛ أخْرجَه:** عبد الرَّزَّاق[٢]. عن مَعْمَر[٣]، عن ابن طاؤُوس[٤]، عن أَبِيه -قال: لا أُرَاه إلاَّ رَفَعه- قال: «**إيَّاكُم والْخُروج بَعْد هَدْأة اللَّيْل؛ فإنَّ لله دَواب يَبُثُّها فِي الأَرْض، تَفْعل ما تُؤمَر بِه؛ فإذا سَمِع أَحدكُم نُهاق حِمار، أو نُباح كَلْب؛ فَلْيَسْتعِذ بِالله مِن الشَّيْطان؛ فإنَّهُم يَروْن ما لا تَروْن**».

وهَذا إسْناد رِجالُه ثِقات رِجال الشَّيخَين إلاَّ أَنَّه مُرسَل.

١١٢ . عن صُهَيْب الرُّومِي ﵁[٥]، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**إذا نَهَق الْحِمار فَتعوَّذُوا بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

---

(١) طاؤُوس بن كَيْسان اليَمانِي، أبو عبد الرَّحْمن، الْحِمْيرِي مَولاهُم الفَارِسي، يُقال: اسْمه ذَكْوان وطاؤُوس لَقَب، ثِقَة فَقِيه فاضِل، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سِتٍّ ومِئَة، وقِيل بَعْد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٠٩).

(٢) الْمُصنَّف (١١/ ٤٦/ ١٩٨٧٢).

(٣) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأَعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٤) عبد الله بن طاؤُوس بن كَيْسان اليَمانِي، أبو مُحمَّد، ثِقَة فاضِل عابِد، مِن السَّادِسَة، مات سَنة اثْنتَين وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٩٧).

(٥) صُهَيْب بن سِنان بن مالِك النَّمرِي الرُّومِي، قِيل لَه ذلِك: لأنَّ الرُّوم سَبوه صَغِيرًا فأَخذ لِسانَهُم، كنَّاه النَّبِي ﷺ بِأبِي يَحْيى، وأَسْلَم قَدِيْمًا فِي دار الأَرْقَم، وأَظهَر إسلامَه فَعُذِّب فِي الله، هاجَر إلَى الْمَدِينَة مَع علِي بن أَبِي طالِب ﵁، وشَهِد بدرًا والْمَشاهِد بَعْدها، وتُوفِّي بِالْمَدِينَة سَنة ثَمان -أو تِسْع- وثَلاثِين ﵁. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٢٨٢-٢٨٧/ ١٢٣١)، والإصابة (٥/ ٢٩٣-٢٩٨/ ٤١٢٦).

الْحَدِيث أَخْرجَه: الطَّبرانِي(١)، وابن السُّنِّي(٢). كِلاهُما مِن حَدِيث عاصِم بن علِي(٣)، قال: حدَّثنا إسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة(٤)، عن ابن صُهَيْب(٥)، عن أبِيه صُهَيْب رضي الله عنه.

واللَّفْظ لَهُما.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده الْمُتقدِّمَة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

إسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة: قال عنه الذَّهبِي(٦): «ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر(٧): «ضَعِيف». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال(٨): «مَترُوك».

---

(١) الدُّعاء (٣/ ١٦٩٨/ ٢٠٠٧)، والْمُعجَم الكَبِير (٨/ ٣٩/ ٧٣١٢).

(٢) عَمل اليَوم واللَّيلَة (٣١٣).

(٣) عاصِم بن علِي بن عاصِم بن صُهَيب الواسِطي، أبو الْحَسن التَّيمِي مَولاهُم، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن التَّاسِعَة، مات سَنة إحْدَى وعِشْرين (خ ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٦٧).

(٤) إسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة بن عُبَيد الله التَّيمِي، ضَعِيف، مِن الْخَامِسة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٠).

(٥) عُثْمان بن صُهَيب بن سِنان الرُّومِي الْمَدنِي، قَدَرِي ضَعِيف. يُنظَر: سُؤالات السُّلمِي لِلدَّارقُطنِي (٢٤١)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٥/ ١٨/ ٢٦٩٨).

(٦) الكاشِف (١/ ٢٣٩/ ٣٢٧).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٠).

(٨) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٩/ ١٧١٣٩).

وعُثْمان بن صُهَيب: ضَعَّفَه عبد الرَّحْمَن بن مَهدِي[١]. وتَرجَم لَه: البُخارِي[٢]، وابن أَبِي حاتِم[٣]؛ ولِم يَذكُرا فِيه جَرْحًا ولا تَعدِيلاً. وعَدَّه فِي الثِّقات ابن حِبَّان[٤]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[٥]. وقال البُوصِيري[٦]: «مَجهُول».

۞ ۞ ۞

(١) سُؤالات السُّلمِي لِلدَّارقُطنِي (٢٤١).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٢٢٨/ ٢٢٤٧).

(٣) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ١٥٤/ ٨٤٥).

(٤) الثِّقات (٥/ ١٥٥) (٧/ ١٩٨).

(٥) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٧/ ٨٧-٨٨/ ٧٦٤٧).

(٦) إتْحاف الْخِيَرة (٧/ ٢١٧/ ٦٦٩٨)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهرة (٩/ ٢٠٠/ ٧٥٠٣).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد الوَساوِس:**

١١٣. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**يأتِي الشَّيطان أحدكُم فَيقُول: مَن خَلَق كَذا وكَذا؟ حتَّى يَقُول لَه: مَن خَلَق رَبَّك؟ فإذا بَلَغ ذلِك فَلِيستَعِذ بِالله ولِيَنْتَه**».

الْحَدِيث أخْرجِه: البُخارِي[١]، ومُسلِم[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث ابن شِهاب الزُّهْري[٣]، عن عُرْوَة بن الزُّبَير[٤]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِمُسلِم.

١١٤. عن عُثْمان بن أَبِي العَاص رضي الله عنه[٥]، أنَّه أتَى النَّبِي ﷺ فَقال: يا رسُول الله، إنَّ الشَّيطان قد حال بَينِي وبَين صَلاتِي وقِراءتِي؛ يُلَبِّسُها[٦] علَيَّ...

(١) الصَّحيح (٣/ ١١٩٤/ ٣١٠٢/ كِتاب بدء الْخَلْق/ باب صِفَة إبْلِيس وجُنودِه).

(٢) الصَّحيح (١/ ٨٤/ كِتاب الإيْمَان/ باب بَيان الوَسْوسَة فِي الإيْمَان).

(٣) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٤) ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقت ترجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) صَحابِي رضي الله عنه. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٤).

(٦) «**يُلَبِّسُها**»: بِالتَّشدِيد لِلمُبالَغة. وفِي نُسْخة صَحِيحة ظاهِرة: بِفَتح أوَّلِه وكَسْر ثالِثه، أي يَخلطنِي ويُشكِّكنِي فِيها؛ أي فِي الصَّلاة، أو القِراءة، أو كُلِّ واحِدة. والْجُملَة بَيان لِقولِه: «حال» وما يَتَّصِل بِه. قالَه علِي القارئ فِي مِرقاة الْمَفاتِيح (١/ ٢٥٥/ ٧٧).

فَقال رسُول الله ﷺ: «**ذاك شَيْطان يُقَال لَه: خُِنْزَب**[١]**؛ فإذا أحْسَسته فَتعوَّذ بِالله مِنْه، واتْفُل علَى يَسارِك ثَلاثًا**». قال: فَفعلْت ذلِك فأذْهَبه الله عَنِّي.

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَديث سَعِيد الْجُرَيْرِي[٣]، عن يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[٤]، عن عُثْمان بن أَبِي العَاص رضي الله عنه.

١١٥. عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ لِلشَّيْطان لَمَّة**[٥] **بِابن آدَم ولِلمَلَك لَمَّة؛ فأمَّا لَمَّة الشَّيْطان فإيعاد بِالشَّر وتَكذِيب بِالْحَق، وأمَّا لَمَّة الْمَلَك فإيعاد بِالْخَيْر وتَصدِيق**

(١) «خُِنْزَب»: بِكَسر الْخَاء الْمُعجَمة، بَعْدها نُون ساكِنة، ثُمَّ زاي مَكسُورة أو مَفتُوحة. وقِيل: بِفَتح الْخَاء وضَمِّها، وفَتح الزَّاي فِيهما. وقِيل: هو بِالْحَاء الْمُهملَة الْمَفتُوحَة أو الْمَكسُورَة. وهو اسْم -وقِيل: لَقَب- لِلشَّيطان الَّذِي يُلبِّس فِي الصَّلاة. والْخَنْزَب: قِطْعة اللَّحم الْمُنتِنَة. والْخِنْزَاب: الغَلِيظ القَصِير. يُنظَر: مَشارِق الأنوار (١/ ١٧١)، والنِّهايَة (٢/ ٨٣/ خنزب)، والْمُفهِم (٥/ ٥٩١-٥٩٢)، والْمِنهاج شَرح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (١٤/ ٤١١).

(٢) الصَّحِيح (٧/ ٢٠-٢١/ كِتاب السَّلام/ باب التَّعوُّذ مِن شَيطان الوَسْوَسة فِي الصَّلاة).

(٣) سَعِيد بن إياس، ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٤) يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) «لَمَّة»: بِفَتح اللاَّم وتَشدِيد الْمِيم؛ أي قُرْب ودُنُو وإلْمام. واللَّمَّة: الْهَمَّة والْخَطْرَة تَقَع فِي القَلْب؛ فَما كان مِن خَطَرات الْخَيْر فَهُو مِن الْمَلَك، وما كان مِن خَطَرات الشَّر فَهُو مِن الشَّيطان. يُنظَر: إصْلاح غَلَط الْمُحدِّثِين (٤٤)، وغَرِيب الْحَدِيث لابن الْجَوزِي (٢/ ٣٣٢)، والنِّهايَة (٤/ ٢٧٣/ لَمَم).

بِالْحَق؛ فَمَن وَجَد ذلِك فَلِيعْلم أَنَّه مِن الله؛ فَلِيحْمد الله، ومَن وَجَد الأُخْرَى فَلِيَتعوَّذ بِالله مِن الشَّيْطان. ثُمَّ قَرأ: ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾(١)».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي(٢)، وابن أَبِي الدُّنيا(٣)، والبَزَّار(٤)، والنَّسائِي(٥)، وأبو يَعْلَى(٦)، والطَّبَري(٧)، وابن أَبِي حاتِم(٨)، وابن حِبَّان(٩)، والبَيهقِي(١٠)..

---

(١) سُورَة البَقَرة الآيَة رَقم (٢٦٨).

(٢) الْجَامِع (أبْواب تَفسِير القُرآن/ باب ومِن سُورَة البَقَرة/ حَدِيث رَقم ٢٩٨٨)، والعِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ٦٥٤).

(٣) فِي «مَكائِد الشَّيطان»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن الْجَوزِي فِي تَلبِيس إبْلِيس (ص٤٨)، وعَزاه لَه السُّيوطِي فِي الْجَامِع الكَبِير (٢/ ٦٢٧/ ٢٥٣٧)، وهُو فِيما جُمِع مِنه بِرَقم (٤١).

(٤) البَحْر الزَّخَّار (٥/ ٣٩٤/ ٢٠٢٧).

(٥) السُّنَن الكُبْرى (١٣/ ٥١-٥٢/ ١١١٦١).

(٦) الْمُسنَد (٨/ ٤١٧/ ٤٩٩٩).

(٧) جامِع البَيان (٣/ ٨٨/ ٦١٦٩).

(٨) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٢/ ٥٢٩-٥٣٠/ ٢٨١٠).

(٩) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٣٩٧/ ١٥٦٠). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٢٧٨/ ٩٩٧)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (١/ ١٤٥-١٤٦/ ٤٠).

(١٠) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٧/ ٢٨٨/ ٤١٨٧).

مِن طُرق عن: (الْحَسن بن الرَّبِيع[1]، وهَنَّاد بن السَّرِي[2]). قالا: حدَّثنا أبو الأحْوص[3]، عن عَطاء بن السَّائِب[4]، عن مُرَّة الْهَمْدانِي[5]، عن عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة، وفِيه: «**فلَمَّة الْمَلَك إيعاد الْخَيْر، وتَحذِير مِن الشَّر، ولَمَّة الشَّيْطان إيعاد الشَّرِّ، وتَحذِير مِن الْخَيْر**». وعِنْد ابن أَبِي حاتِم بِلَفظ: «**ولِلمَلائِكَة لَمَّة... وأَمَّا لَمَّة الْمَلائِكَة**».

---

(١) الْحَسن بن الرَّبِيع البَجَلِي، أبو علِي، الكُوفِي البُورَانِي -بِضَم الْمُوحَّدة- ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة عِشْرين -أو- إحْدَى وعِشْرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٤١).

(٢) هنَّاد بن السَّرِي -بِكَسر الرَّاء الْخَفِيفة- ابن مُصْعَب التَّمِيمي، أبو السَّرِي الكُوفِي، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَلاث وأرْبعِين، ولَه إحْدَى وتِسعُون سَنة (عخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٢٠).

(٣) سَلاَّم بن سُلَيم الْحَنفِي مَولاهُم، أبو الأحْوَص الكُوفِي، ثِقَة مُتقِن صاحِب حَدِيث، مِن السَّابِعة، مات سَنة تِسْع وسَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٠٣).

(٤) صَدُوق اخْتَلط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٥) مُرَّة بن شَراحِيل الْهَمْدانِي -بِسُكون الْمِيم- أبو إسْماعِيل الكُوفِي، هُو الَّذِي يُقال لَه: مُرَّة الطَّيِّب، ثِقَة عابِد، مِن الثَّانِية، مات سَنة سِتٍّ وسَبعِين، وقِيل بَعْد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٥٦٢).

نُكتَة: «الطَّيِّب»: بِفَتح الطَّاء الْمُهمَلة، وتَشدِيد الياء الْمَكسُورة الْمَنقُوطة بِاثْنَتَيْن مِن تَحتِها، وفِي آخِرها الباء. سُمِّي طَيِّبًا لِزُهدِه وكَثرة عِبادَته. يُنظَر: التَّارِيخ لابن مَعِين (٤/ ٣٠/ ٢٩٨١)، والثِّقات لابن حِبَّان (٥/ ٤٤٦)، والأنْسَاب (٨/ ٢٨٧/ الطَّيِّب).

وأَخْرجَه: الطَّبَري(١)، ومُكْرَم البَزَّاز(٢)، والطَّبَرانِي(٣)، والشَّجرِي(٤). مِن طُرق عن: (إِسْماعِيل بن إِبْراهِيم(٥)، وجَرِير بن عبد الْحَمِيد(٦)، وحَمَّاد بن زَيد(٧)، وحَمَّاد بن سَلَمة(٨)، وعَمْرو بن قَيْس(٩)). جَمِيعًا عن عَطاء بن السَّائِب، بِهَذا الإِسْناد مَوقوفًا.

ولَفظُه عِنْد الطَّبَرِي(١٠): «**إذا أَحَسَّ أَحَدكُم مِن لَمَّة الْمَلَك شَيئًا فَلِيحْمد الله، ولِيَسأَلْه مِن فَضلِه، وإِذا أَحَسَّ مِن لَمَّة الشَّيْطان شَيئًا فَلِيستَغفِر الله، ولِيَتعوَّذ مِن الشَّيْطان**». وهُو عِنْد الطَّبَرانِي -ومِن طَرِيقِه الشَّجرِي- بِلَفظ مُطوَّل.

---

(١) جامِع البَيان (٣/ ٨٨/ ٦١٧٠-٦١٧١) (٣/ ٨٨-٨٩/ ٦١٧٣، ٦١٧٥).

(٢) الفَوائِد (ضِمن مَجمُوع فِيه ثَلاثَة أَجْزاء حَدِيثِيَّة/ ٥٥).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٩/ ١٠١/ ٨٥٣٢).

(٤) الأَمالِي (١/ ٢٠٨).

(٥) إِسْماعِيل بن إِبْراهِيم بن مِقْسَم، ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٦) ثِقَة صَحِيح الكِتاب. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٧) ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قيل: إِنَّه كان ضَرِيرًا، ولعلَّه طَرأ عليه، لأَنَّه صَحَّ أَنَّه كان يَكتُب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٨) ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأَخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٩) عَمْرو بن قَيْس الْمُلائِي -بِضَم الْمِيم وتَخفِيف اللاَّم والْمَد- أبو عبد الله الكُوفِي، ثِقَة مُتقِن عابِد، مِن السَّادِسَة، مات سَنة بِضْع وأَرْبعِين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٠٠).

(١٠) جامِع البَيان (٦١٧٠).

وأَخْرجَه: ابن الْمُبارَك[١]، وأحْمَد[٢]، والطَّبَري[٣]. مِن طُرق عن: (فِطْر بن خَلِيفَة[٤]، وسَعِيد بن مَسْرُوق[٥]). كِلَيْهِما عن الْمُسَيَّب ابن رافِع[٦]، قال: حدَّثنِي أبو إياس البَجَلِي: عامِر بن عَبْدة[٧]، قال: سَمِعت عبد الله بن مَسعُود ﵁. فَذكَره مَوقُوفًا.

---

(١) الزُّهْد (١٤٣٥).

(٢) الزُّهْد (٨٥٢).

(٣) جامِع البَيان (٣/ ٨٩/ ٦١٧٤).

(٤) فِطْر بن خَلِيفة الْمَخزُومِي مَولاهُم، أبو بَكْر الْحَنَّاط -بِالْمُهمَلة والنُّون- صَدُوق رُمِي بِالتَّشَيُّع، مِن الْخَامِسة، مات بَعْد سَنة خَمسِين ومِئَة (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٤١).

(٥) سَعِيد بن مَسْرُوق الثَّورِي، والِد سُفْيان، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات سَنة سِتٍّ وعِشْرين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٩٣).

(٦) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).

(٧) عامِر بن عَبْدة -بِفَتح الْمُوحَّدة وبِسُكونِها- البَجَلِي، أبو إياس الكُوفِي، وثَّقَه ابن مَعِين، مِن الثَّالِثة (م قد). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٠٤).

نُكتَتان: **الأُولَى**: قَولِه: «وثَّقَه ابن مَعِين». فَلَم يَنفرِد ابن مَعِين بِتَوثِيقِه، بل قال عَنه العِجْلِي فِي مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ١٥/ ٨٢٨): «ثِقَة». وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات (٥/ ١٨٩). ولِذا قال عَنه فِي فَتح البارِي (١٣/ ١٥٢): «وثَّقَه ابن مَعِين وغَيْره». **الثَّانِيَة**: رَمَز لَه بِـ (م قد) والصَّواب (مق قد)؛ فَقَد رَوَى لَه مُسلِم فِي الْمُقدِّمَة (١/ ٩)، وجَاء رَمْزه علَى الصَّواب فِي تَهذِيب الكَمال (١٤/ ٦٨-٦٩/ ٣٠٥٦).

ولَفظُه عِنْد ابن الْمُبارَك لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة، وفِيه: «فأَمَّا لَمَّة الْمَلَك فإِيعاد بِالْخَيْر، وتَصدِيق بِالْحَق، وتَطيِيب بِالنَّفس، وأَمَّا لَمَّة الشَّيْطان فإِيعاد بِالشَّر، وتَكذِيب بِالْحَق، وتَخبِيث بِالنَّفْس». وهُو عِنْد أَحْمَد بِلَفظ مُطوَّل.

وأَخْرجَه: ابن مَرْدُويه[١]. مِن حَدِيث هارُون الفَرْوِي[٢]، **عن أَبِي ضَمْرة[٣]، عن ابن شِهاب[٤]، عن عُبَيد الله بن عبد الله[٥]، عن عبد الله بن مَسعُود** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **مَرفُوعًا.**

---

(١) فِي «التَّفسِير»؛ نَصَّ علَى إِسْنادِه ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (١/ ٧٠٤)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا.

(٢) هارُون بن مُوسَى بن أَبِي عَلْقمة: عبد الله بن مُحمَّد الفَرْوِي الْمَدنِي، لا بأس بِه، مِن صِغار العاشِرة، مات سَنة ثَلاث وخَمسِين، ولَه نَحو ثَمانِين (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٢٤٥).
نُكتَة: «الفَرْوِي»: بِفَتح الفاء، وسُكُون الرَّاء الْمُهمَلة، وكَسْر الواو، هَذِه النِّسْبَة إِلَى الْجَد الأعلَى. يُنظَر: الأنساب (٩/ ٢٨٨)، وتَكمِلَة الإِكْمال (٤/ ٥٧١)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٣/ ١١٠٦).

(٣) أَنَس بن عِياض بن ضَمْرة، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(٤) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإِتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مَسعُود الْهُذَلِي، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة فَقِيه ثَبْت، مِن الثَّالِثة، مات سَنة أَرْبَع وتِسْعِين، وقِيل: سَنة ثَمان، وقِيل غَيْر ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٠٩).

وأخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[١]، وأبو داود[٢]، والطَّبَري[٣]، والبَيهَقِي[٤]. مِن طُرق عن: (صالِح بن كَيْسان[٥]، ومُحمَّد بن مُسلِم). كِلَيهِما عن عُبَيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه مَوقُوفًا.

وجاء عِنْد البَيهَقِي: «ولا نراه يأثره إلاَّ عن رسُول الله ﷺ». ولَفْظه عِنْده: «**فلَمَّة الْمَلَك إيعاد بِالْخَيْر، وتَصدِيق بِالْحَق، وَرَجاء صالِح ثَواب، فِي لَمَّة الشَّيْطان إيعاد بِالشَّر، وتَكذِيب بِالْحَق، وقُنُوط مِن الْخَيْر**».

وهَذا حَدِيث حَسن.

اخْتُلِف فِي إسْنادِه رَفْعًا ووقْفًا، والْمَوقُوف مِنه أصَحُّ إسْنادًا، لَكِن مِثْله لا يُقال بِالرَّي والاجْتِهاد. ولِذا قال عَنه أحْمَد شاكِر[٦]:

---

(١) تَفسِير القُرآن (١/ ١٠٩). وجَاء إسْنادُه فِي الْمَطبُوع «عن عُبَيد الله بن عبد الله ابن مَسعُود»، والصَّواب «عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن مَسعُود».

(٢) الزُّهْد (١٧٤).

(٣) جامِع البَيان (٣/ ٨٨/ ٦١٧٢).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٢٥٩/ ٦١١)، والْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٧/ ٢٨٨-٢٨٩/ ٤١٨٨).

(٥) صالِح بن كَيْسان الْمَدنِي، أبو مُحمَّد -أو- أبو الْحَارِث، مُؤدِّب ولَد عُمَر بن عبد العَزِيز، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، مِن الرَّابِعة، مات بَعْد سَنة ثَلاثِين -أو- بَعْد الأَرْبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٨٤).

(٦) تَعلِيقاته علَى جامِع البَيان (٥/ ٥٧٢)، ونَحْوه فِي عُمْدة التَّفسِير (٢/ ١٨١).

«هَذا الْحَدِيث مِمَّا لا يُعلَم بِالرَّأي، ولا يَدخُله القِياس؛ فَلا يُعلَم إلاَّ بِالوَحِي مِن الْمَعصُوم ﷺ، فالرِّوايات الْمَوقُوفة لَفظًا، هِي مَرفُوعَة حُكمًا». وبِنَحوِه قال الألْبانِي وزَاد[١]: «ولا سِيَما وهِي فِي تَفسِير القُرآن؛ الأمْر الَّذِي يُؤكِّد أنَّها فِي حُكم الرَّفْع».

وحَدِيث أبِي الأحْوَص مَرفُوعًا: قال التِّرمِذِي عَقِبه[٢]: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب». وقال أيْضًا[٣]: «سألْت مُحمَّدًا عن هَذا الْحَدِيث فَقال: رَوَى بَعضهُم هَذا الْحَدِيث عن عَطاء بن السَّائِب وأوْقَفه، وأرَى أنَّه قَد رَفَعه غَيْر أبِي الأحْوَص عن عَطاء بن السَّائِب، وهُو حَدِيث أبِي الأحْوَص». ونَقل ابن أبِي حاتِم[٤] عن أبِي زُرْعَة أنَّه قال: «النَّاس يُوقِفُونَه عن عبد الله؛ وهُو الصَّحِيح». وعَن أبِيه أنَّه قال: «هَذا مِن عَطاء بن السَّائِب؛ كان يَرْفع الْحَدِيث مَرَّة، ويُوقِفه أُخْرَى، والنَّاس يُحدِّثُون مِن وُجُوه عن عبد الله مَوقُوف». وصَحَّحَه: ابن حِبَّان، والثَّعالِبِي[٥]، والسُّيوطِي[٦]، ومُحمَّد الواعِظ[٧]،

(١) النَّصِيحَة (٣٤).

(٢) الْجَامِع (٢٩٨٨).

(٣) العِلَل الكَبِير (تَرتِيب أبِي طالِب/ ٦٥٤).

(٤) العِلَل (٥/ ٦٣٦-٦٣٨/ ٢٢٢٤).

(٥) الْجَواهِر الْحِسان (١/ ٥٢٤-٥٢٥).

(٦) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتِيه (٢٣٨٤) (١/ ٩٥)، ولَم يَذكُر تَصحِيحَه الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٤/ ٦٩-٧٠/ ٢٣٦٨).

(٧) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (٢/ ١٠).

وأَحْمَد شاكِر[١]، والألْبانِي[٢]. وحَسَّنه ابن القَطَّان[٣]. وقال صَدْر الدِّين الْمُناوِي[٤]: «سَنَده سَنَد مُسلِم، إلاَّ عَطاء بن السَّائِب فإنَّه لَم يُخرِج لَه مُسلِم إلاَّ مُتابَعة». وبِنَحوِه قال عَبد الرَّؤوف الْمُناوِي[٥]، والصَّنعانِي[٦]. وضَعَّفه الألْبانِي مرَّة[٧].

والْمَوقُوفات مِنه صَحَّح أسانِيدها: أحْمَد شاكِر[٨]، والألْبانِي[٩].

❁ ❁ ❁

---

(١) عُمْدة التَّفسِير (٢/ ١٨١).

(٢) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣١٤/ ٩٩٣)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ١١٠-١١١/ ٣٨)، وفِيه قال: «صَحِيح لِغَيْره». وقال فِي التَّعلِيق علَى هِدايَة الرُّواة (١/ ٨٨/ ٧٠): «سَنَده صَحِيح علَى شَرط الشَّيخَيْن».

(٣) بَيان الوَهْم والإيهام (٥/ ٨٢٥).

(٤) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (١/ ٩٤/ ٥٥).

(٥) فَيْض القَدِير (٢/ ٥٠٠/ ٢٣٨٤).

(٦) التَّنوِير شَرح الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ٧٠/ ٢٣٦٨).

(٧) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٨٥/ ١٩٦١)، وضَعِيف سُنَن التِّرمِذي (٥٧٢). وتَعلِيقاتِه علَى مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٢٧-٢٨/ ٧٤).

(٨) تَعلِيقاته علَى جامِع البَيان (٥/ ٥٧٢-٥٧٥).

(٩) النَّصِيحَة (٣٤).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد النَّوم:**

١١٦ . عن جُنْدُب بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، قال: سافَرنا مَع رسُول الله ﷺ سَفرًا؛ فأتاه قوم[٢] فَقالوا: يا رسُول الله، سَهَونا عن الصَّلاة فَلم نُصَلِّ حتَّى طَلَعت الشَّمس. فَقال رسُول الله ﷺ: «**تَوضَّأُوا وصَلُّوا**». ثُمَّ قال: «**إنَّ هَذا لَيْس بِالسَّهو، إنَّ هَذا مِن الشَّيطان، إذا أخَذ أحَدكُم مَضْجعَه مِن اللَّيل فَليقُل: بِسْم الله، أعُوذ بِالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[٣]. قال: حدَّثنا أحْمَد بن مُوسَى بن يَزِيد السَّامِي[٤]، حدَّثنا أحْمَد بن عُبيد الله الغُدَانِي[٥]، حدَّثنا النَّضْر ابن مَنصُور[٦]، ....

---

(١) جُنْدُب بن عبد الله بن سُفيان البَجَلِي ثَمَّ العَلَقِي -بِفَتح العَيْن واللاَّم- أبو عبد الله، وقَد يُنسَب إلَى جَدِّه فَيُقال: جُنْدُب بن سُفيان، لَه صُحبَة لَيْست بِالقَدِيْمَة، كان بِالكُوفَة ثُمَّ صار إلَى البَصْرة؛ قَدِمها مَع مُصْعَب بن الزُّبَير رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورَوَى عَنه أهْل الْمِصْرَين، وبَعض الشَّامِيِّين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ٣٢٤/ ٣٤٤)، وأسد الغابَة (١/ ٣٦٠-٣٦١/ ٨٠٤)، والإصابَة (٢/ ٢٤٨-٢٤٩/ ١٢٣١).

(٢) لَم أرَ مَن سَمَّاهُم.

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٢/ ١٧٦/ ١٧٢٢).

(٤) أحْمَد بن مُوسَى بن يَزِيد السَّامِي -بِالسِّن الْمُهمَلة- البَصْرِي، مَجهُول. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (٢١/ ٩٠/ ٩٢)، وإرْشاد القاصِي والدَّانِي (٢٣٧).

(٥) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٨).

(٦) النَّضْر بن مَنصُور الذُّهْلِي، وقِيل غَيْر ذلِك فِي نَسبِه، أبو عبد الرَّحْمَن الكُوفِي، ضَعِيف، مِن التَّاسِعة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٥٠).

عن سَهْل الفَزارِي[١]، عن أَبِيه[٢]، عن جُنْدب ﷺ. ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أحْمَد بن مُوسَى: مَجهُول حال. قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «لا أعْرِفه بَعْد». وقال الْهَيثَمِي[٤]: «لَم أعْرِفه».

والنَّضْر بن مَنصُور: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «واه». وقال ابن حَجَر[٦]: «ضَعِيف».

وسَهْل الفَزارِي، وأبُوه، وحَدِيثُهما هَذا: قال عَنه أبو حاتِم[٧]:

نُكتَة: جاءت نِسْبتُه فِي تَهذِيب الكَمال (٢٩/ ٤٠٥/ ٦٤٣٦)، وإكمال تَهذِيب الكَمال (١٢/ ٤٨/ ٤٨٣٧)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٠/ ٣٩٧/ ٨١٢): «الباهِلِي»؛ وهُو الصَّواب.

(١) سَهْل بن فلان الفَزارِي، مَجهُول. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٢٠٦/ ٨٨٩)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٤٥٤/ ٢٦٨٤).

(٢) أبو سَهْل الفَزارِي، مَجهُول. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٢٠٦/ ٨٨٩)، وذَيْل مِيزان الاعْتِدال (٧٨٠)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٦٧٩/ ١٠١٠٤).

(٣) تارِيخ الإسْلام (٢١/ ٩٠/ ٩٢).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٢٦٤/ ٩٣٧١).

(٥) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٨٧/ ٥٦٩٣/ تَرجَمة عُقبَة بن عَلقَمَة).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٥٠).

(٧) الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٢٠٦/ ٨٨٩).

«هُو مَجهُول، وأبُوه مَجهُول، والْحَدِيثان اللَّذان يَروِيهِما عن أبِيه عن جُنْدب؛ مُنكَران». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فقال[1]: «فِيه سَهْل بن فلان الفَزارِي عن أبِيه؛ وهُو مَجْهُول».

❁ ❁ ❁

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٤/ ١٧٠/ ١٨٣٨).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد رُؤيا السُّوء:**

١١٧ . عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه، عن رسُول الله ﷺ أنَّه قال: «**إذا رَأى أحَدُكُم الرُّؤيا يَكْرهُها؛ فَليبصُق عن يَسارِه ثَلاثًا، ولِيستَعِذ بِالله مِن الشَّيطان ثَلاثًا، ولِيتَحوَّل عن جَنْبِه الَّذي كان عَلَيه**».

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[1]. مِن حَدِيث اللَّيْث بن سَعْد[2]، عن أبِي الزُّبَيْر[3]، عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه.

❀ ❀ ❀

(١) الصَّحِيح (٧/ ٥٢/ كِتاب الرُّؤيا/ تَحْت تَرْجَمة الكِتاب مباشَرة).

(٢) ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٣) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد إيذائِه:**

١١٨ . عن أَبِي الدَّرْداء ﵁، قال: قام رسُول الله ﷺ فَسمِعناه يَقُول: «**أعُوذ بِالله مِنْك**». ثُمَّ قال: «**أَلْعَنُك بِلَعنة الله**» ثَلاثًا. وبَسط يَده -كأَنَّه يَتناوَل شَيئًا- فَلمَّا فَرغ مِن الصَّلاة قُلنا: يا رسُول الله، قَد سَمِعناك تَقول فِي الصَّلاة شَيئًا -لَم نَسمعْك تَقُولُه قَبل ذلِك- ورأَيْناك بَسطت يَدك؟ قال: «**إنَّ عَدو الله إبْلِيس جاء بِشِهاب مِن نار لِيَجْعَلَه فِي وَجهِي فَقُلت: أعُوذ بِالله مِنك -ثَلاث مرَّات- ثُمَّ قُلت: أَلْعَنُك بِلَعنة الله التَّامَّة؛ فَلم يَسْتأخِر -ثَلاث مرَّات- ثُمَّ أَرَدْت أَخْذَه، والله لَولا دَعْوَة أَخِينا سُلَيمان**[١]**؛ لأَصْبَح مُوثَقًا يَلْعَب بِه وِلْدان أَهْل الْمَدِينَة**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَدِيث رَبِيعَة بن يَزِيد[٣]، عن أَبِي إدْرِيس الْخَوْلانِي[٤]، عن أَبِي الدَّرْداء ﵁.

(١) أراد ما ذَكَر الله تَعالَى عَن نَبيِّه سُلَيمان ﵇ فِي قَولِه: ﴿**قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ**﴾ سُورة ص الآيَة رَقم (٣٥).

(٢) الصَّحِيح (٢/ ٧٢-٧٣/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب جَواز لَعْن الشَّيطان فِي أَثْناء الصَّلاة).

(٣) رَبِيعة بن يَزِيد الدِّمَشقِي، أبو شُعَيب، الإيادِي القَصِير، ثِقَة عابِد، مِن الرَّابِعة، مات سَنة إحدَى -أو ثَلاث- وعِشْرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩١٩).

(٤) عائِذ الله -بِتَحتانِيَّة ومُعْجَمة- ابن عبد الله، أبو إدْرِيس الْخَوْلانِي، وُلِد فِي حَياة النَّبِي ﷺ، يَوم حُنَيْن، وسَمِع مِن كِبار الصَّحابَة، ومات سَنة ثَمانِين، قال سَعِيد ابن عبد العَزِيز: كان عالِم الشَّام بَعْد أَبِي الدَّرْداء ﵁ (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١١٥).

• **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد دُخُول الْمَسجِد:**

١١٩. عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، عن النَّبي ﷺ أَنَّه كان إذا دَخل الْمَسجِد قال: «**أعُوذ بِالله العَظِيم، وبِوجْهِه الكَرِيْم، وسُلطانِه القَدِيْم، مِن الشَّيطان الرَّجِيم.** -قال:- **فإذا قال ذلِك قال الشَّيطان: حُفِظ مِنِّي سائِر اليَوم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]. ومِن طَرِيقِه: البَيهقِي[٢]، وابن حَجَر[٣]. قال أبو داود: حدَّثنا إسْماعِيل بن بِشْر بن مَنصُور[٤]، حدَّثنا عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي[٥]، عن عبد الله بن الْمُبارَك[٦]، عن حَيْوَة بن شُرَيح[٧]، ....

(١) السُّنَن (١/ ٣٧٤/ ٤٦٧/ كِتاب الصَّلاة/ باب ما يَقُولُه الرَّجُل عِنْد دُخولِه الْمَسجِد).

(٢) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٢٩-١٣١/ ٦٨).

(٣) نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٧٧).

(٤) إسْماعِيل بن بِشْر بن مَنصُور السَّلِيمِي -بِفَتح الْمُهمَلة وبعد اللاَّم تَحتانِيَّة- بَصْري، يُكْنَى أبا بِشْر، صَدُوق تُكلِّم فِيه لِلقَدَر، مِن العاشِرة، مات سَنة خَمْس وخَمْسِين، ولَه إحْدَى وثَمانُون (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٦).

(٥) ثِقَة ثَبْت حافِظ عارِف بِالرِّجال والْحَدِيث. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٦) ثِقَة ثَبْت فَقِيه عالِم جَواد مُجاهِد، جُمِعت فِيه خِصال الْخَيْر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٧).

(٧) حَيْوَة -بِفَتح أوَّلِه وسُكُون التَّحتانِيَّة وفَتح الواو- ابن شُرَيح بن صَفْوان التُّجِيبِي، أبو زُرعَة الْمِصري، ثِقَة ثَبْت فَقِيه زاهِد، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان -وقِيل: تِسْع- وخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٠٠).

عن عُقْبَة بن مُسلِم[١]، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما.

وهَذا إسْناد حَسن.

إسْماعِيل بن بِشْر: قال عَنه تِلمِيذُه أبو داود[٢]: «صَدُوق وكان قَدرِيًّا». وقال الذَّهَبِي[٣]: «ثِقَة». وقال ابن حَجَر[٤]: «صَدُوق تُكلِّم فِيه لِلقَدَر».

والْحَدِيث سَكت عَليْه: أبو داود، والْمُنذِري[٥]. وقال النَّوَوِي[٦]: «حَدِيث حَسن، رَواه أبو داود بِإسْناد جَيِّد». وصَحَّح إسْنادَه: مُغْلَطاي[٧]، والألْبانِي[٨]. ....

(١) عُقْبة بن مُسلِم التُّجِيبي -بِضَم الْمُثنَّاة وكَسْر الْجِيم بَعدها تَحتانِيَّة ساكِنة ثُمَّ مُوَحَّدة- أبو مُحمَّد الْمِصْري، إمام الْجَامِع، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات قَرِيبًا مِن سَنة عِشْرِين (بخ د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٥٠).

(٢) سُؤالات أبِي عُبَيد الآجُرِّي (٢/ ١٥٦/ ١٤٤٥).

(٣) تارِيخ الإسْلام (١٩/ ٨٥-٨٦/ ١١٠)، والكاشِف (١/ ٢٤٤/ ٣٥٩).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٦).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٨/ ٢٣٩٢).

(٦) الأذْكار (ص٥٩-٦٠)، وخُلاصَة الأحْكام (١/ ٣١٤/ ٩١٦).

(٧) الإعْلام بِسُنَّتِه عليه الصلاة والسلام (٥/ ١١-١٢).

(٨) الثَّمَر الْمُستَطاب (٢/ ٦٠٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٦٠/ ٤٧١٥)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٦٥-٢٦٦/ ١٦٠٦)، وصَحِيح سُنن أبِي داود (الأصْل/ ٢/ ٣٦٤/ ٤٨٥) (الْمُختَصر/ ١/ ٩٣/ ٤٤١). وتَعلِيقاتِه علَى: الكَلِم الطَّيِّب (٦٦)، ومِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٢٣٤/ ٧٤٩)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ٣٤٩/ ٧١٤).

وقال ابن حَجَر[١]: «هذا حَدِيث حَسن غَرِيب، ورِجالُه مُوَثَّقُون، وهُم مِن رِجال الصَّحِيح إلاَّ إِسْماعِيل وعُقبَة». وحَسَّن إسنادَه: السُّيوطِي[٢]، والْحَضرَمِي[٣]، والْمُناوِي[٤]، ومُحمَّد الواعِظ[٥]. وجَوَّد إِسْنادَه: الْمُناوِي مرَّة[٦]، وابن خطَّاب السُّبكِي[٧].

❊ ❊ ❊

(١) نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٧٧).

(٢) الْجَامِع الصَّغِير (٦٦٦٩).

(٣) حَدائِق الأنْوار (ص٤٤٥).

(٤) فَيْض القَدِير (٥/ ١٢٨-١٢٩/ ٦٦٦٩).

(٥) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٣٤-١٣).

(٦) التَّيسِير (٢/ ٢٤٧).

(٧) الدِّين الْخَالِص (٣/ ٢٢٤).

• **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد الْحَلِف بِغَيْر الله:**

١٢٠. عن سَعْد بن أَبِي وقَّاص رضي الله عنه، قال: كُنَّا نَذْكُر بَعْض الأَمْر -وأنا حَدِيث عَهْد بِالْجَاهِلِيَّة- فَحَلفت بِاللاَّت والعُزَّى؛ فَقال لِي أَصْحاب رسُول الله ﷺ[١]: بِئْس ما قُلْت! ائت رسُول الله ﷺ فأَخْبِره؛ فإنَّا لا نَراك إلاَّ قَد كَفَرت. فأَتَيتُه فأَخْبَرتُه فَقال لِي: «**قُل: لا إِلَه إلاَّ الله وحْدَه لا شَرِيك لَه -ثَلاث مَرَّات- وتَعوَّذ بِالله مِن الشَّيْطان -ثَلاث مَرَّات- واتْفل عن يَسارِك -ثَلاث مَرَّات- ولا تَعُد لَه**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: النَّسائِي[٢]، وابن ماجَه[٣]، وابن أَبِي شَيْبة[٤]، وابن رَاهُويه[٥]، وأَحْمَد[٦]، والدَّوْرَقِي[٧]، والبَزَّار[٨]، والسَّرَقُسْطِي[٩]،

---

(١) لَم أرَ مَن نَصَّ علَى أَسْمائِهم.

(٢) السُّنَن (٧/ ١١-١٢/ ٣٧٨٥-٣٧٨٦/ كِتاب الأَيْمان/ باب الْحَلِف بِاللاَّت والعُزَّى)، والسُّنَن الكُبْرَى (٧/ ٨٨-٨٩/ ٤٩٠٩-٤٩١٠) (١٢/ ٥١٨/ ١٠٩٣٧-١٠٩٣٨) (١٣/ ٤٢٩-٤٣٠/ ١١٦٥٧).

(٣) السُّنَن (أَبْواب الكَفَّارات/ باب النَّهِي أَنْ يُحْلَف بِغَيْر الله/ حَدِيث رَقم ٢٠٩٧).

(٤) الْمُصنَّف (٧/ ٥٥١/ ١٢٤٢٣).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ أَخْرجَه مِن طَرِيقِه ابن حِبَّان فِي الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٢٣٣-٢٣٤/ ١٢٢٥)، وعَزاه لَه الضِّياء الْمَقدِسِي فِي الأَحادِيث الْمُختارَة (٣/ ٢٥٥)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٦) الْمُسنَد (١/ ٣٩٤-٣٩٥/ ١٦١٢) (١/ ٤٠١/ ١٦٤٤).

(٧) مُسنَد سَعد بن أَبِي وقَّاص رضي الله عنه (٥٨).

(٨) البَحْر الزَّخَّار (٣/ ٣٤١-٣٤٢/ ١١٤٠).

(٩) الدَّلائِل (١/ ١٧١/ ٥١).

وأبو يَعْلَى[١]، وابن الْمُنْذِر[٢]، والطَّحاوِي[٣]، وابن حِبَّان[٤]، وابن عَدِي[٥]، وابـن حَـزْم[٦]، والبَيهقِـي[٧]، والضِّياء الْمَقدسِـي[٨]. مِـن طُرق عن: (إسْـرائِيل بـن يُونس[٩]، وزُهَير بـن مُعاوِيَة[١٠]، ويَزِيد بـن عَطاء[١١]،

---

(١) الْمُسنَد (٢/ ٧٤/ ٧١٩) (٢/ ٨٥/ ٧٣٦).

(٢) الأوْسَط (١٢/ ١٥٠/ ٨٩٣٨).

(٣) شَرح مُشكِل الآثار (٢/ ٣٠١/ ٨٣٢).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٢٣٣-٢٣٤/ ١٢٢٥) (٢/ ٥٠٤/ ١٧٦٧). وهُو فِي الإحْسان (١٠/ ٢٠٦-٢٠٧/ ٤٣٦٤-٤٣٦٥)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٤/ ٧٥/ ١١٧٨).

(٥) الكامِل (٩/ ١٦١/ تَرجَمة يَزِيد بن عَطاء).

(٦) الْمُحلَّى (٨/ ٥١/ ١١٤٢).

(٧) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٢١١/ ٥٧٣).

(٨) الأحادِيث الْمُختارَة (٣/ ٢٥٥-٢٥٦/ ١٠٦٠-١٠٦١).

(٩) ثِقَة تُكلِّم فِيه بِلا حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(١٠) ثِقَة ثَبْت إلَّا أنَّ سَماعه عن أبِي إسْحاق بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(١١) يَزِيد بن عَطاء بن يَزِيد اليَشْكُرِي، ويُقال غَيْر ذلِك فِي نَسبِه، أبو خالِد، الواسِطِي البَزَّاز، سَيِّد أبِي عَوانَة، لَيِّن الْحَدِيث، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبْع وسَبعِين (عخ د). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٥٦).

نُكتَة: قَولُه: «سَيِّد أبِي عَوانَة». كَذا فِي لِسان الْمِيزان أيضًا (٩/ ٣١٤/ ١٤٩٣٤). وقال الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٤٣٤/ ٩٧٣١): «الَّذِى أعْتَق أبا عَوانَة: الوَضَّاح بن عبد الله». وقال جَمْع مِمَّن تَرجَم لَه: «مَولَى أبِي عَوانَة مِن فَوْق». يُنظَر: الطَّبَقات الكَبِير (٩/ ٣١٤/ ٤٢٤٨)، والتَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٨/ ٣٥١/ ٣٢٩٤)، وتَهذِيب الكَمال (٣٢/ ٢١٠/ ٧٠٣٠)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٣٦٠/ ١٤٩١).

ويُونس ابن أَبِي إِسْحاق[١]. جَمِيعًا عن أَبِي إِسْحاق السَّبِيعِي[٢]، قال: حدَّثنِي مُصْعَب بن سَعْد[٣]، عن أَبِيه سَعْد بن أَبِي وقَّاص ﷺ.

وأَخْرجَه: البَيهقِي[٤]. مِن حَدِيث إِسْحاق بن إِبْراهِيم مَولَى مُزَينة[٥]، حدَّثنا صَفْوان بن سُلَيم[٦]، قال: قال أبو إِسْحاق الْهَمْدانِي: قال مُصْعَب بن سَعْد: قال أبو سَعِيد الْخُدرِي ﷺ.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[٧]. وهُو عِنْده أيضًا[٨] وعِنْد غَيْره بِلَفظ: «**قُل: لا إِلَه إلاَّ الله وحْدَه لا شَرِيك لَه، لَه الْمُلك ولَه الْحَمْد، وهُو علَى كُلِّ شَيء قَدِير**». وعِنْده أيضًا بِلَفظ[٩]: «**قُل: لا إِلَه إلاَّ الله وحْدَه**

(١) صَدُوق يَهِم قَلِيلًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٢) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٣) ثِقَة، أَرْسَل عن عِكْرِمَة بن أَبِي جَهْل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٢١١-٢١٢/ ٥٧٤).

(٥) إِسْحاق بن إِبْراهِيم بن سَعِيد الصَّوَّاف الْمَدنِي، مَولَى مُزَيْنة، لَيِّن الْحَدِيث، مِن الثَّامِنة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٦).

(٦) صَفْوان بن سُلَيْم الْمَدنِي، أبو عبد الله الزُّهْرِي مَولاهُم، ثِقَة مُفْت عابِد رُمِي بِالقَدَر، مِن الرَّابِعة، مات سَنة اثْنتَيْن وثَلاثِين، ولَه اثْنَتان وسَبْعون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٣٣).

(٧) السُّنَن (٣٧٨٥).

(٨) السُّنَن (٣٧٨٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤٩١٠) (١٠٩٣٧) (١١٦٥٧).

(٩) السُّنَن الكُبْرَى (٤٩٠٩).

ثَلاث مَرَّات». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبَة وغَيْرِه بِلَفظ: «**قُل: لا إلَه إلاَّ الله ثَلاثًا**». وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**لَقَد قُلْت هُجْرًا**[١]**، اتْفل -أو انْفث- عن يَسارِك ثَلاثًا، وتَعوَّذ بالله مِن الشَّيْطان، واسْتَغفِر الله، ولا تَعُد**». وعِنْد أَبِي يَعْلَى بِلَفظ[٢]: «**قُلْت هُجْرًا، قُل: لا إلَه إلاَّ الله ثَلاثًا**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[٣]. وزُهَيْر، ويُونس؛ رَويا عنه بِأَخَرة. واختُلِف فِي إسْرائِيل. وأَمَّا يَزِيد فَلم أرَ مَن مَيَّز رِوايَته عَنه[٤]. ومَع هَذا فإن حَدِيثهُم أَصْوب مِن حَدِيث صَفْوان بن سُلَيم عَنه؛ فَقد قال الدَّارقُطنِي[٥]: «قالَه إسْحاق بن إبْراهِيم بن سَعِيد الْمُزنِي، عن صَفْوان بن سُلَيم، وَوهِم فِيه. والصَّواب قَوْل إسْرائِيل».

وإسْحاق بن إبْراهِيم: قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «ضُعِّف». وقال ابن حَجَر[٧]: «لَيِّن الْحَدِيث».

---

(١) «**هُجْرًا**»: بِضَم الْهَاء، وسُكون الْجِيم؛ أي كَلامًا فاحِشًا وقَبِيحًا. يُنظَر: النِّهايَة (٥/ ٢٤٥/ هجر)، وفَتح البارِي (٣/ ١٧٧)، وسُبل السَّلام (٨/ ١٨٢/ ١٣٨٥).

(٢) الْمُسنَد (٧٣٦).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٤) يُنظَر: كِتاب الْمُختلِطين (٣٥)، والكَواكِب النَّيِّرات (٤١)، ونِهايَة الاغْتِباط (٨٠)، ومُعجَم الْمُختلِطين (١١١).

(٥) العِلَل (٢/ ١٩٦/ ٥٩٤).

(٦) الكاشِف (١/ ٢٣٣/ ٢٧٢).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٦).

والْحَدِيث: قال البَزَّار عَقِبَه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلمه يُروَى عن سَعْد إلاَّ مِن هَذا الوَجْه؛ مِن رِوايَة أَبِي إسْحاق عن مُصْعَب بن سَعْد عن أَبِيه، ولا نَعْلمه يُروَى عن النَّبِي ﷺ مِن وَجْه صَحِيح أَصَح مِن هَذا الوَجْه». وصَحَّحه: ابن حِبَّان، وأَحْمَد شاكِر[(١)]، والْمُعلِّمِي[(٢)]. وقال ابن الإمام[(٣)]: «رِجال إسْنادِه مُتَّفَق عَلَيْهِم». وقال ابن حَجَر[(٤)]: «سَنَد قَوِي». وقال السَّاعاتِي[(٥)]: «سَنَده جَيِّد». وقال الأَلْبانِي[(٦)]: «ضَعِيف». وقال مرَّة[(٧)]: «رِجالُه ثِقات رِجال الشَّيخَيْن، غَيْر أَنَّ أَبا إسْحاق -وهُو السَّبِيعي؛ واسْمُه عَمْرو بن عبد الله- كان اخْتلَط، ثُمَّ هُو مُدلِّس وقَد عَنْعنه». كَذا قال وقَد جاء تَصريح أَبِي إسْحاق بالتَّحدِيث عِنْد النَّسائِي[(٨)]، ومِن طَرِيقِه: السَّرَقُسْطِي، وابن حَزْم.

❁ ❁ ❁

---

(١) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أَحمَد (٣/ ٩٠-٩١/ ١٥٩٠) (٣/ ١٠٣/ ١٦٢٢).

(٢) رَفْع الاشْتِباه (ضِمْن آثار الْمُعلِّمِي/ ٣/ ٩٩٧).

(٣) سِلاح الْمُؤمِن (٩٣٤).

(٤) فَتح البارِي (١١/ ٩٤).

(٥) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ١٦٨).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٦/ ٣٨٨-٣٨٩/ ٤٣٤٩-٤٣٥٠)، وضَعِيف سُنَن ابن ماجَه (١/ ١٦١/ ٤٥٥)، وضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٢٤٢-٢٤٣)، وضَعِيف مَوارِد الظَّمآن (١٤٠).

(٧) إرواء الغَلِيل (٨/ ١٩٣/ ٢٥٦٣).

(٨) السُّنَن (٣٧٨٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤٩١٠) (١٠٩٣٧) (١١٦٥٧).

• **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد شِراء البَعِير وعِنْد رُكوبه:**

١٢١ . عن زَيْد بن أَسْلَم[١]، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**إذا تَزوَّج أَحَدُكُم الْمَرأة، أو اشْتَرى الْجَارِية؛ فَليأخُذ بِناصِيَتها، وليَدع بِالبَركَة. وإذا اشْتَرى البَعِير؛ فَليأخُذ بِذُروَة سَنامِه، وليَستعِذ بِالله مِن الشَّيْطان**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مالِك[٢]. ومِن طَرِيقِه: البَغوِي[٣]، والسِّلَفِي[٤]. قال مالِك: عن زَيْد بن أَسْلَم.

واللَّفظ لِمالِك[٥]. وهُو عِنْده أيضًا[٦]، وعِنْد السِّلَفِي؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وعِنْد البَغوِي بِلَفظ: «**وإذا ابْتاع أَحَدُكُم بَعِيرًا؛ فَليأخُذ بِذُروَة سَنامِه، وليَتعوَّذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده الآتيَة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف لانقِطاعِه.

---

(١) ثِقَة عالِم، وكان يُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

(٢) الْمُوطَّأ: رِوايَة الْحَدثانِي (٢٢١) (٢٤٨) (٣٣٨)، ورِوايَة الزُّهْرِي (١/ ٥٩٨/ ١٥٥٢) (٢/ ٣١٣/ ٢٤٩٠)، ورِوايَة اللَّيْثِي (٢/ ٥٦/ ١٥٧٥).

(٣) شَرح السُّنَّة (٥/ ١١٧/ ١٣٢٩).

(٤) مَشْيخة الْمُحدِّثين البَغدادِيَّة (٢/ ٤٢٠/ ٢٧٤٠).

(٥) الْمُوطَّأ: رِوايَة اللَّيْثِي (١٥٧٥).

(٦) الْمُوطَّأ: رِوايَة الْحَدثانِي (٢٢١) (٣٣٨)، ورِوايَة الزُّهْرِي (١٥٥٢) (٢٤٩٠).

قال عَنه ابن عبد البَر[١]: «مُرسَل عِنْد جَمِيع الرُّواة لِلمُوطَّأ». وقال البَغوِي عَقِبه: «هَذا حَدِيث مُنقطِع».

والْحَدِيث جاء مَوصُولاً مِن وَجْه آخَر؛ فَقد أخْرجَه: ابن عَدِي[٢]. مِن حَدِيث عَنْبسة بن عبد الرَّحْمَن القُرشِي[٣]، حدَّثنا زَيْد بن أسْلَم، عن أبِيه[٤]، عن عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**على ذُرْوَة كُلِّ بَعِير شَيْطان**». وبِإسْنادِه قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا تَزوَّج أحَدُكُم، أو اشْتَرى جارِيَة، أو فَرسًا، أو خادِمًا؛ فَليَضع يَدَه علَى ناصِيَتها، وَلِيَدع بِالبَركَة**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عَنْبسة بن عبد الرَّحْمَن: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «مُتَّهم مَترُوك».

---

(١) التَّمهِيد (٥/ ٣٠٠)، ونَحْوه فِي الاسْتِذكار (٦/ ٢٢٠/ ١٤٥٩).

(٢) الكامِل (٦/ ٤٦٠/ تَرجَمة عَنْبسة بن عبد الرَّحْمَن).

(٣) عَنْبسة بن عبد الرَّحْمَن بن عَنْبسة بن سَعِيد بن العاص الْأُمَوِي، سَبَق ذِكْر جَدِّه، وهَذا مَترُوك رَماه أبو حاتِم بِالوَضْع، مِن الثَّامِنة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٠٦).

نُكتَة: قال أبو حاتِم الرَّازِي فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٤٠٢/ ٢٢٤٧): «مَترُوك الْحَدِيث، كان يَضَع الْحَدِيث».

(٤) أسْلَم العَدَوِي، مَولَى عُمَر رضي الله عنه، ثِقَة مُخَضْرم، مات سَنة ثَمانِين، وقِيل: بَعْد سَنة سِتِّين، وهُو ابن أرْبَع عَشْرة ومِئَة سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٦).

(٥) دِيوان الضُّعفاء (٣٢٤٥).

وقال ابن حَجَر[(١)]: «مَترُوك». وسُئِل أبو حاتِم الرَّازِي عن الْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- فَقال[(٢)]: «هَذا حَدِيث مُنكَر، وعَنبسة ضَعِيف الْحَدِيث». وبِه أعلَّه أيضًا: ابن عبد البَر فَقال[(٣)]: «عَنْبسة؛ ضَعِيف لا يُحْتجُّ بِه». وابن القَيْسرانِي فَقال[(٤)]: «عَنْبسه هَذا مَترُوك الْحَدِيث».

وفِي الباب مِن حَدِيث: أَنَس بن مالِك، وحَمْزة بن عَمْرو الأسْلَمِي[(٥)]، وعبد الله بن عُمَر، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص، وأبِي لاس الْخُزاعِي[(٦)]، وأبِي هُرَيرة رضي الله عنهم نَحْوه.

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٠٦)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٢٥٤/ ١٩٥)، والكافِي الشَّاف (١١٤٣).

(٢) العِلَل (٤/ ٧٨-٧٩/ ١٢٧٠) (٦/ ٢٢٩/ ٢٤٧٥).

(٣) التَّمهِيد (٥/ ٣٠٠)، ونَحْوه فِي الاسْتِذكار (٦/ ٢٢٠/ ١٤٥٩).

(٤) ذَخِيرة الْحُفَّاظ (٣/ ١٥٨٧/ ٣٥١٩).

(٥) حَمْزة بن عَمْرو -وقِيل: ابن عُمَر- ابن عُوَيْمِر بن الْحَارِث الأسْلَمِي، أبو صالِح، وقِيل: أبو مُحمَّد، صَحابِي يُعَد فِي أهْل الْحِجاز، مات سَنة إحْدَى وسِتِّين، وهُو ابن إحْدَى وسَبعِين سَنة، ويُقال: ابن ثَمانِين سَنة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ٤٢٧/ ٥٦٠)، وأسد الغابَة (٢/ ٥٥-٥٦/ ١٢٥٢-١٢٥٣)، والإصابَة (٢/ ٦٢٢-٦٢٤/ ١٨٣٦).

(٦) أبو لاس -بِالْمُهمَلة- ويُقال: ابن لاس الْخُزاعِي، ويُقال: الْحارِثِي، اختُلِف فِي اسْمِه؛ فَقِيل: زِياد، وقِيل: عبد الله، وهُو صَحابِي سَكَن الْمَدِينَة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٣٠٣/ ٣١٧٨)، والإصابَة (١٢/ ٥٧٠/ ١٠٥٥٩).

١٢٢ . فأمَّـا حَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**؛ فَقَد أَخْرجَه: ابن عَدِي**[١] .
قال: حدَّثنا طاهِر بن علِي بن ناصِح الطَّبَرانِي[٢]، حدَّثنا دُحَيْم[٣]، حدَّثنا يَزِيـد بن عبد الْمَلِك[٤]، حدَّثنِي أَبِي[٥]، عن مُحمَّد بن الْمُنكدِر[٦]، عن أَنَـس بـن مالِـك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبِـي ﷺ قـال: «**إذا رَكِبتُم الإبِـل فأهِينُوها، وأبْلِغُوا مَلاذ أنفُسِكُم مِنها؛ فإنَّ علَى كُلِّ ذُرْوَة بَعِير شَيْطانًا**». ولم أَقِف علَى مِن أَخْرجَه سِواه.

---

(١) الكامِل (٩/ ١٣٧/ تَرجَمة يَزِيد بن عبد الْمَلِك بن الْمُغِيرة).

(٢) طاهِر بن علِي بن ناصِح الطَّبَرانِي، مَجهُول حال، لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة، وقَد رَوَى عَنه: عبد الله بن عَدِي بن عبد الله الْجُرجانِي، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن أَيُّوب الْمُقرِئ، الْمَعرُوف بِابن شَنَبُوذ؛ بِفَتح الشِّين والنُّون. يُنظَر: الكامِل لابن عَدِي (١/ ٢٧٤) (٣/ ٤١٤) (٤/ ١٨٥) (٥/ ٤٤٦) (٥/ ٤٧١) (٩/ ١٣٧)، والْمَوضُوعـات لابن الْجَوزِي (١/ ١٠١/ ١٥٩).

(٣) عبد الرَّحْمَن بن إبْراهِيم بن عَمْرو العُثمانِي مَولاهُم الدِّمَشقِي، أبو سَعِيد، لَقبُه دُحَيْم -بِمُهمَلتيْن مُصغَّر- ابن اليَتِيم، ثِقَة حافِظ مُتقِن، مِن العاشِرة، مات سَنة خَمْس وأرْبعِين، ولَه خَمْس وسَبعُون (خ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٩٣).

(٤) يَزِيد بن عبد الْمَلِك بن الْمُغِيرة بن نَوْفَل بن الْحَارِث الْهَاشِمي النَّوْفَلِي، ضَعِيف، مِن السَّادِسة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٥١).

(٥) عبـد الْمَلِـك بـن الْمُغِيرة بن نَوْفَـل بن الْحَارِث بـن عبد الْمُطَّلِب بن هاشِـم بن عبد مَناف الْهَاشِمي النَّوْفَلِي، أبو مُحمَّد، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (رق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢١٩).

(٦) مُحمَّـد بـن الْمُنكدِر بن عبـد الله بـن الْهُدَيْر -بِالتَّصغِيـر- التَّيمِـي الْمَدنِي، ثِقَة فاضِل، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَلاثِين أو بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٢٧).

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشواهِده الْمَذكُورَة هُنا، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

طاهِر بن علِي بن ناصِح: لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

ويَزِيد بن عبد الْمَلِك بن الْمُغِيرة: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضُعِّف». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث ساقَه ابن عَدِي[٣] مَع حَدِيث آخَر ثُمَّ قال: «هَذان الْحَدِيثان عن مُحمَّد بن الْمُنكَدِر عن أَنَس رضي الله عنه؛ لا يَروِيهما عَنه غَيْر يَزِيد بن عبد الْمَلِك». وقال ابن القَيْسرانِي[٤]: «رَواه يَزِيد بن عبد الْمَلِك النَّوْفَلِي، عن أبِيه، عن مُحمَّد بن الْمُنكدِر، عن أَنَس ابن مالِك رضي الله عنه. وهَذا عن ابن الْمُنكدِر لا يَروِيه غَيْر النَّوْفَلِي؛ وهُو ضَعِيف. ورَواه دُحَيْم، عن يَزِيد، عن أبِيه؛ وفِيه نَظَر».

١٢٣. وأمَّا حَدِيث حَمْزة بن عَمْرو الأسْلَمِي رضي الله عنه؛ فَقد أخْرجَه:
ابن أَبِي شَيْبة[٥]،..

(١) الكاشِف (٢/ ٣٨٧/ ٦٣٣٨). وقال فِي تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٦٠/ ٤٦)، وفِي دِيوان الضُّعَفاء (٤٧٣٦): «ضَعَّفُوه».

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٥١)، والدِّرايَة (١/ ٣٩)، والكافِي الشَّاف (٢٦٢)(٣٥٠)(٨٥١).

(٣) الكامِل (٩/ ١٣٨).

(٤) ذَخِيرة الْحُفَّاظ (١/ ٣٢٤/ ٣١٥).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ٣٤٦-٣٤٧/ ٣٠٣٤١).

وأحْمَد[١]، والدَّارِمي[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن خُزيْمَة[٤]، وابن حِبَّان[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، والْحَاكِم[٧]، والدَّيلَمِي[٨]. مِن حَدِيث أُسامَة بن زَيْد اللَّيثِي[٩]، قال: حدَّثنِي مُحمَّد بن حَمْزة بن عَمْرو الأسْلمِي[١٠]،

---

(١) الْمُسنَد (٦/ ٣٤٦٩/ ١٦٢٨٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣١٣/ ٤٦٦٤).

(٢) السُّنَن (٢/ ٣٧١/ ٢٦٦٧).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٢٧٦/ ١٠٤٤٦).

(٤) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ٢٤٣/ ٢٥٤٦).

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٤٢٨/ ١٦٣٦) (٣/ ٢٠٥/ ٢٢٦٣). وهُو فِي الإحْسان (٤/ ٦٠٢-٦٠٣/ ١٧٠٣) (٦/ ٤١١-٤١٢/ ٢٦٩٤)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ٣١٢/ ٢٠٠٠).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٢/ ٥٥١/ ١٩٤٥)، والْمُعجَم الكَبِير (٣/ ١٦٠/ ٢٩٩٤). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٧/ ٣٥٣-٣٥٤/ ٤٥٨١).

(٧) الْمُستَدرك (٢/ ٣٦٣/ ١٦٤٣).

(٨) الفِردَوس (٣/ ٦٠/ ٤١٦٧/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (٣/ ٨٧/ ٣٩٨٦/ تَحقِيق زُمرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٩) أُسامَة بن زَيْد اللَّيثِي مَولاهُم، أبو زَيْد الْمَدنِي، صَدُوق يَهِم، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَلاث وخَمْسِين، وهُو ابن بِضْع وسَبعِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٧).

(١٠) مُحمَّد بن حَمْزة بن عَمْرو الأسْلَمِي الْمَدنِي، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (خت د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٣٢).

قال: سَمِعت أَبِي ﷺ، يَقُول: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**إنَّ علَى ذِرْوَة كُلِّ بَعِير شَيْطانًا؛ فإذا رَكِبتُموها فامتَهِنُوها، واذْكُروا اسْم الله، ثُمَّ لا تُقْصِرُوا عن حَوائِجكُم**».

واللَّفْظ لابن أبِي شَيْبة. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[(١)]: «**علَى سَنام كُلِّ بَعِير شَيْطان؛ فإذا رَكِبتُموها فَسبِّحُوا الله**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشواهِده الْمَذكُورَة هُنا، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

أُسامَة بن زَيْد: قال عَنه الذَّهبِي[(٢)]: «صَدُوق يَهِم». وقال مَرَّة[(٣)]: «صَدُوق فِيه لِين يُسْتَر». وقال ابن حَجَر[(٤)]: «صَدُوق يَهِم». وقال مَرَّة[(٥)]: «صَدُوق فِي حِفْظه شَيء». وبِه أعلَّه: النَّسائِي عَقِبه، والإشْبِيلِي[(٦)].

ومُحمَّد بن حَمْزة بن عَمْرو: قال عَنه الذَّهبِي[(٧)]: «وُثِّق». وقال ابن حَجَر[(٨)]: «مَقبُول».

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (١٩٤٥).
(٢) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ١٠٣/ ٥٢٠).
(٣) دِيوان الضُّعَفاء (٣٠٤).
(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٧).
(٥) مُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ١٨٣/ ٤٥).
(٦) الأحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى (٣/ ٥٢٠).
(٧) الكاشِف (٢/ ١٦٦/ ٤٨٠٨).
(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٣٢).

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن خُزيْمَة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، والسُّيوطِي[١]، والألْبانِي[٢]. وقال الطَّبَرانِي عَقِبه[٣]: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن مُحمَّد بن حَمْزة إلاَّ أُسامَة بن زَيْد اللَّيْثِي». وجَوَّد إسْنادَه: الْمُنذِري[٤]، والْمُناوِي[٥]، والعَزِيزي[٦]. وقال الذَّهبِي[٧]: «علَى شَرط مُسلِم». ولَيس كَذلِك. وقال الْهَيثَمِي[٨]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح، غَيْر مُحمَّد بن حَمْزة؛ وهُو ثِقَة». وقال الألْبانِي مرَّة[٩]: «حَسَن صَحِيح».

---

(١) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٥٤٥٩) (٢/ ٦١).

(٢) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٧٤٥/ ٤٠٣١). وتعليقاته علَى: حَقِيقَة الصِّيام (ص٤٨)، وصَحِيح ابن خُزيْمَة (٤/ ١٤٣/ ٢٥٤٦).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (١٩٤٥).

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٦٥٦/ ٤٥٥٦).

(٥) التَّيسِير (٢/ ١٣٤).

(٦) السِّراج الْمُنِير (٢/ ٤٤٠).

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦١٢/ ١٦٢٦).

(٨) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٦٦-٢٦٧/ ١٧٠٤٩).

(٩) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٢٤٦/ ١٧٠٠) (٤/ ٣٢٩/ ٢٦٨٣)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٢٠٥/ ٣١١٤)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٦٩/ ١٦٧٩).

١٢٤. وأمَّا حَدِيث عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَقَد أخْرجَه: الطَّبَرانِي(١). قال: حدَّثنا مُحمَّد بن الْحَسن بن قُتَيبة(٢)، قال: حدَّثنا مُوسَى بن سَهْل(٣)، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عبد العَزِيز الرَّمْلِي(٤)، قال حدَّثنا القاسِم بن غُصْن(٥)، قال: حدَّثنا جَعْفر بن مُحمَّد(٦)، عن

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٧/ ٣٥٤/ ٦٦٨٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُوسَى بن سَهْل» إلَى «مُحمَّد بن سَهْل»، وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٧/ ٣٥٤/ ٤٥٨٢).

(٢) مُحمَّد بن الْحَسن بن قُتَيبة بن زِيادَة اللَّخْمِي العَسْقلانِي، أبو العبَّاس، إمام ثِقَة حافِظ مَشهُور، مُسنِد أهْل فِلسْطين، تُوفِّي سَنة عَشْر وثَلاث مِئَة أو نَحوها. يُنظَر: سُؤالات السَّهمِي لِلدَّارقُطنِي (١٢)، وتارِيخ الإسلام (٢٣/ ٢٨٦/ ٤٨٧)، وسِيَر أعْلام النُّبلاء (١٤/ ٢٩٢-٢٩٣/ ١٨٩)، وإرْشاد القاصِي والدَّانِي (٨٥٥).

(٣) مُوسَى بن سَهْل بن قادِم، أبو عِمْران الرَّمْلِي، نَسائِي الأصْل، ثِقَة، مِن الْحَادِية عَشرة، مات سَنة اثْنَتيْن وسِتِّين علَى الصَّحِيح (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٧٢).

(٤) مُحمَّد بن عبد العَزِيز العُمَرِي الرَّمْلِي، ابن الواسِطي، صَدُوق يَهِم، وكانَت لَه مَعرِفة، مِن العاشِرة (خ تم س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٩٣).

(٥) القاسِم بن غُصْن بن القاسِم الشَّنَوِي -بِفَتح الشِّين الْمُعجَمة والنُّون بَعدهُما الواو- ضَعِيف. يُنظَر: الْمُؤتلِف والْمُختلِف لِلدَّارقُطنِي (٤/ ١٧٧٣-١٧٧٤)، والأنْساب (٧/ ٣٩٨/ الشَّنَوِي)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٥٠٥-٥٠٦/ ٦٧٠١)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٨/ ١٢-١٤/ ٨٩٦٠).

(٦) جَعْفر بن مُحمَّد بن علِي بن الْحُسيْن بن علِي بن أبِي طالِب الْهَاشِمي، أبو عبد الله، الْمَعرُوف بِالصَّادِق، صَدُوق فَقِيه إمام، مِن السَّادِسة، مات سَنة ثَمان وأرْبَعِين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٥٠).

نافِع[١]، عن ابن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**علَى ذُرْوَة سَنام كُلِّ بَعِير شَيْطان؛ فامْتَهِنُوها**». ولِم أقِف علَى مِن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

القاسِم بن غُصْن: قال عَنه الذَّهبِي[٢]: «ضَعِيف». وقال ابن حَجَر[٣]: «مُضعَّف». وبِه أعلَّه الْهَيثِمِي فَقَال[٤]: «فِيه القاسِم بن غُصْن؛ وهُو ضَعِيف». ورِوايَة مُحمَّد بن عبد العَزِيز الرَّمْلِي عَنه؛ قال عَنها ابن عَدِي[٥]: «إذا رَوَى عَن القاسِم بن غُصْن مُحمَّد بن عبد العَزِيز الرَّمْلِي؛ فإنَّه يأتِي عَنه عن مَشايِخه بِمَناكِير».

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن جَعْفر ابن مُحمَّد إلاَّ القاسِم بن غُصْن؛ تَفرَّد بِه مُحمَّد بن عبد العَزِيز».

١٢٥ . وأمَّا حَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ فَقد **أخْرجَه**: أبو داود[٦]، وابن ماجه[٧]، ....

(١) نافِع، أبو عبد الله الْمَدنِي، مَولَى ابن عُمَر، ثِقَة ثَبْت فَقِيه مَشْهور، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سَبع عَشره ومِئَة، أو بعد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٠٨٦).

(٢) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٤٧/ ٣٣).

(٣) التَّلخِيص الْحَبِير (٤/ ٣٥٦/ ٢٦١١).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٦٧/ ١٧٠٥٠).

(٥) الكامِل (٧/ ١٥٣/ ١٥٨١).

(٦) السُّنَن (كِتاب النِّكاح/ باب فِي جامِع النِّكاح/ حَدِيث رَقم٢١٥٣).

(٧) السُّنَن (أبْواب النِّكاح/ باب ما يَقُول الرَّجُل إذا دَخلَت عَليْه أهْلُه/ حَدِيث رَقم١٩١٨) (أبْواب التِّجارات/ باب شِراء الرَّقِيق/ حَدِيث رَقم٢٢٥٢).

والبُخارِي[(١)]، والنَّسائِي[(٢)]، وابن الْمُنذِر[(٣)]، والطَّبرانِي[(٤)]، وابن السُّنِّي[(٥)]، والْمُخلِّص[(٦)]، والْحَاكِم[(٧)]، والبَيهقِي[(٨)]، وابن عبد البَر[(٩)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث: مُحمَّد بن عَجْلان[(١٠)]، قال: حدَّثنِي عَمْرو بن شُعَيب[(١١)]، عن أَبِيه[(١٢)]، عن جَدِّه: عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِي ﷺ قال: **«إذا تَزوَّج أَحَدكُم امرأة، أو اشْتَرى خادِمًا؛ فَليقُل: اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك خَيْرها، وخَيْر ما جَبلْتَها عَلَيْه[(١٣)]، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما جَبلْتَها عَلَيْه، وإذا اشْتَرَى بَعِيرًا؛ فَليأخُذ بِذُرْوَة سَنامِه، ولِيقُل مِثْل ذلِك»**.

---

(١) خَلْق أَفْعال العِباد (١٥٣).

(٢) السُّنَن الكُبرَى (٦/ ٦٨-٦٩/ ١٠٠٦٩) (٦/ ٧٤/ ١٠٠٩٣).

(٣) الأَوْسَط (١٠/ ٣٨٤/ ٨١٨٣).

(٤) الدُّعاء (٢/ ١٢٤١/ ٩٤٠) (٣/ ١٤١١/ ١٣٠٩).

(٥) عَمل اليَوم واللَّيلَة (٦٠٠).

(٦) الْمُخلِّصِيَّات (١/ ٢٨٧/ ٤٢٠).

(٧) الْمُستدرَك (٢/ ٣٠٥/ ٢٨٠٦).

(٨) الدَّعوات الكَبِير (٢/ ١٩٣/ ٥٦١-٥٦٢)، والسُّنَن الكُبرَى (٧/ ١٤٨).

(٩) التَّمهِيد (٥/ ٣٠٠-٣٠٢).

(١٠) صَدُوق، إلَّا أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(١١) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(١٢) شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله، صَدُوق، ثَبت سَماعُه مِن جدِّه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(١٣) **«ما جَبلْتَها عَليْه»**: أي ما فَطرتَها وخَلقتَها وطَبعتَها عَليْه مِن الأخْلاق. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لابن قُتَيبة (١/ ١٨٤)، والنِّهايَة (١/ ٢٣٦/ جبل)، ومِرْقاة الْمَفاتِيح (٥/ ٣٠٠/ ٢٤٤٦).

واللَّفْظ لأبِي داود. وهُو عِند ابن ماجَه[١] وغَيْرِه بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما جُبِلَت عَليْه**».

وهَذا إسْناد حَسن.

عَمْرو، وأبُوه شُعَيب: صَدُوقان؛ سَبَق بَيان حالِهما[٢].

ومُحمَّد بن عَجْلان: صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بَيانُه[٣]. لَكِنَّه صَرَّح فِيه بِالتَّحدِيث مِن عَمْرو.

والْحَدِيث سَكت عَليْه أبو داود. وقال الْحَاكِم عَقِبه: «هَذا حَدِيث صَحِيح؛ علَى ما ذَكَرْناه مِن رِوايَة الأئِمَّة الثِّقات عن عَمْرو ابن شُعَيب، ولَم يُخرِجاه عن عَمْرو فِي الكِتابَيْن». وصَحَّح إسنادَه: النَّوَوِي[٤]، والذَّهَبِي[٥]. وحَسَّن إسنادَه: السُّيوطِي[٦]، والْمُناوِي[٧]، والعَزِيزِي[٨]، ....

(١) السُّنَن (١٩١٨).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٩).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٤) الأذْكار (ص٤٠٧).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ٣٠٥/ ٢٨٠٦).

(٦) الْجَامِع الصَّغِير (٤٤٣).

(٧) التَّيسِير (١/ ٧٣).

(٨) السِّراج الْمُنِير (١/ ٩٩).

والألْبانِي[١]. وقال الشَّوكانِي[٢]: «رِجال إسْنادِه إلَى عَمْرو بن شُعَيب ثِقات».

١٢٦. وأمَّا حَدِيث أبِي لاس الْخُزاعِي رضي الله عنه؛ فَقَد أخْرجَه: ابن سَعْد[٣]، وابن أبِي شَيْبة[٤]، وابن رَاهُويه[٥]، وأحْمَد[٦]، والدُّورِي[٧]، والْحَرِبي[٨]، وابن أبِي عاصِم[٩]، وأبو يَعْلَى[١٠]،

(١) آداب الزَّفاف (ص٩٢-٩٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ١٢٣/ ٣٤١)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٢٣/ ١٨٢٥)، وصَحِيح سُنن أبِي داود (الأصْل/ ٦/ ٣٧٣-٣٧٤/ ١٨٧٦) (الْمُختَصر/ ٢/ ٤٠٦/ ١٨٩٢). وتَعلِيقاتِه علَى: الكَلِم الطَّيِّب (٢٠٨)، ومِشكاة الْمَصابِيح (٢/ ٧٥٥-٧٥٦/ ٢٤٤٦).

(٢) نَيْل الأوْطار (١٢/ ٢٨٢-٢٨٣/ ٢٧٧٣).

(٣) الطَّبَقات الكَبِير (٥/ ٢٠١/ تَرجَمة أبِي لاس الْخُزاعِي رضي الله عنه).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقِه: ابن أبِي عاصِم، والطَّبَرانِي، وأبو نُعَيم، والْمِزِّي؛ كَما سِيأتِي، ونَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٣/ ١٤٧/ ٢٤٠٧)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقِه دَعْلَج (١٧) كَما سَيأتِي، ونَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي تَغلِيق التَّعلِيق (٣/ ٢٥)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٦) الْمُسنَد (٧/ ٤٠٥٣-٤٠٥٤/ ١٨٢٢١-١٨٢٢٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣١٢-٣١٣/ ٤٦٦٢-٤٦٦٣).

(٧) التَّارِيخ (٣/ ٥٥-٥٦).

(٨) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٢٤٩).

(٩) الآحاد والْمَثانِي (٤/ ٣٠٣-٣٠٤/ ٢٣٢٨).

(١٠) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٣/ ١٤٧/ ٢٤٠٧)، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

والدُّولابِي[١]، وابن خُزيْمَة[٢]، وأبو القاسِم البَغوِي[٣]، ودَعْلَج[٤]، والطَّبَرانِي[٥]، والْحَاكِم[٦]، وأبو نُعَيم[٧]، والبَيهقِي[٨]، وابن عبد البَر[٩]، والْمِزِّي[١٠]، وابن حَجَر[١١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن إسْحاق[١٢]، حدَّثنِي مُحمَّد بن إبْراهِيم بن الْحَارِث التَّيْمِي[١٣]، عن عُمَر بن الْحَكَم بن ثَوْبان[١٤]، عن أَبِي لاس الْخُزاعِي رضي الله عنه، قال:

---

(١) الكُنَى والأسْماء (١/ ١٨٤/ ٣٥٥).

(٢) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ١٢٤/ ٢٣٧٧) (٤/ ٢٤١/ ٢٥٤٣).

(٣) فِي «مُعجَم الصَّحابَة»؛ نَصَّ على إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (١٢/ ٥٧٠/ ١٠٥٥٩)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُعجَم الصَّحابَة».

(٤) الْمُنتقَى مِن مُسنَد الْمُقلِّين (١٦-١٧).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (٢٢/ ٣٣٤/ ٨٣٧-٨٣٨).

(٦) الْمُستَدرك (٢/ ٣٦٢/ ١٦٤١).

(٧) مَعرِفَة الصَّحابَة (٦/ ٣٠٥١/ ٧٠٦٣).

(٨) الآداب (٩١٩)، والسُّنَن الكُبْرَى (٥/ ٢٥٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عُمَر بن الْحَكَم» إلَى «عَمْرو بن الْحَكَم».

(٩) التَّمهِيد (٥/ ٣٠٢).

(١٠) تَهذِيب الكَمال (٣٤/ ٣٩٧-٣٩٨/ تَرجَمة أَبِي لاس الْخُزاعِي رضي الله عنه).

(١١) تَغلِيق التَّعلِيق (٣/ ٢٥).

(١٢) إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(١٣) ثِقَة لَه أَفْراد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(١٤) عُمَر بن الْحَكَم بن ثَوبان الْمَدنِي، صَدُوق، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سَبع عَشْرة، ولَه ثَمانُون سَنة (خت م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٨٢).

حَمَلنا رسُول الله ﷺ علَى إِبِل مِن إبِل الصَّدقَة -ضِعَاف- إلَى الْحَج. قال: فَقُلنا لَه: يا رسُول الله، إنَّ هَذِه الإِبِل ضِعاف نَخْشَى أنْ لا تَحْمِلنا. قال: فَقال رسُول الله ﷺ: «**ما مِن بَعِير إلاَّ فِي ذُرْوَتِه شَيْطان؛ فارْكَبُوهُنَّ واذْكُروا اسْم الله عَلَيْهِنَّ كَما أُمِرتُم، ثُمَّ امْتَهِنُوهُنَّ لأنفُسِكُم؛ فإنَّما يَحْمِل الله ﷻ**».

واللَّفْظ لأحْمَد[1]. وهُو عِنْد ابن سَعْد وغَيْرِه بِلَفظ: «**مِن إبِل الصَّدقَة صِعَاب**». وعِنْد ابن أبِي شَيْبة بِلَفظ: «**فإنَّما يَحْمِل الله عَلَيْها**». وعِنْد الدُّورِي بِلَفظ: «**ما مِن بَعِير إلاَّ وعلَى ذُرْوَتِه شَيْطان**». وعِنْد ابن أبِي عاصِم بِلَفظ: «**ما مِن بَعِير إلاَّ فِي رِدْفِه شَيْطان**». وعِنْد الدُّولابِي بِلَفظ: «**ضِعَاف اللَّحْم**»[2]. وعِنْد ابن خُزيْمَة بِلَفظ[3]: «**مِن إبِل الصَّدقَة خِفَاف**». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**فإذا رَكِبتُموها فاذْكُروا نِعْمَة الله عَلَيْكُم كَما أمَركُم الله**».

وهَذا إسْناد حَسَن.

مُحمَّد بن إسْحاق: صَدُوق مَشهُور بِالتَّدلِيس؛ قَد سَبَق بَيان حالِه[4]. لَكِنَّه صَرَّح بِالتَّحدِيث عِنْد أحْمَد[5]، والْحَربِي، والطَّبَرانِي[6].

(١) الْمُسنَد (١٨٢٢٢).
(٢) جاء لَفظُه عِنْد الدُّورِي وغَيْرِه: «ضِعَاف لِلحَج»؛ فَلعلَّها تَحرَّفت عَنها.
(٣) مُختَصر الْمُختَصر (٢٥٤٣).
(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٧).
(٥) الْمُسنَد (١٨٢٢٢).
(٦) الْمُعجَم الكَبِير (٨٣٨).

والْحَدِيث ذَكَره البُخارِي[١] تَعلِيقًا بِصيغَة التَّمرِيض. وصَحَّحه: ابن خُزيْمَة، والْحَاكِم، والسُّيوطِي[٢]، والْمُناوِي[٣]، والعَزِيزِي[٤]. وسَكَت عَليْه الْمُنذِري[٥]. وقال الذَّهبِي[٦]: «علَى شَرْط مُسلِم». وقال الْهَيثَمِي[٧]: «رَواه أحْمَد والطَّبَرانِي بِأسانِيد، ورِجال أحَدها رِجال الصَّحِيح، غَيْر مُحمَّد بن إسْحاق وقَد صَرَّح بِالسَّماع فِي أحَدِها». وقال البُوصِيري[٨]: «سَنَد ضَعِيف لِتَدلِيس مُحمَّد بن إسْحاق». وقال ابن حَجَر[٩]: «رِجالُه ثِقات، إلاَّ أنَّ فِيه عَنْعنة ابن إسْحاق؛ ولِهَذا تَوقَّف ابن الْمُنذِر فِي ثُبوتِه». ولَم أقِف علَى قَول ابن الْمُنذِر فِيما طُبِع مِن كُتبِه. وقال الألْبانِي[١٠]: «إسْنادُه حَسَن». وقال مرَّة[١١]: «حَسَن صَحِيح».

(١) الصَّحِيح (٢/ ٥٣٤/ كِتاب الزَّكاة/ باب قَول الله تَعالَى: ﴿وَفِى ٱلرِّقَابِ﴾).
(٢) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٨٠١٤) (٢/ ١٤٩).
(٣) التَّيسِير (٢/ ٣٥٩).
(٤) السِّراج الْمُنِير (٣/ ٢٨٢).
(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٦٥٥-٦٥٦/ ٤٥٥٥).
(٦) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦١٢/ ١٦٢٤).
(٧) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٦٥-٢٦٦/ ١٧٠٤٨).
(٨) إتْحاف الْخِيَرة (٣/ ١٤٧/ ٢٤٠٦)، ونَحوه فِي مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٤/ ٣٠٢/ ٢٨٥٩).
(٩) فَتح البارِي (٣/ ٣٨٩).
(١٠) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٥/ ٣٤٢/ ٢٢٧١)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٩٩٤/ ٥٦٩٩). وتعليقاته علَى صَحِيح ابن خُزيْمَة (٤/ ٧٢/ ٢٣٧٧) (٤/ ١٤٢/ ٢٥٤٣).
(١١) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٢٠٥/ ٣١١٣).

١٢٧ . وأمَّا حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ **فَقد أخْرجَه**: ابن خُزيْمَة[(١)]، والْحَاكِم[(٢)]. كِلاهُما مِن حَدِيث عبد الله بن وَهْب[(٣)]، قال: أخْبَرنِي ابن أَبِي الزِّناد[(٤)]، عن أَبِيه[(٥)]، عن الأعْرَج[(٦)]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**إنَّ علَى كُلِّ ذُرْوَة بَعِير شَيْطانًا، فامْتَهِنُوهُنَّ بِالرُّكُوب؛ فإنَّما يَحْمِل الله عَزَّ وَجَلَّ**».

واللَّفْظ لابن خُزيْمَة.

وهَذا إسْناد حَسَن.

عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[(٧)]: «عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي الزِّناد، عن أَبِيه، عن الأعْرَج، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ حُجَّة». وقال

---

(١) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ٢٤٣-٢٤٤/ ٢٥٤٧).

(٢) الْمُستَدرك (٢/ ٣٦٣-٣٦٤/ ١٦٤٤).

(٣) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفَقِيه، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد: عبد الله بن ذَكْوَان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه لَمَّا قَدِم بَغْداد، وكان فَقِيهًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٠).

(٥) عبد الله بن ذَكْوان، ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٦) عبد الرَّحْمن بن هُرْمُز، ثِقَة ثَبت عالِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٧).

(٧) يُنظَر: تَهذِيب التَّهذِيب (٦/ ١٧٢-١٧٣/ ٣٥٣)، وهَدْي السَّارِي (ص٤٨١)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٤/ ٢٣٨/ ٢٢٧٤). ولَم أقِف عَليْه فِي شَيء مِمَّا طُبع مِن كُتُب السُّؤالات لِيَحْيَى بن مَعِين.

الذَّهبِي[١]: «حَدِيثُه مِن قَبِيل الْحَسَن... هُو حَسَن الْحَدِيث». وقال مرَّة[٢]: «كان مِن الْحُفَّاظ الْمُكثِرين ولا سِيَما عن أبِيه... وهُو إنْ شاء الله حَسَن الْحَال فِي الرِّوايَة». وقال ابن حَجَر[٣]: «غايَة أمْرِه أنَّه مُختَلف فِيه؛ فَلا يَتَّجِه الْحُكم بِصحَّة ما يَنفرِد بِه، بَل غايَته أنْ يَكُون حَسنًا». وقال مرَّة[٤]: «قَد عَلَّق البُخارِي كَثِيرًا عن أبِيه، عن الأعْرَج».

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن خُزيْمَة، والسُّيوطِي[٥]، والألْبانِي[٦]. وقال الْحاكِم، والذَّهبِي[٧]: «علَى شَرْط مُسلِم». وقال الألْبانِي مرَّة[٨]: «إسْنادُه حَسَن». وقال أيضًا[٩]: «إسْنادُه صَحِيح لِغَيْره».

❁ ❁ ❁

---

(١) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٨/ ١٦٨/ ١٦) (٨/ ١٧٠/ ١٦).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٥٧٦/ ٤٩٠٨).

(٣) فَتح البارِي (١٣/ ١٩٩).

(٤) هَدْي السَّارِي (ص٤٨١).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٥٤٥٨) (٢/ ٦١).

(٦) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٧٤٥/ ٤٠٣٠).

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦١٢/ ١٦٢٧).

(٨) تَعلِيقاتُه علَى حَقِيقَة الصِّيام (ص٤٨).

(٩) تَعلِيقاتِه علَى صَحِيح ابن خَزيْمَة (٤/ ١٤٣/ ٢٥٤٧).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد دُخُول الْخَلاء:**

١٢٨. عن أَبِي أُمامَة ﵁، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**لا يَعْجز أَحَدكُم -إذا دَخل مِرْفَقَه[1]- أَنْ يَقُول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الرِّجْس النِّجْس[2]، الْخَبِيث الْمُخْبِث[3]، الشَّيطان الرَّجِيم**».

الْحَدِيث أَخْرَجَه: ابن ماجَه[4]، والطَّبرانِي[5]، وابن عَدِي[6]،

---

(١) «**مِرْفَقَه**»: الْمِرفَق -بِكَسر الْمِيم وفَتْح الفاء- واحِد الْمَرافِق. كِنايَة عن مَوضِع الغائِط. وهُو الكَنِيف والْحُش. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٣/ ٧٦٤/ رفق)، والنِّهايَة (٢/ ٢٤٧/ رفق)، وفَيض القَدِير (٥/ ١٢٨).

(٢) «**الرِّجْس النِّجْس**»: بِكَسر الرَّاء والنُّون وسُكون الْجِيم فِيهِما، والرِّجْس: القَذَر. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأَبِي عُبَيد (١/ ٤١٥)، والنِّهايَة (٢/ ٢٠٠/ رجس)، والإمام فِي مَعرِفَة أحادِيث الأَحْكام (٢/ ٤٧٧). وقال السِّندِي فِي شَرْح سُنن ابن ماجَه (١/ ١٢٧): «النَّجَس: بِفَتحتَيْن مَصْدر، وبِكَسر الثَّانِي صِفَة، ويَجُوز الوَجْهان هَهُنا. أَمَّا الثَّانِي فَظاهِر، وأَمَّا الأَوَّل فَلِقَصد الْمُبالغة».

(٣) «**الْخَبِيث الْمُخْبِث**»: الْخَبِيث: ذُو الْخُبث فِي نَفسِه. والْمُخْبِث -بِضَم فَسُكون فَكَسر- هُو الَّذِي أَعوانه وأَصْحابه خُبثاء. وقِيل: هو الَّذِي يُعلِّمهُم الْخُبث ويُوقِعهُم فِيه. وقِيل: هو الَّذِي يَنسِب النَّاس إِلَى الْخُبث. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأَبِي عُبَيد (١/ ٤١٥-٤١٦)، والفائِق (١/ ٣٤٨/ خبث)، وفَيض القَدِير (٥/ ١٢٧).

(٤) السُّنَن (أَبْواب الطَّهارَة/ باب ما يَقُول الرَّجُل إذا دَخل الْخَلاء/ حَدِيث رَقم٢٩٩).

(٥) الدُّعاء (٢/ ٩٦٥/ ٣٦٦)، والْمُعجَم الكَبِير (٨/ ٢١٠/ ٧٨٤٩).

(٦) الكامِل (٦/ ٣٠٥).

وابن حَجَر[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث: علِي بن يَزِيد الألْهانِي[٢]، عن القاسِم بن عبد الرَّحْمَن[٣]، عن أَبِي أُمامَة رضي الله عنه.

وهَذا إسْنادٍ ضَعِيف.

علِي بن يَزِيد الألْهانِي: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «ضَعَّفَه جماعَة ولَم يُترك». وقال ابن حَجَر[٥]: «مُتَّفَق علَى تَضعِيفِه». وبِه أعلَّه: ابن القَيسَرانِي[٦] وقال: «مَترُوك الْحَدِيث». وابن الْمُلقِّن[٧] وقال: «ضَعَّفَه جَماعَة». وابن حَجَر[٨] وقال: «ضَعِيف، وفِي شَيخِه والرَّاوِي عَنه مَقال».

---

(١) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٩٩-٢٠٠).

(٢) علِي بن يَزِيد بن أَبِي زِياد الألْهانِي، أبو عبد الْمَلِك الدِّمَشقِي، صاحِب القاسِم ابن عبد الرَّحْمَن، ضَعِيف، مِن السَّادِسة، مات سَنة بِضْع عَشْرة ومِئَة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨١٧).
نُكتَة: علِي بن يَزِيد هو ابن أَبِي هِلال، لا ابن أَبِي زِياد. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٢١/ ١٧٨)، وتارِيخ الإسْلام (٨/ ١٨١)، والتَّذكِرَة لِلحُسينِي (٢/ ١٢١٤)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٧/ ٣٤٦).

(٣) صَدُوق يُغرِب كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٤) الكاشِف (٢/ ٤٩/ ٣٩٨٣).

(٥) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٠٣).

(٦) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (١/ ٣١١/ ٢٨٧).

(٧) البَدر الْمُنِير (٢/ ٣٩٣).

(٨) نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٠٠).

والْحَدِيث قال عَنه ابن دَقِيق العِيد[١]: «تُكلِّم فِي هذا الإسْناد». وضَعَّف إسْنادَه: مُغْلَطاي[٢]، والبُوصِيرِي[٣]، والعَينِي[٤]، والألْبانِي[٥]. وقال السُّيوطِي[٦]: «ضُعِّف». وقال الألْبانِي[٧]: «هَذا إسْناد واه».

هذا وقد ثَبَت الْخَبَر بِالاستِعاذَة مِن الْخُبُث والْخَبائِث -عِند دُخُول الْخَلاء- مِن حَدِيث أنَس بن مالِك ﷺ؛ كَما سَيأتِي[٨].

۞ ۞ ۞

(١) الإمام فِي مَعرِفَة أحادِيث الأحْكام (٢/ ٤٧٧).

(٢) الإعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (١/ ١٣٣/ ٣٥).

(٣) مِصباح الزُّجاجَة (١/ ٩١-٩٢/ ١١٩).

(٤) عُمْدة القارِي (٢/ ٢٧٢).

(٥) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٦/ ٩٣/ ٦٣٦٩)، وضَعِيف سُنن ابن ماجَه (١/ ٢٤/ ٥٩).

(٦) الْجَامِع الكَبِير (١٢/ ٩٠/ ٢٦٣٥٠).

(٧) سِلسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٩/ ٢٠٣/ ٤١٨٩).

(٨) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٠).

- **الاستِعاذَة مِن الشَّيطان الرَّجيم عِنْد ذِكْرِه:**

١٢٩ . عن أبي جُحَيْفَة ﵁[١]، قال: رأيْت النَّبي ﷺ وأُتِي بِثَوب مِن القَصَّار[٢] -أو يُذْهَب بِه إلَى القَصَّار- وعَليْه مَكْتُوب: شَيْطان؛ فأمَر بِه فَمُحِي، وقال: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[٣]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٤]. مِن طُرُق عن: (الْحَسَن بن الفَضْل[٥]، وعُبَيد بن يَعِيش[٦]). قالا: حدَّثنا

---

(١) أبو جُحَيْفَة السُّوائِي -بِضَم السِّين الْمُهمَلة وتَخفِيف الواو والْمَد- مَشهُور بِكُنيَتِه، واسْمُه وَهْب مِن غَير خِلاف، وإنَّما اخْتلفُوا فِي اسْم أبِيه، وهُو الْمَعرُوف بِوَهْب الْخَيْر، قَدِم علَى النَّبي ﷺ فِي أواخِر عُمرِه، وسَكن الكُوفَة، وتُوفِّي بِها سَنة أربْع وسَبعِين ﵁. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ١٢١-١٢٢/ ٢٧٦١) (٤/ ١٨٥-١٨٦/ ٢٩٢١)، والإصابَة (١١/ ٣٥٧-٣٥٨/ ٩٢٠٦).

(٢) «**القَصَّار**»: بِفَتح الْمُثنَّاة، وتَشدِيد الْمُهملَة، وبَعد الألِف راء؛ الَّذِي يَقْصُر الثِّياب ويُحوِّرُها. سُمِّي بِذلِك لأنَّه يَدقُّها بِالقَصَر؛ وهِي قِطَع الْخَشب. يُنظَر: الْمُنجِد فِي اللُّغَة (ص٣١١)، واللُّباب فِي تَهْذِيب الأنْساب (٣/ ٣٩)، ولِسان العَرب (١١/ ١٨٩/ قصر).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٢٢/ ١٢٩/ ٣٣٧).

(٤) الفَصْل لِلوَصْل (١/ ١٧٦-١٧٧/ ١٢) (١/ ١٨٢/ ١٢).

(٥) الْحَسَن بن الفَضْل بن السَّمْح الزَّعْفَرانِي، الْمَعرُوف بِالبُوصَرائِي، أبو علِي، مَترُوك، مات سَنة ثَمانِين ومِئَتين. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٨/ ٤١٠-٤١٢/ ٣٨٩٦)، وتارِيخ الإسْلام (٢٠/ ٣٣٤/ ٣٣٧)، ولِسان الْمِيزان (٢/ ٤٥٢-٤٥٣/ ٢٥٧٢).

(٦) عُبَيد بن يَعِيش الْمَحامِلي، أبو مُحمَّد، الكُوفِي العَطَّار، ثِقَة، مِن صِغار العاشِرة، مات سَنة ثَمان وعِشْرِين، أو بَعدها بِسَنة (ي م س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٠٣).

زَكرِيَّا بن عَدِي[١]، عن حَفْص بن غِياث[٢]، عن إسْماعِيل بن أَبِي خالِد[٣]، عن أَبِي جُحَيْفَة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي.

وهَذا إسْنادضَعِيف.

الْحَسَن بن الفَضْل: قال عَنه ابن الْمُنادِي[٤]: «أَكْثَر النَّاس عَنه، ثُمَّ انْكَشف سِتْرُه فَتركُوه، وخَرَّق أخِي كُلَّ شَيء كَتَب عَنه؛ لأَنَّه تبيَّن لَه أمْرُه». ولكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه؛ فَقد جاء الْحَدِيث مِن وَجْه آخر.

وحَفْص بن غِياث: قال عَنه يَعقُوب بن شَيْبَة[٥]: «ثِقَة ثَبْت إذا حَدَّث مِن كِتابِه، ويُتقَّى بَعْض حِفْظه». وقال أبو زُرعَة الرَّازِي[٦]:

---

(١) زَكرِيَّا بن عَدِي بن الصَّلْت التَّيمِي مَولاهُم، أبو يَحْيَى الكُوفِي، نَزِيل بَغْداد، وهُو أخُو يُوسف، ثِقَة جَلِيل يَحْفَظ، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة إحْدَى عَشْرة -أو اثْنتَي عَشْرة- ومِئَتين (خ م مد ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٢٤).

(٢) حَفْص بن غِياث -بِمُعجمَة مَكسُورة وياء ومُثلَّثة- ابن طَلْق بن مُعاوِية النَّخعِي، أبو عُمَر، الكُوفِي القاضِي، ثِقَة فَقِيه، تَغيَّر حِفظُه قَلِيلاً فِي الآخِر، مِن الثَّامِنة، مات سَنة أرْبَع -أو خَمْس- وتِسْعِين، وقَد قارَب الثَّمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٠).

(٣) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١).

(٤) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٨/ ٤١٢).

(٥) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٩/ ٨١/ ٤٢٦٦).

(٦) أسنَده ابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ١٨٦/ ٨٠٥).

«ساء حِفظُه بَعد ما استَقضَى؛ فَمن كَتَب عَنه مِن كِتابِه فَهُو صالِح، وإلاَّ فَهُو كَذا». وقال أبو داود[١]: «كان حَفْص بِأَخَرة دَخلَه نِسْيان وكان يَحْفظ». وسُئِل صالِح بن مُحمَّد عن حَدِيث حدَّث بِه حَفْص ابن غِياث فَقال[٢]: «حَفْص وَلِي القَضاء وجَفا كُتبَه، ولَيْس هَذا الْحَدِيث فِي كُتبِه». ولِما تَقدَّم فَقد عدَّه فِي الْمُختلِطين جُلُّ مَن صَنَّف فِيهِم[٣]، ولَم أر مَن ذَكَر مَن رَوَى عَنه قَبل التَّغيُّر ولا بَعْدَه، ولَم يُميَّز أيضًا بَيْن مَن كَتب عَنه مِن كِتابِه، وبَيْن مَن كَتب عَنه مِن حِفظِه. ثُمَّ هُو مُختَلف فِي رَفْعِه ووَقْفِه علَى ما سَيأتِي بَيانُه.

والْحَدِيث قال عَنه الطَّبرانِي[٤]: «رَفعَه عُبَيد بن يَعِيش ووَقفَه غَيْره. حدَّثنا مُحمَّد بن عبد الله الْحَضرمِي[٥]، حدَّثنا مُحمَّد بن عبد الله بن نُمَيْر[٦]، حدَّثنا زَكرِيَّا بن عَدِي، عن حَفْص بن غِياث، عن إسْماعِيل بن أَبِي خالِد، قال: رآنِي أبو جُحَيْفَة ومَعِي ثَوب أذْهَب بِه إلَى القَصَّار -وقَد كُتِبت عَليْه: شَيْطان- فَنهانِي. والصَّحِيح هَذا».

(١) سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٣٣٨/ ٥٨٠).
(٢) أسنَده الْخَطِيب البَغدادِي فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٩/ ٧٨-٧٩/ ٤٢٦٦).
(٣) يُنظَر: كِتاب الْمُختلِطين (١٢)، والاغْتِباط (٢٧)، ونِهايَة الاغْتِباط (٢٧)، والزِّيادَات علَى كِتاب الكَواكِب النَّيِّرات (ص٤٥٨-٤٥٩)، ومُعجَم الْمُختلِطين (٣٥).
(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٢٢/ ١٢٩/ ٣٣٧-٣٣٨).
(٥) ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٤).
(٦) ثِقَة حافِظ فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

أي الْمَوقُوف. ورَجَّحه الْخَطِيب البَغْدادِي فَقال عَقِبَه أيضًا: «قِصَّة الثَّوب إنَّما هِيَ عن أبِي جُحَيْفَة؛ لأنَّه هُو الَّذِي أُتِى بِالثَّوب مِن القَصَّار، وما قَبل ذلِك مِن رُؤيتِه لِلنَّبِي ﷺ مَحفُوظ، وتَمام لَفظِه: «**وكان الْحَسَن بن علِي يُشْبِهُه**»[1]. ثُمَّ ساق الْمَوقُوف بِإسْنادِه مِن حَدِيث إبراهِيم بن حُمَيد[2]، عن إسْماعِيل بن أبِي خالِد، قال: مَررَت علَى أبِي جُحَيْفَة بِثَوب قَد جُعِلَت عَلَيْه عَلامَة -صُورَة شَيْطان- فَكرِهه، وقال: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان**». وقال الْهَيثمِي[3]: «رَواه الطَّبرانِي مَرفُوعًا ومَوقُوفًا، ورِجالُهُما رِجال الصَّحِيح، إلاَّ أنَّ الطَّبرانِي صَحَّح الوَقْف علَى الرَّفْع». وقال السُّيوطِي[4]: «قِصَّة الثَّوب مُدرَجة؛ لأنَّ أبا جُحَيْفَة هُو الَّذِي أُتِى بِالثَّوب؛ فَقد رَواها عَنه -مُفْرَدة- إبْراهِيم بن حُمَيد الرُّؤاسِي أخْرجَه الْخَطِيب، وأخْرجَه الشَّيْخان وغَيْرهُما مِن طَرِيق الْمرْفُوع فَقَط».

(١) أخْرجَه: البُخارِي (٣/ ١٣٠٢/ ٣٣٥٠-٣٣٥١/ كِتاب الْمَناقِب/ باب صِفَة النَّبِي ﷺ)، ومُسلِم (٧/ ٨٥/ كِتاب الفَضائِل/ باب شَيْبه ﷺ)؛ مِن طُرُق عن إسْماعِيل بن أبِي خالِد، قال: سَمِعت أبا جُحَيفَة رضي الله عنه قال: «رأيْت النَّبي ﷺ وكان الْحَسَن يُشْبِهُه».

(٢) إبْراهِيم بن حُمَيد بن عبد الرَّحْمَن الرُّؤاسِي -بِضَم الرَّاء وبَعْدَها هَمْزة- أبو إسْحاق الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَمان وسَبعِين (خ م مد ت س). تَقريب التَّهذِيب (١٦٩).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (١٦/ ١٥٢/ ١٢٩١٦).

(٤) الْمَدْرَج إلَى الْمُدْرَج (ضِمْن مَجمُوعَة رسائِل فِي الْحَدِيث/ ٣٨).

ومِمَّا تَقدَّم يَظهَر مُتابَعة إبراهِيم بن حُمَيد لِحَفْص بن غِياث علَى وقْفِه؛ ولِذَا رُجِّح الوَقْف، والله أعْلَم.

❁ ❁ ❁

الْمَطلَب الرَّابِع: الاستِعاذَة مِن الشَّياطِين ذُكُورًا وإناثًا:

١٣٠. عن أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النَّبِي ﷺ إذا دَخل الْخَلاء قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْخُبُث والْخَبائِث**[١]».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٢]؛ مِن حَدِيث شُعبة بن الْحَجَّاج[٣]. ومُسلِم[٤]؛ مِن حَدِيث ابن عُلَيَّة[٥]، ومِن حَدِيث حَمَّاد بن زَيد[٦]، ومِن حَدِيث هُشَيم بن بَشِير[٧]. ....

---

(١) «**الْخُبُث والْخَبائث**»: الْخُبُث -بِضمِّ الباء- جَمع الْخَبِيث. والْخَبائث -بِفتح الْخَاء- جَمع الْخَبِيثة. والْمُراد ذُكور الشَّياطين وإناثهم. ويَجوز: الْخُبْث -بِسُكون الباء- بِمعنَى الشَّيطان. وقِيل: مَعناه الكُفر. وقِيل: الشَّر. وقِيل: هُو خِلاف طيِّب الفِعل مِن فُجور وغَيْره. والْخَبائث: الشَّياطِين. وقِيل: الْمَعاصِي. وقِيل: الأفْعال الْمَذمُومَة والْخِصال الرَّدِيئة. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأبِي عُبيد (٢/ ١٩٢/ خبث)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحيحين (ص٢٥٧)، والنِّهاية (٢/ ٦/ خبث)، وتَهذيب الأسْماء واللُّغات (٣/ ٨٦-٨٧).

(٢) الصَّحيح (١/ ٦٦/ ١٤٢/ كِتاب الوضوء/ باب ما يقول عِند الْخَلاء) (٥/ ٢٣٣٠/ ٥٩٦٣/ كِتاب الدَّعوات/ باب الدُّعاء عِند الْخَلاء).

(٣) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٤) الصَّحيح (١/ ١٩٥/ كِتاب الْحَيض/ باب ما يقول إذا أراد دخول الْخَلاء).

(٥) إسْماعِيل بن إبْراهِيم بن مِقْسَم، ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٦) ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قيل: إنَّه كان ضَرِيرًا، ولعلَّه طَرأ عليه، لأنَّه صَحَّ أنَّه كان يَكتُب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٧) ثِقَة ثَبْت كَثِير التَّدلِيس والإرْسال الْخَفِي. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣١).

أَرْبَعتهُم عن عبد العَزِيز بن صُهَيب[١]، عن أَنس بن مالِك رضي الله عنه.

واللَّفْظ لَهُما. وهُو عِنْد مُسلِم -مِن حَدِيث ابن عُلَيَّة- بِلَفظ: «**أعُوذ بِالله مِن الْخُبُث والْخَبائث**».

١٣١ . عن زَيْد بن أَرْقَم رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**إنَّ هَذِه الْحُشُوش مُحْتَضَرة[٢]؛ فإذا أَتَى أَحَدُكُم الْخَلاء فَليقُل: أعُوذ بِالله مِن الْخُبُث والْخَبائِث**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَبو داود[٣]، وابن ماجَه[٤]، والطَّيالِسي[٥]، وأَحْمَد[٦]، والتِّرمِذي[٧]، والبَزَّار[٨]، والنَّسائِي[٩]، ....

(١) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٥).

(٢) «**الْحُشُوش مُحْتَضَرة**»: الْحُشُوش: جَمْع حُش -بِتَثلِيث الْحَاء الْمُهمَلة. وقِيل: بِضَم الْحَاء وفَتحِها- والْمُراد بِه: الكُنُف ومَواضِع قَضاء الْحَاجَة. ومُحْتَضَرة: أي يَحضُرها الْجِن والشَّياطِين. يُنظَر: جامِع الأُصُول (٤/ ٣١٤/ ٢٣١٨)، والنِّهايَة (١/ ٣٩٠/ حشش) (١/ ٣٩٩/ حضر)، والتَّنوِير شَرح الْجَامِع الصَّغِير (١١/ ١٦/ ٩٥٦٢).

(٣) السُّنَن (كِتاب الطَّهارَة/ باب ما يَقُول الرَّجُل إذا دَخَل الْخَلاء/ حَدِيث رَقم٦).

(٤) السُّنَن (أَبواب الطَّهارَة/ باب ما يَقُول إذا دَخَل الْخَلاء/ حَدِيث رَقم٢٩٦).

(٥) الْمُسنَد (٢/ ٦٢/ ٧١٤).

(٦) الْمُسنَد (٨/ ٤٤٣٢/ ١٩٥٩٤) (٨/ ٤٤٤١/ ١٩٦٤٠).

(٧) العِلَل (٣).

(٨) البَحْر الزَّخَّار (١٠/ ٢٢٣/ ٤٣١٢).

(٩) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٥٢-٥٣/ ١٠٠١٣-١٠٠١٤).

وأبو يَعْلَى[١]، وابن خُزَيْمة[٢]، والْمَحامِلي[٣]، والدِّينَوَرِي[٤]، وابن حِبَّان[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، وأبو الشَّيخ[٧]، والْحَاكِم[٨]، وابن بِشْران[٩]، والبَيهقِي[١٠]، والْخَطِيب البَغدادِي[١١]، وقاضِي الْمَارِسْتان[١٢]. مِن طُرق عن: (سَعِيد بن بَشِير[١٣]، وسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة[١٤]،

(١) الْمُسنَد (١٣/ ١٨٢/ ٧٢١٩).

(٢) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ١٨٦-١٨٧/ ٦٩).

(٣) الأمالِي (رِوايَة ابن مَهْدِي/ ٢٢٢).

(٤) الْمُجالَسة وجَواهِر العِلْم (٨/ ١٨٣-١٨٤/ ٣٤٨٨).

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٥٠٥/ ١٧٧٠). وهُو فِي الإحْسان (٤/ ٢٥٥-٢٥٦/ ١٤٠٨)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (١/ ٢٣٣/ ١٢٧).

(٦) الدُّعاء (٢/ ٩٦٢-٩٦٣/ ٣٦١-٣٦٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعِيد بن بَشِير» إلَى «سَعِيد بن بِشْر»، والْمُعجَم الكَبِير (٥/ ٢٠٤-٢٠٥/ ٥٠٩٩-٥١٠٠).

(٧) طَبقات الْمُحدِّثين بِأصْبَهان (٣/ ١٦٢-١٦٣/ ٤٣١).

(٨) الْمُستَدرك (١/ ٤٤٨/ ٦٨٠).

(٩) الأمالِي (١/ ٣٣٦/ ٧٨١).

(١٠) السُّنَن الكُبْرَى (١/ ٩٦).

(١١) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٥/ ٤٧١/ تَرجَمة أحْمَد بن عُمَر بن مُوسَى).

(١٢) الْمَشيخة الكُبْرَى (٢/ ٩٧٨-٩٧٩/ ٤٠٤).

(١٣) سَعِيد بن بَشِير الأزْدِي مَولاهُم، أبو عبد الرَّحْمَن -أو- أبو سَلَمة، الشَّامِي، أَصْلُه مِن البَصْرة أو واسِط، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَمان -أو تِسْع- وسِتِّين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٦).

(١٤) سَعِيد بن أَبِي عَرُوبة: مِهْران، ثِقَة حافِظ له تَصانِيف، كَثِير التَّدلِيس واخْتلَط، وكان مِن أثبت النَّاس فِي قَتادة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

وشُعْبَة بن الْحَجَّاج[(١)]، ومَنصُور بن زاذان[(٢)]. أرْبَعتهُم عن قَتادَة[(٣)]، قال: سَمِعت النَّضْر بن أنَس[(٤)]، يُحدِّث عن زَيْد بن أرْقَم رضي الله عنه.

وأخْرجَه: ابن ماجَه[(٥)]، وابن أبِي شَيْبة[(٦)]، وأحْمَد[(٧)]، والبَزَّار[(٨)]، والنَّسائِي[(٩)]، وأبو يَعْلَى[(١٠)]، وابن حِبَّان[(١١)]، والطَّبَرانِي[(١٢)]،..........

(١) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٢) مَنصُور بن زاذان -بِزاي وذَال مُعجَمة- الواسِطي، أبو الْمُغِيرة الثَّقفِي، ثِقة ثَبْت عابِد، مِن السَّادِسة، مات سَنة تِسْع وعِشْرين علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٩٨).

(٣) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٤) النَّضْر بن أنَس بن مالِك الأنْصارِي، أبو مالِك البَصْرِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة بِضْع ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٣١).

(٥) السُّنَن (أبْواب الطَّهارَة/ باب ما يَقُول إذا دَخَل الْخَلاء/ حَدِيث رَقم٢٩٦).

(٦) الْمُسنَد (١/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٥١٥)، والْمُصنَّف (١/ ٢٢٠-٢٢١/ ٢) (١٥/ ٤٢٤/ ٣٠٥١٩).

(٧) الْمُسنَد (٨/ ٤٤٤١/ ١٩٦٣٩).

(٨) البَحْر الزَّخَّار (١٠/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٤٣١٣).

(٩) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٥٣-٥٤/ ١٠٠١٥-١٠٠١٦).

(١٠) الْمُسنَد (١٣/ ١٨٠/ ٧٢١٨).

(١١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٤٨٤/ ١٧٣٤). وهُو فِي الإحْسان (٤/ ٢٥٢-٢٥٣/ ١٤٠٦)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (١/ ٢٣٢-٢٣٣/ ١٢٦).

(١٢) الدُّعاء (٢/ ٩٦٣-٩٦٤/ ٣٦٣-٣٦٤)، ومُسنَد الشَّامِيِّين (٤/ ٤٧/ ٢٦٩٤)، والْمُعجَم الكَبِير (٥/ ٢٠٨/ ٥١١٤-٥١١٥).

والْحَاكِم[١]، والْخَطِيب البَغدادِي[٢]. مِن طُرق عن: (سَعِيد بن بَشِير، وسَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، وشُعْبَة بن الْحَجَّاج). ثَلاثتهُم عن قَتادَة، عن القاسِم بن عَوْف الشَّيبانِي[٣]، عن زَيْد بن أرْقَم رضي الله عنه.

وأخْرجَه: السَّرَّاج[٤]، والطَّبَرانِي[٥]، وعلِي بن الْمُفضَّل[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الرَّزَّاق[٧]، أَخْبَرنا مَعْمَر[٨]، عن قَتادَة، عن النَّضْر بن أَنَس، عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

وأخْرجَه: ابن عَدِي[٩]. مِن حَدِيث سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة، عن قَتادَة، عن سَعِيد بن جُبَير[١٠]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

---

(١) الْمُستدَرك (١/ ٤٤٨-٤٤٩/ ٦٨١).

(٢) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٥/ ٤١١-٤١٢/ تَرجَمة نَصْر بن علِي).

(٣) القاسِم بن عَوْف الشَّيبانِي الكُوفِي، صَدُوق يُغرِب، مِن الثَّالِثة (م س ق). تَقريب التَّهذِيب (٥٤٧٥).

(٤) الْمُسنَد (٢٩).

(٥) الدُّعاء (٢/ ٩٥٩/ ٣٥٥).

(٦) كِتاب الأرْبَعِين فِي فَضل الدُّعاء والدَّاعِين (ص١٥٩).

(٧) عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافِع الْحِميَري مَولاهُم، أبو بَكْر الصَّنعانِي، ثِقَة حافِظ مُصنِّف شَهِير، عَمِي فِي آخِر عُمرِه فتغيَّر، وكان يَتشيَّع، مِن التَّاسِعة، مات سَنة إحْدَى عَشْرة، ولَه خَمْس وثَمانُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٦٤).

(٨) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أَنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٩) الكامِل (١/ ٣٣٦/ تَرجَمة أحْمَد بن العبَّاس).

(١٠) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

واللَّفْظ لأبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِنْد ابن ماجَه وغَيْرِه بلَفظ: **«اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْخُبُث والْخَبائِث»**. وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[١]: **«فإذا دَخَل أحَدُكُم الغائِط فَليقُل: أعُوذ بِالله مِن الرِّجْس النِّجْس الشَّيطان الرَّجِيم»**.

وهَذا إسْناد حَسن.

اخْتُلِف فِيه علَى قَتادَة؛ وهُو ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[٢].

وحَدِيثَه عن النَّضر بن أنَس، عن زَيْد بن أرْقَم رَضِيَ الله عَنْهُ؛ أحْسَن إسْنادًا. وأمَّا حَدِيثه عن القاسِم بن عَوْف؛ فَلَم يُصرِّح فِيه بِالسَّماع.

والقاسِم بن عَوْف: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «مُختَلف فِيه». وقال مرَّة[٤]: «حَدِيثُه عن زَيْد بن أرْقَم مُضْطَرِب». وقال ابن حَجَر[٥]: «صَدُوق يُغرِب». وحَدِيثُه هَذا قال عَنه عِلي ابن الْمَدِينِي[٦]:

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (٥٠٩٩).

(٢) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٢٠٩/ ٥٠٠٤)، ومِيزان الاعْتِدال (٣/ ٣٧٦/ ٦٨٢٨). وقال فِي الكاشِف (٢/ ١٢٩/ ٤٥٢٠): «مُختَلف فِي حالِه».

(٤) تارِيخ الإسْلام (٤/ ٤٥١/ ٥٣٥).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٧٥).

(٦) أسنَده: العُقيلِي فِي الضُّعَفاء (٥/ ١٣١/ ٥٠٠٩)، وابن أبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (١/ ٢٤٠)، وابن عَدِي فِي الكامِل (٧/ ١٥٣-١٥٤). وذَكَره الْحَاكِم فِي الْمَدخَل إلَى الصَّحِيح (٤/ ١٥٧-١٥٨/ ٥١).

«سَـمِعت يَحْيَى بن سَعِيد [القَطَّان]، وقِيل لَه: تَحْفظ حَدِيث قَتادَة: «**إِنَّ هَذِه الْحُشُـوش مُحْتَضَرة**»؟ قال: لا. فَقُلت لَه: إِنَّما كان شُـعْبَة يُحدِّثـه عـن قَتادَة، عـن النَّضْر بـن أَنَس، عـن زَيْد بن أَرْقَـم. وكان ابن أَبِي عَرُوبَة يُحدِّثه عن قَتادَة، عن القاسِم بن عَوْف الشَّيبانِي، عن زَيْد بن أَرْقَم. فَقال يَحْيَى: شُعْبَة لَو عَلِم أَنَّه عن القاسِم بن عَوْف لَم يَحمِله. قُلت: لِمَ؟ قال: إِنَّه تَركَه، وقَد رآه». وبِه أَعلَّه ابن القَيْسرانِي فَقال[1]: «القاسِم: ضَعِيف».

وحَدِيث زَيْد بن أَرْقَم ﵁: قال عَنه أبو زُرعَة الرَّازِي[2]: «قد اخْتَلفُوا فِيه». وسَكَت علَيْه أبو داود. وقال التِّرمِذي[3]: «فِي إِسْنادِه اضْطِراب... سأَلْت مُحمَّدًا [يَعنِي البُخارِي] عن هَذا؛ فَقال: يُحتَمل أَنْ يَكُون قَتادَة رَوَى عَنهُما جَمِيعًا». أي عن القاسِم بن عَوْف، وعن النَّضْر بن أَنَس[4]. وقال البَزَّار عَقِبه: «هَذا الْحَدِيث قَد اخْتَلفُوا فِي إِسْنادِه علَى قَتادَة -وذَكَر بَعْض أوجُه الْخِلاف السَّابِق وزاد:- وقال: حُسام بن مِصَك[5]، ....

---

(١) ذَخِيرة الْحُفَّاظ (٢/ ٩٨٥/ ٢٠٥١).

(٢) يُنظَر: العِلَل لابن أَبِي حاتِم (١/ ٤١٦/ ١٣).

(٣) الْجَامِع (٥)، ونَحوه فِي العِلَل (٣).

(٤) يُنظَر: السُّنَن الكُبْرَى لِلبَيهقِي (١/ ٩٦)، وغايَة الْمَقصُود (١/ ٩٤-٩٥/ ٦)، وتَحفَة الأَحْوذِي (١/ ٣٩/ ٥).

(٥) حُسام بن مِصَك -بِكَسر الْمِيم وفَتح الْمُهمَلة بَعْدها كاف مُثَقَّلة- الأَزْدِي، أبو سَهْل البَصْرِي، ضَعِيف يكاد أنْ يُترَك، مِن السَّابِعة (تم). تَقرِيب التَّهذِيب (١١٩٣).

عن قَتادَة، عن القاسِم بن رَبِيعَة[(١)]، عن زَيْد بن أرْقَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(٢)]». ولَم يَقضِ فِيه بِشَيء. وصَحَّح إسْنادَه: ابن خُزَيْمَة، وابن حِبَّان، والنَّوِوي[(٣)]، والألْبانِي[(٤)]. وقال ابن حِبَّان[(٥)]: «الْحَدِيث مَشهُور عن شُعبة وسَعِيد جَمِيعًا، وهُو ما تَفرَّد به قَتادَة». وقال الدَّارقُطنِي[(٦)]: «اخْتُلِف فِيه علَى قَتادَة -وذَكَر بَعْض أوجُه الْخِلاف السَّابِق وزاد:- وَرواه مَعْمر، عن قَتادَة، عن النَّضْر بن أنَس مُرسلاً، ورَوَى شِهاب بن خِراش[(٧)]،

---

(١) القاسِم بن رَبِيعة بن جَوْشَن -بِجيم ومُعجَمة وَزْن جَعْفَر- الغَطَفانِي -بِفَتح الْمُعجَمة ثُمَّ الْمُهمَلة وبِالفاء- بَصْرِي، ثِقَة عارِف بِالنَّسَب، مِن الثَّالِثة (د س ق). تَقريب التَّهذِيب (٥٤٥٧).

(٢) لَم أقِف علَى مَن أخْرجَه مِن هَذا الوَجْه. وذَكَره أيضًا: الإشْبِيلي فِي الأحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى (١/ ٣٦٢)، ومُغْلَطاي فِي الإعْلام بِسُنَّتِه عَلَيْهِ السَّلَامُ (١/ ١٣٠/ ٣٢).

(٣) خُلاصَة الأحْكام (١/ ١٤٩/ ٣٢٠).

(٤) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٨٢/ ١٤٠٣) (٣/ ٨٣-٨٤/ ١٤٠٥)، وتَمام الْمِنَّة (ص٥٧)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٣/ ٥٨-٦٠/ ١٠٧٠)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٤٥٠/ ٢٢٦٣)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ٥٤/ ٢٤١)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ١/ ٢٦-٢٩/ ٤) (الْمُختَصر/ ١/ ٤-٥/ ٤). وتعليقاته علَى مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ١١٥-١١٦/ ٣٥٧).

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (١٧٣٤).

(٦) العِلَل (٦/ ١٣٠-١٣١/ ٢٥٢٠).

(٧) شِهاب بن خِراش بن حَوْشَب الشَّيبانِي، أبو الصَّلْت الواسِطي، ابن أخِي العَوَّام ابن حَوْشَب، نَزل الكُوفَة، لَه ذِكْر فِي مُقدِّمَة مُسلِم، صَدُوق يُخطِئ، مِن السَّابِعة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٢٥).

عن قَتادَة؛ ولَم يُجاوِز بِه[١]. ويُشبِه أن يَكُون القَول قَول شُعبَة ومَن تابَعه». وقال الْحَاكِم: «كِلا الإِسْنادَين مِن شَرط الصَّحِيح». وبِنَحوه قال الذَّهبِي[٢]. وقال الإِشْبِيلِي[٣]: «اخْتُلِف فِي إِسْناد هَذا الْحَدِيث، والَّذِي أَسْنَده ثِقَة». وتَعقَّبه مُغْلَطاي فَقال[٤]: «فِيما قالَه نَظَر؛ لأَنَّ الْحَدِيث لَم يُرْم بِالإِرْسال حتَّى يَكُون الْحُكم لِلثِّقَة الْمُسنِد، إِنَّما رُمِي بِما ذَكرناه آنِفًا». يَعنِي الاخْتِلاف. وبِنَحو هَذا تَعقَّبه ابن الْمُلَقِّن[٥] أيضًا.

وحَدِيث أَنَس بن مالِك ﵁ -بِهَذا الإِسْناد- قال عَنه البَيهقِي[٦]: «هُو وَهْم». وتَبِعه الْمُباركفُورِي[٧] أيضًا. وقال علِي بن الْمُفضَّل عَقِبه: «يُحتَمل أن يَكُون النَّضْر بن أَنَس سَمِعه مِن أَبِيه، ومِن زَيْد بن أَرْقَم جَمِيعًا». لَكِنَّه مِن رِوايَة مَعْمر عن قَتادَة؛ وهُو بَصْرِي، وقَد قال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي[٨]: «مَعْمَر بن راشِد ما حدَّث بِالبَصْرة فَفِيه أغالِيط».

---

(١) لَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه أو ذَكَره مِن هَذين الوَجهيْن.

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٢٩٧-٢٩٨/ ٦٦٨-٦٦٩).

(٣) الأَحْكام الوُسطَى (١/ ١٢٤).

(٤) الإِعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (١/ ١٣١/ ٣٢).

(٥) البَدْر الْمُنِير (٢/ ٣٩١).

(٦) السُّنَن الكُبْرَى (١/ ٩٦).

(٧) تَحفَة الأَحْوذِي (١/ ٤٠/ ٥).

(٨) الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٢٥٧/ ١١٦٥).

وبِه أعلَّه الألْبانِي[1]. وقال ابن حَجَر[2]: «رَواه قَتادَة، عن النَّضْر بن أَنَس، عن زِيد بن أرْقَم. وقِيل: عن النَّضْر بن أَنَس، عن أبيه؛ والأوَّل أَصَح».

وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ قال عَنه ابن عَدِي[3]: «مُنكَر بِذلِك الإسْناد».

❁ ❁ ❁

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٦٠/ ١٠٧٠).

(٢) لِسان الْمِيزان (٤/ ٦٤٣/ تَرجَمة عَدِي بن أَبِي عمارَة).

(٣) الكامِل (١/ ٣٣٦).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاستِعاذَة مِن شَرِّ شَياطِين الْجِن والإنْس:

١٣٢. عن أَبِي أُمامَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ فِي الْمَسجِد جالِسًا، وكانُوا يَظنُّون أَنَّه يُنَزَّل عَلَيْه؛ فأَقْصَرُوا عَنه[١] حتَّى جاء أبو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فأَقْحَم[٢]؛ فأَتَى فَجلَس إلَيْه؛ فأَقْبل عَلَيْه النَّبِي ﷺ فَقال: «**يا أَبا ذَر، هَل صَلَّيت اليَوم؟**» قال: لا. قال: «**قُم فَصَل**». فَلمَّا صَلَّى أَرْبَع رَكَعات الضُّحَى؛ أَقْبل عَلَيْه فَقال: «**يا أَبا ذَر، تَعوَّذ بِالله مِن شَرِّ شَياطِين الْجِن والإنْس**». قال: يا نَبِي الله، وهَل لِلإِنْس شَياطِين؟ قال: «**نَعم. شَياطِين الإنْس والْجِن يُوحِي بَعضُهم إِلَى بَعْض زُخْرف القَول غُرورًا**... الْحَدِيث».

الْحَدِيث أَخْرجَه: ابن رَاهُويه[٣]؛ مِن حَدِيث شُرَيح بن يَزِيد[٤].

---

(١) «**فأَقْصَرُوا عَنه**»: القَصْر: الْحَبْس والْمَنع. والإقْصار: الكَف عن الشَّيء مَع القُدرَة عَليْه. والْمَعنَى: كَفُّوا عن الكَلام مَعه ﷺ. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ٦٩/ قصر)، وحاشِيَة مُسنَد الإمام أَحْمَد (١٣/ ١٦٠/ ٩٥١٠)، وبُلوغ الأمانِي (٢٢/ ٣٧١/ ٣٧٤).

(٢) «**فأَقْحَم**»: أي أَدْخَل نَفْسه. يُقال: أَقْحَم واقْتَحم وتَقحَّم وقَحَم: إذا رَمَى بِنَفسِه فِي أَمْر ما مِن غَيْر رَوِيَّة وتَثبُّت. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ١٨/ قحم)، وحاشِيَة مُسنَد الإمام أَحْمَد (١٣/ ١٦١/ ٩٥١٠)، وبُلوغ الأمانِي (٢٢/ ٣٧١/ ٣٧٤).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٧/ ١٣٤/ ٦٥١٥)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٤) شُرَيح بن يَزِيد الْحَضرمِي، أبو حَيْوة، الْحِمصِي الْمُؤذِّن، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَلاث ومِئَتيْن (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٨٠).

وأَحْمَد[١]، وابن أَبِي حاتِم[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي الْمُغِيرة عبد القُدُّوس بن الْحَجَّاج[٤]. قالا: حدَّثنا مُعان بن رِفاعَة[٥]، حدَّثنِي علِي بن يَزِيد[٦]، عن القاسِم أَبِي عبد الرَّحْمَن[٧]، عن أَبِي أُمامَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ أَحْمَد. وهُو عِنْد ابن راهُويه بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وعِنْد ابن أَبِي حاتِم بِلَفظ: «**يا أَبا ذَر، تَعوَّذت بِالله مِن شَياطِين الْجِن والإِنْس؟**» ونَحْوه عِنْد الطَّبَرانِي.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِده الآتِي بَعدَه، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف.

---

(١) الْمُسنَد (١٠/ ٥٢٣٨-٥٢٤٠/ ٢٢٧١٩). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٨/ ٥٧٧-٥٧٨/ ١١٠٤٨): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٤٢٠/ ١٣٩٠) (٣/ ٣٤٦-٣٤٧/ ٣٥٨٨).

(٢) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٤/ ١٣٧١/ ٧٧٨٦).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٨/ ٢١٧-٢١٨/ ٧٨٧١).

(٤) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(٥) مُعان -بِضَم أَوَّلِه وتَخفِيف الْمُهمَلة- ابن رِفاعَة السَّلَامِي -بِتَخفِيف اللاَّم- الشَّامِي، لَيِّن الْحَدِيث كَثِير الإِرْسال، مِن السَّابِعة، مات بعد الْخَمسِين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٤٧).

(٦) ضَعِيف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٨).

(٧) القاسِم بن عبد الرَّحْمَن، صَدُوق يُغرِب كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

مُعان بن رِفاعَة: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «لَيِّن اختُلِف فِيه». وقال ابن حَجَر[٢]: «لَيِّن الْحَدِيث كَثِير الإِرْسال».

وعلِي بن يَزِيد: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٣]. وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال[٤]: «ضَعِيف». وقال مرَّة[٥]: «فِيه كَلام».

والْحَدِيث أعلَّه: ابن كَثِير[٦]، والألْبانِي[٧]؛ بِمَن تَقدَّم إعْلال الْحَدِيث بِه. وقال عَنه ابن الْمُلقِّن[٨]: «هَذا إسْناد واه». وضَعَّف إسْناده ابن حَجَر[٩].

١٣٣. عن أَبِي ذَرٍّ ﵁، قال: دَخَلت الْمَسجِد ورَسُول الله ﷺ فِيه؛ فَجِئت فَجَلست إلَيْه، فَقال: «**يا أبا ذَر، تَعوَّذ بِالله مِن شَرِّ شَياطِين الْجِنِّ والإنْس**». قُلت: أوَ لِلإنْس شَياطِين؟ قال: «**نَعَم**».

---

(١) تَذكِرة الْحُفَّاظ (٣/ ١٠٥٨/ تَرجَمة تَمَّام بن مُحمَّد).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٤٧).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٢٨).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢/ ١٩٧-١٩٩/ ٧٣٤).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٧/ ٢٠٧/ ٤٧٠٠).

(٦) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٢/ ٤٧١). وزاد إعْلاله بِالقاسِم أيضًا وقال: «ضَعِيف».

(٧) إرْواء الغَلِيل (٣/ ٤١٥/ ٨٩٧)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٣٥٩-٣٦٠/ ٢٦٦٨).

(٨) البَدر الْمُنِير (٤/ ٣٥٦-٣٥٧).

(٩) التَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٤٧/ ٥٤٣).

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[١]، والطَّيالِسي[٢]، وابن أَبِي شَيبَة[٣]، وأحْمَد[٤]، وهَنَّاد[٥]، والبَزَّار[٦]، وأبو يَعْلَى[٧]، وابن مَرْدُويه[٨]، والْمُستَغفِري[٩]، والبَيهقِي[١٠]، والتَّيمِي[١١]، وابن عَساكِر[١٢]،

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٦٩/ ٥٥٢٢/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ شَياطِين الإنْس)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٦٣-٦٤/ ٨٠٨٩).

(٢) الْمُسنَد (١/ ٣٨٤-٣٨٥/ ٤٨٠).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (١/ ٢٣٣/ ٣٣٧) (٧/ ١٣٥/ ٦٥١٥)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٤) الْمُسنَد (٩/ ٥٠٣٨-٥٠٣٩/ ٢١٩٤٧) (٩/ ٥٠٤٠-٥٠٤١/ ٢١٩٥٣). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٤٢٠/ ١٣٨٩) (٣/ ٣٤٦/ ٣٥٨٦-٣٥٨٧)، وقال: «عِنْد النَّسائِي طَرَف مِنه».

(٥) الزُّهْد (٢/ ٥١٦-٥١٧/ ١٠٦٥).

(٦) البَحْر الزَّخَّار (٩/ ٤٢٦-٤٢٧/ ٤٠٣٤). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأَسْتار (١/ ٩٣-٩٤/ ١٦٠)، وقال: «لَم أرَه بِتَمامِه، وعِنْد النَّسائِي طَرَف مِنه».

(٧) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (١/ ٢٣٣/ ٣٣٧).

(٨) فِي «التَّفسِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٣/ ٣١٩)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا.

(٩) فَضائِل القُرآن (١/ ٤٢٨/ ٥٣٢).

(١٠) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٦/ ١٥٤-١٥٥/ ٣٢٩٨).

(١١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٣١/ ٣٣٢).

(١٢) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٧/ ٩٨/ تَرجَمة أَبِي عُمَر الدِّمَشقِي).

والْمِـزِّي[١]، والذَّهبِـي[٢]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث عبـد الرَّحْمَـن بـن عبـد الله الْمَسـعُودِي[٣]، أنْبأنِـي أبو عُمَر الدِّمَشـقِي[٤]، عن عُبَيد بن الْخَشْخاش[٥]، عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ النَّسائِي[٦].

وأخْرجَه: ابن سَعْد[٧]، وابن أَبِي شَيْبة[٨]، والبُخارِي[٩]، وأبو سَعِيد الدَّارِمي[١٠]، وابن أَبِي عاصِم[١١]، والْحَاكِم[١٢]، والْمُستَغفِري[١٣]،

---

(١) تَهذِيب الكَمال (١٩/ ٢٠٤-٢٠٥/ تَرجَمة عُبَيد بن الْخَشْخاش).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٢/ ٦٢-٦٣/ تَرجَمة أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه).

(٣) صَدُوق اخْتلَط قَبل مَوتِه، وضابِطه: أنَّ مَن سَمِع مِنه بِبَغداد فَبَعد الاخْتِلاط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٤) أبو عُمَر -ويُقال: أبو عَمْرو- الدِّمَشقِي، ضَعِيف، مِن السَّادِسة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٦٥).

(٥) عُبَيد بن الْخَشْخاش -بِمُعجَمات- وقِيل: بِمُهمَلات، لَيِّن، مِن الثَّالِثة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٧١).
نُكتَة: يُكْنَى بِأَبِي عُمَر. يُنظَر: إكْمال تَهذِيب الكَمال (٩/ ٨٨/ ٣٥١٩).

(٦) السُّنَن (٥٥٢٢).

(٧) الطَّبَقات الكَبِير (١/ ١٥-١٦) (١/ ٣٦).

(٨) الْمُصنَّف (٣/ ١٨٠-١٨١/ ٣٤٤٢) (١٩/ ٥٧٢/ ٣٧٠٨٣).

(٩) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٤٤٧/ ١٤٥٦).

(١٠) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (٢٩٨).

(١١) الأوائِل (٣٥).

(١٢) الْمُستَدرك (٤/ ١١٦-١١٧/ ٣١٥٢).

(١٣) فَضائِل القُرآن (٢/ ٥١٦/ ٧٢٩).

والبَيهقِي[(١)]. جَمِيعًا بِهَذا الإسْناد، لَكِن بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الْمَسعُودِي: قال عَنه الذَّهبِي[(٢)]: «حَدِيثه فِي حَدِّ الْحَسَن». وقال مرَّة[(٣)]: «تَغيَّر بَعْض حِفْظه فِي الآخِر». وقال ابن حَجَر[(٤)]: «صَدُوق اخْتلَط قَبل مَوتِه، وضابِطه: أَنَّ مَن سَمِع مِنه بِبَغْداد فَبَعد الاخْتِلاط». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي[(٥)].

وأبو عُمَر الدِّمَشْقِي: قال عَنه الدَّارقُطنِي[(٦)]: «مَترُوك». وقال الذَّهبِي[(٧)]: «واه». وقال ابن حَجَر[(٨)]: «ضَعِيف». وبِه أعلَّه: ابن الْمُلقِّن[(٩)]، والْهَيثمِي[(١٠)]؛ وذَكرا أَنَّه مَترُوك.

(١) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (١/ ٢٥٨-٢٦٠/ ١٢٩) (٤/ ٤٥٧-٤٥٨/ ٢١٧٢).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٧/ ٩٥/ ٤٠).

(٣) تَذكِرَة الْحُفَّاظ (١/ ١٩٧/ ١٨٨).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩١٩). وقال فِي الأمالِي الْمُطلَقة (ص٢٤): «صَدُوق إلاَّ أَنَّه اخْتَلط».

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢/ ١٩٩-٢٠١/ ٧٣٥).

(٦) سُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي (٦٠٩).

(٧) الكاشِف (٢/ ٤٤٥/ ٦٧٥٠).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٦٥).

(٩) البَدر الْمُنِير (٤/ ٣٥٤).

(١٠) مَجْمع الزَّوائِد (٧/ ٢٠٧-٢٠٨/ ٤٧٠١).

وعُبَيد بن الْخَشْخاش: ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[١]. وقال عَنه الدَّارقُطنِي[٢]: «مَترُوك». وقال ابن حَجَر[٣]: «لَيِّن». وبِه أعلَّه البُخارِي فَقال[٤]: «لَم يَذكُر سَماعًا مِن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه».

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبه: «هَذا الكَلام لا نَعْلمه يُروَى -بِهَذا اللَّفْظ- إلاَّ عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه. وعُبَيد بن الْخَشْخاش: لا نَعْلم رَوَى عن أَبِي ذَرٍّ إلاَّ هَذا الْحَدِيث». وصَحَّح إسْنادَه: الْحَاكِم، والذَّهبِي[٥]. وقال ابن حَجَر[٦]: «خَبَر مَشهُور». وأعلَّه السَّاعاتِي[٧] بِأَبِي عُمَر الدِّمَشقِي، وعُبَيد بن الْخَشْخاش. وأعلَّه الأَلْبانِي بِجَمِيع مَن تَقدَّم إعْلال الْحَدِيث بِه[٨].

ولِلحَدِيث طُرق أُخرَى؛ فَقد **أخْرجَه**: عبد الرَّزَّاق[٩]، والطَّبَرِي[١٠]،

(١) الثِّقات (٥/ ١٣٦).

(٢) سُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي (٣٢٧). وقال ابن حَجَر فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٧/ ٦٥/ ١٣١): «ضَعَّفه الدَّارقُطنِي».

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٧١).

(٤) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٤٤٧/ ١٤٥٦).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٣١٠/ ٣١١٥).

(٦) التَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٤٦/ ٥٤٣).

(٧) بُلوغ الأمانِي (١٩/ ٣٠/ ٤١).

(٨) إرْواء الغَلِيل (٣/ ٤١٤-٤١٥/ ٨٩٧)، والثَّمَر الْمُستَطاب (٢/ ٦١٧)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٣٦١-٣٦٢/ ٢٦٦٨).

(٩) تَفسِير القُرآن (٢/ ٢١٦-٢١٧)، والْمُصنَّف (٢/ ٨٤/ ٢٥٧٩).

(١٠) جامِع البَيان (٥/ ٣١٥/ ١٣٧٧٤-١٣٧٧٦).

والْخَلاَّل(١)، والْمُستغفِري(٢). مِن طُرق عن: (سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة(٣)، ومَعْمَر بن راشِد(٤)). كِلَيهما عن قَتادَة(٥)، قال: بَلغنِي أنَّ أبا ذَرٍّ ﵁.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي(٦). قال: حدَّثنا عبد الرَّحْمَن بن مُعاوِيَة العُتْبِي(٧)،

---

(١) الأمالِي (٩٩).

(٢) فَضائِل القُرآن (١/ ٤٢٨/ ٥٣٣).

(٣) سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة: مِهْران، ثِقَة حافِظ لَه تَصانِيف، كَثِير التَّدلِيس واخْتلَط، وكان مِن أَثْبَت النَّاس فِي قَتادة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

(٤) ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام بن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٥) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ٣٦٣-٣٦٤/ ٤٧١٨). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (١/ ٢٦٨-٢٦٩/ ٣١٣)، وقال: «بَعضُه فِي السُّنَن، ومَقصُود الباب مِنه هُو الزَّائِد».

(٧) عبد الرَّحْمَن بن مُعاوِيَة بن عبد الرَّحْمَن العُتْبِي -بِضَم العَيْن الْمُهمَلة وسُكون الْمُثنَّاة الفَوقِيَّة بَعدها باء مُوحَّدة تَحتِيَّة مَكسُورة- الْمِصْري، أبو القاسِم، رَوَى عَنه جَمْع مِن الْمُصنِّفِين وغَيْرهِم، ولَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل، تُوفِّي فِي شَعبان سَنة اثْنَتَيْن وتِسْعِين ومِئَتَيْن. يُنظَر: تارِيخ مَولِد العُلَماء (٢/ ٦١٩)، وفَتح الباب (٥٣)، والْمُتَّفِق والْمُفتَرِق (٣/ ١٥٠٤/ ٨٢٩)، والإكْمال لابن ماكُولا (٦/ ٣٦٨)، والأنْساب (٨/ ٣٨٠/ العُتْبِي)، وتَجرِيد الأسْماء والكُنَى (٢/ ٥١)، وتارِيخ الإسْلام (٢٢/ ١٩٥/ ٢٧٦)، والْمُقتنَى (١/ ٥٣/ ٣٣)، وإرْشاد القاصِي والدَّانِي (٥٣٩).

قال: حدَّثنا عَمْرو بن خالِد الْحَرَّانِي[(١)]، قال: حدَّثنا ابن لَهِيعَة[(٢)]، عن خالِد بن يَزِيد[(٣)]، عن صَفْوان بن سُلَيم[(٤)]، عن أَبِي صالِح السَّمَّان[(٥)]، عن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه. ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه -مِن هَذا الوَجْه- سِواه.

وهَذا حَدِيث حَسَن.

الإسْنادان ضَعِيفان لكِنَّهما يَتقوَّيان بِبَعضِهما، وبِشاهِده الْمُتقدِّم قَبْله مِن حَدِيث أَبِي أُمامَة رضي الله عنه. وقَد أَوْرَد ابن كَثِير بَعض هَذِه الطُّرق ثُمَّ قال[(٦)]: «هَذِه طُرق لِهَذا الْحَدِيث، ومَجمُوعها يُفِيد قُوَّتَه وصِحَّته».

أَمَّا عِلَل الإسْنادَيْن الْمُتقَدِّمَيْن؛ فَفِي الإسْناد الأوَّل انقِطاع، قَتادَة بن دِعامَة: ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[(٧)]. ولَم يَسْمعه مِن أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه. وبِه أعلَّه ابن كَثِير فَقال[(٨)]: «هَذا مُنقطِع بَيْن قَتادَة وأَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه».

---

(١) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٢) عبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبَة، صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرهِما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٣) ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

(٤) ثِقَة مُفْت عابِد رُمِي بِالقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٠).

(٥) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٣/ ٣١٩-٣٢٠).

(٧) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

(٨) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٣/ ٣١٩).

وفِي الإسْناد الثَّانِي: عبد الرَّحْمَن بن مُعاوِيَة العُتْبِي: رَوَى عَنه جَمْع مِن الْمُصنِّفِين[١] وغَيْرِهِم، ولَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

وعبد الله بن لَهِيعَة: صَدُوق خَلَّط وساء حِفْظُه بَعْد احْتِراق كُتبِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[٢]. وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي فَقال[٣]: «فِيه ابن لَهِيعَة؛ وهُو ضَعِيف».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الطَّبَرانِي عَقِبه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن صَفْوان بن سُلَيم إلاَّ خالِد بن يَزِيد؛ تَفرَّد بِه ابن لَهِيعَة».

❀ ❀ ❀

(١) كأَبِي يَعْلَى، والطَّحاوِي، والعُقَيلِي، والْخَرائِطِي، والطَّبَرانِي.

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٦).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢/ ٣٧٧-٣٧٨/ ٩٦٩).

الْمَطْلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الْجِنِّ وما تَشكَّلت بِه:

١٣٤ . عـن سَـهْل بـن سَـعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ فَتًـى مِـن الأَنْصـار[١] كان حَديـث عَهْد بِعُـرس؛ فَخَرج مَع النَّبِـي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَـزاة[٢]؛ فَرَجع مِن الطَّرِيـق يَنظُـر إِلَـى أَهْلِه؛ فإذا هُـو بِامْرأَتِـه قائِمَة فِي الْحُجْـرة؛ فَبوَّأ إِلَيْهـا الرُّمْح، فَقالَت: أَدْخُل انْظُر ما فِي البَيْت. فَدَخل فإذا هُو بِحَيَّة مُتَطوِّقَة علَى فِراشِـه؛ فانْتَظَمها بِرُمْحِه[٣]، ثُـمَّ رَكَز الرُّمْح فِي الدَّار، وانْتَفضـت الْحَيَّـة وانْتَفض الرَّجُـل؛ فَماتَت الْحَيَّة ومـات الرَّجُل؛ فَذُكِـر ذلِـك لِلنَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقـال: «**إِنَّه نَـزَل الْمَدِينَة جِنٌّ مُسـلِمُون** -أو

---

(١) جـاء فِي حَدِيث أَبِي سَـعِيد الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -عِنْد مُسـلِم فِـي الصَّحِيح (٧/ ٤٠)- أَنَّـه فَتًـى مِنهُم مِن بَنِي خُـدْرَة. وقال ابن الْعَجَمِـي فِي تَنبِيـه الْمُعلِم (٩٣٦): «لا أَعْرِفـه ولا زَوجَته». وسُـمِّي عِنْد ابن مَنْـده فِي مَعرِفَة الصَّحابَـة كَما فِي الإصابَة (٧/ ٣٩٩)، وعِنْد أَبِي نُعَيم فِي مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ٢٠٠٥/ ٥٠٣٨): عَمْرو بن سِـنان الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قال ابن حَجَر فِـي الإصابَة (٧/ ٤٠٠): «أَصْل الْحَدِيث فِي الصَّحِيح دُون تَسمِيته، وإِنْ كان مَحفُوظًا؛ فَلعلَّه ابن عَمِّ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَهُـو سَـعْد بن مالِـك بن سِـنان». وأَمَّـا زَوْجَته: فَلَـم أَرَ مَن سَـمَّاها، وجـاء عِنْد ابن مَنْده أَنَّها فِي بَنِي سَلمة، وعِنْد أَبِي نُعَيم أَنَّها مِن بَنِي سَلمة.

(٢) جـاء عِنْـد مُسـلِم فِـي الصَّحِيـح (٧/ ٤٠) أَنَّهـا غَـزْوة الْخَنـدق. وجـاء عِنْـد الْحَكِيـم التِّرمِذي فِـي الْمَنهِيَّات (ص٢٢٧)، وفِـي نَـوادِر الأُصُول (١/ ٣٦٠-٣٦١/ ٢٢٩)، أَنَّها غَزْوة أُحُد.

(٣) «**فانْتَظَمهـا بِرُمْحِـه**»: أَي غَـرَز الرُّمْـح فِـي الْحَيَّـة حتَّـى طَوَاهـا فِيـه. فَشـبَّهه بِالسِّـلك الَّـذِي يُدخَل فِي الْخَرَز. قالَه الطِّيبِي فِي الكاشِـف عن حَقائِق السُّـنَن (٩/ ٢٨٢٣/ ٤١١٨). ونَحوه فِي مَجْمع بِحار الأَنْوار (٤/ ٧٥٤/ نظم).

قال - لِهَذه البُيوت عَوَامِر[١]**؛ فإذا رَأيْتُم مِنها شَـيئًا فَتعوَّذُوا مِنه؛ فإنْ عاد فاقْتُلوه»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: الرُّوَيَّانِي[٢]، والطَّحاوِي[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، وابن عبد البَر[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث خالِد بن خِدَاش[٦]، قال: حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد[٧]، عن أَبِي حازِم[٨]، عن سَهْل بن سَعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد الرُّوَيَّانِي، وابن عبد البَر بِلَفظ: «فإذا هُو بِحَيَّة مُنطَوِيَة علَى فِراشِه». وعِنْد الطَّحاوِي بِلَفظ: «فَخَرج مَع

---

(١) «**عَوامِـر**»: العَوامِر: ما يَسكُن البُيُوت مِـن الْجِن. وقِيل: مِن الْحَيَّات. سُـمِّيت عَوامِـر لِطُـول أعْمارِها. وقِيل: لِطُـول بَقائِها ولُبْثِهـا فِي البُيُوت. يُنظَر: تَفسِـير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٢٣٧)، وكَشْـف الْمُشـكِل (٣/ ١٧٥/ ١٥٠٠)، والنِّهايَة (٣/ ٢٩٨/ عمر).

(٢) الْمُسنَد (٢/ ٢٠٤-٢٠٥/ ١٠٤١).

(٣) شَرح مُشكِل الآثار (٧/ ٣٨٠-٣٨١/ ٢٩٤٠).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٦/ ١٨٣-١٨٤/ ٥٩٣٥).

(٥) التَمهِيد (١٦/ ٢٦٢-٢٦٣).

(٦) خالِد بن خِدَاش -بِكَسر الْمُعجَمة وتَخفِيف الدَّال وآخِره مُعجَمة- أبو الْهَيثَم، الْمُهلَّبِـي مَولاهُـم البَصْـرِي، صَـدُوق يُخطِـئ، مِـن العاشِـرة، مات سَـنة أرْبَع وعِشْرين (بخ م كد س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٢٣).

(٧) ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قيل: إنَّه كان ضَرِيرًا، ولعلَّه طَرأ عليه، لأنَّه صَحَّ أنَّه كان يَكتُب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٨) سَلَمة بن دِينار، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠).

رسُول الله ﷺ فِي سَفَر؛ فَلمَّا رَجَع دَخَل مَنْزِلَه، فإذا امْرأتُه فِي الدَّار قائِمَة؛ فأهْوَى إلَيها بِالرُّمْح». وعِنْد ابن عبد البَر بِلَفظ: «فَمَدَّ إلَيها الرُّمْح». وفِي هَذِه الألْفاظ تَفسِير لِغَريب ألْفاظ حَدِيث الطَّبَرانِي.

وهَذا إسْناد حَسَن، ورِجالُه رِجال الصَّحِيح.

خالِد بن خِدَاش: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه صَدُوق. بَل قال عَنه الذَّهبِي[1]: «الإمام الْحَافِظ الصَّدُوق... أبْلَغ ما نَقمُوا عَليْه أنَّه يَنفرِد بِأحادِيث عن حَمَّاد بن زَيد، وهَذا لا يَدُل علَى لِينِه؛ فإنَّه لازَمه مُدَّة». وقال مرَّة[2]: «ولا يُنكَر ذلِك؛ فإنَّه كان مُلازِمًا لَه».

والْحَدِيث قال عَنه الْهَيثمِي[3]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». ثُمَّ هُو مُخرَّج فِي الصَّحِيح مِن حَدِيث أبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه؛ ولَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

---

(١) سِيَر أعْلام النُّبلاء (١٠/ ٤٨٨-٤٨٩/ ١٦٢).

(٢) تارِيخ الإسْلام (١٦/ ١٤٧/ ١١٩).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٨/ ٥٩٩/ ٦١٩١).

١٣٥. فَقد **أخْرجَه**: مُسلِم[١]. مُطوَّلًا ومُختَصرًا؛ مِن حَدِيث أَبِي السَّائِب مَولَى هِشام بن زُهْرَة[٢]، عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﵁، قال: كان فِيه فَتًى مِنَّا حَدِيث عَهْد بِعُرس. قال: فَخَرجْنا مَع رسُول الله ﷺ إِلَى الْخَنْدق، فَكان ذلِك الفَتَى يَستأذِن رسُول الله ﷺ بِأنْصاف النَّهار فَيَرجِع إِلَى أهْلِه. فاسْتأذَنه يَومًا، فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**خُذ عَليْك سِلاحَك؛ فإِنِّي أَخْشَى عَليْك قُرَيْظَة**». فأخَذ الرَّجُل سِلاحَه ثُمَّ رَجَع؛ فإذا امْرأته بَيْن البابَيْن قائِمة، فأهْوَى إِلَيْها الرُّمْح لِيَطْعنها بِه؛ وأصابَته غَيْرة. فَقالت لَه: اكْفُف عَليْك رُمْحَك، وادْخُل البَيْت حتَّى تَنظُر ما الَّذِي أخرجنِي. فَدَخل فإذا بِحيَّة عَظِيمة مُنطوِية علَى الفِراش؛ فأهْوَى إِلَيْها بِالرُّمْح فانْتَظَمها بِه، ثُمَّ خَرَج فَرَكزه فِي الدَّار؛ فاضْطَربت عَليْه، فَما يُدْرَى أَيُّهُما كان أَسْرع مَوتًا الْحَيَّة أم الفَتَى. قال: فَجِئنا إِلَى رسُول الله ﷺ فَذَكرنا ذلِك لَه، وقُلْنا: ادْع الله يُحيِيه لَنا. فَقال: «**اسْتَغفِرُوا لِصاحِبكُم**». ثُمَّ قال: «**إِنَّ بِالْمَدِينَة جِنًّا قَد أسْلَمُوا؛ فإذا رَأيْتُم مِنهُم شَيئًا؛ فآذِنُوه ثَلاثَة أَيَّام، فإن بَدَا لَكُم بَعْد ذلِك فاقْتُلوه؛ فإنَّما هُو شَيْطان**». وفِي رِوايَة: فَقال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ لِهَذه البُيُوت عَوامِر، فإذا رَأيْتُم شَيئًا مِنها؛ فَحرِّجُوا عَليْها ثَلاثًا، فإن ذَهَب وإلاَّ فاقْتُلوه؛ فإنَّه كافِر**». وقال لَهُم: «**اذْهَبُوا فادْفِنُوا**

(١) الصَّحِيح (٧/ ٤٠-٤١/ أوَّل كِتاب قَتل الْحَيَّات وغَيْرِها).

(٢) أبو السَّائِب الأنصارِي الْمَدنِي، مَولَى ابن زُهْرَة، يُقال: اسْمه عبد الله بن السَّائِب، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ر م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٨١١٣).

صاحِبكُم». وفِي رِوايَة: قال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ بِالْمَدِينَة نَفرًا مِن الْجِن قَد أسْلمُوا، فَمَن رأى شَيئًا مِن هَذِه العَوامِر؛ فَليُؤذِنه ثَلاثًا، فإن بَدَا لَه بَعْد فَليقْتُله؛ فإنَّه شَيْطان**».

❀ ❀ ❀

الْمَطلَب السَّابع: الاستِعاذة بِالله مِن شَرِّ عِبادِه:

١٣٦. عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**إذا فَزِع أحَدكُم فِي النَّوم فَلِيقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن غَضبه وعِقابِه وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحضُرون؛ فإنَّها لَن تَضُرَّه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والتِّرمِذي[٢]، وابن أَبِي شَيْبَة[٣]، وأحْمَد[٤]، والبُخارِي[٥]، وأبو سَعِيد الدَّارِمي[٦]، وابن أَبِي الدُّنيا[٧]، والْحَكِيم التِّرمِذي[٨]، والنَّسائِي[٩]، والْخَلَّال[١٠]، وأبو بَكْر الشَّافِعي[١١]، والطَّبَرانِي[١٢]، وابن السُّنِّي[١٣]، ....

(١) السُّنَن (كِتاب الطِّب/ باب كَيْف الرُّقَى/ حَدِيث رَقم٣٨٩٣).

(٢) الْجَامِع (أَبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٩٨/ حَدِيث رَقم٣٥٢٨).

(٣) الْمُصنَّف (١٢/ ٧٤-٧٥/ ٢٤٠١٣) (١٢/ ١١١/ ٢٤٠٧١) (١٥/ ٣١٥/ ٣٠٢٣٧).

(٤) الْمُسنَد (٣/ ١٤٠٨/ ٦٨١٠).

(٥) خَلْق أفْعال العِباد (٤٥٤).

(٦) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (٣١٤-٣١٥).

(٧) العِيال (٢/ ٨٦٢/ ٦٥٦).

(٨) نَوادِر الْأُصُول (١/ ١٠-١١/ ٥).

(٩) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٣٩٩-٤٠٠/ ١٠٧١١-١٠٧١٢).

(١٠) السُّنَّة (٦/ ٨٦-٨٧/ ١٩٢١).

(١١) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ١٦٦-١٦٧/ ٦٠١).

(١٢) الدُّعاء (٢/ ١٣٠٩/ ١٠٨٦).

(١٣) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٧٤٨).

والإسْماعِيلي[١]، والْحَاكِم[٢]، وأبو نُعَيم[٣]، والبَيهقِي[٤]، وابن عبد البَر[٥]، وابن العَدِيْم[٦]، وابن حَجَر[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن إسْحاق[٨]، عن عَمْرو بن شُعَيْب[٩]، عن أبِيه[١٠]، عن جَدِّه ﵁.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد ابن أبِي شَيْبة بِلَفظ[١١]: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن غَضبِه وسُوء عِقابِه، ومِن شَرِّ عِبادِه، ومِن شَرِّ الشَّياطِين وما يَحْضُرون**». وعِنْده أيضًا وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ[١٢]:

---

(١) الْمُعجَم (١/ ٤٦٢/ ١١٦).

(٢) الْمُستَدرك (٢/ ٥٧٥-٥٧٦/ ٢٠٣٣). وَوَقع فِي إسْنادِه: «عن جدِّه، عن عبد الله». قال الذَّهبِي فِي سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٥/ ١٧٢) وأيَّده: «قال الْحَافِظ الضِّياء: أظُنُّ (عن) فِيه زائِدة».

(٣) مَعرِفَة الصَّحابَة (٥/ ٢٧٢٧/ ٦٥٠٩).

(٤) الآداب (٩٨٧)، والأسْماء والصِّفات (١/ ٤٧٦/ ٤٠٧)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٥٥٢/ ٤٢٩) (٢/ ٢٣٧-٢٣٨/ ٥٩٨).

(٥) التَّمهِيد (٢٤/ ١٠٩-١١٠).

(٦) بُغيَة الطَّلَب (٤/ ١٧٢٣/ تَرجَمة إسْماعِيل بن عيَّاش).

(٧) نَتائِج الأفْكار (٣/ ١١٨-١١٩/ ٢٤٥).

(٨) إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٩) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(١٠) شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله، صَدُوق، ثَبت سَماعُه مِن جدِّه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(١١) الْمُصنَّف (٢٤٠١٣).

(١٢) الْمُصنَّف (٢٤٠٧١) (٣٠٢٣٧).

«**بِسْـم الله، أَعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة**». وعِنْد الْحَكِيم التِّرمِذي بِلَفظ: «**أَعُوذ بِكَلِمة الله التَّامَّة**». وعِنْد أَبِي بَكْر الشَّـافِعِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**مِن غَضبِه وعَذابِه**».

وهَـذا حَدِيـث حَسَـن بِشـواهِده الآتِيَـة، وهُـو بِهَذا الإسْـنادِ ضَعِيف.

مُحمَّد بن إسْحاق: صَدُوق مَشهُور بالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانُه[1]. وقَـد عَنعَن. وبِه أعلَّه: الْمُنـذِري[2]، والشَّـوكانِي[3]، والقَنُّوجِي[4]، والأَلْبانِي[5].

والْحَدِيث سَـكت عَليْـه أبو داود. وقـال التِّرمِـذي عَقِبه: «هَذا حَدِيـث حَسَـن غَرِيـب». وصَحَّحـه: الْحَاكِـم، وأَحْمَـد شـاكِر[6]. وحَسَّنه: ابن حَجَر عَقِبه، والأَلْبانِي[7]. وقال مَرَّة[8]: «حَسَن لِغَيْرِه».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٧).

(٢) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (٥/ ٣٦٦/ ٣٧٤٤).

(٣) فَتْح القَدِير (٣/ ٧١٢-٧١٣).

(٤) فَتْح البَيان (٦/ ٣٠٦).

(٥) تَعلِيقاته علَى الكَلِم الطَّيِّب (٤٩).

(٦) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أَحْمَد (١٠/ ١٦٩-١٧٠/ ٦٦٩٦).

(٧) صَحِيـح الْجَامِـع الصَّغِيـر (١/ ١٨١/ ٧٠١)، وصَحِيـح سُـنَن أَبِـي داود (٢/ ٧٣٧/ ٣٢٩٤)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٧١/ ٢٧٩٣).

(٨) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٢٦٢/ ١٦٠١).

وأَخْرجَه: الْخَطِيب البَغدادِي[١]، وابن عَدِي[٢]، وابن عَساكِر[٣].

جَمِيعًا مِن حَدِيث: الْحُسَيْن بن الْمُبارَك الطَّبَرانِي[٤]، حدَّثنا إِسْماعِيل ابن عيَّاش[٥]، حدَّثنا يَحْيَى بن سَعِيد الأَنْصارِي[٦]، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبِيه، عن جدِّه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدعُو: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن غَضبِه وعِقابِه وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأَنْ يَحْضُرون**».

واللَّفْظ لابن عَدِي. وهُو عِنْد الْخَطِيب بِلَفظ: «**أعُوذ بِكَلِمات الله مِن**». وعِنْد ابن عَساكِر بِلَفظ: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن**».

وهَذا إِسْناد ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) مُوضِح أوْهام الْجَمع والتَّفرِيق (٢/ ٣٩٤/ تَرجَمة مُحمَّد بن عبد الله الشَّيبانِي).

(٢) الكامِل (٣/ ٢٣٩/ تَرجَمة الْحُسَين بن الْمُبارَك الطَّبرانِي).

(٣) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٤/ ٣٢٧/ تَرجَمة الْحُسَين أيضًا).

(٤) الْحُسيْن بن الْمُبارَك الطَّبَرانِي، مُنكَر الْحَدِيث. يُنظَر: الكامِل فِي ضُعَفاء الرِّجال (٣/ ٢٣٨-٢٣٩/ ٤٩٣)، وكِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (١/ ٢١٧/ ٩٠٨)، وتارِيخ الإسلام (١٨/ ٢٤٥-٢٤٦/ ١٦٠)، ودِيوان الضُّعَفاء (١٠١٤)، ولِسان الْمِيزان (٢/ ٥٧٩-٥٨٠/ ٢٨٢٩).

(٥) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

الْحُسَيْن بن الْمُبارَك: قال عَنه ابن عَدِي[١]: «حَدَّث بِأسانِيد ومُتُون مُنكَرة عن أهْل الشَّام... أحادِيثه مَناكِير». وعدَّ هَذا الْحَدِيث فِي مَناكِيره، ثُمَّ قال: «البَلاء فِيه مِن الْحُسيْن بن الْمُبارَك». وقال ابن القَيْسرانِي[٢]: «البَلاء فِيه مِن الْحُسيْن لا مِن إسْماعِيل». ذلِك أنَّ إسْماعِيل بن عيَّاش وافَق الْجَمع مِن أصْحاب مُحمَّد بن إسْحاق[٣]؛ فَرواه عنه، عن عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبِيه، عن جَدِّه رضي الله عنه. كَما تَقدَّم. ونَقل الذَّهبِي[٤]، وسِبْط ابن الْعَجَمِي[٥]، وابن عِرَاق[٦]؛ عن ابن عَدِي أنَّه قال عن الْحُسَيْن أيضًا: «مُتَّهَم». وقال الدَّارقُطنِي[٧]: «لَيس بِقَوي». وقال ابن الْجَوزِي[٨]: «يُحدِّث بِمُنكَرات».

(١) الكامِل (٣/ ٢٣٨-٢٣٩/ ٤٩٣).

(٢) ذَخِيرة الْحُفَّاظ (٣/ ١٧٧٩-١٧٨٠/ ٤٠٥٢).

(٣) وهُم: أحْمَد بن خالِد، وجَرِير بن عبد الْحَمِيد، وحَمَّاد بن سَلَمة، أو ابن زَيد (لَم أُمَيِّزه)، وعَبْدَة بن سُلَيمان، والعَلاء بن هارُون، ويَزِيد بن هارُون، ويُونِس ابن بُكَيْر.

(٤) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٢٦٩/ ١٥٧٢)، ومِيزان الاعْتِدال (١/ ٥٤٨/ ٢٠٥٦).

(٥) الكَشْف الْحَثِيث (٢٤٥).

(٦) تَنْزِيه الشَّرِيعَة الْمَرفُوعَة (١/ ٥٣/ ٣٠).

(٧) فِي «غَرائِب مالِك»؛ كَذا نَقل ابن حَجَر فِي لِسان الْمِيزان (٢/ ٥٨٠)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٨) الْمَوضُوعات (٢/ ٣٩٢/ ٩٦٧).

وعُزِي الْحَدِيث أيضًا: لأبِي نَصْر السِّجْزِي فِي كِتاب الإبانَة[١]؛ مِن حَدِيث عَمْرو بن شُعَيْب، عن أبِيه، عن جَدِّه رضي الله عنه مَرفُوعًا بِلَفظ: «**إذا اضْطَجعت فَقُل: بِسْم الله، أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن غَضَبِه وعِقابِه ومِن شَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحْضُرون**».

ولَم أقِف علَى مَن ذَكَر رَاوِيه عن عَمْرو بن شُعَيْب. وحَسَّنه مُحمَّد الواعِظ[٢]. وضَعَّفه الألْبانِي[٣].

فائِدَة: قال ابن عبد البَر عَقِبه: «فِي هَذا الْحَدِيث دَلِيل علَى أنَّ كَلام الله جل جلاله غَيْر مَخلُوق؛ لأنَّه لا يُستَعاذ بِمَخلُوق».

١٣٧. عن الوَلِيد بن الوَلِيد بن الْمُغِيرة الْمَخزُومِي رضي الله عنه[٤]، أنَّه شَكا إلَى النَّبِي صلى الله عليه وسلم حَدِيث نَفْس وَجَده؛ فَقال: «**إذا أتَيْت فِراشَك فَقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن غَضَبِه وعِقابِه وشَرِّ عِبادِه، ومِن**

(١) يُنظَر: الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيْه (٤٥٧) (١/ ٢٠)، والْجامِع الكَبِير (١/ ٢٩٢/ ١٢٩٤)، وكَنْز العُمَّال (١٥/ ٣٣٤/ ٤١٢٧٦)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٢) نَقَل ذلِك عَنه تِلْميذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (١/ ١٠٢).

(٣) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ١٥١/ ٤٨٢).

(٤) الوَلِيد بن الوَلِيد بن الْمُغِيرة بن عبد الله القُرشِي الْخُزاعِي، أخُو خالِد بن الوَلِيد، أسْلَم قَبلَه، وكان الوَلِيد قَد شَهِد بَدرًا مَع الْمُشرِكين، وأسَره الْمُسلِمون، فَلمَّا افْتُدِي أسْلَم، وشَهِد مَع رسُول الله صلى الله عليه وسلم عُمرَة القَضِيَّة، يُقال: إنَّه مات بِمَوضِع يُقال لَه: بئر أبِي عِنَبة قَبل أن يَدخُل الْمَدِينَة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ١١٨-١١٩/ ٢٧٥٣)، والإصابَة (١١/ ٣٤٦-٣٥٠/ ٩١٩١).

هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحضُرون؛ فَوالَّذِي نَفسِي بِيَده لا يَضُرُّك شَيء حتَّى تُصبِح، وبِالْحَرَى[١] أنْ لا يَقْربك».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسدَّد[٢]، وابن أبِي شَيْبة[٣]، وأحْمَد[٤]، وأبو القاسِم البَغوِي[٥]، وابن قانِع[٦]، وابن السُّنِّي[٧]، والبَيهقِي[٨]، وابن الأثِير[٩]، وابن حَجَر[١٠]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي[١١]، ....

---

(١) «**وبِالْحَرَى**»: بِفَتحتيْن وقَصْر الألِف؛ أي جَدِير وحَقِيق وخَلِيق. يُنظَر: الصِّحاح (٦/ ٢٤٥/ حرا)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحيْن (ص١٣٧)، والنِّهايَة (١/ ٣٧٥-٣٧٦/ حرا)، وحاشِيَة مُسنَد أحْمَد (٩/ ٤٠٩/ ٧١١٢).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٠٢/ ٦٠٩٤)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) الْمُصنَّف (١٢/ ١٠٤-١٠٥/ ٢٤٠٦٤) (١٥/ ٣١٤/ ٣٠٢٣٥).

(٤) الْمُسنَد (٧/ ٣٦٢٦-٣٦٢٧/ ١٦٨٤٠) (١١/ ٥٧١٤/ ٢٤٣٦٢). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٨/ ٤٢٤-٤٢٥/ ١٠٦٧٨): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣٠٨/ ٤٦٥١).

(٥) فِي «مُعجَم الصَّحابَة»؛ نَصَّ على إسْنادِه ابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (٣/ ١١٢/ ٢٤٣)، ولَم أقِف عَليْه فِي الْمَطبُوع مِن «مُعجَم الصَّحابَة».

(٦) مُعجَم الصَّحابَة (٣/ ١٨٨-١٨٩/ ١١٦٧).

(٧) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٦٣٨).

(٨) الأسْماء والصِّفات (١/ ٤٧٤-٤٧٥/ ٤٠٦).

(٩) أسد الغابَة (٥/ ٤٥٥/ ٥٤٧٢).

(١٠) نَتائِج الأفْكار (٣/ ١١٢/ ٢٤٣).

(١١) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

عَن مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان[١]، عن الوَلِيد بن الوَلِيد بن الْمُغِيرة الْمَخزُومِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِمُسدَّد. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة وغَيْره بِلَفظ: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة**». وعِنْد ابن قانِع بِلَفظ: «**وأحْرَى أنْ لا يَقْربك**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**وحَرِيٌّ أنْ لا يَقْربك**». وعِنْد ابن الأثِير بِلَفظ: «يا رسُول الله، إنِّي أجِد وَحْشة فِي مَنامِي. فَقال النَّبِي ﷺ: **إذا اضْطَجعت لِلنَّوم فَقُل: بِسم الله، أعُوذ بِكَلمات الله مِن**... فَقالَها فَذَهب ذلِك عَنه».

وهَذا إسْناد ضَعِيف لانقِطاعِه.

مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان: لَم يَسْمع مِن الوَلِيد بن الوَلِيد رضي الله عنه. قال البَيهقِي عَقِبه: «هَذا مُرسَل». وقال الْمُنذِري[٢]: «مُحمَّد لَم يَسْمع مِن الوَلِيد». وقال ابن مُفلِح[٣]: «إسْنادُه ثِقات، ومُحمَّد لَم يَسْمع مِن الوَلِيد». وقال الْهَيثمِي[٤]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح، إلاَّ أنَّ مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان لَم يَسْمع مِن الوَلِيد بن الوَلِيد». وقال

---

(١) مُحمَّد بن يَحيَى بن حَبَّان -بِفَتح الْمُهمَلة وتَشدِيد الْمُوحَّدة- ابن مُنْقِذ الأنْصارِي الْمَدنِي، ثِقَة فَقِيه، مِن الرَّابِعة، مات سَنة إحْدَى وعِشْرِين، وهُو ابن أربَع وسَبعِين سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٨١).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٣/ ٢٣٨٥).

(٣) الآداب الشَّرعِيَّة (٣/ ٢٣١).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٣٠-٢٣١/ ١٧٠٠٥).

البُوصِيري[١]: «هَذا حَدِيث رِجالُه ثِقات». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا مُرسَل صَحِيح الإسْناد». وقال مرَّة[٢]: «مُنقَطِع؛ لأنَّ مُحمَّد ابن يَحْيَى لَم يُدرِكْه». وقال الْمُباركْفُورِي[٣]: «هَذا مُنقطِع، مُحمَّد لَم يَسْمع مِن الوَلِيد». وقال الألْبانِي[٤]: «رِجال إسْنادِه ثِقات رِجال الشَّيخَيْن؛ لَكِنَّه مُنقَطِع».

ثُمَّ إنَّ الْحَدِيث جاء مُرسَلاً مِن وَجْه آخَر -سَيأتِي بَعْده- مِن حَدِيث أيُّوب بن مُوسَى[٥]، عن مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان، أنَّ خالِد ابن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قال ابن حَجَر[٦]: «أيُّوب بن مُوسَى ثِقَة مِن رِجال الصَّحِيحَيْن، لَكِن خالَفه يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي؛ فَرَواه عن مُحمَّد بن يَحْيَى، لَكِن جَعَل القِصَّة لِلوَلِيد بن الوَلِيد، وهُو أخُو خالِد بن الوَلِيد... فيُحتَمل أنْ يَكُون وَقَع لِكُلٍّ مِن خالِد والوَلِيد؛ وإنْ اتَّحَد الدُّعاء الْمَذكُور، والله أعْلَم».

---

(١) إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٠٢/ ٦٠٩٤)، ونَحْوه فِي مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهرة (٨/ ٥٠٩-٥١٠/ ٦٨٣٨).

(٢) الإصابَة (١١/ ٣٥٠/ ٩١٩١).

(٣) مِرعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٣٠-١٣١/ ٢٥٠١).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٦/ ٥٣٦/ ٢٧٣٨).

(٥) أيُّوب بن مُوسَى بن عَمْرو بن سَعِيد بن العاص، أبو مُوسَى، الْمَكِّي الأُمَوِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات سَنة اثْنَتَيْن وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٥).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٣/ ١١١-١١٢/ ٢٤٣).

وجاء الْحَدِيث أيضًا: عن يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي بَلاغًا؛ **فَقد أخْرجَه**: مالِك[١]. عن يَحْيَى بن سَعِيد، قال: بَلغنِي أنَّ خالِد بن الوَلِيد ﵁.

قال ابن عبد البَر[٢]: «هَذا الْحَدِيث مَحفُوظ مِن رِوايَة أهْل الْمَدِينة مُرسلاً ومُسندًا». وقال مرَّة[٣]: «هَذا حَدِيث مَشهُور مُسنَدًا وغَيْر مُسنَد».

١٣٨ . عن مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان[٤]، أنَّ خالِد بن الوَلِيد ﵁ كان يُؤرَّق -أو أصابَه أَرَق- فَشَكا ذلِك إلَى النَّبي ﷺ؛ «**فَأمَره أنْ يَتعوَّذ -عِنْد مَنامِه- بِكَلِمات الله التَّامَّات، مِن غَضبِه وعِقابِه، وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحضُرون**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسدَّد[٥]، وعلِي بن حَرْب[٦]، وابن السُّنِّي[٧]، وابـن عبد البَر[٨]، وابن حَجَر[٩]. ....

---

(١) الْمُوطَّأ: رِوايَة الْحَدثانِي (٧٥٠)، ورِوايَة الزُّهرِي (٢/ ١٢٨-١٢٩/ ١٩٩٩)، ورِوايَة اللَّيثِي (٢/ ٥٣٩-٥٤٠/ ٢٧٣٧).

(٢) الاسْتِذكار (١٠/ ١٦٣/ ٢٦٧٦).

(٣) التَّمهِيد (٢٤/ ١٠٩).

(٤) ثِقَة فَقِيه. تَقدَّمَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبْله.

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٦٢/ ٦٢٠٣)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) حَدِيث سُفْيان بن عُيَينة (٨٧).

(٧) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٧٥٠). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان» إلَى «مُحمَّد بن مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان».

(٨) الاسْتِذكار (١٠/ ١٦٧/ ٢٦٧٦)، والتَّمهِيد (٢٤/ ١٠٩).

(٩) نَتائِج الأفْكار (٣/ ١١١-١١٢/ ٢٤٣).

جَمِيعًا مِن حَدِيث سُفْيان بن عُيَينة[١]، عن أَيُّوب بن مُوسَى[٢]، حدَّثنِي مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان، أنَّ خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِمُسدَّد. وهُو عِنْد علِي بن حَرْب بِلَفظ: «كان يُؤرَّق مِن اللَّيْل... **بِكلِمات الله التَّامَّة مِن غَضَب الله وعِقابِه**». وعِند ابن عبد البَر بِلَفظ[٣]: «كان يُروَّع مِن اللَّيْل... **بِكلِمات الله التَّامَّة مِن غَضَب الله وعَذابِه**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف لانْقِطاعِه.

---

(١) سُفْيان بن عُيَينة بن أَبِي عِمران: مَيْمون الْهِلالِي، أبو مُحمَّد الكوفي ثُمَّ الْمَكِّي، ثِقَة حافِظ فَقِيه إمام حُجَّة، إلاَّ أَنَّه تَغيَّر حِفظُه بِأخَرة، وكان رُبَّما دلَّس لكِن عن الثِّقات، مِن رؤوس الطَّبقة الثَّامِنة، وكان أثبت النَّاس فِي عَمْرو بن دِينار، مات فِي رجَب سنة ثَمان وتِسْعِين، ولَه إحْدَى وتِسعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤٥١).

نُكتَة: قال الذَّهبِي فِي سِيَر أعْلام النُّبلاء (٨/ ٤٦٥-٤٦٦): «أمَّا ما بَلَغنا عن يَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان أنَّه قال: اشْهَدُوا أنَّ ابن عُيَينة اخْتَلط سَنة سَبْع وتِسْعين ومِئَة؛ فَهَذا مُنكَر مِن القَوْل ولا يَصِح ولا هُو بِمُستقِيم؛ فإنَّ يَحْيَى القَطَّان مات فِي صَفَر مِن سَنة ثَمان وتِسْعين -مَع قُدوم الوَفْد مِن الْحَج- فَمَن الَّذِي أخْبَره بِاخْتِلاط سُفْيان!؟ ومتَّى لَحِق أنْ يَقُول هَذا القَول وقَد بَلَغت التَّراقِي!؟ وسُفْيان حُجَّة مُطْلَقًا، وحَدِيثه فِي جَمِيع دَواوِين الإسْلام».

(٢) ثِقَة. تَقدَّمت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص الَّذِي قَبْله.

(٣) الاسْتِذكار (١٠/ ١٦٧).

مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان: لَم يَسْمع مِن خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. وأعلَّه بِالإرْسال: النَّوَوِي[١]، والسُّيوطِي[٢]، والزُّرْقانِي[٣]، والْمُبارَكفُورِي[٤]. وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا مُرسَل صَحِيح الإسْناد... وأيُّوب بن مُوسَى ثِقَة مِن رِجال الصَّحِيحَيْن، لَكِن خالَفه يَحْيَى بن سَعِيد الأنْصارِي[٥]؛ فَرَواه عن مُحمَّد بن يَحْيَى، لَكِن جَعَل القِصَّة لِلوَلِيد بن الوَلِيد[٦]، وهُو أخُو خالِد بن الوَلِيد... فيُحتَمل أنْ يَكُون وَقَع لِكُلٍّ مِن خالِد والوَلِيد؛ وإنْ اتَّحَد الدُّعاء الْمَذكُور، والله أعْلَم». وقال الْمُبارَكفُورِي[٧]: «هَذِه الطُّرق يَشدُّ بَعضُها بَعضًا، وتَدلُّ بِمَجمُوعِها علَى أنَّ لِلحَدِيث أصْلاً قَوِيًّا، والله أعلم. وأما اخْتِلاف الرِّوايات فِي أنَّ القِصَّة لِلوَلِيد بن الوَلِيد، أو لأخِيه خالِد، أو لِرجُل مُبهَم؛ فَيُدفع بِأنَّ القِصَّة وَقَعت لَهُم جَمِيعًا». وقال الألْبانِي[٨]: «رِجالُه ثِقات».

---

(١) الأذْكار (ص١٤٦).

(٢) تَنوِير الْحَوالِك (٣/ ١٢٥).

(٣) شَرح الْمُوطَّأ (٤/ ٤٣٣/ ١٨٣٦).

(٤) مِرعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٣١/ ٢٥٠١).

(٥) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٦) حَدِيث الوَلِيد بن الوَلِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ تَقدَّم ذِكْره وتَخرِيْجه قَبْله.

(٧) مِرعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٣١/ ٢٥٠١).

(٨) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٤٧١/ ٢٦٤).

١٣٩. عن أَبِي أُمَامَة ﷺ، قال: حدَّث خالِد بن الوَلِيد ﷺ، رسُول الله ﷺ، عن[١] أهَاوِيل[٢] يَراها بِاللَّيل حالَت بَيْنه وبَيْن صَلاة اللَّيل؛ فَقال رسُول الله ﷺ: «**يا خالِد بن الوَلِيد، ألاَ أُعَلِّمُك كَلِمات تَقُولُهنَّ، لا تَقُولُهنَّ -ثَلاث مَرَّات- حتَّى يُذهِب الله ذلِك عَنك؟**» قال: بَلَى يا رسُول الله، بِأَبِي أنْت وأُمِّي؛ فإِنَّما شَكَوت ذاك إِلَيْك رَجاء هَذا مِنك. قال: «**قُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن غَضبِه وعِقابِه وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحضُرون**». قالَت عائِشَة ﷺ: فَلَم أَلْبَث إلاَّ لَيالِي يَسِيرة حتَّى جاء خالِد بن الوَلِيد فَقال: يا رسُول الله، بِأَبِي أنْت وأُمِّي، والَّذِي بَعَثك بِالْحَق؛ ما أتْمَمت الكَلِمات الَّتِي عَلَّمتنِي -ثَلاث مَرَّات- حتَّى أَذْهَب الله عَنِّي ما كُنت أَجِد، ما أُبالِي لَو دَخَلت علَى أسَد فِي خِيسِه[٣] بِلَيل.

---

(١) كَذا جاء لَفظُه فِي مَجْمع البَحْرين، وفِي نَتائِج الأفْكار أيضًا، ولَعلَّه الصَّواب. ووَقَع فِي طَبعتَي الأوْسَط -طَبْعة الْمَعارِف (٩٥٣)، وطَبْعة الْحَرمَيْن (٩٣١)- بِلَفظ: «قال: حدَّثنِي خالِد بن الوَلِيد، عن رَسُول الله ﷺ، عن أهاوِيل».

(٢) «**أهَاوِيل**»: جَمْع أَهْوَال، وأهْوال جَمْع هَوْل؛ كَأقاوِيل: جَمْع أقْوَال، وأقْوَال جَمْع قَوْل. وهُو الْخَوف والأمْر الشَّدِيد، وأَصْلُه ما يَهُول الإنْسان ويُفزِعُه ويُحَيِّره. يُنظَر: النِّهايَة (٥/ ٢٨٣/ هول)، والْمُجرَّد لِلغَة الْحَدِيث (ص٤١٩)، ومِصباح الزُّجاجَة لِلسُّيوطِي (٢/ ٢٥٧/ ٧٩٥)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (٥/ ١٩٢-١٩٣/ هول).

(٣) «**خِيْسِه**»: الْخِيْس -بِكَسر الْخَاء الْمُعجَمة وسُكون التَّحتانِيَّة بَعْدها مُهمَلَة- مأوَى الأسَد ومَوضِعُه الَّذِي يُلازِمُه. يُنظَر: الصِّحاح (٣/ ٨٩/ خيس)،

الْحَدِيث أَخْرَجَه: الطَّبَرَانِي[١]. ومِن طَرِيقِه ابن حَجَر[٢]. قال الطَّبَرَانِي: حدَّثنا أحْمَد بن مَسعُود الْمَقدِسي الْخَيَّاط[٣]، قال: حدَّثنا عَمْرو بن أَبِي سَلَمَة[٤]، قال: حدَّثنا أبو مُعَيْد حَفْص بن غَيْلان[٥]،

وكِتاب الغَرِيبيْن (٢/ ٦٠٩/ خيس)، والتَّرغِيب والتَّرهِيب لِلمُنذِري (٢/ ٤٥٤/ ٢٣٨٦)، ونَتائِج الأفْكار (٣/ ١٢٠). مَع مُلاحَظة أنَّ الكَلِمة تَحرَّفت فِي طَبعتَي الأوْسَط، وفِي مَجْمع البَحْرين أيضًا؛ فَفِي طَبعَة الْمَعارِف (٩٥٣) تَحرَّفت إلَى «حَبْسَتِه»، وفِي طَبعَة الْحَرمَيْن (٩٣١)، وكَذا فِي مَجْمع البَحْرين تَحرَّفت إلَى «حَبْسِه». وهِي علَى الصَّواب فِي نَتائِج الأفْكار.

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (١/ ٥٠٧/ ٩٣٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٤٥٧٩).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٣/ ١٢٠/ ٢٤٥).

(٣) أحْمَد بن مَسعُود الْخَيَّاط الْمَقدِسي، وقِيل: إنَّه دِمَشقِي، أبو الْحَسن -وهُو الْمَشهُور مِن كُنيَتِه- وقِيل: أبو عبد الله، رَوَى عَنه جَمْع مِن الْمُصنِّفِين: كأبِي عَوانَة، والطَّحاوِي، وخَيْثمة بن سُلَيمان، والطَّبَرانِي؛ وهُو آخِر مَن حدَّث عَنه، سَمِع مِنه بِبَيت الْمَقدِس عام أرْبَعة وسَبعِين ومِئتَيْن، ولَم يَذكُره الْمُتقدِّمُون بِجَرح ولا تَعدِيل، وقال عَنه الذَّهبِي: «الْمُحدِّث الإمام». يُنظَر: فَتح الباب (١٩٩٥)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦/ ١٠-١١/ ٢٦٦)، وبُغيَة الطَّلَب (٣/ ١١٤٥)، وتارِيخ الإسْلام (٢٠/ ٢٨٣/ ٢٥٤)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٣/ ٢٤٤/ ١٢٦)، والْمُقتنَى (١/ ١٨٤/ ١٥٥٢)، ومَغانِي الأخْيار (١/ ٣٨/ ٦٢).

(٤) عَمْرو بن أَبِي سَلَمة التِّنِّيسِي -بِمُثنَّاة ونُون ثَقِيلة بَعْدها تَحتانِيَّة ثُمَّ مُهْملة- أبو حَفْص الدِّمَشقِي، مَولَى بَنِي هاشِم، صَدُوق لَه أوْهام، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة ثَلاث عَشْرة أو بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٤٣).

(٥) صَدُوق فَقِيه رُمِي بِالقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٨).

عـن الْحَكَم بن عبد الله الأَيْلِي[١]، عن القاسِـم أَبِي عبد الرَّحْمَن[٢]، عن أَبِي أُمَامَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

أَحْمَـد بن مَسعُود الْمَقدِسـي: رَوَى عَنه جَمْع مِـن الْمُصنِّفِين، ولَـم يَذكُـره الْمُتقدِّمُـون بِجَرح ولا تَعدِيـل، وقال عَنـه الذَّهبِي[٣]: «الْمُحدِّث الإمام».

والْحَكَم بن عبد الله الأَيْلِي: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «مَترُوك مُتَّهَم». وقـال ابـن حَجَـر[٥]: «ضَعِيف جِـدًّا». وبِه أعلَّـه الْهَيثَمِـي وقال[٦]: «مَترُوك».

---

(١) الْحَكَـم بن عبد الله بن سَـعْد بن عبـد الله الأَيْلِي -بِفَتح الْهَمزة وسُـكُون الْمُثنَّاة مِـن تَحت بَعْدهـا لام- العامِلي، مَولَى بَنِي أُمِيَّة، أبو عبـد الله، مَترُوك الْحَدِيث كَذَّاب. يُنظَر: كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ٢٤٨)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٥/ ١٥-٢٣/ ١٦٩٣)، وتارِيـخ الإسْـلام (٨/ ٤٠٢)، ولِسـان الْمِيـزان (٢/ ٦٢٠-٦٢٢/ ٢٩١٤).

(٢) القاسِم بن عبد الرَّحْمَن، صَدُوق يُغرِب كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٣) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٣/ ٢٤٤/ ١٢٦).

(٤) دِيوان الضُّعَفاء (١٠٧٦)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٢٨٠/ ١٦٥٧).

(٥) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٣٧٩/ ٣١٣)، ونَتائِج الأفْكار (٤/ ٦٥/ ٣١٠).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٤٣-٢٤٤/ ١٧٠٢٣).

والْحَدِيث أشار إِلَى ضَعْفِه الْمُنذِري[١]. وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث غَرِيب، وفِي سَندِه الْحَكَم بن عبد الله -وهُو الأيْلِي- وهُو ضَعِيف عِندَهُم». وقال الألْبانِي[٢]: «مَوضُوع».

۞ ۞ ۞

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٤/ ٢٣٨٦).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٢٣٥-٢٣٦/ ٥١٣٩)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤٩٣-٤٩٤/ ٩٩٢).

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب الله ونُزولِه:

١٤٠. عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: لَمَّا نزَلت هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾[١]. قال رسُول الله ﷺ: «**أعُوذ بوَجْهِك**». قال: ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾. قال: «**أعُوذ بِوَجْهِك**». ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾. قال رسُول الله ﷺ: «**هذا أهْوَن** -أو- **هذا أيْسَر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٢]. مِن حَدِيث حَمَّاد بن زَيْد[٣]، ومِن حَدِيث سُفيان بن عُيَيْنَة[٤]. كِليهِما عن عَمْرو بن دِينار[٥]، عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه.

---

(١) سُورة الأنْعام الآية رَقم (٦٥).

(٢) الصَّحيح (٤/ ١٦٩٤/ ٤٣٥٢/ كِتاب التَّفسِير/ باب ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾) (٦/ ٢٦٦٧/ ٦٨٨٣/ كِتاب الاعْتِصام بِالكِتاب والسُّنَّة/ باب فِي قَول الله تَعالَى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾) (٦/ ٢٦٩٤/ ٦٩٧٠/ كِتاب التَّوحِيد/ باب قَول الله تَعالَى: ﴿شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾).

(٣) ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قيل: إنَّه كان ضَريرًا، ولعلَّه طَرأ عليه، لأنَّه صَحَّ أنَّه كان يَكتُب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٤) ثِقَة حافِظ فَقِيه إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٨).

(٥) عَمْرو بن دِينار الْمَكِّي، أبو مُحمَّد، الأثْرَم الْجُمَحِي مَولاهُم، ثِقَة ثَبْت، مِن الرَّابِعة، مات سنة سِتٍّ وعِشرِين ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٢٤).

١٤١. عن حُذَيفة بن الْيَمان ﵁، قال: صَلَّيت مَع النَّبِي ﷺ ذات لَيْلَة فافتَتح البَقرة؛ فَقُلت: يَركَع عِنْد الْمِئَة. ثُمَّ مَضَى فَقُلت: يُصلِّي بِها فِي رَكْعة. فَمضَى فَقُلت: يَركَع بِها. ثُمَّ افْتَتح النِّساء فَقرأها، ثُمَّ افْتَتح آل عِمْران فَقرأها، يَقْرأ مُتَرسِّلاً[١]؛ إذا مَرَّ بِآية فِيها تَسبِيح سَبَّح، وإذا مَرَّ بِسُؤال سأل، وإذا مَرَّ بِتَعوُّذ تَعوَّذ. ثُمَّ رَكع فَجعل يَقُول: «**سُبْحان ربِّي العَظِيم**». فَكان رُكُوعُه نَحْوًا مِن قِيامِه. ثُمَّ قال: «**سَمِع الله لِمَن حَمِده**». ثُمَّ قام طَوِيلاً قَرِيبًا مِمَّا رَكَع. ثُمَّ سَجد فَقَال: «**سُبْحان ربِّي الأعْلَى**». فَكان سُجُودُه قَرِيبًا مِن قِيامِه.

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَدِيث الْمُسْتَوْرِد بن الأحْنَف[٣]، عن صِلَة بن زُفَر[٤]، عن حُذَيفة بن الْيَمان ﵁.

---

(١) «**مُتَرسِّلًا**»: التَّرسُّل: هو التَّرتِيل والتَّأنِّي وتَرْك العَجَلة. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٣/ ٧٤٣/ رسل)، والنِّهايَة (٢/ ٢٢٣/ رسل).

(٢) الصَّحِيح (٢/ ١٨٦/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب اسْتِحباب تَطوِيل القِراءة فِي صَلاة اللَّيل).

(٣) الْمُسْتَورِد بن الأحْنَف الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٥٩٥).

(٤) صِلَة -بِكَسر أوَّلِه وفَتح اللاَّم الْخَفِيفة- ابن زُفَر -بِضَم الزَّاي وفَتح الفاء- العَبْسِي بِالْمُوحَّدة، أبو العَلاء -أو- أبو بَكْر، الكُوفِي، تابِعي كَبِير، مِن الثَّانِية، ثِقَة جَلِيل، مات فِي حُدود السَّبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٥٢).

١٤٢. عن عَوف بن مالِك الأشْجَعِي ﵁، قال: قُمْت مَع النَّبي ﷺ؛ فَبَدأ فاسْتاك وتَوضَّأ، ثُمَّ قام فَصلَّى، فَبَدأ فاسْتَفتح مِن البَقَرة؛ لا يَمُرُّ بِآيَة رَحْمة إلاَّ وَقَف وَسأل، ولا يَمُرُّ بِآيَة عَذاب إلاَّ وَقَف يَتعوَّذ. ثُمَّ رَكَع فَمَكث راكِعًا بِقَدْر قِيامِه، يَقُول فِي رُكُوعِه: «**سُبْحان ذِي الْجَبَرُوت والْمَلَكُوت والكِبْرِياء والعَظَمة**». ثُمَّ سَجَد بِقَدْر رُكُوعِه، يَقُول فِي سُجُودِه: «**سُبْحان ذِي الْجَبَرُوت والْمَلَكُوت والكِبْرِياء والعَظَمة**». ثُمَّ قَرأ آل عِمْران، ثُمَّ سُورَة ثُمَّ سُورَة؛ فَعَل مِثل ذلِك.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود(١)، والنَّسائِي(٢)، وأبو عُبَيد(٣)، وأحْمَد(٤)، والتِّرمِذي(٥)، والبَزَّار(٦)، والْمَروزِي(٧)، والفِرْيابِي(٨)،

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب ما يَقُول الرَّجُل فِي رُكُوعِه وسُجودِه/ حَدِيث رَقم٨٧٣).

(٢) السُّنَن (٢/ ٥٣٦/ ١٠٤٨/ كِتاب التَّطبِيق/ باب نَوع آخر مِن الذِّكْر فِي الرُّكُوع) (٢/ ٥٧٢-٥٧٣/ ١١٣١/ كِتاب التَّطبِيق/ باب نَوع آخَر)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٥٢١/ ٧٢٢).

(٣) فَضائِل القُرآن (ص١٤١-١٤٢).

(٤) الْمُسنَد (١١/ ٥٧٩٦-٥٧٩٧/ ٢٤٦١٣).

(٥) شَمائِل النَّبِي ﷺ (٣١٣).

(٦) البَحْر الزَّخَّار (٧/ ١٨٣-١٨٤/ ٢٧٥٠-٢٧٥١).

(٧) كَما فِي مُختَصر قِيام اللَّيْل (١٣٦).

(٨) فَضائِل القُرآن (١٢١).

والطَّبَرانِـي[١]، والْمُستَغفري[٢]، والبيهقِـي[٣]، والبَغـوِي[٤]، وابـن عَسـاكِر[٥]، وابـن حَجَـر[٦]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث مُعاوِيَة بن صالِـح[٧]، عن عَمْرو بن قَيْس الكِنْدِي[٨]، قال: سَـمِعت عاصِم بن حُمَيْد[٩]، قال: سَمِعت عَوف بن مالِك الأَشْجَعِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[١٠]. وهُو عِنْده أيضًا[١١] بلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وعِنْد أَبِي داود وغَيْرِه بِلَفظ: «ثُمَّ قام فقَرأ بِآل عِمْران، ثُمَّ قَرَأ سُورَة سُورَة». وعِنْد التِّرمِذي بِلَفظ: «يَفْعَل مِثل ذلِك فِي كُلِّ

---

(١) الدُّعاء (٢/ ١٠٥١/ ٥٤٤)، ومُسـنَد الشَّـامِيِّين (٣/ ١٦٩/ ٢٠٠٩)، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٦١-٦٢/ ١١٣).

(٢) فَضائِل القُرآن (١/ ١٦٨/ ٦٧).

(٣) الأَسْـماء والصِّفات (١/ ٣٤٤/ ٢٧٦)، والاعْتِقاد (ص٧٧)، والسُّـنَن الكُبْرَى (٢/ ٣١٠).

(٤) الأَنْوار (٢/ ٤١٨/ ٥٧٣)، وشَرح السُّنَّة (٤/ ٢٢/ ٩١٢).

(٥) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٥/ ٢٤٤/ تَرجَمة عاصِم بن حُمَيد).

(٦) نَتائِج الأَفْكار (٢/ ٧٤-٧٥/ ١٢٩).

(٧) صَدُوق لَه أَوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٨) عَمْـرو بن قَيْـس بن ثَور بن مازِن الكِنْـدِي، أبو ثَوْر الْحِمْصِي، ثِقَـة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة أَرْبَعِين ومِئَة، ولَه مِئَة سَنة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٩٩).

(٩) عاصِم بن حُمَيْد السَّكُونِي الْحِمْصِي، صَدُوق مُخَضرم، مِن الثَّانِية (د تم س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٥٦).

(١٠) السُّنَن (١١٣١).

(١١) السُّنَن (١٠٤٨)، والسُّنَن الكُبْرَى (٧٢٢).

رَكْعَة». وعِنْد الفِرْيابِي بِلَفظ: «**سُبْحان ذِي الْمَلَكُوت والْجَبَرُوت**». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[١]: «**سُبْحان ذِي الْمُلْك والْمَلَكُوت والكِبْرِياء والعَظَمة**». ولَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة أيضًا.

وهَذا إسْناد حَسَن غَرِيب.

مُعاوِيَة بن صالِح: صَدُوق؛ سَبَق بَيان حالِه[٢].

والْحَدِيث سَكَت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّح إسْنادَه: النَّوَوِي[٣]، ومُغْلَطاي[٤]، والعامِرِي[٥]، والأَلْبانِي[٦]. وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن». وقال الشَّوكانِي[٧]: «رِجال إسْنادِه ثِقات».

---

(١) الدُّعاء (٥٤٤).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٦).

(٣) الأذْكار (ص٨٦) (ص٩٠)، وخُلاصَة الأحْكام (١/ ٣٩٥-٣٩٦/ ١٢٥٤)، والْمَجمُوع (٣/ ٤١٣-٤١٤) (٤/ ٦٧).

(٤) الإعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (٥/ ٣٢٤).

(٥) بَهْجة الْمَحافِل (٢/ ٣٥١).

(٦) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٤/ ٢٧/ ٨١٧) (الْمُختَصر/ ١/ ١٦٦/ ٧٧٦)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٢٢٦/ ١٠٠٤) (١/ ٢٤٣/ ١٠٨٤)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ٢/ ٥٠٩) (الْمُختَصر/ ص١٣٣) (ص١٤٦)، ومُختَصر الشَّمائِل الْمُحمَّدِيَّة (٢٦٧). وتَعلِيقاتِه علَى: مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٢٧٨/ ٨٨٢)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ٤٠٠/ ٨٤٣).

(٧) نَيْل الأوْطار (٤/ ٤٨٣-٤٨٤/ ٨٣٩).

١٤٣. عن عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّه ذُكِر لَها أَنَّ ناسًا يَقْرؤُون القُرآن فِي اللَّيْلَة مَرَّة أو مَرَّتَيْن فَقالت: «أُولئِك قَرؤُوا ولَم يَقْرؤُوا، كُنْت أَقُوم مَع رسُول الله ﷺ -لَيْلَة التَّمام[١]- فَكان يَقْرأ بِسُورَة البَقَرة وآل عِمْران والنِّساء؛ فَلا يَمُرُّ بِآيَة فِيها تَخَوُّف إلاَّ دَعا الله عَزَّ وَجَلَّ واسْتَعاذ، ولا يَمُرُّ بِآيَة فِيها اسْتِبشار إلاَّ دَعا الله عَزَّ وَجَلَّ وَرَغِب إِلَيْه».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن الْمُبارَك[٢]، وأبو عُبَيد[٣]، وأحْمَد[٤]، وابن مَنِيع[٥]، وابن الضُّرَيْس[٦]، والفِرْيابِي[٧]، وأبو يَعْلَى[٨]، وأبو الشَّيْخ[٩]، والْمُستَغفِري[١٠]، ....

(١) «**لَيْلَة التَّمام**»: هِي لَيْلَة أَرْبَع عَشرة مِن الشَّهْر؛ لأنَّ القَمَر يَتِمُّ فِيها نُورُه. وتُفتَح تاؤه وتُكسَر. وقِيل: لَيْل التِّمام -بِالكَسر- أطْول لَيْلَة فِي السَّنَة. النِّهايَة (١/ ١٩٧/ تمم).

(٢) الرَّقائِق (١٥٥٩)، والْمُسنَد (٥٧).

(٣) فَضائِل القُرآن (ص١٤٢).

(٤) الْمُسنَد (١١/ ٥٩٤٩/ ٢٥٢٤٨) (١١/ ٦٠٠٦/ ٢٥٥١٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٣١٧/ ١٠٢٧-١٠٢٨).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الْمَطالِب العالِيَة (٣/ ١٥/ ٥٩٩)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) فَضائِل القُرآن (٧).

(٧) فَضائِل القُرآن (١١٦-١١٧).

(٨) الْمُسنَد (٨/ ٢٥٧-٢٥٨/ ٤٨٤٢)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي زَوائِده الْمَقصَد العَلِي (١/ ١٧٩/ ٤١١)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٩) أخْلاق النَّبِي ﷺ (٣/ ١٢٧/ ٥٤٨).

(١٠) فَضائِل القُرآن (١/ ١٦٧/ ٦٥-٦٦).

والبَيهقِـي[١]، وابن عَسـاكِر[٢]، وابن حَجَر[٣]. مِن طُـرق عن: (عبد الله ابـن لَهِيعَـة[٤]، ويَحْيَى بن أَيُّـوب[٥]). كِلَيهما عن الْحَـارِث بن يَزِيد الْحَضْرمِـي[٦]، عـن زِيـاد بـن نُعَيـم الْحَضْرمِـي[٧]، عن مُسـلِم بن مِخْراق[٨]، عن عائِشَة رضي الله عنها.

واللَّفْظ لأَحْمَد[٩]. وهُو عِنْده أيضًا[١٠] وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ: «**مَرَّتيْن أو ثَلاثًا**». وعِنْد ابن الْمُبارَك[١١] وغَيْرِه بِلَفظ: «**واسْتَعاذَه**». وعِنْد

(١) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٤/ ٢٤٦/ ١٩٢٥)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣١٠).

(٢) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٤/ ١٤٦/ السِّيرَة النَّبوِيَّة).

(٣) نَتائِج الأفْكار (٣/ ١٥٥/ ٢٥٤).

(٤) صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرِهما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٥) يَحْيَى بن أَيُّوب الغافِقِي -بِمُعجَمة ثُمَّ فاء وقاف- أبو العبَّاس الْمِصْرِي، صَدُوق رُبَّما أخْطَأ، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥١١).

(٦) الْحَارِث بن يَزِيد الْحَضْرمِي، أبو عبد الكَرِيْم الْمِصْرِي، ثِقَة ثَبْت عابِد، مِن الرَّابِعة، مات سَنة ثَلاثِين (م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٥٧).

(٧) زِياد بن رَبِيعَة بن نُعَيْم بن رَبِيعة الْحَضْرمِي، وقَد يُنْسَب إلَى جَدِّه، الْمِصْرِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة خَمْس وتِسْعِين (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٧٣).

(٨) مُسـلِم بـن مِخْـراق، مَوْلَى عائِشَـة، حِجـازِي نَزِيـل مِصْـر، مَقْبُول، مِـن الثَّالِثة (تَمْيِيز). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٤٥).

(٩) الْمُسنَد (٢٥٢٤٨).

(١٠) الْمُسنَد (٢٥٥١٥).

(١١) الرَّقائِق (١٥٥٩).

ابن مَنِيع بِلَفظ: «**فَلا يَمُرُّ بِآيَة رَجاء إلاَّ سأل رَبَّه ودَعا**». وهُو عِنْد أَبِي يَعْلَى بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده السَّابِقَة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

عبد الله بن لَهِيعَة: صَدُوق خَلَّط وساء حِفْظُه بَعْد احْتِراق كُتبِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[١]. وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي[٢]، والبُوصِيرِي[٣]، والسَّاعاتِي[٤]. لَكِنَّ حَدِيثَه هَذا مِن رِوايَة عبد الله بن الْمُبارَك وغَيْرِه عَنه؛ وقَد قال ابن حَجَر[٥]: «رِوايَة ابن الْمُبارَك، وابن وَهْب عنه أَعْدَل مِن غَيْرِهما». ثُمَّ إنَّه مُتابَع ولَم يَتفرَّد بِه.

ومُسلِم بن مِخْراق: مَجهُول؛ لَم يَرْوِ عَنه سِوَى زِياد بن نُعَيم الْحَضْرمِي، ولَم يُوثِّقه أَحَد؛ غَيْر أنَّ ابن حِبَّان ذَكَره فِي الثِّقات[٦].

والْحَدِيث قال عَنه الذَّهبِي[٧]: «إسْنادُه صالِح غَرِيب». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن». وقال الألْبانِي[٨]: «هَذا إسْناد جَيِّد».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٦).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٦٤-٦٥/ ٣٦٨٣).

(٣) إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٣٧١/ ١٦٩٢)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ٥٣/ ١٩٧٣).

(٤) بُلوغ الأمانِي (١٨/ ١٧/ ٤٥).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٦٣).

(٦) الثِّقات (٥/ ٣٩٧).

(٧) الْمُهذَّب فِي اخْتِصار السُّنَن الكَبِير (٢/ ٧٤٨/ ٣٢٦٤).

(٨) صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ٢/ ٥٠٦).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن عَذاب الله ونُزولِه أيضًا فِي:

- حَدِيث الوَلِيد بن الوَلِيد بن الْمُغِيرة الْمَخزُومِي ﵁، أنَّه شَكا إِلَى النَّبِي ﷺ حَدِيث نَفْس وَجَده؛ فَقال: «**إذا أتَيْت فِراشَك فَقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن غَضَبِه وعِقابِه**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان[2]، أنَّ خالِد بن الوَلِيد ﵁ كان يُؤرَّق -أو أصابَه أَرَق- فَشَكا ذلِك إلَى النَّبِي ﷺ؛ **فَأمَره أنْ يَتعوَّذ -عِنْد مَنامِه- بِكَلِمات الله التَّامَّات، مِن غَضبِه وعِقابِه**».
وفِي رِوايَة: «**مِن غَضَب الله وعَذابِه**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٧).

(٢) ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٧).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٨).

الْمَطْلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرج فِيها:

١٤٤. عن قَيْلَة بنت مَخْرَمة رضي الله عنها[(١)]، أَنَّها كانَت إذا أَخَذت حَظَّها مِن الْمَضجع -بَعْد العَتَمة- قالَت: «**بِسم الله وأَتوكَّل علَى الله، وَضَعت جَنبِي لِربِّي وأَسْتغفِره لِذَنبِي** -حتَّى تَقُولُها مِرارًا، ثُمَّ تَقُول:- **أَعُوذ بِالله وبِكَلماتِه التَّامَّات الَّتِي لا يُجاوِزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجِر؛ مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء وما يَعْرج فِيها، وشَرِّ ما يَنْزِل فِي الأَرْض وشَرِّ ما يَخْرج مِنها، وشَرِّ فِتَن النَّهار، وشَرِّ طَوارِق اللَّيْل إلاَّ طارِقًا يَطْرق بِخَيْر، آمَنْت بِالله واعْتَصمت به، الْحَمد لله الَّذِي اسْتَسلم لِقُدرتِه كُلُّ شَيء، والْحَمد لله الَّذِي ذَلَّ لِعزَّتِه كُلُّ شَيء، والْحَمد لله الَّذِي تواضَع لِعَظمتِه كُلُّ شَيء، والْحَمد لله الَّذِي خَشَع لِمُلكِه كُلُّ شَيء، اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك بِمَعاقِد العِزِّ مِن عَرشِك**[(٢)]، **ومُنتهَى**

---

(١) قَيْلَة -بِفَتح القاف وسُكون الْمُثنَّاة التَّحتِيَّة بَعْدها لام- بنت مَخْرَمَة -بِفَتح الْمِيم وسُكُون الْخاء الْمُعجَمة- ابن قُرْط التَّمِيمِيَّة العَنْبَرِيَّة، أُمُّ حِزام، صَحابِيَّة هاجَرت إلَى النَّبِي ﷺ فِي وَفْد بَنِي بَكْر بن وائِل، وسأَلَته، وسَمِعت مِنه، وصَلَّت مَعَه رضي الله عنها. يُنظَر: الطَّبَقات الكَبِير (١٠/ ٢٩٥/ ٥١٠٨)، والثِّقات لابن حِبَّان (٣/ ٣٤٩)، والاسْتِيعاب (٤/ ٤٥٩/ ٣٥٠٦)، والإصابَة (١٤/ ١٣٨-١٤٩/ ١١٧٩٤)، وسُبل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ١١٠).

(٢) «**بِمَعاقِد العِزِّ مِن عَرشِك**»: قال ابن الأَثِير فِي النِّهايَة (٣/ ٢٧٠-٢٧١/ عقد): «أي بِالْخِصال الَّتِي اسْتَحقَّ بِها العَرْش العِزَّ، أو بِمَواضِع انْعِقادِها مِنه. وحَقِيقة مَعناه: بِعزِّ عَرشِك. وأَصْحاب أَبِي حَنِيفة يَكرهُون هَذا اللَّفْظ مِن الدُّعاء».

الرَّحْمَة مِن كِتابك، وجَدِّك الأعْلَى، واسْمِك الأكْبَر، وكَلِماتِك التَّامَّات الَّتِي لا يُجاوِزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجِر؛ أنْ تَنْظر إلَيْنا نَظْرة مَرحُومَة، لا تَدع لَنا ذَنبًا إلاَّ غَفَرته، ولا فَقرًا إلاَّ جَبَرته، ولا عَدُوًّا إلاَّ أهْلَكته، ولا عُرْيانًا إلاَّ كَسوتَه، ولا دَينًا إلاَّ قَضيتَه، ولا أمْرًا لَنا فِيه صَلاح -فِي الدُّنيا والآخِرة- إلاَّ أعْطَيتَناه يا أرْحَم الرَّاحِمين، آمَنْت بِالله واعْتَصمت بِه -ثُمَّ تَقُول:- **سُبْحان الله** ثَلاثًا وثَلاثِين، **والله أكْبَر** ثَلاثًا وثَلاثِين، **والْحَمد لله** أرْبعًا وثَلاثِين. ثُمَّ تَقُول: يا بُنيَّتِي، هَذِه رأس الْخَاتِمة، إنَّ بِنت رسُول الله ﷺ[1] أتَته تَسْتخدِمه فَقال: «**ألَا أدُلُّكِ علَى خَيْر مِن الْخَادِم؟**» قالَت: بَلَى. فأمَرها بِهَذه الْمِئَة عِنْد الْمَضجع بَعْد العَتَمة.

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[2]؛ مِن حَدِيث عبد الله بن سَوَّار العَنْبَرِي[3]. والبَيهقِي[4]؛ مِن حَدِيث مُوسَى بن إسْماعِيل[5]. قالا:

---

(١) هِي فاطِمَة رَضِيَ اللهُ عَنْها كَما سَيأتِي فِي شاهِدَيْه بَعْده.

(٢) الدُّعاء (٢/ ٨٩٩-٩٠٠/ ٢٣٦)، والْمُعجَم الكَبِير (٢٥/ ١٢-١٣/ ٣).

(٣) عبد الله بن سَوَّار -بِتَشدِيد الواو- ابن عبد الله بن قُدامَة العَنْبَرِي، أبو السَّوَّار، البَصْرِي القاضِي، ثِقَة، مِن التَّاسِعة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٧٦).

(٤) الأسْماء والصِّفات (١/ ٣٢٣-٣٢٤/ ٢٥٠).

(٥) مُوسَى بن إسْماعِيل الْمِنْقَري -بِكَسر الْمِيم وسُكُون النُّون وفَتْح القاف- أبو سَلمَة التَّبُوذَكِي -بِفَتح الْمُثنَّاة وضَم الْمُوحَّدة وسُكُون الوَاو وفَتْح الْمُعجَمة- مَشهُور بِكُنيته وبِاسْمِه، ثِقَة ثَبْت، مِن صِغار التَّاسِعة، ولا الْتِفات إلَى قَول ابن خِراش: تَكلَّم النَّاس فِيه. مات سَنة ثَلاث وعِشرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٤٣).

حدَّثنا عبد الله بن حَسَّان[(١)]، حدَّثتنِي الْمَدنِيَّتان: صَفِيَّة بنت عُلَيْبة[(٢)]، ودُحَيْبة بنت عُلَيْبة[(٣)]، عن قَيْلَة بنت مَخْرَمة رضي الله عنها.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[(٤)]. وهُو عِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «ثُمَّ تَقْرأ مِن سُورَة البَقَرة عَشْر آيات، ثُمَّ تَقْرأ آيَة الكُرسِي، وتَقول: أعُوذ... وبِجَدِّك الأعْلَى».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

---

(١) عبد الله بن حَسَّان التَّمِيمي، أبو الْجُنَيد العَنْبَرِي، لَقبُه عِتْرِيس، مَقبُول، مِن السَّابِعة (بخ د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٧٣).
نُكتَتان: الأُولَى: عبد الله بن حَسَّان؛ زاد ابن ماكُولا فِي الإكْمال (٢/ ٣٠٨): «ابن حَرْمَلة بن إياس». **الثَّانِيَة**: قال سِبْط ابن العَجَمِي فِي نِهايَة السُّؤل (٤/ ١٢٤٧/ ٣١٧٦): «عِتْرِيس: بِكَسْر العَيْن، ثُمَّ مُثنَّاة فَوق ساكِنَة، ثُمَّ راء مَكسُورَة، ثُمَّ سِين مُهمَلة». وقال ابن حَجَر فِي نُزهَة الألْباب (٢/ ٢١/ ١٩٤١): «وضَبَطه الشِّيرازِي: بِفَتح أوَّلِه وثانِيه، وتَشدِيد الرَّاء، وبَعْدها السِّين بِغَيْر ياء». ويُنظَر: الْمُنتَخب مِن كِتاب مَعرِفَة الألْقاب (٥٥٦).

(٢) صَفِيَّة بنت عُلَيْبَة، مَقبُولَة، مِن الثَّالِثة (بخ د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٦٢٦).
نُكتَة: قال العَينِي فِي نُخَب الأفْكار (٣/ ٣٦٧): «عُلَيْبَة: بِضَم العَيْن الْمُهمَلة، وفَتْح اللاَّم، وسُكُون الياء آخِر الْحُروف، وفَتح الباء الْمُوحَّدة».

(٣) دُحَيْبَة -بِمُهمَلة ومُوحَّدة مُصغَّرة- العَنْبَرِيَّة، مَقبُولَة، مِن الثَّالِثة (بخ د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٥٧٩).
نُكتَة: ذَكَرها ابن حِبَّان فِي الثِّقات (٦/ ٢٩٥) فِي باب الذَّال فَقال: «ذُحَيْبَة».

(٤) الدُّعاء (٢٣٦).

عبد الله بن حَسَّان التَّمِيمِي العَنْبَرِي: مَجهُول حال؛ تَتبَّعت تَرجَمتَه فَلَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل(١). بَل قال عَنه ابن القَطَّان(٢): «غَيْر مَعرُوف الْحَال... ولا أعْلَم أنَّه مِن أهْل العِلم». ومَع هَذا فَقد قال عَنه الذَّهبِي(٣): «لَم أرَ بِه بأسًا». وقال مرَّة(٤): «ثِقَة». وقال ابن حَجَر(٥): «مَقبُول».

ودُحَيْبة، وصَفِيَّة بِنتا عُلَيْبة: مَجهُولَتا حال أيضًا؛ رَوَى عَنهُما: عبد الله بن حَسَّان العَنْبَرِي، وكَثِير بن قَيْس بن الصَّلت العَنْبَرِي(٦). وذَكَرهُما ابن حِبَّان وحْدَه فِي الثِّقات(٧).

---

(١) يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٥/ ٧٣/ ١٩٠)، والْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٤٠/ ١٨٠)، والأسامِي والكُنَى (٢/ ٥٧٢-٥٧٣/ ١١٩٧)، وفَتح الباب (١٦٦٠)، والإكْمال لابن ماكُولا (٢/ ٣٠٨)، والْمُنتَخب مِن كِتاب مَعرِفَة الألْقاب (٥٥٦)، وبَيان الوَهْم والإيهام (٥/ ٩٢/ ٢٣٣٧)، وتَهذِيب الكَمال (١٤/ ٤١٤/ ٣٢٢٤)، وتارِيخ الإسْلام (١٠/ ٢٩٢/ ١٩٦)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٥/ ١٢١/ ٣٢٧٠)، والكاشِف (١/ ٥٤٥/ ٢٦٨٣)، والْمُقتنَى فِي سَرد الكُنَى (١/ ١٥٣/ ١١٧٠)، والتَّذكِرة لِلحُسَينِي (٢/ ٨٤١/ ٣٢٤٦)، ونِهايَة السُّؤل (٤/ ١٢٤٧/ ٣١٧٦)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ١٨٥-١٨٦/ ٣٢٠)، ونُزهَة الألْباب (٢/ ٢١/ ١٩٤١)، ومَغانِي الأخْيار (٢/ ٦٦/ ١٢١٨)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص١٩٤)، وبَهْجة الْمَحافِل (١/ ٢٧٥-٢٧٦).

(٢) بَيان الوَهْم والإيهام (٥/ ٩٢/ ٢٣٣٧).

(٣) تارِيخ الإسْلام (١٠/ ٢٩٢/ ١٩٦).

(٤) الكاشِف (١/ ٥٤٥/ ٢٦٨٣).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٧٣).

(٦) لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

(٧) الثِّقات (٦/ ٢٩٥/ دُحَيْبَة) (٦/ ٤٨٠/ صَفِيَّة).

والْحَدِيث حَسَّن إسْنادَه الْهَيثَمِي[١].

ولآخِره شاهِد مِن حَدِيث علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه، وآخَر مِن حَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

١٤٥. فأمَّا حَدِيث علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه؛ فَقد **أخْرجَه**: البُخارِي[٢]، ومُسلِم[٣]. مِن طُرُق عن: (الْحَكَم بن عُتَيْبَة[٤]، ومُجاهِد ابن جَبْر[٥]). كِلَيهِما عن عبد الرَّحْمَن بن أبِي لَيْلَى[٦]، قال: حدَّثنا علِي رضي الله عنه، أنَّ فاطِمة عليها السلام اشْتكت ما تَلْقَى مِن الرَّحَى مِمَّا تَطْحن؛ فَبَلغها أنَّ رسُول الله ﷺ أُتِي بِسَبْي؛ فأتَته تَسأَلُه خادِمًا فَلَم تُوافِقه، فَذَكرت لِعائِشة؛ فَجاء النَّبِي ﷺ فَذَكرت ذَلِك عائِشة لَه؛ فأتانا

---

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٣٦-٢٣٧/ ١٧٠١٣).

(٢) الصَّحِيح (٣/ ١١٣٣/ ٢٩٤٥/ كِتاب الْخُمس/ باب الدَّلِيل علَى أنَّ الْخُمس لِنَوائِب رسُول الله ﷺ) (٣/ ١٣٥٨-١٣٥٩/ ٣٥٠٢/ كِتاب فَضائِل الصَّحابَة/ باب مَناقِب علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه) (٥/ ٢٠٥١/ ٥٠٤٦/ كِتاب النَّفَقات/ باب عَمَل الْمَرأة فِي بَيْت زَوجِها) (٥/ ٢٠٥١-٢٠٥٢/ ٥٠٤٧/ كِتاب النَّفَقات/ باب خادِم الْمَرأة) (٥/ ٢٣٢٩/ ٥٩٥٩/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّكْبِير والتَّسبِيح عِنْد الْمَنام).

(٣) الصَّحِيح (٨/ ٨٤/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّسبِيح أوَّل النَّهار وعِنْد النَّوم).

(٤) الْحَكَم بن عُتَيْبَة، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٥) ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) ثِقَة، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

وقَـد دَخَلْنا مَضاجِعَنـا، فَذَهبْنا لِنَقُوم؛ فَقال: «**علَـى مَكانِكُما**». حتَّى وَجَـدت بَـرْد قَدَميْه علَى صَـدرِي؛ فَقال: «**ألاَ أدُلُّكُمـا علَى خَيْر مِمَّا سَـأَلْتُماه؟ إذا أخَذْتُما مَضاجِعَكُما فَكبِّـرا الله أرْبعًا وثَلاثِين، واحْمَدا ثَلاثا وثَلاثِين، وسَبِّحا ثَلاثًا وثَلاثِين؛ فإنَّ ذلِك خَيْر لَكُما مِمَّا سَأَلْتُماه**».

واللَّفظ لِلبُخارِي[١]. وهُو عِنْد مُسلِم بلَفظ: «قال علِي: ما تَركْتُه مُنْذ سَمِعتُه مِن النَّبي ﷺ. قِيل لَه: ولا لَيْلة صِفِّين؟ قال: ولا لَيْلة صِفِّين».

١٤٦. وأمَّا حَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه؛ فَقد أخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَدِيث سُهَيْل بن أبِي صالِح[٣]، عن أبِيه[٤]، عن أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أنَّ فاطِمة رضي الله عنها، أتَت النَّبِي ﷺ تَسألُه خادِمًا، وشَكَت العَمَل؛ فَقال: «**ما أَلْفَيْتِيه عِنْدَنا**[٥]». قال: «**أَلَا أدُلُّك علَى ما هُو خَيْر لَكِ مِن خادِم؟ تَسبِّحِين ثَلاثًا وثَلاثِين، وتَحْمدِين ثَلاثًا وثَلاثِين، وتُكبِّرِين أرْبعًا وثَلاثِين، حِين تأخُذِين مَضْجَعَكِ**».

---

(١) الصَّحِيح (٢٩٤٥).

(٢) الصَّحِيح (٨/ ٨٤-٨٥/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّسبِيح أوَّل النَّهار وعِنْد النَّوم).

(٣) سُهَيل بن أبِي صالِح: ذَكْوان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه بِأَخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٤) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) «**ما أَلْفَيْتِيه عِنْدَنا**»: أي ما وَجَدْتِّ الْخَادِم عِنْدَنا. يُنظَر: إكْمال الْمُعلِم (٨/ ٢٢٢/ ٢٧٢٨)، والْمُفهِم (٧/ ٥٥/ ٢٦٥٦).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرج فِيها أيضًا فِي:

- حَدِيث أَبِي التَّيَّاح[١]، قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش التَّمِيمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -وكان كَبِيرًا-: أَدْرَكْتَ رسُول الله ﷺ؟ قال: نَعَم. وفِيه: «**قُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ، ومِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرُج فِيها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كُنْت مَع النَّبِي ﷺ لَيْلة صُرِف إلَيه النَّفَر مِن الْجِن. وفِيه: «**قُل: أعُوذ بِوَجه الله الكَرِيْم، وكَلِمات الله التَّامَّة -الَّتِي لا يُجاوِزهُن بَرٌّ ولا فاجِر- مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء وما يَعْرج فِيها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

- وحَدِيث مَكْحُول[٤]، أنَّ رسُول الله ﷺ لَمَّا دَخَل مَكَّة تَلقَّته الْجِن بِالشَّرر يَرمُونَه؛ فَقال جِبْرِيل: يا مُحمَّد، تَعوَّذ بِهَؤلاء الكَلِمات. فَزُجِرُوا عَنه؛ فَقال: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات**

---

(١) يَزِيد بن حُمَيد، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٧).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٨).

(٤) مَكحُول الشَّامِي، ثِقَة فَقِيه كَثِير الإرْسال مَشْهُور. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٠).

-الَّتِي لا يُجاوِزهُن بَرٌّ ولا فاجِر- مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء وما يَعْرج فِيها».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

• وحَدِيث خالِد بن الوَلِيد رضي الله عنه، أَنَّه جاء إِلَى النَّبِي ﷺ فَشَكا إِلَيْه وَحْشة يَجِدها؛ فَقال لَه: «**أَلاَ أُعَلِّمك ما عَلَّمنِي الرُّوح الأَمِين جِبْريل؟** -وفِيه- **فَقُل: أَعُوذ بِكَلمات الله التَّامَّات الَّتِي لا يُجاوِزهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِر؛ مِن شَرِّ ما يَنْزِل مِن السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَعْرُج فِيها**». وفِي رِوايَة: «**ومِن شَرِّ ما يَعرُج فِي السَّماء، ومِن شَرِّ ما يَنْزِل مِنها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠١).

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما ذَرأ فِي الأَرْض وما يَخرُج مِنها:

١٤٧ . عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«مَن قال إذا أمْسَى: أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله، والْحَمْد لله، وأعُوذ بالله الَّذِي يُمْسِك السَّماء أنْ تَقَع علَى الأرْض إلاَّ بإذْنِه؛ مِن شَرِّ ما خَلَق، وذَرَأ، وبَرَأ، ومِن شَرِّ الشَّيطان وشِرْكِه. مَن قالَهُنَّ؛ عُصِم مِن كُلِّ ساحِر، وكاهِن، وشَيْطان، وحاسِد»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: الْخَرائِطي[(١)]، والطَّبرانِي[(٢)]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُحمَّد بن جَعْفر الوَرَكانِي[(٣)]، قال: حدَّثنا أبو شِهاب الْحَنَّاط[(٤)]، عن ابن أبِي لَيْلَى[(٥)]،..

---

(١) مَساوِئ الأخْلاق (٧٧٣). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن الْحَكَم».

(٢) الدُّعاء (٢/ ٩٥٤/ ٣٤٤)، والْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ١٥٧/ ٤٣٠٣).

(٣) مُحمَّد بن جَعْفر بن زِياد الوَرَكانِي -بِفَتحتَين- أبو عِمْران الْخُراسانِي، نَزِيل بَغْداد، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَمان وعِشْرين (م د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٨٣).

(٤) عبد رَبِّه بن نافِع الكِنانِي الْحَنَّاط -بِمُهمَلة ونُون- نَزِيل الْمَدائِن، أبو شِهاب، الأصْغَر، صَدُوق يَهِم، مِن الثَّامِنة، مات سَنة إحْدَى -أو اثْنَتَين- وسَبعِين (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٩٠).

(٥) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبِي لَيْلَى الأنْصارِي الكُوفِي القاضِي، أبو عبد الرَّحْمَن، صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ جِدًّا، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وأرْبعِين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٨١).

عن الْحَكَم[١]، عن عَمْرو بن شُعَيب[٢]، عن أَبِيه[٣]، عن جَدِّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٤].

واللَّفْظ لِلخَرائِطي.

وأَخْرجَه: ابن السُّنِّي[٥]. مِن حَدِيث عُمَر بن مُحمَّد العُمَرِي[٦]، عن مَرْزُوق أَبِي بُكَيْر[٧]، ....

---

(١) الْحكَم بن عُتَيْبَة، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٢) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٣) شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله، صَدُوق، ثَبت سَماعُه مِن جدِّه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٤) عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٥) عَمَل اليَوم واللَّيلَة (٦٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مَرْزُوق أَبِي بُكَيْر» إِلَى «مَرْزُوق ابن أَبِي بَكْر».

(٦) عُمَر بن مُحمَّد بن زَيْد بن عبد الله بن عُمَر بن الْخَطَّاب الْمَدنِي، نَزِيل عَسْقلان، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات قَبل سَنة خَمسِين ومِئَة (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٩٦٥).

(٧) مَرْزُوق، أبو بُكَيْر -بِالتَّصغِير- التَّيمِي الكُوفِي، الْمُؤذِّن، سَكَن الرَّي، مِن السَّادِسة أيضًا (تَمييز). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٥٥٧).

نُكتَة: لَم يَذكُر ابن حَجَر شَيئًا عن حالِه؛ وقال عَنه يَحْيَى بن مَعِين: «ثِقَة». وكَذا قال ابن شاهِين. وقال يَعقُوب بن سُفْيان: «لا بأس بِه». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات. ولَم أرَ فِيه جَرحًا. يُنظَر: مِن كَلام أَبِي زَكريَّا يَحْيَى بن مَعِين فِي الرِّجال (٢٧٢)، والْمَعرِفَة والتَّارِيخ (٣/ ٩٧)، والثِّقات (٧/ ٤٨٧)، تارِيخ أَسْماء الثِّقات (١٣٧٤).

عن رَجُل مِن أَهْل مَكَّة[(١)]، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال لَه: «**إنَّك إنْ قُلْت -ثَلاثًا حِين تُمْسِي- أَمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله، والْحَمْد لله، كُلُّه لله، أعُوذ بِالله الَّذِي يُمْسِك السَّماء أنْ تَقَع علَى الأرْض إلاَّ بِإذْنِه؛ مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ، ومِن شَرِّ الشَّيطان وشِرْكِه؛ حُفِظْت مِن كُلِّ شَيْطان، وكاهِن، وساحِر، حتَّى تُصْبِح، وإنْ قُلْتَها** -يَعنِي حِين تُصْبِح- **حُفِظْت كَذلِك حتَّى تُمْسِي**».

وهَـذا حَدِيـث حَسَـن. الإسْـنادان ضَعِيفـان لكِنَّهُمـا يَتقوَّيـان بِبَعضِهما.

فَفِي الإسْناد الأوَّل: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى: قال عَنه الذَّهبِي[(٢)]: «صَدُوق سَيِّئ الْحِفْظ». وقال ابن حَجَر[(٣)]: «صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ جِدًّا».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: إبْهام الرَّجُل الْمَكِّي.

---

(١) لَم أعْرِفه. وعدَّ الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٧/ ٣٧٥/ ٥٨٦٠) شُيوخ مَرْزُوق أَبِي بُكَيْر؛ فَذكَر مِن الْمَكِّيين: مُجاهِد بن جَبْر الْمَكِّي.

(٢) دِيوان الضُّعَفاء (٣٨٢١). وقال فِي الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٣٣/ ٥٧٢٦): «صَدُوق إمام سَيِّئ الْحِفْظ، وقَد وُثِّق».

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٨١). وقال فِي مُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٥١٥/ ١٢٦): «صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ».

والْحَدِيث -بِإسْنادِهِ الأوَّل- قال الطَّبرانِي عَقِبَه[١]: «لَم يَرْوِ هَذا الْحَدِيث عن الْحَكَم إلاَّ ابن أَبِي لَيْلَى، ولا عن ابن أَبِي لَيْلَى إلاَّ أبو شِهاب». وقال الْهَيثَمِي[٢]: «رِجَالُه ثِقات، وفِي بَعضِهم خِلاف».

١٤٨. عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، عن النَّبِي ﷺ أنَّه كان يَقُول: **«إذا خَرجْتُم مِن بِلادِكُم إلَى بَلْدَة تُرِيدُونَها فَقُولُوا إذا أشْرفْتُم عَليْها: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموات السَّبْع وما أظَلَّت، ورَبَّ الأرَضِين السَّبْع وما أقَلَّت، ورَبَّ الرِّياح وما أذَرَّت، ورَبَّ الشَّياطِين وما أضَلَّت، ورَبَّ الْجِبال، أسْألُك خَير هَذا الْمَنْزِل وخَيْر ما فِيه، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما فِيه، اللَّهُمَّ ارْزُقنا جَناه[٣]، واصْرِف عنَّا وبَاه[٤]، وارْزُقنا رِضَاه، وحَبِّبنا إلَى أهْلِه، وحَبِّب أهْلَه إلَيْنا»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٥]، وأبو نُعَيم[٦]. كِلاهُما مِن حَدِيث

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٤٣٠٣).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢١٣/ ١٦٩٧٥).

(٣) «**جَناه**»: الْجَنَى -بِفَتح الْجِيم وبِالنُّون- اسْم ما يُجْتنَى مِن الثَّمَر والعَسَل وغَيْر ذلِك. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (١/ ٣٨٠/ جنَى)، والنِّهايَة (١/ ٣١٠/ جنَى)، ودَلِيل الفالِحين (٦/ ٣٧٤/ ٨٩٦).

(٤) «**وَبَـاه**»: الوَبَـاء -بِالقَصْـر والْمَـد والْهَمْـز- الطَّاعُـون والْمَرض العـام. النِّهايَة (٥/ ١٤٤/ وبا).

(٥) الدُّعاء (٢/ ١١٨٨-١١٨٩/ ٨٣٥).

(٦) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٢٧٧/ تَرجَمة مُحمَّد بن عبد الله بن ماهان).

سَعِيد بن مَسْلَمة[١]، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عَجْلان[٢]، عن نافِع[٣]، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي.

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٤]. مِن حَدِيث إسْماعِيل بن صَبِيح اليَشْكُرِي[٥]، قال: حدَّثنا مُبارَك بن حَسَّان[٦]، عن نافِع، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما. لَكِن بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسن. الإسْنادان ضَعِيفان لكِنَّهُما يَتقوَّيان بِبَعضِهما، وبِبَعض شَواهِده الآتِيَة بَعْده.

فَفِي الإسْناد الأوَّل: سَعِيد بن مَسْلَمة: قال عَنه الذَّهبِي[٧]:

(١) سَعِيد بن مَسْلَمة بن هِشام بن عبد الْمَلِك بن مَرْوان الْأُمَوِي، نَزِيل الْجَزِيرة، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة، مات بَعْد التِّسعِين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٩٥).

(٢) صَدُوق، إلاَّ أنَّه اختَلَطت عَليْه أحادِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٣) نافِع، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة ثَبْت فَقِيه مَشْهور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٤).

(٤) الدُّعاء (٢/ ١١٨٩/ ٨٣٦)، والْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ٣٧٩/ ٤٧٥٢).

(٥) إسْماعِيل بن صَبِيح -بِفَتح أوَّلِه- اليَشْكُرِي الكُوفِي، صَدُوق، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ٢١٧هـ (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٣).

(٦) مُبارَك بن حَسَّان السُّلَمِي، أبو يُونس -أو- أبو عبد الله، البَصْرِي، نَزِيل مَكَّة، لَيِّن الْحَدِيث، مِن السَّابِعة (بخ ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٦٠).

(٧) تَلخِيص الْمُستدرَك (٣/ ٢٨٤/ ٤٤٨٤).

«ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[١]. وبِه أعلَّه: الزَّبِيدِي[٢]، والأَلْبانِي[٣]. وقال أبو حاتِم[٤]: «حَدِيث باطِل بِهَذا الإِسْناد». وقال ابن حَجَر[٥]: «فِي سَنَدِه مَن ضُعِّف لَكِن تُوبِع؛ فَرواه مُبارَك بن حَسَّان... وفِي مُبارَك أيضًا مَقال، لَكِن يَعْضد بَعْض هَذِه الطُّرق بَعضًا». وبِنَحوِه قال الزَّبِيدِي[٦].

وفِي الإِسْناد الثَّانِي: مُبارَك بن حَسَّان: قال عَنه الذَّهبِي[٧]: «واه». وقال ابن حَجَر[٨]: «لَيِّن الْحَدِيث». وبِه أعلَّه: ابن حَجَر[٩]، والزَّبِيدِي[١٠]، والأَلْبانِي[١١]. وجَوَّد إسْنادَه: الْهَيثِمِي[١٢]، والصَّالِحي[١٣]، وابن خَطَّاب السُّبكِي[١٤].

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٩٥)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ١٥٣/ ٢٩).

(٢) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٥٥٦).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٦١١/ ٢٧٥٩).

(٤) العِلَل (٦/ ١٥٧/ ٢٤١٢).

(٥) فِي «نَتائِج الأفْكار»؛ كَما فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٥/ ١٥٨-١٥٩)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «نَتائِج الأفْكار».

(٦) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٥٥٦).

(٧) تَلخِيص الْمُستدرَك (٢/ ١٠٠/ ٢٠٣٠).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٦٠).

(٩) فِي «نَتائِج الأفْكار»؛ كَما فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٥/ ١٥٩)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «نَتائِج الأفْكار».

(١٠) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٥٥٦).

(١١) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٨٩/ ٦٠٤٠).

(١٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٨٢-٢٨٣/ ١٧٠٧٠).

(١٣) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ٤٢٢).

(١٤) الدِّين الْخَالِص (٩/ ١٤).

وفِي الباب مِن حَدِيث عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرفُوعًا، ومِن حَدِيث عبد الله ابن مَسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرفُوعًا ومَوقوفًا.

١٤٩ . فأمَّا حَدِيث عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَرفُوعًا؛ فَقد أخْرجَه: ابن السُّنِّي[(١)]. مِن حَدِيث عِيسَى بن مَيْمُون[(٢)]، عن القاسِم[(٣)]، عن عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالَت: كان رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أشْرَف علَى أرْض -يُرِيد دُخولَها- قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك مِن خَير هَذِه الأرْض، وخَيْر ما جَمَعت فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما جَمَعت فِيها، اللَّهُمَّ ارْزُقنا حِماها، وأعِذْنا مِن وَباها، وحَبِّبنا إلَى أهْلِها، وحَبِّب صالِحي أهْلِها إلَيْنا**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عِيسَى بن مَيْمُون: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه «مَترُوك الْحَدِيث» كَما قال الذَّهَبِي[(٤)]. بل إنَّ أحادِيثَه -بِهَذا الإسْناد- مُتكلَّم فِيها؛ قال عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي[(٥)]: «اسْتَعْدَيت

---

(١) عَمل اليَوم واللَّيْلة (٥٢٧).

(٢) عِيسَى بن مَيْمُون الْمَدنِي، مَولَى القاسِم بن مُحمَّد، يُعرَف بِالوَاسِطي، ويُقال لَه: ابن تَلِيدان -بِفَتح الْمُثنَّاة- وفرَّق بَينهُما ابن مَعِين، وابن حِبَّان، وابن مَيمُون ضَعِيف، مِن السَّادِسة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٣٥).

(٣) القاسِم بن مُحمَّد بن أبِي بَكْر الصِّدِّيق التَّيْمِي، ثِقَة، أحَد الفُقَهاء بِالْمَدِينة، قال أيُّوب: ما رَأيْت أفْضَل مِنه. مِن كِبار الثَّالِثة، مات سَنة سِتٍّ ومِئَة علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٨٩).

(٤) تارِيخ الإسْلام (٣/ ١١٠/ تَرجَمة أبِي بَكْر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(٥) أسنَده: البَرْذعِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥٦٠-٥٦١)، والعُقَيلِي فِي الضُّعَفاء (٤/ ٥٠٣/ ٤٦٨٩)، وابن أبِي حاتِم فِي الْجَرْح والتَّعدِيل (٦/ ٢٨٧/ ١٥٩٥)،

علَى عِيسَى بن مَيْمُون فَقُلت: ما هَذِه الأحادِيث الَّتِي تُحدِّث بِها عن القاسِم عن عائِشَة؟! فَقال: لا أعُود». وقال يَحْيَى بن مَعِين[١]: «عِيسَى ابن مَيْمُون -صاحِب القاسِم عن عائِشَة- لَيْس بِشَيء». وقال الْحَاكِم[٢]: «رَوَى عن القاسِم بن مُحمَّد بن أبِي بَكْر أحادِيث مَوضُوعَة».

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- قال عَنه ابن حَجَر[٣]: «فِي سَندِه ضَعْف، لَكِنَّه يَعتضِد بِحَدِيث ابن عُمَر». وبِنَحوِه قال السَّخَاوِي[٤]. وقال الألْبانِي[٥]: «مَوضُوع بِهَذا التَّمام؛ آفَته عِيسى بن مَيْمُون -وهُو مَولَى القاسِم بن مُحمَّد- وهُو واه جِدًّا».

١٥٠ . وأمَّا حَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه **مَرفُوعًا؛ فَقد أخْرجَه:** الْخَرائِطي[٦]، والطَّبرانِي[٧]. كِلاهُما مِن حَدِيث عبد الله بن صالِح[٨]،

وابن حِبَّان فِي الْمَجرُوحِين (٢/ ١١٨)، والْخَطِيب البَغْدادِي فِي الْجَامِع (٢/ ٢٤٥/ ١٥٦٠).

(١) التَّارِيخ (٤/ ١٨١/ ٣٨٣٣).

(٢) الْمَدخَل إلَى الصَّحِيح (١/ ٢١٠-٢١١/ ١٢٦).

(٣) فِي «نَتائِج الأفْكار»؛ كَما فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٥/ ١٥٨)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «نَتائِج الأفْكار».

(٤) الابْتِهاج بِأذكار الْمُسافِر الْحَاج (ص٥٣).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٨٨/ ٦٠٤٠).

(٦) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ١٣٥-١٣٦/ ٩٩٦).

(٧) الدُّعاء (٢/ ١١٩٠-١١٩١/ ٨٣٩).

(٨) صَدُوق كَثِير الغَلط، ثَبْت فِي كِتابِه، وكانَت فِيه غَفْلة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

قال: حدَّثنِي اللَّيث بن سَعْد[١]، عن إسْحاق بن أَسِيد[٢]، عن أَبِي خالِد النَّخعِي[٣]، عن ابن مَسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّه قال: كان رسُول الله ﷺ إذا أراد دُخُول قَريَة قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماء وما أظَلَّت، ورَبَّ الأرْض وما أقَلَّت، ورَبَّ الرِّياح وما ذَرَّت، ورَبَّ الشَّياطِين وما أضَلَّت، أسْأَلُك خَيْرها وخَيْر ما فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ ما فِيها، اللَّهُمَّ حَبِّب إلَيَّ خِيار أهْلِها، وبَغِّض إلَيَّ شِرارَهُم**».

كَذا عِنْد الطَّبرانِي مَرفُوعًا. وهُو عِنْد الْخَرائِطي: عن ابن مَسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه كان يَقُول إذا أراد دُخُول قَرْية... فَذكَره مَوقُوفًا.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

عبد الله بن صالِح: مُتكلَّم فِي حِفْظِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤].

---

(١) ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٢) إسْحاق بن أَسِيد -بِالفَتح- الأنْصارِي، أبو عبد الرَّحْمَن الْخُراسانِي؛ كَذا يَقُول فِيه اللَّيث، ويُقَال: أبو مُحمَّد الْمَروزِي، نَزِيل مِصْر، فِيه ضَعْف، مِن الثَّامِنة (د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٢).

(٣) أبو خالِد النَّخعِي، أخْرج لَه أيضًا: أبو نُعَيم فِي ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٣٦٦)، ورَوَى عَنه عِنْدَه: يَحْيَى بن أَيُّوب البَغدادِي، وعدَّه الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢/ ٤١٣) فِي شُيوخ إسْحاق بن أَسِيد، وعَدَّه فِي (٢٨/ ٥٣٩) فِي تَلامِيذ مَنصُور بن عبد الرَّحْمَن بن طَلْحة، الْمَعرُوف بِمَنصُور بن صَفِيَّة، وكَذا سُمِّي فِي إسْناد أَبِي نُعَيم، ولَم أعْثُر لأبِي خالِد النَّخعِي علَى تَرجَمة.

(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٠).

وإسْحاق بن أَسِيد: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضُعِّف». وقال ابن حَجَر[٢]: «فِيه ضَعْف».

وأبو خالِد النَّخعِي: لَم أعثُر لَه علَى تَرجَمة.

١٥١. وأمَّا حَدِيث عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَوقُوفًا؛ **فَقد أخْرجَه:** عبد الرَّزَّاق[٣]، ومِن طَرِيقِه الطَّبَرانِي[٤]. قال عبد الرَّزَّاق: عن مَعْمَر[٥]، عن قَتادَة[٦]، قال: كان ابن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إذا أراد أنْ يَدخُل قَرْية قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات وما أظَلَّت، ورَبَّ الأرْض وما أقَلَّت، ورَبَّ الشَّياطِين وما أضَلَّت، ورَبَّ الرِّياح وما ذَرَّت، أسْألُك خَيْرها وخَيْر ما فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ ما فِيها**».

---

(١) الكاشِف (١/ ٢٣٤/ ٢٨٧).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٢).

(٣) الْمُصنَّف (١١/ ٤٥٦-٤٥٧/ ٢٠٩٩٥).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٩/ ١٧٥/ ٨٨٦٧).

(٥) مَعْمَر بن راشِد، ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام ابن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٦) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

وأخْرجَه: الْمَحامِلي[١]. **مِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي**[٢]، **عن سُفيان**[٣]، **عن ابن جُحادَة**[٤]، **عن الشَّعبِي**[٥]، **عن ابن مَسعُود** ﷺ أنَّه كان يَقُول -أو يأمُر بِه- إذا أشْرَف علَى قَرْية: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموات وما أظَلَّت...**» فَذكَر نَحْوه.

وأخْرجَه: الْمَحامِلي[٦]. **مِن حَدِيث علِي بن مالِك**[٧]، **قال:**

---

(١) الدُّعاء (٥٣).

(٢) ثِقَة ثَبْت حافِظ عارِف بِالرِّجال والْحَدِيث. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٣) لَم أُمَيِّزه؛ فإنَّ سُفيان بن سَعِيد، وسُفيان بن عُيَيْنة؛ رَوَى عَنهُما عبد الرَّحْمَن ابن مَهْدِي، وكِلَيهِما يَروِي عَن مُحمَّد بن جُحادَة. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٧/ ٤٣١/ تَرجَمة عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي) (٢٤/ ٥٧٧/ تَرجَمة مُحمَّد بن جُحادَة). وسُفيان بن سَعِيد: ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٦). وسُفيان بن عُيَيْنة: ثِقَة حافِظ فَقِيه إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١).

(٤) مُحمَّد بن جُحادَة -بِضَم الْجِيم وتَخْفِيف الْمُهملَة- ثِقَة، مِن الْخَامِسة، مات سَنة إحْدَى وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٨١).
نُكتَة: قال الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٤/ ٥٧٥/ ٥١١٤): «مُحمَّد بن جُحادَة الأَوْدِي -ويُقال: الإيامِي- الكُوفِي».

(٥) عامِر بن شَراحِيل، ثِقَة مَشهُور فَقِيه فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).

(٦) الدُّعاء (٥٤).

(٧) علِي بن مالِك الرُّؤاسِي العَبْدِي الكُوفِي، ضَعِيف. يُنظَر: لِسان الْمِيزان (٥/ ٧٩-٨٠/ ٥٩٤١)، ومَغانِي الأخْيار (٢/ ٣٥٩-٣٦٠/ ١٨٧٢).

حدَّثنا الضَّحَّاك[١]، أنَّ عبد الله بن مَسعُود ﵁، كان إذا رُفِعَت لَه القَرْية قال حِين يَراها: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَسأَلُك مِن خَيْر هَذِه القَرْية وخَير ما فِيها، ونَعُوذ بِك مِن شَرِّها ومِن شَرِّ ما فِيها، اللَّهُمَّ لا تَكْتُبَنَّ عَلَيْنا فِيها خَطِيئَة ولا إثْمًا**».

وهَذِه الأسانِيد ضِعاف.

كُلُّها مُنقَطِعة؛ فسَماع قَتادَة مِن أصْحاب رسُول الله ﷺ: قال عنه أحْمَد ابن حَنْبل[٢]: «ما أعْلَم قَتادَة رَوَى عن أحَد مِن أصْحاب النَّبِي ﷺ إلاَّ عن أنَس ﵁». وقال أبو حاتِم[٣]: «لَم يَلْق قَتادَة -مِن أصْحاب النَّبِي ﷺ- إلاَّ أنَسًا، وعبد الله بن سَرْجِس». وبِهَذا أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال[٤]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح إلاَّ أنَّ قَتادَة لَم يُدرِك ابن مَسعُود». وقال الألْبانِي[٥]: «رِجالُه ثِقات لَكِنَّه مُنقَطِع».

وسَماع الشَّعبِي مِن ابن مَسعُود ﵁: قال عنه أبو حاتِم[٦]: «لَم

(١) الضَّحَّاك بن مُزاحِم، صَدُوق كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٢) أسنَده ابن أَبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٦١٩). ويُنظَر: جامِع التَّحصِيل (٦٣٣)، وتُحفَة التَّحصِيل (٨٥٥).

(٣) الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٣٣/ ٧٥٦)، والْمَراسِيل (٦٤٠).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٨٤/ ١٧٠٧٣).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٦٠٩/ ٢٧٥٩).

(٦) الْمَراسِيل (٥٩١).

يَسْمع الشَّعْبِي مِن عبد الله بن مَسعُود». وعدَّ العَلائِي[١] مَن أرْسَل عَنهُم؛ فَذكَر فِيهِم ابن مَسعُود رضي الله عنه.

وسَماع الضَّحَّاك مِن أصْحاب رسُول الله ﷺ؛ قال عَنه ابن حِبَّان[٢]: «لَم يُشافِه أحدًا مِن أصْحاب رسُول الله ﷺ». وقال ابن عَدِي[٣]: «الضَّحَّاك بن مُزاحِم عُرِف بِالتَّفسِير؛ فأمَّا رِواياتُه عن ابن عبَّاس، وأبِي هُرَيرة، وجَمِيع مَن رَوَى عَنه؛ فَفِي ذلِك كُلِّه نَظَر».

وعلِي بن مالِك: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[٤]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[٥]: «لَيْس حَدِيثُه بِشَيء». وكَذا قال ابن شاهِين[٦]. وقال أبو حاتِم[٧]: «شَيْخ لَيْس بِالقَوِي». وذَكره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٨]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[٩]، ولَم يذكُر فِيه تَوثِيقًا، بل قال: «ذَكَره جَماعَة فِي الضُّعفاء». وقال ابن عَدِي[١٠]: «لَيْس هُو بِالْمَعرُوف».

---

(١) جامِع التَّحصِيل (٣٢٢).

(٢) الثِّقات (٦/ ٤٨٠).

(٣) الكامِل (٥/ ١٥٢).

(٤) التَّارِيخ (٤/ ٣٢/ ٢٩٩١)، وسُؤالات ابن الْجُنَيد (٤١٢).

(٥) التَّارِيخ (٤/ ٢٨/ ٢٩٧٤).

(٦) تارِيخ أسْماء الضُّعَفاء (٣٧٦).

(٧) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٢٠٣/ ١١١٧).

(٨) الثِّقات (٨/ ٤٥٦).

(٩) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٧/ ٢٣٢/ ٨٠٨٢).

(١٠) الكامِل (٦/ ٣٣٣/ ١٣٥٠).

وخُلاصَة القَول: أنَّ الْحَدِيث حَسن بِمَجمُوع هَذِه الشَّواهِد؛ عَدا حَدِيث عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، والله أعلَم.

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما ذَرأ فِي الأرْض وما يَخرُج مِنها أيضًا فِي:

- حَدِيث أبِي التَّيَّاح[1]، قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش التَّمِيمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وكان كَبِيرًا-: أدْرَكْتَ رسُول الله ﷺ؟ قال: نَعَم. وفِيه: «**قُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ**». وفِي رِوايَة: «**ومِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأرْض، ومِن شَرِّ ما يَخْرُج مِنْها**». وفِي رِوايَة: «**ومِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأرْض وما بَرَأ**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنْت مَع النَّبِي ﷺ لَيْلَة صُرِف إلَيه النَّفَر مِن الْجِن. وفِيه: «**قُل: أعُوذ بِوَجه الله الكَرِيْم... ومِن شَرِّ ما ذَرأ فِي الأرْض وما يَخْرج مِنها**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّه جاء إلَى النَّبِي ﷺ فَشَكا إلَيْه وَحْشة يَجِدها؛ فَقال لَه: «**ألاَ أُعَلِّمك ما عَلَّمنِي الرُّوح الأمِين**

---

(١) يَزِيد بن حُمَيد، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٧).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٨).

جِبْريل؟ -وفِيه- **ومِن شَرِّ ما ذَرَأ فِي الأَرْض، ومِن شَرِّ ما يَخرُج مِنها**». وفِي رِوايَة: «**وما يَنْزِل فِي الأَرْض، وما يَخْرج مِنها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو ﵄، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن قال إذا أمْسَى: أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله** -وفِيه- **مِن شَرِّ ما خَلَق، وذَرَأ، وبَرَأ**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٤٧).

الْمَطلَب الْحَادِي عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ طَوارِق اللَّيل والنَّهار إلاَّ طارِق يَطْرُق بِخَيْر:

١٥٢ . عن أَبِي مالِك الأشْعَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، قال: قال رسُول الله ﷺ: «لِيقُل أحَدُكُم -حِين يُرِيد أنْ يَنام:- آمَنت بِالله وكَفَرت بِالطَّاغُوت، وَعْد الله حَق، وصَدَق الْمُرسَلُون، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن طَوارِق هَذا اللَّيْل؛ إلاَّ طارِقًا يَطرُق بِخَيْر».

الْحَدِيث أخْرَجَه: الطَّبرانِي[٢]. قال: حدَّثنا هاشِم بن مَرْثَد[٣]،

(١) صَحابِي، اختُلِف فِي اسْمِه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٢) مُسنَد الشَّامِيين (٢/ ٤٤٧-٤٤٨/ ١٦٧٦)، والْمُعجَم الكَبِير (٣/ ٢٩٧/ ٣٤٥٤).

(٣) هاشِم بن مَرْثَد بن سُلَيمان الطَّبَرانِي، أبو سَعِيد الطَّيالِسِي، مَولَى بَنِي العَبَّاس، مات سَنة ثَمان وسَبعِين ومِئَتين. قال عنه الْخَلِيلِي: «ثِقَة لَكِنَّه صاحِب غَرائِب». وقال الذَّهَبِي: «ما هُو بِذاك الْمُجوِّد». وقال ابن حَجَر: «مَشْهُور». وقال مَرَّة: «مَعرُوف لَه تارِيخ لَطِيف». يُنظَر: الإرشَاد (٢/ ٤٨٤/ ٢٠٨)، وسِيَر أعْلام النُّبلاء (١٣/ ٢٧٠/ ١٣١)، وتَبصِير الْمُنتبه (٤/ ١٣٣١)، ولِسان الْمِيزان (٣/ ٣٠١).
نُكتَة: نَقل الذَّهَبِي فِي دِيوان الضُّعَفاء (٤٤٤٥)، وفِي سِيَر أعْلام النُّبلاء (١٣/ ٢٧٠)، وفِي الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤٧٣/ ٦٧٢١)، وفِي مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٩٠/ ٩١٩٢)، وعَنه ابن حَجَر فِي لِسان الْمِيزان (٧/ ٢٤٦/ ٨٩٧١)؛ نَقل عن ابن حِبَّان أنَّه قال عَنه: «لَيْس بِشَيء فِي الْحَدِيث». ولَم أر مَن نَقَل هَذا قَبْل الذَّهَبِي، ولَم أقِف علَيه فِي شَيء مِن كُتُب ابن حِبَّان الْمَطبُوعَة، والَّذِي يَظْهَر -والله أعلَم- أنَّه وَهْم مِن الذَّهَبِي؛ فَقد قال ابن حِبَّان فِي تَرجَمة «إبْراهِيم بن الوَلِيد بن سَلمَة» مِن كِتاب الثِّقات (٨/ ٨٤): «حدَّثنا عَنه سَعِيد بن هاشِم بن مَرْثَد بطَبَرِيَّة، يُعتَبر حَدِيثه مِن غَيْر رِوايَتِه عن أبِيه؛ لأنَّ أباه لَيْس بِشَيء فِي الْحَدِيث». يَعنِي بِه الوَلِيد بن سَلمَة، لا أنَّ الْمُراد هاشِم بن مَرْثَد؛ فَليُتأمَّل هَذا. ثُمَّ رأيت قَول

حدَّثنا مُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش[١]، حدَّثنِي أبِي[٢]، حدَّثنِي ضَمْضَم بن زُرْعَة[٣]، عن شُرَيْح بن عُبَيد[٤]، عن أبِي مالِك الأشْعَرِي رضي الله عنه. ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف. سَبق بَيان حاله وحال رُواتِه[٥].

والْحَدِيث رَمز السُّيوطِي لِصحَّتِه[٦]. وقال عَنه الْهَيثمِي[٧]: «فِيه مُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش؛ وهُو ضَعِيف». وضَعَّف إسْنادَه: الْمُناوِي[٨]، والعَزِيزِي[٩]، والألْبانِي[١٠].

ابن حِبَّان هَذا فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٧٣/ ٣٤٢/ ١٠٠٢٦)، لَكِنَّه مِن إقْحام الْمُحقِّق؛ فَقد وَضعَه بَين مَعكُوفَتين وقال: «ما بَيْن مَعكُوفَتين زِيادَة اسْتُدرِكت عن سِيَر الأعْلام». ولَم يَذْكُره ابن مَنظُور فِي مُختَصر تارِيخ دِمَشق (٢٧/ ٥٤/ ١٤).

(١) ضَعِيف، لَم يَسْمَع مِن أبِيه شَيئًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٢) إسْماعِيل بن عَيَّاش بن سُلَيم، صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٤) ثِقَة، وكان يُرسِل كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٥) سَبق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٣).

(٦) الْجامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٧٧١٦) (٢/ ١٣٩)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٩/ ٢٩٧/ ٧٦٩٧): «سَكَت الْمُصنِّف عَليْه».

(٧) مَجْمَع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٣٣/ ١٧٠٠٩).

(٨) التَّيسِير (٢/ ٣٣٢-٣٣٣).

(٩) السِّراج الْمُنِير (٣/ ٢٤٦).

(١٠) سِلْسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٢/ ٢٤٢/ ٥٦١١)، وضَعِيف الْجامِع الصَّغِير (٥/ ٧٠/ ٤٩٥٣).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ طَوارِق اللَّيل والنَّهار إلاَّ طارِق يَطْرُق بِخَيْر أيضًا فِي:

- حَدِيث أبِي التَّيَّاح[١]، قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش التَّمِيمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -وكان كَبِيرًا-: أَدْرَكْتَ رسُول الله ﷺ؟ قال: نَعَم. وفِيه: «**ومِن شَرِّ كُلِّ طارِق إلاَّ طارِقًا يَطْرُق بِخَيْر يا رَحْمَن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كُنْت مَع النَّبِي ﷺ لَيْلة صُرِف إلَيه النَّفَر مِن الْجِن. وفِيه: «**ومِن شَرِّ طَوارِق اللَّيْل والنَّهار؛ إلاَّ طارِقًا يَطْرُق بِخَيْر يا رَحْمَن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

- وحَدِيث مَكْحُول[٤]، أنَّ رسُول الله ﷺ لَمَّا دَخَل مَكَّة تَلقَّته الْجِن بِالشَّرر يَرمُونَه؛ فَقال جِبْريل: يا مُحمَّد، تَعوَّذ بِهَؤلاء الكَلِمات. وفِيه: «**ومِن شَرِّ كُلِّ طارِق؛ إلاَّ طارِقًا يَطْرُق بِخَيْر يا رَحْمَن**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

---

(١) يَزِيد بن حُمَيد، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٧).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٨).

(٤) مَكحُول الشَّامِي، ثِقَة فَقِيه كَثِير الإرْسال مَشْهُور. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٠).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٠).

- وحَدِيث خالِد بن الوَلِيد ﵁، أَنَّه جاء إِلَى النَّبِي ﷺ فَشَكا إِلَيْه وَحْشة يَجِدها؛ فَقال لَه: «**أَلاَ أُعَلِّمك ما عَلَّمنِي الرُّوح الأَمِين جِبْريل؟** وفِيه: «**ومِن شَرِّ طَوارِق اللَّيْل والنَّهار، ومِن شَرِّ كُلِّ طارِق يَطرُق، إِلاَّ طارِقًا يَطرُق بِخَير يا رَحْمَن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث قَيْلَة بنت مَخْرَمة ﵂، أَنَّها كانَت إِذا أَخَذت حَظَّها مِن الْمَضجع -بَعْد العَتَمة- قالَت: «**بِسم الله وأَتوكَّل علَى الله** -وفِيه- **وشَرِّ طَوارِق اللَّيْل إِلاَّ طارِقًا يَطْرق بِخَيْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٤٤).

الْمَطلَب الثَّانِي عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الأَرْض، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما خُلق فِيها، وشَرِّ ما يَدبُّ عَلَيْها:

١٥٣ . عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا سافَر -فَأَقْبل اللَّيل- قال: «**يا أَرْض، ربِّي وربُّك الله، أعُوذ بِالله مِن شَرِّك، وشَرِّ ما فِيك، وشَرِّ ما خُلِق فِيك، وشَرِّ ما يَدِب علَيك، وأعُوذ بِك مِن أَسَد وأَسْوَد[١]، ومِن الْحَيَّة والعَقْرب، ومِن ساكِن البَلَد[٢]، ومِن والِد وما ولَد**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أبو داود[٣]، وأَحْمَد[٤]، والتَّرْقُفِي[٥]، والنَّسائِي[٦]،

---

(١) «**وأَسْوَد**»: قال التُّورِبُشْتِي فِي الْمُيَسَّر فِي شَرح مَصابِيح السُّنَّة (٢/ ٥٧١/ ١٦٩١): «الأَسْوَد: الْحَيَّة العَظِيمة الَّتِي فِيها سَواد، وهِي أَخْبَث الْحَيَّات، وذُكِر أَنَّ مِن شأنِها أَنَّها تُعارِض الرَّكْب، وتَتبع الصَّوت؛ فَلِهذا خَصَّها بِالذِّكر، ثُمَّ ثَنَّى بِذكْر الْحَيَّة الَّتِي تَشمَل سائِر مُسمَّيات جِنسِها، وأَسْوَد هَهُنا مُنصرِف؛ لأَنَّه اسْم ولَيس بِصفَة، ولِهذا يُجمَع علَى أَساوِد».

(٢) «**ساكِن البَلَد**»: قال الْخَطَّابِي فِي مَعالِم السُّنَن (٢/ ٢٠٦/ ٧٤٣): «يُرِيد: الْجِن الَّذِين هُم سُكَّان الأَرض. والبَلَد مِن الأَرْض: ما كان مأوَى لِلحَيوان وإنْ لَم يَكُن فِيه بِناء ومَنازِل، ويُحتَمل أَنْ يَكُون أَراد بِالوَالِد: إبْلِيس، وما ولَد: الشَّياطِين». وقال فِي شأن الدُّعاء (ص٢٧٩): «العَرب تُسمِّي الأَرْض الْمُستوِيَة: بَلدًا، وإنْ لَم تَكُن مَسْكُونَة، ولا ذات أَبْنِية».

(٣) السُّنَن (كِتاب الْجِهاد/ ب ما يَقُول الرَّجُل إذا نَزل الْمَنزِل/ حَدِيث رَقم٢٥٩٦).

(٤) الْمُسنَد (١٠/ ٣٠١/ ٦١٦١) (١٩/ ٢٧٤-٢٧٥/ ١٢٢٤٩).

(٥) جُزء التَّرْقُفِي (١٠٤).

(٦) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٤٣/ ٧٨٦٢) (٦/ ١٤٤-١٤٥/ ١٠٣٩٨).

وابـن خُزيْمَـة[١]، والْخَرائِطـي[٢]، والْمَحامِلـي[٣]، والطَّبرانِـي[٤]، والْحاكِـم[٥]، والبَيهَقِي[٦]، وابن عبد البَر[٧]، والدَّيلَمِي[٨]، والبَغوِي[٩]، وعبـد الغَنِـي الْمَقدِسـي[١٠]، والضِّيـاء الْمَقدِسـي[١١]، وأبـو اليُمْن ابن عَسـاكِر[١٢]، والأبَرْقُوهِـي[١٣]..

(١) فَوائِد الفَوائِد (١٢)، ومُختَصر الْمُختَصر (٤/ ٢٥٨-٢٥٩/ ٢٥٧٢).

(٢) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ١٤١/ ١٠٠٢).

(٣) الدُّعاء (٥٧-٥٨).

(٤) الدُّعاء (٢/ ١١٨٨/ ٨٣٤)، ومُسنَد الشَّامِيين (٢/ ٨٥-٨٦/ ٩٦٢)، والْمُعجَم الكَبير (١٣/ ٣١١/ ١٤١٠١).

(٥) الْمُستَدرَك (٢/ ٣٦٨/ ١٦٥٤) (٣/ ٢٠٢-٢٠٣/ ٢٥١٨).

(٦) الدَّعَوات الكَبير (٢/ ٥٥/ ٤٦٧)، والسُّنَن الكُبرَى (٥/ ٢٥٣).

(٧) التَّمهيد (٢٤/ ١٨٧) (٢٤/ ٣٥٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع فِيهِما «عبد الله بن عُمَر» إلَى «عبد الله بن عَمْرو».

(٨) الفِردَوس (٥/ ٤٣٨-٤٣٩/ ٨٦٦٩/ تَحقِيق زَغلُول). ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمرلِي.

(٩) الأنْوار فِي شَمائِل النَّبِي الْمُختار (٢/ ٧٠٧/ ١١٢٧)، وشَرح السُّنَّة (٥/ ١٤٦-١٤٧/ ١٣٤٩).

(١٠) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (١٢٣).

(١١) الأحادِيث الْمُختارَة (١٣/ ١٨٠-١٨١/ ٢٨٦-٢٨٧).

(١٢) جُزء فِيه أحادِيث السَّفَر (٨).

(١٣) مُعجَم شُيوخ الأبَرْقُوهِي (ص٤٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «شُرَيْح بن عُبَيد» إلَى «شُرَيْح بن عبد الله».

والْمِـزِّي[١]، والذَّهَبِـي[٢]. مِـن حَدِيـث صَفْوان بن عَمْـرو[٣]، قال: حدَّثنِي شُـرَيْح بن عُبَيد الْحَضْرمِي[٤]، أنَّه سَمِع الزُّبَير بن الوَلِيد[٥]، يُحدِّث عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

واللَّفظ لأبِي داود.

وهَذا إسْنادِ ضَعِيف.

الزُّبَيـر بـن الوَلِيـد: مَجْهُـول عَيْـن؛ تَرجَـم لَـه: البُخـارِي[٦]، وابـن أَبِـي حاتِـم[٧]؛ ولِم يَذكُـرا فِيه جَرْحًـا ولا تَعدِيـلًا. وقال عنه النَّسـائِي[٨]: «ما أعْـرِف لَه غَيْر هَـذا الْحَدِيث». وعَدَّه ابـن حِبَّان[٩] فِي الثِّقـات. وقـال الذَّهَبِـي[١٠]: «ثِقَة». وقال مـرَّة[١١]: «تفـرَّد عَنه

(١) تَهذِيب الكَمال (٩/ ٣٣٢/ تَرجَمة الزُّبَير بن الوَلِيد).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبلاء (١٢/ ٣٢٦-٣٢٧/ تَرجَمة مُحمَّد بن هارُون الرَّبْعِي).

(٣) صَفْوان بن عَمْرو بن هَرِم السَّكْسَكِي، أبو عَمْرو الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن الْخَامِسة، مات سَنة خَمْس وخَمسِين، أو بَعدها (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٣٨).

(٤) ثِقَة، وكان يُرسِل كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٥) الزُّبَير بن الوَلِيد الشَّامِي، مَقْبُول، مِن الرَّابِعة (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٠٦).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ٤١٠/ ١٣٦٠).

(٧) الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٥٨٠/ ٢٦٣٦).

(٨) السُّنَن الكُبْرَى (٦/ ١٤٥).

(٩) الثِّقات (٤/ ٢٦١).

(١٠) الكاشِف (١/ ٤٠٢/ ١٦٢٨).

(١١) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٦٨/ ٢٨٤٨).

شُريح بن عُبَيد». وقال مُغْلَطاي[١]: «خَرَّج ابن حِبَّان حَدِيثَه فِي صَحِيحِه[٢]، وكَذلِك الْحَاكِم». وقال ابن حَجَر[٣]: «مَقبُول». وقال الأَلْبانِي[٤]: «مَجْهُول».

والْحَدِيث سَكت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّح إسْنادَه: ابن خُزَيْمَة، والْحَاكِم، والذَّهَبِي[٥]، وأحْمَد شاكِر[٦]. وأعلَّه: الْمُنذِري[٧]، وصَدْر الدِّين الْمُناوِي[٨]؛ بِبَقيَّة بن الوَلِيد[٩]. وحَسَّنه: ابن حَجَر[١٠]،

---

(١) إكْمال تَهذِيب الكَمال (٥/ ٥٢/ ١٦٥٣).

(٢) لَيس لَه سِوَى هَذا الْحَدِيث الواحِد، ولَم أقِف عَلَيْه عِنْد ابن حِبَّان فِي شَيء مِن كُتبِه الْمَطبُوعَة.

(٣) تَقريب التَّهذِيب (٢٠٠٦).

(٤) سِلسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٠/ ٣٩٣)، وضَعِيف سُنن أَبِي داود (الأَصْل/ ٢/ ٣٢٣).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦١٥/ ١٦٣٧) (٢/ ١١٠/ ٢٤٨٧).

(٦) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٩/ ١٩/ ٦١٦١).

(٧) مُختَصر سُنن أَبِي داود (٣/ ٤١٠-٤١١/ ٢٤٩١). وتَعقَّبَه مُحقِّقه -أحْمَد شاكِر- فَقال: «تَعلِيل غَيْر سَدِيد؛ فإنَّ بَقِيَّة ثِقة، وقَد صَرَّح بِالسَّماع؛ فانتَفَت تُهمَة التَّدلِيس الَّتِي تُنسَب إليْه، ثُمَّ هُو لَم يَنفرِد بِروايَة هَذا الْحَدِيث». وبِنَحوِه قال الأَلْبانِي أيضًا فِي ضَعِيف سُنن أَبِي داود (الأَصْل/ ٢/ ٣٢٣-٣٢٤).

(٨) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٢٨/ ١٧٦٦).

(٩) صَدُوق كَثِير التَّدلِيس عن الضُّعَفاء. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(١٠) نَقل ذلِك ابن عَلَّان -فِي الفُتوحات الرَّبانِيَّة (٥/ ١٦٤)- عن نَتائِج الأَفْكار لابن حَجَر. ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن الكِتاب. وتَعقَّبه الأَلْبانِي فِي

والسَّخَاوِي[١]، والزَّبِيدِي[٢]. وجَوَّد إسْنادَه: ابن خطَّاب السُّبكِي[٣]، والسَّاعاتِي[٤]. وضَعَّفَه الألْبانِي[٥]. وقال مَرَّة[٦]: «فِي إسْنادِه جَهالَة».

❁ ❁ ❁

سِلسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٠/ ٣٩٣) فَقال: «لا وَجْه لَه عِنْدِي؛ إلاَّ أنْ يَكُون تَوسُّطًا مِنه بَيْن ما يَقتضِيه جَهالَة الْمَذكُور مِن الضَّعْف، وبَين تَصحِيح الْحَاكِم إيَّاه فِي الْمُستَدرَك، ولا يَخْفَى ما فِيه، وإنْ تابَعه الذَّهبِي علَى التَّصحِيح؛ فإنَّه مُناف أيْضًا لِتجهِيلِه لِراوِيه».

(١) الابْتِهاج بِأذكار الْمُسافِر الْحَاج (ص٤٥-٤٦).

(٢) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٥٥٨).

(٣) الدِّين الْخَالِص (٩/ ١٢-١٣).

(٤) بُلوغ الأمانِي (٥/ ٧٦-٧٧/ ١١٨٢).

(٥) سِلسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٠/ ٣٩٢-٣٩٤/ ٤٨٣٧)، وضَعِيف سُنن أبِي داود (الأصْل/ ٢/ ٣٢٣-٣٢٤/ ٤٤٩) (الْمُختَصر/ ٥٦٠). وتَعلِيقاتِه علَى الكَلِم الطَّيِّب (١٨١).

(٦) تَعلِيقاته علَى: الآيات البَيِّنات (ص٩٦)، ورِياض الصَّالِحين (٩٩٠). وقال فِي تَمام الْمِنَّة (ص٣٢٣): «فِي إسْنادِه مَن لا يُعرَف».

الْمَطلَب الثَّالِث عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ القَرْية ومِن شَرِّ أَهْلِها وشَرِّ ما فِيها:

١٥٤. عن صُهَيْب الرُّومِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، أَنَّ النَّبِي ﷺ لَم يَرَ قَرْيةً -يُرِيد دُخولَها- إلاَّ قال حِين يَراها: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات السَّبْع وما أظْلَلن، ورَبَّ الأَرَضِين السَّبْع وما أقْلَلن، ورَبَّ الشَّياطِين وما أَضْلَلن، ورَبَّ الرِّياح وما ذَرَيْن؛ فَإنَّا نَسْأَلُك خَيْر هَذِه القَرْيَة وخَيْر أَهْلِها، ونَعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ أَهْلِها وَشَرِّ ما فِيها**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٢]، والبَزَّار[٣]، وبَحْشَل[٤]، والنَّسائِي[٥]، وأبـو يَعلَـى[٦]، وابـن خُزيْمـة[٧]، والطَّحـاوِي[٨]، والْخَرائِطـي[٩]، والْمَحامِلـي[١٠]، ....

(١) صُهَيْب بن سِنان بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٢).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٧١-٤٧٢/ تَرجَمة عَطاء بن أَبِي مَروان).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (٦/ ٢٣-٢٤/ ٢٠٩٣).

(٤) تارِيـخ واسِـط (ص١٩٠/ تَرجَمة مُحمَّد بن عبد العَزِيز). وسَـقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن أَبِيه».

(٥) السُّنَن الكُبْرى (٥/ ٢٥٦/ ٨٨٢٧) (٦/ ١٤٠/ ١٠٣٧٨).

(٦) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ كَما فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٢-٤٨٣/ ٦٢٤٣).

(٧) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ٢٥٤/ ٢٥٦٥).

(٨) شَرح مُشكِل الآثار (٥/ ٣٢/ ١٧٧٨) (٦/ ٣٥٤/ ٢٥٢٨).

(٩) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ١٣٤/ ٩٩٥). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن كَعْب».

(١٠) الدُّعاء (٤٨-٥٠).

وابن حِبَّان[١]، والطَّبَرانِي[٢]، والرَّامَهُرْمُزِي[٣]، وابن السُّنِّي[٤]، والْحَاكِم[٥]، وأبو نُعَيْم[٦]، والبَيهقِي[٧]، والضِّياء الْمَقدِسي[٨]. مِن طُرق عن: (حَفْص بن مَيْسَرة[٩]، وسُلَيمان بن بِلال[١٠]، وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد[١١])......................

---

(١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٠٦-٤٠٧/ ٦٦٨٢). وهُو فِي الإحْسان (٦/ ٤٢٥-٤٢٦/ ٢٧٠٩)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٧/ ٤١٣-٤١٤/ ٢٣٧٧).

(٢) الدُّعاء (٢/ ١١٩٠/ ٨٣٨)، والْمُعجَم الكَبِير (٨/ ٣٣-٣٤/ ٧٢٩٩).

(٣) الْمُحدِّث الفاصِل (٦٤٠). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن مُوسَى ابن عُقْبَة».

(٤) عَمل اليَوم واللَّيلَة (٥٢٤).

(٥) الْمُستدرَك (٢/ ٨/ ١٦٦٨).

(٦) حِليَة الأوْلِياء (٦/ ٤٦/ تَرجَمة كَعْب الأحْبار). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عَطاء بن أَبِي مَروان» إلَى «عَطاء بن مَروان».

(٧) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٥٣-٥٤/ ٤٦٥-٤٦٦)، والسُّنَن الكُبْرى (٥/ ٢٥٢).

(٨) الأحادِيث الْمُختارَة (٨/ ٧١-٧٣/ ٦٧-٦٩).

(٩) حَفْص بن مَيْسَرة العُقَيلِي -بِالضَّم- أبو عُمَر، الصَّنعانِي نَزِيل عَسْقَلان، ثِقَة رُبَّما وَهِم، مِن الثَّامِنة، مات سَنة إحْدَى وثَمانِين (خ م مد س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٣).

(١٠) سُلَيمان بن بِلال التَّيمِي مَولاهُم، أبو مُحمَّد، وأبو أَيُّوب، الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سَبْع وسَبْعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٣٩).

(١١) عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد: عبد الله بن ذَكْوان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه لَمَّا قَدِم بَغْداد، وكان فَقِيهًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٠).

ثَلاثتهُم عن مُوسَى بن عُقْبَة[١]، عن عَطاء بن أَبِي مَرْوان[٢]، عن أَبِيه[٣]، قال: حدَّثنِي كَعْب الأَحْبار[٤]، قال: حدَّثنا صُهَيْب ﵁.

---

(١) ثِقَة فَقِيه إمام فِي الْمَغازِي. سَبقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٢) عَطاء بن أَبِي مَروان الأَسْلَمِي، أبو مُصْعَب، الْمَدنِي نَزِيل الكُوفَة، واسْم أَبِيه: سَعِيد، وقِيل: عبد الرَّحْمَن. ثِقَة، مِن السَّادِسة مات بَعْد الثَّلاثِين (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٩٨).

نُكتَة: قَولُه: «واسْم أَبِيه: سَعِيد». كَذا فِي تَهذِيب التَّهذِيب أيضًا (٧/ ١٨٨- ١٨٩/ ٣٩٢)، وسُمِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٠/ ١٠٣/ ٣٩٣٩)، وفِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٩/ ٢٥١/ ٣٧٢٢): بِـ «سَعْد».

(٣) أبو مَروان الأَسْلمِي، والِد عَطاء، مَشهُور بِكُنيتِه، واختُلِف فِي اسْمِه؛ فَقِيل: مُعْتِب؛ بِسكُون العَيْن الْمُهمَلَة، وكَسْر التَّاء الْمُثنَّاة التَّحتِيَّة. وقِيل: مُعَتِّب؛ بِفَتح العَين، وتَشدِيد التَّاء. وقِيل: مُغِيث -بِالغَين الْمُعجَمة وآخِره ثاء مُثلَّثة- ابن عَمرو. وقِيل: سَعْد. وقِيل: عبد الرَّحْمَن بن مُصْعَب. وقِيل غَيْر ذلِك. رَوَى عن النَّبِي ﷺ، وعن كِبار الصَّحابة ﵃، واختُلِف فِي صُحبتِه. ولِذا قال العَلائِي فِي جامِع التَّحصِيل (١٠٠٩): «اختُلِف فِي صُحبتِه؛ فأَثْبَتها بَعضُهم، وقال فِيه العِجْلِي: مَدنِي تابِعي ووثَّقه؛ فَحدِيثُه مُرْسَل». وقال مُغْلَطاي فِي الإنابَة (٢/ ٢٨٥/ ١١٩٦): «ذَكره غَيْر واحِد فِي جُملَة الصَّحابَة، وذَكره: ابن حِبَّان، وابن شَبَّة، والنَّسائِي؛ فِي التَّابِعين». يُنظَر أيضًا: مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ٤٢٥/ ٢٢٤٨)، والثِّقات لابن حِبَّان (٥/ ٥٨٥) (٧/ ٨٩-٩٠)، والاسْتِيعاب (٤/ ٥/ ٢٥٠٦)، وأسد الغابَة (٥/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٥٠٠٧) (٥/ ٢٤٤-٢٤٥/ ٥٠٥٧)، والإصابَة (١٠/ ٢٦٣-٢٦٤/ ٨١٥٤) (١٢/ ٦٠٣-٦٠٤/ ١٠٦٣٩).

(٤) كَعْب بن ماتِع الْحِمْيَرِي، أبو إسْحاق، الْمَعرُوف بِكَعْب الأَحْبار، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مُخَضْرم، كان مِن أَهْل اليَمن فَسكَن الشَّام، مات فِي آخِر خِلافَة عُثمان،

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[١] وغَيْرِه. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات وما أظلَّت، ورَبَّ الأرَضِين السَّبْع وما أقلَّت، ورَبَّ الشَّياطِين وما أضلَّت**». وعِنْد الْمَحامِلي[٢] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات ومَن فِيهِنَّ وما أظْلَلن، ورَبَّ الأرَضِين السَّبْع ومَن فِيهِنَّ وما أقْلَلن، ورَبَّ البِحار وما جَرَيْن، ورَبَّ الرِّياح وما ذَرَيْن**». وعِنْد الرَّامهُرمُزِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**ورَبَّ الرِّياح وما أذْرَيْن**».

وأخْرجَه: البُخارِي[٣]، والنَّسائِي[٤]، والْمَحامِلي[٥]، والشَّاشِي[٦]، وابن قانِع[٧]، وابن عبد البَر[٨]، والتَّيمِي[٩]. جَمِيعًا مِن حَدِيث

وقَد زاد علَى الْمِئَة، ولَيس لَه فِي البُخارِي رِوايَة إلاَّ حِكايَة لِمُعاوِية فِيه، ولَه فِي مُسلمٍ رِوايَة لأبِي هُرَيرة عَنه؛ مِن طَرِيق الأعْمَش عن أبِي صالِح (خ م د ت س فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٤٨).

(١) السُّنَن الكُبْرى (٨٨٢٧).

(٢) الأمالِي (٤٨).

(٣) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٧٢/ تَرجَمة عَطاء بن أبِي مَروان). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعْد بن عبد الْحَمِيد» إلَى «سَعِيد بن عبد الْحَمِيد».

(٤) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ١٤٠/ ١٠٣٧٩).

(٥) الدُّعاء (٤٧).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ٣٩٥/ ٩٩٧).

(٧) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ١٧-١٨). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن كَعْب».

(٨) التَّمهِيد (٢٤/ ١٨٧). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن كَعْب».

(٩) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٢١-١٢٢/ ١٢٧٩).

سَعْد بن عبد الْحَمِيد[١]، قال: حدَّثنا عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد، عن مُوسَى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن أَبِي مَرْوان، عن أَبِيه، أنَّ عبد الرَّحْمَن ابن مُغِيث الأَسْلَمِي[٢] حدَّثَه، عن كَعْب، عن صُهَيْب رضي الله عنه.

وأخْرجَه: النَّسائِي[٣]، ومِن طَرِيقِه الطَّحاوِي[٤]. مِن حَدِيث أَبِي بَكْر ابن أَبِي أُوَيْس[٥]، عن سُلَيْمان بن بِلال، عن أَبِي سُهَيل ابن مالِك[٦]، عن أَبِيه[٧]، عن كَعْب الأَحْبار، عن صُهَيْب رضي الله عنه.

---

(١) سَعْد بن عبد الْحَمِيد بن جَعْفر بن عبد الله بن الْحَكَم الأنْصارِي، أبو مُعاذ الْمَدنِي، نَزِيل بَغْداد، صَدُوق لَه أغالِيط، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة تِسْع عَشْرة (ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٤٧).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن مُغِيث -بِمُعجَمة مَكسُورة وآخِره مُثلَّثة، وقِيل: بِمُهمَلة مَفتُوحَة ومُثنَّاة مُثقَّلَة ثُمَّ مُوحَّدَة- مَجهُول، مِن السَّادِسة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٤).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ١٣٩/ ١٠٣٧٧).

(٤) شَرح مُشكِل الآثار (٦/ ٣٥٤-٣٥٥/ ٢٥٢٩).

(٥) عبد الْحَمِيد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس الأَصْبَحِي، أبو بَكْر ابن أَبِي أُوَيْس، مَشهُور بِكُنيتِه كأَبِيه، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، وَوقع عِنْد الأَزْدِي: أبو بَكْر الأَعْشَى -فِي إسْناد حَدِيث- فَنسبه إلَى الوَضْع فَلم يُصِب، مات سَنة اثْنتَين ومِئَتين (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٦٧).
نُكتَة: قال الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٥٣٨/ ٤٧٦٤): «وأمَّا الأَزْدِي فَقال: كان يَضَع الْحَدِيث. قُلْت: وهَذِه مِنه زَلَّة قَبِيحة».

(٦) نافِع بن مالِك بن أَبِي عامِر، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٨).

(٧) مالِك بن أَبِي عامِر الأَصْبَحِي، سَمِع مِن عُمَر، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مات سَنة أَرْبَع وسَبعِين علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٤٣).

وأخْرَجَه: ابن إسْحاق(١)، ومِن طَرِيقِه: النَّسائِي(٢)، والطَّبرِي(٣)، والطَّبرانِي(٤)، وابن مَنْدَه(٥)، وأبو نُعَيم(٦). قال ابن إسْحاق: حدَّثنِي مَن لا أَتَّهِم(٧)، عن عَطاء بن أَبِي مَرْوان الأسْلَمِي، عن أَبِيه، عن أَبِي مُعَتِّب بن عَمْرو(٨)، عن رسُول الله ﷺ.

---

(١) فِي «الْمَغازِي»؛ نَصَّ علَى إسنادِه ومَتنِه ابن هِشام فِي السِّيرة النَّبوِيَّة (٣/ ٣٥٨).

(٢) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ١٤٠/ ١٠٣٨١).

(٣) الْمُنتَخب مِن ذَيل الْمُذيَّل (ص٨٦).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٢٢/ ٣٥٩/ ٩٠٢). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن أبِيه».

(٥) فِي «مَعرِفَة الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (١٢/ ٦١١)، والزَّبِيدِي فِي إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٥٥٥)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مَعرِفَة الصَّحابَة».

(٦) مَعرِفَة الصَّحابَة (٦/ ٣٠٣٠-٣٠٣١/ ٧٠٢٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أبِي مُعتِّب بن عَمْرو» إلَى «عن أبِي مُعتِّب عَمْرو».

(٧) تَحرَّفت العِبارَة فِي الْمَطبُوع مِن الْمُعجَم الكَبِير إلَى: «حدَّثنِي مَولَى لَهُم». وجاء تَسمِيتُه عِنْد الطَّبَرِي بـ«الْحَسن بن دِينار». وهُو: الْحَسن بن دِينار التَّمِيمِي البَصْرِي، أبو سَعِيد، وهُو الْحَسن بن واصِل، ودِينار زَوج أُمِّه. قال عَنه الذَّهبِي فِي تارِيخ الإسْلام (١٠/ ١٢٩): «مُجْمَع علَى ضَعْفِه، علَى أنِّي لَم أرَ لَه حَدِيثًا قَد جاوَز الْحَد». وقال ابن حَجَر فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٢/ ٢٤٠-٢٤١): «ذَكَره فِي الضُّعَفاء كُلُّ مَن صَنَّف فِيهم، ولا أعْرِف لأحَد فِيه تَوثِيقًا».

(٨) أبو مُعَتِّب -بِضَم الْمِيم وفَتح العَين الْمُهمَلة وتَشدِيد التَّاء الْمُثنَّاة، وقِيل: بِسكُون العَين وكَسْر التَّاء الْمُخفَّفة وآخِره مُوحَّدة، وقِيل: مُغِيث؛ بِالْمُعجَمة الْمَكسُورَة وآخِرُه مُثلَّثة- ابن عَمرو الأسْلَمِي، والِد أَبِي مَروان، قِيل: لا يُعرَف لَه اسْم. وقِيل: اسْمُه عبد الرَّحْمَن. وقِيل: مُغِيث. عَدَّه جَماعَة فِي الصَّحابَة ﷺ،

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، والدُّولابِي[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُحمَّد ابن إسْحاق[٣]، عن عَطاء بن أبِي مَرْوان، عن أبِيه، عن أبِي مُعَتِّب ابن عَمْرو، عن رسُول الله ﷺ. هَكذا لَيس فِيه ذِكْر واسِطَة بَيْن ابن إسْحاق وعَطاء.

وأخْرجَه: السِّلَفِي[٤]. مِن حَدِيث إبْراهِيم بن مُحمَّد الأسْلمِي[٥]، عن عَطاء بن أبِي مَرْوان، عن أبِي بَكْر بن مُحمَّد بن عَمْرو بن حَزْم[٦]،

وقال ابن مَنْده: «ذَكَره أبو حاتِم فِي الصَّحابَة، ولا يَثْبُت». يُنظَر: الكُنَى والأسْماء لِلدُّولابِي (١/ ١٦٥)، والْمُعجَم الكَبِير لِلطَّبرانِي (٢٢/ ٣٥٩)، والكُنَى لِمَن لا يُعرَف لَه اسْم مِن أصْحاب رسُول الله ﷺ (١٤٠)، ومَعرِفَة الصَّحابَة لأبِي نُعَيم (٦/ ٣٠٣٠-٣٠٣١/ ٣٤٦١)، والاسْتِيعاب (٤/ ٣٢٢/ ٣٢١٠)، وتَلقِيح فُهوم أهْل الأثَر (ص٢٠٢)، وأسد الغابَة (٦/ ٢٩٣/ ٦٢٥٦)، وجامِع الْمَسانِيد (١٠/ ٢٥١/ ٢٢٢٤)، والإصابَة (١٢/ ٦١١-٦١٢/ ١٠٦٦٢).

(١) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ١٤٠/ ١٠٣٨٠).

(٢) الكُنَى والأسْماء (١/ ١٦٥/ ٣٢٤).

(٣) إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٤) فَوائِد أبِي الْحُسَين الثَّقفِي (ضِمن جَمهَرة الأجْزاء الْحَديثِيَّة/ ٣٢).

(٥) إبْراهِيم بن مُحمَّد بن أبِي يَحْيَى الأسْلمِي، أبو إسْحاق الْمَدنِي، مَترُوك، مِن السَّابِعة، مات سَنة أرْبَع وثَمانِين، وقِيل: إحْدَى وتِسْعين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤١).

(٦) أبو بَكْر بن مُحمَّد بن عَمْرو بن حَزْم الأنْصارِي النَّجَّارِي -بِالنُّون والْجِيم- الْمَدنِي القاضِي، اسْمُه وكُنيَته واحِد، وقِيل: إنَّه يُكنَّى أبا مُحمَّد، ثِقَة عابِد، مِن الْخَامِسة، مات سَنة عِشْرين ومِئَة، وقِيل غَيْر ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٨٨).

عن أَبِي لُبابَة بن عبد الْمُنذِر رضي الله عنه[١].

وأخْرجَه: الْمَحامِلي[٢]، والطَّبرانِي[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث إسْحاق بن جَعْفر بن مُحمَّد[٤]، قال: حدَّثنِي مُحمَّد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر[٥]، عن عامِر بن عبد الله بن الزُّبيْر[٦]، عن أَبِي لُبابَة بن عَبد الْمُنذِر رضي الله عنه.

---

(١) أبو لُبابَة بن عَبْد الْمُنذِر بن زَنْبَر بن زَيْد الأوسِي الأنْصارِي، اسْمُه بَشِير -بِالشِّين الْمُعجَمة- علَى وَزْن عَظِيم، وقِيل: بِالسِّين الْمُهملَة، وقِيل: رِفاعَة، وقِيل: مَرْوان، كان أحد النُّقَباء لَيْلة العَقَبة، ورَدَّه النَّبِي صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر، وضَرب لَه بِسَهْمِها، وأمَّره علَى الْمَدِينَة، وشَهِد أُحُدًا والْمَشاهِد بَعْدها، وهُو مِمَّن تَخلَّف عن غَزْوة تبُوك ثُمَّ نَدِم وتاب ورَبط نَفْسه بِالسَّارِية، تُوفِّي فِي خِلافَة علِي رضي الله عنه، وقِيل: عاش إلَى ما بَعْد الْخَمسِين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٣٠٣-٣٠٥/ ٣١٨٠)، والإصابَة (١٢/ ٥٧٠-٥٧٢/ ١٠٥٦٠).

(٢) الدُّعاء (٥٢).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٢٥٥-٢٥٦/ ٧٥١٢).

(٤) إسْحاق بن جَعْفر بن مُحمَّد بن علِي بن الْحُسَين بن علِي الْهَاشِمي الْجَعْفرِي، صَدُوق، مِن التَّاسِعة (ر ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٧).

(٥) مُحمَّد بن عبد الله بن عُبَيد بن عُميْر بن قَتادَة اللَّيثِي الْمَكِّي، ويُعْرف بِمُحمَّد الْمُحْرِم؛ لأنَّه كان يُحرِم السَّنة كُلّها، ضَعَّفُوه وبَعضهُم تَركَه. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (١٠/ ٤٣٠-٤٣١/ ٣٥٨)، ولِسان الْمِيزان (٦/ ٢١٨-٢٢٠/ ٧٦٠٨).

(٦) عامِر بن عبد الله بن الزُّبيْر بن العوَّام الأسَدِي، أبو الْحَارِث الْمَدني، ثِقَة عابِد، مِن الرَّابِعة، مات سَنة إحْدَى وعِشْرين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٩٩).

وأخْرجَه: البُخارِي[١]، وأبو يَعلَى[٢]، والْمَحامِلي[٣]، وابن البَخْتَرِي[٤]، والبَيهقِي[٥]، والدَّيلَمِي[٦]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسِي[٧]، وابن الأثِير[٨]. مِن حَدِيث إبراهِيم بن إسْماعِيل بن مُجَمِّع الأنْصارِي[٩]، قال: حدَّثنا صالِح بن كَيْسان[١٠]، عن أبِي مَرْوان الأسْلَمِي، عن أبِيه[١١]، عن جدِّه ﵁[١٢]، قال:

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٧٢/ تَرجَمة عَطاء بن أبِي مَرْوان).

(٢) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ كَما فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٢/ ٦٢٤٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أبِي مَروان» إلَى «عن ابن أبِي مَروان».

(٣) الدُّعاء (٥١).

(٤) ثَلاثَة مَجالِس مِن أمالِي ابن البَخْتَري (ضِمْن مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أبِي جَعْفر ابن البَخْتَري/ ٢١٩).

(٥) دلائِل النُّبوَّة (٤/ ٢٠٣-٢٠٤).

(٦) الفِردَوس (١/ ٤٤٧-٤٤٨/ ١٨٢٢/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الأُخرَى (١/ ٥٤٣/ ١٨٢٨/ تَحقِيق زُمِرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٧) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (١٢٥).

(٨) أسد الغابَة (٦/ ٣٦٠-٣٦١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أبِي مَروان» إلَى «عن عَطاء بن مَروان».

(٩) إبْراهِيم بن إسْماعِيل بن مُجَمِّع الأنْصارِي، أبو إسْحاق الْمَدنِي، ضَعِيف، مِن السَّابِعة أيضًا (خت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٨).

(١٠) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٥).

(١١) أبو مُعَتِّب بن عَمرو الأسْلَمِي؛ السَّابِق الذِّكْر.

(١٢) جَدُّ أبِي مَروان الأسْلَمِي؛ كَذا قال الدَّيلَمِي فِي الفِردَوس (١/ ٤٤٧/ ١٨٢٢)، وابن الأثِير فِي أسد الغابَة (٦/ ٣٦٠/ ٦٤٣٥)؛ ولَم أعْثُر لَه عَلى تَرجَمة. وقال ابن حَجَر -فِي نَتائِج الأفْكار- كَما نَقل ابن عَلاَّن فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة

خَرجْنا مَع رسُول الله ﷺ إلَى خَيْبَر، حتَّى إذا كُنَّا قَرِيبًا وأشْرَفْنا علَيْها؛ قال رسُول الله ﷺ لِلنَّاس: «**قِفُوا**». فَوقَف النَّاس؛ فَقال: «**اللَّهُمَّ**... الْحَدِيث». وقال فِي آخِره: «**أَقْدِمُوا بِسْم الله**».

واللَّفْظ لِلمَحامِلي وغَيرِه.

وهَذا حَدِيث حَسن بِشَواهِده. وهُو بِهَذا الإسْناد مُخْتلَف فِيه علَى رُواتِه اخْتِلافًا كَثِيرًا. ولِذا قال عَنه ابن عبد البَر[(١)]: «إسْنادُه لَيْس بِالقائِم». وقال العَلائِي[(٢)]: «فِي الْحَدِيث اخْتِلاف كَثِير». وبِنَحوِه قال ابن حَجَر[(٣)].

وحَدِيث مُوسَى بن عُقْبَة -مِن الوَجه الأوَّل- رَجَّحه النَّسائِي فَقال[(٤)]: «حَفْص بن مَيسَرة لا بأس بِه، وعبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد ضَعِيف». وصَحَّحه: ابن خُزيْمَة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسي، والذَّهبِي[(٥)]، ....

(٥/ ١٥٥): «جدُّه غَيْر مُسمَّى، وكأَنَّه الْمَذكُور قَبل؛ وهُو أبو مُغِيث بن عَمْرو؛ فَيصِير هَكذا: أبو مَروان عبد الرَّحْمَن بن مُغِيث، عن أَبِيه مُغِيث، عن جدِّه أَبِي مُغِيث».

(١) الاسْتِيعاب (٤/ ٣٢٢).

(٢) جامِع التَّحصِيل (١٠١٤).

(٣) تَهذِيب التَّهذِيب (١٢/ ٢٦٧/ تَرجَمة أَبِي مُغِيث بن عَمْرو).

(٤) السُّنَن الكُبرَى (٦/ ١٤٠).

(٥) تَلخِيص الْمُستدرَك (٢/ ٨/ ١٦٦٨).

والألْبانِـي[١]. وقال أبو نُعَيـم عَقِبَه: «هَذا حَدِيـث ثابِت مِن حَدِيث مُوسَى بن عُقْبَة، تَفرَّد بِه عن عَطاء، رَواه عَنه ابن أَبِي الزِّناد وغَيْرِه». وقال الْهَيثَمِي[٢]: «رِجالُـه رِجال الصَّحِيح غَيْر عَطاء بن أَبِي مَرْوان وأَبِيـه؛ وكِلاهُمـا ثِقَـة». وحَسَّـنه: ابـن حَجـر[٣]، والسَّـخَاوِي[٤]، والزَّبِيدِي[٥]. وَوثَّق رِجالَه الصَّالِحِي[٦].

وفِي إسْناد الوَجه الثَّانِي مِنه أيضًا: عبد الرَّحْمَن بن مُغِيث: قال عَنه الذَّهَبِي[٧]: «مَجْهُول». وكَذا قال ابن حَجَر[٨]، بَل وأشار إلَى ضَعْف زِيادتِه فِي هَذا الإسْناد[٩].

---

(١) التَّعلِيقات الْحِسان (٤/ ٣٣٧-٣٣٨/ ٢٦٩٨). وتَعلِيقاتِه علَى الكَلِم الطَّيِّب (١٧٩).

(٢) مَجْمَع الزَّوائِد (١٠/ ١٣٨/ طَبعَة الْمَعارِف). وسَقَط هَذا مِن مَطبُوعَة دار الْمِنهاج (٢٠/ ٢٨٤)، ولأجْل ذلِك تَداخَل كَلام الْهَيثَمِي علَى النَّصَّيْن الْمُتَتالِيين؛ فأشعَر بِالسَّقْط ودلَّ عَليْه.

(٣) فِي «نَتائِج الأفْكار»؛ كَما فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٥/ ١٥٤)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «نَتائِج الأفْكار».

(٤) الابْتِهاج بِأذكار الْمُسافِر الْحَاج (ص٥٢).

(٥) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٥٥٥).

(٦) سُبل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ٤٢٢).

(٧) الكاشِف (١/ ٦٤٥/ ٣٣١٩).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٤).

(٩) فِي «نَتائِج الأفْكار»؛ كَما فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٥/ ١٥٥)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «نَتائِج الأفْكار».

وحَدِيث ابن أَبِي أُوَيْس: قال عَنه الألْبانِي[١]: «هَذا إسْناد صَحِيح». لكِن اخْتُلِف فِيه علَى سُليْمان بن بِلال؛ كَما سَبق فِي تَخريْجِه.

وحَدِيث ابن إسْحاق -مِن الوَجه الأوَّل- قال عَنه العَلائِي[٢]: «هَذا مُرْسَل، بَل مُعْضَل». وقال ابن كَثِير[٣]: «هَذا حَدِيث غَرِيب جِدًّا مِن هَذا الوَجْه». وقال الْهَيثمِي[٤]: «فِيه راو لَم يُسَم، وبَقِيَّة رِجالِه ثِقات». وبِنَحوِه قال الصَّالِحِي[٥]. ثُمَّ إنَّ ابن إسْحاق مُتكلَّم فِيه، بَل وخَالَف فِيه مَن هُو أوْثَق مِنه. قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «لَه ارْتِفاع بِحَسبه، ولا سِيَما فِي السِّيَر، وأمَّا فِي أحادِيث الأحْكام؛ فَينْحَط حَدِيثُه فِيها عن رُتْبة الصِّحَّة إلَى رُتْبة الْحَسن، إلاَّ فِيما شَذَّ فِيه؛ فإنَّه يُعَد مُنكَرًا». وقال ابن حَجَر[٧]: «ابن إسْحاق حَسَن الْحَدِيث، إلاَّ أنَّه لا يُحْتَج بِه إذا خُولِف».

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٦٠٩/ ٢٧٥٩). وَوقع عِنْده -فِي إسْنادِ الْحَدِيث- سَقْط فَليُستدرَك.

(٢) جامِع التَّحصِيل (١٠١٤).

(٣) البِدايَة والنِّهايَة (٤/ ١٨٥).

(٤) مَجْمَع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٨٣-٢٨٤/ ١٧٠٧٢).

(٥) سُبل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ٤٢٢).

(٦) سِيَر أعْلام النُّبلاء (٧/ ٤١/ تَرجَمة مُحمَّد بن إسْحاق).

(٧) فَتْح البارِي (٤/ ٣٩/ ١٨٢٥).

وحَدِيث أَبِي لُبابَة رضي الله عنه -مِن الوَجه الأوَّل- فِيه إبْراهِيم بن مُحمَّد بن أَبِي يَحْيَى: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «مَترُوك عِنْد الْجُمهُور». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَترُوك».

وفِي إسْناد الوَجْه الثَّانِي مِنه أيضًا: مُحمَّد بن عبد الله بن عُبَيد ابن عُمَيْر: هَكذا نُسِب فِي إسْناد الْمَحامِلي، وجاءَت نِسْبتُه عِنْد الطَّبرانِي: مُحمَّد بن عبد الله الكِنانِي. وكِلاهُما مُتكلَّم فِيه؛ مَع أنَّ النَّفْس تَمِيل إلَى أنَّهُما واحِد.

فأمَّا مُحمَّد بن عبد الله بن عُبَيد: فَقد قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «ضَعَّفُوه، وبَعضُهم تَركَه». وقال مَرَّة[٤]: «واه». وقال ابن حَجَر[٥]: «ضَعِيف جِدًّا». وقال مَرَّة[٦]: «مَترُوك».

وأمَّا مُحمَّد بن عبد الله الكِنانِي: فَقد قال عَنه البُخارِي[٧]: «لا يُتابَع عَليْه». وقال أبو حاتِم[٨]: «لا أعرِفُه». وقال ابن عَدِي[٩]:

---

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٢٤٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُحمَّد بن أَبِي يَحْيَى» إلَى «مُحمَّد أَبِي يَحْيَى».

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤١).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٢٤/ ٥٦٦٣).

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١٥٥).

(٥) إتْحاف الْمَهرة (١٧/ ٥١/ ٢١٨٥٤).

(٦) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ١٩٦-١٩٧/ ٢٣٥).

(٧) التَّارِيخ الكَبِير (١/ ١٢٧/ ٣٧٨).

(٨) الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ٣٠٩/ ١٦٧٧).

(٩) الكَامِل (٧/ ٤٧٦-٤٧٧/ ١٧١٣).

«هَذا الَّذِي يَروِي عن عَطاء، وعامِر بن عبد الله، وعَمْرو بن دِينار؛ مَقاطِيع». وعدَّه فِي الضُّعَفاء: العُقيلِي[1]، والذَّهبِي[2]. وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[3]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[4]. ومَع هَذا فَقد حسَّن إسْنادَه الْهَيثَمِي[5]. ووافَقه الألْبانِي مرَّة[6]، وتَعقَّبه أُخْرَى فَقال[7]: «إن كان يُرِيد أنَّه حَسَن لِغيْرِه؛ فَهُو مَقبُول». وأعلَّه بِالكِنانِي. وقال الصَّالِحي[8]: «سَنَد جيِّد».

وحَدِيث ابن مُجَمِّع: قال عَنه البُخارِي: «لا يَصِح هَذا». وضَعَّفه البَيهقِي[9].

---

(١) الضُّعَفاء (٥/ ٣٠١-٣٠٢/ ١٦٥٠).

(٢) دِيوان الضُّعَفاء (٣٨٠٥)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٣٠/ ٥٧٠٦)، ومِيزان الاعْتِدال (٣/ ٥٩٨/ ٧٧٦٣).

(٣) الثِّقات (٧/ ٤٠٦).

(٤) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتُب السِّتَّة (٨/ ٤٠٥/ ١٠٠٦٥).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (١٠/ ١٣٧/ طَبعَة الْمَعارِف). وفِي طَبْعة دار الْمِنهاج (٢٠/ ٢٨٣/ ١٧٠٧١): «إسْنادُه جَيِّد»! فَكأنَّ هَذا زَيْغ بَصَر مِن الطَّابِع، والله أعلَم.

(٦) تَعلِيقاته علَى فِقْه السِّيرة (ص٣٦٩).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٦٠٨/ ٢٧٥٩).

(٨) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ٤٢٢).

(٩) السُّنَن الكُبْرى (٥/ ٢٥٢).

وإبراهِيم بن إسْماعِيل بن مُجَمِّع: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٢].

وفِي الباب مِن حَدِيث عبد الله بن عُمَر، وعائِشَة مَرفُوعًا. ومِن حَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنهم مَرفُوعًا ومَوقوفًا. وقَد سَبَق تَخرِيْجها والكَلام عَلَيْها[٣].

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ القَرْية ومِن شَرِّ أَهْلِها وشَرِّ ما فِيها أيضًا فِي:

- حَدِيث عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، عن النَّبِي ﷺ أنَّه كان يَقُول: «**إذا خَرجْتُم مِن بِلادِكُم إلَى بَلْدَة تُرِيدُونَها** -وفِيه- **أَسْأَلُك خَيْر هَذا الْمَنْزِل وخَيْر ما فِيه، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما فِيه**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

- وحَدِيث عائِشَة رضي الله عنها، قالَت: كان رسُول الله ﷺ إذا أشْرَف علَى أرْض -يُرِيد دُخولَها- قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن خَيْر هَذِه الأرْض، وخَيْر ما جَمَعت فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما جَمَعت فِيها، اللَّهُمَّ ارْزُقنا حِماها، وأعِذْنا مِن وَباها**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

---

(١) تَلخِيص الْمُستدرَك (٥/ ٣٥٧/ ٨٥٤٠).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٨).

(٣) وسَتأتِي الإحالَة إلَى مَواضِعها بَعْده.

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيجه بِرَقم (١٤٨).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٤٩).

• وحَدِيث **عبد الله بن مَسعُود** ﵁، **أنَّه قال**: كان رسُول الله ﷺ إذا أراد دُخُول قَريَة قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماء وما أظَلَّت** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ ما فِيها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

• وحَدِيث قَتادَة[٢]، قال: كان ابن مَسْعُود ﵁ إذا أراد أنْ يَدخُل قَرْية قال: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوات وما أظَلَّت** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ ما فِيها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

❊ ❊ ❊

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٥٠).

(٢) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٥١).

الْمَطلَب الرَّابِع عَشر: الاستِعاذَة مِن شَرِّ الرِّيح، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُمِرت بِه:

١٥٥. عن عائِشَة زَوْج النَّبِي ﷺ، أَنَّها قالَت: كان النَّبِي ﷺ إذا عَصَفت الرِّيح[١] قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أسأَلُك خَيْرَها، وخَيْر ما فِيها، وخَير ما أُرْسِلَت بِه، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُرْسِلَت بِه**». قالَت: وإذا تَخَيَّلَت السَّماء[٢] تَغيَّر لَونُه، وخَرج ودَخل، وأَقْبَل وأَدْبَر؛ فإذا مَطَرت سُرِّي عَنْه[٣]؛ فَعرفْتُ ذلِك فِي وَجْهِه. قالَت عائِشَة: فَسأَلْته فَقال: «**لَعلَّه يا عائِشَة كَما قال قَوم عاد: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾[٤]**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[٥]. ....

(١) «**عَصَفت الرِّيح**»: أي اشْتَدَّ هُبُوبُها وبَردَت. يُنظَر: النِّهايَة (٣/ ٢٤٨/ عصف)، والْمُفهِم (٢/ ٥٤٧/ ٧٧٠).

(٢) «**تخيَّلَت السَّماء**»: أي كَثُر فِيها السَّحاب. والْمَخِيلَة -بِفَتح الْمِيم- سَحابَة فِيها رَعْد وبَرْق -يُخيَّل لِلنَّاظِر أَنَّها ماطِرة- ولا ماء فِيها. يُنظَر: إكْمال الْمُعلِم (٣/ ٣٢٦)، والْمُفهِم (٢/ ٥٤٧/ ٧٧٠).

(٣) «**سُرِّي عَنْه**»: بِضَم السِّين الْمُهمَلة، وكَسْر الرَّاء الْمُشدَّدة -عِند الأكْثَر- ورُوِيَت بِتَخفِيف الرَّاء الْمَكسُورَة. والْمَعنَى: كُشِف عَنْه الْخَوف شَيئًا بَعد شَيء. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَيْن (٣/ ٨٩١/ سرى)، وعُمْدَة القاري (٩/ ١٥٢).

(٤) سُورَة الأحْقاف الآيَة رَقم (٢٤).

(٥) الصَّحِيح (٣/ ٢٦/ كِتاب صَلاة الاسْتِسقاء/ باب التَّعوُّذ عِند رُؤيَة الرِّيح والغَيْم).

مِن حَدِيث ابن جُرَيْج[١]، قال: حدَّثنا عَطاء بن أَبِي رَباح[٢]، عن عائِشَة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

١٥٦. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: **«الرِّيح مِن رَوْح الله؛ تأتِي بِالرَّحْمَة وتأتِي بِالعَذاب؛ فإذا رأيتُموها فَلا تَسُبُّوها، وسَلُوا الله خَيْرها، واسْتَعِيذُوا بِالله مِن شَرِّها»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٣]، وابن ماجَه[٤]، والشَّافِعي[٥]، وعبد الرَّزَّاق[٦]، وابن أَبِي شَيْبة[٧]، وأحْمَد[٨]، والبُخارِي[٩]، وصالِح بن أحْمَد[١٠]، ....

(١) عبد الْمَلِك بن عبد العَزِيز بن جُرَيْج الْأُمَوِي مَولاهُم الْمَكِّي، ثِقَة فَقِيه فاضِل، وكان يُدلِّس ويُرسِل، مِن السَّادِسة، مات سَنة خَمْسِين أو بَعْدها، وقَد جاز السَّبعِين، وقِيل: جاز الْمِئَة، ولَم يَثْبُت (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٩٣).

(٢) ثِقَة فَقِيه فاضِل، لَكِنَّه كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٨).

(٣) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا هاجَت الرِّيح/ حَدِيث رَقم ٥٠٩٧).

(٤) السُّنَن (أبَواب الأدَب/ باب النَّهِي عن سَبِّ الرِّيح/ حَدِيث رَقم ٣٧٢٧).

(٥) الْأُم (١/ ٢٥٣)، والْمُسنَد (ص ٨١-٨٢).

(٦) الْمُصنَّف (١١/ ٨٩/ ٢٠٠٠٤).

(٧) الآداب (٧٨)، والْمُصنَّف (١٣/ ٤١٣/ ٢٦٨٣٦) (١٥/ ١١٣-١١٤/ ٢٩٨٢٨).

(٨) الْمُسنَد (٣/ ١٥٦١/ ٧٥٣١) (٣/ ١٦٠٠/ ٧٧٤٦) (٤/ ١٩٤٩/ ٩٤٢٢) (٤/ ٢٠١٤/ ٩٧٦٠) (٤/ ٢٢٠٨/ ١٠٨٦٥).

(٩) الأدَب الْمُفرَد (٧٢٠) (٩٠٦)، والتَّارِيخ الكَبِير (٢/ ١٦٧/ تَرجَمة ثابِت بن قَيْس).

(١٠) مَسائِل الإمام أحْمَد (٤٧٤).

وابـن قُتَيبة[١]، ويَعقُوب بن سُـفيان[٢]، والنَّسـائِي[٣]، وأبو يَعْلَى[٤]، وأبـو عَوانَـة[٥]، والطَّحـاوِي[٦]، والْخَرائِطي[٧]، وابـن شـاذان[٨]، وابـن حِبَّـان[٩]، والطَّبَرانِـي[١٠]، وأبـو الشَّـيْخ[١١]، وابن مَنْـدَه[١٢]، والْحَاكِم[١٣]، وأبو نُعَيم[١٤]، والبَيهقِي[١٥]، ....

(١) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٢٩٢).

(٢) الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (١/ ٣٨٢/ تَرجَمة ثابِت بن قَيْس).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨٢/ ١٠٨٧٨-١٠٨٧٩).

(٤) الْمُسنَد (١٠/ ٥٢٦-٥٢٧/ ٦١٤٢).

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٥٨-٦٠/ ٢٥٦٣-٢٥٦٤).

(٦) شَرح مُشكِل الآثار (٢/ ٣٨٢-٣٨٤/ ٩١٩-٩٢٤).

(٧) مَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٣٥٩-٣٦٢/ ١١٨٦-١١٨٨).

(٨) جُزء ابن جُرَيْج (٥٥).

(٩) الْمُسـنَد الصَّحِيـح (٢/ ٥٠٣/ ١٧٦٥) (٣/ ٨٧/ ٢٠٤١). وهُـو فِـي الإحْسـان (٣/ ٢٨٧/ ١٠٠٧) (١٣/ ٣٨-٣٩/ ٥٧٣٢)، وعـدَّه الْهَيثَمِـي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ٢٩٢/ ١٩٨٩).

(١٠) الدُّعاء (٢/ ١٢٥٥-١٢٥٧/ ٩٧١-٩٧٤) (٢/ ١٢٥٧/ ٩٧٦).

(١١) العَظَمة (٤/ ١٣١٣-١٣١٤/ ٨١١-٨١٢).

(١٢) التَّوحِيد (٦١).

(١٣) الْمُستَدرك (٩/ ٤٣٩-٤٤٠/ ٧٩٦١).

(١٤) ذِكْر أَخْبار أَصْبَهان (١/ ١١٤/ تَرجَمة أحْمَد بن سُلَيمان).

(١٥) الْجَامِـع لِشُـعَب الإيْمـان (٨/ ٢٢٦-٢٢٧/ ٤٨٦٢)، والدَّعَـوات الكَبِيـر (١/ ٤٧٧/ ٣٦٧)، والسُّـنَن الكُبْـرَى (٣/ ٣٦١)، ومَعرِفَـة السُّـنَن والآثـار (٣/ ١٠٨-١٠٩/ ٢٠٣١).

والْخَطِيب البَغْدادِي(١)، والواحِدي(٢)، والبَغوِي(٣)، والضِّياء الْمَقدِسي(٤)، وابن حَجَر(٥). جَمِيعًا مِن حَدِيث ابن شِهاب الزُّهْرِي(٦)، قال: حدَّثني ثابِت بن قَيْس الزُّرَقِي(٧)، قال: سَمِعت أبا هُرَيرة رضي الله عنه.

وأخْرجَه: النَّسائِي(٨). مِن حَدِيث عُقَيل بن خالِد(٩)، عن ابن شِهاب، عن سَعِيد بن الْمُسيَّب(١٠)، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

---

(١) الْمُتَّفِق والْمُفتَرِق (١/ ٥٩٨/ ٣٣٤).

(٢) الوَسِيط (١/ ٢٤٨).

(٣) شَرح السُّنَّة (٤/ ٣٩١-٣٩٢/ ١١٥٣)، ومَعالِم التَّنْزِيل (٣/ ٢٣٩).

(٤) جُزء فِيه مُنتقَى مِن مُنتَخب حَدِيث أَبِي بَكْر الزُّهرِي (٢٧).

(٥) نَتائِج الأَفْكار (٥/ ١٢٠/ ٤٥٨).

(٦) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٧) ثابِت بن قَيْس الأنْصارِي الزُّرَقِي الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة أيضًا (بخ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٧).

(٨) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨١/ ١٠٨٧٦).

(٩) عُقَيل -بِالضَّم- ابن خالِد بن عَقِيل -بِالفَتح- الأَيْلِي -بِفَتح الْهَمزة بَعْدها تَحتانِيَّة ساكِنة ثُمَّ لام- أبو خالِد الأُمَوِي مَولاهُم، ثِقَة ثَبْت، سَكَن الْمَدِينة ثُمَّ الشَّام ثُمَّ مِصْر، مِن السَّادِسة، مات سَنة أَرْبَع وأَرْبَعِين علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٦٥).

(١٠) أحَد العُلَماء الأَثْبات الفُقَهاء الكِبار. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٩).

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، والطَّبَرانِي[٢]، والْخَطِيب البَغدادِي[٣]. مِن حَدِيث سالِم بن عَجْلان الأفْطَس[٤]، عن الزُّهرِي، عن عَمْرو ابن سُلَيم الزُّرَقِي[٥]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لأبِـي داود. وهُو عِنْـد: البُخارِي[٦]، وابـن قُتَيبة؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكر الاسْتِعاذة.

وهَذا إسْناد صَحِيح مِن حَدِيث الزُّهْرِي عن ثابِت بن قَيْس.

رَواه عن الزُّهرِي الْجَمع مِن أصْحابِه[٧]، وصَوَّبَه: حَمْزة بن مُحمَّد الْحَافِظ[٨]، وتِلْمِيذه الدَّارقُطنِي[٩]. ....

---

(١) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨١-٤٨٢/ ١٠٨٧٧).

(٢) الدُّعاء (٢/ ١٢٥٧/ ٩٧٥).

(٣) مُوضِح أوْهام الْجَمع والتَّفرِيق (٢/ ٢٧٢/ تَرجَمة عُثْمان بن خرزاذ).

(٤) سالِم بن عَجْلان الأفْطَس الْأُمَوِي مَولاهُم، أبو مُحمَّد الْحَرَّانِي، ثِقَة رُمِي بِالإرْجاء، مِن السَّادِسة، قُتِل صَبْرًا سَنة اثْنَتَيْن وثَلاثِين (خ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢١٨٣).

(٥) عَمْرو بن سُلَيم بن خَلْدة -بِسُكون اللاَّم- الأنْصارِي الزُّرَقِي -بِضَم الزَّاي وفَتح الرَّاء بَعْدها قاف- ثِقَة، مِن كِبار التَّابِعين، مات سَنة أرْبَع ومِئَة، يُقال: لَه رُؤيَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٤٤).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ١٦٧).

(٧) مِنهُـم: زِياد بن سَـعْد، وعُقَيـل بن خالِد، وعبـد الرَّحْمَن بن عَمْـرو الأوزاعِي، ومَعْمر بن راشِد، ويُونس بن يَزِيد، وغَيْرهُم.

(٨) ذَكَره الْمِزِّي فِي تُحفَة الأشْراف (١٠/ ٣٧/ ١٣٢٢٣) (١٠/ ٢٩٠/ ١٤٢٧٣).

(٩) العِلَل (١/ ١٤٣-١٤٤/ ١٣٣) (٤/ ٢١٧/ ١٥٦٤).

وقال الْمُنذِري[١]: «الْمَحفُوظ حَدِيث ثابِت بن قَيس». وبِنَحوِه قال الْمِزِّي[٢].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- سَكَت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّحه: أبو عَوانَة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهَبِي[٣]، والسُّيوطِي[٤]، والْمُناوِي[٥]، والسَّاعاتِي[٦]، وأَحْمَد شاكِر[٧]، والأَلْبانِي[٨]. وحَسَّن إسْنادَه: النَّوَوِي[٩]،..

(١) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (٣/ ٤٠٦-٤٠٧/ ٥٠٩٧).

(٢) تُحفَة الأشْراف (١٠/ ٢٩٠/ ١٤٢٧٣)، وتَهذِيب الكَمال (٢١/ ٣٥٣/ تَرجَمة عُمَر بن سالِم بن عَجْلان).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (٤/ ٣١٨/ ٧٧٦٩).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٤٥٤٩) (٢/ ٢٧)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي فِي التَّنوِير (٦/ ٣٠٨-٣٠٩/ ٤٥٣٣) عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٥) التَّيسِير (٢/ ٤٢-٤٣).

(٦) بُلوغ الأمانِي (٢٠/ ١٥/ ٣٩).

(٧) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١٣/ ١٤٣-١٤٤/ ٧٤٠٧) (١٤/ ٥٢-٥٣/ ٧٦١٩) (١٨/ ٦٠/ ٩٢٨٨) (١٨/ ١٨٥/ ٩٦٢٧).

(٨) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٢٠/ ١٠٠٣) (٨/ ٢٣١/ ٥٧٠٢)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٥٥٥)، صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٦٦٦/ ٣٥٦٤)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٣٠٥/ ٣٠٠٣)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (٣/ ٩٦٠/ ٤٢٥٠)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٦٥/ ١٦٦٩). وتَعلِيقاتِه علَى: الكَلِم الطَّيِّب (١٥٤)، ومِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٤٨٠/ ١٥١٦)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ١٥٠/ ١٤٦١).

(٩) الأذْكار (ص٢٥٩)، وخُلاصَة الأحْكام (٢/ ٨٨٦/ ٣١٤١)، ورِياض الصَّالِحين (١٧٣٧)، والْمَجمُوع (٥/ ٩٧).

والعَجلُونِي[١]. وقال ابن حَجَر عَقِبه: «حَسَن صَحِيح». وكَذا قال الأَلْبانِي مرَّة[٢]. وقال السَّاعاتِي مرَّة[٣]: «رِجالُه ثِقات».

وحَدِيث عُقَيل بن خالِد الأَيْلِي، عن الزُّهرِي، عن سَعِيد بن الْمُسيَّب، عن أَبِي هُرَيرة ﵁: قال عَنه حَمْزة بن مُحمَّد الْحَافِظ[٤]: «هَذا خَطأ». وقال الْمِزِّي[٥]: «لَيْس بِمَحفُوظ».

وحَدِيث سالِم بن عَجْلان الأَفْطَس، عن الزُّهرِي، عن عَمْرو ابن سُلَيم الزُّرَقِي، عن أَبِي هُرَيرة ﵁: قال عَنه حَمْزة بن مُحمَّد الْحَافِظ[٦]: «هَذا خَطأ». وقال الطَّبَرانِي[٧]: «رَوَى هَذا الْحَدِيث سالِم الأَفْطَس عن الزُّهْرِي؛ فَخالَف النَّاس فِي إسْنادِه». وقال الدَّارقُطنِي[٨]: «هُو وَهْم».

---

(١) كَشْف الْخَفاء (١/ ٥٢٥/ ١٤٠٣).

(٢) صَحِيح الأَدَب الْمُفرَد (٦٩٦).

(٣) بُلوغ الأَمانِي (١٩/ ٣٣٢/ ١٠٦).

(٤) ذَكَره الْمِزِّي فِي تُحفَة الأَشْراف (١٠/ ٣٧/ ١٣٢٢٣) (١٠/ ٢٩٠/ ١٤٢٧٣).

(٥) تَهذِيب الكَمال (٢١/ ٣٥٣/ تَرجَمة عُمَر بن سالِم بن عَجْلان).

(٦) ذَكَره الْمِزِّي فِي تُحفَة الأَشْراف (١٠/ ٣٧/ ١٣٢٢٣) (١٠/ ٢٩٠/ ١٤٢٧٣).

(٧) الدُّعاء (٢/ ١٢٥٧).

(٨) العِلَل (١/ ١٤٣/ ١٣٣).

١٥٧ . عن علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه، قال: كان أَكْثر دُعاء رسُول الله صلى الله عليه وسلم عَشِيَّة عَرفة: «**اللَّهُمَّ لَك الْحَمد كالَّذِي نَقُول، وخَيْرًا مِمَّا نَقُول، اللَّهُمَّ لَك صَلاتِي ونُسُكِي ومَحْياي ومَماتِي، وإلَيْك مآبِي، ولَك رَبِّ تُراثِي**[(١)]**، اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، وَوسْوسَة الصَّدْر، وشَتات الأمْر، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن خَيْر ما تَجِيءُ بِه الرِّيح، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما تَجِيءُ بِه الرِّيح**».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[(٢)]، وعَفَّان بن مُسلِم[(٣)]، وابن خُزيْمَة[(٤)]، والْمَحامِلي[(٥)]، وأبو بَكْر الشَّافِعي[(٦)]، وأبو نُعَيم[(٧)]، والبَيهقِي[(٨)]، وابن عَساكِر[(٩)]. ....

---

(١) «**تُرَاثِي**»: بِضَم الفَوقِيَّة، وبِالرَّاء، وبِالْمُثلَّثة. والتُّراث: ما يُخَلِّفه الرَّجُل لِوَرثَتِه؛ كأنَّه يُرِيد أنَّه لا يُورَث، وأنَّ ما يُخلِّفه صَدَقة لله. يُنظَر: النِّهايَة (١/ ١٨٦/ ترث)، وقُوت الْمُغتَذِي (٢/ ٩٥١/ ٩٥٧)، وتُحْفة الأحْوذِي (٩/ ٣٥٣/ ٣٧٥٠).

(٢) الْجامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورقْمه ٩١/ حَدِيث رَقم ٣٥٢٠).

(٣) أحادِيث عَفَّان بن مُسلِم الصَّفَّار (١٣٣/ ضِمْن أحادِيث الشُّيوخ الكِبار).

(٤) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ٤٥٠/ ٢٨٤١).

(٥) الدُّعاء (٦٢).

(٦) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ١٦٨-١٦٩/ ٦٠٤).

(٧) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢٢١-٢٢٢/ تَرجَمة إسْحاق بن مُحمَّد بن يَحْيَى).

(٨) الْجامِع لِشُعَب الإيْمان (٦/ ٣٥٢/ ٣٥٦٠) (٦/ ٥١٢/ ٣٧٧٩).

(٩) فَضْل يَوم عَرَفة (ضِمن مَجمُوع رَسائِل ابن عَساكِر/ ١٣).

جَمِيعًا مِن حَدِيث قَيْس بن الرَّبِيع[١]، قال: حدَّثنا الأغر بن الصَّبَّاح الْمِنْقَرِي[٢]، عن خَلِيفَة بن حُصَين[٣]، عن علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لابن خُزيْمَة. وهُو عِنْد عَفَّان بن مُسلِم بِلَفظ: «**ولَك قِراءتِي**». وعِنْد الْمَحامِلِي بِلَفظ: «**وإلَيْك ثَوابِي**». وعِنْد أَبِي بَكْر الشَّافِعي بِلَفظ: «**ومِن فِتْنة الصَّدر، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن خَيْر الرِّيح، وما تَجِيءُ بِه الرِّيح، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ الرِّيح، وما تَجِيءُ بِه الرِّيح**». وعِنْد ابن عَساكِر بِلَفظ: «**وإلَيْك مآلِي وتُراثِي**».

وأخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[٤]، وابن رَاهُويه[٥]، والْخَرائِطي[٦]، والبَيهقِي[٧]، ....

(١) قَيْس بن الرَّبِيع الأسَدِي، أبو مُحمَّد الكُوفِي، صَدُوق، تَغيَّر لَمَّا كَبِر، وأدْخَل عَلَيْه ابنه ما لَيس مِن حَدِيثِه فَحدَّث بِه، مِن السَّابِعة، مات سَنة بِضْع وسِتِّين (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٧٣).

(٢) الأغَر بن الصَّبَّاح التَّمِيمي الْمِنْقَرِي مَولاهُم، كُوفِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤١).

(٣) خَلِيفة بن حُصَين بن قَيْس بن عاصِم التَّمِيمي الْمِنْقَرِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٤٢).

(٤) الْمُصنَّف (٨/ ٦٢٩-٦٣٠/ ١٥٣٦٦) (١٥/ ٣٢٦/ ٣٠٢٧٢).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الْمَطالِب العالِيَة (٣/ ٣٣٢-٣٣٣/ ١٣١٤)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٦) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤٣٧-٤٣٨/ ١٢٨٠).

(٧) السُّنَن الكُبْرى (٥/ ١١٧)، والدَّعَوات الكَبِير (٢/ ١٥٩-١٦٠/ ٥٣٧)، وفَضائِل الأوْقات (١٩٥).

وابن عبد البَر[١]، والْخَطِيب البَغدادِي[٢]، والعَلائِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَديث مُوسَى بن عُبَيدة[٤]، عن أخِيه عبد الله بن عُبَيدة الرَّبَذِي[٥]، عن علِي بن أبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: الْمَحامِلي[٦]، ومِن طَرِيقِه: التَّيمِي[٧]، وابن الْجَوزِي[٨]. مِن حَديث مُوسَى بن عُبَيدة، عن علِي بن أبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (لَيْس فِيه ذِكْر عبد الله بن عُبَيدة).

---

(١) التَّمهيد (٦/ ٤٠-٤١).

(٢) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ٣٣/ ٤٠).

(٣) كِتاب الأرْبعِين الْمُغنِية (١٤٥٢).

(٤) مُوسَى بن عُبَيدة -بِضَم أوَّلِه- ابن نَشِيط -بِفَتح النُّون وكَسْر الْمُعجَمة بعدها تَحتانِيَّة ساكِنة ثُمَّ مُهْملة- الرَّبَذِي -بِفَتح الرَّاء والْمُوحَّدة ثُمَّ مُعجَمة- أبو عبد العَزِيز الْمَدنِي، ضَعِيف ولا سِيَما فِي عبد الله بن دِينار، وكان عابِدًا، مِن صِغار السَّادِسة، مات سَنة ثَلاث وخَمسِين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٨٩).

(٥) عبد الله بن عُبَيدة بن نَشِيط -بِفَتح النُّون وكَسْر الْمُعجَمة- الرَّبَذِي -بِفَتح الرَّاء والْمُوحَّدة بَعْدها مُعجَمة- ثِقَة، مِن الرَّابِعة، قَتلَته الْخَوارِج بِقُدَيْد سَنة ثَلاثِين (خ). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٥٨).

(٦) الدُّعاء (٦٣).

(٧) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٥٣/ ٣٨٥). وأُبدِل فِيه راوِي الْحَدِيث مِن «علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ» إلَى «أنَس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

(٨) مُثِير العَزْم السَّاكِن (١/ ٢٥٥/ ١٣٨).

ولَفظُه مِن هَذين الوَجْهَين: كان أَكْثر دُعاء رسُول الله ﷺ عَشِيَّة عَرَفة: «**لا إِلَه إلاَّ الله وحْدَه لا شَرِيك لَه، لَه الْمُلْك ولَه الْحَمد، يُحْيِي ويُمِيت، بِيَدِه الْخَيْر، وهُو علَى كُلِّ شَيء قَدِير، اللَّهُمَّ اجْعَل فِي سَمْعِي نُورًا، وفِي بَصَرِي نُورًا، وفِي قَلبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اغْفِر لِي ذَنبِي، ويَسِّر لِي أَمْرِي، واشْرَح لِي صَدْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن وِسْواس الصَّدْر، ومِن شَتات الأَمْر، ومِن عَذاب القَبْر، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ ما يَلِج فِي اللَّيْل، وشَرِّ ما يَلِج فِي النَّهار، وشَرِّ ما تَهبُّ بِه الرِّياح، وشَرِّ بَوائِق الدَّهْر**». واللَّفْظ لِلمَحامِلي.

وهَذا حَدِيث حَسَن. الإِسْنادان ضَعِيفان لكِنَّهما يَتقوَّيان بِبَعضِهما.

فَفِي الإِسْناد الأَوَّل: قَيْس بن الرَّبِيع: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «صَدُوق لا يُحْتَجُّ بِه». وقال ابن حَجَر[٢]: «صَدُوق، تَغيَّر لَمَّا كَبِر، وأَدْخَل عَلَيْه ابنه ما لَيس مِن حَدِيثِه فَحدَّث بِه». وقال مَرَّة[٣]: «صَدُوق لَكِنَّه اخْتلَط ولَم يَتميَّز ما حدَّث بِه».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث غَرِيب مِن هَذا الوَجْه، ولَيس إِسْنادُه بِالقَوِي». وضَعَّفه: ابن خُزيْمَة، والبَيهقِي[٤]، ....

(١) دِيوان الضُّعفاء (٣٤٥٧).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٧٣).

(٣) مُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (٢/ ١٩٣).

(٤) فَضائِل الأَوْقات (١٩٥).

والنَّووِي[١]، والعِراقِي[٢]، والسُّيوطِي[٣]، والألْبانِي[٤]. وقال الْمُناوِي[٥]: «لَيْس إسْنادُه بِقَوي». وقال ابن عَلاَّن[٦]: «فِي سَندِه قَيْس بن الرَّبِيع؛ ضَعَّفُوه». وبِنَحوِه قال الزَّبِيدِي[٧]. وقال الألْبانِي مرَّة[٨]: «عِلَّته قَيْس بن الرَّبِيع؛ فإنَّه ضَعِيف لِسُوء حِفْظِه».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: مُوسَى بن عُبَيدة: قال عَنه الذَّهَبِي[٩]: «ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[١٠]: «ضَعِيف».

وعبد الله بن عُبَيدة: لَم يُدرِك علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. قال أبو زُرْعَة الرَّازِي[١١]:...

(١) الْمَجمُوع (٨/ ١١٤).
(٢) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٠١).
(٣) الْجَامِع الصَّغِير (١٥٠٣).
(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٦/ ٤٦٤-٤٦٥/ ٢٩١٨)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٩/ ١٣١٢)، وضَعِيف سُنن التِّرمِذي (٧٠٢).
(٥) التَّيسِير (١/ ٢١٨).
(٦) الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٤/ ٢٤٨).
(٧) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٦٣٢).
(٨) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٦/ ٤٦٥).
(٩) سِيَر أعلام النُّبلاء (٧/ ٤٦)، والكاشِف (١/ ٣٠٦/ ٥٧١٥)، ومُعجَم الشُّيوخ (١/ ١٩٥).
(١٠) إتْحاف الْمَهرة (١٤/ ١٨٢)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٨٩)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٣٧٥).
(١١) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أبِي حاتِم (٤٠٥)، وجامِع التَّحصِيل (٣٨١)، وتُحفَة التَّحصِيل (٤٩٥).

«عبد الله بن عُبَيدة -أخُو مُوسَى بن عُبَيدة- عن علِي رضي الله عنه؛ مُرْسَل».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال البَيهقِي عَقِبَه[١]: «تَفرَّد بِه مُوسَى ابن عُبَيدة وهُو ضَعِيف، ولَم يُدرِك أخُوه علِيًّا رضي الله عنه». وبِنَحوِه قال ابن حَجَر[٢]، والشَّوكانِي[٣]. وبِالإرْسال أعلَّه الْخَطِيب البَغدادِي أيضًا. وضَعَّفه: ابن عبد البر[٤]، وابن الْمُلقِّن[٥]، والبُوصِيري[٦]، والزَّبِيدِي وقال[٧]: «هَذا حَدِيث غَرِيب مِن هَذا الوَجْه». ولَيَّن إسْنادَه ابن القَيِّم[٨]. وقال ابن حَجَر[٩]: «مُوسَى ضَعِيف الْحَدِيث». وقال ابن عَلاَّن[١٠]: «مُنقطِع عن علِي، وفِي سَندِه أيضًا راو ضَعِيف». وبِنَحوِه قال الزَّبِيدِي[١١]، ورجَّح رِوايَة مَن ذَكَر عبد الله بن عُبَيدة فِي الإسْناد.

---

(١) السُّنَن الكُبْرى (٥/ ١١٧).

(٢) فِي «نَتائِج الأفْكار»؛ كَما فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٤/ ٢٤٩)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «نَتائِج الأفْكار».

(٣) تُحفَة الذَّاكِرين (ص١٩٠).

(٤) التَّمهِيد (٦/ ٤١).

(٥) البَدْر الْمُنِير (٦/ ٢٢٧).

(٦) إتْحاف الْخِيَرة (٣/ ٢١٣/ ٢٥٨١)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٤/ ٣٥٦/ ٣٠٧٠).

(٧) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٦٣٣).

(٨) زاد الْمَعاد (٢/ ٢٣٨).

(٩) الْمَطالِب العالِيَة (٣/ ٣٣٣/ ١٣١٤).

(١٠) الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٤/ ٢٤٨).

(١١) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٤/ ٦٣٢).

١٥٨ . عن عُثْمان بن أَبِي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا اشْتدَّت الرِّيح الشَّمال قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما أُرْسِلَت بِه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: يَعْقُوب بن سُفْيان[٢]، وابن أَبِي الدُّنيا[٣]، والبَزَّار[٤]، والْخَرائِطي[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، وابن السُّنِّي[٧]، وابن عَساكِر[٨]، وابن حَجَر[٩]. جَمِيعًا مِن حَدِيث القاسِم بن مالِك الْمُزَنِي[١٠]، عن عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق[١١]، ....

---

(١) صَحابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٤).

(٢) مَشْيخة يَعقُوب بن سُفيان (١٣٧).

(٣) الْمَطر والرَّعْد (١٦٦).

(٤) البَحْر الزَّخَّار (٦/ ٣١٣-٣١٤/ ٢٣٢٦). وعدَّه الْهَيْثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ٢٩/ ٣١١٧).

(٥) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٣٦٢/ ١١٨٩). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق» إلَى «عبد الله بن إسْحاق».

(٦) الدُّعاء (٢/ ١٢٥٤-١٢٥٥/ ٩٧٠)، والْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٤٧/ ٨٣٤٦).

(٧) عَمَل اليَوْم واللَّيْلة (٣٠٠). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق» إلَى «عبد الرَّحْمَن بن أَبِي إسْحاق».

(٨) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٥/ ١٦٣/ تَرجَمة يَزِيد بن الْحَكَم). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «الْمُزَنِي» إلَى «الْمُرَبِّي».

(٩) نِتائِج الأفْكار (٥/ ١٢٥-١٢٦/ ٤٥٩).

(١٠) صَدُوق فِيه لِين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٧).

(١١) عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق بن الْحَارِث الوَاسِطي، أبو شَيْبة، ويُقال: كُوفِي، ضَعِيف، مِن السَّابِعة (د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٩٩).

عن يَزِيد بن الْحَكَم بن أَبِي العاص[١]، عن عُثْمان بن أَبِي العاص رضي الله عنه.

واللَّفْظ لابن أَبِي الدُّنيا وغَيْرِه. وهُو عِنْد يَعقُوب بن سُفْيان بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما أرْسَلْت فِيها**». وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**ما أُرْسِل فِيها**». وعِنْد الْخَرائِطي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِمَّا أرْسَلْت فِيها**». وعِنْد الطَّبَرانِي[٢] وغَيْرِه بِلَفظ: «**مِن شَرِّ ما أُرْسِلَت**».

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده السَّابِقَة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق بن الْحَارِث: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٤]. ....

(١) يَزِيد بن الْحَكَم بن أَبِي العاص بن بِشْر الثَّقَفِي البَصْرِي، الشَّاعِر. قال عنه أبو نُعَيم: «شاعِر ثَقِيف». وقال ابن عَساكِر: «كان شاعِرًا مُجِيدًا». وقال الذَّهبِي: «لَه نَظْم فائِق وشِعْر سائِر». وقال أيضًا: «مِن فُصَحاء الشُّعَراء». يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢٥٧/ ١٠٨٠)، ومَعرِفَة الصَّحابَة لأبِي نُعَيم (٢/ ٧١٣/ تَرجَمة الْحَكَم بن أَبِي العاص رضي الله عنه)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٥/ ١٦٣-١٦٨/ ٨٢٦٢)، وتارِيخ الإسْلام (٦/ ٥٠٤/ ٤٣٥) (٧/ ٢٧٦-٢٧٧/ ٢٦٩)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (٤/ ٥١٩-٥٢٠/ ٢١٢).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٨٣٤٦).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٤١٥/ ٣٤٤٧) (٢/ ٤٦٦/ ٣٦٠٥).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٩٩)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٠/ ٤٥٣/ تَرجَمة النُّعْمان بن سَعْد)، وفَتح البارِي (١٣/ ٥٣٥)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤٢١/ ٢١٣٢)، ونَتائِج الأفْكار (٥/ ١٢٦/ ٤٥٩).

وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي[١]، وابن حَجَر[٢]؛ وقالا: «ضَعِيف».

ويَزِيد بن الْحَكَم بن أَبِي العاص: مَجهُول حال لَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبَه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلم أحَدًا يَروِيه عن عُثْمان إلاَّ مِن هَذا الوَجْه بِهَذا الإسْناد». وقال ابن حَجَر عَقِبَه أيضًا: «هَذا حَدِيث غَرِيب... لَكِنَّه يَتقوَّى بِشَواهِده». وحَسَّنه: السُّيوطِي[٣]، والْمُناوِي[٤]، والعَزِيزي[٥]. وضَعَّفه الألْبانِي[٦].

١٥٩. عن أُبَي كَعْب ﷺ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لا تَسبُّوا الرِّيح؛ فإذا رَأيتُم ما تَكْرهُون فَقُولوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك مِن خَيْر هَذِه الرِّيح، وخَيْر ما فِيها، وخَيْر ما أُمِرَت بِه، ونَعُوذ بِك مِن شَرِّ هَذِه الرِّيح، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُمِرَت بِه**».

---

(١) مَجْمَع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٨٦/ ١٧٠٧٧) (٢٠/ ٢٨٧/ ١٧٠٧٩).

(٢) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤٢١/ ٢١٣٢)، ونتائِج الأفْكار (٥/ ١٢٦/ ٤٥٩).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٦٥٧١) (٢/ ١٠٢).

(٤) التَّيسِير (٢/ ٢٣٨).

(٥) السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٢٤).

(٦) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٩/ ١٩١-١٩٢/ ٤١٧٠)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٧٤/ ٤٣٤٣).

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[١]، وعَبْد بن حُمَيد[٢]، وابن أبِي الدُّنيا[٣]، وعبد الله بن أحْمَد[٤]، والنَّسائِي[٥]، والطَّحاوِي[٦]، وأبو الشَّيْخ[٧]، والدَّارقُطنِي[٨]، والسَّهمِي[٩]، والْجَوْهَري[١٠]، والضِّياء الْمَقدِسي[١١]، وابن حَجَر[١٢]. مِن طُرق عن: (سُليمان الأعْمَش[١٣]، وشُعبَة بن الْحَجَّاج[١٤])...

(١) الْجَامِع (أبواب الفِتَن/ باب ما جاء فِي النَّهي عن سَبِّ الرِّياح/ حَدِيث رَقم٢٢٥٢).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١٦٧).

(٣) الْمَطر والرَّعْد (١٢٨).

(٤) زَوائِد الْمُسنَد (٩/ ٤٩١٧/ ٢١٥٢٨).

(٥) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨٣-٤٨٤/ ١٠٨٨١) (١٢/ ٤٨٥/ ١٠٨٨٤).

(٦) شَرح مُشكِل الآثار (٢/ ٣٨٠/ ٩١٨).

(٧) العَظَمة (٤/ ١٣١٢/ ٨١٠).

(٨) فِي «الأفراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ١٥٠/ ٦١٢)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٩) تارِيخ جُرْجان (٦١٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «ذَر» إلَى «زِر».

(١٠) حَدِيث الزُّهرِي (١/ ١٥٣/ ١٠٤).

(١١) الأحادِيث الْمُختارَة (٣/ ٤٢٤-٤٢٥/ ١٢٢٤-١٢٢٥).

(١٢) نَتائِج الأفْكار (٥/ ١٢٣/ ٤٥٩).

(١٣) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(١٤) ثِقة حافِظ مُتقِن. سبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

كِلَيهِما عن حَبِيب بن أَبِي ثابِت[1]، عن ذَر بن عبد الله[2]، عن سَعِيد ابن عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى[3]، عن أَبِيه[4]، عن أُبَي بن كَعْب رضي الله عنه.

---

(١) حَبِيب بن أَبِي ثابِت: قَيْس -ويُقال: هِنْد- ابن دِينار الأَسَدِي مَولاهُم، أبو يَحْيَى الكُوفِي، ثِقَة فَقِيه جَلِيل، وكان كَثِير الإِرْسال والتَّدلِيس، مِن الثَّالِثة، مات سَنة تِسْع عَشْرة ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٨٤).

(٢) ذَر بن عبد الله الْمُرْهِبِي -بِضَم الْمِيم وسُكُون الرَّاء- ثِقَة عابِد رُمِي بِالإِرْجاء، مِن السَّادِسة، مات قَبل الْمِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٤٠).
نُكتَة: ضُبِطَت الْهَاء -فِي الْمُرْهِبِي- بِالكَسر. يُنظَر: تَقيِيد الْمُهمَل (٢/ ٤٦٠)، والأَنْساب (١١/ ٢٦١)، ومَغانِي الأَخْيار (٣/ ٤٥٣/ ٣٩٥٥)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص١١٢).

(٣) سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى الْخُزاعِي مَولاهُم الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٤٦).
نُكتَة: «أَبْزَى»: بِفَتح الْهَمْزة والزَّاي، وإِسْكان الباء الْمُوحَّدة بَينهُما. يُنظَر: جامِع الأُصُول (١٤/ ٤٨٨)، وتَهذِيب الأَسْماء واللُّغات (٢/ ١٧١/ تَرجَمة أَبِي إِسْحاق السَّبِيعي).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى الْخُزاعِي مَولاهُم، صَحابِي أَدْرَك النَّبي صلى الله عليه وسلم، وصلَّى خَلْفه، ورَوَى عَنه، وغَزا مَعَه، وهُو مِن الْمَوالِي الَّذِين رَفَعهُم الله بِالقُرآن؛ فاسْتُعمِل زَمَن عُمَر رضي الله عنه علَى مَكَّة، واسْتَعملَه علِي رضي الله عنه علَى خُرسان، وسَكن بَعْد ذلِك الكُوفَة رضي الله عنه، أَثْبَت صُحْبَته جُمْهُور العُلَماء، وقال مُغْلَطاي: «لَم أَرَ مَن خالَف هَؤلاء إلاَّ ابن حِبَّان؛ فإِنَّه ذَكَره فِي جُملَة التَّابِعين». وقال ابن كَثِير: «ذَكَره ابن حِبَّان، وابن أَبِي داود فِي التَّابِعين. قُلْت: الْمُثبِت لِلصُّحبَة يُقدَّم علَى مِن لَم يَعْلمها أو نَفاها». وقال ابن حَجَر: «لِكِن العُمْدَة علَى قَول الْجُمْهُور». يُنظَر: الثِّقات (٥/ ٩٨)، والاسْتِيعاب (٢/ ٣٦٦/ ١٣٩٦)، والإِنابَة (١/ ٣٩٢-٣٩٤/ ٦٣١)، وجامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٥/ ٤٥٢/ ١١١٥)، والإِصابَة (٦/ ٤٤٦-٤٤٨/ ٥٠٩٧).

وأخْرجَه: عبد الله بن أحْمَد[1]، والنَّسائِي[2]، وابن السُّنِّي[3]، وابن سَمْعُون[4]، والضِّياء الْمَقدِسي[5]. مِن طُرق عن: (سُلَيمان الأعْمَش، وشُعبَة بن الْحَجَّاج أيضًا). كِلَيهما عن حَبيب بن أبِي ثابِت، عن سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أبْزَى، عن أبِيه، عن أُبَي بن كَعْب ﵁. (لَيس فِيه ذِكر ذَر بن عبد الله).

وأخْرجَه: ابن أبِي شَيْبة[6]، والبُخارِي[7]، والنَّسائِي[8]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُلَيمان الأعْمَش، عن حَبِيب بن أبِي ثابِت، عن سَعِيد ابن عبد الرَّحْمَن بن أبْزَى، عن أبِيه، عن أُبَي بن كَعْب ﵁. مَوقُوفًا.

وأخْرجَه: صالِح بن أحْمَد[9]، وعبد الله بن أحْمَد[10]، والنَّسائِي[11]،والطَّحاوِي[12]، ....

(١) زَوائِد الْمُسنَد (٩/ ٤٩١٧/ ٢١٥٢٧).
(٢) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨٣/ ١٠٨٨٠).
(٣) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٢٩٨).
(٤) الأمالِي (٢٢٠).
(٥) الأحادِيث الْمُختارَة (٣/ ٤٢٣-٤٢٤/ ١٢٢٢-١٢٢٣).
(٦) الْمُصنَّف (١٥/ ١١٤-١١٥/ ٢٩٨٢٩).
(٧) الأدَب الْمُفرَد (٧١٩).
(٨) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨٤/ ١٠٨٨٢).
(٩) مَسائِل الإمام أحْمَد (٤٧٢).
(١٠) السُّنَّة (١١٧٤).
(١١) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٨٤/ ١٠٨٨٣) (١٢/ ٤٨٥/ ١٠٨٨٥-١٠٨٨٦).
(١٢) شَرح مُشكِل الآثار (٢/ ٣٨٠-٣٨٢).

والْخَرائِطي[١]، والْحَاكِم[٢]، والبَيهقِي[٣]. مِن طُرق عن: (سُلَيمان الأَعْمَش، وشُعبَة بن الْحَجَّاج، ويَحْيَى القَطَّان[٤]). ثَلاثَتهُم عن حَبِيب بن أَبِي ثابِت، عن ذَر، عن سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى، عن أَبِيه، عن أُبَي بن كَعْب رضي الله عنه. مَوقُوفًا.

وأخْرجَه: البَيهقِي[٥]. مِن حَدِيث شُعبَة بن الْحَجَّاج، عن سَلَمة بن كُهَيل[٦]، عن ابن عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى، عن أَبِيه، عن أُبَي بن كَعْب رضي الله عنه. مَوقُوفًا.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة وغَيْرِه بِلَفظ: «**وخَيْر ما أُرسِلَت بِه... وشَرِّ ما أُرسِلَت بِه**». وعِنْد ابن أَبِي الدُّنيا وغَيْرِه بِلَفظ: «**لا تَسبُّوا الرِّيح؛ فإِنَّها مِن رَوْح الله**». وعِنْد عبد الله بن أَحْمَد[٧] وغَيْرِه بِلَفظ: «**فإِنَّها مِن نَفَس الرَّحْمَن**». وهُو عِنْد: عبد الله بن أَحْمَد[٨]، وأَبِي الشَّيخ، والبَيهقِي[٩]؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكر الاسْتِعاذَة.

---

(١) مَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٣٦٧/ ١١٩٧).

(٢) الْمُستَدرك (٤/ ٩٥-٩٦/ ٣١١٢).

(٣) الأَسْماء والصِّفات (٢/ ٣٩٢-٣٩٣/ ٩٦٩).

(٤) يَحْيَى بن سَعِيد بن فَرُّوخ، ثِقَة مُتقِن حافِظ إِمام قُدوَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٥) الْجَامع لِشُعَب الإِيْمان (٨/ ٢٢٧-٢٢٨/ ٤٨٦٣).

(٦) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨٣).

(٧) السُّنَّة (١١٧٤).

(٨) السُّنَّة (١١٧٤).

(٩) الأَسْماء والصِّفات (٩٦٩).

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده الْمُتقدِّمَة، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف؛ اختُلِف فِيه علَى هَذِه الأوْجُه، وصَوَّب النَّسائِي الوَقف كَما سَيأتِي.

حَبِيب بن أَبِي ثابِت: كَثِير الإِرْسال والتَّدلِيس، بَل عدَّه ابن حَجَر[١] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس. ولَم يُصَرِّح فِيه بِالسَّماع إلاَّ فِي حَدِيث شُعْبَة مَوقُوفًا؛ فَقَد قال عِنْد النَّسائِي[٢]، وعَنه الطَّحاوِي[٣]: «سَمِعت ذَرًّا». وقال النَّسائِي عَقِبه[٤]: «وهُو الصَّواب».

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسن صَحِيح». وقال الدَّارقُطنِي: «غَرِيب مِن حَدِيث الأَعْمَش، عن حَبِيب، عن ذَر». وقال الْحَاكِم: «هَذا حَدِيث صَحِيح علَى شَرط الشَّيخيْن ولَم يُخرِّجاه». وصَحَّحه: الضِّياء الْمَقدِسي، وابن حَجَر عَقِبه، والأَلْبانِي[٥]. وقال الذَّهبِي[٦]: «علَى شَرْط البُخارِي». وقال الأَلْبانِي مرَّة[٧]: «رِجالُه ثِقات، إلاَّ أنَّ حَبِيب بن أَبِي ثابِت مُدلِّس، وقَد عَنعَنه».

---

(١) تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٦٩).

(٢) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٨٨٦).

(٣) شَرح مُشكِل الآثار (٢/ ٣٨١).

(٤) نَقَل ذلِك عَنه الطَّحاوِي فِي شَرح مُشكِل الآثار (٢/ ٣٨١)، ولَم أرَه فِي السُّنَن الكُبْرَى.

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٦/ ٥٩٨-٦٠٢/ ٢٧٥٦)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٥٥٤)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٢٢٣/ ٧٣١٧،٧٣١٥)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٢/ ٢٥٣/ ١٨٣٦).

(٦) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٢٩٨/ ٣٠٧٥).

(٧) تَعلِقاتِه علَى مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٤٨٠-٤٨١/ ١٥١٨).

١٦٠ . عن عبد الله بن عبَّاس ﷺ، قال: كان النَّبِي ﷺ إذا هاجَت رِيح اسْتَقبلها بِوَجهِه، وجَثا علَى رُكْبَتيه، ومَدَّ بِيَدَيْه وقال: «اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك خَيْر هَذِه الرِّيح، وخَيْر ما أُرْسِلَت بِه، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما أُرْسِلَت بِه، اللَّهُمَّ اجْعَلها رَحْمة، ولا تَجْعلها عَذابًا، اللَّهُمَّ اجْعَلها رِياحًا، ولا تَجْعلها رِيْحًا».

الْحَدِيث أخْرجَه: الشَّافِعي[١]، ومِن طَرِيقِه: البَيهقِي[٢]، والبَغَوِي[٣]، وابن حَجَر[٤]. قال الشَّافِعي: أَخْبَرنا مَن لا أَتَّهِم[٥]، أَخْبَرنا العَلاء بن رَاشِد[٦]، ....

---

(١) أحْكام القُرآن (ص١١٠-١١١)، والأُم (١/ ٢٥٣)، والْمُسنَد (ص٨١).

(٢) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٨٠/ ٣٦٩)، ومَعرِفَة السُّنَن والآثار (٣/ ١٠٧-١٠٨/ ٢٠٢٩).

(٣) مَعالِم التَّنْزِيل (٤/ ٣٧٦).

(٤) نَتائِج الأفْكار (٥/ ١٣٠-١٣١/ ٤٦١).

(٥) إبْراهِيم بن مُحمَّد بن أَبِي يَحْيَى، مَترُوك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).
أخْرَج: الزِّيادِي فِي الأمالِي (ضِمن سِلْسِلة الأجْزاء الْمَنسُوخَة/ ١١)، والبَيهقِي فِي مَعرِفَة السُّنَن والآثار (٣/ ١١٤-١١٥/ ٢٠٥٠)، وابن عَساكِر فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٤/ ١١٥-١١٦/ تَرجَمة يَحْيَى بن حَسَّان) بِأسانِيدِهم إلَى الرَّبِيع بن سُلَيمان أنَّه قال: «كان الشَّافِعي ﷺ إذا قال... وإذا قال: أَخْبَرنِي مَن لا أتَّهِم؛ يُرِيد بِه إبْراهِيم ابن أَبِي يَحْيَى».

(٦) العَلاء بن راشِد، مَجهُول، لَم يَروِ عَنه سِوَى إبراهِيم بن مُحمَّد بن أَبِي يَحْيَى، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: التَّذكِرة لِلحُسينِي (٢/ ١٣١٦/ ٥٢٥٥)، وتَعجِيل الْمَنفَعة (٢/ ٩١/ ٨٢٧).

عن عِكْرِمَة[١]، عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما.

وأخْرجَه: مُسدَّد[٢]، وأبو يَعْلَى[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، وابن عَدِي[٥]، وأبو الشَّيخ[٦]، والْخَطَّابِي[٧]، والْخَطِيب البَغدادِي[٨]، وابن حَجَر[٩].

جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي علِي الْحُسَيْن بن قَيْس الرَّحْبِي[١٠]، عن عِكْرِمَة، حدَّثنا عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

---

(١) عِكْرِمَة مَولَى عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٣).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٣/ ٦٢٤٤)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) الْمُسنَد (٤/ ٣٤٠-٣٤١/ ٢٤٥٦)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٣/ ٦٢٤٤)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٤) الدُّعاء (٢/ ١٢٥٧-١٢٥٨/ ٩٧٧)، والْمُعجَم الكَبِير (١١/ ٢١٣-٢١٤/ ١١٥٣٣).

(٥) الكامِل (٣/ ٢١٩-٢٢٠/ تَرجَمة الْحُسَين بن قَيْس).

(٦) العَظَمة (٤/ ١٣٥١-١٣٥٢/ ٨٧١).

(٧) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٦٧٩).

(٨) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٧/ ٥٩٠/ تَرجَمة بُنان يَحْيَى).

(٩) نَتائِج الأَفْكار (٥/ ١٣٢/ ٤٦١).

(١٠) الْحُسَيْن بن قَيْس الرَّحْبِي، أبو علِي الواسِطي، لَقبُه حَنَش -بِفَتح الْمُهمَلة والنُّون ثُمَّ مُعجَمة- مَترُوك، مِن السَّادِسة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٣٤٢).
نُكتَة: «الرَّحْبِي»: بِسُكون الْحاء الْمُهمَلة، والرَّحَبِي بِفَتحِها؛ فرَّق بَينهُما السَّمعانِي، وتَبِعَه ابن الأَثِير، وذَكَرا «الْحُسَيْن بن قَيْس» فِي مَن نِسْبته الرَّحْبِي بِالسُّكون. وضَبَط نِسْبته الْخَزْرَجِي بِالفَتح فَقال: «الْحُسَيْن بن قَيْس الرَّحَبِي؛ بِفَتح مُهْملتَين». يُنظَر: الأَنْساب (٦/ ٨٨-٩٤)، واللُّباب (٢/ ١٩)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٨٤).

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[١]. ولَفظُه عِنْد: الشَّافِعي ومَن أخْرجَه مِن طَرِيقِه، وعِنْد مُسدَّد، وأبِي يَعْلَى، وابن عَدِي، وأبِي الشَّيخ، والْخَطَّابِي؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذة.

وهَذان إسْنادان ضَعِيفان جِدًّا.

فَفِي الإسْناد الأوَّل: إبْراهِيم بن مُحمَّد بن أبِي يَحْيَى؛ وهو مَترُوك؛ سَبَق بَيان حالِه[٢]. وبِه أعلَّه ابن حَجَر[٣].

وفِيه أيْضًا: العَلاء بن رَاشِد؛ وهُو مَجهُول، لَم يَروِ عَنه سِوَى إبْراهِيم بن مُحمَّد، ولَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه ابن حَمْزة الْحُسينِي[٤]: «العَلاء بن راشِد، عن عِكْرِمَة، وعَنه إبْراهِيم بن أبِي يَحْيَى؛ إسْناد لا تَقُوم بِه حُجَّة». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن». وقال الألْبانِي[٥]: «ضَعِيف جِدًّا». وقال مرَّة[٦]: «لا يَصِح».

---

(١) الْمُعجَم الكَبير (التَّحقِيق الثَّانِي/ ٩/ ٢٨٧٥/ ١١٥٣٣)؛ فَفِي التَّحقِيق الأوَّل سَقْط فِي الْمَتْن.

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٥٤).

(٣) الكافِي الشَّاف (٨٤٥).

(٤) التَّذكِرَة (٢/ ١٣١٦/ ٥٢٥٥).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفة (٩/ ٢٢٩-٢٣٠/ ٤٢١٧). وتَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٤٨١/ ١٥١٩)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ١٥١/ ١٤٦٤).

(٦) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفة (١٢/ ٢٢١-٢٢٢/ ٥٦٠٠).

وفِي الإسْناد الثَّانِي: الْحُسَيْن بن قَيْس: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «ضَعَّفُوه». وقال مرَّة[٢]: «تُرِك». وقال ابن حَجَر[٣]: «مَترُوك». وقال مرَّة[٤]: «واه جِدًّا». وبِه أعلَّه ابن حَجَر[٥].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه الْهَيثَمِي[٦]: «فِيه حُسَيْن ابن قَيْس -الْمُلقَّب بِحَنَش- وهُو مَترُوك، وقَد وثَّقَه حُصَيْن ابن نُمَيْر[٧]، وبَقِيَّة رِجاله رِجال الصَّحِيح». وقال البُوصِيرِي[٨]: «سَنَد ضَعِيف لِضَعف حُسَيْن بن قَيْس». ورَمز لَه السُّيوطِي بِرَمز

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٤٠٩-٤١٠/ ١٠٢٠) (٢/ ٣٦/ ٢٢٣٢)، ودِيوان الضُّعَفاء (١٠٠٨)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٢٦٨/ ١٥٦٣).

(٢) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٢٧٤/ ٢١٦).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (١٣٤٢).

(٤) الدِّرايَة (١/ ٢١٤)، وقال فِي مَوضِع آخر (٢/ ١٦٥): «واه».

(٥) الكافِي الشَّاف (٨٤٥).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٨٨/ ١٧٠٨٠).

(٧) حُصَيْن بن نُمَيْر -بِالنُّون مُصَغَّر- الواسِطي، أبو مِحْصَن الضَّرِير، كُوفِي الأصْل، لا بأس بِه، رُمِي بِالنَّصْب، مِن الثَّامِنة (خ د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٣٨٩). قال عن الْحُسَيْن بن قَيْس: «شَيْخ صَدُوق». يُنظَر: الكَشف والبَيان لِلثَّعلبِي (٨/ ١٤٢)، والْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٤/ ٤٥-٤٦/ ١٦٤٧)، وتَهذِيب الكَمال (٦/ ٤٦٧/ تَرجَمة الْحُسَيْن بن قَيْس)، ومَجْمَع الزَّوائِد (٩/ ٥٦٧/ ٧١٠٢) (١٢/ ١١٧/ ٩١٣٦).

(٨) مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٩/ ٢٥/ ٦٩٨٦).

الْحَسن[١]. وقال الْمُناوِي[٢]: «إسْناد ضَعِيف، وقِيل: حَسَن». وقال الألْبانِي[٣]: «ضَعِيف جِدًّا».

❊ ❊ ❊

(١) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٦٨١٥) (٢/ ١١١).

(٢) التَّيسِير (٢/ ٢٥٩).

(٣) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ٢٠٢-٢٠٣/ ٤٤٦٨)، وسِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفة (٩/ ٢٢٨/ ٤٢١٧) (١٢/ ٢٢١/ ٥٦٠٠).

الْمَطلَب الْخامِس عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الغَيم:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عائِشَة زَوْج النَّبي ﷺ، أنَّها قالَت: كان النَّبِي ﷺ إذا عَصَفت الرِّيح قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسألُك خَيْرَها، وخَيْر ما فِيها، وخَيْر ما أُرْسِلَت بِه، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما فِيها، وشَرِّ ما أُرْسِلَت بِه**». قالَت: وإذا تَخيَّلَت السَّماء تَغيَّر لَونُه، وخَرج ودَخل، وأقْبَل وأدْبَر؛ فإذا مَطَرت سُرِّي عَنْه؛ فَعرفْتُ ذلِك فِي وَجْهِه. قالَت عائِشَة: فَسألْته فَقال: «**لَعلَّه يا عائِشَة كَما قال قَوم عاد: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾**[1]».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

(١) سُورَة الأحْقاف الآيَة رَقم (٢٤).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٥٥).

الْمَطْلَب السَّادِس عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّيل:

١٦١ . عن عائِشَة بِنْت قُدامَة بن مَظْعُون رضي الله عنها[١]، قالَت: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ الأعْمَيين**[٢]». قِيل: يا رسُول الله، وما الأعْمَيان؟ قال: «**السَّيْل، والبَعِير الصَّؤُول**[٣]».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٤]، ومِن طَرِيقِه أبو نُعَيم[٥].

---

(١) عائِشَة بِنْت قُدامَة بن مَظْعُون القُرشِيَّة الْجُمحِيَّة، مِن الْمُبايِعات هِي وأُمِّها رائِطَة بِنْت سُفْيان الْخُزاعِيَّة رضي الله عنها. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٤٣٩/ ٣٤٦٥)، والإصابَة (١٤/ ٣٦-٣٧/ ١١٦٠٠).

(٢) «**مِن شَرِّ الأعْمَيَيْن**»: الأعْمَيان والأيْهَمان مَعناهُما واحِد. وهُما: السَّيل الْمائِج والفَحْل الْهَائِج. وقِيل: السَّيْل والْحَرِيق. وقِيل: السَّيْل واللَّيْل. وُصِفا بِذَلِك لأنَّهُما لا هِدايَة لَهُما؛ فإذا حَدَثا وَوَقعا لا يُبقِيان مَوضِعًا ولا يَتَجنَّبان شَيئًا. أو لِمَا يُصِيب مَن يُصِيبانِه مِن الْحَيْرة فِي أمْرِه. يُنظَر: شأن الدُّعاء (١٣٧)، وأساس البَلاغَة (ص٣٢٢)، والنِّهايَة (٣/ ٣٠٥/ عما)، والْحَاوِي لِلسُّيوطِي (٢/ ٣١٥).

(٣) «**الصَّؤُول**»: فَعُول مِن الصَّولَة؛ وهِي الْحَمْلَة والوَثْبَة. قال أبو زيد الأنْصارِي: «صَؤُلَ البَعِير -بِالْهَمز- يَصْؤُل صَآلَة: إذا صار يَقتُل النَّاس ويَعدُو عَلَيْهِم؛ فَهُو صَؤُول». يُنظَر: الصِّحاح (٤/ ٥٧٣/ صول)، ومَجْمع الأمْثال (٢/ ٢٥٢/ أصْوَل مِن جَمَل)، والنِّهايَة (٣/ ٦١/ صول)، ولِسان العَرَب (٧/ ٤٤٤/ صول)، والتَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٠).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ٣٤٤/ ٨٥٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الفَرَّاء» إلَى «البَرَاء».

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (٦/ ٣٣٩٢/ ٧٧٥٥).

قال الطَّبَرانِي: حدَّثنا الْحُسَين بن إسْحاق التُّسْتَرِي[١]، حدَّثنا أحْمَد ابن النُّعْمان الفَرَّاء الْمِصِّيصِي[٢]، حدَّثنا عبد الرَّحْمَن بن عُثْمان الْحَاطِبِي[٣]، عن أبِيه[٤]، عن أُمِّه: عائِشَة بِنْت قُدامَة بن مَظْعُون ﷺ.

(١) الْحُسَيْن بن إسْحاق بن إبْراهِيم الدَّقِيقِي التُّسْتَرِي الدِّمَشْقِي، كان مِن الْحُفَّاظ الرَّحَّالَة، شَيْخ جَلِيل، ومُحدِّث ثِقَة، وكان رَجُلاً مُقدَّما، تُوفِّي فِي الْمُحرَّم سَنة ثَلاث وتِسْعين ومِئَتَيْن علَى الصَّحِيح. يُنظَر: طَبَقات الْحَنابِلَة (١/ ١٤٢/ ١٨٤)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٤/ ٣٩-٤١/ ١٥١٥)، وتارِيخ الإسْلام (٢١/ ١٥٧/ ٢٢٠) (٢٢/ ١٣٦/ ١٧٥)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٤/ ٥٧/ ٢٨)، وإرْشاد القاصِي والدَّانِي (٣٩٩).

(٢) أحْمَد بن النُّعْمان الفَرَّاء الكُوفِي، أبو جَعْفَر الْمِصِّيصِي. يُنظَر: بُغيَة الطَّلَب (٣/ ١١٨٦- ١١٨٧)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٤٨٢/ ٩٧٤).

(٣) عبد الرَّحْمَن بن عُثْمان بن إبْراهِيم بن مُحمَّد بن حاطِب بن الْحَارِث الْحَاطِبِي الْجُمَحِي القُرشِي الْمَدنِي. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٥/ ٣٣٠-٣٣١/ ١٠٥١)، وتارِيخ أبِي زُرْعَة الدِّمَشقِي (١/ ٥٧٨/ ١٦١٥)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٦٠٧/ ٣٦٠٠)، والتَّذكِرَة لِلحُسَينِي (٢/ ١٠٠٦/ ٣٩٥٣)، وذَيْل الكاشِف (٩٠١)، وتَعجِيل الْمَنفَعة (١/ ٨٠٥-٨٠٦/ ٦٣٨)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٢٧٩-٢٨٠/ ٥٠٦١)، ومَن رَوَى عن أبِيه عن جدِّه (٢٣٧)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٤/ ٢٧٢/ ٢٣٢١).

(٤) عُثْمان بن إبْراهِيم بن مُحمَّد بن حاطِب بن الْحَارِث الْجُمَحِي القُرشِي، الْمَدنِي الأصْل، وسَكَن الكُوفَة، أبو مُحمَّد الْحَاطِبِي. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٦/ ٢١٢/ ٢١٩٦)، وتارِيخ أبِي زُرْعَة الدِّمَشقِي (١/ ٥٧٨/ ١٦١٥)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٣٨/ ٣١٠-٣١٦/ ٤٥٧٣)، وتارِيخ الإسْلام (٩/ ٢١٨)، وتَعجِيل الْمَنفَعة (١/ ٨٦١-٨٦٢/ ٧١٨)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٥٨٨/ ٥٥٤٢)، ومَن رَوَى عن أبِيه عن جدِّه (٢٣٧)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٥/ ٨-٩/ ٢٦٨٢).

وأخْرجَه: الرَّامَهُرْمُزِي[١]، والدَّيْلَمِي[٢]. قال الرَّامَهُرْمُزِي: حدَّثنا أحْمَد بن يَحْيَى الْحُلْوانِي[٣]، حدَّثنا بَشَّار الْخَفَّاف[٤]، حدَّثنا الْحاطِبي، حدَّثنِي أبِي، عن ابن عُمَر ﵄، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ الأعْمَيَيْن**». فَقِيل: يا أبا عبد الرَّحْمَن، ما الأعْمَيان؟ قال: «السَّيْل، والبَعِير الْمُغْتَلِم[٥]».

واللَّفْظ لِلرَّامَهُرْمُزِي. وهُو عِنْد الدَّيْلمِي بِلَفظ: «السَّيْل والْحَرِيق».

---

(١) أمْثال الْحَدِيث (١٢٩).

(٢) الفِردَوس (١/ ٤٥٩/ ١٨٦٦/ تَحقِيق زَغلُول)، ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمرْلِي.

(٣) أحْمَد بن يَحْيَى بن إسْحاق البَجَلِي الْحُلْوانِي ثُمَّ البَغدادِي، أبو جَعْفَر، ثِقة كَثِير الْحَدِيث، زاهِد ناسِك، تُوفِّي بِبَغداد سَنة سِتٍّ وتِسْعِين ومِئَتَيْن، ولَه خَمْس وتِسعُون سَنة. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٦/ ٤٥٧-٤٥٨/ ٢٩٥٣)، وطَبقات الْحَنابِلَة (١/ ٨٣/ ٧٩)، وتارِيخ الإسْلام (٢٢/ ٨٨/ ٨٣)، والعِبَر (١/ ٤٣٢)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٢/ ١٢٧-١٢٨/ ٨٧٩)، وشَذرات الذَّهَب (٣/ ٤١٠).

(٤) بَشَّار بن مُوسَى الْخَفَّاف، شَيْبانِي عِجْلِي، بَصْرِي نَزَل بَغْداد، ضَعِيف كَثِير الغَلَط كَثِير الْحَدِيث، مِن العاشِرة (فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٤).

(٥) «**البَعِير الْمُغْتَلِم**»: أي الْهائِج. والغُلْمَة: هَيَجان شَهْوة النِّكاح مِن الإنْسان وغَيْرِه. وذُكِر مِن مَعانِي الأيْهَم: الفَحْل الْمُغْتَلِم الَّذِي لا يَقدِر علَى الضِّراب مِن هِياجِه. يُنظَر: الْمُحِيط فِي اللُّغَة (٤/ ٨٧/ يهم)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحيْن (ص٥٧٣)، والفائِق (٣/ ٧٤/ غلم)، والنِّهايَة (٣/ ٣٨٢/ غلم).

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِدَيْه الآتِيَيْن بَعْده، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه علَى الوَجهَين السَّابِقين، وحَدِيث أحْمَد بن النُّعْمان؛ أشْبَه بِالصَّواب. والله أعْلَم.

أحْمَد بن النُّعْمان: ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات وقال[١]: «رُبَّما خالَف». وتَبِعَه ابن قُطْلُوبُغا[٢].

وبَشَّار بن مُوسَى: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «واه». وقال ابن حَجَر[٤]: «ضَعِيف كَثِير الغَلَط كَثِير الْحَدِيث».

وعبد الرَّحْمَن بن عُثْمان: قال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي[٥]: «ضَعِيف الْحَدِيث، يَهُولنِي كَثْرة ما يُسنِد». وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٦]، وتَبِعَه ابن قُطْلُوبُغا[٧]. وقال الذَّهبِي[٨]: «مُقِل». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي وقال[٩]: «ضَعِيف».

---

(١) الثِّقات (٨/ ٣١).

(٢) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٢/ ١٢١/ ٨٦٣).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (٣/ ١١١/ ٤٥٥٧).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٤).

(٥) الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٢٦٤/ ١٢٤٩).

(٦) الثِّقات (٨/ ٣٧٢).

(٧) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٦/ ٢٧٧-٢٧٨/ ٦٦٥٦).

(٨) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٥٧٨/ ٤٩١٧).

(٩) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٨/ ١٧١٣٧).

وأبوه: عُثْمان بن إبْراهِيم: قال عَنه ابن سَعْد[١]: «العالِم الَّذِي كان بِالكُوفَة، وكان فِي لِسانِه بَذَاء». وقال الزُّبَيْر بن بَكَّار[٢]: «يُرْوَى عَنه الْحَدِيث». وقال ابن أَبِي حاتِم[٣]: «سألت أَبِي عَنه فَقال: رَوَى عَنه ابْنه عبد الرَّحْمَن أحادِيث مُنكَرة. قُلت: فَما حالُه؟ قال: يُكتَب حَدِيثُه، وهُو شَيْخ». وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٤]، وتَبِعَه ابن قُطْلُوبُغا[٥]. وقال البَيهقِي[٦]: «شَيْخ مِن أَهْل الكُوفَة». وقال الذَّهبِي[٧]: «لا يُحتَج بِه، ولَه مَناكِير».

وحَدِيث عائِشَة بِنْت قُدامَة: ضَعَّف إسْنادَه: السُّيوطِي[٨]، والْمُناوِي[٩]، والصَّنعانِي[١٠]، والألْبانِي[١١].

---

(١) الطَّبَقات الكَبِير (١٠/ ٤٣٤/ ترجَمة عائِشَة بِنْت قُدامَة رَضِيَ اللهُ عَنها).

(٢) جَمْهرة نَسَب قُرَيْش وأخْبارِها (٢/ ٨٩٣/ ٢٨٠٢).

(٣) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ١٤٤/ ٧٨٢).

(٤) الثِّقات (٥/ ١٥٤) (٥/ ١٥٩).

(٥) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٧/ ٧٣/ ٧٦٠٠).

(٦) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٩/ ٥٥٦/ ٦٠٢٨).

(٧) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤١/ ٤٠٠٦)، وقال فِي مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٣٠/ ٥٤٨٥): «لَه ما يُنكَر».

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتَيْه (١٥١٨) (١/ ٦٠)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٥٤-١٥٥/ ١٥١٢) عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٩) التَّيسِير (١/ ٢٢٠).

(١٠) التَّنوِير (٣/ ١٥٥/ ١٥١٢).

(١١) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٦/ ٤٦٠-٤٦١/ ٢٩١٤)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٥/ ١٢٩٨).

ولَه شاهِد مِن حَدِيث لَيث بن أَبِي سُلَيم[١]، وآخر مِن حَدِيث حَسَّان بن عَطِيَّة[٢].

١٦٢ . فأمَّا حَدِيث لَيث بن أَبِي سُلَيم؛ فَقد أخْرجَه: ابن فُضَيْل[٣].

قال: حدَّثنا لَيْث، يَرفعُه إلَى النَّبِي ﷺ **أنَّه** كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَدْمَتَيْن**[٤]**، والعَمِيَّيْن، ومِن قِتْرَة وما ولَد**».[٥]

وهَذا إسناد ضَعِيف.

(١) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فتُرِك. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٢) حَسَّان بن عَطِيَّة الْمُحارِبِي مَولاهُم، أبو بَكْر الدِّمَشقِي، ثِقَة فَقِيه عابِد، مِن الرَّابِعة، مات بَعْد العِشْرين ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٠٤).

(٣) الدُّعاء (١٢٩).

(٤) ذُكِر الْحَدِيث بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الأهْدَمَيْن**». والأهْدَمان -بِالدَّال علَى الْمَشهُور ويُروَى بِالرَّاء- أن يَنْهار علَى الرَّجُل بِناء، أو أن يَقَع فِي بِئْر أو أُهْوِيَّة. والأهْدَم: أفْعَل مِن الْهَدَم؛ وهُو ما تَهدَّم مِن نَواحِي البِئر فَسَقط فِيها. والأهْرَمان: البِناء والبِئر. يُنظَر: تَهذِيب اللُّغَة (٦/ ٢٢٤/ هدم)، وكِتاب الغَرِيبيْن (٦/ ١٩١٨-١٩١٩)، والْمُحكَم (٤/ ١٩٣/ هدم)، وغَرِيب الْحَدِيث لابن الْجَوزِي (٢/ ٤٩٣)، والنِّهايَة (٥/ ٢٥٢/ هدم) (٥/ ٢٦١/ هرم)، ولِسان العَرب (١٥/ ٥٥/ هدم) (١٥/ ٨١/ هرم)، والنَّجْم الوَهَّاج (٦/ ١٧٧)، وشَرح سُنَن أَبِي داود لِلعَينِي (٥/ ٤٦٢/ ١٥٢٣)، وتاج العَرُوس (١٠/ ٥٠٧/ هدم) (١٠/ ٥٤٤/ هرم).

(٥) قال ابن فُضَيْل عَقِبه: «الْهَدْمَتين: الْحَائِط والبِئْر. والأعْمَيْين: السَّيْل والبَحْر. وقَتَرة: الْحَيَّة الأُولَى».

لَيث بن أَبِي سُلَيم: ليِّن الْحَدِيث سَبَق بَيان حالِه[١].

ثُمَّ هُو مُنقَطِع.

١٦٣. وأمَّا حَدِيث حَسَّان بن عَطِيَّة؛ فَقد ذَكَره: الْخَطَّابِي[٢]. مِن حَدِيث عبد الله بن وَهْب[٣]، أَخْبَرناه مُوسَى بن شَيْبة[٤]، عن الأوْزاعِي[٥]، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، أنَّ النَّبِي ﷺ قال: «**تَعوَّذُوا باللهِ مِن الأعْمَيْن، ومِن قِتْرَة وما وَلَد**».[٦] ولَم أقِف علَى مَن أَخْرجَه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٢) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٤٦٩).

(٣) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفَقِيه، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٤) مُوسَى بن شَيْبة الْحَضْرمِي الْمِصْري، مَقبُول، مِن التَّاسِعَة (مد س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٧٤).
نُكتَة: لَم تَذكُر كُتب التَّراجِم كُنيَته، وكُنِّي بِأبِي يُونس فِي الْمَراسِيل لأبِي داود (١٧٩).

(٥) عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أَبِي عَمْرو، ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٦) قال الْخَطَّابِي عَقِبَه: «يُرِيد بِالأعْمَيَيْن: السَّيْل والْحَرِيق، وهُما الأيْهَمان. وقَد فَسَّره أبو عُبَيد. وقِتْرَة: اسْم إبْلِيس. ويُقال: كُنيَته أبو قِتْرَة. قال ابن الأعْرابِي: ابن قِتْرَة: حَيَّة خَبِيثَة».

مُوسَى بن شَيْبَة الْحَضْرَمِي: قال عَنه ابن يُونس[١]: «رَوَى عَنْه ابن وَهْب؛ ولا حدَّث عَنه أحَد غَيْره». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٢]. وقال ابن بَشْكُوال[٣]: «مِن أقْران ابن وَهْب؛ لا بأس بِه». وقال ابن القَطَّان[٤]: «لا يُعْرَف لِمُوسَى بن شَيْبَة هَذا حال». وقال الذَّهبِي[٥]: «وُثِّق». وقال ابن حَجَر[٦]: «مَقبُول».

ثُمَّ هُو مُنقَطِع أيضًا.

❁ ❁ ❁

---

(١) يُنظَر: شُيوخ عبد الله بن وَهْب القُرشِي (٩٠)، وتَهذِيب الكَمال (٢٩/ ٧٨/ ٦٢٦٥)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (١/ ٢٤٧/ ٣٧٣)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٠/ ٣٤٨/ ٦٢١). ولِذا قال الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٠٧/ ٨٨٧٩): «تَفرَّد عَنه ابن وَهْب».

(٢) الثِّقات (٧/ ٤٥٣).

(٣) شُيوخ عبد الله بن وَهْب القُرشِي (٩٠).

(٤) بَيان الوَهْم والإيهام (٣/ ٦٦/ ٧٣١).

(٥) الكاشِف (٢/ ٣٠٤/ ٥٧٠٣).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٧٤).

الْمَطلَب السَّابِع عَشر: الاسْتِعاذَة مِن الْخَسْف:

١٦٤. عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، قال: لَم يَكُن رسُول الله ﷺ يَدَع هَؤلاء الدَّعوات حِين يُمسِي وحِين يُصبِح: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك العافِيَة فِي الدُّنيا والآخِرة. اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك العَفْو والعافِيَة فِي دِينِي ودُنياي، وأهْلِي ومالِي. اللَّهُمَّ اسْتُر عَوْراتِي، وآمِن رَوْعاتِي**[١]. **اللَّهُمَّ احفَظنِي مِن بَيْن يَدَيَّ ومِن خَلفِي، وعن يَمِينِي وعن شِمالِي، ومِن فَوقِي، وأعُوذ بِعَظمتِك أن أُغْتال**[٢] **مِن تَحْتِي**». يَعنِي: الْخَسْف.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٣]، والنَّسائِي[٤]، وابن ماجَه[٥]، وابن أبِي شَيْبة[٦]، وأحْمَد[٧]، وعَبْد بن حُمَيد[٨]،..............................

(١) «**رَوْعاتِي**»: بِفَتح الرَّاء جَمْع رَوْعة، وهِي الْمَرَّة الواحِدة مِن الرَّوْع؛ أي الفَزَع والْخَوف. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَيْن (٣/ ٧٩٢-٧٩٤/ روع)، والنِّهايَة (٢/ ٢٧٧-٢٧٨/ روع)، والتَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢١٥).

(٢) «**أُغْتال**»: بِالبِناء لِلمَجهُول، أي أُهْلَك وأُدْهَى مِن حَيْث لا أشْعُر. والْمُراد بِه هُنا الْخَسف. يُنظَر: النِّهايَة (٣/ ٤٠٣/ غيل)، والتَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢١٥).

(٣) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أصْبَح/ حَدِيث رَقم٥٠٧٤).

(٤) السُّنَن (٨/ ٦٧٧/ ٥٥٤٤-٥٥٤٥/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الْخَسْف)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٧٦-٧٨/ ٨١١٢-٨١١٣) (١٢/ ٣٠٦/ ١٠٥١٠).

(٥) السُّنَن (أبَواب الدُّعاء/ باب ما يَدعُو بِه الرَّجُل إذا أصْبَح وإذا أمْسَى/ حَدِيث رَقم٣٨٧١).

(٦) الْمُصنَّف (١٥/ ١٤٥-١٤٦/ ٢٩٨٨٩-٢٩٨٩٠) (٢١/ ٢٦٩/ ٣٨٧٥٩).

(٧) الْمُسنَد (٣/ ١٠٨١-١٠٨٢/ ٤٨٧٧).

(٨) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٨٣٧).

والبُخـارِي[(١)]، والْمَـرْوزِي[(٢)]، وابـن حِبَّـان[(٣)]، والطَّبَرانِـي[(٤)]، وابـن السُّـنِّي[(٥)]، والْحَاكِـم[(٦)]، والبَيهقِـي[(٧)]، وابـن عبـد البَـر[(٨)]، والدَّيلَمِـي[(٩)]، والتَّيمِـي[(١٠)]، وعبـد الغَنِـي الْمَقدِسـي[(١١)]، والضِّياء الْمَقدِسـي[(١٢)]، والْمِزِّي[(١٣)]، وابن ناصِر الدِّين[(١٤)]، ....

(١) الأدَب الْمُفرد (١٢٠٠)، وعَلَّقه فِي التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ٢٢٥/ تَرجَمة جُبَيْر بن أَبِي سُلَيمان).

(٢) الفِتَن (٢/ ٦١٨/ ١٧٢٥).

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٣٥٤/ ٦٥٨٧). وهُو فِي الإِحْسان (٣/ ٢٤١-٢٤٢/ ٩٦١)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوَائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٧/ ٣٨١/ ٢٣٥٦).

(٤) الدُّعاء (٢/ ٩٣٢-٩٣٣/ ٣٠٥)، والْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ٣٤٣/ ١٣٢٩٦).

(٥) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٤٠).

(٦) الْمُستَدرك (٢/ ٥١٤-٥١٥/ ١٩٢٣).

(٧) الأَسْماء والصِّفات (١/ ٣٤٦/ ٢٧٨)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٩٠-٩١/ ٣٢).

(٨) التَّمهِيد (١٢/ ١٨٦-١٨٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «جُبَيْر بن أَبِي سُلَيمان» إِلَى «جُبَيْر بن سُلَيمان»، (١٩/ ٢٠٠).

(٩) الفِردَوس (١/ ٤٥٦/ ١٨٥٤/ تَحقِيق زَغلُول)، ولَم يُذكَر إِسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

(١٠) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٣٠/ ٣٣٠) (٣/ ١١٧-١١٨/ ٢١٩٦).

(١١) أَخْبار الصَّلاة (٨٣) (٨٥).

(١٢) الأحادِيث الْمُختارَة (١٣/ ١٤٨-١٤٩/ ٢٣٨-٢٣٩).

(١٣) تَهذِيب الكَمال (١٤/ ١٩٢-١٩٣/ تَرجَمة عُبادَة بن مُسلِم).

(١٤) مَجالِس فِي تَفسِير قَولِه تَعالَى: ﴿**لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ**﴾ (ص٤٧٥-٤٧٦).

وابن حَجَر[١]. مِن حَدِيث عُبادَة بن مُسلِم الفَزارِي[٢]، قال: حدَّثنِي جُبَيْر بن أَبِي سُلَيمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم[٣]، قال: سَمِعت عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما.

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ أَبِي داود وغَيْره. وهُوعِنْد أَبِي داود أيضًا بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اسْتُر عَوْرَتِي**». وكَذا عِنْد عَبْد بن حُمَيد وقال: «**وآمِن رَوْعَتِي**». وعِنْد النَّسائِي[٤]، والتَّيمِي[٥] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِعَظمتِك أن أُغْتال مِن تَحْتِي**». وعِنْده أيضًا[٦]، وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك أن أُغْتال مِن تَحْتِي**». وكَذا عِنْد ابن عبد البَر وقال[٧]: «**مِن أنْ**». وعِنْد ابن ماجَه، وابن حَجَر بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك العَفْو والعافِيَة فِي الدُّنيا والآخِرة**». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة[٨]، ومِن طَرِيقِه ابن عبد البَر[٩] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أن أُغْتال**

(١) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨١-٣٨٣/ ٢٠٤).

(٢) عُبادَة بن مُسلِم الفَزارِي، أبو يَحْيَى البَصْرِي، ثِقَة، اضْطَرب فِيه قَول ابن حِبَّان، مِن السَّادِسة (بخ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٥٩).

(٣) جُبَيْر بن أَبِي سُلَيمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم النَّوفَلِي الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (بخ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٠٠).

(٤) السُّنَن (٥٥٤٤)، والسُّنَن الكُبْرَى (٨١١٢).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣٣٠).

(٦) السُّنَن (٥٥٤٥).

(٧) التَّمهِيد (١٢/ ١٨٦-١٨٧).

(٨) الْمُصنَّف (٣٨٧٥٩).

(٩) التَّمهِيد (١٩/ ٢٠٠).

مِن تَحْتِي». وكَذا عِنْد الْمَروزِي وقال: «**مِن أنْ**». وعِنْد البُخارِي بِلَفظ[١]: «**وأعُوذ بِعَظمتِك مِن أنْ أُغْتال مِن تَحْتِي**». وعِنْد البيهَقِي بِلَفظ[٢]: «**فِي دِينِي وأهْلِي ومالِي... أعُوذ بِعزَّتِك أنْ أُغْتال مِن تَحْتِي**». وعِنْد ابن حَجَر بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك العافِية فِي دِينِي ودُنياي**».

وهَذا إسْناد صَحِيح.

سَكَت عَلَيْه: أبو داود، والْمُنذِري[٣]. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحاكِم، والضِّياء الْمَقدِسِي، والنَّووِي[٤]، والذَّهبِي[٥]، وأحْمَد شاكِر[٦]، والألْبانِي[٧]. ....

(١) الأدَب الْمُفرد (١٢٠٠).

(٢) الأسْماء والصِّفات (٢٧٨).

(٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٥١٠/ ٩٦٥).

(٤) الأذْكار (ص١٢١-١٢٢).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٩٨/ ١٩٠٢).

(٦) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٧/ ١١/ ٤٧٨٥).

(٧) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٨٩-٢٩٠/ ٩٥٧)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرد (٩١٢)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤١٦/ ٦٥٩)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٣٣٢-٣٣٣/ ٣١٢١)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (٣/ ٩٥٧/ ٤٢٣٩)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٢٣/ ٥١٠٢-٥١٠٣)، وصَحِيح الكَلِم الطَّيِّب (٢٤)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٢٥/ ٢٠٠١). وتَعلِيقاتِه علَى: الكَلِم الطَّيِّب (٢٧)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٤٧٢-٤٧٣/ ٢٣٣٤).

وقال صَدْر الدِّين الْمُناوِي[١]: «سَكَت عَلَيْه أبو داود؛ فَهُو صالِح لِلاحْتِجاج». وقال ابن حَجَر[٢]: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب؛ لا نَعرِفُه إلاَّ مِن حَدِيث عُبادَة بِهَذا السَّنَد».

١٦٥. وفِي الباب مِن حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما؛ أخْرجَه: البُخارِي[٣]، والبَزَّار[٤]، والطَّبَرانِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يُونس بن خَبَّاب[٦]، عن نافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم[٧]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: كان النَّبي صلى الله عليه وسلم يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك العَفْو والعافِيَة فِي الدُّنيا والآخِرة. اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك العافِيَة فِي دِينِي وأهْلِي. واسْتُر عَوْرتِي، وآمِن رَوْعَتِي. واحفَظنِي مِن بَيْن يَدَيَّ ومِن خَلفِي، وعن يَمِينِي وعن يَسارِي، ومِن فَوقِي، وأعُوذ بِك أن أُغْتال مِن تَحْتِي**».

---

(١) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣١١/ ١٧٣١).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٢).

(٣) الأدَب الْمُفرد (٦٩٨).

(٤) فِي «الْمُسْنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه: ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٣/ ٣٩٥)، والْهَيثَمِي فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ٦٠/ ٣١٩٦)، وابن حَجَر فِي مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤٣٤-٤٣٥/ ٢١٦٠)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٥) الدُّعاء (٣/ ١٤٠٤-١٤٠٥/ ١٢٩٧).

(٦) صَدُوق يُخطِئ، ورُمِي بِالرَّفْض. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٧) ثِقَة فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

واللَّفْظ لِلبُخارِي. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك العَفْو والعافِيَة فِي دِينِي ودُنياي**[1]**، وأهْلِي ومالِي. اللَّهُمَّ اسْتُر عَوْرَتِي، وآمِن رَوْعَتِي، واحفَظنِي بَيْن يَدَيَّ**[2] **ومِن خَلفِي، وعن يَمِينِي وعن شِمالِي، ومِن فَوقِي، وأعُوذ بِك اللَّهُمَّ أن أُغْتال مِن تَحْتِي**». وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَاهِده الْمُتقدِّم، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

يُونس بن خَبَّاب: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أنَّه ضَعِيف؛ بَل قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[3]: «كان يَشْتم أصْحاب النَّبِي ﷺ، ومَن شَتَم أصْحاب النَّبِي ﷺ فَلَيْس بِثقَة». وقال ابن شاهِين[4]: «مِمَّن اشْتَهرت بِدعَتُه فِي السَّبِّ لِلسَّلَف، ولا أُحِبُّ تَوثِيقه فِي حَدِيث رسُول الله ﷺ». وقال الدَّارقُطنِي[5]:

(١) كَذا فِي كَشْف الأسْتار، وتَفسِير القُرآن العَظِيم. ولَفْظه فِي مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار: «**فِي دُنْياي ودِينِي**».

(٢) كَذا فِي كَشْف الأسْتار. ولَفْظه فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم، وفِي مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار: «**واحْفَظنِي مِن بَيْن يَدَيَّ**».

(٣) سُؤالات ابن الْجُنَيد (٥٥٩) (٨٦٩).

(٤) ذِكْر مَن اخْتَلف العُلَماء ونُقَّاد الْحَدِيث فِيه (٦٩).

(٥) العِلَل (٦/ ٢٣٦/ ٢٦٦٢).

«رَجُل سُوء، فِيه شِيعيَّة مُفْرِطة». وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي[١]، وابن حَجَر[٢]، والزَّبِيدِي[٣]؛ فَقالُوا: «وهُو ضَعِيف».

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبه: «لا نَعْلم أسْنَد يُونس عن ابن جُبَيْر غَيْر هَذا... وكان لَه رأي -[يَعنِي: الرَّفْض]- وقَد احْتُمِل حَدِيثه». وقال ابن كَثِير[٤]: «تَفرَّد بِه البَزَّار وحَسَّنه». وقال ابن حَجَر[٥]: «فِي سَندِه راو ضَعِيف». وضَعَّف إسْنادَه: السَّخاوِي[٦]، والسُّيوطِي[٧]، والْمُناوِي[٨]، والعَجْلُونِي[٩]، والصَّنعانِي[١٠]. وصَحَّحه الألْبانِي[١١].

۞ ۞ ۞

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٦٩-٤٧٠/ ١٧٣٣٤).

(٢) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤٣٥/ ٢١٦٠).

(٣) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٥/ ٣٢٢).

(٤) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٣/ ٣٩٥).

(٥) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٣/ ٢٠٤).

(٦) الْمَقاصِد الْحَسَنة (١٦٧).

(٧) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبَعَتيه (١٤٩٢) (١/ ٥٨)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٣٠/ ١٤٨٦): «سَكَت عَليْه الْمُصنِّف».

(٨) التَّيسِير (١/ ٢١٥).

(٩) كَشْف الْخَفاء (١/ ٢٠٨/ ٥٤٢).

(١٠) التَّنوِير (٣/ ١٣٠/ ١٤٨٦).

(١١) صَحِيح الْجَامع الصَّغِير (١/ ٢٧٣-٢٧٤/ ١٢٧٤).

تَنبِيه: سَقَط هَذا الْحَدِيث مِن الْمَطبُوع مِن صَحِيح وضَعِيف الأدَب الْمُفرَد.

الْمَطلَب الثَّامِن عَشر: الاسْتِعاذَة مِن صاحِب السُّوء:

١٦٦. عن عُقْبَة بن عامِر الْجُهنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن يَوْم السُّوء، ومِن لَيْلَة السُّوء، ومِن ساعَة السُّوء، ومِن صاحِب السُّوء، ومِن جار السُّوء فِي دار الْمُقامَة**[١]».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، والدَّيلَمِي[٣]، وابن عَساكِر[٤].

مِن حَدِيث بِشْر بن ثابِت البَزَّار[٥]، قال: حدَّثنا مُوسَى بن عُلَي بن رَباح[٦]، عن أبِيه[٧]، عن عُقْبَة بن عامِر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «**دار الْمُقامَة**»: الْمُقامَة -بِضَم الْمِيم- أي الإقامَة. وهُو البَلَد أو الوَطَن أو الْمَوضِع الدَّائِم الَّذِي يُقام فِيه. يُنظَر: الفائِق (٣/ ١٣٢/ فقر)، وعُمْدَة القاري (٩/ ٢١٢)، والتَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٠٨) (١/ ٢٢٠).

(٢) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٤-١٤٢٥/ ١٣٣٨)، والْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ٢٩٤/ ٨١٠).

(٣) الفِردَوس (١/ ٤٦١/ ١٨٧٣/ تَحقِيق زَغْلُول)، ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

(٤) ذَم قُرناء السُّوء (ص٤٧-٤٨). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «البَزَّار» إلَى «البَزَّاز».

(٥) بِشْر بن ثابِت البَصْرِي، أبو مُحمَّد، البَزَّار -آخِرُه راء- صَدُوق، مِن التَّاسِعة (خت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٨).

(٦) مُوسَى بن عُلَي -بِالتَّصغِير- ابن رَباح -بِمُوحَّدة- اللَّخْمِي، أبو عبد الرَّحْمَن الْمِصْرِي، صَدُوق رُبَّما أخْطَأ، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَلاث وسِتِّين، ولَه نَيِّف وسَبعُون (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٩٤).

(٧) علي بن رَباح بن قَصِير -ضِد الطَّوِيل- اللَّخْمِي، أبو عبد الله الْمِصْرِي، ثِقَة، والْمَشهُور فِيه عُلَي -بِالتَّصغِير- وكان يَغْضب مِنها، مِن كِبار الثَّالِثة، مات سَنة بِضْع عَشْرة ومِئَة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٣٢).

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي(١).

وهَذا إسْناد حَسَن.

بِشْر بن ثابِت: قال عَنه الذَّهَبِي(٢): «صَدُوق». وكَذا قال ابن حَجر(٣).

ومُوسَى بن عُلَي: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه صَدُوق أيضًا.

والْحَدِيث قال ابن عَساكِر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب». وقال الْهَيثمِي(٤): «رِجالُه رِجال الصَّحِيح، غَيْر بِشْر بن ثابِت البَزَّار؛ وهُو ثِقة». وقال مَرَّة(٥): «رِجالُه ثِقات». وكَذا قال: الصَّالِحِي(٦)، والْمُناوِي(٧)، والعَزِيزِي(٨)، والعَجلُونِي(٩)، والصَّنعانِي(١٠).

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (٨١٠).

(٢) الكاشِف (١/ ٢٦٧/ ٥٧٢).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٨).

(٤) مَجْمَع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢٥-٣٢٦/ ١٧١٣٣).

(٥) مَجْمَع الزَّوائِد (١٥/ ١٢٧/ ١٢٠٠٦).

(٦) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٧).

(٧) التَّيسِير (١/ ٢٢٠).

(٨) السِّراج الْمُنِير (١/ ٣١٩-٣٢٠).

(٩) كَشْف الْخَفاء (١/ ٢١٨/ ٥٧٠).

(١٠) التَّنوِير شَرح الْجَامِع الصَّغِير (٣/ ١٥٥-١٥٦/ ١٥١٤).

وحَسَّـنه: السُّـيوطِي[١]، والألْبانِـي[٢]. واكْتَفَى مَرَّة بِـكَلام الْهَيثَمِي عَلَيْه[٣].

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن صاحِب السُّوء أيضًا فِي:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْه، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بك مِن جار السُّوء** -وفِيه- **ومِن خَلِيل ماكِر؛ عَيْنه تَرانِي، وقَلْبه تَرعانِي، إنْ رأَى حَسَـنة دَفَنها، وإذا رأَى سَيِّئة أذَاعَها**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن خَلِيل ماكِر...**».
وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].
- وحَدِيث سَعِيد بن أَبِي هِلال[٥]، أنَّ داود النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء** -وفِيه- **ومِن خَلِيل ماكِر؛ عَيْنه تَرعانِي، وقَلْبه يَشْنؤنِي، إنْ رأَى خَيْرًا أخْفَاه، وإنْ رأَى شَرًّا أفْشَاه**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٦].

---

(١) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٢٠) (١/ ٦٠)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٥٦): «سَكَت عَلَيْه الْمُصنِّف».

(٢) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٨/ ١٢٩٩).

(٣) سِلسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٤٢٩/ ١٤٤٣).

(٤) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٠).

(٥) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

(٦) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٢).

- وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن امْرَأة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن صاحِب خَدِيعَة؛ إنْ رأَى حَسَنة دَفَنها، وإذا رأَى سَيِّئة أفْشَاها**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

❀ ❀ ❀

(١) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٥).

الْمَطلَب التَّاسِع عَشر: الاسْتِعاذَة مِن القَوم يَخافهم:

١٦٧. عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)]، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان إذا خاف قَومًا قال: «**اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعلك فِي نُحورِهم، ونَعُوذ بِك مِن شُرورِهم**».

الْحَدِيث أَخْرَجَه: أبو داود[(٢)]، والطَّيالِسي[(٣)]، وأَحْمَد[(٤)]، والبَزَّار[(٥)]، والنَّسائِي[(٦)]، والرُّويَانِي[(٧)]، وأَبو عَوانَة[(٨)]، والْخَرائِطي[(٩)]، وابن حِبَّان[(١٠)]،

---

(١) عبد الله بن قَيْس بن سُلَيم بن حَضَّار الأَشْعرِي، أبو مُوسَى، أَسْلم قدِيْمًا بِمكَّة، وكان مِن أَحْسن النَّاس صَوتًا بِالقُرآن، واسْتعملَه النَّبِي ﷺ علَى بَعض اليَمن، وشَهِد فُتوح الشَّام، وَولِي البَصْرة لِعُمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ الكُوفَة لِعُثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وتُوفِّي بِها، وقِيل: تُوفِّي بِمكَّة، سنة اثْنتَين وأَرْبعِين، وقِيل غيْر ذلِك، وقد جَاوز السِّتِّين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ١٠٣-١٠٤/ ١٦٥٧) (٤/ ٣٢٦-٣٢٨/ ٣٢٢٦)، والإصابَة (٦/ ٣٣٩-٣٤٣/ ٤٩٢٠) (١٢/ ٦٣٢/ ١٠٧٠٠).

(٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب ما يَقُول إذا خاف قَومًا/ حَدِيث رَقم١٥٣٧).

(٣) الْمُسنَد (١/ ٤٢٣-٤٢٤/ ٥٢٦).

(٤) الْمُسنَد (٨/ ٤٥٤١/ ٢٠٠٣٣-٢٠٠٣٤).

(٥) البَحْر الزَّخَّار (٨/ ١٢٩-١٣٠/ ٣١٣٦-٣١٣٧).

(٦) السُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٥٨٦/ ٨٨٨٦) (١٢/ ٣٢٢/ ١٠٥٤٦).

(٧) الْمُسنَد (١/ ٣١١-٣١٢/ ٤٦١).

(٨) الْمُسنَد الصَّحِيح (١٤/ ١٩٧-١٩٩/ ٧٠١٤-٧٠١٥).

(٩) مَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٤٠٦/ ١٢٤٧).

(١٠) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤١٩/ ٦٧٠٧). وهُو فِي الإحْسان (١١/ ٨٢-٨٣/ ٤٧٦٥)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٧/ ٤٠٧-٤٠٨/ ٢٣٧٣).

والطَّبَرانِـي[١]، وابـن السُّـنِّي[٢]، وابـن الْمُقـرِئ[٣]، والْحَاكِـم[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، والقُضاعِي[٦]، والبَيهقِـي[٧]، والتَّيمِي[٨]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسـي[٩]، وابـن الدُّبَيثِي[١٠]، وابـن حَجَـر[١١]. مِـن طُرُق عن: (الْحَجَّـاج بن الْحَجَّـاج الباهِلي[١٢]، وعِمْران بـن دَاوَر القَطَّان[١٣]، ومَطَر بن طَهْمان الوَرَّاق[١٤]،......................................

(١) الْمُعجَم الأَوْسَط (٣/ ٢٥٥/ ٢٥٥٢).

(٢) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٣٣٣).

(٣) الْمُعجَم (١٣٥٨).

(٤) الْمُستَدرك (٣/ ٢٨٠-٢٨١/ ٢٦٦١).

(٥) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٣٥٩/ تَرجَمة يَحْيَى بن أحْمَد بن عِصام).

(٦) مُسنَد الشِّهاب (٢/ ٣٣٨-٣٣٩/ ١٤٨٢).

(٧) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٦١/ ٤٧١)، والسُّنَن الكُبْرَى (٥/ ٢٥٣) (٩/ ١٥٢).

(٨) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١١٦/ ١٢٧١).

(٩) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (١٣٥).

(١٠) ذَيْل تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١/ ٣٨٦/ تَرجَمة مُحمَّد بن عبد الله بن علِي).

(١١) الأمالِي الْمُطلَقة (ص١٢٧)، ونَتائِج الأفْكار (٤/ ١٠٣-١٠٥/ ٣١٩).

(١٢) حَجَّاج بن حَجَّاج الباهِلي البَصْرِي الأحْوَل، ثِقَة، مِن السَّادِسة (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١١٢٣).

(١٣) صَدُوق يَهِم، ورُمِي بِرَأْي الْخَوارِج. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(١٤) صَـدُوق كَثِير الْخَطـأ، وحَدِيثُه عن عَطاء ضَعِيف. سَـبقَت تَرجَمتُـه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢).

وهِشام بن سَنْبَر الدَّسْتَوائِي[١]). أربَعتهُم عن قَتادَة[٢]، أنَّ أبا بُرْدَة ابن عبد الله بن قَيْس[٣] حدَّثه، أنَّ أباه رضي الله عنه حدَّثَه.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٤]. مِن حَدِيث عِمْران القَطَّان، عن قَتادَة، عن سَعِيد بن أبِي بُرْدَة[٥]، عن أبِي مُوسَى رضي الله عنه.

وأخْرجَه: أبو عَوانَة[٦]. مِن حَدِيث هَمَّام بن يَحْيَى[٧]، عن قَتادَة، عن النَّبِي ﷺ مُرسَلاً.

واللَّفْظ لأبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِنْد الطَّيالِسي بِلَفظ: «كان رسُول الله ﷺ إذا دعا علَى قَوم قال». وعِنْد البَزَّار وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِي أعُوذ بِك مِن شُرورِهم، وأدْرأُ بِك فِي نُحورِهم**». وعِنْد

---

(١) ثِقَة ثَبْت، وقد رُمِي بِالقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٦).

(٢) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٣) أبو بُرْدَة بن أبِي مُوسَى الأشْعَرِي، قِيل: اسْمُه عامِر، وقِيل: الْحَارِث، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة أرْبَع ومِئَة، وقِيل غَيْر ذلِك، جاز الثَّمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٥٢).

(٤) الْمُعجَم الصَّغِير (٩٩٦).

(٥) سَعِيد بن أبِي بُرْدَة بن أبِي مُوسَى الأشْعَرِي الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت، ورِوايَته عن ابن عُمَر مُرسَلة، مِن الْخَامِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٥).

(٦) الْمُسنَد الصَّحِيح (١٤/ ١٩٨-١٩٩/ ٧٠١٥).

(٧) ثِقَة رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

أَبِي عَوانَة بِلَفظ[١]: «**ونَدْرأُك فِي نُحورِهم**». وعِنْد ابن حِبَّان بِلَفظ: «كان إذا أصاب قَومًا قال». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[٢]: «**ونَدْفعُك فِي نُحورِهم**».

وهَذا إسْناد حَسَن.

اختُلِف فِيه علَى قَتادَة، لكِن الصَّواب -والله أعْلَم- رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه عَنه.

وقَتادَة بن دِعامَة: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[٣]: «قَتادَة لا أعْلَمه سَمِع مِن أبِي بُرْدَة». وهُو ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤]. لَكِنَّه صَرَّح بِالتَّحدِيث عِنْد الرُّوَيَّانِي.

وسَعِيد بن أبِي بُرْدَة: قال عَنه أبو حاتِم الرَّازِي[٥]: «لَم يَسْمع مِن جدِّه شَيئًا».

---

(١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧٠١٤).

(٢) الْمُعجَم الصَّغِير (٩٩٦).

(٣) أسنَده ابن أبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٦٢١). ويُنظَر: جامِع التَّحصِيل (٦٣٢)، وتُحفَة التَّحصِيل (٨٥٥).

(٤) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

(٥) أسنَده ابن أبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٢٦٩). ويُنظَر: جامِع التَّحصِيل (٢٣١)، وتُحفَة التَّحصِيل (٣٠٨).

وحَدِيث قَتادَة عن أَبِي بُرْدَة: سَكَت عَلَيْه أبو داود. وقال البَزَّار عَقِبه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلم رَواه عن أَبِي بُرْدَة عن أَبِي مُوسَى إلاَّ قَتادَة». وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والنَّوَوِي[1]، والعِراقِي[2]، والسَّخاوِي[3]، والسُّيوطِي[4]، والْحَضرمِي[5]، والْمُناوِي[6]، والألْبانِي[7]. وقال الذَّهبِي[8]: «علَى شَرط البُخارِي ومُسلِم». وقال صَدر الدِّين الْمُناوِي[9]: «لَم يُضعِّفه أبو داود فَهُو صالِح». وقال ابن حَجَر[10]: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب، ورِجالُه رِجال

(١) الأذْكار (ص١٨٤-١٨٥) (ص٣٠٤) (ص٣٢٥)، والإيضاح (ص٧٠)، ورِياض الصَّالِحين (٩٨٨) (١٣٣٥)، والْمَجمُوع (٤/ ٣٩٦).

(٢) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٨٧).

(٣) الابْتِهاج (ص٤٨).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيْه (٦٦٤٦) (٢/ ١٠٥).

(٥) حَدائِق الأنْوَار (ص٤٩٦).

(٦) التَّيسِير (٢/ ٢٤٥).

(٧) التَّعلِيقات الْحِسان (٧/ ١٤٣-١٤٤/ ٤٧٤٥)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٥٩/ ٤٧٠٦)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٦٣-٢٦٤/ ١٣٧٥) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٦/ ١٣٦٠)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٣١/ ٢٠١٣). وتَعلِيقاتِه علَى: الكَلِم الطَّيِّب (١٢٥)، وهِدايَة الرُّواة (٣/ ١٢/ ٢٣٧٥).

(٨) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ١٥٤/ ٢٦٢٩).

(٩) كَشف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٢٩/ ١٧٦٨).

(١٠) نَتائِج الأفْكار (٤/ ١٠٤)، ونَحوه فِي الأمالِي الْمُطلَقة (ص١٢٧-١٢٨).

الصَّحِيح، لَكِنِ قَتادَة مُدلِّس؛ ولَم أرَه عَنه إلاَّ بِالعَنعنة، ولا رَواه عن أَبِي مُوسَى إلاَّ ابنه، ولا عن أَبِي بُرْدَة إلاَّ قَتادَة، وهُو عَزِيز عن قَتادَة. ظَنَّ بَعضُهم تَفرُّد هِشام بِه عن قَتادَة؛ وقَد وَجَدت لَه مُتابِعًا».

❀ ❀ ❀

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن جار السُّوء فِي دار الإقامَة:

١٦٨ . عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن جار السُّوء فِي دار الْمُقام؛ فإنَّ جار البادِيَة يَتحوَّل عَنك**».

الْحَدِيث أخْرَجَه: النَّسائِي(١)، وابن أَبِي شَيْبة(٢)، وأحْمَد(٣)، وهَنَّاد(٤)، والبُخارِي(٥)، وأبو سَعِيد الأشَج(٦)، والبَزَّار(٧)، وأبو يَعْلَى(٨)، والْخَرائِطي(٩)، وابن حِبَّان(١٠)، والطَّبَرانِي(١١)،

(١) السُّنَن (٨/ ٦٦٧-٦٦٨/ ٥٥١٧/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن جار السُّوء)، والسُّنَن الكُبْرى (١٠/ ٦١/ ٨٠٨٤).

(٢) الْمُصنَّف (١٣/ ٨٦-٨٧/ ٢٥٩٣٠).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ١٧٩٥/ ٨٦٧٢).

(٤) الزُّهْد (٢/ ٥٠٤/ ١٠٣٧).

(٥) الأدَب الْمُفرد (١١٧).

(٦) جُزء فِيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الأشَج (٦٨).

(٧) البَحْر الزَّخَّار (١٥/ ١٥٧-١٥٨/ ٨٤٩٦).

(٨) الْمُسنَد (١١/ ٤١٠-٤١١/ ٦٥٣٦).

(٩) مَساوئ الأخْلاق (٣٩٥).

(١٠) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤٧/ ٦٧٦٥). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠٧/ ١٠٣٣)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ٣٨٨-٣٨٩/ ٢٠٥٦).

(١١) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٥/ ١٣٤٠).

والعَسْكرِي[١]، والْحَاكِم[٢]، والبَيهقِي[٣]، والدَّيلَمِي[٤]، والتَّيمِي[٥]، وابن عَساكِر[٦]، والرَّافِعي[٧]. مِن طُرق عن: (عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق[٨]، ومُحمَّد بن عَجْلان[٩]). كِلَيهِما عن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِي[١٠]، عن أَبِي هُرَيْرة رضي الله عنه.

---

(١) تَصحِيفات الْمُحدِّثِين (ص٨٤).

(٢) الْمُستدرَك (٢/ ٥٤٢-٥٤٣/ ١٩٧٢-١٩٧٣).

(٣) الْجَامِع لِشُعَب الإيمان (١٣/ ٥٢٢-٥٢٣/ ٩١٠٦)، والدَّعوات الكَبِير (١/ ٤٥٨/ ٣٤٧).

(٤) الفِردَوس (٢/ ٥٠/ ٢٢٨٧/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الأُخرَى (٢/ ٧٤/ ٢١٠٦/ تَحقِيق زُمرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٢٩-٢٣٠/ ٣٢٨).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥٣/ ٣١٣/ تَرجَمة مُحمَّد بن العبَّاس بن يُونس).

(٧) التَّدوِين (٢/ ٣٥٢/ تَرجَمة بُخْتِيار بن عبد الله).

(٨) عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق بن عبد الله بن الْحَارِث بن كِنانَة الْمَدنِي، نَزِيل البَصْرة، ويُقال لَه: عبَّاد، صَدُوق رُمِي بِالقَدَر، مِن السَّادِسة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٠٠).

نُكتَة: لَم يُخرج لَه مُسلِم فِي الأُصُول بل فِي الشَّواهِد. يُنظَر: تَسمِية مَن أَخْرجَهُم البُخارِي ومُسلِم (٩٨٨)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (١/ ٤٧٥).

(٩) صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(١٠) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[١]. وهُوعِنْده أيضًا بِلَفظ[٢]: «**فإن الْجَار البادِي مُحَوَّل عَنْك**». وعِنْد ابن أَبِي شَيْبة وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بك مِن جار السُّوء فِي دار الْمُقامَة**». وعِنْد أحْمَد وغَيرِه بِلَفظ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن شَرِّ جار الْمُقام؛ فإنَّ جار الْمُسافِر إذا شاء أنْ يُزَايِل زَايَل**». وعِنْد البُخارِي بِلَفظ: «**فإنَّ جار الدُّنيا يَتحوَّل**»[٣]. وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**فإن جار البادِي يَنتقِل**». وعِنْد الْحَاكِم بِلَفظ[٤]: «**اسْتَعِيذُوا بِالله مِن شَرِّ جار الْمُقام**». وعِنْد التَّيمِي بِلَفظ: «**تَعوَّذ بِالله مِن جار السُّوء**». وعِنْد ابن عَساكِر بِلَفظ: «**فِي دار إقامَة**».

قال العَسكَري عَقِبَه: «قال: «**جار البادِية**» فِي الْحَدِيثَيْن جَمِيعًا، وهُو خَطأ، وإنَّما هُو: «**جار النَّادِي**»؛ بِالنُّون لا غَيْر. والنَّادِي والنَّدِي: الْمَجلِس».

وهَذا إسْناد حَسن.

عبد الرَّحْمَن بن إسْحاق بن عبد الله: قال عَنه ابن حَجَر[٥]: «صَدُوق رُمِي بِالقَدَر». وقال مَرَّة[٦]: «صَدُوق ولَيْس مِن أهْل الإتْقان».

---

(١) السُّنَن (٥٥١٧).

(٢) السُّنَن الكُبْرى (٨٠٨٤).

(٣) حَكَم الألْبانِي -فِي سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ١٦٥٣) (٧/ ١٦٥٦)- علَى هَذا اللَّفْظ بِالشُّذُوذ.

(٤) الْمُستدرَك (١٩٧٣).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٠٠).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٢٩٤/ ٢٨٩).

ومُتابِعه مُحمَّد بن عَجْلان: صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بيانُه[١].

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والعِراقِي[٢]، والسُّيوطِي[٣]، والعَجْلُوني[٤]، والألْبانِي[٥]. وسَكت عَنه الْمُنذِرِي[٦]. وقال الذَّهبِي[٧]: «علَى شَرْط مُسلِم». وضَعَّفَه: السُّيوطِي مَرَّة[٨]، والعَزِيزِي[٩]. وجَوَّد إِسْنادَه السَّاعاتِي[١٠]. وحَسَّنه الألْبانِي مَرَّة[١١]. وقال أُخْرَى[١٢]: «حَسَن صَحِيح».

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٢) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٢/ ١٩٢).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٤٦١) (١/ ٥٦).

(٤) كَشْف الْخَفاء (١/ ٣٦٨/ ٩٩٩).

(٥) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٣/ ٩٤٠).

(٦) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٣٣٠/ ٣٧٦٣).

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧١٤/ ١٩٥١).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٩٨٢) (١/ ٤٠)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٢/ ٣٢٤-٣٢٥/ ٩٧٦): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٩) السِّراج الْمُنِير (١/ ٢٠٧).

(١٠) بُلُوغ الأمانِي (١٩/ ٢١٩/ ٣٦).

(١١) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٣٤/ ١٠٢٩)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٣/ ٤٢٨-٤٢٩/ ١٤٤٣) (٧/ ١٦٥٢-١٦٥٦/ ٣٩٤٣)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٦٨١/ ٢٥٥٦)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٧/ ١٢٩٠)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٨٩/ ١٧٢٧).

(١٢) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١١٨/ ٥٠٧٦).

١٦٩ . عـن عبـد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قـال: «**كان مِـن دُعاء داود النَّبِـي عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُـمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن مال يَكُون علَـيَّ فِتْنة، ومِن ولَد يَكُون علَيَّ وبالاً، ومِن امْرأة السُّـوء تُقرِّب الشَّـيْب قَبْل الْمَشِـيب، وأعُوذ بِك مِن جار سُـوء؛ تَرعانِي عَيْناه، وتَسْـمعنِي أُذُناه؛ إن رأى حَسَـنة دَفَنها، وإنْ رأى سَـيِّئة أذَاعَها**». وقال رسُـول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**جار السُّوء فِي دار الإقامَة قاصِمَة الظَّهْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: بَحْشَل[١]، والطَّبرانِي[٢]، وابن العَدِيْم[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث هَيْثم الْحَذَّاء[٤]، قال: حدَّثنا أبو علِي الرَّحْبِي: حُسيْن بن قَيْس[٥]، عن عِكْرمَة[٦]، عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

---

(١) تارِيخ واسِط (ص١٣٠).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٧/ ١٠٢-١٠٣/ ٦١٧٦). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٨/ ٥٣-٥٤/ ٤٦٩٧)، ووَقَع فِي إسْنادِه -فِي مَجْمَع البَحْرين- تَقدِيْم وتأخِير.

(٣) بُغيَة الطَّلَب (٧/ ٣٤٢٩/ تَرجَمة داود عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(٤) جاءت تَسمِيتُه فِي إسْناد بَحْشَل «هُشَيم الْحَذَّاء»، وفِي إسْناد الطَّبرانِي «هَيْثم الْحَذَّاء»، وسُمِّي فِي إسْناد ابن العَدِيْم «هَيْثم الْجَذَّاب»؛ ولَم أعْرِفه. والظَّاهِر أنَّ الصَّواب فِي تَسمِيته: «هَيْثم الْحَذَّاء»؛ فَقد اتَّفَق مَصْدران مِن ثَلاثَة علَى أنَّه «هَيْثم»، واتَّفَق مَصْدران علَى أنَّه «الْحَذَّاء».

(٥) مَترُوك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦٠).

(٦) عِكْرِمَة مَولَى عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٣).

رِفَعه بَحْشَل وابن العَدِيْم مُخْتصرًا، ووقَفَه الطَّبرانِي بِهذا اللَّفْظ مُطوَّلاً. وهُو عِنْد بَحْشَل بِلَفظ: «**ومِن ولَد يَكُون علَيَّ وباءً**». وعِند ابن العَدِيْم بِلَفظ: «**رِياءً**». وعِنْدهُما بِلَفظ: «**ومِن حَلِيلَة تُقرِّب الشَّيْب قَبْل الْمَشِيب**». إلَى هُنا انْتهَى لَفْظُهُما.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

هَيْثم الْحَذَّاء: لَم أعْرِفه.

وحُسيْن بن قَيْس: مَترُوك؛ سَبَق بَيان حالِه[1].

والْحَدِيث قال الطَّبرانِي عَقِبه: «لا يُروَى هَذا الْحَدِيث عن ابن عبَّاس إلاَّ بِهَذا الإسْناد، تَفرَّد بِه أبو علِي الرَّحْبِي». وقال الْهَيثَمِي[2]: «فِيه مَن لَم أعرِفهُم».

وفِي البَاب مِن حَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ومِن حَدِيث علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه نَحْوَه؛ سَيأتِي تَخرِيْجُهُما والكَلام علَيْهِما بَعْده.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٦٠).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٥٠٤/ ١٧٣٨٣).

١٧٠ . فأَمَّـا حَدِيث أَبِـي هُرَيْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ **فَقد أخْرجَـه: الطَّبَرانِي**(١)؛ مِـن طَرِيـق الْحَسـن بـن حَمَّـاد الْحَضرمِـي(٢). والدَّيْلَمِـي(٣)، وابن حَجَر(٤)؛ كِلاهُما مِن طَرِيق الْحَسـن بن سَـهْل(٥). قالا: حدَّثنا أبو خالِد الأحْمَر(٦)، ....

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٥/ ١٣٣٩).

(٢) الْحَسن بن حَمَّاد بن كُسَيْب -بِالْمُهملَة ومُوحَّدة مُصغَّر- الْحَضرمِي، أبو علِي البَغْدادِي، يُلقَّب سَجَّادَة، صَدُوق، مِن العاشِرة، مات سَنة إحْدَى وأرْبعِين (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٣٠).

نُكتَة: لَم أرَ فِيه جَرْحًا، بل قال عَنه الذَّهبِي فِي تارِيخ الإسْلام (١٨/ ٢٢٣): «كان مِن جُلَّة العُلَماء بِبَغداد». وقال فِي سِيَر أعْلام النُّبَلاء (١١/ ٣٩٢-٣٩٣): «الإمام القُدوَة الْمُحدِّث الأثَري، كان مِن جُلَّة العُلَماء وثِقاتِهم فِي زَمانِه». وقال فِي الكاشِف (١/ ٣٢٤/ ١٠٢٤): «ثِقَة صاحِب سُنَّة».

(٣) فِي «مُسنَد الفِردَوس»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه: السُّيوطِي فِي الْجَامِع الكَبِير (٣/ ٥٠١/ ٩٨٧٠)، والألْبانِي فِي سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٣٧٧). ولَم أقِف عَليْه -مِن حَديث أبِي هُريْرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- فِي الْمَطبُوعَتين مِن «الفِردَوس».

(٤) الغَرائِب الْمُلتَقَطة (٥٧٤/ مَخطُوط).

(٥) الْحَسـن بـن سَـهْل الْجَعْفَرِي، وقِيـل: الْجُعْفِي، أبو علِـي الكُوفِي، ثِقَـة. يُنظَر: الْجَـرح والتَّعدِيـل (٣/ ١٧/ ١٤)، والثِّقـات لابن حِبَّـان (٨/ ١٧٧)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٣/ ٣٦٠-٣٦١/ ٢٧٨٨).

(٦) سُـلَيمان بـن حيَّان الأزْدِي، أبـو خالِد، الأحْمَـر الكُوفِي، صَـدُوق يُخطِئ، مِن الثَّامِنة، مات سَـنة تِسْـعين أو قَبْلها، ولَـه بِضْع وسَـبعُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٤٧).

عن مُحمَّد بن عَجْلان[١]، عن سَعِيد الْمَقْبُرِي[٢]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء، ومِن زَوْج تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب، ومِن ولَد يَكُون علَيَّ رَبًّا**[٣]، **ومِن مال يَكُون علَيَّ عَذابًا، ومِن خَلِيل ماكِر؛ عَيْنه تَرانِي، وقَلْبه تَرعانِي، إنْ رأَى حَسَنة دَفَنها، وإذا رأَى سَيِّئة أذَاعَها**».

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد الدَّيْلَمِي، وابن حَجَر، بِلَفظ مُختَصر علَى آخِره: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن خَلِيل ماكِر...**».

وأخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[٤]، وهنَّاد[٥]. وأبو سَعِيد الأشَج[٦]، ومِن طَرِيقِه: بَحْشَل[٧]، وابن عَساكِر[٨]،...

(١) صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَلَيْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٢) سَعِيد بن أَبِي سَعِيد: كَيْسان، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٣) «**يَكُون علَيَّ ربًّا**»: أي سيِّدًا مالِكًا أمْرِي مُدبِّرًا لَه. قال الْهَرَوِي فِي الغَرِيبَين (٣/ ٦٩٧/ ربب): «كُل مَن مَلَك شَيئًا فَهُو رَب». وقال ابن الأثِير فِي النِّهايَة (٢/ ١٧٩/ ربب): «الرَّب: يُطلَق فِي اللُّغَة علَى: الْمَالِك، والسَّيِّد، والْمُدبِّر، والْمُربِّي، والقَيِّم، والْمُنعِم، ولا يُطلَق غَيْر مُضاف إلاَّ علَى الله تَعالَى، وإذا أُطلِق علَى غَيْره أُضِيف، فَيُقال: رَب كَذا».

(٤) الْمُصنَّف (١٥/ ١٩٨/ ٢٩٩٩٦).

(٥) الزُّهد (٢/ ٥٠٥/ ١٠٣٨) (٢/ ٦٤٥/ ١٤٠٢).

(٦) جُزء فِيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الأشَج (٦٩).

(٧) تارِيخ واسِط (ص١٣٠).

(٨) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٧/ ١٠٧-١٠٨).

وابـن العَدِيْـم[١]. ثَلاثَتهُم: (ابن أَبِي شَـيبَة[٢]، وهنَّاد بن السَّـرِي[٣]، وأبو سَـعِيد الأَشَـج[٤]). قالُوا: حدَّثنا أبو خالِد الأَحْمَر، عن مُحمَّد ابن عَجْلان، عن سَعِيد بن أَبِي سَـعِيد الْمَقْبُرِي، قال: كان مِن دُعاء داود عَلَيْهِ السَّلَامُ... فَذكَره مُطوَّلاً ومُختَصرًا؛ لَيْس فِيه ذِكْر أَبِي هُريْرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

اختُلِف فِي وصْلِه وإرْسالِه، وقَد جاء -فِي كِلا الإسْنادَين- مِن طَرِيق: أَبِي خالِد الأَحْمَر، عن مُحمَّد بن عَجْلان؛ وكِلَيهما مُتكلَّم فِي حِفظِه، ولَعلَّ هَذا هُو سَبَب الاخْتِلاف فِي إسْنادِه؛ فإنَّ الرُّواة لَه -عن أَبِي خالِد الأَحْمَر- فِي كِلا الوَجْهَيْن ثِقات.

أبو خالِد الأَحْمَر: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «الْحَافِظ الصَّدُوق... مِن مَشاهِير الْمُحدِّثين، وغَيْره أَثْبَت مِنه». وقال ابن حَجَر[٦]: «صَدُوق يُخطِئ».

---

(١) بُغيَة الطَّلب (٧/ ٣٤٢٩/ تَرجَمة داود عَلَيْهِ السَّلَامُ).

(٢) عبد الله بن مُحمَّد بن أَبِي شَيْبة: إبْراهِيم بن عُثْمان الواسِطي الأَصْل، أبو بَكْر ابن أَبِي شَيْبة الكُوفِي، ثِقَة حافِظ صاحِب تَصانِيف، مِن العاشِرة، مات سَنة خَمْس وثَلاثِين (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٧٥).

(٣) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٥).

(٤) عبد الله بن سَعِيد بن حُصيْن الكِنْدي، أبو سَعِيد الأشَج، الكُوفِي، ثِقَة، مِن صِغار العاشِرة، مات سَنة سَبع وخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٥٤).

(٥) تَذكِرة الْحُفَّاظ (١/ ٢٧٢/ ٢٥٨).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٤٧).

ومُحمَّد بن عَجْلان: صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة ﷺ، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بَيانُه[١].

والْحَدِيث ذَكَره مُرسَلاً: السُّيوطِي ورَمز لَه بِرَمز الْحَسن[٢]، والأَلْبانِي وضَعَّفه[٣]. وذَكَره مَوصُولًا الأَلْبانِي وقال: «هَذا إِسْناد جيِّد، رِجالُه كُلُّهم رِجال التَّهذِيب، ولَولا الْخِلاف الْمَعرُوف فِي ابن عَجْلان؛ لَقُلت بِصحَّتِه».

وقَد جاء الْحَدِيث أيضًا: مِن وَجهَيْن آخَريْن عن داود عليه السلام.

١٧١. الوَجْـه الأَوَّل **أخْرجَـه**: أبو عُبَيْـد[٤]، وابن أَبِي شَـيْبة[٥]، والْخَرائِطـي[٦]، وابـن عَسـاكِر[٧]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث عَطـاء بـن السَّـائِب[٨]، عـن أَبِي عبـد الله الْجَدَلِي[٩]، أنَّ نَبـي الله داود عليه السلام كان يَقُـول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِكَ مِن جار عَيْنـه تَرانِي، وقَلْبه يَرعانِي، إِنْ رأَى حَسَنة أطْفأها، وإِنْ رأَى سَيِّئة أشاعَها**».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٢) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٣٥) (١/ ٦٠-٦١).

(٣) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٥/ ١٢٩٧).

(٤) الْخُطب والْمَواعِظ (٦٣).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ٤٢١-٤٢٢/ ٣٠٥١١).

(٦) مَساوِئ الأَخْلاق (٣٨٩).

(٧) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٠/ ٨٣/ تَرجَمة أَيُّوب عليه السلام).

(٨) صَدُوق اخْتَلط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٩) أبو عبد الله الْجَدَلِي، اسْمُه: عَبْد، أو عبد الرَّحْمَن بن عَبْد، ثِقَة رُمِي بِالتَّشيُّع، مِن كِبار الثَّالِثة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٠٧).

واللَّفْظ لأبِي عُبَيد. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة بِلَفظ: «**إنْ رأَى خَيْرًا دَفَنه، وإنْ رأَى شَرًّا أشاعَه**». وعِنْد الْخَرائِطي -ومِن طَرِيقِه ابن عَساكِر- بِلَفظ: «**وإنْ رأَى سَيِّئة أذَاعَها**». وهُو عِندهُما: عن أيُّوب، بَدل داود عليهما السلام.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

عَطاء بن السَّائِب: صَدُوق لَكِنَّه اخْتلَط بِأخَرة؛ كَما سَبَق بَيانه[١]. وقال الألبانِي[٢]: «رِجالُه ثِقات، لَكِنَّه مَقطُوع غَيْر مَرفُوع».

١٧٢. والوَجْه الثَّانِي أخْرجَه: الْخَطَّابِي[٣]. مِن حَدِيث أحْمَد ابن عبد الرَّحْمَن بن وَهْب[٤]، قال: حدَّثنِي عَمِّي[٥]، قال: حدَّثنِي ابن لَهيعَة[٦]، عن خالِد بن يَزِيد[٧]، ....

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٣٧٨/ ٣١٣٧).

(٣) العُزلَة (ص١٢٤).

(٤) أحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن وَهْب بن مُسلِم الْمِصْرِي، لَقبُه بَحْشَل -بِفَتح الْمُوحَّدة وسُكُون الْمُهمَلة بَعْدها شِين مُعجَمة- يُكْنَى أبا عُبَيد الله، صَدُوق تَغيَّر بِأخَرة، مِن الْحَادِية عَشرة، مات سَنة أرْبَع وسِتِّين (م). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧).

(٥) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٦) عبد الله بن لَهيعَة بن عُقبَة، صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرهِما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٧) ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

عن سَعِيد بن أَبِي هِلال[١]، أَنَّ داود النَّبِي عليه السلام كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء، ومِن مال يَكُون علَيَّ عَذابًا، ومِن وَلَد يَكُون علَيَّ ربًّا، ومِن زَوْجَة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب، ومِن خَلِيل ماكِر؛ عَيْنه تَرعانِي، وقَلْبه يَشْنؤنِي**[٢]**، إنْ رأَى خَيْرًا أَخْفَاه، وإنْ رأَى شَرًّا أَفْشَاه**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أحْمَد بن عبد الرَّحْمَن بن وَهْب: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «مُنكَر الْحَدِيث، وهُو مِمَّن نُقِم علَى مُسلِم إخْراجه فِي الصَّحِيح». وقال مرَّة[٤]: «واه». وقال أُخْرَى[٥]: «علَى ضَعفِه قد احْتَجَّ بِه مُسلِم». وقال ابن حَجَر[٦]: «فِيه مَقال». وقال مرَّة[٧]: «صَدُوق تَغيَّر بِأَخَرة».

---

(١) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

(٢) «يَشْنَؤنِي»: الشَّنَآن البُغْض. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَيْن (٣/ ١٠٣٤-١٠٣٥/ شنأ)، والنِّهايَة (٢/ ٥٠٣/ شنأ).

(٣) تَلخِيص الْمُستدرَك (٣/ ١٠٣/ ٤٥٣٣).

(٤) تَلخِيص الْمُستدرَك (٤/ ٨٦/ ٦٩٦٥).

(٥) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٤/ ٢٣٤/ تَرجَمة سَعِيد بن الْمُسيِّب).

(٦) مُوافقَة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٤٠٥).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧).

١٧٣. ولأبِي هُرَيرة رضي الله عنه **حَدِيث آخَر أخْرجَه: البُخارِي**[١]، **والبَيهقِي**[٢]، **والدَّيْلَمِي**[٣]، **والتَّيمِي**[٤]، **والذَّهبِي**[٥]. **جَمِيعًا مِن حَدِيث مُسلِم بن إبْراهِيم**[٦]، قال: حدَّثنا أشْعَث بن بَراز الْهُجَيمِي[٧]، قال: حدَّثنا علِي بن زَيْد[٨]، عن عُمارَة بن قَيْس مَولَى ابن الزُّبيْر[٩]،

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٤٩٥-٤٩٦/ تَرجَمة عُمارَة بن قَيْس).

(٢) الْجَامع لِشُعَب الإيْمان (١٣/ ٥٢٣/ ٩١٠٧).

(٣) فِي «مُسنَد الفِردَوس»؛ عَزاه لَه العِراقِي فِي الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٢/ ٥١)، ونَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه الألْبانِي فِي سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٧/ ٤٢١/ ٣٤١٢)، ولَم أقِف عَلَيْه -مِن حَديث أبِي هُريْرة رضي الله عنه- فِي الْمَطبُوعَتين مِن «الفِردَوس».

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤٨٧/ ٨٧٩).

(٥) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٦٢/ تَرجَمة أشْعَث بن بَرَاز).

(٦) مُسلِم بن إبْراهِيم الأزْدِي الفَراهِيدي -بِالفاء- أبو عَمْرو البَصْرِي، ثِقَة مأمُون مُكثِر، عَمِي بِأخَرة، مِن صِغار التَّاسِعة، مات سَنة اثْنَتيْن وعِشْرين، وهُو أكْبَر شَيخ لأبِي داود (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦١٦).

(٧) أشْعَث بن بَرَاز -بِفَتح الباء والرَّاء وآخِرُه زاي- الْهُجَيمِي السَّعدِي البَصْرِي، أبو عبد الله، مُنكَر الْحَدِيث. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (١/ ٤٢٨/ ١٣٧٩)، والْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٢٦٩-٢٧٠/ ٩٧٤)، والإكْمال لابن ماكُولا (١/ ٢٥٩/ بَرَاز)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٧٠٢-٧٠٣/ ١٤٢١).

(٨) ضَعِيف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠١).

(٩) عُمارَة بن قَيْس مَولَى ابن الزُّبَيْر، مَجهُول؛ لَم يَروِ عَنه سِوَى علِي بن زَيْد بن جُدْعان، ولَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٦/ ٤٩٥-٤٩٦/ ٣٠٩٦)، والْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٣٦٨/ ٢٠٣٢)، والثِّقات لابن حِبَّان (٥/ ٢٤٢)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٧/ ٢٦٣/ ٨١٦٤).

عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن ثَلَاث فَواقِر: تَعوَّذُوا بِالله مِن مُجاوَرة جار السُّوء؛ إنْ رأَى خَيْرًا دَفَنه، وإنْ رأَى شَرًّا أَذَاعَه. تَعوَّذُوا بِالله مِن زَوْجة السُّوء؛ إنْ دَخَلْت عَلَيْها لَسَنَتْك، وإنْ غِبْت عَنها خَانَتْك. وتَعوَّذُوا بِالله مِن إمام السُّوء؛ إنْ أَحْسَنت لَم يَقْبل مِنْك، وإنْ أسأت لَم يَغفِر لَك**».

واللَّفْظ لِلتَّيمِي. وقال عَقِبَه: «الفاقِرة: الدَّاهِية الَّتِي تَكسِر الظَّهر، والْجَمع فَواقِر. ولَسَنَتْك: أي أَخَذتْك بِلسَانِها وآذَتْك بِكَلامِها»[1]. وهُو عِنْد البُخارِي والبَيهقِي بِلَفظ: «**أَلْسَبتْك**». وهِي وقَوله: «**لَسَنَتْك**» بِمَعنَى واحِد[2].

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

أَشْعَث بن بَرَاز: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[3]: «لَيْس بِشَيء». وقال عَمْرو بن علِي الفَلاَّس[4]: «ضَعِيف جِدًّا». وقال البُخارِي[5]، والدَّارقُطنِي[6]: «مُنكَر الْحَدِيث»..

(١) وبِنَحوِه قال فِي مَعناهُما: ابن قُتَيبة فِي غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٢٦-٢٧)، والزَّمَخْشرِي فِي الفائِق (٣/ ٤٣-٤٤).

(٢) قال ابن الْجَوزِي فِي غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٣٢٢): «لَسَبتْك: أي أَخَذتْك بِلسانِها».

(٣) التَّارِيخ (٤/ ١٠٩/ ٣٤٠٢).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٢٧٠/ ٩٧٤).

(٥) التَّارِيخ الأَوْسَط (٤/ ٦٤٥/ ٩٩٢).

(٦) كِتاب الضُّعفاء والْمَترُوكين (١١٢).

وقال البَزَّار[١]: «ضَعِيف حدَّث بِمَناكِير». وقال النَّسائِي[٢]: «مَترُوك الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٣]: «يُخالِف الثِّقات فِي الأَخْبار، ويَروِي الْمُنكَر فِي الآثار؛ حتَّى خَرج عن حَدِّ الاحْتِجاج بِه». وبِه أعلَّه: الْمُناوِي[٤]، والصَّنعانِي[٥].

وعلِي بن زَيْد: هُو ابن جُدْعان؛ ضَعِيف سَبَق بَيان حالِه[٦].

وعُمارَة بن قَيْس: مَجْهُول؛ لَم يَروِ عَنه سِوَى علِي بن زَيْد، ولَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل.

والْحَدِيث ضَعَّف إسْنادَه: العِراقِي[٧]، والسُّيوطِي[٨]، والْمُناوِي[٩]، والعَزِيزِي[١٠]، ....

(١) كَما فِي لِسان الْمِيزان (١/ ٧٠٣/ ١٤٢١)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٢) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٥٨).

(٣) كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ١٧٣).

(٤) فَيْض القَدِير (٣/ ٢٥٧/ ٣٣٣٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «أشْعَث بن بَراز» إلَى «أشْعَث بن هجام»، ولَم أرَ فِي الرُّواة مَن يُسمَّى بِهَذا.

(٥) التَّنوِير شَرح الْجامِع الصَّغِير (٥/ ٧١/ ٣٣١٩).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٠١).

(٧) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٢/ ٥١).

(٨) الْجامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٣٣٣٤) (١/ ١٣٢).

(٩) التَّيسِير بِشَرح الْجامِع الصَّغِير (١/ ٤٥٢).

(١٠) السِّراج الْمُنِير (٢/ ١٦٧).

والزَّبِيدي[١]. وقال الألْبانِي[٢]: «ضَعِيف جِدًّا».

١٧٤. وفِي البَاب مِن حَدِيث فَضَالَة بن عُبَيد رضي الله عنه[٣] نَحْوه؛ أَخْرجَه: الطَّبرانِي[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، وابن عَساكِر[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن عِصام بن يَزِيد[٧]،......................................

(١) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٧/ ٩٢-٩٣).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٧/ ٤٢١/ ٣٤١٢)، وضِعِيف الْجامِع الصَّغِير (٣/ ٣٥-٣٦/ ١٤٥٨).

(٣) صَحابِي رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٨).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٣١٨-٣١٩/ ٨٢٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَفيان» إلَى «أبِي سُفيان».

(٥) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢١٠/ تَرجَمة إسْماعِيل بن مُحمَّد بن عِصام)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حُباب» إلَى «خِيار». (٢/ ١٢٧/ تَرجَمة عبد العَزِيز بن مُحمَّد بن مُقرن)، وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «حُباب» إلَى «جَناب».

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٤٨/ ٢٩٠-٢٩١/ تَرجَمة فَضالَة بن عُبَيد رضي الله عنه). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «حُباب» إلَى «جَناب».

(٧) مُحمَّد بن عِصام بن يَزِيد الْهَمْدانِي مَولاهُم الأصْبَهانِي، مَجهُول حال لَم أرَ مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل، رَوَى عَنه جَمْع، ولَم يَروِ عن غَيْر أبِيه شَيئًا، ولَه عَنه نُسخَة كَبِيرة عن سُفْيان الثَّورِي، قالَت عَمَّته عافِيَة: كان عِنْد عِصام أرْبعُون صَحِيفة، وإنَّ مُحمَّدًا لَم يَسْمع مِنها إلاَّ أرْبَع صَحائِف. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٥٣/ ٢٤٤)، وذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ١٨٦-١٨٧)، وتَلخِيص الْمُتشابِه (٢/ ٦٢٢-٦٢٣/ ١٠٣٤)، ومُوضِح أوْهام الْجَمْع والتَّفرِيق (٢/ ٣٦٩)، وتارِيخ الإسْلام (١٨/ ٤٥٣/ ٤٦٢).

حدَّثنا أَبِي[(١)]، حدَّثنا سُفْيان[(٢)]، عن مَنصُور[(٣)]، عن هِلَال بن يِساف[(٤)]، عن نُعَيم بن ذِي حُباب[(٥)]، عن فَضالَة بن عُبَيد رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**ثَلاث هُنَّ الفَواقِر: إمام إنْ أحْسَنت إلَيه لَم يَشْكُر، وإنْ أسأت لَم يَغفِر، وجار إنْ رأَى خَيْرًا دَفَنه، وإنْ رأَى شَرًّا أشاعَه، وامْرأة إنْ حَضَرتْك آذَتْك، وإنْ غِبْت خانَتْك**».

---

(١) عِصام بن يَزِيد بن عَجْلان الْهَمْدانِي مَولاهُم، الكُوفِي ثُمَّ الأصْبَهانِي، أبو سَعِيد، الْمَعرُوف بِجَبَّر -بِفَتح أوَّلِه وتَشدِيد الْمُوحَّدة- صَحِب سُفْيان الثَّورِي ثَلاث عَشْرة سَنة. قال ابن حِبَّان: «يَتفرَّد ويُخالِف وكان صَدُوقًا». يُنظَر: الثِّقات لابن حِبَّان (٨/ ٥٢٠)، وطَبَقات الْمُحدِّثِين بأصْبَهان (٢/ ١١٠-١١١/ ١٢٠)، وحِليَة الأوْلِياء (١٠/ ٣٩٠/ ٦٦٤)، وذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ١٣٨-١٣٩)، والإكْمال لابن ماكُولا (٢/ ١٨/ جَبَّر)، ونُزهَة الألباب فِي الألقاب (١/ ١٦١/ ٥٥٠).

(٢) سُفْيان بن سَعِيد بن مَسْرُوق، ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٣) مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر بن عبد الله، ثِقَة ثَبْت، وكان لا يُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٤) هِلال بن يِساف -بِكَسر التَّحتانِيَّة ثُمَّ مُهْمَلة ثُمَّ فاء- ويُقال: ابن إسَاف، الأشْجَعِي مَولاهُم الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٥٢).

(٥) نُعَيم بن ذِي حُباب -وقِيل: نُعَيم ذُو حُباب- الشَّامِي، مَجهُول. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٨/ ٩٧/ ٢٣١٧)، والْمُنفَرِدات والوِحْدان (٩٢٦)، والْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٤٦١/ ٢١١٥)، والإكْمال لابن ماكُولا (٢/ ١٤٣).

واللَّفْظ لأَبِي نُعَيم[١]. وهُو عِنْد الطَّبرانِي بِلَفظ: «**ثَلاث هُنَّ العَواقِر**». وذَكَره ابن كَثِير بِلَفظ[٢]: «**ثَلاث مِن الكَوافِر**».

وأخْرجَه: وكِيع[٣]. ومِن طَرِيقِه: هنَّاد[٤]، والْخَلَّال[٥]، وابن عَساكِر[٦]. قال وكِيع[٧]: حدَّثنا سُفْيان، عن مَنْصُور، عن هِلال بن يِساف، عن نُعَيم ابن ذِي حُباب[٨]، عن فَضالَة بن عُبَيد الأَنْصارِي ﵁ قال: «**ثَلاث مِن الفَواقِر: إمام إنْ أَحْسَنت لَم يَشْكُر، وإنْ أسأت لَم يَغفِر، وجار إنْ رأَى حَسَنة دَفَنها، وإنْ رأَى سَيِّئَة أَفْشاها، وزَوجَة إنْ حَضَرت آذَتْك، وإنْ غِبْت عَنْها خانَتْك فِي مالِك ونَفسِها**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه رَفْعًا ووقْفًا، ومَدار الإسْناد فِيهِما علَى نُعَيم بن ذِي حُباب: وهُو مَجْهُول.

---

(١) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ١٢٧).

(٢) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٧/ ٣٣-٣٤/ ٨٦٩٥)، وعَزاه لِلطَّبرانِي.

(٣) الزُّهْد (٣/ ٧٧٥/ ٤٥٧).

(٤) الزُّهْد (٢/ ٦٤٥/ ١٤٠٣).

(٥) السُّنَّة (١/ ٩٤/ ٣١).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٤٨/ ٢٩٢-٢٩٣/ تَرجَمة فَضالَة بن عُبَيد ﵁).

(٧) وكِيع بن الْجَرَّاح بن مَلِيح، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(٨) تَصحَّف فِي الْمَطبُوع مِن الزُّهْد لِوَكِيع إلَى «حناب»، وفِي الْمَطبُوع مِن تارِيخ مَدِينَة دِمَشق إلَى «جناب».

وفِي إسْناد الْمَرفُوع أيضًا: مُحمَّد بن عِصام بن يَزِيد: وهُو مَجْهُول أيضًا. وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي[١].

وعِصام بن يَزِيد: قال عَنه ابن حِبَّان[٢]: «يَتفرَّد ويُخالِف، وكان صَدُوقًا».

والْحَدِيث مَرفُوعًا: قال عَنه أبو الشَّيخ[٣]: «تَفرَّد بِه جَبَّر عن سُفْيان». وقال الْمُنذِري[٤]، والقَنُّوجِي[٥]: «إسْناد لا بأس بِه». وحَسَّنه: العِراقِي[٦]، والسُّيوطِي[٧]، والْمُناوِي[٨]. وضَعَّفه الألْبانِي[٩].

(١) مَجْمع الزَّوائِد (١٦/ ٥٨٠/ ١٣٥٨٤).

(٢) الثِّقات (٨/ ٥٢٠).

(٣) كَما فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٤٨/ ٢٩١).

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٣٣٤/ ٣٧٧١).

(٥) حُسْن الأُسْوَة (ص٤٥٠).

(٦) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٢/ ٥١).

(٧) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتيْه (٣٤٤٤) (١/ ١٣٦).

(٨) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٤٦٦).

(٩) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٧/ ٨٨-٨٩/ ٣٠٨٧)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٦٠-١٦١/ ١٥٢٦)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٣/ ٥٣/ ٢٥٣٥).

١٧٥. وأمَّا حَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه؛ فَقد أخْرجَه: الدَّيلَمِي[١]، بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن امْرَأة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب، وأعُوذ بِك مِن وَلَد يَكُون علَيَّ...**[٢]، **وأعُوذ بِك مِن مال يَكُون علَيَّ عَذابًا، وأعُوذ بِك مِن صاحِب خَدِيعَة؛ إنْ رأَى حَسَنة دَفَنها، وإذا رأَى سَيِّئة أفْشَاها**».

ولَم أقِف علَى إسْنادِه، ولَم أرَ مَن أخْرجَه أو ذَكَره؛ مِن حَدِيث علِي رضي الله عنه.

وخُلاصَة القَول: أنَّ الْحَدِيث يَتقوَّى بِبَعض هَذِه الطُّرق الْمُتقدِّمَة؛ فَيكُون حَسنًا لِغَيْرِه، والله أعْلَم.

❁ ❁ ❁

---

(١) الفِردَوس (١/ ٤٦٢/ ١٨٨٠/ زَغلُول)، ولا وُجُود لَه فِي الطَّبعَة الْأُخرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

(٢) تُرِك هُنا بَياض فِي الْمَطبُوع.

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ حاسِد إذا حَسَد:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**هَؤلاء الكَلِمات دَواء مِن كُلِّ داء: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، وأسْمائِه كُلِّها عامَّة؛ مِن شَرِّ السَّامَّة والْهَامَّة، ومِن شَرِّ العَين اللاَّمَّة، ومِن شَرِّ حاسِد إذا حَسَد**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٩).

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن وَلد يَكُون وبالاً:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: «**كان مِن دُعاء داود النَّبِي عليه السلام: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن مال يَكُون علَيَّ فِتْنة، ومِن ولَد يَكُون علَيَّ وبالاً**». وفِي رِوايَة: «**ومِن ولَد يَكُون علَيَّ وباءً**». وفِي رِوايَة: «**رِياءً**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء -وفِيه- ومِن ولَد يَكُون علَيَّ رَبًّا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث سَعِيد بن أبِي هِلال[3]، أنَّ داود النَّبِي عليه السلام كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء -وفِيه- ومِن وَلَد يَكُون علَيَّ ربًّا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيجه برَقم (١٦٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (١٧٠).

(٣) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (١٧٢).

- وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن امْرَأة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب، وأعُوذ بِك مِن وَلَد يَكُون علَيَّ...**[١]».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❀ ❀ ❀

(١) تُرِك هُنا بَياض فِي الْمَطبُوع.

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٥).

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الزَّوجَة والْخَادِم، ومِن شَرِّ ما جُبِلا عَليْه:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص ﵄، عن النَّبِي ﷺ قال: «**إذا تَزوَّج أحَدكُم امْرأة، أو اشْتَرَى خادِمًا؛ فَليقُل: اللَّهُمَّ إنِّي أسألُك خَيْرها، وخَيْر ما جَبلْتَها عَليْه، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما جَبلْتَها عَليْه**». وفِي رِوايَة: «**وأعُوذ بِك مِن شَرِّها، وشَرِّ ما جُبِلَت عَليْه**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (١٢٥).

الْمَطلَب الرَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن امْرأة السُّوء:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: «**كان مِن دُعاء داود النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن مال يَكُون علَيَّ فِتْنَة -وفِيه- ومِن امْرأة السُّوء تُقرِّب الشَّيْب قَبْل الْمَشِيب**». وفِي رِوايَة: «**ومِن حَلِيلَة تُقرِّب الشَّيْب قَبْل الْمَشِيب**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء، ومِن زَوْج تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث سَعِيد بن أبِي هِلال[3]، أنَّ داود النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء -وفِيه- ومِن زَوْجَة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٦٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٠).

(٣) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٢).

- وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بالله مِن ثَلاث فَواقِر** -وفِيه- **تَعوَّذُوا بِالله مِن زَوْجة السُّوء؛ إنْ دَخَلْت علَيْها لَسَنَتْك، وإنْ غِبْت عَنها خَانَتْك**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن امْرَأة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٣).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٥).

الْمَطلَب الْخَامِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى بَطنِه، ومِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى رِجلَيْن، ومِن شَرِّ مَن يَمشِي علَى أَرْبَع:

١٧٦. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا أراد الْحَاجَة أبْعَد الْمَشِي؛ فانْطَلق ذات يَوم لِحاجَتِه، ثُمَّ توضَّأ ولَبس أحَد خُفَّيْه؛ فَجاء طائِر أخْضَر فَأَخَذ الْخُف الآخَر؛ فارْتَفع بِه ثُمَّ أَلْقَاه؛ فَخرَج مِنه أَسْوَد سالِخ[1]؛ فَقال رسُول الله ﷺ: «**هَذه كَرامَة أكْرمَنِي الله بِها**». ثُمَّ قال رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ مَن يَمْشِي علَى بَطْنِه، ومِن شَرِّ مَن يَمْشِي علَى رِجْلَين، ومِن شَرِّ مَن يَمْشِي علَى أرْبَع**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الْخَرائِطي[2]، والأَصْفَهانِي[3]، والطَّبَرانِي[4]، وابن عَدِي[5]، وأبو نُعَيم[6]، والبَحِيرِي[7]، ....

(١) «**أَسْوَد سالِخ**»: السَّالِخ: الأَسْوَد مِن الْحَيَّات شَدِيد السَّواد. وأقْتَل ما يَكُون مِن الْحَيَّات إذا سَلَخت جِلْدَها. لِسان العَرب (٦/ ٣٢٣/ سلخ).

(٢) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤٠١/ ١٢٣٩).

(٣) الأغانِي (٧/ ١٨٧-١٨٨/ تَرجَمة السَّيِّد الْحِمْيَرِي).

(٤) الْمُعجَم الأوْسَط (١٠/ ١٤١-١٤٢/ ٩٣٠٠). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (١/ ٢٨٥-٢٨٦/ ٣٣٩).

(٥) الكامِل (٣/ ٣٥٢-٣٥٣/ تَرجَمة حِبَّان بن علِي).

(٦) دَلائِل النُّبوَّة (٤٣٣) (١٣٩٧). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «حِبَّان» إلَى «حيان».

(٧) فِي «الأحادِيث الألْف مِمَّا تُستَفاد ويَعِزُّ وُجُودُها»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه ابن ناصِر الدِّين فِي جامِع الآثار (٧/ ٤٤٦-٤٤٧)، ولَم أقِف عَليه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا، وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع مِن جامِع الآثار «حِبَّان» إلَى «حيان».

والبَيهقِي[١]، والدَّيلَمِي[٢]، وابن عَساكِر[٣]. مِن حَدِيث حِبَّان بن علِي[٤]، -قال الأَصْفَهانِي والطَّبَرانِي ومِن طرِيقِه أبو نُعَيم: «قال: حدَّثنا سَعْد بن طَرِيف الإسْكاف[٥]». وقال الباقُون: «قال: حدَّثنا أبو سَعْد البَقَّال[٦]».- عن..

(١) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٧٢-٤٧٣/ ٣٦٣).

(٢) الفِردَوس (١/ ٤٦٠/ ١٨٦٩/ تَحقِيق زَغلُول)، ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

(٣) فِي «تارِيخ مَدِينَة دِمَشق»؛ كَما فِي مُختَصره لابن مَنظُور (٢/ ١٤٧)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «تارِيخ مَدِينَة دِمَشق»، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٤) حِبَّان بن علِي العَنَزِي -بِفَتح العَيْن والنُّون ثُمَّ زاي- أبو علِي الكُوفِي، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة، وكان لَه فِقْه وفَضْل، مات سَنة إحْدَى -أو اثْنتَين- وسَبعِين، ولَه سِتُّون سَنة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٧٦).
نُكتَة: «حِبَّان»: بِكسْر الْمُهملَة، وتَشدِيد الْمُوحَّدة. كَذَا ضَبطَه ابن حَجَر فِي: الأمالِي الْمُطلَقة (ص١٩٢)، والعُجَاب (١/ ٢١٠)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٢٣٩) (٢/ ٢٣٢)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ١٩٨/ ٣٨) (١/ ٢١٩/ ٤٣).

(٥) سَعْد بن طَرِيف الإسْكَاف الْحَنظَلِي الكُوفِي، مَترُوك، ورَماه ابن حِبَّان بِالوَضع، وكان رافِضيًّا، مِن السَّادِسة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٤١).

(٦) سَعِيد بن الْمَرْزَبان العَبسِي مَولاهُم، أبو سَعْد البَقَّال، الكُوفِي الأعْوَر، ضَعِيف مُدلِّس، مات بعد الأرْبعِين، مِن الْخَامِسة (بخ ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٨٩).
نُكتَة: عَدَّه ابن حَجَر -فِي النُّكَت (٢/٦٤٨/١٠٣)- فِي القِسْم الثَّانِي مِن الْمُدَلِّسين؛ أي فِي مَن ضُعِّف بِأمْر آخَر غَيْر التَّدلِيس، ولَم يُبيِّن ما هُو. وقال فِي نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٧٢/ ٢٠٢): «ضَعَّفه الْجُمْهُور لأنَّه كان يُدلِّس، وتَغيَّر بِأخَرة». فَبان بِذلِك ما قَصد وأراد. ولَم أرَه فِي شَيء مِن الكُتُب الْمُصنَّفَة فِي الْمُختلِطين.

عِكْرِمَة[١]، عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي وغَيْرِه. وهُو عِنْد الأَصْفَهانِي وَحْده بِزيادَة: «**ومِن شَرِّ الْجِنِّ والإِنْس**».

وهَذا إِسْناد ضَعِيف.

حِبَّان بن علِي: قال عَنه الذَّهَبِي[٢]: «فَقِيه صالِح، لَيِّن الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف».

وسَعْد بن طَرِيف: قال عَنه الذَّهَبِي[٤]: «شِيعِي واه ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[٥]: «مَترُوك». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي وقال[٦]: «اتُّهِم بِالوَضْع».

وأبو سَعْد البَقَّال: قال عَنه الذَّهَبِي[٧]: «مَشْهُور لَيْس بِالْحُجَّة». وقال ابن حَجَر[٨]: «ضَعَّفه الْجُمْهُور لأنَّه كان يُدلِّس، وتَغيَّر بِأَخَرة».

---

(١) عِكْرِمَة مَولَى عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٣).

(٢) الكَاشِف (١/ ٣٠٧/ ٨٩٧).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٧٦)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٣٤٩/ ٨٦٤) (٤/ ١٧٣/ ٢١٨١)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٢٣٩).

(٤) الكَاشِف (١/ ٤٢٩/ ١٨٣١).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٤١).

(٦) مَجْمَع الزَّوائِد (٣/ ٨/ ١٠٠٩).

(٧) الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (١/ ٤١٣/ ٢٤٥٣).

(٨) نَتائِج الأَفْكار (٢/ ٣٧٢/ ٢٠٢).

والْحَدِيث قال الطَّبرانِي عَقِبَه: «تَفرَّد بِه حِبَّان بن علِي، ولا يُروَى عن ابن عبَّاس إلاَّ بِهَذا الإسْناد». وقال ابن عَدِي: «لا يَروِيه عن أَبِي سَعْد غَيْر حِبَّان.. وعامَّة حَدِيثه إفْرادات وغَرائِب». وقال ابن كَثِير[1]: «فِيه غَرابَة». وصَحَّح إسْنادَه: الدَّمِيرِي[2]، وعَلِي القارِي[3].

❀ ❀ ❀

---

(١) البِدايَة والنِّهايَة (٦/ ١٥٩). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «أبو سَعْد» إلَى «أبو سعيد».

(٢) حَياة الْحَيوان الكُبْرَى (١/ ١١٣).

(٣) جَمْع الوَسائِل (١/ ١٥٨).

الْمَطلَب السَّادِس والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّمع، والبَصَر، واللِّسان، والقَلْب، والْمَنِي:

١٧٧ . عن شَكَل بن حُمَيد العَبْسِي رضي الله عنه[١]، قال: أتيت النَّبِي ﷺ فقُلت: يا رسُول الله، علِّمنِي تعوُّذًا أتعوَّذ بِه. قال: فأخَذ بِكفِّي فَقال: «**قُل: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ سَمْعِي، ومِن شَرِّ بَصَرِي، ومِن شَرِّ لِسانِي، ومِن شَرِّ قَلْبِي، ومِن شَرِّ مَنِيِّي**[٢]».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٣]، والتِّرمِذي[٤]، والنَّسائِي[٥]، وابن أبِي شَيْبة[٦]، وأحْمَد[٧]، والبُخارِي[٨]،.........................

(١) شَكَل -بِفَتحَتين- ابن حُمَيد العَبْسِي، مِن بَنِي عَبْس بن بَغِيض، صَحابِي نَزل الكُوفَة، وحَدِيثه عِنْد الكُوفِيين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٢٦٧/ ١٢٠٧)، الإصابَة (٥/ ١٣٢/ ٣٩٣٩).

(٢) جاء عَقِبه عِنْد البُخارِي فِي الأدَب: «قال وَكِيع: مَنِيِّي يَعنِي الزِّنا والفُجُور». وعِنْد التِّرمِذي وغَيرِه: «يَعنِي: فَرْجَه». وعِنْد النَّسائِي وغَيره: «قال سَعْد -يَعنِي ابن أوْس رَاوِيه-: والْمَنِي: ماؤه». وعِنْد النَّسائِي أيضًا: «يَعنِي: ذَكَره».

(٣) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم١٥٤٦).

(٤) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٧٤/ حَدِيث رَقم٣٤٩٢).

(٥) السُّنَن (٨/ ٦٤٧-٦٤٨/ ٥٤٥٩/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّمْع والبَصَر) (٨/ ٦٥٢/ ٥٤٧١/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السَّمْع والبَصَر)، والسُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٤٦/ ٧٨٧٦-٧٨٧٧).

(٦) الْمُسنَد (٢/ ٧٩/ ٥٨١)، والْمُصنَّف (١٥/ ٧٨-٧٩/ ٢٩٧٥٥).

(٧) الْمُسنَد (٢٤/ ٣٠٤-٣٠٦/ ١٥٥٤١-١٥٥٤٢).

(٨) التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ٢٦٤-٢٦٥/ تَرجَمة شَكَل بن حُمَيد).

وابن أَبِي عاصِم[١]، وأبو يَعلَى[٢]، وأبو القاسِم البَغوِي[٣]، وابن أَبِي حاتِم[٤]، والْخَرائِطي[٥]، والطَّبرانِي[٦]، والْحَاكِم[٧]، وأبو نُعَيم[٨]، والبَيهَقِي[٩]، والْخِلَعِي[١٠]، وأبو مُحمَّد البَغوِي[١١]، وابن النَّقُّور[١٢]، وابن عَساكِر[١٣]، وابن الأَثِير[١٤]، والْمِزِّي[١٥]،

(١) الآحاد والْمَثانِي (٢/ ٤٦٧/ ١٢٧٢).

(٢) الْمُسنَد (٣/ ٥٥/ ١٤٧٩). وسَقط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن بِلال ابن يَحيَى».

(٣) مُعجَم الصَّحابَة (٣/ ٢١٣/ ١٧١٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعْد» إلَى «سَعِيد».

(٤) العِلل (٥/ ٤٤٢-٤٤٥/ ٢١٠٠).

(٥) اعْتِلال القُلُوب (١/ ١٦/ ٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعْد» إلَى «سَعِيد»، ومَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٤٤٦-٤٤٧/ ١٢٩٠).

(٦) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٦/ ١٣٨٠)، والْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٣١٠/ ٧٢٢٥).

(٧) الْمُستَدرَك (٢/ ٩٠/ ١٩٨٩).

(٨) مَعرِفَة الصَّحابَة (٣/ ١٤٩٠/ ٣٧٨٦).

(٩) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٥٧-٤٥٨/ ٣٤٦).

(١٠) الفَوائِد الْمُنتَقاة الْحِسان (٥٣٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعْد» إلَى «سَعِيد».

(١١) شَرْح السُّنَّة (٥/ ١٦٨-١٦٩/ ١٣٦٩)، ومَعالِم التَّنْزِيل (٥/ ٩٣).

(١٢) الفَوائِد الْحِسان (٥٥).

(١٣) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٣/ ٥٩-٦٠/ ١٢٩٣٨).

(١٤) أسد الغابَة (٢/ ٥٢٨).

(١٥) تَهذِيب الكَمال (١٠/ ٢٥٥-٢٥٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «بِلال بن يَحيَى عن شُتَير» إلَى «بِلال بن يَحيَى بن شُتَير».

وابن حَجَر[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سَعْد بن أَوْس[٢].

وأَخْرجَه: ابن قانِع[٣]؛ مِن حَدِيث شَدَّاد بن سَعِيد[٤]. والْحَاكِم[٥]؛ مِن حَدِيث لَيْث بن أَبِي سُلَيم[٦].

ثَلاثَتهُم[٧] عن بِلال بن يَحيَى العَبْسِي[٨]، قال: حدَّثنِي شُتَيْر بن شَكَل[٩]، عن أَبِيه: شَكَل بن حُمَيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لِلتِّرمِذي وغَيرِه. وهُو عِنْد الْحَاكِم[١٠]، وابن حَجَر بِلَفظ: «**ومِن شَرِّ منيَّتِي**»...

(١) الإمْتاع بِالأربَعِين الْمُتبايِنَة بِشَرط السَّماع (٢٤).

(٢) سَعْد بن أَوْس العَبْسِي، أبو مُحمَّد الكاتِب، الكُوفِي، ثِقَة، لَم يُصِب الأزْدِي فِي تَضعِيفِه، مِن السَّابِعة (بخ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٣٢).

(٣) مُعجَم الصَّحابَة (١/ ٣٤٧-٣٤٨).

(٤) صَدُوق يُخطِئ. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) مَعرِفَة عُلوم الْحَدِيث (٤٤٨).

(٦) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٧) عَدَّ أبو نُعَيم أيضًا: حَبِيب بن سُلَيمان العَبْسِي، وسَعد بن يُونِس؛ فِي مَن رَواه عن بِلال بن يَحيَى. ولَم أَقِف علَى إسْناد حَدِيثَيهِما.

(٨) بِلال بن يَحيَى العَبْسِي الكُوفِي، صَدُوق، مِن الثَّالِثة (بخ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٦).

(٩) شُتَير -بِمُثنَّاة مُصغَّرًا- ابن شَكَل -بِفَتح الْمُعجَمة والكاف- العَبْسِي -بِمُوحَّدة- الكُوفِي، يُقال: إنَّه أدْرَك الْجاهِليَّة. ثِقَة، مِن الثَّانِية (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٤٧).

(١٠) الْمُستَدرَك (١٩٨٩).

وعِنْـد أبِـي يَعلَى، وأبِـي القاسِـم البَغـوِي بِزيـادَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَـرِّ نَفْسِـي**». وبِنَحوِه لَفْـظ الطَّبرانِي، والْحَاكِم، والْمِـزِّي.

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، والبُخارِي[٢]. مِن حَديث سَعْد بن أوْس -بِهَذا الإسْناد- لكِن لَفظه عِندهُما: «**اللَّهُمَّ عافِنِي مِن شَرِّ سَمْعِي وبَصَرِي...**». وفِي لَفظ عِنْد النَّسائِي[٣]: «**سَمعِي ونَفسِي**».

وهَذا إسْنادِ حَسَن.

بِـلال بن يَحيَى العَبْسِـي: قال عَنه الذَّهَبِـي[٤]: «صَدُوق». وكَذا قال ابن حَجَر[٥].

والْحَدِيث سَكت عَليْه أبو داود. وقال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب، لا نَعرِفُه إلاَّ مِن هَذا الوَجه». وصَحَّح إسْنادَه: الْحاكِم، والذَّهَبِي[٦]، ....

(١) السُّنَن (٨/ ٦٥٢-٦٥٣/ ٥٤٧١/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ البَصَر)، والسُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٤٦/ ٧٨٧٥) (٤/ ٤٤٩/ ٧٨٩١).

(٢) الأدَب الْمُفرد (١/ ٣٤٧/ ٦٦٣).

(٣) السُّنَن الكُبرَى (٧٨٧٥).

(٤) الكاشِف (١/ ٢٧٧/ ٦٦٢).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٦).

(٦) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ٩٠/ ١٩٨٩).

والألْبانِي[(١)]. وقال السَّمْعانِي[(٢)]: «خَبَر مَعرُوف». وقال صَدْر الدِّين الْمُناوِي[(٣)]: «الْحَدِيث صالِح». وحَسَّنه: ابن حَجَر[(٤)]، والسُّيوطِي[(٥)].

۞ ۞ ۞

---

(١) صَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٥١٥)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨١١/ ٤٣٩٩)، وصَحِيح سُنن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٧٤/ ١٣٨٧) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٨/ ١٣٧٢)، وصَحِيح سُنن التِّرمِذي (٣/ ١٦٦/ ٢٧٧٥)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١٠٨/ ٥٠٣١) (٣/ ١١١٠/ ٥٠٤١- ٥٠٤٢).

(٢) تَفسِير القُرآن (٦/ ٣٠٦).

(٣) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٣٩-٣٤٠/ ١٧٩٢).

(٤) الإمْتاع بِالأربَعِين الْمُتبايِنَة بِشَرط السَّماع (٢٤).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٠٩) (١/ ٥٩)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي -فِي التَّنوِير (٣/ ١٤٩-١٥٠/ ١٥٠٣)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

الْمَطلَب السَّابِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن مال يَكُون فِتنَة:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: «**كان مِن دُعاء داود النَّبِي** عليه السلام: **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن مال يَكُون علَيَّ فِتْنة**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء** -وفِيه- **ومِن مال يَكُون علَيَّ عَذابًا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث سَعِيد بن أبِي هِلال[3]، أنَّ داود النَّبِي عليه السلام كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن جار السُّوء، ومِن مال يَكُون علَيَّ عَذابًا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

- وحَدِيث علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن امْرَأة تُشَيِّبنِي قَبْل الْمَشِيب** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن مال يَكُون علَيَّ عَذابًا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[5].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٦٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٠).

(٣) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٨).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٢).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٥).

الْمَطلَب الثَّامِن والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ السُّوق، وشَرِّ ما فِيها:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث بُرَيْدة بن الْحُصَيْب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا خَرج إلَى السُّوق قال: «**بِسْم الله، اللَّهُم إنِّي أسْألُك خَيْر هَذِه السُّوق وخَيْر ما فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَر ما فِيها، اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك أنْ أُصِيب فِيها يَمِينًا فاجِرة، أو صَفْقَة خاسِرة**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث أبِي ذَر رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**دُونكُم الغَنِيمَة البارِدَة، مَن دَخَل مِنكُم سُوقًا فَلِيتوسَطها؛ فإنَّ إبْلِيس -لَعَنه الله- فِي وَسَطِها؛ فَلا يَضْرِب يَدَه إلَى شِراء ولا بَيْع حتَّى يَقُول: اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفُسُوق، ومِن شَرِّ ما فِي السُّوق، اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن كُلِّ كَلِمَة كاذِبَة، أو يَمِين فاجِرة، أو صَفْقَة خاسِرة**... الْحَدِيث».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٠).

• وحَدِيـث حَنْظَلَـة بـن خُوَيلِـد العَنَـزِي[١]، قـال: خَرجْـت مَـع ابن مَسْـعُود رضي الله عنه حتَّى أَتَى السُّدَّة -سُدَّة السُّـوق- فاسْتَقبلَها ثُمَّ قـال: «**اللَّهُم إنِّي أسـألُك مِن خَيْرِها وخَيْـر أَهْلِها، أعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ أَهْلِها**... الْحَدِيث».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❀ ❀ ❀

(١) ثِقَة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦١).

الْمَطلَب التَّاسِع والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الثَّوب، وشَرِّ ما صُنِع لَه:

١٧٨ . عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا اسْتَجَد ثَوبًا سَمَّاه بِاسْمِه -عِمَامَةً، أو قَمِيصًا، أو رِداءًا- ثُمَّ يَقُول: «**اللَّهُمَّ لَك الْحَمْد، أنت كَسوتَنِيه، أسأَلُك خَيْره، وخَيْر ما صُنِع لَه، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّه، وشَرِّ ما صُنِع لَه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أَبو داوُد[(١)]، والتِّرمِذِي[(٢)]، وابن سَعْد[(٣)]، وأحْمَد[(٤)]، وعَبْد بن حُمَيد[(٥)]، والنَّسائِي[(٦)]، وأَبو يَعْلَى[(٧)]، وابن حِبَّان[(٨)]، والطَّبرانِي[(٩)]، ....

---

(١) السُّنَن (أَوَّل كِتاب اللِّباس/ حَدِيث رَقم ٤٠٢٠-٤٠٢٢).

(٢) الْجَامِع (أَبْواب اللِّباس/ باب ما يَقُول إذا لَبِس ثَوبًا جَدِيدًا/ حَدِيث رَقم ١٧٦٧)، وشَمائِل النَّبِي ﷺ (٦٠-٦١).

(٣) الطَّبَقات الكَبِير (١/ ٣٩٦).

(٤) الْمُسنَد (١٧/ ٣٤٨/ ١١٢٤٨) (٤٨-٤٩/ ١١٤٦٩).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتخَب مِن مُسنَد عَبد بن حُمَيد (٨٨٢).

(٦) السُّنَن الكُبْرَى (٦/ ٨٥/ ١٠١٤١).

(٧) الْمُسنَد (٢/ ٣٣٧/ ١٠٧٩) (٢/ ٣٣٨-٣٣٩/ ١٠٨٢).

(٨) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٣٨٦-٣٨٧/ ٦٦٤٣-٦٦٤٤). وهُو فِي الإحْسان (١٢/ ٢٣٩-٢٤١/ ٥٤٢٠-٥٤٢١)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٤/ ٤٣٣/ ١٤٤٢).

(٩) الدُّعاء (٢/ ٩٨٠/ ٣٩٨).

وابن السُّنِّي[١]، وأبو الشَّيْخ[٢]، والْحَاكِم[٣]، وابن بِشْران[٤]، والبَيهقِي[٥]، والبَغوِي[٦]، وابن حَجَر[٧]. مِن طُرُق عن: (حَمَّاد ابن أُسامَة[٨]، وخالِد بن عبد الله[٩]، وعبد الله بن الْمُبارَك[١٠]، وعبد الوَهَّاب بن عَطاء[١١]، ....

(١) عَمل اليَوم واللَّيلَة (١٤) (٢٧٠).

(٢) أخْلاق النَّبِي ﷺ وآدابُه (٢/ ٩٣-٩٥/ ٢٥١-٢٥٢) (٢/ ١٠٦/ ٢٥٨).

(٣) الْمُستَدرَك (٥/ ١١٧/ ٧٥٦٧).

(٤) الأمالِي (١/ ٥٣/ ٧٠).

(٥) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٩/ ٤١٦-٤١٧/ ٥٨٧١)، والدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٧٤/ ٤٨٣)، وعَلَّقه فِي الآداب (٧١٤).

(٦) الأنْوار فِي شَمائِل النَّبِي الْمُختار (٢/ ٥٣١/ ٧٨٥)، وشَرْح السُّنَّة (١٢/ ٤٠-٤١/ ٣١١١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سَعِيد بن إياس» إلَى «سَعِيد بن أَبِي إياس».

(٧) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢٤-١٢٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن الْمُبارَك» إلَى «عبد الْمَلِك بن الْمُبارَك».

(٨) ثِقَة ثَبْت رُبَّما دَلَّس، وكان بِأَخَرة يُحدِّث مِن كُتُب غَيْرِه. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٢).

(٩) خالِد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن، ثِقَة ثَبْت. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(١٠) ثِقَة ثَبْت فَقِيه عالِم جَواد مُجاهِد، جُمِعت فِيه خِصال الْخَيْر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٧).

(١١) عبد الوَهَّاب بن عَطاء الْخَفَّاف، أبو نَصر، العِجْلِي مَولاهُم البَصْرِي، نَزِيل بَغْداد، صَدُوق رُبَّما أخْطأ، أنْكَرُوا عَلَيْه حَدِيثًا فِي العَبَّاس، يُقال: دَلَّسَه عن ثَوْر، مِن التَّاسِعة، مات سَنة أرْبَع -ويُقال: سَنة سِتٍّ- ومِئَتَين (عخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٦٢).

وعِيسَى بن يُونس[١]، والقاسِم بن مالِك[٢]، ومُحمَّد بن دِينار[٣]، ويَحْيَى بن راشِد[٤]). ثَمانِيتهُم عن سَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي[٥]، عن أَبِي نَضْرَة: الْمُنذِر بن مالِك[٦]، عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذِي فِي الْجَامِع، وأحْمَد[٧] وغَيْرِهما. وهُو عِنْد أَبِي داود وغَيْرِه بِلَفظ: «**أسألُك مِن خَيْرِه**». وعِنْد ابن سَعْد وغَيْرِه بِلَفظ: «أو إزارًا».

وأخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبَة[٨]. قال: حدَّثنا يَزِيد بن هارُون[٩]، قال: أخْبرنا الْجُرَيْرِي، عن أَبِي نَضْرَة، عن النَّبِي ﷺ مُرْسَلاً.

(١) ثِقَة مَأمُون. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(٢) صَدُوق فِيه لِين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٧).

(٣) مُحمَّد بن دِينار الأزْدِي ثُمَّ الطَّاحِي -بِمُهملَتَين- أبو بَكْر ابن أَبِي الفُرات البَصْرِي، صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ، ورُمِي بِالقَدَر، وتَغيَّر قَبل مَوتِه، مِن الثَّامِنة (د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٧٠).

(٤) يَحْيَى بن راشِد الْمَازِنِي، أبو سَعِيد البَصْرِي، البَرَّاء -بِمُوحَّدة وراء مُشدَّدة ومَد- ضَعِيف، مِن الثَّامِنة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٤٥).

(٥) ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٦) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٧) الْمُسنَد (١١٤٦٩).

(٨) الْمُصنَّف (١٥/ ٣٦١-٣٦٢/ ٣٠٣٧٨).

(٩) يَزِيد بن هارُون بن زَاذَان السُّلَمِي مَولاهُم، أبو خالِد الوَاسِطِي، ثِقَة مُتقِن عابِد، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سِتٍّ ومِئَتين، وقَد قارَب التِّسعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٨٩).

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، ومِن طَرِيقِه الضِّياء الْمَقدِسِي[٢]. مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلمَة[٣]، عن سَعِيد الْجُرَيْرِي، عن أَبِي العَلاء بن عبد الله بن الشِّخِّير[٤] مُرْسَلًا أيضًا.

وهَذا إسْناد اخْتُلِف فِيه علَى سَعِيد الْجُرَيْرِي على ثَلاثَة أوجُه.

وسَعِيد الْجُرَيْرِي: ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثَلاث سِنين؛ كَما سَبَق بَيانُه[٥]. وبِه أعلَّه ابن القَطَّان[٦]. ولَم يَروِ عَنه قَبل الاخْتِلاط -مِمَّن تَقدَّم ذِكرُهُم- سِوَى حَمَّاد بن سَلمَة[٧]؛ ولِذا قال النَّسائِي[٨]: «حَدِيث حَمَّاد أولَى بِالصَّواب». لَكِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلمَة عن

---

(١) السُّنَن الكُبرَى (٦/ ٨٥/ ١٠١٤٢).

(٢) الأحادِيث الْمُخْتارَة (٩/ ٤٧٨-٤٧٩/ ٤٦١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أَبِي العَلاء بن عبد الله» إلَى «عن أَبِي العَلاء عن عبد الله». وقَد نَصَّ ابن حَجَر -فِي نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢٥-١٢٦)- علَى أنَّه مِن رِوايَة أَبِي العَلاء بن عبد الله ابن الشِّخِّير، عن النَّبِي ﷺ مُرْسَلاً.

(٣) ثِقَة عابِد أثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٤) يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٢).

(٦) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٣٣٩-٣٤١/ ١٩٢٣) (٤/ ٦١٢/ ٢١٦١) (٥/ ٨١٢).

(٧) يُنظَر: الكَواكِب النَّيِّرات (ص١٨٣)، ونِهايَة الاغْتِباط (ص١٢٩-١٣٠)، ومُعجَم الْمُختلِطين (ص١٠١-١٠٢).

(٨) السُّنَن الكُبْرَى (٦/ ٨٥).

الْجُرَيْرِي مُتكلَّم فِيه؛ قال عَنه مُسلِم[(١)]: «حَمَّاد لا يُعَدُّ عِنْدهُم إذا حدَّث عن غَيْر ثابِت[(٢)]، كَحدِيثِه عن -وذَكَر الْجُرَيْرِي فِي آخَرِين وقال:- فإنَّه يُخطِئ فِي حَدِيثِهم كَثِيرًا». ومَع هَذا فلَم يُتابَع عَليه بل خُولِف فِيه. قال البَيهَقِي[(٣)]: «حَمَّاد بن سَلمَة ساء حِفْظُه فِي آخِر عُمرِه؛ فالْحُفَّاظ لا يَحْتجُّون بِما يُخالِف فِيه».

ويَزِيد بن هَارُون -وإنْ كان حَدَّث عن الْجُرَيْرِي بَعد الاخْتِلاط[(٤)]- إلاَّ أنَّ حَدِيثَه -فِيما يَظْهَر لِي- أصْوَب؛ فَقد تابَعه عبد الوَهَّاب بن عبد الْمَجِيد الثَّقَفِي[(٥)] ....

(١) التَّمييز (ص١٩٥).

(٢) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٣) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٩٤)، ونَحوه فِي مَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٤١٤/ ٥٤٢)، وفِي «الْخِلافِيَّات» أيضًا؛ فِيما نَقلَه: ابن القَيِّم فِي إعْلام الْمُوقِّعِين (٢/ ٣٤٢)، ومُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ١٤٥)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْخِلافِيَّات».

(٤) يُنظَر: الكَواكِب النَّيِّرات (ص١٨١-١٨٢،١٨٧)، ونِهايَة الاغْتِباط (ص١٢٨-١٣١)، ومُعجَم الْمُختلِطين (ص٩٦-٩٨،١٠٢).

(٥) عبد الوَهَّاب بن عبد الْمَجِيد بن الصَّلْت الثَّقَفِي، أبو مُحمَّد البَصْرِي، ثِقَة، تَغيَّر قَبْل مَوتِه بِثلاث سِنين، مِن الثَّامِنة، مات سَنة أرْبَع وتِسْعِين، عن نَحْو مِن ثَمانِين سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٦١).

نُكتَة: عبد الوَهَّاب الثَّقفِي لَم يُحدِّث بَعْد اخْتِلاطِه. قال أبو داود: «عَبد الوَهَّاب اخْتَلط حتَّى حُجِب النَّاس عَنه». وقال الذَّهَبِي: «ثِقَة مَشْهُور، ما ضَرَّ تَغيُّره حَدِيثَه؛ فإنَّه ما حدَّث بِحَديث فِي زَمن التَّغيُّر». يُنظَر: سُؤالات أبِي عُبَيد الآجُرِّي

-فِيما ذَكر أبو داود[(١)]- وعَبد الوهَّاب ثِقَة. ثُمَّ هُو مِمَّن رَوَى عن الْجُرَيْرِي قَبْل الاختِلاط[(٢)]، والله أعلَم.

وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه حَسَن إسْنادَه: التِّرمِذِي[(٣)]، والبَغوِي[(٤)]، وابن حَجَر[(٥)]. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والنَّووِي[(٦)]، وابن القَيِّم[(٧)]، والسَّيوطِي[(٨)]، والْمُناوِي[(٩)]، والعَزِيزِي[(١٠)]، والأَلْبانِي[(١١)].......................................

(٢/ ١٢٥/ ١٣٢٣)، والضُّعَفاء لِلعُقَيلِي (٣/ ٥٦٠/ ٣٥٩١)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٦٨٠-٦٨١/ ٥٣٢١).

(١) السُّنَن (٤٠٢٢)، ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرَج حَدِيثَه.

(٢) يُنظَر: الكَواكِب النَّيِّرات (ص١٨٣)، ونِهايَة الاغْتِباط (ص١٣٠)، ومُعجَم الْمُختلِطين (ص١١٤،١٠١).

(٣) الْجامِع (١٧٦٧).

(٤) شَرْح السُّنَّة (٣١١١).

(٥) نَتائِج الأَفْكار (١/ ١٢٥-١٢٦).

(٦) الأَذْكار (ص٤٦).

(٧) زَاد الْمَعاد (٢/ ٣٧٩)، وفُتْيا فِي صِيغَة الْحَمد (ضِمْن مَجمُوع الرَّسائِل/ ص٣٢-٣٣).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير (٦٥٦٢).

(٩) التَّيسِير (٢/ ٢٣٨).

(١٠) السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٢٣).

(١١) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٥٣/ ٤٦٦٤)، وصَحِيح سُنن أَبِي داود (٢/ ٧٦٠/ ٣٣٩٣)، وصَحِيح سُنن التِّرمِذِي (٢/ ١٥٢/ ١٤٤٦)،

وسَكَت عَنه الإشْبِيلِي[١]. وتَعقَّبَه ابن القَطَّان[٢]؛ فأعلَّه بِالاخْتِلاط. وقال الذَّهَبِي[٣]: «علَى شَرْط مُسلِم». وجَوَّد إسْنادَه ابن مُفلِح[٤]. وقال ابن حَجَر[٥]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح، لَكِن الْجُرَيْرِي اخْتَلط -وذَكَر الاخْتِلاف فِي إسْنادِه ثُمَّ قال:- وغَفل ابن حِبَّان والْحاكِم عن عِلَّتِه فَصحَّحاه، وكُلّ مَن ذَكَرْناه -سِوَى حَمَّاد والثَّقفِي- سَمِعوا مِن الْجُرَيْرِي بَعد اخْتِلاطِه؛ فَعجَب مِن الشَّيْخ -أي النَّوَوِي- كَيْف جَزم بِأنَّه حَدِيث صَحِيح!». وقال الألْبانِي مَرَّة[٦]: «حَسَن صَحِيح».

❀ ❀ ❀

ومُختَصر الشَّمائِل الْمُحمَّدِيَّة (٥٠). وتَعلِيقاتِه علَى: مِشْكاة الْمَصابِيح (٢/ ١٢٤٥/ ٤٣٤٢)، وهِدَايَة الرُّواة (٤/ ٢٠٣/ ٤٢٦٩).

(١) الأحْكام الوُسْطَى (٤/ ١٩٣).

(٢) بَيان الوَهْم والإيهام (٤/ ٣٣٩-٣٤١/ ١٩٢٣) (٤/ ٦١٢/ ٢١٦١) (٥/ ٨١٢).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٥/ ١١٧/ ٧٥٦٧).

(٤) الآداب الشَّرعِيَّة (٣/ ٥١٨)، والفُرُوع (١/ ٣٦٢).

(٥) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢٥).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٨/ ٦٣-٦٤/ ٥٣٩٦-٥٣٩٧)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٤/ ١٢٠٥).

الْمَبحث الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن اللَّيالِي والأَيَّام:

وفيه خَمْسة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاستِعاذَة مِن شَرِّ الشَّهْر:

١٧٩. عن رافِع بن خَدِيج رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)]، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا رأى الْهِلال قال: «**هِلاَل خَيْر ورُشْد**». ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن خَيْر هَذا** -ثَلاثًا- **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن خَيْر هَذا الشَّهْر، وخَيْر القَدَر، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّه**». ثَلاث مرَّات.

الْحَدِيث أَخْرجَه: البَزَّار[(٢)]، ومِن طَرِيقه الطَّبرانِي[(٣)]. قال البَزَّار: حدَّثنا مُحمَّد بن مُوسَى الْحَرَشِي[(٤)]، ....

(١) رَافِع بن خَدِيج بن رَافِع بن عَدِي الْحَارِثي الأَوْسِي الأَنْصارِي، عُرِض علَى النَّبِي ﷺ يوم بَدر فاستَصغَره، وأجازَه يَوم أُحُد فَشهِدها وما بَعْدها، وكان عَرِيف قَومِه بِالْمَدِينة، وتُوفِّي بِها سَنة ثَلاث -أو أَرْبَع- وسَبعِين، وهُو ابن سِتٍّ وثَمانِين سَنة، وصلَّى عَليْه عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. يُنظَر: الاستِيعاب (٢/ ٥٩-٦٠/ ٧٢٨)، والإصابَة (٣/ ٤٥٨-٤٦٠/ ٢٥٣٧).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر -فِي نَتائِج الأَفْكار- فِيما نَقلَه عَنه ابن عَلاَّن فِي الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة (٤/ ٣٣٣)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار»، ولَيْس هُو فِي «كَشف الأَسْتار» أَيضًا. وأَخْرجَه الطَّبرانِي مِن طَرِيقه كَما سَيأتِي بَيانُه. وكَلام ابن حَجَر فِي نَتائِج الأَفْكار (٥/ ١٩٣)، لَكِنَّه مِن اسْتِدركات الْمُحقِّق مِن الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة.

(٣) الدُّعاء (٢/ ١٢٢٥/ ٩٠٨)، والْمُعجَم الكَبِير (٤/ ٢٧٦/ ٤٤٠٩).

(٤) لَيِّن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

حدَّثنا مَيْمُون بن زَيْد[١]، عن لَيْث بن أَبِي سُلَيْم[٢]، عن عَبَايَة بن رِفَاعَة[٣]، عن جدِّه رَافِع بن خَدِيج رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي[٤].

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

مُحمَّد بن مُوسَى بن نُفَيْع: لَيِّن؛ سَبَق بَيان حالِه[٥].

ومَيْمُون بن زَيْد: قال عَنه أبو حاتِم[٦]: «لَيِّن الْحَدِيث». وقال البَزَّار[٧]: «لَيْس بِه بأس». وعدَّه فِي الثِّقات ابن حِبَّان وقال[٨]: «يُخطِئ».

---

(١) مَيْمُون بن زَيْد -أو ابن يَزِيد- البَصْرِي، مَولَى بَنِي عَدِي، أبو إبراهِيم السَّقَّاء، لَيِّن الْحَدِيث. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٧/ ٣٤١/ ١٤٦٦)، وكِتاب الضُّعَفاء والْمَتروكِين لابن الْجَوزِي (٣/ ١٥٣/ ٣٤٨٩)، وتارِيخ الإسْلام (١٢/ ٤٢٢/ ٣٨٠)، ومِيزان الاعتِدال (٤/ ٢٣٣/ ٨٩٦٣)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (١/ ٢٩٩/ ٤٨٠).

(٢) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) عَبَايَة -بِفَتح أَوَّلِه والْمُوحَّدة الْخَفِيفة وبَعْد الألِف تَحتانِيَّة خَفِيفة- ابن رِفاعَة ابن رافِع بن خَدِيج الأنْصارِي الزُّرَقِي، أبو رِفاعَة الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٩٦).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٤٤٠٩).

(٥) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٥).

(٦) الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٢٣٩-٢٤٠/ ١٠٨١).

(٧) البَحْر الزَّخَّار (١١/ ١٤٦/ ٤٨٧٧).

(٨) الثِّقات (٩/ ١٧٣).

وقال أبو الفَتْح الأزْدِي[١]: «كَثِير الْخَطأ فِيه ضَعْف»[٢].

ولَيْث بن أَبِي سُلَيْم: لَيِّن الْحَدِيث؛ سَبَق بيان حالِه[٣]. وبِه أعلَّه ابن حَجَر فَقال[٤]: «لَيْث ضَعِيف».

والْحَدِيث حَسَّن إسْنادُه: الْهَيثمِي[٥]، والصَّالِحي[٦]، والْمُناوِي[٧]. وضَعَّفه: السُّيوطِي[٨]، والألْبانِي[٩]. وقال الألْبانِي

(١) يُنظَر: كِتاب الضُّعفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٣/ ١٥٣/ ٣٤٨٩)، ودِيوان الضُّعَفاء (٤٣٢٤).

(٢) تَنبِيه: اقْتصَر الذَّهبِي -فِي مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٣٣/ ٨٩٦٣)- علَى كَلام أَبِي حاتِم فَقط. وظَنَّه ابن حَجَر -فِي لِسان الْمِيزان (٧/ ١٥١-١٥٢/ ٨٧٩٧)- مَيْمُون بن زَيْد الْمَدنِي؛ فَزاد فِي تَرجَمة البَصْرِي نَسَب الْمَدنِي مِن كِتاب ابن حِبَّان. وفَرَّق بَينهُما: البُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٧/ ٣٤١/ ١٤٦٦-١٤٦٧)، وابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٢٣٩/ ١٠٧٩) (٨/ ٢٣٩-٢٤٠/ ١٠٨١)، وابن حِبَّان فِي الثِّقات (٧/ ٤٧١-٤٧٢) (٩/ ١٧٣).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٤) نَتائِج الأفْكار (٥/ ١٩٣). لَكِنَّه مِن اسْتِدركات الْمُحقِّق مِن الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة لابن عَلاَّن (٤/ ٣٣٣).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٠٤/ ١٧١٠١).

(٦) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٤١١).

(٧) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٢٤٩-٢٥٠).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتِه (٦٦٩٤) (٢/ ١٠٦-١٠٧)، ولَم يَحْكِ الصَّنعانِي -فِي التَّنوِير (٨/ ٣٩٧-٣٩٨/ ٦٦٧٦)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٩) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٩١/ ٤٤١٥).

مـرَّة[١]: «إسْـنادُه اسْـتِقلالًا لا يَحْتمِـل التَّحسِـين... وهَذا إسْـناد ضَعِيف مُسَلْسَـل بِالضُّعَفاء».

وشـاهِدُه مِـن حَدِيـث عُبـادَة بـن الصَّامِـت رضي الله عنه؛ سَـيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❁ ❁ ❁

(١) سِلْسلة الأحادِيث الضَّعِيفة (٨/ ٨/ ٣٥٠٧).

(٢) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠٤).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اليَوم وشَرِّ ما فِيه، ومِن شَرِّ ما قبلَه وشَرِّ ما بَعْده:

١٨٠. عن أَبِي مالِك الأَشْعَرِي رضي الله عنه[١]، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**إذا أصْبَح أحَدُكُم فَليقُل: أَصْبَحْنا وأَصْبَح الْمُلك لله رَبِّ العالَمِين، اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك خَيْر هَذا اليَوْم؛ فَتْحَه ونَصْرَه ونُورَه وبَركَته وهُدَاه، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما فِيه، ومِن شَرِّ ما قَبْله، وشَرِّ ما بَعْده، ثُمَّ إذا أمْسَى فَليقُل مِثْل ذلِك**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أبو داود[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والدَّيلَمِي[٤]، وابن حَجَر[٥]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش[٦]، قال: حدَّثنِي أَبِي[٧]، قال: حدَّثنِي ضَمْضَم بن زُرْعَة[٨]،.........................

(١) صَحابِي، اختُلِف فِي اسْمِه رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٢) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أَصْبَح/ حَدِيث رَقم٥٠٤٣).

(٣) مُسنَد الشَّامِيِّين (٢/ ٤٤٧/ ١٦٧٥)، والْمُعجَم الكَبِير (٣/ ٢٩٦-٢٩٧/ ٣٤٥٣).

(٤) الفِردَوس (١/ ٤٥٣/ ١٨٤٢/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (١/ ٥٥٠/ ١٨٤٨/ تَحقِيق زُمرلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٥) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٨-٣٨٩/ ٢٠٦).

(٦) ضَعِيف، لَم يَسْمَع مِن أَبِيه شَيئًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٧) إسْماعِيل بن عَيَّاش بن سُلَيم، صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٨) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

عن شُرَيح بن عُبَيد[١]، عن أَبِي مالِك الأَشْعَرِي ﵁.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي[٢].

وهَذا إسْناد ضَعِيف. سَبق بَيان حاله وحال رُواتِه[٣].

والْحَدِيث سَكت عَلَيْه أبو داود. وأعلَّه الْمُنْذِرِي بِمُحمَّد بن إسْماعِيل بن عيَّاش وأَبِيه، وقال[٤]: «كِلاهُما فِيه مَقال». وقال النَّووِي[٥]: «رُوِّينا فِي سُنن أَبِي داود بِإسْناد لَم يُضعِّفْه». وقال ابن القَيِّم[٦]: «حَدِيث حَسَن». وجَوَّد إسْنادَه العِراقِي[٧]. وقال ابن حَجَر عَقِبَه: «هَذا حَدِيث غَرِيب». وأعلَّه الشَّوكانِي[٨] بِإسْماعِيل ابن عيَّاش، وبِضَمْضَم بن زُرْعَة. وضَعَّف إسْنادَه الأَلْبانِي[٩]. وقال مَرَّة[١٠]: «حَسَن».

---

(١) ثِقَة، وكان يُرسِل كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٣٤٥٣).

(٣) سَبق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٣).

(٤) مُختَصر سُنن أَبِي داود (٧/ ٣٤١/ ٤٩٢٠).

(٥) الأذْكار (ص١٢٣).

(٦) زاد الْمَعاد (٢/ ٣٧٣).

(٧) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٨٩).

(٨) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٧٤).

(٩) سِلْسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٢/ ٢٣٥-٢٣٩/ ٥٦٠٦)، وضَعِيف سُنن أَبِي داود (١٠٨٧).

(١٠) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ١٢٥/ ٣٥٢).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اليَوم، وشَرِّ ما بَعْده أيضًا فِي:

- حَدِيث البَراء بن عازِب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول إذا أصْبَح وأمْسَى: «**أصْبَحنا وأصْبَح الْمُلك لله، والْحَمد لله، لا إلَه إلاَّ الله وحْدَه لا شَرِيك لَه، اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن خَير هَذا اليَوم، وخَيْر ما بَعْده، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ هَذا اليَوم، وشَرِّ ما بَعْده**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٤).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاستِعاذَة مِن يَوم السُّوء، ومِن لَيْلة السُّوء، ومِن ساعَة السُّوء:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عُقْبَة بن عامِر الْجُهنِي رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن يَوْم السُّوء، ومِن لَيْلَة السُّوء، ومِن ساعَة السُّوء**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٦٦).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاستِعاذَة مِن شَرِّ اللَّيلة وشَرِّ ما بَعْدها:

١٨١. عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا**، أنَّ النَّبِي** ﷺ **نَظر إلَى القَمَر فَقال: «يا عائِشة، اسْتَعِيذِي بِالله مِن شَرِّ هَذا؛ فإنَّ هَذا هُو الغاسِق إذا وَقَب[(١)]».**

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[(٢)]، والطَّيالِسي[(٣)]، وابن رَاهُويه[(٤)]، وأحْمَد[(٥)]، وعَبْد بن حُمَيد[(٦)]، والْحَربِي[(٧)]، والنَّسائِي[(٨)]،

---

(١) «**الغاسِق إذا وَقَب**»: أي القَمَر إذا غاب أو خَسَف، أو اللَّيل إذا دَخَل، وأقْبَل الظَّلام أو اشْتَدَّ؛ فالغَسَق -بِفَتحَتين- الظَّلام. والوُقُوب: الدُّخُول. وإنَّما أُمِر بِالاستِعاذَة مِن ذِلِك: لأنَّه وقْت انتِشار شَياطِين الْجِن، وتَسلُّطِها بِما لا تَتسلَّط بِه فِي النَّهار، وَوقْت انتِشار شَياطِين الإنْس أيضًا، واقتِراف أهْل الْمَعاصي والفَساد بِاللَّيل ما لا يَستطِيعون اقتِرافَه وإظْهارَه بِالنَّهار. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لِلحَربِي (٢/ ٧١٥-٧١٦)، وشَرح مُشكِل الآثار (٥/ ٢٩)، والقَول فِي عِلم النُّجُوم (ص١٧٠-١٧٢)، والنِّهايَة (٣/ ٣٦٦/ غسق) (٥/ ٢١٢/ وقب)، وبَدائِع الفَوائِد (٢/ ٧٢٧-٧٣٥).

(٢) الْجامِع (أبْواب تَفسِير القُرآن/ باب سُورَة الْمُعوِّذتَيْن/ حَدِيث رَقم٣٣٦٦).

(٣) الْمُسنَد (٣/ ٩٠/ ١٥٨٩).

(٤) الْمُسنَد (٢/ ٤٨٨-٤٨٩/ ١٠٧٢).

(٥) الْمُسنَد (٤٠/ ٣٧٨-٣٧٩/ ٢٤٣٢٣) (٤٢/ ٤٦٨/ ٢٥٧١١) (٤٣/ ١٣٨/ ٢٦٠٠٠).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١٥١٧).

(٧) غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٧١٥/ غسق).

(٨) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ١٧٨/ ١٠٢٤٦) فِي كِتاب عَمَل اليَوم واللَّيلَة. وعَزاه: ابن مَنْدَه فِي التَّوحِيد (٣٦)، والْمِزِّي فِي تُحفَة الأشْراف (١٢/ ٣٤٤-٣٤٥/ ١٧٧٠٣)،

وأبـو يَعلَى[(١)]، والطَّبَرِي[(٢)]، والطَّحاوِي[(٣)]، وأبو العبَّاس الأصَم[(٤)]، وابـن السُّـنِّي[(٥)]، وأبـو الشَّـيْخ[(٦)]، وابـن مَنْـده[(٧)]، والْحَاكِـم[(٨)]، والبَيهقِـي[(٩)]، والبَغـوِي[(١٠)]، والْمِـزِّي[(١١)]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث ابن أَبِي ذِئب[(١٢)]، ....

والزَّيلَعِي فِي تَخرِيج الكَشَّاف (٤/ ٣٣٥-٣٣٦/ ١٥٦٧)؛ إلَى كِتاب التَّفسِير أيضًا. ولَم أره فِي الْمَطبوع مِن التَّفسِير ضِمن السُّنَن الكُبرَى. ورأيتُه فِي المَطبُوعة الْمُفردة مِن تَفسِير النَّسائِي (٢/ ٦٢٣/ ٧٦٣)، لكِنَّه مِن زِيادَة الْمُحقِّقَين؛ فَقد قالا: «الْمَتْن والإسْناد عن عَمل اليَوم واللَّيلَة». أي أنَّه لَيس فِي النُّسخَتين الْخَطِيَّتيْن الَّتِي اعْتَمدا عَليْها فِي التَّحقِيق.

(١) الْمُسنَد (٧/ ٤١٧/ ٤٤٤٠).

(٢) جامِع البَيان (١٢/ ٧٤٩-٧٥٠/ ٣٨٣٧٧).

(٣) شَرْح مُشكِل الآثار (٥/ ٢٦-٢٧/ ١٧٧١-١٧٧٢) (٥/ ٢٧-٢٨/ ١٧٧٤).

(٤) مِـن حَدِيـث أَبِـي العبَّاس الأصَـم (ضِمْـن مَجمُوع فِيـه مُصنَّفات أَبِـي العبَّاس الأصَم/ ١٥٧). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن الْحارِث».

(٥) عَمل اليَوم واللَّيلَة (٦٤٨).

(٦) العَظمَة (٤/ ١٢٠٤/ ٦٧٧).

(٧) التَّوحِيد (٣٦).

(٨) الْمُستدرَك (٣/ ١٤٤/ ٤٠٤٠).

(٩) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٧٤/ ٣٦٥).

(١٠) شَرْح السُّنَّة (٥/ ١٦٧/ ١٣٦٧)، ومَعالِم التَّنْزِيل (٨/ ٥٩٥).

(١١) تَهذِيب الكَمال (٢٨/ ٥١٣/ تَرجَمة الْمُنذِر بن أَبِي الْمُنذِر).

(١٢) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُغِيرة، ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

قال: حدَّثنِي خالِي الْحارِث بن عبد الرَّحْمَن[١]، عن أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن[٢]، عن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وأخْرجَه: أحْمَد[٣]، والنَّسائِي[٤]، والطَّحاوِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث ابن أَبِي ذِئب، عن الْحارِث بن عبد الرَّحْمَن، والْمُنذِر بن أَبِي الْمُنذِر[٦]، عن أَبِي سَلَمة، عن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

وأخْرجَه: الطَّبْرِي[٧]، والثَّعْلَبِي[٨]. كِلاهُما مِن حَدِيث ابن أَبِي ذِئب، عن الْحارِث بن عبد الرَّحْمَن، عن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. (لَيْس فِيه ذِكْر أَبِي سَلَمة).

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي، وعَبْد بن حُمَيد.

وهَذا إسْناد حَسَن.

---

(١) الْحَارِث بن عبد الرَّحْمَن القُرشِي العامِري، خال ابن أَبِي ذِئْب، صَدُوق، مِن الْخَامِسة، مات سَنة تِسْع وعِشرِين، ولَه ثَلاث وسَبعُون سَنة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٣١).

(٢) ثِقَة مُكْثِر. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٣) الْمُسنَد (٤٣/ ٨/ ٢٥٨٠٢) (٤٣/ ٢٣٩/ ٢٦١٤٦).

(٤) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ١٧٨/ ١٠٢٤٥).

(٥) شَرْح مُشكِل الآثار (٥/ ٢٧/ ١٧٧٣).

(٦) الْمُنذِر بن أَبِي الْمُنذِر، مَقبُول، مِن الرَّابِعَة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٩٢).

(٧) جامِع البَيان (١٢/ ٧٥٠/ ٣٨٣٧٨).

(٨) الكَشْف والبَيان (١٠/ ٣٣٩).

اخْتُلِف فِيه علَى ابن أَبِي ذِئب. لَكِنَّ الصَّواب -واللهُ أعْلَم- ذِكْر أَبِي سَلَمة فِي الإسْناد؛ فَقَد اتَّفَق علَى ذلِك أربَعة عَشر راوِيًا مِن أصْحاب ابن أَبِي ذِئب.

والْحارِث بن عبد الرَّحْمَن: قال عَنه الذَّهَبِي[1]: «صَدُوق صالِح». وقال ابن حَجَر[2]: «صَدُوق».

ومُتابِعُه: الْمُنذِر بن أَبِي الْمُنذِر: قال عَنه الذَّهَبِي[3]: «فِيه جَهالَة». وقال ابن حَجَر[4]: «مَقبُول».

والْحَدِيث قال التِّرمِذِي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح». وكَذا قال الألْبانِي[5]. وقال ابن مَنْدَه عَقِبَه: «هَذا خَبَر ثابِت». وصَحَّح إسْنادَه: الْحَاكِم، والسُّهَيلِي[6]، والذَّهَبِي[7]، والثَّعالِبي[8]، والألْبانِي[9].

(١) الكاشِف (١/ ٣٠٣/ ٨٦١).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٣١).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤٣٠/ ٦٤٢٣).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٩٢).

(٥) صَحِيح سُنن التِّرمِذِي (٣/ ١٣٦/ ٢٦٨١).

(٦) نَقلَه الثَّعالِبي فِي الْجَواهِر الْحِسان (٥/ ٦٤٠)، ولَم أقِف علَيه فِي الْمَطبُوع مِن الرَّوض الأُنُف لِلسُّهَيلِي، ولَم أر لَه تَفسِيرًا مَطبُوعًا.

(٧) تَلخِيص الْمُستدرَك (٣/ ١٤٤/ ٤٠٤٠).

(٨) الْجَواهِر الْحِسان (٥/ ٦٤٠).

(٩) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (١/ ٦٤٦-٦٤٧/ ٣٧٢)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٣١١/ ٧٩١٦). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٤/ ٢٤٠٩).

وقال عَنه السَّـمْعانِي[١]: «خَبَر مَعرُوف». وقال النَّوِوِي[٢]: «حَدِيث ضَعِيف». وقال ابن حَجَر[٣]: «إِسْنادُه حَسَن».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ اللَّيلة وشَرِّ ما بَعْدها أيضًا فِي:

- حَدِيث عبد الله بن مَسْعُود ﵁، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أَمْسَى قال: «**أَمْسَينا وأَمْسَى الْمُلْك لله** -وفِيه- **رَبِّ أسألُك خَيْر ما فِي هَذِه اللَّيْلَة، وخَير ما بَعْدَها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما فِي هَذِه اللَّيْلَة، وشَرِّ ما بَعْدَها**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن خَيْر هَذِه اللَّيْلَة وخَيْر ما فِيها، وأعُوذ بِك مِن شَرِّها وشَرِّ ما فِيها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

۞ ۞ ۞

(١) تَفسِير القُرآن (٦/ ٣٠٥).

(٢) الْمَسائِل الْمَنثُورَة -فَتاوَى الإمام النَّوِوِي- (ص٢٥٦).

(٣) فَتح البارِي (٨/ ٦١٣).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٣).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاستِعاذَة مِن رأس السَّبعِين:

١٨٢. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن رأس السَّبعِين**[١]**، ومِن إمْرَة الصِّبْيان**».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[٢]، وأحْمَد[٣]، والبَزَّار[٤]، وأبو يَعْلَى[٥]،..

---

(١) «**تَعوَّذُوا بِالله مِن رأس السَّبعِين**»: قِيل فِي مَعناه: أي تَعوَّذُوا مِن بُلُوغ الْحَياة إلَيه. وقِيل: أي تَعوَّذُوا مِن شُرور فِتنَة تَنْشأ مِن بَعْد السَّبعِين مِن تارِيخ الْهِجْرة، أو مِن تارِيخ وَفاتِه ﷺ. وقَد ظَهر فِيها مِن الفِتَن العَظِيمَة: قَتْل الْحُسَين رضي الله عنه، ووقْعَة الْحَرَّة وغَيْرها. يُنظَر: الكاشِف عن حَقائِق السُّنَن (٨/ ٢٥٨٧/ ٣٧١٦)، ومِرقَاة الْمَفاتِيح (٧/ ٢٩٠/ ٣٧١٦)، ونَيل الأوْطار (١٥/ ٤٣٠/ ٣٨٨٨)، وحاشِيَة مُسنَد أحْمَد (٥/ ٥٠٥-٥٠٦/ ٤١١١).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ أشار إلَيْه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٨/ ٤١/ ٧٤٣٧)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف (٢١/ ٨٦-٨٧/ ٣٨٣٩٠) أيضًا.

(٣) الْمُسنَد (١٤/ ٦٧-٦٨/ ٨٣١٩-٨٣٢٠) (١٤/ ٢٩٤/ ٨٦٥٤) (١٥/ ٤٨٥-٤٨٦/ ٩٧٨٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٢٤١/ ٤٤٥٣-٤٤٥٦).

(٤) البَحْر الزَّخَّار (١٦/ ٢٤٩/ ٩٤٢٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ١٢٦/ ٣٣٥٨).

(٥) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه: ابن كَثِير فِي البِدايَة والنِّهايَة (٨/ ٢٣٣-٢٣٤)، وابن طُولُون فِي قَيْد الشَّرِيد (ص٣٦)، وأشار إلَيْه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٨/ ٤١/ ٧٤٣٧).

وابـن عَـدِي[١]، وأبو أحْمَـد الْحاكِـم[٢]، والدَّيلمِـي[٣]. مِن حَدِيث كامِـل بن العَـلاء[٤]، قال: سَـمِعت مِيْنا أبا صالِح مَولَـى ضُباعَة[٥]، قال: سَمِعت أبا هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لابن أَبِي شَيبَة. وهُو عِنْد أَبِي يَعْلَى بِلَفظ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن سَنة سَبعِين**».

وهَذا إسْناد حَسَن.

كامِل بن العَلاء: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّه صَدُوق.

---

(١) الكامِل (٧/ ٢٢٤/ تَرجَمة كامِل بن العَلاء).

(٢) الأسامِي والكُنَى (٤/ ٥٥٨-٥٥٩/ ٢٨١٥).

(٣) الفِردَوس (٢/ ٤٩/ ٢٢٨٥/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (٢/ ٧٤/ ٢١٠٣/ تَحقِيق زُمرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٤) كامِـل بن العَـلاء التَّمِيمِـي الكُوفِي، صَـدُوق يُخطِـئ، مِن السَّـابِعة (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦٠٤).

(٥) أبو صالِح، مَولَى ضُباعَة، لَيِّن الْحَدِيث، مِن الثَّالِثة، واسْمُه مِيْنا؛ بِكَسر الْمِيم وسُكُون التَّحتانِيَّة بَعْدها نُون (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٨١٧٥).
نُكتَـة: قـال ابـن حَمـزَة الْحُسـينِي فِـي التَّذكِـرة (٤/ ٢٠٨٥/ ١١ ٨٥): «وَثَّقه العِجلِـي، وابـن الْمَدِينِـي، وابـن حِبَّـان». ويُقـال لَه أيضًـا: مَولَى السَّـعدِيين أو السَّـاعِديين. ذكـر ذلِـك: أبـو أحْمَـد الْحَاكِـم فِـي الأسـامِي والكُنَـى (٤/ ٥٥٨/ ٢٨١٥)، والذَّهبِي فِي الْمُقتَنَـى (١/ ٣١٢/ ٣١٢٢)، ومُغْلَطاي فِـي إكْمـال تَهذِيـب الكَمـال (٤/ ٢٩٣).

وأبو صالِح مَولَى ضُباعَة: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «وُثِّق». وقال مَرَّة[٢]: «ثِقَة». وقال ابن حَجَر[٣]: «لَيِّن الْحَدِيث». ونَظرًا لِهَذا التَّبايُن بَيْن هَذين القَولَين مِن إمامَين جِهْبِذَين؛ فَقد تَتبَّعت تَرجَمة ومَروِيَّات أَبِي صالِح هَذا، وخَلصْت فِيها إلَى ما يأتِي: لَم يَتفرَّد بِالرِّوايَة عَنه كامِل وحْدَه، بَل رَوَى عَنه جَمْع؛ فارتَفعَت بِذلِك جهالَة العَين عَنه. وكَذا جَهالَة الْحَال مُنتَفِية أيضًا؛ فقد قال عَنه علِي ابن الْمَدِينِي[٤]: «كان ثَبتًا، وكان مِن التَّابِعين، وهُو الَّذِي يَروِي عَنه أَهْل الكُوفَة». وقال أبو زُرْعَة الرَّازِي[٥]: «لا بأس بِه». وقال العِجْلِي[٦]: «رَوَى عَنه الكُوفِيُّون، ثِقَة». وقال السَّاجِي[٧]: «رَوَى عَنه أَهْل الكُوفَة، فِيه ضَعْف». وذكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٨]. وحَسَّن حَدِيثَه التِّرمِذِي[٩]. وصَحَّحَه الْحَاكِم[١٠]. ولَيْس لَه ذِكْر فِي شَيء مِن الكُتُب الْمُصنَّفَة فِي الضُّعفاء والْمَترُوكِين؛ فالظَّاهِر أَنَّه صَدُوق، والله أعْلَم.

---

(١) الكاشِف (٢/ ٤٣٥/ ٦٦٨٨).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٣٩/ ١٠٣١٣).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٨١٧٥).

(٤) سُؤالات مُحمَّد بن عُثْمان بن أَبِي شَيْبَة (١٢٠).

(٥) الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٣٩٢/ ١٨٥٤).

(٦) مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ٤٠٩/ ٢١٧٥).

(٧) يُنظَر: تَعلِيقات الدَّارقُطنِي علَى الْمَجرُوحِين (ص٥٩).

(٨) الثِّقات (٥/ ٤٥٥) (٥/ ٥٩١).

(٩) الْجَامِع (أَبْواب الزُّهْد/ باب ما جاء فِي فَناء أعْمار هَذِه الْأُمَّة/ حَدِيث رَقم٢٣٣١).

(١٠) الْمُستَدرَك (٣/ ٣٧٧/ ٤٨٤٣).

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبَه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلَم رَواه عن أَبِي هُرَيرة إلاَّ أبو صالِح هَذا، وأبو صالِح هَذا؛ لا نَعْلَم رَوَى عَنه إلاَّ كامِل[1]». وقال الْهَيثَمِي[2]: «رِجال أَحْمَد رِجال الصَّحِيح غَيْر كامِل ابن العَلاء؛ وهو ثِقَة». وقال البُوصِيرِي[3]: «رُواتُه ثِقات». وقال ابن حَجَر[4]: «أَصْلُه فِي الصَّحِيح». وقال الصَّالِحي[5]: «رِجالُ ثِقات». وقال الشَّوكانِي[6]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». وصَحَّح إسْنادَه أَحْمَد شاكِر[7]. وحَسَّنه الأَلْبانِي[8].

❀ ❀ ❀

---

(١) بَل رَوَى عَنه أيضًا: شَرِيك بن عبد الله بن أَبِي نِمْر؛ كَما فِي الأسامِي والكُنَى لأَبِي أَحْمَد الْحَاكِم (٤/ ٥٥٨-٥٥٩/ ٢٨١٥) وغَيْرِه. وعبد الكَرِيْم بن مالِك؛ كَما فِي الْمُعجَم الكَبِير لِلطَّبَرانِي (٢٤/ ٣٣٦/ ٨٤١). وهاشِم بن هاشِم بن عُتبَة؛ كَما فِي مُسنَد أَحْمَد (١٥/ ٤١٨/ ٩٦٧٠) وغَيرِه.

(٢) مَجْمَع الزَّوائِد (١٥/ ١٢٦/ ١٢٠٠٥)، ولَعلَّه ظَنَّ أنَّ أبا صالِح هَذا هُو ذَكوان السَّمَّان.

(٣) إتْحاف الْخِيَرة (٨/ ٤١/ ٧٤٣٧)، وعَزاه لابن مَنِيع.

(٤) تَسدِيد القَوْس (٢/ ٧٤/ ٢١٠٣)، وعَزاه لابن مَنِيع.

(٥) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (١٠/ ١٣٨-١٣٩)، وعَزاه لابن مَنِيع، وأَبِي يَعلَى.

(٦) نَيل الأَوْطار (١٥/ ٤٢٨/ ٣٨٨٨)، ولَيْس الأَمْر كَما قال.

(٧) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أَحْمَد (١٦/ ١٣٩/ ٨٣٠٢-٨٣٠٣) (١٩/ ٣٣/ ٩٧٨٢).

(٨) سِلسِلَة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٥٧٩-٥٨٢/ ٣١٩١). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٤٧٢/ ٣٦٤٣).

الْمَبحث السَّادِس: الاسْتِعاذة مِن الْمَوت:

وفيه ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن ثَمان مَوتات: مِن مَوت الفَجأة، ومِن لَدْغ الْحَيَّة، ومِن أكْل السَّبُع، ومِن الْحَرَق، ومِن الغرَق، ومِن التَّردِّي، ومِن الْهَدْم، ومِن القَتْل مُدبِرًا عِنْد الفِرار مِن الزَّحْف:

١٨٣ . عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ اسْتعاذ مِن سَبْع مَوتات: «**مَوت الفُجاءَة، ومِن لَدْغ الْحَيَّة، ومِن السَّبُع، ومِن الْحَرق، ومِن الغرق، ومِن أنْ يَخِرَّ علَى شَيء، أو يَخِرَّ عَلَيْه شَيء، ومِن القَتل عِنْد فِرار الزَّحْف**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد[(١)]، ويَعقُوب بن سُفيان[(٢)]، والبَيهقِي[(٣)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الله بن لَهِيعَة[(٤)]، قال: حدَّثنا أبو قَبِيل[(٥)]، عن

---

(١) الْمُسنَد (٣/ ١٣٨٩/ ٦٧٠٥) (٧/ ٤٠٠٩/ ١٨٠٩٧). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٦/ ٥٦٤-٥٦٥/ ٨٣٠٧): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (١/ ٣٤٤/ ١١٢٥).

(٢) الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (٢/ ٥٢١/ تَرجَمة مالِك بن عبد الله).

(٣) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٣/ ٣٥٣).

(٤) صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرِهما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٥) حُيَي بن هانِئ بن ناصِر -بِنُون ومُعجَمة- أبو قَبِيل -بِفَتح القاف وكَسْر الْمُوحَّدة بَعْدها تَحتانِيَّة ساكِنة- الْمَعافِري الْمِصْري، صَدُوق يَهِم، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمان وعِشْرين بِالبَرَلُّس (عخ قد ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٠٦).

مالِك بن عبد الله[١]، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وأخْرجَه: البَزَّار[٢]، والطَّبَرانِي[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث عبد الله ابن لَهِيعَة، عن أَبِي قَبِيل، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. (لَيْس فِيه ذِكْر مالِك بن عبد الله).

وأخْرجَه: أحْمَد[٤]. مِن حَدِيث عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حدَّثنا أبو قَبِيل، عن مالِك بن عبد الله، عن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (ولَم يَقُل فِيه: عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا).

نُكتَتان: الأُولَى: «الْمَعافِري»: بِفَتح الْمِيم والعَيْن الْمُهمَلة، وكَسْر الفاء والرَّاء؛ هَذِه النِّسبَة إِلَى الْمَعافِر: بَطْن مِن قَحْطان. يُنظَر: الأنْساب (١١/ ٣٨٢)، ولُب اللُّباب (٣٧٨٠). **الثَّانِية:** «بَرَلُّس»: بِفَتحتَيْن وضَمِّ اللاَّم وتَشدِيدِها؛ بُلَيدة علَى شاطِئ نِيل مِصْر قُرْب البَحْر مِن جِهَة الإسْكَندرِيَّة. مُعجَم البُلْدان (١/ ٤٧٨/ ١٨٠٧).

(١) مالِك بن عبد الله الزِّيادِي، وقِيل: مالِك بن عبد الله -أو ابن عَبْد- الْمَعافِري البَرْدادِي -بِفَتح الْمُوحَّدة، وسُكُون الْمُهمَلة، ودالَيْن بَينهُما الألِف- الْمِصْرِي. يُنظَر: الإكْمال لابن حَمْزَة الْحُسينِي (٢/ ٩٩/ ٨١٩)، والتَّذكِرة لَه أيضًا (٣/ ١٤٤٣/ ٥٧٤٥)، وذَيْل الكاشِف (١٤٢٩)، وتَعجِيل الْمَنفعَة (٢/ ٢٢٩-٢٣١/ ٩٩٤).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأسْتار (١/ ٣٧١/ ٧٨٢)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (١/ ١٤٣/ ١٧٥)، والْمُعجَم الكَبِير (١٤/ ١٢٩-١٣٠/ ١٤٧٤٨). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٢/ ٣٦٧-٣٦٨/ ١٢٠٦).

(٤) الْمُسنَد (٧/ ٤٠٠٩/ ١٨٠٩٧).

واللَّفْظ لأحْمَد[١]. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**ومِن أكْل السَّبُع**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

عبد الله بن لَهِيعَة: صَدُوق خَلَّط وساء حِفْظُه بَعْد احْتِراق كُتبه؛ كَما سَبَق بَيانُه[٢]. وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي[٣]، وابن خَطَّاب السُّبكِي[٤] فَقالا: «فِيه ابن لَهِيعَة؛ وفِيه كَلام».

ومالِك بن عبد الله: سُئِل عَنه يَحْيَى بن مَعِين فَقال[٥]: «هَذا شَيخ يُحدِّث عَنه أهْل مِصْر». وتَرجَم لَه: البُخارِي[٦]، وابن أبِي خَيْثَمَة[٧]، وابن أبِي حاتِم[٨]؛ ولَم يَذكُروا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وعَدَّه فِي الثِّقات ابن حِبَّان وقال[٩]: «يَروِي الْمَراسِيل».

(١) الْمُسنَد (٦٧٠٥).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٦).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٢٥٢/ ٣٩٢٦).

(٤) الدِّين الْخَالِص (٧/ ١٩٥).

(٥) سُؤالات ابن الْجُنَيد (٣٠٥).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٧/ ٣١٢/ ١٣٣١).

(٧) التَّارِيخ الكَبِير (السِّفْر الثَّانِي/ ١/ ٥٣٩/ ٢٢٠٣).

(٨) الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٢١٣/ ٩٤٧).

(٩) الثِّقات (٥/ ٣٨٩-٣٩٠).

والْحَدِيث قال عَنه الصَّالِحي[1]: «لا بأس بِسَندِه». وحَسَّنه السَّاعاتِي[2]. وصَحَّحه أحْمَد شاكِر[3].

وشاهِدُه مِن حَدِيث أَبِي اليَسَر السَّلَمِي رضي الله عنه؛ سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

١٨٤. عن أَبِي أُمامَة رضي الله عنه قال: «**كان النَّبِي ﷺ يَتعوَّذ مِن مَوت الفَجْأة، وكان يُعجِبه أنْ يَمْرض قَبل أنْ يَمُوت**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[5]، ومِن طَرِيقِه الشَّجَرِي[6]. مِن حَدِيث: عُثمان بن عبد الرَّحْمَن[7].

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[8] أيضًا. مِن حَدِيث: عُمَر بن مُوسَى[9].

---

(١) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٨).

(٢) بُلوغ الأمانِي (١٩/ ٢٩٦/ ١٤٨).

(٣) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١٠/ ١٠٠/ ٦٥٩٤).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٤).

(٥) مُسنَد الشَّامِيين (٤/ ٣٢٢/ ٣٤٣٧)، والْمُعجَم الكَبِير (٨/ ١٣٢/ ٧٦٠٢).

(٦) الأمالِي (٢/ ٢٨٤).

(٧) عُثمان بن عبد الرَّحْمَن بن عُمَر بن سَعْد بن أَبِي وقَّاص الزُّهرِي الوقَّاصِي، أبو عَمْرو الْمَدنِي، ويُقال لَه: الْمَالِكي؛ نِسْبة إِلَى جَدِّه الأعلَى أَبِي وقَّاص: مالِك، مَترُوك، وكذَّبه ابن مَعِين، مِن السَّابِعة، مات فِي خِلافَة الرَّشِيد (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٩٣).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (٨/ ١٣٢/ ٧٦٠٣).

(٩) عُمَر بن مُوسَى بن وَجِيه الْمَيْتَمِي الوَجِيهِي الْحِمْصِي، كان يَضَع الْحَدِيث، وفاتُه قَرِيبَة مِن وَفاة الأوْزاعِي. يُنظَر: مِيزان الاعتِدال (٣/ ٢٢٤-٢٢٦/ ٦٢٢٢)، والكَشف الْحَثِيث (٥٥٧).

كِليهِما عن مَكحُول[١]، عن أبِي أُمامَة ﵁.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عُثمان بن عبد الرَّحْمَن: قال عَنه الذَّهَبِي[٢]: «مَترُوك». وكَذا قال ابن حَجَر[٣]. وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[٤]، وابن خطَّاب السُّبكِي[٥].

ومُتابِعُه عُمَر بن مُوسَى: قال عَنه أبو حاتِم[٦]: «مَترُوك الْحَدِيث، ذاهِب الْحَدِيث، كان يَضَع الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٧]: «كان مِمَّن يَروِي الْمَناكِير عن الْمَشاهِير؛ فَلمَّا كَثُر فِي رِوايتِه عن الثِّقات ما لا يُشْبِه حَدِيث الأثْبات؛ حتَّى خَرج عن حَدِّ العَدالَة إلَى الْجَرح؛ فاسْتَحق التَّرك». وقال ابن عَدِي[٨]: «كُلُّ ما أمْلَيت لا يُتابِعُه الثِّقات عَليْه -وما لَم أذْكُره كَذلِك- وهُو بيِّن الأمْر فِي الضُّعفاء، وهُو فِي عِداد مَن يَضَع الْحَدِيث مَتنًا وإسْنادًا».

---

(١) مَكحُول الشَّامِي، ثِقَة فَقِيه كَثِير الإرْسال مَشْهُور. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٠).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرَك (٥/ ٣٠٨/ ٨٣٥٤)، وتَنقِيح التَّحقِيق (٢/ ١٨٨) (٢/ ٢٤٦).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٩٣).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٢٥١/ ٣٩٢٤).

(٥) الدِّين الْخَالِص (٧/ ١٩٤).

(٦) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ١٣٣/ ٧٢٧).

(٧) كِتاب الْمَجرُوحِين (٢/ ٨٦).

(٨) الكامِل (٦/ ٢٣/ ١١٨٧).

والْحَدِيث ضَعَّف إسْنادَه: السُّيوطِي[١]، والصَّالِحِي[٢]. وقال عَنه الأَلْبانِي[٣]: «مَوضُوع».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن هَذِه الْمَوتات وغَيْرِها فِي:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي صلى الله عليه وسلم يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك أن أمُوت لَدِيغًا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

- وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان رَسُول الله صلى الله عليه وسلم يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم والبَكَم** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن مَوت الْهَدم، وأعُوذ بِك مِن مَوت الْجُوع؛ فإنَّه بِئْس الضَّجِيع**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن الغَم؛ يَعنِي الغَرَق**». وفِي بَعضِها: «**وهَدْمة الْجِدار، وهَدْم البِئر، وذات الْجَنْب، وأكل السَّبُع**». وفِي بَعضِها: «**وأعُوذ بِك مِن مَوت الغَم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

---

(١) الْجَامِع الصَّغِير (٦٩٧٤).

(٢) سُبل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٨).

(٣) سِلسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٢/ ٧٦-٧٨/ ٥٥٤٩)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ٢١٧/ ٤٥٣٩).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٠).

- وحَدِيث أَبِي اليَسَر السَّلَمِي رضي الله عنه، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَدْم، وأعُوذ بِك مِن التَّرَدِّي، وأعُوذ بِك مِن الغَرَق، والْحَرَق، والْهَرَم، وأعُوذ بِك أنْ يَتخبَّطَنِي الشَّيطان عِند الْمَوت، وأعُوذ بِك أنْ أمُوت فِي سَبِيلِك مُدْبِرًا، وأعُوذ بِك أنْ أمُوت لَدِيغًا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٤).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الْمَوت غَمًّا أو هَمًّا:

١٨٥ . عن أَبِي هُرَيْرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك أَنْ أَمُوت غَمًّا، أو هَمًّا، أو أَنْ أَمُوت غَرقًا، أو أَنْ يَتخبَّطَنِي الشَّيْطان[١] عِنْد الْمَوت، أو أَنْ أَمُوت لَدِيغًا»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: أَحْمَد[٢]، والنَّسائِي[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث الأَسْوَد بن عامِر[٤]، قال: حدَّثنا إِسْرائِيل[٥]، عن إبراهِيم بن إِسْحاق[٦]، عن سَعِيد الْمَقْبُرِي[٧]، عن أَبِي هُرَيْرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

---

(١) «**يَتخبَّطَنِي الشَّيْطان**»: أي يَصْرعنِي، ويَلْعب بِي، ويَسْتولِي علَيَّ عِنْد مُفارَقة الدُّنيا؛ فَيُضِلَّه، أو يَحُول بَينه وبَين التَّوبَة، أو يَعُوقَه عن إصْلاح شأنِه والْخُروج مِن مَظْلَمتِه، أو يُؤيِسُه مِن رَحْمة الله، أو يَتكرَّه الْمَوت، أو يَتأسَّف علَى الْحَياة الدُّنيا. يُنظَر: مَعالِم السُّنَن (١/ ٤٠٦-٤٠٧/ ٤٠١)، والنِّهايَة (٢/ ٨/ خبط).

(٢) الْمُسنَد (٤/ ١٨١٩-١٨٢٠/ ٨٧٨٨). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٣٤٤/ ١١٢٦).

(٣) السُّنَن الكُبرَى (١٠/ ٢٢/ ٨٠١٢).

(٤) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) إِسْرائِيل بن يُونس ابن أَبِي إِسْحاق، ثِقَة تُكلِّم فِيه بِلا حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) إِبْراهِيم بن الْفَضْل الْمَخزُومِي الْمَدنِي، أبو إِسْحاق، ويُقَال: إِبْراهِيم بن إِسْحاق، مَتْرُوك، مِن الثَّامِنة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٨).

(٧) سَعِيد بن أَبِي سَعِيد: كَيْسان، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

واللَّفْظ لأحْمَد. وهُو عِنْد النَّسائِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أنْ أمُوت غَمًّا، أو هَمًّا، أو غَرقًا**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

أبو إسْحاق إبراهِيم بن الفَضْل: قال عَنه الذَّهَبِي[1]: «ضَعِيف تَركَه غَيْر واحِد». وقال ابن حَجَر[2]: «مَترُوك». وبِه أعلَّه: النَّسائِي عَقِبَه وقال: «مَترُوك الْحَدِيث». والألْبانِي وقال[3]: «وهُو مَترُوك».

والْحَدِيث قال عَنه الْهَيثَمِي[4]: «فِيه إبْراهِيم بن إسْحاق ولَم أجِد مَن وَثَّقَه، وبَقِيَّة رِجاله ثِقات». وقال الصَّالِحِي[5]: «رِجالٌ ثِقات غَيْر إبْراهِيم بن إسْحاق؛ فَيُحرَّر حالُه». وقال أحْمَد شاكِر[6]: «إسْنادُه ضَعِيف لِضَعْف إبْراهِيم بن إسْحاق».

❀ ❀ ❀

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٢٢٥)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٤١/ ١٤٢).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٨)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٥٢٥/ ١٠٩٦).

(٣) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٧٥-٢٧٦).

(٤) مَجْمَع الزَّوائِد (٦/ ٢٥٣/ ٣٩٢٧).

(٥) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٨).

(٦) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١٦/ ٢٧٣/ ٨٦٥٢).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن تَخبُّط الشَّيطان عِنْد الْمَوت:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي الْيَسَر السَّلَمِي ﵁، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَدْم** -وفِيه- **وأعُوذ بِك أنْ يَتخبَّطنِي الشَّيطان عِند الْمَوت**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي هُريْرة ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك أنْ أمُوت غَمًّا** -وفِيه- **أو أنْ يَتخبَّطَنِي الشَّيْطان عِنْد الْمَوت**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٤).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٨٥).

الفَصل الثَّانِي

الأحادِيث الوارِدة فِيما يُستَعاذ مِنه مِمَّا فِي الآخِرة

وفِيه ثَلاثَة مَباحِث:

الْمَبحث الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر وفِتْنتِه:

وفِيه مَطالبان:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر:

١٨٦. عن أَبِي هُرَيرة ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا تَشَهَّد أحَدكُم فَليستَعِذ بِالله مِن أَرْبَع يَقول: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب جَهنَّم، ومِن عَذاب القَبْر، ومِن فِتْنة الْمَحْيا والْمَمَات، ومِن شَرِّ فِتْنة الْمَسِيح الدَّجَّال**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري(١)، ومُسلِم(٢). كِلاهُما مِن حديث يَحْيَى ابن أَبِي كَثِير(٣)، عن أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمن(٤)، عن أَبِي هُرَيرة ﵁.

وأخرجه: مُسلِم(٥). من حديث طاؤوس بن كَيْسان(٦)، ومن

---

(١) الصَّحيح (١/ ٤٦٣/ ١٣١١/ كِتاب الْجَنائِز/ باب التَّعوُّذ مِن عذاب القَبْر).

(٢) الصَّحيح (٢/ ٩٣-٩٤/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب ما يُستَعاذ مِنه فِي الصَّلاة).

(٣) ثِقَة ثَبْت لَكِنَّه يُدلِّس ويُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٤) ثِقَة مُكْثِر. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٥) الصَّحيح (٢/ ٩٣-٩٤/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب ما يُستَعاذ مِنه فِي الصَّلاة).

(٦) ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١١).

حديث عبد الله بن شَقِيق[١]، ومن حديث عبد الرَّحْمن الأعْرَج[٢]، ومن حديث مُحمَّد بن أَبِي عائِشة[٣]. أربَعتهُم عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لِمُسلِم.

١٨٧. عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أنَّ يَهُودِيَّةً[٤] دخلت عليها فذَكرت عَذاب القَبْر؛ فقالت لَها: أعاذَكِ الله مِن عَذاب القَبْر. فَسألت عائِشة رسُول الله ﷺ عن عَذاب القَبْر فقال: «**نَعَم، عذاب القَبْر حَق**». قالت عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَما رأيت رسُول الله ﷺ بَعْد صَلَّى صَلاةً إلاَّ تَعوَّذ مِن عَذاب القَبْر.

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٥]، ومُسلِم[٦]. كِلاهُما مِن حَدِيث

(١) عبد الله بن شَقِيق العُقَيلِي -بِالضَّم- بَصْري، ثِقَة فِيه نَصْب، مِن الثَّالِثة، مات سنة ثَمان ومِئَة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٨٥).

(٢) عبد الرَّحْمن بن هُرْمُز، ثِقَة ثَبت عالِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٧).

(٣) مُحمَّد بن أَبِي عائِشة، قِيل: اسْم أَبِيه عبد الرَّحْمن، حِجازِي، لَيْس بِه بأس، مِن الرَّابعة (ر م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٩٠).

(٤) «**أنَّ يَهُودِيَّةً**»: قال ابن حَجَر فِي هَدْي السَّاري (ص٢٨٢): «لَم أَقِف علَى اسْمِها». وقال فِي (ص٢٨٦): «لَم تُسَم». وقال سِبْط ابن العَجَمي فِي التَّوضِيح (ص٩٣)، وفِي تَنبيه الْمُعلِم (٢٧٣): «لا أعْرِفها». ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِها مِن شُرَّاح الْحَدِيث.

(٥) الصَّحيح (١/ ٤٦٢/ ١٣٠٦/ كِتاب الْجَنائِز/ باب ما جاء فِي عَذاب القَبْر) (٥/ ٢٣٤١/ ٦٠٠٥/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر).

(٦) الصَّحيح (٢/ ٩٢/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب اسْتِحباب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر).

شَقِيق بن سَلَمة[١]، ومِن حديث سُلَيم بن أَسْوَد[٢]. كِلِيهما عن مَسرُوق بن الأَجْدَع[٣]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

وأَخْرجَه: البُخاري[٤]، ومُسلِم[٥]. كِلاهُما مِن حديث يَحْيَى ابن سَعِيد الأَنْصَارِي[٦]، عن عَمْرة بنت عبد الرَّحْمن[٧]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

---

(١) شَقِيق بن سَلَمة الأَسَدِي، أبو وائِل الكوفي، ثِقَة مُخَضرم، مات فِي خِلافة عُمَر ابن عبد العَزيز، وله مِئَة سنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨١٦).

(٢) سُلَيم بن أَسْوَد بن حَنْظَلَة، أبو الشَّعْثاء، الْمُحارِبِي الكُوفِي، ثِقَة بِاتِّفاق، مِن كِبار الثَّالِثة، مات فِي زَمَن الْحَجَّاج، وأَرَّخه ابن قانِع سنة ثلاث وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٢٤).

(٣) ثِقَة فَقِيه عابِد، مُخَضْرم. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٤) الصَّحيح (١/ ٣٥٦-٣٥٧/ ١٠٠٢/ كِتاب الكُسُوف/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر فِي الكُسُوف) (١/ ٣٥٩/ ١٠٠٧/ كِتاب الكُسُوف/ باب صَلاة الكُسُوف فِي الْمَسجِد).

(٥) الصَّحيح (٣/ ٣٠/ كِتاب صَلاة الاسْتِسقاء/ باب ذِكر عَذاب القَبْر في صَلاة الْخُسُوف).

(٦) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٧) عَمْرَة بنت عبد الرَّحْمن بن سَعْد بن زُرَارَة الأَنْصارِيَّة الْمَدنِيَّة، أكثرت عن عائِشة، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، ماتت قَبل الْمِئَة، ويُقال بَعدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٦٤٣).

وأخْرجَه: مُسلِم[١]. مِن حديث ابن شِهاب الزُّهْري[٢]، عن عُرْوة بن الزُّبَير[٣]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

واللَّفظ لِلبُخارِي[٤].

١٨٨. عن أمَة بنت خالِد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[٥]: «أنَّها سَمِعت النَّبي ﷺ وهُو يَتعوَّذ مِن عَذاب القَبْر».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٦]. مِن حَدِيث سُفيان بن عُيَيْنَة[٧]، ومِن حَدِيث وُهَيْب بن خالِد[٨]. ....

(١) الصَّحيح (٢/ ٩٢/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب اسْتِحباب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر).

(٢) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٣) ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقت ترجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٤) الصَّحيح (١٣٠٦).

(٥) أمَة بنت خالِد بن سَعِيد بن العَاص القُرشِيَّة الأمَوِيَّة، أُمُّ خالِد، مَشهُورَة بِكُنيتِها، صَحابيَّة بنت صَحابِي، هاجَر أبوها رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلَى أرض الْحَبشة ووُلِدت هُناك، ثُمَّ قدِمَت مَعَه إلَى الْمَدِينَة، وتَزوَّجها الزُّبَير بن العَوَّام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وعُمِّرت حتَّى قِيل: لَم تَعِش امرأة ما عَاشَت رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. يُنظَر: الاستِيعاب (٤/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٣٢٧٣)، وأسد الغابَة (٧/ ٢٤/ ٦٧٢٤)، والإصابَة (١٣/ ١٥٨-١٥٩/ ١٠٩٦٦).

(٦) الصَّحِيح (١/ ٤٦٣/ ١٣١٠/ كِتاب الجنائز/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر) (٥/ ٢٣٤١/ ٦٠٠٣/ كِتاب الدَّعَوات/ باب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر).

(٧) ثِقَة حافِظ فَقِيه إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٨).

(٨) ثِقَة ثَبْت لَكِنَّه تَغيَّر قَلِيلًا بِأخَرة. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨٦).

كِلَيهِما عن مُوسَى بن عُقْبَة[١]، عن أمَة بنت خالِد رضي الله عنها.

١٨٩ . عن زَيْد بن ثابِت رضي الله عنه، قال: بَيْنَما النَّبِي ﷺ فِي حائط لِبَنِي النَّجَّار[٢] علَى بَغْلَة لَـه -ونَحْن مَعَه- إذ حَادَت بِه[٣] فكادَت تُلْقِيه، وإذا أقْبُر سِتَّة أو خَمْسة أو أرْبَعة؛ فقال: «**مَن يَعْرِف أصْحاب هَذِه الأقْبُر؟**» فَقال رَجُل[٤]: أنا. قال: «**فَمتَى مات هَؤلاء؟**» قال: مَاتُوا فِي الإشْرَاك. فقال: «**إنَّ هَذِه الأُمَّة تُبْتلَى فِي قُبُورِها؛ فَلولا أنْ لا تَدافَنُوا لَدعَوت الله أنْ يُسْمِعَكُم مِن عَذاب القَبْر الَّذِي أسْمَع مِنه**». ثُمَّ أقْبَل عَلَينا بِوَجْهِه فَقال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب النَّار**». قالُوا: نَعُوذ بِالله مِن عَذاب النَّار. فَقال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب القَبْر**». قالُوا: نَعُوذ بِالله مِن عَذاب القَبْر. قال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنْها وما بَطَن**». قالُوا: نَعُوذ بِالله مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنْها وما بَطَن. قال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن فِتْنَة الدَّجَّال**». قالُوا: نَعُوذ بِالله مِن فِتْنَة الدَّجَّال.

---

(١) ثِقَة فَقِيه إمام فِي الْمَغازِي. سَبَقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٢) «**بَنُو النَّجَّار**»: بَطْن مِن الْخَزْرَج. واسْم النَّجَّار: تَيم -وقِيل: تَيم الله- ابن ثَعْلَبة ابن عَمْرو بن الْخَزْرَج. قِيل لَه: النَّجَّار لأنَّه اخْتَتَن بِقَدُوم. وقِيل: لأنَّه ضَرب رجُلاً بِقَدُوم فَنجَره. والنِّسبَة إلَيه: النَّجَّارِي؛ بِفَتح النُّون، وتَشْدِيد الْجِيم. يُنظَر: جَمْهَرة أنْساب العَرب (ص٣٤٦)، والأنْساب (١٢/ ٣٩).

(٣) «**حَادَت بِه**»: أي مالَت بِه وعَدَلت عن الطَّرِيق، ونَفَرت وتَركَت الْجَادَّة. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٧٧)، والنِّهايَة (١/ ٤٦٦/ حيد).

(٤) لَم أعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[١]. مِن حَدِيث أَبِي نَضْرَة[٢]، عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي، عن زَيْد بن ثابِت رضي الله عنه.

١٩٠. عن عَوْف بن مالِك رضي الله عنه، قال: صَلَّى رسُول الله ﷺ علَى جِنازَة[٣]؛ فَحفِظت مِن دُعائِه وهُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لَه وارْحَمْه، وعافِه واعْف عَنه، وأكْرِم نُزلَه وَوسِّع مُدْخَله، واغْسِله بِالْمَاء والثَّلْج والبَرَد، ونَقِّه مِن الْخَطايا كَما نَقَّيت الثَّوب الأَبْيَض مِن الدَّنَس[٤]، وأبْدِله دارًا خَيْرًا مِن دارِه، وأَهْلاً خَيْرًا مِن أَهْلِه، وزَوجًا خَيْرًا مِن زَوْجِه، وأَدْخِله الْجَنَّة، وأعِذْه مِن عَذاب القَبْر -أو- مِن عَذاب النَّار**». قال: حتَّى تَمنَّيت أَنْ أَكُون أنا ذَلِك الْمَيِّت.

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٥]. مِن حَدِيث حَبِيب بن عُبَيْد[٦]، ومِن

(١) الصَّحِيح (٨/ ١٦٠-١٦١/ كِتاب الْجَنَّة وصِفَة نَعِيمِها/ باب عَرْض مَقْعَد الْمَيِّت).

(٢) الْمُنْذِر بن مالِك بن قُطَعَة، ثِقَة. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٣) قال سِبْط ابن العَجَمِي في تَنبِيه الْمُعلِم (٣٨٣): «لا أعْرِف صاحِبَها». ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه مِن شُرَّاح الْحَدِيث.

(٤) «**الدَّنَس**»: بِفَتح النُّون وهُو الوَسَخ. قال ابن دَقِيق العِيد: «ولَمَّا كان ذلِك أظهَر فِي الثَّوب الأَبْيَض مِن غَيْره -مِن الأَلْوَان- وقَع التَّشبِيه بِه». يُنظَر: مَشارِق الأَنْوار (١/ ٢٥٨)، والنِّهايَة (٢/ ١٣٧/ دنس)، وإحْكام الأَحْكام (١/ ٢١٣).

(٥) الصَّحِيح (٣/ ٥٩-٦٠/ كِتاب الْجَنائِز/ باب الدُّعاء لِلمَيِّت فِي الصَّلاة).

(٦) ثِقة. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن جُبَيْر[١]. كِلَيهِما عن جُبَيْر بن نُفَيْر[٢]، عن عَوْف بن مالِك ﷺ.

١٩١. عن أَبِي هُرَيرة ﷺ، قال: «سَمِعت رسُول الله ﷺ **يَسْتعِيذ مَن عَذاب القَبْر**».

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث ابن شِهاب الزُّهْرِي[٤]، عن حُمَيد بن عبد الرَّحْمَن[٥]، عن أَبِي هُرَيرة ﷺ.

١٩٢. عن عبد الله بن عبَّاس ﷺ، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يُعلِّمهُم هَذا الدُّعاء؛ كَما يُعلِّمهُم السُّورَة مِن القُرآن، يَقُول: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك مِن عَذاب جَهنَّم، وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة الْمَسِيح الدَّجَّال، وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة الْمَحْيا والْمَمات»**.

---

(١) ثِقَة جَلِيل، مُخَضرم. سَبَقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٢) ثِقَة. سَبقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٣) الصَّحِيح (٢/ ٩٢/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب اسْتِحباب التَّعوُّذ مِن عَذاب القَبْر).

(٤) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) حُمَيد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف الزُّهْرِي الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مات سَنة خَمْس ومِئَة علَى الصَّحِيح، وقِيل: إنَّ رِوايَته عن عُمَر مُرسَلة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥٥٢).

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[١]. مِن حَدِيث أبِي الزُّبَيْر[٢]، عن طاؤوس اليَمانِي[٣]، عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما.

١٩٣. عن أُبَي بن كَعْب رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ ذَكَر الدَّجَّال فَقال: «إحْدَى عَيْنيه كأَنَّها زُجاجَة خَضْراء، وتَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب القَبْر».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّيالِسي[٤]، وأحْمَد[٥]، وابن مَنِيع[٦]، والبُخارِي[٧]، ....

(١) الصَّحِيح (٢/ ٩٤/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب ما يُسْتَعاذ مِنْه فِي الصَّلاة).

(٢) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٣) طاؤوس بن كَيْسان، ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١١).

(٤) الْمُسنَد (١/ ٤٣٩/ ٥٤٦).

(٥) الْمُسنَد (٩/ ٤٩١٨-٤٩١٩/ ٢١٥٣٤-٢١٥٣٦). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (١/ ١٤٢-١٤٣/ ١٤٥-١٤٦): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقْصد (٤/ ٢٥٤-٢٥٥/ ٤٥٠٠-٤٥٠٢).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقِه الضِّياء الْمَقدِسي فِي الأحادِيث الْمُخْتارَة (١٢٠٢) (١٢٠٤) كَما سَيأتِي، ونَصَّ على بَعْض إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٨/ ١٢٧/ ٧٦٤٠)، وفِي مُخْتَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (١٠/ ٥٤٥/ ٨٦١٢)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٧) التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ٣٩/ تَرجَمة أُبَي بن كَعْب رضي الله عنه) (٥/ ٧٨-٧٩/ تَرجَمة عبد الله بن خَبَّاب رضي الله عنه).

والنَّسائِي[١]، والطَّحاوِي[٢]، والشَّاشِي[٣]، وابن حِبَّان[٤]، وأبو الشَّيْخ[٥]، وأبو نُعَيم[٦]، والبيهقِي[٧]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٨]، والدَّيلَمِي[٩]، وعبد الغَنِي الْمَقدسِي[١٠]، والضِّياء الْمَقدسِي[١١]. مِن حَدِيث شُعْبة بن الْحَجَّاج[١٢]، ....

(١) الإغْراب (٥٥).

(٢) شَرْح مُشكِل الآثار (١٣/ ١٨٢-١٨٣/ ٥١٨٨-٥١٨٩).

(٣) الْمُسنَد (٣/ ٣٤٠-٣٤١/ ١٤٥١-١٤٥٣).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (٦/ ١١٣/ ٤٩٧١). وهُو فِي الإحْسان (١٥/ ٢٠٦/ ٦٧٩٥)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٦/ ١٥٨/ ١٨٩٩).

(٥) الأمْثال (٢٩٤)، وطَبَقات الْمُحدِّثِين بِأصْبَهان (١/ ٣٧٤/ ٥٥/ تَرجَمة حَبِيب ابن الزُّبَيْر).

(٦) حِليَة الأوْلِياء (٤/ ٣٦٣/ تَرجَمة عبد الله بن أَبِي الْهُذَيل)، وذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢٤٧/ تَرجَمة جَعْفَر بن مُحمَّد بن الْحَسَن) (١/ ٢٩٤-٢٩٥/ تَرجَمة حَبِيب بن الزُّبَيْر).

(٧) إثْبات عَذاب القَبْر (٢٠٥).

(٨) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ٤٥٤/ ٧٥٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن خَبَّاب» إلَى «عبد الرَّحْمَن بن خَبَّاب».

(٩) الفِردَوس (٢/ ٢٣٧/ ٣١٣٥/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الأُخرَى (٢/ ٣٦١/ ٢٩٥٩/ تَحقِيق زُمرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(١٠) أخْبار الدَّجَّال (٦٥).

(١١) الأحادِيث الْمُختارَة (٣/ ٤٠٥-٤٠٨/ ١٢٠٢-١٢٠٥)، والْمُنتقَى مِن حَدِيث أحْمَد النَّصْيبِي (ضِمْن كِتاب صِفَة النَّبِي ﷺ لِلضِّياء الْمَقدسِي/ ١٦).

(١٢) ثِقة حافِظ مُتقِن. سبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

قال: حدَّثنِي حَبِيب بن الزُّبيْر[١]، قال: سَمِعت عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل[٢]، يُحدِّث عن عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى[٣]، قال: سَمِعت عبد الله بن خَبَّاب بن الأَرَت[٤]، يقُول: سَمِعت أُبَي بن كَعْب ﵁.

وأَخْرجَه: عبد الله بن أَحْمَد[٥]. مِن حَدِيث شُعْبة بن الْحَجَّاج، قال: حدَّثنا حَبِيب بن الزُّبيْر، قال: سَمِعت عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل، عن عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى، عن أُبَي بن كَعْب ﵁. (لَيْس فِيه ذِكْر عبد الله بن خَبَّاب).

---

(١) حَبِيب بن الزُّبَيْر بن مُشْكان -بِضَم الْمِيم وسُكون الْمُعجَمة- الْهِلالِي -أو- الْحَنفِي الأَصْبهانِي، أَصْلُه مِن البَصْرَة، ثِقَة، مِن السَّادِسة (مد ت). تَقرِيب التَّهذِيب (١٠٩٠).

(٢) ثِقة. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦١).

(٣) عبد الرَّحْمَن بن أَبْزَى، صَحابِي ﵁. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٩).

(٤) عبد الله بن خَبَّاب بن الأَرَت التَّمِيمي، صَحابِي وُلِد فِي زَمَن النَّبِي ﷺ، وسَمَّاه عبد الله، ولَه رُؤيَة ورِوايَة، وكان مِن سادات الْمُسلِمين، قَتَله الْخَوارِج الْحَرورِيَّة بِالكُوفَة؛ زَمن علِي ﵁، سَنة سَبْع وثَلاثِين ﵁، عدَّه فِي الصَّحابَة جَمْع مِن العُلَماء، وقال العِجْلِي: «كان مِن كِبار التَّابِعين، ثِقَة». وذَكَره ابن حِبَّان فِي ثِقات التَّابِعين. يُنظَر: مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ٢٦/ ٨٧٣)، والثِّقات (٥/ ١١)، والاسْتِيعاب (٣/ ٣٠/ ١٥٣٧)، وأسد الغابَة (٣/ ٢٢٢-٢٢٣/ ٢٩١٥)، والإنابَة (١/ ٣٤٠-٣٤١/ ٥٤٩)، والإصابَة (٦/ ١٢٢-١٢٣/ ٤٦٦٩).

(٥) زَوائِد الْمُسنَد (٩/ ٤٩١٩/ ٢١٥٣٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقْصد (٤/ ٢٥٥/ ٤٥٠٣).

واللَّفْظ لأحْمَد[١]. وهُو عِنْد: البُخارِي، وأبِي الشَّيخ[٢]، والدَّيلَمِي، والضِّياء الْمَقدِسِي[٣]؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وعِنْد النَّسائِي وغَيْره بِلَفظ: «**عَيْنُيه خَضْراء كالزُّجاجَة**». وعِنْد الشَّاشِي بِلَفظ[٤]: «**فتَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب النَّار**».

وهَذا إسْناد صَحِيح.

رَواه الْجَمع مِن أصْحاب شُعْبة[٥]؛ فَذكرُوا عبد الله بن خَبَّاب ﷺ فِي إسْنادِه. وخالفهُم النَّضْر بن شُمَيْل[٦] فَلَم يَذكُره. ومَع هَذا فإنَّ عبد الرَّحْمَن بن أبْزَى ﷺ: يَروِي عن النَّبِي ﷺ، وعن أُبَي بن كَعْب، وعن عبد الله بن خَبَّاب ﷺ[٧]؛ فَلا أثَر لِفَقد عبد الله بن خَبَّاب ﷺ مِن الإسْناد.

---

(١) الْمُسنَد (٢١١٤٥).

(٢) الأمْثال (٢٩٤).

(٣) الأحادِيث الْمُختارَة (١٢٠٢).

(٤) الْمُسنَد (١٤٥٢).

(٥) وهُم: حَجَّاج بن نُصَير، ورَوْح بن عُبادَة، وسُلَيمان بن داود، ومُحمَّد بن جَعْفر، ومُعاذ بن مُعاذ، ووَهْب بن جَرِير.

(٦) النَّضْر بن شُمَيل الْمَازِني، أبو الْحَسن، النَّحوِي البَصْرِي، نَزِيل مَرْو، ثِقَة ثَبْت، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة أرْبَع ومِئَتين، ولَه اثْنَتان وثَمانُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٣٥).

(٧) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٦/ ٥٠١/ ٣٧٤٨).

والْحَدِيث صَحَّحَه: ابن حِبَّان، والضِّياء الْمَقدسِي، والبُوصِيري[١]، والسُّيوطِي[٢]، والألْبانِي[٣]. وقال أبو نُعَيم عَقِبه[٤]: «غَرِيب مِن حَدِيث عبد الله؛ تَفرَّد بِه حَبِيب». وقال الْهَيثمِي[٥]: «رِجالُه ثِقات». وكَذا قال: الْمُناوِي[٦]، والعَزِيزِي[٧].

١٩٤. عن البَراء بن عازِب ﵁، قال: خَرجْنا مَع رسُول الله ﷺ فِي جنازَة رَجُل مِن الأنْصار[٨]؛ فانْتَهينا إلَى القَبْر ولَمَّا يُلْحَد؛ فَجَلس رسُول الله ﷺ وجَلسْنا حَوْله كأنَّما علَى رُؤوسِنا الطَّيْر؛ وفِي يَدِه عُود يَنْكُت بِه[٩] فِي الأرْض؛ فَرَفع رأسَه فَقال: «اسْتَعِيذُوا بِالله مِن عَذاب القَبْر». مَرَّتَيْن أو ثَلاثًا... الْحَدِيث.

(١) إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٥١٨/ ٢٠٢٠)، ومُخْتَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ١٧٠/ ٢٣٩٦).

(٢) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٤٢٤٩) (٢/ ١٦). ولَم يَحْكِ الصَّنعانِي -فِي التَّنوِير (٦/ ١٢٣-١٢٤/ ٤٢٣٣)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٣) التَّعلِيقات الْحِسان (٩/ ٤٣٩/ ٦٧٥٧)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٤٧٧/ ١٨٦٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٦٤٠/ ٣٤٠١)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمْآن (٢/ ٢٣٥/ ١٥٩٤).

(٤) حِليَة الأوْلِياء (٤/ ٣٦٣).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (١٥/ ٤٧٦-٤٧٧/ ١٢٥٤٣).

(٦) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٠).

(٧) السِّراج الْمُنِير (٢/ ٢٨٩).

(٨) لَم أعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

(٩) «**يَنْكُت بِه**»: أي يَضرِب بِه الأرْض، ويُؤثِّر فِيها بِطَرفِه. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٢٥٧)، والنِّهايَة (٥/ ١١٣/ نكت).

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود(١)، والنَّسائِي(٢)، وابن ماجَه(٣)، ويَحْيَى بن سَلاَّم(٤)، والطَّيالِسي(٥)، وعبد الرَّزَّاق(٦)، وأبو الْجَهْم(٧)، وابن أَبِي شَيْبة(٨)، وابن مَنِيع(٩)، وأَحْمَد(١٠)،...

(١) السُّنَن (كِتاب الْجَنائِز/ باب كَيْف يُجلَس عِند القَبْر/ حَدِيث رَقم٣٢١٢) (كِتاب السُّنَّة/ باب فِي الْمَسأَلَة فِي القَبْر/ حَدِيث رَقم٤٧٥٣-٤٧٥٤).

(٢) السُّنَن (٤/ ٣٨١/ ٢٠٠٠/ كِتاب الْجَنائِز/ باب الوُقوف لِلجنازَة)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ٣٧٧/ ٢٣٣٤).

(٣) السُّنَن (أَبواب الْجَنائِز/ باب ما جاء فِي الْجُلوس فِي الْمَقابِر/ حَدِيث رَقم١٥٤٨-١٥٤٩).

(٤) التَّفسِير (١/ ٢٨٧-٢٨٩).

(٥) الْمُسنَد (٢/ ١١٤-١١٩/ ٧٨٩).

(٦) الْمُصنَّف (٣/ ٥٨٠-٥٨٢/ ٦٧٣٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الْمِنهال بن عُمْرو» إِلَى «الْمِنهال بن عُمَر».

(٧) جُزء أَبِي الْجَهْم (١٠٠).

(٨) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إِسْنادِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٤٣٦-٤٣٩/ ١٨٥٠)، وفِي مُختَصر إِتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ١٠٣-١٠٥/ ٢١٧٣)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وفِي الْمُصنَّف أيضًا (٧/ ٤٥٢/ ١٢١٥٧) (٧/ ٤٦٨-٤٧١/ ١٢١٨٥) (١٥/ ٧٩/ ٢٩٧٥٨).

(٩) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إِسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٤٣٦-٤٣٩/ ١٨٥٠)، وفِي مُختَصر إِتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ١٠٣-١٠٥/ ٢١٧٣)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١٠) الْمُسنَد (٨/ ٤٢٢٢-٤٢٢٥/ ١٨٨٣٢-١٨٨٣٤) (٨/ ٤٢٤٢-٤٢٤٤/ ١٨٩١٣) (٨/ ٤٢٤٦/ ١٨٩٢٤). وبَعْض لَفظِه مِن زَوائِده ولِذا ذَكره الْهَيثَمِي فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٣٨٢-٣٨٤/ ١٢٥٥-١٢٥٦).

وهَنَّاد[١]، والْحُسَيْن الْمَروزِي[٢]، وعَبْد بن حُمَيد[٣]، وأبو سَعِيد الدَّارِمي[٤]، وعبد الله بن أحْمَد[٥]، والرُّوَيَّانِي[٦]، والطَّبَرِي[٧]، وابن خُزَيْمَة[٨]، وأبو عَوانَة[٩]، وابن أَبِي حاتِم[١٠]،

(١) الزُّهْد (١/ ٢٠٥-٢٠٧/ ٣٣٩).

(٢) زَوائِد الزُّهْد لابن الْمُبارَك (١٢١٩).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتِنه الإشْبِيلِي فِي الأحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى (٣/ ٣٦١- ٣٦٢)، وفِي العاقِبة (ص٢٤٠-٢٤٢). وعَزاه لَه: القُرطبِي فِي التَّذكِرة (ص١٢٩)، والسُّيوطِي فِي الدُّر الْمَنثُور (٣/ ١٥٥-١٥٦) (٤/ ١٤٧-١٤٨)، والزَّبِيدِي فِي إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (١٤/ ٣٣٧). ولَم أقِف عَليه فِي الْمَطبُوع مِن «الْمُنتخَب».

(٤) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (١١٠).

(٥) السُّنَّة (١٤١٩-١٤٢٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع (١٤٢٠) «الْمِنهال بن عُمْرو» إلَى «الْمِنهال بن عُمَر». وزَوائِد الْمُسنَد (٨/ ٤٢٤٤/ ١٨٩١٤).

(٦) الْمُسنَد (١/ ٢٦٠-٢٦١/ ٣٨٨-٣٨٩) (١/ ٢٦٣-٢٦٧/ ٣٩٢). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد (٣٨٨): «عن الْمِنهال بن عُمْرو».

(٧) تَهذِيب الآثار (مُسنَد عُمَر ﵁/ ٢/ ٤٩١-٥٠٠/ ٧١٨-٧٢٢)، وجامِع البَيان (٥/ ٤٨٦/ ١٤٦٢٠) (٧/ ٤٤٨/ ٢٠٧٥٤-٢٠٧٥٩) (٧/ ٤٥٠/ ٢٠٧٧١) (٧/ ٤٥١/ ٢٠٧٧٨) (١٢/ ٤٨٨/ ٣٦٦١٦).

(٨) التَّوحِيد (١/ ٢٧٣-٢٧٥/ ١٧٥-١٧٦).

(٩) فِي «الْمُسنَد الصَّحِيح»؛ نَصَّ علَى أسانِيدِه ابن حَجَر فِي إتْحاف الْمَهرة (٢/ ٤٥٩/ ٢٠٦٣)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد الصَّحِيح».

(١٠) تَفسِير القُرآن العَظِيم (١/ ٢٦٩/ ١٤٤٤) -وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن زَاذان أَبِي عُمَر» إلَى «عن باذان أَبِي عَمْرو»- (٤/ ١٣٠٧/ ٧٣٨٥) (٥/ ١٤٧٧-١٤٧٨/ ٨٤٦٥).

وابـن الأعْرابِـي[(١)]، والطَّبَرانِـي[(٢)]، والآجُـرِّي[(٣)]، وابـن عَـدِي[(٤)]، والسَّـمرقَنْدِي[(٥)]، والدَّارقُطنِـي[(٦)]، وابـن مَنْـدَه[(٧)]، والْحَاكِـم[(٨)]، وأبو نُعَيم[(٩)]، والبَيهقِـي[(١٠)]، واللَّالكائِي[(١١)]، والتَّيمِي[(١٢)]، والرَّافِعي[(١٣)]،

---

(١) الْمُعجَم (٢/ ٨١٠/ ١٦٥٤) (٣/ ١١٤٢-١١٤٣/ ٢٤٦٠).

(٢) الأحادِيث الطِّوال (٢٥)، والْمُعجَم الأوْسَط (٤/ ٢٩٤-٢٩٥/ ٣٥٢٣).

(٣) الشَّرِيعَة (٣/ ١٢٩٤-١٢٩٩/ ٨٦٤-٨٦٦).

(٤) الكامِـل (٣/ ٢٩٤/ تَرجَمـة حَفْـص بـن سَـلَم) (٨/ ٥١٨/ تَرجَمـة يُونس بن خَبَّاب).

(٥) تَنبِيه الغافِلين (٣٢). مِن طَرِيق الْحُسَيْن الْمَروزِي، وسَقَط مِن الْمَطبُوع -مِن تَنبِيه الغافِلين- ذِكْر «زَاذَان» فِي الإسْناد، مَع وُجودِه فِي إسْناد الْمَروزِي.

(٦) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ٢٦٩-٢٧٠/ ١٤٠٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٧) الإيْمان (٢/ ٩٦٢-٩٦٥/ ٤٠٦٤)، والتَّوحِيد (٣/ ٢٧٨/ ٨٥٠).

(٨) الْمُستَدرك (١/ ٨٩-٩٣/ ١٠٩-١١١) (١/ ٩٤-٩٧/ ١١٤-١١٨).

(٩) حِليَة الأولِياء (٩/ ٥٦/ تَرجَمة عبد الرَّحْمَن بن مَهدِي).

(١٠) إثْبات عَذاب القَبْـر (٢٠-٢١) (٢٤-٢٧) (٤٤)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع (٤٤) «الْمِنهـال بـن عُمْـرو» إلَـى «الْمِنهـال عن عَمْـرو». والْجَامِـع لِشُـعَب الإيْمان (٢/ ١٦٧-١٦٩/ ٣٩٠)، والْمَدخَل إلَى السُّنَن الكُبْرَى (٦٥٦).

(١١) شَرح أُصُول اعْتِقاد أهْل السُّنَّة (٦/ ١٢٠٧-١٢١٠/ ٢١٤٠).

(١٢) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (٢/ ٧٢-٧٥/ ٤٩٤).

(١٣) التَّدوِين (١/ ٦١-٦٥/ تَرجَمة البَراء بن عازِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) (٣/ ٣٠٤-٣٠٥/ تَرجَمة عُثْمان بن مُحمَّد بن جَعْفر).

وابـن عَسـاكِر[١]. جَمِيعًـا مِن حَدِيـث الْمِنهال بن عَمْـرو[٢]، حدَّثنا أبو عُمَر زَاذَان[٣]، قال: سَمِعت البَراء بن عازِب رضي الله عنه.

وأخرجَه: عبد الْمَلِك بن حَبِيب[٤]. مِن حَدِيث الْحَسَن بن عُمارَة[٥]، عن الْمِنهال بن عَمْرو، عن البَراء بن عازِب رضي الله عنه. (لَيس فِيه ذِكْر زَاذَان).

وأخْرجَـه: الْحَاكِـم[٦]، وعَنـه البَيهقِـي[٧]. مِن حَدِيث شُـعَيْب بن صَفْـوان[٨]، حدَّثنـا يُونـس بن خَبَّـاب[٩]، عن الْمِنهال بـن عَمْرو، عن زَاذَان، عن أَبِي البَخْتَرِي الطَّائِي[١٠]، قال: سَمِعت البَراء بن عازِب رضي الله عنه.

---

(١) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٠/ ٣٦٤-٣٦٨/ تَرجَمة مِنْهال بن عَمْرو).

(٢) صَدُوق رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨٥).

(٣) زَاذَان، أبو عُمَر الكِنْدي البَزَّاز، ويُكنَى أبا عبد الله أيضًا، صَدُوق يُرسِل، وفِيه شِيعيَّة، مِن الثَّانِية، مات سَنة اثْنتَيْن وثَمانِين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٧٦).

(٤) وَصْف الفِردَوس (٢٦٨).

(٥) مَتْرُوك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩١).

(٦) الْمُستَدرك (١/ ٩٤/ ١١٣).

(٧) إثْبات عَذاب القَبْر (٢٢-٢٣).

(٨) شُعَيب بن صَفْوان بن الرَّبِيع الثَّقفِي، أبو يَحْيَى الكُوفِي، الكاتِب، مَقبُول، مِن السَّابِعة (م تم س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٠٣).

(٩) صَدُوق يُخطِئ، ورُمِي بِالرَّفْض. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(١٠) سَـعِيد بـن فَيْرُوز، أبـو البَخْتَـرِي -بِفَتـح الْمُوحَّـدة والْمُثنَّـاة بَينهُمـا مُعجَمة- ابن أَبِي عِمْران الطَّائِي مَولاهُم الكُوفِي، ثِقَة ثَبْت، فِيه تَشيُّع قَلِيل، كَثِير الإرْسال، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَلاث وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٨٠).

بِأَلْفَاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة، وهَذا لَفْظ أَبِي داود. وهُو عِنْد الطِّيالِسِي بِلَفظ: «فَجَعل يَرفع بَصَره ويَنظُر إِلَى السَّماء، ويَخفِض بَصَره ويَنظُر إِلَى الأَرض، ثُمَّ قال: **أَعُوذ بِالله مِن عَذاب القَبْر**. قالَها مِرارًا». وعِنْد أَبِي الْجَهْم وغَيْرِه بِلَفظ: «فَنَكَّس يَنكُت فِي الأَرْض، ثُمَّ رَفَع رأسَه -مُحْمَر الوَجْه- وهُو يَقُول: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**. ثَلاثًا». وعِنْد ابن أَبِي حاتِم[١] وغَيْرِه بِلَفظ: «**عُوذُوا بِالله**». ولَفْظ الاسْتِعاذَة فِيه رَواه جَمْع، وأَغْفلَه آخَرُون.

وهَذا إِسْناد حَسن مِن حَدِيث الْمِنهال بن عَمْرو، عن زَاذَان، عن البَراء رضي الله عنه.

الْمِنهال بن عَمْرو: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أَنَّه صَدُوق. بَل قال عَنه ابن حَجَر مرَّة[٢]: «تُكلِّم فِيه بِلا حُجَّة». وبِه أعلَّه ابن حَزْم فَقال[٣]: «لَيْس بِالقَوِي». وتَعقَّبه ابن القَيِّم فَقال[٤]: «هِي عِلَّة فاسِدة؛ فإِنَّ الْمِنهال ثِقَة صَدُوق». وقال مرَّة[٥]: «الْمِنهَال أَحَد الثِّقات العُدُول... وتَضعِيف ابن حَزم لَه لا شَيء؛ فإِنَّه لَم يَذكُر مُوجِبًا لِتَضعِيفه».

---

(١) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٧٣٨٥).

(٢) هَدي السَّارِي (ص٤٨٨).

(٣) الفِصَل (٤/ ١١٩)، والْمُحلَّى (١/ ٢٢).

(٤) تَهذِيب السُّنَن (٣/ ١٥٢٩). وقال فِي الرُّوح (ص١٣٠): «هَذا مِن مُجازَفتِه رحمه الله».

(٥) الرُّوح (ص١٣٧-١٣٨).

وفِي الإسْناد الثَّانِي: الْحَسَن بن عُمارَة؛ وهُو مَترُوك سَبَق بَيان حالِه[١]. فالإسْناد بِه ضَعِيف جِدًّا.

وفِي الإسْناد الثَّالِث: شُعَيْب بن صَفْوان؛ قال عَنه ابن عَدِي[٢]: «عامَّة ما يَروِيه لا يُتابَع عَليْه». وقال الْحاكِم[٣]: «ذِكْر أَبِي البَخْتَرِي -فِي هَذا الْحَدِيث- وَهْم مِن شُعَيب بن صَفْوان؛ لإجْماع الأَئِمَّة الثِّقات علَى رِوايَتِه عن يُونس بن خَبَّاب، عن الْمِنْهال بن عَمْرو، عن زَاذَان، أَنَّه سَمِع البَراء». وبِنَحوه قال ابن تَيمِيَّة[٤].

والْحَدِيث -بإسْنادِه الأوَّل- سَكَت عَليْه أبو داود. وصَحَّحه: أبو عَوانَة[٥]، والْحَاكِم، والبَيهقِي[٦]، والقُرطِبِي[٧]، وابن القَيِّم[٨]، والسُّيوطِي[٩]، ....

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٩١).

(٢) الكامِل (٥/ ٨/ ٨٨٦).

(٣) الْمُستَدرك (١١٣).

(٤) شَرح حَدِيث النُّزول (ص٢٦٧).

(٥) قال ابن حَجَر فِي فَتح البارِي (٣/ ٢٧٧): «صَحَّحه أبو عَوانَة وغَيْره».

(٦) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٢/ ١٦٩).

(٧) التَّذكِرة (ص١٢٩).

(٨) اجْتِماع الْجُيوش الإسْلامِيَّة (ص١٤٣)، وإعْلام الْمُوقِّعِين (١/ ١٧٨)، وتَهذِيب السُّنَن (٣/ ١٥١٠)، والرُّوح (ص١٣٠).

(٩) شَرح الصُّدُور (ص٦٢). وفِي «الأمالِي علَى الدُّرَّة الفاخِرة» أيضًا؛ فِيما نَقل الزَّبِيدي فِي إتْحاف السَّادَة (١٤/ ٣٣٨)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا. وسَمَّاه السُّيوطِي فِي حُسن الْمُحاضَرة (١/ ٢٩٤): «تَخرِيج أحادِيث الدُّرَّة الفاخِرة». أي كِتاب الغَزالِي «الدُّرَّة الفاخِرة فِي كَشف عُلوم الآخِرة»؛ وهُو كِتاب مَطبُوع.

والزَّبِيدي[١]، والألْبانِي[٢]. وقال ابن مَنْدَه[٣]: «هَذا إسْناد مُتَّصِل مَشهُور». وقال أبو نُعَيم الأصْبهانِي[٤]: «حَدِيث مَشهُور رَواه عن الْمِنهال الْجَم الغَفِير... وهُو حَدِيث أجْمَع رُواة الأثَر علَى شُهرتِه واستِفاضَتِه». وقال البَيهقِي[٥]: «هَذا حَدِيث كَبِير صَحِيح الإسْناد». وقال الْمُنذِري[٦]: «هَذا الْحَدِيث حَدِيث حَسَن، رُواتُه مُحتَج بِهم فِي الصَّحِيح». وقال ابن تَيمِيَّة[٧]: «اتَّفَق السَّلَف والْخَلف علَى رِوايتِه وتَلقِّيه بِالقَبول». وقال مرَّة[٨]: «حَدِيث حَسَن ثابِت».

(١) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (١٤/ ٣٣٧).

(٢) أحْكام الْجَنائِز (ص٢٠٢)، وصَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٣٩٧-٤٠١/ ٣٥٥٨)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ٢٥٨-٢٥٩/ ١٢٥٨-١٢٥٩)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (٢/ ٦١٩/ ٢٧٥١) (٣/ ٩٠١-٩٠٢/ ٣٩٧٩)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٢/ ٤٣١/ ١٨١٩). وتَعليقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٥١٢-٥١٥/ ١٦٣٠) (١/ ٥٣٦-٥٣٧/ ١٧١٣)، وهِدَايَة الرُّواة (٢/ ١٩٢-١٩٤/ ١٥٧٣) (٢/ ٢٢١/ ١٦٥٤).

(٣) الإيْمان (٢/ ٩٦٥).

(٤) نَقَله ابن تَيمِيَّة -فِي شَرح حَدِيث النُّزول (ص٢٦٨)- ولَم أقِف عَليْه فِيما طُبِع مِن كُتب أبِي نُعَيم؛ فَلعلَّه فِي القَدْر الَّذِي لَم يُطبَع مِن «الْمُسنَد الْمُستَخرج». وقال ابن القَيِّم فِي تَهذِيب السُّنَن (٣/ ١٥٢٩) (٥/ ٢٢٨٢): «صَحَّحه أبو نُعَيم».

(٥) إثْبات عَذاب القَبْر (٢٠).

(٦) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٢٧٣/ ٥٢٢١).

(٧) شَرح حَدِيث النُّزول (ص٢٨٠).

(٨) مَجْمُوع الفَتاوَى (٤/ ٢٩٠).

وقال الذَّهبِي[١]: «علَى شَرطِهما». وقال مرَّة[٢]: «إسْنادُه صالِح». وقال ابن القَيِّم[٣]: «هَذا حَدِيث ثابِت مَشهُور مُستفِيض، صَحَّحه جَماعَة مِن الْحُفَّاظ، ولا نَعْلم أحَدًا مِن أئِمَّة الْحَدِيث طَعَن فِيه، بَل رَوَوه فِي كُتبِهم، وتَلقَّوه بِالقَبُول، وجَعلُوه أصْلاً مِن أُصُول الدِّين؛ فِي عَذاب القَبْر ونَعِيمه و...». وقال الْهَيثمِي[٤]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». وقال البُوصِيري[٥]: «سَنَد الصَّحِيح». وقال الصَّالِحِي[٦]: «رِجال الصَّحِيح». وقال الشَّوكانِي[٧]: «رِجال إسْنادِه رِجال الصَّحِيح، علَى كَلام فِي الْمِنهال بن عَمْرو، وشَيخِه زَاذَان».

ومَع هَذا فَقد أعْرض عن إخْراجِه ابن حِبَّان، وقال[٨]: «زَاذَان لَم يَسمعْه مِن البَراء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ فَلِذلِك لَم أُخْرِجه». وتَعقَّبَه جَمْع. بَل ذَكر البَيهقِي[٩] أنَّ بَعْض رُواة الْحَدِيث بَيَّنُوا سَماع الْمِنهَال مِن زَاذَان،

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٩٦/ ١١٠).

(٢) العُلُو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٥١٩/ ١٠٨).

(٣) الرُّوح (ص١٣٦).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٥٠٧-٥١١/ ٤٣١٦).

(٥) إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٤٣٦-٤٣٩/ ١٨٥٠)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ١٠٣-١٠٥/ ٢١٧٣).

(٦) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٣٧٨).

(٧) نَيْل الأوْطار (٧/ ٤٣٩/ ١٤٧٦).

(٨) الْمُسنَد الصَّحِيح (٦/ ١٥٦). وهُو فِي الإحْسان (٧/ ٣٨٧). ولِذا قال العِراقِي فِي الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (٤/ ٥٣١): «ضَعَّفه ابن حِبَّان».

(٩) إثْبات عَذاب القَبْر (٢٤-٢٦).

وبَيَّنُوا سَماع زَاذَان مِن البَراء أيضًا». وقال ابن تَيمِيَّة(١): «عن زَاذَان، سَمِعت البَراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وذلِك يُبطِل قَول مَن قال: إنَّه لَم يَسمَعه مِنه». وقال ابن القَيِّم(٢): «هَذِه العِلَّة فاسِدَة؛ فإنَّ زاذان قال: سَمِعت البَراء بن عازِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

فائِدَة: هَذا الْحَدِيث مِمَّا أُفرِد بِالتَّصنِيف. قال القُرطِبي(٣): «لَه طُرُق كَثِيرة تَهمَّم بِتَخرِيج طُرقِه علِي بن مَعْبد(٤)». وقال ابن تَيمِيَّة(٥): «وقَد جَمَع الدَّارقُطنِي طُرقَه فِي مُصنَّف مُفرَد». وكَذا قال ابن القَيِّم(٦) أيضًا. ولَم أقِف عَليهِما(٧).

---

(١) شَرح حَدِيث النُّزول (ص٢٦٨).

(٢) تَهذِيب السُّنَن (٣/ ١٥٢٨-١٥٢٩)، وقال فِي الرُّوح (ص١٣٨-١٣٩): «هَذِه العِلَّة باطِلَة».

(٣) التَّذكِرة (ص١٢٩).

(٤) علِي بن مَعْبد بن شَدَّاد الرَّقِّي، نَزِيل مِصْر، ثِقَة فَقِيه، مِن كِبار العاشِرة، مات سَنة ثَمانِي عَشْرة (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٠١).
ومِمَّا ذُكِر لَه مِن الكُتُب أيضًا: كِتاب «الطَّاعَة والْمَعصِيَة». رَواه بِإسْنادِه: ابن خَيْر فِي فَهْرسَة ما رَواه عن شُيوخِه (ص٢٧٢-٢٧٣)، وابن حَجَر فِي الْمُعجَم الْمُفهرس (٢٧٥). ولَعلَّه أشْهَر كُتبِه؛ فَقد كَثُر العَزو لَه فِي الكُتُب.

(٥) شَرح حَدِيث النُّزول (ص٢٧٩).

(٦) الرُّوح (ص١٣٧).

(٧) وذَكَر صاحِب كِتاب: «التَّعرِيف بِما أُفرِد مِن الأحادِيث بِالتَّصنِيف»؛ كِتاب الدَّارقُطنِي. ولَم يَذكُر كِتاب علِي بن مَعْبد؛ فَهُو مِمَّا يُستَدرك علَيْه.

١٩٥. عن جابِر بن عبد الله ﷺ، قال: «دَخَل النَّبِي ﷺ يومًا نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّار؛ فَسمِع أصْوات رِجال مِن بَنِي النَّجَّار -ماتُوا فِي الْجَاهِلِيَّة- يُعَذَّبُون فِي قُبورِهِم؛ فَخَرج النَّبِي ﷺ فَزِعًا مِن القَبْر؛ فأمَر أصْحابَه أنْ يَتعوَّذُوا مِن عَذاب القَبْر».

الْحَدِيث أخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[١]، ومِن طَرِيقِه: أحْمَد[٢]، وعبد الله بن أحْمَد[٣]، وأبو عَوانَة[٤]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٥]. قال عبد الرَّزَّاق: أخْبرنا ابن جُريْج[٦].

وأخْرجَه: البَزَّار[٧]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٨]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُوسَى بن عُقْبَة[٩].

---

(١) الْمُصنَّف (٣/ ٥٨٤-٥٨٥/ ٦٧٤٢).

(٢) الْمُسنَد (٦/ ٢٩٩٨/ ١٤٣٦٩). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٣٨٥/ ١٢٥٩).

(٣) السُّنَّة (٢/ ٦٠١/ ١٤٣٢).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي إتْحاف الْمَهَرة (٣/ ٤٧٧/ ٣٥٠٩)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُسنَد أبِي عَوانَة».

(٥) الفَصْل لِلوَصْل (٢/ ٨١٧).

(٦) عبد الْمَلِك بن عبد العَزِيز بن جُرَيْج، ثِقَة فَقِيه فاضِل، وكان يُدلِّس ويُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٥).

(٧) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأسْتار (١/ ٤١٢/ ٨٧١)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٨) الفَصْل لِلوَصْل (٢/ ٨١٤-٨١٥).

(٩) ثِقَة فَقِيه إمام فِي الْمَغازِي. سَبقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

وأَخْرَجَه: أبو يَعْلَى[١]، وابن أَبِي داود[٢]، وابن عَدِي[٣]، والبَيهقِي[٤]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٥]، والتَّمِيمِي[٦]، وابن الظَّاهِرِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُفيان بن سَعِيد الثَّوْرِي[٨].

وأَخْرَجَه: الطَّبرانِي[٩]، والْخَطِيب البَغْدادِي[١٠]، والشَّجرِي[١١]، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي[١٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الله بن لَهِيعَة[١٣]، عن أُسامَة بن زَيْد[١٤].

---

(١) الْمُسنَد (٤/ ١١٢/ ٢١٤٩).

(٢) البَعْث (١٣).

(٣) الكامِل (٧/ ٢٩١/ تَرجَمة مُحمَّد بن مُسلِم).

(٤) إثْبات عَذاب القَبْر (٢٠٤).

(٥) الفَصْل لِلوَصْل (٢/ ٨١٦-٨١٧).

(٦) تَلقِيح العُقُول (١/ ٣٢٦/ ٣٢٤).

(٧) الْمُنتَخب مِن حَدِيث شُيوخ بَغداد (ص٢١٤/ تَرجَمة عبد الغَنِي بن عبد الْمُؤمِن).

(٨) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٩) الْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ٣١٦-٣١٧/ ٤٦٢٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٢/ ٤٤٣/ ١٣٢٤).

(١٠) الفَصْل لِلوَصْل (٢/ ٨١٧).

(١١) الأمالِي (٢/ ٣٠٣). وسَقط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن أسامَة بن زَيْد».

(١٢) فِي «التَّرغِيب والتَّرهِيب»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه: مُغْلَطاي فِي الإعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (١/ ٢٣٣)، والعَينِي فِي عُمْدَة القارِي (٣/ ١٢٠)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١٣) صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرِهما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(١٤) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٣).

أربَعتهُم عن أَبِي الزُّبَير[١] -وقال ابن جُريج وَحْدَه: أَخْبَرنِي أبو الزُّبَير- أَنَّه سَمِع جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لِعبد الرَّزَّاق. وهُو عِند الطَّبرانِي، والْخَطِيب، وأبِي مُوسَى -بِلَفظ مُختَصر- قال فِيه: «مَرَّ النَّبِي ﷺ على قُبُور مِن بَنِي النَّجَّار -هَلكُوا فِي الْجَاهِلِيَّة- فَسمِعهُم يُعذَّبُون فِي القُبُور؛ فِي البَول والنَّمِيمة». وفِي رِوايَة: «علَى قُبور نِساء مِن بَنِي النَّجَّار». ولَم يَذكُروا -فِي لَفظِه- الأَمْر بِالاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر.

وهَذا إِسْنادِ حَسَن.

أبو الزُّبَير الْمَكِّي: قال عَنه الذَّهَبِي[٢]: «صَدُوق مَشْهُور». وقال ابن حَجَر[٣]: «صَدُوق إلاَّ أَنَّه يُدلِّس».

والْحَدِيث مِن طَرِيق ابن جُرَيج: قال عَنه الْهَيثِمِي[٤]: «رِجال أَحْمَد رِجال الصَّحِيح». وقال ابن حَجَر[٥]: «إِسْناد صَحِيح علَى شَرط مُسلِم». وقال الأَلْبانِي[٦]: «سَند صَحِيح مُتَّصِل علَى شَرْط مُسلِم».

---

(١) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أَنَّه يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٢) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٧٣/ ٥٩٨٣).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٩١).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٥٢٤/ ٤٣٣٣).

(٥) فَتْح البارِي (١/ ٣٨٣).

(٦) سِلْسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٢٤٣/ ١٥٨)، ونَحْوه فِي (٧/ ١٦٧٧/ ٣٩٥٤).

ومِن طَرِيق ابن لَهِيعَة: قال الطَّبرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث -عن أُسامَة بن زَيْد- إلاَّ ابن لَهِيعَة». وقال أبو مُوسَى الْمَدِينِي عَقِبَه أيضًا: «هَذا حَدِيث حَسن، وإنْ كان إسْنادُه لَيْس بِالقَوِي». ونَقل ابن حَجَر(١) عَنه أيضًا أنَّه قال: «هَذا وإنْ كان لَيس بِقَوِي لَكِنَّ مَعْناه صَحِيح». وقال الْهَيثَمِي(٢): «فِي إسْناد الطَّبرانِي ابن لَهِيعَة: وفِيه كَلام». وبِه أعلَّه: ابن حَجَر(٣) وضَعَّف إسْنادَه، والألْبانِي(٤) وقال: «مُنْكَر بِذكْر النِّساء والنَّمِيمَة».

١٩٦. عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنها، أنَّها قالَت: كان رسُول الله ﷺ يَقُول فِي دُبُر كُلِّ صَلاة: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْريل ومِيكائِيل وإسْرافِيل؛ أعِذْنِي مِن حَرِّ النَّار، ومِن عَذاب القَبْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي(٥)، والْخَشَّاب(٦)، والبَيهقِي(٧)، والْخَطِيب البَغْدادِي(٨)، والذَّهبِي(٩). ....

(١) فَتْح البارِي (١/ ٣٨٣).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٥٢٤/ ٤٣٣٣).

(٣) فَتْح البارِي (١/ ٣٨٣).

(٤) سِلْسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ١٠٣٥/ ٦٩٤٦).

(٥) الإغْراب (٢٣٢)، والسُّنَن (٨/ ٦٧٣/ ٥٥٣٤/ كِتاب الاسْتِعاذة/ باب الاسْتِعاذة مِن حَرِّ النَّار)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ٤٦٤/ ٧٩٦٠).

(٦) جُزء فِيه أحادِيث أبِي حامِد ابن بِلال (٦).

(٧) إثْبات عَذاب القَبْر (١٨٢)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٨/ ٣٥٧).

(٨) مُوضِح أوهام الْجَمع والتَّفرِيق (١/ ٤٥٥).

(٩) مُعجَم الشُّيوخ (١/ ٥٥-٥٦/ تَرجَمة أحْمَد بن عبد الله بن نَصْر الله).

جَمِيعًا مِن حَدِيث إبْراهِيم بن طَهْمان[١]، عن سُفيان بن سَعِيد الثَّورِي[٢]، عن أَبِي حَسَّان: فُلَيْت العامِري[٣].

وأخْرجَه: النَّسائِي[٤]، وأحْمَد[٥]، وعبد الله بن أحْمَد[٦]، والبَيهقِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يَعلَى بن عُبَيْد[٨].

---

(١) إبْراهِيم بن طَهْمان الْخُراسانِي، أبو سَعِيد، سَكَن نَيْسابُور ثُمَّ مَكَّة، ثِقَة يُغْرِب، وتُكلِّم فِيه لِلإرْجاء، ويُقال: رَجَع عنه، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٩).

(٢) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٣) أفلَت -بِفاء ومُثنَّاة- ابن خَلِيفة العامِري، ويُقال: الذُّهلِي، ويُقال: الْهُذلِي، أبو حسَّان الكُوفِي، ويُقال لَه: فُلَيْت، صَدُوق، مِن الْخَامِسة (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٦).

نُكتَة: قال ابن ماكُولا فِي الإكْمال (٧/ ٥٤): «فُلَيْت: بِضَم الفاء، وآخِره تاء مُعجَمة بِاثنتَين من فَوقِها».

(٤) السُّنَن (٣/ ٨١-٨٢/ ١٣٤٤/ كِتاب السَّهو/ باب نَوع آخر مِن الذِّكْر والدُّعاء بَعْد التَّسلِيم)، والسُّنَن الكُبرَى (١/ ٤٠٠/ ١٢٦٨) (٦/ ٤٠/ ٩٩٦٦).

(٥) الْمُسنَد (١١/ ٥٨٨٣/ ٢٤٩٦٢).

(٦) السُّنَّة (١٣٨٩).

(٧) إثْبات عَذاب القَبْر (١٨١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «جَسْرَة» إلَى «عَمْرَة»، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٩٨-١٩٩/ ١٢٩).

(٨) يَعْلَى بن عُبَيد بن أَبِي أُمِيَّة الكُوفِي، أبو يُوسف الطَّنافِسي، ثِقَة إلاَّ فِي حَدِيثه عن الثَّورِي فَفِيه لِين، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة بِضْع ومِئَتين، ولَه تِسْعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٤٤).

وأخْرجَه: الطَّبرانِي[١]، وابن بِشْران[٢]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٣].
جَمِيعًا مِن حَدِيث الصَّبَّاح بن مُحارِب[٤]، قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن أَبِي خالِد[٥].

كِلَيهِما (إسْماعِيل، ويَعْلَى)، عن أَبِي رَوْح: قُدامَة بن عبد الله العامِري[٦].

كِلَيهِما (فُلَيت، وقُدامَة)، عن جَسْرَة بِنت دِجاجَة[٧]، عن عائشة رضي الله عنها.

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٤/ ٥١١/ ٣٨٧٠).

(٢) الأمالِي (١/ ٧٧/ ١٣٩) (١/ ١٦٨/ ٣٨٥).

(٣) مُوضِح أوهام الْجَمع والتَّفرِيق (١/ ٤٥٥).

(٤) الصَّبَّاح بن مُحارِب التَّيمِي الكُوفِي، نَزِيل الرَّي، صَدُوق رُبَّما خالَف، مِن الثَّامِنة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٩٧).

(٥) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١).

(٦) قُدامَة بن عبد الله بن عَبْدة البَكْرِي، أبو رَوْح الكُوفِي، قِيل: هُو فُلَيْت العامِري، مَقْبُول، مِن السَّادِسة (س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٢٧).
نُكتَة: قال الدَّارقُطنِي فِي الْمُؤتلِف والْمُختلِف (٤/ ١٨٥٧): «فُلَيْت العامِري يَروِي عن جَسْرَة بِنت دِجاجَة عن أَبِي ذَر؛ واسْمه قُدامَة بن عبد الله». وبِنَحوِه قال ابن ماكُولا فِي الإكْمال (٧/ ٥٤)، وتَعقَّبه الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٣/ ٥٤٨) فَقال: «فِيما قالَه نَظَر؛ فإنَّه فُلَيْت بن خَلِيفة، وكُنيتة أبو حسَّان».

(٧) جَسْرَة بِنت دِجاجَة العامِريَّة الكُوفِيَّة، مَقْبُولَة، مِن الثَّالِثة، ويُقال: إنَّ لَها إدْراكًا (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٥٥١).
نُكتَة: قال ابن حَبِيب فِي مُختلَف القَبائِل ومُؤتَلِفها (ص٢٩٥): «كُلُّ اسْم فِي العَرب: دِجاجَة؛ فَهُو مَكسُور الدَّال. فأمَّا الدَّجاج مِن الطَّير؛ فَهُو مَفتُوح الدَّال».

وأخْرجَه: الفاكِهي[١]. قال: حدَّثنا أبو جابِر[٢]، حدَّثنا شُعْبة[٣]، عن يَحْيَى بن سَعِيد[٤]، عن عَمْرَة[٥]، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد ابن بِشْران بِلَفظ: «**أجِرنِي مِن النَّار، وعَذاب القَبْر**». وعِنْد الفاكِهي بِلَفظ: «**كان يَتعوَّذ مِن عَذاب القَبْر، وعَذاب جَهنَّم**». وعِنْد الْخَطِيب بِلَفظ: «**أعِذنِي مِن عَذاب النَّار، وعَذاب القَبْر**».

وهَذا إسْنادِ حَسَن.

وقال الوَزِير الْمَغربِي فِي الإيناس فِي عِلْم الأنْساب (ص١٤٤): «الدَّجاج: لِهَذا الطَّائِر الْمَعرُوف، تَقُولُه العَرب بِالفَتح -وهُو الأفْصَح- وقد يُقال بِالكَسْر، ولَيس بِفَصاحَة الأوَّل؛ فأمَّا الأسْماء فَكلُّها دِجاجَة، بِكَسر الدَّال».

(١) حَدِيث أبِي مُحمَّد الفاكِهي (١٥٩).

(٢) مُحمَّد بن عبد الْمَلِك بن يَزِيد الأزْدِي، البَصْرِي ثُمَّ الْمَكِّي، أبو جابِر، مَشهُور بِكُنيتِه، واُختُلِف فِي تَوثِيقِه، مات سَنة إحْدَى عَشرة ومِئَتين. يُنظَر: الأسامِي والكُنَى لأبِي أحْمَد الْحَاكِم (٣/ ١٣٤/ ١١٧٤)، وتارِيخ الإسْلام (١٥/ ٣٨٢-٣٨٣/ ٣٦٨)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٩/ ٢٨٣/ ٥٢٨)، ولِسان الْمِيزان (٦/ ٣١٠-٣١١/ ٧٧٦٧).

(٣) شُعبة بن الحجَّاج بن الوَرْد، ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٤) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٥) عَمْرَة بنت عبد الرَّحمن بن سَعْد، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُها فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٨٧).

قُدامَـة بـن عبـد الله: رَوَى عَنـه جَمْع، وتَرجـم لَه البُخـارِي[(١)]، وابن أَبِي حاتِم[(٢)]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[(٣)]. وقال عَنه الذَّهبِي[(٤)]: «ثِقَة». وقال مرَّة[(٥)]: «صَدُوق». لَكِنَّه لَم يَتفَرَّد بِه.

وجَسْرَة بِنت دِجاجَة: رَوَى عَنها جَمْع، وقال البُخارِي[(٦)]: «عِنْد جَسْرَة عَجائِب». وقال العِجْلِي[(٧)]: «كُوفِيَّة تابِعيَّة ثِقَة». وذَكَرها ابن حِبَّان فِي الثِّقات[(٨)]. وقال الدَّارقُطنِي[(٩)]: «يُعتَبر بِحدِيثِها، إلَّا أَنْ يُحدِّث عَنها مَن يُترك». وقال البَيهقِي[(١٠)]: «فِيها نَظَر». وقال الذَّهبِي[(١١)]: «قَولُه: عِنْدها عَجائِب؛ لَيس بِصَريح فِي الْجَرح». وقال ابن حَجَر[(١٢)]: «لا أَعْرِفُها بِعَدالَة ولا جَرْح». وبِها أعلَّه الأَلْبانِي

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٧/ ١٧٩/ ٨٠٠).

(٢) الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٢٨/ ٧٢٩).

(٣) الثِّقات (٧/ ٣٤٠).

(٤) الْمُجرَّد فِي أَسْماء رِجال سُنن ابن ماجَه (١٣٣٩).

(٥) تارِيخ الإِسْلام (٩/ ٢٥٦).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ٦٧/ ١٧١٠/ تَرجَمة أَفْلَت بن خَلِيفَة).

(٧) مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ٤٥٠/ ٢٣٢٦).

(٨) الثِّقات (٤/ ١٢١).

(٩) سُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي (٦٩).

(١٠) السُّنَن الكُبْرى (٦/ ٩٦).

(١١) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٣٩٩/ ١٤٨١).

(١٢) إتْحاف الْمَهرة (١٤/ ٢٣٤/ ١٧٦٩٢).

فَقال[١]: «إسْناد ضَعِيف، رِجالُه كُلُّهم ثِقات غَيْر جَسْرَة -وهِي بِنت دِجاجَة- فَفِيها ضَعْف». ومَع هَذا فلَم تَتفَرَّد بِه أيضًا.

وحَدِيث عَمْرَة؛ فِي إسْنادِه مُحمَّد بن عبد الْمَلِك: رَوَى عَنه جَمْع، وتَرجم لَه البُخارِي[٢]، ومُسلِم[٣]؛ فلَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا. وقال عَنه أبو حاتِم[٤]: «أدْركتُه ولَيْس بِقَوِي». وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٥]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[٦]، وقال ابن حَجَر[٧]: «ثِقَة».

والْحَدِيث: قال عَنه الألْبانِي[٨]: «حَسَن». وقال مرَّة[٩]: «صَحِيح».

ولَه طَرِيق آخر **أخْرجَه**: أبو يَعْلَى[١٠]، ومِن طَرِيقِه ابن حَجَر[١١].

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥٨/ ١٥٤٤).

(٢) التَّارِيخ الأوْسَط (٤/ ٩٣٩-٩٤٠/ ١٥٠٧)، والتَّارِيخ الكَبِير (١/ ١٦٥/ ٤٩١).

(٣) الكُنَى والأسْماء (١/ ١٨٧/ ٥٦٩).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٥/ ١٧).

(٥) الثِّقات (٩/ ٦٤).

(٦) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٨/ ٤٤٠/ ١٠١٦٧).

(٧) تَغلِيق التَّعلِيق (٤/ ٥١٢).

(٨) صَحِيح الْجامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٩/ ١٣٠٥).

(٩) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٢١/ ٥٠٩٢).

(١٠) الْمُسنَد (٨/ ٢١٣/ ٤٧٧٩)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي: الْمَقصد العَلِي (٤/ ٣٣٢/ ١٦٥٨)، وإتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٣٩٢-٣٩٣/ ٦٠٧٨)، والْمَطالِب العالِيَة (٨/ ٢٨٩/ ٣٧٥١)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١١) نَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٤/ ٧٨).

قال أبو يَعْلَى: حدَّثنا سُفْيان بن وَكِيع[١]، حدَّثنا أَبِي[٢]، عن عُبَيد الله ابن أَبِي حُمَيد[٣]، عن أَبِي مَلِيح[٤]، قال: حدَّثنا عبد الله بن رَباح الأنْصارِي[٥]، أن عائِشة ﵂، قالت: كان رسُول الله ﷺ يُصلِّي الرَّكْعتَيْن -قبل طُلوع الفَجْر- ثُمَّ يَقُول فِي مُصلاَّه: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْريل ومِيكائِيل، ورَبَّ إسْرافِيل، ورَبَّ مُحمَّد؛ أعُوذ بِك مِن النَّار**». ثُمَّ يَخْرُج إلَى صَلاتِه.

وهَذا إسْنادٍ ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) سُفْيان بن وَكِيع بن الْجَرَّاح، أبو مُحمَّد، الرُّؤاسِي الكُوفِي، كان صَدُوقًا إلاَّ أنَّه أُبْتلِي بِورَّاقِه؛ فأدْخَل عَليْه ما لَيس مِن حَدِيثِه؛ فَنُصِح فَلم يَقْبل؛ فَسَقط حَدِيثُه، مِن العاشِرة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤٥٦).

(٢) وَكِيع بن الْجَرَّاح بن مَلِيح، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(٣) عُبَيد الله بن أَبِي حُمَيد الْهُذلِي، أبو الْخَطَّاب البَصْرِي، واسْم أَبِي حُمَيد: غالِب، مَترُوك الْحَدِيث، مِن السَّابِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٨٥).

(٤) أبو الْمَلِيح بن أُسامَة بن عُمَيْر -أو- عامِر بن عُمَيْر بن حنيف بن ناجِية الْهُذلِي، اسْمُه عامِر، وقِيل: زَيْد، وقِيل: زِياد، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمان وتِسْعين، وقِيل: ثَمان ومِئَة، وقِيل بَعْد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٣٩٠).

(٥) عبد الله بن رَباح الأنْصارِي، أبو خالِد الْمَدنِي، سَكَن البَصْرة، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، قَتَلته الأزارِقَة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٠٧).

سُفْيان بن وَكِيع: ضَعَّفه الذَّهبِي(١)، وابن حَجَر(٢). وبِه أعلَّه البُوصِيري فَقَال(٣): «ضَعِيف».

وعُبَيد الله بن أَبِي حُمَيد: قال عَنه الذَّهبِي(٤): «مَترُوك الْحَدِيث». وكَذا قال ابن حَجَر(٥). وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقَال(٦): «مَترُوك».

ورِوَايَة عبد الله بن رَبَاح عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنها: قال عَنها يَحْيَى بن مَعِين(٧): «بَينهُما رَجُل؛ وهُو عبد العَزِيز بن النُّعمان(٨)».

---

(١) يُنظَر: سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٤/ ٤٧٥/ ١٧٨)، والكاشِف (١/ ٤٤٩/ ٢٠٠٥)، والْمُغنِي (١/ ٤١٩/ ٢٤٨٩) وغَيْرها.

(٢) يُنظَر: الإصابَة (٧/ ٣٢٤/ ٥٧٧٨) (٧/ ٤٥٠/ ٥٩٧٩)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ١٧٣/ ١٣٨٩) (٣/ ٣٣٣/ ١٦١٧)، والْمَطالِب العالِيَة (٩/ ٥٧٩/ ٤٧٦٢)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (٢/ ٤٣٤/ ٢٢٨) وغَيْرها.

(٣) مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٨/ ٥٠٦/ ٦٨٢٧).

(٤) العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٧٩٦/ ٢٣٨).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٨٥). وقال فِي إتْحاف الْمَهَرة (١٣/ ٣٨٩/ ١٦٨٩٧)، وفِي نَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٤/ ٧٨): «مَترُوك».

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٥١١/ ٣٣٤٦).

(٧) التَّارِيخ (٤/ ٢٠٨/ ٣٩٩١)، وهُو مِمَّا يُستَدرك علَى كُتب الْمَراسِيل.

(٨) عبد العَزِيز بن النُّعْمان البَصْرِي، قال عنه البُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٩/ ١٥١٦): «لا يُعرَف لَه سَماع مِن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنها». وتَرجَم لَه ابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٣٩٨/ ١٨٤٣)؛ فَلم يَذكُر فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان (٥/ ١٢٥)، وتَبِعَه ابن قُطْلُوبُغا (٦/ ٣٩١/ ٧٠١٤). وقال الْخَطِيب البَغدادِي فِي الْمُتَّفِق والْمُفترِق (٣/ ١٥٥٠/ ٨٨٧): «لا يُحفَظ

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال ابن حَجر عَقِبه: «هَذا السَّند ضَعِيف، فِي سُفْيان بن وَكِيع مَقال. وعُبيد الله بن أَبِي حُمَيد: مَترُوك. وأبو الْمَلِيح: إنْ كان هُو ابن أُسامَة -الْمَذكُور أَوَّلاً- فَقد اخْتُلِف عَليْه فِي إسْنادِه، وإنْ كان غَيْره فَهُو مَجهُول».

١٩٧. عن جارَة لِلنَّبِي ﷺ[١]، أَنَّها كانَت تَسْمع رسُول الله ﷺ يَقُول عِنْد طُلُوع الفَجْر: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، ومِن فِتْنَة القَبْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد[٢]. قال: حدَّثنا أبو عبد الرَّحْمَن -يَعنِي- الْمُقرِئ[٣]، حدَّثنا سَعِيد -يَعنِي- ابن أَبِي أَيُّوب[٤]، حدَّثنِي

لَـه غَيْر حَدِيث واحِد». وقال الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٦٣٦/ ٥١٣٤): «شَيْخ مُقِل». وقَول البُخارِي فِيه؛ مِمَّا يُستَدرك علَى كُتب الْمَراسِيل أيضًا.

(١) لَم أعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِها. وعدَّها الإمام أحْمَد -فِي العِلَل (٣/ ٤١٠- ٤١١/ ٥٧٨٤)- مِمَّن رَوَى عن رسُول الله ﷺ مِن النِّساء؛ مِن أَهْل البَصْرة.

(٢) الْمُسنَد (١٠/ ٥٢٥١/ ٢٢٧٥٩). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣٠٢-٣٠٣/ ٤٦٣٣).

(٣) عبد الله بن يَزِيد الْمَكِّي، أبو عبد الرَّحْمَن الْمُقرِئ، أصْلُه مِن البَصْرة أو الأهْواز، ثِقَة فاضِل، أقْرَأ القُرآن نَيِّفًا وسَبعِين سَنة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَلاث عَشْرة، وقَد قارَب الْمِئَة، وهُو مِن كِبار شُيوخ البُخارِي (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧١٥).

(٤) سَعِيد بن أَبِي أَيُّوب الْخُزاعِي مَولاهُم الْمِصْري، أبو يَحْيَى ابن مِقْلاص، ثِقَة ثَبْت، مِن السَّابِعة، مات سَنة إحْدَى وسِتِّين، وقِيل غَيْر ذلِك، وكان مَولِده سَنة مِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٤).

أبو عِيسَى الْخُراسانِي[١]، عن عبد الله بن القاسِم[٢]، قال: حدَّثتنِي جارَة لِلنَّبي ﷺ.

وهَذا إسْناد جيِّد.

أبو عِيسَى الْخُراسانِي: رَوَى عَنه جَمْع، وتَرجَم لَه: البُخارِي[٣]، وابن أَبِي حاتِم[٤]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا. وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٥]، وابن خُلْفُون[٦]. وقال ابن حَزْم[٧]: «مَجْهُول». وكَذا قال ابن القَطَّان[٨]. وقال الذَّهبِي[٩]: «ثِقَة». وقال ابن حَجَر[١٠]: «مَقْبُول». وتَعقَّبه الأَلْبانِي فَقال[١١]: «تَقصِير غَيْر مَقْبُول؛ فَالرَّجُل

---

(١) أبو عِيسَى الْخُراسانِي -نَزِيل مِصْر- التَّمِيمي، اسْمُه: سُلَيمان بن كَيْسان، وقِيل: مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن -أو- ابن القاسِم، مَقبُول، مِن السَّادِسة، وحَدِيثُه عن ابن عُمَر مُرسَل (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٩٥).

(٢) عبد الله بن القاسِم التَّيمِي، مَولَى أَبِي بِكْر، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٣٦).

(٣) التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ٣٣/ ١٨٧٢).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ١٣٧-١٣٨/ ٦٠٢).

(٥) الثِّقات (٦/ ٣٩٢).

(٦) فِي «الثِّقات»؛ كَما فِي التَّوضِيح لِشَرح الْجَامِع الصَّحِيح (١١/ ٢٣٦).

(٧) حَجَّة الوَداع (٥٥١).

(٨) بَيان الوَهْم والإيهام (٣/ ٤٥١/ ١٢١٠).

(٩) الكاشَف (٢/ ٤٤٩/ ٦٧٧٤)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٦٠/ ١٠٤٩٤).

(١٠) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٩٥).

(١١) سِلْسِلة الأَحادِيث الضَّعِيفَة (١٤/ ٥٧٧/ ٦٧٥٨).

ثِقَة؛ كَما قال ابن حِبَّان والذَّهبِي، ورَوَى عَنه جَمْع مِن الثِّقات؛ كَما بَيَّنت فِي تَيسِير انْتِفاع الْخِلاَّن بِثقات ابن حِبَّان». ولَيْس لَه ذِكْر فِي شَيء مِن الكُتُب الْمُصنَّفَة فِي الضُّعَفاء.

وعبد الله بن القاسِم: تابِعي رَوَى عَنه جَمْع، وتَرجَم لَه: البُخارِي[١]، وابن أَبِي حاتِم[٢]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا. وذَكَره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٣]، وابن خُلْفُون[٤]. وقال ابن حَزْم[٥]: «مَجْهُول». وذَكَر ابن القَطَّان[٦] أَنَّه لا تُعْرف حالُه. وقال الذَّهبِي[٧]: «وُثِّق». وقال ابن حَجَر[٨]: «مَقْبُول». ولَيْس لَه ذِكْر فِي شَيء مِن الكُتُب الْمُصنَّفَة فِي الضُّعَفاء.

والْحَدِيث قال عَنه الْهَيثَمِي[٩]: «رِجالُه ثِقات». وبِنَحوِه قال الصَّالِحِي[١٠].

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ١٧٣/ ٥٥٠).

(٢) الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ١٤٠-١٤١/ ٦٥٦).

(٣) الثِّقات (٥/ ٤٦).

(٤) فِي «الثِّقات»؛ كَما فِي: إكْمال تَهذِيب الكَمال (٨/ ١٢٤/ ٣١٢٩)، والتَّوضِيح لِشَرح الْجَامِع الصَّحِيح (١١/ ٢٣٦).

(٥) حَجَّة الوَداع (٥٥١).

(٦) بَيان الوَهْم والإيهام (٣/ ٤٥١/ ١٢١١).

(٧) الكاشِف (١/ ٥٨٥/ ٢٩١٣).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٣٦).

(٩) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ١٩٤/ ١٦٩٥٦).

(١٠) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٤).

١٩٨. عن أُمِّ مُبَشِّر ﵂[(١)]**، قالَت: دَخَل عليَّ رسُول الله** ﷺ **وأنا فِي حائِط مِن حَوائِط بَنِي النَّجَّار -فِيه قُبُور مِنهُم قد مُوِّتُوا فِي الْجَاهِلِيَّة- فَسمِعهُم وهُم يُعَذَّبُون؛ فَخَرج وهُو يَقُول: «اسْتعِيذُوا بِالله مِن عَذاب القَبْر». قالَت: قُلْت: يا رسُول الله، وإِنَّهُم لَيُعذَّبُون فِي قُبُورِهِم؟ فَقال: «نَعَم، عَذابًا تَسْمعُه البَهائِم».**

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[(٢)]، وابن رَاهُويه[(٣)]، وأحْمَد[(٤)]، وهَنَّاد[(٥)]، وابن أَبِي عاصِم[(٦)]، ....

(١) أُمُّ مُبَشِّر -بِضَم الْمِيم وفَتْح الباء الْمُوحَّدة وتَشدِيد الشِّين الْمُعجَمة وكَسْرِها- بِنت البَراء بن مَعْرُور -بِفَتح الْمِيم وسُكُون العَيْن الْمُهمَلة وضَمِّ الرَّاء الأُولَى- الأَنْصارِيَّة، امْرأة زَيْد بن حارِثَة ﵁، ويُقال لَها: أُمُّ بِشْر، كانَت مِن كِبار الصَّحابِيَّات، ورَوَت عن النَّبِي ﷺ أحادِيث ﵂. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٥١١-٥١٢/ ٣٦٤٢)، وجامِع الأُصُول (١٥/ ٣٧٥-٣٧٦)، والإصابَة (١٤/ ٥١٥-٥١٨/ ١٢٣٨٤).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ عَزاه لَه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٥١٩/ ٢٠٢١)، وفِي مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ١٧٠-١٧١/ ٢٣٩٧)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِنه، وفِي الْمُصنَّف أيضًا (٧/ ٤٥٣-٤٥٤/ ١٢١٥٩) (١٥/ ٧٩/ ٢٩٧٥٧).

(٣) الْمُسنَد (٥/ ٩٦/ ٢٢٠١).

(٤) الْمُسنَد (١٢/ ٦٥٤١-٦٥٤٢/ ٢٧٦٨٦). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٣٨٥-٣٨٦/ ١٢٦٢).

(٥) الزُّهْد (١/ ٢١٢-٢١٣/ ٣٤٩).

(٦) السُّنَّة (١/ ٦٠٤-٦٠٥/ ٩٠١).

وأبـو يَعْلَـى[١]، وابـن حِبَّـان[٢]، والطَّبَرانِـي[٣]، والآجُـرِّي[٤]، والبَيهقِـي[٥]. جَمِيعًـا مِن حَدِيـث أَبِي مُعاوِيَة: مُحمَّـد بن خازِم[٦]، قال: حدَّثنا الأعْمَش[٧]، عن أَبِي سُفْيان[٨]، عن جابِر بن عبد الله[٩]، عن أُمِّ مُبَشِّر رضي الله عنها.

---

(١) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقه ابن حِبَّان، وعَزاه لَه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٥١٩/ ٢٠٢١)، وفِي مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٣/ ١٧٠-١٧١/ ٢٣٩٧).

(٢) الْمُسنَد الصَّحِيح (٦/ ١٥٧/ ٥٠٥٠). وهُو فِي الإحْسان (٧/ ٣٩٥-٣٩٦/ ٣١٢٥)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٣/ ٦٣-٦٤/ ٧٨٧).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٢٥/ ١٠٣/ ٢٦٨).

(٤) الشَّرِيعَة (٣/ ١٢٨٥/ ٨٥٦).

(٥) إثْبات عَذاب القَبْر (١٠٨).

(٦) مُحمَّد بن خَازِم -بِمُعجمَتين- أبو مُعَاوِية الضَّرِير الكُوفِي، عَمِي وهو صَغِير، ثِقَة، أحْفَظ النَّاس لِحَدِيث الأعْمَش، وقد يَهِم فِي حَدِيث غَيْره، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة خَمْس وتِسعِين، وله اثنَتان وثَمانُون سَنة، وقد رُمِي بِالإرْجاء (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٨٤١).

(٧) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٨) طَلْحَة بن نافِع، صَدُوق، مَعرُوف بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

(٩) جابِر بن عبد الله بن عَمْرو الأنْصارِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأحْمَد. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة وغَيْرِه بِلَفظ[١]: «**إنَّهُم لَيُعذَّبُون فِي قُبورِهم عَذابًا تَسْمعه البَهائِم**».

هَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده هُنا، وهُو بِهَذا الإسْناد رِجالُه رِجال الصَّحِيح.

طَلْحَة بن نافِع: قال عَنه الذَّهبِي[٢]: «صَدُوق». وكَذا قال ابن حَجَر[٣]. ولكِنَّه مَعرُوف بالتَّدلِيس، وقَد عَنْعَن. وسَماعِه مِن جابر ابن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنهُ مُخْتَلف فِيه؛ أُسْنِد عَنه أنَّه قال[٤]: «جاوَرْت جابرًا سِتَّة أشْهُر بِمَكَّة». وقال أيضًا[٥]: «كُنْت أحْفَظ وكان سُلَيمان اليَشْكُرِي[٦] يَكْتُب؛ يَعنِي عن جابِر». وقال تِلمِيذُه شُعْبَة بن الْحَجَّاج[٧]: «حَدِيث

---

(١) الْمُصنَّف (١٢١٥٩).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٥/ ٢٩٤/ ١٣٩)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٣١/ ١٠٢٤٦).

(٣) تَعريف أهْل التَّقدِيس (٧٥)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٣٥).

(٤) أسنَده: البُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ٣٤٦/ ٣٠٧٩). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٤٤٠/ ٢٩٨٣)، وتُحفَة التَّحصِيل (٣١٣).

(٥) أسنَده: البُخارِي فِي التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ٣٤٦/ ٣٠٧٩). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٤٤٠/ ٢٩٨٣)، وتُحفَة التَّحصِيل (٣١٣)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ٨٥/ ٢٦٠٤).

(٦) سُلَيمان بن قَيْس اليَشْكُرِي -بِفَتح التَّحتانِيَّة بَعْدها مُعْجَمة- البَصْرِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات قَدِيمًا قَبْل الثَّمانِين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٠١).

(٧) أسنَده: ابن مَعِين فِي التَّارِيخ (٣/ ٤٩١/ ٢٣٩٧)، وابن أَبِي خَيْثمة فِي التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ٩٤/ ١٨٨٣)، والعُقَيلِي فِي الضُّعفاء (٣/ ١٥٤/ ٢٧١٣)، وابن أَبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٣٥٨)، وعبد الله بن أحْمَد فِي العِلَل (٢/ ٥٩٢/ ٣٨١٠)،

أَبِي سُفْيان عن جابِر إِنَّما هِي صَحِيفَة». وكَذا قال سُفْيان بن عُيَينة[1]. قال ابن رَجَب[2]: «مُرادهُما أنَّه كِتاب أَخَذه فَرَواه عن جابِر ولَم يَسْمَعه». وجاء عن شُعْبَة أيضًا أنَّه قال[3]: «لَم يَسْمع أبو سُفْيان مِن جابِر إلاَّ أَرْبَعة أحادِيث». وكَذا قال تِلمِيذُه أيضًا أبو خالِد يَزِيد بن عبد الرَّحْمَن الدَّالانِي[4]، وقالَه أيضًا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زائِدة[5].

وابن عَدِي فِي الكامِل (٥/ ١٨٠-١٨١/ ٩٥٨)، وأبو أَحْمَد الْحَاكِم فِي الأسامِي والكُنَى (٤/ ٤٠٦/ ٢٦١٦).

(١) أسنَده: ابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٤٧٥/ ٢٠٨٦). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٤٤٠/ ٢٩٨٣)، ودِيوان الضُّعَفاء (٢٠١٧)، وسِيَر أَعْلام النُّبَلاء (٥/ ٢٩٣/ ١٣٩)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٠٢/ ٢٩٦٠)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٣٤٢/ ٤٠١٢)، وهَدْي السَّارِي (ص٤٣١).

(٢) شَرح عِلل التِّرمِذي (٢/ ٧٤٢).

(٣) أسنَده: ابن أَبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٣٥٩). ويُنظَر: تُحفَة التَّحصِيل (٣١٣)، وإِكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ٨٥/ ٢٦٠٤).

(٤) أسنَده: ابن الْمَدِينِي فِي كِتاب «العِلل»؛ نصَّ علَيه الباجِي فِي التَّعدِيل والتَّجرِيح (٢/ ٦٠٣/ ٤٢٣)، وابن رَجَب فِي شَرح عِلل التِّرمِذي (٢/ ٧٤٣). ولَم أَقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِن كِتاب «العِلَل» لابن الْمَدينِي. وأسنَده عَنه يَحْيَى بن مَعِين كَما فِي مَعرِفَة الرِّجال (٢/ ١٩٣/ ٦٤٢). ويُنظَر: العِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ص٣٨٨)، وتُحفَة التَّحصِيل (٣١٣).

(٥) أسنَده: ابن الْمَدِينِي فِي «العِلل»؛ نصَّ علَيه ابن حَجَر فِي هَدْي السَّارِي (ص٤٣١)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِن كِتاب «العِلَل» لابن الْمَدينِي. وقال ابن حَجَر: «ما أَخْرَج لَه البُخارِي عن جابِر غَيْر أربَعة أحادِيث؛ وهُو مَقرُون فِيها عِنْده بِغَيْره». ثُمَّ ذَكَر مَواضِعَها؛ وكأنَّها الْمُراد بِقَول شُعْبَة ومَن وافَقَه.

وقال شُعْبَة أيضًا[١]: «حَدِيث أَبِي سُفْيان عن جابِر إِنَّما هُو كِتاب سُلَيمان اليَشْكُرِي». وقال مُسلِم[٢]: «سَمِع جابِرًا». وقال أَبو زُرْعَة الرَّازِي[٣]: «طَلْحَة بن نافِع عن عُمَر مُرسَل، وهُو عن جابِر أَصَح».

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن حِبَّان، والألْبانِي[٤]. وقال عَنه الْهَيثَمِي[٥]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح».

١٩٩ . عن أَنَس بن مالِك ﵁، أَنَّ النَّبِي ﷺ دَخل نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّار؛ فَسمِع صَوتًا؛ فَفزِع فَقال: «**مَن أَصْحَاب هَـذِه القُبُور؟**» قالُوا: يا نَبِي الله، ناس ماتُوا فِي الْجَاهِلِيَّة. قال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب القَبْر، وعَذاب النَّار، وفِتْنَة الدَّجَّال**... الْحَدِيث».

---

(١) أسنَده: ابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (١/ ١٤٤-١٤٥/ ٤١). ويُنظَر: العِلَل لَه (٥/ ١٨٢/ ١٩٠٣)، وشَرح عِلل التِّرمِذي (٢/ ٧٤٢-٧٤٣).

(٢) الكُنَى والأَسْماء (١/ ٣٨٦/ ١٤٤٣).

(٣) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أَبِي حاتِم (٣٦٠)، وتُحفَة التَّحصِيل (٣١٣)، وإِكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ٨٥/ ٢٦٠٤).

(٤) التَّعلِيقات الْحِسان (٥/ ١٠٤-١٠٥/ ٣١١٥)، وسِلْسِلة الأَحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٤٢٩-٤٣٠/ ١٤٤٤)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٣/ ٩٤٢)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ٣٤٥-٣٤٦/ ٦٥٥)، وظِلال الْجَنَّة (٢/ ٤٢٤/ ٨٧٥).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٥٢٦-٥٢٧/ ٤٣٣٩).

الْحَدِيث أخْرَجه: أبو داود[١]، وأحْمَد[٢]، وعَبد الله بن أحْمَد[٣]، وابن أَبِي داود[٤]، والبَيْهقِي[٥]، والأبَرْقُوهِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الوَهَّاب بن عَطاء[٧]، قال: حَدَّثنا سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة[٨]، عن قَتادَة[٩]، عن أَنَس بن مالِك ﵁.

واللَّفْظ لأحْمَد.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده هُنا، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة: قال عنه ابن حَجَر[١٠]: «ثِقَة حافِظ لَه تَصانِيف، كَثِير التَّدلِيس واخْتلَط، وكان مِن أثْبَت النَّاس فِي قَتادَة».

---

(١) السُّنَن (كِتاب السُّنَّة/ باب فِي الْمَسألَة فِي القَبْر/ حَدِيث رَقم٤٧١٨).

(٢) الْمُسنَد (٦/ ٢٨٤٦-٢٨٤٧/ ١٣٦٥١).

(٣) السُّنَّة (٢/ ٥٩٩/ ١٤٢٧).

(٤) البَعْث (١٥).

(٥) إثْبات عَذاب القَبْر (١٤).

(٦) مُعْجَم شُيُوخ الأبَرْقُوهِي (ص٧٢-٧٣).

(٧) صَدُوق رُبَّما أخْطأ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧٨).

(٨) سَعِيد بن أَبِي عَرُوبَة: مِهْران، ثِقَة حافِظ لَه تَصانِيف، كَثِير التَّدلِيس واخْتلَط، وكان مِن أثْبَت النَّاس فِي قَتادة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

(٩) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(١٠) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٦٥).

وعبد الوَهَّاب بن عَطاء -مع ما وقَع فِي تَوثِيقِه مِن الاخْتِلاف[١]- إلاَّ أنَّه مِن أعْلَم النَّاس بِحَدِيث سَعِيد. قال ابن سَعْد[٢]: «لَزِم سَعِيد ابن أبِي عَرُوبَة، وعُرِف بِصُحبتِه، وكَتب كُتبه». وقال أحْمَد[٣]: «كان عبد الوَهَّاب بن عَطاء مِن أعْلَم النَّاس بِحَدِيث سَعِيد بن أبِي عَرُوبَة». لكِن سَماعَه مِنه قَبل الاخْتِلاط وبَعْده مِن غَيْر تَمْيِيز. قال يَحْيَى بن مَعِين[٤]: «قُلْت لِعَبد الوَهَّاب: سَمِعتَ مِن سَعِيد فِي الاخْتِلاط؟ قال: سَمِعتُ مِنه فِي الاخْتِلاط وغَير الاخْتِلاط؛ فَلَيْس أُمَيِّز بَيْن هَذا وهَذا». ولَم يُتابَع علَيه بِهذا اللَّفْظ. لَكِن يَشهَد لَه ما تَقدَّم قَبْله مِن أحادِيث؛ ولِذا صَحَّحه الألْبانِي[٥].

---

(١) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٨/ ٥١١-٥١٤/ ٣٦٠٥)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٨/ ٣٧٧-٣٧٩/ ٣٤٠٩)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٦/ ٣٩٩-٤٠٠)، والتَّذِييل علَى كِتاب تَهذِيب التَّهذِيب (٧٣٥).

(٢) الطَّبَقات الكَبِير (٩/ ٣٣٥/ ٤٣٢٢).

(٣) أسْنَده: الْخَطِيب فِي تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٢٧٨/ ٥٦٤١). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١٨/ ٥١٢/ ٣٦٠٥).

(٤) يُنظَر: شَرْح عِلَل التِّرمِذِي (٢/ ٥٧٠).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٣/ ٣٣١/ ١٣٤٤)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (٣/ ٩٠٠/ ٣٩٧٧).

٢٠٠. عن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرَة[١]، أَنَّه قال لأبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢]: يا أبتِ، إنِّي أَسْمعُك تَدعُو كُلَّ غَداة: «**اللَّهُمَّ عافنِي فِي بَدنِي، اللَّهُمَّ عافنِي فِي سَمعِي، اللَّهُمَّ عافنِي فِي بَصرِي، لا إِلَه إلاَّ أنت**». تُعِيدُها ثَلاثًا حِين تُصبِح، وثَلاثًا حِين تُمسِي. وتَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفَقْر، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، لا إِلَه إلاَّ أنت**». تُعِيدُها حِين تُصبِح ثَلاثًا، وثَلاثًا حِين تُمسِي. قال: نَعم يا بُنَيَّ، إنِّي سَمِعت النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدعُو بِهنَّ؛ فأُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِه... الْحَدِيث.

الْحَدِيث أَخْرجَه: أبو داود[٣]، والطَّيالِسي[٤]، وابن أَبِي شَيْبَة[٥]، وأَحْمَد[٦]، والبُخارِي[٧]،..

(١) عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرَة: نُفَيْع بن الْحَارِث الثَّقفِي البَصْرِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مات سَنة سِتٍّ وتِسْعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨١٦).

(٢) نُفَيْع بن مَسْرُوح -ويُقال:- ابن الْحَارِث بن كِلْدَة الثَّقفِي مَولاهُم، تَدلَى إِلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن حِصْن الطَّائِف بِبَكْرَة وأَسْلَم؛ فَكنَّاه بِأَبِي بَكْرَة، وأعتَقه فأَصْبَح مَولَى لِرسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان مِمَّن اعْتَزَل يَوم الْجَمل، سَكن البَصْرة ومات بِها سَنة إِحْدَى -أو اثْنَتين- وخَمسِين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاستِيعاب (٤/ ٩٠-٩١/ ٢٦٨٩) (٤/ ١٧٨-١٧٩/ ٢٩٠٧)، والإصابَة (١١/ ١٢٠-١٢١/ ٨٨٢٢).

(٣) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أَصْبَح/ حَدِيث رَقم٥٠٤٩).

(٤) الْمُسنَد (٢/ ١٩٩/ ٩٠٩).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ٩٦/ ٢٩٧٩٤).

(٦) الْمُسنَد (٣٤/ ٧٤-٧٥/ ٢٠٤٣٠).

(٧) الأدَب الْمُفرَد (١/ ٣٦٨/ ٧٠١).

والنَّسائِي[١]، والطَّبرانِي[٢]، وابن السُّنِّي[٣]، والبَيهقِي[٤]، وابن حَجَر[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الْجَلِيل بن عَطِيَّة[٦]، قال: حدَّثنِي جَعْفر بن مَيْمُون[٧]، قال: حدَّثنِي عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرة، عن أَبِيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لأحْمَد. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة، والطَّبَرانِي؛ بِلَفظُه مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْنادِ ضَعِيف.

جَعْفر بن مَيْمُون: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أَنَّه «صَدُوق يُخطِئ» كَما قال ابن حَجَر[٨]. وبِه أعلَّه: النَّسائِي -فِي كِلا الْمَوضِعَين- وقال: «لَيس بِالقَوي». والألْبانِي وقال[٩]: «فِيه ضَعْف».

---

(١) السُّنَن الكُبْرَى (٦/ ٩-١٠/ ٩٨٥٠) (٦/ ١٤٧/ ١٠٤٠٧).

(٢) الدُّعاء (٢/ ٩٥٤-٩٥٥/ ٣٤٥).

(٣) عَمَل اليَوم واللَّيلَة (٦٩).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٩١-٩٢/ ٣٣).

(٥) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٨٩-٣٩٠).

(٦) عبد الْجَلِيل بن عَطِيَّة القَيْسِي، أبو صالِح البَصْرِي، صَدُوق يَهِم، مِن السَّابِعة (بخ د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٤٧).

(٧) جَعْفر بن مَيْمُون التَّمِيمِي، أبو علِي -أو- أبو العَوَّام، بَيَّاع الأنْماط، صَدُوق يُخْطِئ، مِن السَّادِسة (ر ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٦١).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٩٦١).

(٩) تَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٢/ ٤٧٩-٤٨٠/ ٢٣٤٩).

والْحَدِيث سكت عَلَيْه أبو داود. وحَسَّنَه: ابن حَجر[١]، والألْبانِي[٢]. وصَحَّحه السُّيوطِي[٣]. وضَعَّفَه الألْبانِي مَرَّة[٤]. وقال أُخرَى[٥]: «هَذا سَند لا بأس بِه فِي الشَّواهِد».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن عَذاب القَبْر أيضًا فِي:

- حَدِيث عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْها، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو فِي الصَّلاة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٦].

- وحَدِيث عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنْها، أنَّ النَّبي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٧].

---

(١) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٩٠).

(٢) تَمام الْمِنَّة (ص٢٣٢)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٥٣٩)، وصَحِيح سُنن أبِي داود (٣/ ٩٥٨-٩٥٩/ ٤٢٤٥-٤٢٤٦). وتَعلِيقاتِه علَى الكَلِم الطَّيِّب (١٢١-١٢٢).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير (١٥١٠).

(٤) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٨/ ١٣٠٨).

(٥) إرْواء الغَلِيل (٣/ ٣٥٧/ ٨٦٠).

(٦) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٧).

(٧) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).

• وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

• وحَدِيث أُمِّ سَلَمة رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا، عن رسُول الله ﷺ أنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك** -وفِيه- **ومِن عَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

• وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أمْسَى قال: «**أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله** -وفِيه- **وعَذاب فِي القَبْر**». وفِي رِوايَة: «**وعَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

• وحَدِيث البَراء بن عازِب رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول إذا أصْبَح وأمْسَى: «**أصْبَحنا وأصْبَح الْمُلك لله** -وفِيه- **وعَذاب فِي القَبْر**». وفِي رِوايَة: «**وعَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥١).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٣).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٤).

- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بك مِن العَجْز** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث سَعْد بن أبِي وَقَّاص رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعلِّمُنا هؤلاء الكَلِمات كَما تُعَلَّم الكِتابَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن البُخْل** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث زَيْد بن أرْقَم رضي الله عنه، قال: لا أقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٦).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٧).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٩).

- وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود ﵁، قال: كان النَّبِي ﷺ يَتَعوَّذ مِن خَمْس: «**مِن البُخْل** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].
- وحَدِيث عَمْرو بن مَيْمُون[2]، قال: حدَّثنِي أصْحاب مُحمَّد ﷺ، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَتَعوَّذ مِن: «**الشُّح** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].
- وحَدِيث عُثمان بن أَبِي العاص ﵁، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**». وجاء فِي بَعْض ألْفاظِه: «**وعَذاب القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].
- وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب ﵁، قال: كان أكْثر دُعاء رسُول الله ﷺ عَشِيَّة عَرَفة: «**اللَّهُمَّ لَك الْحَمد كالَّذِي نَقُول** -وفِيه- **اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[5].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٠).
(٢) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧١).
(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٤).
(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٥٧).

• وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة العَدُو** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

• وحَدِيث الْحكَم بن عُتَيبة[2]، قال: كان النَّبِي ﷺ يَتعوَّذ مِن أرْبَع: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة العَدُو** -وفِيه- **وعَذاب القَبْر**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

❁ ❁ ❁

(١) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣١).

(٢) ثِقَـة ثَبْت فَقِيه، احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَـه. سَـبقَت تَرجَمتُه فِـي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٣) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٢).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن فِتْنة القَبْر:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عائِشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** –وفِيه– **وفِتنَة القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).
- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).
- وحَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن**». وجاء فِي بَعْض أَلْفاظِه: «**وأعُوذ بِك مِن فِتنَة القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).
- وحَدِيث جارَة لِلنَّبِي ﷺ، أنَّها كانَت تَسْمع رسُول الله ﷺ يَقُول عِنْد طُلُوع الفَجْر: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، ومِن فِتْنَة القَبْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٩).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٩).
(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٧).

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذة مِن أهوال يوم القِيامة:

وفيه أربعة مَطالِب:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الضِّيق يَوم القِيامَة والْحِساب:

٢٠١. عن عاصِم بن حُمَيْد[١]، قال: سألْت عائِشة رضي الله عنها؛ بِما كان رسُول الله ﷺ يَسْتفتِح قِيام اللَّيْل؟ قالَت: لَقد سَألتَنِي عن شَيء ما سَألَنِي عَنه أحَد قَبْلك. كان رسُول الله ﷺ يُكبِّر عَشرًا، ويَحْمد عَشرًا، ويُسبِّح عَشرًا، ويُهلِّل عَشرًا، ويَسْتغفِر عَشرًا، ويَقُول: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لِي واهْدِنِي وارْزُقنِي وعافِنِي، أعُوذ بِالله مِن ضِيق الْمَقام يَوم القِيامَة**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن ماجَه[٤]، وابن أبِي شَيْبة[٥]، وابن قُتَيْبة[٦]، ....

(١) صَدُوق مُخَضرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤٢).

(٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب ما يُستَفتح بِه الصَّلاة/ حَدِيث رَقم٧٦٦).

(٣) السُّنَن (٣/ ٢٣٠/ ١٦١٦/ كِتاب قِيام اللَّيْل/ باب ذِكْر ما يُستَفْتح بِه القِيام) (٨/ ٦٧٩/ ٥٥٥٠/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن ضِيق الْمَقام يَوم القِيامَة)، والسُّنَن الكُبْرى (٣/ ٣٥٥-٣٥٦/ ١٤١٠) (١٠/ ٨١/ ٨١١٨).

(٤) السُّنَن (أبواب إقامَة الصَّلاة/ باب ما جاء فِي الدُّعاء إذا قام الرَّجُل مِن اللَّيْل/ حَدِيث رَقم١٣٥٦).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ١٧٠/ ٢٩٩٤٨).

(٦) عُيون الأخْبار (٢/ ٣٠٤/ ٣٤٣٧).

وابن حِبَّان[١]، والطَّبَرانِي[٢]، والدَّيلَمِي[٣]، والبَغوِي[٤]، والتَّيمِي[٥].
مِن حَدِيث مُعاوِيَة بن صالِح[٦]، قال: حدَّثنِي أزْهَر بن سَعِيد الْحَرَازِي[٧]، عن عاصِم بن حُمَيْد، عن عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنهَا.

وأخْرجَه: أبو داود[٨]، والبُخارِي[٩]، والنَّسائِي[١٠]، وابن السُّنِّي[١١]، وابن حَجَر[١٢]. ....

(١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ١٣/ ٦٠٢٩). وهُو فِي الإحْسان (٦/ ٣٣٧/ ٢٦٠٢)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٣٨٩-٣٩٠/ ٦٤٩).

(٢) مُسنَد الشَّامِيِّين (٣/ ١٨٦/ ٢٠٤٨).

(٣) الفِردَوس (١/ ٤٧٧/ ١٩٤٧/ تَحقِيق زَغلُول)، ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمرْلِي.

(٤) الأنْوار (٢/ ٤٣٢/ ٥٩٩). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عاصِم بن حُمَيْد» إلَى «عاصِم عن حُمَيْد»، وشَرح السُّنَّة (٤/ ٧٠/ ٩٥١)، ومَعالِم التَّنْزِيل (٧/ ٣٩٥-٣٩٦).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٣٠-٢٣١/ ٣٣١).

(٦) صَدُوق لَه أوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٧) أزْهَر بن سَعِيد الْحَرَازِي -بِمُهمَلة وراء خَفِيفة وبَعد الألِف زاي- حِمْصي صَدُوق، ويُقال: هُو أزْهَر بن عبد الله، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَمان -وقِيل: تِسْع- وعِشْرين (بخ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٨).

(٨) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يَقُول إذا أصْبَح/ حَدِيث رَقم٥٠٨٥).

(٩) التَّارِيخ الكَبِير (١/ ٤٥٧/ تَرجَمة أزْهَر بن سَعِيد).

(١٠) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٥٦/ ١٠٨١٧).

(١١) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٧٦١). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «الْحَرَازِي» إلَى «الْحَرَارِي».

(١٢) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢٠-١٢١/ ٢٣).

جَمِيعًا مِن حَدِيث بَقِيَّة بن الوَلِيد[١]، قال: حدَّثنِي عُمَر بن جُعْثُم[٢]، قال: حدَّثنِي الأزْهَر بن عبد الله الْحَرَازِي[٣]، قال: حدَّثنِي شَرِيق الْهَوْزَنِي[٤]، عن عائِشَة ﵂.

وأخْرجَه: أحْمَد[٥]، والْمَروزِي[٦]، والنَّسائِي[٧]، وابن الْمُنذِر[٨]،

---

(١) صَدُوق كَثِير التَّدلِيس عن الضُّعَفاء. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(٢) عُمَر بن جُعْثُم -بِضَم الْجِيم وسُكُون الْمُهمَلة وضَم الْمُثلَّثة- الْحِمصِي، مَقبُول، مِن السَّابِعة (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٧٢).

(٣) أزْهَر بن عبد الله بن جُمَيْع الْحَرَازِي، حِمْصي، صَدُوق تَكلَّمُوا فِيه لِلنَّصْب، وجَزم البُخارِي بِأنَّه ابن سَعِيد، مِن الْخَامِسة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٠).

نُكتَة: قال السَّمعانِي فِي الأنْساب (٤/ ٩٢): «الْحَرَازِي: بِفَتح الْحَاء والرَّاء الْمُخفَّفة الْمُهملَتيْن، وفِي آخِرها الزَّاي، هَذِه النِّسبَة إلَى حَرَاز؛ وهُو بَطْن مِن ذِي الكَلاع مِن حِمْيَر، نَزل حِمْص أكْثرهُم».

(٤) شَرِيق الْهَوْزَنِي -بِفَتح الْهَاء والزَّاي- الْحِمصِي، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٨٤).

نُكتَة: قال الْمُنذِري فِي مُختَصر سُنَن أبِي داود (٣/ ٤٠٣): «شَرِيق: بِفَتح الشِّين الْمُعجَمة، وكَسْر الرَّاء الْمُهمَلة، وسُكون الياء آخِر الْحُروف، وبَعْدها قاف». وقال ابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢١): «شَرِيق بِوَزن عَظِيم».

(٥) الْمُسنَد (١١/ ٦٠٥٥-٦٠٥٦/ ٢٥٧٤٢). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٣١١/ ١٠٠٢).

(٦) كَما فِي مُختَصر قِيام اللَّيْل (١١١).

(٧) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٥٥-٤٥٦/ ١٠٨١٦).

(٨) الأوْسَط (٣/ ٢٢٩/ ١٢٦٨).

والطَّبَرانِي[١]، وابن عَدِي[٢]، وابن حَجَر[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يَزِيد ابن هارُون[٤]، قال: أخْبَرنا الأصْبَغ بن زَيْد[٥]، عن ثَوْر بن يَزِيد[٦]، عن خالِد بن مَعْدان[٧]، ....

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٩/ ١٩٥-١٩٦/ ٨٤٢٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٢/ ٣٠٣-٣٠٤/ ١١١٠).

(٢) الكامِل (٢/ ١٠٥/ تَرجَمة أصْبَغ بن زَيْد).

(٣) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢١-١٢٢/ ٢٣).

(٤) ثِقَة مُتقِن عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧٨).

(٥) أصْبَغ -آخِره مُعجَمة- ابن زَيْد بن علِي الْجُهَنِي الوَرَّاق، أبو عبد الله الوَاسِطي، كاتِب الْمَصاحِف، صَدُوق يُغرِب، مِن السَّادِسَة، مات سَنة سَبْع وخَمسِين (ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٥).

نُكتَتان: الأُولَى: «سَنة سَبْع» وكَذا فِي تَهذِيب التَّهذِيب (١/ ٣٦١/ ٦٥٦) أيضًا. وقال ابن سَعْد فِي الطَّبَقات الكَبِير (٩/ ٣١٤/ ٤٢٤٩): «مات سَنة تِسْع وخَمسِين ومِئَة». ووافَقه جَمْع ولَم يُخالَف؛ ولِذا اكتفَى بِه الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٣/ ٣٠٤/ ٥٣٥). **الثَّانِية:** وَقَع رَمْزُه فِي التَّهذِيبَيْن (ل ت س ق)؛ بِزيادَة رَمْز أبِي داود فِي كِتاب الْمَراسِيل.

(٦) ثَوْر بن يَزِيد -بِزيادَة تَحتانِيَّة فِي أوَّل اسْم أبِيه- أبو خالِد، الْحِمصِي، ثِقَة ثَبْت إلاَّ أنَّه يَرَى القَدَر، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمسِين، وقِيل: ثَلاث -أو خَمْس- وخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٦١).

نُكتَة: (خ٤) كَذَا رُمِز لَه فِي تَهذِيب الكَمال (٤/ ٤١٨-٤٢٨/ ٨٦٢)، وفِي تَهذِيب التَّهذِيب (٢/ ٣٣/ ٥٧). وقال الْمِزِّي: «رَوَى لَه الْجَماعَة سِوَى مُسلِم».

(٧) خالِد بن مَعْدان الكَلاعِي الْحِمصِي، أبو عبد الله، ثِقَة عابِد يُرسِل كَثِيرًا، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَلاث ومِئَة، وقِيل بَعد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٧٨).

قال: حدَّثني رَبِيعَة الْجُرَشِي[١]، عن عائِشة رضي الله عنها.

واللَّفْظ لِلنَسائِي[٢]. وهُو عِنْد أبِي داود بِلَفظ[٣]: «وقال: **سُبْحان الله وبِحَمدِه** عَشرًا. وقال: **سُبْحان الْمَلِك القُدُّوس** عَشرًا... ثُمَّ قال: **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن ضِيق الدُّنيا وضِيق يَوم القِيامَة** عَشرًا. ثُمَّ يَفتتِح الصَّلاة». وعِنْد النَّسائِي[٤] وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لِي واهْدِنِي وارْزُقنِي** عَشْرًا. ويَقُول: **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الضِّيق يَوم الْحِساب** عَشرًا». وعِنْد النَّسائِي[٥] أيضًا بِلَفظ: «وقال: **بِسم الله وبِحَمدِه** عَشرًا. وقال: **سُبْحان القُدُّوس** عَشرًا». وعِنْد الطَّبَرانِي[٦] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لِي وارْحَمنِي، واهْدِنِي وارْزُقنِي** عَشْرًا». وعِنْد ابن عَدِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن التَّضيِيق يَوم الْحِساب**».

---

(١) رَبِيعَة بن عَمْرو -ويُقال: ابن الْحارِث- الدِّمَشْقِي، وهُو رَبِيعَة بن الغاز -بِمُعجَمة وزاي- أبو الغاز الْجُرَشِي -بِضَم الْجِيم وفَتح الرَّاء بَعْدها مُعجَمة- مُختَلَف فِي صُحبتِه، قُتِل يوم مَرْج راهِط، سَنة أرْبَع وسِتِّين، وكان فَقِيهًا، وثَّقَه الدَّارقُطنِي وغَيْره (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩١٥).

(٢) السُّنَن (١٦١٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٤١٠).

(٣) السُّنَن (٥٠٨٥).

(٤) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٨١٦).

(٥) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٨١٧).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٨٤٢٢).

وهَذا إسْناد حَسَن مِن حَدِيث مُعاوِيَة بن صالِح. وهُو صَدُوق؛ سَبَق بَيان حالِه(١).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- سَكَت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والألْبانِي(٢). وقال الألْبانِي مرَّة(٣): «حَسَن صَحِيح». وحَسَّن إسْنادَه مرَّة(٤).

وفِي الإسْناد الثَّانِي: عُمَر بن جُعْثُم؛ قال عَنه ابن حَجَر(٥): «رَوَى عَنه جَماعَة، ولَم أقِف فِيه علَى جَرْح ولا تَعدِيل، إلاَّ أنَّ ابن حِبَّان ذَكَره فِي الثِّقات(٦)».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٦).

(٢) التَّعلِيقات الْحِسان (٤/ ٢٧٥-٢٧٦/ ٢٥٩٣)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ١٠١٤/ ٣٣٣٨)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٢٤/ ٥١٠٨)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ٣٠١/ ٥٣٩). وتَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٣٨٣/ ١٢١٦)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٤١-٤٢/ ١١٧٣).

(٣) صَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ٢٢٦/ ١١١٥)، وصَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٣/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٧٤٢) (الْمُختَصر/ ١/ ١٤٦/ ٦٩٣)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٣٥٦/ ١٥٢٥).

(٤) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٣/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٧٤٢)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ١/ ٢٦٧/ ١١) (الْمُختَصر/ ص٩٥).

(٥) نَتائِج الأفْكار (١/ ١٢١).

(٦) الثِّقات (٧/ ١٧١).

وشَرِيق الْهَوْزَنِي: ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[١]. وقال عَنه الذَّهبِي[٢]: «لا يُعرَف». وقال ابن حَجَر[٣]: «ما رَوَى عَنه سِوَى أَزْهَر، ولَم أَقِف فِيه علَى جَرْح ولا تَعدِيل».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- سَكَت عَلَيْه أبو داود. وقال الْمُنذِري[٤]: «فِي إسْنادِه بَقِيَّة بن الوَلِيد؛ وفِيه مَقال». وقال ابن حَجَر عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن». وقال الأَلْبانِي[٥]: «حَسَن صَحِيح». وقال مرَّة[٦]: «إسْنادُه ضَعِيف».

وفِي الإسْناد الثَّالِث: الأَصْبَغ بن زَيْد: قال عَنه الذَّهبِي[٧]: «صَدُوق». وقال ابن حَجَر[٨]: «صَدُوق يُغرِب».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال ابن عَدِي عَقِبه: «هَذِه الأَحادِيث لأَصْبَغ غَيْر مَحفُوظَة، يَروِيها عَنه يَزِيد بن هارُون،

(١) الثِّقات (٤/ ٣٦٨).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٢٦٩/ ٣٦٩١).

(٣) نَتائِج الأَفْكار (١/ ١٢١).

(٤) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (٣/ ٤٠٢/ ٥٠٨٥).

(٥) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الْمُختَصر/ ٣/ ٩٥٨/ ٤٢٤٢).

(٦) تَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٣٨٣/ ١٢١٦)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٤١-٤٢/ ١١٧٣).

(٧) الكاشِف (١/ ٢٥٤/ ٤٥١).

(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٥).

ولا أعْلَم رَوَى عن أصْبَغ هَذا غَيْر يَزِيد بن هارُون[١]». وقال الْهَيثَمِي[٢]، وابن خطَّاب السُّبكِي[٣]: «رِجالُه ثِقات». وبِنَحوِه قال الصَّالِحِي[٤]. وقال ابن حَجَر عَقِبه: «رِجالُه مُوثَّقون، وسَنَده أقْوَى مِن الَّذِي قَبْله، لَكِنَّه يَعْتَضِد بِه». وصَحَّح إسْنادَه الألْبانِي[٥].

❁ ❁ ❁

(١) تَعقَّب ذلِك الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٧٠/ ١٠١٠) فَقال: «رَوَى عَنه عَشَرة أنْفُس». وبِنَحوِه قال ابن حَجَر فِي النُّكَت علَى كِتاب ابن الصَّلاح (١/ ٤٥٤). ولَعلَّ ابن عَدِي إنَّما قَصَد بِقَولِه: «هَذا» أي هَذا الإسْناد؛ فإنَّ الوَاقِع يُؤيِّده، ثُمَّ إنَّ ما اسْتُدرِك عَليْه لا يَخْفَى علَى ناقِد مِثلِه.

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٦/ ٢٦/ ٣٦٢٥).

(٣) الدِّين الْخَالِص (٥/ ١٧٨-١٧٩).

(٤) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٢٨١).

(٥) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٣/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٧٤٢)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ١/ ٢٦٧/ ١١) (الْمُختَصر/ ص٩٥).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن صَدِّ الله وجْهه عن العَبد يَوم القِيامَة:

٢٠٢. عن سَمُرة بن جُنْدب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول: «**إذا صلَّى أحَدكُم فَليقُل: اللَّهُمَّ باعِد بَينِي وبَيْن خَطِيئَتِي كَما باعَدت بَيْن الْمَشرِق والْمَغرِب، اللَّهُمَّ أعُوذ بِك أنْ تَصدَّ عنِّي وَجْهَك يَوم القِيامَة، اللَّهُمَّ نَقِّنِي عن خَطِيئَتِي كَما نَقَّيت الثَّوب الأبْيَض مِن الدَّنَس، اللَّهُمَّ أحْيِنِي مُسلِمًا وأمِتْنِي مُسلِمًا**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البَزَّار[٢]، والطَّبَرانِي[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرة[٤]، قال: حدَّثنِي خُبَيب بن سُلَيمان[٥]، عن أبِيه سُلَيمان بن سَمُرة[٦]، عن سَمُرة بن جُنْدب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) سَمُرَة بن جُنْدُب بن هِلال الفَزارِي، أبو سُلَيمان، كان مِن الْحُفَّاظ الْمُكثرين عن رسُول الله ﷺ، سَكَن البَصْرة، واسْتخلَفه زِياد عَلَيها، وتُوفِّي بِها سَنة سِتِّين، وقِيل قَبلها، وكان شَدِيدًا علَى الْخَوارِج الْحَرورِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٢١٣-٢١٥/ ١٠٦٨)، والإصابَة (٤/ ٤٦٤-٤٦٦/ ٣٤٩٢).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (١٠/ ٥٤٦/ ٤٦٢٨). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (١/ ٢٥٣-٢٥٤/ ٥٢٣).

(٣) الْمُعجم الكَبِير (٧/ ٢٥٨/ ٧٠٤٨).

(٤) جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرة بن جُنْدب الفَزارِي ثُمَّ السَّمُري، نُسِب إلَى جدِّه، بِالتَّخفِيف وضَمِّ الْمِيم، لَيْس بِالقَوي، مِن السَّادِسة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٤١).

(٥) خُبَيب -بِمُوحَّدتَيْن مُصغَّر- ابن سُلَيمان بن سَمُرة بن جُنْدب، أبو سُلَيمان الكُوفِي، مَجْهول، مِن السَّابِعة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٠٠).

(٦) سُلَيمان بن سَمُرة بن جُنْدب الفَزارِي، مَقْبول، مِن الثَّالِثة (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٦٩).

واللَّفظ لِلطَّبَرانِي.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. مِن حَدِيث إسْماعِيل بن مُسلِم[٢]، عن الْحَسن[٣]، عن سَمُرة بن جُنْدب رضي الله عنه.

ولَفظُه مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذان إسْنادان ضَعِيفان.

فَفِي الإسْناد الأوَّل: جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرة: قال عَنه ابن حَجَر[٤]: «لَيْس بِالقَوِي».

وخُبَيب بن سُلَيمان: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «يُجْهَل حالُه». وقال مرَّة[٦]: «لا يُعْرف وقَد ضُعِّف». وقال ابن حَجَر[٧]: «مَجهُول».

---

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٧٢/ ١٤٤٠)، والْمُعجم الكَبِير (٧/ ٢٢٨/ ٦٩٥٠).

(٢) إسْماعِيل بن مُسلِم الْمَكِّي، أبو إسْحاق، كان مِن البَصْرة ثُمَّ سَكَن مَكَّة، وكان فَقِيهًا، ضَعِيف الْحَدِيث، مِن الْخَامِسة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٤).

(٣) الْحَسن بن أَبِي الْحَسن البَصْرِي، واسْم أَبِيه يَسار -بِالتَّحْتانِيَّة والْمُهمَلة- الأنْصارِي مَولاهُم، ثِقَة فَقِيه فاضِل مَشهُور، وكان يُرسِل كَثِيرًا ويُدلِّس، قال البَزَّار: كان يَروِي عن جَماعَة لَم يَسْمع مِنهُم؛ فَيتجوَّز ويَقُول: حدَّثنا وخَطَبنا، يَعنِي قَومَه الَّذين حُدِّثوا وخُطِبوا بِالبَصْرة. هُو رأس أهْل الطَّبقة الثَّالِثة، مات سَنة عَشْرة ومِئَة، وقَد قارَب التِّسعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٢٧).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٩٤١).

(٥) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٤٠٧/ تَرجَمة جَعْفَر بن سَعْد).

(٦) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٦٤٩/ ٢٤٩٠).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٠٠).

وسُلَيمان بن سَمُرة: قال عَنه ابن حَجَر[١]: «مَقبُول».

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْنادِ- ذَكَره الإشْبِيلِي ثَمَّ ردَّه فَقال[٢]: «الصَّحِيح فِي هَذا فِعْل النَّبِي ﷺ لا أمْره؛ كَما أخْرج مُسلِم عن أَبِي هُريرة[٣]». وتَعقَّبه ابن القطَّان فَقال[٤]: «هَذا ما ذَكَر، ولَم يُبيِّن عِلَّة حَدِيث سَمُرة، وهِي الْجَهل بِحال خُبَيب وأبِيه». وقال عَنه مرَّة[٥]: «إسْناد مَجهُول البتَّة، فِيه جَعْفر بن سَعْد بن سَمُرة، وخُبَيب بن سُلَيمان بن سَمُرة، وأبوه سُلَيمان بن سَمُرة. وما مِن هَؤلاء مَن تُعْرف لَه حال. وقَد جَهِد الْمُحدِّثُون فِيهم جهْدهُم. وهُو إسْناد تُروَى بِه جُملَة أحادِيث؛ قَد ذَكَر البَزَّار مِنها نَحْو الْمِئَة». وقال الذَّهبِي[٦]: «هَذا إسْناد مُظلِم لا يَنْهض بِحُكم». وعدَّه مرَّة[٧] فِيما يُنكَر مِن نُسخَة مَروان بن جَعْفر[٨]......................

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٦٩).

(٢) الأحْكام الوُسطَى (١/ ٣٧٠).

(٣) بَل أخْرجَه الشَّيخان، وسيأتِي ذِكره وتَخريْجه بَعْده.

(٤) بَيان الوَهم والإيهام (٣/ ٣٦٧/ ١١١٠).

(٥) بَيان الوَهم والإيهام (٥/ ١٣٨/ ٢٣٧٨).

(٦) مِيزان الاعتِدال (١/ ٤٠٨/ تَرجَمة جَعفر بن سَعْد).

(٧) مِيزان الاعتِدال (٤/ ٨٩/ تَرجَمة مَروان بن جَعفر).

(٨) مَروان بن جَعْفر بن سَعْد السَّمُري -بِفَتح السِّين الْمُهملَة وضَمِّ الْمِيم الْمُخفَّفة- مِن ولَد سَمُرة بن جُنْدب رضي الله عنه، أبو عُمَر، رَوَى عَنه أبو حاتِم وقال: «صَدُوق صالِح الْحَدِيث». وقال أبو الفَتح الأزْدِي: «يَتكلَّمُون فِي حَدِيثه». يُنظَر: الكُنَى

وقال ابن رَجَب(١): «إسْناد فِيه ضَعْف... وهَذا حَدِيث غَرِيب». وقال الْهَيثَمِي(٢): «إسْنادُه ضَعِيف». وقال العَينِي(٣): «سَنَد جيِّد».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: إسْماعِيل بن مُسلِم الْمَكِّي: ضَعَّفه الذَّهبِي(٤)، وابن حَجَر(٥).

ثُمَّ إنَّ سَماع الْحَسن البَصْرِي مِن سَمُرة بن جُنْدب ﵁ مُختلَف فِيه(٦).

والأسْماء لِلدُّولابِي (٢/ ٧٦٧)، والْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٢٧٦/ ١٢٦١)، والإكْمال لابن ماكُولا (٤/ ٥٢٧-٥٢٨)، وكِتاب الضُّعفاء والْمَتروكين لابن الْجَوزِي (٣/ ١١٣/ ٣٢٨١)، ولِسان الْمِيزان (٦/ ٦٧٦-٦٧٧/ ٨٣٦٣).

(١) فَتح البارِي (٦/ ٣٧٦).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٦٣/ ٢٦٤٣).

(٣) شَرح سُنَن أبِي داود (٣/ ٣٩٨)، وعُمْدة القارِي (٥/ ٢٩٣).

(٤) قال فِي تَذكِرة الْحُفَّاظ (٢/ ٤٩٩/ تَرجَمة مُحمَّد بن أبان): «أحَد الضُّعَفاء». وقال فِي تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٢٢٢/ ٢٨١٨): «واه». وقال فِي الكاشِف (١/ ٢٤٩-٢٥٠/ ٤٠٨): «ضَعَّفُوه». وقال فِي مُعجَم الشُّيوخ (٢/ ٣٥٣/ تَرجَمة نَصْر الله بن مُحمَّد): «ضَعِيف».

(٥) قال فِي تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٤): «ضَعِيف الْحَدِيث». وقال فِي الدِّرايَة (١/ ١٩٢/ ٢٤٢): «واه». وقال فِي الْمَطالِب العالِيَة (٣/ ١٦٥/ ٩٢٠): «فِيه ضَعْف». وقال فِي النُّكَت (١/ ٢٩١): «اتَّفقُوا علَى تَضعِيفه ووصْفِه بِالغَلط وكَثْرة الْخَطأ».

(٦) يُنظَر: التَّارِيخ لابن مَعِين (٤/ ٢٢٠/ ٤٠٥٣) (٤/ ٢٢٩/ ٤٠٩٤)، والتَّارِيخ الأوْسَط (٣/ ٨٩/ ١٥٣) والكَبِير لِلبُخارِي (٢/ ٢٩٠/ ٢٥٠٣)، والْمَراسِيل لأبِي داود (١٩٣)، والعِلل الكَبِير لِلتِّرمِذي (تَرتِيب أبِي طالِب/ ص٣٨٦)، والسُّنَن لِلنَّسائِي (٣/ ١٠٥/ ١٣٧٩)، والْمَراسِيل لابن أبِي حاتِم (ص٣٢-٣٣)، وجامِع التَّحصِيل (ص٢١٨-٢١٩)، وتُحفَة التَّحصِيل (ص٨٩).

والْحَدِيث -بِهَذا الإِسْنادِ- قال عنه الْهَيْثمِي[١]: «إِسْنادُه حَسَن».

٢٠٣. وأَصْل الْحَدِيث فِي الصَّحِيحَين مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ **فَقد أَخْرجَه**: البُخارِي[٢]، ومُسلِم[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث عُمارَة بن القَعْقاع[٤]، قال: حدَّثنا أبو زُرْعَة[٥]، قال: حدَّثنا أبو هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسكُت بَيْن التَّكبِير وبَيْن القِراءة إسْكاتَة -قال: أَحْسِبُه قال هُنَيَّة- فَقُلت: بِأَبِي وأُمِّي يا رسُول الله، إسْكاتُك بَيْن التَّكبِير والقِراءة ما تَقُول؟ قال: «**أَقُول: اللَّهُمَّ باعِد بَينِي وبَيْن خَطاياي كَما باعَدت بَيْن الْمَشرِق والْمَغرِب، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِن الْخَطايا كَما يُنقَّى الثَّوب الأَبْيَض مِن الدَّنَس، اللَّهُمَّ اغْسِل خَطاياي بِالْمَاء والثَّلْج والبَرَد**».

واللَّفْظ لِلبُخارِي.

---

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٦٣-٦٤/ ٢٦٤٤).

(٢) الصَّحِيح (١/ ٢٥٩-٢٦٠/ ٧١١/ كِتاب صِفَة الصَّلاة/ باب ما يَقُول بَعد التَّكبِير).

(٣) الصَّحِيح (٢/ ٩٨-٩٩/ كِتاب الْمَساجِد/ باب ما يُقال بَيْن تكبِيرة الإِحْرام والقِراءة).

(٤) عُمارَة بن القَعْقاع بن شُبْرُمَة -بِضَمِّ الْمُعجَمة والرَّاء بَينهُما مُوحَّدة ساكِنة- الضَّبِّي -بِالْمُعجَمة والْمُوحَّدة- الكُوفِي، ثِقَة، أَرْسَل عن ابن مَسْعُود، وهُو مِن السَّادِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٥٩).

(٥) أَبو زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرِير بن عبد الله البَجَلِي الكُوفِي، قِيل: اسْمُه هَرِم، وقِيل: عَمْرو، وقِيل: عبد الله، وقِيل: عبد الرَّحْمَن، وقِيل: جَرِير، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨١٠٣).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن سُوء الْحَشْر:

٢٠٤. عن عُبادَة بن الصَّامِت رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا رأى الْهِلال قال: «**الله أكْبَر، الله أكْبَر، الْحَمد لله، لا حَوْل ولا قُوَّة إلاَّ بِالله، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك خَيْر هَذا الشَّهْر، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ القَدَر، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ يَوم الْحَشْر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[1]، ومِن طَرِيقِه: عبد الله بن أحْمَد[2]، وابن أَبِي عاصِم[3]، والطَّبَرانِي[4]. قال ابن أَبِي شَيْبة: حدَّثنا مُحمَّد بن بِشْر[5]، قال: حدَّثنا عبد العَزِيز بن عُمَر بن عبد العَزِيز[6]، قال: حدَّثنِي مَن لا أتَّهِم مِن أهْل الشَّام[7]، عن عُبادَة بن الصَّامِت رضي الله عنه.

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٣٥-٤٣٦/ ٦١٥٢)، والْمُصنَّف (٦/ ٣٢٣-٣٢٤/ ٩٨٢٠) (١٥/ ٣٥٧/ ٣٠٣٦٣).

(٢) الْمُسنَد (١٠/ ٥٣٩٣-٥٣٩٤/ ٢٣٢٤١). وهُو مِن زَوائِد عَبد الله، ومِن زَوائِد الْمُسنَد أيضًا؛ ولِذا ذَكَره الْهَيثَمِي فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٣١٥/ ٤٦٧١).

(٣) السُّنَّة (١/ ٢٧٥/ ٣٩٦).

(٤) فِي «الْمُعجَم الكَبِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٤/ ٦٢١/ ٥٨٧٩)، وذَكَره الْهَيثَمِي فِي مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٠٤/ ١٧١٠٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير».

(٥) ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(٦) عبد العَزِيز بن عُمَر بن عبد العَزِيز بن مَرْوان الْأُمَوِي، أبو مُحمَّد، الْمَدنِي نَزِيل الكُوفَة، صَدُوق يُخطِئ، مِن السَّابِعة، مات فِي حُدود الْخَمسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١١٣).

(٧) لَم أعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

واللَّفظ لابن أَبِي شَيْبة[١]. وهُو عِنْده أيضًا بِلَفظ[٢]: «**ومِن شَرِّ الْحَشْر**». وعِنْد عبد الله بِلَفظ: «**ومِن سُوء الْمَحْشر**». وعِنْد ابن أَبِي عاصِم بِلَفظ: «**الْحَمد لله الْحَمد لله**».

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف؛ لِما فِيه مِن جَهالَة مَن لَم يُسَم. وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[٣]، والشَّوكانِي[٤].

وعبد العَزِيز بن عُمَر: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرْح وتَعدِيل- أَنَّه صَدُوق. بَل قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «ثِقَة». وقال مرَّة[٦]: «كان مِن ثِقات العُلَماء».

والْحَدِيث ذَكَره الأَثْرَم -مَع جَمْع مِن الأَحادِيث فِي الباب- وقال[٧]: «كُلُّها لَيْست بِأَقْوَى الأَحادِيث». وعدَّه السُّبكِي فِي أَحادِيث الإِحْياء الَّتِي لا أَصْل لَها[٨]. وقال عَنه العِراقِي[٩]: «فِيه مَن لَم يُسَم،

(١) الْمُصنَّف (٣٠٣٦٣).

(٢) «الْمُسنَد»؛ كَما فِي إتْحاف الْخِيَرة.

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٠٤/ ١٧١٠٠).

(٤) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٢٠٥).

(٥) الكاشِف (١/ ٦٥٧/ ٣٤٠٤).

(٦) تارِيخ الإِسْلام (٩/ ٢٠٧).

(٧) ناسِخ الْحَدِيث ومَنسُوخه (ص٢٠٠).

(٨) طَبقات الشَّافِعيَّة الكُبْرَى (٦/ ٣٠٤).

(٩) الْمُغنِي عن حَمْل الأَسْفار (١/ ٣٨٦).

بـل قال الرَّاوِي عَنـه: حدَّثنِي مَن لا أتَّهم». وقال ابـن حَجَر[١]: «هَذا حَدِيـث غَرِيـب، ورِجاله مُوثَّقون، إلاَّ شَـيْخ عبد العَزِيـز بن عُمَر بن عبـد العَزِيـز؛ الْمُبهَـم الَّـذِي لَـم يُسَـمِّه». وضَعَّفـه: السُّـيوطِي[٢]، والألْبانِي[٣]. وقال الْمُناوِي[٤]: «رِجالُه ثِقات لكِن فِيه راوِلَم يُسَم».

وشاهِده مِن حَدِيث رافِع بن خَدِيج رضي الله عنه؛ سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

❀ ❀ ❀

---

(١) نَتائِج الأفْكار (٥/ ١٩٣)، لَكِنَّه مِن اسْتِدركات الْمُحقِّق مِن الفُتوحات الرَّبَّانِيَّة لابـن عَـلاَّن (٤/ ٣٣٣)، ونَقَله عن ابـن حَجَر أيضًا: الْمُناوِي فِـي فَيْض القَدِير (٥/ ١٣٦/ ٦٦٩٦)، والزَّبِيـدِي فِـي إتْحـاف السَّـادَة الْمُتَّقِيـن (٥/ ٣٦٦)، والسَّاعاتِي فِي بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٢٥٨-٢٥٩/ ١٥٦).

(٢) سَقط رَمزُه مِن الْمَطبُوع مِن الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتيه (٦٦٩٦) (٢/ ١٠٧)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٨/ ٣٩٩/ ٦٦٧٨): «رَمز الْمُصنِّف لِضَعفِه».

(٣) سِلْسِلة الأحادِيـث الضَّعِيفـة (٨/ ٥/ ٣٥٠٢) (٨/ ١٠/ ٣٥١٠)، وضَعِيـف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٨٩/ ٤٤١٠)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ١٦٩/ ٣٨٧).

(٤) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٢٥٠).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٩).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن الشُّجاع الأقْرَع:

٢٠٥. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عن رسُول الله ﷺ قال: «**يَكُون كَنْز أَحَدِكُم -يَوم القِيامَة- شُجاعًا أقْرَع ذا زَبِيبَتَيْن**[١]**؛ يَتْبع صاحِبَه وهُو يَتعوَّذ مِنه، فَلا يَزَال يَتبَعُه -وهُو يَفِرُّ مِنه- حتَّى يُلقِمه أُصْبُعه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن خُزيْمَة[٤]، وابن حِبَّان[٥]، والْحَاكِم[٦]، وابن عبد البَر[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث اللَّيْث بن سَعْد[٨]، عن ابن عَجْلان[٩]، ....

---

(١) «**شُجاعًا أقْرَع ذا زَبِيبَتَيْن**»: شُجاع -بِضَم الشِّين وقِيل بِكسَرها- هُو الْحَيَّة الذَّكَر. وقِيل: كُلُّ حَيَّة. والأقْرَع: الَّذِي لا شَعْر علَى رأسِه؛ قَد تَمعَّط جِلْد رأسِه لِكَثْرة سُمِّه وطُول عُمره. والزَّبِيبَتان: النُّكتَتان السَّوداوان فَوق عَيْنيه؛ وهُو أوْحَش ما يَكُون مِن الْحَيَّات وأخْبَثه. ويُقال: هُما النُّقطَتان تَكتنِفان فاه. وقِيل: إنَّهُما الزُّبْدتان اللَّتان تَكُونان فِي الشِّدقَيْن مِن الغَضَب ونَحوِه. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأبِي عُبَيد (الْمُختَصر/ ١/ ١٢٢-١٢٣)، ومَشارِق الأنْوار (٢/ ٢٤٥)، والنِّهايَة (٢/ ٢٩٢/ زبب) (٢/ ٤٤٧/ شجع) (٤/ ٤٤-٤٥/ قرع).

(٢) الْمُسنَد (٤/ ١٨٧٥-١٨٧٦/ ٩٠٥٥).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (١٣/ ١٦٣-١٦٤/ ١١٣٢٧).

(٤) مُختَصر الْمُختَصر (٤/ ١٦/ ٢٢٥٤).

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (٣/ ٥٥٧-٥٥٨/ ٢٩٥٠). وهُو فِي الإحْسان (٨/ ٥٠/ ٣٢٥٨).

(٦) الْمُستَدرك (٢/ ٢٤٥-٢٤٦/ ١٤٥١).

(٧) التَّمهِيد (١٧/ ١٥٢).

(٨) ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٩) مُحمَّد بن عَجْلان، صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

عن القَعْقاع بن حَكِيم[١]، عن أَبِي صالِح[٢]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لابن خُزَيْمة، والْحَاكِم.

وهَذا حَدِيث صَحِيح. أصْلُه فِي البُخارِي[٣] -بِنَحو هَذا اللَّفْظ- مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

مُحمَّد بن عَجْلان: صَدُوق، إلاَّ أَنَّه اخْتلَطت عَلَيْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤]. وقَد عَنْعَن.

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن خُزَيْمة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، وأَحْمَد شاكِر[٥]، والأَلْبانِي[٦]. وقال الذَّهبِي[٧]: «علَى شَرط مُسلِم». وقال الأَلْبانِي مرَّة[٨]: «إسْنادُه جَيِّد».

❁ ❁ ❁

---

(١) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٤).

(٢) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) الصَّحِيح (٢/ ٥٠٨/ ١٣٣٨/ كِتاب الزَّكاة/ باب إثْم مانِع الزَّكاة) (٤/ ١٦٦٣/ ٤٢٨٩/ كِتاب التَّفسِير/ باب ﴿**وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ**﴾) (٤/ ١٧١١/ ٤٣٨٢/ كِتاب التَّفسِير/ باب قَولِه: ﴿**وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ**﴾) (٦/ ٢٥٥٢/ ٦٥٥٧/ كِتاب الْحِيَل/ باب فِي الزَّكاة).

(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٥) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أَحْمَد (١٧/ ٧٢/ ٨٩٢٠).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٥/ ١٨٥-١٨٦/ ٣٢٤٧).

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٥٤٦/ ١٤٣٥).

(٨) سِلْسِلة الأَحادِيث الصَّحِيحة (٢/ ٩٣/ ٥٥٨).

الْمَبحث الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتْنتِها وحَرِّها وحال أَهْلِها:

وفِيه ثَلاثَة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتْنتِها وحَرِّها:

٢٠٦. عن عَدِي بن حاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)، قال: ذَكَر النَّبِي ﷺ النَّار فَتعوَّذ مِنها، وأَشَاح بِوجهِه(٢). ثُمَّ ذَكَر النَّار فَتعوَّذ مِنها، وأَشَاح بِوجهِه. ثُمَّ قال: «**اتَّقوا النَّار ولَو بِشِقِّ تَمْرة؛ فإنْ لَم تَجِد فبِكَلِمة طَيِّبة**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: البُخارِي(٣)، ومُسلِم(٤).........................

(١) عَدِي بن حاتِم بن عَبد الله بن سَعْد الطَّائِي، أبو طَرِيف، صَحابِي أَسْلَم فِي السَّنة التَّاسِعَة، وقِيل: فِي العاشِرة، وقَد كان قَبْل نَصرانِيًّا، شَهِد فُتوح العِراق، وسَكَن الكُوفَة، ومات بِها سَنة سَبْع -وقِيل: ثَمان، وقِيل: تِسع- وسِتِّين، وقَد جاوَز الْمِئَة بِعشْرين، وقِيل: بِثَمانِين سَنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ١٦٨-١٦٩/ ١٨٠٠)، والإصابَة (٧/ ١٢٢-١٢٦/ ٥٥٠٠).

(٢) «**وأَشَاح بِوجهِه**»: قال ابن الأثير فِي النِّهاية (٢/ ٥١٧/ شيح): «الْمُشِيح: الْحَذِر، والْجَاد فِي الأمر. وقيل: الْمُقبِل إليك الْمَانِع لِمَا وَرَاء ظَهْرِه. فيجوز أن يكون مَعنَى أَشَاح أحد هَذِه الْمَعانِي. أي حَذِرَ النَّار كأنَّه يَنظُر إليها، أو جَدَّ علَى الإيصاء بِاتِّقائها، أو أقبل إليك في خِطابِه». ويُنظَر أيضًا: كِتاب الغَرِيبَين (٣/ ١٠٥٠/ شيح)، وغريب الْحَديث لابن الْجَوزي (١/ ٥٧١).

(٣) الصَّحيح (٥/ ٢٢٤١-٢٢٤٢/ ٥٦٧٧/ كِتاب الأدب/ باب طِيب الكَلام) (٥/ ٢٤٠٠/ ٦١٩٥/ كِتاب الرِّقاق/ باب صِفَة الْجَنَّة والنَّار).

(٤) الصَّحيح (٣/ ٨٦/ كِتاب الزَّكاة/ باب الْحَث علَى الصَّدقة).

كلاهما مِن حديث عَمرو بن مُرَّة[١]، عن خَيْثَمَة بن عبد الرَّحْمن[٢]، عن عَدِي بن حاتِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لِلبُخارِي.

٢٠٧. عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كان الرَّجُل -فِي حَياة النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إذا رأَى رُؤيا قَصَّها علَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَتمنَّيت أنْ أرَى رُؤيا أقُصُّها علَى النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكُنت غُلامًا شابًّا عَزَبًا، وكُنت أنام فِي الْمَسجِد علَى عَهْد النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَرأَيْت فِي الْمَنام كأنَّ مَلكَين أخَذانِي فَذهَبا بِي إلَى النَّار؛ فإذا هِيَ مَطْوِيَّة كَطَي البِئر، وإذا لَها قَرْنان كَقرْنَي البِئر، وإذا فِيها نَاس قد عَرفتُهم؛ فَجعَلت أقول: أعوذ بِالله مِن النَّار، أعوذ بِالله مِن النَّار. فَلَقِيهُما مَلَك آخر فقال لِي: لَن تُرَع[٣]. فَقصصتُها علَى حَفْصَة[٤]؛ فَقصَّتها حَفْصَة على النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) ثِقَة عابِد كان لا يُدلِّس، ورُمِي بِالإرْجاء. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٢) خَيْثَمة بن عبد الرَّحْمن بن أَبِي سَبْرة -بِفَتح الْمُهْمَلة وسُكون الْمُوَحَّدة- الْجُعْفي الكوفي، ثِقَة وكان يُرسِل، مِن الثَّالِثة، مات بعد سنة ثَمانين (ع). تَقريب التَّهذِيب (١٧٧٣).

(٣) «**لَن تُرَاع**»: الرَّوْع هو الفَزَع والْخَوف. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٣/ ٧٩٢-٧٩٣/ روع)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٥٦١)، والنِّهاية (٢/ ٢٧٧/ روع).

(٤) حَفْصَة بنت عُمَر بن الْخَطَّاب، أُمُّ الْمُؤمِنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وعن أَبِيها.

فَقَال: «**نِعْم الرَّجُل عبد الله لَو كان يُصلِّي بِاللَّيل**». قال سالِم[١]: فَكان عبد الله لا يَنام مِن اللَّيل إلاَّ قَليلاً.

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخاري[٢]، ومُسلِم[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث مَعْمَر بن راشِد[٤]، عن الزُّهْري[٥]، عن سالِم بن عبد الله، عن أبيه: عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما.

واللَّفظ لِلبُخاري[٦].

---

(١) سالِم بن عبد الله بن عُمَر بن الْخَطَّاب القُرَشي العَدَوي، أبو عُمَر، أو أبو عبد الله الْمَدني، أحد الفُقهاء السَّبعة، وكان ثَبتًا عابِدًا فاضِلاً، كان يُشَبَّه بِأبِيه فِي الْهَدْي والسَّمت، مِن كِبار الثَّالِثة، مات فِي آخر سنة سِتٍّ علَى الصَّحيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢١٧٦).

(٢) الصَّحيح (١/ ٣٧٨/ ١٠٧٠/ كِتاب التَّهجُّد/ باب فَضل قِيام اللَّيل) (٣/ ١٣٦٧/ ٣٥٣٠/ كِتاب فَضائل الصَّحابَة/ باب مَناقِب عبد الله بن عُمَر).

(٣) الصَّحيح (٧/ ١٥٨-١٥٩/ كِتاب فَضائل الصَّحابَة/ باب مِن فَضائل عبد الله ابن عُمَر).

(٤) ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابِت والأعْمَش وهِشَام بن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٥) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٦) الصَّحيح (٣٥٣٠).

وأخْرجَه: البُخارِي[١]؛ مِن حديث صَخْر بن جُوَيرِيَة[٢]. ومُسلِم[٣]؛ مِن حديث عُبَيد الله بن عُمَر[٤]. كِلِيهِما عن نافِع الْمَدنِي[٥]، عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما.

ولَفظُه عِنْد البُخارِي: «**اللَّهُمَّ أعُوذ بِك مِن جَهَنَّم**».

٢٠٨. عن أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أنَّ النَّبِي ﷺ كان إذا كان فِي سَفر وأسْحَر[٦] يَقول: «**سَمَّع سامِع بِحَمد الله، وحُسْن بَلائِه عَلَيْنا[٧]، ربَّنا صاحِبنا وأفْضِل عَلَيْنا، عائِذًا بِالله مِن النَّار**».

---

(١) الصَّحيح (٦/ ٢٥٧٨/ ٦٦٢٥/ كِتاب التَّعبِير/ باب الأمْن وذَهاب الرَّوْع في الْمَنام).

(٢) صَخْر بن جُوَيرِيَة، أبو نافِع، مَولَى بَنِي تَمِيم أو بَنِي هِلَال، قال أحْمَد: ثِقَة ثِقَة. وقال القَطَّان: ذَهَب كِتابُه ثُمَّ وَجَده فَتُكلِّم فِيه لِذلِك. مِن السَّابِعة (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٠٤).

(٣) الصَّحيح (٧/ ١٥٩/ كِتاب فَضائل الصَّحابَة/ باب مِن فَضائل عبد الله بن عُمَر).

(٤) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٥) نافِع، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة ثَبْت فَقِيه مَشْهور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٤).

(٦) «**أسْحَر**»: أي دَخل فِي وَقْت السَّحَر، فَقام فِي السَّحَر، أو رَكِب فِي السَّحر، أو انتَهى فِي سَيْره إلَى السَّحَر، والسَّحَر: آخِر اللَّيل. يُنظَر: إكْمال الْمُعلِم (٨/ ٢١٤/ ٢٧١٨)، وكَشف الْمُشْكِل (٣/ ٥٦٠-٥٦١/ ٢١٢٦).

(٧) «**سَمَّع**»: رُوِيت بِفَتح الْمِيم وتَشدِيدِها، بِمَعنَى: بَلَّغ سامِع قَولِي هذا لِغَيرِه وقال مِثْلَه. وبِكَسرِها مَع تَخفِيفِها بِمَعنَى: لِيَسمَع السَّامِع ولِيَشهَد الشَّاهِد حَمْدَنا لله تَعالَى علَى ما أحْسَن إلَيْنا وأولانا مِن نِعَمِه. وحُسْن البَلاء: النِّعمَة. يُنظَر: النِّهايَة (٢/ ٤٠١/ سمع)، والْمِنهاج شَرْح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (١٧/ ٤١).

الْحَدِيث أَخْرَجَه: مُسلِم[١]. مِن حَدِيث سُهَيل بن أَبِي صالِح[٢]، عن أَبِيه[٣]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٢٠٩. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ لِرجُل[٤]: «**ما تَقُول فِي الصَّلاة؟**» قال: أَتَشهَّد وأَذْكُر الله، ثُمَّ أَقُول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك الْجَنَّة، وأَعُوذ بِك مِن النَّار. أما والله ما أُحْسِن دَنْدَنَتك، ولا دَنْدَنَة مُعاذ. فَقال رسُول الله ﷺ: «**أنا ومُعاذ حَوْلَهُما نُدَنْدِن**[٥]».

الْحَدِيث أَخْرَجَه: ابن ماجَه[٦]،..

---

(١) الصَّحِيح (٨/ ٨٠/ كِتاب الذِّكر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ ما عَمِل).

(٢) سُهَيل بن أَبِي صالِح: ذَكْوان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه بِأَخَرة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٣) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) هُو سُلَيم بن الْحَارث السَّلَمِي الأَنْصارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنظَر: الأَسْماء الْمُبهَمة (٦٣)، والْمُستَخرج مِن كُتُب النَّاس لِلتَّذكِرة (١/ ٣٤٥)، وتَلقِيح فُهوم أَهْل الأَثَر (ص٤٧٥)، والإِشارات لِلنَّووِي (٢٢٧)، والْمُستَفاد لأَبِي زُرْعَة العِراقِي (١/ ٣٣١/ ٩٥). وسَيأتِي تَخرِيج حَدِيثه بَعْد هَذا الْحَدِيث.

(٥) «**نُدَنْدِن**»: الدَّنْدَنَة: أَنْ يَتكلَّم الإِنْسان بِالكَلام تُسْمع نَغَمته ولا يُفْهم لِخَفائِه. وهُو أَرْفَع مِن الْهَيْنَمَة قَلِيلاً. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأَبِي عُبَيد (الأَصْل/ ١/ ٣٢٧-٣٢٨) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٥٩-٢٦٠)، والنِّهايَة (٢/ ١٣٧/ دندن).

(٦) السُّنَن (أَبْواب إِقامَة الصَّلاة/ باب ما يُقال بَعْد التَّشهُّد/ حَدِيث رَقم ٩١٠) (أَبْواب الدُّعاء/ باب الْجَوامِع مِن الدُّعاء/ حَدِيث رَقم٣٨٤٧). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٨٣/ ٣٣٥) (٢/ ٢٦٩/ ١٣٤٨).

والبَزَّار[١]، وابن خُزَيْمة[٢]، والسَّرَّاج[٣]، وابن حِبَّان[٤]، وابن أَخِي مِيمِي[٥]، والبَيهقِي[٦]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٧]، وابن حَجَر[٨]. جَمِيعًا مِن حَدِيث جَرِير بن عبد الْحَمِيد[٩]، عن الأَعْمَش[١٠]، عن أَبِي صالِح[١١]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأَخْرجَه: أبو داود[١٢]، وأَحْمَد[١٣]، وابن حَجَر[١٤]. جَمِيعًا مِن

---

(١) البَحْر الزَّخَّار (١٦/ ١١٠-١١١/ ٩١٨٦).

(٢) مُختَصر الْمُختَصر (١/ ٧١٤/ ٧٢٥).

(٣) الْمُسنَد (١٩٦).

(٤) الْمُسنَد الصَّحِيح (٤/ ٤٣٨/ ٣٧٣٧). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ١٤٩-١٥٠/ ٨٦٨)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٣٠/ ٥١٤).

(٥) الفَوائِد (٥٩٩).

(٦) السُّنَن الصَّغِير (١/ ١٧٤/ ٤٤٦).

(٧) الأَسْماء الْمُبهَمة (٦٣).

(٨) نَتائِج الأَفْكار (٢/ ٢٢٦-٢٢٧/ ١٦٦).

(٩) ثِقَة صَحِيح الكِتاب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(١٠) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأَئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(١١) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(١٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي تَخْفِيف الصَّلاة/ حَدِيث رَقم٧٩٢).

(١٣) الْمُسنَد (٦/ ٣٤١٥/ ١٦١٤٣).

(١٤) نَتائِج الأَفْكار (٢/ ٢٢٦/ ١٦٦).

حَدِيث: زائِدَة بن قُدامَة[١]، عن سُلَيمان الأعْمَش، عن أَبِي صالِح، عن بَعْض أصْحاب النَّبِي ﷺ.

وأخْرجَه: أبو عُبَيد[٢]. قال: «حدَّثَنِيه عبد الله بن إدْرِيس[٣]، عن الأعْمَش، عن أَبِي صالِح. ولَيْث[٤]، عن مُجاهِد[٥]». هَكَذا ولَم يُشِر إلَى باقِي الإسْناد.

وأخْرجَه: الطَّبَرِي[٦]. مِن حَدِيث سُفْيان بن سَعِيد الثَّوْرِي[٧]، عن حَبِيب بن أَبِي ثابِت[٨]، عن أَبِي صالِح مُرسلًا.

واللَّفْظ لِلبَزَّار. وهُو عِنْد أَبِي داود وغَيْره بِلَفظ: «**حَوْلَها نُدَنْدِن**».

---

(١) ثِقَة ثَبْت صاحِب سُنَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٥).

(٢) غَرِيب الْحَدِيث (الأَصْل/ ١/ ٣٢٧) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٥٩).

(٣) عبد الله بن إدْرِيس بن يَزِيد بن عبد الرَّحْمَن الأوْدِي -بِسُكون الواو- أبو مُحمَّد الكُوفِي، ثِقَة فَقِيه عابِد، مِن الثَّامِنة، مات سَنة اثْنَتَيْن وتِسْعين، ولَه بِضْع وسَبعُون سَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٠٧).

(٤) اللَّيْث بن أَبِي سُلَيم بن زُنَيْم، صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) مُجاهِد بن جَبْر، ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) تَهذِيب الآثار (الْجُزء الْمَفقُود/ ٣٧٢).

(٧) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٨) ثِقَة فَقِيه جَلِيل، وكان كَثِير الإرْسال والتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٩).

وهَذا إسْناد صَحِيح مِن حَدِيث زائِدَة بن قُدامَة، وجَهالَة الصَّحابِي لا تَضُر.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- سَكَت عَلَيْه أبو داود. ورَجَّحه الدَّارقُطنِي[١] علَى باقِي الطُّرق. وصَحَّح إسْنادَه: النَّووِي[٢]، وابن حَجَر[٣]، والعامِري[٤]، والسُّيوطِي[٥]، والألْبانِي[٦].

وحَدِيث جَرِير بن عبد الْحَمِيد صَحَّحه: ابن خُزيْمة، وابن حِبَّان، والبُوصِيري[٧]، والسُّيوطِي[٨]، والألْبانِي[٩].

---

(١) العِلَل (٥/ ١٠٦-١٠٧/ ١٩٤٤).

(٢) الأذْكار (ص١٠٧)، وخُلاصَة الأحْكام (١/ ٤٤٣/ ١٤٥٠)، والْمَجمُوع (٣/ ٤٧١).

(٣) نَتائِج الأفْكار (٢/ ٢٢٦/ ١٦٦).

(٤) بَهْجة الْمَحافِل (٢/ ٣٦٤).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيْه (٣٧٦٧) (١/ ١٥٠)، ولَم يَحْكِ الصَّنعانِي -فِي التَّنوِير (٥/ ٣٨٨-٣٨٩/ ٣٧٥١)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٦) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٣/ ٣٧٧/ ٧٥٧) (الْمُختَصر/ ٣/ ٣٧٧ -٣٧٨/ ٧٥٧)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (ص١٨٥ -١٨٦). وتَعلِيقاتِه علَى الكَلِم الطَّيِّب (١٠٤).

(٧) مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٨٣/ ٣٣٥).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيْه (٣٧٦٧) (١/ ١٥٠)، ولَم يَذكُر تَصحِيحَه الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٥/ ٣٨٨-٣٨٩/ ٣٧٥١).

(٩) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٣٢-٢٣٣/ ٨٦٥)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ١٥٠/ ٧٤٢) (٢/ ٣٢٨/ ٣١٠٣)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ٢٤٩-٢٥٠/ ٤٢١)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ٣/ ١٠١٤/ ٧) (الْمُختَصر/ ص١٨٥-١٨٦).

وحَدِيث عبد الله بن إدْرِيس: لَم يُذكَر باقِي إسْناده. وفِيه لَيْث بن أَبِي سُلَيْم: وهُو ليِّن الْحَدِيث سَبق بَيان حالِه[١]. لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه.

وحَدِيث سُفْيان الثَّورِي: فِي إسْنادِه عَنْعنة حَبِيب بن أَبِي ثابِت: وهُو مُدلِّس، بَل عدَّه ابن حَجَر[٢] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس. ثُمَّ هُو مُرسَل أيْضًا. وبِالإرْسال أعلَّه الدَّارقُطنِي[٣].

وذُكِر لِلخِلاف -فِي إسْناد هَذا الْحَدِيث- أوْجُه أُخْرَى؛ نَصَّ عَليْها: البَزَّار[٤]، والدَّارقُطنِي[٥]، ولَم أقِف علَى مِن أخْرجَها.

٢١٠. عن مُعاذ بن رِفاعَة الأنْصارِي[٦]، عن رَجُل مِن بَنِي سَلِمَة يُقال لَه: سُلَيْم رضي الله عنه[٧]، أتَى رسُول الله ﷺ فَقال: يا رسُول الله، أنَّ مُعاذ بن جَبَل يَأتِينا بَعْد ما نَنام -ونكُون فِي أعْمالِنا بِالنَّهار-

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٢) تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (٦٩).

(٣) العِلَل (٥/ ١٠٧/ ١٩٤٤).

(٤) البَحْر الزَّخَّار (١٦/ ١١٠-١١١/ ٩١٨٦).

(٥) العِلَل (٥/ ١٠٦-١٠٧/ ١٩٤٤).

(٦) مُعاذ بن رِفاعَة بن رافِع الأنْصارِي الزُّرَقِي الْمَدنِي، صَدُوق، مِن الرَّابِعة (خ د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٣٠).

(٧) سُلَيْم بن الْحَارِث السَّلَمِي -بِفَتح السِّين الْمُهمَلة وفَتْح اللاَّم- الأنْصارِي؛ مِن الأوْس، الْمَدنِي، صَحابِي استُشهِد يَوم أُحُد رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٢٠٩/ ١٠٥٧)، والأنْساب (٧/ ١١٤)، والإصابَة (٤/ ٤٥٠-٤٥١/ ٣٤٦٦).

فَيُنادِي بِالصَّلاة فَنخْرج إلَيْه؛ فَيُطوِّل عَلَينا. فَقال رسُول الله ﷺ: «**يا مُعاذ بن جبَل، لا تكُن فتَّانًا، إمَّا أنْ تُصلِّي معِي، وإمَّا أنْ تُخفِّف علَى قَومِك**». ثُمَّ قال: «**يا سُلَيْم، ماذا مَعَك مِن القُرآن؟**» قال: إنِّي أسْأل الله الْجَنَّة، وأعُوذ بِه مِن النَّار. والله ما أُحْسِن دَنْدنَتك ولا دَنْدنَة مُعاذ. فَقال رسُول الله ﷺ: «**وهَل تَصِير دَنْدنَتِي ودَنْدنَة مُعاذ إلاَّ أنْ نَسْأل الله الْجَنَّة، ونَعُوذ بِه مِن النَّار!**» ثُمَّ قال سُليم: سَتَرَوْن غَدًا إذا التقَى القَوْم إنْ شاء الله -قال: والنَّاس يَتجهَّزُون إلَى أُحُد- فَخَرج وكان فِي الشُّهَداء رَحْمَة الله ورِضْوانه عَليْه.

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد[١]، والبُخارِي[٢]، وأبو القاسِم البَغوِي[٣]، والطَّحاوِي[٤]، والطَّبَرانِي[٥]، وابن مَنْده[٦]، وأبو نُعَيم[٧]،

---

(١) الْمُسنَد (٩/ ٤٧٩٩/ ٢١٠٣٠). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٣/ ٦٣٧/ ٤٦٧٠): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٢٣٢-٢٣٣/ ٧٠٥).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ١١٠/ تَرجَمة حَزْم بن أبِي كَعْب رضي الله عنه).

(٣) مُعجَم الصَّحابَة (٣/ ٩٨-٩٩/ ١٥٠٩-١٥١٠).

(٤) أحْكام القُرآن (١/ ٢٠٨/ ٣٩٤)، وشَرْح مَعانِي الآثار (١/ ٤٠٩).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٦٧/ ٦٣٩١).

(٦) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٧٢١-٧٢٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُعاذ بن رِفاعَة» إلَى «مُعان بن رِفاعَة».

(٧) مَعرِفَة الصَّحابَة (٣/ ١٣٦٧/ ٣٤٥١).

وابن بَطَّال[١]، وابن حَزْم[٢]، وابن عبد البَر[٣]، والْخَطِيب البَغدادِي[٤]، وابن بَشْكُوال[٥]، وابن الأثِير[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عَمْرو بن يَحْيَى الْمَازِنِي[٧]، عن مُعاذ بن رِفاعَة الزُّرَقِي الأنْصارِي، عن سُلَيْم رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأحْمَد. وهُو عِنْد: البُخارِي، والطَّحاوِي، وابن مَنْده، وابن بَطَّال، وابن حَزْم؛ بِلَفظ مُختَصر لَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَـذا حَدِيث صَحِيح بِشَاهِده الْمُتقدِّم، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف لانْقِطاعِه.

مُعاذ بن رِفاعَة: لَم يَسْمع مِن سُلَيْم الأنْصارِي رضي الله عنه ولَم يَلْقه.

والْحَدِيث أُعِلَّ بِالإرْسال أو الانْقِطاع؛ أعلَّه بِذَلِك: ابن مَنْده[٨]،

---

(١) شَرح صَحِيح البُخارِي (٢/ ٣٣٩).

(٢) الْمُحلَّى (٤/ ٢٣٠).

(٣) الاسْتِيعاب (٢/ ٢٠٩/ ١٠٥٧).

(٤) الأسْماء الْمُبهَمة (٦٣).

(٥) الغَوامِض والْمُبهَمات (١/ ٣٤٥/ ٣٠٢).

(٦) أسد الغابَة (٢/ ٤٤٣/ ٢٢١١).

(٧) عَمْرو بن يَحْيَى بن عُمارَة بن أبِي حَسَن الْمَازِنِي الْمَدنِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات بَعْد الثَّلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٣٩).

(٨) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٧٢١-٧٢٢).

وابـن حَزْم[١]، والْمِـزِّي[٢]، وابن رَجَب[٣]، وأبو زُرْعَـة العِراقِي[٤]، وابن حَجَر[٥]، والعَينِي[٦]، والسَّخاوِي[٧]، وابن خَطَّاب السُّبكِي[٨]، والْمُعلِّمِـي[٩]. وقال الْهَيثَمِي[١٠]: «مُعاذ بـن رِفاعَة لَم يُدرِك الرَّجُل الَّذِي مِن بَنِي سَـلِمَة؛ لأَنَّه اسْتَشهد بِأُحِد، ومُعاذ تابِعي، والله أعْلَم. ورِجال أحْمَد ثِقات». وذَكَر السَّاعاتِي كَلام الْهَيثَمِي ثُمَّ قال[١١]: «ولَه شَواهِد صَحِيحة تَعْضدُه». وقال الألْبانِي[١٢]: «إسْنادُه صَحِيح».

(١) الْمُحلَّى (٤/ ٢٣٠).
(٢) تَهذِيب الكَمال (٢٨/ ١٢١/ تَرجَمة مُعاذ بن رِفاعَة).
(٣) التَّخوِيف مِن النَّار (ضِمْن مَجمُوع رَسائِل ابن رَجَب/ ٤/ ١٠٦).
(٤) تُحفَة التَّحصِيل (١٠٢٩).
(٥) الإصابَة (٤/ ٤٥١/ تَرجَمة سُلَيْم الأنْصارِي ﵁)، وتَعجِيل الْمَنفعَة (١/ ٦٠٩/ تَرجَمة سُلَيْم الأنْصارِي ﵁)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٠/ ١٩٠/ تَرجَمة مُعاذ بن رِفاعَة)، وفَتْح البارِي (٢/ ٢٢٧-٢٢٨).
(٦) عُمدَة القارِي (٥/ ٢٣٦)، ومَغانِي الأخْيار (٣/ ٥٠/ تَرجَمة مُعاذ بن رِفاعَة).
(٧) التُّحفَة اللَّطِيفَة (٣/ ٢٣٤/ تَرجَمة سُلَيْم الأنْصارِي ﵁).
(٨) الدِّين الْخَالِص (٣/ ٧٣).
(٩) مَجمُوع رَسـائِل الفِقْـه (ضِمْن آثـار الْمُعلِّمِي/ ١٦/ ١٧٦)، وفَوائِـد الْمَجامِيع (ضِمْن آثار الْمُعلِّمِي/ ٢٤/ ١٨٥).
(١٠) مَجْمع الزَّوائِد (٤/ ٥١٩/ ٢٤٠١).
(١١) بُلوغ الأمانِي (٥/ ٢٤٣/ ١٣٨٢).
(١٢) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٣/ ٣٧٨/ ٧٥٧).

٢١١. عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَكَر قِصَّة مُعاذ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، قال: وقال -يَعنِي النَّبِي ﷺ لِلفَتَى[٢]-: «**كَيْف تَصْنع يا ابن أخِي إذا صَلَّيْت؟**» قال: أَقْرأ بِفاتِحَة الكِتاب، وأسْأل الله الْجَنَّة، وأعُوذ بِه مِن النَّار. وإنِّي لا أدْرِي ما دَنْدنَتك ولا دَنْدنَة مُعاذ. فَقال النَّبِي ﷺ: «**إنِّي ومُعاذًا حَوْل هاتَيْن**». أو نَحْو هَذا.

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٣]، وابن خُزيْمة[٤]، والبَيهقِي[٥]، والبَغوِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يَحْيَى بن حَبِيب الْحارِثِي[٧]، قال: **حدَّثنا خالِد بن الْحَارِث[٨]، حدَّثنا مُحمَّد بن عَجْلان[٩]، عن عُبَيد الله ابن مِقْسَم[١٠]، عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.**

---

(١) مُعاذ بن جَبَل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٢) تَقدَّم -فِي الْحَدِيثيْن السَّابِقَيْن- أنَّه سُلَيم بن الْحَارِث السَّلَمِي الأنْصارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٣) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي تَخفِيف الصَّلاة/ حَدِيث رَقم٧٩٣).

(٤) مُختَصر الْمُختَصر (٣/ ١٣٠/ ١٦٣٤).

(٥) السُّنَن الكُبْرَى (٣/ ١١٦-١١٧)، والقِراءة خَلْف الإمام (١٦١).

(٦) شَرح السُّنَّة (٣/ ٧٤-٧٥/ ٦٠١).

(٧) يَحْيَى بن حَبِيب بن عَرَبِي البَصْرِي، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة ثَمان وأرْبَعِين، وقِيل بَعْدها (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٦).

(٨) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

(٩) صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(١٠) عُبَيد الله بن مِقْسَم الْمَدنِي، ثِقَة مَشْهُور، مِن الرَّابِعة (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٤٤).

وأخْرجَه: البَزَّار[١]، مِن حَدِيث أُسامَة بن زَيْد[٢]، قال: سَمِعت مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب[٣]، قال: سَمِعت جابِر بن عبد الله الأنْصارِي رضي الله عنه.

وأخْرجَه: الطَّبَرِي[٤]، وابن أَبِي حاتِم[٥]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُوسَى بن أعْيُن[٦]، عن يُونس الكُوفِي[٧]، عن الأعْمَش[٨]، عن أَبِي سُفْيان[٩]، عن جابِر رضي الله عنه.

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأسْتار (١/ ٢٥٦-٢٥٧/ ٥٢٨)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٢) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٣).

(٣) صَدُوق رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

(٤) تَهذِيب الآثار (الْجُزء الْمَفقُود/ ٣٧٣).

(٥) الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢٥٠/ تَرجَمة يُونس الكُوفِي).

(٦) مُوسَى بن أعْيُن الْجَزَرِي، مَولَى قُرَيْش، أبو سَعِيد، ثِقَة عابِد، مِن الثَّامِنة، مات سَنة خَمْس -أو سَبْع- وسَبعِين (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٤٤).

(٧) يُونس الكُوفِي، لَيس بِمَنسُوب، ولِم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢٥٠/ ١٠٤٤)، والعِلَل لِلدَّارقُطنِي (٥/ ١٠٧/ ١٩٤٤).

(٨) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٩) طَلْحَة بن نافِع، صَدُوق، مَعرُوف بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

واللَّفْظ لأبِي داود. وهُو عِنْد البَزَّار وغَيْرِه بلَفْظ مُطوَّل؛ ذُكِر فِيه قِصَّـة مُعاذ بن جَبَل رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ وفِيه: «**هَـل أُدَنْدِن -أنا ومُعاذ- إلاَّ لِنَدخُل الْجَنَّـة، ونُعـاذ مِـن النَّـار**». وعِنْـد الطَّبَرِي، وابـن أَبِي حاتِـم بِلَفظ: «**حَوْلَها نُدَندِن**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِمَجمُوع طُرقِه. لَم يَخلُ إسْناد مِن أسانِيدِه السَّابِقَة مِن عِلَّة، لَكِن يَعضُد بَعضُها بَعضًا.

فَفِـي الإسْـناد الأوَّل: مُحمَّد بن عَجْلان؛ وهُو صَـدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطَـت عَليْـه أحادِيث أَبِي هُرَيـرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بَيانُه[١]. وقَد عَنْعَن.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- سَكَت عَليْه أبو داود. وصَحَّحه: ابن خُزيْمَة، والألْبانِي[٢]. وقال الألْبانِي مَرَّة[٣]: «سَنَد جيِّد».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: أُسامَة بن زَيْد اللَّيْثِي، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبيْب؛ وكِلاهُما صَدُوق ووُصِفا بِالوَهْم.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه الْهَيثَمِي[٤]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح خَلا مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب؛ وهُو ثِقَة لا كَلام فِيه».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٢) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٣/ ٣٧٨-٣٧٩/ ٧٥٨).

(٣) صِفَة صَلاة النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الأصْل/ ٢/ ٤١٢) (الْمُختَصر/ ص١٠٦).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ١٧١-١٧٢/ ٢٨٢٨).

وفِـي الإسْـناد الثَّالِـث: جَهالَة يُونـس الكُوفِـي؛ فَقَـد تَرجَم لَه ابـن أَبِـي حاتِـم[١]؛ ولِـم يَذكُـر فِيـه جَرحًـا ولا تَعدِيلًا. وقـال عَنه الدَّارقُطنِي[٢]: «لَيس بِمَنسُوب».

وفِيه أيضًا: عَنعَنة أَبِي سُفْيان؛ وهُو مُدلِّس. بَل عَدَّه ابن حَجَر[٣] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس. وسَماعِه مِن جابِر بن عبد الله ﵁ مُخْتَلف فِيه؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤].

٢١٢. عن أَنَس بن مالِك ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن سأل الله الْجَنَّة ثَلاثًا؛ قالَت الْجَنَّة: اللَّهُمَّ أدخِلْه الْجَنَّة. ومَن اسْتَعاذ بِالله مِن النَّار ثَلاثًا؛ قالَت النَّار: اللَّهُمَّ أعِذْه مِن النَّار**».

الْحَدِيـث أَخْرجَـه: ابن أَبِي شَـيْبة[٥]، والبَزَّار[٦]، وأبـو يَعلَى[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يُونس ابن أَبِي إسْحاق[٨].

---

(١) الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٢٥٠/ ١٠٤٤).

(٢) العِلَل (٥/ ١٠٧/ ١٩٤٤).

(٣) تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٧٥).

(٤) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٩٨).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ٣٧٩-٣٨٠/ ٣٠٤٢٧).

(٦) البَحْر الزَّخَّار (١٤/ ٩٦/ ٧٥٨٢).

(٧) الْمُسنَد (٦/ ٣٥٦-٣٥٧/ ٣٦٨٢-٣٦٨٣).

(٨) صَدُوق يَهِم قَلِيلًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

وأَخْرجَه: أَحْمَد[١]، والبَزَّار[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والْحَاكِم[٤]، وابن الْمُرَجَّى[٥]، والضِّياء الْمَقدِسِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي إِسْحاق الْهَمْدانِي[٧]. قال يُونس: حدَّثنِي، وقال أبو إِسْحاق: عن بُرَيْد بن أَبِي مَريَم[٨]، قال: حدَّثنا أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

واللَّفظ لأَحْمَد.

وأَخْرجَه: التِّرمِذي[٩]، والنَّسائِي[١٠]، ....

(١) الْمُسنَد (٥/ ٢٧٨٦/ ١٣٣٧٥).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (١٤/ ٩٨/ ٧٥٨٣).

(٣) الدُّعاء (٣/ ١٤١١-١٤١٢/ ١٣١٠-١٣١١).

(٤) الْمُستدرَك (٢/ ٩١-٩٢/ ١٩٩٦). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «بُرَيْد» إِلَى «يزيد».

(٥) فَضائِل بَيْت الْمَقدِس (ص٩٦).

(٦) الأحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٣٩٠/ ١٥٦٠)، وصِفَة الْجَنَّة (٤٨).

(٧) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٨) بُرَيْد بن أَبِي مَرْيَم: مالِك بن رَبِيعَة السَّلُولِي -بِفَتح الْمُهمَلة- البَصْرِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة، مات سَنة أَرْبَع وأَرْبَعِين (بخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٥٩).

(٩) الْجَامِع (أَبْواب صِفَة الْجَنَّة/ باب ما جاء فِي صِفَة أَنْهار الْجَنَّة/ حَدِيث رَقم ٢٥٧٢).

(١٠) السُّنَن (٨/ ٦٧٤/ ٥٥٣٦/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن حَرِّ النَّار)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ٤٦٥/ ٧٩٦٢) (٦/ ٣٣/ ٩٩٣٨). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «بُرَيْد» إِلَى «يزيد».

وابـن ماجَـه[١]، وأحْمَـد[٢]، وهَنَّـاد[٣]، والطَّبَرانِـي[٤]، والآجُـرِّي[٥]، وابن حِبَّان[٦]، وأبو بَكْر الشَّـافِعي[٧]، والْمُخَلِّص[٨]، وتَمَّام[٩]، وابن بِشْـران[١٠]، والبَيهَقِي[١١]، والْخَطِيب البَغْدادِي[١٢]، والبَغوِي[١٣]، والسَّمعانِي[١٤]، ....

(١) السُّنَن (أبْواب الزُّهد/ باب صِفَة الْجَنَّة/ حَدِيث رَقم٤٣٤٠).

(٢) الْمُسنَد (١٩/ ٢١١/ ١٢١٧٠) (١٩/ ٤٢٨/ ١٢٤٣٩) (٢٠/ ٤٢/ ١٢٥٨٥) (٢١/ ٢٨٨-٢٨٩/ ١٣٧٥٥).

(٣) الزُّهْد (١/ ١٣٣/ ١٧٣).

(٤) الدُّعاء (٣/ ١٤١٢/ ١٣١٢).

(٥) الشَّرِيعَة (٣/ ١٣٥٦-١٣٥٧/ ٩٢٦-٩٢٧).

(٦) الْمُسـنَد الصَّحِيـح (١/ ٣٧١-٣٧٢/ ٤٩٤) (١/ ٤٠٣/ ٥٥٦). وهُـو فِـي الإحْسـان (٣/ ٢٩٣/ ١٠١٤) (٣/ ٣٠٨/ ١٠٣٤)، وعـدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٨٠/ ٢٤٣٣).

(٧) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ٤٨٦/ ١١٢٣).

(٨) الْمُخَلِّصِيَّـات (الفَوائِـد الْمُنتَقـاة/ ١/ ٣٤٠/ ٥٥٥)، (سَـبْعَة مَجالِـس/ ٤/ ١٦٧/ ٣١٧٥).

(٩) الفَوائِد (١/ ٢٨١-٢٨٢/ ٧٠٤).

(١٠) الأمالِي (١/ ١٥٢-١٥٣/ ٣٥٠).

(١١) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٣٠/ ٣٢٠).

(١٢) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٣/ ٣٠٧/ تَرجَمة علِي بن الْحَسن بن الْجُنَيد).

(١٣) شَرْح السُّنَّة (٥/ ١٦٥/ ١٣٦٥).

(١٤) الْمُنتَخب مِن مُعجَم شُيوخ السَّمعانِي (١/ ٦٢٩-٦٣٠/ تَرجَمة الْحَسن بن علِي بن الْحَسن).

والضِّياء الْمَقدِسِي[١]، والذَّهَبِي[٢]، والْمَراغِي[٣]. بِهَذا الإسْناد.

لَكِنَّه عِندهُم بِلَفظ الاستِجارَة: «**ومَن اسْتَجار مِن النَّار -ثَلاث مَرَّات- قالَت النَّار: اللَّهُمَّ أجِرْه مِن النَّار**». وهَذا لَفظ أصْحاب السُّنن وغَيْرِهم.

وأخْرجَه: أبو نُعَيم[٤]، وابن الفاخِر[٥]. بِهَذا الإسْناد أيضًا. واخْتُصِر لَفظُه علَى سُؤال الله الْجَنَّة، دُون ذِكر الاسْتِعاذَة أو الاسْتِجارَة مِن النَّار.

وهَذا إسْنادِ حَسن.

يُونس ابن أبي إسْحاق: قال عنه الذَّهَبِي[٦]: «صَدُوق، ما بِه بأس، ما هُو فِي قُوَّة مِسْعر ولا شُعْبة». وقال ابن حَجَر[٧]: «صَدُوق يَهِم قَليلاً». ومَع هَذا فَلم يَتفرَّد بِه. تابَعه أبوه: عَمْرو بن عبد الله؛

---

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٣٨٨-٣٩٠/ ١٥٥٧-١٥٥٩).

(٢) تَذكِرة الْحُفَّاظ (١/ ٢٥٠/ تَرجَمة سَلاَّم بن سُلَيم)، وسِيَر أعْلام النُّبلاء (٥/ ٤٠١/ تَرجَمة عَمرو بن عبد الله) (٨/ ٢٨٣-٢٨٤/ تَرجَمة سَلاَّم بن سُلَيم)، ومُعجَم الشُّيوخ (١/ ٤٦-٤٧/ تَرجَمة أحْمَد بن سَلْمان).

(٣) الْمَشيخَة (ص٣٣٣).

(٤) صِفَة الْجَنَّة (٦٧).

(٥) مُوجِبات الْجَنَّة (٥١).

(٦) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٤٨٣).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨٩٩).

وهُو ثِقَة إلاَّ أَنَّه تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[١]. ومَن رَواه عَنه لَيسُوا مِمَّن رَوَى عَنه قَبل التَّغيُّر أو الاخْتِلاط، ولَم يُصرِّح فِيه بِالتَّحدِيث عِنْد أحد مِمَّن أخْرجَه؛ مِمَّن تَقدَّم ذِكرهُم فِي تَخرِيج الْحَدِيث.

والْحَدِيث أعلَّه بِالوَقْف: التِّرمِذِي، والبَغوِي، والضِّياء الْمَقدِسِي. قال التِّرمِذِي عَقِبَه: «قد رُوِي عن أَبِي إسْحاق، عن بُرَيْد بن أَبِي مَرْيَم، عن أَنَس بن مالِك مَوقُوفًا أيضًا». وأجاب عَنه الألْبانِي فَقال[٢]: «لَيْس ذلِك بِقادِح؛ لأَنَّه رَواه جَمْع مِن الثِّقات عَنه بِه مَرفُوعًا». ولَم أَقِف علَى مَن أخْرجَه مَوقوفًا. ولَعل هَذا الاخْتِلاف مِمَّا رُمِي بِه أبو إسْحاق مِن التَّغيُّر أو الاخْتِلاط. وصَحَّح إسْنادَه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهَبِي[٣]، والسُّيوطِي[٤]، والْمُناوِي[٥]، والعَزِيزِي[٦]، والألْبانِي[٧].

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٢) تَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٥-٢٦/ ٢٤١٢).

(٣) تَلْخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ٩١-٩٢/ ١٩٩٦)، ومُعجَم الشُّيوخ (١/ ٤٧).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتَيه (٨٧٢٨) (٢/ ١٧٢).

(٥) التَّيسِير (٢/ ٤٢١).

(٦) السِّراج الْمُنِير (٣/ ٣٦٢).

(٧) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٢٣-٣٢٤/ ١٠١٠) (٢/ ٣٣٤-٣٣٥/ ١٠٣٠-١٠٣١)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٩٨٤/ ٥٦٣٠) (٢/ ١٠٧٦/ ٦٢٧٥)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٤٣٧/ ٣٥٠٢)، وصَحِيح سُنن التِّرمِذِي (٢/ ٣١٩/ ٢٠٧٩)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١٢١/ ٥٠٩٤).

وسَكت عَليْه الْمُنذِري[١]. وحَسَّنَه الذَّهَبِي مَرَّة[٢]. وقال الألْبانِي مَرَّة[٣]: «صَحِيح لِغَيْرِه».

٢١٣. عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَقُول إذا أخَذ مَضْجَعه: «**الْحَمد لله الَّذِي كَفانِي وآوانِي، وأطْعَمنِي وسَقانِي، والَّذِي مَنَّ عليَّ فأفْضَل، والَّذِي أعْطانِي فأجْزَل، الْحَمد لله على كُلِّ حال، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيء ومَلِيكَه، وإلَه كُلِّ شَيء؛ أعُوذ بِك مِن النَّار**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[٤]، وأحْمَد[٥]، والنَّسائِي[٦]، وأبو يَعلَى[٧]، وأبو عَوانَة[٨]، وابن حِبَّان[٩]،...

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٣٤٨/ ٥٣٤٤).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبلاء (٨/ ٢٨٣-٢٨٤).

(٣) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٤٦٥/ ٣٦٥٤).

(٤) السُّنَن (كِتاب الأدَب/ باب ما يُقال عِنْد النَّوم/ حَدِيث رَقم٥٠١٩).

(٥) الْمُسنَد (١٠/ ١٩٠-١٩١/ ٥٩٨٣).

(٦) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٤٠٢/ ٧٦٩٤) (٦/ ١٩٩/ ١٠٦٣٤).

(٧) الْمُسنَد (١٠/ ١٣١-١٣٢/ ٥٧٥٨).

(٨) فِي «الْمُسنَد الصَّحِيح»؛ نَصَّ عَليْه ابن حَجَر فِي إتْحاف الْمَهَرة (٨/ ٤٩٠/ ٩٨٣٠)، وفِي نَتائِج الأفكار (٣/ ٦٧)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد الصَّحِيح».

(٩) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٢٢-٤٢٣/ ٦٧١٤). وهُو فِي الإحْسان (١٢/ ٣٤٩/ ٥٥٣٨)، وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٧/ ٣٨٣/ ٢٣٥٧).

وابـن السُّـنِّي[١]، وأبـو الشَّـيخ[٢]، وابـن مَنْـدَه[٣]، والبَيهقِـي[٤]، والبَغـوِي[٥]، وابـن حَجَـر[٦]. جَمِيعًا مِـن حَدِيث: عَبـد الصَّمَد بن عَبـد الوَارِث[٧]، قال: حدَّثنِي أبِي[٨]، قال: حدَّثنِي حُسَـيْن[٩]، قال:

---

(١) عَمل اليَوم واللَّيلَة (٧٢٣).

(٢) أخْلاق النَّبِي ﷺ وآدابُه (٣/ ٧٣/ ٥١٩).

(٣) التَّوحِيد (٢١٧).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٥١٣-٥١٤/ ٣٩٨-٣٩٩).

(٥) الأنْوار (٢/ ٧٢٢-٧٢٣/ ١١٥٨)، وشَرح السُّنَّة (٥/ ١٠٥-١٠٦/ ١٣١٩).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٦٦-٦٧).

(٧) عبد الصَّمَد بن عبد الوَارِث بن سَعِيد العَنْبرِي مَولاهُم، التَّنُّورِي -بِفَتح الْمُثنَّاة وتَثقِيل النُّون الْمَضمُومَة- أبو سَهْل البَصْرِي، صَدُوق ثَبْت فِي شُعْبَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سَبْع (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٨٠).

(٨) عبد الوَارِث بن سَعِيد بن ذَكْوان، ثِقَة ثَبْت، رُمِي بِالقَدَر ولَم يَثبُت عَنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٩) «حُسَيْن»: هكذا أُهْمِل ولَم يُنْسَب عِنْد: أبِي داود، والنَّسائِي، وأبِي يَعلَى. ونُسِب عِنْد: أحْمَد، وأبِي عَوانَة، وابن حِبَّان، وابن السُّنِّي، وابن مَنْده، والبَيهقِي، وابن حَجَر؛ فَقِيل: «حُسَيْن الْمُعلِّم». وَجاءَت نِسْبتُه عِنْد أبِي الشَّيخ، ومِن طَرِيقِه البَغوِي: «الْحُسَيْن بن واقِد». وكِلاهُما مِن رِجال الصَّحِيح. فأمَّا حُسَيْن بن ذَكْوان الْمُعلِّم؛ فإنَّه ثِقَة رُبَّما وهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨). وأمَّا ابن وَاقِد فَهُو: الْحُسَيْن بن وَاقِد الْمَروَزِي، أبو عبد الله القاضِي، ثِقَة لَه أوْهام، مِن السَّابِعة، مات سَنة تِسْع -ويُقال: سَبْع- وخَمسِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٣٥٨). وعدَّهُما الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (١٤/ ٣٢٩-٣٣٠) فِي تَلامِيذ عبد الله بن بُرَيدَة، ولَم يَذكُر مِنهُما فِي شُيوخ

حدَّثنا عبد الله بن بُرَيْدة[١]، قال: حدَّثنِي عبد الله بن عُمَر ﵄.

واللَّفْظ لأبِي داود.

وأخْرجَه: الْخَرائِطِي[٢]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث: أبِي مَعْمَر[٤]، قال: حدَّثنا عبد الوَارِث، قال حدَّثنِي حُسَين الْمُعلِّم، قال: حدَّثنِي عبد الله بن بُرَيدة، قال: حدَّثنِي ابن عِمْران[٥].

قال أبو مَعْمَر: «وعبد الصَّمَد بن عبد الوَارِث يَقُول فِي هَذا: حدَّثنِي ابن عُمَر. وأنا أقُول فِي هَذا: حدَّثنِي ابن عِمْران، أنَّه قال:

عبد الوَارِث بن سَعِيد (١٨/ ٤٧٨-٤٧٩) سِوَى حُسَيْن الْمُعلِّم. ونَظرت فِي تَرجَمة الْحُسَيْن بن واقِد (٦/ ٤٩٢-٤٩٣) أيضًا؛ فلَم أرَ لِعبد الوَارِث بن سَعِيد ذِكْر فِي تَلامِيذِه. وتَتبَّعت مَروِيَّات عبد الوَارِث بن سَعِيد عن حُسَيْن -فِي كُتب السُّنَّة- فَلم أقِف لابن واقِد فِيها علَى ذِكْر. وبِهَذا يَتبيَّن أنَّ الصَّواب ما وَرد عِنْد الْجَماعَة؛ مِن أنَّه حُسَيْن بن ذَكْوان الْمُعلِّم، والله أعلَم.

(١) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

(٢) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٣٢٠-٣٢١/ ١١٦٠)، ولَم يَذكُر فِيه الاستِعاذَة مِن النَّار.

(٣) الكِفايَة (ص٢٦١).

(٤) عبد الله بن عَمْرو بن أبِي الْحَجَّاج التَّمِيمِي، أبو مَعْمَر الْمُقْعَد، الْمِنْقَرِي -بِكَسر الْمِيم وسُكون النُّون وفَتْح القاف- واسْم أبِي الْحَجَّاج: مَيْسَرة، ثِقَة ثَبْت رُمِي بِالقَدَر، مِن العاشِرَة، مات سَنة أرْبَع وعِشرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٩٨).

(٥) لَم أرَ مَن نَص علَى اسْمِه، بل قال ابن أبِي حاتِم فِي العِلَل (٥/ ٣٦٧-٣٦٨): «قُلت لأبِي: ابن عِمْران مَن هُو؟ قال: لا أدرِي». وقال ابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (٣/ ٦٧): «ابن عِمْران لا صُحبَة لَه».

كان رسُول الله صلَّى الله عَليْه وآلِه وسلَّم يَقُول إذا تَبوَّأ[١] مَضْجعه... فَذكَره».

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه علَى الوَجهَين السَّابِقين، وقَد ذَكَر ابن أَبِي حاتِم هَذا الْخِلاف وقال[٢]: «قُلت لأبِي: أيُّهُما أصَح؟ قال: حَدِيث أَبِي مَعْمَر أَشْبَه». وقال ابن حَجَر عَقِبَه: «فِي الْحُكم بِصحَّتِه نَظر، لأنَّ أَبا مَعْمَر - عبد الله بن عَمْرو- رَواه عن عبد الوَارِث بِهَذا السَّند... فَوقَع فِي رِوايتِه: حدَّثنِي ابن عِمْران؛ فَقِيل لَه: كُنْت حَدَّثت بِه مَرَّة فَقُلت: ابن عُمَر. فَقال: هَذا خَطأ. وأَنْكَر ذلِك، وقال: اجْعَله ابن عِمْران. وأبو مَعْمَر مِن شُيوخ البُخارِي. وهَذا الكَلام يُتَوقَّف مَعه فِي وَصْل الْحَدِيث؛ فإنَّ ابن عِمْران لا صُحْبة لَه».

وحَدِيث عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: سَكت عَليْه أبو داود. وصَحَّح إسْنادَه: ابن حِبَّان، والنَّوَوِي[٣]، وأَحْمَد شاكِر[٤]، والأَلْبانِي[٥]. وقال ابن حَجَر عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسن».

---

(١) «تبوَّأ»: أي نَزَل واتَّخَذ. والْمَباءة: الْمَنْزِل. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (١/ ٢١٨- ٢١٩/ بوأ)، والنِّهايَة (١/ ١٥٩-١٦٠/ بوأ).

(٢) العِلَل (٥/ ٣٦٦-٣٦٨/ ٢٠٤٩).

(٣) الأَذْكار (ص١٣٩).

(٤) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٨/ ١٨٥/ ٥٩٨٣).

(٥) التَّعلِيقات الْحِسان (٨/ ١٢١/ ٥٥١٣)، وصَحِيح سُنن أَبِي داود (٣/ ٩٥٤/ ٤٢٢٩)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٢٦/ ٢٠٠٢).

٢١٤. وشاهِده مِن حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه أخْرجَه: ابن السُّنِّي[١]، والْحَاكِم[٢]، والبَيهَقِي[٣]، والضِّياء الْمَقدِسِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث: مُوسَى بن إسْماعِيل[٥]، قال: حدَّثنا خَلَف بن الْمُنذِر[٦]، قال: حدَّثنا بَكْر بن عبد الله الْمُزَنِي[٧]، عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن قال إذا أوَى إلَى فِراشِه: الْحَمد لله الَّذِي كَفانِي وآوانِي، الْحَمد لله الَّذِي أطْعَمنِي وسَقانِي، الْحَمد لله الَّذِي مَنَّ علَيَّ فأفْضَل، اللَّهُمَّ إنِّي أسألُك بِعزَّتِك أنْ تُنجِينِي مِن النَّار؛ فَقد حَمِد الله بِجَميع مَحامِد الْخَلق كُلِّهم**».

واللَّفَظ لِلحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسِي[٨].

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

---

(١) عَمل اليَوْم واللَّيلَة (٧٢٠).

(٢) الْمُستَدرَك (٢/ ١٠٢/ ٢٠٣٩).

(٣) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٧/ ٢١٥-١٢٦/ ٤٠٧٢)، ولَم يَذكُر فِيه طَلب النَّجاة مِن النَّار.

(٤) الأحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٤٠١-٤٠٢/ ١٥٧٤-١٥٧٥).

(٥) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤٤).

(٦) خَلَف بن الْمُنذِر البَصْرِي، أبو الْمُنذِر، رَوَى عن: بَكْر بن عبد الله الْمُزَنِي. ورَوَى عَنه: مُسلِم بن إبْراهِيم، ومُوسَى بن إسْماعِيل التَّبُوذَكِي، وأهْل بَلدِه. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (١٠/ ١٦٧/ ٩٩)، والْمُقتَنَى فِي سَرْد الكُنَى (٢/ ٩٨/ ٦٠٢٧)، وتاج العَرُوس (٣/ ٧٨٢/ خلف).

(٧) ثِقَة ثَبْت جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠١).

(٨) الأحادِيث الْمُختارَة (١٥٧٤).

خَلَف بن الْمُنذِر: مَجْهُول حال. تَرجَم لَه: البُخارِي[١]، وابن أَبِي حاتِم[٢]، والْخَطِيب البَغدادِي[٣]؛ ولِم يَذكُروا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً. وعَدَّه فِي الثِّقات ابن حِبَّان[٤]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[٥]. ولَم أرَ لَه غَيْر هَذا الْحَدِيث.

والْحَدِيث قال الْحَاكِم عَقِبَه: «هَذا حَدِيث صَحِيح الإسْناد ولَم يُخْرِجاه». وقال الذَّهبِي[٦]: «صَحِيح». وحَسَّنه الألْبانِي[٧].

وخُلاصَة القَول: أنَّ الْحَدِيث حَسن بِشاهِده الْمُتقدِّم، والله أعلَم.

٢١٥. عن... قال: طُفْت مَع عبد الله بن عَمْرو ﷺ؛ فَلَمَّا فَرغْنا مِن السَّبْع رَكَعْنا فِي دُبر الكَعْبة. فَقُلت: ألاَ نَتعوَّذ بِالله مِن النَّار؟ قال: «**أعُوذ بِالله مِن النَّار**». قال: ثُمَّ مَضَى فاسْتلَم الرُّكْن، ثُمَّ قام بَيْن الْحَجَر والباب؛ فألْصَق صَدْره ويَدَيْه وخَدَّه إلَيْه، ثُمَّ قال: «**هَكَذا رأيْت رسُول الله ﷺ**».

(١) التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ١٩٤/ ٦٥٧).
(٢) الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٣٧٠/ ١٦٨٣).
(٣) مَن وافَقت كُنيتُه اسْم أَبِيه (٧٠) انتِخاب مُغْلَطاي.
(٤) الثِّقات (٦/ ٢٧١).
(٥) الثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّتَّة (٤/ ١٥٦-١٥٧/ ٣٥٩٢).
(٦) تَلْخِيص الْمُستَدرَك (٢/ ١٠٢/ ٢٠٣٩).
(٧) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٣٩١/ ٦٠٩)، وذكَره أيضًا فِي سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ١٣١٧-١٣١٨/ ٣٤٤٤).

الْحَدِيث أخْرجَه: أبـو داود[١]، والأَزْرَقِي[٢]، والفاكِهِي[٣]، وأبو نُعَيم[٤]، والبَيهقِي[٥]، وابن عَساكِر[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الْمُثنَّى ابن الصَّبَّاح[٧]، عن عَمْرو بن شُعَيب[٨]، عن أَبِيه[٩]، قال: طُفْت مَع عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: البَيهقِي[١٠]، مِن حَدِيث ابن جُرَيْج[١١]، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبِيه، قال: كُنْت أَطُوف مَع أَبِي: عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) السُّنَن (كِتاب الْمَناسِك/ باب الْمُلتَزم/ حَدِيث رَقم ١٨٩٩).

(٢) أخْبار مَكَّة (١/ ٣٤٧).

(٣) أخْبار مَكَّة (١/ ١٦١-١٦٢/ ٢٢٠-٢٢١).

(٤) حِليَة الأَوْلِياء (١/ ٢٨٧/ تَرجَمة عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٥) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٦/ ٤٩٩-٥٠٠/ ٣٧٦٧)، والسُّنَن الكُبْرَى (٥/ ٩٣).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢٣/ ١١٦/ تَرجَمة شُعَيب بن مُحمَّد).

(٧) الْمُثنَّى بن الصَّبَّاح -بِالْمُهمَلة والْمُوحَّدة الثَّقِيلة- اليَمانِي، الأَبْناوِي -بِفَتح الْهَمزة وسُكُون الْمُوحَّدة بَعْدها نُون- أبو عبد الله، أو أبو يَحْيَى، نَزِيل مَكَّة، ضَعِيف اخْتَلط بِأخَرة، وكان عابِدًا، مِن كِبار السَّابِعة، مات سَنة تِسْع وأَرْبَعِين (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٧١).

(٨) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٩) شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله، صَدُوق، ثَبت سَماعُه مِن جدِّه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(١٠) السُّنَن الكُبْرَى (٥/ ٩٢-٩٣).

(١١) عبد الْمَلِك بن عبد العَزِيز بن جُرَيْج، ثِقَة فَقِيه فاضِل، وكان يُدلِّس ويُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٥).

وأخْرجَه: ابن ماجَه[١]، وعبد الرَّزَّاق[٢]، وابن رَاهُويه[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، قال: حدَّثنِي عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبِيه، عن جدِّه[٤]، قال: طُفْت مَع عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[٥]. قال: عن ابن جُرَيْج، قال: قال عَمْرو ابن شُعَيب: طاف مُحمَّد -جدُّه- مَع أَبِيه عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: الأَزْرَقِي[٦]. مِن حَدِيث ابن جُرَيْج، والْمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبِيه، أَنَّه قال: طاف مُحمَّد بن عبد الله بن عَمْرو مَع أَبِيه عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) السُّنَن (أبْواب الْمَناسِك/ باب الْمُلتَزم/ حَدِيث رَقم٢٩٦٢).

(٢) الْمُصنَّف (٥/ ٧٤-٧٥/ ٩٠٤٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الْمُثَنَّى» إلَى «التَّيمِي». وهُو علَى الصَّواب فِي سُنَن ابن ماجَه؛ فَقَد أَخْرَج الْحَدِيث مِن طَرِيق عبد الرَّزَّاق.

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه: الزَّيْلَعِي فِي نَصْب الرَّايَة (٣/ ١٨٥/ ٨١)، وابن حَجَر فِي الدِّرايَة (٢/ ٣٠/ ٤٧٩)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد». وأَخْرجَه أبو نُعَيم -فِي حِليَة الأَوْلِياء (١/ ٢٨٧)- مِن طَرِيق إسْحاق بن رَاهُويه؛ لَكِنَّه لَم يَذكُر جدَّه فِي الإسْناد.

(٤) مُحمَّد بن عبد الله بن عَمْرو بن العاص السَّهْمِي الطَّائِفي، مَقْبُول، مِن الثَّالِثة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٠٣٧).

(٥) الْمُصنَّف (٥/ ٧٥/ ٩٠٤٤).

(٦) أَخْبار مَكَّة (١/ ٣٤٩-٣٥٠).

واللَّفْظ لابن ماجه. وهُو عِنْد أَبِي داود بِلَفظ: «فَوضَع صَدْره وَوَجْهه وذِراعَيه وكَفَّيه؛ هَكَذا وبَسَطهُما بَسْطًا، ثُمَّ قال: **هَكَذا رأيْت رسُول الله ﷺ يَفْعَله**».

وأخْرجَه: ابن عَدِي[١]، والدَّارَقُطنِي[٢]، والبَيهقِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاح، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن أَبِيه، عن جدِّه عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: «**رأيْت رسُول الله ﷺ يُلْزِق وَجْهه وصَدْره بِالْمُلتَزم**». ولَفظُه عِنْد ابن عَدِي: «**وَجْهه وجَسَده**». ولَيس فِيه عِنْدهُم ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِدِه، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاح: ضَعَّفَه الذَّهِبِي[٤]، وابن حَجَر[٥]. وبِه أعلَّه: الضِّياء الْمَقدِسي[٦]،..

(١) الكامِل (٨/ ١٧٣/ تَرجَمة مُثنَّى بن الصَّبَّاح).

(٢) السُّنَن (٢/ ٥٤٦/ ٢٧٠٣).

(٣) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (٦/ ٥٠٠/ ٣٧٦٨).

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (٢/ ٢٣٠/ ٦٦٢)، وسِيَر أَعْلام النُّبَلاء (٥/ ١٦٩) (٥/ ١٧٧)، والْمُهذَّب (٤/ ١٨٣٨-١٨٣٩/ ٧٩٠٧).

(٥) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ١٢/ ١) (٢/ ٣٠٨/ ٨٢٥) (٢/ ٤٠٩/ ٩٣٣) (٣/ ٣٤٣/ ١٦٣٢) (٤/ ٢١/ ١٨٥٨)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٧١)، والدِّرايَة (١/ ٢٥٩/ ٣٣٣) (٢/ ٣١/ ٤٧٩)، والكافِي الشَّاف (٧٣)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٢٥٢/ ١٧٢٩) (٥/ ٣٧-٣٨/ ٥١٨٤).

(٦) السُّنَن والأحْكام (٤/ ١٦٥/ ٤٣٠٢).

والْمُنذِري[١]، والذَّهبِي[٢]، والزَّيلَعِي[٣]، وابن الْهُمام[٤]، وابن خطَّاب السُّبكِي[٥].

ومُتابِعه عبد الْمَلِك بن عبد العَزِيز بن جُرَيْج: ثِقَة لَكِنَّه مُدلِّس؛ وقَد عَنْعَن. قال التِّرمِذي[٦]: «سَأَلْت مُحمَّدًا -يَعنِي البُخارِي- عن حَدِيث ابن جُرَيْج عن عَمْرو بن شُعَيْب... فَقَال: ابن جُرَيْج لَم يَسْمع مِن عَمْرو ابن شُعَيْب». وسُئِل الدَّارقُطنِي عن تَدلِيس ابن جُرَيْح فقال[٧]: «يُتَجنَّب تَدلِيسه؛ فإنَّه وَحْش التَّدلِيس، لا يُدلِّس إلاَّ فِيما سَمِعه مِن مَجْرُوح». وعَدَّه ابن حَجَر[٨] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس. وقال الألْبانِي[٩]: «ابن جُرَيْج مُدلِّس، ومِن الْمُمكِن أنْ تَكُون الواسِطَة بَيْنه وبَيْن عَمْرو بن شُعَيْب[١٠] هُو الْمُثنَّى نَفْسه؛ فَلا يَتقوَّى الْحَدِيث

---

(١) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (٢/ ٣٨٥-٣٨٦/ ١٨١٩).

(٢) الْمُهذَّب فِي اخْتِصار السُّنَن الكَبِير (٤/ ١٨٣٨-١٨٣٩/ ٧٩٠٧).

(٣) نَصْب الرَّايَة (٣/ ١٨٥/ ٨١).

(٤) شَرْح فَتْح القَدِير (٢/ ٥٠٨).

(٥) الدِّين الْخَالِص (٩/ ١١٨).

(٦) العِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ١٨٦).

(٧) سُؤالات الْحَاكِم لِلدَّارقُطنِي (٢٦٥).

(٨) تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (٨٣).

(٩) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٥/ ١٧١/ ٢١٣٨)، ونَحْوه فِي ضَعِيف سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٢/ ١٧٣/ ٣٣٠).

(١٠) تَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِن السِّلْسِلة إِلَى: «عَمْرو بن سَعِيد».

بِطَرِيقِه عن عَمْرو، ولا سِيَما مَع هَذا الاخْتِلاف فِي إسْنادِه عَنه».
ومِمَّا يُؤيِّد ما تَقدَّم؛ أنَّ عبد الرَّزاق أخْرج حَدِيثًا آخَر عن الْمُثَنَّى، عن عَمْرو بن شُعَيْب، ثُمَّ قال عَقِبه[1]: «وذَكَره ابن جُرَيْج، عن الْمُثَنَّى، عن عَمْرو بن شُعَيْب».

والْحَدِيث سَكت عَلَيْه أبو داود. وقال البَيهقِي عَقِبَه[2]: «كَذَا قال: مَع أبِي؛ وإنَّما هُو جَدُّه؛ فإنَّه شُعَيْب بن مُحمَّد بن عبد الله ابن عَمْرو، ولا أدْرِي سَمِعه ابن جُرَيْج مِن عَمْرو أم لا، والْحَدِيث مَشْهُور بِالْمُثَنَّى بن الصَّبَّاح». وقال الْمُنذِري[3]: «قَولُه: عن أبِيه؛ هُو شُعَيْب بن مُحمَّد بن عبد الله بن عَمْرو، وقَد سَمِع شُعَيْب مِن عبد الله بن عَمْرو علَى الصَّحِيح، ووَقَع فِي كِتاب ابن ماجَه: عن أبِيه، عن جَدِّه؛ فَيكُون شُعَيْب ومُحمَّد طافا جَمِيعًا مَع عبد الله». وقال ابن حَجَر[4]: «ابن جُرَيْج أوْثَق مِن الْمُثَنَّى، وقَد اضْطَرب فِيه الْمُثَنَّى -مَع ضَعْفِه- ورِوايَة ابن جُرَيْج تُؤيِّد مَن قال فِيه: عن أبِيه، عن جَدِّه؛ لاقْتِضائِها أنْ يَكُون الطَّائِف -مَع عبد الله- مُحمَّدًا، لا شُعَيْبًا».

---

(١) الْمُصنَّف (٣/ ٧/ ٤٥٨٢).

(٢) السُّنَن الكُبْرَى (٥/ ٩٣).

(٣) مُختَصر سُنَن أبِي داود (٢/ ٣٨٦/ ١٨١٩).

(٤) الدِّرايَة (٢/ ٣١/ ٤٧٩)، ونَحْوه فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٩/ ٢٦٧/ تَرجَمة مُحمَّد ابن عبد الله بن عَمْرو).

وضَعَّفه: السُّيوطِي[١]، والألْبانِي[٢]. وقال الْمُناوِي[٣]: «إسْناد فِيه لِين». وقال الألْبانِي مرَّة[٤]: «حَسَن». يَعنِي بِشَواهِده الْمَذكُورَة فِي «سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة»[٥].

٢١٦. عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشهُّد كَما يُعَلِّمُنا السُّورَة مِن القُرآن: «**بِسْم الله وبِالله، التَّحِيَّات لله، والصَّلَوات والطَّيِّبات، السَّلام عَلَيك أَيُّها النَّبِي ورَحْمَة الله وبَركاتُه، السَّلام عَلَينا وعلَى عِباد الله الصَّالِحِين، أشْهَد أنْ لا إلَه إلاَّ الله، وأشْهَد أنَّ مُحمَّدًا عَبْدُه ورَسُولُه، أسْأل الله الْجَنَّة، وأعُوذ بِالله مِن النَّار**».

الْحَدِيث أخْرَجه: النَّسائِي[٦]، وابن مَاجَه[٧]، والطَّيالِسِي[٨]،

(١) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٧١٧١) (٢/ ١٢١)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٨/ ٦٣١-٦٣٢/ ٧١٥٣): «رَمَز الْمُصنِّف لِحُسنِه».

(٢) ضَعِيف سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٢/ ١٧٢-١٧٣/ ٣٣٠) (الْمُختَصر/ ٤١٢).

(٣) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٢٨٤).

(٤) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٨٩٤/ ٥٠١٢)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ١٦٣/ ٢٣٩٧).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٥/ ١٧٠-١٧٢/ ٢١٣٨).

(٦) السُّنَن (٢/ ٥٩٤/ ١١٧٤/ كِتاب الصَّلاة/ باب نَوع آخر مِن التَّشهُّد) (٣/ ٥٠/ ١٢٨٠/ كِتاب الصَّلاة/ باب نَوع آخر مِن التَّشهُّد)، والسُّنَن الكُبْرى (١/ ٢٥٣-٢٥٤/ ٧٦٣) (١/ ٣٧٩-٣٨٠/ ١٢٠٤).

(٧) السُّنَن (أبْواب إقامَة الصَّلوَات/ باب ما جاء فِي التَّشهُّد/ حَدِيث رَقم٩٠٢).

(٨) الْمُسنَد (٣/ ٣٠٢/ ١٨٤٧).

وابن أَبِي شَيْبة[١]، وأبو سَعِيد الأَشَج[٢]، وأبو يَعْلَى[٣]، والطَّحَاوِي[٤]، والْهَاشِمِي[٥]، وابن عَدِي[٦]، والدَّارقُطنِي[٧]، والْحَاكِم[٨]، والبَيهقِي[٩]، وابن عَساكِر[١٠]، وابن حَجَر[١١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أيْمَن بن نابِل[١٢]، قال: حدَّثنِي مُحمَّد بن مُسلِم أبو الزُّبيْر[١٣]، عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه.

---

(١) الْمُصنَّف (٣/ ٣٥-٣٦/ ٣٠٠٦).

(٢) جُزء فِيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الأَشَج (١٠٥).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ١٦٣/ ٢٢٣٢).

(٤) شَرح مَعانِي الآثار (١/ ٢٦٤).

(٥) أمالِي أَبِي إسْحاق الْهَاشِمِي (١٠٣).

(٦) الكامِل (٢/ ١٤٦-١٤٧/ تَرجَمة أيْمَن بن نابِل).

(٧) العِلَل (١٣/ ٣٤٣).

(٨) الْمُستَدرَك (١/ ٣٧٤-٣٧٥/ ١٠١٠-١٠١١).

(٩) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٧٦/ ١٠٩)، والسُّنَن الكُبرَى (٢/ ١٤١-١٤٢)، ومَعرِفَة السُّنَن والآثار (٢/ ٣٢/ ٨٨٧).

(١٠) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٠/ ٥٠/ تَرجَمة أيْمَن بن نابِل).

(١١) نَتائِج الأفْكار (٢/ ١٨٩-١٩٠).

(١٢) أيْمَن بن نابِل -بِنُون ومُوحَّدة- أبو عِمْران، ويُقال: أبو عَمْرو، الْحَبَشِي الْمَكِّي، نَزِيل عَسْقلان، صَدُوق يَهِم، مِن الْخَامِسة (خ ت س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٧).

نُكتَة: قال الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٣/ ٤٥٠): «رَوَى لَه البُخارِي مُتابَعة».

(١٣) صَدُوق إلَّا أنَّه يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

واللَّفْظ لِلنَّسائي[١]، وابن ماجَه، والدَّارقُطنِي.

وهَذا إسناد ضَعِيف.

تَفرَّد بِه أيْمَن بن نابِل، وخالَف فِيه جَمْع مِن الثِّقات. وفِيه عَنعَنة أَبِي الزُّبيْر أيضًا.

أيْمَن بن نابِل: وثَّقَه جَمْع[٢]. وقال عنه ابن حِبَّان[٣]: «كان يَخْطِئ ويَتفرَّد بِما لا يُتابَع عَليه... والَّذِي عِندِي: تَنكُّب حَدِيثه عِنْد الاحتِجاج -إلاَّ ما وافَق الثِّقات- أوْلَى مِن الاحتِجاج بِه... وأيْمَن كان يُخْطِئ ويُحدِّث علَى التَّوهُّم والْحِسْبان». وقال الدَّارقُطنِي[٤]: «لَيْس بِالقَوِي، خالَف النَّاس، ولَو لَم يَكُن إلاَّ حَدِيث التَّشهُّد. خالَفه اللَّيث[٥]، وعَمْرو بن الْحَارِث[٦]، ....

---

(١) السُّنَن (١١٧٤)، والسُّنَن الكُبرَى (٧٦٣).

(٢) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣/ ٤٤٧-٤٥٠/ ٥٩٩)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٢/ ٣١٢-٣١٤/ ٦٣٢)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ٣٤٤-٣٤٥/ ٧٢٥)، والتَّذيِيل علَى كِتاب تَهذِيب التَّهذِيب (٩٢).

(٣) كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ١٨٣-١٨٤).

(٤) سُؤالات الْحَاكِم (٢٨٦).

(٥) اللَّيث بن سَعد بن عبد الرَّحْمن، ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٦) عَمْرو بن الْحَارِث بن يَعْقُوب الأنْصارِي مَولاهُم الْمِصْرِي، أبو أيُّوب، ثِقَة فَقِيه حافِظ، مِن السَّابِعة، مات قَدِيْمًا قَبل الْخَمسِين ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٠٤).

وزَكرِيَّـا بن خالِد[١]، عن أَبِي الزُّبيْر». وذَكـرُوا أيْضًا مِمَّن خالَفه[٢]: عبـد الرَّحْمَن بـن حُمَيد الرُّؤَاسِـي[٣]؛ فَـروَوه عن أَبِـي الزُّبيْر. قال بَعضُهـم: عن طـاؤوس، عن ابن عبَّاس. وقـال البَعض الآخَر: عن سَعِيد بن جُبَيْر[٤]، وطاؤوس[٥]، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

وأبو الزُّبيْر: مُدلِّس سَبَق بَيان حالِه[٦]، وقَد عَنْعن.

والْحَدِيث أعلَّه الْحُفَّاظ سَندًا ومَتنًا. قال عَنه البُخارِي[٧]: «هُو

نُكتَة: لَم أقِف علَى مِن كَنَّاه بِأبِي أيُّوب. والصَّحِيح أنَّه كان يُكنَّى بِأبِي أُمَيَّة. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٦/ ٣٢٠-٣٢١/ ٢٥٢١)، والكُنَى والأسْماء لِمُسلِم (١/ ٨٣/ ١٧٩)، والْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٢٢٥/ ١٢٥٢)، وتَهذِيب الكَمال (٢١/ ٥٧٠/ ٤٣٤١)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (٦/ ٣٤٩/ ١٥٠)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٨/ ١٣/ ٢٢).

(١) زَكرِيَّـا بن خالِد، عن أَبِي الزِّناد، مَقْبُول، مِن السَّـابِعة (خـت). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٢١).

(٢) يُنظَـر: التَّمييـز (٥٨)، عِلَـل التِّرمِـذي الكَبِيـر (١٠٥)، العِلَـل لِلدَّارقُطنِـي (١٣/ ٣٤٢)، السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ١٤٢).

(٣) عبد الرَّحْمَن بن حُمَيد بن عبد الرَّحْمَن الرُّؤَاسِي الكُوفِي، ثِقَة، مِن السَّابِعة (م د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٤٨).

(٤) ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٥) طاؤوس بن كَيْسان، ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١١).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٦).

(٧) عِلَل التِّرمِذي الكَبِير (١٠٥).

غَيْر مَحفُوظ، هَكذا يَقُول أيْمَن بن نابِل: عن أَبِي الزُّبيْر عن جابِر، وهُو خَطأ». وقال مُسلِم[١]: «غَيْر ثابِت الإسْناد والْمَتن جَمِيعًا... بان الوَهْم فِي حِفظ أَيْمَن لإسْناد الْحَدِيث... وقَد رُوِي التَّشهُّد عن رسُول الله ﷺ مِن أوجُه عِدَّة صِحاح، فَلم يُذكَر فِي شَيء مِنه بِما رَوَى أيْمَن فِي رِوايتِه -قَولُه: «**بِسْم الله وبِالله**»- ولا ما زاد فِي آخِره -مِن قَولِه: «**أَسْأل الله الْجَنَّة، وأعُوذ بِالله مِن النَّار**»- والزِّيادَة فِي الأَخْبار لا تَلْزم إلاَّ عن الْحُفَّاظ الَّذِين لَم يَكثُر علَيهم الوَهْم فِي حِفظِهِم». وقال التِّرمِذي[٢]: «غَيْر مَحفُوظ». وقال النَّسائِي[٣]: «لا نَعلَم أحدًا تابَع أيْمَن بن نابِل علَى هَذِه الرِّواية... والْحَدِيث خَطأ». وقال ابن الْمُنذِر[٤]: «لَيْس فِي شَيء مِن الأَخْبار الثَّابِتَة عن رسُول الله ﷺ ذِكْر التَّسمِية قَبل التَّشهُّد، وما أَعْلَم ذُكِر ذلِك إلاَّ فِي حَدِيث أيْمَن عن أَبِي الزُّبيْر عن جابِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ويُقال: إنَّ أيْمَن غَلِط فِيه، ولَم يُوافَق عَليه؛ فَهُو غَيْر ثابِت مِن جِهَة النَّقل، وكُلُّ مَن لَقِيناه -مِن أهْل العِلْم- يَرون أنْ يُبْدأ بِالتَّشهُّد علَى ما جاءَت بِه الأَخْبار الثَّابِتَة عن رسُول الله ﷺ». وقال حَمْزَة بن مُحمَّد الكِنانِي الْحَافِظ[٥]: «قَوْله: عن جابِر خَطأ، والصَّواب: أبو الزُّبيْر عن

---

(١) التَّمييز (٥٨).

(٢) الْجَامِع (٢٩٠).

(٣) السُّنَن (٣/ ٥٠).

(٤) الأوْسَط (٣/ ٢١١-٢١٢).

(٥) يُنظَر: البَدْر الْمُنِير (٤/ ٢٩)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٤٧٨).

سَعِيد بن جُبَير وطاؤوس عن ابن عبَّاس، ولا أعْلَم أحَدًا قال فِي التَّشهُّد: «**بِسْم الله وبِالله**» إلاَّ أيْمَن بن نابِل عن أبِي الزُّبيْر». وذكَر الدَّارقُطنِي الْخِلاف فِي إسنادِه ثُمَّ قال[1]: «حَدِيث ابن عبَّاس أشْبَه بِالصَّواب مِن حَدِيث جابِر». وقال البيهَقِي[2]: «تفرَّد بِه أيْمَن بن نابِل». وقال أيضًا[3]: «ورِوايَة اللَّيث أصَح». وقال الشِّيرازِي[4]: «ذِكْر التَّسمِية غَيْر صَحِيح عِنْد أصْحاب الْحَدِيث». وقال ابن حَجر[5]: «رِجالُه ثِقات، إلاَّ أنَّ أيْمَن بن نابِل -راوِيه عن أبِي الزُّبيْر- أخْطأ فِي إسْنادِه، وخالَفه اللَّيْث؛ وهُو مِن أوْثَق النَّاس فِي أبِي الزُّبيْر».

وفِي مُقابِل ما سَبق ذِكرُه: قال الْحَاكِم[6]: «فأمَّا الزِّيادَة فِي أوَّل التَّشهُّد: «**بِسْم الله وبِالله**»؛ فإنَّه صَحِيح مِن شَرْط البُخارِي... أيْمَن بن نابِل ثِقَة قَد احْتَج بِه البُخارِي». وتَعقَّبَه جَمْع؛ فَقال ابن عَساكِر[7]: «لَم يُخرِّج هَذا الْحَدِيث -يَعنِي البُخارِي- إذ لَيْس لَه مُتابِع عن أبِي الزُّبيْر مِن وَجْه يَصِح». وقال النَّووي[8]: «وأمَّا قَول

(١) العِلَل (١٣/ ٣٤٢).

(٢) السُّنَن الكُبْرَى (٢/ ١٤٢).

(٣) السُّنَن الصَّغِير (١/ ١٧٤/ ٤٤٣).

(٤) الْمُهذَّب (١/ ٧٨).

(٥) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٤٧٨/ ٤١٢).

(٦) الْمُستَدرَك (١/ ٣٧٤-٣٧٥).

(٧) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٠/ ٥٠).

(٨) خُلاصَة الأحْكام (١/ ٤٣٤/ ١٤١٥).

الْحَاكِم -فِي الْمُستَدرَك- إِنَّ حَدِيث جابِر صَحِيح؛ فَمردُود عَليه، فالَّذِين ضَعَّفُوه أجَل مِنه وأَتْقَن». وقال ابن الْمُلَقِّن[1]: «يُعتَرض علَى الْحَاكِم -مِن وَجْه آخَر- فإنَّ التِّرمِذِي سأل البُخارِي عنه فَقال: إنَّه خَطأ. فَكيف يَكُون علَى شَرطِه؟!». وقال ابن حَجَر[2]: «هَذا حَدِيث حَسَن... وجَرَى الْحَاكِم علَى ظاهِر الإسْناد فأخْرَجه فِي الْمُستَدرَك مِن طَرِيق أَبِي مُسلِم، وقال: صَحِيح، فَقد احْتَج البُخارِي بِأيْمَن بن نابِل، ومُسلِم بِأَبِي الزُّبيْر. قُلت [ابن حَجَر]: وهَذا هُو الَّذِي يَجرِي علَى طَرِيقة الفُقَهاء -إذا كان الكُلُّ ثِقات- لاحْتِمال أنْ يَكُون عِنْد أَبِي الزُّبيْر علَى الوَجْهَين، ولا سِيَما مَع اخْتِلاف السِّياقَين، وقَبولِهم زِيادَة الثِّقَة مُطلقًا».

وخُلاصَة القَول: أنَّ الْحَدِيث -بِهذا الإسْناد والْمَتْن- ضَعِيف. قَد اتَّفَق الْمُحدِّثُون -مِن الْمُتقدِّمِين- علَى ضَعفِه. وضَعَّفَه الأَلْبانِي[3] مِن الْمُتأخِّرِين.

---

(١) البَدْر الْمُنِير (٤/ ٣١).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٢/ ١٩٠-١٩١).

(٣) ضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٥٤) (٦٩).

٢١٧. عن أَبِي لَيْلَى رضي الله عنه[١]، قال: صَلَّيت إِلَى جَنْب النَّبِي صلى الله عليه وسلم -وهُو يُصلِّي مِن اللَّيْل تَطوُّعًا- فَمرَّ بِآيَة؛ فَقال: «**أَعُوذ بِالله مِن النَّار، ووَيْل لأَهْل النَّار**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَبو داود[٢]، وابن ماجَه[٣]، وأَبو عُبَيد[٤]، وابن أَبِي شَيْبة[٥]، وأَحْمَد[٦]، وابن أَبِي الدُّنيا[٧]، وابن الضُّرَيْس[٨]، والطَّبَرانِي[٩]، والقَطِيعي[١٠]، وابن مَنْده[١١]،...

(١) أبو لَيْلَى الأَنْصارِي، والِد عبد الرَّحْمَن، اخْتُلِف فِي اسْمِه اخْتِلافًا كَثِيرًا، وقِيل: اسْمُه كُنيتُه، وكان يُلقَّب بِالأَيْسَر، شَهِد مَع النَّبِي صلى الله عليه وسلم أُحُدًا وما بَعْدها مِن الْمَشاهِد، ثُمَّ سَكن الكُوفَة، وكان مَع علِي رضي الله عنه فِي حُروبِه، وقِيل: إِنَّه قُتِل بِصِفِّين رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٣٠٧/ ٣١٨٧)، والإِصابَة (١٢/ ٥٧٥-٥٧٦/ ١٠٥٦٧).

(٢) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب الدُّعاء فِي الصَّلاة/ حَدِيث رَقم ٨٨١).

(٣) السُّنَن (أَبْواب إقامَة الصَّلاة/ باب ما جاء فِي القِراءة فِي صَلاة اللَّيْل/ حَدِيث رَقم ١٣٥٢).

(٤) فَضائِل القُرآن (ص١٤٢).

(٥) الْمُصنَّف (٤/ ٣٠٣-٣٠٤/ ٦٠٩٠).

(٦) الْمُسنَد (٨/ ٤٣٧٧/ ١٩٣٦١).

(٧) صِفَة النَّار (١).

(٨) فَضائِل القُرآن (٦).

(٩) الْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٧٩/ ٦٤٢٧).

(١٠) جُزء الأَلْف دِينار (٣٠٨).

(١١) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٥٤٣/ ٣٣٨).

والصَّيْداوِي[١]، وأبو نُعَيم[٢]، والْمُستَغفِري[٣]، والبَيهقِي[٤]، والبَغوِي[٥]، وابن عَساكِر[٦]، والذَّهبِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي لَيْلَى[٨]، عن ثابِت البُنانِي[٩].

وأخْرجَه: ابن قانِع[١٠]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى، عن الْحَكَم[١١]، وعِيسَى[١٢].

ثَلاثَتهُم عن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى[١٣]، عن أَبِيه: أَبِي لَيْلَى رضي الله عنه.

---

(١) الْمُعجَم (٢٢٠).

(٢) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ١٠٠٩/ ٢٥٧٠) (٥/ ٢٨٠٦/ ٦٦٤٨).

(٣) فَضائِل القُرآن (١/ ١٧١-١٧٢/ ٦٩).

(٤) الْجَامِع لِشُعب الإِيْمان (٤/ ٢٤٥/ ١٩٢٣)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ٣١٠).

(٥) شَرح السُّنَّة (٣/ ٢٠٣/ ٦٩٥).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٤/ ٢٨٧/ تَرجَمة الْحُسَين بن عِيسَى).

(٧) سِيَر أَعْلام النُّبَلاء (٦/ ٣١٥-٣١٦/ تَرجَمة مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى).

(٨) صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ جِدًّا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤٧).

(٩) ثابِت بن أَسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(١٠) مُعجَم الصَّحابَة (١/ ١٠١/ ١٠٣).

(١١) الْحَكَم بن عُتَيْبَة، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(١٢) عِيسَى بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى الأَنْصارِي الكُوفِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٠٧).

(١٣) ثِقَة، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى، عن عَدِي بن ثابِت[٢]، عن أَبِي لَيْلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (لَيْس فِيه ذِكْر عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى).

واللَّفْظ لابن أَبِي شَيْبة، ومِن طَرِيقِه ابن ماجَه. وهُو عِنْد أَحْمَد بِلَفظ: «**ويْحٌ أو وَيْلٌ لأَهْل النَّار**». وعِنْد ابن مَنْده وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن النَّار**».

وهَذا إِسْناد ضَعِيف.

مَدارُه -مَع هَذا الاخْتِلاف- علَى مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي لَيْلَى: وهُو صَدُوق سَيِّئ الْحِفْظ جِدًّا؛ سَبَق بَيان حالِه[٣]. وبِه أَعلَّه: الإِشْبِيلِي[٤]، والْمُنذِرِي[٥]، والأَلْبانِي[٦]؛ وقالُوا: «ضَعِيف».

والْحَدِيث سَكت عَلَيْه أَبو داود. وضَعَّفَه: السُّيوطِي[٧]، والأَلْبانِي[٨]. ....

(١) الْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٧٩-٨٠/ ٦٤٣٠).
(٢) ثِقَة رُمِي بِالتَّشيُّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٤).
(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (١٤٧).
(٤) الأَحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى (٢/ ٢٨٠).
(٥) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (١/ ٤٢١/ ٨٤٤).
(٦) ضَعِيف سُنَن أَبِي داود (الأصل/ ١/ ٣٤٠-٣٤١/ ١٥٤).
(٧) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٦٧٩٤) (٢/ ١١٠).
(٨) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ٢٠٠/ ٤٤٥٧)، وضَعِيف سُنَن ابن ماجَه (١/ ١٠٠/ ٢٨٤)، وضَعِيف سُنَن أَبِي داود (١٨٦).

وحَسَّن إسْنادَه: الْمُناوِي[١]، والعَزِيزِي[٢]. وجَوَّد إسْنادَه: ابن خطَّاب السُّبكِي[٣]، والسَّاعاتِي[٤].

٢١٨. عن أسْماء بنت يَزِيد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا[٥]، قالَت: أنا مِن النِّسوَة اللاّتِي أخَذ عَليهِنَّ رسُول الله ﷺ. قالَت: وكُنْت جارِيَة ناهِدًا جَرِيئة علَى مَسألَتِه؛ فَقُلت: يا رسُول الله، ابْسُط يَدَك حتَّى أُصَافِحك. فقال: «**إنِّي لا أُصَافِح النِّساء، ولكِن آخُذ عَليهِنَّ ما أخَذ الله عَليهِنَّ**». قالَت: ونَظَر إلَى خالَة لِي[٦] فِي يَدِها سِواران مِن ذَهَب؛ فأخَذ شَيئًا

(١) التَّيسِير (٢/ ٢٥٧)، وقال فِي فَيْض القَدِير (٥/ ١٦١/ ٦٧٩٤): «رَمَز لِحُسنِه». يَعنِي السُّيوطِي، ولَعلَّه زَيغ بَصَر؛ فإنَّ السُّيوطِي رَمَز لِضَعفِه كَما تَقدَّم. بل قال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٨/ ٤٤٦-٤٤٧/ ٦٧٧٦): «ورَمَز الْمُصنِّف لِضَعفِه».

(٢) السِّراج الْمُنِير (٣/ ١٤٧).

(٣) الدِّين الْخَالِص (٢/ ٢٤٢).

(٤) بُلوغ الأمانِي (٣/ ٢٣٨/ ٦٠٠).

(٥) صَحابِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا. سَبقَت تَرجَمتُها فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(٦) «**ونَظَر إلَى خالَة لِي**»: كَذا فِي أكْثَر الْمَصادِر، ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِها. وجاء عِنْد الْحُمَيدِي فِي الْمُسنَد (٣٧١): «فأبْصَر رسُول الله ﷺ علَى إحداهُنَّ سِوارًا مِن ذَهَب». وعِنْد ابن سَعْد فِي الطَّبَقات الكَبِير (١٠/ ٦): «فأخْرجَت ابْنَة عَمٍّ لِي يَدها لِتُصافِح رَسُول الله ﷺ؛ وعَليْها سِوار مِن ذَهَب، وخَواتِيم مِن ذَهَب». وعِنْد الطَّبَرانِي فِي الْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ١٦١/ ٤٠٩): «انْطَلَقت مَع أخِي إلَى رسُول الله ﷺ وعلَيَّ سِواران مِن ذَهَب».

مِن الأَرْض فَرماها بِه؛ فَقال: «**أَيَسُرُّك أَنْ يَجْعل الله لَكِ سِوارَين مِن نار جَهنَّم؟**» قالَت: أَعُوذ بِالله. فَقال النَّبِي ﷺ: «**فإِنْ كُنْت تَعوَّذْت بِالله فَألقِي هَذَين عَنْك**». فَعالَجْته[1] -وأَعَنْتُها على ذلِك- فَنَبذْته؛ فَما أَدْرِي حتَّى السَّاعَة مَن ذَهَب بِهِما.

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَحْمَد[2]؛ مِن حَدِيث عبد الْحَمِيد بن بَهْرام[3]. والطَّبَرانِي[4]؛ مِن حَدِيث الْحَكَم بن أَبان[5]. كِلَيهِما قال: حدَّثنِي شَهْر بن حَوْشَب[6]، قال: حدَّثتنِي أَسْماء بنت يَزِيد رضي الله عنها.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[7].

---

(١) «**فَعالَجْته**»: أي مارَسَت العَمَل الَّذِي نُدِبَت إلَيه ونُدِبَت إلَيه وزَاولَتْه وعَمِلت بِه. والْمُعالَجَة: الْمُلاطَفَة فِي الْمُراوَدة بِالقَول والفِعل. ويُقال: مُحاوَلة الشَّيء بِمَشقَّة. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبيْن (٤/ ١٣١٦/ علج)، والنِّهايَة (٣/ ٢٨٦/ علج)، وعُمدَة القارِي (١/ ٧١).

(٢) الْمُسنَد (١٢/ ٦٧٢٥-٦٧٢٧/ ٢٨٢٢٠). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ١٨٩/ ٤٢٩٧).

(٣) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ١٦٣-١٦٤/ ٤١٧) (٢٤/ ١٨١/ ٤٥٧).

(٥) صَدُوق عابِد ولَه أَوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(٦) صَدُوق كَثِير الإرْسال والأَوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(٧) الْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ١٦٣-١٦٤).

وأخْرجَه: **الْحُمَيدِي**(١)، **وابن سَعْد**(٢)، **وابن رَاهُويه**(٣)، **وأحْمَد**(٤)، **وابن أَبِي خَيْثَمَة**(٥)، **وأبو يَعْلَى**(٦)، **والدُّولابِي**(٧)، **والطَّبرانِي**(٨)، **وأبو نُعَيم**(٩)، **وابن عبد البَر**(١٠)، **والدَّيلَمِي**(١١)، **وابن عَساكِر**(١٢). مِن حَدِيث شَهْر بن حَوْشَب، قال: حدَّثتنِي أسْماء بنت يَزِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

(١) الْمُسنَد (١/ ٣٥٩-٣٦١/ ٣٧١-٣٧٢).

(٢) الطَّبَقات الكَبِير (١٠/ ٦) (١٠/ ٨) (١٠/ ١١).

(٣) الْمُسنَد (٥/ ١٦٢/ ٢٢٨٣) (٥/ ١٧٦-١٧٧/ ٢٣٠٠) (٥/ ١٨٢-١٨٣/ ٢٣٠٩).

(٤) الْمُسنَد (١٢/ ٦٧٢٢/ ٢٨٢١١-٢٨٢١٢) (١٢/ ٦٧٢٨-٦٧٢٩/ ٢٨٢٢٦) (١٢/ ٦٧٣٦-٦٧٣٧/ ٢٨٢٥٠) (١٢/ ٦٧٣٧/ ٢٨٢٥٢) (١٢/ ٦٧٣٩/ ٢٨٢٦٢). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ١٨٨/ ٤٢٩٦) (٤/ ١٨٩-١٩٠/ ٤٢٩٨-٤٣٠٠).

(٥) التَّارِيخ الكَبِير (السِّفْر الثَّانِي/ ٢/ ٧٩٤/ ٣٤٣٩).

(٦) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (١/ ٩١-٩٢/ ٤٩) (٧/ ٦٠-٦١/ ٦٣٧٧)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٧) الكُنَى والأسْماء (٢/ ٨٤٤/ ١٤٧٨) (٣/ ١٠٥٧/ ١٨٦٢).

(٨) الْمُعجَم الكَبِير (٢٤/ ١٦١/ ٤٠٩-٤١٠) (٢٤/ ١٦٣/ ٤١٥) (٢٤/ ١٧٠/ ٤٣١) (٢٤/ ١٧١-١٧٢/ ٤٣٤) (٢٤/ ١٧٣/ ٤٣٧) (٢٤/ ١٧٨-١٧٩/ ٤٥١) (٢٤/ ١٨٠-١٨١/ ٤٥٦-٤٥٧) (٢٤/ ١٨٢/ ٤٥٩).

(٩) حِليَة الأولِياء (٢/ ٧٦/ تَرجَمة أسْماء بنت يَزِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)، وذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٢٩٣/ تَرجَمة حَمْدان بن الْهَيثَم).

(١٠) التَّمهِيد (١٢/ ٢٤٤).

(١١) الفِردَوس (١/ ٦٣/ ١٨١/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (١/ ٩٦/ ١٨٥/ تَحقِيق زُمرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(١٢) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٦٩/ ٣٥-٣٦/ تَرجَمة أسْماء بنت يَزِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

بِأَلْفاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة؛ لَيس فِيها ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

شَهْر بن حَوْشَب: مُتكلَّم فِي حِفْظِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[1].

وأمَّا قَولُه ﷺ: «**إنِّي لا أُصَافِح النِّساء**». فَهُو حَدِيث حَسَن، قد تُوبِع شَهْر بن حَوْشَب عَلَيْه كَما سَيأتِي. ولَه شَواهِد ذَكَرها وتَخرِيْجَها الألْبانِي[2] بِما لا مَزِيد عَلَيْه. وحَسَّنه: الْهَيثَمِي[3]، والبُوصِيري[4]، وابن حَجَر[5].

وأمَّا مُتابَعَة شَهْر بن حَوْشَب عَلَيْه؛ فَقد **أخْرجَها**: ابن أَبِي خَيْثَمَة[6].

مِن حَدِيث مُهاجِر بن أَبِي مُسلِم[7]، عن أسْماء بنت يَزِيد رضي الله عنها، قالَت: جِئت لأُبايع النَّبِي ﷺ فِي نِسْوة فَقال: «**إنِّي لا أُصَافِح النِّساء**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

مُهاجِر بن أَبِي مُسلِم: مَجهُول حال؛ سَبَق بَيان حالِه[8].

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٨).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٢/ ٥٢-٥٦/ ٥٢٩-٥٣٠).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (١٧/ ٢١٠/ ١٤٠٠٩).

(٤) إتْحاف الْخِيَرة (١/ ٩٢/ ٤٩) (٧/ ٦١/ ٦٣٧٧)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (١/ ٦٨-٦٩/ ٥٩).

(٥) فَتح البارِي (١٣/ ٢١٧).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (السِّفْر الثَّانِي/ ٢/ ٧٩٤/ ٣٤٣٦-٣٤٣٧).

(٧) مَقبُول. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(٨) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٨).

٢١٩. عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِي ﷺ قال: «**إنَّ فِي جَهنَّم لَواد؛ تَستعِيذ جَهنَّم مِن ذلِك الوَادِي -فِي كُلِّ يَوم- أرْبَع مِئَة مَرَّة؛ أُعِدَّ ذلِك الوَادِي لِلمُرائِين مِن أُمَّة مُحمَّد ﷺ؛ لِحامِل كِتاب الله، ولِلمُتَصدِّق فِي غَيْر ذات الله، ولِلحُجَّاج إلَى بيْت الله، ولِلخارِج فِي سَبِيل الله**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[(١)]، والدَّيْلَمِي[(٢)]. قال الطَّبرانِي: حدَّثنا يَحْيَى بن عبد الله بن عَبْدويه[(٣)]، حدَّثنِي أبِي[(٤)]، حدَّثنا

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ١٧٥-١٧٦/ ١٢٨٠٣).

(٢) الفِردَوس (١/ ٢٢٠/ ٨٤٣/ تَحقِيق زَغْلُول) (١/ ٢٧٠-٢٧١/ ٨٤٣/ تَحقِيق زُمرْلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٣) يَحْيَى بن عبد الله بن عَبْدويه الصَّفَّار البَغدادِي، رَوَى عن أبِيه، ولَم يَروِ عَنه سِوَى الطَّبَرانِي، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. وقال الطَّبَرانِي عَقِب حَدِيث لَه: «تَفرَّد بِه يَحْيَى بن عبد الله عن أبِيه». وقال الْمُنذِرِي: «لا يَحضُرنِي فِيهما جَرْح ولا عَدالَة». وقال الْهَيثَمِي: «لَم أجِد مَن ذَكر يَحْيَى، وأبُوه ذَكَره الْخَطِيب؛ ولَم يَجْرحه ولَم يُوثِّقه». يُنظَر: الْمُعجَم الصَّغِير (١١٧٩)، والْمُعجَم الكَبِير (١٢/ ١٧٥-١٧٦/ ١٢٨٠٣-١٢٨٠٤)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٦/ ٣٣٩/ ٧٤٨٤)، والتَّرغِيب والتَّرهِيب لِلمُنذِرِي (٢/ ٦٣٨-٦٣٩/ ٢٨١١)، ومَجْمع الزَّوائِد (١٠/ ١١٦-١١٧/ ٧٣٠٥).

(٤) عبد الله بن عَبْدويه الصَّفَّار البَغدادِي، رَوَى عن عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، ولَم يَروِ عَنه سِوَى ابنه يَحْيَى، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر مَع ما تَقدَّم فِي تَرجَمة ابنِه يَحْيَى: تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١١/ ٢٢١/ ٥١١٠)، وتَكمِلَة الإكْمال (٤/ ١٠٦/ ٤٠٤١)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٣/ ٩١٠).

عبد الوَهَّاب بن عَطاء[١]، عن يُونس[٢]، عن الْحَسن[٣]، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي. وهُو عِنْد الدَّيْلَمِي بِلَفظ: «مِئَة مَرَّة».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

يَحْيَى بن عبد الله، وأبُوه: لَم أرَ مَن ذَكرهُما بِجَرح ولا تَعدِيل.

والْحَسن البَصْرِي: لَم يَلْق ابن عبَّاس، ولَم يَسْمع مِنه[٤].

والْحَدِيث قال عَنه الْمُنذِري[٥]: «رَفْع حَدِيث ابن عبَّاس غَرِيب، ولَعلَّه مَوقُوف». وسَكت عَليْه فِي مَوضِع آخَر[٦]. وقال الْهَيثَمِي[٧]: «رَواه الطَّبرانِي عن شَيخِه مُحمَّد بن عبد الله بن عَبْدويه عن أبِيه؛ ولَم أعْرِفهُما، وبَقِيَّة رِجاله رِجال الصَّحِيح». وضَعَّف إسْنادَه

(١) صَدُوق رُبَّما أخْطأ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧٨).

(٢) يُونس بن عُبَيد بن دِينار العَبْدِي، أبو عُبَيد البَصْرِي، ثِقَة ثَبْت فاضِل وَرِع، مِن الْخَامِسة، مات سَنة تِسْع وثَلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٩٠٩).

(٣) الْحَسن بن أبِي الْحَسن: يَسار، ثِقَة فَقِيه فاضِل مَشهُور، وكان يُرسِل كَثِيرًا ويُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٢).

(٤) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أبِي حاتِم (ص٣٣-٣٤)، وجامِع التَّحصِيل (١٣٥)، وتُحفَة التَّحصِيل (١٧٨).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٧٩-٨٠/ ٤١).

(٦) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٣٦٦/ ٥٣٨١).

(٧) مَجْمع الزَّوائِد (٢١/ ١٥٠-١٥١/ ١٧٦٠٧).

الأَلْبانِي(١). وقال مَرَّة(٢): «ضَعِيف جِدًّا».

٢٢٠. عن أُسامَة بن عُمَيْر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٣)، أنَّه صلَّى مَع النَّبِي صلى الله عليه وسلم رَكْعتَي الفَجْر؛ فَصلَّى قَرِيبًا مِنه، قال: فَصلَّى رَكْعتَين خَفِيفَتين فَسمِعتُه يَقُول: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيل ومِيكائِيل وإسْرافِيل ومُحمَّد؛ أعُوذ بِك مِن النَّار**». ثَلاث مرَّات.

الْحَدِيث أخْرجَه: البَزَّار(٤)، والطَّبَرانِي(٥)، وابن السُّنِّي(٦)، والدَّارقُطنِي(٧)، ....

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٣٩/ ٥٠٢٣)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٥/ ١٧).

(٢) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٤١/ ٢١٤٢).

(٣) أُسامَة بن عُمَيْر بن عامِر الْهُذلِي البَصْرِي، والِد أبِي الْمَلِيح، لَه صُحبَة ورِوايَة، وشَهِد مَع النَّبِي صلى الله عليه وسلم غَزْوة حُنَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ١٧٢/ ٢٢)، والإصابَة (١/ ١٠٥/ ٩٢).

(٤) البَحْر الزَّخَّار (٦/ ٣٢٥-٣٢٦/ ٢٣٣٦). وعدَّه الْهَيْثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ٢٢-٢٣/ ٣١٠١)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِن «كَشْف الأسْتار»: «مُبَشِّر» إلَى «مَيْسَرة»، وهُو علَى الصَّواب فِي «البَحْر الزَّخَّار».

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (١/ ١٩٥/ ٥٢٠).

(٦) عَمَل اليَوْم واللَّيْلة (١٠٣). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن جدِّه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ». وعَزاه: النَّووِي فِي الأذْكار (ص٧٠)، والسُّيوطِي فِي الْجَامِع الكَبِير (٣/ ٤٥٠/ ٩٦٦٢)، والْهندِي فِي كَنْز العُمَّال (٢/ ١٥٩-١٦٠/ ٣٥٧٤) لابن السُّنِّي؛ مِن حَدِيث أُسامَة بن عُمَيْر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٧) فِي «الأفْراد»؛ أخْرجَه مِن طَرِيقه الضِّياء الْمَقدِسِي فِي الأحادِيث الْمُخْتارَة (١٤٢٣) كَما سَيأتِي. ونَصَّ علَى بَعْض إسْنادِه: ابن حَجَر فِي لِسان الْمِيزان

والضِّياء الْمَقدِسي[١]، وابن حَجَر[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الوهَّاب ابن عِيسَى الواسِطي[٣]، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن أَبِي زَكَرِيَّا الغَسَّانِي[٤]،

(٣/ ٦٦٤-٦٦٥/ ٤٤٢٧)، وفِي نَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٣)، والسُّيوطِي فِي الْجَامِع الكَبِير (٣/ ٤٥٠/ ٩٦٦٢)، والْهِندِي فِي كَنْز العُمَّال (٢/ ١٥٩-١٦٠/ ٣٥٧٤). ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْراد»، وهُو فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (١/ ١٤٦/ ٥٩٢).

(١) الأحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٢٠٥-٢٠٦/ ١٤٢٢-١٤٢٣).

(٢) نَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٣/ ٧٨).

(٣) عبد الوَهَّاب بن عِيسَى -وقِيل: ابن الْحَسن- الواسِطي، أبو الْحَسن التَّمَّار، قال عَنه أبو حاتِم فِي الْجَرْح والتَّعدِيل (٦/ ٧٣/ ٣٧٧): «أدْركتُه ولَم أكْتُب عَنه، ولَيْس بِه بأس». وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان (٨/ ٤٠٩)، وابن قُطْلُوبُغا (٦/ ٥٠٥-٥٠٦/ ٧٣٥٠).

(٤) يَحْيَى بن أَبِي زَكريَّا الغَسَّانِي، أبو مَرْوان الواسِطي، أَصْلُه مِن الشَّام، ضَعِيف، ما لَه فِي البُخارِي سِوَى مَوضِع واحِد مُتابَعة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة تِسْعِين (خ). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٥٠).

نُكتَة: قال الذَّهبِي فِي تارِيخ الإسْلام (١٢/ ٤٥٥/ ٤٠٨): «قَد خرَّج لَه البُخارِي حَدِيثًا واحِدًا». ونَحْوه فِي مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٣٧٦/ ٩٥٠٨). وقال ابن حَجَر فِي هَدِي السَّارِي (ص٤٧٤): «أَخْرج لَه البُخارِي حَدِيثًا واحِدًا عن هِشام، عن أَبِيه، عن عائِشَة -فِي الْهَدِيَّة- وقَد تُوبِع عَلَيْه عِنْده». وعِنْد الرُّجُوع إِلَى صَحِيح البُخارِي تَبيَّن أنَّ لَه فِيه خَمْسة أحادِيث: (١/ ٤٦٨/ ١٣٢٣/ كِتاب الْجَنائِز/ باب ما جاء فِي قَبْر النَّبِي ﷺ) (٢/ ٥٨٧-٥٨٨/ ١٥٤٦/ كِتاب الْحَج/ باب مَن صلَّى رَكْعتَي الطَّواف خارِجًا مِن الْمَسجِد) (٢/ ٩١١-٩١٢/ ٢٤٤٢/

قال: حدَّثنِي عبَّاد بن سَعِيد[١]، عن مُبَشِّر بن أَبِي الْمَلِيح بن أُسامَة[٢]، عن أَبِيه[٣]، عن جدِّه أُسامَة بن عُمَيْر رَضِيَ اللهُ عَنهُ.

كِتاب الْهِبَة/ باب مَن أَهْدَى إِلَى صاحِبه) (٦/ ٢٥٢٣/ ٦٤٨٩/ كِتاب الدِّيات/ باب العَفْو فِي الْخَطأ) (٦/ ٢٦٨٣/ ٦٩٣٦/ كِتاب الاعْتِصام/ باب قَوْل الله تَعالَى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾). وتَرجَم لَه الكَلاباذِي -فِي رِجال صَحِيح البُخارِي (٢/ ٨٠٥/ ١٣٥١)- فَقال: «رَوَى عَنه مُحمَّد بن حَرْب النَّسائِي فِي آخِر الاعْتِصام مُفْردًا، وفِي سائِر الْمَواضِع مَقرونًا». وحَدِيث مُحمَّد بن حَرْب، عَنه، عن هِشام، عن عُرْوَة -فِي قِصَّة الإفْك- مُتابَع عَلَيْه أَيْضًا، لكِنَّها مُتابَعة قاصِرة؛ فَقَد رَوَى البُخارِي القِصَّة -قَبْله مُباشَرة- مِن حَدِيث صالِح، عن ابن شِهاب، عن عُروة. ورَواها أَيْضًا بِأَسانِيد مُتعدِّدة فِي مَواضِع مِن صَحِيحه.

(١) عبَّاد بن سَعِيد، بَصْرِي مُقِل، لَم يَذكُره البُخارِي، وابن أَبِي حاتِم، بِجَرح ولا تَعدِيل، واخْتلَف غَيرهُما فِي تَوثِيقه. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٦/ ٣٩/ ١٦٢٠)، والْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٨٠/ ٤١١)، ولِسان الْمِيزان (٣/ ٦٦٤-٦٦٥/ ٤٤٢٧).

(٢) مُبَشِّر -بِضَم الْمِيم، وفَتح الْمُوحَّدَة، وكَسْر الْمُعجمَة الْمُشدَّدة- ابن أَبِي الْمَلِيح ابن أُسامَة بن عُمَير الْهُذلِي البَصْرِي. تَرجَم لَه البُخارِي، وابن أَبِي حاتِم؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرْحًا ولا تَعدِيلاً. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات. وقال عَنه الدَّارقُطنِي: «لا بأس بِه، ويُحْتَج بِحَدِيثِه». وذَكَر الضِّياء الْمَقدِسِي أَنَّه لَم يَر فِيه طَعنًا. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ١١/ ١٩٥٩)، والْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٣٤٢/ ١٥٦٩)، والثِّقات (٧/ ٥٠٧)، وسُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي (٤٨٩)، والأَحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٢٠٦)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٣).

(٣) أبو الْمَلِيح بن أُسامَة، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٩٦).

وأخْرجَه: الْحَاكِم[١]. مِن حَدِيث عبد الوهَّاب بن عِيسَى الواسِطي، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن أَبِي زَكَرِيَّا الغَسَّانِي، قال: حدَّثنِي مُبَشِّر بن أَبِي الْمَلِيح بن أُسامَة، عن أَبِيه، عن جدِّه أُسامَة بن عُمَيْر رضي الله عنه. (لَيْس فِيه ذِكْر عبَّاد بن سَعِيد).

واللَّفْظ لِلطَّبرانِي. وهُو عِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**أجِرْنِي مِن النَّار**». وعِنْد الضِّياء الْمَقدسِي بِلَفظ[٢]: «ثُمَّ سَمِعتُه وهُو يَقُول وهُو جالِس».

وهَذا إسْنادِ ضَعِيف جِدًّا.

يَحْيَى بن أَبِي زَكَرِيَّا الغَسَّانِي: عدَّه الذَّهبِي فِي الضُّعَفاء[٣]. وقال ابن حَجَر[٤]: «ضَعِيف». وقال مرَّة[٥]: «تَرَكُوه». ولَم أعْثُر لَه علَى رِوايَة عن مُبَشِّر بن أَبِي الْمَلِيح، ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى ذلِك، بَل أُثْبِث بَينهُما عبَّاد بن سَعِيد فِي غَيْر ما إسْناد.

وعبَّاد بن سَعِيد: عدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان[٦]، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا[٧].

---

(١) الْمُستَدرك (٨/ ٢٦٣-٢٦٤/ ٦٧٥٥).

(٢) الأحادِيث الْمُختارَة (١٤٢٣).

(٣) دِيوان الضُّعَفاء (٤٦٢٧)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥١٥/ ٦٩٦٧)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٣٧٦/ ٩٥٠٨).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٥٠).

(٥) لِسان الْمِيزان (٩/ ٢٨٧/ ١٤٨٣٨).

(٦) الثِّقات (٨/ ٤٣٤).

(٧) الثِّقات مِمَّن لَم يَقَع فِي الكُتُب السِّتَّة (٥/ ٤٣٨/ ٥٥٩٦).

وقال عَنه الدَّارقُطنِي[١]: «مَتْرُوك». وقال الذَّهبِي[٢]: «لَيْس بِشَيء». وقال مرَّة[٣]: «مُقِل لا شَيء».

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبَه: «لا نَحْفَظ -بِهَذا اللَّفْظ- إلاَّ بِهَذا الإسْناد مِن هَذا الوَجْه، ويَحْيَى بن أَبِي زَكَرِيَّا: لَيْس بِه بأس، قَد رَوَى عَنه النَّاس، وعبَّاد بن سَعِيد، ومُبشِّر: قَد حُدِّث عَنهُم». وقال الدَّارقُطنِي[٤]: «تفرَّد بِه مُبَشِّر بن أَبِي الْمَلِيح، عن أَبِيه، عن جدِّه». وقال الضِّياء الْمَقدِسِي[٥]: «قُلْت: لَم أرَ فِي أحَد مِنهُم طَعنًا». وقال الْهَيثمِي[٦]: «فِيه عبَّاد بن سَعِيد؛ قال الذَّهبِي: عبَّاد بن سَعِيد عن مُبشِّر لا شَيء. قُلْت: قَد ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات». وقال مرَّة[٧]: «فِيه مَن لَم أعْرِفه». قال ابن حَجَر[٨]: «كأنَّه يَعنِي مُبشِّرًا». وهُو كَذلِك؛ فَقَد

(١) سُؤالات أَبِي بَكْر البَرقانِي (٣٣١).

(٢) الْمُغنِي فِي الضُّعفاء (١/ ٥١٤/ ٣٠٣٤).

(٣) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٣٦٦/ ٤١١٧).

(٤) يُنظَر: أطْراف الغَرائِب والأفْرَاد (١/ ١٤٦/ ٥٩٢)، والأحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٢٠٦)، وإتْحاف الْمَهرة (١/ ٣٣٥-٣٣٦/ ٢١٩)، ولِسان الْمِيزان (٣/ ٦٦٤-٦٦٥/ ٤٤٢٧)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٣)، والْجَامِع الكَبِير (٣/ ٤٥٠/ ٩٦٦٢)، وكَنْز العُمَّال (٢/ ١٥٩-١٦٠/ ٣٥٧٤).

(٥) الأحادِيث الْمُختارَة (٤/ ٢٠٦).

(٦) مَجْمَع الزَّوائِد (٥/ ٥١١-٥١٢/ ٣٣٤٧).

(٧) مَجْمَع الزَّوائِد (٢٠١٧٣/ ١٦٩٢٩).

(٨) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤١٢/ ٢١١٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُبَشِّر» إلَى «مَيْسَرة»، وهُو علَى الصَّواب فِي البَحْر الزَّخَّار.

قال عَن مُبَشِّر بن أَبِي الْمَلِيح مرَّة[١]: «لَم أجِد مَن ذَكَره». وحسَّنه: ابن حَجَر[٢]، والألْبانِي[٣]. وصَحَّحه: السُّيوطِي[٤]. وتَعقَّبَه الْمُناوِي فَقَال[٥]: «فِيه مَجاهِيل لَكِن الْمُؤلِّف رَمَز لِصحَّتِه». وقال أيْضًا[٦]: «رَمْز الْمُصنِّف لِصحَّتِه غَيْر صَواب». وضَعَّفه الألْبانِي مَرَّة[٧]. وقال أُخرَى[٨]: «ضَعِيف جِدًّا... يَحْيَى بن أَبِي زَكرِيَّا الغَسَّانِي؛ قال ابن حِبَّان[٩]: لا تَجُوز الرِّوايَة عَنه. عن عبَّاد بن سَعِيد؛ قال الذَّهبِي: لا شَيء. عن مُبَشِّر بن أَبِي الْمَلِيح؛ اتَّهَمه الْحَافِظ ابن حَجَر[١٠] بِحَديث مُنكَر؛ فَهُو إسْناد ظُلُمات بَعضها فَوق بَعض».

---

(١) مَجْمَع الزَّوائِد (٦/ ٤٥٠/ ٤٢٣٨).

(٢) نَتائِج الأفْكار (١/ ٣٧٣).

(٣) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٩/ ١٣٠٤).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٤٥٢) (١/ ٥٦).

(٥) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٠٧).

(٦) فَيْض القَدِير (٢/ ١٠٢/ ١٤٥٢).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥٩/ ١٥٤٤).

(٨) تَمام الْمِنَّة (ص٢٣٨-٢٣٩).

(٩) كِتاب الْمَجرُوحِين (٣/ ١٢٦). وفِيه قال: «كان مِمَّن يَروِي عن الثِّقات الْمَقلُوبات؛ حتَّى إذا سَمِعها مَن الْحَدِيث صِناعته لَم يَشُك أنَّها مَقلُوبَة، لا يَجُوز الرِّوايَة عَنه؛ لِمَا أكْثَر مِن مُخالَفة الثِّقات فِيما يَروِي عن الأثْبات».

(١٠) لِسان الْمِيزان (٣/ ٦٦٥/ تَرجَمة عبَّاد بن سَعِيد). وفِيه قال: «قَد وَجَدت لَه فِي الكَبِير لِلطَّبَرانِي -فِي تَرجَمة أُسامَة بن عُمَيْر- حَدِيثًا مُنكرًا؛ والآفَة فِيه مِن مُبَشِّر».

ووَرَدت الاستِعاذَة مِن النَّار وعَذابِها وفِتْنتِها وحَرِّها أيضًا فِي:

- حَدِيث عائِشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بك مِن الكَسَل** –وفِيه– **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب النَّار، وفِتنَة النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** –وفِيه– **وأعُوذ بِك مِن عَذاب النَّار**». وفِي رِوايَة: «**وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

- وحَدِيث أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها، عن رسُول الله ﷺ أنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك** –وفِيه– **ومِن عَذاب النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أمْسَى قال: «**أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله** –وفِيه– **رَبِّ أعُوذ بِك مِن عَذاب فِي النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٩).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥١).
(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٣).

- وحَدِيث البَراء بن عازِب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول إذا أصْبَح وأمْسَى: «**أصْبَحنا وأصْبَح الْمُلك لله** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن عَذاب فِي النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يُعلِّمهُم مِن الْحُمَّى، ومِن الأوْجاع كُلِّها؛ أنْ يَقُول: «**بِسْم الله الكَبِير، أعُوذ بِالله العَظِيم، مِن شَرِّ كُلِّ عِرْق نعَّار، ومِن شَرِّ حَرِّ النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا تَشَهَّد أحَدكُم فَليستَعِذ بِالله مِن أرْبَع يَقول: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب جَهنَّم**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث زَيْد بن ثابت رضي الله عنه، قال: بَيْنَما النَّبِي ﷺ فِي حائِط لِبَنِي النَّجَّار علَى بَغْلَة لَه -ونَحْن مَعَه- إذ حَادَت بِه فَكادَت تُلْقِيه -وفِيه- فَقال: «**تعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب النَّار**». قالُوا: نَعُوذ بِالله مِن عَذاب النَّار.
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٤).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٣).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٨٦).
(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٨٩).

- وحَدِيث عَوْف بن مالِك رضي الله عنه، قال: صَلَّى رسُول الله ﷺ علَى جِنازَة؛ فَحفِظت مِن دُعائِه وهُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لَه وارْحَمْه** -وفِيه- **وأعِذْه مِن عَذاب القَبْر** -أو- **مِن عَذاب النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].
- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يُعلِّمهُم هَذا الدُّعاء؛ كَما يُعلِّمهُم السُّورَة مِن القُرآن، يَقُول: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك مِن عَذاب جَهنَّم**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].
- وحَدِيث أُبي بن كَعْب رضي الله عنه، أنَّ رسُول الله ﷺ ذَكَر الدَّجَّال فَقال: «**إحْدَى عَيْنيه كأنَّها زُجاجَة خَضْراء**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**فتَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب النَّار**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].
- وحَدِيث عائِشة رضي الله عنها، أنَّها قالَت: كان رسُول الله ﷺ يَقُول فِي دُبُر كُلِّ صَلاة: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْريل ومِيكائِيل وإسْرافِيل؛ أعِذْنِي مِن حَرِّ النَّار**». وفِي رِوايَة: «**أجِرنِي مِن النَّار**». وفِي رِوايَة: «**كان يَتعوَّذ مِن عَذاب القَبْر، وعَذاب جَهنَّم**». وفِي رِوايَة: «**أعِذنِي مِن عَذاب النَّار**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِك مِن النَّار**».

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٠).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٢).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٣).

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(١)].

- وحَدِيث أَنَس بن مالِك ﷺ، أنَّ النَّبِي ﷺ دَخل نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّار؛ فَسمِع صَوتًا؛ فَفزِع فَقال: «**مَن أَصْحَاب هَذِه القُبُور؟**» -وفِيه- قال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن عَذاب القَبْر، وعَذاب النَّار**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(٢)].

- وحَدِيث عبد الله بن عُمَر ﷺ، قال: كان الرَّجُل -فِي حَياة النَّبِي ﷺ- إذا رأَى رُؤيا قَصَّها علَى النَّبِي ﷺ -وفِيه- فَجعَلت أَقول: «**أعوذ بِالله مِن النَّار، أعوذ بِالله مِن النَّار**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ أعُوذ بِك مِن جَهَنَّم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(٣)].

- وحَدِيث أَسْماء بنت يَزِيد ﷺ، قالَت: أنا مِن النِّسوَة اللاَّتِي أَخَذ عَليهِنَّ رسُول الله ﷺ. -وفِيه- فَقال: «**أَيَسُرُّك أنْ يَجْعل الله لَكِ سِوارَين مِن نار جَهنَّم؟**» قالَت: أعُوذ بِالله. فَقال النَّبِي ﷺ: «**فإنْ كُنْت تَعوَّذْت بِالله فَألقِي هَذَين عَنْك**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[(٤)].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٦).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٩).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠٧).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢١٨).

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِي ﷺ قال: «**إنَّ فِي جَهنَّم لَواد؛ تَستعِيذ جَهنَّم مِن ذلِك الوَادِي -فِي كُلِّ يَوم- أَرْبَع مِئَة مَرَّة**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).
- وحَدِيث عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رسُول الله ﷺ عَلَّمَها هذا الدُّعاء: «**اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك مِن الْخَيْر كُلِّه** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن النَّار وما قَرَّب إلَيْها مِن قَول أو عَمل**».
وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).
- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان دُعاء النَّبِي ﷺ بَعْد التَّشهُّد فِي الفَرِيضَة: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَسأَلُك مِن الْخَير كُلِّه** -وفِيه- ﴿**رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ**﴾(٣)».
وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).
- وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ لله مَلائِكة يَطوفُون فِي الطُّرُق يَلْتمِسون أهل الذِّكر** -وفِيه- **قال: فَمِمَّ يَتعوَّذُون؟** قال: **يَقُولُون: مِن النَّار**. قال: **يَقُول: وَهَل رَأَوْهَا؟** قال: **يَقُولُون: لا والله يا رَبِّ ما رَأَوْهَا**. قال: **يَقُول: فَكَيْف لَو رَأَوْهَا؟** قال: **يَقُولُون: لَو رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْها فِرارًا، وأَشَدَّ لَها مَخافَةً**».

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢١٩).
(٢) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٧٥).
(٣) سُورَة البَقَرة الآيَة رَقم (١٠٢).
(٤) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٧٨).

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن خَرج مِن بَيتِه إلَى الصَّلاة** -وفِيه- **فأسْأَلُك أنْ تُعِيذنِي مِن النَّار**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

- وحَدِيث جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن بِلال رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -مُؤذِّن النَّبِي ﷺ- قال: كان النَّبِي ﷺ إذا خَرج إلَى الصَّلاة قال: «**بِسْم الله، آمَنْت بِالله** -وفِيه- **أسْأَلُك أنْ تُعِيذنِي مِن النَّار**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٩١).

(٢) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٩٧).

(٣) سَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٩٨).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن جُبِّ الْحُزْن (وادِي فِي جَهنَّم):

٢٢١. عن أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن جُبِّ الْحُزْن**[١]». قالُوا: يا رسُول الله، وما جُبُّ الْحُزْن؟ قال: «**واد فِي جَهنَّم؛ تَعوَّذ مِنه جَهنَّم كُلَّ يَوم أرْبَع مِئَة مَرَّة**». قِيل: يا رسُول الله، مَن يَدخُله؟ قال: «**أُعِدَّ لِلقُرَّاء الْمُرائِين بِأعْمالِهم، وإنَّ مِن أبْغَض القُرَّاء إلَى الله؛ الَّذِين يَزُورُون الأُمراء**». يَعنِي: الْجَوَرة.

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[٢]، وابن ماجَه[٣]، والبُخارِي[٤]، وعلِي بن حَرْب[٥]، والعُقَيلِي[٦]، والدِّينَوَرِي[٧]، والطَّبرانِي[٨]،

---

(١) «**جُب الْحُزْن**»: قال السِّندِي فِي شَرْح سُنَن ابن ماجَه (١/ ١١٢): «الْجُب -بِضَم الْجِيم، وتَشدِيد الباء الْمُوحَّدة- البِئر الَّتِي لَم تُطْوَ. والْحُزْن -بِفَتحتَين، أو بِضَم فَسُكُون- ضِد الفَرَح».

(٢) الْجَامِع (أبْواب الزُّهد/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٤٩/ حَدِيث رَقم٢٣٨٣).

(٣) السُّنَن (أبْواب السُّنَّة/ باب الانتِفاع بِالعِلْم/ حديث رقم٢٥٦). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ٨٢-٨٣/ ١٠١).

(٤) التَّارِيخ الكَبِير (٢/ ١٧٠/ ٢٠٩١/ تَرجَمة ثابِت بن مُحمَّد).

(٥) نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن كَثِير فِي الفِتَن والْمَلاحِم (ص٣٨٣)، ولَم يَعْزُه لِكِتاب. وأخْرجَه مِن طَرِيقِه أبو الشَّيخ فِي التَّوبِيخ والتَّنبِيه (ص١٦٢).

(٦) الضُّعَفاء (٣/ ١٩٧-١٩٨/ ٢٨٠٤/ تَرجَمة عبد الله بن حَكِيم).

(٧) الْمُجالَسة وجَواهِر العِلْم (٥/ ١٢٣-١٢٥/ ١٩٣٩) (٧/ ٨٧/ ٢٩٦٥).

(٨) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٩-١٤٥٠/ ١٣٩١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عَمَّار» إلَى «حَمَّاد».

وأبـو الشَّـيْخ[١]، والضَّـرَّاب[٢]، والبَيهقِـي[٣]، والْمِـزِّي[٤]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث عَمَّار بن سَـيْف الضَّبِّي[٥]، عن أَبِي مُعَـان -وقِيل: عن أَبِي مُعاذ- البَصْرِي[٦].

وأخْرجَه: ابن عَدِي[٧]، وابن الْجَوزِي[٨]. كِلاهُما مِن حَدِيث مالِك بن إسْماعِيل[٩]، قال: حدَّثنا عَمَّار بن سَيْف، عن مُعان ابن رِفاعَة[١٠].

(١) التَّوبِيخ والتَّنبِيه (ص١٦٢).

(٢) ذمُّ الرِّياء (١٧٢).

(٣) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (١٠/ ٣٠٧-٣٠٨/ ٦٤٣٥).

(٤) تَهذِيب الكَمال (٣٤/ ٣٠٢-٣٠٣/ تَرجَمة أَبِي مُعان).

(٥) عمَّار بن سَيْف الضَّبِّي -بِالْمُعجَمة ثُمَّ الْمُوحَّدة- أبو عبد الرَّحْمَن الكُوفِي، ضَعِيف الْحَدِيث عابِد، مِن الثَّامِنة، إلاَّ أَنَّه قَدِيْم الْمَوت، مات بَعد السِّتِّين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٢٦).

(٦) أبو مُعاذ، ويُقال: بِالنُّون بَدل الذَّال؛ وهُو أرْجَح، مَجهُول، مِن السَّادِسة (ق). تَقريب التَّهذِيب (٨٣٧٥).

(٧) الكامِل (٦/ ١٣٦/ تَرجَمة عَمَّار بن سَيْف).

(٨) الْمَوضُوعات (٣/ ٥٩٧/ ١٨٢٥).

(٩) مالِك بن إسْماعِيل النَّهْدِي، أبو غَسَّان الكُوفِي، سِبْط حَمَّاد بن أَبِي سُلَيمان، ثِقَة مُتقِن صَحِيح الكِتاب عابِد، مِن صِغار التَّاسِعة، مات سَنة سَبْع عَشْرة (ع). تَقريب التَّهذِيب (٦٤٢٤).

(١٠) لَيِّن الْحَدِيث كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٢).

وأخْرجَه: السَّعْدِي[١]، وابن حِبَّان[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، وابن عَدِي[٤]، وابن الْجَوزِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث رَوَّاد بن الْجَرَّاح[٦]، قال: حدَّثنا أبو الْحَسن الْحَنْظَلِي: بُكَيْر[٧] ابن شِهاب الدَّامَغانِي[٨].

---

(١) حَدِيث علِي بن حُجْر السَّعْدِي (٢٧٠).

(٢) كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ١٩٤-١٩٥/ تَرجَمة بُكَير بن مِسْمار).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (٤/ ٨٣-٨٤/ ٣١١٤). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «رَوَّاد» إلَى «وَرَّاد».

(٤) الكامِل (٢/ ٢٠٤-٢٠٥/ تَرجَمة بُكَير بن شِهاب).

(٥) العِلَل الْمُتناهِيَة (١/ ١٣٣-١٣٤/ ٢٠٥).

(٦) رَوَّاد -بِتَشدِيد الواو- ابن الْجَرَّاح، أبو عِصام العَسْقلانِي، أصْلُه مِن خُراسان، صَدُوق اخْتلَط بِأخَرة فَتُرِك، وفِي حَدِيثِه عن الثَّورِي ضَعْف شَدِيد، مِن التَّاسِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٥٨).

(٧) جاء الْحَدِيث عِنْد: السَّعدِي، والطَّبَرانِي، وابن عَدِي فِي مَوضِع؛ مِن رِوايَة «رَوَّاد، عن أَبِي الْحَسن الْحَنظلِي، عن بُكَيْر». وجاء عِند: ابن حِبَّان، وابن عَدِي فِي مَوضِع، وابن الْجَوزِي، مِن رِوايَة «رَوَّاد، عن بُكَيْر». وهُو الصَّواب؛ فَقد عدَّ الْمِزِّي -فِي تَهْذِيب الكَمال (٤/ ٢٣٩/ ٧٦٣)- رَوَّاد بن الْجَرَّاح فِي تَلامِيذ بُكَيْر بن شِهاب الدَّمَغانِي. ثُمَّ إنَّ أبا الْحَسن الْحَنظَلِي؛ كُنيَة ونسبَة بُكَيْر بن شِهاب الدَّمَغانِي. يُنظَر: الكامِل فِي ضُعفاء الرِّجال (٢/ ٢٠٤/ ٢٧٦)، وتارِيخ الإسْلام (١٠/ ٩٥/ ٤٠).

(٨) بُكَيْر بن شِهاب الدَّامَغانِي، مُنكَر الْحَدِيث، مِن الثَّامِنة (تَمييز). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٨).

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[(١)]، والدَّارقُطنِي[(٢)]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُحمَّد بن الفَضْل بن عَطِيَّة[(٣)]، عن سُلَيمان التَّيمِي[(٤)].

أَرْبعتهُم عن مُحمَّد بن سِيرِين[(٥)]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لابن ماجَه وغَيْره. وهُو عِنْد التِّرمِذي وغَيْرِه بِلَفظ: «**تَتعوَّذ مِنه جَهنَّم كُلَّ يَوم مِئَة مَرَّة**». وعِنْد السَّعدِي وغَيْره بِلَفظ: «**جُبٌّ فِي وادٍ فِي قَعْر جَهنَّم**». وعِنْد علِي بن حَرْب بِلَفظ: «**الَّذِين**

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٧/ ١٠٧-١٠٨/ ٦١٨٥).

(٢) فِي «الأفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأفْراد (٢/ ٣٢٤/ ٥٤٣٩)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبوع مِن كِتاب «الأفْراد».

(٣) مُحمَّد بن الفَضْل بن عَطِيَّة بن عُمَر العَبْدِي مَولاهُم الكُوفِي، نَزِيل بُخارَى، كَذَّبُوه، مِن الثَّامِنة، مات سَنة ثَمانِين ومِئَة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٢٥).

نُكتَة: جاءت نِسْبتُه فِي تَهذِيب الكَمال (٢٦/ ٢٨٠-٢٨١/ ٥٥٤٦)، وتَذْهِيب تَهذِيب الكَمال (٨/ ٢٥٥/ ٦٢٨٢)، وإكمال تَهذِيب الكَمال (١٠/ ٣١٠/ ٤٢٥٦)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٩/ ٣٥٦/ ٦٥٨)، وخُلاصَة تَذْهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٣٥٦): «العَبسِي مَولاهُم»؛ وهُو الصَّواب.

(٤) سُلَيْمان بن طَرْخان، ثِقَة عابِد. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٥).

(٥) ثِقَة ثَبْت عابِد كَبِير القَدْر، كان لا يَرى الرِّوايَة بِالْمَعنَى. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

يُؤازِرُون الأُمَراء الْجَوَرة». وعِنْد الطَّبرانِي[١] بِلَفظ: «**يَتعوَّذ مِنه أهْل جَهنَّم**». وبِلَفظ[٢]: «**يُلقَى فِيه الغَرَّارُون**. قِيل: وما الغَرَّارُون؟ قال: **الْمُراؤون بِأعْمالِهم فِي دار الدُّنيا**». وعِنْد ابن عَدِي[٣] بِلَفظ: «**تَسْتعِيذ مِنه جَهنَّم كُلَّ يَوم سَبعِين مَرَّة**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عَمَّار بن سَيْف: قال عَنه ابن حَجَر[٤]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[٥]: «ضَعِيف جِدًّا».

وأبو مُعاذ -أو مُعان- البَصْرِي: قال الذَّهبِي[٦]: «الصَّحِيح أبو مُعان؛ بَصْرِي لا يُعرَف». وكَذا رَجَّح ابن حَجَر أيضًا وقال[٧]: «مَجهُول».

والْحَدِيث قال البُخارِي عَقِبَه: «أبو مُعان: لا يُعرف لَه سَماع مِن ابن سِيرِين، وهُو مَجهُول». وقال التِّرمِذي: «هَذا حَدِيث غَرِيب». وقال العُقيلِي: «عَمَّار ضَعِيف، وهَذا أيْضًا إسْناد فِيه ضَعْف، وأبو مُعان

---

(١) الدُّعاء (١٣٩١).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٦١٨٥).

(٣) الكامِل (٢/ ٢٠٤).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٢٦)، والقَول الْمُسدَّد (ص١٤٤).

(٥) إتْحاف الْمَهَرة (٦/ ٥١٩/ ٦٩١١).

(٦) مِيزان الاعتِدال (٤/ ٥٧٤/ ١٠٦١٦).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٣٧٥).

هَذا مَجهُول». ونَفَى ابن الْجَوزِي صِحَّتَه عَن رسُول الله ﷺ، وقال: «فإنَّ عَمَّار بن سَيْف: لَيْس بِشَيء». وقال الألْبانِي[(١)]: «الْحَدِيث ضَعِيف جِدًّا».

ومُعان بن رِفاعَة: لَيِّن الْحَدِيث؛ سَبَق بَيان حالِه[(٢)].

والْحَدِيث -مِن طَرِيقِه- قال ابن عَدِي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث قَد رُوِي عن بُكَير بن شِهاب الدَّامَغانِي، عن ابن سِيرِين، عن أَبِي هُريرة رضي الله عنه؛ فَلا تَسْوَى الرِّوايَتان شَيئًا. وعَمَّار بن سَيْف: لَه غَير ما ذَكَرْت، والضَّعْف بيِّن فِي حَدِيثِه». وقال السُّيوطِي[(٣)]: «لا يَصِح، عَمَّار ومُعان: مَترُوكان».

ورَوَّاد بن الْجَرَّاح: قال عَنه الذَّهبِي[(٤)]: «لَه مَناكِير، ضُعِّف». وقال ابن حَجَر[(٥)]: «صَدُوق اخْتلَط بِأَخَرة فَتُرِك».

وبُكَير بن شِهاب الدَّامَغانِي: قال عَنه ابن حَجَر[(٦)]: «مُنكَر الْحَدِيث».

---

(١) تَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٩٠/ ٢٧٥)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ١٧٣-١٧٤/ ٢٦٥).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٣٢).

(٣) اللالِئ الْمَصنُوعَة (٢/ ٤٦٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الدَّاهِرِي» إلَى «الزَّاهِدي».

(٤) الكاشِف (١/ ٣٩٨/ ١٥٩٠).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٥٨).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٨).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عنه أبو حاتِم[(١)]: «لَيس لِهَذا الْحَدِيث أصْل بِهَذا الإسْناد». وقال الطَّبَرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْوِ بُكَيْر ابن شِهاب عن ابن سِيرِين إلاَّ هَذا الْحَدِيث». وقال ابن عَدِي: «هَذا الْحَدِيث مُنكَر». وأعلَّه ابن القَيسَرانِي بِبُكَيْر، وقال[(٢)]: «وهُو لا شَيء فِي الْحَدِيث». وأعلَّه ابن الْجَوزِي بِبُكَيْر بن شِهاب، ورَوَّاد ابن الْجَرَّاح، وقال: «هَذا حَدِيث لا يَصِح». وقال الْهَيثَمِي[(٣)]: «فِيه بُكَيْر بن شِهاب الدَّامَغانِي وهُو ضَعِيف».

ومُحمَّد بن الفَضْل بن عَطِيَّة: قال عَنه الذَّهبِي[(٤)]: «مَشهُور تركُوه وبَعضُهم كذَّبَه». وقال ابن حَجَر[(٥)]: «كَذَّبُوه». وقال مَرَّة[(٦)]: «مَترُوك».

والْحَدِيث -مِن طَرِيقه- قال الطَّبَرانِي عَقِبَه: «لَم يَروِ هَذا الْحَدِيث عن سُلَيمان التَّيمِي إلاَّ مُحمَّد بن الفَضْل». وقال الدَّارقُطنِي: «غَرِيب مِن حَدِيث سُلَيمان التَّيمِي». وقال الْهَيثَمِي[(٧)]: «فِيه مُحمَّد بن الفَضْل

---

(١) العِلل (٥/ ٨٧/ ١٨٢٥).

(٢) ذَخِيرة الْحُفَّاظ (٢/ ١١٦٠/ ٢٤٦٤).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٥٩١/ ١١٧٣٥).

(٤) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٦١/ ٥٩٠٦).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٢٢٥).

(٦) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٢٠٢/ ١٥٢) (١/ ٢٤٠-٢٤١/ ١٨٣) (٢/ ٧٦/ ٥٧٩) (٢/ ٢١٠/ ٧٣٣) (٣/ ٣٣٦/ ١٦٢٣).

(٧) مَجْمع الزَّوائِد (٢٢/ ٢٢٦/ ١٨٥٢٤).

ابن عَطِيَّة؛ وهُو مُجْمَع علَى ضَعفِه». وقال الألْبانِي[(١)]: «ضَعِيف جِدًّا». وأعلَّه بِمُحمَّد بن الفَضْل فَقال: «مَترُوك مُتَّهَم».

والْحَدِيث ضَعَّفَه: الْمُنذِري[(٢)]، والألْبانِي[(٣)].

٢٢٢. وفِي البَاب مِن حَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه نَحْوَه؛ **أخْرجَه**: العُقَيلِي[(٤)]، وابن عَدِي[(٥)]، وتَمَّام[(٦)]، وابن الْجَوزِي[(٧)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي بَكْر الدَّاهِرِي[(٨)].

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[(٩)]. مِن حَدِيث أحْمَد بن صالِح الطَّحَّان[(١٠)]،

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٢٥٣/ ٥١٥٢)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٥/ ١٦).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٧٨-٧٩/ ٤٠) (٤/ ٣٦٦/ ٥٣٨٠).

(٣) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٤-٢٥/ ١٦) (٢/ ٤٤١/ ٢١٤١)، وضَعِيف الْجامِع الصَّغِير (٣/ ٣٦/ ٢٤٥٩).

(٤) الضُّعَفاء (٣/ ١٩٦-١٩٧/ ٢٨٠١/ تَرجَمة عبد الله بن حَكِيم).

(٥) الكامِل (٥/ ٢٢٨-٢٢٩/ تَرجَمة عبد الله بن حَكِيم).

(٦) الفَوائِد (١/ ٢٠٩/ ٤٩٢).

(٧) الْمَوضُوعات (٣/ ٥٩٦-٥٩٧/ ١٨٢٤).

(٨) عبد الله بن حَكِيم الدَّاهِري البَصْرِي، أبو بَكْر، مُتَّهَم بِالوَضع. يُنظر: لِسان الْمِيزان (٣/ ٧٥٩-٧٦٢/ ٤٥٦٨)، وتارِيخ الإسْلام (١١/ ٢٠٢-٢٠٣/ ١٥٢) (١١/ ٤١٤/ ٣٣٨).

(٩) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٩/ ١٣٩٠).

(١٠) لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

قال: حدَّثنا عبد الرَّحْمَن بن الْمُغِيرة[(١)].

وأخْرجَه: البَيهَقِي[(٢)]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن نُوح السَّعْدِي النَّيْسابُورِي[(٣)]، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن الْيَمان[(٤)].

ثَلاثَتهُم قالوا: حدَّثنا سُفْيان الثَّورِي[(٥)]، عن أَبِي إسْحاق[(٦)]، عن عاصِم بن ضَمْرة[(٧)]، عن علِي رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن جُبِّ الْحُزْن** -أو قال- **وادِي الْحُزْن**». قِيل: يا رسُول الله،

---

(١) عبد الرَّحْمَن بن الْمُغِيرة بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن خالِد بن حَكِيم بن حِزام الأسَدِي الْحِزامِي -بِالزَّاي- الْمَدنِي، أبو القاسِم، صَدُوق، مِن العاشِرة (خ د). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٥).

(٢) البَعْث والنُّشور (٤٨١).

(٣) مُحمَّد بن نُوح السَّعدِي النَّيْسابُورِي؛ أخْرج لَه ابن الْجَوزِي فِي الْمَوضوعات (٢/ ٨٩/ ٦٢٧)، وذَكره السَّيوطِي فِي اللآلِئ الْمَصنُوعَة (١/ ٣١٨)، ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة. وقال الألْبانِي فِي سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٤٣): «لَم أتبيَّنه».

(٤) صَدُوق عابِد يُخْطِئ كَثِيرًا وقَد تَغيَّر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٦).

(٥) سُفيان بن سَعِيد. ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٧) عاصِم بن ضَمْرة السَّلُولِي الكُوفِي، صَدُوق، مِن الثَّالِثة، مات سَنة أرْبَع وسَبعِين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٦٣).

وما جُبُّ الْحُزْن -أو- وادِي الْحُزْن؟ قال: «**وادٍ فِي جهنَّم؛ تعوَّذ مِنه جَهنَّم كُلَّ يَوم سَبعِين مَرَّة، أَعَدَّه الله لِلقُرَّاء الْمُرائِين، وإنَّ مِن شِرار القُرَّاء مَن يَزُور الأُمَراء**».

واللَّفْظ لِلعُقيلِي، وابن الْجَوزِي. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**جُبٌّ فِي جَهنَّم**». وعِنْد ابن عَدِي بِلَفظ: «**وادٍ فِي جَهنَّم -إذا فُتِح- اسْتَعاذ مِنه أهل النَّار سَبعِين مَرَّة**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

أبو بَكْر الدَّاهِري: قال عَنه الذَّهَبِي(١): «واه، مُتَّهَم بِالوَضْع». وقال ابن حَجَر(٢): «مَترُوك».

والْحَدِيث -مِن طَرِيقِه- قال عنه العُقيلِي: «أبو بَكْر هَذا يُحدِّث بِأحادِيث لا أَصْل لَها، ويُحِيل علَى الثِّقات». ثُمَّ مَثَّل بِهَذا الْحَدِيث، وقَال عَقِبَه: «لَيْس بِمَحفُوظ مِن حَدِيث الثَّورِي». وذَكَره ابن عَدِي -مَع حَدِيث آخَر- وقال: «هَذان الْحَدِيثان -عن الثَّورِي- باطِلان، لَيْس يَروِيهِما عَنه غَير أَبِي بَكْر الدَّاهِري». وقال ابن القَيسَرانِي(٣): «هَذا باطِل، والدَّاهِري مَترُوك الْحَدِيث». ونَفَى ابن الْجَوزِي صِحَّتَه

---

(١) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٣١/ ٣١٤٤).

(٢) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ١٠٩/ ٦٩) (١/ ١٢٩/ ٧١) (١/ ٤٩٧/ ٤٣١)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٢٣٤-٢٣٥/ ٤٦).

(٣) ذَخِيرة الْحُفَّاظ (٢/ ١١٦١/ ٢٤٦٥).

عَن رسُول الله ﷺ، وأعلَّه بِأَبِي بِكْر الدَّاهِري. وقال السُّيوطِي[١]: «لا يَصِح». وأعلَّه بِالدَّاهِري أيضًا. وقال الألْبانِي[٢]: «الْحَدِيث ضَعِيف الإسْناد جِدًّا».

وأحْمَد بن صالِح الطَّحَّان، ومُحمَّد بن نُوح السَّعدِي: لَم أعْثُر لَهُما علَى تَرجَمة.

ويَحْيَى بن يَمان: مُتكلَّم فِي حِفْظه؛ سَبَق بَيان حالِه[٣].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- حَسَّن إسْنادَه الْمُنذِري[٤]. وقال الألْبانِي[٥]: «وهَذا إسْناد ضَعِيف». وقال مَرَّة[٦]: «ضَعِيف جِدًّا».

❁ ❁ ❁

---

(١) اللالِئ الْمَصنُوعَة (٢/ ٤٦٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الدَّاهِرِي» إلَى «الزَّاهِدي».

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٤٢/ ٥٠٢٤).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٦).

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٣٦٥/ ٥٣٧٩).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١١/ ٤٣/ ٥٠٢٤).

(٦) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٤١/ ٢١٤٠).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن حال أهْل النَّار:

٢٢٣. عن أبِي هُريْرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ انْفعنِي بِما عَلَّمتَنِي، وعَلِّمنِي ما يَنفَعنِي، وزِدنِي عِلمًا، الْحَمد لله علَى كُلِّ حال، وأعُوذ بِالله مِن حال أهْل النَّار**».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[١]، وابن ماجَه[٢]، وابن أبِي شَيْبة[٣]، وعَبْد بن حُمَيد[٤]، والبَزَّار[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، وابن عَدِي[٧]، والبَيهقِي[٨]، والبَغوِي[٩]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُوسَى بن عُبَيدة الرَّبَذِي[١٠]، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن ثابِت القُرشِي[١١]، عن أبِي هُريْرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) الْجَامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ١٣٢/ حَدِيث رَقم٣٥٩٩).

(٢) السُّنَن (أبْواب السُّنَّة/ باب الانْتِفاع بِالعِلم/ حَدِيث رَقم٢٥١) (أبْواب الأدَب/ باب فَضل الْحَامِدين/ حَدِيث رَقم٣٨٠٤) (أبْواب الدُّعاء/ باب دُعاء رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ حَدِيث رَقم٣٨٣٣).

(٣) الْمُصنَّف (١٥/ ٢٠٣-٢٠٤/ ٣٠٠٠٦).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١٤١٩).

(٥) البَحْر الزَّخَّار (١٦/ ٢٤٢/ ٩٤١٤).

(٦) الدُّعاء (٣/ ١٤٥٥/ ١٤٠٤).

(٧) الكامِل (٨/ ٤٧-٤٨).

(٨) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٧/ ٢١١/ ٤٠٦٦).

(٩) الأنْوار (٢/ ٧٣٣-٧٣٤/ ١١٧٧)، وشَرح السُّنَّة (٥/ ١٧٣/ ١٣٧٢).

(١٠) ضَعِيف ولا سِيَما فِي عبد الله بن دِينار، وكان عابِدًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٧).

(١١) مُحمَّد بن ثابِت -ويُقال: ابن عبد الرَّحْمَن- ابن شُرحْبِيل العَبْدَرِي، أبو مُصْعب الْحِجازِي، وقَد يُنسَب إلَى جَدِّه، مَقبُول، مِن الرَّابِعة (بخ). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٦٩).

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. ولَفظُه عِنْد ابن ماجَه[١] لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيبَة بِلَفظ: «**وأعُوذ بِالله مِن عَذاب النَّار**». وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «**وأعُوذ بِالله مِن حال النَّار**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشواهِده، وهُو بِهَذا الإِسْنادِ ضَعِيف.

مُوسَى بن عُبَيدة: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٢]. وبِه أعلَّه: ابن القَيسَرانِي وقال[٣]: «لَم يُتابَع عَلَيْه». والأَلْبانِي[٤].

ومُحمَّد بن ثابِت القُرشِي: قال عَنه ابن حَجَر[٥]: «مَقبُول».

أو هُو: مُحمَّد بن ثابِت، عن أَبِي حَكِيم، مَجهُول، مِن السَّادِسة، وقِيل: هُو حَفِيد شُرحْبِيل الْمُتقدِّم (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٧٢).

نُكتَة: كِلاهُما يَروِي عن أَبِي هُرَيْرة رضي الله عنه، وروَى عَنهُما مُوسَى بن عُبَيدة. ونَصَّ يَعقوب بن شَيبَة علَى أَنَّهُما واحِد. وجاءَت نِسبَة مُحمَّد بن ثابِت صَرِيْحَة فِي إِسْناد الطَّبَرانِي -لِهذا الْحَدِيث- فَقِيل: القُرشِي. ومُحمَّد بن ثابِت بن شَرحْبِيل قِيل فِي نِسبَتِه: القُرشِي أيضًا. ولِذا قال الْمِزِّي: «وهَذا يُقوِّي ما قالَه يَعقوب بن شَيبَة». وقال الأَلْبانِي: «وهَذا هُو الرَّاجِح عِنْدِي؛ فالتَّفرِيق بَينهُما صَعْب». يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٢٤/ ٥٥٠-٥٥٢/ ٥١٠٢) (٢٤/ ٥٥٧-٥٥٨/ ٥١٠٥)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٩/ ٧٣/ ١٠٦) (٩/ ٧٥/ ١١٠)، وسِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٤٣١/ ٣١٥١).

(١) السُّنَن (٢٥١).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (١٥٧).

(٣) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (٢/ ٨٤٩/ ١٦٩٢) (٣/ ١٣٩٥/ ٣٠٤٥).

(٤) تَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٣٢/ ٢٤٢٧).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٦٩).

وبِهما أعلَّه: البُوصِيرِي[١]، وصَدر الدِّين الْمُناوِي[٢].

وحَدِيث أَبِي هُريْرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ: قال التِّرمِذي عَقِبَه، وكَذا البَغوِي[٣]: «هَذا حَدِيث غَرِيب». وحَسَّن إسْنادَه: ابن حَجَر[٤]، والسُّيوطِي[٥]. وضَعَّفه الأَلْبانِي[٦].

ولِصَدر الْحَدِيث شاهِد مِن حَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنهُ، ومِن حديث عائِشة رَضِيَ اللهُ عَنها. ذكَرهُما وتَخريْجَهُما الأَلْبانِي[٧] بِما لا مَزِيد عَليْه. ولِذَا قال مَرَّة عن حَدِيث أَبِي هُريرَة رَضِيَ اللهُ عَنهُ[٨]: «صَحِيح دُون

(١) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٦٢/ ١٣٣٢).

(٢) كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح (٢/ ٣٤٨-٣٤٩/ ١٨١٠).

(٣) شَرح السُّنَّة (١٣٧٢).

(٤) بُلوغ الْمَرام (١٣٥٢).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٠٦) (١/ ٥٩). ولَم يَحْكِ الصَنعانِي - فِي التَّنوِير (٣/ ١٤٦/ ١٥٠٠) - عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٦) سِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٤٧٣/ ٢٦٥) (٧/ ٤٢٩/ ٣١٥١)، وضَعِيف الْجامِع الصَّغِير (١/ ٣٥٩/ ١٢٨١)، وضَعِيف سُنن ابن ماجَه (١/ ٣٠٧/ ٨٣١).

(٧) سِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٤٢٥-٤٣٢/ ٣١٥١).

(٨) صَحِيح سُنن التِّرمِذي (٣/ ١٨٥-١٨٦/ ٢٨٤٥)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (١/ ٤٧/ ٢٠٣) (٢/ ٣٢٥/ ٣٠٩١)، وضَعِيف سُنن التِّرمِذي (٧٢٨)، وضَعِيف سُنن ابن ماجَه (١/ ٣٠٩/ ٨٣٦).

قولِه: **الْحَمد لله...**». وذَكر شَواهِد هَذه الْجُملَة فِي مَوضِع آخر[١] مِن حديث عائِشة، ومِن حديث أَبِي هُريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

ولِهَذِه الْجُملَة -مَع جُملَة الاسْتِعاذَة- شاهِد أيضًا مِن حَدِيث عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ سَبَق ذِكْره تَخرِيْجه[٢].

❁ ❁ ❁

(١) سِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٤٧٢-٤٧٤/ ٢٦٥).

(٢) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢١٣).

الفَصل الثَّالِث

الأحاديث الوارِدة فِيما يُستَعاذة مِنه مِن الفِتَن

وفيه مَبحثان:

الْمَبحث الأَوَّل: الاسْتِعاذة مِن عُموم الفِتَن:

وفيه سِتَّة مَطالِب:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن الفِتَن وشَرِّها:

٢٢٤. عن أنس بن مالِك رضي الله عنه؛ أَنَّ النَّاس سألوا نَبِي الله ﷺ حتَّى أَحْفَوه بِالْمَسألة[١]؛ فَخرج ذات يوم فَصَعد الْمِنبر فقال: «**سَلونِي، لا تَسألونِي عن شَيء إلاَّ بَيَّنت لكُم**». فَلمَّا سَمِع ذلِك القَوم أَرَمُّوا ورَهِبُوا[٢] أَنْ يكون بين يَدَي أمر قد حَضر. قال أنس: فجعلت ألتفت يَميناً وشِمالاً؛ فإذا كُلُّ رَجُل لافٌّ رأسَه فِي ثَوبِه يَبكِي؛ فأنشأ رَجُل[٣] مِن الْمَسجِد..

---

(١) «**أَحْفَوه بِالْمَسألة**»: اسْتَقصوا وأَلَحُّوا وأسْرَفوا وبالَغوا فِي السُّؤال. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحين (ص٢٤٠-٢٤١)، والنِّهاية (١/ ٤١٠/ حفا).

(٢) «**أَرَمُّوا ورَهِبُوا**»: «**أَرَمُّوا**» -بِفَتح الْهَمزة والرَّاء، وتَشدِيد الْمِيم- سَكتوا. «**ورَهِبوا**» -بِكسر الْهَاء- فَزِعوا وخَشوا وخافوا. يُنظَر: مَشارِق الأنوار (١/ ٢٩١/ رمم) (١/ ٣٠٠/ رهب)، والنِّهاية (٢/ ٢٦٧/ رمم) (٢/ ٢٨٠/ رهب).

(٣) هو عبد الله بن حُذَافَة السَّهْمي. جاءت تَسمِيتُه عِند البُخارِي فِي بعض طُرق الْحَدِيث (١/ ٤٧/ ٩٣/ كِتاب العِلم/ باب مَن بَرك علَى رُكبَتيه عِند الإمام) (١/ ٢٠٠/ ٥١٥/ كِتاب مَواقِيت الصَّلاة/ باب وَقْت الظُّهر عِند الزَّوال) (٦/ ٢٦٦٠/ ٦٨٦٤/ كِتاب الاعتِصام/ ب ما يُكرَه مِن كَثرَة السُّؤال).

-كان يُلاحَى[١] فيُدعَى لِغَير أبِيه- فقال: يا نَبِي الله، مَن أبِي؟ قال: «**أبُوك حُذافَة**[٢]». ثُمَّ أنشأ عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه فقال: رَضِينا بِالله ربًّا، وبِالإسْلام دِينًا، وبِمُحمَّد رَسُولاً، عائذًا بِالله مِن سُوء الفِتَن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**لَم أرَ كَاليَوم قَط فِي الْخَير والشَّر؛ إنِّي صُوِّرَت لِي الْجَنَّة والنَّار فَرأيتُهما دُون هذا الْحائِط**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٣]، ومُسلِم[٤]. كِلاهُما مِن حَدِيث سَعيد بن أبِي عَرُوبَة[٥]. ومِن حَدِيث سُليمان التَّيْمي[٦]. ومِن

---

(١) «**كان يُلَاحَى**»: أي يُسَاب ويُخاصَم ويُنازع. يُنظَر: كِتاب الغَريبيْن (٥/ ١٦٨٢/ لحا)، ومَشارِق الأنوار (١/ ٣٥٦/ لحي)، والنِّهاية (٤/ ٢٤٣/ لحا).

(٢) حُذَافَة بن قَيْس بن عَدِي القُرشي السَّهْمي، جاهِلي، له مِن الوَلَد: أبو الأخْنَس، وخُنَيس، وعبد الله، وقَيْس، عُدَّ جَميعُهم فِي الصَّحابَة رضي الله عنهم. يُنظَر: جَمْهرة نَسب قُريش (٢/ ٩٠٥- ٩٠٨)، وجَمْهرة أنساب العَرب (ص١٦٥)، وتاريخ مَدِينَة دِمَشق (٢٧/ ٣٤٨-٣٤٩).

(٣) الصَّحيح (٥/ ٢٣٤٠/ ٦٠٠١/ كِتاب الدَّعوات/ باب التَّعوُّذ مِن الفِتَن) (٦/ ٢٥٩٧-٢٥٩٨/ ٦٦٧٨/ كِتاب الفِتَن/ باب التَّعوُّذ مِن الفِتَن).

(٤) الصَّحيح (٧/ ٩٤/ كِتاب الفَضائل/ باب تَوقِيره صلى الله عليه وسلم وتَرك إكثار سؤاله).

(٥) سَعِيد بن أبِي عَرُوبَة: مِهْران، ثِقَة حافِظ لَه تَصانِيف، كَثِير التَّدلِيس واخْتلَط، وكان مِن أثْبَت النَّاس فِي قَتادة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤).

(٦) سُليْمان بن طَرْخان، ثِقَة عابِد. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٥).

حَدِيث هِشَام الدَّسْتَوائي[(١)]. ثلاثَتهُم عن قَتادَة بن دِعامَة[(٢)]، عن أنس بن مالِك رضي الله عنه.

واللَّفظ لِمُسلِم. وألفاظُه عِنْد البُخارِي: «**نَعُوذ بِالله مِن الفِتَن**»، «**نَعُوذ بِالله مِن سُوء الفِتَن**»، «**أعُوذ بِالله مِن سَوْأَى الفِتَن**»، «**عائذًا بِالله مِن شَرِّ الفِتَن**».

٢٢٥. عن عِكْرِمَة مَولَى ابن عبَّاس[(٣)]، قال: قال لِي ابن عبَّاس ولابْنِه علِي[(٤)]: انْطلِقا إلَى أبِي سَعِيد[(٥)] فاسْمَعا مِن حَدِيثِه. فانْطلَقنا فإذا هُو فِي حائِط[(٦)] يُصْلِحُه؛ فأخَذ رِداءه فاحْتبَى[(٧)]، ثُمَّ أنْشَأ

---

(١) هِشام بن أبِي عبد الله: سَنبَر، ثِقَة ثَبْت، وقد رُمِي بِالقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٦).

(٢) ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٣) عِكْرِمَة مَولَى عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٣).

(٤) علِي بن عبد الله بن عبَّاس الْهَاشِمي، أبو مُحمَّد، ثِقَة عابِد، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمانِي عَشْرة علَى الصَّحِيح (بخ م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٦١).

(٥) هو أبو سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه.

(٦) «**حَائِط**»: الْحَائِط: البُسْتان مِن النَّخِيل إذا أُحِيط بِجِدار. ويُطْلَق الْحَائِط علَى الْجِدار أيضًا. يُنظَر: النِّهاية (١/ ٤٦٢/ حوط)، وعُمْدَة القارِي (١٢/ ١٣) (١٣/ ١٦٠) (١٤/ ١٤٧).

(٧) «**فاحْتبَى**»: الاحْتِبَاء: هُو أنْ يَضُمَّ الإنسان رِجْلَيْه إلَى بَطْنِه بِثَوْب يَجْمَعهُما بِه مَع ظَهْرِه ويَشُدُّه علَيْها. وقد يَكُون الاحْتِبَاء بِاليَدَيْن عِوَض الثَّوب. النِّهاية (١/ ٣٣٥/ حبا).

يُحدِّثُنا، حتَّى أَتَى ذِكْر بِناء الْمَسجِد؛ فقال: كُنَّا نَحْمِل لَبِنَة لَبِنَة، وعَمَّار[١] لَبِنَتين لَبِنَتين؛ فَرآه النَّبي ﷺ؛ فَينفُض التُّراب عنه، ويَقُول: «**وَيْح عَمَّار**[٢]**، تَقتُله الفِئَة الباغِيَة، يَدعُوهُم إِلَى الْجَنَّة، ويَدعُونَه إِلَى النَّار**». قال: يَقُول عَمَّار: أَعُوذ بِالله مِن الفِتَن.

الْحَدِيث أَخْرَجَه: البُخارِي[٣]. مِن حَدِيث خالِد بن مِهْران الْحَذَّاء[٤]، عن عِكْرِمَة مَولَى ابن عبَّاس فَذكَره.

۞ ۞ ۞

---

(١) هو عَمَّار بن يَاسِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٢) «**وَيْح عَمَّار**»: ويْح: كَلِمة تَرَحُّم وتَوَجُّع؛ تُقال لِمَن أَشْرَف أو وَقَع فِي هَلَكة لا يَسْتَحِقُّها؛ فَيُترحَّم عليه، ويُرثَى له. وقد تُقال بِمَعنَى الْمَدح والتَّعجُّب والزَّجْر. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٦/ ٢٠٤٢)، والنِّهايَة (٥/ ٢٣٥/ ويح).

(٣) الصَّحيح (١/ ١٧٢/ ٤٣٦/ كِتاب الْمَساجِد/ باب التَّعاوُن فِي بِناء الْمَسجِد).

(٤) خالِد بن مِهْران، أبو الْمُنَازِل -بِفَتح المِيم وقِيل بِضَمِّها وكَسْر الزَّاي- البَصْري، الْحَذَّاء -بِفَتح الْمُهمَلة وتَشدِيد الذَّال الْمُعجَمة- قِيل له ذلِك لأَنَّه كان يَجلِس عِندهُم، وقِيل: لأَنَّه كان يَقُول: أُحْذُ علَى هذا النَّحو. وهو ثِقَة يُرسِل، مِن الْخَامِسة، أَشار حَمَّاد بن زَيْد إِلَى أَنَّ حِفْظَه تَغيَّر لَمَّا قَدِم مِن الشَّام، وعاب عليه بَعضُهم دُخولَه فِي عَمَل السُّلطان (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٦٨٠).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنها وما بَطَن:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث زَيْد بن ثابِت ﵁، قال: بَيْنَما النَّبِي ﷺ فِي حائِط لِبَنِي النَّجَّار علَى بَغْلَة لَه -ونَحْن مَعَه- إذ حَادَت بِه فَكادَت تُلْقِيه -وفِيه- قال: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنْها وما بَطَن**». قالُوا: نَعُوذ بِالله مِن الفِتَن ما ظَهَر مِنْها وما بَطَن.

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❊ ❊ ❊

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٨٩).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتنَة الْمَحْيا والْمَمات:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عائِشة رضي الله عنها، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو فِي الصَّلاة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن فِتْنة الْمَحْيا وفِتْنة الْمَمات**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبي ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن فِتنة الْمَحْيا والْمَمات**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث عُثمان بن أبِي العاص رضي الله عنه، أنَّ النَّبي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** -وفِيه- **ومِن فِتْنة الْمَحْيا والْمَمات**». وفِي رِوايَة: «**وفِتْنَة الْمَحْيا، وفِتْنَة الْمَمات**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا تَشَهَّد أحَدكُم فَليستَعِذ بِالله مِن أرْبَع** -وفِيه- **ومِن فِتْنة الْمَحْيا والْمَمَات**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٤٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٦٥).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٧٤).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (١٨٦).

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ كان **يُعلِّمهُم** هَذا الدُّعاء؛ كَما يُعلِّمهُم السُّورَة مِن القُرآن، يَقُول: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك مِن عَذاب جَهنَّم** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن فِتْنَة الْمَحْيا والْمَمات**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٩٢).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتَن اللَّيل وشَرِّ فِتَن النَّهار:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أبِي التَّيَّاح(١)، قال: قُلْت لِعَبد الرَّحْمَن بن خَنْبَش التَّمِيمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -وكان كَبِيرًا-: أدْرَكْتَ رسُول الله ﷺ؟ قال: نَعم. -وفِيه- قال: «**قُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ وبَرَأ... ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل والنَّهار**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كُنْت مَع النَّبِي ﷺ لَيْلة صُرِف إلَيه النَّفَر مِن الْجِن -وفِيه- قُل: «**أعُوذ بِوَجه الله الكَرِيْم... ومِن شَرِّ فِتْنَتَي اللَّيْل والنَّهار**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).

- وحَدِيث مَكْحُول الشَّامِي(٤)، أنَّ رسُول الله ﷺ لَمَّا دَخل مَكَّة تَلقَّته الْجِن بِالشَّرر يَرمُونَه -وفِيه- فَقال: «**أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات... ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل والنَّهار**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٥).

---

(١) يَزِيد بن حُمَيد، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٧).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٨).

(٤) ثِقَة فَقِيه كَثِير الإرْسال مَشْهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٠).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٠).

- وحَدِيث خالِد بن الوَلِيد رضي الله عنه، أَنَّه جاء إِلَى النَّبِي ﷺ فَشَكا إِلَيْه وَحْشة يَجِدها؛ فَقال لَه: «**أَلاَ أُعَلِّمك ما عَلَّمنِي الرُّوح الأَمِين جِبْرِيل؟** -وفِيه- **أَعُوذ بِكَلمات الله التَّامَّات**». وجاء فِي بَعض أَلْفاظِه: «**ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل والنَّهار**». وفِي رِوايَة: «**ومِن شَرِّ فِتَن اللَّيْل، ومِن شَرِّ فِتَن النَّهار**».

  وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث قَيْلَة بنت مَخْرَمة رضي الله عنها، أَنَّها كانَت إذا أَخذت حَظَّها مِن الْمَضجع -بَعْد العَتَمة- قالَت: «**بِسم الله وأَتَوكَّل علَى الله** -وفِيه- **أَعُوذ بِالله وبِكَلماتِه التَّامَّات الَّتِي لا يُجاوِزُهنَّ بَرٌّ ولا فاجِر... وشَرِّ فِتَن النَّهار**».

  وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٤٤).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الْمَشرِق والْمَغرِب:

٢٢٦. عن عِصْمَة بن قَيْس السُّلَمِي رضي الله عنه[١]، عن النَّبِي ﷺ: **أَنَّه كان يَتعوَّذ بِالله مِن فِتنَة الْمَشرِق. قِيل لَه: فَكَيف فِتنَة الْمَغرِب؟ قال: «تِلك أَعْظَم وأَعْظَم»**.

الْحَدِيث أَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]. مِن حَدِيث إِسْماعِيل بن عيَّاش[٣]، عن صَفْوان بن عَمْرو[٤]، عن أَزْهَر بن عبد الله الْحَرَازِي[٥]، عن عِصْمَة بن قَيْس السُّلَمِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لَه.

---

(١) عِصْمَة بن قَيْس الْهَوْزَنِي -بِفَتح الْهَاء وسُكُون الواو وفَتح الزَّاي وفِي آخِرها النُّون- ويُقال: السُّلَمِي، صَحابِي كان اسْمه عُصَيَّة؛ فَسمَّاه رسُول الله ﷺ عِصْمَة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ١٧٨-١٧٩/ ١٨٣٠)، والأنْساب (١٢/ ٣٥٥)، والإصابَة (٧/ ١٧٦-١٧٧/ ٥٥٧٦).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ١٨٧/ ٥٠١).

(٣) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) صَفْوان بن عَمْرو بن هَرِم، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٣).

(٥) صَدُوق تَكلَّمُوا فِيه لِلنَّصب، وجَزم البُخارِي بِأَنَّه ابن سَعِيد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠١).

وأَخْرَجَه: ابن سَعْد[١]، والبُخارِي[٢]، وابن أَبِي عاصِم[٣]، ونُعَيم بن حَمَّاد[٤]، وابن أَبِي حاتِم[٥]، والطَّبَرانِي[٦]، وأبو نُعَيم[٧]، وابن عبد البَر[٨]. مِن طُرق عن: (أَرْطاة بن الْمُنذِر[٩]، وحَرِيز بن عُثْمان[١٠]، وصَفْوان بن عَمْرو). ثَلاثَتهُم عن أَزْهَر بن عبد الله، عن عِصْمَة بن قَيس رضي الله عنه: «**أَنَّه كان يَتعوَّذ بِالله تَعالَى مِن فِتنَة الْمَشرِق**». فَقِيل لَه: كَيف فِتنَة الْمَغرِب؟ قال: «**تِلك أَعْظَم وأَعْظَم**».

---

(١) الطَّبقات الكَبِير (٩/ ٤٣٤/ ٤٦٠٧).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٧/ ٦٣/ ٢٨٧).

(٣) الآحاد والْمَثانِي (٣/ ٧٣/ ١٣٨٨-١٣٨٩).

(٤) الفِتَن (١/ ٢٦٣/ ٧٤٨-٧٤٩) (١/ ٢٦٥/ ٧٥٨).

(٥) الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ١٩/ ٩٨).

(٦) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ١٨٧/ ٥٠٢).

(٧) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ٢١٤٦/ ٥٣٨٤-٥٣٨٥).

(٨) الاسْتِيعاب (٣/ ١٧٩/ ١٨٣٠).

(٩) أَرْطاة بن الْمُنذِر بن الأَسْوَد الأَلْهانِي -بِفَتح الْهَمزة- أبو عَدِي الْحِمْصِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات سَنة ثَلاث وسِتِّين (بخ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٩٨).

(١٠) حَرِيز -بِفَتح أَوَّلِه وكَسر الرَّاء وآخِره زاي- ابن عُثْمان الرَّحَبِي -بِفَتح الرَّاء والْحَاء الْمُهمَلة بَعْدها مُوحَّدة- الْحِمْصِي، ثِقَة ثَبْت رُمِي بِالنَّصْب، مِن الْخَامِسة، مات سَنة ثَلاث وسِتِّين، ولَه ثَلاث وثَمانُون سَنة (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١١٨٤).

واللَّفْظ لابن أَبِي عاصِم[(١)]. وهُو عِنْد نُعَيم بن حَمَّاد بِلَفظ[(٢)]: «أَنَّه كان يَتعوَّذ بِالله مِن فِتْنة الْمَشرِق، ثُمَّ مِن فِتْنة الْمَغرِب فِي صَلاتِه». ورَواه الْجَمع بِلَفظ: «أَنَّه كان يَتعوَّذ فِي صَلاتِه مِن فِتْنة الْمَغرِب».

وأخرجه: البَغوِي[(٣)]، وأبو الفَتْح الأَزْدِي[(٤)]، وابن شاهِين[(٥)]، مِن حَدِيث حَرِيز بن عُثْمان، حدَّثنِي أَزْهَر بن قَيس: «أَنَّه كان يَتعوَّذ فِي صَلاتِه مِن فِتْنة الْمَغرِب».

وهَذا إِسْناد ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه رَفعًا ووقْفًا، ومَداره فِيها علَى أَبِي الوَلِيد أَزْهَر -وقِيل: الأَزْهَر- ابن عبد الله -وقِيل: ابن قَيْس- الْهَوْزَنِي -وقِيل: الْحَرَازِي- وسُمِّي أيضًا: الوَلِيد بن أَزْهَر الْهَوْزَنِي؛ هَكذا جاءت تَسمِيته فِي أسانِيد هَذا الْحَدِيث.

وقَوله: «ابن قَيس» وهَم نبَّه عَلَيْه ابن حَجَر[(٦)]. وقَوله: «الوَلِيد ابن أَزْهَر» إِنَّما هُو «أَبو الوَلِيد أَزْهَر».

---

(١) الآحاد والْمَثانِي (١٣٨٨).

(٢) الفِتَن (٧٥٨).

(٣) مُعجَم الصَّحابَة (١/ ٣٠٤/ ٢٢٥).

(٤) الْمَخزُون (ص٥٠).

(٥) فِي «الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إِسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (١/ ٤٣٤-٤٣٥)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) الإصابَة (١/ ٤٣٤-٤٣٧/ ٥١٦).

وأَزْهَر بن عبد الله الْحَرَازِي: عدَّه يَحْيَى بن سَعِيد[١]، ويَحْيَى بن مَعِين[٢]: فِيمَن كان يَسُبُّ علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه ويَقَع فِيه. وقال العِجْلِي[٣]: «شامِي ثِقَة تابِعي». وقال أبو داود[٤]: «إِنِّي لَأُبْغِض أَزْهَر ابن عبد الله الْحَرَازِي». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٥]. وقال أبو الفَتح الأَزْدِي[٦]: «يَتكلَّمُون فِيه». وقال الذَّهبِي[٧]: «صَدُوق لَكِنَّه ناصِبِي يَنال مِن علِي رضي الله عنه». وقال ابن حَجَر[٨]: «صَدُوق تَكلَّمُوا فِيه لِلنَّصْب». وبِه أعلَّه الأَلْبانِي وقال[٩]: «هُو عِنْدِي فِي عِداد الْمَستُورِين».

وإِسْماعِيل بن عيَّاش: سَبَق بَيان حالِه[١٠]؛ وأَنَّه صَدُوق فِيما رَوَى عن الشَّامِيِّين -كَما هُنا- لَكِنَّه مَوصُوف بِالتَّدلِيس، بَل عَدَّه ابن حَجَر[١١] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ وقَد عَنْعن.

(١) يُنظَر: سُؤالات أَبِي عَبَيد الآجُرِّي (٢/ ٢٢٦/ ١٦٧٨).
(٢) يُنظَر: مِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٠٧/ تَرجَمة أَسَد بن وَدَاعَة).
(٣) مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ١/ ٢١٥/ ٥٦).
(٤) سُؤالات أَبِي عَبَيد الآجُرِّي (٢/ ٢٣٩/ ١٧١٩).
(٥) الثِّقات (٤/ ٣٨).
(٦) يُنظَر: كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (١/ ٩٤/ ٢٨٤).
(٧) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ١٠٢/ ٥١٤)، ونَحْوه فِي دِيوان الضُّعَفاء (٣٠٠)، وفِي مِيزان الاعْتِدال (١/ ١٧٣/ ٦٩٩).
(٨) تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٠).
(٩) سِلْسِلة الأَحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٦٤).
(١٠) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (٣٢).
(١١) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (٦٨).

والْحَدِيث مَرفُوعًا قال عَنه الْهَيثِمِي[١]: «رِجالُه ثِقات». وضَعَّفه الألْبانِي مَرفُوعًا ومَوقُوفًا وقال[٢]: «وكَما اخْتلَفُوا فِي اسْم هَذا الرَّاوِي لِلحَدِيث اخْتلَفُوا فِي مَتنِه رَفعًا ووَقفًا... وبِالْجُملة؛ فالْحَدِيث ضَعِيف؛ لِلاضْطِراب والْجَهالَة، مَع كَونِه مَوقُوفًا علَى الرَّاجِح. والله أعْلَم».

٢٢٧. وفِي الباب مِن حَدِيث شُعَيب بن حَرْب[٣] **مُعضَلًا،** **أخْرجَه:** أبو عَمْرو الدَّانِي[٤]. مِن حَدِيث علِي بن مَعْبد[٥]، قال: حدَّثنا إسْحاق بن أبِي يَحْيَى الكَعْبِي[٦]، عن شُعَيب بن حَرْب قال: «**كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن فِتْنة الْمَغرِب**». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) مَجْمع الزَّوائِد (١٥/ ١٢٥/ ١٢٠٠٣).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٦٣-٦٥/ ٦٠٢٩).

(٣) شُعَيب بن حَرْب، قال عَنه البُخارِي: «مُنكَر الْحَدِيث مَجهُول». ولَيْس هُو شُعَيب بن حَرْب الْمَدائنِي الثِّقَة. يُنظَر: الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٤٧٠/ ٢٧٧٤)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٢٧٥-٢٧٦/ ٣١٧٢).

(٤) السُّنَن الوَارِدة فِي الفِتَن (٤/ ٩٢٥/ ٤٨٥).

(٥) علِي بن مَعْبد بن شَدَّاد، ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٩٤).

(٦) إسْحاق بن أبِي يَحْيَى -وقِيل: ابن يَحْيَى- الكَعْبِي، مُنكَر الْحَدِيث. يُنظَر: غُنيَة الْمُلتمِس (٦٥) (١٠٠)، ومُجرَّد أسْماء الرُّواة عن مالِك (١١٧)، ودِيوان الضُّعَفاء (٣٥٩)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٥٨٠-٥٨١/ ١١٩٨).

إسْحاق بن أَبِي يَحْيَى الكَعْبِي: قال عَنه ابن حِبَّان[١]: «يَنفرِد عن الثِّقات ما لَيْس مِن حَدِيث الأَثْبات، ويأتِي عن الأئِمَّة الْمَرضِيين ما هُو مِن حَدِيث الضُّعَفاء والكذَّابِين، لا يَحِلُّ الاحْتِجاج بِه ولا الرِّوايَة عَنه إلاَّ علَى سَبِيل الاعْتِبار». وقال ابن عَدِي[٢]: «حَدَّث عن جَماعَة مِن الثِّقات بِمَناكِير... ولَم أرَ لإسْحاق بن أبِي يَحْيَى مِن الْحَدِيث إلاَّ مِقْدار عَشَرة -أو أقَل- ومِقْدار ما رأَيْته مَناكِير». وقال الدَّارقُطنِي[٣]: «مُنكَر الْحَدِيث».

وشُعَيب بن حَرْب: قال عَنه البُخارِي[٤]: «مُنكَر الْحَدِيث مَجهُول». ثُمَّ إنَّ رِوَايته عن النَّبِي ﷺ مُنقطِعة.

❀ ❀ ❀

---

(١) كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ١٣٧).

(٢) الكامِل (١/ ٥٥٠/ ١٦٥).

(٣) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكُون (٩٦).

(٤) يُنظَر: الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٤٧٠/ ٢٧٧٤)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٢٧٥- ٢٧٦/ ٣١٧٢). ولَم أقِف عَليْه فِي شَيء مِن كُتُب البُخارِي.

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن الضَّرَّاء الْمُضِرَّة، والفِتنَة الْمُضِلَّة:

٢٢٨. عن قَيْس بن عُبَاد[١]، قال: صلَّى عَمَّار بن ياسِر ﵁ بِالقَوم صَلاة أَخَفَّها؛ فكأَنَّهُم أنكَرُوها، فَقال: أَلَم أُتِم الرُّكُوع والسُّجُود؟ قالُوا: بَلَى. قال: أمَا إنِّي دَعَوت فِيها بِدُعاء كان النَّبِي ﷺ يَدعُو بِه: «**اللَّهُم بِعلْمِك الغَيْب، وقُدرَتِك علَى الْخَلْق، أحْيِنِي ما عَلِمت الْحَياة خَيْرًا لِي، وتَوفَّنِي إذا عَلِمت الوَفاة خَيْرًا لِي، وأسْأَلُك خَشْيتك فِي الغَيْب والشَّهادَة، وكَلِمة الإخْلاص فِي الرِّضا والغَضَب، وأسْأَلُك نَعِيمًا لا يَنْفد، وقُرَّة عَيْن لا تَنقطِع، وأسْأَلُك الرِّضا بِالقَضاء، وبَرْد العَيْش بَعْد الْمَوت، ولَذَّة النَّظَر إلَى وَجهِك، والشَّوق إلَى لِقائِك، وأعُوذ بِك مِن ضَرَّاء مُضِرَّة[٢]، وفِتنَة مُضِلَّة، اللَّهُمَّ زَيِّنا بِزينَة الإيْمان، واجْعَلنا هُدَاة مُهْتَدِين**».

---

(١) قَيْس بن عُبَاد -بِضَم الْمُهمَلة وتَخفِيف الْمُوحَّدة- الضُّبَعِي -بِضَم الْمُعجَمة وفَتح الْمُوحَّدة- أبو عبد الله البَصْرِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية، مُخَضرم، مات بَعد الثَّمانِين، ووَهِم مَن عدَّه فِي الصَّحابَة (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٨٢).

(٢) «**ضَرَّاء مُضِرَّة**»: قال الطِّيبِي فِي الكاشِف عن حَقائِق السُّنَن (٦/ ١٩٣٣/ ٢٤٩٧): «مَعنَى ضَرَّاء مُضِرَّة: الضُّر الَّذِي لا يُصْبَر عَليْه». وقال الشَّوكانِي فِي نَيْل الأوْطار (٤/ ٣٩١/ ٧٩١): «قَولُه: مُضِرَّة؛ إنَّما قَيَّد ﷺ بِذَلك لأنَّ الضَّرَّاء رُبَّما كانَت نافِعة آجِلاً أو عاجِلاً؛ فَلا يَلِيق الاسْتِعاذَة مِنها».

الْحَدِيث أَخْرجَه: النَّسائِي[(١)]، وابن أَبِي شَيْبة[(٢)]، وابن أَبِي عاصِم[(٣)]، وعبد الله بن أَحْمَد[(٤)]، والبَزَّار[(٥)]، وأبو بَكْر الشَّافِعي[(٦)]، والطَّبَرانِي[(٧)]، والدَّارقُطنِي[(٨)]، والتَّيمِي[(٩)]، والعَلائِي[(١٠)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شَرِيك ابن عبد الله[(١١)]،..

(١) السُّنَن (٣/ ٦٢-٦٣/ ١٣٠٥/ كِتاب السَّهو/ باب نَوع آخَر مِن الدُّعاء)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ٢٩١-٢٩٢/ ١٣٢٢).

(٢) الْمُسنَد (١/ ٢٩٤-٢٩٥/ ٤٤٢)، والْمُصنَّف (١٥/ ١٧٦-١٧٧/ ٢٩٩٥٨).

(٣) الآحاد والْمَثانِي (١/ ٢١٠/ ٢٧٦)، والسُّنَّة (١/ ١١٦-١١٧/ ١٣٣) (١/ ٢٧٠/ ٣٨٧).

(٤) السُّنَّة (٤٤٩) (١١٦٨).

(٥) البَحْر الزَّخَّار (٤/ ٢٢٨-٢٢٩/ ١٣٩٢).

(٦) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ١٧١/ ٦٠٧).

(٧) الدُّعاء (٢/ ١٠٨٠/ ٦٢٥).

(٨) الرُّؤيَة (١٥٩).

(٩) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٤٠-١٤١/ ١٣١٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عن أَبِي هاشِم» إلَى «عن هاشِم».

(١٠) إثارَة الفَوائِد الْمَجمُوعَة (٢/ ٧٢٢/ ٣٤٢).

(١١) شَريك بن عبد الله النَّخَعِي الكُوفِي، القاضِي بِواسِط ثُمَّ الكُوفَة، أبو عبد الله، صَدُوق يُخطِئ كَثِيرًا، تَغيَّر حِفْظُه مُنْذ ولِي القَضاء بِالكُوفَة، وكان عادِلاً فاضِلاً عابِدًا، شَدِيدًا علَى أَهْل البِدَع، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سَبْع -أو ثَمان- وسَبعِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٨٧).
نُكتَة: لَم يُخرِج لَه مُسلِم فِي الأُصُول بَل فِي الشَّواهِد والْمُتابَعات. يُنظَر: تَسمِية مَن أَخْرجَهُم البُخارِي ومُسلِم (٧٠٥)، وتَهذِيب الكَمال (١٢/ ٤٧٥/ ٢٧٣٦)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٢٧٤/ ٣٦٩٧).

عن أَبِي هاشِم الواسِطي الرُّمَّانِي[(١)]، عن أَبِي مِجْلَز[(٢)]، عن قَيْس بن عُبَاد، عن عَمَّار بن ياسِر رضي الله عنه.

وأخْرجَه: أَحْمَد[(٣)]، وعبد الله بن أَحْمَد[(٤)]، وأبو بَكْر الشَّافِعي[(٥)].
جَمِيعًا مِن حَدِيث إسْحاق بن يُوسف الأزْرَق[(٦)]، عن شَرِيك، عن أَبِي هاشِم، عن أَبِي مِجْلَز، قال: صلَّى بِنا عَمَّار رضي الله عنه. (لَيْس فِيه ذِكْر قَيْس بن عُبَاد).

واللَّفظ لِلنَّسائِي. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَيْبة وغَيْرِه بِلَفظ: «والقَصْد فِي الغِنَى والفَقْر... وأسْأَلُك الرِّضا بِالقَدَر... ولَذَّة العَيْش بَعْد الْمَوت».

---

(١) أبو هاشِم الرُّمَّانِي -بِضَم الرَّاء وتَشدِيد الْمِيم- الواسِطي، اسْمُه يَحْيَى بن دِينار، وقِيل: ابن الأَسْوَد، وقِيل: ابن نافِع، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات سَنة اثْنَتَيْن وعِشْرِين، وقِيل: سَنة خَمس وأرْبَعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٤٢٥).

(٢) لاحِق بن حُمَيْد بن سَعِيد السَّدُوسِي البَصْرِي، أبو مِجْلَز -بِكَسر الْمِيم وسُكُون الْجِيم وفَتْح اللاَّم بَعْدها زَاي- مَشْهُور بِكُنيتِه، ثِقَة، مِن كِبار الثَّالِثة، مات سَنة سِتٍّ -وقِيل: تِسع- ومِئَة، وقِيل قَبل ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٩٠).

(٣) الْمُسنَد (٨/ ٤١٦٦/ ١٨٦١٥). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٦/ ٣٥٢-٣٥٣/ ٧٨٧٤): «تَفرَّد بِه».

(٤) السُّنَّة (١١٦٩).

(٥) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ١٧٠/ ٦٠٦).

(٦) إسْحاق بن يُوسف بن مِرْداس الْمَخزُومِي الواسِطي، الْمَعرُوف بِالأزْرَق، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة خَمْس وتِسعِين، ولَه ثَمان وسَبعُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٦).

وعِنْد أحْمَد بِلَفظ: «**وكَلِمة الْحَقِّ فِي الغَضَب والرِّضا**». وعِنْد أَبِي بَكْر الشَّافِعي[١] بِلَفظ: «**وأسْأَلُك لَذَّة النَّظَر إلَى وَجهِك الكَرِيْم**». ولَفظُه عِنْد عبد الله بن أحْمَد[٢]، والبَزَّار، وأَبِي بَكْر الشَّافِعِي[٣]، والطَّبَرانِي، والعَلائِي؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وهُو عِنْد غالِبِهم بِلَفظ: «**فِي غَيْر ضَرَّاء مُضِرَّة، ولا فِتنَة مُضِلَّة**».

وأخْرجَه: النَّسـائِي[٤]، وابن فُضَيل[٥]، وأبو سَـعِيد الدَّارِمي[٦]، وابن أَبِي عاصِم[٧]، وعبد الله بن أحْمَد[٨]، والبَزَّار[٩]، والْمَروزِي[١٠]، وأبو يَعْلَى[١١]، ....

(١) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٦٠٦).

(٢) السُّنَّة (١١٦٩).

(٣) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٦٠٦).

(٤) السُّـنَن (٣/ ٦٢/ ١٣٠٤/ كِتاب السَّـهو/ باب نَـوع آخَر مِن الدُّعاء)، والسُّـنَن الكُبْرَى (٣/ ٢٩٠-٢٩١/ ١٣٢١).

(٥) الدُّعاء (٨٢).

(٦) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (١٨٨)، ونَقْض الإمام أَبِي سَعِيد علَى الْمِرِّيسِي (٢/ ٧١٣).

(٧) الآحاد والْمَثانِي (١/ ٢١١/ ٢٧٧).

(٨) السُّنَّة (٤٤٨) (١١٦٧).

(٩) البَحر الزَّخَّار (٤/ ٢٣٠/ ١٣٩٣).

(١٠) فِي «الوِتْر»؛ كَما فِي مُختَصره لِلمَقرِيزي (٧٩).

(١١) الْمُسـنَد (٣/ ١٩٥/ ١٦٢٤)، وفِـي «الْمُسـنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْـنادِه ومَتنِه البُوصِيـرِي فِـي إتْحـاف الْخِيَـرة (٦/ ٤٦٥-٤٦٦/ ٦٢٠٧)، ولَـم أقِـف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

وابن خُزيْمَة[١]، وابن حِبَّان[٢]، والطَّبرانِي[٣]، والدَّارقُطنِي[٤]، وابن مَنْده[٥]، والْحَاكِم[٦]، وتَمَّام[٧]، واللَّالكائِي[٨]، والبَيهقِي[٩]، والقُشَيْرِي[١٠]، والتَّيمِي[١١]، وابن الْمُفَرِّج[١٢]. مِن طُرُق عن: (حَمَّاد بن زَيْد[١٣]، وحَمَّاد بن سَلَمة[١٤]، ....

(١) التَّوحِيد (١/ ٢٩-٣٠/ ١٣).

(٢) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٣٧٢-٣٧٣/ ٦٦١٩). وهُو فِي الإحْسان (٥/ ٣٠٤-٣٠٥/ ١٩٧١)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٢٥/ ٥٠٩).

(٣) الدُّعاء (٢/ ١٠٧٩/ ٦٢٤).

(٤) الرُّؤيَة (١٥٨).

(٥) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (٨٦).

(٦) الْمُستَدرك (٢/ ٥٢٦-٥٢٧/ ١٩٤٤).

(٧) الفَوائِد (٢/ ١٤٧-١٤٨/ ١٣٨٧).

(٨) شَرح أُصُل اعْتِقاد أهْل السُّنَّة (٣/ ٥٤٠-٥٤٢/ ٨٤٤-٨٤٥).

(٩) الأسْماء والصِّفات (١/ ٣٠٢-٣٠٣/ ٢٢٧) (١/ ٣١٩/ ٢٤٤)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٣٤٤/ ٢٥١).

(١٠) الرِّسالَة (٢/ ٤٩٦).

(١١) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (٢/ ٢٤٢-٢٤٣/ ٦٦٥) (٢/ ٥١٣-٥١٤/ ٩٣٦).

(١٢) الْمَشيخة البَغدادِيَّة (ضِمْن مَجمُوع فِيه ثَلاثَة مِن كُتُب الْمَشيخات/ ص١٨٧-١٨٨).

(١٣) ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قيل: إنَّه كان ضَريرًا، ولعلَّه طَرأ عليه، لأنَّه صَحَّ أنَّه كان يَكتُب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(١٤) ثِقَة عابِد أثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

ومُحمَّد بن فُضَيل[١]). ثَلاثتهُم قالُوا: حدَّثنا عَطاء بن السَّائِب[٢]، عن أبِيه[٣]، عن عَمَّار بن ياسِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. ولَيس فِي لَفظِه عِنْدهُم ذِكْر الاسْتِعاذَة أيضًا.

وهَذا إسْناد حَسَن مِن حَدِيث حَمَّاد بن زَيْد -ومَن وافَقه- عن عَطاء بن السَّائِب.

وعَطاء بن السَّائِب: صَدُوق لَكِنَّه اخْتلَط بِأخَرة؛ كَما سَبَق بَيانه[٤]. وسَماع حَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلَمة مِنه؛ إنَّما كان قَبْل الاخْتِلاط. وأمَّا سَماع مُحمَّد بن فُضَيل مِنه؛ فَكان بَعد الاخْتِلاط[٥].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- صَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهبِي[٦]، وابن القَيِّم[٧]، والسُّيوطِي[٨]، ....

(١) صَدُوق عارِف، رُمِي بِالتَّشيُّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٢) صَدُوق اخْتَلط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٣) السَّائِب بن مالِك -أو ابن زَيْد- الكُوفِي، والِد عَطاء، ثِقَة، مِن الثَّانِية (بخ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٠١).

(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥).

(٥) يُنظَر: كِتاب الْمُختلِطين لِلعَلائِي (٣٣)، والاغْتِباط (٧١)، والكَواكِب النَّيِّرات (٣٩)، ونِهايَة الاغْتِباط (ص٢٤١-٢٤٩)، ومُعجَم الْمُختلِطين (١٠٣).

(٦) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧٠٥/ ١٩٢٣).

(٧) شِفاء العَلِيل (ص٤٥٨).

(٨) سَقط رَمزُه مِن الْمَطبُوع مِن الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٣٧) (١/ ٦١)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٦٥-١٦٨/ ١٥٣١): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

والألْبانِي(١). وقال عَنه ابن مُفلِح(٢): «سَمِع حَمَّاد مِن عَطاء قَبْل أنْ يَتغيَّر؛ فَهُو حَدِيث جَيِّد». وقال الْهَيثَمِي(٣): «رِجالُه ثِقات، إلاَّ أنَّ عَطاء بن السَّائِب اخْتَلط». وبِنَحوه قال الشَّوكانِي(٤). وقال الْمُباركفُورِي(٥): «لا يَضُر ذلِك؛ فإنَّ الْحَدِيث رَواه الْحَاكِم مِن طَرِيق حَمَّاد بن زَيْد، ورِوايَته عن عَطاء قَبْل الاخْتِلاط». وقال الألْبانِي مرَّة(٦): «إسْناد جَيِّد».

وأمَّا الإسْناد الأوَّل؛ فَمَدارُه -مَع الاخْتِلاف فِيه- علَى شَرِيك ابن عبد الله. وقَد قال عَنه الذَّهبِي(٧): «لَيِّن الْحَدِيث». وقال مرَّة(٨):

---

(١) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٤٠١-٤٠٢/ ١٩٦٨)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٩/ ١٣٠١)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٢٨٠-٢٨١/ ١٢٣٧)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ٢٤٧/ ٤١٧)، وصِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ (الأصْل/ ٣/ ١٠٠٨/ ٤). وتَعلِيقاته علَى: شَرح العَقِيدة الطَّحاوِيَّة (ص١٠٠)، والكَلِم الطَّيِّب (١٠٦).

(٢) الفُروع (٢/ ١٦٨).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٧٥-٤٧٦/ ١٧٣٤١).

(٤) نَيْل الأوْطار (٤/ ٣٨٨-٣٨٩/ ٧٩١).

(٥) مِرْعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٧٠/ ٢٥٢١).

(٦) تَعلِيقاتُه علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (٢/ ٧٦٩-٧٧٠/ ٢٤٩٧)، وهِدايَة الرُّواة (٣/ ٣٤-٣٥/ ٢٤٣١).

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (٣/ ٧٤/ ٤٤٣٥).

(٨) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٨/ ٢٠٠/ ٣٧).

«أحَد الأعْلام علَى لِين فِي حَدِيثِه، تَوقَّف بَعض الأئِمَّة عن الاحْتِجاج بِمَفارِيده». وقال ابن حَجَر[1]: «صَدُوق يُخطِئ كَثِيرًا، تَغيَّر حِفْظُه مُنْذ ولِي القَضاء بِالكُوفَة». وقال مرَّة[2]: «سَيِّئ الْحِفظ».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال البَزَّار[3] عَقِبه: «لا نَعلَم رَوَى قَيْس بن عُبَاد، عن عَمَّار إلاَّ هَذا الْحَدِيث». وقال الشَّوكانِي[4]: «رِجال إسْنادِه ثِقات». وقال الْمُباركفُورِي[5]: «طَرِيق أحْمَد فِيها انْقِطاع». وصَحَّحه الألْبانِي[6]. وقال مرَّة[7]: «حَدِيث صَحِيح وإسْنادُه ضَعِيف». ثُمَّ أعلَّه بِسُوء حِفظ شَرِيك بن عبد الله.

۞ ۞ ۞

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٨٧).

(٢) التَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٤٢٥/ ٩٥٨).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (١٣٩٢).

(٤) نَيْل الأوْطار (٤/ ٣٨٨/ ٧٩١).

(٥) مِرْعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٧٠/ ٢٥٢١).

(٦) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٢٨١/ ١٢٣٨).

(٧) ظِلال الْجَنَّة (١/ ٥٨-٥٩/ ١٢٨) (١/ ١٦٦/ ٣٧٨).

الْمَبحث الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن فِتَن الدُّنيا:

وفيه ثَلاثَة وعِشرون مَطلبًا:

الْمَطلَب الأَوَّل: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الدُّنيا:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه، قال: كان نَبِي الله ﷺ إذا أمْسَى قال: «**أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله**». وجاء فِي بَعض ألْفاظِه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل... وفِتْنَة الدُّنيا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث سَعْد بن أبِي وَقَّاص رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعلِّمُنا هؤلاء الكَلِمات كَما تُعَلَّم الكِتابَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن البُخْل** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن فِتْنة الدُّنيا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٣).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٦).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاسْتِعاذَة مِن ضِيق الدُّنيا:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عاصِم بن حُمَيْد[١]، قال: سألْت عائِشة رضي الله عنها؛ بِما كان رسُول الله ﷺ يَسْتفتِح قِيام اللَّيْل؟ -وجاء فِي بَعض أَلْفاظِه:- ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن ضِيق الدُّنيا**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❀ ❀ ❀

---

(١) صَدُوق مُخَضرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤٢).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠١).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الْمَسِيح الدَّجَّال، ومِن فِتنَتِه:

٢٢٩. عن أَبِي قِلابَة[١]، قال: رأيْت رَجُلا[٢] بِالْمَدِينَة -وقَد أطاف النَّاس بِه- وهُو يَقُول: قال رسُول الله ﷺ. قال رسُول الله ﷺ. فإذا رَجُل مِن أصْحاب النَّبِي ﷺ. قال: فَسمِعتُه وهُو يَقُول: «**إنَّ مِن بَعدِكُم الكَذَّاب الْمُضِل، وإنَّ رَأسَه مِن بَعْدِه حُبُك حُبُك حُبُك**[٣] -ثَلاث مرَّات- **وإنَّه سَيقُول: أنا ربُّكُم. فَمن قال: لَسْت ربَّنا، لَكِنَّ ربَّنا الله؛ عَليْه تَوكَّلْنا، وإلَيْه أنَبْنا، نَعُوذ بِالله مِن شَرِّك؛ لَم يَكُن لَه عَليْه سُلْطان**».

---

(١) عبد الله بن زَيْد بن عَمْرو -أو عامِر- الْجَرْمِي، أبو قِلابَة البَصْرِي، ثِقَة فاضِل كَثِير الإرْسال، قال العِجْلِي: فِيه نَصْب يَسِير. مِن الثَّالِثة، مات بِالشَّام -هارِبًا مِن القَضاء- سَنة أرْبَع ومِئَة، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٣٣).

(٢) جاء عِند عبد الرَّزَّاق -فِي الْمُصنَّف (١١/ ٣٩٥)- تَسمِيتُه بـ«هِشام بن عامِر رضي الله عنه» كَما سيأتِي فِي التَّخرِيج. وقال أبو القاسِم البَغوِي فِي مُعجَم الصَّحابَة (٤/ ٢١٢): «قال حَمَّاد: ونُبئت أنَّه فِي بَعْض كُتُب أبِي قِلابَة: قَبِيصَة بن الْمُخارِق الْهِلالِي رضي الله عنه».

(٣) «**حُبُك**»: الْحُبُك -بِضَمَّتَين- جَمْع حَبِيكَة كطُرُق وطَرِيقَة وزْنًا ومَعْنَى. وقِيل: واحِدها حِباك كمِثال ومُثُل. والْمُراد: أنَّ شَعْر رَأسِه مُتكسِّر مِن الْجُعُودَة؛ مِثل الْماء السَّاكِن أو الرَّمْل إذا هَبَّت عَليهِما الرِّيح؛ فيَتَجعَّدان ويَصِيران طَرَائق. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لابن قُتَيبة (٢/ ٦٠٣)، والنِّهايَة (١/ ٣٣٢/ حبك)، وفَتْح البارِي لابن حَجَر (٦/ ٣٣٩).

الْحَدِيث أخْرجَه: أَحْمَد[١]، وابن مَنِيع[٢]، ونُعَيم بن حَمَّاد[٣]، وأبو القاسِم البَغوِي[٤]، وأبو نُعَيم[٥]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٦]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[٧]. مِن طُرق عن: (إِسْماعِيل ابن عُلَيَّة[٨]، وحَمَّاد بن زَيْد[٩]، وعَبد الوَهَّاب بن عبد الْمَجِيد[١٠]، وعُبَيد الله بن عَمْرو[١١]). أربعتهُم عن أَيُّوب السَّخْتِيانِي[١٢]، عن أَبِي قِلابَة بِه.

---

(١) الْمُسنَد (١٠/ ٥٤٩٦/ ٢٣٦٢٩) (١٠/ ٥٥٨٥/ ٢٣٩٧٠). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٢٦٠-٢٦١/ ٤٥١٨-٤٥١٩).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نصَّ علَى بَعْض إسْنادِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٨/ ١٢١/ ٧٦٢٨).

(٣) الفِتَن (٢/ ٥١٨/ ١٤٤٩).

(٤) مُعجَم الصَّحابَة (٤/ ٢١١-٢١٢/ ٢٧٨٤).

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (٦/ ٣٠٩٨/ ٧١٥٢).

(٦) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٢/ ٤٨٤-٤٨٥/ تَرجَمة عِيسَى بن سالِم).

(٧) أَخْبار الدَّجَّال (٧٨-٧٩).

(٨) إسْماعِيل بن إبْراهِيم بن مِقْسَم، ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق على النَّص رَقم (٢٢).

(٩) ثِقَة ثَبْت فَقِيه، قيل: إنَّه كان ضَريرًا، ولعلَّه طَرأ عليه، لأَنَّه صَحَّ أنَّه كان يَكتُب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(١٠) ثِقة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧٨).

(١١) عُبَيد الله بن عَمْرو بن أَبِي الوَلِيد، ثِقَة فَقِيه رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٥).

(١٢) أَيُّوب بن أَبِي تَمِيمَة: كَيْسان، ثِقَة ثَبْت حُجَّة، مِن كِبار الفُقَهاء العُبَّاد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

واللَّفْظ لأحْمَد[١].

وأخْرجَه: حَنْبَل بن إسْحاق[٢]، والطَّبَرِي[٣]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[٤]. بِهَذا الإسْناد، ولَفظُه مُطوَّل ومُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد صَحِيح؛ رِجالُه ثِقات رِجال الشَّيْخَين. قال عَنه الْهَيثمِي[٥]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». وقال البُوصِيري[٦]: «رُواتُه ثِقات». وقال الألْبانِي[٧]: «هَذا إسْناد صَحِيح غايَة، رِجالُه ثِقات رِجال الشَّيْخَين، وجَهالَة الصَّحابِي لا تَضُر كَما هُو مُقرَّر فِي عِلْم الْمُصطَلح».

هَكَذا رَواه الْجَمع مِن الثِّقات مِن أصْحاب أيُّوب -بِهَذا الإسْناد- فَلم يُسَمُّوا راوِي الْحَدِيث. وخالفهُم مَعْمَر بن راشِد[٨]؛ فَسمَّاه هِشام بن عامِر رضي الله عنه[٩].

(١) الْمُسنَد (٢٣١٥٩).

(٢) الفِتَن (٧).

(٣) جامِع البَيان (١١/ ٤٤٥/ ٣٢٠٤٨).

(٤) أخْبار الدَّجَّال (٦٠).

(٥) مَجْمَع الزَّوائِد (١٥/ ٤٩١/ ١٢٥٥٨).

(٦) إتْحاف الْخِيَرة (٨/ ١٢١/ ٧٦٢٨).

(٧) سِلْسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٧٢٧/ ٢٨٠٨).

(٨) ثِقَة ثَبْت فاضِل، إلاَّ أنَّ فِي رِوايتِه عن ثابت والأعْمَش وهِشَام بن عُرْوة شَيئًا، وكَذا فِيما حدَّث بِه بِالبَصْرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٠).

(٩) هِشام بن عامِر بن أُمَيَّة بن الْحَسْحاس الأنْصارِي، كان يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّة شِهابًا فَسمَّاه رسُول الله ﷺ هِشامًا، صَحابِي وابن صَحابِي، تُوفِّي أبُوه يَوم أُحُد،

أخْرج حَدِيثَه: عبد الرَّزَّاق(١)، ومِن طَرِيقِه: أحْمَد(٢)، والطَّبرانِي(٣)، والْحَاكِم(٤)، وأبو نُعَيم(٥)، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي(٦).

قال عبد الرَّزَّاق: أخْبَرنا مَعْمَر، عن أيُّوب، عن أبِي قِلابَة، عن هِشام ابن عامِر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ رأس الدَّجَّال -مِن ورَائِه- حُبُك حُبُك، وإنَّه سَيقُول: أنا رَبُّكُم. فَمَن قال: أنْت ربِّي. افْتُتِن، ومَن قال: كَذبْت، ربِّي الله، وعَلَيْه تَوكَّلت، وإلَيه أُنِيب. فَلا يَضُرُّه** -أو قال:- **فَلا فِتْنَة عَلَيْه**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف لِشُذُوذِه وانقِطاعِه.

أمَّا الشُّذُوذ؛ فإنَّ مَعْمرًا قد خالَف فِيه الْجَمْع مِن الثِّقات مِن أصْحاب أيُّوب.

وعاش هِشام إلَى زَمَن زِياد، سَكَن البَصْرة وتُوفِّي بِها رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ١٠٢/ ٢٧١٤)، والإصابَة (١١/ ٢٣٣/ ٩٠٠٨).

(١) الْمُصنَّف (١١/ ٣٩٥/ ٢٠٨٢٨).

(٢) الْمُسنَد (٧/ ٣٥٤١-٣٥٤٢/ ١٦٥١٨). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٤/ ٢٦٠/ ٤٥١٧).

(٣) الْمُعجَم الكَبِير (٢٢/ ١٧٥-١٧٦/ ٤٥٦).

(٤) الْمُستَدرك (٥/ ٤١٣/ ٨٧٢٨).

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (٦/ ٣٠٩٨-٣٠٩٩/ ٧١٥٢).

(٦) أخْبار الدَّجَّال (٨٦).

وأمَّا الانْقِطاع؛ فَقد قال علِي ابن الْمَدِينِي[١]: «لَم يَسْمع أبو قِلابَة مِن هِشام بن عامِر ورَوَى عَنه». ولِذا قال ابن حَجَر[٢]: «أظُنُّ فِيه انْقِطاعًا».

ومَع هَذا فَقد قال الْحَاكِم عَقِبَه: «هَذا حَدِيث صَحِيح علَى شَرط الشَّيخَين ولَم يُخرجاه». وقال الذَّهَبِي[٣]: «علَى شَرط البُخارِي ومُسلِم». وقال الْهَيثَمِي[٤]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح». ووثَّق رِجالَه الصَّالِحِي[٥]. وقال الألْبانِي[٦]: «هَذا إسْناد صَحِيح أيْضًا، اسْتَفدنا مِنه تَسْمِية الصَّحابِي الَّذِي لَم يُسَم فِي الإسْناد الأوَّل، وإذا كانَت التَّسْمِية هَذِه مَحْفُوظَة فِيه؛ فَهِي تُعطِينا فائِدة أُخرَى؛ وهِي أنَّ أبا قِلابَة سَمِع مِن هِشام بن عامِر، خِلافًا لِقَول مَن قال: إنَّه لَم يَسْمَع مِنه. والله أعْلَم».

---

(١) أسنَده: ابن أبِي حاتِم فِي الْمَراسِيل (٣٩٠). ويُنظَر: جامِع التَّحصِيل (٣٦٢)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ٣٦٩)، وتُحْفَة التَّحصِيل (٤٧١). ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «العِلل» لابن الْمَدِينِي.

(٢) إتْحاف الْمَهَرة (١٣/ ٦٣٠-٦٣١/ ١٧٢٢٩).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (٥/ ٤١٣/ ٨٧٢٨).

(٤) مَجْمَع الزَّوائِد (١٥/ ٤٩٠-٤٩١/ ١٢٥٥٧).

(٥) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (١٠/ ١٧٤) (١٠/ ١٧٧).

(٦) سِلْسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٦/ ٧٢٨/ ٢٨٠٨).

٢٣٠. عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبَة الدَّيْن، وغَلَبَة العَدُو، ومِن بُوار الأيِّم**[١]**، ومِن فِتْنة الدَّجَّال**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، والدَّارقُطنِي[٣]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٤]، والدَّيلَمِي[٥]، والضِّياء الْمَقدِسي[٦]. مِن حَدِيث عبَّاد بن زَكَرِيَّا الصّريْمِي[٧]، ....

(١) «**بُوار الأيِّم**»: البُوار -بِفَتح الباء الْمُوحَّدة وضَمِّها- أي الْهَلاك والكَساد. والأيِّم -بِفَتح الْهَمزة، وكَسْر الياء الْمُشدَّدة- أي الَّتِي لا زَوْج لَها؛ بِكرًا كانَت أو ثَيِّبًا، مُطلَّقة كانَت أو مُتوفَّى عَنها. والْمَعنَى: كَساد مَن لا زَوْج لَها؛ فَلا يَرْغب فِيها أحَد وتُركَت؛ فأشْبَهت الْهالِك. يُنظَر: مَشارِق الأنْوار (١/ ٥٥)، والنِّهايَة (١/ ٨٥/ أيم) (١/ ١٦١/ بور)، وفَيض القَدِير (٢/ ١٤٧/ ١٥٤٠).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ٨٣/ ٢١٦٣)، والْمُعجَم الصَّغِير (١٠٥٢)، والْمُعجَم الكَبِير (١١/ ٣٢٣/ ١١٨٨٢). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط والصَّغِير؛ فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٨/ ٥٨-٥٩/ ٤٧٠٥-٤٧٠٦).

(٣) الأفْراد (١٥).

(٤) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٤/ ٤٦١/ تَرجَمة القاسِم بن علِي بن جَعْفر).

(٥) الفِردَوس (١/ ٤٦١/ ١٨٧٦/ تَحقِيق زَغلُول). ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمرْلِي.

(٦) الأحادِيث الْمُختارَة (١٢/ ٢٧٩/ ٣٠٦).

(٧) عبَّاد بن زَكرِيَّا الصّريمِي، رَوَى عَنه جَمْع، وهُو مِن رِجال الْحاكِم فِي «الْمُستَدرك»، والضِّياء الْمَقدِسي فِي «الأحادِيث الْمُختارَة»، ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة. والصَّرِيمِي -بِفَتح الصَّاد الْمُهمَلة، والرَّاء الْمَكسُورة، ثُمَّ الياء آخِر الْحُروف،

قال: حدَّثنا هِشام بن حَسَّان[١]، عن عِكْرِمَة[٢]، عن عبد الله ابن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[٣]. وهُو عِنْد الدَّارقُطنِي والدَّيلَمِي بِلَفظ: «**ومن فِتْنة الْمَسِيح الدَّجَّال**». وعِنْد الْخَطِيب بِلَفظ: «**ومِن مَخِيلَة العَدُو**[٤]».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشواهِده الآتِيَة بَعْده، وهُو بِهَذا الإِسْنادِ ضَعِيف.

عبَّاد بن زَكَرِيَّا: لَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة. وبِه أعلَّه: الضِّياء الْمَقدِسي فَقال عَقِبه: «عبَّاد بن زَكَرِيَّا: لَم أرَ لَه ذِكرًا فِي كِتاب ابن أَبِي حاتِم».

وفِي آخِرها الْمِيم- هَذِه النِّسْبة إلَى الْجَد. والصُّرَيْمِي -بِضَم الصَّاد الْمُهمَلة، والرَّاء الْمَفتُوحة، والياء السَّاكِنة آخِر الْحُروف، وفِي آخِرها الْمِيم- هَذِه النِّسْبة إِلَى صُرَيْم. يُنظر: الْمُستَدرك (٢/ ٢٩٠/ ١٥١٥)، والأنْساب (٨/ ٦٠- ٦١)، والأحادِيث الْمُختارَة (١٢/ ٢٧٨-٢٧٩/ ٣٠٥-٣٠٦).

(١) ثِقَة، مِن أَثْبَت النَّاس فِي ابن سِيرِين، وفِي رِوايَتِه عن الْحَسَن وعَطاء مَقال؛ لأنَّه قِيل: كان يُرسِل عَنهُما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠١).

(٢) عِكْرِمَة مَولَى عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٣).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (٢١٦٣).

(٤) «**مَخِيلَة العَدُو**»: الْمَخِيلَة -بِفَتح الْمِيم، وكَسْر الْخَاء الْمُعجَمة- تُطلَق علَى مَعان عِدَّة، وهِي فِي الْحَرب: القُوَّة والنَّشاط والتَّجَبُّر. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأبِي عُبَيد (الأصل/ ٤/ ٧٨-٧٩)، ومَشارِق الأنْوار (١/ ٢٤٩)، والنِّهايَة (٢/ ٩٤/ خيل).

والْهَيثَمِي فَقال[١]: «فِيه عبَّاد بن زَكرِيَّا الصّريْمِي ولَم أعْرِفه، وبَقِيَّة رِجاله رِجال الصَّحِيح». والْمُناوِي[٢]، والصَّنعانِي[٣]؛ فَقالا: «فِيه عبَّاد بن زَكرِيَّا مَجهُول، وبَقِيَّة رِجاله ثِقات».

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبَه[٤]: «لَم يَروِه عن هِشام بن حَسَّان إلاَّ عبَّاد بن زَكَرِيَّا». وقال الدَّارقُطنِي عَقِبه أيضًا: «هَذا حَدِيث غَرِيب مِن حَدِيث هِشام بن حَسَّان عن عِكْرِمَة عن ابن عبَّاس؛ تَفرَّد بِه عبَّاد ابن زَكرِيَّا». وضَعَّفه الألْبانِي[٥].

وفِي الباب مِن حَدِيث علِي بن أَبِي طالِب ﵁ مَرفُوعًا، ومِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أبِي لَيْلَى[٦]، ومُجاهِد بن جَبْر[٧] مُرسلًا.

---

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢١-٣٢٢/ ١٧١٢٨).

(٢) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٣).

(٣) التَّنوِير شَرح الْجَامِع الصَّغِير (٣/ ١٦٩/ ١٥٣٤).

(٤) الْمُعجَم الصَّغِير (١٠٥٢).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٤/ ١٥٢/ ١٦٥١)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٦/ ١٣٠٠).

(٦) ثِقَة، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر ﵁. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٧) ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

٢٣١. فأمَّا حَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ فَقَد أخْرجَه: الطَّبَرانِي(١). قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عبد الله الْحَضْرمِي(٢)، حدَّثنا أَحْمَد بن مُحمَّد بن سَعِيد التُّبَّعِي(٣)، حدَّثنا القاسِم بن الْحَكَم العُرنِي(٤)، حدَّثنا يُونس ابن أَبِي إسْحاق(٥)، عن أَبِي إسْحاق(٦)، عن الْحَارِث(٧)، عن علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبَة العَدُو، وأعُوذ بِك مِن**

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٣٥-١٤٣٦/ ١٣٥٤).

(٢) ثِقَة حافِظ. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٤).

(٣) أحْمَد بن مُحمَّد بن سَعِيد بن أبان القُرَشِي، الْمَعرُوف بِالتُّبَّعِي -بِضَم التَّاء فِي أوَّلِه، وبَعْدها باء مُشدَّدة مَفتُوحَة مُعجَمة بِواحِدة- الْهَمَذانِي قاضِيها، أبو عبد الله، مُولَى عُثْمان بن عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، صَدُوق، مات بِهَمَذان سَنة سَبْع وسِتِّين ومِئَتيْن. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٧٢/ ١٣٨)، والثِّقات لابن حِبَّان (٨/ ٥٠)، والكَامِل لابن عَدِي (٤/ ١٥٠/ ترجَمة زَيْد بن الْحَوارِي)، والإرْشاد لِلخَلِيلِي (٥٠٨)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام (٦/ ١٤٥-١٤٦/ ٢٦٣٢)، والإكْمال لابن ماكُولا (١/ ٥٤٢).

(٤) القاسِم بن الْحَكم بن كَثِير العُرَنِي -بِضَم الْمُهمَلة وفَتْح الرَّاء بَعْدها نُون- أبو أحْمَد الكُوفِي، قاضِي هَمَذان، صَدُوق فِيه لِين، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان ومِئَتيْن (بخ ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٥٥).

(٥) صَدُوق يَهِم قَلِيلًا. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٧) الْحَارِث بن عبد الله، كَذَّبه الشَّعبِي فِي رَأيِه، ورُمِي بِالرَّفْض، وفِي حَدِيثِه ضَعْف. سَبقَت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

غَلَبَة الدَّيْن، وأعُوذ بِك مِن بُوار الأَيِّم، وأعُوذ بِك مِن فِتْنة الدَّجَّال، وأعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[١]. وقَد عَنْعن.

والْحَارِث بن عبد الله الأعْوَر: ضَعِيف، وأحادِيثه عن علِي رضي الله عنه مُتكلَّم فِيها؛ كَما سَبَق بَيانه[٢].

٢٣٢. وأمَّا حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أبِي لَيْلَى[٣]؛ فَقَد أخْرجَه: ابن أبِي شَيْبة[٤]. قال: حدَّثنا غُنْدَر[٥]، عن شُعْبَة[٦]، عن الْحَكَم[٧]، عن ابن أبِي لَيْلَى، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذا الدُّعاء: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبَة الدَّيْن، وغَلَبة العَدُو**». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٢) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٣).

(٣) ثِقَة، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٤) الْمُصنَّف (١٥/ ٨٢/ ٢٩٧٦٣).

(٥) مُحمَّد بن جَعْفر، ثِقَة صَحِيح الكِتاب، إلاَّ أنَّ فِيه غَفْلة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨٤).

(٦) شُعبة بن الحجَّاج بن الوَرْد، ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٧) الْحَكَم بن عُتَيْبَة، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

وأَخْرَجَه: ابن أَبِي شَيْبة[١]. قال: حدَّثنا أبو الأَحْوَص[٢]، عن أَبِي إِسْحاق[٣]، عن الْحَكَم، قال: كان النَّبِي ﷺ يَتعوَّذ مِن أَرْبَع: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن غَلَبة العَدُو، ومِن غَلَبَة الدَّيْن، ومِن فِتْنة الدَّجَّال، وعَذاب القَبْر**». (لَيْس فِيه ذِكْر عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى). ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

وهَذان إِسْنادَان ضَعِيفان لانْقِطاعِهما، واخْتُلِف فِيه علَى الْحَكَم بن عُتَيْبة. لَكِنَّ حَدِيث شُعْبَة بن الْحجَّاج أَصْوَب -والله أَعْلَم- فإِنَّ أَبا إِسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[٤]. وقَد عَنْعن.

٢٣٣. وأَمَّا حَدِيث مُجاهِد بن جَبْر[٥]؛ **فَقَد أَخْرجَه**: ابن أَبِي شَيْبة[٦]؛ مِن حَدِيث جَرِير بن عبد الْحَمِيد[٧]. والبَيهقِي[٨]؛

---

(١) الْمُصنَّف (١٥/ ٨٢/ ٢٩٧٦٣).

(٢) سَلاَّم بن سُلَيم، ثِقَة مُتقِن صاحِب حَدِيث. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٥).

(٣) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٤) سَبق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٥) ثِقَة إِمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) الْمُصنَّف (١٥/ ٨١/ ٢٩٧٦١).

(٧) ثِقَة صَحِيح الكِتاب. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٨) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٧٥-٤٧٦/ ٣٦٦).

مِن حَدِيث سُفْيان[١]. كِلَيهما عن مَنْصُور[٢]، عن مُجاهِد، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن، وغَلَبة العَدُو، وبُوار الأَيِّم**».

واللَّفْظ لابن أَبِي شَيْبة.

وهَذا إسْناد رِجالُه ثِقات رِجال الشَّيخَين إلاَّ أنَّه مُرسَل. وقال البَيهقِي عَقِبه: «هَذا مُنقَطِع».

٢٣٤. ومِمَّا وَرد فِي الاسْتِعاذَة مِن بُوار الأَيِّم خاصَّة؛ ما **أخْرجَه:** سَعِيد بن مَنصُور[٣]. قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن عيَّاش[٤]، عن أَبِي بَكْر ابن عبد الله بن أَبِي مَرْيَم[٥]، ....

(١) لَم أُمَيِّزه؛ فإنَّ الْحَدِيث -عِنْد البَيهقِي- مِن رِوايَة الْحُسَيْن بن حَفْص بن الفَضْل، وهُو يَروِي عن سُفْيان بن سَعِيد، وعن سُفْيان بن عُيَيْنة أيضًا. وكِلَيهما يَروِي عَن مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٦/ ٣٧٠/ تَرجَمة الْحُسَيْن بن حَفْص) (٢٨/ ٥٤٨/ تَرجَمة مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر). وسُفيان بن سَعِيد: ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧). وسُفيان بن عُيَيْنة: ثِقَة حافِظ فَقِيه إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٨).

(٢) مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر بن عبد الله، ثِقَة ثَبْت، وكان لا يُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٣) السُّنَن (١/ ١٨٧/ ٦٩١).

(٤) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) ضَعِيف، وكان قَد سُرِق بَيْتُه فاخْتَلط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٨).

قال: حدَّثنِي حَكِيم بن عُمَيْر[١]، وضَمْرَة بن حَبِيب[٢]، أنَّ رسُول الله ﷺ: «**كان يَتعوَّذ مِن كَساد الأيامَى، ويَدعُو لَهُنَّ بِالنَّفاق**[٣]».

ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

إسْماعِيل بن عيَّاش: سَبَق بَيان حالِه[٤]؛ وأنَّه صَدُوق فِيما رَوَى عن الشَّامِيِّين -كَما هُنا- لَكِنَّه مَوصُوف بِالتَّدلِيس. بَل عَدَّه ابن حَجَر[٥] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ وقَد عَنْعن.

وأبو بَكر بن عبد الله بن أَبِي مَرْيَم: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٦].

ثُمَّ إنَّ الإسْناد مُنقَطِع.

---

(١) حَكِيم بن عُمَيْر بن الأحْوَص، أبو الأحْوَص الْحِمْصِي، صَدُوق يَهِم، مِن الثَّالِثة (د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٧٦).

(٢) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(٣) «**النَّفاق**»: بِفَتح النُّون؛ ضِد الكَساد، وهُو الرَّواج. يُنظَر: النِّهايَة (٥/ ٩٨/ نفق)، وفَتح البارِي لابن حَجَر (٤/ ٣٦٩).

(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٢).

(٥) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (٦٨).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٨).

٢٣٥. ومِمَّا وَرد فِي الاسْتِعاذَة مِن بُوار الأَيِّم أيضًا؛ ما أَخْرجَه: أبو الْحَسن بن الضَّحَّاك[١]. مِن مُرسِل **عَطاء بن أَبِي رَباح**[٢]؛ وفِيه: «**وأعُوذ بِك مِن بُوار الأَيِّم**». ولَم أَقِف علَى إسْنادِه، ولا علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

❀ ❀ ❀

(١) فِي «الشَّمائِل»؛ عَزاه لَه الصَّالِحي فِي سُبل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٦)، ولَم يَذكُر إسْنادَه، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٢) ثِقَة فَقِيه فاضِل، لَكِنَّه كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٨).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة بِالله مِن شَرِّ ما يَعلَم، ومِن شَرِّ القَدَر، وسُوء القَضاء:

٢٣٦. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ قال: «**تَعوَّذوا بِالله مِن جُهْد البَلاء**[١]**، ودَرْك الشَّقاء**[٢]**، وسُوء القَضَاء، وشَمَاتة الأَعْدَاء**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٣]، ومُسلِم[٤]. كِلاهُما مِن حديث سُفيان بن عُيينَة[٥]، عن سُمَي مَولَى أَبِي بَكْر[٦]، عن أَبِي صالِح[٧]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) «**جُهْد البَلاء**»: الْجُهْد بِفَتح الْجِيم -وهو الأَشْهَر والأَفْصَح- وبِضَمِّها، أي الضُّر والشِّدَّة والْمَشقَّة. والْمُراد: ما لا طاقة لِحملِه، ولا يُقْدَر على دَفعِه مِن البَلاء. يُنظَر: إكمال الْمُعلِم (٨/ ٢٠٥)، وغَريب الْحَديث لابن الْجَوزي (١/ ١٨٢)، والْمُجرَّد لِلُغة الْحَديث (ص٧٧)، والْمِنهاج شَرح صحيح مُسلِم بن الْحجَّاج (١٧/ ٣٣).

(٢) «**دَرْك الشَّقاء**»: الدَّرْك بِفَتح الرَّاء -وهو الْمَعروف- وضَبطها البَعض بِالسُّكون. والدَّرَك مِن الإدْراك وهُو اللَّحاق بِالشَّيء والوُصول إلَيه. يُنظَر: مَشارِق الأنوار (١/ ٢٥٥-٢٥٦/ درك)، والنِّهاية (٢/ ١١٤/ درك).

(٣) الصَّحيح (٥/ ٢٣٣٦/ ٥٩٨٧/ كِتاب الدَّعوات/ باب التَّعوُّذ مِن جَهْد البَلاء) (٦/ ٢٤٤٢/ ٦٢٤٢/ كِتاب القَدَر/ باب مَن تَعوَّذ بِالله مِن دَرَك الشَّقاء).

(٤) الصَّحيح (٨/ ٧٦/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب فِي التَّعوُّذ مِن سُوء القَضاء).

(٥) ثِقَة حافِظ فَقِيه إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٨).

(٦) سُمَي، مَولَى أَبِي بَكْر بن عبد الرَّحمن بن الْحَارِث بن هِشَام، ثِقَة، مِن السَّادِسة، مات سنة ثَلاثِين مَقتولاً بِقُدَيد (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٣٥).

(٧) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

واللَّفظ لِلبُخارِي[١].

٢٣٧. عن رَجُل مِن بَنِي حَنْظَلَة[٢]، قال: صَحِبت شَدَّاد بن أَوْس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي سَفَر، فَقال: ألاَ أُعَلِّمُك ما كان رسُول الله ﷺ يُعلِّمُنا أنْ نَقُول؟ «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك الثَّبات فِي الأمْر، وأسْألُك عَزِيْمة الرُّشْد، وأسْألُك شُكْر نِعْمَتِك، وحُسْن عِبادَتِك، وأسْألُك لِسانًا صَادِقًا، وقَلبًا سَلِيمًا، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما تَعْلم، وأسْألُك مِن خَير ما تَعْلم، وأسْتَغفِرُك مِمَّا تَعْلم، إنَّك أنْت عَلاَّم الغُيوب**». قال: وقال رسُول الله ﷺ: «**ما مِن مُسلِم يَأخُذ مَضْجعه -يَقْرأ سُورة مِن كِتاب الله- إلاَّ وَكَّل الله بِه مَلكًا؛ فَلا يَقْرَبه شَيء يُؤذِيه حتَّى يَهُبَّ متَى هَبَّ**».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[٣]، وأحْمَد[٤]، والطَّبَرانِي[٥]، والْحَاكِم[٦]، وأبو نُعَيم[٧]، وأبو عَمْرو الدَّانِي[٨]،...............................

---

(١) الصَّحيح (٦٢٤٢).

(٢) سَيأتِي الكَلام عَنه.

(٣) الْجَامِع (أبواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٢٣/ حَدِيث رَقم٣٤٠٧).

(٤) الْمُسنَد (٧/ ٣٨٠١/ ١٧٤٠٧).

(٥) الدُّعاء (٢/ ١٠٨٠/ ٦٢٦) (٢/ ١٠٨١/ ٦٢٨)، والْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٢٩٣-٢٩٤/ ٧١٧٥-٧١٧٩).

(٦) مَعرِفَة عُلوم الْحَدِيث (٥٠).

(٧) حِليَة الأولِياء (١/ ٢٦٧/ تَرجَمة شَدَّاد بن أوْس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٨) بَيان الْمُتَّصِل (٧٦).

وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[١]، والعَلائِي[٢]، وابن حَجَر[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي مَسعُود سَعِيد الْجُرَيرِي[٤]، عن أَبِي العَلاء يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير[٥]، عن رَجُل مِن بَنِي حَنْظَلَة، وقال مرَّة: عن الْحَنْظَلِي، وقال مرَّة: عن رَجُلَيْن مِن بَنِي حَنْظَلَة، وقال مرَّة: عن رَجُل مِن بَنِي مُجاشِع[٦]، عن شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه.

وأَخْرجَه: النَّسائِي[٧]، وابن حِبَّان[٨]،...

---

(١) أخْبار الصَّلاة (١٣٧)، والتَّرغِيب فِي الدُّعاء (٨٥).

(٢) الأربَعِين الْمُغنِيَة (١٤١٨).

(٣) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٧٣-٧٤/ ٢٣٥).

(٤) سَعِيد بن إياس، ثِقَة، اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٦) قال الزَّركَشِي فِي النُّكَت (٢/ ٨-٩)، وابن الْمُلقِّن فِي الْمُقنِع (١/ ١٤٣): «قال بَعضُهم: ويُشبِه أنْ يَكُون هَذا الرَّجُل هُو الْمُطَّلِب بن عبد الله الْحَنظلِي». وعدَّه ابن حَجَر فِي تَعجِيل الْمَنفعَة (٢/ ٥٨٨/ ١٤٧٠) فِي مَن أُبْهِم ولَكِن ذُكِر نَسَبه. وقال فِي نَتائِج الأفْكار (٣/ ٧٤-٧٥): «لَم أَقِف -فِي شَيء مِن الطُّرُق- علَى تَسمِية الْحَنظلِي، ولا رَفِيقه. ولا مُغايَرة بَيْن مَن عَبَّر عَنه بِالْحَنظلِي، أو بِرَجُل مِن بَنِي حَنْظَلَة، أو بِرَجُل مِن بَنِي مُجاشِع؛ لأنَّ بَنِي مُجاشِع بَطْن مِن بَنِي حَنْظَلَة، وهُم بَطْن مِن بَنِي تَمِيم».

(٧) السُّنَن (٣/ ٦١/ ١٣٠٣/ كِتاب السَّهو/ باب نَوع آخَر مِن الدُّعاء)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ٢٨٩/ ١٣٢٠).

(٨) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٣٦٨-٣٦٩/ ٦٦١٢). وهُو فِي الإحْسان (٥/ ٣١٠-٣١١/ ١٩٧٤)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٥٨-٥٩/ ٢٤١٦).

والطَّبَرانِي[١]، وابن حَجَر[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمة[٣]، عن سَعِيد الْجُرَيرِي، عن أَبِي العَلاء، عن شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه. (لَيس فِيه ذِكْر واسِطة بَين أَبِي العَلاء، وشَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه).

وأَخْرَجَه: ابن سَعد[٤]، وابن أَبِي شَيْبة[٥]، وأَحْمَد[٦]، وابن قُتَيبة[٧]، والْخَرائِطي[٨]، وأَبو نُعَيم[٩]، وابن عَساكِر[١٠]، وابن حَجَر[١١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الأوزاعِي[١٢]، قال: حدَّثنِي حَسَّان ابن عَطِيَّة[١٣]، عن شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه.

---

(١) الدُّعاء (٢/ ١٠٨١/ ٦٢٧)، والْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٢٩٤/ ٧١٨٠).

(٢) نَتائِج الأَفْكار (٣/ ٧٤/ ٢٣٥).

(٣) ثِقَة عابد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٤) الطَّبَقات الكَبِير (٥/ ٣٢٢-٣٢٣/ تَرجَمة شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه).

(٥) الْمُصنَّف (١٥/ ١٨٧-١٨٨/ ٢٩٩٧١).

(٦) الْمُسنَد (٧/ ٣٧٩٦-٣٧٩٧/ ١٧٣٨٩). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٤/ ١٨٦-١٨٧/ ٥١٠٧): «تفرَّد بِه أَحْمَد».

(٧) عُيون الأَخْبار (٢/ ٣٠٦/ ٣٤٤٣).

(٨) فَضِيلة الشُّكر لله (٥).

(٩) حِلية الأولِياء (١/ ٢٦٦/ تَرجَمة شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه) (٦/ ٧٧-٧٨/ تَرجَمة حَسَّان بن عَطِيَّة).

(١٠) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٧٣/ ١٥٠-١٥١/ تَرجَمة شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه).

(١١) نَتائِج الأَفْكار (٣/ ٧٦/ ٢٣٥).

(١٢) ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(١٣) ثِقَة فَقِيه عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦١).

وأخْرجَه: ابن حِبَّان[1]، والطَّبَرانِي[2]، وأبو نُعَيم[3]، وابن عَساكِر[4]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُوَيد بن عبد العَزِيز[5]، قال: حدَّثنا الأوزاعِي، عن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن أَبِي عُبيد الله مُسلِم بن مِشْكَم[6]، أَنَّه سَمِع شَدَّاد ابن أوْس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: ابن سَعد[7]، والْحَاكِم[8]، والبَيهقِي[9]. جَمِيعًا

(١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٥٢١-٥٢٢/ ١٨٠٠). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٢١٥-٢١٦/ ٩٣٥)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٦١-٦٢/ ٢٤١٨).

(٢) الدُّعاء (٢/ ١٠٨٢/ ٦٣٠)، والْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٢٨٧-٢٨٨/ ٧١٥٧).

(٣) حِليَة الأولِياء (١/ ٢٦٦/ تَرجَمة شَدَّاد بن أوْس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٤) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٧٣/ ١٥٠/ تَرجَمة شَدَّاد بن أوْس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٥) سُوَيْد بن عبد العَزِيز بن نُمَيْر السُّلَمِي مَولاهُم الدِّمَشقِي، وقِيل: أصْلُه حِمْصِي، وقِيل غَيْر ذلِك، ضَعِيف، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة ١٩٤ (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٩٢).

(٦) مُسلِم بن مِشْكَم -بِكَسر الْمِيم وسُكون الْمُعجَمة وفَتح الكاف- الْخُزاعِي، أبو عبد الله الدِّمَشقِي، كاتِب أَبِي الدَّرْداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثِقَة مُقرِئ، مِن كِبار الثَّالِثة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٤٨).
نُكتَة: أبو عبد الله -بِالتَّكبِير- كذا وَقع فِي تَهذِيب التَّهذِيب (١٠/ ١٣٨/ ٢٥٤) أيضًا. والصَّواب -بِالتَّصغِير- أبو عُبَيد الله. يُنظر: تَهذِيب الكَمال (٢٧/ ٥٤٣/ ٥٩٤٥)، والكُنَى فِيه (٣٤/ ٤٨)، وفِي: تَقرِيب التَّهذِيب (ص٦٥٦)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٢/ ١٥٧/ ٧٤٨) أيضًا.

(٧) الطَّبَقات الكَبِير (٥/ ٣٢٣/ تَرجَمة شَدَّاد بن أوْس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٨) الْمُستَدرك (٢/ ٤٩٦-٤٩٧/ ١٨٩٣).

(٩) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٣٣٥/ ٢٤٣).

مِـن حَدِيـث عِكْرِمَـة بن عَمَّار[١]، قال: سَـمِعت شَـدَّاد بـن عبد الله أبا عَمَّار[٢]، يُحدِّث عن شَدَّاد بن أَوْس ﷺ.

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٣]، وأبو نُعَيم[٤]، والتَّيمِي[٥]، وابن عَساكِر[٦]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي أَيُّوب سُلَيمان بن عبد الرَّحْمَن الدِّمَشقِي[٨]، حدَّثنا إِسْماعِيل بن عيَّاش[٩]، حدَّثنِي مُحمَّد بن يَزِيد الرَّحْبِي[١٠]، ....

(١) صَدُوق يَغْلَط، وفِي رِوايَتِه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير اضْطِراب، ولَم يَكُن لَه كِتاب، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٢) شَدَّاد بن عبد الله القُرَشِي، أبو عَمَّار الدِّمَشقِي، ثِقَة يُرسِل، مِن الرَّابِعة (بخ م ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٥٦).

(٣) الدُّعاء (٢/ ١٠٨٢/ ٦٣١)، والْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٢٧٩/ ٧١٣٥).

(٤) حِليَة الأَوْلِياء (١/ ٢٦٦-٢٦٧/ تَرجَمة شَدَّاد بن أَوْس ﷺ).

(٥) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ١٢٧/ ١٢٨٩).

(٦) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥٦/ ٢٧٤/ تَرجَمة مُحمَّد بن يَزِيد).

(٧) أَخْبار الصَّلاة (١٣٧).

(٨) سُـلَيمان بـن عبـد الرَّحْمَن بن عِيسَـى التَّمِيمي الدِّمَشـقِي، ابن بِنت شُـرَحْبِيل، أبـو أَيُّـوب، صَـدُوق يُخطِـئ، مِن العاشِـرة، مات سَـنة ثَلاث وثَلاثِيـن (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٨٨).

(٩) صَـدُوق فِـي رِوايَتِه عن أَهْـل بَلدِه مُخلِّـط فِي غَيْرِهـم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَـبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(١٠) مُحمَّـد بـن يَزِيد الرَّحْبِي الدِّمَشـقِي، أبو بَكـر، مَجهُول حـال؛ رَوَى عَنه جَمْع، ولَـم يُذكَـر بِجَـرح ولا تَعدِيـل، غَيْـر أَنَّ ابـن حِبَّـان ذَكَـره فِـي الثِّقـات. يُنظَر:

عن أَبِي الأَشْعَث الصَّنعانِي[١]، عن شَدَّاد بن أَوْس رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد النَّسائِي بِلَفظ: «أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَقُول فِي صَلاتِه:... **والعَزِيمَة علَى الرُّشْد... وأَسْتَغفِرك لِما تَعْلم**». وعِنْد ابن سَعد وغَيْرِه بِلَفظ: «سَمِعت رَسول الله ﷺ يَقول: **إذا كَنَز النَّاس الذَّهَب والفِضَّة فاكْنِزُوا هَذِه الكَلِمات**». وعِنْد الطَّبَرانِي[٢] وغَيْرِه بِلَفظ: «**والعَزِيمَة علَى الرُّشْد، وأَسْأَلُك مُوجِبات رَحْمتِك، وعَزائِم مَغفِرتِك**». وعِنْد الْحَاكِم[٣] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك التَّثبِيت فِي الأُمُور... وخُلَقًا مُستقِيمًا**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك التَّثبُّت فِي الأُمُور**». وعِند ابن عَساكِر بِلَفظ: «**فأَكْثِروا هَذِه الكَلِمات... والعَزِيمَة فِي الرُّشْد**».

التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (١/ ٢٦١/ ٨٣٣)، والْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ١٢٧/ ٥٧٠)، والثِّقات لابن حِبَّان (٩/ ٣٥)، والأسامِي والكُنَى لأَبِي أَحْمَد الْحَاكِم (٢/ ٣٦/ ٤٩٧)، وفَتح الباب (٦٨٧)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥٦/ ٢٧٤- ٢٧٧/ ٧١١٧)، ومُعجَم البُلدان (٣/ ٣٨/ رَحْبة دِمَشق)، وتَوضِح الْمُشتَبِه (٤/ ١٦٠)، وتارِيخ الإسْلام (٨/ ٢٦٤).

(١) شَرَاحِيل بن آدَه -بِالْمَد وتَخفِيف الدَّال- أبو الأَشْعَث الصَّنعانِي، ويُقال: آدَه جَدُّ أَبِيه، وهُو ابن شُرَحبِيل بن كُلَيب، ثِقَة، مِن الثَّانِية، شَهِد فَتح دِمَشق (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٦١).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٧/ ٧١٣٥).

(٣) الْمُستَدرك (١٨٩٣).

وهَذا حَدِيث حَسَن بِمَجمُوع طُرقِه. اخْتُلِف فِي بَعضِها، ولَم يَخلُ إسْناد مِن أسانِيدِه مِن عِلَّة. قال الألْبانِي[١]: «كُلُّها لا تَخلُو مِن ضَعْف، أو جَهالَة، أو انْقِطاع».

فأمَّا الاخْتِلاف فِي حَدِيث الْجُرَيرِي؛ فإنَّ الصَّواب رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه عَنه[٢]؛ بِذِكْر الواسِطة بَيْن أَبِي العَلاء، وشَدَّاد بن أَوْس ﵁. لكِنَّها مَعلُولَة بِالْجهالَة. قال ابن حَجَر[٣]: «هَذا الْحَدِيث لَم يَسْمعه أبو العَلاء مِن شَدَّاد، إنَّما سَمِعه مِن رَجُل مِن بَنِي حَنْظلة عن شَدَّاد».

وسَعِيد الْجُرَيرِي: ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثَلاث سِنين؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤]. ومِمَّن رَوَى عَنه هَذا الْحَدِيث -مِمَّن رَوَى عَنه قبل الاخْتِلاط- بِشْر بن الْمُفَضَّل[٥]، وحَمَّاد بن سَلَمة، وسُفيان بن سَعِيد[٦]. لَكِنَّ حَمَّاد خالَفَهُما، وحَدِيثه عن الْجُرَيْرِي مُتكلَّم فِيه؛

---

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٦٩٦/ ٣٢٢٨).

(٢) وهُم: بِشْر بن الْمُفضَّل، وخالِد بن عبد الله، وسُفيان بن سَعِيد الثَّورِي، وعَدِي ابن الفَضْل، وهِلال بن حِق، ويَزِيد بن هارُون.

(٣) إتْحاف الْمَهَرة (٦/ ١٦٨/ ٦٣٠٣).

(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٢).

(٥) بِشْر بن الْمُفضَّل بن لاحِق الرَّقاشِي -بِقاف ومُعجَمة- أبو إسْماعِيل البَصْرِي، ثِقَة ثَبْت عابِد، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سِتٍّ -أو سَبع- وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٠٣).

(٦) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

قال عَنه مُسلِم(١): «حَمَّاد لا يُعَدُّ عِنْدهُم إذا حدَّث عن غَيْر ثابِت(٢)، كَحدِيثِه عن -وذَكَر الْجُرَيْرِي فِي آخَرِين وقال:- فإنَّه يُخطِئ فِي حَدِيثهِم كَثِيرًا». ومَع هَذا فلَم يُتابَع عَليه بل خُولِف فِيه. قال البَيهَقِي(٣): «حَمَّاد بن سَلمَة ساء حِفْظُه فِي آخِر عُمرِه؛ فالْحُفَّاظ لا يَحْتجُّون بِما يُخالِف فِيه». وقال ابن حَجَر(٤): «لَم يَقَع فِي رِوايَة حَمَّاد الْحَدِيث الْمُتعلِّق بِالنَّوم، ولا الواسِطَة بَيْن أَبِي العَلاء وشَدَّاد، وقَد ثَبَت فِي رِوايَة الثَّورِي، وهُو أَثْبَت مِن حَمَّاد، وإنْ كان سَماع كُلٍّ مِنهُما -مِن الْجُرَيْرِي- قَبل الاخْتِلاط».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- قال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث إنَّما نَعرِفُه مِن هَذا الوَجْه». وصَحَّحه ابن حِبَّان(٥). وقال الْحَاكِم: «هَذا الإسْناد مَثَل لِنَوع مِن الْمُنقطِع؛ لِجَهالَة الرَّجُلَيْن». وبِنَحوِه قال أبو عَمْرو الدَّانِي عَقِبه أيضًا. وقال العِراقِي(٦): «مُنقَطِع وضَعِيف».

---

(١) التَّمييز (ص١٩٥).

(٢) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق على النَّص رَقم (٤).

(٣) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٩٤)، ونَحوه فِي مَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٤١٤/ ٥٤٢)، وفِي «الْخِلافِيَّات» أيضًا؛ فِيما نَقلَه: ابن القَيِّم فِي إعْلام الْمُوقِّعِين (٢/ ٣٤٢)، ومُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ١٤٥)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْخِلافِيَّات».

(٤) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٧٥).

(٥) الْمُسنَد الصَّحِيح (٦٦١٢).

(٦) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٧٩).

وقال ابن حَجَر[١]: «هَذا حَدِيث حَسَن». وضَعَّفه: السُّيوطِي[٢]، والألْبانِي[٣]. وقال الشَّوكانِي[٤]: «رِجال إسْنادِه ثِقات». وأعلَّه الألْبانِي مرَّة بِالْجهالَة والانْقِطاع[٥]. وقال مرَّة[٦]: «صَحِيح لِغَيْرِه». وقال أيضًا[٧]: «رِجالُه ثِقات لَكِنَّه مُنقَطِع بَين أبِي العَلاء وشَدَّاد رضي الله عنه... والْحَنظلِي لَم أعْرِفه».

وأمَّا الاخْتِلاف فِي حَدِيث الأوْزاعِي؛ فإنَّ الصَّواب رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه عَنه أيضًا[٨]؛ بِإسْقاط الواسِطَة بِيْن حَسَّان بن عَطِيَّة، وشَدَّاد بن أوْس رضي الله عنه. لَكِنَّها مَعلُولَة بِالانْقِطاع؛ فإنَّ حَسَّان بن عَطِيَّة لَم يُدرِك شَدَّاد بن أوْس رضي الله عنه.

(١) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٧٤).

(٢) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٠١) (١/ ٥٩). ولَم يَحْكِ الصَنعانِي -فِي التَّنوِير (٣/ ١٣٩-١٤١/ ١٤٩٥)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٣) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦١/ ١٢٨٨)، وضَعِيف سُنَن التِّرمِذي (٦٧٥)، وضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٧٠). وتَعلِيقاته علَى الكَلِم الطَّيِّب (١٠٥).

(٤) نَيل الأوْطار (٤/ ٣٨٦/ ٧٨٩).

(٥) تَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٣٠١/ ٩٥٥)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ٤٢٨/ ٩١٥).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٤٠٣-٤٠٤/ ١٩٧١).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٦٩٧/ ٣٢٢٨)، ونَحوه فِي تَمام الْمِنَّة (ص٢٢٥).

(٨) وهُم: رَوْح بن عُبادَة، وعِيسَى بن يُونس، ويَحْيَى بن عبد الله، ويُونس بن يَزِيد.

وفِي إسْناد الْمَوصُول مِنه؛ سُوَيد بن عبد العَزِيز: قال عَنه الذَّهبِي(١): «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر(٢).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- صَحَّحه ابن حِبَّان(٣). وقال أبو نُعَيم(٤): «هَكَذا رَواه يَحْيَى -وعامَّة أصْحاب الأوزاعِي- عَنه مُرسلاً، وجَوَّده عَنه سُوَيد بن عبد العَزِيز». وقال ابن كَثِير(٥): «وعِنْدي فِي سَماع حَسَّان مِنه نَظَر -ثُمَّ ذَكَر حَدِيث سُوَيد وقال:- فهَذا هُو الصَّواب». وقال ابن حَجَر(٦): «رِجالُه مِن رُواة الصَّحِيح، إلاَّ أنَّ فِي سَماع حَسَّان بن عَطِيَّة مِن شَدَّاد نَظَر». وقال الألْبانِي(٧): «صَحِيح لِغَيْره».

وأمَّا حَدِيث شَدَّاد بن عبد الله؛ فَفِي إسْنادِه عِكْرِمَة بن عَمَّار: قال عَنه الذَّهبِي(٨): «ثِقَة إلاَّ فِي يَحْيَى بن أبِي كَثِير فَمُضطرِب».

---

(١) حُقوق الْجَار (ص٧١). وقال فِي العِبَر (١/ ٢٤٥): «ضَعَّفُوه».

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٩٢)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ١١٧/ ١٢٨٦) (٤/ ٣٨٥/ ٢٦٨٩)، والدِّرايَة (٩٧٦)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٣٨٨/ تَرجَمة عبد العَزِيز بن حَيَّان)، والْمَطالِب العالِيَة (٨/ ٤٦٧/ ٣٨٥٧). وقال فِي فَتح البارِي (١/ ٦٨٢): «ضَعِيف عِندهُم».

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (١٨٠٠).

(٤) حِليَة الأوْلِياء (١/ ٢٦٦).

(٥) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٤/ ١٨٦-١٨٧/ ٥١٠٧).

(٦) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٧٦).

(٧) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٧٤/ ٩٣١)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٤٦-٤٤٧/ ٢٠٤٩).

(٨) الكاشِف (٢/ ٣٣/ ٣٨٦٦).

وقال مرَّة[١]: «صَدُوق مَشهُور». وقال ابن حَجَر[٢]: «صَدُوق يَغْلَط، وفِي رِوايَتِه عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِير اضْطِراب، ولَم يَكُن لَه كِتاب». وقال مرَّة[٣]: «فِي حِفظه مقال».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- قال الْحَاكِم عَقِبه[٤]: «هَذا حَدِيث صَحِيح علَى شَرط مُسلِم، ولَم يُخرِّجاه». وقال الذَّهبِي[٥]: «علَى شَرط مُسلِم».

وأَمَّا حَدِيث أَبِي الأَشْعَث؛ فَفِي إسْنادِه مُحمَّد بن يَزِيد الرَّحْبِي: مَجهُول حال. قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «قَلِيل الْحَدِيث، لَم أرَ لَهُم فِيه كَلامًا».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- قال عَنه الأَلْبانِي[٧]: «هَذا إسْناد جَيِّد، رِجالُه ثِقات، وفِي بَعضِهم خِلاف لا يَضُر... إسْماعِيل بن عيَّاش: ثِقَة فِي رِوايتِه عن الشَّامِيِّين؛ وهَذا مِنها».

---

(١) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٦٦/ ٤١٦٨).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٧٢).

(٣) فَتح البارِي (١٠/ ٦٢١). وقال فِي مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٦١٩/ ١١٠٩): «سَيِّئ الْحِفظ».

(٤) الْمُستَدرك (١٨٩٣).

(٥) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٨٨/ ١٨٧٢).

(٦) تارِيخ الإسْلام (٨/ ٣٦٤).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٧/ ٦٩٥/ ٣٢٢٨).

وخُلاصَة القَول ما قال ابن حَجَر[١]: «هَذِه طُرق يُقوِّي بَعضُها بَعضًا، يَمتنِع مَعها إطْلاق القَول بِضَعف الْحَدِيث. وإنَّما صَحَّحه ابن حِبَّان والْحَاكِم؛ لأنَّ طَرِيقتهُما عَدم التَّفرِيق بَيْن الصَّحِيح والْحَسن».

٢٣٨. عن أَبِي إسْحاق[٢]، قال: قال لِي البَراء بن عازِب ﵁: ألا أُعَلِّمُك دُعاء عَلَّمنِيه رسُول الله ﷺ؟ قال: «**إذا رَأيْت النَّاس قَد تَنافَسُوا الذَّهَب والفِضَّة؛ فادْع بِهَذه الدَّعَوات: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك الثَّبات فِي الأمْر، وأسْأَلُك عَزِيْمة علَى الرُّشْد، وأسْأَلُك شُكْر نِعْمَتك، والصَّبْر علَى بَلائِك، وأسْأَلُك حُسْن عِبادَتِك، والرِّضا بِقَضائِك، وأسْأَلُك قَلبًا سَلِيمًا، ولِسانًا صَادِقًا، وأسْأَلُك مِن خَيْر ما تَعْلم، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما تَعْلم، وأسْتَغفِرُك لِمَا تَعْلم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٣]، ومِن طَرِيقِه أبو نُعَيم[٤].

---

(١) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٧٧).

(٢) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٣) الدُّعاء (٢/ ١٠٨٣/ ٦٣٣)، والْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ١٩٨-١٩٩/ ٧٤٠٤)، والْمُعجَم الكَبِير (٢/ ٢٥/ ١١٧٢). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (٨/ ٥٠-٥١/ ٤٦٩١).

(٤) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٢٧/ تَرجَمة عَمْرو بن عبد الله)، ومَعرِفَة الصَّحابَة (١/ ٣٨٦/ ١١٦٧).

قال الطَّبَرانِي: حدَّثنا مُحمَّد بن أبان الأصْبَهانِي[١]، قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن عَمْرو البَجَلِي[٢]، قال: حدَّثنا مُوسَى بن مُطَيْر[٣]، عن أبِي إسْحاق، قال: قال لِي البَراء بن عازِب رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[٤].

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

إسْماعِيل بن عَمْرو: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «**ضَعَّفه غَيْر واحِد**». وقال ابن حَجَر[٦]: «**فِيه ضَعْف**».

---

(١) مُحمَّد بن أبان بن عبد الله الْمَدِينِي الأصْبَهانِي الفَقِيه، أبو مُسلِم، ثِقَة كَثِير الْحَدِيث، تُوفِّي سَنة ثَلاث وتِسْعين ومِئَتيْن. يُنظَر: طَبَقات الْمُحدِّثِين بِأصْبَهان (٤/ ٥٤-٥٦/ ٥٤٤)، وذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ٢٣٤)، والْمُتَّفِق والْمُفترِق (٣/ ١٨١٣/ ١٢٠٢)، والْمُؤتَلِف والْمُختَلِف لابن القَيْسرانِي (ص١٣٠)، وتَجرِيد الأسْماء والكُنَى (٢/ ١٩٦/ ٩)، والتَّمييز والفَصْل (٢/ ٥٧٣)، وتارِيخ الإسْلام (٢٢/ ٢٣٥/ ٣٥٢).

(٢) إسْماعِيل بن عَمْرو بن نَجِيح البَجَلِي مَولاهُم، الكُوفِي ثُمَّ الأصْبَهانِي، أبو إسْحاق، ضَعِيف يُغرِب كَثِيرًا، ولِد سَنة بِضْع وثَلاثِين ومِئَة، وتُوفِّي سَنه سَبع وعِشْرين ومِئَتيْن. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (١٦/ ٩٥-٩٦/ ٧٠)، وسِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٠/ ٤٣٥-٤٣٦/ ١٣٦)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٦٥٥-٦٥٧/ ١٣٣٨).

(٣) مُوسَى بن مُطَيْر بن أبِي خالِد الْهِلالِي الكُوفِي، مَترُوك. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (١٠/ ٤٨٠-٤٨٢/ ٤٠٢)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ١٣١-١٣٢/ ٨٧٦٣).

(٤) الْمُعجَم الأوْسَط (٧٤٠٤).

(٥) دِيوان الضُّعَفاء (٤٣٠).

(٦) فَتح البارِي (١٣/ ٥٩).

ومُوسَى بن مُطَيْر: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «واه». وقال مرَّة[٢]: «قال غَيْر واحِد: مَترُوك». وقال ابن حَجَر[٣]: «مَترُوك». وقال مرَّة[٤]: «مُتَّهَم بِالكَذِب». وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[٥]، والسُّيوطِي[٦]، والْهِندِي[٧].

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبه[٨]: «لَم يَروِ هَذا الْحَدِيث عن أَبِي إسْحاق إلاَّ مُوسَى بن مُطَيْر، تَفرَّد بِه إسْماعِيل بن عَمْرو». وقال الأَلْبانِي[٩]: «واه جِدًّا».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ القَدَر أيضًا فِي:

- حَدِيث رافِع بن خَدِيج رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: كان رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى الْهِلال قال: «**هِلال خَيْر ورُشْد** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن خَيْر هَذا الشَّهْر، وخَيْر القَدَر، وأعُوذ بِك مِن شَرِّه**». ثَلاث مرَّات.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١٠].

---

(١) تارِيخ الإسْلام (٣/ ٦٤٦)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٢٢٣/ ٨٩٢٨).

(٢) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤٤٣/ ٦٥٣٠).

(٣) فَتح البارِي (٨/ ٤٦١).

(٤) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٤٧٦-٤٧٧/ ٨١٤).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٥٧-٤٥٨/ ١٧٣١٥).

(٦) الْجَامِع الكَبِير (١٩/ ٣٧٣-٣٧٤/ ١٠٨).

(٧) كَنْز العُمَّال (٣/ ٢٣٢/ ٦٣٠٤) (٣/ ٧٢٢-٧٢٣/ ٨٥٧٦).

(٨) الْمُعجَم الأوْسَط (٧٤٠٤).

(٩) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٦٩٨/ ٣٢٢٨).

(١٠) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٩).

- وحَدِيث عُبادَة بن الصَّامِت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا رأى الْهِلال قال: «**الله أكْبَر** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك خَيْر هَذا الشَّهْر، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ القَدَر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠٤).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن أئمَّة الْحَرَج:

٢٣٩. عن عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن أئِمَّة الْحَرَج**[١]**؛ الَّذِين يُخْرِجُون أُمتِّي إلَى الظُّلم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، وأبو نُعَيم[٣]. كِلاهُما مِن حَدِيث سَعْدان بن زَكرِيَّا الدَّورَقِي[٤]، قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن يَحْيَى[٥]،

(١) جاء فِي الْمُعجَم الأوْسَط، ومَجْمَع البَحْرين، ومَجْمَع الزَّوائِد: «**الْخَرج**». وفِي مُسنَد أبِي حَنِيفَة: «**الْجَرْح**». وفِي الْجامِع الأزْهَر: «**الْحَرَج**». ولَعلَّه الأقْرَب؛ فَقد جاء فِي حَدِيث آخَر: «إنَّما أهْلَك الَّذِين مِن قَبلِكُم أئِمَّة الْحَرَج». قال ابن الأثِير فِي النِّهايَة (١/ ٣٦١/ حرج): «الْحَرَج -فِي الأصْل- الضِّيْق، ويَقَع علَى الإثْم والْحَرام. وقِيل: الْحَرَج أضْيَق الضِّيق. وقَد تكرَّر فِي الْحَدِيث كَثِيرًا».

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ٣٩١/ ٤٧٧٤). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٤/ ٣٤٤/ ٢٥٧٥).

(٣) مُسنَد أبِي حَنِيفَة (ص٧٩).

(٤) سَعْدان بن زَكرِيَّا الدَّورقِي. رَوَى عن: إسْماعِيل بن يَحْيَى بن عُبَيد الله التَّيْمِي. ورَوَى عَنه: عبد الرَّحْمَن بن خَلاَّد الدَّورَقِي، وعُرْوَة البارِقِي. وأخْرَج حَدِيثَه: الطَّبَرانِي كِما هُنا، والرَّامَهُرمُزِي فِي الْمُحدِّث الفاصِل (٨٩٠)، وأبو نُعَيم فِي حِليَة الأولِياء أيضًا (٣/ ٧٣/ تَرجَمة يَحْيَى بن أبِي كَثِير)، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي فِي اللَّطائِف (٤٧٩). ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمَة.

(٥) إسْماعِيل بن يَحْيَى بن عُبَيد الله التَّيْمِي البَكْرِي الكُوفِي، أبو يَحْيَى، ويُقال: أبو عَلِي، كَذَّاب كان يَضَع الْحَدِيث. يُنظَر: كِتاب الْمَجْرُوحِين (١/ ١٢٦-١٢٧)،

عن أَبِي حَنِيفَةَ[(١)]، عن حَمَّاد[(٢)]، عن إِبْراهِيم[(٣)]، عن الأَسْوَد[(٤)]، عن عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِند أَبِي نُعَيم بِلَفظ: «**الَّذِين يَخْرُجُون بِأُمتِّي إِلَى الظُّلم**».

وهَذا إِسْناد ضَعِيف جِدًّا.

سَعْدان بن زَكرِيَّا: لَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

والكامِل فِي ضُعفاء الرِّجال (١/ ٤٩١-٥٠١/ ١٢٩)، وتارِيخ مَدِينَة السَّلام (٧/ ٢٢١-٢٢٣/ ٣٢٣٧)، وتارِيخ الإِسْلام (١٣/ ١٠٨-١٠٩/ ٢٧)، ولِسان الْمِيزان (١/ ٦٨٢-٦٨٤/ ١٣٨٩). وهُو مِمَّا يُسْتَدرك علَى سِبْط ابن العَجَمِي فِي «الكَشْف الْحَثِيث».

(١) النُّعْمان بن ثابِت الكُوفِي، أبو حَنِيفَة الإمام، يُقال: أَصْلُهُم مِن فارِس. ويُقال: مَولَى بَنِي تَيْم. فَقِيه مَشْهُور، مِن السَّادِسة، مات سَنة خَمْسِين علَى الصَّحِيح، ولَه سَبْعُون سَنة (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١٥٣).

(٢) حَمَّاد بن أَبِي سُلَيمان: مُسلِم الأَشْعَرِي مَولاهُم، أبو إِسْماعِيل الكُوفِي، فَقِيه صَدُوق لَه أَوْهام، مِن الْخَامِسة، ورُمِي بِالإِرْجاء، مات سَنة عِشْرِين، أو قَبْلها (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٥٠٠).

(٣) إِبْراهِيم بن يَزِيد بن قَيْس، ثِقَة إِلاَّ أَنَّه يُرسِل كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٤) الأَسْوَد بن يَزِيد بن قَيْس النَّخعِي، أبو عَمْرو -أو- أبو عبد الرَّحْمَن، مُخضْرم، ثِقَة مُكثِر فَقِيه، مِن الثَّانِية، مات سَنة أَرْبَع -أو خَمْس- وسَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٠٩).

وإسْماعِيل بن يَحْيَى: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «مُجْمَع علَى تَرْكِه». وقال ابن حَجَر[٢]: «أحَد الكَذَّابِين».

والْحَدِيث قال الطَّبرانِي عَقِبه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث -عن أبِي حَنِيفَة- إلاَّ إسْماعِيل بن يَحْيَى». وقال أبو نُعَيم: «تَفرَّد بِه إسْماعِيل عن أبِي حَنِيفَة». وقال الْهَيثَمِي[٣]: «إسْنادُه ضَعِيف».

❁ ❁ ❁

---

(١) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٢٥٣/ ٩٦٥).

(٢) الإصابَة (٨/ ٥٢٩/ ٦٩٩٩/ تَرجَمة فِراس بن عَمْرو رضي الله عنه).

(٣) مَجْمَع الزَّوائِد (١٢/ ٢٠١/ ٩٢٧١).

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن إمارَة السُّفهاء والصِّبيان:

٢٤٠. عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنهُ، أنَّ النَّبِي ﷺ قال لِكَعْب بن عُجْرَة[١]: «**أعاذَك الله يا كَعْب بن عُجْرَة مِن إمارَة السُّفَهاء**». قال: وما إمَارَة السُّفَهاء؟ قال: «**أُمَراء يَكُونُون بَعْدِي، لا يَهْدُون بِهَدِيِي، ولا يَسْتنُّون بِسُنَّتِي؛ فَمَن صَدَّقهُم بِكَذبِهم، وأعانَهُم علَى ظُلمِهم؛ فأُولَئِك لَيسُوا مِنِّي ولَسْت مِنهُم، ولا يَرِدُون عَليَّ حَوضِي. ومَن لَم يُصدِّقُهم علَى كَذِبِهم، ولَم يُعِنهُم علَى ظُلمِهم؛ فأُولَئِك مِنِّي وأنا مِنهُم، وسَيَرِدُون عَليَّ حَوضِي. يا كَعْب بن عُجْرَة، الصَّوم جُنَّة**[٢]**، والصَّدَقة تُطفِيء الْخَطِيئَة، والصَّلاة قُرْبان** -أو قال:- **بُرْهان. يا كَعْب بن عُجْرَة، إنَّه لا يَدخُل الْجَنَّة لَحم نَبَت مِن سُحْت**[٣]

(١) كَعْب بن عُجْرَة بن أُمَيَّة بن عَدِي البَلَوِي، حَلِيف الأنْصار، أبو مُحمَّد، وقِيل: أبو إسْحاق، وقِيل: أبو عبد الله، صَحابِي شَهِد عُمْرَة الْحُدَيبِيَّة، ونَزلَت فِيه قِصَّة الفِديَة، تُوفِّي فِي الْمَدِينَة سَنة إحْدَى -أو ثِنتَيْن أو ثَلاث- وخَمسِين، ولَه خَمْس -وقِيل: سَبع- وسَبعُون سَنة رَضِيَ اللهُ عَنهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٣٧٩/ ٢٢٢٣)، والإصابَة (٩/ ٢٧٩-٢٨٢/ ٧٤٥٣).

(٢) «**الصَّوم جُنَّة**»: بِضَم الْجِيم؛ أي سِتْر حائِل ومانِع مِن الشَّهَوات والقَبائِح والآثام، وزاجِر عَنها. وهُو أيضًا وِقايَة مِن عَذاب الله، ومِن النَّار. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٢٧٤)، والنِّهايَة (١/ ٣٠٩/ جنن)، والْمِنهاج شَرْح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (٨/ ٢٧٢/ ٢٦٩٩).

(٣) «**سُحْت**»: السُّحْت -بِضَم السِّين، وسُكُون الْحَاء الْمُهملَتين، وحُكِي ضَم الْحَاء وهُو شاذ- أي الْحَرام. سُمِّي بِذلِك: لأنَّه يَسْحَت الْمَال أي يُهْلِكَه.

أبَدًا؛ النَّار أوْلَى بِه. يا كَعْب بن عُجْرَة، النَّاس غادِيان؛ فَمُبْتاع نَفْسَه فَمُعتِقُها، أو بائِعها فَمُوبِقُها».

الْحَدِيث أخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[1]، وأحْمَد[2]، وعَبْد بن حُمَيد[3]، وابن زَنْجُويه[4]، والدَّارِمي[5]، والْحَارِث بن أَبِي أُسامَة[6]، والبَزَّار[7]، وأبو يَعْلَى[8]،..

وقِيل: لأنَّه يَسْحَت البَركَة فَيُذهِبها ويُبْطِلها. مُشتَق مِن السَّحْت -بِالفَتح- وهُو الإهْلاك والاسْتِئصال. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٤٥-٤٦)، وهَدْي السَّارِي (ص١٣٦)، وعُمْدَة القارِي (١٢/ ٩٧-٩٨).

(١) الْمُصنَّف (١١/ ٣٤٥-٣٤٦/ ٢٠٧١٩).

(٢) الْمُسنَد (٦/ ٣٠٥٣-٣٠٥٤/ ١٤٦٦٥) (٦/ ٣٢٢٢-٣٢٢٣/ ١٥٥١٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٢/ ٣٢٦-٣٢٧/ ٢٤٥١-٢٤٥٢).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١١٣٨).

(٤) الأمْوال (٢/ ٧٦٥/ ١٣١٦).

(٥) السُّنَن (٢/ ٤٠٩/ ٢٧٧٦).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده بُغيَة الباحِث (٢/ ٦٤٤/ ٦١٨). ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٧) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأسْتار (٢/ ٢٤١/ ١٦٠٩). ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٨) الْمُسنَد (٣/ ٤٧٥-٤٧٦/ ١٩٩٩)، وفِي «الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ أخْرجَه مِن طَرِيقِه ابن حَجَر فِي الأمالِي الْمُطْلَقَة (ص٢١٣-٢١٤) مُطوَّلاً، ونَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه: الْهَيثَمِي فِي الْمَقصد العَلِي (٤/ ٣٦٣/ ١٧٢٧)، والبُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٥/ ٥٣/ ٤٢٢١)؛ مُطوَّلاً ومُختَصرًا، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

وأبو القاسِم البَغوِي[١]، والطَّحاوِي[٢]، وابن حِبَّان[٣]، والْخَطَّابِي[٤]، والْحَاكِم[٥]، وأبو نُعَيم[٦]، والقُضاعِي[٧]، والبَيهقِي[٨]، والبَغوِي[٩]، والتَّيمِي[١٠]، وابن حَجَر[١١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الله بن عُثْمان ابن خُثَيم[١٢]، حدَّثنِي عبد الرَّحْمَن بن سابِط[١٣]، أنَّه حدَّثَه جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١) مُعجَم الصَّحابَة (٤/ ٢٣٨-٢٣٩/ ٢٨٣٣).

(٢) شَرح مُشكِل الآثار (٣/ ٣٧٥/ ١٣٤٥).

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (١/ ١٥٨-١٥٩/ ٥٨) (٦/ ٥٧-٥٨/ ٤٨٦٧). وهُو فِي الإحْسان (٥/ ٩/ ١٧٢٣) (١٠/ ٣٧٢-٣٧٣/ ٤٥١٤)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٥/ ١٤٠-١٤١/ ١٥٦٩-١٥٧٠).

(٤) العُزلَة (ص٢٢٦-٢٢٧).

(٥) الْمُستَدرك (١/ ١٨٩/ ٢٦٨) (٧/ ٤٠٧/ ٦١٤٣) (٩/ ٩٢/ ٧٣٤٠) (١٠/ ١٩٨-١٩٩/ ٨٥٠٧).

(٦) حِليَة الأولِياء (٨/ ٢٤٧/ تَرجَمة يُوسف بن أسْباط).

(٧) مُسنَد الشِّهاب (١/ ٩٥-٩٦/ ١٠٥).

(٨) الآداب (٤٠٧)، والْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (١٣/ ٤٣٧-٤٣٨/ ٨٩٥٢)، ودَلائِل النُّبوَّة (٦/ ٥٢٢).

(٩) شَرح السُّنَّة (٨/ ٨-٩/ ٢٠٢٩).

(١٠) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٧٧/ ٢١٠٦).

(١١) الأمالِي الْمُطلقَة (ص٢١٣-٢١٤).

(١٢) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(١٣) عبد الرَّحْمَن بن سابِط -ويُقال: ابن عبد الله بن سابِط- وهُو الصَّحِيح -ويُقال: ابن عبد الله بن عبد الرَّحمَن- الْجُمَحِي الْمَكِّي، ثِقَة كَثِير الإرْسال، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمانِي عَشْرة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٦٧).

واللَّفْظ لِعَبد الرَّزَّاق. وهُو عِنْد: ابن زَنْجُويه، والدَّارِمي، وأَبِي يَعْلَى[١]، والقُضاعِي، بِلَفظ مُختَصر؛ لَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد حَسَن.

عبد الله بن عُثْمان بن خُثَيم: قال عَنه ابن حَجَر[٢]: «صَدُوق».

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبه: «لا نَعْلمه بِهَذا اللَّفْظ -عن جابِر- إلاَّ بِهَذا الإسْناد». وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم[٣]، والذَّهَبِي[٤]، وابن حَجَر عَقِبه، وأَحْمَد شاكِر[٥]، والألْبانِي[٦]. وقال أبو نُعَيم عَقِبه: «لَم يَسُقه هَذا السِّياق -مِن حَدِيث جابِر- إلاَّ ابن خُثَيْم تَفرَّد بِه، رَواه عَنه الأعْلام». وذَكَر: الْمُنذِري[٧]، وابن حَجَر الْهَيتمِي[٨]؛ أنَّ رُواته مُحتَجٌّ بِهم فِي الصَّحِيح..............................

(١) الْمُسنَد (١٩٩٩)، وبَعْض طُرق الْمُسنَد الكَبِير أيضًا.

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٦٦).

(٣) الْمُستَدرك (١٠/ ١٩٨-١٩٩/ ٨٥٠٧).

(٤) تَلخِيص الْمُستَدرك (٤/ ٤٦٨-٤٦٩/ ٨٣٠٢).

(٥) تَعلِيقاته علَى الْجَامِع لِلتِّرمِذي (٢/ ٥١٤-٥١٥/ ٦١٤).

(٦) التَّعلِيقان الْحِسان (٣/ ٢٥٧/ ١٧٢٠) (٦/ ٤٨٣/ ٤٤٩٧)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٨٤-٨٥/ ١٣٠٢). وتَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٤٦٦/ ٣٦٢٨).

(٧) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ١٣٦/ ٣٣١٣).

(٨) الزَّواجِر (٢/ ١٩٤-١٩٥).

وذَكَر: الدِّمْياطِي[١]، والْهَيثَمِي[٢]، والبُوصِيري[٣]، والشَّوكانِي[٤]؛ أنَّ رِجالَه رِجال الصَّحِيح. وقال البُوصِيري مرَّة[٥]: «سَنَد الصَّحِيح». وقال الألْبانِي مَرَّة[٦]: «صَحِيح لِغَيْرِه». وجَوَّد إسْنادَه مَرَّة[٧].

٢٤١. عن كَعْب بن عُجْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال لِي رسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«أُعِيذُك بِالله يا كَعْب بن عُجْرَة مِن أُمَراء يَكُونُون مِن بَعْدِي؛ فَمَن غَشِي أبْوابَهُم، فَصدَّقهُم فِي كَذِبِهم، وأعانَهُم علَى ظُلْمِهم؛ فَلَيْس مِنِّي ولَسْت مِنه، ولا يَرِد علَيَّ الْحَوض. ومَن غَشِي أبْوابَهُم، أو لَم يَغْش، ولَم يُصدِّقهُم فِي كَذِبِهم، ولَم يُعِنهُم علَى ظُلْمِهم؛ فَهُو مِنِّي وأنا مِنه، وسَيَرِد علَيَّ الْحَوض. يا كَعْب ابن عُجْرَة، الصَّلاة بُرْهان، والصَّوم جُنَّة حَصِينة، والصَّدَقة تُطفِئ الْخَطِيئَة كَما يُطفِئ الْمَاء النَّار. يا كَعْب بن عُجْرَة، إنَّه لا يَرْبُو لَحْم نَبَت مِن سُحْت؛ إلاَّ كانَت النَّار أوْلَى بِه»**.

(١) الْمَتجر الرَّابِح (١٩٤٠).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٢٣٤-٢٣٥/ ٩٣٣٢) (٢١/ ١٩١/ ١٧٦٥٩).

(٣) إتْحاف الْخِيَرة (٥/ ٥٣/ ٤٢٢٢).

(٤) السَّيْل الْجَرَّار (٣/ ٤٤٧).

(٥) مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٦/ ٤٥٨/ ٥٠٠٦).

(٦) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٥٤٠-٥٤١/ ٢٢٤٢).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٦/ ٢١٤/ ٢٦٠٩)، وظِلال الْجَنَّة (٢/ ٣٥٢/ ٧٥٦).

الْحَدِيث أَخْرَجَه: التِّرمِذي[١]، والطَّبَرانِي[٢]، والدَّارقُطنِي[٣]، وابن بِشْران[٤]، والْمِزِّي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عُبَيد الله بن مُوسَى[٦]، قال: حدَّثنا غالِب بن نَجِيح أبو بِشْر[٧]، عن أَيُّوب بن عائِذ الطَّائِي[٨]، عن قَيْس بن مُسلِم[٩]، عن طارِق بن شِهاب[١٠]، عن كَعْب بن عُجْرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) الْجَامِع (أبواب السَّفَر/ باب ما ذُكِر فِي فَضْل الصَّلاة/ حَدِيث رَقم٦١٤-٦١٥).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (١٩/ ١٠٥-١٠٦/ ٢١٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «غالِب بن نَجِيح» إِلَى «غالِب بن يَحْيَى». وهُو مُحرَّف فِي التَّحقِيق الثَّانِي (١٢/ ٤٣١٩/ ٢١٢) أيضًا.

(٣) فِي «الأَفْراد»؛ نَصَّ علَى إِسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأَفْراد (٢/ ١٢١/ ٤٣٠٤)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأَفْراد».

(٤) الأمالِي (٢/ ١٦٠/ ١٢٦٤).

(٥) تَهذِيب الكَمال (٢٣/ ٩٢-٩٣/ تَرجَمة غالِب بن نَجِيح). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «عائِذ» إِلَى «عائِد».

(٦) ثِقَة كان يَتشيَّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٠).

(٧) غالِب بن نَجِيح بن بِشْر الكُوفِي، مَقبُول، مِن السَّابِعة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٤٩). **نُكتَة**: كُنيَته أبو بِشْر. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٢٣/ ٩١-٩٣/ ٤٦٨١)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٨/ ٢٤٤/ ٤٤٧) وغَيرها.

(٨) أَيُّوب بن عائِذ -بِتَحتانِيَّة ومُعجَمة- ابن مُدْلِج الطَّائِي البُحْتُرِي -بِضَم الْمُوحَّدة وسُكون الْمُهمَلة وضَم الْمُثنَّاة- الكُوفِي، ثِقَة رُمِي بِالإرْجاء، مِن السَّادِسة (خ م ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٦).

(٩) قَيْس بن مُسلِم الْجَدَلِي -بِفَتح الْجِيم- أبو عَمْرو الكُوفِي، ثِقَة رُمِي بِالإرْجاء، مِن السَّادِسة، مات سَنة عِشْرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٩١).

(١٠) طارِق بن شِهاب بن عبد شَمْس البَجَلِي الأَحْمَسِي، أبو عبد الله الكُوفِي، قال أبو داود: رأى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولَم يَسْمع مِنه. مات سَنة اثْنَتَيْن -أو ثَلاث- وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٠٠).

واللَّفظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد ابن بِشْران بِلَفظ مُختَصر؛ لَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد حَسَن.

غالِب بن نَجِيح: رَوَى عَنه جَمْع، وقال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[1]: «ثِقَة». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[2]. ولَمَّا لَم يَقِف ابن حَجَر علَى تَوثِيق ابن مَعِين لَه؛ قال عنه[3]: «مَقبُول».

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب لا نَعرِفُه إلاَّ مِن هَذا الوَجْه، لا نَعرِفُه إلاَّ مِن حَدِيث عُبَيد الله بن مُوسَى. وأَيُّوب ابن عائِذ: يُضعَّف، ويُقال: كان يَرَى رأي الإرْجاء. وسأَلْت مُحمَّدًا عن هَذا الْحَدِيث؛ فَلَم يَعرِفْه إلاَّ مِن حَدِيث عُبَيد الله بن مُوسَى، واسْتَغربَه

نُكتَة: قال يَحْيَى بن مَعِين: «ثِقَة». وقال أبو حاتِم الرَّازِي وغَيْره: «لَه رؤيَة ولَيسَت لَه صُحبة». وقال العِجْلِي: «ثِقَة، وقَد رأى النَّبي ﷺ». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات وقال: «رأى النَّبي ﷺ، وغَزا فِي خِلافَة أَبِي بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه». وقال ابن حَجَر: «إذا ثَبَت أَنَّه لَقِي النَّبي ﷺ؛ فَهُو صَحابِي علَى الرَّاجِح. وإذا ثَبَت أَنَّه لَم يَسْمع مِنه؛ فَرِوايَته عَنه مُرسَل صَحابِي، وهُو مَقبُول علَى الرَّاجِح». يُنظَر: مَعرِفة الثِّقات (التَّرتِيب/ ١/ ٤٧٥/ ٧٨٥)، والْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٤٨٥/ ٢١٢٨)، والْمَراسِيل لابن أَبِي حاتِم (١٥٣)، والثِّقات لابن حِبَّان (٣/ ٢٠١)، والإصابَة (٥/ ٣٨٣-٣٨٥/ ٤٢٤٨).

(١) سُؤالات ابن الْجُنَيْد (٨٧٧).

(٢) الثِّقات (٧/ ٣٠٩).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٤٩).

جِدًّا». وتَعقَّبه الإشْبِيلِي[١] بِذكْر مَن وثَّق أَيُّوب بن عائِذ. وسَكَت عَليْه الْمُنذِري[٢]. وصَحَّحه: ابن الوَزِير[٣]، وأحْمَد شاكِر[٤]، والأَلْبانِي[٥]. وقال الأَلْبانِي مَرَّة[٦]: «حَسَن صَحِيح». وقال أيضًا[٧]: «سَندُه حَسَن».

٢٤٢. عن عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٨]، قال: قال النَّبِي ﷺ: «**أعاذَك الله مِن أُمَراء يَكُونُون بَعْدِي**». قال: وما هُم يا رسُول الله؟ قال: «**مَن دَخَل عَلَيهِم فَصدَّقهُم وأعانَهُم على جَورِهِم فَلَيْس مِنِّي، ولا يَرِد عَلَيَّ الْحَوض، أعْلَم يا عبد الرَّحْمَن أنَّ الصِّيام جُنَّة، والصَّلاة بُرهان، يا عبد الرَّحْمَن، إنَّ الله أَبَى عَلَيَّ أنْ يُدْخِل الْجَنَّة لَحْمًا نَبَت مِن سُحْت؛ فالنَّار أَوْلَى بِه**».

(١) الأحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى (٣/ ٣٤٥-٣٤٦).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ١٣٦-١٣٧/ ٣٣١٣).

(٣) الرَّوْض الباسِم (٢/ ٤١٢)، والعَواصِم والقَواصِم (٨/ ٢٠٠).

(٤) تَعلِيقاته علَى الْجَامِع لِلتِّرمِذي (٢/ ٥١٤/ ٦١٤).

(٥) صَحِيح سُنَن التِّرمِذي (١/ ١٨٩/ ٥٠١).

(٦) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٥٤١/ ٢٢٤٣).

(٧) تَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٤٦٦/ ٣٦٢٨).

(٨) عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة بن حَبِيب بن عبد شَمْس القُرشِي العَبْشَمِي، أبو سَعِيد، أَسْلَم يَوم الفَتْح، وشَهِد غَزْوة تَبُوك مَع النَّبي ﷺ، ثُمَّ شَهِد فُتُوح العِراق، وهُو الَّذِي افْتَتح سِجِسْتان وكابُل، مات بِالبَصْرة سَنة خَمسِين، وقِيل: إحْدَى وخَمسِين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاستِيعاب (٢/ ٣٧٨/ ١٤٣٠)، والإصابَة (٦/ ٤٩٠-٤٩١/ ٥١٥٦).

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّحَاوِي[١]، والطَّبرانِي[٢]، والْحَاكِم[٣]، والْخَطِيب البَغْدادِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سَعِيد بن بَشِير[٥]، عن قَتادَة[٦]، عن الْحَسن[٧]، عن عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلحَاكِم.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَاهِدَيه الْمُتقدِّمَيْن، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

سَعِيد بن بَشِير: قال عَنه الذَّهبِي[٨]: «ضُعِّف». وقال مَرَّة[٩]: «فِيه لِين». وقال ابن حَجَر[١٠]: «ضَعِيف». وقال مَرَّة[١١]: «أفْرادُه لا يُحتَج بِها». وبِه أعلَّه ابن حَجَر فَقال[١٢]: «ضَعِيف».

---

(١) شَرْح مُشكِل الآثار (٣/ ٣٧٦/ ١٣٤٧).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٥/ ٣٠/ ٤٠٤٧).

(٣) الْمُستَدرك (٥/ ٥٣/ ٧٣١٣).

(٤) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٣/ ٥٩٧/ تَرجَمة علِي بن مَعْبَد).

(٥) ضَعِيف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣١).

(٦) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٧) الْحَسن بن أبِي الْحَسن: يَسار، ثِقَة فَقِيه فاضِل مَشهُور، وكان يُرسِل كَثِيرًا ويُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٢).

(٨) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٤٠٠/ ٣٦٣).

(٩) دِيوان الضُّعفاء (١٥٨١).

(١٠) الإصابَة (٦/ ٥٧٦)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٢٢٧٦)، والكافِي الشَّاف (٣٥٠).

(١١) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٤٥٥/ ٧٧٤).

(١٢) الكافِي الشَّاف (٣٥٠).

ثُمَّ إنَّ حَدِيثه عن قَتادَة مُتكلَّم فِيه؛ قال مُحمَّد بن عبد الله بن نُمير[١]: «يَروِي عن قَتادَة الْمُنكَرات». وقال ابن حِبَّان[٢]: «يَروِي عن قَتادَة ما لا يُتابَع عَليْه».

والْحَسن البَصْرِي: قال عنه ابن حَجَر[٣]: «ثِقَة فَقِيه فاضِل مَشهُور، وكان يُرسِل كَثِيرًا ويُدلِّس». لكِن عدَّه فِي الْمَرتَبة الثَّانِية مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس؛ أي فِي مَن احْتَمل الأئِمَّه تَدلِيسَه[٤]. وقال البَرْدِيْجِي[٥]: «سَمِع مِن عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة، ورِوايَته عَنه فِي الصَّحِيحَين[٦]».

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن قَتادَة إلاَّ سَعِيد بن بَشِير». وصَحَّحه: الْحَاكِم، والذَّهبِي[٧].

---

(١) أسنَده: ابن أبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (١/ ٣٢١-٣٢٢/ الْمُقدِّمَة) (٤/ ٧/ تَرجَمة سَعِيد بن بَشِير)، ومِن طرِيقه ابن عَساكِر فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٢١/ ٣١/ تَرجَمة سَعِيد بن بَشِير).

(٢) كِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ٣١٩/ تَرجَمة سَعِيد بن بَشِير).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٢٧).

(٤) تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (٤٠).

(٥) يُنظَر: جامِع التَّحصِيل (ص٢١٨)، وتُحفَة التَّحصِيل (ص٨٨).

(٦) صَحِيح البُخارِي (٦/ ٢٤٤٣-٢٤٤٤/ ٦٢٤٨/ أوَّل كِتاب الأيْمان والنُّذُور)، وصَحِيح مُسلِم (٥/ ٨٦/ كِتاب الأيْمان/ باب نَدب مَن حَلَف يَمِينًا)؛ قال الْحَسن البَصْرِي فِي إسنادَيهما: «حدَّثنا عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة رضي الله عنه».

(٧) تَلخِيص الْمُستَدرك (٥/ ٥٣/ ٧٣١٣).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن إمارَة السُّفهاء والصِّبيان أيضًا فِي:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن رأس السَّبعِين، ومِن إمْرَة الصِّبْيان**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (١٨٢).

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن قَتل الأَصْحاب:

٢٤٣. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: أَتي رَجُل[١] رسُول الله ﷺ بِالْجِعْرَانَة[٢] -مَنْصَرفَه مِن حُنَيْن[٣]- وفِي ثَوب بِلال[٤] فِضَّة،

---

(١) «**أَتَى رَجُل**»: هو ذُو الْخُوَيْصِرَة حُرْقُوْص أو نافِع بن زُهَير التَّمِيمي، وقِيل: ابنه عبد الله ذو الثُّدَيَّة. يُنظَر: الأَسْماء الْمُبهَمة (٤١)، والغَوامِض والْمُبهَمات لابن بَشْكُوال (٢/ ٥٥٣-٥٥٧/ ١٨١)، والإشارات إِلَى بَيان الأَسْماء الْمُبهَمات (ص١٦٥-١٦٦)، والإفصاح عن الْمُعجَم (٢٦١)، والْمُستَفاد مِن مُبهَمات الْمَتن والإسناد (٢/ ١٢٩٢/ ٤٩٨)، وتَنبِيه الْمُعلِم (٤٢٢).

(٢) «**الْجِعْرَانَة**»: بِكَسر الْجِيم إِجْماعًا، وسُكُون العَيْن، وتَخفِيف الرَّاء. وقِيل: بِكَسر العَين، وتَشدِيد الرَّاء. وهِي قَريَة صَغِيرة فِي صَدر وادِي سَرِف، تَقع شَمال شَرقِي مَكَّة الْمُكرَّمَة، علَى بُعد (٢٤) كِيلاً مِنها، ولا زالت تُسَمَّى بِهذا الاسم حتَّى الآن. يُنظَر: مُعْجَم البُلدان (٢/ ١٦٥-١٦٦/ ٣١٤٢)، ومَعالِم مَكَّة التَّاريخِيَّة والأثريَّة (ص٦٤-٦٥)، ومُعْجَم مَعالِم الْحِجاز (٢/ ٣٥٨-٣٦٠).

(٣) «**حُنَيْن**»: بِضَمِّ الْحَاء الْمُهملَة، وفَتح النُّون؛ وادٍ يُعْرف اليَوم بِوادِي الشَّرائع، ويَبعد عن مَكَّة الْمُكرَّمَة (٢٦) كِيلاً شَرقًا. وهو الْمَوضِع الَّذي جَرت فِيه الغَزْوَة الشَّهِيرة؛ بَيْن رسُول الله ﷺ وبَيْن هَوازِن ومَن ناصَرهُم. وكانت بَعد الفَتْح؛ فِي شَوَّال مِن السَّنَة الثَّامِنة مِن الْهِجْرَة. يُنظَر: الْمَغازِي لِلواقِدي (٣/ ٨٨٥-٩٢٢)، والدُّرَر فِي اخْتِصار الْمَغازِي والسِّيَر (ص٢٣٧-٢٤٢)، ومُعْجَم البُلدان (٢/ ٣٥٩/ ٣٩٦٨)، ومَعالِم مَكَّة التَّاريخِيَّة والأثريَّة (ص٨٧-٨٩)، ومُعْجَم مَعالِم الْحِجاز (٣/ ٥١٠-٥١٢).

(٤) هو بِلال بن رَباح رضي الله عنه.

ورسُـول الله ﷺ يَقبِض مِنها يُعطِي النَّـاس؛ فَقال: يا مُحمَّد، اعْدِل. قـال: «**وَيْلَـك، ومَن يَعْدِل إذا لَـم أكُن أعْدِل؟ لَقد خِبْتُ وخَسِـرتُ إنْ لَم أكُن أعْدِل**». فَقال عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: دَعْنِي يا رسُـول الله فَأَقْتُـل هَـذا الْمُنافِـق. فَقال: «**مَعـاذ الله أنْ يَتحدَّث النَّـاس أنِّي أقْتُل أصْحابِـي، إنَّ هَـذا وأصْحابَه يَقْـرأُون القُرآن لا يُجـاوِز حَناجِرَهُم؛ يَمْرُقُون**[١] **مِنه كَما يَمْرُق السَّهْم مِن الرَّمِيَّة**[٢]».

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث يَحْيَى بن سَعِيد[٤]، ومِن حَدِيث قُرَّة بن خالِد[٥]. كِليهِما عن أبِي الزُّبَير[٦]، أنَّه سَمِع جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) «**يَمْرُقُون**»: أي يَجُوزُونَه ويَخْرِقُونَه ويَتعدَّونَه ويَخْرُجُون ويَنْفُذُون مِنه بِسُرعَة. يُنظَر: النِّهايَة (٤/ ٣٢٠/ مرق)، والْمُجرَّد لِلُغَة الْحَدِيث (ص٣٥١).

(٢) «**الرَّمِيَّة**»: بِتَشدِيد الياء، وهِي كُلُّ ما قُصِد بِالرَّمي؛ كالصَّيد، والْهَدف، والعَدُو. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٢٢٥)، ومَشارِق الأنوار (١/ ٢٩١/ رمى).

(٣) الصَّحِيح (٣/ ١٠٩-١١٠/ كِتاب الزَّكاة/ باب ذِكْر الْخَوارِج وصِفاتِهم).

(٤) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٥) قُرَّة بن خالِد السَّدُوسِي البَصْري، ثِقَة ضابِط، مِن السَّادِسة، مات سَنة خَمْس وخَمْسِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٤٠).

(٦) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

الْمَطلَب الثَّامِن: الاسْتِعاذَة مِن جُهْد البَلاء، ودَرْك الشَّقاء:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ قال: «**تَعوَّذوا بِالله مِن جُهْد البَلاء، ودَرْك الشَّقاء**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٦).

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن زَوال النِّعْمَة:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن زَوال نِعْمَتِك**».

وَقد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٥).

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الفَقْر وفِتنَتِه:

الْمَطلَب الْحَادِي عَشر: الاسْتِعاذَة مِن القِلَّة:

٢٤٤. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الفَقْر والفاقَة، والقِلَّة والذِّلَّة، وأَعُوذ بِك أَنْ أَظْلِم أو أُظْلَم**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أَبو داود[١]، والنَّسائِي[٢]، وأَحْمَد[٣]، والبُخارِي[٤]، والْحَربِي[٥]، والبَزَّار[٦]، والدِّينَوَرِي[٧]، وابن حِبَّان[٨]، والطَّبَرانِي[٩]، والْحَاكِم[١٠]، والبَيهقِي[١١]،..

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم ١٥٤٤).

(٢) السُّنَن (٨/ ٦٥٤/ ٥٤٧٥،٥٤٧٧/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الذِّلَّة)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٣٨-٣٩/ ٨٠٤٢) (١٠/ ٤٠/ ٨٠٤٥).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ١٦٩٢/ ٨١٦٨) (٤/ ١٧٤٥/ ٨٤٢٧) (٤/ ١٨١٥/ ٨٧٦٣).

(٤) الأدَب الْمُفرَد (٦٧٨).

(٥) غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٣٥٧).

(٦) البَحْر الزَّخَّار (١٥/ ٢٧/ ٨٢١٦).

(٧) الْمُجالَسَة وجَواهِر العِلْم (٧/ ١٣-١٤/ ٢٨٥٣).

(٨) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤٦/ ٦٧٦٢). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠٥/ ١٠٣٠)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٨٩-٩٠/ ٢٤٤٣).

(٩) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٦/ ١٣٤١).

(١٠) الْمُستَدرك (٢/ ٥٥٩-٥٦٠/ ٢٠٠٦).

(١١) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٢/ ٣٥١)، والسُّنَن الكُبْرَى (٧/ ١٢).

وابـن عبد البَـر[١]، والذَّهَبِي[٢]، وابـن حَجَر[٣]. جَمِيعًـا مِن حَدِيث حَمَّـاد بن سَـلَمة[٤]، حدَّثنا إسْـحاق بن عبـد الله بن أَبِـي طَلْحة[٥]، عن سَعِيد بن يَسار[٦]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

وأَخْرجَه: النَّسائِي[٧]، وابن ماجَه[٨]، وأَحْمَد[٩]، وابن الأَعْرابِي[١٠]،

---

(١) التَّمهِيد (٢٤/ ٥٤).

(٢) تَذكِرة الْحُفَّاظ (٣/ ٨٩٤/ تَرجَمة مُحمَّد بن مُحمَّد بن يُوسف)، وسِيَر أَعْلام النُّبَلاء (١٥/ ٤٩١-٤٩٢/ تَرجَمة مُحمَّد بن مُحمَّد بن يُوسف).

(٣) نَتائِج الأَفْكار (٥/ ٢٨٢/ ٥١٤).

(٤) ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأَخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٥) إسْـحاق بـن عبد الله بن أَبِي طَلْحـة الأَنْصارِي الْمَدنِي، أبـو يَحْيَى، ثِقَة حُجَّة، مِـن الرَّابِعـة، مات سَـنة اثْنَتيْن وثَلاثِيـن، وقِيل بَعْدهـا (ع). تَقرِيـب التَّهذِيب (٣٦٧).

(٦) سَعِيد بن يَسار، أبو الْحُباب -بِضَم الْمُهمَلة ومُوحَّدتَيْن- الْمَدنِي، اخْتلِف فِي ولائِه لِمَن هُو، وقِيل: سَعِيد بن مَرْجانَة؛ ولا يَصِح، ثِقَة مُتقِن، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سَبْع عَشْرة، وقِيل قَبْلها بِسَنة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤٢٣).

(٧) السُّنَن (٨/ ٦٥٤/ ٥٤٧٦/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الذِّلَّة) (٨/ ٦٥٤-٦٥٥/ ٥٤٧٨-٥٤٧٩/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن القِلَّة)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٣٩-٤٠/ ٨٠٤٣-٨٠٤٤) (١٠/ ٤٠/ ٨٠٤٦).

(٨) السُّنَن (أَبواب الدُّعاء/ باب ما تَعوَّذ مِنه رسُول الله صلى الله عليه وسلم/ حَدِيث رَقم٣٨٤٢).

(٩) الْمُسنَد (٤/ ٢٢٦٢/ ١١١٢٩).

(١٠) الْمُعجَم (٢/ ٥٥٢-٥٥٣/ ١٠٨٠).

وابن حِبَّان[١]، والكَلَاباذِي[٢]، والْحَاكِم[٣]، والبَيهقِي[٤]، وابن عبد البَر[٥]، والدَّيلَمِي[٦]، والتَّيمِي[٧]، والْمِزِّي[٨]، وابن حَجَر[٩]. مِن حَدِيث أَبِي عَمْرو الأَوْزاعِي[١٠]، قال: حدَّثنِي إسْحاق بن عبد الله بن أَبِي طَلْحة، قال: حدَّثنِي جَعْفر بن عِياض[١١]، قال: حدَّثنِي أبو هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِند النَّسائِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**تَعوَّذُوا بِالله مِن**». وعِند أَحْمَد[١٢] وغَيْرِه بِلَفظ: «**تَعوَّذُوا مِن**».

(١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٥٠١-٥٠٢/ ١٧٦٢). وهُو فِي الإِحْسان (٣/ ٢٨٤/ ١٠٠٣)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٨٨-٨٩/ ٢٤٤٢).

(٢) بَحْر الفَوائِد (١/ ٢٦٥/ ٢٢٦).

(٣) الْمُستَدرك (٢/ ٥٤٠/ ١٩٦٨).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٢/ ٣٥٢).

(٥) التَّمهِيد (٢٤/ ٥٤-٥٥).

(٦) الفِردَوس (٢/ ٤٩/ ٢٢٨٤/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الْأُخرَى (٢/ ٧٤/ ٢١٠٤/ تَحقِيق زُمرلِي)، ولَم يُذكَر إِسْنادُه.

(٧) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٧٠-٧١/ ٢٠٩٤).

(٨) تَهذِيب الكَمال (٢٩/ ٧٨/ تَرجَمة مُوسَى بن شَيْبة الْحَضرمِي).

(٩) نَتائِج الأَفْكار (٥/ ٢٨١-٢٨٢/ ٥١٤).

(١٠) عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أَبِي عَمْرو، ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(١١) جَعْفر بن عِياض، مَدنِي مَقبُول، مِن الثَّالِثة (س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٩٤٩).

(١٢) الْمُسنَد (١١١٢٩).

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده الَّذِي بَعْده، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف.

اخْتُلِف فِيه علَى إِسْحاق بن عبد الله بن أَبِي طَلْحة؛ علَى هَذين الوَجْهَيْن السَّابِقيْن. وذِكَرهُما: النَّسائِي، والدَّارقُطنِي(١)، وابن عَبد البَر، والذَّهبِي(٢)، وابن حَجَر؛ جَمِيعهُم مِن غَيْر تَرجِيح.

فَفِي الإِسْناد الأَوَّل: حَمَّاد بن سَلمَة؛ قال عَنه مُسلِم(٣): «حَمَّاد لا يُعَدُّ عِنْدهُم إذا حدَّث عن غَيْر ثابِت(٤)... فإِنَّه يُخطِئ فِي حَدِيثِهِم كَثِيرًا». ومَع هَذا فلَم يُتابَع عَليه بل خُولِف فِيه. قال البَيهَقِي(٥): «حَمَّاد بن سَلمَة ساء حِفْظُه فِي آخِر عُمرِه؛ فالْحُفَّاظ لا يَحْتجُّون بِما يُخالِف فِيه».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- سَكت عَليْه أبو داود. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم. وتَعقَّب ذلِك ابن حَجَر فَقال(٦): «لَكِن اخْتِلاف

---

(١) العِلَل (٥/ ٢١٥/ ٢٠٣٥).

(٢) سِيَر أَعْلام النُّبلاء (١٥/ ٤٩٢).

(٣) التَّمييز (ص١٩٥).

(٤) ثابِت بن أَسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٩٤)، ونَحوه فِي مَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٤١٤/ ٥٤٢)، وفِي «الْخِلافِيَّات» أيضًا؛ فِيما نَقلَه: ابن القَيِّم فِي إِعْلام الْمُوقِّعِين (٢/ ٣٤٢)، ومُغْلَطاي فِي إِكْمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ١٤٥)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْخِلافِيَّات».

(٦) نَتائِج الأَفْكار (٥/ ٢٨٢).

الأوْزاعِي وحَمَّاد -فِي رَاوِيه عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- يَحطُّه عن دَرجَة الصِّحَّة». وحَسَّنَه: الذَّهَبِي(١)، وابن حَجَر(٢)، والسُّيوطِي(٣). وقال الذَّهبِي مرَّة(٤): «إسْنادُه قَوِي». وقال الْمُناوِي(٥)، والعَزِيزِي(٦): «سَكَت عَليْه أبو داود فَهُو صالِح». وصَحَّحه الألْبانِي(٧). وقال مرَّة(٨): «إسْنادُه جيِّد».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: جَعْفر بن عِياض؛ قال عَنه الذَّهبِي(٩):

---

(١) تَذكِرة الْحُفَّاظ (٣/ ٨٩٤).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٥/ ٢٨٢).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبَعَتيْه (١٥٤٦) (١/ ٦١)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٧٢/ ١٥٤٠): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٤) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (١٥/ ٤٩٢).

(٥) التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٤).

(٦) السِّراج الْمُنِير (١/ ٣٢٥).

(٧) إرواء الغَلِيل (٣/ ٣٥٤-٣٥٥/ ٨٦٠)، والتَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٣٢-٣٣٣/ ١٠٢٦)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٣/ ٤٣٠-٤٣١/ ١٤٤٥)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرَد (٥٢٦)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٦/ ١٢٨٧)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٧/ ١٣٦٦)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١١١/ ٥٠٤٦-٥٠٤٧)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٥/ ٢٠٦٩). وتَعلِيقاته علَى فِقه السِّيرَة (ص٤٨١).

(٨) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٦٩-٢٧٠/ ١٣٨١). وتَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (٢/ ٧٦١/ ٢٤٦٧)، وهِدايَة الرُّواة (٣/ ٢١-٢٢/ ٢٤٠١).

(٩) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٤١٣/ ١٥١٤).

«تَفرَّد عَنه إسْحاق بن عبد الله بن أَبِي طَلْحة؛ لا يُعرَف». وقال ابن حَجَر[(١)]: «مَقبُول». وبِه أعلَّه مَرَّة فَقال[(٢)]: «لا يُعرَف».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجه- صَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهبِي[(٣)]، والألْبانِي[(٤)]. وقال الألْبانِي مرَّة[(٥)]: «ضَعِيف».

٢٤٥. عن عُبادَة بن الصَّامِت ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اسْتَعِيذُوا بِالله مِن الفَقْر والعَيْلَة، ومِن أنْ تَظْلِمُوا أو تُظْلَمُوا**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[(٦)]. مِن حَدِيث إسْحَاق بن يَحْيَى بن الوَلِيد بن عُبادَة[(٧)]، عن عُبادَة بن الصَّامِت ﵁. ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٩٤٩).

(٢) نَتائِج الأفْكار (٥/ ٢٨٢).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧١٣/ ١٩٤٧).

(٤) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣١٨/ ٩٩٩)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٣٢٧/ ٣٠٩٩)؛ وفِيه قال: «صَحِيح مِن فِعْله ﷺ». وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٤-٤٥٥/ ٢٠٦٨).

(٥) ضَعِيف سُنَن النَّسائِي (٤١٣-٤١٥).

(٦) فِي «الْمُعجَم الكَبِير»؛ كما فِي: مَجْمَع الزَّوائد (٢٠/ ٣٢٤-٣٢٥/ ١٧١٣١) ونَص علَى بعض إسْنادِه، والْجَامِع الصَّغِير (٩٨٤)، والْجَامِع الكَبِير (١/ ٦١٤/ ٣٠٨٨)، وكَنْز العُمَّال (٦/ ٤٩٣/ ١٦٦٨٦) (١٦/ ٢٨٣/ ٤٤٤٨٠)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير»، ولَم أرَه فِي شَيء مِما طُبِع مِن كُتب الطَّبَرانِي.

(٧) أرْسَل عن عُبادَة، وهُو مَجهُول الْحَال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٠).

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده الَّذِي قَبْله، وهُو بِهَذا الإِسْنادِ ضَعِيف.

إِسْحَاق بن يَحْيَى: قال عنه الذَّهبِي[١]: «ضَعِيف، لَم يُدرِك جَدَّ أَبِيه». وقال ابن حَجَر[٢]: «أرسَل عن عُبادَة، وهُو مَجهُول الْحَال».

والْحَدِيث قال عَنه الْهَيثَمِي[٣]: «إِسْحاق بن يَحْيَى بن عُبادَة: لَم يَسْمع مِن عُبادَة، وبَقِيَّة رِجاله رِجال الصَّحِيح». وحَسَّنه: السُّيوطِي[٤]، والألبانِي[٥]. وقال الْمُناوِي[٦]: «فِيه انْقِطاع».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ الفَقْر وفِتنَتِه، ومِن القِلَّة أيضًا فِي:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك ﵁، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والعَيْلَة... وأعُوذ بِك مِن الفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٧].

---

(١) العُلو لِلعلِي العَظِيم (١/ ٥٣٢/ ١١٦).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٩٢).

(٣) مَجْمَع الزَّوائد (٢٠/ ٣٢٤-٣٢٥/ ١٧١٣١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوعَتيْن (١٠/ ١٤٦) «إسْحاق بن يَحْيَى بن الوَلِيد بن عُبادَة» إلَى «يَحْيَى بن إسْحاق بن يَحْيَى بن عُبادَة».

(٤) الْجَامِع الصَّغِير (٩٨٤).

(٥) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٢٣/ ٩٣٩).

(٦) التَّيسِير (١/ ١٤٧)، وفَيض القَدِير (١/ ٤٩٣/ ٩٨٤).

(٧) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدرِي رضي الله عنه، قال: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**أعُوذ بِالله مِن الكُفْر والدَّيْن**». وجاء فِي بَعْض ألفاظِه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَقُول: «**أعُوذ بِوَجهِك الكَرِيْم، وبِاسْمِك العَظِيم؛ مِن الكُفْر والفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث سَعْد بن تَمِيم رضي الله عنه، قال: قال النَّبِي ﷺ: «**أيْن بَنُوك؟** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أُعِيذهُم بِك مِن الكُفْر، والضَّلالَة، ومِن الفَقْر الَّذِي يُصِيب بَنِي آدَم**». وفِي رِوايَة: «**والفَقْر إلَى بَنِي آدم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

- وحَدِيث عائِشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** -وفِيه- **وشَرِّ فِتنَة الفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٥).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٦).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٧).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).

- وحَدِيث أُمِّ سَلَمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عن رسُول الله ﷺ **أنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء** الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك** -وفِيه- **وأعُوذ بك مِن الإثْم... ومِن فِتْنَة الفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عُثمان بن أَبِي العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذِه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل**». وجاء فِي بَعْض ألفاظِه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرة[3]، أنَّه قال لأبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يا أبتِ، إنِّي أسْمعُك تَدعُو كُلَّ غَداة: «**اللَّهُمَّ عافنِي فِي بَدنِي** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥١).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٤).

(٣) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٠).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠٠).

الْمَطلَب الثَّانِي عَشر: الاسْتِعاذَة مِن الْجُوع:

٢٤٦. عن عائِشة رضي الله عنها، قالَت: كان رسُول الله ﷺ **إذا أوَى إلَى فِراشِه** قال: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّر ولُوعًا**[١]، **ومِن الْجُوع ضَجِيعًا**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، وابن سَمْعُون[٣]، والسِّلَفِي[٤].

جَمِيعًا مِن حَدِيث عُبَيد الله بن تَمَّام[٥]، عن سَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي[٦]، عن عبد الله بن بُرَيْدَة الأسْلَمِي[٧]، عن عائِشة رضي الله عنها.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

---

(١) «**ولُوعًا**»: بِفَتح الواو أي مُغْرًى بِه. يُنظَر: الْمَجمُوع الْمُغِيث (٣/ ٤٥٣/ ولع)، والنِّهايَة (٥/ ٢٢٥-٢٢٦/ ولع)، ومَجْمَع بِحار الأنْوار (٥/ ١١٨/ ولع).

(٢) الْمُعجَم الأوسَط (٨/ ٩٥-٩٦/ ٧١٩٢)، والْمُعجَم الصَّغِير (٨٩٦). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِدِهما فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٤٦/ ٤٥٦٧).

(٣) الأمالِي (١١٩).

(٤) مَشْيخَة الْمُحدِّثِين البَغدادِيَّة (٢/ ٣٠٢-٣٠٣/ ٢٣٩٢).

(٥) عُبَيد الله بن تَمَّام بن قَيْس السَّلْمِي -بِفَتح الْمُهملَة وسُكُون اللاَّم- البَصْرِي، مِن أهْل واسِط، أبو عاصِم، ضَعِيف. يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٣٠٩/ ١٤٧١)، وكِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٢/ ١٦١/ ٢٢٣٤)، ولِسان الْمِيزان (٤/ ٥٢٥-٥٢٦/ ٥٤٣٧).

(٦) ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٧) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٨).

عُبَيد الله بن تَمَّام: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف».

وسَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي: ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثَلاث سِنين؛ كَما سَبَق بَيانُه[٣].

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي[٤] عَقِبَه: «لَم يَرْو هَذا الْحَدِيث عن الْجُرَيْرِي إلاَّ عُبَيد الله بن تَمَّام، ولا يُروَى عن عائِشة إلاَّ بِهَذا الإسْناد». وقال الْهَيثَمِي[٥]: «فِيه مَن لَم أعْرِفه».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن الْجُوع أيضًا فِي:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن مَوت الْجُوع؛ فإنَّه بِئْس الضَّجِيع**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّ أعُوذ بِك مِن الْجُوع؛ فإنَّه بِئْس الضَّجِيع**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٦].

---

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٢٦٨٨)، والْمُغنِي فِي الضُّعفاء (٢/ ٢٦/ ٣٩١٥).

(٢) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٦٤٩-٦٥٠/ ١١٧٦)، ونَتائِج الأفْكار (٤/ ٢٩٥).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٢).

(٤) الْمُعجَم الأوسْط (٧١٩٢).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٣٢/ ١٧٠٠٧).

(٦) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٠).

- وحَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع**». وجاء فِي بَعْض ألفاظِه: «**ومِن الْجُوع؛ فإِنَّه بِئْس الضَّجِيع**».

وسَيأتِي ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

۞ ۞ ۞

---

(١) سَيأتِي ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٦٦).

الْمَطلَب الثَّالِث عَشر: الاسْتِعاذَة مِن الذِّلَّة:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **والذِّلَّة والْمَسْكَنة**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الفَقْر** -وفِيه- **والذِّلَّة**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٤٤).

الْمَطلَب الرَّابع عَشر: الاسْتِعاذَة مِن الدَّين وضَلعِه وغَلبتِه:

٢٤٧. عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبَة الدَّيْن، وغَلَبَة العَدُو، وشَماتَة الأعْدَاء**».

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[١]، وأحْمَد[٢]، وابن حِبَّان[٣]، والطَّبرانِي[٤]، والْحَاكِم[٥]، والبَيهَقِي[٦]، والتَّيمِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث: حُيَي بن عبد الله[٨]، قال: حدَّثنِي أبو عبد الرَّحْمَن الْحُبُلِي[٩]، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما.

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٥٨/ ٥٤٩٠/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن غَلبَة الدَّيْن) (٨/ ٦٦٢/ ٥٥٠٢/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن غَلبَة العَدُو) (٨/ ٦٦٢/ ٥٥٠٣/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن شَماتَة الأعْدَاء)، والسُّنَن الكُبْرَى (٤/ ٤٥٣-٤٥٤/ ٧٩١٠) (٤/ ٤٥٦-٤٥٧/ ٧٩٢٤-٧٩٢٥).

(٢) الْمُسنَد (٣/ ١٣٩٤/ ٦٧٢٨).

(٣) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٤٢/ ٦٧٥٤). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٣٠٣/ ١٠٢٧)، وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٦٠/ ٢٤١٧).

(٤) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٣-١٤٢٤/ ١٣٣٦)، والْمُعجَم الكَبِير (١٤/ ٧٤-٧٥/ ١٤٦٧٧).

(٥) الْمُستَدرَك (٢/ ٨٨/ ١٩٨١).

(٦) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٣١٠-٣١٢/ ٢٢٢) (١/ ٤٧٢/ ٣٦٢).

(٧) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٢٩/ ٣٢٦) (٢/ ١٥٣/ ١٣٣٨).

(٨) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٢).

(٩) عبد الله بن يَزِيد، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٢).

واللَّفْظ لَهُم سِوَى ابن حِبَّان والبَيهَقِي[١]؛ ولَفظهُما: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لَنا ذُنوبَنا وظُلْمَنا، وهَزْلَنا وجِدَّنا وعَمْدَنا، وكُلُّ ذلِك عِنْدَنا، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن، وغَلَبة العِباد، وشَماتَة الأعْدَاء**».

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

حُيَي بن عبد الله: صَدُوق يَهِم؛ سَبَق بَيان حالِه[٢]. ومَع هَذا فَلم يُتابَع عَليه.

والْحَدِيث صَحَّح إسْنادَه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، وأحْمَد شاكِر[٣]، والألْبانِي[٤]. وحَسَّنه: السُّيوطِي[٥]، والألْبانِي مرَّة[٦].

وقد صَح الْخَبَر بِالاسْتِعاذَة مِن ضَلَع الدَّيْن، ومِن غَلَبَة الرِّجال؛ فِيما سَبق مِن حَدِيث أنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٧]. وصَح الْخَبَر بِالاستِعاذَة مِن شَماتَة الأعْداء؛ فِيما سَبق مِن حَدِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٨].

---

(١) الدَّعَوات الكَبِير (٢٢٢).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٢).

(٣) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١٠/ ١١٣/ ٦٦١٨).

(٤) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٨/ ١٢٩٦)، وصَحِيح سُنن النَّسائِي (٣/ ١١١٣/ ٥٠٥٥) (٣/ ١١١٥/ ٥٠٦٢-٥٠٦٣).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٥٣٩) (١/ ٦١). وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٣/ ١٦٨/ ١٥٣٣): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٣٣١/ ١٠٢٣)، وسِلسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥٥/ ١٥٤١).

(٧) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٨) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٦).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن الدَّين وضَلعِه وغَلبتِه أيضًا فِي:

- حَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدرِي رضي الله عنه، قال: سَمِعت رسُول الله صلى الله عليه وسلم يَقُول: «**أعُوذ بِالله مِن الكُفْر والدَّيْن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي صلى الله عليه وسلم يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز**». وجاء فِي بَعْض ألفاظِه: «**وضَلَع الدَّين**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

- وحَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: دخَل رسُول الله صلى الله عليه وسلم ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو بِرجُل مِن الأنْصار يُقال لَه: أبو أُمامَة رضي الله عنه، فَقال: «**يا أبا أُمامَة، مالِي أراك جَالِسًا فِي الْمَسجِد فِي غَيْر وَقْت الصَّلاة؟** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، أنَّ النَّبِي صلى الله عليه وسلم كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٥).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٠).

- وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة العَدُو، وأعُوذ بِك غَلَبة الدَّيْن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى[٢]، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذا الدُّعاء: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

- وحَدِيث مُجاهِد بن جَبْر[٤]، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣١).

(٢) ثِقَة، اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن عُمَر رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٢).

(٤) ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٣).

الْمَطْلَب الْخامِس عَشر: الاسْتِعاذَة مِن قَهْر وغَلبَة الرِّجال:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث أنس بن مالِك رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز**». وجاء فِي بَعْض ألفاظِه: «**وغَلَبة الرِّجال**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو بِرجُل مِن الأنْصار يُقال لَه: أبو أُمامَة رضي الله عنه، فَقال: «**يا أبا أُمامَة، مالِي أراك جَالِسًا فِي الْمَسجِد فِي غَيْر وَقْت الصَّلاة؟** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن، وقَهْر الرِّجال**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٥).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

الْمَطلَب السَّادِس عَشر: الاسْتِعاذَة مِن غَلبَة العَدو:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص رضي الله عنهما، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن، وغَلَبة العَدُو**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

* * *

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٤٧).

الْمَطلَب السَّابِع عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَماتَة الأعْداء:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ قال: «**تَعوَّذوا بِالله مِن جُهْد البَلاء -وفِيه- وشَمَاتة الأعْدَاء**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبَة الدَّيْن -وفِيه- وشَماتَة الأعْدَاء**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٦).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٤٧).

الْمَطْلَب الثَّامِن عَشر: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ فِتنَة الغِنَى:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يقول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل** -وفِيه- **وشَرِّ فِتنَة الغِنَى**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث أُمِّ سَلَمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن رسُول الله ﷺ أنَّه كان يَدعُو بِهَؤلاء الكَلِمات: «**اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن الإثْم... ومِن فِتْنَة الغِنَى**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥١).

الْمَطلَب التَّاسِع عَشر: الاسْتِعاذَة مِن بُوار الأيِّم:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن** -وفِيه- **ومِن بُوار الأيِّم**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث علِي بن أبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة العَدُو** -وفِيه- **وأعُوذ بِك مِن بُوار الأيِّم**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث مُجاهِد بن جَبْر[3]، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن** -وفِيه- **وبُوار الأيِّم**».

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٠).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣١).

(٣) ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٣).

• وحَدِيث حَكِيم بن عُمَيْر[١]، وضَمْرَة بن حَبِيب[٢]، أنَّ رسُول الله ﷺ: «**كان يَتعوَّذ مِن كَساد الأيامَى، ويَدعُو لَهُنَّ بِالنَّفاق**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

• وحَدِيث عَطاء بن أَبِي رَباح[٤] -وفِيه-: «**وأعُوذ بِك مِن بُوار الأيِّم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

❀ ❀ ❀

(١) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣٤).

(٢) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٤).

(٤) ثِقَة فَقِيه فاضِل، لَكِنَّه كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٨).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٣٥).

الْمَطلَب العِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن فِتنَة الصَّدر وَوسْوستِه:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَدعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم**». وجاء فِي بَعْض ألفاظِه: «**وفِتنَة الصَّدْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).
- وحَدِيث عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن خَمْس: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْجُبْن** -وفِيه- **وفِتنَة الصَّدْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).
- وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «**كان النَّبِي ﷺ يَتَعوَّذ مِن خَمْس: مِن البُخْل** -وفِيه- **وفِتنَة الصَّدْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).
- وحَدِيث عَمْرو بن مَيْمُون(٤)، قال: حدَّثنِي أصْحاب مُحمَّد ﷺ: «**أنَّ رسُول الله ﷺ كان يَتَعوَّذ مِن: الشُّح** -وفِيه- **وفِتنَة الصَّدْر**».
وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّ أعُوذ بِك مِن الْجُبْن** -وفِيه- **وفِتنَة الصَّدْر**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٥).

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٠).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٩).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٠).
(٤) مُخَضرم مَشهُور، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٦).
(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧١).

- وحَدِيث علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه، قال: كان أكْثر دُعاء رسُول الله صلى الله عليه وسلم عَشِيَّة عَرَفة: «**اللَّهُمَّ لَك الْحَمد كالَّذِي نَقُول** -وفِيه- **اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، وَوسْوسَة الصَّدْر**». وفِي رِوايَة: «**ومِن فِتْنة الصَّدر**». وفِي رِوايَة: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن وِسْواس الصَّدْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٥٧).

الْمَطلَب الْحَادِي والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن شَتات الأَمْر:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث علِي بن أَبِي طالِب ﵁، قال: كان أَكْثر دُعاء رسُول الله ﷺ عَشِيَّة عَرَفة: «**اللَّهُمَّ لَك الْحَمد كالَّذِي نَقُول -وفِيه- اللَّهُم إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر... وشَتات الأَمْر**».
  وفِي رِوايَة: «**ومِن شَتات الأَمْر**».
  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٥٧).

الْمَطلَب الثَّانِي والعِشرُون: الاستِعاذَة مِن الْحَوْر بَعْد الكَوْر:

٢٤٨. عن عبد الله بن سَرْجِس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: «**كان رسُول الله ﷺ إذا سافَر يَتعوَّذ مِن: وَعْثاء السَّفَر**[١]**، وكآبَة الْمُنقَلب، والْحَوْر بَعد الكَوْر**[٢]**، ودَعْوَة الْمَظلُوم، وسُوء الْمَنْظر فِي الأهل والْمَال**».

الْحَديث أخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث إسْماعِيل ابن عُليَّة[٤]، ومِن حَدِيث عبد الواحِد بن زِياد[٥]،..

---

(١) «**وَعْثاء السَّفَر**»: الوَعْثاء -بِفَتح الوَاو، وإسْكَان العَيْن الْمُهْمَلة، وبِالثَّاء الْمُثلَّثة، وبِالْمَد- وَهِي الْمَشقَّة وشِدَّة النَّصَب. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لأبِي عُبَيْد (١/ ٢١٩/ وعث)، والْمِنهاج شَرح صحيح مُسلِم بن الْحجَّاج (٩/ ١١٥).

(٢) «**الْحَوْر بَعْد الكَوْر**»: بِفَتح الْحَاء والكَاف، وآخِرهُما رَاء. ويُروَى «الكَوْن» بِالنُّون. والْحَوْر: النُّقْصان. والكَوْر: الزِّيادَة. أصْلُه مِن نَقْض العِمَامة بعد لَفِّها. والْمُراد: الاسْتِعاذَة مِن الفَسَاد بَعْد الصَّلاح، ومِن الانْحِراف بَعْد الاسْتِقامَة، ومِن الفُرْقَة بَعْد الاجْتِماع، ومِن القِلَّة بَعْد الكَثْرَة، ونَحْو ذلِك. يُنظَر: مَشارِق الأنْوَار (١/ ٢١٥/ حور)، وغَرِيب الْحَدِيث لابن الْجَوزِي (٢/ ٣٠٣)، والنِّهَايَة (١/ ٤٥٨/ حور).

(٣) الصَّحِيح (٤/ ١٠٤-١٠٥/ كِتاب الْحَج/ باب ما يَقُول إذا رَكِب إلَى سَفَر الْحَج وغَيرِه).

(٤) إسْماعِيل بن إبْراهِيم بن مِقْسَم، ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) عبد الوَاحِد بن زِياد العَبْدِي مَولاهُم البَصْري، ثِقَة، فِي حَدِيثِه عن الأعْمَش وحْدَه مَقال، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سِتٍّ وسَبعِين، وقِيل بَعدَها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٤٠).

ومِن حَدِيث أَبِي مُعاوِية[١]. ثَلاثتهُم عن عاصِم الأَحْوَل[٢]، عن عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه.

❀ ❀ ❀

(١) مُحمَّد بن خَازِم، ثِقَة، أَحْفَظ النَّاس لِحَدِيث الأَعْمَش، وقد يَهِم فِي حَدِيث غَيْرِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٩٨).

(٢) عاصِم بن سُلَيمان، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

الْمَطلَب الثَّالِث والعِشرُون: الاسْتِعاذَة مِن وَعْثاء السَّفر، وكآبة الْمَنظَر والْمُنقَلب، ومِن سُوئِهما فِي الأَهْل والْمَال:

٢٤٩. عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان إذا اسْتوَى علَى بَعِيره -خارِجًا إلَى سَفَر- كَبَّر ثَلاثًا ثُمَّ قال: «**سُبْحان الَّذِي سَخَّر لَنا هَذا وما كُنَّا لَه مُقْرِنِين**[1]**، وإنَّا إلَى ربِّنا لَمُنقلِبُون، اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك فِي سَفَرِنا هَذا البِرَّ والتَّقوَى، ومِن العَمل ما تَرضَى، اللَّهُمَّ هَوِّن عَلَيْنا سَفَرنا هَذا، واطْوِ عَنَّا بُعْدَه، اللَّهُمَّ أَنْت الصَّاحِب فِي السَّفَر، والْخَلِيفَة فِي الأَهْل، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن وَعْثاء السَّفَر، وكَآبَة الْمَنظَر، وسُوء الْمُنقَلب، فِي الْمَال والأَهْل**». وإذا رَجع قالَهُنَّ وزاد فِيهِنَّ: «**آيِبُون تائِبُون عابِدُون لِربِّنا حامِدُون**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[2]. مِن حَدِيث أَبِي الزُّبَيْر[3]، عن علِي الأَزْدِي[4]، عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(١) «**لَه مُقْرِنِين**»: أي مُقْتدِرين عَليْه ضابِطين مُطِيقِين. والْمَعنَى: ما كُنَّا نُطِيق قَهْره واسْتِعمالَه لَولا تَسْخِير الله تعالَى إيَّاه لَنا. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٥/ ١٥٣٥/ قرن)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٢٠٢)، والْمِنهاج شَرْح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (٩/ ١١٥)، وهَدْي السَّارِي (ص١٨٢).

(٢) الصَّحِيح (٤/ ١٠٤/ كِتاب الْحَج/ باب ما يَقُول إذا رَكِب إلَى سَفَر الْحَج وغَيرِه).

(٣) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٤) علِي بن عبد الله البَارِقِي الأَزْدِي، أبو عبد الله، ابن أَبِي الوَلِيد، صَدُوق رُبَّما أَخْطَأ، مِن الثَّالِثة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٦٢).

٢٥٠. عن أَبِي هُرَيرة ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا سافَر قال: «**اللَّهُمَّ أَنْت الصَّاحِب فِي السَّفَر، والْخَلِيفة فِي الأهل، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن وَعْثاء السَّفَر، وكآبَة الْمُنقَلب، وسُوء الْمَنظر فِي الأهل والْمَال، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنا الأرْض، وهَوِّن عَلَيْنا السَّفَر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود(١)، وأحْمَد(٢)، والبَزَّار(٣)، والنَّسائِي(٤)، والطَّبَرِي(٥)، والْمَحامِلي(٦)، والطَّبَرانِي(٧)، والبيهقِي(٨)، وابن عبد البَر(٩)، وابن عَساكِر(١٠)، والأبْرَقُوهِي(١١)، وزَيْنَب الْمَقدِسيَّة(١٢)، والذَّهبِي(١٣)، ومَرْيَم الْحَنبلِيَّة(١٤)، ....

(١) السُّنَن (كَتاب الْجِهاد/ باب ما يَقُول الرَّجُل إذا سافَر/ حَدِيث رَقم٢٥٩٨).
(٢) الْمُسنَد (٤/ ٢٠٠٦/ ٩٧٣٠).
(٣) البَحر الزَّخَّار (١٥/ ١٦٠/ ٨٥٠٣).
(٤) السُّنَن الكُبْرى (١٢/ ٢٧٣/ ١٠٤٤٢).
(٥) تَهذِيب الآثار (مُسنَد علِي بن أَبِي طالِب ﵁/ ١٦١).
(٦) الدُّعاء (٢٧).
(٧) الدُّعاء (٢/ ١١٧٤/ ٨٠٨).
(٨) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٣٣-٣٤/ ٤٥٠).
(٩) التَّمهِيد (٢٤/ ٣٥٦-٣٥٧).
(١٠) مُعجَم الشُّيوخ (١/ ٤٨/ ٤٣).
(١١) الْمُعجَم (٥٢).
(١٢) الأحادِيث الْمُوافقات العَوالِي (٢٢).
(١٣) تَذكِرة الْحُفَّاظ (٢/ ٥٠٦-٥٠٧/ تَرجَمة يَعقُوب بن إبْراهِيم الدَّورَقِي).
(١٤) الْمُعجَم (١٨).

والْمَراغِـي[١]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث يَحْيَـى بـن سَعِيد[٢]، قـال: حدَّثنـا مُحمَّد بن عَجْلان[٣].

وأخْرجَه: يَحْيَى بن سَلاَّم[٤]. قال: عن إبْراهِيم بن مُحمَّد[٥]، عن أيُّوب بن مُوسَى[٦].

كِلَيهما عن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقبُرِي[٧]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: التِّرمِذي[٨]، والنَّسائِي[٩]، وأحْمَد[١٠]،..........................

---

(١) الْمَشيَخة (ص١٢١-١٢٢).

(٢) يَحْيَى بن سَعِيد بن فَرُّوخ، ثِقَة مُتقِن حافِظ إمام قُدوَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٣) صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٤) فِي «التَّفسِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن أَبِي زَمَنِين فِي تَفسِير القُرآن العَزِيز (٤/ ٧). ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «تَفسِير يَحْيَى بن سَلاَّم».

(٥) إبْراهِيم بن مُحمَّد بن أَبِي يَحْيَى، مَترُوك. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).

(٦) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٧).

(٧) سَعِيد بن أَبِي سَعِيد: كَيْسان، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٨) الْجامِع (أبْواب الدَّعَوات/ باب ما يَقُول إذا خَرَج مُسافِرًا/ حَدِيث رَقم٣٤٣٨).

(٩) السُّنَن (٨/ ٦٦٧/ ٥٥١٦/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن كآبَة الْمُنقلَب)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٦٠/ ٨٠٨٣) (١٠/ ٤٩٠/ ٨٧٥٠) (١٢/ ٢٧٦/ ١٠٤٤٥).

(١٠) الْمُسنَد (٤/ ١٩٢٩-١٩٣٠/ ٩٣٢٨).

والْحَربِي[١]، والبَزَّار[٢]، والطَّبَرِي[٣]، والْمَحامِلي[٤]، وابن الأعْرابِي[٥]، والكِنانِي[٦]، والطَّبَرانِي[٧]، وابن السُّنِّي[٨]، والْخَطِيب البَغدادِي[٩]، وابن عبد البر[١٠]، والرَّافِعي[١١]، والعَلائِي[١٢]، والسُّبكِي[١٣]، وابن الشَّيْخَة[١٤]، والْمَراغِي[١٥]،..

(١) غَرِيب الْحَدِيث (٣/ ٩٥٨).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (١٧/ ١٦٨/ ٩٧٨٦).

(٣) تَهذِيب الآثار (مُسنَد علِي بن أَبِي طالِب ﵁/ ١٦٠). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «شُعبَة» إلَى «سَعِيد».

(٤) الدُّعاء (٢٨-٢٩).

(٥) الْمُعجَم (٢/ ٨١٩/ ١٦٧٩). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «شُعبَة عن عبد الله بن بِشْر» إلَى «شُعيبَ عن عبد الله بن بَشِير».

(٦) جُزء البِطاقَة (٣).

(٧) الدُّعاء (٢/ ١١٧٤/ ٨٠٧).

(٨) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٤٩٨). وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن بِشْر» إلَى «عبد الله بن بسر».

(٩) تَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ١٨٦/ ٢٨٧).

(١٠) التَّمهِيد (٢٤/ ٣٥٤).

(١١) التَّدوِين (٣/ ٢١٤-٢١٥/ تَرجَمة عبد الله بن إبْراهِيم بن عبد الْمَلِك) (٤/ ١٩٩-٢٠٠/ تَرجَمة الوَفاء بن الشَّافِعي).

(١٢) الأرْبَعِين الْمُغنِيَة (١٤١٩-١٤٢٠).

(١٣) مُعجَم الشُّيوخ (ص٩٣-٩٤).

(١٤) شِعار الأبْرار (ضِمن كِتاب الفَوائِد لابن مَنْده وغَيْره/ ٢/ ٣٢٦-٣٢٧/ ٢١٧٠).

(١٥) الْمَشيخَة (ص١١٩-١٢١).

والسَّخاوِي[١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شُعبَة بن الْحَجَّاج[٢]، عن عبد الله بن بِشْر الْخَثعمِي[٣].

وأخْرَجَه: الْمَحامِلي[٤]، والْحَاكِم[٥]، والْخَطِيب البَغدادِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث إبْراهِيم بن يُوسف بن إسْحاق[٧]، عن عبد الْجَبَّار ابن العبَّاس الشِّبَامِي[٨]، عن عُمَيْر بن عبد الله[٩].

كِلَيهما عن أَبِي زُرْعَة بن عَمْرو بن جَرِير[١٠]، عن أَبِي هُرَيرة ﵁.

---

(١) البُلدانِيَّات (ص٢٠٥-٢٠٦). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن بِشْر» إلَى «عَبْدان بن بَشِير».

(٢) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٣) عبد الله بن بِشْر الْخَثعمِي، أَبو عُمَيْر، الكاتِب الكُوفِي، صَدُوق، مِن الرَّابِعة (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٣٢).

(٤) الدُّعاء (٣٠).

(٥) الْمُستَدرك (٣/ ٢٠٠-٢٠١/ ٢٥١٥).

(٦) الكِفايَة (١/ ٥٢٦-٥٢٧/ ٥٤٧).

(٧) إبْراهِيم بن يُوسف بن إسْحاق بن أَبِي إسْحاق السَّبِيعي، صَدُوق يَهِم، مِن السَّابِعة، مات سَنة ثَمان وتِسْعِين (خ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٤).

(٨) عبد الْجَبَّار بن العَبَّاس الشِّبَامِي -بِكَسر الْمُعجَمة ثُمَّ مُوحَّدة خَفِيفة- نَزل الكُوفَة، صَدُوق يَتشيَّع، مِن السَّابِعة (بخ قد ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٤١).

(٩) عُمَيْر بن عبد الله بن بِشْر الْخَثعمِي، ثِقَة، مِن السَّادِسة (مد). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٨٤).

(١٠) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٣).

واللَّفظ لأَبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِنْد التِّرمِذي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اصْحَبنا بِنُصحِك، واقْلِبنا بِذمَّة**[1]، **اللَّهُمَّ ازْوِ لَنا الأَرْض**». وعِنْد النَّسائِي[2] وغَيْرِه بِلَفظ: «كان رسُول الله ﷺ إذا سافَر -فَركِب راحِلتَه- قال بِإصْبعِه. ومَدَّ شُعبَة بِإصْبعِه». وعِنْد النَّسائِي[3] أيضًا وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ زَوِّ لَنا الأَرْض**». وعِنْد النَّسائِي[4] أيضًا وعِنْد غَيْرِه بِلَفظ: «**والْخَلِيفة فِي الأَهل والْمَال**». وعِنْد يَحْيَى بن سَلاَّم بِلَفظ: «**بِسم الله، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنا الأَرْض... اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ**». وعِنْد أَحْمَد[5] بِلَفظ: «**والْحامِل علَى الظَّهْر، اللَّهُمَّ اصْحَبنا بِنُصح... نَعُوذ**». وعِنْد الْمَحامِلي[6] وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اصْحَبنا بِصُحبَة... اللَّهُمَّ ازْوِ لَنا الأَرْض وسَيِّرنا فِيها، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك**

---

(١) «**واقْلِبنا بِذمَّة**»: أي ارْجِعنا وارْدُدنا بِأمانِك وعَهدِك إلَى أهْلِنا وبِلَدِنا آمِنِين. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٣٥٩)، والنِّهايَة (٢/ ١٦٨/ ذمم) (٣/ ١١/ صحب).

(٢) السُّنَن (٥٥١٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (٨٠٨٣) (٨٧٥٠) (١٠٤٤٥).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (٨٧٥٠) (١٠٤٤٥).

(٤) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٤٤٢).

(٥) الْمُسنَد (٩٣٢٨).

(٦) الدُّعاء (٣٠). وجاء فِي آخِره: «قال أبو زُرْعَة: وكان أبو هُرَيرة ﵁ رجُلًا عَربِيًّا؛ لَو شاء أنْ يَقُول: «وَعْثاء السَّفَر» لَقال». وجاء هَذا أيضًا عِنْد الْحاكِم، والبَيهقِي فِي «الكِفايَة».

مِن عَوثاء السَّفَر». وعِنْد الطَّبَرانِي[١] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اطْوِ لَنا البَعِيد**». وعِنْد الْحَاكِم بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ ارْزُقنِي قَفْل الأَرْض**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اطْوِ لَنا البُعْد**».

وهَذا إسْناد حَسَن.

مُحمَّد بن عَجْلان: صَدُوق، إلاَّ أَنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بَيانُه[٢]. لَكِنَّه صَرَّح فِيه بِالتَّحدِيث عِنْد أَبِي داود وغَيْرِه.

وتابَعه أَيُّوب بن مُوسَى؛ وهُو ثِقَة. إلاَّ أَنَّ حَدِيثه مِن طَرِيق إبْراهِيم بن مُحمَّد بن أَبِي يَحْيَى، وهُو مَترُوك، سَبق بَيان حالِه[٣]؛ فالإسْناد بِه ضَعِيف جِدًّا.

وحَدِيث ابن عَجْلان هَذا سَكَت عَليْه أبو داود. وحسَّن إسْنادَه: ابن عَساكِر، والذَّهبِي، والْمَراغِي عَقِبه. وصَحَّحه: أَحْمَد شاكِر[٤]. وقال الأَلْبانِي[٥]: «حَسن صَحِيح».

---

(١) الدُّعاء (٨٠٨).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٥٤).

(٤) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمد (١٨/ ١٧٢-١٧٣/ ٩٥٩٧).

(٥) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٧/ ٣٤٩/ ٢٣٣٨) (الْمُختَصر/ ٢/ ٤٩٢/ ٢٢٦٣).

وحَدِيث شُعْبَة بن الْحَجَّاج: إنَّما هُو وِجادَة، ولَم يَسْمَعه مِن عبد الله بن بِشْر؛ فَقَد قال عَقِبه[١]: «وَجدته مَكتُوبًا، ولا أحْفظه مِن فِيه». وقال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه». وقال الألْبانِي[٢]: «وهُو كَما قال أو أعْلَى؛ فإنَّ رِجاله ثِقات رِجال الشَّيخَيْن غَيْر الْخَثعمِي... ولَه مُتابع عِنْد الْحَاكِم». وقال البَزَّار: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلمه يُروَى عن أَبِي هُرَيرة -بِهذا اللَّفْظ- إلاَّ مِن هَذا الوَجْه». وقال ابن الشَّيخَة، والسَّخاوِي عَقِبه أيضًا: «هَذا حَدِيث حَسَن». وصَحَّحه الألْبانِي مَرَّة[٣].

وإبْراهِيم بن يُوسف بن إسْحاق: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «فِيه لِين». وقال ابن حَجَر[٥]: «صَدُوق يَهِم».

وحَدِيثه هَذا سَكَت عَلَيْه: الْحَاكِم، والذَّهبِي[٦].

---

(١) يُنظَر: الدُّعاء لِلمَحامِلي (٢٩)، وتَلخِيص الْمُتشابِه (١/ ١٨٦).

(٢) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأصْل/ ٧/ ٣٥٠/ ٢٣٣٨).

(٣) صَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٥٤/ ٢٧٣٤)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١١٧/ ٥٠٧٥).

(٤) الكاشِف (١/ ٢٢٧-٢٢٨/ ٢٢٥).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٤).

(٦) تَلخِص الْمُستَدرك (٢/ ١٠٩/ ٢٤٨٤).

٢٥١. عن عبد الله بن عبَّاس رضي الله عنهما، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا أراد أنْ يَخرُج إلَى سَفَر قال: «**اللَّهُمَّ أنْت الصَّاحِب فِي السَّفَر، والْخَلِيفة فِي الأهل، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الضَّبْنَة**[1] **فِي السَّفَر، والكآبَة فِي الْمُنقلب، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنا الأرْض، وهَوِّن عَليْنا السَّفَر**». وإذا أراد الرُّجُوع قال: «**آيِبُون تائِبُون عابِدُون لِرَبِّنا حامِدُون**». وإذا دَخَل أهْلَه قال: «**تَوْبًا تَوْبًا، لِرَبِّنا أوْبًا، لا يُغادِر عَليْنا حُوبًا**[2]».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسدَّد[3]، وابن أبِي شَيْبة[4]، وأحْمَد[5]،

---

(١) «**الضَّبْنَة**»: بِفَتح الضَّاد الْمُعجَمة، وسُكون الباء الْمُوحَّدة، وفَتح النُّون؛ أي عِيال الرَّجُل ومَن تَحْت يَدِه مِمَّن تَلْزمه نَفقتهُم. تَعوَّذ بِالله مِن ذلِك فِي السَّفَر؛ لأنَّه مَظِنَّة الإقْواء والْحاجَة. وقِيل: لأنَّ صُحبَة مَن لا غَناء فِيه ولا كِفايَة، إنَّما هِي كَلٌّ وعِيال عَليْه. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لِلخَطَّابِي (١/ ٢٧١)، وكِتاب الغَرِيبيْن (٤/ ١١١٤/ ضبن)، والنِّهايَة (٣/ ٧٣/ ضبن)، وإتْحاف الْخِيَرة (٣/ ١٥٦) (٦/ ٤٨١).

(٢) «**حُوبًا**»: الْحُوب -بِضَم الْحَاء الْمُهملَة وفَتحِها- الإثْم. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لابن قُتَيبة (٢/ ٣٣٤-٣٣٥)، ومَشارِق الأنْوار (١/ ٢١٥)، والنِّهايَة (١/ ٤٥٥/ حوب).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨١/ ٦٢٣٩)، ولَم أقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٤) الْمُصنَّف (١٥/ ٣٠٧-٣٠٨/ ٣٠٢٢٢) (١٨/ ٢٠٤/ ٣٤٣٠٩).

(٥) الْمُسنَد (٢/ ٥٦٨/ ٢٣٤٨) (٢/ ٦٦٢-٦٦٣/ ٢٧٦٧). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقْصد (٤/ ٣١٢/ ٤٦٦١).

والْحَربِي[١]، وعبد الله بن أَحْمَد[٢]، والبَزَّار[٣]، والسَّرَقُسْطِي[٤]، وأبو يَعْلَى[٥]، والطَّبَرِي[٦]، وابن خُزيْمَة[٧]، وابن الْمُنذِر[٨]، والْمَحامِلي[٩]، وابن حِبَّان[١٠]، وأبو بَكْر الشَّافِعي[١١]، والطَّبَرانِي[١٢]،

(١) غَرِيب الْحَدِيث (٢/ ٥٤٨).

(٢) زَوائِد الْمُسنَد (٢/ ٥٦٨/ ٢٣٤٨).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأَسْتار (٤/ ٣٣/ ٣١٢٧)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٤) الدَّلائِل فِي غَريب الْحَدِيث (٢/ ٢٦٥/ ٥٠٩).

(٥) الْمُسنَد (٤/ ٢٤١/ ٢٣٥٣)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي: الْمَقصد العَلِي (٤/ ٣٣٣/ ١٦٦١)، وإتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨١/ ٦٢٣٩)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) تَهذِيب الآثار (مُسنَد علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه/ ١٥٥-١٥٦).

(٧) فِي «الصَّحِيح»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي إتْحاف الْمَهَرة (٧/ ٥١٢/ ٨٣٤٢). ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُختَصر الْمُختَصر».

(٨) الأَوْسَط (٦/ ٤٥٢/ ٦٣٩٦).

(٩) الدُّعاء (٣٤) (٨١).

(١٠) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤١٢/ ٦٦٩٤). وهُو فِي الإحْسان (٦/ ٤٣١/ ٢٧١٦)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٣/ ٢٨٤/ ٩٦٩).

(١١) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ١٧٣/ ٦١٠).

(١٢) الدُّعاء (٢/ ١١٧٥/ ٨٠٩) (٢/ ١١٩٣/ ٨٤٤) (٢/ ١١٩٦-١١٩٧/ ٨٥٢)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٢/ ٣١٧-٣١٨/ ١٥٥١)، والْمُعجَم الكَبِير (١١/ ٢٨٠/ ١١٧٣٥). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأَوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحْرين (٧/ ٣٥٤-٣٥٥/ ٤٥٨٣).

وابن السُّنِّي[١]، والْخَطَّابِي[٢]، والْحَاكِم[٣]، وأبو نُعَيم[٤]، والبَيهقِي[٥]، والشَّجرِي[٦]، والتَّيمِي[٧]، والضِّياء الْمَقدِسي[٨]، وابن حَجَر[٩].

مِن طُرق عن: (زائِدَة بن قُدامَة[١٠]، وأبِي الأحْوَص سَلَّام بن سُلَيْم[١١]، والولِيد بن أبِي ثَور[١٢]). ثَلاثتهُم عن سِماك بن حَرْب[١٣]، عن عِكْرِمَة[١٤]، عن عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

---

(١) عَمَل اليَوم واللَّيلة (٥٣١).

(٢) غَرِيب الْحَدِيث (١/ ٢٧٠).

(٣) الْمُستَدرك (٢/ ٤٥٥-٤٥٦/ ١٨١٥).

(٤) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (١/ ٣٥١/ تَرجَمة الضَّحَّاك بن مَزْيَد).

(٥) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٦٩/ ٤٧٩)، والسُّنَن الكُبْرَى (٥/ ٢٥٠).

(٦) الأمالِي (١/ ٢٤٧).

(٧) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤٤٣/ ٧٨٣).

(٨) الأحادِيث الْمُختارَة (١٢/ ٧٠-٧٣/ ٧٦-٧٩).

(٩) نَتائِج الأفْكار (قِطعَة تُطبَع لأوَّل مرَّة/ ص٢٠٩-٢١١).

(١٠) ثِقَة ثَبْت صاحِب سُنَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٥).

(١١) ثِقَة مُتقِن صاحِب حَدِيث. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٥).

(١٢) الوَلِيد بن عبد الله بن أبِي ثَوْر الْهَمْدانِي الكُوفِي، وقَد يُنسَب لِجدِّه، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة، مات سَنة اثْنَتَيْن وسَبعِين (بخ د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٣١).

(١٣) سِماك -بِكَسر أوَّلِه وتَخفِيف الْمِيم- ابن حَرْب بن أوْس بن خالِد الذُّهلِي البَكْرِي الكُوفِي، أبو الْمُغِيرة، صَدُوق، ورِوايَته عن عِكرِمَة خاصَّة مُضطَرِبة، وقَد تَغيَّر بِأخَرة فَكان رُبَّما تَلقَّن، مِن الرَّابِعة، مات سَنة ثَلاث وعِشْرِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٢٤).

(١٤) عِكْرِمَة مَولَى عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، ثِقَة ثَبْت عالِم بِالتَّفسِير. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٣).

واللَّفْظ لأحْمَد[١]. وهُو عِنْد ابن أَبِي شَـيْبة وغَيْره بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اقْبِض لَنا الأرْض**». وعِنْد البَزَّار وغَيْره بِلَفظ: «**أَوْبًا أَوْبًا، لِربِّنا تَوْبًا**». وعِنْـد ابـن الْمُنـذِر بِلَفظ: «**اللَّهُـمَّ ازْوِ لَنـا الأرْض... آيبُـون تائِبُون عابِدُون حامِدُون**». وعِنْد ابن حِبَّان بِلَفظ: «**لِربِّنا سـاجِدُون**». وعِنْد الضِّياء الْمَقدِسـي[٢] بِلَفظ: «**أَوْبًا لِربِّنا أَوْبًا**». وهُو عِنْد: ابن خُزيْمَة، والْمَحامِلـي[٣]، والطَّبَرانِـي[٤]، والْحَاكِـم، والبَيهقِـي[٥]، والتَّيمِي؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده السَّابِقَة. وفِي إسْنادِه سِماك بن حَرْب: تَغيَّر بِأخَرة، وتُكلِّم فِي أحادِيثِه عن عِكْرمَة خاصَّة؛ وهَذا مِنها.

فأمَّا تَغيُّره فَلا أَثَر لَه فِي هَذا الإسْناد؛ لأنَّ حَدِيثَه هَذا مِن رِوايَة أَبِي الأحْوص عَنه. وقد قال الدَّارقُطنِي[٦]: «سِماك بن حَرْب إذا حدَّث عَنه: شُعْبَة[٧]، والثَّورِي[٨]، وأبو الأحْوَص؛ فأحادِيثهُم عَنه سَلِيمَة».

(١) الْمُسنَد (٢٣٤٨).
(٢) الأحادِيث الْمُختارَة (٧٦).
(٣) الدُّعاء (٨١).
(٤) الدُّعاء (٨٤٤) (٨٥٢).
(٥) الدَّعَوات الكَبِير (٤٧٩).
(٦) سُؤالات السُّلَمِي لِلدَّارقُطنِي (١٥٨).
(٧) شُعبة بن الحجَّاج، ثِقَة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).
(٨) سُفْيان بن سَعِيد، ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

وأمَّا أحادِيثه عن عِكْرِمَة؛ فَقد قال عَنها الذَّهبِي[١]: «سِماك بن حَرْب عن عِكْرِمَة عن ابن عبَّاس؛ نُسخَة عِدَّة أحادِيث، فَلا هِي علَى شَرْط مُسلِم لإعْراضِه عن عِكْرِمَة، ولا هِي علَى شَرْط البُخارِي لإعْراضِه عن سِماك، ولا يَنبغِي أنْ تُعَد صَحِيحة، لأنَّ سِماكًا إنَّما تُكلِّم فِيه مِن أجْلِها». وقال ابن حَجَر[٢]: «قَد ضَعَّفُوا أحادِيثه عن عِكْرِمَة».

والْحَدِيث قال البَزَّار عَقِبه: «لا نَعْلمه يُروَى بِهَذا اللَّفْظ إلاَّ عن سِماك، عن عِكْرِمَة، عن ابن عبَّاس، ورَواه عن سِماك غَيْر واحِد». وصَحَّحه: ابن خُزيْمَة، وابن حِبَّان، والْحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسي، والذَّهبِي[٣]، وأحْمَد شاكِر[٤]. وقال الْهَيثمِي[٥]: «رِجالُهم رِجال الصَّحِيح إلَّا بعض أسانِيد الطَّبَرانِي». وحَسَّنه: ابن حَجَر عَقِبه، والألْبانِي[٦]. وأعلَّه الألْبانِي مرَّة بِتَغيُّر سِماك ورِوايَتِه لَه عن عِكْرِمَة، ثُمَّ قال[٧]: «فَهُو إسْناد ضَعِيف... لَكِنَّ أكْثره صَحِيح بِما قَبْله». وقال مرَّة[٨]: «سَندُه جَيِّد».

(١) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٥/ ٢٤٨/ ترَجمة سِماك بن حَرْب).

(٢) هَدي السَّارِي (ص٤٨٠).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٦٣/ ١٧٩٥).

(٤) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمد (٤/ ٨٦-٨٧/ ٢٣١١) (٤/ ٢٥٥/ ٢٧٢٣).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٥٨-٢٦٠/ ١٧٠٣٩).

(٦) التَّعلِيقات الْحِسان (٤/ ٣٤٠-٣٤١/ ٢٧٠٥). وقال فِي صَحِيح مَوارِد الظَّمآن (١/ ٤١٠-٤١١/ ٨٠٧): «حَسَن لِغَيْره».

(٧) تَمام الْمِنَّة (ص٣٢٢).

(٨) صَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٧/ ٣٥٠/ ٢٣٣٨).

٢٥٢. عن جابِر بن عبد الله ﵁، قال: كان رسُول الله ﷺ إذا رَجَع مِن سَفَر قال: «**آيِبُون تائِبُون عابِدُون، إنْ شاء الله لِربِّنا حامِدُون، اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك مَن وَعْثاء السَّفَر، وكآبَة الْمُنقَلب، وسُوء الْمَنظر فِي الأهْل والْمَال**».

الْحَدِيث أخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[١]، ومُكْرَم البَزَّاز[٢]، والطَّبَرانِي[٣].

مِن طُرق عن: (إبْراهِيم بن يَزِيد[٤]، وأبِي سَعْد البَقَّال[٥]). كِلَيهِما عن أبِي الزُّبَيْر[٦]، عن جابِر بن عبد الله ﵁.

وأخْرجَه: البُخارِي[٧]، ....

(١) الْمُصنَّف (٥/ ١٥٩/ ٩٢٤١).

(٢) الفَوائِد (ضِمن مَجمُوع فِيه ثَلاثَة أجْزاء حَدِيثِيَّة/ ٨١).

(٣) الدُّعاء (٢/ ١١٩٣/ ٨٤٥)، والْمُعجَم الأوْسَط (٦/ ٢٨٢/ ٥٦٠١). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٥٥-٣٥٦/ ٤٥٨٤).

(٤) إبْراهِيم بن يَزِيد الْخُوزِي -بِضَم الْمُعجَمة وبِالزَّاي- أبو إسْماعِيل الْمَكِّي، مَولَى بَنِي أُمَيَّة، مَترُوك الْحَدِيث، مِن السَّابِعة، مات سَنة إحْدَى وخَمسِين (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٢).

(٥) سَعِيد بن الْمَرْزُبان، ضَعِيف مُدلِّس وتَغيَّر بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧٦).

(٦) مُحمَّد بن مُسلِم بن تَدْرُس، صَدُوق إلاَّ أنَّه يُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٧) أسْنَده العَلائِي -فِي إثارَة الفَوائِد الْمَجمُوعَة (١/ ١٣٦-١٤٠)- تَحت الكَلام علَى كِتاب «بِر الوالِدَين» لِلبُخارِي، ولَم أقِف علَيْه فِي الْمَطبُوع مِنه. عِلمًا بِأنَّ البُخارِي -فِي «بِر الوالِدَين» - ذَكَر أحادِيث البِّر وغَيْرها.

ومِـن طَرِيقِه: البَـزَّار[١]، والْمَحامِلِـي[٢]، والطَّبَرانِـي[٣]، والدَّارقُطنِي[٤]، والسِّـلَفِي[٥]، وعلِـي بن الْمُفَضَّـل[٦]، والعَلائِي[٧]. قـال البُخارِي: حدَّثنـا إبْراهِيـم بـن يَحْيَـى بـن مُحمَّد بـن عَبَّـاد الْمَدِينِـي[٨]، قال: حدَّثنِي أَبِي: يَحْيَى[٩]، عن مُحمَّد بن إسْحاق[١٠]،..............................

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأَسْتار (٤/ ٣٥/ ٣١٣١)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٢) الدُّعاء (٩٢).

(٣) الْمُعجَم الأَوْسَط (٧/ ٢٦-٢٧/ ٦٠٤١). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٥٦/ ٤٥٨٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِن الْمُعجَم الأَوْسَط «إبْراهِيم بن يَحْيَى» إلَى «إبْراهِيم بن بَحْر»، و«عاصِم بن عُمر بن قَتادَة» إلَى «عاصِم بن عُمر عن قَتادَة». وهُما علَى الصَّواب فِي «مَجْمَع البَحْرين».

(٤) فِي «الأَفْراد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه وبَعْض مَتنِه ابن القَيْسرانِي فِي أطْراف الغَرائِب والأَفْراد (١/ ٢٩٨/ ١٥٧٣)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأَفْراد».

(٥) كِتاب الأربَعِين البُلْدانِيَّة (٨)، والْمَجالِس الْخَمسة (٢١).

(٦) كِتاب الأربَعِين الْمُرتَّبة علَى طَبَقات الأربَعِين (ص٢٨٦-٢٨٧).

(٧) إثارَة الفَوائِد الْمَجمُوعَة (١/ ١٣٩-١٤٠).

(٨) إبْراهِيـم بـن يَحْيَـى بن مُحمَّـد بن عَبَّـاد بن هانِـئ الشَّـجَرِي -بِفَتـح الْمُعجَمة والْجِيم- لَيِّن الْحَدِيث، مِن العاشِرة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٨).

(٩) يَحْيَى بن مُحمَّد بن عَبَّاد بن هانِئ الْمَدنِي الشَّجَرِي -بِمُعجَمة وجِيم مَفتُوحَتيْن- ضَعِيف، وكان ضَرِيرًا يَتلقَّن، مِن التَّاسِعة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٣٧).

(١٠) إمـام الْمَغـازِي، صَـدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَـدَر. سَـبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

قال: حدَّثنِي عاصِم بن عُمَر بن قَتادَة(١)، عن سَعِيد بن الْمُسيَّب(٢)، عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي(٣). وهُو عِنْد علِي بن الْمُفَضَّل بِلَفظ: «**إنْ شاء الله عائِدُون**». وعِنْد: البَزَّار، ومُكْرَم البَزَّاز، والطَّبَرانِي(٤)؛ بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده السَّابِقَة، وهُو بِهَذين الإسْنادَين ضَعِيف.

فَفِي إسْناد حَدِيث أبِي الزُّبَيْر: إبْراهِيم بن يَزِيد الْخُوزِي: قال عَنه الذَّهبِي(٥): «مَترُوك». وكَذا قال ابن حَجَر(٦). فالإسْناد بِه ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) عاصِم بن عُمَر بن قَتادَة بن النُّعْمان الأوْسِي الأنْصارِي، أبو عُمَر الْمَدنِي، ثِقَة عالِم بِالْمَغازِي، مِن الرَّابِعة، مات بَعد العِشْرِين ومِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٧١).
نُكتَة: قال الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (١٣/ ٥٢٩/ ٣٠٢٠): «أبو عُمَر، ويُقال: أبو عَمْرو الْمَدنِي».

(٢) أحَد العُلَماء الأثْبات الفُقَهاء الكِبار. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٩).

(٣) الدُّعاء (٨٤٥).

(٤) الْمُعجَم الأوْسَط (٥٦٠١).

(٥) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١٨٧/ ١٥٩)، ودِيوان الضُّعَفاء (٢٧٣).

(٦) إتْحاف الْمَهرة (٨/ ٣٤٤/ ٩٥٢١) (٨/ ٥٦٤/ ٩٩٧٠)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (١/ ٣٨٠-٣٨١/ ٦٢٢). وقال فِي تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٢): «مَترُوك الْحَدِيث».

وسَعِيد بن الْمَرْزَبان: ضَعِيف لَيس بِالْحُجَّة؛ سَبَق بَيان حالِه[١]. وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي وقال[٢]: «مَترُوك».

وأبو الزُّبَيْر: عَدَّه ابن حَجَر[٣] فِي الْمَرتَبة الثَّالِثة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس، وقال: «مَشهُور بِالتَّدلِيس». وقَد عَنْعن. وأحادِيثه عن جابِر مِنَها ما سَمِعه مِنه، ومِنها ما لَم يَسْمعه؛ كَما سَبق بَيانُه[٤].

وفِي إسْناد حَدِيث ابن الْمُسيَّب: إبْراهِيم بن يَحْيَى بن مُحمَّد: قال عَنه ابن حَجَر[٥]: «لَيِّن الْحَدِيث».

ويَحْيَى بن مُحمَّد بن عبَّاد: قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «ضَعِيف». وقال ابن حَجَر[٧]: «ضَعِيف، وكان ضَرِيرًا يَتلقَّن».

وحَدِيث ابن الْمُسيَّب: قال البَزَّار عَقِبه: «لا يُروَى عن جابِر إلاَّ بِهَذا الإسْناد». وقال الطَّبَرانِي: «لَم يَروِ هَذا الْحَدِيث عن سَعِيد بن الْمُسيَّب إلاَّ عاصِم بن عُمر بن قَتادَة، ولا عن عاصِم إلاَّ

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٧٦).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٦٠-٢٦٢/ ١٧٠٤١).

(٣) تَعرِيف أهل التَّقدِيس (١٠١).

(٤) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٦).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٨).

(٦) الكاشِف (٢/ ٣٧٥/ ٦٢٣٩).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٣٧).

مُحمَّد بن إسْحاق؛ تَفرَّد بِه يَحْيَى بن مُحمَّد الشَّجَرِي». وقال الدَّارقُطنِي: «غَرِيب مِن حَديث سَعِيد بن الْمُسيَّب عن جابِر، تَفرَّد بِه عاصِم بن عُمر». وقال علِي بن الْمُفضَّل: «رُواتُه بَعد البُخارِي إلَى النَّبِي ﷺ كُلُّهم مَدنِيُّون». وقال العَلائِي: «لَم يُخرِّج البُخارِي هَذا السَّند فِي الصَّحِيح لِمَكان ابن إسْحاق، وهُو إسْناد حَسَن؛ لِتَصرِيح ابن إسْحاق فِيه بِالتَّحدِيث؛ فَقَد انْتَفت تُهمَة تَدلِيسه، والْمَتن فِي الصَّحِيح مِن وجَه آخَر». وقال الْهَيثمِي[1]: «فِيه مَن لَم أعْرِفه».

❁ ❁ ❁

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٦٠-٢٦٢/ ١٧٠٤١).

الفَصل الرَّابِع
الْجَامِع لأحادِيث الاسْتِعاذَة

وفيه أحَد عَشر مَطلبًا:

الْمَطلَب الأوَّل: الاسْتِعاذَة مِن غَضَب الله وعُقوبتِه، ومِن نِقمَتِه وفُجاءتِها، ومِن جَمِيع سَخطِه، وبِه مِنه:

٢٥٣. عن أبِي قَتادَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)]، رَجُل أتَى النَّبِي ﷺ[(٢)] فقال: كَيْف تَصُوم؟ فَغضِب رسُول الله ﷺ؛ فَلمَّا رأى عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ غَضبَه قال: رضِينا بِالله ربًّا، وبِالإسْلام دِينًا، وبِمُحمَّد نَبيًّا، نَعُوذ بِالله مِن غَضب الله،

---

(١) أبو قَتادَة الأنصاري، فارِس رسُول الله ﷺ، اختُلِف فِي اسْمِه والْمَشهور أنَّه الْحَارِث بن رِبْعي، واختُلِف فِي شُهودِه بَدرًا، واتَّفقوا على أنَّه شَهِد أُحدًا وما بعدها مِن الْمَشاهِد، وشَهِد مع علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَشاهِده كُلَّها، ومات بِالكُوفَة، وقيل: بِالْمَدينة، سنة أربعين، وقيل قبلَها، وقيل: سَنة أربع وخَمسِين، وهو ابن سَبعين سَنة أو جاوزها رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاستِيعاب (٤/ ٢٩٤-٢٩٥/ ٣١٦١)، والإصابة (٧/ ١٥٥-١٥٦/ ٩١٢).

(٢) «**رَجُلٌ أتَى النَّبِي ﷺ**»: قال النَّوِوي فِي الْمِنهَاج شَرح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (٨/ ٢٩١): «هَكَذا هُو فِي مُعْظَم النُّسَخ: «عن أبِي قَتادَة رَجُلٌ أتَى» وعلَى هَذا يُقْرأ رَجُل بِالرَّفع؛ علَى أنَّه خَبَر مُبْتدأ مَحْذوف. أي: الشَّأن والأمر رَجُل أتَى النَّبِي ﷺ فَقال. وقَد أُصْلِح فِي بَعْض النُّسَخ «أنَّ رَجُلاً أتَى». وكان مُوجِب هَذا الإصْلاَح جَهالَة انْتِظام الأوَّل؛ وهُو مُنْتظِم -كَما ذَكرتُه- فَلا يَجُوز تَغْيِيره. والله أعْلَم». أمَّا الرَّجُل فَقال عنه سِبْط ابن العَجَمِي فِي تَنبِيه الْمُعلِم (٤٦١): «لا أعْرِفُه». ولَم أرَ مَن نَصَّ علَى اسْمِه مِن شُرَّاح الْحَدِيث.

وغَضب رَسُولِه. فَجعل عُمَر رضي الله عنه يُردِّد هَذا الكَلام حتَّى سَكن غَضبُه. فَقال عُمَر: يا رسُول الله، كَيْف بِمَن يَصُوم الدَّهْر كُلَّه؟ قال: «**لا صام ولا أفْطَر**». -أو قال:- «**لَم يَصُم ولَم يُفْطِر**». قال: كَيْف مَن يَصُوم يَوْمَين ويُفْطِر يَومًا؟ قال: «**ويُطِيق ذلِك أحَد!؟**» قال: كَيْف مَن يَصُوم يومًا ويُفْطِر يومًا؟ قال: «**ذاك صَوْم داود عليه السلام**». قال: كَيْف مَن يَصُوم يومًا ويُفْطِر يَوْمَين؟ قال: «**وَدِدت أنِّي طُوِّقْت**[١] **ذلِك**». ثُمَّ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ثَلاث مِن كُلِّ شَهْر، ورَمضان إلَى رَمضان؛ فَهذا صِيام الدَّهر كُلَّه، صِيام يَوم عَرفَة أحْتَسِب علَى الله أنْ يُكَفِّر السَّنَة الَّتِي قَبْلَه، والسَّنَة الَّتِي بَعْدَه، وصِيام يَوم عاشُوراء أحْتَسِب علَى الله أنْ يُكَفِّر السَّنَة الَّتِي قَبْلَه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[٢]. مِن حَدِيث غَيْلان بن جَرِير[٣]، عن

---

(١) «**طُوِّقْتُ ذلِك**»: أي لَيتَه جُعِل ذلِك داخِلًا فِي طَاقتِي وقُدْرتِي، ولَم يَكُن صلى الله عليه وسلم عاجِزًا عن ذلِك أو غَيْر قَادرٍ عَليه لِضَعْف فِيه؛ فَقد كان قادِرًا علَى الوِصال، بَل خاف العَجْز عَنه لِلحُقوق الَّتِي تَلْزمُه لأهْل بَيتِه، ولأصْحابِه، ولِضِيفانِه، ولِلنَّاس خاصَّة وعامَّة؛ فإنَّ إدَامَة الصَّوم قَد تُخِل بِشَيء مِن ذلِك، ولِذا تَمنَّى صلى الله عليه وسلم أنْ يُقدَّر علَى ذلِك مَع الوَفاء بِتلْك الْحُقوق. وقيل: مَعناه وَدِدت أنَّ أُمَّتِى تُطوَّقُه، وذلِك أنَّه صلى الله عليه وسلم كان يُطِيقُه وأكْثَر مِنه. يُنظَر: النِّهايَة (٣/ ١٤٤/ طوق)، والْمُفهِم (٣/ ٢٣١)، والْمِنهَاج لِلنَّووِي (٨/ ٢٩١-٢٩٢).

(٢) الصَّحِيح (٣/ ١٦٧/ كِتاب الصِّيام/ باب اسْتِحباب صِيام ثَلاثَة أيَّام مِن كُلِّ شَهْر).

(٣) غَيْلان بن جَرِير الْمِعْولِي الأزْدِي البَصْري، ثِقَة، مِن الْخَامِسة، مات سَنة تِسع وعِشْرِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٦٩).

عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانِي[١]، عن أَبِي قَتادَة الأَنْصارِي رضي الله عنه.

٢٥٤. عن عائِشة رضي الله عنها، قالَت: فَقدت رسُول الله ﷺ -لَيْلَة مِن الفِراش- فالتَمستُه؛ فوقعَت يَدِي علَى بَطْن قَدمَيه وهُو فِي الْمَسجِد[٢] -وهُما مَنصُوبَتان- وهُو يَقُول: «**اللَّهُمَّ أعُوذ بِرِضَاك مِن سَخطِك، وبِمُعافاتِك مِن عُقوبَتِك، وأعُوذ بِك مِنك، لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيك، أَنْت كَما أَثْنَيت علَى نَفسِك**».

الْحَديث أَخْرجَه: مُسلِم[٣]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن يَحيَى بن حَبَّان[٤]، عن الأَعْرَج[٥]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، عن عائِشة رضي الله عنها.

٢٥٥. عن علِي بن أَبِي طالِب رضي الله عنه، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَقُول فِي آخِر وِتْرِه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِرضاك مِن سَخطِك، وبِمُعافاتِك مِن عُقوبَتِك، وأعُوذ بِك مِنك، لا أُحْصِي ثَناء عَلَيْك، أَنْت كَما أَثْنَيت علَى نَفسِك**».

---

(١) عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانِي -بِكَسر الزَّاي وتَشْدِيد الْمِيم وبِنُون- بَصْري، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٣٣).

(٢) «**الْمَسجِد**»: بِفَتح الْجِيم وكَسْرِها؛ هُو الْمَوضِع الَّذِي يُسْجَد فِيه. وقِيل: بِفَتح الْجِيم؛ هُو مَوضِع السُّجود. وبِكَسرِها؛ هُو البَيْت الَّذِي يُصلَّي فِيه. يُنظَر: الإِعْلام بِسُنَّتِه عليه الصلاة والسلام (٤/ ١٧٤)، وعُمْدة القارِي (٤/ ١٧٧).

(٣) الصَّحِيح (٢/ ٥١/ كِتاب الصَّلاة/ باب ما يُقال فِي الرُّكُوع والسُّجُود).

(٤) ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٧).

(٥) عبد الرَّحْمن بن هُرْمُز، ثِقَة ثَبت عالِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٧).

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، والتِّرمِذي[٢]، والنَّسائِي[٣]، وابن ماجَه[٤]، والطَّيالِسي[٥]، وابن أبِي شَيْبة[٦]، وأحْمَد[٧]، وعَبْد بن حُمَيد[٨]، والبُخارِي[٩]، والْمَروزِي[١٠]، وأبو يَعْلَى[١١]، والطَّبَرانِي[١٢]، والْحَاكِم[١٣]، والبَيهقِي[١٤]، وابن عبد البَر[١٥]، وابن الْجَوزِي[١٦]، والضِّياء الْمَقدِسي[١٧]، والْمِزِّي[١٨]، ....

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب القُنوت فِي الوِتْر/ حَدِيث رقم١٤٢٧).

(٢) الْجَامِع (أبواب الدَّعَوات/ باب فِي دُعاء الوِتْر/ حَدِيث رقم٣٥٦٦).

(٣) السُّنَن (٣/ ٢٧٥-٢٧٦/ ١٧٤٦/ كِتاب قِيام اللَّيل/ باب الدُّعاء فِي الوِتْر)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ٤٣١/ ١٥٣٧) (٩/ ٤٩٠-٤٩١/ ٧٩٠٣).

(٤) السُّنَن (أبواب إقامَة الصَّلاة/ باب ما جاء فِي القُنوت فِي الوِتْر/ حَدِيث رَقم١١٧٩).

(٥) الْمُسنَد (١/ ١١٤/ ١٢٥).

(٦) الْمُصنَّف (٤/ ٥٢٩/ ٧٠١٦) (١٥/ ٣٤١-٣٤٢/ ٣٠٣٢٩).

(٧) الْمُسنَد (١/ ٢٢١/ ٧٦٢) (١/ ٢٦٤/ ٩٧٢) (١/ ٣٢٨-٣٢٩/ ١٣١١).

(٨) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٨١).

(٩) التَّارِيخ الكَبِير (٨/ ١٩٥-١٩٦/ تَرجَمة هِشام بن عَمْرو).

(١٠) فِي «الوِتر»؛ كَما فِي مُختَصره لِلمَقرِيزي (٧٤).

(١١) الْمُسنَد (١/ ٢٣٧-٢٣٨/ ٢٧٥).

(١٢) الدُّعاء (٢/ ١١٤٥/ ٧٥١).

(١٣) الْمُستَدرك (٢/ ٧١-٧٢/ ١١٦٣).

(١٤) الدَّعَوات الكَبِير (٢/ ٨/ ٤٣٧)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ٤٢).

(١٥) التَّمهِيد (٢٣/ ٣٥١).

(١٦) التَّحقِيق (١/ ٤٥٨-٤٥٩/ ٦٧٥).

(١٧) الأحادِيث الْمُختارَة (٢/ ٢٥١-٢٥٤/ ٦٢٧-٦٣١).

(١٨) تَهذِيب الكَمال (٣٠/ ٢٥٦-٢٥٧/ تَرجَمة هِشام بن عَمْرو).

والذَّهبِي[١]، وابن ناصِر الدِّين[٢]، وابن حَجَر[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمة[٤]، حدَّثنِي هِشام بن عَمْرو الفَزارِي[٥]، عن عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث بن هِشام الْمَخزُومِي[٦]، عن علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: السَّعْدِي[٧]، والنَّسائِي[٨]، والطَّبَرانِي[٩]،.......................

---

(١) مُعجَم الشُّيوخ (١/ ٩٢-٩٣/ تَرجَمة أحْمَد بن مُحمَّد بن سَعِيد). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حَمَّاد بن سَلَمة» إلَى «حَمَّاد بن مُسلِم».

(٢) مَجالِس فِي تَفسِير قَولِه تَعالَى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (ص٣٢٩-٣٣١).

(٣) نَتائِج الأفْكار (٣/ ٢٥-٢٧/ ٢٢٥).

(٤) ثِقَة عابِد أثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٥) هِشام بن عَمْرو الفَزارِي، مَقبُول، مِن الْخَامِسة (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٠٤). **نُكتَة:** لَم يَروِ عَنه سِوَى حَمَّاد بن سَلَمة. وقال عَنه الذَّهبِي فِي الكاشِف (٢/ ٣٣٧/ ٥٩٧٤): «وثِّقُوه». وقال ابن حَجَر فِي لِسان الْمِيزان (٩/ ٢٥٥/ ١٤٧٣٦): «وثَّقَه أبو حاتِم وجَماعَة».

(٦) عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث بن هِشام بن الْمُغِيرة الْمَخزُومِي، أبو مُحمَّد الْمَدنِي، لَه رُؤيَة، وكان مِن كِبار ثِقات التَّابِعين، مات سَنة ثَلاث وأرْبَعِين (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨٣٢).

(٧) حَدِيث علِي بن حُجْر السَّعْدِي (٣٢٩).

(٨) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٦٤-٤٦٥/ ١٠٨٣٧).

(٩) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ١٣/ ٢٠١٣). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٧/ ٣٤٧-٣٤٨/ ٤٥٧١).

وابن السُّنِّي[١]، والبَيهقِي[٢]، والعَلائِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث إِسْماعِيل بن جَعْفر الْمَدنِي[٤]، حدَّثنا يَزِيد ابن خُصَيْفَة[٥]، عن إِبْراهِيم بن عبد الله بن عَبدٍ القارِيُّ[٦]، عن علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: النَّسائِي[٧]. مِن حَدِيث يَحْيَى بن حَسَّان[٨]، قال: حدَّثنا إِسْماعِيل بن جَعْفر، قال: حدَّثنا يَزِيد ابن خُصَيْفة، عن عبد الله بن عَبدٍ القارِيُّ[٩]، عن علِي بن أَبِي طالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) عَمَل اليَوم واللَّيْلة (٧٦٦).

(٢) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٥٠٧-٥٠٨/ ٣٩٢).

(٣) كِتاب الأَرْبعِين الْمُغنِيَة (١٤٢٦).

(٤) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٨).

(٥) يَزِيد بن عبد الله بن خُصَيفة، وقَد يُنْسَب لِجَدِّه، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٧).

(٦) إِبْراهِيم بن عبد الله بن عَبدٍ -بِلا إضافَة- القارِيُّ -بِتَشدِيد ياء النَّسب- أَرْسَل عن علِي، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٦).
نُكتَة: جاءَت تَسمِيتُه فِي الطَّبَقات لِمُسلِم (١/ ٢٤٧/ ٨٥٥): «إِبْراهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَبدٍ». وفِي التُّحفَة اللَّطِيفَة (١/ ٢٢٣/ ٦٣): «إِبْراهِيم بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن عَبدٍ».

(٧) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٦٥/ ١٠٨٣٨).

(٨) يَحْيَى بن حَسَّان التِّنِّيسِي -بِكَسر الْمُثنَّاة والنُّون الثَّقِيلة وسُكون التَّحتانِيَّة ثُمَّ مُهمَلة- أَصْلُه مِن البَصْرة، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان ومِئَتيْن، ولَه أَرْبَع وسِتُّون (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٩).

(٩) عبد الله بن عَبدٍ -بِغَيْر إضافَة- القارِيُّ -بِتَشدِيد التَّحتانِيَّة- لَه رُؤيَة، مِن الثَّانِية (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٥٠).

واللَّفظ لأبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِند التِّرمِذي وغَيْرِه بِلَفظ: «**وأعُوذ بِمُعافاتِك مِن عُقوبَتِك**». وعِنْد النَّسائِي[١] وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِمُعافاتِك مِن عُقوبَتِك، وأعُوذ بِرضاك مِن سَخطِك، وأعُوذ بِك مِنك، اللَّهُمَّ لا أسْتَطِيع ثَناء عَليْك ولَو حَرصْت، ولَكِن أنْت كَما أثْنَيت علَى نَفسِك**». وعِنْد الطَّيالِسي بِلَفظ: «**لا أُحْصِي نِعَمَك، ولا ثَناء عَليْك**». وعِنْد أحْمَد[٢] بِلَفظ: «**ومُعافاتِك مِن عُقوبَتِك**». وعِنْد السَّعدِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ لا أسْتَطِيع أن أبْلُغ ثَناء عَليْك ولَو حَرصْت**». وعِنْد ابن السُّنِّي بِلَفظ: «**ولَكِن أُثنِي عَليْك كَما أثْنَيت علَى نَفسِك**».

وهَذا إسْناد حَسن.

حَمَّاد بن سَلَمة: تَغيَّر حِفظُه بِأخَرَة كَما سَبَق بَيانه[٣]. وقَد رَوَى هَذا الْحَدِيث عَنه جَمْع مِن أصْحابِه[٤]؛ لَم يَختلِفوا عَليْه فِيه، وهَذا يُشعِر بِضَبطِه لِهَذا الإسْناد، والله أعْلَم.

---

(١) السُّنَن الكُبْرَى (١٠٨٣٧).

(٢) الْمُسنَد (١٣١١).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥).

(٤) هُم: إبْراهِيم بن الْحَجَّاج، وبَهْز بن أسَد، وحِبَّان بن هِلال، وحَجَّاج بن الْمِنهال، وسُلَيمان بن حَرْب، وسُلَيمان بن داود، وشِهاب، ومُوسَى بن إسْماعِيل، وهِشام ابن عبد الْمَلِك أبو الوَلِيد الطَّيالِسي، ويَزِيد بن هارُون، وأبو كامِل.

وهِشام بن عَمْرو: تَفرَّد بِالرِّوايَة عَنه حَمَّاد بن سَلَمة[١]، وهُو أَقْدَم شُيوخِه. لَكِن وثَّقَه جَمع: يَحيَى بن مَعِين[٢]، وأَحْمَد[٣]، وأَبو حاتِم الرَّازِي[٤]، ويَعقُوب بن سُفيان[٥]، وابن شاهِين[٦]. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٧]. ولَم أرَ فِيه جَرحًا.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال أبو داود عَقِبه: «هِشام: أَقْدَم شَيخ لِحَمَّاد. وبَلغنِي عن يَحْيَى بن مَعِين أَنَّه قال: لَم يَروِ عَنه غَيْر حَمَّاد بن سَلَمة». وقال التِّرمِذي: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب». وقال أبو حاتِم الرَّازِي[٨]: «لا أَعْلَم رَوَى هَذا الْحَدِيث غَيْر حَمَّاد بن سَلَمة». وصَحَّحَه: الْحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسي، والذَّهبِي[٩]، وابن حَجَر[١٠]،

(١) يُنظَر: الْمُنفَرِدات والوِحْدان (١٢٩٤)، وتَسمِية مَن لَم يَروِ عَنه غَيْر رجُل واحِد (ضِمن مَجمُوعَة رسائِل فِي عُلوم الْحَدِيث/ ص٦٨-٦٩)، وسُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٣٧٥/ ٦٩٣).

(٢) التَّارِيخ رِوايَة الدُّورِي (٤/ ١٠٢/ ٣٣٦٦).

(٣) يُنظَر: الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (١/ ٤٢٧)، والْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٦٤/ ٢٥١).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٦٤/ ٢٥١).

(٥) الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (٢/ ١٢٦).

(٦) تارِيخ أَسْماء الثِّقات (١٥٣٤).

(٧) الثِّقات (٧/ ٥٦٨).

(٨) العِلَل (٢/ ٢٢٤/ ٣٢٨).

(٩) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٤٤٩/ ١١٥٠).

(١٠) نَتائِج الأَفْكار (٣/ ٢٦).

وأحْمَد شاكِر[١]، والألْبانِي[٢]. وقال النَّوَوِي[٣]: «إسْناد حَسَن أو صَحِيح». وقال الذَّهبِي[٤]: «تَفرَّد بِه حَمَّاد». وقال ابن ناصِر الدِّين عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن مِن أفْراد حَمَّاد بن سَلَمة». وقال الصَّالِحي[٥]: «رِجال ثِقات». وقال السَّاعاتِي[٦]: «سَنَده جَيِّد».

وحَدِيث إسْماعِيل بن جَعْفر: رَواه الْجَمع مِن الثِّقات مِن أصْحابِه[٧] عَنه، عن يَزِيد، عن إبْراهِيم، عن علي رضي الله عنه؛ وهُو الصَّواب.

لَكِن إبْراهِيم بن عبد الله: مَجهُول حال؛ رَوَى عَنه جَمْع، وتَرجَم لَه: البُخارِي[٨]، ....

(١) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمد (٢/ ١٠٩/ ٧٥١) (٢/ ١٩٧-١٩٨/ ٩٥٧) (٢/ ٣٢١/ ١٢٩٤).

(٢) إرْواء الغَلِيل (٢/ ١٧٥/ ٤٣٠)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ١٩٤-١٩٥/ ٩٦٨)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ١٦٩/ ١٢٨٢) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٦٨/ ١٢٦٥)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٨٠-١٨١/ ٢٨٢٤)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (١/ ٣٨٠/ ١٦٤٨). وتَعلِيقاته علَى: مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٣٩٨-٣٩٩/ ١٢٧٦)، وهِدايَة الرُّواة (٢/ ٦٠/ ١٢٢٨).

(٣) خُلاصَة الأحْكام (١/ ٥٦٢-٥٦٣/ ١٩٠٩).

(٤) مُعجَم الشُّيوخ (١/ ٩٣).

(٥) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٧/ ٢٥٤).

(٦) بُلُوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠٦/ ٢٧٩).

(٧) هُم: سُليمان بن داود أبو الرَّبِيع الزَّهْرانِي، وقُتَيبة بن سَعِيد، وعلِي بن حُجْر.

(٨) التَّارِيخ الكَبِير (١/ ٣٠٠-٣٠١/ ٩٥٦).

وابن أَبِي حاتِم[1]؛ ولَم يَذكُرا فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلًا. وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[2]. ثُمَّ إنَّ رِوايَته عن علِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرسَلة[3]. ورِوايَة يَزِيد ابن خُصَيْفة عَنه مُختَلَف فِيها[4].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الطَّبَرانِي عَقِبه: «لَم يَروِ هَذا الْحَدِيث عن إبْراهِيم بن عبد الله بن عَبدٍ القارِيُّ إلاَّ يَزِيد ابن خُصَيفة، تَفرَّد بِه إسْماعِيل بن جَعْفر». وأعلَّه العِراقِي[5] بِالانقِطاع. وقال الْهَيثمِي[6]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح، غَيْر إبْراهِيم بن عبد الله بن عَبدٍ القارِيُّ؛ وقَد وثَّقَه ابن حِبَّان».

---

(١) الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ١٠٨/ ٣١٠).

(٢) الثِّقات (٤/ ١٢).

(٣) يُنظَر: الْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ١٠٨/ ٣١٠)، والْمَراسِيل لابن أَبِي حاتِم (٣٠)، وتُحفَة الأشْراف (٧/ ٣٤٦)، وتَهذِيب الكَمال (٢/ ١٢٥/ ١٩٣)، والكاشِف (١/ ٢١٥/ ١٥٥)، وجامِع التَّحصِيل (٥)، وتُحفَة التَّحصِيل (٧)، وتَقرِيب التَّهذِيب (١٩٦)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ١٣٤/ ٢٣٨)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (١/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٦٣).

(٤) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٢/ ١٢٥/ ١٩٣) (٣٢/ ١٧٢/ ٧٠١٢)، وجامِع التَّحصِيل (٥)، وتُحفَة التَّحصِيل (٧) (١٢٠٥)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ١٣٤/ ٢٣٨)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (١/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٦٣).

(٥) الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار (١/ ٣٨٧).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٢٣٤/ ١٧٠١٠).

وذُكِر لِلخِلاف -فِي إِسْناد هَذا الْحَدِيث- أَوْجُه أُخْرَى؛ نَصَّ عَلَيْها: ابن أَبِي حاتِم[١]، والدَّارقُطنِي[٢]، والْمِزِّي[٣]؛ وحُكِم عَلَيْها بِالوَهْم. ولَم أَقِف علَى مِن أَخْرجَها.

٢٥٦. عن أَبِي مَرْوان[٤]، أَنَّ كَعبًا[٥] حَلَف لَه بِالله الَّذِي فَلَق البَحْر لِمُوسَى؛ إِنَّا لَنجِد فِي التَّوْراة[٦] أَنَّ داود -نَبِي الله عَلَيْهِ السَّلَامُ- كان إذا انْصَرف مِن صَلاتِه قال: «**اللَّهُمَّ أَصْلِح لِي دِينِي الَّذِي جَعلْته لِي عِصْمَة**[٧]**، وأَصْلِح لِي دُنْياي الَّتِي جَعلْت فِيها مَعاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي**

(١) العِلَل (٢/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٣٢٨).

(٢) العِلَل (٢/ ٧-٨/ ٤١٠).

(٣) تُحفَة الأَشْراف (٧/ ٣٤٦-٣٤٧/ ١٠٠٢٣).

(٤) أَبو مَروان الأَسْلمِي، اختُلِف فِي صُحبته. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق على النَّص رَقم (١٥٤).

(٥) كَعْب بن ماتِع، ثِقَة مُخَضْرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).

(٦) «**أَنَّا لَنجِد فِي التَّوْراة**»: قال الضِّياء الْمَقدِسي فِي الأَحادِيث الْمُختارَة (٨/ ٦٨): «يُحْتَمل أَنْ يَكُون هَذا مِمَّا أُلْحِق فِي التَّوْراة مِمَّا لَيْس مِنها؛ فإِنَّ التَّوْراة قَبل داود عَلَيْهِ السَّلَامُ بِزَمان، وهَذا مِمَّا لا خَفاء بِه». وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٤/ ٣٤١): «التَّوْراة فِي اصْطِلاحِهم: اسْم جِنْس لِكُلِّ كِتاب مُتقدِّم؛ يَدخُل فِيه تَوْراة مُوسَى، وما بَعْدها مِن كُتُب الأَنْبِياء».

(٧) «**عِصْمَة**»: العِصْمَة -بِكَسْر العَيْن- الْمَنَعة. أَي ما يَعصِم ويَمْنع ويَقِي مِمَّا يُوبِق -مِن الْمَهالِك- يَوم القِيامَة. وهُو التَّمسُّك بِالطَّاعة والامْتِناع مِن الْمَعصِية. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٢٣٥)، والنِّهايَة (٣/ ٢٤٩/ عصم)، وتاج العَرُوس (٧/ ٤١٧/ عصم).

أعُوذ بِرِضَاك مِن سَخطِك، وأعُوذ بِعَفوِك مِن نِقْمَتك، وأعُوذ بِك مِنك، لا مانِع لِمَا أعْطَيت، ولا مُعْطِي لِمَا مَنعْت، ولا يَنْفع ذا الْجَد مِنك الْجَد[١]». قال: وحدَّثنِي كَعْب، أنَّ صُهَيبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢] حدَّثه، أنَّ مُحمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يَقُولُهنَّ عِنْد انْصِرافِه مِن صَلاتِه.

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[٣]، والفِريابِي[٤]، وأبو يَعْلَى[٥]، وابن خُزَيْمة[٦]، وابن حِبَّان[٧]، ....

---

(١) «**ذا الْجَد مِنْك الْجَد**»: الْجَد -بِفَتح الْجِيم فِيهما- علَى الصَّحِيح الْمَشهُور، وهُو الغِنَى والْمَال. وقِيل: الْحَظ والبَخْت. وقِيل: العَظَمة والسُّلْطان. والْمَعنَى مُتقارِب، أي لا يَنْفع ولا يُنجِي ذا الغِنَى مِنك غِناه، ولا ذا الْحَظ مِنك حَظُّه، ولا ذا العَظَمة مِنك عَظمتُه. وإنَّما يَنفعُه ويُنجِيه الإيْمان بِك والعَمَل بِطاعتِك. وحُكِي بِكَسْر الْجِيم مِن الاجْتِهاد. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص١٢٦) (ص١٧٢) (ص٢٣٦)، ومَشارِق الأنْوار (١/ ١٤٢/ جدى)، والْمِنهَاج شَرح صَحِيح مُسلِم (٤/ ٤١٨/ ١٠٧٢) (٥/ ٩٣/ ١٣٣٧).

(٢) صُهَيْب بن سِنان بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٢).

(٣) السُّنَن (٣/ ٨٢/ ١٣٤٥/ كِتاب الصَّلاة/ باب نَوع آخَر مِن الدُّعاء عِنْد الانْصِراف مِن الصَّلاة)، والسُّنَن الكُبْرى (١/ ٤٠٠/ ١٢٦٩) (٦/ ٤٠/ ٩٩٦٥).

(٤) القَدَر (١٨٣).

(٥) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٢٣١/ ١٤٠٥)، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) مُختَصر الْمُختصَر (١/ ٧٢٧-٧٢٨/ ٧٤٥).

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٣٧٩-٣٨٠/ ٦٦٣١). وهُو فِي الإحْسان (٥/ ٣٧٣/ ٢٠٢٦)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٢٥٩-٢٦٠/ ٥٤١).

وأبـو نُعَيم[١]، وابن عَسـاكِر[٢]، والضِّيـاء الْمَقدِسـي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَفْص بن مَيْسَرة[٤].

وأخْرجَـه: ابـن أَبِي عاصِـم[٥]، والفِريابِـي[٦]، وابـن الْمُنذِر[٧]، والطَّبرانِي[٨]، والبَيهقِي[٩]، وابن عَساكِر[١٠]، والضِّياء الْمَقدِسي[١١]، وابـن حَجَـر[١٢]. جَمِيعًـا مِـن حَدِيـث إسْماعِيل بـن عبـد الله ابن أَبِي أُوَيْس[١٣]، قال: حدَّثنِي عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد[١٤].

---

(١) حِليَة الأوْلِياء (٦/ ٤٦/ تَرجَمة كَعْب الأحْبار).

(٢) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٧/ ١٠٦).

(٣) الأحادِيث الْمُختارَة (٨/ ٦٥-٦٦/ ٦٠-٦١).

(٤) ثِقَة رُبَّما وَهِم. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).

(٥) السُّنَّة (١/ ٢٧٠-٢٧١/ ٣٨٨).

(٦) القَدَر (١٨٤).

(٧) الأوْسَط (٣/ ٤٠١/ ١٥٤٨).

(٨) الدُّعاء (٢/ ١٠٩٢/ ٦٥٣)، والْمُعجَم الكَبِير (٨/ ٣٣/ ٧٢٩٨)، ومَن اسْمُه عَطاء (٨).

(٩) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٨٤/ ١١٧).

(١٠) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٧/ ١٠٦-١٠٧).

(١١) الأحادِيث الْمُختارَة (٨/ ٦٥/ ٥٩).

(١٢) الأمالِي الْحَلبِيَّة (٨)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٣٤/ ١٩٣).

(١٣) إسْماعِيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس بن مالِك بن أَبِي عامِر الأصْبَحِي، أبـو عبد الله، ابن أَبِي أُوَيْس الْمَدنِي، صَدُوق أخْطأ فِي أحادِيث مِن حِفْظِه، مِن العاشِرة، مات سَنة سِتٍّ وعِشْرين (خ م د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦٠).

(١٤) عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد: عبد الله بن ذَكْوان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه لَمَّا قَدِم بَغْداد، وكان فَقِيهًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٠).

كِلَيهِما عن مُوسَى بن عُقْبَة[١]، عن عَطاء بن أَبِي مَروان[٢]، عن أَبِيه، عن كَعب بِه.

وأخْرجَه: البَزَّار[٣]، والشَّاشِي[٤]. كِلاهُما مِن حَدِيث سَعْد بن عبد الْحَمِيد بن جَعْفر[٥]، قال: حدَّثنا ابن أَبِي الزِّناد، عن مُوسَى بن عُقْبَة، عن عَطاء بن أَبِي مَروان، عن أَبِيه، عن عبد الرَّحْمَن بن مُغِيث الأَسْلمِي[٦]، عن كَعب بِه.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي[٧]. وهُو عِنْد ابن أَبِي عاصِم بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة. وعِنْد الشَّاشِي بِلَفْظ: «**وأعُوذ بِغُفرانِك مِن نِقْمتِك**». وعِنْد الطَّبرانِي[٨]، ومِن طَرِيقِه ابن حَجَر[٩] بِزِيادَة: «**وأَصْلِح لِي آخِرتِي الَّتِي جَعلْت إِلَيْها مَعادِي**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**ولا يَنْفع ذا الْجِد مِنك جِدُّه**».

---

(١) ثِقَة فَقِيه إمام فِي الْمَغازِي. سَبَقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٢) ثِقَة. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (٦/ ٢٢-٢٣/ ٢٠٩٢).

(٤) الْمُسنَد (٢/ ٣٩٤-٣٩٥/ ٩٩٦).

(٥) صَدُوق لَه أغالِيط. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).

(٦) مَجهُول. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٤).

(٧) السُّنَن (١٣٤٥).

(٨) الدُّعاء (٦٥٣)، ومَن اسْمُه عَطاء (٨).

(٩) الأمالِي الْحَلبِيَّة (٨)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٣٤).

وهَذا إسْناد حَسَن مِن حَدِيث حَفْص بن مَيْسَرة.

واختُلِف فِيه علَى عبد الرَّحْمَن بن أَبِي الزِّناد. وعَبد الرَّحْمَن ومَن رَوَى الْحَدِيث عَنه (إسْماعِيل، وسَعْد): مُتكلَّم فِي حِفظِهم جَمِيعًا.

وأبو مَروان الأسْلمِي: مُختَلف فِيه سَبَق بَيان حالِه[1]. وتَرجَّح لِي -والله أعْلَم- أنَّه تابِعي حَسَن الْحَدِيث. بَل قال عَنه الذَّهبِي[2]: «ثِقَة». وبِه أعلَّه: ابن الإمام[3]، والزَّبِيدِي[4]؛ فَقالا: «مُختَلف فِي صُحبتِه». والألْبانِي فَقال[5]: «قال النَّسائِي[6]: لَيْس بِالْمَعرُوف».

وعبد الرَّحْمَن بن مُغِيث: مَجهُول سَبَق بَيان حالِه[7]. وبِه أعلَّه

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٥٤).

(٢) الكاشِف (٢/ ٤٥٩/ ٦٨٢٦).

(٣) سِلاح الْمُؤمِن (٦٣٥).

(٤) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٥/ ٣٦٠).

(٥) تَمام الْمِنَّة (ص٢٣٠-٢٣١).

(٦) يُنظَر: الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٦١٠/ ٧٧٢٤)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٧٢/ ١٠٥٩٤)، ونِهايَة السُّول (١٠/ ٣٥٢٦/ ٨٨٤٧)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١٢/ ٢٥١/ ١٠٤٥)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٣٥/ ١٩٣). ولَم أقِف عَليْه فِي الْمَطبُوع مِن كِتاب «الضُّعَفاء والْمَترُوكِين» لِلنَّسائِي.

(٧) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٥٤).

علِي ابن الْمَدِينِي فَقال[١]: «إسْناد هَذا مَدِينِي، عن رِجال مَعرُوفِين، إلاَّ رَجُلاً واحِدًا لا أحْفَظه فِي شَيء مِن الأحادِيث، عن أبِيه، لا أحْفَظها عن صُهَيب إلاَّ مِن هَذا الوَجْه، والرَّجُل عبد الرَّحْمَن بن مُغِيث». وأمَّا ذِكْره فِي الإسْناد فَقَد قال عَنه الضِّياء الْمَقدِسي[٢]: «يُحْتَمل أنَّ أبا مَرْوان سَمِعه مِن كَعْب، بِقَولِه: إنَّ كَعبًا حَلَف. وسَمِعه مِن عبد الرَّحْمَن بن مُغِيث عن كَعْب».

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن خُزيْمَة، وابن حِبَّان، والضِّياء الْمَقدِسي. وقال الطَّبَرانِي عَقِبه[٣]: «لا نَعْلم هَذا الْحَدِيث يُروَى عن صُهَيب، عن النَّبِي ﷺ، إلاَّ مِن حَدِيث عَطاء ابن أبِي مَروان بِهَذا الإسْناد». وقال أبو نُعَيم: «هَذا الْحَدِيث أيضًا مِن جِياد الأحادِيث؛ تَفرَّد بِه مُوسَى عن عَطاء». وقال ابن رَجَب[٤]: «فِي إسْنادِه اخْتِلاف». وقال ابن حَجَر: «هَذا حَدِيث حَسَن». وضَعَّفه الألْبانِي[٥].

---

(١) العِلَل (ص٢٣٤).

(٢) الأحادِيث الْمُختارَة (٨/ ٦٧).

(٣) مَن اسْمُه عَطاء (٨).

(٤) فَتْح البارِي (٧/ ٤١٩).

(٥) التَّعلِيقات الْحِسان (٣/ ٤٣٧/ ٢٠٢٤)، وضَعِيف سُنن النَّسائِي (٧٣).

٢٥٧. عن أَبِي مُوسَى الأَشْعرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(١)، قال: كان النَّبِي ﷺ إذا صلَّى الصُّبح يَرفع صَوته حتَّى يَسْمع أصْحابُه يَقُول: «**اللَّهُمَّ أصْلِح لِي دِينِي الَّذِي جَعلْته لِي عِصْمة** -ثلاث مِرار- **اللَّهُمَّ أصْلِح دُنياي الَّتِي جَعلْت فِيها مَعاشِي** -ثلاث مِرار- **اللَّهُمَّ أصْلِح لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعلْت إلَيها مَرجِعي** -ثلاث مرار- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِرضاك مِن سَخطِك** -ثلاث مِرار- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِعَفوِك مِن مَقْتِك** -ثلاث مِرار- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِنْك** -ثلاث مِرار- **اللَّهُمَّ لا مانِع لِمَا أعْطَيت، ولا مُعطِي لِمَا مَنعْت، ولا يَنْفع ذا الْجَدِّ مِنك الْجَد**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي(٢)؛ مِن حَدِيث يَزِيد بِن عِياض(٣). وعبد الغَنِي الْمَقدِسي(٤)؛ مِن حَدِيث أحْمَد بن الْحُسيَن اللَّهَبِي(٥).

---

(١) عبد الله بن قَيْس بن سُلَيم، صَحابِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦٧).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٥٠-٥١/ ٧١٠٢). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٨/ ٣٧/ ٤٦٦٩).

(٣) يَزِيد بن عِياض بن جُعْدُبَة -بِضَم الْجِيم والْمُهملَة بَينهُما مُهمَلة ساكِنَة- اللَّيثِي، أبو الْحَكَم الْمَدنِي، نَزِيل البَصْرة، وقَد يُنْسب لِجدِّه، كذَّبه مالِك وغَيْره، مِن السَّادِسة (ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٧٦١).

(٤) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (٩٠).

(٥) أحْمَد بن الْحُسين بن جَعْفَر اللَّهَبِي -بِتَشدِيد اللَّام وفَتحِها، وفَتْح الْهَاء وسُكونِها علَى القِراءتيْن- الْهاشِمي الْمَدنِي، أبو الفَضْل، مِن وَلِد أبِي لَهَب عَمِّ النَّبِي ﷺ، حدَّث عنه الْحَافِظ أبو بَكْر الْجَارُودِي وقال: «الثِّقَة الْمَأمُون». وأخْرج حَدِيثَه الْحَاكِم وصَحَّحه. يُنظر: الْمُستَدرك (٢/ ٥٥١-٥٥٢/ ١٩٩١)،

كِلَيهِما عن إِسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة[١]، وزَاد اللَّهْبِي: طَرِيف بن مَوْرَق[٢]. كِلَيهِما عن أَبِي بُرْدَة بن أَبِي مُوسَى[٣]، عن أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأَخْرجَه: الرُّوَيَّانِي[٤]؛ مِن حدِيث عبد الله بن وَهْب[٥]. وابن السُّنِّي[٦]؛ مِن حدِيث سَعِيد بن سُلَيمان[٧]. كِلَيهِما عن إِسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة، قال: حدَّثنِي ابن بُرَيْدة الأَسْلَمِي[٨]، عن أَبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٩].

وتَكمِلة الإِكْمال (٥/ ٢٢٩/ ٥٤٣١)، والْمُشتبِه (ص٥٥٩)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٧/ ٣٦٥)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٣/ ١٢٣٤)، ومَغانِي الأَخْيار (١/ ٢٨/ ٤٠) (٣/ ٤٤٨/ ٣٩٣٢).

(١) ضَعِيف. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٢).

(٢) طَرِيف بن مَوْرَق -بِفَتح الْمِيم، وسُكُون الوَاو، وفَتح الرَّاء الْمُخفَّفة- الْمَدنِي، مَولَى بَنِي سُلَيم، خادِم إِسْحاق بن يَحْيَى الْمَدنِي، لَم يَذكُره البُخارِي وابن أَبِي حاتِم بِجَرح ولا تَعدِيل، وعدَّه ابن حِبَّان فِي الثِّقات وقال: «يَروِي الْمَقاطِيع». يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير (٤/ ٣٥٦/ ٣١٣٢)، والْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ٤٩٤/ ٢١٧٣)، والثِّقات (٨/ ٣٢٧)، والْمُؤتلِف والْمُختلِف لِلدَّارقُطنِي (٣/ ١٤٨٢)، والإِكْمال لابن ماكُولا (٧/ ٢٣٢).

(٣) أبو بُرْدَة بن أَبِي مُوسَى، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦٧).

(٤) الْمُسنَد (١/ ٨٨/ ٥١).

(٥) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفَقِيه، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٦) عَمَل اليَوْم واللَّيْلة (٥١٥).

(٧) ثِقَة حافِظ. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٨) سُلَيْمان بن بُرَيْدة بن الْحُصَيب، ثِقَة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٥).

(٩) بُرَيْدَة بن الْحُصَيْب بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٥).

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]، وابن السُّنِّي[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث سَعِيد ابن سُلَيمان، قال: حدَّثنا إسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة، قال: حدَّثنِي الْمُغِيرة بن أبِي بَرْزَة الأسْلَمِي[٣]، عن أبِيه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٤].

واللَّفظ لِلطَّبَرانِي[٥]. وهو عِند الرُّويَّانِي والْمَقدِسِي بِلَفظ: «**أعُوذ بِعَفوِك مِن نقْمتِك**». وعِند ابن السُّنِّي بِلَفظ: «**الَّذِي جَعلْته عِصْمة أمْرِي**».

وهَذا حَدِيث حَسن بِشَواهِده قَبْله.

اخْتُلِف فِي إسْنادِه علَى إسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة، وهُو ضَعِيف؛ سَبق بَيان حالِه[٦]. وبِه أعلَّه: ابن رَجَب[٧]،

---

(١) فِي «الْمُعجَم الكَبِير»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه: ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٩/ ١٣٣-١٣٤/ ١١٥٢٩)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير».

(٢) عَمَل اليَوْم واللَّيْلة (١٢٧).

(٣) الْمُغِيرة بن أبِي بَرْزَة -بِفَتح الْمُوحَّدة وبِزَاي- الأسْلَمِي، مَقْبُول، مِن الثَّالِثة (تَمييز). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٨٣١).

(٤) نَضْلَة بن عُبَيد بن الْحَارِث الأسْلَمِي، أبو بَرْزَة، مَشهُور بِكُنيتِه، أسْلَم قدِيمًا، وشَهِد خَيْبَر وفَتح مَكَّة وحُنينًا، وشَهِد مَع علِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قِتال الْخَوارِج، وغَزا خُرسان وتُوفِّي بِها سَنة أرْبَع -أو خَمْس- وسِتِّين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. انظر: الاسْتِيعاب (٤/ ٥٨-٥٩/ ٢٦٣٨) (٤/ ١٧٣-١٧٤/ ٢٩٠١)، والإصابَة (١١/ ٦٦-٧٠/ ٨٧٥٣) (٦/ ٢٣٧-٢٣٨/ ٨٧١٠).

(٥) الْمُعجَم الأوْسَط (٧١٠٢).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١١٢).

(٧) فَتح البارِي (٧/ ٤٠٣).

والْهَيثَمِي[١]، والألْبانِي[٢]. وكأنَّ الاضْطِراب سِمَة أحادِيثه؛ فَقد قال عنه يَعقُوب بن شَيبَة[٣]: «إسْحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة كان لا بأس بِه، وحَدِيثه مُضْطرِب جِدًّا».

وأمَّا مُتابَعة طَرِيف بن مَوْرَق لَه؛ فقد حدَّث بِها الْحَسن بن علِي السُّرِّي[٤]، عن أحْمَد بن الْحُسيَن اللَّهْبِي، عنه. والْحَسن: مَجهُول حال لَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل.

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ١٨٠/ ١٦٩٣٦).

(٢) تَمام الْمِنَّة (ص٢٣١).

(٣) أسنَده: ابن عَساكِر فِي تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٨/ ٣٠٠)، وابن العَدِيْم فِي بُغيَة الطَّلب (٣/ ١٥٤٠-١٥٤١). ويُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٢/ ٤٩٢)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ٢٥٤)، جَمِيعًا فِي تَرجَمتِه.

(٤) الْحَسن بن علِي بن زِياد السُّرِّي -بِضَم السِّين، وتَشدِيد الرَّاء الْمَكسُورة- الرَّازِي، الْمَعروف بِالطَّاحُونِي، أبو مُحمَّد، مَجهُول حال لَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: الأمالِي لابن بِشْران (١/ ٤٢/ ٤٩) (١/ ٢٣١/ ٥٣٤)، والإكْمال لابن ماكُولا (٤/ ٥٦٩)، والأنْساب (٧/ ٨٠/ السُّرِّي)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٢/ ١٦٢/ تَرجَمة الْحَجَّاج بن يُوسف) (٣١/ ٢٧٧/ تَرجَمة عبد الله بن عَمْرو بن العاص)، ومُعجَم السَّفَر (٩٦٢)، وتارِيخ الإسْلام (٦/ ٩٣٢/ ١٦٢)، والْمُشتبِه (ص٣٥٧)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٥/ ٨٠-٨١)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٢/ ٧٣٣).

٢٥٨. عن عبد الله بن جَعْفَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)، قال: لَمَّا تُوفِّي أبو طالِب خَرج النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الطَّائِف مَاشِيًا علَى قَدمَيه؛ فَدعاهُم إِلَى الإِسْلام فَلم يُجِيبُوه؛ فانْصَرف فأَتَى ظِلَّ شَجَرة؛ فَصلَّى رَكْعتَين، ثُمَّ قال: «**اللَّهُمَّ إِليك أشْكُو ضَعْف قُوَّتِي، وقِلَّة حِيلَتِي، وهَوانِي علَى النَّاس، أرْحَم الرَّحِمين، أنْت أرْحَم الرَّاحِمين، إِلَى مَن تَكِلُنِي؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي(٢)؟ أو إِلَى قَرِيب مَلَّكْتَه أمْرِي؟ إنْ لَم تَكُن غَضْبان عَليَّ فَلا أُبالِي، غَير أنَّ عافِيَتك أوْسَع لِي، أعُوذ بِنُور وَجْهك الَّذِي أشْرقَت لَه الظُّلُمات، وصَلَح عَليْه أمْر الدُّنيا والآخِرَة؛ أنْ تُنْزِل بِي غَضَبك، أو تُحِلَّ عَليَّ سَخَطك، لَك العُتْبَى(٣) حتَّى تَرْضَى، ولا حَوْل ولا قُوَّة إلاَّ بِك**».

---

(١) عبد الله بن جَعْفَر بن أَبِي طالِب بن عبد الْمُطَّلِب القُرَشِي الْهَاشِمي، أبو جَعْفَر، أوَّل مَن وُلِد بِالْحَبشة مِن الْمُسلِمين، وكان يُقال لَه: بَحْر الْجُود، وقُطْب السَّخاء. تُوفِّي عام الْجُحاف -سَنة ثَمانِين- بِالْمَدِينَة، ولَه تِسْعُون سَنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاستِيعاب (٣/ ١٧-١٨/ ١٥٠٦)، والإصابَة (٦/ ٦٥-٧٠/ ٤٦١٢).

(٢) «**يَتَجَهَّمُنِي**»: بِتَقدِيْم الْجِيم علَى الْهَاء الْمُشدَّدة، أي يَلقانِي بِالغِلْظَة والوَجْه الكَرِيه. يُنظَر: النِّهايَة (١/ ٣٢٣/ جهم)، والْمَواهِب اللَّدُنِيَّة (١/ ٢٧١)، وشَرْح بَهْجَة الْمَحافِل (١/ ١٤٢).

(٣) «**العُتْبَى**»: بِضَم العَيْن الْمُهْمَلة، وسُكُون الْمُثنَّاة الفَوقِيَّة، فَمُوحَّدة، فأَلِف مَقْصُورَة. هِي التَّرَضِّي ورُجُوع الْمَعتُوب عَليْه إِلَى ما يُرْضِي العاتِب. أي لَك عَليَّ أنْ أسْتَرضِيك مِن نَفْسِي حتَّى تَرضَى عَنِّي. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَين (٤/ ١٢٢٢/ عتب)، وغَرِيب الْحَدِيث لابن الْجَوزِي (٢/ ٦٤-٦٥)، وشَرْح بَهْجَة الْمَحافِل (١/ ١٤٢)، والتَّنوِير شَرْح الْجَامِع الصَّغِير (٣/ ١٢٢/ ١٤٧٧).

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبرانِي[(١)]، وابن عَدِي[(٢)]، وابن مَنْدَه[(٣)]، والْخَطِيب البَغدادِي[(٤)]، ويَحْيَى ابن مَنْدَه[(٥)]، والتَّيمِي[(٦)]، وابن عَساكِر[(٧)]، والرَّافِعي[(٨)]، والضِّياء الْمَقدِسي[(٩)]، والْمَراغِي[(١٠)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث وَهْب بن جَرِير بن حازِم[(١١)]،..........................

(١) الدُّعاء (٢/ ١٢٨٠/ ١٠٣٦)، والْمُعجَم الكَبِير (١٤/ ١٣٩-١٤١/ ١٤٧٦٤).

(٢) الكامِل (٧/ ٢٦٩/ تَرجَمة مُحمَّد بن إسْحاق).

(٣) التَّوحِيد (٤٤٨)، وعَلَّقه فِي الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (ص٩٩).

(٤) الْجَامِع لأخْلاق الرَّاوِي (٢/ ٤١٣-٤١٤/ ١٩٠١).

(٥) جُزء فِيه ذِكْر أبِي القاسِم الطَّبَرانِي (ص٤٩-٥٠).

(٦) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (١/ ٢٠٠/ ٨١) (٢/ ٤٤١-٤٤٢/ ٤٦٢).

(٧) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٤٩/ ١٥٢/ ١٠٥١٤).

(٨) التَّدوِين فِي أخْبار قَزوِين (٢/ ٨٢-٨٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «ابن إسْحاق» إلَى «أبِي إسْحاق».

(٩) الأحادِيث الْمُختارَة (٩/ ١٨٠-١٨١/ ١٦١-١٦٢).

(١٠) الْمَشْيخَة (ص٣٩٤-٣٩٥).

(١١) وَهْب بن جَرِير بن حازِم بن زَيْد، أبو عبد الله، الأزْدِي البَصْرِي، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة سِتٍّ ومِئَتين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٧٢).
نُكتَة: لَم أقِف علَى مِن كَنَّاه بِأبِي عبد الله، والصَّحِيح أنَّه كان يُكنَّى بِأبِي العبَّاس. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣١/ ١٢١/ ٦٧٥٣)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٩/ ٣٨٩/ ٧٥١٦)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (١٢/ ٢٥٧/ ٥٠٦٨)؛ وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «البَصْرِي» إلَى «الْمِصْرِي»، وتَهذِيب التَّهذِيب (١١/ ١٤١/ ٢٧٣)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٤١٨).

قال: حدَّثنِي أَبِي[١]، عن مُحمَّد بن إِسْحاق[٢]، عن هِشَام بن عُروَة ابن الزُّبَيْر[٣]، عن أَبِيه[٤]، عن عبد الله بن جَعْفَر ﵁.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[٥]، وهُو عِنْد ابن مَنْدَه، وعِنْد التَّيمِي[٦] -بِلَفظ مُخْتَصر- قال فِيه ﷺ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِنُور وَجْهِك الَّذِي أضاءَت لَه السَّمَوات**». قال ابن مَنْدَه[٧]: «هَذا الْحَدِيث يَدُل علَى مَعْنَى قَول الله تَعالَى: ﴿**ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ**﴾[٨] الآيَة».

(١) جَرِير بن حازِم بن زَيْد بن عبد الله الأزْدِي، أبو النَّضر البَصْرِي، والِد وَهْب، ثِقة، لَكِن فِي حَديثِه عن قَتادَة ضَعْف، ولَه أوْهام إذا حَدَّث مِن حِفْظِه، وهو مِن السَّادِسة، مات سَنة سَبعِين بَعْد ما اخْتلَط، لَكِن لَم يُحدِّث فِي حال اخْتِلاطِه (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٩١١).
نُكتَة: قال الذَّهَبِي فِي تَرجَمتِه فِي سِيَر أعلام النُّبلاء (٧/ ١٠٠): «اغْتُفِرت أوهامُه فِي سَعَة ما رَوَى».

(٢) إمام الْمَغازِي، صَدُوق يُدلِّس، ورُمِي بِالتَّشيُّع والقَدَر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧).

(٣) ثِقَة فَقِيه رُبَّما دَلَّس. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٨).

(٤) عُروَة بن الزُّبَيْر بن العَوَّام، ثِقَة فَقِيه مَشْهور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) الدُّعاء (١٠٣٦).

(٦) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (١/ ٢٠٠/ ٨١).

(٧) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (ص٩٩).

(٨) سُورَة النُّور الآيَة رَقم (٣٥).

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِدِه، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

مُحمَّد بن إسْحاق: صَدُوق مَشهُور بالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بيانُه[(١)]. وقَد عَنعَن. وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[(٢)]، والألْبانِي كَما سَيأتِي.

والْحَدِيث حَسَّنه السُّيوطِي[(٣)]. وَوثَّق رِجالَه الصَّالِحِي[(٤)]. وضَعَّفه الألْبانِي[(٥)]. وقال مَرَّة[(٦)]: «هَذا إسْناد ضَعِيف، رِجالُه ثِقات، وعِلَّته عَنعَنة ابن إسْحاق -عِنْد الْجَمِيع- وهُو مُدلِّس».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٧).

(٢) مَجْمَع الزَّوائِد (١٣/ ٥٥/ ٩٩١٧).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٤٨٣) (١/ ٥٧-٥٨)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي -فِي التَّنوِير (٣/ ١٢١-١٢٢/ ١٤٧٧)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٤) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٢/ ٤٣٩).

(٥) تَمام الْمِنَّة (ص٤)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٥٨-٣٥٩/ ١٢٨٠). وتَعلِيقاتِه علَى فِقه السِّيرَة (ص١٣١-١٣٢).

(٦) سِلسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٦/ ٤٨٦-٤٨٧/ ٢٩٣٣).

٢٥٩. وشاهِدُه مِن مُرسَل طاؤوس[١]**؛ أَخْرجَه: عبد الرَّزَّاق**[٢]، قال: عن ابن التَّيْمِي[٣]، عن ابن أَبِي أَيُّوب الثَّقفِي[٤]، عن مُوسَى بن عُقْبَة[٥]، عن طاؤوس، قال: كان نَبي الله ﷺ يَقُول: «**الْحَمد لله الَّذِي خَلقنِي ولَم أَكُن شَيئًا مَذْكُورًا، اللَّهُمَّ أعِنِّي علَى هَوْل الدُّنيا، وبَوائِق الدَّهْر**[٦]**، ومَصائِب اللَّيالِي والأَيَّام، اللَّهُمَّ اصْحَبْنِي فِي سَفرِي، واخْلُفْنِي فِي أَهْلِي، ولَك فَدلِّلنِي، وَذلِك علَى خُلُق صالِح فَقوِّمنِي، وإلَيك يا رَب فَحبِّبنِي، وإلَى النَّاس فَلا تَكِلنِي، رب لِلمُستَضعفِين فأَنْت رب، أَعُوذ بِوَجْهِك الكَرِيْم الَّذِي أَشْرقَت لَه نُور السَّمَوات والأَرْض، وكُشِفَت بِه الظُّلُمات، وصَلَحت بِه أَمْر الأَوَّلِين والآخِرِين؛ أَنْ تُحْلِل عَليَّ سَخَطك، أو تُنْزِل عَليَّ غَضَبك، لَك العُتْبَى عِنْدِي ما اسْتَطعْت، لا حَوْل ولا قُوَّة إلاَّ بِالله**». ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه سِواه.

---

(١) طاؤوس بن كَيْسان، ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١١).

(٢) الْمُصنَّف (٥/ ١٥٦/ ٩٢٣٤).

(٣) مُعْتَمِر بن سُلَيمان التَّيمِي، ثِقَة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥).

(٤) مُحمَّد بن أَبِي أَيُّوب، أبو عاصِم، الثَّقفِي الكُوفِي، كان بَعضهُم يَقُول فِيه: مُحمَّد ابن أَيُّوب؛ فَيُخطئ، وهُو صَدُوق، مِن السَّابِعة (م). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٥٣).

(٥) ثِقَة فَقِيه إمام فِي الْمَغازِي. سَبقت ترجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٦) «**بَوائِق الدَّهْر**»: البَوائِق -بِالْمُوحَّدة والقاف- الغَوائِل والدَّواهِي والشُّرُور والأَذَى. جَمْع بائِقة، وهِي الدَّاهِية، والشَّيء الْمُهْلِك، والأَمْر الشَّدِيد؛ الَّذِي يأتِي بَغْتَة. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٣٥٠) (ص٤٠٩)، والنِّهايَة (١/ ١٦٢/ بوق)، وفَتْح البارِي لابن حَجَر (١٠/ ٤٥٧/ ٦٠١٦).

وهَذا إِسْناد رِجالُه رِجال الصَّحِيح لَكِنَّه مُرْسَل.

٢٦٠. عن عاصِم بن عَمْرو اللَّيْثِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[١]، قال: دَخَلت مَسجِد الْمَدِينة وأَصْحاب رسُول الله ﷺ يَقُولُون: نَعُوذ بِالله مِن غَضَب الله ورَسُولِه. قال: قُلت: مِمَّ ذاك؟ قالُوا: إِنَّ رسُول الله ﷺ كان يَخطُب آنِفًا؛ فَقام رَجُل فأَخَذ بِيَد أَبِيه[٢] ثُمَّ خَرَجا؛ فَقال رسُول الله ﷺ:

(١) عاصِم بن عَمْرو بن خالِد بن حَرام -بِمُهمَلتَيْن- الكِنانِي اللَّيْثِي البَصْرِي، أَبو نَصْر، صَحابِي لَه أَحادِيث أَحدَاثها تَدلُّ علَى صُحبتِه. عدَّه فِي الصَّحابَة جَمْع، وتَردَّد فِي ذلِك: ابن أَبِي خَيْثَمَة فَقال: «لا أَدْرِي أَسَمِع عاصِم هَذا مِن رسُول الله ﷺ أم لا؟». وأبو القاسِم البَغْوِي فَقال: «لا أَدْرِي لَه صُحبَة أم لا؟». ولَم يَنفِيا عَنه الصُّحْبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ولَم أَرَ مَن ذَكَره مِمَّن صَنَّف فِي الْمُختلَف فِيهم مِن الصَّحابَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم. يُنظَر: الطَّبَقات الكَبِير (٩/ ٧٧/ ٣٧٧٢)، والتَّارِيخ الكَبِير لابن أَبِي خَيثَمة (السِّفْر الثَّانِي/ ١/ ٤١٠/ ١٤٧٦)، والآحاد والْمَثانِي (٢/ ١٩٢/ ١٩٧)، ومُعجَم الصَّحابَة لابن قانِع (٢/ ٢٩٦-٢٩٧/ ٨٣١)، والْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ١٧٦)، ومَعرِفَة الصَّحابَة لأَبِي نُعَيم (٤/ ٢١٤٢-٢١٤٣/ ٢٢٣١)، والاسْتِيعاب (٢/ ٣٣٤/ ١٣٢١)، وأسد الغابَة (٣/ ١١٦/ ٢٦٧٣)، والْجَامِع لِما فِي الْمُصنَّفات الْجَوامِع (٣/ ٣٠١/ ٢٨١٥)، والأَحادِيث الْمُختارَة (٨/ ١٧٩-١٨٠)، والإِصابَة (٥/ ٤٨٨-٤٨٩/ ٤٣٧٦).

(٢) «**رَجُل فأَخَذ بِيَد أَبِيه**»: كَذا جاء لَفظُه علَى الإِبْهام عِنْد أَبِي نُعَيم، والضِّياء الْمَقدِسِي أيضًا. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «فَقام رَجُل فأَخَذ بِيَد ابْنِه». وجاء عِنْد ابن سَعد بِلَفظ: «قالُوا: مُعاوِيَة مَرَّ قُبيل آخِذ بِيَد أَبِيه». ولَم يَذكُر تَمام الْحَدِيث. ورَدَّ شَيخ الإِسْلام ابن تَيمِيَّة -فِي مِنهاج السُّنَّة النَّبوِيَّة (٣/ ١١٢-١١٣)- أن يَكُون الْمُراد مُعاوِيَة وأَباه؛ بِما لا مَزِيد عَلَيْه.

«لَعَن الله القائِد والْمَقُود، ويْل لِهَذه الأُمَّة مِن فُلان ذِي الأَسْتَاه[(١)]».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن سَعْد[(٢)]، وابن أَبِي خَيْثمة[(٣)]، وأبو القاسِم البَغوِي[(٤)]، والطَّبَرانِي[(٥)]، وأبو نُعَيم[(٦)]، وابن عبد البَر[(٧)]، والضِّياء الْمَقدسِي[(٨)]. جَمِيعًا مِن حَدِيث غَسَّان بن مُضَر[(٩)]، قال: حدَّثنا أبو مَسْلَمة سَعِيد بن يَزِيد الطَّاحِي[(١٠)]،...

(١) «**ذِي الأَسْتَاه**»: الأَسْتاه -بِهَمزة مَفتُوحَة، فَسِين مُهمَلة ساكِنة، فَفوقِيَّة، فألِف، فَهاء- جَمْع اسْت وهُو الدُّبُر. وذُو الأَسْتاه: كَبِير العَجز ضَخْم الإلِيَتيْن. يُنظَر: النِّهايَة (٢/ ٢٤٢/ سته)، والكَواكِب الدَّرارِي (١٤/ ٥٤)، وسُبل الْهُدَى والرَّشاد (٤/ ٢٩٣).

(٢) الطَّبَقات الكَبِير (٩/ ٧٧/ ٣٧٧٢).

(٣) التَّارِيخ الكَبِير (السِّفْر الثَّانِي/ ١/ ٤١٠/ ١٤٧٦).

(٤) فِي «مُعجَم الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الإصابَة (٥/ ٤٨٨- ٤٨٩/ ٤٣٧٦)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُعجَم الصَّحابَة».

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ١٧٦/ ٤٦٥).

(٦) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ٢١٤٢-٢١٤٣/ ٥٣٧٨). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الطَّاحِي» إلَى «الطَّائِي».

(٧) الاسْتِيعاب (٢/ ٣٣٤/ ١٣٢١). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حدَّثنا أبو مَسْلمة» إلَى «حدَّثنا أبو سَلَمة».

(٨) الأحادِيث الْمُختارَة (٨/ ١٧٩-١٨٠/ ١٩٨-١٩٩).

(٩) غَسَّان بن مُضَر الأَزْدِي، أبو مُضَر، البَصْرِي الْمَكفُوف، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة أرْبَع وثَمانِين (س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٦٠).

(١٠) سَعِيد بن يَزِيد بن مَسْلَمة الأزْدِي ثُمَّ الطَّاحِي، أبو مَسْلَمة، البَصْرِي القَصِير، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٤١٩).

عن نَصْر بن عاصِم اللَّيْثِي[١]، عن أَبِيه رضي الله عنه.

وأَخْرجَه: ابن أَبِي عاصِم[٢]، ومِن طَرِيقِه أبو نُعَيم[٣]. قال ابن أَبِي عاصِم: قال[٤] قَيْس بن حَفْص الدَّارِمِي[٥]: حدَّثنا غَسَّان ابن مُضَر، عن سَعِيد بن يَزِيد، عن أَبِي حَرْب بن أَبِي الأَسْوَد[٦]، عن نَصْر بن عاصِم اللَّيْثِي، عن أَبِيه رضي الله عنه.

واللَّفْظ لأَبِي نُعَيم. وهُو عِنْد ابن أَبِي خَيْثمة، وأَبِي القاسِم البَغوِي، وابن عبد البَر بِلَفظ مُختَصر؛ لَيس فِيها ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد رِجالُه ثِقات.

---

(١) نَصْر بن عاصِم اللَّيْثِي البَصْرِي، ثِقَة، رُمِي بِرأي الْخَوارِج، وصَحَّ رُجُوعه عَنه، مِن الثَّالِثة (ي م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧١١٣).

(٢) الآحاد والْمَثانِي (٢/ ١٩٢/ ٩٣٨). مَع التَّنبُّه إلَى تَصرُّف الْمُحقِّق فِي هَذا الإسْناد؛ بِحَذف أَبِي حَرْب مِنه.

(٣) مَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ٢١٤٢-٢١٤٣/ ٥٣٧٨). وانقَلب فِي الْمَطبُوع «قَيْس بن حَفْص» إلَى «حَفْص بن قَيْس».

(٤) «**قال**»: كَذا وقَع عِنْد ابن أَبِي عاصِم، وعِنْد أَبِي نُعَيم مِن طَرِيقِه. ولَم أرَ مَن عَدَّ حَفْص بن قَيْس، أو قَيْس بن حَفص؛ فِي شُيوخ ابن أَبِي عاصِم. ولَم أَقِف علَى رِوايَة لابن أَبِي عاصِم عَنه.

(٥) قَيْس بن حَفْص التَّمِيمي الدَّارِمي، أبو مُحمَّد البَصْرِي، ثِقَة لَه أَفْراد، مِن العاشِرة، مات سَنة سَبْع وعِشْرين (خ صد). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٥٦٩).

(٦) أبو حَرْب بن أَبِي الأَسْوَد الدِّيلِي البَصْرِي، ثِقَة، قِيل: اسْمُه مِحجَن، وقِيل: عَطاء، مِن الثَّالِثة، مات سَنة ثَمان ومِئَة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٠٤٢).

اختُلِف فِيه علَى هَذَين الوَجهيْن السَّابِقيْن. وتَفرَّد قَيْس بن حَفْص بِذِكْر أَبِي حَرْب فِي الإسْناد؛ فَخالَف فِيه الْجَمع مِن أَصْحاب غَسَّان ابن مُضَر؛ اللَّذِين لَم يَذكُروه[١].

وعاصِم بن عَمْرو -راوِي الْحَدِيث- عدَّه فِي الصَّحابَة جَمْع، وتَردَّد فِي ذلِك: ابن أَبِي خَيْثَمَة فَقال[٢]: «لا أَدْرِي أَسَمِع عاصِم هَذا مِن رسُول الله ﷺ أم لا؟». وأبو القاسِم البَغوِي فَقال[٣]: «لا أَدْرِي لَه صُحبَة أم لا؟». ولَم يَنفِيا عَنه الصُّحْبة رضي الله عنه.

والْحَدِيث صَحَّحه الضِّياء الْمَقدِسي. وقال عَنه الْهَيثَمِي[٤]: «رِجالُه ثِقات».

٢٦١. عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: جاء عُمَر بن الْخَطَّاب رضي الله عنه إِلَى النَّبِي ﷺ بِكتاب ذَكَر أنَّه مِن التَّورَاة؛ فَقَرأه علَى النَّبِي ﷺ؛ فَتغيَّر وجْه رسُول الله ﷺ؛ فَغُمِز عُمَر بِذلِك[٥]؛ فَرَفع رأسَه فَقال:

---

(١) وهُم: عُقبَة بن سِنان، وكَثِير بن يَحْيَى، ومُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن العَلاَّف، ومُوسَى بن إسْماعِيل.

(٢) يُنظَر: الاسْتِيعاب (٢/ ٣٣٤/ ١٣٢١)، والْجَامِع لِما فِي الْمُصنَّفات الْجَوامِع (٣/ ٣٠١/ ٢٨١٥). ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «التَّارِيخ الكَبِير».

(٣) يُنظَر: الإصابَة (٥/ ٤٨٨/ ٤٣٧٦)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُعجَم الصَّحابَة».

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٢١٩/ ٩٣٠٧).

(٥) جاء هَذا مُفَسَّرًا عِنْد الدَّارِمي بِلَفظ: «فَقال أبو بَكْر: ثَكِلَتك الثَّواكِل، ما تَرَى بِوَجه رسُول الله ﷺ؟». وعِنْد البَزَّار بِلَفظ: «فَقال رجُل مِن الأَنْصار: وَيْحك يا ابن الْخَطَّاب! ألا تَرَى وَجْه رسُول الله ﷺ؟».

يا رسُول الله، أعُوذ بِالله مِن غَضَب الله وغَضَب رَسُولِه. فَقَال رسُول الله ﷺ: «**لا تَسْأَلُوا أَهْل الكِتاب عن شَيء؛ فإِنَّهُم لَن يَهْدُوكُم وقَد ضَلُّوا، إلاَّ أنْ تُصَدِّقُوا بباطِل، أو تُكَذِّبُوا بِحَق، لَو كان فِيكُم مُوسَى أو عِيسَى ما وَسِعه إلاَّ أنْ يَتَّبِعَنِي**».

الْحَدِيث أخرجَه: أبو عُبَيد[١]، ومُسَدَّد[٢]، وابن أَبِي شَيْبَة[٣]، وأَحْمَد[٤]، وابن مَنِيع[٥]، والدَّارِمِي[٦]، وابن أَبِي عاصِم[٧]، والبَزَّار[٨]، وأبو يَعْلَى[٩]، والْمُستَغفِري[١٠]، ....

---

(١) غَرِيب الْحَدِيث (الأَصْل/ ٢/ ٣٢٢-٣٢٣/ ٢٢٥) (الْمُختَصر/ ٣/ ٢٩/ هوك).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (١/ ٢٤٨/ ٣٧٦)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) الْمُصنَّف (١٣/ ٤٥٨-٤٥٩/ ٢٦٩٤٩).

(٤) الْمُسنَد (٦/ ٣٠٩١-٣٠٩٢/ ١٤٨٥٦) (٦/ ٣١٩٦-٣١٩٧/ ١٥٣٨٨). وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (١/ ٩٢/ ١٨٧-١٨٨).

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٧/ ٢٧/ ٦٣٣٢)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٦) السُّنَن (١/ ١٢٦/ ٤٣٥).

(٧) السُّنَّة (١/ ٦٧/ ٥٠).

(٨) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأَسْتار (١/ ٧٨-٧٩/ ١٢٤)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٩) الْمُسنَد (٤/ ١٠٢/ ٢١٣٥)، و«الْمُسنَد الكَبِير» أيضًا؛ كَما فِي: الْمَقصد العَلِي (١/ ٥٨-٥٩/ ٦١)، وإتْحاف الْخِيَرة (١/ ٢٤٨/ ٣٧٦)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١٠) فَضائِل القُرآن (١/ ٢٧٩/ ٢٧٩).

والبَيهَقِي[١]، وابن عبد البَر[٢]، والْهَرَوِي[٣]، والدَّيْلَمِي[٤]، والبَغوِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُجالِد بن سَعِيد[٦]، حدَّثنِي عامِر الشَّعبِي[٧]، حدَّثنا جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلمُستَغفِري. وهُو عِنْد الدَّارِمِي بِلَفظ: «أعُوذ بِالله مِن غَضَب الله ومِن غَضَب رَسُولِه، رَضِينا بِالله ربًّا، وبِالإسْلام دِينًا، وبِمُحمَّد ﷺ نَبيًّا». ولَفْظ الاسْتِعاذَة لَيْس عِنْد أحَد مِمَّن أخْرجَه غَيْرِهما.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَواهِده، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

---

(١) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (١/ ٣٤٨-٣٥١/ ١٧٥-١٧٦)، والسُّنَن الكُبْرَى (٢/ ١٠-١١).

(٢) جامِع بَيان العِلْم وفَضْله (٢/ ٨٠٥-٨٠٦/ ١٤٩٧).

(٣) ذَم الكَلام (٣/ ٨١/ ٥٨٠) (٥/ ٨٢-٨٣/ ١٤٢١).

(٤) الفِردَوس (٥/ ٦٤/ ٧٤٦٩/ تَحقِيق زَغلُول)، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمِرْلِي.

(٥) الأنْوار (٢/ ٧٧١/ ١٢٣٥)، وشَرح السُّنَّة (١/ ٢٧٠/ ١٢٦)، ومَعالِم التَّنْزِيل (١/ ٢٤٠).

(٦) لَيْس بِالقَوِي، وقَد تَغيَّر فِي آخِر عُمُرِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٧) عامِر بن شَراحِيل، ثِقَة مَشهُور فَقِيه فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).

مُجالِد بن سَعِيد: لَيس بِالقَوِي؛ وقَد سَبق بَيان حالِه[1]. وبِه أعلَّه: الذَّهبِي[2]، والْهَيثمِي[3]، والبُوصِيرِي[4]، وابن حَجَر[5]، والْمُعلِّمِي[6]، والألبانِي[7].

والْحَدِيث قال عَنه البُخارِي[8]: «لا يَصِح». وقال البَزَّار عَقِبه: «لا نَعْلمه يُرْوَى عن جابِر إلاَّ بِهَذا الإسْناد». وقال الْهَروِي عَقِبه: «هَذا غَرِيب». وقال الأَلْبانِي[9]: «حَسَن... وهَذا سَنَد فِيه ضَعْف مِن أَجْل مُجالِد... لكن الْحَدِيث قَوِي؛ فإنَّ لَه شَواهِد كَثِيرة».

ولأَصْل الْحَدِيث شَواهِد عِدَّة؛ ذَكَرها وتَخْرِيْجها الأَلْبانِي[10] بِما لا مَزِيد عَلَيْه.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٣).

(٢) الْمُهذَّب (١/ ٤٦٣/ ٢٠١١).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢/ ٢٦٥-٢٦٦/ ٨١٧).

(٤) إتْحاف الْخِيَرة (١/ ٢٤٨/ ٣٧٦)، ومُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٩/ ٦٣/ ٧٠٩١).

(٥) فَتح البارِي (١٣/ ٥٣٥).

(٦) الأنْوار الكاشِفَة (ضِمْن آثار الْمُعلِّمِي/ ١٢/ ١٦٨-١٦٩).

(٧) إرواء الغَلِيل (٦/ ٣٤/ ١٥٨٩)، وظِلال الْجَنَّة (١/ ٢٧/ ٥٠). وتَعلِيقاتِه علَى: مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٦٣/ ١٧٧)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ١٣٦-١٣٧/ ١٧٥).

(٨) نَقَله ابن حَجَر فِي الإصابَة (٦/ ٤٩/ تَرجَمة عبد الله بن ثابِت ﷺ)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي شَيء مِن كُتب البُخارِي الْمَطبُوعَة.

(٩) إرواء الغَلِيل (٦/ ٣٤/ ١٥٨٩)، ونَحوه فِي ظِلال الْجَنَّة (١/ ٢٧/ ٥٠). وفِي تَعلِيقاتِه علَى: مِشْكاة الْمَصابِيح (١/ ٦٣/ ١٧٧)، وهِدايَة الرُّواة (١/ ١٣٦-١٣٧/ ١٧٥).

(١٠) إرواء الغَلِيل (٦/ ٣٤-٣٨/ ١٥٨٩).

٢٦٢. عن البَراء بن عازِب رضي الله عنه، قال: بَعَث النَّبِي ﷺ جَيْشَيْن؛ وأمَّر علَى أحَدِهِما علِي بن أبِي طالِب، وعلَى الآخر خالِد بن الوَلِيد، وقال: «**إذا كان القِتال فَعلِي**». قال: فافْتَتح عَلِي حِصنًا فَأخَذ مِنه جَارِية؛ فَكَتب مَعِي خالِد كِتابًا إِلَى النَّبِي ﷺ يَشِي بِه[1]. قال: فَقدِمْت علَى النَّبِي ﷺ فقَرأ الكِتاب؛ فتغيَّر لَونُه ثُمَّ قال: «**ما تَرَى فِي رَجُل يُحِب الله ورَسُولَه، ويُحِبُّه الله ورَسُولُه؟**» قال: قُلت: أعُوذ بِالله مِن غَضَب الله وغَضَب رَسُولِه، وإِنَّما أنا رَسُول. فَسَكت.

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[2]. قال: حدَّثنا عبد الله بن أَبِي زِياد[3]، قال: حدَّثنا الأَحْوَص بن جَوَّاب أبو الْجَوَّاب[4]، عن يُونس ابن أَبِي إسْحاق[5]، عن أبِي إسْحاق[6]، عن البَراء رضي الله عنه. ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

---

(١) «**يَشِي بِه**»: قال التِّرمِذي عَقِب الْحَدِيث (١٧٠٤): «مَعْنَى قَولِه: يَشِي بِه، يَعنِي النَّمِيمَة». ويَشِي: بِفَتح الْمُثنَّاة مِن تَحْت، وكَسْر الشِّين الْمُعجَمة. يُقال: وشَى بِه يَشِي وِشايَة؛ إذا نَمَّ علَيْه وسَعَى بِه؛ فَهُو واش، وجَمْعُه وُشاة. وأصْلُه: اسْتِخراج الْحَدِيث بِاللُّطْف والسُّؤال. يُنظَر: النِّهايَة (٥/ ١٩٠/ وشا)، وقُوت الْمُغتذِي (١/ ٤٣٣/ ٤٦٥).

(٢) الْجَامِع (أَبواب الْجِهاد/ باب مَن يُستَعمل علَى الْحَرب/ حَدِيث رَقم١٧٠٤) (أبواب الْمَناقِب/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٧٢/ حَدِيث رَقم٣٧٢٥).

(٣) عبد الله بن الْحَكم بن أَبِي زِياد القَطَوانِي -بِفَتح القاف والْمُهمَلة- أبو عبد الرَّحْمَن، الكُوفِي الدَّهْقان، صَدُوق، مِن العاشِرة، مات سَنة خَمْس وخَمسِين (د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٨٠).

(٤) صَدُوق رُبَّما وَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٣).

(٥) صَدُوق يَهِم قَلِيلًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) عَمْرو بن عبد الله، ثِقَة مُكثِر عابِد، تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس أيضًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

الأحْوَص بن جَوَّاب، ويُونس ابن أبِي إسْحاق: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيهما مِن جَرْح وتَعدِيل- أنَّهُما صَدُوقان.

وأبو إسْحاق السَّبِيعِي: تَغيَّر بِأَخَرة، واشْتَهر بِالتَّدلِيس؛ كَما سَبَق بَيانه[1]. ورِوايَة ابْنه يُونس عَنه: ذَكَر أحْمَد ابن حَنْبل[2]، وأبو زُرعَة الرَّازِي[3]؛ أنَّها كانَت بِآخِره وبَعد تَغيُّره. ثُمَّ إنَّه لَم يَسْمع بَعْض حَدِيث البَراء بن عازِب ﵁ مِنه. اسْتَوقَفه مرَّة شُعْبَة بن الْحَجَّاج[4]؛ فِي حَدِيث رَواه عن البَراء ﵁؛ فَقال لَه: «أسَمِعتَه مِن البَراء؟ قال: لا»[5]. وقَد عَنْعن.

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبه[6]: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب لا نَعرِفُه إلاَّ مِن هَذا الوَجْه». وقال الألْبانِي[7]: «ضَعِيف الإسْناد».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

(٢) مَسائِل الإمام أحْمَد (٢/ ٢٢٠-٢٢١/ ٢٢٠٥).

(٣) الضُّعَفاء (٢/ ٤٨١-٤٨٢).

(٤) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٥) أسنَده: أحْمَد فِي الْمُسنَد (٨/ ٤٢٣١/ ١٨٨٦٦) (٨/ ٤٢٥٥/ ١٨٩٧٦)، والدَّارِمي فِي السُّنَن (٢/ ٣٦٦-٣٦٧/ ٢٦٥٥)، وأبو يَعْلَى فِي الْمُسنَد (٣/ ٢٦٥/ ١٧١٨)، والطَّحاوِي فِي شَرح مُشكِل الآثار (١/ ١٥٧/ ١٧١)، واللَّفْظ لأبِي يَعْلَى.

(٦) الْجَامِع (٣٧٢٥).

(٧) ضَعِيف سُنَن التِّرمِذي (٢٨٦) (٧٧٦).

٢٦٣. عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، أَنَّه خَرَج إِلَى أَرْض الْحَبَشة والنَّاس يُسلِّم بَعضُهم علَى بَعْض فِي الصَّلاة، فَلمَّا رَجَع عبد الله سَلَّم علَى النَّبِي ﷺ فَلَم يَرُد، فَلمَّا انْصَرف رسُول الله ﷺ قال: أعُوذ بِالله مِن غَضَب الله وغَضَب رَسُولِه، سَلَّمت عَليْك فَلَم تَرُد علَيَّ. فَقال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الصَّلاة لَشُغلاً**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[١]، ومُسلِم[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث سُلَيمان الأَعْمَش[٣]، عن إِبْراهِيم[٤]، عن عَلْقمة[٥]، عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه.

---

(١) الصَّحِيح (١/ ٤٠٢/ ١١٤١/ أَبْواب العَمَل فِي الصَّلاة/ باب ما يُنهَى مِن الكَلام فِي الصَّلاة) (١/ ٤٠٧/ ١١٥٨/ أَبْواب العَمَل فِي الصَّلاة/ باب لا يَرُد السَّلام فِي الصَّلاة) (٣/ ١٤٠٧/ ٣٦٦٢/ كِتاب فَضائِل الصَّحابَة/ باب هِجْرة الْحَبَشة).

(٢) الصَّحِيح (٢/ ٧١/ كِتاب الْمَساجِد/ باب تَحرِيم الكَلام فِي الصَّلاة).

(٣) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأَئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) إِبْراهِيم بن يَزِيد بن شَرِيك، ثِقَة إِلاَّ أَنَّه يُرسِل ويُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢).

(٥) عَلْقَمة بن قَيْس بن عبد الله، ثِقَة ثَبْت فَقِيه عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥).

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. مِن حَدِيث ابن أَبِي لَيْلَى[٢]، عن الْحَكَم[٣]، عن أَبِي وائِل[٤]، عن عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد الشَّيخَيْن بِنَحوِه؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وإسْناد الطَّبَرانِي ضَعِيف.

مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى: صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ جِدًّا. قَد سَبَق بَيان حالِه[٥].

٢٦٤. عن عُمَيْر بن قَتادَة اللَّيثِي رضي الله عنه[٦]، قال: كانَت فِي نَفسِي مَسألَة قد أحْزنَتنِي، لَم أسْأل رسُول الله ﷺ عَنها، ولَم أسْمَع أحدًا يَسألُه عَنها، فكُنت أتحيَّنه؛ فَدَخلْت ذات يَوم وهُو يَتوضَّأ، فَوافَقتُه علَى حالَيْن كُنْت أُحِبُّ أنْ أُوافِقه عَليْهما؛ وجَدتُّه فارِغًا طَيِّب

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ١١٠-١١١/ ١٠١٢٥).

(٢) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى، صَدُوق سَيِّئ الْحِفظ جِدًّا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤٧).

(٣) الْحَكَم بن عُتَيْبَة، ثِقَة ثَبْت فَقِيه، احْتَمل الأئمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٤) شَقِيق بن سَلَمة، ثِقَة مُخَضرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٨٧).

(٥) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٤٧).

(٦) عُمَير بن قَتادَة بن سَعْد بن عامِر الكِنانِي اللَّيثِي، أبو عُبَيد، لَه صُحبَة ورِوايَة، سَكن مَكَّة وشَهِد الفَتح رضي الله عنه. يُنظَر: الاستِيعاب (٣/ ٢٩٢-٢٩٣/ ٢٠١٤)، والإصابَة (٧/ ٥٢٨/ ٦٠٨٠).

النَّفْس، فَقُلت: يا رسُول الله، ائذَن لِي فأسْألك. قال: «**نَعَم، سَل عَمَّا بَدا لَك**». قُلت: يا رسُول الله، ما الإيْمان ؟ قال: «**السَّماحَة والصَّبْر**». قُلت: وأي الْمُؤمِنين أفْضَلهم إيْمانًا؟ قال: «**أحْسَنهم خُلقًا**». قُلت: فأي الْمُسلِمين أفْضَل إسْلامًا؟ قال: «**مَن سَلِم الْمُسلِمُون مِن يَدِه ولِسانِه**». قُلت: فأيُّ الْجِهاد أفْضَل؟ فَطأطأ رَأسَه فَصَمت طَوِيلاً حتَّى خِفْت أنْ أكُون قَد شَقَقت عَليْه، وتَمنَّيت أنْ لَم أكُن سَألْته، وقَد سَمِعتُه بِالأمْس يَقُول: «**إنَّ أعْظَم النَّاس فِي الْمُسلِمين جُرمًا؛ لَمَن سأل عن شَيء لَم يُحرَّم عَليهِم فَحُرِّم مِن أجْل مَسألَتِه**». فَقُلت: أعُوذ بِالله مِن غَضَب الله وغَضَب رَسُولِه. فَرفَع رأسَه فَقال: «**كَيْف قُلْت؟**» قُلْت: أيُّ الْجِهاد أفْضَل؟ قال: «**كَلِمة عَدْل عِنْد إمام جائِر**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]، والْحَاكِم[٢]، وأبو نُعَيم[٣]، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن سَلَمة الْحَرَّانِي[٥]،

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ٤٩/ ١٠٥).

(٢) الْمُستَدرك (٨/ ٢٧٢-٢٧٣/ ٦٧٧٣). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن أبِي بَدْر». وتَحرَّف ذِكرُه فِي آخِر الْحَدِيث إلَى «أبِي بَكْر».

(٣) حِليَة الأوْلِياء (٣/ ٣٥٧/ تِرجَمة عبد الله بن عُبَيد).

(٤) اللَّطائِف (٨٠٣). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «الْحَرَّانِي، عن بَكْر بن خُنَيْس» إلَى «الْحَلَوانِي، عن بَكْر بن حُبَيْش».

(٥) مُحمَّد بن سَلَمة بن عبد الله الباهِلِي مَولاهُم الْحَرَّانِي، ثِقَة، مِن التَّاسِعة، مات سَنة إحْدَى وتِسعِين علَى الصَّحِيح (ر م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٢٢).

عن بَكْر بن خُنَيْس[١]، عن أَبِي بَدْر[٢]، عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر[٣]، عن أَبِيه[٤]، عن جَدِّه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفظ لِلطَّبَرانِي.

وأَخْرجَه: ابن سَعد[٥]، والبُخارِي[٦]،...

---

(١) بَكْر بن خُنَيْس -بِالْمُعجَمة والنُّون وآخِره سِين مُهمَلة مُصغَّر- كُوفِي عابِد سَكَن بَغْداد، صَدُوق لَه أغْلاط، أَفْرَط فِيه ابن حِبَّان، مِن السَّابِعة (ت ق). تَقريب التَّهذِيب (٧٣٩).

نُكتَة: قال عَنه ابن حِبَّان فِي الْمَجرُوحِين (١/ ١٩٥): «يَروِي عن البَصْرِيِّين والكُوفِيِّين أَشْياء مَوضُوعَة؛ يَسبِق إِلَى القَلْب أَنَّه الْمُتعمِّد لَها».

(٢) أبو بَدر الْحَلبِي، مَجهُول، رَوَى عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر فَقَط، ولَم يَروِ عَنه سِوَى بَكْر بن خُنَيْس، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (الكُنَى/ ١٢٦)، والْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٣٤٨/ ١٥٦٣)، والأسامِي والْكُنَى (٢/ ٣١٩/ ٨٩٩)، وفَتْح الباب (١٣٢٤)، والاسْتِغناء لابن عبد البَر (٢/ ١٠٩١/ ١٤١٠)، وتَلخِيص الكُنَى (٨٩٩)، وبُغيَة الطَّلَب (١٠/ ٤٣٢٩- ٤٣٣٠)، والْمُقتنَى (١/ ١٠٤/ ٦١٢).

(٣) عبد الله بن عُبَيد -بِالتَّصغِير أَيْضًا بِغَيْر إِضافَة- ابن عُمَيْر اللَّيْثِي الْمَكِّي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، اسْتُشهِد غازِيًا سَنة ثَلاث عَشْرة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٥٥).

(٤) عُبَيد بن عُمَيْر بن قَتادَة اللَّيثِي، أبو عاصِم الْمَكِّي، وُلِد علَى عَهْد النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَه مُسلِم، وعدَّه غَيْره فِي كِبار التَّابِعين، وكان قاصَّ أَهْل مَكَّة، مُجْمع علَى ثِقَته، مات قَبل ابن عُمَر (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٣٨٥).

(٥) الطَّبَقات الكَبِير (٨/ ١٨/ تَرجَمة عُمَيْر بن قَتادَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٦) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٢٥/ تَرجَمة عبد الله بن حُبْشِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

وابن أبِي خَيْثمة[١]، وابن أبِي عاصِم[٢]، وأبو يَعْلَى[٣]، والطَّحاوِي[٤]، والْخَرائِطي[٥]، وابن قانِع[٦]، والفاكِهي[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، والْمَروزِي[٩]، وأبو نُعَيم[١٠]، وابن بِشْران[١١]، والبَيهقِي[١٢]، والقُشَيْرِي[١٣]، والوَاحِدي[١٤]، ....

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (السِّفْر الثَّانِي/ ١/ ٣٨٢/ ١٣٤٨)، وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن عُبَيد» إلَى «عُبَيد الله بن عُبَيد»، (٢/ ٧٠٣/ ٢٩٠٢) (السِّفر الثَّالِث/ ١/ ١٩٢-١٩٣/ ٤٨٣).

(٢) الآحاد والْمَثانِي (٢/ ١٧٣-١٧٤/ ٩١١).

(٣) الْمُعجَم (١٢٩).

(٤) شَرح مَعانِي الآثار (١/ ٢٩٩).

(٥) مَكارِم الأخْلاق (١/ ١٣٦-١٣٧/ ٢٠) (٢/ ٣٢٩-٣٣٠/ ٤٦١).

(٦) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ٢٢٩/ تَرجَمة عُمَيْر بن قَتادَة ﵁).

(٧) حَدِيث أبِي مُحمَّد الفاكِهي (١٩٨).

(٨) الْمُعجَم الأوْسَط (٩/ ٥٧/ ٨١١٩)، والْمُعجَم الكَبِير (١٧/ ٤٨/ ١٠٣). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِد الْمُعجَم الأوْسَط فَذكَره فِي مَجْمع البَحرَين (١/ ٩١/ ٤٨).

(٩) تَعظِيم قَدْر الصَّلاة (٢/ ٦٠٥-٦٠٦/ ٦٤٥) (٢/ ٨٦٨-٨٦٩/ ٨٨٢).

(١٠) حِليَة الأولِياء (٣/ ٣٥٧)، ومَعرِفَة الصَّحابَة (٤/ ٢٠٩١/ ٥٢٦٢).

(١١) الأمالِي (١/ ٢٦٠/ ٦٠٣).

(١٢) الْجَامِع لِشُعب الإيْمان (١٤/ ٧١-٧٢/ ٩٢٦٢) (١٥/ ٢٦٣/ ١٠٣٤٣).

(١٣) الرِّسالَة (١/ ٣٢٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر، عن أبِيه» إلَى «عبد الله بن عُبَيد عن عُمَيْر، عن أبِيه».

(١٤) الوَسِيط (٢/ ٥١٥).

والتَّيمِي[١]، والسِّلَفِي[٢]، وأبو مُوسَى الْمَدِينِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُوَيْد أبو حاتِم صاحِب الطَّعام[٤]، قال: حدَّثنِي عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر اللَّيثِي، عن أبِيه، عن جَدِّه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرَجَه: البُخارِي[٥]، والْمَروزِي[٦]. كِلاهُما مِن حَدِيث يَعقُوب بن إبراهِيم بن سَعْد[٧]، قال: حدَّثنا أبِي[٨]، عن صالِح[٩]،

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٧٢/ ٢٠).

(٢) الْجُزء مِن فَوائِد أبِي الْحُسيْن الثَّقفِي (ضِمْن جَمْهرة الأجْزاء/ ٤٠).

(٣) اللَّطائِف (٨٠٢).

(٤) سُوَيد بن إبْراهِيم الْجَحْدَرِي، أبو حاتِم، الْحَنَّاط -بِالنُّون- البَصْرِي، ويُقال لَه: صاحِب الطَّعام، صَدُوق سَيِّئ الْحِفْظ لَه أغْلاط، وقَد أفْحَش ابن حِبَّان فِيه القَول، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبع وسِتِّين (بخ). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٦٨٧).
نُكتَة: قال عَنه ابن حِبَّان فِي الْمَجرُوحِين (١/ ٣٥٠): «يَروِي الْمَوضُوعات عن الأثْبات».

(٥) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٢٥-٢٦/ تَرجَمة عبد الله بن حُبْشِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٦) تَعظِيم قَدْر الصَّلاة (٢/ ٦٠٤/ ٦٤٣).

(٧) يَعقُوب بن إبْراهِيم بن سَعْد بن إبْراهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف الزُّهْرِي، أبو يُوسف، الْمَدنِي نَزِيل بَغْداد، ثِقَة فاضِل، مِن صِغار التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان ومِئَتَيْن (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٨١١).

(٨) إبْراهِيم بن سَعْد بن إبْراهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف الزُّهْرِي، أبو إسْحاق، الْمَدنِي نَزِيل بَغْداد، ثِقَة حُجَّة، تُكلِّم فِيه بِلا قادِح، مِن الثَّامِنة، مات سَنة خَمْس وثَمانِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٧).

(٩) صالِح بن كَيْسان، ثِقَة ثَبْت فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١٥).

قال: حدَّثنا ابن شِهاب[١]، عن عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر، عن أَبِيه عُبَيد بن عُمَيْر، عن النَّبِي ﷺ مُرسَلاً.

بِألفاظ مُطوَّلَة ومُختَصرة؛ لَيس فِيها ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

اختُلِف فِيه وصْلاً وإرْسالاً كَما سَبق. واختُلِف فِي سَماع عبد الله بن عُبَيد مِن أَبِيه؛ علَى ما سَيأتِي بَيانُه.

فأمَّا إسْناد الْمُرسَل مِنه؛ فإنَّه أوْثَق رُواة؛ ولِذا صَوَّبه أبو حاتِم الرَّازِي فَقال[٢]: «قَد صَحَّ الْحَدِيث عن عُبَيد بن عُمَيْر عن النَّبِي ﷺ مُرسلاً -لَكِنَّه قال فِي آخِره:- أَخَاف ألاَّ يَكُون مَحفُوظًا، أخاف أنْ يَكُون: صالِح بن كَيْسان، عن عبد الله بن عُبَيد نَفْسه؛ بِلا زُهْرِي». وقَوَّى إسْناد الْمُرسَل أيضًا: ابن حَجَر[٣]، والسَّخاوِي[٤]، والزَّبِيدي[٥]. وقالُوا عن إسْناد الْمَوصُول: «فِيه مَقال». وقال الأَلْبانِي[٦]: «هَذا إسْناد مُرسَل صَحِيح... فالصَّواب الْمُرسَل».

---

(١) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٢) العِلَل (٥/ ٢٣٢-٢٣٣/ ١٩٤١).

(٣) الإصابَة (٦/ ٨٧/ تَرجَمة عبد الله بن حُبْشِي رضي الله عنه).

(٤) الْمَقاصِد الْحَسَنة (٣٧٤).

(٥) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٩/ ٧٢١).

(٦) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٤٧٩/ ١٤٩١).

وأَمَّا الْمَوصُول مِنه فَفِي إسْنادِه الأوَّل: بَكْر بن خُنَيْس: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «واه». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف». وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[٣]، والألبانِي[٤]. وقالا: «ضَعِيف».

وأبو بَدْر الْحَلبِي: مَجهُول، لَم يَروِ عَنه سِوَى بَكْر بن خُنَيْس، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل.

وقال الطَّبَرانِي[٥] عَقِب هَذا الْحَدِيث: «أبو بَدْر: هُو عِنْدي بَشَّار ابن الْحَكَم[٦]؛ صاحِب ثابِت البُنانِي». وبِنَحوِه قال الْحَاكِم أيضًا.

---

(١) الكاشِف (١/ ٢٧٤/ ٦٢٤).

(٢) إتْحاف الْمَهَرة (٨/ ٧/ ٨٧٧٧)، والتَّلخِيص الْحَبير (٣/ ٣٧٠/ ١٦٦٢) (٣/ ٣٩٧/ ١٦٩١)، وفَتْح البارِي (٩/ ١٥١)، ونَتائِج الأفْكار (٣/ ٢٠٢/ ٢٦٦).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ١٧٨-١٧٩/ ٩٢٣٢).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٨٠٩/ ٤٩١).

(٥) تَنبِيه: سَقَط قَول الطَّبَرانِي هَذا مِن طَبْعة وِزارَة الأوْقاف العِراقِيَّة لِلمُعجَم الكَبِير، واسْتدركَه الْمُحقِّق نَفْسه -فِيما اسْتَدرك- فِي طَبْعة مَكتَبة الأصالَة بِالشَّارِقَة (١١/ ٣٧٤١).

(٦) بَشَّار بن الْحَكَم الضَّبِّي -وقِيل: السَّدُوسِي- البَصْرِي، أبو بَدْر، وقِيل: أبو زَيْد، قال عَنه البَزَّار: «ثِقَة». وقال أبو زُرعَة الرَّازِي: «ضَعِيف الْحَدِيث، يُحدِّث عن ثابِت مَناكِير». وقال مرَّة: «مُنكَر الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان: «مُنكَر الْحَدِيث جِدًّا، يَنفرِد عن ثابِت بِأشْياء لَيست مِن حَدِيثِه؛ كأنَّه ثابِت آخَر، لا يُكتَب حَدِيثُه إلاَّ علَى جِهَة التَّعجُّب». وقال ابن عَدِي: «مُنكَر الْحَدِيث، أحادِيثُه عن ثابِت إفْرادات، وأرجُو أنَّه لا بأس بِه». يُنظَر: الضُّعَفاء لأبِي زُرعَة (٢/ ٤٩٣-٤٩٤)، والتَّارِيخ وأسْماء الْمُحدِّثِين (٢٤٢)، والْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٤١٦/ ١٦٤٥)، وكِتاب الْمَجرُوحِين (١/ ١٩١)، والكامِل لابن عَدِي (٢/ ١٨٥-١٨٦/ ٢٦١)، وتارِيخ جُرجان

وبَشَّار بن الْحَكَم: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «مُنكَر الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[٢]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال أبو نُعَيم عَقِبه: «غَرِيب مِن حَدِيث عبد الله بن عُبَيد بن عُمَيْر، لَم نكتُبه -بِهَذا التَّمام- إلاَّ مِن هَذا الوَجْه». وسَكَت عَليْه الْحاكِم. وضَعَّفَه الذَّهبِي[٣].

وفِي إسْنادِه الثَّانِي: سُوَيد بن إبْراهِيم: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «ضَعِيف». وكَذا قال ابن حَجَر[٥]. وبِه أعلَّه: الْهَيثمِي[٦]، والألبانِي[٧].

وعبد الله بن عُبَيد: اخْتُلِف فِي سَماعِه مِن أبِيه. قال علِي ابن الْمَدِينِي[٨]:...

(ص٤٨٩)، والأحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى (١/ ٤٨٧-٤٨٨) (٣/ ٢٧٨)، ولِسان الْمِيزان (٢/ ٢٨-٢٩/ ١٥٩٠).

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٥٧٥).

(٢) مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٥١٦/ ٢٣٢٧).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (٣/ ٧٢٥/ ٦٦٢٨).

(٤) تَلخِيص الْمُستَدرك (٤/ ١٧٠/ ٧٢٥٨).

(٥) إتْحاف الْمَهرة (١٥/ ٦٤٨/ ٢٠٠٦٧)، والتَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٢٢٧/ ١٧٥)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (٢/ ٣٨٦/ ٢١٥).

(٦) مَجمع الزَّوائِد (١/ ٣٣٣-٣٣٤/ ١٩٤).

(٧) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٣/ ٤٧٩/ ١٤٩١).

(٨) أسنَده: البُخارِي فِي التَّارِيخ الأوْسَط (٢/ ٩٠٤-٩٠٥)، وفِي التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ٤٥٥/ ١٤٧٩). ويُنظَر: الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (٢/ ١٥٥)، وتَهذِيب الكَمال (١٩/ ٢٢٥/ ٣٧٣٠)، وتُحفَة التَّحصِيل (٤٩٤)، وتَهذِيب التَّهذِيب

«حَكَى ابن جَرِيْج[(١)] أنَّ عبد الله بن عُبَيد لَم يَسْمع مِن أَبِيه شَيئًا، ولا يَذكُره. قال: مات عُبَيد بن عُمَيْر قَبْل ابن عُمَر». وتَعقَّب ذلِك ابن قُطْلُوبُغا فَقال[(٢)]: «عِنْدي فِي ذلِك نَظَر؛ فَقَد حدَّث عَمَّن مات قَبْل أَبِيه». وقال البُخارِي[(٣)]: «سَمِع أباه». وقال أبو حاتِم الرَّازِي[(٤)]: «لَم يَلْقه». وقال أبو مُوسَى الْمَدِينِي[(٥)]: «يَروِي عن أَبِيه، وقِيل: لَم يَسْمع مِنه». ثُمَّ صَحَّح سَماعَه مِنه. وقال الْمِزِّي[(٦)]: «قِيل: لَم يَلْقه، ولَم يَسْمع مِنه».

وعُبَيد بن عُمَيْر: تُكلِّم فِي رِوايَتِه عن أَبِيه. سَأل مُهَنَّا بن يَحْيَى[(٧)] عَنه: يَحْيَى بن مَعِين، وأَحْمَد؛ فَقالا: «لا يُعرَف عُبَيد بن عُمَيْر رَوَى عن أَبِيه، ولا عَن جَدِّه».

(٥/ ٣٠٨/ ٥٢٤)، ومَن رَوَى عن أَبِيه عن جدِّه (٢٠٠). ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن عِلَل ابن الْمَدِينِي.

(١) عبد الْمَلِك بن عبد العَزِيز بن جُرَيْج، ثِقَة فَقِيه فاضِل، وكان يُدلِّس ويُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٥).

(٢) مَن رَوَى عن أَبِيه عن جدِّه (٢٠٠).

(٣) التَّارِيخ الكَبِير (٥/ ١٤٣/ ٤٣٠).

(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٥/ ٤٠٩/ تَرجَمة عُبَيد بن عُمَيْر).

(٥) اللَّطائِف (ص٤٠٦).

(٦) تَهذِيب الكَمال (١٩/ ٢٢٤/ تَرجَمة عُبَيد بن عُمَيْر). وقال فِي (١٥/ ٢٥٩/ تَرجَمة عبد الله بن عُبَيد): «قِيل: لَم يَسْمع مِنه».

(٧) يُنظَر: بَدائِع الفَوائِد (٣/ ٩٧٩)، والإِعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (٥/ ٢٧٦-٢٧٧/ ٩٠)، وإِكْمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ٣٩٥/ تَرجَمة رِفْدَة بن قُضاعَة)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٣/ ٢٨٤/ تَرجَمة رِفْدَة بن قُضاعَة)، وعُمدَة القارِي (٥/ ٢٧٦). ولَم أَقِف علَى سؤالاتِه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الطَّبَرانِي عَقِبه[١]: «لا يُروَى هَذا الْحَدِيث عن عُمَيْر بن قَتادَة إلاَّ بِهَذا الإسْناد، تَفرَّد به سُويْد أبو حاتِم». وبِنَحوِه قال أبو نُعَيم[٢] عَقِبه. وضَعَّف إسْنادَه الأَلْبانِي[٣].

٢٦٥. عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها، قالَت: بَعَث رسُول الله ﷺ رَجُلاً[٤] فِي صَدَقات بَنِي الْمُصْطَلِق بَعد الوَقْعَة[٥]؛ فَسمِع بذلِك القَوم، فَتلقَّوه يُعَظِّمُون أمْر رسُول الله ﷺ. قال: فَحدَّثه الشَّيْطان أنَّهُم يُرِيدُون قَتْله. قالَت: فَرَجع إلَى رسُول الله ﷺ فَقال: إنَّ بَنِي الْمُصْطَلِق قَد مَنعُوا صَدَقاتِهم. فَغضِب رسُول الله ﷺ والْمُسلِمُون. قال: فَبَلغ القَوم رُجُوعَه. قال: فأتَوا رسُول الله ﷺ؛ فَصَفُّوا لَه حِين صَلَّى الظُّهْر فَقالُوا: نَعُوذ بِالله مِن سَخَط الله وسَخَط رسُوله؛ بَعثْت إلَيْنا رَجُلاً مُصَدِّقًا، فَسُرِرنا بِذَلِك، وقَرَّت بِه أعْيُننا، ثُمَّ إنَّه رَجَع مِن

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٨١١٩).

(٢) حِليَة الأولِياء (٣/ ٣٥٧).

(٣) تَعلِيقاته علَى كِتاب «الإيْمان» لِشَيخ الإسْلام (ص٤).

(٤) «رَجُلًا» «ساعِيًا»: هَكَذا أُبْهِم فِي رِوايَة أبِي يَعْلَى، والطَّبَرِي. وجاء فِي رِوايَة: ابن رَاهُويه، والطَّبَرانِي؛ أنَّه الوَلِيد بن عُقبَة بن أبِي مُعَيْط رضي الله عنه. ورَدَّ ابن العَرَبِي -فِي العَواصِم مِن القَواصِم (ص٢٩٠)- أن يَكُون الْمُراد به الوَلِيد؛ بِما لا مَزِيد عَليْه.

(٥) بَنُو الْمُصْطَلِق مِن خُزاعَة، وقائِدهُم الْحَارِث بن أبِي ضِرار. غَزاهُم النَّبِي ﷺ وهُم غارُّون؛ بَعد أنْ عَلِم أنَّهُم يَجْمعُون لِقتالِه. وكانَت وقْعَة بَنِي الْمُصْطَلِق فِي شَعْبان مِن السَّنة الْخامِسَة -وقِيل: السَّادِسة- مِن الْهِجرَة. وتُسمَّى غَزوة الْمُرَيْسِيع. والْمُرَيْسِيع: ماء مِن مِياه خُزاعَة، بِناحِية قُدَيْد مِمَّا يَلِي السَّاحِل. يُنظَر: الْمَغازِي لِلوَاقِدي (١/ ٤٠٤-٤١٣)، والدُّرَر لابن عبد البَر (ص٢٠٠-٢٠٣)، والاكْتِفاء لِلكُلاعِي (٣/ ١٦١-١٦٥).

بَعْض الطَّرِيق، فَخشِينا أنْ يَكُون ذلِك غَضبًا مِن الله ومِن رَسُولِه. فَلَم يَزالُوا يُكَلِّمُونَه حتَّى جاء بِلال، وأذَّن بِصَلاة العَصْر. قال: ونَزَلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾[1].

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن رَاهُويه[2]، وأبو يَعْلَى[3]، والطَّبَري[4]، والطَّبَرانِي[5]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُوسَى بن عُبَيدة الرَّبَذِي[6]، أخبَرنِي ثابِت مَولَى أُمِّ سَلَمة[7]، عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها.

---

(١) سُورَة الْحُجُرات الآيَة رَقم (٦).

(٢) الْمُسنَد (٤/ ١١٨-١١٩/ ١٨٨٦). وعدَّه ابن حَجَر فِي زَوائِده فَذكَره فِي الْمَطالِب العالِيَة (٩/ ٤٠/ ٤١١١).

(٣) الْمُسنَد (١٢/ ٤٤٩/ ٧٠١٩).

(٤) جامِع البَيان (١١/ ٣٨٣/ ٣١٦٨٥).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (٢٣/ ٤٠٠-٤٠١/ ٩٥٩-٩٦٠).

(٦) ضَعِيف ولا سِيَما فِي عبد الله بن دِينار، وكان عابِدًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٧).

(٧) ثابِت مَولَى أُمِّ سَلَمة زَوج النَّبِي ﷺ، تابعي، قال عَنه ابن حِبَّان: «رَوَى عَنه أهْل الْمَدِينَة». ولَم أرَ مَن رَوَى عَنه سِوَى مُوسَى بن عُبَيدة، وتُوفِّي بِالْمَدِينَة فِي خِلافَة عُمَر بن الخَطَّاب رضي الله عنه. وقِيل: فِي خِلافَة عُمَر بن عبد العَزِيز. قال عنه ابن سَعْد: «كان قَلِيل الْحَدِيث». وذَكره فِي الثِّقات: ابن حِبَّان، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا. يُنظَر: الطَّبَقات الكَبِير (٧/ ٢٩٢/ ١٧٤١)، والْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٤٦١/ ١٨٦٢)، والثِّقات لابن حِبَّان (٤/ ٩٥-٩٦)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٣/ ١٢٩/ ٢٢٠٩)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٢/ ١٦٩/ ٦٥٧).

واللَّفْظ لِلطَّبَرِي. وهُو عِنْد ابن رَاهُويه بِلَفظ: «نَعُوذ بِالله مِن غَضَب الله وغَضَب رسُولِه». ولَفْظه عِنْد أَبِي يَعْلَى لَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

مُوسَى بن عُبَيدة: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[١]. وبِه أعلَّه: الْهَيثَمِي[٢]، والأَلْبانِي[٣]؛ وقالا: «ضَعِيف».

وثابِت مَولَى أُمِّ سَلَمة: إلَى الْجَهالَة أقْرب.

والْحَدِيث قال عَنه ابن الْمُلَقِّن[٤]: «رِوايَة غَرِيبَة... ومُوسَى هَذا ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[٥]: «إسْنادُه ضَعِيف جِدًّا».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن غَضَب الله وعُقوبتِه، ومِن نِقمَتِه وفُجائتِها، ومِن جَمِيع سَخطِه، وبِه مِنه أيضًا فِي:

- حَدِيث عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: كان مِن دُعاء رسُول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن زَوال نِعْمَتِك** -وفِيه- **وفُجاءَة نِقْمَتِك، وجَمِيع سَخطِك**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٦].

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٥٧).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٣٩٥-٣٩٧/ ١١٤٠٥-١١٤٠٦).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٧/ ٢٣١/ ٣٠٨٨).

(٤) البَدْر الْمُنِير (٣/ ٢٥٨).

(٥) التَّلخِيص الْحَبير (١/ ٣٣٧/ ٢٧٢).

(٦) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٥).

• وحَدِيـث عبـد الله بـن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسُـول الله ﷺ قـال: «**إذا فَزِع أحَدكُم فِي النَّوم فَلِيقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن غضبه وعِقابِـه**». وفِـي رِوايَة: «**مِن غَضبِه وسُـوء عِقابِـه**». وفِي رِوايَة: «**مِن غَضبِه وعَذابِه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

• وحَدِيث الوَلِيد بن الوَلِيد بن الْمُغِيرة الْمَخزُومِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّه شَكا إلَى النَّبِي ﷺ حَدِيث نَفْس وَجَده؛ فَقال: «**إذا أتَيْت فِراشَك فَقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن غَضَبِه وعِقابِه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

• وحَدِيث مُحمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان[3]، أنَّ خالِد بن الوَلِيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كان يُؤرَّق -أو أصابَه أَرَق- فَشَكا ذلِك إلَى النَّبِي ﷺ؛ «**فَأمَره أنْ يَتعوَّذ -عِنْد مَنامِه- بِكَلِمات الله التَّامَّات، مِن غَضبِه وعِقابِه**». وفِي رِوايَة: «**مِن غَضَب الله وعِقابِه**». وفِي رِوايَة: «**مِن غَضَب الله وعَذابِه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٦).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٧).

(٣) ثِقَة فَقِيه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣٧).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٨).

- وحَدِيث أبِي أُمَامَة ﵁، قال: حدَّث خالِد بن الوَلِيد ﵁، رسُول الله ﷺ، عن أهَاوِيل يَراها بِاللَّيل حالَت بَيْنه وبَيْن صَلاة اللَّيل؛ فَقال رسُول الله ﷺ: «**يا خالِد بن الوَلِيد** -وفِيه- **قُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن غَضبِه وعِقابِه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٩).

الْمَطلَب الثَّانِي: الاستِعاذَة مِن عِلْم لا يَنْفع، ومِن قَلْب لا يَخْشع، ومِن دُعاء لا يُستَجاب لَه، ومِن نَفْس لا تَشْبع:

٢٦٦. عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع، وقَلْب لا يَخْشَع، ودُعاء لا يُسْمَع، ونَفْس لا تَشْبَع**». ثَمَّ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن هَؤُلاء الأَرْبَع**».

الْحَدِيث أخْرجَه: أبو داود[١]، وابن حِبَّان[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، والبَيهقِي[٤]، والسِّلَفِي[٥]، والضِّياء الْمَقدِسِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُعتَمِر بن سُلَيمان[٧]، قال: سَمِعت أَبِي[٨]، يَقُول: حدَّثنا أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

---

(١) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رقم١٥٤٩).

(٢) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٣٨-٤٣٩/ ٦٧٤٦). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ٢٩٣-٢٩٤/ ١٠١٥)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٨٨/ ٢٤٤١).

(٣) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٢/ ١٣٧٠).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٤٦٩/ ٣٥٩).

(٥) مَشيَخة الْمُحدِّثِين البَغدادِيَّة (٢/ ١٦٥/ ١٩٧٧).

(٦) الأحادِيث الْمُختارَة (٦/ ١٥٦-١٥٧/ ٢١٥٣-٢١٥٤).

(٧) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥).

(٨) سُليمان بن طَرْخان، ثِقة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٥).

وأخْرجَه: النَّسائِي[١]، وأحْمَد[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، وابن عَدِي[٤]، والْحَاكِم[٥]، والقُضاعِي[٦]، والبَيهقِي[٧]، والتَّيمِي[٨]، وابن عَساكِر[٩]، والسِّلَفِي[١٠]، والضِّياء الْمَقدِسي[١١]. جَمِيعًا مِن حَدِيث خَلف ابن خَلِيفَة[١٢]، ....

(١) السُّنَن (٨/ ٦٥٧/ ٥٤٨٥/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن الشِّقاق)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٢٧/ ٨٠١٩).

(٢) الْمُسنَد (٦/ ٢٩٦٩/ ١٤٢٣٩).

(٣) الدُّعاء (٣/ ١٤٤١/ ١٣٦٧).

(٤) الكامِل (٣/ ٥١٥/ تَرجَمة خَلَف بن خَلِيفَة). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حَفْص بن عُمَر» إلَى «حَفْص بن عُبَيد».

(٥) الْمُستَدرك (١/ ٢٤٥/ ٣٦١).

(٦) مُسنَد الشِّهاب (٢/ ٣٣٢/ ١٤٦٦-١٤٦٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حَفْص بن عُمَر» إلَى «حَفْص بن عَمْرو».

(٧) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٤/ ٤١-٤٢/ ١٦٤٣).

(٨) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٢٨-٢٢٩/ ٣٢٤).

(٩) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٤/ ٤٢٦/ تَرجَمة حَفْص بن عُمَر).

(١٠) مَشيَخة الْمُحدِّثِين البَغدادِيَّة (٢/ ١٦١/ ١٩٧٦). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «حَفْص بن عُمَر» إلَى «حَفْص بن عُبَيد الله».

(١١) الأحادِيث الْمُختارَة (٥/ ٢٦٢-٢٦٣/ ١٨٩١-١٨٩٢).

(١٢) خَلَف بن خَلِيفَة بن صاعِد الأشْجَعِي مَولاهُم، أبو أحْمَد الكُوفِي، نَزَل واسِط ثُمَّ بَغْداد، صَدُوق اخْتَلط فِي الآخِر، وادَّعَى أنَّه رأى عَمْرو بن حُرَيْث الصَّحابِي؛ فأنْكَر عَلَيْه ذلك ابن عُيَينة وأحْمَد، مِن الثَّامِنة، مات سَنة إحْدَى وثَمانِين علَى الصَّحِيح (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٣١).

حدَّثنا حَفْص ابن أخِي أنَس بن مالِك[١]، عن أنَس بن مالِك رضي الله عنه.

وأخْرجَه: الطَّيالِسي[٢]، وابن أبِي شَيْبة[٣]، وأحْمَد[٤]، وأبو يَعْلَى[٥]، وأبو القاسِم البَغَوِي[٦]، وابن حِبَّان[٧]، والطَّبَرانِي[٨]، وابن عَدِي[٩]، وأبو نُعَيم[١٠]، والقُضاعِي[١١]، ....

(١) حَفْص، ابن أخِي أنَس، صَدُوق، مِن الرَّابِعة، قال ابن حِبَّان: حَفْص بن عبد الله ابن أبِي طَلْحة؛ فعلَى هَذا هُو ابن أخِي أنَس لأُمِّه، وقال غَيْرُه: ابن عُمَر بن عبد الله ابن أبِي طَلْحة؛ فعلَى هَذا هُو ابن أخِي أنَس (بخ د س). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٣٦).

(٢) الْمُسنَد (٣/ ٤٩٨/ ٢١١٩).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٥/ ٦٢٩٠)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (١٥/ ٧١-٧٢/ ٢٩٧٣٨).

(٤) الْمُسنَد (٥/ ٢٧٤٩/ ١٣٢٠٣) (٦/ ٢٩٠٠/ ١٣٨٨١).

(٥) الْمُسنَد (٥/ ٢٣٢-٢٣٣/ ٢٨٤٥-٢٨٤٦).

(٦) جُزء فِيه ثَلاثَة وثَلاثُون حَدِيثًا (١٦)، وزَوائِد كِتاب العِلْم لأبِي خَيْثَمة (١٦٥).

(٧) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٣٨/ ٦٧٤٥). وهُو فِي الإحْسان (١/ ٢٨٣-٢٨٤/ ٨٣)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٨٧/ ٢٤٤٠).

(٨) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٢-١٤٤٣/ ١٣٧١).

(٩) الكامِل (٣/ ٥٧/ تَرجَمة حَمَّاد بن سَلَمة).

(١٠) حِليَة الأولِياء (٦/ ٢٥٢). وسَقَط مِن الْمَطبُوع قَولُه فِي الإسْناد: «عن قَتادَة». وقَد أخْرجَه أبو نُعَيم مِن طَرِيق الطَّيالِسي، ومِن طَرِيق أبِي نُعَيم أخْرجَه الضِّياء (٢٣٧٤)، وجاء فِي الإسْناد عِنْدهُما ذِكْر قَتادَة.

(١١) مُسنَد الشِّهاب (٢/ ٣٣٢-٣٣٣/ ١٤٦٨).

والبَيهقِي[١]، وابن عبد البَر[٢]، وقاضِي الْمَارِسْتان[٣]، وابن عَساكِر[٤]، والرَّافِعي[٥]، والضِّياء الْمَقدِسي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمة[٧]، عن قَتادَة[٨]، عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

وأخْرجَه: عبد الرَّزَّاق[٩]، والْخَرائِطي[١٠]، والطَّبَرانِي[١١]، والبَغوِي[١٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أبان بن أَبِي عيَّاش[١٣]، قال: حدَّثنِي أَنَس بن مالِك رضي الله عنه.

---

(١) الدَّعَوات الكَبير (١/ ٤٧٠/ ٣٦٠)، والْمَدخَل إِلَى السُّنَن الكُبْرَى (٤٨٢).

(٢) جامِع بَيان العِلْم وفَضلِه (١/ ٦٢٢/ ١٠٧٣).

(٣) أحادِيث الشُّيوخ الثِّقات (٢/ ٤٥٨/ ٤١) (٢/ ٦٧٧/ ١٧٦).

(٤) مُعجَم الشُّيوخ (١/ ٥٥١-٥٥٢/ ٦٨٢).

(٥) التَّدوِين (٣/ ٣٠٠/ تَرجَمة مُحمَّد بن يُوسف بن مُحمَّد) (٤/ ١٩/ تَرجَمة فادار بن ناصِر).

(٦) الأحادِيث الْمُختارَة (٦/ ٣٤٦-٣٤٧/ ٢٣٧٣-٢٣٧٤).

(٧) ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٨) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٩) الْمُصنَّف (١٠/ ٤٣٩/ ١٩٦٣٥).

(١٠) اعْتِلال القُلوب (١/ ١٥/ ٢)، ومَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٤٤٤/ ١٢٨٩).

(١١) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٢/ ١٣٦٨-١٣٦٩)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٧/ ٢٠٦/ ٦٣٩٦).

(١٢) الأَنْوار (٢/ ٧٢٩-٧٣٠/ ١١٧٠)، وشَرح السُّنَّة (٥/ ١٥٩-١٦٠/ ١٣٥٩).

(١٣) أبان بن أَبِي عَيَّاش: فَيْرُوز البَصرِي، أبو إِسْماعِيل العَبْدِي، مَترُوك، مِن الْخَامِسة، مات فِي حُدُود الأَرْبَعِين (د). تَقرِيب التَّهذِيب (١٤٢).

واللَّفْظ لِلنَّسائِي وغَيْرِه. وهُو عِنْد أَبِي داود وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن صَلاة لا تَنْفَع**». وعِنْد الطَّيالِسي وغَيْرِه بِلَفظ: «**وعَمَل لا يُرْفَع**». وعِنْد عَبد الرَّزَّاق وغَيْرِه بِلَفظ: «**ومِن قَوْل لا يُسْمَع، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ هَؤُلاء الأَرْبَع**». وعِنْد الطَّبَرانِي[١] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن أُولئِك الأَرْبَع**». وعِنْد ابن عَبد البَر بِلَفظ: «**ومِن الْجُوع؛ فإنَّه بِئْس الضَّجِيع، وأعُوذ بِك مِن الْخِيانَة؛ فإنَّها بِئْسَت البِطانَة**». وعِنْد الضِّياء الْمَقدِسي[٢] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن بَطْن لا يَشْبَع**».

وهَذا إسْناد صَحِيح مِن حَدِيث مُعتَمِر بن سُلَيمان. سَكَت عَلَيْه أبو داود. وصَحَّحه: ابن حِبَّان، والضِّياء الْمَقدِسي، والأَلْبانِي[٣]. وأعلَّه الْمُنذِري[٤] بِأنَّ أبا الْمُعتَمِر لَم يَجزِم بِسماعِه مِن أَنَس بن مالِك ﵁. يَعنِي عِنْد أَبِي داود، أَمَّا عِنْد غَيْرِه فَجَزم بِذلِك.

وفِي الإسْناد الثَّانِي: خَلَف بن خَلِيفَة: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «صَدُوق». وقال ابن حَجَر[٦]: «صَدُوق اخْتَلط فِي الآخِر». ولَم أرَ مَن مَيَّز مَن رَوَى عَنه قَبْل الاخْتِلاط ولا بَعْده[٧].

---

(١) الدُّعاء (١٣٦٩)، والْمُعجَم الأوْسَط (٦٣٩٦).

(٢) الأحادِيث الْمُختارَة (٢١٥٣).

(٣) التَّعلِيقات الْحِسان (٣٢٤/ ١٠١١)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٤/ ٢٠٦٧).

(٤) مُختَصر سُنَن أَبِي داود (١/ ٤٤٨-٤٤٩/ ١٥٤٩).

(٥) دِيوان الضُّعَفاء (١٢٧٧)، والكاشِف (١/ ٣٧٤/ ١٣٩٩)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٣٢٠/ ١٩٣٣).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٣١).

(٧) يَنظَر: الاغْتِباط (٣٥)، والكَواكِب النَّيِّرات (٢٠)، ومُعجَم الْمُختَلِطين (٤٥).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- صَحَّحه: الْحَاكِم، والضِّياء الْمَقدِسي، والألْبانِي[١]. وقال الذَّهبِي[٢]: «هَذا علَى شَرْط مُسلِم».

وفِي الإسْناد الثَّالِث: حَمَّاد بن سَلَمة: تَغيَّر حِفظُه بِأَخَرَة كَما سَبَق بَيانه[٣]. بَل قال عَنه مُسلِم[٤]: «حَمَّاد لا يُعَدُّ عِنْدهُم إذا حدَّث عن غَيْر ثابِت[٥]، كَحدِيثِه عن: قَتَادَة -وذَكَر آخَرين ثُمَّ قال:- فإنَّه يُخطِئ فِي حَدِيثهِم كَثِيرًا». وقَد رَوَى هَذا الْحَدِيث عَنه جَمْع مِن أَصْحابِه[٦]؛ لَم يَختلِفوا عَليْه فِيه، وهَذا يُشعِر بِضَبطِه لِهَذا الإسْناد، والله أعْلَم.

وفِي الإسْناد أيضًا: قَتادَة بن دِعامَة: وهُو ثِقَة ثَبْت، لَكِنَّه مَشهُور بِالتَّدلِيس، وهُو أيضًا يُكثِر مِن الإرْسال؛ كَما سَبَق بَيانُه[٧]. وقد عَنْعن.

---

(١) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١١٣/ ٥٠٥٣).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ١٨٥-١٨٦/ ٣٥٦).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥).

(٤) التَّمييز (ص١٩٥).

(٥) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٦) هُم: إبْراهِيم بن الْحَجَّاج، وبَهْز بن أسَد، والْحَسَن بن مُوسَى، وسُلَيمان بن داود، وأبو نَصْر التَّمَّار عبد الْمَلِك بن عبد العَزِيز، وأبو كامِل.

(٧) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٧).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- صَحَّحه: ابن حِبَّان، والضِّياء الْمَقدِسي، والسُّيوطِي[١]، والصَّالِحي[٢]، والْمُناوِي[٣]، والعَزِيزِي[٤]، والألْبانِي[٥]. وقال ابن عَساكِر عَقِبه[٦]: «هَذا حَدِيث حَسَن عال». وقال السَّاعاتِي[٧]: «سَندُه جَيِّد، ولَه شَواهِد كَثِيرة».

وفِي الإسْناد الرَّابع: أبان بن أبِي عيَّاش: قال عَنه الذَّهبِي[٨]: «واه». وقال ابن حَجَر[٩]: «مَترُوك». فالإسْناد -مِن هَذا الوَجْه- ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٤٥٣) (١/ ٥٦).

(٢) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥١٥).

(٣) التَّيسِير (١/ ٢٠٧).

(٤) السِّراج الْمُنِير (١/ ٢٩٨).

(٥) التَّعلِيقات الْحِسان (١/ ٢٠١/ ٨٣)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٧-٢٧٨/ ١٢٩٥)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٤/ ٢٠٦٦).

(٦) مُعجَم الشُّيوخ (٦٨٢).

(٧) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠١/ ٢٦٤).

(٨) تَلخِيص الْمَوضُوعات (٨٤٣-٨٤٤)، وتَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٣٣٦/ ٢٩٩)، والْمُقتنَى (١/ ٧٧/ ٢٩٢)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٤٦٤/ تَرجَمة يُوسف بن خالِد).

(٩) التَّلخِيص الْحَبِير (١/ ٣٩١/ ٣٢٥)، وتَقرِيب التَّهذِيب (١٤٢)، والدِّراية (٢/ ٤/ ٣٩٣)، والْمَطالِب العالِية (٣/ ٣٦-٣٧/ ٦٥١)، ونَتائِج الأفْكار (٢/ ٣٧٦/ ٢٠٣).

٢٦٧ . عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن قَلْب لا يَخْشَع، ومِن دُعاء لا يُسْمَع، ومِن نَفْس لا تَشْبَع، ومِن عِلْم لا يَنْفَع، أعُوذ بِك مِن هَؤلاء الأَرْبَع»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[(١)]. مِن حَدِيث عَمْرو بن مُرَّة[(٢)]، عن عبد الله بن الْحَارِث[(٣)]، عن زُهَيْر بن الأَقْمَر[(٤)]، عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: النَّسائِي[(٥)]، وأحْمَد[(٦)]، والطَّبَرانِي[(٧)]، والْحَاكِم[(٨)]،

---

(١) الْجَامِع (أبواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه ٦٩/ حَدِيث رَقم٣٤٨٢).

(٢) ثِقَة عابِد كان لا يُدلِّس، ورُمِي بِالإرجاء. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٣) عبد الله بن الْحَارِث الزُّبَيْدِي -بِضَم الزَّاي- النَّجْرانِي -بِنُون وجِيم- الكُوفِي، الْمَعرُوف بِالْمُكْتِب، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٦٨).

(٤) أبو كَثِير الزُّبَيْدِي -بِالتَّصغِير- الكُوفِي، اسْمُه: زُهَيْر بن الأَقْمَر، وقِيل: عبد الله ابن مالِك، وقِيل: جُمْهان -أو الْحَارِث- ابن جُمْهان، مَقبُول، مِن الثَّالِثة، وقِيل: إنَّ زُهَيْر بن الأَقْمَر غَيْر عبد الله بن مالِك؛ فالله أعْلَم (عخ د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٣٢٣).

(٥) الإغْراب (١٩١)، والسُّنَن (٨/ ٦٤٦-٦٤٧/ ٥٤٥٧/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن قَلْب لا يَخْشع)، والسُّنَن الكُبْرى (١٠/ ٢٨-٢٩/ ٨٠٢٣).

(٦) الْمُسنَد (٣/ ١٣٧٩/ ٦٦٦٧).

(٧) الْمُعجَم الكَبِير (١٣/ ٥٨٢-٥٨٣/ ١٤٤٩٥).

(٨) الْمُستَدرك (٢/ ٥٤٦/ ١٩٨٠).

وأبو نُعَيم[١]، وابن الشَّيْخَة[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُفْيان بن سَعِيد الثَّورِي[٣]، عن أَبِي سِنان ضِرار بن مُرَّة[٤]، عن عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل[٥]، عن عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنه.

وأَخْرَجَه: مُسدَّد[٦]، وابن أَبِي شَيْبة[٧]، وأَحْمَد[٨]، وأبو يَعْلَى[٩]، والطَّبَرانِي[١٠]، وأبو نُعَيم[١١]. مِن طُرق عن: (خالِد بن عبد الله الواسِطي[١٢]، ....

---

(١) حِليَة الأَوْلِياء (٤/ ٣٦٢/ تَرجَمة عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل) (٥/ ٩٣/ تَرجَمة ضِرار بن مُرَّة).

(٢) شِعار الأَبْرار (ضِمن كِتاب الفَوائِد لابن مَنْده وغَيْره/ ٢/ ٣٣١/ ٢١٧٨).

(٣) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٤) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦١).

(٥) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦١).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٦/ ٦٢٩٢)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٧) الْمُصنَّف (١٥/ ٨٠/ ٢٩٧٦٠).

(٨) الْمُسنَد (٣/ ١٣٨٠/ ٦٦٧٢) (٣/ ١٤٤٢/ ٦٩٨٤).

(٩) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٦/ ٦٢٩٢)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(١٠) الْمُعجَم الكَبِير (١٣/ ٥٣٧/ ١٤٤٢٧).

(١١) حِليَة الأَوْلِياء (٤/ ٣٦٢/ تَرجَمة عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل).

(١٢) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

وعُبَيدة بن حُمَيد[1]، ويَزِيد بن عَطاء[2]). ثَلاثتهُم عن أَبِي سِنان ضِرار بن مُرَّة، عن عبد الله بن أَبِي الْهُذَيْل، قال: حدَّثنِي شَيْخ مِن النَّخَع[3]، عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[4]. مِن حَدِيث مُعاوِيَة بن صالِح[5]، عن مُهاصِر بن حَبِيب[6]، عن عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

(١) عُبَيدة بن حُمَيد الكُوفِي، أبو عبد الرَّحْمَن، الْمَعرُوف بِالْحَذَّاء، التَّيمِي أو اللَّيْثِي أو الضَّبِّي، صَدُوق نَحْوِي رُبَّما أخْطأ، مِن الثَّامِنة، مات سَنة تِسْعين، وقَد جاوَز الثَّمانِين (خ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٤٠٨).

(٢) لَيِّن الْحَدِيث. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٠).

(٣) لَم أعْرِفه.

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (١٣/ ٦٥٠/ ١٤٥٧٧).

(٥) صَدُوق لَه أوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٦).

(٦) مُهاصِر -بِالصَّاد- ابن حَبِيب بن صُهَيْب الزُّبَيْدِي الشَّامِي الْحِمْصِي، أبو ضَمْرَة، تابِعِي يَروِي عن جَمْع مِن الصَّحابَة، ورَوَى عَنه جَمْع أيضًا، وهُو أخُو ضَمْرَة ابن حَبِيب، مات مُهاصِر سَنة ثَمان وعِشْرين ومِئَة، فِي خِلافَة مَرْوان بن مُحمَّد. قال عَنه ابن سَعد: «كان مَعرُوفًا». وقال العِجْلِي: «شامِي تابِعي ثِقَة». وقال أبو حاتِم الرَّازِي: «لا بأس بِه». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات. يُنظَر: الطَّبَقات الكَبِير (٩/ ٤٦٣/ ٤٧٠٧)، ومَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ٣٠١/ ١٨٠٣)، والْجَرح والتَّعدِيل (٨/ ٤٣٩-٤٤٠/ ٢٠٠٥)، والثِّقات (٥/ ٤٥٤) (٧/ ٥٢٥-٥٢٦)، وتَبصِير الْمُنتَبِه (٤/ ١٣٢٦) وغَيْرها. وقَد تَحرَّف اسْمُه فِي كَثِير مِن الْمَطبُوعات إلَى «مُهاجِر».

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي. وهُو عِنْد مُسدَّد بِلَفظ: «**أعُوذ بِالله مِن نَفْس لا تَشْبَع... اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن هَؤلاء الأَرْبَع**». وعِنْد الطَّبَرانِي[1] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ هَؤلاء الأَرْبَع**».

وهَذا إسْناد حَسَن.

زُهَيْر بن الأَقْمَر -فِي الإسْناد الأَوَّل- لَم يَروِ عَنه سِوَى عبد الله بن الْحَارِث. وقال عَنه العِجلِي[2]: «كُوفِي تابِعي ثِقَة». وقال النَّسائِي[3]: «ثِقَة». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[4].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال التِّرمِذي عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسَن صَحِيح غَرِيب مِن هَذا الوَجْه؛ مِن حَدِيث عبد الله ابن عَمْرو رضي الله عنه». وقال الأَلْبانِي[5]: «صَحِيح».

وحَدِيث ضِرار بن مُرَّة: اخْتُلِف فِيه عَلَيْه، والصَّواب -والله أعْلَم- رِوايَة الْجَمع مِن أصْحابِه. لَكِنَّ فِي الإسْناد راوٍ مُبْهَم. وبِه أعلَّه أحْمَد شاكِر وقال[6]: «إسْنادُه ضَعِيف».

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (١٤٤٩٥).

(٢) مَعرِفة الثِّقات (التَّرتِيب/ ١/ ٣٧١/ ٥٠٢).

(٣) يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣٤/ ٢٢٠/ ٧٥٨٤)، وتارِيخ الإسْلام (٦/ ٢٤٧/ ١٩٥)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٥٦٥/ ١٠٥٣٧)، والتَّكمِيل فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٣٩٤/ ٢٣٣٩).

(٤) الثِّقات (٤/ ٢٦٤).

(٥) صَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٦٤-١٦٥/ ٢٧٦٩).

(٦) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمد (١٠/ ٦٧-٦٨/ ٦٥٦١) (١١/ ٨٤-٨٥/ ٦٨٦٥).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال أبو نُعَيم عَقِبه[١]: «غَرِيب مِن حَدِيث الثَّورِي عن أَبِي سِنان، تَفرَّد بِه عبد الرَّحْمَن[٢]، ورَواه خالِد بن عبد الله، عن أَبِي سِنان فَخالَفه». وسَكَت عَلَيْه: الْحاكِم، والذَّهبِي[٣]. وقال ابن الشَّيْخَة عَقِبه: «هَذا حَدِيث حَسن». وصَحَّحه: أَحْمَد شاكِر[٤]، والأَلْبانِي[٥].

ومُعاوِيَة بن صالِح: صَدُوق؛ سَبَق بَيان حالِه[٦].

٢٦٨. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: كان رسُول الله ﷺ يَقُول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الأَرْبَع: مِن عِلْم لا يَنْفَع، ومِن قَلْب لا يَخْشَع، ومِن نَفْس لا تَشْبَع، ومِن دُعاء لا يُسْمَع**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: أبو داود[٧]، والنَّسائِي[٨]،..............................

---

(١) حِليَة الأَوْلِياء (٤/ ٣٦٢).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي بن حَسَّان، ثِقَة ثَبْت حافِظ عارِف بِالرِّجال والْحَدِيث. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧١٧/ ١٩٥٩).

(٤) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أَحمد (١٠/ ٦٥-٦٦/ ٦٥٥٧).

(٥) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٠٧/ ٥٠٣٠).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٦).

(٧) السُّنَن (كِتاب الصَّلاة/ باب فِي الاسْتِعاذَة/ حَدِيث رَقم١٥٤٨).

(٨) السُّنَن (٨/ ٦٥٦/ ٥٤٨٢/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن نَفْس لا تَشْبع) (٨/ ٦٧٩-٦٨٠/ ٥٥٥٢/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن دُعاء لا يُسمَع)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٢٦/ ٨٠١٨) (١٠/ ٢٧/ ٨٠٢٠) (١٠/ ٢٨/ ٨٠٢٢).

وابن ماجَه[١]، وابن راهُويه[٢]، وأحْمَد[٣]، والبُخارِي[٤]، والآجُرِّي[٥]، وابن سَمْعُون[٦]، والْحَاكِم[٧]، والْحُرْفِي[٨]، والبَيهقِي[٩]، والْخَطِيب البَغْدادِي[١٠]، وابن عبد البَر[١١]، والْمِزِّي[١٢]، والعَلائِي[١٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث اللَّيْث بن سَعْد[١٤]، قال: حَدَّثَنِي سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِي[١٥]، عن أخِيه عَبَّاد بن أَبِي سَعِيد[١٦]، أَنَّه سَمِع أبا هُرَيرة ﵁.

---

(١) السُّنَن (أبواب الدُّعاء/ باب دُعاء رسُول الله ﷺ/ حَدِيث رَقم٣٨٣٧).

(٢) الْمُسنَد (١/ ٣٩٢/ ٤٢٦).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ١٧٨٣/ ٨٦٠٤) (٤/ ١٨٤٤/ ٨٩٠١) (٤/ ٢٠٥١/ ٩٩٦٤).

(٤) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٣٦/ تَرجَمة عَبَّاد بن أَبِي سَعِيد).

(٥) أخْلاق العُلَماء (١١١).

(٦) الأمالِي (٩١).

(٧) الْمُستَدرك (١/ ٢٤٤/ ٣٥٩) (٢/ ٥٤٥-٥٤٦/ ١٩٧٩).

(٨) الأمالِي (٨٣).

(٩) الأسْماء والصِّفات (١/ ١٢١-١٢٢/ ٧١).

(١٠) الفَقِيه والْمُتفقِّه (٢/ ١٧٢-١٧٣/ ٨٠٧).

(١١) جامِع بَيان العِلم وفَضلِه (١/ ٦٢٤/ ١٠٧٥).

(١٢) تَهذِيب الكَمال (١٤/ ١٢٤-١٢٥/ تَرجَمة عبَّاد بن أَبِي سَعِيد).

(١٣) إثارَة الفَوائِد الْمَجمُوعَة (٢/ ٧٢١/ ٣٤٠)، وكِتاب الأرْبَعِين الْمُغنِيَة (١٤٤٣-١٤٤٥).

(١٤) اللَّيث بن سَعد بن عبد الرَّحْمن، ثِقَة ثَبت فقيه إمام مَشهُور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(١٥) سَعِيد بن أَبِي سَعِيد: كَيْسان، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(١٦) عَبَّاد بن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِي، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٢٩).

وأخْرجَه: النَّسائِي[1]، وابن ماجَه[2]، والطَّيالِسي[3]، وابن أَبِي شَيْبة[4]، وأبو يَعْلَى[5]، والطَّبَرانِي[6]، والْحَاكِم[7]. مِن طُرق عن: (مُحمَّد بن عَجْلان[8]، ونَجِيح بن عبد الرَّحْمَن أَبِي مَعْشَر[9]، وابن أَبِي ذِئب[10]). ثَلاثَتهُم عن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد الْمَقبُرِي، عن أَبِي هُرَيرة ﷺ. (لَيْس فِيه ذِكْر عَبَّاد بن أَبِي سَعِيد).

واللَّفْظ لأَبِي داود وغَيْرِه. وهُو عِنْد النَّسائِي[11] وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع**».

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده الْمُتقدِّمة والآتِية.

---

(١) السُّنَن (٨/ ٦٧٩/ ٥٥٥١/ كِتاب الاسْتِعاذَة/ باب الاسْتِعاذَة مِن دُعاء لا يُسمَع)، والسُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٢٧-٢٨/ ٨٠٢١).

(٢) السُّنَن (أَبواب السُّنَّة/ باب الانْتِفاع بِالعِلم/ حَدِيث رَقم ٢٥٠).

(٣) الْمُسنَد (٤/ ٨٤/ ٢٤٤٢).

(٤) الْمُصنَّف (١٥/ ٧٠-٧١/ ٢٩٧٣٦).

(٥) الْمُسنَد (١١/ ٤١٢/ ٦٥٣٧).

(٦) الدُّعاء (٣/ ١٤٤٠-١٤٤١/ ١٣٦٥-١٣٦٦).

(٧) الْمُستَدرك (١/ ٢٤٤-٢٤٥/ ٣٦٠).

(٨) صَدُوق، إلاَّ أَنَّه اخْتلَطت عَلَيْه أحادِيث أَبِي هُرَيرة ﷺ، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٩) ضَعِيف أَسَنَّ واخْتلَط. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(١٠) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُغِيرة، ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

(١١) السُّنَن (٥٥٥١-٥٥٥٢)، والسُّنَن الكُبْرَى (٨٠٢١-٨٠٢٢).

اخْتُلِف فِي إسْنادِه علَى سَعِيد الْمَقْبُرِي. قال النَّسائِي عَقِبه[1]: «سَعِيد لَم يَسْمعه مِن أَبِي هُرَيرة، بَل سَمِعه مِن أَخِيه عن أَبِي هُرَيرة». وقال الدَّارقُطنِي[2]: «وقَول اللَّيْث: عن الْمَقْبُرِي، عن أَخِيه، عن أَبِي هُرَيرة؛ أَوْلَى». وقال الأَلْبانِي[3]: «مُخالَفة ابن عَجْلان لِلَيْث بن سَعْد لا تُحْتَمل؛ لا سِيَما فِي رِوايتِه عن سَعِيد بن أَبِي سَعِيد؛ فَقَد تَكلَّمُوا فِيها». لَكِنَّ ابن عَجْلان لَم يَتفرَّد بِذلِك.

وثَمَّت وَجْه ثالِث لِلخِلاف علَى سَعِيد الْمَقْبُرِي؛ ذَكَره علِي ابن الْمَدِينِي فَقال[4]: «رَواه ابن أَبِي ذِئب؛ فأدخَل بَيْن سَعِيد وبَيْن أَبِي هُرَيرة رجُلاً؛ فَرواه عن سَعِيد، عن عبد الرَّحْمَن بن مِهْران[5]، عن أَبِي هُرَيرة». ولَم أَقِف علَى مَن أَخْرجَه. لَكِنَّه مِمَّا يُؤكِّد أَنَّ أَبا سَعِيد لَم يَسْمع هَذا الْحَدِيث مِن أَبِي هُرَيرة ﵁. وهُو أَيضًا: وجْه آخر لِلخِلاف على ابن أَبِي ذِئب. قال علِي ابن الْمَدِينِي[6]: «اللَّيث وابن أَبِي ذِئب؛ ثَبتان فِي حَدِيث سَعِيد الْمَقْبُرِي».

---

(١) السُّنَن (٥٥٥١).

(٢) العِلَل (٥/ ٢٦٢/ ٢٠٧٩).

(٣) صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل/ ٥/ ٢٧٢/ ١٣٨٤).

(٤) العِلَل (ص١٧٩-١٨٠).

(٥) عبد الرَّحْمَن بن مِهْران الْمَدنِي، أبو مُحمَّد، مَولَى الأَزْد، مَقبُول، مِن الثَّالِثة (م س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٩).

(٦) يُنظَر: شَرح عِلَل التِّرمِذي (٢/ ٤٧٨).

وعبد الرَّحْمَن بن مِهْران: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «صَدُوق». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَقبُول». وقال مرَّة[٣]: «فِيه كَلام غَيْر قادِح».

وحَدِيث اللَّيث بن سَعْد؛ فِي إسْنادِه عَبَّاد بن أَبِي سَعِيد: لَيْس لَه رِوايَة إلاَّ هَذا الْحَدِيث. وقال عَنه ابن البَرْقِي[٤]: «ثِقَة». وقال البُخارِي[٥]: «حَدِيثُه فِي أهْل الْمَدِينَة». وقال العِجْلِي[٦]: «مَدنِي تابِعي ثِقَة». وأَخْرَج لَه الْحَاكِم هَذا الْحَدِيث وقال[٧]: «لَم يُخَرِّجا عَبَّاد بن أَبِي سَعِيد الْمَقْبُرِي؛ لا لِجَرح فِيه، بَل لِقلَّة حَدِيثِه، وقِلَّة الْحَاجَة إلَيْه». وذَكَره ابن خَلْفُون فِي الثِّقات[٨]. وقال الذَّهبِي[٩]: «ما رَوَى عَنه سِوَى أَخِيه سَعِيد». وقال ابن حَجَر[١٠]: «مَقبُول». وقال السَّخاوِي[١١]: «أَحَد التَّابِعين الثِّقات».

---

(١) الكاشِف (١/ ٦٤٦/ ٣٣٢٤).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠١٩).

(٣) مُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ١٣-١٤).

(٤) تَمييز ثِقات الْمُحدِّثِين (١٥١).

(٥) التَّارِيخ الكَبِير (٦/ ٣٦/ ١٦١٠).

(٦) مَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ٢/ ١٧/ ٨٣٦).

(٧) الْمُستَدرك (١/ ٢٤٤/ ٣٥٩).

(٨) يُنظَر: إكْمال تَهذِيب الكَمال (٧/ ١٧١/ ٢٦٩٢)، وتَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ٩٤/ ١٥٧)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٣/ ٤١٩/ ١٨٢١). ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٩) مِيزان الاعِتِدال (٢/ ٣٦٦/ ٤١١٩).

(١٠) تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٢٩).

(١١) التُّحفَة اللَّطِيفَة (٣/ ٤١٩/ ١٨٢١).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- سَكَت عَليْه: أبو داود، والْمُنْذِري[١]. وصَحَّحه: الْحَاكِم[٢]، والذَّهبِي[٣]، وأحْمَد شاكِر[٤]، والألْبانِي[٥]. وقال مرَّة[٦]: «صَحِيح لِغَيْرِه». وقال أيضًا[٧]: «حَسَن صَحِيح».

وحَدِيث ابن عَجْلان ومَن وافَقه؛ فِي إسْنادِه مُحمَّد بن عَجْلان: صَدُوق، إلاَّ أنَّه اخْتلَطت عَليْه أحادِيث أبِي هُرَيرة رضي الله عنه، ثُمَّ هُو مُدلِّس؛ كَما سَبَق بيانُه[٨]. وقَد عَنْعَن، لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه.

ونَجِيح بن عبد الرَّحْمَن: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٩].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- صَحَّه الألْبانِي[١٠].

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٥٣٠/ ٢٥٥٥).

(٢) الْمُستَدرك (٣٥٩).

(٣) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ١٨٥/ ٣٥٤) (١/ ٧١٦-٧١٨/ ١٩٥٨).

(٤) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمد (١٦/ ٢٠٥/ ٨٤٦٩) (١٩/ ٤٧-٤٨/ ٩٨٢٨).

(٥) صَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/٣٢٦/ ٣٠٩٤)، وصَحِيح سُنَن أبِي داود (الأصْل/ ٥/ ٢٧٢/ ١٣٨٤) (الْمُختَصر/ ١/ ٢٨٨/ ١٣٦٩)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١١٢/ ٥٠٥٠). وتَعلِيقاته علَى هِدايَة الرُّواة (٣/ ٢٠-٢١/ ٢٣٩٩).

(٦) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٣١٥/ ١٧١٢).

(٧) صَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٢٤-١١٢٥/ ٥١٠٩).

(٨) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(٩) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٠).

(١٠) صَحِيح سُنَن ابن ماجَه (١/ ٤٧/ ٢٠٢)، وصَحِيح سُنَن النَّسائِي (٣/ ١١٢٥/ ٥١١٠).

٢٦٩. عن جَرِير بن عبد الله ﵁[١]، قال: كان النَّبِي ﷺ يَدعُو فَيقُول: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن دُعاء لا يُسْمَع، وقَلْب لا يَخْشع، ونَفْس لا تَشْبع، وعِلْم لا يَنْفع».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، وابن عَدِي[٣]، وابن عَساكِر[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث هِشام بن عمَّار[٥]، حدَّثنا خالِد بن يَزِيد بن أسَد[٦]، حدَّثنا إسْماعِيل بن أبِي خالِد[٧]، عن قَيْس[٨]، عن جَرِير ﵁.

(١) جَرِير بن عبد الله بن جابِر بن مالِك البَجَلِي، أبو عَمْرو، وقِيل: أبو عبد الله، صَحابِي مَشهُور، كان جَمِيلاً طَوِيلاً؛ قال عَنه عُمَر ﵁: «هُو يُوسف هَذِه الأُمَّة». سَكَن الكُوفَة، واعْتَزل الفِتنَة، وتُوفِّي سَنة إحْدَى -وقِيل: أرْبَع- وخَمسِين ﵁. يُنظَر: الاستِيعاب (١/ ٣٠٨-٣١٠/ ٣٢٦)، والإصابَة (٢/ ١٩٠-١٩٢/ ١١٤٣).

(٢) الْمُعجَم الكَبِير (٢/ ٣٠٥/ ٢٢٧٠).

(٣) الكامِل (٣/ ٤٢٨/ تَرجَمة خالِد بن يَزِيد بن أسَد).

(٤) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١٦/ ٢٨٥/ تَرجَمة خالِد بن يَزِيد بن خالِد).

(٥) صَدُوق مُقرِئ، كَبِر فَصار يَتلقَّن؛ فَحدِيثه القدِيْم أصَح. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠٣).

(٦) خالِد بن يَزِيد بن خالِد بن عبد الله بن يَزِيد بن أسَد القَسْرِي -بِفَتح القاف، وسُكُون السِّين- البَجَلِي الدِّمَشقِي، أبو الْهَيثَم، جدُّه خالِد بن عبد الله أمِير مَكَّة والعِراقَيْن، ضَعِيف واتُّهِم. يُنظَر: تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (١/ ٢٨٥-٢٨٨/ ١٩٢٨)، وبُغيَة الطَّلب (٧/ ٣١٧٦-٣١٨٠)، وسِيَر أعْلام النُّبلاء (٩/ ٤١٠-٤١١/ ١٣٣)، ومِيزان الاعْتِدال (١/ ٦٤٧/ ٢٤٧٩)، والكَشْف الْحَثِيث (٢٧١)، ولِسان الْمِيزان (٢/ ٧٤٤-٧٤٥/ ٣١٤٨).

(٧) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١).

(٨) قَيْس بن أبِي حازِم، ثِقَة، مُخضْرم ويُقال: لَه رُؤيَة، سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١).

واللَّفْظ لابن عَدِي.

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده السَّابِقَة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

هِشام بن عمَّار: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «خَطِيب دِمَشق ومُقرِئها ومُحدِّثها وعالِمها، صَدُوق مُكثِر، لَه ما يُنكَر». وقال ابن حَجَر[٢]: «الْخَطِيب، صَدُوق مُقرِئ، كَبِر فَصار يَتلقَّن؛ فَحدِيثه القَدِيْم أصَح». وقال أيضًا[٣]: «كان فِي الآخِر يُلَقَّن فَيتلقَّن ما لَيْس مِن حَدِيثه».

وخالِد بن يَزِيد القَسْرِي: قال عَنه أبو حاتِم[٤]: «لَيْس بِقَوي». وقال العُقَيلِي[٥]: «لا يُتابَع علَى حَدِيثِه». وقال ابن عَدِي[٦]: «أحادِيثُه كُلّها لا يُتابَع عَلَيها لا إسْنادًا ولا مَتنًا، ولَم أر لِلمُتقدِّمين الَّذِين يَتكلَّمُون فِي الرِّجال لَهُم فِيه قَولاً، ولَعلَّهُم غَفلُوا عَنه، وقَد رَأيتهُم تَكلَّمُوا فِي مَن هُو خَيْر مِن خالِد هَذا، فَلم أجِد بُدًّا مِن أنْ أذْكُره، وأنْ أُبيِّن صُورتَه عِنْدي، وهُو عِنْدي ضَعِيف إلاَّ أنَّ أحادِيثَه إفْرادات، ومَع ضَعفِه كان يُكْتب حَدِيثُه». وأوْرَد لَه ابن الْجَوزِي حَدِيثًا ثُمَّ قال[٧]: «هَذا حَدِيث مَوضُوع علَى رسُول الله ﷺ، والْمُتَّهم

(١) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ٣٠٢/ ٩٢٣٤).
(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٣٠٣).
(٣) لِسان الْمِيزان (٤/ ٣٨٨/ تَرجَمة عبد العَزِيز بن حيَّان).
(٤) الْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٣٥٩/ ١٦٢٤).
(٥) الضُّعَفاء (٢/ ٢٣٠/ ٤٢٨).
(٦) الكامِل (٣/ ٤٣٢-٤٣٣).
(٧) الْمَوضُوعات (٣/ ٥٥١-٥٥٢/ ١٧٨٠).

بِـه خالِد». وقال الذَّهبِي[١]: «كان صاحِـب حَدِيث ومَعرِفة، ولَيس بِالْمُتقِن، يَنفرِد بِالْمَناكِير». وقال ابن ناصِر الدِّين[٢]: «فِيه كَلام».

والْحَدِيث قال عَنه الْهَيثمِي[٣]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح».

٢٧٠. عـن عبـد الله بـن عبـاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قـال: كان رسُـول الله ﷺ يَقُـول: «**اللَّهُـمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع، ومِن دُعاء لا يُسْـمَع، ومِن قَلْب لا يَخْشَع، ونَفْس لا تَشْبَع، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن هَؤلاء الأرْبَع**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٤]، وابن عَدِي[٥]، وابن عبد البَر[٦]، والثَّقفِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث يُونِس بن خبَّاب[٨]، قال: سَمِعت طاؤوسًا[٩]، قال: سَمِعت ابن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

---

(١) سِيَر أعْلام النُّبلاء (٩/ ٤١٠).

(٢) مَجالِس فِي تفسِير قَولِه تَعالَى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ﴾ (ص٤٣٦).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٣٢١/ ١٧١٢٧).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (١١/ ٥٢-٥٣/ ١١٠٢٠).

(٥) الكامِل (٦/ ٢٣١/ تَرجَمة عَمْرو بن مَجْمَع).

(٦) جامِع بَيان العِلْم وفَضْله (١/ ٦٢٣-٦٢٤/ ١٠٧٤).

(٧) كِتاب الأرْبَعِين (ص١٩٦-١٩٧).

(٨) صَدُوق يُخطِئ، ورُمِي بِالرَّفْض. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٩).

(٩) طاؤوس بن كَيْسان، ثِقَة فَقِيه فاضِل. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١١١).

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد الباقِين بِلَفظ: «**ودُعاء لا يُسْمَع، وقَلْب لا يَخْشَع**». وعِنْد الثَّقفِي بِلَفظ: «**مِن شَرِّ هَؤلاء الأَرْبَع**».

وهَذا **حَدِيث صَحِيح** بِشَواهِده السَّابِقَة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

يُونِس بن خبَّاب: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أَنَّه ضَعِيف؛ كَما سَبَق بَيانُه[١]. وبِه أعلَّه ابن عَدِي عَقِبه فِيمَن أَعَلَّ الْحَدِيث بِه.

٢٧١. عن عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢]، أَنَّ رسُول الله ﷺ كان يَدعُو فَيقُول: «**اللَّهُمَّ طَهِّرنِي بِالثَّلْج والبَرَد والْمَاء البارِد، اللَّهُمَّ طَهِّر قَلْبِي مِن الْخَطايا كَما طَهَّرت الثَّوْب الأَبْيَض مِن الدَّنَس، وباعِد بَيْنِي وبَيْن ذُنوبِي كَما باعَدْت بَيْن الْمَشرِق والْمَغرِب. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن قَلْب لا يَخْشَع، ونَفْس لا تَشْبع، ودُعاء لا يُسْمَع، وعِلْم لا يَنْفع. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن هَؤلاء الأَرْبَع. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك عِيشَة تَقِيَّة، ومِيتَة سَوِيَّة، ومَردًّا غَير مُخْزِي**».

---

(١) سَبَق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٦٥).

(٢) عبد الله بن أَبِي أَوْفَى: عَلْقمة بن خالِد بن الْحَارِث الأَسْلَمِي، لَه ولأَبِيه صُحبَة، وكان عبد الله مِن أَصْحاب الشَّجَرة، وغَزا مَع النَّبِي ﷺ سِتَّ -أو سَبْع- غَزوات، وشَهِد الْحُدَيبية وخَيبَر وما بَعْدها، ولَم يَزل بِالْمَدِينة حتَّى قُبِض رسُول الله ﷺ ثُمَّ نَزل الكُوفَة، وهُو آخر مَن مات بِها مِن الصَّحابَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، قِيل: تُوفِّي سَنة ثَمانِين، وقِيل: سَنة سِتٍّ -أو سَبْع- وثَمانِين، وكان قَد كُفَّ بَصَرُه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٧-٨/ ١٤٨٦)، والإصابَة (٦/ ٢٩-٣١/ ٤٥٧٦).

الْحَدِيث أَخْرَجَه: أَحْمَد[١]، وأبو يَعْلَى[٢]، وابن صاعِد[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث لَيْث بن أَبِي سُلَيْم[٤]، عن مُدْرِك بن عُمارَة[٥]، عن عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لأَحْمَد. وهُو عِنْد أَبِي يَعْلَى بِلَفظ: «عِيشَة نَقِيَّة». وعِنْد ابن صاعِد بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ طَهِّرنِي مِن الْخَطايا**».

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده السَّابِقَة، وهُو بِهَذا الإِسْناد ضَعِيف.

---

(١) الْمُسنَد (٨/ ٤٤٦١/ ١٩٧١٢). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٥/ ٦٦/ ٦٠٦٧): «تَفرَّد بِه». وهُو مِن زَوائِد الْمُسنَد، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِن «غايَة الْمَقصد».

(٢) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إِسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرَة (٦/ ٤٩٢/ ٦٢٦٩)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٣) مُسنَد عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١٩).

(٤) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق على النَّص رَقم (١٣).

(٥) مُدْرِك بن عُمارَة بن عُقْبَة بن أَبِي مُعَيْط الْأُمَوِي القُرَشِي الكُوفِي، تابِعي رَوَى عَنه جَمْع، وقال مُصْعَب الزُّبَيْري: «كان لَه قَدْر». وقال الإِمام أَحْمَد: «رَجُل مَعرُوف». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات. وقال الْهَيثَمِي: «ثِقَة». وذَكَره ابن قانِع فِي الصَّحابَة. وقال ابن عبد البَر: «لا تَصِح لَه صُحبَة ولا لِقاء ولا رِوايَة». يُنظَر: نَسَب قُرَيش (ص١٤٧)، والعِلَل ومَعرِفَة الرِّجال (٤١١/ رِوايَة الْمَرُّوذِي وغَيْره)، ومُعجَم الصَّحابَة (٣/ ٩٤/ ١٠٥٨)، والثِّقات (٥/ ٤٤٥)، والاسْتِيعاب (٣/ ٤٣٨/ ٢٣٨٢)، ومَجْمع الزَّوائِد (١١/ ١٩٥/ ٨٢٧٢)، وتَعجِيل الْمَنفعة (٢/ ٢٤٨/ ١٠١٥).

لَيْث بن أَبِي سُلَيْم: لَيِّن الْحَدِيث؛ سَبَق بَيان حالِه[١].

ومُدْرِك بن عُمارَة: يَروِي عن عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُباشَرة كَما هُنا، وأَحْيانًا يَروِي عن رِياح بن الْحَارِث[٢] عَنه[٣]. وقال يَحْيَى بن مَعِين[٤]: «لَم يُدرِك عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ». لَكِن أَخْرَج ابن السَّقَّا[٥] بِإسنادِه -حَدِيثًا مِن طَرِيقِه- وفِيه قال: «سَمِعت ابن أَبِي أَوْفَى».

وبِهما -لَيث، ومُدْرِك- أعلَّه الأَلْبانِي[٦].

وأَصْل الْحَدِيث أَخْرجَه: مُسلِم[٧]، مِن حَدِيث شُعْبَة بن الْحَجَّاج[٨]، عن مَجْزَأة بن زاهِر[٩]، قال: سَمِعت عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُحدِّث

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٢) رِيَاح -بِكَسر أَوَّلِه ثُمَّ تَحتانِيَّة- ابن الْحَارِث النَّخَعِي، أبو الْمُثَنَّى الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّانِية (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٧٢).

(٣) أَخْرج حَدِيثَه مِن هَذا الوَجْه: ابن صاعِد فِي مُسنَد عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٢٠-٢١)، والْمَروزِي فِي تَعظِيم قَدْر الصَّلاة (١/ ٥٠٢-٥٠٣/ ٥٥٤).

(٤) يُنظَر: جامِع التَّحصِيل (٧٤٤)، وتُحفَة التَّحصِيل (٩٩٣). ولَم أَقِف عَلَيْه فِي شَيء مِمَّا طُبِع مِن كُتُب السُّؤالات لِيَحْيَى بن مَعِين.

(٥) حَدِيث أَبِي الْحَسن ابن السَّقَّا (ضِمْن الرَّابع مِن سِلْسِلة الأَجْزاء الْمَنسُوخَة/ ١٦).

(٦) سِلْسِلَة الأَحادِيث الضَّعِيفَة (٦/ ٤٦١-٤٦٢/ ٢٩١٥)، وصِفَة صَلاة النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الأَصْل/ ٢/ ٦٨٨-٦٨٩).

(٧) الصَّحِيح (٢/ ٤٧/ كِتاب الصَّلاة/ باب ما يَقُول إذا رَفَع رأسَه مِن الرُّكُوع).

(٨) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٩) مَجْزَأة -بِفَتح أَوَّلِه وسُكون الْجِيم وفَتح الزَّاي بَعْدها هَمْزة مَفتُوحَة- ابن زاهِر بن الأَسْود السُّلَمِي الكُوفِي، ثِقَة، مِن الرَّابِعة (خ م س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٤٨٥).

عن النَّبِي ﷺ أَنَّه كان يَقُول: «**اللَّهُم لَكَ الْحَمد مِلْء السَّماء، ومِلْء الأَرْض، ومِلْء ما شِئت مِن شَيء بَعْد. اللَّهُمَّ طَهِّرنِي بِالثَّلْج والبَرَد، والْمَاء البارِد. اللَّهُم طَهِّرنِي مِن الذُّنوب والْخَطايا، كَما يُنقَّى الثَّوب الأَبْيَض مِن الوَسَخ**». وفِي رِوايَة عِنْده: «**مِن الدَّرَن**». وفِي رِوايَة عِنْده أيضًا: «**مِن الدَّنَس**».

وهُو عِنْد الشَّيخَيْن بِنَحو هَذا؛ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه[1]، ومِن حَدِيث عائِشة رضي الله عنها[2]؛ وقَد سَبق ذِكْرهُما وتَخرِيْجهُما.

٢٧٢. ولآخِره شاهِد مِن حَديث عبد الله بن عُمَر -وقِيل:- عبد الله ابن عَمْرو رضي الله عنهم؛ **أخْرجَه**: البَزَّار[3]، والطَّبَرانِي[4]، والْحَاكِم[5]، والقُضاعِي[6]، والبَيهقِي[7]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي[8]، ....

(١) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠٣).

(٢) سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٨).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده كَشْف الأَسْتار (٤/ ٥٧/ ٣١٨٦)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «البَحْر الزَّخَّار».

(٤) الدُّعاء (٣/ ١٤٧١/ ١٤٣٥)، والْمُعجَم الكَبِير (١٣/ ٤٣٨/ ١٤٢٨٨).

(٥) الْمُستَدرك (٢/ ٥٦١-٥٦٢/ ٢٠٠٩).

(٦) مُسنَد الشِّهاب (٢/ ٣٤٥-٣٤٦/ ١٤٩٨-١٤٩٩).

(٧) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٢٨٣/ ١٩٦).

(٨) صَدُوق يُخطِئ كَثِيرًا، تَغيَّر حِفْظُه مُنْذ ولِي القَضاء بِالكُوفَة، وكان عادِلًا فاضِلًا عابِدًا، شَدِيدًا على أَهْل البِدَع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢٨).

عن الأعْمَش[١]، عن مُجاهِد[٢]، عن عبد الله بن عُمَر[٣] -وقِيل:- عبد الله بن عَمْرو[٤] رضي الله عنهم، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك عِيشَة نَقِيَّة، ومِيتَة سَوِيَّة، ومَرَدًّا غَيْر مُخْزٍ، ولا فاضِح**».

واللَّفْظ لِلبَزَّار. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ[٥]: «**عِيشَة تَقِيَّة**». وانتَهى عِنْده بِلَفظ[٦]: «**ومَردًّا غَيْر مُخْزِي**». وجاء عِنْد القُضاعِي بِلَفظ[٧]: «**عِيشَة سَوِيَّة، ومِيتَة نَقِيَّة**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي: تُكلِّم فِي حِفْظِه كَما سَبَق بَيانه[٨]. وبِه أعَلَّه الذَّهبِي وقال[٩]: «شَرِيك: لَيس بِحُجَّة».

---

(١) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٢) مُجاهِد بن جَبْر، ثِقَة إمام فِي التَّفسِير وفِي العِلْم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) كَذا وَقَع عِنْد الطَّبَرانِي فِي الدُّعاء، والْحاكِم، والبَيهَقي.

(٤) كَذا وَقَع عِنْد البَزَّار، والطَّبَرانِي فِي «الْمُعجَم»، والقُضاعِي.

(٥) الدُّعاء (١٤٣٥).

(٦) الْمُعجَم الكَبِير (١٤٢٨٨).

(٧) مُسنَد الشِّهاب (١٤٩٨).

(٨) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٢٨).

(٩) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٧٢٥-٧٢٦/ ١٩٨٦).

والْحَدِيث صَحَّحه: الْحاكِم، والسُّيوطِي[١]، وابن حَجَر الْهَيتمِي[٢]. وعَدَّه الذَّهبِي[٣] فِي مَناكِير خَلاَّد بن يَزِيد الْجُعْفِي[٤]. وجَوَّد إسْنادَه: الْهَيثمِي[٥]، والصَّالِحِي[٦]، والْمُناوِي[٧]، والعَزِيزِي[٨]. وضَعَّفه الألْبانِي[٩].

٢٧٣. عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «سَلُوا الله عِلْمًا نافِعًا، وتَعوَّذُوا بِالله مِن عِلْم لا يَنْفع».

---

(١) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيْه (١٥١١) (١/ ٥٩)، وذَكَره مِن حَدِيث عبد الله بن عُمَر رضي الله عنه.

(٢) الفَتاوَى الْحَدِيثيَّة (ص١٥٧)، ولَم يَذكُر اسْم راوِيه، واكْتفَى بِذكْر مُخرِّجه فَقط.

(٣) مِيزان الاعْتِدال (١/ ٦٥٧/ ٢٥٢٧)، وذَكَره مِن حَدِيث عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنه.

(٤) خَلاَّد بن يَزِيد الْجُعْفِي الكُوفِي، صَدُوق رُبَّما وَهِم، مِن العاشِرة، قِيل: مات سَنة عِشْرين (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (١٧٦٧).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٨٣-٤٨٤/ ١٧٣٥٢)، وذَكَره مِن حَدِيث عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنه.

(٦) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥٣٠)، ولَم يَذكُر اسْم راوِيه، واكْتفَى بِذكْر مُخرِّجه فَقط.

(٧) التَّيسِير (١/ ٢١٩).

(٨) السِّراج الْمُنِير (١/ ٣١٨).

(٩) سِلْسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٦/ ٤٦١-٤٦٢/ ٢٩١٥)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٣٦٤-٣٦٥/ ١٢٩٤).

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن ماجَه(١)، وابن أَبِي شَيْبة(٢)، وعَبْد بن حُمَيْد(٣)، والنَّسائِي(٤)، وأبو يَعْلَى(٥)، والفاكِهي(٦)، وابن حِبَّان(٧)، وأبو بَكْر الشَّافِعي(٨)، والآجُرِّي(٩)، والبَيهقِي(١٠)، وابن عبد البر(١١)، والشَّجرِي(١٢)، والتَّيمِي(١٣)، وابن رَشِيد(١٤). جَمِيعًا مِن حَدِيث أُسامَة بن زَيْد اللَّيْثِي(١٥).

---

(١) السُّنَن (أبْواب الدُّعاء/ باب ما تَعوَّذ مِنه رسُول الله ﷺ/ حَدِيث رَقم٣٨٤٣). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٦٨/ ١٣٤٦).

(٢) الْمُصنَّف (١٣/ ٥٨٧/ ٢٧٢٤٨) (١٥/ ٦٨/ ٢٩٧٣٢) (١٩/ ٨٧/ ٣٥٤٩٩).

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (١٠٩٣).

(٤) السُّنَن الكُبْرَى (١٠/ ٢٥/ ٨٠١٦).

(٥) الْمُسنَد (٣/ ٤٣٧/ ١٩٢٧) (٣/ ٤٦٩/ ١٩٨٠) (٤/ ١٣٩-١٤٠/ ٢١٩٦)، والْمُعجَم (٢٢٦).

(٦) حَديث أَبِي مُحمَّد الفاكِهي (١٧٨).

(٧) الثِّقات (٩/ ٢٠٥/ تَرجَمة مُحبُوب بن مُحرِز)، والْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٣٧-٤٣٨/ ٦٧٤٤). وهُو فِي الإحْسان (١/ ٢٨٣/ ٨٢)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٧١/ ٢٤٢٦).

(٨) الفَوائِد الْمُنتَخبة (٢/ ١٧١-١٧٢/ ٦٠٨).

(٩) أخْلاق العُلَماء (١١٢).

(١٠) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٤/ ٤٣-٤٤/ ١٦٤٤)، والدَّعَوات الكَبِير (١/ ٢٨٦/ ٢٠٠).

(١١) جامِع بَيان العِلْم وفَضْله (١/ ٦٢٥/ ١٠٧٦).

(١٢) الأمالِي (١/ ٢٤٥).

(١٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ١٠٤/ ٢١٦٩).

(١٤) مِلء العَيْبَة (٥/ ٣٩١-٣٩٢).

(١٥) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٣).

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن سُوقَة[٢].

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٣]. مِن حَدِيث عبد الله بن لَهِيعَة[٤].

ثَلاثَتهُم عن مُحمَّد بن الْمُنكَدِر[٥]، عن جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لابن ماجَه وغَيْرِه. وهُو عِنْد النَّسائِي وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك عِلْمًا نافِعًا، وأعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفع**». وعِنْد أبِي يَعْلَى[٦] وغَيْرِه بِلَفظ: «**واسْتعِيذُوا بِالله**». وعِنْد الطَّبَرانِي[٧] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك عِلْمًا نافِعًا، وعَملاً مُتقبَّلاً**». ولَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِمَجمُوع طُرقِه. لَم يَخلُ إسْناد مِن أسانِيدِه السَّابِقَة مِن عِلَّة، لَكِن يَعضُد بَعضُها بَعضًا.

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٢/ ١٨٧/ ١٣٣٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (١/ ١٧٧/ ١٧٤).

(٢) مُحمَّد بن سُوقَة -بِضَم الْمُهملَة- الغَنَوِي -بِفَتح الْمُعجَمة والنُّون الْخَفِيفة- أبو بَكْر، الكُوفِي العابِد، ثِقَة مَرضِي، مِن الْخَامِسة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٤٢).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (١٠/ ٢١/ ٩٠٤٦). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (١/ ١٧٦-١٧٧/ ١٧٣).

(٤) صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرهِما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٥) ثِقَة فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٢).

(٦) الْمُعجَم (٢٢٦).

(٧) الْمُعجَم الأوْسَط (١٣٣٧)، ومَجْمَع البَحْرين (١٧٤).

أُسامَة بن زَيْد اللَّيْثِي: صَدُوق يَهِم؛ قَد سَبَق بَيان حالِه[١]. وبِه أعلَّه: الْمُناوِي[٢]، وتَبِعَه الصَّنعانِي[٣]. لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه؛ تابَعه عبد الله ابن لَهِيعَة، ومُحمَّد بن سُوقَة؛ لَكِن الإسْناد إلَيهما ضَعِيف.

فأمَّا عَبد الله بن لَهِيعَة: فَهُو صَدُوق خَلَّط وساء حِفْظُه بَعْد احْتِراق كُتبِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[٤].

وأمَّا مُحمَّد بن سُوقَة: فَقَد قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «كان أحَد الثِّقات». وقال مرَّة[٦]: «الإمام العابِد الْحُجَّة». وقال ابن حَجَر[٧]: «ثِقَة مَرْضِي». وقال مرَّة[٨]: «ثِقَة عابِد».

وحَدِيث أُسامَة بن زَيْد صَحَّحه: ابن حِبَّان، والبُوصِيرِي[٩]، والسُّيوطِي[١٠]، ومُحمَّد الواعِظ[١١]..

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٢٣).
(٢) فَيْض القَدِير (٤/ ١٠٨/ ٤٧٠٢).
(٣) التَّنوِير (٦/ ٤٠٩/ ٤٦٨٦).
(٤) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (١٦).
(٥) تارِيخ الإسْلام (٩/ ٢٧١).
(٦) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٦/ ١٣٤/ ٤٤).
(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٤٢).
(٨) فَتْح البارِي (٤/ ٣٩٨) (٦/ ٢٤٧).
(٩) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٦٨/ ١٣٤٦).
(١٠) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعَتيه (٤٧٠٢) (٢/ ٣٣).
(١١) نَقَل ذلِك عَنه تِلْمِيذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (٢/ ٣٤٦-٣٤٧).

وقال العَلائِي[١]: «حَسَن غَرِيب». وحَسَّنه الألْبانِي[٢]. وقال مرَّة[٣]: «حَسَن صَحِيح».

وحَدِيث عبد الله بن لَهِيعَة: قال عَنه الْهَيثَمِي[٤]: «إسْنادُه حَسَن».

وحَدِيث مُحمَّد بن سُوقَة: قال عَنه الْهَيثَمِي[٥]: «رِجالُه وُثِّقُوا».

٢٧٤. عن عائِشة رضي الله عنها، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك عِلْمًا نافِعًا، وأعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفع**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[٦]، وأبو أحْمَد الْحَاكِم[٧]، وابن مَنْده[٨].

---

(١) نَقَله الْمُناوِي فِي التَّيسِير (٢/ ٦٠)، وفِي فَيْض القَدِير (٤/ ١٠٨/ ٤٧٠٢)، وتَبِعَه الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٦/ ٤٠٩/ ٤٦٨٦)، ولَم أقِف عَليْه فِي مُصنَّفات العَلائِي الْمَطبُوعَة.

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ١٦-١٧/ ١٥١١)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٦٧٩/ ٣٦٣٥)، وصَحِيح سُنَن ابن ماجَه (٢/ ٣٢٧/ ١٥١١).

(٣) التَّعلِيقات الْحِسان (١/ ٢٠٠/ ٨٢)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٠/ ٢٠٥٧).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٩٦-٤٩٧/ ١٧٣٧١).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٩٧/ ١٧٣٧٢).

(٦) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٦٨/ ٧١٣٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (١/ ١٧٦/ ١٧٢)، ولَيْس فِي الْمَطبُوع مِنهُما قَوله فِي الإسْناد: «عن رَجُل مِن أهْل الْمَدِينة». لَكِن ذِكر الواسِطة بَيْن حازِم بن حاتِم وعائِشَة رضي الله عنها ثابت عِنْد غَيْره، ونَصَّ عَليْه الْمُترجِمُون لِحازِم بن حاتِم أيْضًا.

(٧) الأسامِي والكُنَى (٣/ ٣٣٥/ ١٧٢٠).

(٨) فَتْح الباب (٢١٦٣).

جَمِيعًا مِن حَدِيث قُرَيْش بن أَنَس[١]، قال: حدَّثنا هِشام بن حَسَّان الْقُرْدُوسِي[٢]، عن حازِم بن حاتِم أَبِي حاتِم[٣]، عن رَجُل مِن أَهْل الْمَدِينة[٤]، عن عائِشة رضي الله عنها.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. ولَفْظه عِنْد أَبِي أَحْمَد الْحاكِم لَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة، وساق ابن مَنْده إسْنادَه ولَم يَذكُر لَفْظه.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشَاهِده الْمُتقدِّم، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

---

(١) قُرَيْش بن أَنَس الأنْصارِي، ويُقال: الْأُمَوِي، أبو أَنَس البَصْرِي، صَدُوق تَغيَّر بِأَخَرة قَدْر سِتِّ سِنين، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان ومِئَتيْن (خ م د ت س). تَقريب التَّهذِيب (٥٥٤٣).

(٢) ثِقَة، مِن أَثْبَت النَّاس فِي ابن سِيرِين، وفِي رِوايَتِه عن الْحَسَن وعَطاء مَقال؛ لأَنَّه قِيل: كان يُرسِل عَنهُما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠١).

(٣) حازِم -بِالْمُهمَلة- ويُقال: خازِم -بِالْمُعجَمة- ابن حاتِم البَصْرِي، أَبو حاتِم، مَجْهُول، وذَكَر الطَّبَرِي رَجُلاً يُسمَّى «حازِم بن حاتِم» قُتِل سَنة ثَمان وعِشْرين ومِئَة؛ فَلعلَّه هُو. يُنظَر: تارِيخ الأُمَم والْمُلُوك (٤/ ٢٩٣)، والكُنَى والأَسْماء لِلدُّولابِي (١/ ٤٣٧)، والثِّقات لابن حِبَّان (٦/ ٢٤٤)، والأَسامِي والكُنَى لأَبِي أَحْمَد الْحَاكِم (٣/ ٣٣٥/ ١٧٢٠)، وفَتْح الباب (٢١٦٣)، والْمُقتنَى فِي سَرْد الكُنَى (١/ ١٥٨/ ١٢١٧)، والثِّقات لابن قُطْلُوبُغا (٣/ ٢٦٥/ ٢٥٤٠).

(٤) لَم أَعْرِفه.

قُرَيْش بن أَنَس: قال عَنه ابن حِبَّان[١]: «كان سَخِيًّا صَدُوقًا؛ إلاَّ أَنَّه اخْتلَط فِي آخِر عُمرِه حتَّى كان لا يَدرِي ما يُحدِّث بِه، وبَقِي سِتَّ سِنين فِي اخْتِلاطه؛ فَظَهر فِي رِوايَته أَشْياء مَناكِير لا تُشبِه حَدِيثه القَدِيْم؛ فَلمَّا ظَهَر ذلِك -مِن غَيْر أَنْ يَتميَّز مُستَقِيم حَدِيثه مِن غَيْرِه- لَم يَجُز الاحْتِجاج بِه فِيما انْفَرد، فأَمَّا فِيما وافَق الثِّقات فَهُو الْمُعتبَر بِأَخْبارِه تِلْك». وقال الذَّهبِي[٢]: «ثِقَة تَغيَّر قُبَيل مَوتِه». وقال مَرَّة[٣]: «صَدُوق مَشهُور». وقال ابن حَجَر[٤]: «صَدُوق تَغيَّر بِأَخَرة قَدْر سِتِّ سِنين».

وحازِم بن حاتِم: مَجْهُول. والرَّجُل مِن أَهْل الْمَدِينة: لا يُدرَى مَن هُو.

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِيه: «لَم يَرْوِ هَذا الْحَدِيث عن هِشام ابن حَسَّان إلاَّ قُرَيْش بن أَنَس». وقال الْهَيثِمِي[٥]: «رِجالُه ثِقات».

(١) كِتاب الْمَجرُوحِين (٢/ ٢٢٠).

(٢) الكاشِف (٢/ ١٣٦/ ٤٥٧٤).

(٣) مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٣٨٩/ ٦٨٩٢).

(٤) تَقريب التَّهذِيب (٥٥٤٣).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٩٦/ ١٧٣٧٠).

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن عِلْم لا يَنْفع، ومِن قَلْب لا يَخْشع، ومِن دُعاء لا يُستَجاب لَه، ومِن نَفْس لا تَشْبع أيضًا فِي:

• حَدِيث زَيْد بن أرْقَم ﵁، قال: لا أقُول لَكُم إلاَّ كَما كان رسُول الله ﷺ يَقُول. كان يَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع، ومِن قَلْب لا يَخْشَع، ومِن نَفْس لا تَشْبَع، ومِن دَعْوَة لا يُسْتَجاب لَها**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٧).

الْمَطلَب الثَّالِث: الاسْتِعاذَة مِن صَلاة لا تَنْفع:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك ﵁، أَنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع**». وجاء فِي بَعض أَلفاظِه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن صَلاة لا تَنْفَع**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٦٦).

الْمَطلَب الرَّابِع: الاسْتِعاذَة مِن قَول لا يُسْمَع، وعَمَل لا يُرفَع:

وَرد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَدعُو بِهَذه الدَّعَوات: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**ومِن قَوْل لا يُسْمَع**». وفِي بَعضِها: «**وعَمَل لا يُرْفَع**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٦٦).

الْمَطلَب الْخَامِس: الاسْتِعاذَة مِن الشَّرِّ كُلِّه:

٢٧٥. عن عائِشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنَّ رسُول الله ﷺ عَلَّمَها هذا الدُّعاء: **«اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك مِن الْخَير كُلِّه؛ عاجِله وآجِله، ما عَلِمت مِنه وما لَم أعْلَم، وأعُوذ بك مِن الشَّر كُلِّه؛ عاجِله وآجِله، ما عَلِمت مِنه وما لَم أعْلَم، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك مِن خَيْر ما سَألَك عَبْدُك ونَبِيُّك، وأعُوذ بك مِن شَرِّ ما عاذ بِه عَبْدُك ونَبِيُّك، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك الْجَنَّة وما قَرَّب إلَيْها مِن قَول أو عَمل، وأعُوذ بك مِن النَّار وما قَرَّب إلَيْها مِن قَول أو عَمل، وأسْألُك أنْ تَجْعل كُلَّ قَضاء قَضَيْتَه لِي خَيْرًا»**.

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن ماجَه[١]، وابن أَبِي شَيْبة[٢]، وأحْمَد[٣]، وأبو يَعْلَى[٤]، والطَّحاوِي[٥]، وابن حِبَّان[٦]، والطَّبرانِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلمَة[٨]،...

(١) السُّنَن (أبْواب الدُّعاء/ باب الْجَوامِع مِن الدُّعاء/ ٣٨٤٦). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٦٨-٢٦٩/ ١٣٤٧).

(٢) الْمُصنَّف (١٥/ ١٧٥-١٧٦/ ٢٩٩٥٧).

(٣) الْمُسنَد (١١/ ٦٠٣٤/ ٢٥٦٥٩) (١١/ ٦٠٦٦/ ٢٥٧٨٠).

(٤) الْمُسنَد (٧/ ٤٤٦-٤٤٧/ ٤٤٧٣).

(٥) شَرح مُشكِل الآثار (١٥/ ٢٩٢-٢٩٣/ ٦٠٢٥-٦٠٢٧).

(٦) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٥١٦/ ١٧٩٢). وهُو فِي الإحْسان (٣/ ١٥٠-١٥١/ ٨٦٩)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٥٥/ ٢٤١٣).

(٧) الدُّعاء (٣/ ١٤٢٩/ ١٣٤٧).

(٨) ثِقَة عابد أثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

عن جَبْر بن حَبِيب[١]، وقَرنَه أبو يَعلَى، والطَّبرانِي: بِسَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي[٢]، وقَصرَه الطَّحاوِي فِي مَوضِع[٣]، وابن حِبَّان علَى سَعِيد وَحْدَه. كِلَيهِما عن أُمِّ كُلثُوم بنت أَبِي بَكْر[٤]، عن عائِشَة ﵂.

واللَّفْظ لابن ماجَه.

وأخْرجَه: البُخارِي[٥]، وعبد الغَنِي الْمَقدِسي[٦]. كِلاهُما مِن حَدِيث مَهْدِي بن مَيْمُون[٧]، قال: حدَّثنا سَعِيد الْجُرَيْرِي، عن جَبْر ابن حَبِيب بِه.

وأخْرجَه: الطَّيالِسي[٨]، وابن رَاهُويه[٩]، ....

---

(١) جَبْر -بِفَتح ثُمَّ مُوحَّدة- ابن حَبِيب، ثِقَة عارِف بِاللُّغَة، مِن السَّادِسة (بخ ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٩١).

(٢) ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٣) شَرح مُشكِل الآثار (٦٠٢٧).

(٤) أُمُّ كُلْثُوم بنت أَبِي بَكْر الصِّدِّيق، تُوفِّي أَبُوها وهِي حَمْل، ثِقَة، مِن الثَّانِية (بخ م س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٧٥٨).

(٥) الأَدَب الْمُفرَد (١/ ٣٣٢-٣٣٣/ ٦٣٩).

(٦) التَّرغِيب فِي الدُّعاء (٧٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «جَبْر» إلَى «جُبَيْر».

(٧) مَهْدِي بن مَيْمُون الأَزْدِي الْمِعْوَلِي -بِكَسر الْمِيم وسُكُون الْمُهمَلة وفَتح الواو- أبو يَحْيَى البَصْرِي، ثِقَة، مِن صِغار السَّادِسة، مات سَنة اثْنتَين وسَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٩٣٢).

(٨) الْمُسنَد (٣/ ١٤٨/ ١٦٧٤).

(٩) الْمُسنَد (٢/ ٥٩٠-٥٩١/ ١١٦٥).

وأحْمَد[١]، والطَّحاوِي[٢]، والْحَاكِم[٣]، والبَيهقِي[٤]، وابن عَساكِر[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شُعْبَة بن الْحَجَّاج[٦]، قال: حدَّثنِي جَبْر بن حَبِيب، عن أُمِّ كُلثُوم بنت أَبِي بَكْر.

وجاء عِند ابن رَاهُويه: عن أُمِّ كُلثُوم بنت علِي[٧]. وعِند الطَّحاوِي فِي مَوضِع[٨]: عن فاطِمة بنت أَبِي بَكْر[٩]. وصَوَّب الطَّحاوِي[١٠] أَنَّها أُمُّ كُلثُوم ابنة أَبِي بَكْر، لا ابنَة علِي رضي الله عنهما.

وهَذا إسْناد حَسن.

---

(١) الْمُسنَد (١١/ ٦٠٦٥-٦٠٦٦/ ٢٥٧٧٨-٢٥٧٧٩).

(٢) شَرح مُشكِل الآثار (١٥/ ٢٩٠-٢٩٢/ ٦٠٢٣-٦٠٢٤).

(٣) الْمُستَدرك (٢/ ٨٠/ ١٩٥٠).

(٤) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٢٨٧-٢٨٩/ ٢٠٢).

(٥) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥٤/ ١١٢-١١٣/ تَرجَمة مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْجَوْهَرِي).

(٦) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٧) أُمُّ كُلثُوم بنت علِي بن أَبِي طالِب الْهَاشِميَّة، أُمُّها فاطِمة بِنت رسُول الله صلى الله عليه وسلم، كان مَولِدُها قَبل وَفاة النَّبِي صلى الله عليه وسلم، وتَزوَّجها عُمر بن الْخطَّاب رضي الله عنه فَولدت لَه زَيْدًا ورُقيَّة، ثُمَّ تُوفِّي عَنها، وتُوفِّيت هِي وابنُها زَيْد فِي يَوم واحِد، لا يُعرَف أَوَّلُهُما موتًا رضي الله عنهما. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٤/ ٥٠٩-٥١٠/ ٣٦٣٨)، والإصابَة (١٤/ ٥٠٥-٥٠٧/ ١٢٣٧٥).

(٨) شَرح مُشكِل الآثار (٦٠٢٣).

(٩) لَم أعْثُر لَها علَى تَرجَمة.

(١٠) شَرح مُشكِل الآثار (١٥/ ٢٩٣).

حَمَّاد بن سَلَمة: تَغيَّر حِفظُه بِأخَرَة؛ كَما سَبَق بَيانه[١]. لَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه؛ تابَعه شُعْبَة بن الْحَجَّاج علَى رِوايَتِه عن جَبْر بن حَبِيب وَحْدَه؛ وهَذا مِمَّا يُقَوِّي حَديثَه مِن هَذا الوَجْه. وأمَّا حَدِيثه عن سَعِيد الْجُرَيْرِي؛ فَمُتكلَّم فِيه، ومُخالَف، كَما سيأتِي بَيانه.

وسَعِيد الْجُرَيْرِي: ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثَلاث سِنين؛ كَما سَبَق بَيانُه[٢]. ورِوايَة حَمَّاد بن سَلمَة عَنه قَبل الاخْتِلاط. لكِن قال عَنه مُسلِم[٣]: «حَمَّاد لا يُعَدُّ عِنْدهُم إذا حدَّث عن غَيْر ثابِت[٤]، كَحدِيثِه عن -وذَكَر الْجُرَيْرِي فِي آخَرِين وقال:- فإنَّه يُخطِئ فِي حَدِيثهِم كَثِيرًا». ومَع هَذا فَقد خُولِف فِيه عن الْجُرَيْرِي. قال البَيهَقِي[٥]: «حَمَّاد بن سَلمَة ساء حِفْظُه فِي آخِر عُمرِه؛ فالْحُفَّاظ لا يَحْتجُّون بِما يُخالِف فِيه».

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥).

(٢) سَبَق بَيان حالِه فِي التَّعلِيق علَى إسْناد النَّص رَقم (٢٢).

(٣) التَّمييز (ص١٩٥).

(٤) ثابِت بن أسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) السُّنَن الكُبرَى (٤/ ٩٤)، ونَحوه فِي مَعرِفَة السُّنَن والآثار (١/ ٤١٤/ ٥٤٢)، وفِي «الْخِلافِيَّات» أيضًا؛ فِيما نَقلَه: ابن القَيِّم فِي إعْلام الْمُوقِّعِين (٢/ ٣٤٢)، ومُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (٤/ ١٤٥)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْخِلافِيَّات».

وأَمَّا رِوايَة مَهْدِي بن مَيْمُون عَن سَعِيد الْجُرَيْرِي؛ فَلم أر مَن ذكَر شَيئًا عَنها. لكِن قال أبو داود[١]: «كُلَّ مَن أَدْرَكَ أَيُّوب[٢] فَسماعُه مِن الْجُرَيْرِي جَيِّد». ولَم أر لِمَهْدِي بن مَيْمُون رِوايَة عن أَيُّوب.

وأُمُّ كُلثوم بنت أَبِي بَكْر: قال عَنها الذَّهبِي[٣]: «رَوَى عَنها جابِر بن عبد الله وجَماعَة». وقال ابن حَجر[٤]: «ثِقَة». وبِها أعلَّه البُوصِيرِي فَقال[٥]: «هَذا إِسْناد فِيه مَقال؛ أُمُّ كُلْثُوم هَذِه لَم أرَ مَن تكَلَّم فِيها، وعَدَّها جَماعَة فِي الصَّحابِة -وفِيه نَظَر- لأَنَّها وُلِدت بُعَيد مَوْت أَبِي بَكْر رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وباقِي رِجال الإِسْناد ثِقات». وتَعقَّبَه الأَلْبانِي فَقال[٦]: «يَكفِيها تَوثِيقًا أَنَّ مُسلِمًا أَخْرج لَها فِي صَحِيحه[٧]، ورَوَى عَنها الصَّحابِي الْجَلِيل

(١) سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي (١/ ٤٠٤/ ٧٩٧).

(٢) أَيُّوب بن أَبِي تَمِيمَة: كَيْسان، ثِقَة ثَبْت حُجَّة، مِن كِبار الفُقَهاء العُبَّاد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٣) مِيزان الاعتِدال (٤/ ٦١٣/ ١١٠٣٢)، ونَحوه فِي الكاشِف (٢/ ٥٢٧/ ٧١٤٢).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٨٧٥٨).

(٥) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٦٨-٢٦٩/ ١٣٤٧).

(٦) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥٦/ ١٥٤٢).

(٧) الصَّحِيح (١/ ١٨٧/ كِتاب الْحَيض/ باب نَسْخ الْمَاء مِن الْمَاء) (٢/ ١١٥-١١٦/ كِتاب الْمَساجِد ومَواضِع الصَّلاة/ باب وَقت العِشاء وتأخِيرها). رَوَى عَنها فِي الْمَوضِع الأَوَّل: جابِر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنهُ، وفِي الثَّانِي: الْمُغِيرَة بن حَكِيم.

جابِر بن عبد الله الأنْصارِي، وهِي زَوجة طلحَة بن عُبَيد الله؛ أحَد العَشرة الْمُبشَّرِين بِالْجَنَّة». ثُمَّ إنَّ حَديثَها هَذا صَحَّحه جَماعَة كَما سَيأتِي. بَل قال الذَّهبِي[1]: «ما عَلِمتُ فِي النِّساء مَن اتُّهِمت، ولا مَن تَركُوها».

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والذَّهبِي[2]، والسُّيوطِي[3]، والألبانِي[4].

فائِدَة: هَذا الْحَدِيث مِن الأحادِيث الْجَوامِع فِي الدُّعاء، قال الْحُلَيْمِي[5]: «إذا دعا -أي العَبد- بِالْجَوامِع؛ فَقد سأل الله تَعالَى مِن كُلِّ خَيْر، وإذا اقْتَصر علَى حَسَنه بِعَينِها؛ فَقد قَصَّر فِي النَّظَر لِنَفسِه».

---

(١) مِيزان الاعتِدال (٤/ ٦٠٤).

(٢) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٨٠/ ١٩٥٠).

(٣) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٤٩٧) (١/ ٥٨-٥٩)، ولَم يَحْكِ الصَنعانِي -فِي التَّنوِير (٣/ ١٣٦-١٣٧/ ١٤٩١)- عن السُّيوطِي سُكوتًا ولا حُكمًا.

(٤) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٣٣-٢٣٤/ ٨٦٦)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥٦-٥٧/ ١٥٤٢)، وصَحِيح الأدَب الْمُفرد (٤٩٧)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٤/ ١٢٧٦)، وصَحِيح سُنن ابن ماجَه (٢/ ٣٢٧/ ٣١٠٢)، وصَحيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٤٥/ ٢٠٤٥).

(٥) الْمِنهاج فِي شُعَب الإيْمان (١/ ٥٣٣).

٢٧٦. عن جابِر بن سَمُرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قال: رأيت رسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِير بِإِصْبعِه فِي الصَّلاة؛ فَلَمَّا سَلَّم سَمِعتُه يَقُول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِن الْخَيْر كُلِّه ما عَلِمْت مِنه وما لَم أَعْلَم، وأَعُوذ بِك مِن الشَّرِّ كُلِّه ما عَلِمْت مِنه وما لَم أَعْلَم».

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّيالِسي[٢]، والْمَحامِلي[٣]، والطَّبرانِي[٤]، وابن عَدِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث قَيس بن الرَّبِيع[٦]، عن عائِذ بن نُصَيْب[٧]، قال: سَمِعت جابِر بن سَمُرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(١) جابِر بن سَمُرَة بن جُنادَة -وقِيل: ابن عَمْرو- ابن جُنْدب العامِري السُّوائِي، لَه ولأبِيه صُحبَة، أبو عبد الله، وقِيل: أبو خالِد، سَكَن الكُوفَة، وتُوفِّي بِها سَنة سِتٍّ وسَتِّين، وقِيل: سَنة أرْبَع وسَبعِين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ٢٩٦-٢٩٧/ ٣٠٣)، والإصابَة (٢/ ١١٥-١١٦/ ١٠٢٤).

(٢) الْمُسنَد (٢/ ١٣٥-١٣٦/ ٨٢٢).

(٣) أمالِي الْمَحامِلي (رِوايَة ابن مَهْدِي/ ١٦). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «قَيْس عن عائِذ» إِلَى «قَيْس بن عائِذ».

(٤) الدُّعاء (٢/ ١٠٩٤/ ٦٥٥)، والْمُعجَم الكَبِير (٢/ ٢٥٢/ ٢٠٥٨).

(٥) الكامِل (٧/ ١٦٣/ تَرجَمة قَيْس بن الرَّبِيع).

(٦) صَدُوق، تَغيَّر لَمَّا كَبِر، وأدْخَل عَلَيْه ابنه ما لَيس مِن حَدِيثِه فَحدَّث بِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعليق علَى النَّص رَقم (١٥٧).

(٧) عائِذ بن نُصَيْب -بِضَمِّ النُّون، وفَتْح الْمُهملَة، وسُكُون الياء، وآخِره مُوحَّدة- الأسَدِي الكاهِلي، أبو هِشام الكُوفِي. وثَّقَه: يَحيَى بن مَعِين، وابن البَرْقِي. وقال أبو حاتِم: «شَيْخ». وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان، وتَبِعه ابن قُطْلُوبُغا. وقال ابن حَمْزة: «مَجْهُول». وقال مَرَّة: «لَيْس بِمَشهُور». وتَعقَّبه ابن حَجَر

واللَّفظ لِلطَّيالِسي.

وَهَـذا حَدِيـث حَسَـن بِشـاهِدَيه السَّـابِق واللاَّحِـق، وهُـو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

قَيس بن الرَّبِيع: اخْتلَط ولَم يَتميَّز ما حدَّث بِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[1]. وبِه أعلَّه: ابن القَيْسرانِي وقال[2]: «ضَعِيف». والألْبانِي وقال[3]: «سَيِّئ الْحِفظ».

والْحَدِيث حَسَّنه السُّيوطِي[4]. وجَوَّده الزَّبِيدِي[5]. وصَحَّحه الألْبانِي[6].

فَقـال: «بَـل هُو مَعْرُوف ثِقَة». يُنظَـر: تَمْيِيز ثِقات الْمُحدِّثِيـن (٢٥١)، والْجَرح والتَّعدِيـل (٧/ ١٦/ ٧٦)، والثِّقـات (٥/ ٢٧٦)، والإكْمـال لابـن حَمْـزة الْحُسـينِي (١/ ٤٣٥/ ٤٢١)، والتَّذكِرة لَـه أيضًا (٢/ ٧٩٨/ ٣٠٩٣)، وتَعجِيل الْمَنفَعة (١/ ٧٠٩/ ٥١١)، والثِّقات مِمَّن لَم يَقع فِي الكُتب السِّـتَّة (٥/ ٤٣٢- ٤٣٣/ ٥٥٧٧).

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٥٧).

(٢) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (٣/ ١٧٨٤/ ٤٠٦٧).

(٣) سِلسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥٧/ ١٥٤٢).

(٤) الْجَامِـع الصَّغِيـر بِطَبعتَيـه (١٤٥٥) (١/ ٥٦). وقـال الصَّنعانِـي فِـي التَّنوِيـر (٣/ ٩١-٩٢/ ١٤٤٩): «رَمز الْمُصنِّف لِصحَّتِه».

(٥) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٥/ ٣٣٧-٣٣٨).

(٦) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٧٤/ ١٢٧٧).

٢٧٧. وشاهِده مِن حَدِيث أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أخْرجَه: الطَّبَرانِي[١]. قال: حدَّثنا زَكرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِي[٢]، حدَّثنا أحْمَد ابن سَعِيد الْهَمْدانِي[٣]، حدَّثنا ابن وَهْب[٤]، عن أَشْهَل بن حاتِم[٥]، عن ابن عَون[٦]، عن مُحمَّد بن سِيرِين[٧]، عن أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،

---

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٦٨/ ١٤٢٨).

(٢) زَكرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِي البَصْرِي، ثِقَة فَقِيه، مِن الثَّانِية عَشْرة، مات سَنة سَبْع وثَلاث مِئَة (تَمْيِيز). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٠٢٩).

(٣) أحْمَد بن سَعِيد بن بَشِير الْهَمْدانِي، أبو جَعْفَر الْمِصْرِي، صَدُوق، مِن الْحَادِية عَشْرة، مات سَنة ثَلاث وخَمْسِين (د). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٨).
نُكتَة: أحْمَد بن سَعِيد هُو ابن بِشْر، لا ابن بَشِير. يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (١/ ٣١٢/ ٣٨)، وتَذهِيب تَهذِيب الكَمال (١/ ١٤٣/ ٣٨)، وإكْمال تَهذِيب الكَمال (١/ ٤٥/ ٤٣)، وتَهذِيب التَّهذِيب (١/ ٢٧/ ٥٣)، وخُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (ص٦).

(٤) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفَقِيه، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٥) أَشْهَل -بِالْمُعجَمة- ابن حاتِم الْجُمَحِي مَولاهُم، أبو عَمْرو، وقِيل: أبو حاتِم، بَصْرِي، صَدُوق يُخْطِئ، مِن التَّاسِعة، مات سَنة ثَمان ومِئَتين (خ ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٤).
نُكتَة: قال عبد الله بن وَهْب: «لا أعْلَم أحَدًا -مِن أهْل العِلْم- سُمِّي بِهَذا الاسْم غَيْره». يُنظَر: تَهذِيب الكَمال (٣/ ٣٠٠)، وتارِيخ الإسلام (١٤/ ٦٧).

(٦) عبد الله بن عَون بن أَرْطَبان، أبو عَون البَصْرِي، ثِقَة ثَبْت فاضِل، مِن أقْران أَيُّوب فِي العِلْم والعَمَل والسِّن، مِن السَّادِسة، مات سَنة خَمْسِين علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥١٩).

(٧) ثِقَة ثَبْت عابِد كَبِير القَدْر، كان لا يَرى الرِّوايَة بِالْمَعنَى. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

قال: كان النَّبِي ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن الْخَيْر كُلِّه ما عَلِمْت مِنه وما لَم أعْلَم، وأعُوذ بِك مِن الشَّرِّ كُلِّه ما عَلِمْت مِنه وما لَم أعْلَم**». ولَم أقِف علَى مَن أخْرجَه سِواه.

وَهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِدَيه قَبْله، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

أشْهَل بن حاتِم: تَرجَّح لِي -مِمَّا قِيل فِيه مِن جَرح وتَعدِيل- أنَّه «صَدُوق يُخْطِئ» كَما قال ابن حَجَر[1].

٢٧٨. عن عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه، قال: كان دُعاء النَّبِي ﷺ بَعْد التَّشهُّد فِي الفَرِيضَة: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك مِن الْخَيْر كُلِّه عاجِله وآجِله، ما عَلِمنا مِنه وما لَم نَعْلم. ونَعُوذ بِك مِن الشَّرِّ كُلِّه عاجِله وآجِله، ما عَلِمنا مِنه وما لَم نَعْلم. اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك ما سَألَك مِنه عِبادُك الصَّالِحُون. ونَستعِيذ بِك مِمَّا اسْتَعاذ مِنه عِبادُك الصَّالِحُون. ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[2]. ربَّنا إنَّنا آمَنَّا ﴿فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[3]**». ويُسلِّم عن يَمِينه وعن شِمالِه.

---

(١) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٤).

(٢) سُورَة البَقَرة الآيَة رَقم (١٠٢).

(٣) سُورة آل عِمران الآيَتان رَقم (١٩٣-١٩٤).

الْحَدِيث أخْرجَه: الطَّبَرانِي[1]. قال: حدَّثنا مُحمَّد بن إبْراهِيم ابن عامِر[2]، قال: حدَّثنِي أَبِي[3]، عن جَدِّي[4]، عن نَهْشَل[5]، عن الضَّحَّاك[6]، عن أَبِي الأَحْوَص[7]، عن عبد الله بن مَسْعُود رضي الله عنه.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

مُحمَّد بن إبْراهِيم، وأبوه: مَجهُولا حال لَم يُذكَرا بِجَرح ولا تَعدِيل.

ونَهْشَل بن سَعِيد: مَتْرُوك؛ سَبَق بَيان حالِه[8].

---

(١) الْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ٢٨١-٢٨٢/ ٧٥٦٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٢/ ١٥٥-١٥٦/ ٨٧٤).

(٢) مَجهُول حال لَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٣) إبْراهِيم بن عامِر، مَجهُول حال لَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل، وكان خيِّرًا فاضِلًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٤) عامِر بن إبْراهِيم بن واقِد، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٥) نَهْشَل بن سَعِيد بن وَرْدان، مَتْرُوك، وكذَّبه إسْحاق بن رَاهُويه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٦) الضَّحَّاك بن مُزاحِم، صَدُوق كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٧) عَوف بن مالِك بن نَضْلَة، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٣).

(٨) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٣).

والْحَدِيث قال عَنه الطَّبَرانِي -بَعد أنْ ساق بِهَذا الإسْناد عِدَّة أحادِيث- قال: «لَم يَرْو هَذِه الأحادِيث عن الضَّحَّاك بن مُزاحِم، عن أَبِي الأحْوَص، عن عبد الله رضي الله عنه؛ إلاَّ نَهْشَل بن سَعِيد، تَفرَّد بِها عامِر بن إبْراهِيم». وعَزاه الْهَيثَمِي[1] لِلطَّبَرانِي؛ ولَم يَتعقَّبه بِشَيء.

٢٧٩. وجاء الْحَدِيث بِإسْناد آخَر مَوقُوفًا؛ **أخْرجَه**: عبد الرَّزَّاق[2]، وسَعِيد بن مَنصُور[3]، وابن أَبِي شَيْبة[4]، والطَّبَرِي[5]، والطَّبَرانِي[6]. مِن طُرق عن: (الْحَجَّاج بن أرْطاة[7]، وسُلَيمان الأعْمَش[8]). كِلَيهِما عن

(١) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٢٠٩-٢١٠/ ٢٨٨٩).

(٢) الْمُصنَّف (٢/ ٢٠٦-٢٠٧/ ٣٠٨٢). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «عُمَيْر بن سَعِيد» إلَى «عُمَيْر بن سَعْد».

(٣) فِي «السُّنَن»؛ نَصَّ عَليْه ابن حَجَر فِي فَتْح البارِي (٢/ ٣٧٤).

(٤) الْمُصنَّف (٣/ ٤٨/ ٣٠٤٢) (١٥/ ١٣٠/ ٢٩٨٦٨).

(٥) تَهذِيب الآثار (الْجُزء الْمَفقُود/ ٣٧٤-٣٨٠).

(٦) الْمُعجَم الكَبِير (١٠/ ٥٥-٥٦/ ٩٩٤٠-٩٩٤١).

(٧) حَجَّاج بن أرْطاة -بِفَتح الْهَمزة- ابن ثَور بن هُبَيْر النَّخعِي، أبو أرْطاة، الكُوفِي القاضِي، أَحَد الفُقَهاء، صَدُوق كَثِير الْخَطأ والتَّدلِيس، مِن السَّابِعة، مات سَنة خَمْس وأرْبَعِين (بخ م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (١١١٩).
نُكتَة: إنَّما رَوَى لَه مُسلِم مَقْرونًا بَغيْره. يُنظَر: رِجال صَحِيح مُسلِم (١/ ١٥٣-١٥٤/ ٣٠٨)، وتَهذِيب الكَمال (٥/ ٤٢٨/ ١١١٢)، وتارِيخ الإسْلام (٩/ ١٠٠)، وتَذكِرة الْحُفَّاظ (١/ ١٨٦/ ١٨١)، وتَعرِيف أهْل التَّقدِيس (١١٨).

(٨) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

عُمَير بن سَعِيد النَّخَعِي[١]، قال: كان عبد الله ﵁ يُعلِّمنا التَّشهُّد فِي الصَّلاة، ثُمَّ يَقُول: «**إذا فَرَغ أحدكُم مِن التَّشهُّد فِي الصِّلاة فَلِيقُل: اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك مِن الْخَيْر كُلِّه ما عَلِمت مِنه وما لَم أعْلَم. وأعُوذ بِك مِن الشَّرِّ كُلِّه ما عَلِمت مِنه وما لَم أعْلَم. اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك مِن خَيْر ما سأَلَك عِبادُك الصَّالِحُون. وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما عاذ مِنه عِبادُك الصَّالِحُون. ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[٢]. ربَّنا إنَّنا آمَنَّا ﴿فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ۞ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[٣]**».

واللَّفْظ لابن أبِي شَيْبة[٤]. زَاد سَعِيد بن مَنصُور فِي آخِره: «ويَقُول: لَم يَدْع نَبِي ولا صالِح بشَيء إلاَّ دَخَل فِي هَذا الدُّعاء». وهُو عِنْد الطَّبَرانِي[٥] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُك مِن الْخَيْر كُلِّه ما أعْلَم مِنه وما لا أعْلَم**».

---

(١) عُمَيْر بن سَعِيد النَّخعِي الصُّهْبانِي -بِضَم الْمُهمَلة وسُكُون الْهَاء بَعْدها مُوحَّدة- يَكنَّى أبا يَحْيَى، كُوفِي ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سَنة سَبْع -ويُقال: خَمْس- عَشْرة ومِئَة (خ م د عس ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥١٨٢).

(٢) سُورَة البَقَرة الآيَة رَقم (٢٠١).

(٣) سُورة آل عِمران الآيَتان رَقم (١٩٣-١٩٤).

(٤) الْمُصنَّف (٣٠٤٢).

(٥) الْمُعجَم الكَبِير (٩٩٤٠).

وهَـذا إسْـناد صَحِيـح مِـن حَدِيـث الأعْمَـش، ورِجالُـه رِجال الصَّحِيـح. قال عَنه سَـعِيد بـن مَنصُور[1]: «قَـد وَرَد فِيمـا يُقال بَعْد التَّشـهُّد أخْبـار؛ مِن أحْسَـنها مـا رَوَاه -فَذَكره ثُمَّ قـال:- وهَذا مِن الْمَأْثُـور غَيْـر مَرفُوع، ولَيـس هُو مِمَّـا وَرَد فِي القُـرآن». وصَحَّحه الألْبانِي[2].

❁ ❁ ❁

---

(١) فِي «السُّنَن»؛ نَصَّ عَليْه ابن حَجَر فِي فَتْح البارِي (٢/ ٣٧٤)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «السُّنَن».

(٢) تَمام الْمِنَّة (ص٢٢٦-٢٢٧).

الْمَطلَب السَّادِس: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما اسْتَعاذ مِنه رسُول الله ﷺ:

٢٨٠. عن أَبِي أُمامَة رضي الله عنه، قال: دَعا رسُول الله ﷺ بِدُعاء كَثِير لَم نَحْفظ مِنه شَيئًا. قُلنا: يا رسُول الله، دَعوْت بِدُعاء كَثِير لَم نَحْفظ مِنه شَيئًا. فَقال: «**أَلاَ أَدُلُّكُم علَى ما يَجْمع ذلِك كُلَّه؟ تَقُول: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُك مِن خَيْر ما سَأَلَك مِنه نَبِيُّك مُحمَّد ﷺ، ونَعُوذ بِك مِن شَرِّ ما اسْتَعاذ مِنه نَبِيُّك مُحمَّد ﷺ، وأَنْت الْمُستَعان، وعَلَيْك البَلاغ، ولا حَوْل ولا قُوَّة إِلاَّ بِالله**».

الْحَدِيث أخْرجَه: التِّرمِذي[١]. مِن حَدِيث: عَمَّار بن مُحمَّد[٢]، قال: حدَّثنا لَيْث بن أَبِي سُلَيم[٣]، عن عبد الرَّحْمَن بن سابِط[٤]، عن أَبِي أُمامَة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لَه.

---

(١) الْجَامِع (أَبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه٩٢/ حَدِيث رَقم٣٥٢١).

(٢) عمَّار بن مُحمَّد الثَّورِي، أبو اليَقْظان الكُوفِي، ابن أُخْت سُفْيان الثَّورِي، سَكن بَغْداد، صَدُوق يُخطِئ، وكان عابِدًا، مِن الثَّامِنة، مات سَنة اثْنتَين وثَمانِين (م ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٣٢).

(٣) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَترِك. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٤) ثِقَة كَثِير الإِرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤٠).

وأَخْرَجَه: البُخارِي[١]، والطَّبَرانِي[٢]. كِلاهُما مِن حَدِيث مُعْتَمِر ابن سُلَيمان[٣]، عن لَيْث بن أَبِي سُلَيم، عن ثابِت بن عَجلان[٤]، عن القاسِم أَبِي عبد الرَّحْمَن[٥]، عن أَبِي أُمامَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِده، وهُو بِهَذين الإِسْنادَين ضَعِيف.

مَدارهُما علَى لَيْث بن أَبِي سُلَيم: وهُو لَيِّن الْحَدِيث؛ سَبَق بَيان حالِه[٦]. وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال[٧]: «فِيه لَيْث بن أَبِي سُلَيم وهُو ضَعِيف».

والْحَدِيث -بِهَذا الإِسْناد- قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسن غَرِيب». وقال الشَّوكانِي[٨]: «إِنَّما لَم يُصحِّحه؛ لأَنَّ فِي إِسْنادِه لَيْث بن أَبِي سُلَيم؛ وهُو -وإِنْ كان فِيه مَقال- فَقد أَخْرَج لَه مُسلِم، وحَدِيثه لا يَقْصر عن رُتبَة الْحَسن». وضَعَّفه الأَلبانِي[٩].

---

(١) الأَدَب الْمُفرَد (١/ ٣٥٦/ ٦٧٩).

(٢) مُسنَد الشَّامِيِّين (٣/ ٢٨٦/ ٢٢٧٨)، والْمُعجَم الكَبِير (٨/ ١٩٢/ ٧٧٩١).

(٣) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥).

(٤) ثابِت بن عَجْلان الأَنْصارِي، أبو عبد الله الْحِمْصِي، نَزل إِرْمِينية، صَدُوق، مِن الْخَامِسة، (خ د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٢٢).

(٥) القاسِم بن عبد الرَّحْمَن، صَدُوق يُغرِب كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٧) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٨٧/ ١٧٣٥٦).

(٨) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٣٥١).

(٩) سِلْسِلة الأَحادِيث الضَّعِيفَة (٧/ ٣٦٨/ ٣٣٥٦)، وضَعِيف الأَدَب الْمُفرَد (١٠٦)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ٢٤٥/ ٢١٦٤)، وضَعِيف سُنن التِّرمِذي (٧٠٣).

ولَه شاهِد مَن حَدِيث عائِشَة رضي الله عنها؛ قَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

٢٨١. عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أَنَّ رسُول الله ﷺ قام فَدعا بِدُعاء لَم يَسْمع النَّاس مِثلَه، واسْتَعاذ اسْتِعاذَة لَم يَسْمع النَّاس مِثلَها؛ فَقال لَه بَعض النَّاس[٢]: كَيف لَنا يا رسُول الله أنْ نَدعُوا بمِثْل ما دَعوْت؟ وأنْ نَستعِيذ بِمِثْل ما اسْتَعذت؟ فَقال: «**قُولوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُك مِمَّا سألَك مُحمَّد عَبْدُك ورَسُولُك، ونَستعِيذ مِمَّا اسْتَعاذ مِنه مُحمَّد عَبْدُك ورَسُولُك**».

الْحَدِيث أخْرجَه: الْخَرائِطي[٣]، وأبو بَكْر الشَّافِعي[٤]، والطَّبَرانِي[٥]، والشَّجرِي[٦]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُجَبَّر[٧]،

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٧٥).

(٢) لَم أعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِه.

(٣) مَكارِم الأخْلاق (٤/ ٤٣١-٤٣٢/ ١٢٧٥).

(٤) الفَوائِد الْمُنتخَبة (٢/ ١٧٦/ ٦١٤).

(٥) الدُّعاء (٣/ ١٤٧٤/ ١٤٤٤)، والْمُعجَم الأوْسَط (٨/ ١٨٧-١٨٨/ ٧٣٨٢)، والْمُعجَم الصَّغِير (١١٩٢). وتَصحَّفت فِيه «مُجَبَّر» إلَى «مُحبر».

(٦) الأمالِي (١/ ٢٤٢). وتَصحَّفت فِيه «مُجَبَّر» إلَى «مُجير».

(٧) مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُجَبَّر -بِفَتح الْجِيم، وفَتح الْمُوحَّدة الثَّقِيلَة- العَدَوِي العُمَرِي البَصْرِي، مَترُوك الْحَدِيث. يُنظَر: تَعجِيل الْمَنفعَة (٢/ ١٩١-١٩٢/ ٩٥٠)، ولِسان الْمِيزان (٦/ ٢٧٢-٢٧٣/ ٧٧٠٣).
نُكتَة: لَم أقِف علَى مَن وثَّقَه. وقال الذَّهبِي فِي تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ١٥٤/ ٢٢٤٩)، وفِي دِيون الضُّعفاء (٣٨٣٦): «وثَّقَه أحْمَد». ولَم أرَ مَن ذَكَره غَيْره، وعَنه ابن الْمُلقِّن فِي مُختَصر اسْتِدراك الْحَافِظ الذَّهَبِي (١/ ٥١٩/ ١٨٢).

قال: حدَّثنا مُحمَّد بن الْمُنكَدِر[١]، عن عَطاء بن يَسار[٢]، أو[٣] عن أَبِي صالِح السَّمَّان[٤]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[٥].

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُجَبَّر: قال عَنه يَحْيَى بن مَعِين[٦]: «لَيس بِشَيء». وقال مَرَّة[٧]: «لَيْس بِثقَة». وقال البُخارِي[٨]:

---

(١) ثِقَة فاضِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٢).

(٢) ثِقَة فاضِل، صَاحِب مَواعِظ وعِبادَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٩).

(٣) «**أو**»: كَذا جاء فِي إسْناد أَبِي بَكْر الشَّافِعِي، ومِن طَرِيقِه الشَّجَرِي. ولَم تُثبَت فِي إسْناد الْخَرائِطي، ولا الطَّبَرانِي. ولَعلَّ الصَّواب إثْباتُها؛ فإنَّ مُحمَّد بن الْمُنكَدِر يَروِي عن ذَكْوَان أَبِي صالِح، وعن عَطاء بن يَسار أيضًا. وكِلاهُما يَروِي عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه. يُنظَر: تَراجِمُهُم فِي تَهذِيب الكَمال (٨/ ٥١٣-٥١٥/ ١٨١٤/ تَرجَمة ذَكْوَان) (٢٠/ ١٢٥-١٢٦/ ٣٩٤٦/ تَرجَمة عَطاء) (٢٦/ ٥٠٣-٥٠٧/ ٥٦٣٢/ تَرجَمة مُحمَّد) (٣٤/ ٣٦٦-٣٧٧/ ٧٦٨١/ تَرجَمة أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه).

(٤) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٥) الْمُعجَم الأوْسَط (٧٣٨٢).

(٦) التَّارِيخ (٣/ ١٦١/ ٦٩٢).

(٧) سُؤالات ابن الْجُنَيد (٣٢٨).

(٨) أسنَده: العُقيلِي فِي الضُّعَفاء (٥/ ٣٣١/ ٥٤٣٣).

«سَكتُوا عَنه». وقال أبو زُرعَة الرَّازِي[١]: «واهِي الْحَدِيث». وقال أبو داود[٢]: «تُرِك حَدِيثُه». وقال أبو حاتِم الرَّازِي[٣]: «لَيْس بِقَوِي». وعدَّه يَعقُوب بن سُفيان فِيمَن يُرغَب عن الرِّوايَة عَنه[٤]. وقال النَّسائِي[٥]، وابن حَمَّاد الدُّولابِي[٦]، وأبو الفَتْح الأَزْدِي[٧]: «مَترُوك الْحَدِيث». وقال ابن حِبَّان[٨]: «مِمَّن يَنفرِد بِالْمُعضِلات عن الثِّقات، ويأتِي بِأَشْياء مَناكِير عن أَقْوام مَشاهِير، لا يُحْتَج بِه». وبِه أعلَّه: الْهَيثِمِي[٩]، والشَّوكانِي[١٠]، وقالا: «مَترُوك».

والْحَدِيث قال الطَّبَرانِي عَقِبَه[١١]: «لَم يَروِه عن عَطاء بن يَسار إلاَّ مُحمَّد بن الْمُنكدِر، ولا عَنه إلاَّ ابن مُجَبَّر».

---

(١) أسنَده: ابن أَبِي حاتِم فِي الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ٣٢٠/ ١٧٣٠).

(٢) يُنظَر: لِسان الْمِيزان (٦/ ٢٧٣/ ٧٧٠٣).

(٣) الْجَرح والتَّعدِيل (٧/ ٣٢٠/ ١٧٣٠).

(٤) الْمَعرِفَة والتَّارِيخ (٣/ ٤٤).

(٥) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لِلنَّسائِي (٥٥٧).

(٦) أسنَده: ابن عَدِي فِي الكامِل (٧/ ٣٩٨/ ١٦٦٥).

(٧) يُنظَر: كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (٣/ ٧٧/ ٣٠٧٣).

(٨) كِتاب الْمَجرُوحِين (٢/ ٢٦٣).

(٩) مَجْمَع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٨٦/ ١٧٣٥٥). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُجَبَّر» إلَى «بَحِير»، وهُو علَى الصَّواب فِي طَبعة الْمَعارِف (١٠/ ١٨٢).

(١٠) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٣٥١).

(١١) الْمُعجَم الأَوْسَط (٧٣٨٢)، والْمُعجَم الصَّغِير (١١٩٢).

وورَدت الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما استَعاذ مِنه رسُول الله ﷺ أيضًا فِي:

- حَدِيث عائِشة ﵂، أنَّ رسُول الله ﷺ عَلَّمَها هذا الدُّعاء: «**اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن الْخَيْر كُلِّه** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك مِن خَيْر ما سَأَلَك عَبْدُك ونَبِيُّك، وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما عاذ بِه عَبْدُك ونَبِيُّك**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٧٥).

الْمَطلَب السَّابِع: الاسْتِعاذَة مِمَّا استَعاذ مِنه عِباد الله الصَّالِحُون:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كان دُعاء النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْد التَّشهُّد فِي الفَرِيضَة: «**اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك مِن الْخَيْر كُلِّه عاجِله وآجِله** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك ما سَألَك مِنه عِبادُك الصَّالِحُون، ونَستعِيذ بِك مِمَّا اسْتَعاذ مِنه عِبادُك الصَّالِحُون**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عُمَير بن سَعِيد النَّخَعِي[2]، قال: كان عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[3] يُعلِّمنا التَّشهُّد فِي الصَّلاة، ثُمَّ يَقُول: «**إذا فَرَغ أحَدكُم مِن التَّشهُّد فِي الصَّلاة فَلِيقُل** -وفِيه- **اللَّهُمَّ إنِّي أسألُك مِن خَيْر ما سألَك عِبادُك الصَّالِحُون. وأعُوذ بِك مِن شَرِّ ما عاذ مِنه عِبادُك الصَّالِحُون**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[4].

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٧٨).

(٢) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٧٩).

(٣) عبد الله بن مَسعُود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٧٩).

الْمَطلَب الثَّامِن: الاستِعاذَة مِن شُرُور النَّفْس:

٢٨٢. عن عِمْرَان بن حُصَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّه قال: جاء حُصَيْن[1] إِلَى النَّبِي ﷺ -قبل أَنْ يُسلِم- فَقَال: يا مُحمَّد، ما تأمُرنِي أَنْ أَقُول؟ قال: «**تَقُول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي، وأَسْأَلُك أَنْ تَعزِم لِي على رُشْد أَمْرِي**». قال: ثُمَّ إِنَّ حُصَيناً أَسْلَم بَعْد، ثُمَّ أَتى النَّبِي ﷺ فَقال: إِنِّي كُنْت سأَلْتك الْمَرَّة الأُولَى، وإِنِّي الآن أَقُول: ما تأمُرنِي أَقُول؟ قال: «**قُل: اللَّهُمَّ اغْفِر لِي ما أَسْرَرت وما أَعْلَنت، وما أَخْطَأت وما تَعمَّدت، وما جَهِلت وما عَلِمت**».

---

(١) حُصَيْن بن عُبَيد بن خَلَف الْخُزاعِي، أبو عِمْران، اخْتُلِف فِي إِسْلامِه وصُحبتِه. قال ابن سَعد: «أَسْلَم قَدِيْمًا». وقال ابن حِبَّان: «لَه صُحبَة». وقال الطَّبَرانِي: «الصَّحِيح أَنَّه أَسْلَم». وقال ابن الْجَوزِي: «الصَّحِيح إِسْلامُه». وعدَّه فِي الصَّحابَة: ابن عبد البر، وابن حَجر وغَيْرهُما. وقال بِإِسْلامِه وصُحبتِه أيضا: النَّووِي، والبَعلِي، والذَّهبِي، والسَّخاوِي. يُنظَر: الطَّبقات الكَبِير (٥/ ١٩٠/ تَرجَمة عِمْران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) (٩/ ١٠/ تَرجَمة عِمْران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وتارِيخ الصَّحابَة (٢٩٥)، والثِّقات (٣/ ٨٨)، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ١٠٣)، والاستِيعاب (١/ ٤٠٨-٤٠٨/ ٥٣٢)، وتَلقِيح فُهوم أَهْل الأَثَر (ص١٣٠)، وتَهذِيب الأَسْماء واللُّغات (٢/ ٣٦/ تَرجَمة عِمْران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والْمُطلِع علَى أَلفاظ الْمُقنِع (ص٥٢٧)، وتارِيخ الإِسْلام (٤/ ٢٧٤/ تَرجَمة عِمْران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، وسِيَر أَعْلام النُّبلاء (٢/ ٥٠٨/ تَرجَمة عِمْران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، والإِصابَة (٢/ ٥٦٢-٥٦٤/ ١٧٤٥)، والتُّحفَة اللَّطِيفَة (٥/ ٢٢٦/ تَرجَمة عِمْران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن سَعْد[١]، وابن أَبِي شَيْبة[٢]، وأحْمَد[٣]، وعَبْد بن حُمَيد[٤]، والتِّرمِذي[٥]، وابن أَبِي عاصِم[٦]، والنَّسائِي[٧]، والطَّبَرِي[٨]، والبَغوِي[٩]، والطَّحاوِي[١٠]، وابن حِبَّان[١١]، والطَّبَرانِي[١٢]، والْحَاكِم[١٣]، وأبو نُعَيم[١٤]، والقُضاعِي[١٥]، والبَيهقِي[١٦]. جَمِيعًا

(١) الطَّبَقات الكَبِير (٥/ ١٩٠/ تَرجَمة عِمْران بن حُصَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إِسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٦٤/ ٦٢٠٦) (٧/ ٦٩/ ٦٤٠١)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (١٥/ ١٨٠-١٨١/ ٢٩٩٦٤).

(٣) الْمُسنَد (٨/ ٤٦٠٦-٤٦٠٧/ ٢٠٣١١). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقْصد (٤/ ٣٣٣-٣٣٤/ ٤٧٤٣).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (٤٧٦).

(٥) العِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ٦٧٨).

(٦) الآحاد والْمَثانِي (٤/ ٣٢٣/ ٢٣٥٤).

(٧) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٥١٩-٥٢١/ ١٠٩٤١-١٠٩٤٣).

(٨) الْمُنتَخب مِن ذَيْل الْمُذيَّل (ص٧٢-٧٣).

(٩) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ٢٠٦/ ٧٦٤).

(١٠) شَرح مُشكِل الآثار (٦/ ٣٤٧/ ٢٥٢٥).

(١١) الْمُسنَد الصَّحِيح (٢/ ٥١٩-٥٢٠/ ١٧٩٨). وهُو فِي الإِحْسان (٣/ ١٨١-١٨٢/ ٨٩٩)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٧٧-٧٨/ ٢٤٣١).

(١٢) الدُّعاء (٣/ ١٤٥١/ ١٣٩٤)، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٢٣٨/ ٥٩٩).

(١٣) الْمُستدرَك (٢/ ٥٠١-٥٠٢/ ١٩٠١).

(١٤) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٨٣٦/ ٢١٩٠-٢١٩١).

(١٥) مُسنَد الشِّهاب (٢/ ٣٣٧/ ١٤٨٠).

(١٦) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٣٠١-٣٠٢/ ٢١٤).

مِن حَدِيث مَنصُور بن الْمُعتَمِر[(١)]، قال: حدَّثني رِبْعِي بن حِرَاش[(٢)]، عن عِمْران بن حُصَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

واللَّفْظ لابن أبِي شَيبَة[(٣)]. وهُو عِند ابن سَعْد وغَيْرِه بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفسِي، واعْزِم لِي علَى رُشْد أمْرِي**». وعِنْد أحْمَد وغَيرِه بِلَفظ: «**أرْشَد أمْرِي**». وعِنْد ابن أبِي عاصِم بِلَفظ: «**وألْهِمْنِي رُشْد أمْرِي**».

وهَذا إسْناد صَحِيح.

صَحَّحه: ابن حِبَّان، والْحَاكِم، والنَّوَوِي[(٤)]، وابن حَجَر[(٥)]، والزَّبِيدي[(٦)]، والألبانِي[(٧)]. وقال الذَّهبِي[(٨)]: «علَى شَرْط البُخارِي ومُسلِم». وقال ابن القَيِّم[(٩)]: «إسْنادُه علَى شَرْط الصَّحِيحَين». وقال الْهَيثمِي[(١٠)]: «رِجالُه رِجال الصَّحِيح».

---

(١) ثِقَة ثَبْت وكان لا يُدلِّس. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٢) رِبْعِي بن حِراش -بِكَسر الْمُهملَة وآخِره مُعجَمة- أبو مَرْيَم، العَبْسِي الكُوفِي، ثِقَة عابِد مُخَضرم، مِن الثَّانِية، مات سَنة مِئَة، وقِيل غَيْر ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (١٨٧٩).

(٣) الْمُصنَّف (٢٩٩٦٤).

(٤) الْمِنهاج شَرح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج (١/ ٩٨).

(٥) الإصابَة (٢/ ٥٦٢-٥٦٣/ تَرجَمة حُصَيْن بن عُبَيد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ).

(٦) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٥/ ٣٣١).

(٧) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٥٢-٢٥٣/ ٨٩٦)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٠-٤٥١/ ٢٠٦٠).

(٨) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٩١/ ١٨٨٠).

(٩) الوَابِل الصَّيِّب (ص٤١١).

(١٠) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٩٣-٤٩٤/ ١٧٣٦٧).

وأخْرجَه: التِّرمِذي[١]، والبُخارِي[٢]، وأبو سَعِيد الدَّارِمي[٣]، وابن أَبِي عاصِم[٤]، والبَزَّار[٥]، والرُّويَّانِي[٦]، والْخَرائِطي[٧]، وابن الأَعْرابِي[٨]، والطَّبَرانِي[٩]، واللَّالكائِي[١٠]، وابن بِشْران[١١]، وأبو نُعَيم[١٢]، والبَيهقِي[١٣]، ....

(١) الْجَامِع (أَبْواب الدَّعَوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه٧٠/ حَدِيث رَقم٣٤٨٣)، والعِلَل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ٦٧٧).

(٢) التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ١/ تَرجَمة حُصَيْن والِد عِمْران رضي الله عنه).

(٣) نَقْض الإمام أَبِي سَعِيد علَى الْمِرِّيسِي (١/ ٢٢٧-٢٢٨).

(٤) الآحاد والْمَثانِي (٤/ ٣٢٣-٣٢٤/ ٢٣٥٥).

(٥) البَحْر الزَّخَّار (٩/ ٥٣/ ٣٥٧٩).

(٦) الْمُسنَد (١/ ١٠٥/ ٨٥).

(٧) اعْتِلال القُلوب (١/ ٢٤/ ٢٦). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «شَبِيب» إِلَى «شِيب»، ومَكارِم الأَخْلاق (٤/ ٤٣٢-٤٣٣/ ١٢٧٦).

(٨) الْمُعجَم (٣/ ٩٠٤/ ١٨٩٥).

(٩) الدُّعاء (٣/ ١٤٥٠-١٤٥١/ ١٣٩٣)، والْمُعجَم الأَوْسَط (٣/ ٩/ ٢٠٠٦)، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ١٧٤/ ٣٩٦).

(١٠) شَرْح أُصُول اعْتِقاد أَهْل السُّنَّة (٤/ ٧٢١-٧٢٢/ ١١٨٤).

(١١) الأمالِي (١/ ٨٦/ ١٦٨).

(١٢) فِي «رِياضَة الأَبْدان»؛ نَصَّ علَى إسْناده ومَتنِه البُرِّي فِي الْجَوهَرة (١/ ٢٥٣)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «رِياضَة الأَبْدان»، وهُو فِي مَعرِفَة الصَّحابَة أيضًا (٢/ ٨٣٦-٨٣٧/ ٢١٩٢).

(١٣) الأَسْماء والصِّفات (٢/ ٣٢٩/ ٨٩٤).

والتَّيمِي[١]، وابن عَساكِر[٢]، وابن الأَثِير[٣]، والْمِزِّي[٤]، والذَّهبِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث أَبِي مُعاوِيَة مُحمَّد بن خازِم الضَّرِير[٦]، قال: حدَّثنا شَبِيب بن شَيْبَة[٧]، عن الْحَسن البَصْرِي[٨]، عن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه، قال: قال النَّبِي ﷺ لأَبِي: «**يا حُصَيْن، كَم تَعْبُد اليَوم إلَهًا؟**» قال أَبِي: سَبْعة؛ سِتَّة فِي الأَرْض، وواحِدًا فِي السَّماء. قال: «**فأَيُّهم تَعُد لِرغْبتِك ورَهْبتِك؟**» قال: الَّذِي فِي السَّماء. قال: «**يا حُصَيْن، أمَا إنَّك لَو أَسْلَمت عَلَّمتُك كَلِمتَيْن تَنفعانِك**». قال: فَلمَّا أَسْلَم حُصَيْن قال: يا رسُول الله، عَلِّمنِي الكَلِمتَيْن اللَّتَيْن وعَدتَّنِي. فَقال: «**قُل: اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وأَعِذْنِي مِن شَرِّ نَفسِي**».

---

(١) الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (٢/ ٩٣/ ٥٠٩). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «مُعاوِية» إلَى «عَوانَة».

(٢) تارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٧٣/ ١٢١/ تَرجَمة شَبِيب بن شَيْبة).

(٣) أسد الغابَة (٢/ ٢٦-٢٧/ تَرجَمة الْحُصَيْن بن عُبَيد).

(٤) تَهذِيب الكَمال (١٢/ ٣٦٧-٣٦٨/ تَرجَمة شَبِيب بن شَيْبة).

(٥) العُلُو لِلعَلي العَظِيم (١/ ٣١٥/ ٣٢).

(٦) ثِقَة، أَحْفَظ النَّاس لِحَدِيث الأَعْمَش، وقد يَهِم فِي حَدِيث غَيْرِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٩٨).

(٧) شَبِيب بن شَيْبَة بن عبد الله التَّمِيمِي الْمِنْقَري، أبو مَعْمَر البَصْرِي، الْخَطِيب البَلِيغ، أخْبارِي، صَدُوق يَهِم فِي الْحَدِيث، مِن السَّابِعة، مات فِي حُدُود السَّبعِين (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٤٠).

(٨) الْحَسن بن أَبِي الْحَسن: يَسار، ثِقَة فَقِيه فاضِل مَشهُور، وكان يُرسِل كَثِيرًا ويُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٢).

واللَّفْظ لِلتِّرمِذي[١]. وهُو عِنْد أَبِي سَعِيد الدَّارِمي بِلَفظ مُختَصر لَيس فِيه ذِكر الاسْتِعاذة. وعِنْد الْخَرائِطي[٢] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ أَلْبِسنِي رُشْدِي**». وعِنْد ابن الأعْرابِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ أَرْشِدنِي واهْدِنِي**». وعِنْد البَيهَقِي بِلَفظ: «**وعافِنِي مِن شَرِّ نَفسِي**». وعِنْد ابن عَساكِر بِلَفظ: «**وقِنِي شَرَّ نَفسِي**». وعِنْد الْمِزِّي بِلَفظ: «**وأعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي**».

وأخْرجَه: البَزَّار[٣]، والبَغوِي[٤]، وأبو نُعَيم[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث داود بن أَبِي هِنْد[٦]، عن العبَّاس بن عبد الرَّحْمَن[٧]، عن عِمْران بن حُصَيْن، قال: قال رسُول الله ﷺ لأَبِي... الْحَدِيث.

---

(١) الْجَامِع (٣٤٨٣).

(٢) اعْتِلال القُلوب (١/ ٢٤/ ٢٦)، وكَذا جاء لَفظُه فِي الطَّبعَة الْأُخرَى أيضًا (ص٤٦).

(٣) البَحْر الزَّخَّار (٩/ ٥٣-٥٤/ ٣٥٨٠).

(٤) مُعجَم الصَّحابَة (٢/ ٢٠٦-٢٠٧/ ٧٦٥).

(٥) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٨٣٧/ ٢١٩٣).

(٦) ثِقَة مُتقِن كان يَهِم بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٦).

(٧) عبَّاس بن عبد الرَّحْمَن، مَولَى بَنِي هاشِم، مَستُور، مِن الثَّالِثة (مد). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٧٥).

نُكتَة: رُمِز لَه فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ١٢١/ ٢١٢): «مد قد»، وقال ابن حَجَر: «رَوَى لَه أبو داود فِي الْمَراسِيل، وفِي كِتاب القَدَر».

وأخْرجَه: ابن خُزَيْمة[١]، والباوَرْدِي[٢]، وابن قَدامَة[٣]، والذَّهبِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث رَجاء بن مُحمَّد العُذْرِي[٥]، قال: حدَّثنا عِمْران بن خالِد بن طَلِيق بن مُحمَّد بن عِمْران بن حُصَيْن[٦]، قال: حدَّثنِي أبِي[٧]، عن أبِيه[٨]، ....

(١) التَّوحِيد (١/ ٢٧٧-٢٧٨/ ١٧٧).

(٢) فِي «مَعرِفَة الصَّحابَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه مُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال؛ كَما فِي التَّراجِم السَّاقِطة مِنه (ص٢٠٠-٢٠١).

(٣) إثْبات صِفَة العُلُو (١٩).

(٤) العُلُو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٠٩-٣١٣/ ٣٠-٣١).

(٥) رجاء بن مُحمَّد بن رجاء العُذْرِي، أبو الْحَسن، البَصْرِي السَّقَطِي، ثِقَة، مِن الْحَادِية عَشْرة، مات بَعْد سَنة أرْبعِين (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (١٩٢٧).

(٦) عِمْران بن خالِد بن طَلِيق بن عِمْران بن حُصَيْن الْخُزاعِي، ضَعِيف. وفَرَّق الذَّهبِي بَينَه وبَيْن عِمْران بن خالِد الْخُزاعِي. وقال ابن حَجَر: «هَذا هُو الَّذِي قَبْله بِعَينِه، ما لِتكْرارِه مَعنًى». يُنظَر: مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٢٣٦/ ٦٢٧٩-٦٢٨٠)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ١٣٤/ ٤٥٩٤-٤٥٩٥)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٢٦٥/ ٦٢٥٥-٦٢٥٦).

(٧) خالِد بن طَلِيق بن مُحمَّد بن عِمْران بن حُصَيْن الْخُزاعِي، قاضِي البَصْرة، لَيْس بِالقَوِي. وفَرَّق البُخارِي، وابن أبِي حاتِم؛ بَيْنه وبَيْن خالِد بن طليق الشَّامِي -الْمُترجَم فِي ثِقات ابن حِبَّان- ودَمَج تَرجَمتيهِما ابن حَجَر. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير (٣/ ١٥٧/ ٥٣٨)، والْجَرح والتَّعدِيل (٣/ ٣٣٧/ ١٥٢٠)، والثِّقات (٦/ ٢٥٨)، ولِسان الْمِيزان (٢/ ٧٢٠-٧٢١/ ٣١١٤).

(٨) طُلَيق -بِالتَّصغِير- ابن عِمْران بن حُصَيْن، ويُقال: ابن مُحمَّد بن عِمْران، مَقبُول، مِن السَّادِسة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٤٦).

عن جدِّه[١]، أنَّ قُرَيْشًا جاءَت إِلَى الْحُصَيْن، وكانَت تُعظِّمُه -فَذكَره مُطوَّلاً وفِيه- فَماذا أقُول؟ قال: «**قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهدِيك لأَرْشَد أَمْرِي، وأَسْتجِيرك مِن شَرِّ نَفسِي، عَلِّمنِي ما يَنْفعنِي، وانْفعنِي بِما عَلَّمتنِي**».

واللَّفْظ لِلباوَرْدِي. زاد ابن قُدامَة: «**وزِدْنِي عِلمًا يَنْفعنِي**».

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، ومِن طَرِيقِه أبو نُعَيم[٣]. مِن حَدِيث عَدِي بن الفَضْل[٤]، عن سَعِيد بن إياس الْجُرَيْرِي، عن مُطَرِّف بن عبد الله[٥]، عن عِمْران، أنَّ أباه حُصَيْنًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: يا رسُول الله، إنِّي أَسْلَمت فَما أَدْعُو بِه؟ قال: «**قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهدِيك لأَرْشَد أَمْرِي، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي**».

نُكتَة: «طَلِيق»: ضُبِط بِفَتح الطَّاء الْمُهملَة، وكَسْر اللاَّم. يُنْظَر: الْمُشتبِه (ص٤٢١)، وتَوضِيح الْمُشتبِه (٦/ ٣١-٣٢)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٣/ ٨٦٦).

(١) عِمْران بن حُصَيْن رَضِيَ اللهُ عَنْهُما.

(٢) الْمُعجَم الصَّغِير (٦٨٢).

(٣) ذِكْر أَخْبار أَصْبَهان (٢/ ١١٤/ تَرجَمة عبد الرَّحْمَن بن الْحَسن بن مُوسَى).

(٤) عَدِي بن الفَضْل التَّيْمِي، أبو حاتِم البَصْرِي، مَترُوك، مات سَنة إِحْدَى وسَبعِين، مِن الثَّامِنة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٤٥).

(٥) مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير -بِكَسر الشِّين الْمُعجَمة وتَشدِيد الْمُعجَمة الْمَكسُورة بَعْدها تَحتانِيَّة ساكِنة ثُمَّ راء- العامِري، الْحَرَشِي -بِمُهملَتين مَفتُوحَتين ثُمَّ مُعجَمة- أبو عبد الله البَصْرِي، ثِقَة عابِد فاضِل، مِن الثَّانِية، مات سَنة خَمْس وتِسْعين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٧٠٦).

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[1]، ومِن طَرِيقِه أبو نُعَيم[2]. مِن حَدِيث يَحْيَى أَبِي أَيُّوب[3] الْخَاقانِي[4]، عن الْجُرَيْرِي، عن أَبِي العَلاء[5]، عن مُطَرِّف، عن عِمْران رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رجُل: يا رسُول الله، إنِّي أَسْلَمت فَما تأمُرني؟ قال: «**قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهدِيك أَمْرِي، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي**».

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي.

وأَخْرجَه: الطَّبَرانِي[6]، والْخَطِيب البَغْدادِي[7]، والدَّيلَمِي[8].

---

(١) الْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ١١٥/ ٢٢٣).

(٢) مَعرِفَة الصَّحابَة (٢/ ٨٣٧/ ٢١٩٤).

(٣) تَحرَّف فِي الْمَطبُوع مِن «الْمُعجَم الكَبِير»، ومِن:مَعرِفَة الصَّحابَة» أيضًا إلَى: «يَحْيَى بن أَيُّوب».

(٤) يَحْيَى بن أَبِي الْحَجَّاج الأَهْتَمِي، واسْم أَبِيه: عبد الله، أبو أَيُّوب البَصْرِي، لَيِّن الْحَدِيث، مِن التَّاسِعة (ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٧).

(٥) يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٦) الْمُعجَم الأَوْسَط (٨/ ٤٢٦/ ٧٨٧١)، والْمُعجَم الصَّغِير (١١٤٢)، والْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ١٨٥-١٨٦/ ٤٣٩).

(٧) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٦/ ٤٢٦-٤٢٧/ تَرجَمة يَعقُوب بن مُحمَّد بن الْحَارِث).

(٨) الفِردَوس (١/ ٤٦٨/ ١٩٠٢/ تَحقِيق زَغلُول) (١/ ٤٩٧/ ٢٠٣٠/ تَحقِيق زَغلُول)، ولَم يُذكَر إسْنادُه، ولا وُجود لَه فِي الطَّبعَة الأُخرَى بِتَحقِيق زُمرْلِي.

مِن حَدِيث وَهْب بن بَقِيَّة الواسِطي[١]، قال: حدَّثنا خالِد بن عبد الله[٢]، عن الفَضْل أَبِي عبد الرَّحْمَن[٣]، عن سَعِيد بن أَبِي صَدَقة[٤]، عن مُحمَّد بن سِيرِين[٥]، عن عِمْران بن حُصَيْن ﵁، قال: قال لِي رسُول الله ﷺ: «**يا عِمْران**». قُلْت: لَبَّيْك. قال: «**قُل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهدِيك لأَرْشَد أُمُورِي، وأَسْتجِيرُك مِن شَرِّ نَفسِي**». (لَيْس فِيه ذِكْر أَبِيه).

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[٦]، والْخَطِيب. وهُو عِنْد الدَّيْلَمِي[٧] بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وأَعِذْنِي مِن شَرِّ نَفسِي**».

وهَذِه الأسانِيد ضِعاف.

---

(١) وَهْب بن بَقِيَّة بن عُثْمان الواسِطي، أبو مُحمَّد، يُقال لَه: وَهْبان، ثِقَة، مِن العاشِرة، مات سَنة تِسْع وثَلاثِين، ولَه خَمْس -أو سِت- وتِسعُون سَنة (م د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٤٦٩).

(٢) خالِد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٣) الفَضْل بن عبد الرَّحْمَن البَصْرِي، أبو عبد الرَّحْمَن. وثَّقَه الطَّبَرانِي، وعدَّه الْمِزِّي فِي تَلامِيذ سَعِيد بن أَبِي صَدَقة. ولَم أَعْثُر لَه علَى تَرجَمة. يُنظَر: الْمُعجَم الصَّغِير (١١٤٢)، وتَهذِيب الكَمال (١٠/ ٥٠١).

(٤) سَعِيد بن أَبِي صَدَقة البَصْرِي، أبو قُرَّة، ثِقَة، مِن السَّادِسة (د فق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٣٦).

(٥) ثِقَة ثَبْت عابِد كَبِير القَدْر، كان لا يَرى الرِّوايَة بِالْمَعنَى. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٦) الْمُعجَم الصَّغِير (١١٤٢).

(٧) الفِردَوس (١٩٠٢).

لا يَخلُو إسْناد مِنها مِن عِلَّة؛ مَع ما فِيها مِن الاخْتِلاف. قال التِّرمِذي[١]: «سألْت مُحمَّدًا [يَعنِي البُخارِي] عن هَذا الْحَدِيث؛ فَلَم يَعرِفه إلاَّ مِن حَدِيث أَبِي مُعاوِية. قال مُحمَّد: ورَوَى مُوسَى بن إسْماعِيل[٢] -هَذا الْحَدِيث- عن جُويْرِية بن بَشِير[٣]، عن الْحَسن، عن النَّبِي ﷺ مُرسلاً[٤]. قال أَبو عِيسَى: وحَدِيث الْحَسن، عن عِمْران بن حُصيْن -فِي هَذا- أَشْبَه عِنْدي وأَصَح. وقَد رُوِي هَذا الْحَدِيث مِن غَيْر هَذا الوَجْه عن عِمْران بن حُصيْن». وقال البَزَّار عَقِبَه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلم أحدًا يَروِيه عن النَّبِي ﷺ إلاَّ عِمْران ابن حُصيْن وأَبُوه، وقَد اخْتلَفوا فِي إسْنادِه؛ فَقال رِبْعِي بن حِراش:

---

(١) العِلل الكَبِير (تَرتِيب أَبِي طالِب/ ص٣٦٤).

(٢) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٤٤).

(٣) جُويرِيَة بن بَشِير الْهُجَيمِي البَصْرِي، وثَّقه ابن مَعِين، وقال مرَّة: «صالِح». وقال أُخْرَى: «ما كان بِه بأس». وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان، وابن شاهِين، وابن قُطْلُوبُغا. يُنظَر: سُؤالات ابن الْجُنَيد (٧٦٤)، والْجَرح والتَّعدِيل (٢/ ٥٣١/ ٢٢٠٧)، والثِّقات (٦/ ١٥٣)، وتارِيخ أسْماء الثِّقات (١٨٦)، والثِّقات مِمَّن لَم يَقَع فِي الكُتب السِّتَّة (٣/ ٢٢٣-٢٢٤/ ٢٤٤٤)، وتارِيخ الإسْلام (١٠/ ١٠٧/ ٥١).

(٤) أَخْرجَه بِهَذا الإسْناد مُرسلًا: ابن أَبِي خَيْثَمة فِي التَّارِيخ الكَبِير (السِّفْر الثَّانِي/ ١/ ١٧٤/ ٥٧٠)، ومِن طَرِيقه التَّيمِي فِي الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة (٢/ ٨١/ ٤٩٩)، بِلَفْظه مُختصَر علَى السُّوال عَمَّا يَعبُد؛ ولَيْس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذة والدُّعاء.

عن عِمْران بن حُصيْن عن أبِيه. وقال الْحَسن والعبَّاس بن عبد الرَّحْمَن: عن عِمْران أنَّ النَّبِي ﷺ قال لِحُصيْن. وأحْسب أنَّ حَدِيث عِمْران أنَّ النَّبِي ﷺ قال لأبِيه أصْوب».

فَفِي الإسْناد الأوَّل: شَبِيب بن شَيْبَة: قال عَنه الذَّهبِي[(١)]: «ضَعَّفُوه». وقال مرَّة[(٢)]: «واه». وقال ابن حَجَر[(٣)]: «صَدُوق يَهِم فِي الْحَدِيث». وبِه أعلَّه: الذَّهبِي[(٤)]، والْمُباركفُورِي[(٥)].

وفِي سَماع الْحَسن البَصْرِي مِن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه خِلاف مَشهُور[(٦)].

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسن غَرِيب». وصَحَّحه ابن القَيِّم[(٧)]. وضَعَّفه الألْبانِي[(٨)].

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (٢/ ٥٤٩/ ٣٨٦٧)، ودِيوان الضُّعَفاء (١٨٦٤)، والكاشِف (١/ ٤٧٩/ ٢٢٣٦)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٤٦٤/ ٢٧٣٨) وفِيه: «ضَعَّفُوه فِي الْحَدِيث».

(٢) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ١٥٣/ ١٢٥).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٢٧٤٠).

(٤) العُلُو لِلعَلي العَظِيم (١/ ٣١٥/ ٣٢)؛ فَقال: «شَبِيب ضَعِيف».

(٥) مِرعاة الْمَفاتِيح (٨/ ١٢٨/ ٢٥٠٠).

(٦) يُنظَر: الْمَراسِيل لابن أبِي حاتِم (ص٣٨-٣٩)، وجامِع التَّحصِيل (١٣٥)، وتُحفَة التَّحصِيل (١٧٨)، الْجَامِع فِي الْمَراسِيل (ص١٥٨-١٥٩).

(٧) الوَابِل الصَّيِّب (ص٤١٠-٤١١).

(٨) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٤/ ١٢٢/ ٤١٠٢)، وضَعِيف سُنَن التِّرمِذي (٦٩٠).

وفِي الإسْناد الثَّانِي: العبَّاس بن عبد الرَّحْمَن الْهَاشِمي مَولاهُم: مَجهُول حال؛ لَم أر مَن ذَكَره بِجَرح ولا تَعدِيل(١). وقال عَنه ابن حَجَر(٢): «مَسْتُور».

وفِي الإسْناد الثَّالِث: عِمران بن خالِد بن طَلِيق: عدَّه الذَّهبِي فِي الضُّعَفاء(٣). وبِه أعلَّه فَقال(٤): «عِمْران: ضَعِيف».

وخالِد بن طَلِيق: قال عَنه العُقَيلِي(٥): «ضَعِيف». وعدَّه الدَّارقُطنِي فِي الضُّعَفاء(٦). وقال مرَّة(٧): «لَيْس بِالقَوِي». وقال ابن الْجَوزِي(٨): «ضَعَّفُوه».

---

(١) وأمَّا جَهالَة العَيْن؛ فَقد قال خَلِيفَة بن خيَّاط فِي الطَّبَقات (ص٢١٢): «رَوَى عنه داود بن أَبِي هِنْد وغَيْره». وقال الذَّهبِي فِي تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٥/ ٧١/ ٣١٧١): «وعَنه داود بن أَبِي هِند فَقَط». وعِنْد الرُّجوع إِلَى كُتب التَّراجِم؛ لَم أرَ مَن ذَكَر -مِن الرُّواة عَنه- سِوَى داود فَقَط، وأخْرج ابن أَبِي شَيْبة فِي الْمُصنَّف (٥/ ١٤١-١٤٢/ ٧٥١٩) (١٩/ ٥٨٠/ ٣٧١١٥) لَه حَدِيثًا مِن رِوايَة عاصِم بن سُلَيمان الأحْول عنه؛ فارتَفعت بِذلِك جَهالَة العَيْن، والله أعْلَم.

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٧٥).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ١٣٤/ ٤٥٩٥).

(٤) العُلُو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٠٩/ ٣٠).

(٥) الضُّعَفاء (٢/ ٢٠٣/ فِي هامِش الكِتاب مِن زِيادات بعض النُّسَخ الْخَطِّيَّة).

(٦) كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين (٢٠٢).

(٧) يُنظَر: كِتاب الضُّعَفاء والْمَترُوكِين لابن الْجَوزِي (١/ ٢٤٦/ ١٠٦٥)، ودِيوان الضُّعَفاء (١٢٢٢)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٣٠٥/ ١٨٥٢)، ومِيزان الاعْتِدال (١/ ٦٣٣/ ٢٤٣٥).

(٨) الْمَوضُوعات (٢/ ١٣١/ ٦٨٣).

وطَلِيق بن عِمْـران -أو- ابن مُحمَّد بن عِمْران: ذَكره ابن حِبَّان فِـي الثِّقات[١]. وقال عَنـه الدَّارقُطنِي[٢]: «لا يُحتَجُّ بِـه، لَيس حَدِيثُه نَيِّـرًا». وقـال ابـن القَطَّـان[٣]: «لا تُعْرف حالُـه». وقـال الذَّهبِي[٤]: «وُثِّـق». يَعنِـي ذِكْر ابن حِبَّان لَـه فِي الثِّقات. ولَمَّـا وَقَف علَى قَول الدَّارقُطنِـي فِيه عدَّه فِي الضُّعَفـاء[٥]. وضَعَّفَـه البُوصِيري[٦]. وقال ابـن حَجَـر[٧]: «مَقبُـول». ذلِك أنَّه لَـم يَقِف علَى قَـول الدَّارقُطنِي، وإنَّما علَى ذِكْر ابن حِبَّان لَه فِي الثِّقات[٨].

وحَدِيثـه عِـن عِمْران بـن حُصَيْن ﭬ: قـال عَنـه الدَّارقُطنِي[٩]: «مُرسَـل». وقـال الْمُنـذِري[١٠]: «لَـم يَسْـمع مِـن عِمْـران». وقـال الذَّهبِي[١١]: «مُنقطِع».

(١) الثِّقات (٤/ ٣٩٧).

(٢) سُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي (٢٤٠).

(٣) بَيان الوَهْم والإيهام (٢/ ٣٢٤/ ٣١٢).

(٤) الكاشِف (١/ ٥١٦/ ٢٤٩٠).

(٥) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٠٤/ ٢٩٧٢)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٣٤٥/ ٤٠٢٩).

(٦) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢١/ ٨٠١).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٣٠٤٦).

(٨) يُنظَر: تَهذِيب التَّهذِيب (٥/ ٣٤/ ٥٥).

(٩) سُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي (٢٤٠).

(١٠) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٥٧٨/ ٢٦٧٥).

(١١) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٥٠٤/ ٢٩٧٢)، ومِيزان الاعْتِدال (٢/ ٣٤٥/ ٤٠٢٩).

وفِي الإسْناد الرَّابِع: عَدِي بن الفَضْل: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «تَركُوه». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَترُوك». فالإسْناد بِه ضَعِيف جِدًّا.

وفِي الإسْناد الْخَامِس: يَحْيَى بن أبِي الْحَجَّاج: قال عَنه ابن حَجَر[٣]: «لَيِّن الْحَدِيث».

وفِي الإسْناد السَّادِس: الفَضْل بن عبد الرَّحْمَن: لَم أر لَه ذِكْرًا إلاَّ فِي هَذا الإسْناد فَقط، ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة. وقال عَنه الطَّبرانِي[٤]: «بَصْرِي ثِقَة».

فائِدَة: قال الشَّوكانِي[٥]: «هَذا الْحَدِيث مِن جَوامِع الكَلِم النَّبوِيَّة؛ لأنَّ طَلَب إلْهام الرُّشْد يَكُون بِه السَّلامَة مِن كُلِّ ضَلال، والاسْتِعاذَة مِن شَرِّ النَّفْس يَكُون بِها السَّلامَة مِن غالِب مَعاصِي الله سُبحانَه؛ فإنَّ أكْثَرها مِن جِهَة النَّفْس الأمَّارَة بِالسُّوء».

---

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٤٤٥/ ١١٣٢) (٤/ ٣١١/ ٧٧٤٣)، ودِيوان الضُّعَفاء (٢٧٩٧)، والكاشِف (٢/ ١٦/ ٣٧٦٤)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٥٤/ ٤٠٨٥). وقال فِي تارِيخ الإسْلام (١١/ ٢٦٢/ ٢٠٠): «أحَد الْمَترُوكِين». وقال فِي تَنقِيح التَّحقِيق (٢/ ١٧٢/ ٥٩١): «مَترُوك».

(٢) إتْحاف الْمَهرة (٩/ ٤٠٠/ ١١٥٤٢)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٤٥٤٥). وقال فِي الإصابَة (٥/ ٤٢٦/ تَرجَمة طَلْحة بن عَمْرو النَّصْرِي رضي الله عنه): «أحَد الْمَترُوكِين».

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٧).

(٤) الْمُعجَم الصَّغِير (١١٤٢).

(٥) تُحفَة الذَّاكِرين (ص٣٣٠).

٢٨٣. عن عُثْمان بن أَبِي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، وامْرأة مِن قَيْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[٢]، أَنَّهُما سَمِعا النَّبِي ﷺ. قال أَحَدهُما: سَمِعتُه يَقُول: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لِي ذَنبِي، وخَطئِي وعَمْدِي**». وقال الآخَر: سَمِعتُه يَقُول: «**اللَّهُمَّ اسْتَهدِيك لأَرْشَد أَمْرِي[٣]، وأَعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفْسِي**».

الْحَدِيث أَخْرجَه: ابن أَبِي شَيْبة[٤]، وأَحْمَد[٥]، وأبو يَعْلَى[٦]، والْخَرائِطي[٧]، وابن حِبَّان[٨]، ....

---

(١) صَحابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٤).

(٢) «**وامْرأة مِن قَيْس**»: هَكذا جاء عِنْد ابن أَبِي شَيْبة، وأَحْمَد، وأَبِي يَعْلَى، والطَّبَرانِي فِي «الدُّعاء». وجاء عِنْد ابن حِبَّان، والطَّبَرانِي فِي «الْمُعجَم»، والبَيهقِي: «وامْرأة مِن قُرَيش». ولَم يَذكُرها الْخَرائِطي -ومِن طَرِيقِه ابن بِشْران، وابن الدُّبَيثِي- فِي الإِسْناد. ولَم أَعْثُر علَى مَن نَصَّ علَى اسْمِها.

(٣) «**لأَرْشَد أَمْرِي**»: قال السَّاعاتِي فِي بُلُوغ الأَمانِي (١٤/ ٢٨٢/ ٢١٨): «أَي أَفْضَله وأَحْسَنه، والْمُراد: التَّوفِيق لِصالِح الأَعْمال».

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إِسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٨/ ٦٢٥٨)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (١٥/ ٢٠٤-٢٠٥/ ٣٠٠٠٧).

(٥) الْمُسنَد (٧/ ٣٥٤٣/ ١٦٥٢٧) (٧/ ٤٠٤٤/ ١٨١٨٨). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقْصد (٤/ ٣٣٢/ ٤٧٣٦-٤٧٣٧).

(٦) فِي «الْمُسنَد الكَبِير»؛ نَصَّ على إِسْنادِه البُوصِيرِي فِي إِتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٤٨٨/ ٦٢٥٨)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٧) اعْتِلال القُلوب (١/ ٢٤/ ٢٧).

(٨) الْمُسنَد الصَّحِيح (٧/ ٤٣٦/ ٦٧٤٠). وهُو فِي الإِحْسان (٣/ ١٨٣/ ٩٠١)، وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَوارِد الظَّمآن (٨/ ٧٢-٧٣/ ٢٤٢٨).

والطَّبَرانِي[١]، وابن بِشْران[٢]، والبَيهقِي[٣]، وابن الدُّبَيثِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمة[٥]، قال: أخْبَرنا سَعِيد الْجُرَيْرِي[٦]، عن أَبِي العَلاَء بن عبد الله بن الشِّخِّير[٧]، عن عُثْمان بن أَبِي العاص ﷺ، وامرأة مِن قَيْس ﷺ.

واللَّفْظ لأحْمَد[٨]. وهُو عِنْد ابن حِبَّان بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ اغْفِر لِي ذُنُوبِي وخَطاياي وعَمْدِي**». وعِنْد الطَّبَرانِي[٩] بِلَفظ: «**وخَطِيئَتِي وعَمْدِي**». وعِنْد البَيهقِي بِلَفظ: «**وأسْتَجِير بِك مِن شَرِّ نَفْسِي**».

وهَذا حَدِيث حَسن بِشاهِده الْمُتقدِّم، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف؛ لَه نَظِير سَبق الكَلام عَليْه مُفصَّلاً[١٠].

---

(١) الدُّعاء (٣/ ١٤٥٠/ ١٣٩٢)، والْمُعجَم الكَبِير (٩/ ٥٣/ ٨٣٦٩).

(٢) الأمالِي (١/ ٩٦/ ١٩٠).

(٣) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ٣٠٨/ ٢٢٠).

(٤) ذَيْل تارِيخ مَدِينَة السَّلام (٣/ ٤٠٠-٤٠١/ تَرجَمة صَدَقة بن الْحُسين بن أحْمَد).

(٥) ثِقَة عابِد أَثْبَت النَّاس فِي ثابِت، وتَغيَّر حِفظُه بِأخَرة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٦) سَعِيد بن إياس، ثِقَة اخْتلَط قَبل مَوتِه بِثلاث سِنين. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٧) يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٨) الْمُسنَد (١٦٥٢٧).

(٩) الدُّعاء (١٣٩٢).

(١٠) سَبق الكَلام عَليْه مُفصَّلًا بِرَقم (١٧٨).

وحَمَّاد بن زَيْد: قَد خُولِف فِي هَذا الإسْناد كَما سَبق فِي تَخرِيج الْحَدِيث الَّذِي قَبْله. لَكِن حَدِيثَه أصْوب؛ إذا لا حُجَّة فِي مَن خالَفه.

والْحَدِيث صَحَّحه: ابن حِبَّان، والألْبانِي[١]. واكْتفَى: الْهَيثِمِي[٢]، والصَّالِحي[٣]، والشَّوكانِي[٤]؛ بِقَولِهم عن رِجالِه: «رِجال الصَّحِيح».

ووَرَدت الاسْتِعاذَة مِن شُرُور النَّفْس أيضًا فِي:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: يا رسُول الله، مُرنِي بِكَلمات أَقُولُهنَّ إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. قال: «**قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض** -وفِيه- **أعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ أبا بَكْر الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: يا رسُول الله، عَلِّمنِي ما أَقُول إذا أَصْبَحت وإذا أَمْسَيت. فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**يا أبا بكر، قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض** -وفِيه- **أعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفسِي**».

---

(١) التَّعلِيقات الْحِسان (٢/ ٢٥٣-٢٥٤/ ٨٩٨)، وصَحِيح مَوارِد الظَّمآن (٢/ ٤٥٠/ ٢٠٥٩).

(٢) مَجْمع الزَّوائِد (٢٠/ ٤٧٦/ ١٧٣٤٢).

(٣) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (٨/ ٥٣١).

(٤) تُحْفة الذَّاكِرين (ص٣٢٦). لَكِنَّه وهِم فِي عَزوِه -مِن هَذا الوَجْه- لِلطَّبَرانِي فِي «الْمُعجَم الأَوْسَط».

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣١).

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث أَبِي مالِك الأَشْعَرِي ﵁، قال: قالُوا: يا رسُول الله، حدِّثنا بكَلِمة نَقُولُها إذا أَصْبَحنا وأَمْسَينا واضْطَجعنا. فأَمَرهُم أنْ يَقُولُوا: «**اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأَرْض** -وفِيه- **فإنَّا نَعُوذ بِك مِن شَرِّ أَنْفُسِنا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس ﵄، أنَّ النَّبِي ﷺ قال: «**الْحَمد لله نَحْمدُه ونَسْتعِينُه، ونَعُوذ بِالله مِن شُرُور أَنْفُسِنا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود ﵄، عن النَّبِي ﷺ؛ أَنَّه عَلَّمَنا خُطبَة الْحَاجَة: «**الْحَمد لله نَحْمدُه ونَسْتعِينُه ونَسْتغفِرُه، ونَعُوذ بِالله مِن شُرور أَنْفُسِنا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٤].

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٢).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣٣).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٦).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٥٧).

• وحَدِيـث شَـكَل بن حُمَيـد العَبْسِـي ﷺ، قال: أتيـت النَّبِي ﷺ فقُلت: يا رسُـول الله، علِّمنِي تَعـوُّذًا أتَعوَّذ بِه. قال: فأخذ بِكفِّي فَقـال: «**قُـل: اللَّهُمَّ إِنِّـي أعُوذ بِك مِن شَـرِّ سَـمْعِي**». وجاء فِي بَعض ألفاظِه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ نَفْسِي**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٧٧).

الْمَطلَب التَّاسِع: الاسْتِعاذَة مِن شَرِّ ما عَمِل، ومِن شَرِّ ما لَم يَعْمل:

٢٨٤. عن عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أنَّ النَّبِي ﷺ كان يَقُول فِي دُعائِه: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما عَمِلْت، وشَرِّ ما لَم أعْمَل**». وفِي رِوايَة: «**ومِن شَرِّ ما لَم أعْمَل**».

الْحَدِيث أخْرجَه: مُسلِم[1]. مِن حَدِيث هِلال بن يِساف[2]، عن فَرْوَة بن نَوْفَل[3]، عن عائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

❁ ❁ ❁

---

(١) الصَّحِيح (٨/ ٧٩-٨٠/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب التَّعوُّذ مِن شَرِّ ما عَمِل).

(٢) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٧٤).

(٣) فَرْوَة بن نَوْفَل الأشْجَعِي، مُختَلف فِي صُحْبتِه، والصَّواب أنَّ الصُّحبَة لأبِيه، وهُو مِن الثَّالِثة، قُتِل فِي خِلافَة مُعاوِيَة (م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٣٩١). **نُكْتَتان**: **الأُولَى**: رُمِز لَه (م د س ق)، وكَذا وَقَع فِي تَهذِيب التَّهذِيب (٨/ ٢٣٩/ ٤٩٥) أيضًا. ورَمَز له الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (٢٣/ ١٧٩): بـ (م٤) وهو كذلِك؛ فقد أخْرَج لَه التِّرمِذي فِي الْجَامِع (أبْواب الدَّعوات/ باب لَم يُسَم ورَقْمه٢٢/ حَدِيث رَقم٣٤٠٣). **الثَّانِية**: حالِه؛ فَقد رَوَى عَنه جَمْع، وأخْرَج لَه مُسلِم فِي الصَّحِيح، وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات (٣/ ٣٣٠-٣٣١) (٥/ ٢٩٧). وقال الذَّهبِي فِي الكاشِف (٢/ ١٢١/ ٤٤٥٤): «وُثِّق».

الْمَطلَب العاشِر: الاسْتِعاذَة مِن دَعْوَة الْمَظلُوم:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه، قال: «**كان رسُول الله ﷺ إذا سافَر يَتعوَّذ مِن: وَعْثاء السَّفَر** -وفِيه- **ودَعْوَة الْمَظلُوم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٤٨).

الْمَطْلَب الْحَادِي عَشر: الاستِعاذَة مِن شَرِّ رُؤيا السُّوء أو الْحُلم يَخافه أو يَكرهه:

٢٨٥. عن أَبِي قَتَادَة الأنْصارِي رضي الله عنه[١]، قال: كُنْت أرَى الرُّؤيا تُمْرِضُنِي، حتَّى سَمِعت النَّبِي ﷺ يقول: «**الرُّؤيا الْحَسنة مِن الله؛ فإذا رأى أحَدكُم ما يُحِب؛ فلا يُحدِّث بِه إلاَّ مَن يُحِب. وإذا رأى ما يَكْره؛ فَليتَعوَّذ بِالله مِن شَرِّها، ومِن شَرِّ الشَّيطان، وليتفِل ثَلاثًا، ولا يُحدِّث بِها أحدًا؛ فإنَّها لَن تَضُرَّه**».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[٢]، ومُسلِم[٣]. كِلاهُما مِن حديث ابن شِهاب الزُّهْري[٤]. ومِن حديث عَبد ربِّه بن سَعيد[٥]، ومِن حديث يَحْيَى بن سَعيد[٦].

---

(١) صَحابِي اختُلِف فِي اسْمِه، والْمَشهور أنَّه الْحَارِث بن رِبْعِي رضي الله عنه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٥٣).

(٢) الصَّحيح (٥/ ٢١٦٩/ ٥٤١٥/ كِتاب الطِّب/ باب النَّفْث فِي الرُّقيَة) (٦/ ٢٥٧١/ ٦٦٠٣/ كِتاب التَّعْبِير/ باب الْحُلْم مِن الشَّيطان) (٦/ ٢٥٨٢/ ٦٦٣٧/ كِتاب التَّعْبِير/ باب إذا رأى ما يَكْره).

(٣) الصَّحيح (٧/ ٥٠-٥٢/ كِتاب الرُّؤيا/ تَحْت تَرْجَمة الكِتاب مباشَرة).

(٤) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) عبد ربِّه بن سَعِيد بن قَيس الأنصَاري -أخو يَحْيَى- الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الْخَامِسة، مات سنَة تِسْع وثلاثين، وقِيل بعد ذلِك (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٧٨٦).

(٦) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

وأخْرجَه: البُخارِي[١]. مِن حديث عُبَيد الله بن أَبِي جَعْفر[٢]. ومِن حديث يَحْيَى بن أَبِي كَثِير[٣].

خَمستهُم عن أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمن[٤]، عن أَبِي قَتادة الأنصاري رضي الله عنه.

وأخْرجَه: البُخارِي[٥]. مِن حديث يَحْيَى بن أَبِي كَثِير، عن عَبد الله بن أَبِي قَتادَة[٦]، عن أبيه رضي الله عنه.

واللَّفظ لِلبُخارِي[٧].

---

(١) الصَّحيح (٦/ ٢٥٦٣/ ٦٥٨٥/ كِتاب التَّعْبِير/ باب الرُّؤيا الصَّالِحَة) (٦/ ٢٥٦٨/ ٦٥٩٤/ كِتاب التَّعبير/ باب مَن رأى النَّبِي ﷺ في الْمَنام).

(٢) عُبَيد الله بن أَبِي جَعْفر الْمِصْري، أبو بكر الفَقِيه، مَولَى بنِي كِنانَة، أو أُميَّة، قِيل: اسْم أبيه يَسَار -بِتَحتانِيَّة ومُهْمَلة- ثِقَة، وقِيل عن أَحْمَد: إنَّه ليَّنه، وكان فَقِيهًا عابِدًا، قال أبو حاتِم: هو مِثْل يَزِيد بن أَبِي حَبِيب. مِن الْخَامِسة، مات سنة اثنتين -وقِيل: أربع، وقِيل: خُمْس، وقِيل: سِت- وثلاثِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٨١).

(٣) ثِقَة ثَبْت لَكِنَّه يُدلِّس ويُرسِل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٤) ثِقَة مُكْثِر. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٥) الصَّحيح (٣/ ١١٩٨/ ٣١١٨/ كِتاب بدء الْخَلق/ باب صِفَة إبلِيس وجُنودِه).

(٦) عبد الله بن أَبِي قَتادَة الأنصاري الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات سنة خَمْس وتِسعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٣٨).

(٧) الصَّحيح (٦٦٣٧).

٢٨٦. عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﵁، أَنَّه سَمِع النَّبِي ﷺ يقول: «إذا رَأى أَحَدُكم رُؤيا يُحِبُّها فإنَّما هِيَ مِن الله؛ فَلْيَحمد الله عليها، ولِيُحدِّث بِها. وإذا رَأى غَيْر ذلِك -مِمَّا يَكْرَه- فإنَّما هِيَ مِن الشَّيطان؛ فَليستَعِذ مِن شَرِّها، ولا يَذكُرها لأحَد؛ فإنَّها لا تَضُرُّه».

الْحَدِيث أخْرجَه: البُخارِي[١]. مِن حَدِيث يَزِيد بن عبد الله[٢]، عن عبد الله بن خَبَّاب[٣]، عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﵁.

٢٨٧. عن عبد الله بن عُمَر ﵄، أَنَّ النَّبِي ﷺ قال: «الرُّؤيا الصَّالِحَة جُزْء مِن سَبعِين جُزْءًا مِن النُّبوَّة؛ فَمَن رأى خَيْرًا فَليحْمد الله عَليْه وليَذكُره. ومَن رأى غَيْر ذلِك؛ فَليسْتعِذ بِالله مِن شَرِّ رُؤياه، ولا يَذكُرها؛ فإنَّها لا تَضُرُّه».

---

(١) الصَّحيح (٦/ ٢٥٦٣/ ٦٥٨٤/ كِتاب التَّعْبِير/ باب الرُّؤيا مِن الله) (٦/ ٢٥٨٢/ ٦٦٣٨/ كِتاب التَّعْبِير/ باب إذا رأى ما يَكْرَه).

(٢) يَزِيد بن عبد الله بن أُسامَة، ثِقَة مُكثِر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٣) عبد الله بن خَبَّاب الأنْصارِي النَّجَّارِي مَولاهُم الْمَدنِي، ثِقَة، مِن الثَّالِثة، مات بعد الْمِئَة (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٢٩١).

الْحَدِيث أخْرجَه: أحْمَد[١]، والطَّبَرانِي[٢]، وابن عَدِي[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث سُلَيمان بن داود الْهَاشِمي[٤]، قال: حدَّثنا سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن الْجُمَحِي[٥]، عن عُبَيد الله بن عُمَر[٦]، عن نافِع[٧]، عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

---

(١) الْمُسنَد (٣/ ١٣١٨/ ٦٣٢٤). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصَد (٣/ ١٨٦/ ٣١٣٨).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ٨١/ ٢١٥٩). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٥/ ٣٥٧/ ٣٢١٠).

(٣) الكامِل (٤/ ٤٥٥-٤٥٦/ تَرجَمة سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن).

(٤) سُلَيْمان بن داود بن داود بن علِي بن عبد الله بن عبَّاس، أبو أيُّوب، البَغْدادِي الْهَاشِمي الفَقِيه، ثِقَة جَلِيل، قال أحْمَد ابن حَنْبل: يَصْلُح لِلخِلافَة، مِن العاشِرة، مات سَنة تِسْع عَشْرة، وقِيل بَعْدها (عخ ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٥٥٢).

(٥) سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن الْجُمَحِي، مِن وَلَد عامِر بن حِذْيَم، أبو عبد الله الْمَدنِي، قاضِي بَغْداد، صَدُوق لَه أوْهام، وأفْرَط ابن حِبَّان فِي تَضعِيفه، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سِتٍّ وسَبعِين، ولَه اثْنَتان وسَبعُون (عخ م د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٣٥٠).
نُكتَة: قال عَنه ابن حِبَّان فِي الْمَجرُوحِين (١/ ٣٢٣): «يَروِي عن عُبَيد الله بن عُمَر -وغَيْره مِن الثِّقات- أشْياء مَوضُوعَة؛ يَتخايَل إلَى مَن يَسْمعها أنَّه كان الْمُتَعمِّد لَها». ولَم يَرض ذلِك الذَّهبِي -فِي مَيزان الاعْتِدال (٢/ ١٤٨/ ٣٢٢٧)- فَقال: «أمَّا ابن حِبَّان فإنَّه خَسَّاف قَصَّاب».

(٦) ثِقَة ثَبْت، قَدَّمه أحْمَد بن صالِح علَى مالِك فِي نافِع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٧) نافِع، أبو عبد الله الْمَدنِي، ثِقَة ثَبْت فَقِيه مَشْهور. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢٤).

واللَّفْظ لأحْمَد.

وهَذا إسْناد حَسَن.

سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن الْجُمَحِي: قال عَنه الذَّهبِي[(١)]: «كان مِن جلَّة العُلَماء». وقال مرَّة[(٢)]: «ثِقَة». وقال ابن حَجَر[(٣)]: «صَدُوق لَه أوْهام». وقال مرَّة[(٤)]: «وثَّقَه الأكْثَر، ولَيَّنه بَعضُهم مِن قِبَل حِفْظِه». ولَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه، تابَعه -علَى إسْنادِه- جَمْع مِن الثِّقات مِن أصْحاب عُبَيد الله بن عُمَر. لَكِنَّهُم خالَفُوه فِي مَتنِه؛ فَروَوه بِلَفظ مُختَصر كَما سيأتِي.

فَقد أخْرجَه: مُسلِم[(٥)]، وابن ماجَه[(٦)]، وابن أبِي شَيْبَة[(٧)]، وأحْمَد[(٨)]، والنَّسائِي[(٩)]، والطَّحاوِي[(١٠)]، ....

(١) تارِيخ الإسْلام (١١/ ١٣٣/ ١٠٨).

(٢) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (١/ ٤٠٨/ ٢٤٢٣)، وقال فِي ذِكْر أسْماء مَن تُكلِّم فِيه وهُو مُوثَّق (١٣١): «وُثِّق».

(٣) تَقريب التَّهذِيب (٢٣٥٠).

(٤) فَتح البارِي (١٠/ ١٥٨).

(٥) الصَّحِيح (٧/ ٥٣-٥٤/ أوَّل كِتاب الرُّؤيا).

(٦) السُّنَن (أبْواب تَعبِير الرُّؤيا/ باب الرُّؤيا الصَّالِحَة/ حَدِيث رَقم٣٨٩٧).

(٧) الْمُصنَّف (١٦/ ٢٨/ ٣١٠٩٥).

(٨) الْمُسنَد (٣/ ١٠٦٦/ ٤٧٦٩).

(٩) السُّنَن الكُبْرَى (٩/ ٤٠٨/ ٧٧٧٧).

(١٠) شَرح مُشكِل الآثار (٥/ ٤١٣/ ٢١٧٠).

والبَيهَقِـي[١]، وابن عبد البَـر[٢]. مِن طُرق عن: (حَمَّاد بن أُسـامَة[٣]، وعبد الله بن نُمَيْر[٤]، ومُحمَّد بن بِشْر[٥]، ويَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان[٦]). أربَعتهُم عن عُبَيد الله بن عُمَر، أَخْبَرنِي نافِع، عن عبد الله بن عُمَر ﵄، قـال: قـال رسُـول الله ﷺ: «**الرُّؤيا الصَّالِحَـة جُزْء مِن سَـبعِين جُزْءًا مِن النُّبوَّة**».

واللَّفْـظ لَهُـم سِـوَى أحْمَد. وهُـو عِنْـده بِلَفظ: «**الرُّؤيـا جُزْء**». واقْتَصر النَّسائِي علَى: «**الرُّؤيا الصَّالِحَة جُزْء مِن سَبعِين جُزْءًا**».

وحَدِيث سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن: قال الطَّبَرانِي عَقِبَه: «لَم يَرْوِ هَذا الْحَدِيث عن عُبَيد الله بن عُمَر إلاَّ سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن؛ تَفرَّد بِه سُلَيمان بن داود». وقال ابن عَدِي: «لا أعْرِفه عن عُبَيد الله إلاَّ مِن حَدِيث سَعِيد عَنه»[٧]. ....

---

(١) دَلائِل النُّبوَّة (٧/ ٩).

(٢) التَّمهيد (١/ ٢٨٢).

(٣) ثِقَـة ثَبْـت رُبَّما دَلَّـس، وكان بِأَخَرة يُحدِّث مِـن كُتُب غَيْرِه. سَـبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦٢).

(٤) عبـد الله بن نُمَيْـر -بِنُون مُصغَّـر- الْهَمْدانِي، أبو هِشـام الكُوفِـي، ثِقَة صاحِب حَدِيث، مِن أَهْل السُّـنَّة، مِن كِبار التَّاسِـعة، مات سَـنة تِسْع وتِسْـعين، ولَه أرْبَع وثَمانُون (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٦٦٨).

(٥) ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٢).

(٦) ثِقَة مُتقِن حافِظ إمام قُدوَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٧) تَحرَّفَت العِبارَة فِي الْمَطبُوع مِن «الكامِل» إلَى: «أعْرِفُه عن عُبَيد الله مِن حَدِيث سَعِيد عَنه»، والتَّصوِيب مِن ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (٤/ ٢٢٨٢/ ٥٣٠٣).

وقال الْهَيثَمِي[١]: «رِجَالُه رِجال الصَّحِيح غَيْر سُلَيمان بن داود الْهَاشِمي؛ وهُو ثِقَة». وقال أحْمَد شاكِر[٢]: «إسْنادُه صَحِيح».

٢٨٨. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا رأى أحَدكُم رُؤيا يَكْرهُها فَلْيَتحوَّل، ولْيَتفل عن يَسارِه ثَلاثًا، ولْيَسأل الله مِن خَيْرِها، ولْيَتعوَّذ مِن شَرِّها**».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن ماجَه[٣]. مِن حَدِيث عبد الله بن عُمَر العُمَرِي[٤]، عن سَعِيد الْمَقْبُرِي[٥]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. واللَّفْظ لَه.

وأخْرجَه: ابن رَاهُويه[٦]، والبَزَّار[٧]، والطَّبَرانِي[٨]. جَمِيعًا مِن

---

(١) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٦١٨-٦١٩/ ١١٧٧٩).

(٢) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (٩/ ٧٦/ ٦٢١٥).

(٣) السُّنَن (أبْواب تَعبِير الرُّؤيا/ باب مَن رأي رُؤيا يَكْرهُها/ حَدِيث رَقم ٣٩١٠). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٧٩/ ١٣٦٨).

(٤) عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصِم بن عُمَر بن الْخَطَّاب، أبو عبد الرَّحْمَن، العُمَرِي الْمَدنِي، ضَعِيف عابِد، مِن السَّابِعة، مات سَنة إحْدَى وسَبعِين، وقِيل بَعْدها (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٨٩).

(٥) سَعِيد بن أَبِي سَعِيد: كَيْسان، ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٠).

(٦) الْمُسنَد (٤٧٣).

(٧) البَحْر الزَّخَّار (١٤/ ١٢٦-١٢٧/ ٧٦٣٠).

(٨) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ٨٤-٨٥/ ٢١٦٧).

حَدِيث صالِح بن أَبِي الأَخْضَر[١]، عن ابن شِهاب الزُّهرِي[٢]، عن أَبِي أُمامَة بن سَهْل بن حُنَيف[٣]، عن أَبي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**الرُّؤيا مِن الله، والْحُلم مِن الشَّيْطان؛ فإذا رأى أحَدكُم ما يَكْره؛ فَليَتفل عن يَسارِه، وليَستعِذ بِالله مِن شَرِّه؛ فَلَن يَضُرَّه**».

واللَّفْظ لِلبَزَّار. وهُو عِنْد ابن رَاهُويه بِلَفظ: «**فَليَبْزُق عن يَسارِه ثَلاثًا، ولا يُحَدِّث بِها**». ولَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وأخْرجَه: السَّعْدِي[٤]، ومِن طَرِيقِه: النَّسائِي[٥]، والبَغَوِي[٦]. قال السَّعْدِي: حدَّثنا إسْماعِيل بن جَعْفر[٧]،..............................

(١) صالِح بن أَبِي الأَخْضَر اليَمامِي، مَولَى هِشام بن عبد الْمَلِك، نَزَل البَصْرة، ضَعِيف يُعتبَر بِه، مِن السَّابِعة، مات بَعْد الأرْبعِين (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٤٤).
نُكتَة: عدَّه ابن حَجَر -فِي تَعرِيف أهْل التَّقدِيس (١٣٨)- فِي الْمَرتَبة الْخَامِسة مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس.

(٢) مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله، الفَقِيه الْحَافِظ، مُتَّفَق علَى جَلالتِه وإتْقانِه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٣) أَسْعَد بن سَهْل بن حُنَيْف الأَنْصارِي، أبو أُمامَة، مَشهُور بِكُنيتِه، وُلِد قَبل وَفاة النَّبِي ﷺ بِعامَيْن، وأُتِي بِه النَّبِي ﷺ فَدعا لَه وسَمَّاه وكَنَّاه وحنَّكه، تُوفِّي سَنة مِئَة، وهُو ابن نَيِّف وتِسْعِين سَنة رضي الله عنه. يُنظَر: الاسْتِيعاب (١/ ١٧٦-١٧٧/ ٣٣)، والإصابَة (١/ ٣٥٢-٣٥٤/ ٤١٤).

(٤) حَدِيث علِي بن حُجْر السَّعْدِي (١٧٣).

(٥) السُّنَن الكُبْرى (١٢/ ٤٧٠/ ١٠٨٥١).

(٦) شَرح السُّنَّة (١٢/ ٢٠٦/ ٣٢٧٦).

(٧) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧٨).

حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو[١]، عن أَبِي سَلَمة[٢]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، أنَّ النَّبِي صلى الله عليه وسلم قال: «**رُؤيا الرَّجُل الصَّالِح جُزء مِن سِتَّة وأَرْبَعِين جُزءًا مِن النُّبوَّة**». وقال: «**الرُّؤيا الصَّالِحَة مِن الله، والْحُلم مِن الشَّيْطان؛ فإذا حَلم أحَدكُم حُلمًا يَخافُه؛ فَليَبصُق عن شِمالِه ثَلاث مِرار، وليَستعِذ بِالله مِن شَرِّه؛ فإنَّه لَن يَضُرَّه**».

واللَّفْظ لِلسَّعدِي.

وأَخْرجَه: النَّسائِي[٣]. مِن حَدِيث مُحمَّد بن فُضَيْل[٤]، قال: حدَّثنا يَحْيَى بن سَعِيد[٥]، عن أبِي سَلَمة، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال:

---

(١) مُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقَمة بن وقَّاص اللَّيْثِي الْمَدنِي، صَدُوق لَه أوْهام، مِن السَّادِسة، مات سَنة خَمْس وأرْبعِين علَى الصَّحِيح (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٨٨).

نُكتَة: قال الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٦٧٣/ ٨٠١٥): «قَد أخْرج لَه الشَّيْخان مُتابَعة». ونَحْوه فِي الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٣٥٧/ ٥٨٧٩). وقال ابن حَجَر فِي هَدي السَّارِي (ص٤٦٤): «أخْرج لَه الشَّيْخان؛ أمَّا البُخارِي فَمقرُونًا بِغَيْره وتَعلِيقًا، وأمَّا مُسلِم فَمُتابَعة».

(٢) أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، ثِقَة مُكْثِر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٣) السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٦٩/ ١٠٨٤٩).

(٤) صَدُوق عارِف، رُمِي بِالتَّشيُّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥).

(٥) يَحْيَى بن سَعِيد بن قَيس، ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٩٨).

قال النَّبِي ﷺ: «**الرُّؤيا مِن الله، والْحُلم مِن الشَّيْطان؛ فَمَن رأى مِن ذلِك شَيئًا يَكْرهه؛ فَلْيَتعوَّذ بِالله مِنها، وَلْيَنفُث عن يَسارِه ثَلاثًا، ولا يَذكُرها لأحَد؛ فإنَّ ذلِك لا يَضرُّه**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِمَجمُوع طُرقِه. لَم يَخلُ إسْناد مِن أسانِيدِه السَّابِقَة مِن عِلَّة، لَكِن يَعضُد بَعضُها بَعضًا.

فَفِي الإسْناد الأوَّل: عبد الله بن عُمَر العُمَرِي: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «حَدِيثه يَتردَّد فِيه النَّاقِد، أمَّا إنْ تابَعه شَيْخ فِي رِوايَته؛ فَذلِك حَسَن قَوِي إنْ شاء الله». وقال مرَّة[٢]: «صَدُوق فِي حِفْظه شَيء». وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه البُوصِيرِي[٤]: «هَذا إسْناد ضَعِيف لِضَعْف العُمَرِي».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: صالِح بن أبِي الأخْضَر: قال عَنه الذَّهبِي[٥]: «لَم يَكُن حافِظًا»...

(١) سِيَر أعْلام النُّبَلاء (٧/ ٣٤١/ ١٢٣).

(٢) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٤٦٥/ ٤٤٧٢).

(٣) إتْحاف الْمَهرة (٩/ ١٢٤/ ١٠٦٦٤) (١٧/ ٤٧٤/ ٢٢٦٤١)، والإصابَة (١٤/ ٤٧٥)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٣٤٨٩)، والدِّرايَة (١/ ٤١)، ومُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار (٢/ ٤٢٢/ ٢١٣٣).

(٤) مِصْباح الزُّجاجَة (٢/ ٢٧٩/ ١٣٦٨).

(٥) تارِيخ الإسْلام (١/ ٣٥٣).

وقال مرَّة[١]: «لَيْس بِحُجَّة». وقال أُخْرَى[٢]: «لَيْس بِذاك فِي الزُّهْرِي».
وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال البَزَّار عَقِبه: «هَذا الْحَدِيث لا نَعْلم أحَدًا رَواه عن الزُّهْرِي عن أَبِي أُمامَة إلاَّ صالِح». وبِنَحوه قال الطَّبرانِي وزاد: «ورَواه أصْحاب الزُّهْرِي عن أَبِي سَلَمة عن أَبِي قَتادَة؛ وهُو الصَّحِيح».

وفِي الإسْناد الثَّالِث: مُحمَّد بن عَمْرو بن عَلْقمة: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «لَيْس بِقَوي». وقال مرَّة[٥]: «مَع صِدْقِه وعِلْمِه فِيه لِين ما». وقال ابن حَجَر[٦]: «صَدُوق لَه أوْهام». وقال مرَّة[٧]: «صَدُوق تَكلَّم فِيه بَعضهُم مِن قِبَل حِفْظه». ثُمِّ إنَّ الْجَمع مِن الثِّقات -مِن أصحاب أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن- يَروُونَه عَنه عن أَبِي قَتادَة الأنْصارِي ﵁؛ كَما سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٨].

---

(١) دِيوان الضُّعَفاء (١٩١١).

(٢) مُعجَم الشُّيوخ (٢/ ٢٩٨/ ٨٦٣).

(٣) الإصابَة (١٣/ ٥٥٠)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٤٤)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٢/ ٨٥/ ٥٩٤) (٢/ ١١٥/ ٦٢٦) (٣/ ٢٦/ ١١٤٧)، والدِّرايَة (٢/ ١٤٩/ ٧٦٩)، ومُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر (١/ ٢١٤/ ٥٣).

(٤) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٩٨/ ٧٧).

(٥) سِيَر أعْلام النُّبلاء (٩/ ٣٥٤/ تَرجَمة شُجاع بن الوَلِيد).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٨٨).

(٧) هَدي السَّارِي (ص٤٦٣).

(٨) سَبَق ذِكْره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٨٤).

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال البَغوِي عَقِبه: «صَحِيح».

وفِي الإسْناد الرَّابع: خالَف مُحمَّد بن فُضَيْل الْجَمع مِن الثِّقات -مِن أصحاب يَحْيَي بن سَعِيد[١]- الَّذِين رَوَوه عَنه، عن أَبِي سَلَمة ابن عبد الرَّحْمَن، عن أَبِي قَتادَة الأَنْصارِي رضي الله عنه. وكان قَد وافَقهُم علَى رِوايتِه مِن هَذا الوَجْه أيضًا[٢].

٢٨٩. عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها، قالَت: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا رَأى أَحَدكُم فِي مَنامِه ما يَكْره؛ فَلينفُث عن يَسارِه ثَلاثًا، وليَستعِذ بِالله مِمَّا رَأى**».

الْحَدِيث أخْرجَه: النَّسائِي[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، والْخَطِيب البَغدادِي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الفُضَيل بن عِياض[٦]، عن الأَعْمَش[٧]،

---

(١) مِنهُم: زُهَيْر بن مُعاوِيَة، وسُفْيان بن عُيَيْنة، وسُلَيْمان بن بِلال، وعبد الرَّحْمَن بن عَمْرو الأَوْزاعِي، واللَّيْث بن سَعْد، ومالِك بن أَنَس، ويَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان.

(٢) أخْرج حَدِيثَه النَّسائِي فِي السُّنَن الكُبْرَى (١٢/ ٤٦٩/ ١٠٨٤٨).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (١٢/ ٤٧٠/ ١٠٨٥٢).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (٢٣/ ٢٦٠/ ٥٤٤).

(٥) مُوضِح أوْهام الْجَمع والتَّفرِيق (٢/ ٣٧٠/ ذِكْر مُحمَّد بن زَنْبُور).

(٦) فُضَيْل بن عِياض بن مَسعُود التَّمِيمِي، أبو علِي، الزَّاهِد الْمَشهُور، أصْلُه مِن خُراسان وسَكَن مَكَّة، ثِقَة عابِد إمام، مِن الثَّامِنة، مات سَنة سَبْع وثَمانِين ومِئَة، وقِيل قَبْلها (خ م د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٣١).

(٧) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

عن أَبِي صالِح[١]، عن أَبِي سَلَمة[٢]، عن أُمِّ سَلَمة رضي الله عنها.

واللَّفْظ لِلنَّسائِي. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**وليَستعِذ مِمَّا رَأى**». وعِنْد الْخَطِيب بِلَفظ: «**فَليتفُل عن يَسارِه ثَلاثًا، وليَستعِذ بِالله مِن شَرِّ ما رَأى**».

وأَخْرجَه: النَّسائِي[٣]، والْخَطِيب البَغدادِي[٤]. مِن طُرق عن: (عَبْثَر بن القاسِم[٥]، ومُحمَّد بن مَيْمُون[٦]). كِلَيهِما عن الأَعْمَش، بِهَذا الإسْناد مَوقُوفًا.

وهَذان إسْنادَان رِجالُهما ثِقات رِجال الشَّيخَيْن. واخْتُلِف فِيه علَى الأَعْمَش. قال الدَّارقُطنِي[٧]: «الْمَوقُوف أَشْبَه بِالصَّواب». والْمَرفُوع قال عَنه الْهَيثمِي[٨]: «رِجالُه ثِقات».

---

(١) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٢) أبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن بن عَوْف، ثِقَة مُكْثِر. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٦).

(٣) السُّنَن الكُبْرى (١٢/ ٤٧٠-٤٧١/ ١٠٨٥٣-١٠٨٥٤).

(٤) تارِيخ مَدِينَة السَّلام (١٤/ ٥٠٩/ تَرجَمة كَثِير بن مُحمَّد بن عبد الله).

(٥) عَبْثَر -بِفَتح أَوَّلِه وسُكُون الْمُوحَّدة وفَتح الْمُثلَّثة- ابن القاسِم الزُّبَيْدِي -بِالضَّم- أبو زُبَيْد، كَذلِك الكُوفِي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة، مات سَنة تِسْع وسَبعِين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٣١٩٧).

(٦) مُحمَّد بن مَيْمُون الْمَروزِي، أبو حَمْزَة السُّكَّرِي، ثِقَة فاضِل، مِن السَّابِعة، مات سَنة سَبْع -أو ثَمان- وسِتِّين (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٣٤٨).

(٧) العِلَل (٩/ ٤٥٣/ ٣٩٥٧).

(٨) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٦١٩/ ١١٧٨١).

٢٩٠. عن أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلاً[١] جاء إِلَى رسُول الله ﷺ فَقال: يا رسُول الله، إِنِّي أَرَى الرُّؤيا تُمْرِضُنِي. فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**الرُّؤيا الْحَسَنة مِن الله، والسَّيِّئة مِن الشَّيْطان؛ فإذا رأى ذلِك أحَدكُم فَليَتفُل عن يَسارِه ثَلاثًا، وليَتعوَّذ بِالله مِن شَرِّها؛ فإنَّها لا تَضُرُّه**».

الْحَدِيـث أخْرجَـه: العُقَيلِـي[٢]، والطَّبَرانِـي[٣]، وابـن عَدِي[٤]، والْخَطِيـب البَغـدادِي[٥]، والرَّافِعـي[٦]. مِن طُرق عـن: (جُبارَة بن الْمُغَلِّس[٧]، وعبد الله بن صالِح[٨]، ....

---

(١) هُو أبو قَتادَة الأنْصارِي رضي الله عنه، وقَد سَبَق ذِكْر حَدِيثه وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٨٥). ويُنظَر أيضًا: الأسْماء الْمُبهَمة (١٧١)، وجامِع الأُصُول (١٢/ ١٠٢٥/ ١٨)، والإشارات إِلَى بَيان الأسْماء الْمُبهَمات (ص١٥١)، والْمُستَفاد مِن مُبهَمات الْمَتْن والإسْناد (٣/ ١٥٨٥/ ٦٣٣).

(٢) الضُّعَفاء (٥/ ١٥٧/ ٥٠٥٩).

(٣) الْمُعجَـم الأوْسَـط (٤/ ١٢٦/ ٣٢٠٤). وعـدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِـده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٥/ ٣٥٧-٣٥٨/ ٣٢١١).

(٤) الكامِل (٧/ ١٩٩/ تَرجَمة كَثِير بن سُلَيم).

(٥) الأسْماء الْمُبهَمة (١٧١).

(٦) التَّدوِين (٣/ ٥٥-٥٦/ تَرجَمة سُلَيمان بن علوار).

(٧) جُبارَة -بِالضَّم ثُمَّ مُوحَّدة- ابن الْمُغَلِّس -بِمُعجَمة بَعْدها لام ثَقِيلة ثُمَّ مُهمَلة- الْحِمَّانِي -بِكَسر الْمُهمَلة وتَشدِيد الْمِيم- أبو مُحمَّد الكُوفِي، ضَعِيف، مِن العاشِرة، مات سَنة إحْدَى وأرْبَعِين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٨٩٠).

(٨) صَدُوق كَثِير الغَلط، ثَبْت فِي كِتابِه، وكانَت فِيه غَفْلة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٠).

وقُتَيْبة بن سَعِيد[١]). ثَلاثَتهُم قالُوا: حدَّثنا كَثِير بن سُلَيم[٢]، قال: سَمِعت أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي. وهُو عِنْد العُقَيلِي بِلَفظ: «**فإذا رأيْت رُؤيا تكْرهُها؛ فاسْتَعِذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم، واتْفل عن شِمالِك ثَلاثًا**». وعِنْد الْخَطِيب، والرافِعي بِلَفظ: «**واتْفل عن يَسارِك ثَلاث تفلات**».

وهَذا حَدِيث صَحِيح بِشَواهِده الْمُتقدِّمة، وهُو بِهَذا الإسْناد ضَعِيف.

كَثِير بن سُلَيم: قال عَنه الذَّهبِي[٣]: «ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[٤]: «ضَعِيف». وبِه أعلَّه: ابن القَيسَرانِي وقال[٥]: «مَترُوك الْحَدِيث». والْهَيثَمِي وقال[٦]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث ذَكَره ابن عَدِي -مَع أحادِيث أُخْرَى- وقال[٧]: «هَذِه الرِّوايات عن أَنَس عامَّتها غَيْر مَحفُوظ».

❀ ❀ ❀

---

(١) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٢) كَثِير بن سُلَيم الضَّبِّي، ضَعِيف، مِن الْخامِسة، وهُو غَيْر كَثِير بن عبد الله الْأُبُلِّي، وَوهِم ابن حِبَّان فَجَعلهُما واحِدًا (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦١٣).

(٣) الكاشِف (٢/ ١٤٤/ ٤٦٣٣).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٦١٣)، والتَّلخِيص الْحَبِير (٣/ ١٨٥/ ١٤٠٧).

(٥) ذَخِيرَة الْحُفَّاظ (٢/ ١٢٠٩/ ٢٥٨٤).

(٦) مَجْمع الزَّوائِد (١٤/ ٦٢٠/ ١١٧٨٢).

(٧) الكامِل (٧/ ١٩٨-٢٠٠).

البَاب الثَّالِث

الأحاديث الوارِدة فِي ثَمرات الاسْتِعاذَة الأُخروِيَّة والدُّنيَوِيَّة

وفِيه فَصلان:

الفَصل الأوَّل: الأحادِيث الوارِدة فِي ثَمرات الاسْتِعاذَة الأُخروِيَّة.

وفيه مَبحثان:

الْمَبحَث الأوَّل: دُخول الْجنَّة.

الْمَبحَث الثَّانِي: الإعاذَة مِن النَّار.

الفَصل الثَّانِي: الأحاديث الوارِدة فِي ثَمرات الاسْتِعاذة الدُّنيوِيَّة.

وفيه أربعة عَشر مَبحثًا:

الْمَبحَث الأوَّل: اتِّقاء الشِّرك أو الرِّياء.

الْمَبحَث الثَّانِي: الاستِنان بِسنَّة النَّبي ﷺ.

الْمَبحَث الثَّالِث: جِماع الْخَير.

الْمَبحَث الرَّابِع: صَلاة الْمَلائكة.

الْمَبحَث الْخَامِس: الشَّهادَة.

الْمَبحَث السَّادِس: الإعانة علَى العَمل.

الْمَبحَث السَّابِع: العِصمة والْحِفظ مِن الشَّيطان، ومِن كُلِّ ذِي شَرٍّ.

الْمَبحَث الثَّامِن: التَّحصِين والْحِرز لِلأبناء.

الْمَبحَث التَّاسِع: الشِّفاء وزَوال الْمَرض.

الْمَبحَث العاشِر: قَضاء الدَّين.

الْمَبحَث الْحَادِي عَشر: الطَّمأنينة وذهاب الْهَم والوَحشَة.

الْمَبحَث الثَّانِي عَشر: ذهاب ما يَجِد العَبد مِن الوسْواس.

الْمَبحَث الثَّالِث عَشر: ذهاب ما يَجِد العَبد مِن الغَضب وأثرِه.

الْمَبحَث الرَّابِع عَشر: الأمن مِن الفَزَع ورُؤيا السُّوء.

الفَصل الأوَّل

الأحادِيث الوارِدة فِي ثَمرات الاسْتِعاذَة الأُخروِيَّة

وفيه مَبحثان:

الْمَبحَث الأوَّل: دُخول الْجنَّة:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ: «**سَيِّد الاسْتِغفار أنْ تَقُول: اللَّهُمَّ أنت ربِّي لا إلَه إلاَّ أنت، خَلقتَنِي وأنا عَبْدك، وأنا علَى عَهْدِك وَوعْدِك ما استطعت، أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما صَنَعْت، أَبُوء لَك بِنعمَتِك علَيَّ، وأَبُوء لَك بِذنْبِي؛ فاغْفِر لِي فإنَّه لا يَغْفِر الذُّنوب إلاَّ أنت**». قال: «**ومَن قالَها مِن النَّهار -مُوقِنًا بِها- فَمات مِن يَومِه -قَبْل أنْ يُمْسِي- فَهُو مِن أهْل الْجَنَّة، ومَن قالَها مِن اللَّيل -وهُو مُوقِن- بِها فَمات قَبْل أنْ يُصْبِح؛ فَهُو مِن أهْل الْجَنَّة**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٤).

- وحَدِيث بُرَيْدة بن الْحُصَيب رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن قال حِين يُصْبِح، أو حِين يُمْسِي: اللَّهُمَّ أنْت ربِّي لا إلَه إلاَّ أنت، خَلقتنِي وأنا عَبْدك، وأنا علَى عَهدِك وَوعْدك ما اسْتَطعت، أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما صَنعْت، أبُوء بنعْمتِك عَليَّ، وأبُوء بِذَنبِي؛ فاغْفِر لِي، إنَّه لا يَغفِر الذُّنوب إلاَّ أَنت؛ فَمات مِن يَومِه أو مِن لَيلتِه دَخَل الْجَنَّة**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٥).

الْمَبحَث الثَّانِي: الإعاذَة مِن النَّار:

٢٩١. عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ لله مَلائِكة يَطوفُون فِي الطُّرُق يَلْتمِسون أهل الذِّكر؛ فإذا وَجَدوا قَومًا يَذكُرون الله تَنادَوا: هَلمُّوا إلَى حَاجتِكُم. قال: فَيحفُّونَهُم[١] بِأجنِحتِهم إلَى السَّماء الدُّنيا. قال: فَيسْأَلُهُم رَبُّهُم -وهُو أعلَم مِنْهُم- ما يَقُول عِبادِي؟ قال: تَقُول: يُسبِّحُونَك ويُكبِّرُونَك ويَحمدُونك ويُمجِّدُونَك. قال: فَيقُول: هَل رأوْنِي؟ قال: فَيقُولُون: لا والله ما رَأوْك. قال: فَيقُول: وكَيف لَو رَأونِي؟ قال: يَقُولُون: لَو رَأوْك كَانُوا أشَدَّ لَك عِبادَة، وأشَدَّ لَك تَمْجِيدًا، وأكْثَر لَك تَسْبِيحًا. قال: يَقُول: فَما يَسألُونَنِي؟ قال: يَسألُونَك الْجَنَّة. قال: يَقُول: وَهَل رَأوْها؟ قال: يَقُولُون: لا والله يا رَبِّ ما رَأوْهَا. قال: يَقُول: فَكَيف لَو أَنَّهُم رَأوْهَا؟ قال: يَقُولُون: لَو أَنَّهُم رَأوْهَا كَانُوا أشَدَّ عَلَيْها حِرْصًا، وأشَدَّ لَها طَلبًا، وأعْظَم فِيها رَغْبةً. قال: فَمِمَّ يَتعوَّذُون؟ قال: يَقُولُون: مِن النَّار. قال: يَقُول: وَهَل رَأوْهَا؟ قال: يَقُولُون: لا والله يا رَبِّ ما رَأوْهَا. قال: يَقُول: فَكيْف لَو رَأوْهَا؟ قال: يَقُولُون: لَو رَأوْهَا كَانُوا أشَدَّ مِنْها فِرارًا، وأشَدَّ لَها مَخافَةً. قال: فَيقُول: فأُشْهِدُكُم أَنِّي قَد غَفرْت لَهُم. قال: يَقُول مَلَك مِن الْمَلائِكة: فِيهِم فُلان لَيْس مِنْهُم، إنَّما جَاء لِحاجَة. قال: هُمُ الْجُلَساء لا يَشْقَى بِهِم جَلِيسُهُم**».

(١) «**فَيَحُفُّونَهُم**»: بِفَتح التَّحتِيَّة، وضَم الْحَاء، وتَشـدِيد الفاء. أي مُحدِقِين يَطُوفُون بِهـم ويَـدُورُون حَولَهُم. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبيْـن (٢/ ٤٦٥/ حفـف)، والنِّهايَة (١/ ٤٠٨/ حفف)، ومِرعاة الْمَفاتِيح (٧/ ٣٩٥/ ٢٢٩٠).

الْحَديث أخْرجَه: البُخارِي[(١)]؛ مِن حَدِيث الأَعْمَش[(٢)]. ومُسلِم[(٣)]؛ مِن حديث سُهَيل بن أَبِي صالِح[(٤)]. كِليهِما عن أَبِي صالِح[(٥)]، عن أَبِي هُرَيرة ﵁.

واللَّفْظ لِلبُخاري. وهُو عِنْد مُسلِم بِلَفظ: «**قالوا: ويَسْتجِيرُونَك. قال: ومِمَّ يَسْتجِيرونَنِي؟ قالوا: مِن نارِك يا رب. قال: وهَل رَأَوْا نارِي؟ قالوا: لا. قال: فَكَيف لَو رَأَوْا نارِي؟ قالوا: ويَسْتغفِرُونَك. قال: فَيقُول: قَد غَفَرت لَهُم؛ فأَعْطَيتهُم ما سَأَلُوا، وأَجَرتُهُم مِمَّا اسْتَجارُوا. قال: فَيقُولُون: رَبِّ فِيهِم فُلان -عَبْد خَطَّاء- إِنَّما مَرَّ فَجلَس مَعهُم. قال: فَيقُول: ولَه غَفَرْت، هُم القَوم لا يَشْقَى بِهِم جَلِيسُهُم**».

---

(١) الصَّحيح (٥/ ٢٣٥٣-٢٣٥٤/ ٦٠٤٥/ كِتاب الدَّعَوات/ باب فَضْل ذِكْر الله ﷻ).

(٢) سُلَيمان بن مِهْران، ثِقَة حافِظ عارِف بِالقِراءات وَرِع، احتَمل الأَئِمَّة تَدلِيسَه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٣) الصَّحيح (٨/ ٦٨/ كِتاب الذِّكْر والدُّعاء/ باب فَضْل مَجالِس الذِّكْر).

(٤) سُهَيل بن أَبِي صالِح: ذَكْوان، صَدُوق تَغيَّر حِفْظُه بِأَخَرة. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥١).

(٥) ذَكْوان السَّمَّان، ثِقَة ثَبْت. سَبقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

ووَرَدت الإعاذَة مِن النَّار أيضًا فِي:

- حَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**مَن سأل الله الْجَنَّة ثَلاثًا؛ قالَت الْجَنَّة: اللَّهُمَّ أدخِلْه الْجَنَّة. ومَن اسْتَعاذ بِالله مِن النَّار ثَلاثًا؛ قالَت النَّار: اللَّهُمَّ أعِذْه مِن النَّار**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٢١٢).

الفَصل الثَّانِي

الأحاديث الوارِدة فِي ثَمرات الاسْتِعاذَة الدُّنيوِيَّة

وفيه أربعة عَشر مَبحثًا:

الْمَبحَث الأوَّل: اتِّقاء الشِّرك أو الرِّياء.

٢٩٢. عن أبِي مُوسَى الأشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قال: خَطَبنا رسُول الله ﷺ ذات يَوْم فَقال: «**أيُّها النَّاس، اتَّقُوا الشِّرك فإنَّه أخْفَى مِن دَبِيب النَّمْل**». فَقال مَن شاء أنْ يَقُول[٢]: وكَيْف نَتَّقِيه وهُو أخْفَى مِن دَبِيب النَّمْل يا رسُول الله؟ قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذ بِك أنْ نُشرِك بِك شَيئًا نَعْلمُه، ونَسْتغفِرك لِما لا نَعْلم**».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أبِي شَيْبة[٣]، وأحْمَد[٤]،..............................

---

(١) عبد الله بن قَيْس بن سُلَيم، صَحابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦٧).

(٢) قال ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٤/ ٤٢١): «قَد رُوِي مِن وَجه آخَر، وفِيه أنَّ السَّائِل فِي ذلِك هُو الصِّدِّيق». يَعنِي أبا بَكْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كَما سيأتِي بَعْده.

(٣) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ على إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٧-٥٠٨/ ٦٢٩٦)، ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (١٥/ ٢٧٩-٢٨٠/ ٣٠١٦٣).

(٤) الْمُسنَد (٨/ ٤٥١٤/ ١٩٩١٥). وقال ابن كَثِير فِي جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (١٠/ ٣٦٥/ ١٣٢٨٨): «تَفرَّد بِه». وعدَّه الْهَيثمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي غايَة الْمَقصد (٤/ ٣٨٣/ ٤٩٠٩).

والبُخارِي[١]، والطَّبَرانِي[٢]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الله بن نُمَيْر[٣]، قال: حدَّثنا عبد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيمان[٤]، عن أَبِي علِي الكاهِلي[٥]، عن أَبِي مُوسَى الأشْعَرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْظ لابن أَبِي شَيْبة[٦]. وهُو عِنْد البُخارِي بِلَفظ: «**شَيئًا وأنت تَعْلمُه، ونَسْتغفِر لِما تَعْلم**». وعِنْد أحْمَد بِلَفظ: «**مَن أَنْ نُشرِك بِك**». وعِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**شَيئًا تَعْلمُه**».

---

(١) التَّارِيخ الكَبِير (الكُنَى/ ٥١٩/ تَرجَمة أَبِي علِي الكاهِلِي).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٤/ ٢٨٤-٢٨٥/ ٣٥٠٣). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٨/ ١٩١/ ٤٩٤٠).

(٣) ثِقَة صاحِب حَدِيث، مِن أهْل السُّنَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٨٧).

(٤) عبد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيمان: مَيْسرة العَرْزَمِي -بِفَتح الْمُهمَلة وسُكُون الرَّاء وبِالزَّاي الْمَفتُوحَة- صَدُوق لَه أوْهام، مِن الْخَامِسة، مات سَنة خَمْس وأرْبَعِين (خت م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٨٤).

(٥) أبو علِي الكاهِلِي، مَجهُول لَم يَروِ عَنه سِوَى عبد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيمان، ولَم يُذكَر بِجَرح ولا تَعدِيل، وإنَّما ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات. يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (الكُنَى/ ٤٥٣) (٥٠٩)، والْجَرح والتَّعدِيل (٩/ ٤٠٩/ ١٩٧٤)، والثِّقات (٥/ ٥٦٢)، والْمُقتنَى فِي سَرْد الكُنَى (١/ ٤١٦/ ٤٤٤٤)، والإكْمال لابن حَمْزة الْحُسَينِي (٢/ ٣١٤/ ١١٤١)، والتَّذكِرة لَه أيضًا (٤/ ٢١٢٧/ ٨٧٠٥)، وتَعجِيل الْمَنفعَة (٢/ ٥١٣/ ١٣٥١)، وقال: «ذَكَره الْحَاكِم أبو أحْمَد فِي مَن لَم يُسَم». ولَم أقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الأسامِي والكُنَى» لَه، ولَيس هُو فِي «تَلخِيص الكُنَى» لِعَبد الغَنِي الْمَقدِسي.

(٦) الْمُصنَّف (٣٠١٦٣).

وهَـذا حَدِيث حَسَـن بِشـاهِده الآتِيَة بَعْـده، وهُو بِهَذا الإسْـنادِ ضَعِيف.

أبو علِي الكاهِلي: مَجهُول.

والْحَدِيـث قـال الطَّبَرانِـي عَقِبه: «لَـم يَروِه عن عبـد الْمَلِك بن أَبِـي سُـلَيمان إلاَّ ابـن نُمَيْر، ولا يُـرْوَى عن أَبِي مُوسَـى إلاَّ مِن هَذا الوَجْـه». وقـال الْمُنـذِري[1]: «رُواتُه إلَـى أَبِي علِي مُحتَـج بِهم فِي الصَّحِيـح، أبو علِي: وثَّقَه ابن حِبَّان، ولَم أرَ أحَدًا جَرحَه». وبِنَحوِه قـال البُوصِيرِي[2]. وقال الْهَيثَمِي[3]: «رِجال أحْمَد رِجال الصَّحِيح غَيْـر أبِي علِي؛ ووثَّقَـه ابن حِبَّان». وقال البُوصِيـرِي مرَّة[4]: «رُواتُه ثِقات». وقال السَّـاعاتِي[5]: «إسْناد جَيِّد». وقال الْمُعلِّمِي[6]: «سَنَد صَحِيـح، أبو علِـي الكاهِلـي: ذَكَره ابن حِبَّـان فِي الثِّقـات». وقال الألْبانِي[7]: «حَسَن لِغَيْرِه».

---

(١) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٩٣-٩٤/ ٥٧).

(٢) إتْحاف الْخِيَرة (٦/ ٥٠٨/ ٦٢٩٦).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢١/ ١٥٩-١٦٠/ ١٧٦١٨).

(٤) مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة (٩/ ٤١/ ٧٠٤٩).

(٥) بُلوغ الأمانِي (١٤/ ٣٠٥/ ٢٧٥).

(٦) رَفْع الاشْتِباه (ضِمْن آثار الْمُعلِّمِي/ ٢/ ١٤٣-١٤٤).

(٧) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ١٢١-١٢٢/ ٣٦).

٢٩٣. وشاهِده مِن حَدِيث أَبِي بَكْر الصِّدِّيق رضي الله عنه؛ **أخْرجَه:** أبو القاسِم البَغوِي[١]، وابن عَدِي[٢]، وأبو نُعَيم[٣]، والتَّيمِي[٤]، والضِّياء الْمَقدِسي[٥]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شَيْبان بن فَرُّوخ[٦]، حدَّثنا يَحْيَى ابن كَثِير[٧]، حدَّثنا سُفْيان الثَّورِي[٨]، عن إسْماعِيل بن أَبِي خالِد[٩]،

(١) فِي «مُعجَم الصَّحابَة»؛ نصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٤/ ٤٢١)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي الْمَطبُوع مِن «مُعجَم الصَّحابَة».

(٢) الكامِل (٩/ ٩٨-٩٩/ تَرجَمة يَحْيَى بن كَثِير). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «سُفْيان الثَّورِي عن إسْماعِيل» إلَى «سُفْيان الثَّورِي وإسْماعِيل».

(٣) حِليَة الأَوْلِياء (٧/ ١١٢/ تَرجَمة سُفْيان الثَّورِي).

(٤) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ١٦٦-١٦٧/ ٢٠٧). وتَحرَّف فِي الْمَطبُوع «يَحْيَى بن كَثِير» إلَى «بَحْر بن كَنِيز».

(٥) الأحادِيث الْمُختارَة (١/ ١٤٩-١٥٠/ ٦٢-٦٣).

(٦) شَيْبان بن فَرُّوخ: أَبِي شَيْبَة الْحَبَطِي -بِمُهمَلة ومُوحَّدة مَفتُوحَتيْن- الْأُبُلِّي -بِضَم الْهَمْزة والْمُوحَّدة وتَشدِيد اللاَّم- أبو مُحمَّد، صَدُوق يَهِم، ورُمِي بِالقَدَر، قال أبو حاتِم: اضْطَر النَّاس إلَيْه أخِيرًا. مِن صِغار التَّاسِعة، مات سَنة سِتٍّ -أو خَمْس- وثَلاثِين، ولَه بِضْع وتِسعُون سَنة (م د س). تَقرِيب التَّهذِيب (٢٨٣٤).

(٧) يَحْيَى بن كَثِير، أبو النَّضْر، صاحِب البَصْرِي، ضَعِيف، مِن كِبار التَّاسِعة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٣١).

(٨) سُفْيان بن سَعِيد، ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٩) ثِقَة ثَبْت. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١).

عن قَيْس بن أَبِي حازِم[١]، قال: سَمِعت أبا بَكْر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُول: قال رسُول الله ﷺ: «**الشِّرك أخْفَى فِي أُمَّتِي مِن دَبِيب النَّمْل علَى الصَّفا**». قال: فَقال أَبو بَكْر: يا رسُول الله، فكَيْف النَّجاة والْمَخرج مِن ذلِك؟ فَقال: «**ألا أُخْبِرك بِشَيء إذا قُلْتَه بَرِئت مِن قَلِيلِه وكَثِيرِه، وصَغِيرِه وكَبِيرِه؟**» قال: بَلَى يا رسُول الله. قال: «**قُل: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أنْ أُشْرِك بِك وأنا أعْلَم، وأسْتَغفِرك لِما لا أعْلَم**».

واللَّفْظ لأبِي القاسِم البَغوِي. وهُو عِنْد ابن عَدِي بِلَفظ: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك أنْ أُشْرِك وأنا أعْلَم، وأسْتَغفِرك مِمَّا لا أعْلَم**». وعِنْد أَبِي نُعَيم بِلَفظ: «**وأسْتَغفِرك مِمَّا تَعْلم ولا أعْلَم**». وعِنْد التَّيمِي بِلَفظ: «**إنَّ مِن الشِّرك ما هُو أخْفَى مِن دَبِيب الذَّر علَى الصَّفا**».

وهَذا حَدِيث حَسَن بِشاهِده الْمُتَقدِّم، وهُو بِهَذا الإسْنادِ ضَعِيف.

يَحْيَى بن كَثِير: قال عَنه الذَّهبِي[٢]: «ضَعَّفُوه». وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف». وبِه أعلَّه ابن كَثِير[٤].

والْحَدِيث قال ابن عَدِي عَقِبه: «هَذا عَن الثَّورِي لَيْس يَروِيه غَيْر يَحْيَى بن كَثِير». وبِنَحوِه قال أبونُعَيم. وصَحَّحه الضِّياء الْمَقدِسي.

---

(١) ثِقَة مُخضْرم، ويُقال: لَه رُؤيَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١).

(٢) الكاشِف (٢/ ٣٧٣/ ٦٢٣٤).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٦٣١)، وقال فِي النُّكَت علَى كِتاب ابن الصَّلاح (٢/ ٧٣٠): «ضَعِيف عِندهُم».

(٤) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٤/ ٤٢١).

الْمَبحَث الثَّانِي: الاستِنان بِسنَّة النَّبِي ﷺ:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرة[١]، أَنَّه قال لأبِيه رضي الله عنه[٢]: يا أبتِ، إنِّي أسْمعُك تَدعُو كُلَّ غَداة: «**اللَّهُمَّ عافنِي فِي بَدنِي، اللَّهُمَّ عافنِي فِي سَمعِي، اللَّهُمَّ عافنِي فِي بَصرِي، لا إلَه إلاَّ أنت**». تُعِيدُها ثَلاثًا حِين تُصبح، وثَلاثًا حِين تُمسِي. وتَقُول: «**اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفَقْر، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر، لا إلَه إلاَّ أنت**». تُعِيدُها حِين تُصبح ثَلاثًا، وثَلاثًا حِين تُمسِي. قال: نَعم يا بُنَيَّ، إنِّي سَمِعت النَّبِي ﷺ يَدعُو بِهنَّ؛ فأُحِبُّ أنْ أسْتَنَّ بِسُنَّتِه... الْحَدِيث.

  وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

- وحَدِيث عن... قال: طُفْت مَع عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنه؛ فَلمَّا فَرغْنا مِن السَّبع رَكَعْنا فِي دُبر الكَعْبة. فَقُلت: ألاَ نَتعوَّذ بِالله مِن النَّار؟ قال: «**أعُوذ بِالله مِن النَّار**». قال: ثُمَّ مَضَى فاسْتلَم الرُّكْن، ثُمَّ قام بَيْن الْحَجَر والباب؛ فألْصَق صَدْره ويَديْه وخَدَّه إلَيْه، ثُمَّ قال: «**هَكَذا رأيْت رسُول الله ﷺ**».

---

(١) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٠).

(٢) نُفَيْع بن مَسْرُوح -ويُقال:- ابن الْحَارِث بن كِلْدَة الثَّقفِي رضي الله عنه، صَحابِي. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٠).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٠٠).

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث قَيْس بن عُباد[٢]، قال: صلَّى عَمَّار بن ياسِر ﵁ بِالقَوم صَلاة أخَفَّها؛ فكأنَّهُم أنكرُوها، فَقال: ألَم أُتِم الرُّكُوع والسُّجُود؟ قالُوا: بَلَى. قال: أمَا إنِّي دَعَوت فِيها بِدُعاء كان النَّبِي ﷺ يَدعُو بِه: «**اللَّهُم بِعلْمِك الغَيْب، وقُدرَتِك علَى الْخَلْق، أحْيِنِي ما عَلِمت الْحَياة خَيْرًا لِي، وتَوفَّنِي إذا عَلِمت الوَفاة خَيْرًا لِي، وأسْأَلُك خَشْيتك فِي الغَيْب والشَّهادَة، وكَلِمة الإخْلاص فِي الرِّضا والغَضَب، وأسْأَلُك نَعِيمًا لا يَنْفد، وقُرَّة عَيْن لا تَنقطِع، وأسْأَلُك الرِّضا بِالقَضاء، وبَرْد العَيْش بَعْد الْمَوت، ولَذَّة النَّظَر إلَى وَجهِك، والشَّوق إلَى لِقائِك، وأعُوذ بِك مِن ضَرَّاء مُضِرَّة، وفِتنَة مُضِلَّة، اللَّهُمَّ زَيِّنا بِزينَة الإيْمان، واجْعَلنا هُدَاة مُهْتَدِين**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٣].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢١٥).

(٢) ثِقَة مُخَضرم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢٨).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٢٨).

الْمَبحَث الثَّالِث: جِماع الْخَيْر:

٢٩٤. عن أَنَس بن مالِك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**أتانِي جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلَامُ وفِي كَفِّه مِرآة بَيْضاء، فِيها نُكتَة سَوْداء. فَقُلت: ما هَذا يا جِبْرِيل؟ قال: هَذِه الْجُمُعة يَعْرِضُها عَلَيْك رَبُّك عَزَّ وَجَلَّ لِتكُون لَك عِيدًا، ولِقَومِك مِن بَعدِك؛ تَكُون أَنْت الأَوَّل، واليَهُود والنَّصارَى تَبَع مِن بَعدِك. قُلْت: ما لَنا فِيها؟ قال: لَكُم فِيها خَيْر؛ لَكُم فِيها ساعَة؛ مَن دَعا رَبَّه عَزَّ وَجَلَّ فِيها بِخَيْر -هُو لَه قَسْم أعْطاه الله عَزَّ وَجَلَّ، أو لَيْس لَه بِقَسْم- إلاَّ ذَخَر لَه ما هُو أَعْظَم مِنه، أو تَعوَّذ فِيها مِن شَرٍّ ما هُو مَكتُوب عَلَيْه؛ إلاَّ أعاذَه الله مِن أَعْظَم مِنه... الْحَدِيث**».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن طَهْمان[١]، وابن أَبِي شَيْبة[٢]، وأَحْمَد[٣]، وأبو سَعِيد الدَّارِمي[٤]، وابن أَبِي الدُّنيا[٥]، والْحَارِث بن أَبِي أُسامَة[٦]،

---

(١) مَشْيخة ابن طَهْمان (١١٢).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي الْمَطالِب العالِيَة (٣/ ٥١-٥٣/ ٦٥٥)، ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد»، وهُو فِي الْمُصنَّف أيضًا (٤/ ١٥٦-١٦٠/ ٥٥٦٠).

(٣) مَسائِل الإمام أحْمَد رِوايَة ابن هانِئ (٢/ ٢١١/ ٢١٥٣).

(٤) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (١٤٥).

(٥) صِفَة الْجَنَّة (٩١).

(٦) فِي «الْمُسنَد»؛ كَما فِي زَوائِده بُغيَة الباحِث (١/ ٣٠١-٣٠٢/ ١٩٦). ولَم أقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

وعبد الله بن أحْمَد[١]، والبَزَّار[٢]، ومُحمَّد بن عُثْمان[٣]، والطَّبَرِي[٤]، والعُقَيلِي[٥]، والآجُرِّي[٦]، وأبو أحْمَد العَسَّال[٧]، والدَّارقُطنِي[٨]، وابن بَطَّة[٩]، وابن مَنْدَه[١٠]، وابن أبِي زَمَنِين[١١]، والْخَطِيب البَغْدادِي[١٢]، وابن أبِي يَعْلَى[١٣]، والذَّهَبِي[١٤]. مِن طُرق عن:

(١) السُّنَّة (٤٤٢).

(٢) البَحْر الزَّخَّار (١٤/ ٦٨-٧٠/ ٧٥٢٧). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي كَشْف الأسْتار (٤/ ١٩٤-١٩٦/ ٣٥١٩).

(٣) العَرْش وما وَرَد فِيه (٨٨).

(٤) جامِع البَيان (١١/ ٤٣١/ ٣١٩٣٩).

(٥) الضُّعَفاء (٢/ ١٣٠-١٣١/ ١٤٢٨).

(٦) التَّصدِيق بِالنَّظَر إلَى الله (٤٥-٤٦)، والشَّرِيعَة (٢/ ١٠٢٢-١٠٢٦/ ٦١٢-٦١٣).

(٧) فِي «الْمَعرِفَة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه الذَّهَبِي فِي العَرش (٢/ ١١٥/ ٩٦)، وفِي العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٦٣-٣٦٤/ ٤٨-٤٩)، ولَم أقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٨) الرُّؤيَة (٥٩-٦٠) (٦٢-٦٣).

(٩) الإبانَة (الرَّد علَى الْجَهمِيَّة/ ٣/ ٢٤-٢٩/ ٢٤).

(١٠) التَّوحِيد (٤٥٣) (٤٥٦)، والرَّد علَى الْجَهمِيَّة (٩٢).

(١١) أُصُول السُّنَّة (٣٦).

(١٢) مُوضِح أوْهام الْجَمع والتَّفرِيق (٢/ ٢٦٤-٢٦٨/ تَرجَمة عُثْمان بن عُمَيْر).

(١٣) طَبَقات الْحَنابِلَة (٢/ ٩/ تَرجَمة أحْمَد بن سَلْمان).

(١٤) العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٤٦-٣٤٧/ ٤٢).

(أيُّـوب بن خُـوط[١]، وزِيـاد بن خَيْثمـة[٢]، وعَنْبسـة بن سَـعِيد[٣]، وعلِي بن الْحَكَم[٤]، ولَيْث بن أَبِي سُـلَيْم[٥]، وأَبِي طَيْبَة[٦]). سِتَّتهُم عن أَبِي اليَقْظان عُثْمان بن عُمَيْر[٧]، عن أَنَس بن مالِك ﵁.

---

(١) أَيُّوب بن خُوط -بِضَم الْمُعجَمة- البَصْرِي، أبو أُمَيَّة، مَترُوك، مِن الْخَامِسة، أغْفَله الْمِزِّي (د ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٢).

(٢) زِيـاد بـن خَيْثمـة الْجُعفِـي الكُوفِي، ثِقَـة، مِن السَّـابِعة (م٤). تَقرِيـب التَّهذِيب (٢٠٧٠).

(٣) عَنْبسة بن سَعِيد بن الضُّرَيْس -بِضاد مُعجَمة مُصغَّر- الأَسَدِي، أبو بَكْر الكُوفِي، قاضِي الرَّي، ثِقَة، مِن الثَّامِنة (خت ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٢٠٠).

(٤) علِي بن الْحَكَم البُنَانِي -بِضَم الْمُوحَّدة وبِنُونَيْن الْأُولَى خَفِيفة- أبو الْحَكم البَصرِي، ثِقَة، ضَعَّفه الأَزْدِي بِلا حُجَّة، مِن الْخَامِسة، مات سَنة إحْدَى وثَلاثِين ومِئَة (خ٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٧٢٢).

(٥) صَدُوق اخْتلَط جِدًّا ولَم يَتميَّز حَدِيثُه فَتُرِك. سَبَقت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٦) أبو طَيْبَة: كَذا جاء عِنْد: عبد الله بن أَحْمَد، والبَزَّار، وابن مَنْدَه، والذَّهَبِي. وعِنْد الْخَطِيـب: أبو طَيْبَة الْمَروزِي. وَقَع عِندَهُـم جَمِيعًا بِالطَّاء الْمُهمَلة، بَعدها مُثنَّاة تَحتِيَّـة. وهُو عِنْـد الآجُرِّي: أبو ظَبْيَة. بِالظَّـاء الْمُعجَمة، بَعْدهـا مُوحَّدة تَحتِيَّة. وقال: «قال لَنا ابن أَبِي داود: وأبو ظَبْيَة: اسْمُه رَجاء بن الْحَارِث؛ ثِقَة». وتَرْجم لَـه ابـن حَجَـر -فِـي لِسـان الْمِيـزان (٧/ ٧٠١/ ١٠١٩٦)- فِـي حَـرف الطَّاء الْمُهمَلـة مِـن الكُنَـى؛ فَقال: «أبو طَيْبَة -آخَر- اسْـمُه رَجاء بـن الْحَارِث». ولَـم يَذكُر فِيه جَرحًا ولا تَعدِيلاً.

(٧) ضَعِيف واخْتَلط، وكان يُدلِّس ويَغْلُو فِي التَّشيُّع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٥).

وأَخْرجَه: ابن رَاهُويه[١]، وأبو سَعِيد الدَّارِمي[٢]، وابن أَبِي الدُّنيا[٣]، والْحَسَن بن سُفْيان[٤]، والدَّارقُطنِي[٥]، وابن مَنْدَه[٦]، وابن أَبِي الصَّقْر[٧]. مِن طُرق عن: (إسْماعِيل بن عَيَّاش[٨]، والْحَسَن بن يَحْيَى الْخُشَنِي[٩]، ومُحمَّد بن شُعَيب بن شابُور[١٠])......................................

---

(١) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه الزَّيلَعِي فِي تَخْرِيج الكَشَّاف (٤/ ١٨/ ١٣٤٢)، ولَم أَقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد». وتَصحَّف فِي الْمَطبُوع مِن تَخْرِيج الكَشَّاف «شابُور» إلَى «سابُور»، و«غُفْرَة» إلَى «عُفْرَة».

(٢) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (١٤٤) (١٨٦)، ونَقض الإمام أَبِي سَعِيد علَى الْمِرِّيسِي (١/ ٤٢٠-٤٢١).

(٣) صِفَة الْجَنَّة (٩٢).

(٤) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن القَيِّم فِي زاد الْمَعاد (١/ ٣٦٩-٣٧٠)، ولَم أَقِف عَليْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) الرُّؤيَة (٦٥).

(٦) التَّوحِيد (٤٥٥).

(٧) مَشْيخَة أَبِي طاهِر ابن أَبِي الصَّقْر (٩٤).

(٨) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٩) الْحَسَن بن يَحْيَى الْخُشَنِي -بِمُعجَمتيْن مَضمُومَة ثُمَّ مَفتُوحَة ثُمَّ نُون- الدِّمَشقِي البَلاطِي، أَصْلُه مِن خُراسان، صَدُوق كَثِير الغَلَط، مِن الثَّامِنة، مات بَعْد التِّسعِين (مد ق). تَقرِيب التَّهذِيب (١٢٩٥).

(١٠) مُحمَّد بن شُعَيب بن شابُور -بِالْمُعجَمة والْمُوحَّدة- الْأُمَوِي مَولاهُم، الدِّمَشقِي نَزِيل بَيْرُوت، صَدُوق صَحِيح الكِتاب، مِن كِبار التَّاسِعة، مات سَنة مِئَتيْن، ولَه أَرْبَع وثَمانُون (٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٩٥٨).

ثَلاثتهُم عن عُمَر بن عبد الله مَوْلَى غُفْرَة[١]، قال: سَمِعت أنَس ابن مالِك رضي الله عنه.

وأخْرجَه: الطَّبَرانِي[٢]، ومِن طَرِيقِه الضِّياء الْمَقدِسِي[٣]. مِن حَدِيث خالِد بن مَخْلَد القَطَوانِي[٤]، قال: حدَّثنا عبد السَّلام بن حَفْص[٥]، عن أبِي عِمْران الْجَوْنِي[٦]، عن أنَس بن مالِك رضي الله عنه.

واللَّفْظ لِعَبد الله بن أحْمَد. وهُو عِنْد ابن أبِي شَيْبة[٧] بِلَفظ: «**أو يَتعوَّذ بِه مِن شَرٍّ هُو عَليْه مَكتُوب؛ إلاَّ صَرَف عَنه مِن البَلاء ما هُو أعْظَم مِنه**». وعِنْد الْحَارِث بِلَفظ: «**ولا يَتعوَّذ مِن شَيء هُو لَه**

---

(١) عُمَر بن عبد الله الْمَدنِي، مَوْلَى غُفْرَة -بِضَم الْمُعجَمة وسُكون الفاء- ضَعِيف وكان كَثِير الإرْسال، مِن الْخَامِسة، مات سَنة خَمْس -أو سِتٍّ- وأرْبَعِين (د ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٩٣٤).

(٢) الْمُعجَم الأوْسَط (٣/ ٥٥-٥٦/ ٢١٠٥). وعدَّه الْهَيثَمِي فِي زَوائِده فَذكَره فِي مَجْمَع البَحْرين (٢/ ١٩٧-١٩٨/ ٩٤٤).

(٣) الأحادِيث الْمُختارَة (٦/ ٢٧٢-٢٧٤/ ٢٢٩١).

(٤) صَدُوق يَتشيَّع ولَه أفْراد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٣).

(٥) عبد السَّلام بن حَفْص، أبو مُصْعَب، ويُقال: ابن مُصْعَب، اللَّيْثِي -أو السُّلَمِي- الْمَدنِي، وثَّقه ابن مَعِين، مِن السَّابِعة (د ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٠٦٨).

(٦) عبد الْمَلِك بن حَبِيب الأزْدِي، أو الكِنْدِي، أبو عِمْران الْجَوْنِي، مَشهُور بِكُنيتِه، ثِقَة، مِن كِبار الرَّابِعة، مات سَنة ثَمان وعِشْرِين، وقِيل بَعْدها (ع). تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٧٢).

(٧) الْمُصنَّف (٥٥٦٠).

إلاَّ صَرَفـه عَنه، وإنْ لَم يَكُن لَه مَكتُوب؛ صَرَف عَنه مِن البَلاء ما هُو أَعْظَم مِنه». وعِنْد ابن أَبِي الصَّقْر بِلَفظ: «**ولا يَستعِيذ بِالله مِن شَرٍّ هُو عَليْه مَكتُوب؛ إلاَّ دَفَع عَنه أَكْثَر مِنه**».

ولَفْظُه عِنْد: ابن رَاهُويه، وأَحْمَد، والدَّارِمِي، ومُحمَّد بن عُثْمان، والْحَسَن بن سُفْيان، وابن مَنْدَه، والذَّهَبِي؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا حَدِيث حَسَن. لَم يَخْل إسْناد مِن أسانِيدِه الْمُتقدِّمَة مِن عِلَّة؛ لَكِنَّه بِمَجمُوعِها حَسن. والله أَعْلَم.

فأَمَّـا الإسْـناد الأَوَّل؛ فـإنَّ مَـداره علَى عُثْمـان بن عُمَيْـر: وهُو ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[١].

والْحَدِيـث -مِن هَذا الوَجْه- قال عَنه ابن مَنْدَه[٢]: «هَذا حَدِيث مَشـهُور عن عُثْمان بـن عُمَيْر». وقال الْهَيثَمِي[٣]: «إسْـناد البَزَّار فِيه خِلاف». وجَوَّد إسْـنادَه البُوصِيـري[٤]. وأعلَّه الزَّبِيـدي[٥] بِضَعْف لَيْث بن أَبِي سُلَيْم. ولَكِنَّه لَم يَتفرَّد بِه.

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٤٥).

(٢) الرَّد علَى الْجَهمِيَّة (٩٢).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (٢٢/ ٣٦٥-٣٦٧/ ١٨٧١٠).

(٤) إتْحـاف الْخِيَرة الْمَهَـرة (٢/ ٢٥٩-٢٦٠/ ١٤٦٨)، ومُختَصر إتْحاف السَّـادَة الْمَهَرة (٢/ ٤٨٩-٤٩٠/ ١٦٨٨).

(٥) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٣/ ٣٥١-٣٥٢).

وأَمَّا الإسْناد الثَّانِي؛ فَفِيه عُمَر بن عبد الله مَولَى غُفْرَة: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «ضَعِيف». وقال مرَّة[٢]: «عامَّة حَدِيثه مُرسَل». وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف». وقال مرَّة[٤]: «ضَعِيف وكان كَثِير الإرْسال».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- أعلَّه أبو حاتِم الرَّازِي بالانْقِطاع؛ فَقد سأل ابن أَبِي حاتِم أباه عنه فَقال[٥]: «عُمَر مَولَى غُفْرَة: لَم يَلْق أَنَس بن مالِك». وقَد قال عِنْد الدَّارِمي: «سَمِعت أَنَس بن مالِك رضي الله عنه». وقال عِنْد الْحَسَن بن سُفْيان: «حدَّثنِي أَنَس بن مالِك رضي الله عنه».

وأَمَّا الإسْناد الثَّالِث؛ فَفِيه عبد السَّلام بن حَفْص: قال عَنه يَحْيَى ابن مَعِين[٦]: «ثِقَة». وقال أبو حاتِم الرَّازِي[٧]: «لَيْس بِمَعرُوف». وذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات[٨].

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الطَّبَرانِي عَقِبه: «لَم يَروِه عن أَبِي عِمْران إلاَّ عبد السَّلام، تَفرَّد بِه خالِد». وصَحَّحه الضِّياء الْمَقدِسي.

---

(١) تَلخِيص الْمُستَدرك (١/ ٦٧١-٦٧٢/ ١٨٢٠).

(٢) الكاشِف (٢/ ٦٤-٦٥/ ٤٠٨٣).

(٣) إتْحاف الْمَهَرة (٩/ ٥٦٢/ ١١٩٣١)، ونَتائِج الأفْكار (١/ ٢٣/ ٢).

(٤) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٩٣٤).

(٥) الْمَراسِيل (٤٩٦).

(٦) التَّارِيخ رِوايَة الدُّورِي (٣/ ١٨٢/ ٨١٥).

(٧) الْجَرح والتَّعدِيل (٦/ ٤٥-٤٦/ ٢٣٩).

(٨) الثِّقات (٧/ ١٢٦).

وقـال مـرَّة[١]: «طَرِيـق جَيِّد». وقـال عَنـه الْمُنـذِري[٢]، وابن حَجَر الْهَيتمِـي[٣]، والزَّبِيـدي[٤]: «جَيِّد قَوِي». وقـال الْهَيثَمِي[٥]: «رِجالُه ثِقات». وقال الأَلْبانِي[٦]: «حَسَن لِغَيْرِه».

والْحَدِيث لَه طُرق كَثِيرة غَيْر هَذِه الطُّرق؛ لَم يُذكَر فِيها لَفظ الاسْتِعاذَة. وقال عَنه الذَّهبِي[٧]: «هَذا حَدِيث مَحفُوظ، لَه شَواهِد فِي السُّنَن». وقال مرَّة[٨]: «هَذا حَدِيث مَشهُور وافِر الطُّرق... وهَذِه طُرق يَعضِد بَعضُها بَعضًا». وقال ابن القَيِّم[٩]: «هَذا حَدِيث كَبِير عَظِيم الشَّأن، رَواه أَئِمَّة السُّنَّة وتَلقَّوه بِالقَبُول». وعَزاه: السُّيوطِي[١٠]، والصَّالِحي[١١]؛ لِجَمْع مِمَّن تَقدَّم ذِكْرهُم وقالا: «مِن طُرق جَيِّدة».

---

(١) نَقَلـه ابـن كَثِير فِي الفِتَـن والْمَلاحِـم (ص٤٨٩). ولَم أَقِف عَلَيْه فِيمـا طُبِع مِن كُتب الضِّياء الْمَقدِسي.

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٤/ ٤٦٥-٤٦٦/ ٥٥٦٣).

(٣) الزَّواجِر (٢/ ٤٣٧-٤٣٨).

(٤) إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين (٣/ ٣٥٠).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (٥/ ٢٩٤/ ٣٠٢٣).

(٦) صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب (٣/ ٥٢٥-٥٢٦/ ٣٧٦١).

(٧) العَرش (٢/ ١١٤/ ٩٦).

(٨) العُلو لِلعَلِي العَظِيم (١/ ٣٤٧-٣٦٥).

(٩) حادِي الأَرْواح (٢/ ٦٥٣).

(١٠) الْخَصائِص الكُبْرَى (٢/ ٨٧)، والدُّر الْمَنثُور (٦/ ١٢٧).

(١١) سُبُل الْهُدَى والرَّشاد (١٠/ ٧).

فائِـدَة: هَـذا الْحَدِيث مِمَّا أُفـرِد بِالتَّصنِيـف. قال ابـن القَيِّم[١]: «ولِهَذا الْحَدِيث عِدَّة طُرق؛ جَمَعها أبو بَكْر بن أَبِي داود فِي جُزء». ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا[٢].

٢٩٥. عن أَبِي هُرَيْرة ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اليَوم الْمَوعُود: يَوم القِيامَة. واليَوم الْمَشهُود: يَوم عَرفَة. والشَّاهِد: يَوم الْجُمُعة. وما طَلعَت الشَّمْس ولا غَربَت علَى يَوم أَفْضَل مِنه؛ فِيه ساعَة لا يُوافِقها عَبْد مُؤمِن -يَدعُو الله بِخَيْر- إلاَّ اسْتَجاب الله لَه، ولا يَسْتَعِيذ مِن شَيء إلاَّ أعاذَه الله مِنْه**».

الْحَدِيـث أَخْرجَـه: التِّرمِـذي[٣]، وابـن زَنْجُويـه[٤]، والْحَارِث ابن أَبِي أُسـامَة[٥]، والطَّبَرِي[٦]، ....

(١) اجْتِماع الْجُيوش الإسْلامِيَّة (ص١١٦)، ونَحْوه فِي: تَهذِيب السُّنَن (٤/ ٢١٩٨)، وحادِي الأرْواح (٢/ ٦٥٨)، وزَاد الْمَعاد (١/ ٣٦٨).

(٢) وهُو مِمَّا يُستَدرك علَى كِتاب: «التَّعرِيف بِما أُفرِد مِن الأحادِيث بِالتَّصنِيف».

(٣) الْجَامِع (أَبْواب تَفسِير القُرآن/ باب ومِن سُورَة البُروج/ حدِيث رقم٣٣٣٩).

(٤) فِي «فَضائِل الأعْمال»؛ نصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه: ابن القَيِّم فِي زاد الْمَعاد (١/ ٤١١)، والسُّيوطِي فِي اللُّمعَة فِي خَصائِص الْجُمعَة (١١٨)، ولَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٥) فِي «الْمُسنَد»؛ نصَّ علَى إسْنادِه ابن القَيِّم فِي زاد الْمَعاد (١/ ٤١١)، ولَم أَقِف عَلَيْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «الْمُسنَد».

(٦) جامِع البَيان (١٢/ ٥٢١/ ٣٦٨٥١).

وابـن خُزيْمـة[١]، وابن أَبِي حاتِـم[٢]، والطَّبَرانِـي[٣]، وابن عَدِي[٤]، والثَّعلَبِي[٥]، والوَاحِدي[٦]، والبَغوِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُوسَـى ابن عُبَيدة[٨]، قال: أَخْبرنِي أَيُّوب بن خالِد[٩]، عن عبد الله بن رافِع[١٠]، عن أَبِي هُريْرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

واللَّفْـظ لِلتِّرمِـذِي. وهُـو عِنْـد ابـن زَنْجُويـه، والبَغـوِي بِلَفظ: «**أو يَستَعِيذُه مِن شَرٍّ إلاَّ أعاذَه مِنْه**».

---

(١) فِي «الصَّحِيح»؛ نصَّ علَى إسْنادِهِ ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٨/ ٣٦٤)، ولَم أَقِف عَليْه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُختَصر الْمُختَصر».

(٢) تَفسِير القُرآن العَظِيم (١٠/ ٣٤١٣/ ١٩٢٠٤) ولَم يُذكَر إسْنادُه. وقد نصَّ علَى إسْنادِهِ ابن كَثِير فِي تَفسِير القُرآن العَظِيم (٨/ ٣٦٤).

(٣) الْمُعجَم الأوْسَط (٢/ ٥٣-٥٤/ ١٠٩١).

(٤) الكَامِل (٢/ ٢١٩/ تَرجَمة بَكَّار بن عبد الله) (٨/ ٤٨/ تَرجَمة مُوسَى بن عُبَيدة).

(٥) الكَشْف والبَيان (١٠/ ١٦٤-١٦٥).

(٦) الوَسِيط (٤/ ٤٥٧-٤٥٨).

(٧) شَرْح السُّنَّة (٤/ ٢٠٤-٢٠٥/ ١٠٤٧)، ومَعالِم التَّنْزِيل (٨/ ٣٨١) علَى سَقْط وقع فِي إسْنادِهِ فِي الْمَطبُوع مِن «مَعالِم التَّنْزِيل».

(٨) ضَعِيف ولا سِيَما فِي عبد الله بن دِينار، وكان عابِدًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٥٧).

(٩) أَيُّـوب بن خالِد بـن صَفْوان بن أَوْس بن جابِـر الأنْصارِي الْمَدنِـي، نَزِيل بَرْقَة، ويُعرف بِأَيُّوب بن خالِد بن أَبِي أَيُّوب الأنْصارِي، وأبو أَيُّوب؛ جَدُّه لأُمِّه عَمْرَة، فِيه لِين، مِن الرَّابِعة (م ت س). تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٠).

(١٠) عبد الله بن رافِع الْمَخزُومِي، أبو رافِع الْمَدنِي، مَولَى أُمِّ سَلَمة، ثِقَة، مِن الثَّالِثة (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٣٠٥).

وأخْرجَه: الطَّبَري[١]، والبَيهَقِي[٢]، وابن عَساكِر[٣]، والذَّهبِي[٤]. جَمِيعًا مِن حَدِيث مُوسَى بن عُبَيدة بِهَذا الإِسْناد. ولَفظُه مُطوَّل ومُختَصر؛ لَيس فِيه ذِكْر الاسْتِعاذَة.

وهَذا إِسْنادِ ضَعِيف.

مُوسَى بن عُبَيدة: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٥].

وأَيُّوب بن خالِد: قال عَنه ابن حَجَر[٦]: «فِيه لِين».

والْحَدِيث قال التِّرمِذي عَقِبَه: «هَذا حَدِيث حَسَن غَرِيب[٧]؛

(١) جامِع البَيان (١٢/ ٥١٩/ ٣٦٨٣٢-٣٦٨٣٣) (١٢/ ٥٢٠/ ٣٦٨٣٩) (١٢/ ٥٢٠-٥٢١/ ٣٦٨٤٨-٣٦٨٤٩).

(٢) الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان (٦/ ٢٨٩/ ٣٤٨٢)، والسُّنَن الكُبْرَى (٣/ ١٧٠)، وفَضائِل الأوْقات (٢٤٧). علَى سَقْط وقع فِي إِسْنادِه فِي الْمَطبُوع مِن «الْجَامِع لِشُعَب الإيْمان».

(٣) فَضْل يَوم عَرفَة (ضِمْن مَجمُوع فِيه خَمْس رَسائِل لابن عَساكِر/ ٥).

(٤) تَذكِرة الْحُفَّاظ (٢/ ٤٤٩-٤٥٠/ تَرجَمة إبراهِيم بن مُوسَى)، وسِيَر أعْلام النُّبلاء (١١/ ١٤٢-١٤٣/ تَرجَمة إبراهِيم بن مُوسَى).

(٥) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إِسْناد النَّص رَقم (١٥٧).

(٦) تَقرِيب التَّهذِيب (٦١٠).

(٧) كَذا فِي الْمَطبُوع مِن «الْجَامِع»؛ أثْبَته الْمُحقِّق عن بَعض النُّسَخ الْخَطِيَّة، وهو فِي شَرْح السُّنَّة (٤/ ٢٠٥)، وفِي الْجَامِع لأحْكام القُرآن (١٩/ ١٨٧)، وفِي مِشكاة الْمَصابِيح (١/ ٤٣٠/ ١٣٦٢)، وفِي هِدايَة الرُّواة (٢/ ٩٤/ ١٣١١) بِلَفظ: «هَذا حَدِيث غَرِيب».

لا نَعرِفُه إلاَّ مِن حَدِيث مُوسَى بن عُبَيدة، ومُوسَى بن عُبَيدة يُضعَّف فِي الْحَدِيث». وقال الطَّبَرانِي: «تَفرَّد بِه مُوسَى». وقال ابن عَدِي[١]: «هَذا الْحَدِيث العُهْدة فِيه علَى مُوسَى بن عُبَيدة». وبِه أعلَّه -فِي مَوضِع آخر- وقال[٢]: «الضَّعْف علَى رِواياتِه بَيِّن». وقال الذَّهبِي[٣]: «مُوسَى: واه». وقال ابن كَثِير[٤]: «ضَعِيف الْحَدِيث، وقَد رُوِي مَوقُوفًا علَى أَبِي هُرَيرة؛ وهُو أَشْبَه». وحَسَّنه: السُّيوطِي[٥]، والْمُناوِي[٦]، والعَزِيزِي[٧]، والألبانِي[٨]. وضَعَّفه السُّيوطِي مرَّة[٩]. وأعلَّه أحْمَد شاكِر بِمُوسَى فَقال[١٠]: «ضَعِيف جِدًّا».

---

(١) الكَامِل (٢/ ٢١٩).

(٢) الكَامِل (٨/ ٥٠).

(٣) الْمُهذَّب فِي اخْتِصار السُّنَن الكَبِير (٣/ ١١٠٢/ ٤٩٥٣).

(٤) تَفسِير القُرآن العَظِيم (٨/ ٣٦٤).

(٥) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٢٤٢) (١/ ٤٩)، وقال الصَّنعانِي فِي التَّنوِير (٢/ ٥٤٦-٥٤٧/ ١٢٣٧): «سَكَت عَلَيْه الْمُصنِّف».

(٦) التَّيسِير (١/ ١٨١)، وفَيْض القَدِير (٢/ ٢٨/ ١٢٤٢).

(٧) السِّراج الْمُنِير (١/ ٢٥٩).

(٨) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٤/ ٦/ ١٥٠٢)، وصَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (٢/ ١٣٦٣/ ٨٢٠١)، وصَحِيح سُنَن التِّرمِذي (٣/ ١٢٨/ ٢٦٥٩). وتَعلِيقاتِه علَى هِدايَة الرُّواة (٢/ ٩٤/ ١٣١١).

(٩) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٠٠٣١) (٢/ ٢٠٦).

(١٠) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١٥/ ١٢٦/ ٧٩٦٠).

وقـال الألْبانِـي[١]: «ضَعِيـف وقَد تفرَّد بـه... فَيبدُو -مِـن مَجمُوع ما تَقدَّم- أنَّ مَدار الْحَدِيث عَليْه؛ فأنَى لَه الْحسن؟!». وصَحَّحه مرَّة[٢].

ولَعلَّ مَن حَسَّنه فَبِالنَّظر لِشاهِده -مِمَّا سَيأتِي الكَلام عَليْه بَعْده- مِن حَدِيث أَبِي مالِك الأشْعَرِي رضي الله عنه، والله أعْلَم.

وأمَّـا ما ذَكـر ابن كَثِير عن أَبِي هُرَيـرة رضي الله عنه مَوقُوفًا؛ **فَقد أخْرجَه:** أَحْمَـد[٣]، والبَـزَّار[٤]، والْحَاكِـم[٥]، والْجوهَـري[٦]، والبَيهقِـي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث شُـعبَة بن الْحَجَّاج[٨]، قال: سَـمِعت علِي بن زَيْد[٩]، ويُونـس بـن عُبَيـد[١٠]، يُحدِّثـان عـن عَمَّـار بـن أَبِـي عَمَّـار مَولَى بَنِي هاشِـم[١١]، عن أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه -أمَّا علِـي فَرفعَه إِلَى النَّبِي ﷺ،

(١) سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة (٤/ ٤/ ١٥٠٢).

(٢) صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير (١/ ٢٤٧/ ١٠٩٨).

(٣) الْمُسنَد (١٣/ ٣٥١-٣٥٢/ ٧٩٧٢-٧٩٧٣).

(٤) البَحر الزَّخَّار (١٧/ ٦٧-٦٨/ ٩٥٩١).

(٥) الْمُستَدرك (٣/ ١٢٢/ ٣٩٦٧).

(٦) حَدِيث الزُّهرِي (١/ ٢٦٦/ ٢٣٤).

(٧) السُّنَن الكُبرَى (٣/ ١٧٠).

(٨) ثِقة حافِظ مُتقِن. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١).

(٩) ضَعِيف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٠١).

(١٠) ثِقَة ثَبْت فاضِل وَرِع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢١٩).

(١١) عمَّـار بن أَبِـي عمَّار، مَولَى بنِي هاشِـم، أبو عُمَر، ويُقال: أبـو عبد الله، صَدُوق رُبَّما أخْطأ، مِن الثَّالِثة، مات بَعْد العِشْرِين (م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٢٩).

وأَمَّا يُونس فَلم يَعْد أبا هُرَيرة- أَنَّه قال فِي هَذِه الآية: ﴿**وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ**﴾[١]، قال: «**الشَّاهِد: يَوم الْجُمعَة، والْمَشهُود: يَوم عَرفَة، والْمَوعُود: يَوم القِيامَة**».

واللَّفْظ لأَحْمَد[٢].

وأَخْرجَه: الطَّبَري[٣]؛ مِن حَدِيث إسْماعِيل ابن عُلَيَّة[٤]. ومِن حَدِيث سُفيان بن سَعِيد الثَّورِي[٥]. كِلَيهِما عن يُونس بن عُبَيد بِه مَوقوفًا أيضًا.

وإسْناد الْمَرفُوع مِنهُما ضَعِيف.

عَلِي بن زَيْد: ضَعِيف؛ سَبَق بَيان حالِه[٦]. وبِه أعلَّه الأَلْبانِي[٧].

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- صَحَّحه: السُّيوطِي[٨]، ومُحمَّد الواعِظ[٩]. وقال أَحْمَد شاكِر[١٠]: «عَلِي بن زَيْد -وإنْ كان ثِقَة عِندَنا- إلَّا أَنَّه

---

(١) سُورَة البُرُوج الآيَة رَقم (٣).

(٢) الْمُسنَد (٧٩٧٣).

(٣) جامِع البَيان (١٢/ ٥١٩/ ٣٦٨٣٨، ٣٦٨٣٤) (١٢/ ٥٢٠/ ٣٦٨٤١).

(٤) إسْماعِيل بن إبْراهِيم بن مِقْسَم، ثِقَة حافِظ. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢).

(٥) ثِقَة حافِظ فَقِيه عابِد إمام حُجَّة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٧).

(٦) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٠١).

(٧) سِلْسِلَة الأَحادِيث الضَّعِيفَة (٨/ ٢٢٩/ ٣٧٥٤).

(٨) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (٤٩٢٦) (٢/ ٤١).

(٩) نَقَل ذلِك عَنه تِلْمِيذه العَزِيزي فِي السِّراج الْمُنِير (٢/ ٣٧٤).

(١٠) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أَحْمَد (١٥/ ١٢٣/ ٧٩٥٩).

انفَرد بِرَفع هَذا الْحَدِيث، وكان -كَما قالوا:- رَفَّاعًا لِلأحادِيث. ويُونس بن عُبَيد أحْفَظ مِنه وأوثَق وأشد تَثبُّتًا؛ فالرَّاجِح عِنْدِي -فِي هَذا الْحَدِيث- وقْفه علَى أَبِي هُرَيرة ﵁». وضَعَّفَه الأَلْبانِي[1].

وأَمَّا الْمَوقُوف فإِسْنادُه حَسَن.

عَمَّار بن أَبِي عَمَّار: قال عَنه الذَّهَبِي[2]: «وَثَّقُوه». وقال ابن حَجَر[3]: «صَدُوق رُبَّما أَخْطأ».

والْحَدِيث -بِهَذا الإسْناد- قال الْحاكِم عَقِبَه: «حَدِيث شُعْبَة عن يُونس بن عُبَيد صَحِيح علَى شَرْط الشَّيخين ولَم يُخْرِجاه». وقال الذَّهبِي[4]: «علَى شَرط البُخارِي ومُسلِم». وقال الأَلْبانِي[5]: «وهُو كَما قالا». وصَحَّحه أَحْمَد شاكِر ورجَّح وَقْفَه[6] كَما تَقدَّم. قال ابن القَيِّم[7]: «الظَّاهِر -والله أعْلَم- أَنَّه مِن تَفسِير أَبِي هُريرة ﵁». وقال الصَّنعانِي[8]: «إنْ ثَبَت عَنه فَله حُكم الرَّفع؛ لأَنَّه لا يُقال مِثْلُه بِالرَّأي».

(١) ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٣/ ٢٥٥/ ٣٤٢٦).
(٢) الكاشِف (٢/ ٥١/ ٣٩٩٤).
(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٨٢٩).
(٤) تَلْخِيص الْمُستَدرك (٣/ ١٢٢/ ٣٩٦٧).
(٥) سِلْسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٨/ ٢٢٩/ ٣٧٥٤).
(٦) تَعلِيقاته علَى مُسنَد أحْمَد (١٥/ ١٢٣-١٢٤/ ٧٩٥٩-٧٩٦٠).
(٧) زَاد الْمَعاد (١/ ٤١٢).
(٨) التَّنوِير شَرْح الْجَامِع الصَّغِير (١١/ ٢١٠/ ١٠٠١٢).

٢٩٦. وشاهِده مِن حَدِيث أَبِي مالِك الأَشْعَرِي ﵁[١]**؛ أَخْرَجَه:** الطَّبَرِي[٢]، والطَّبَرانِي[٣]، وابن مَرْدُويه[٤]، والدَّيلَمِي[٥]. مِن حَدِيث مُحمَّد ابن إسْماعِيل بن عيَّاش[٦]، قال: حدَّثنِي أَبِي[٧]، قال: حدَّثنِي ضَمْضَم ابن زُرْعَة[٨]، عن شُرَيح بن عُبَيد[٩]، عن أَبِي مالِك الأَشْعَرِي ﵁، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**اليَوم الْمَوعُود: يَوم القِيامَة، والشَّاهِد: يَوم الْجُمُعة، والْمَشهُود: يَوم عَرفَة. ويَوم الْجُمُعة: ذَخَرَه الله لَنا**[١٠]**، وصَلاة الوُسْطَى: صَلاة العَصْر**».

---

(١) صَحابِي، اختُلِف فِي اسْمِه ﵁. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٢) جامِع البَيان (١٢/ ٥٢٠/ ٣٦٨٤٠) (١٢/ ٥٢١/ ٣٦٨٥٢).

(٣) مُسنَد الشَّامِيين (٢/ ٤٤٩/ ١٦٨٠)، والْمُعجَم الكَبِير (٣/ ٢٩٨/ ٣٤٥٨).

(٤) فِي «التَّفسِير»؛ نصَّ علَى بَعْض إسْنادِه الشَّوكانِي فِي فَتْح القَدِير (٥/ ٥٨٧).

(٥) الفِردَوس (٥/ ٥٤٦/ ٩٠٤٧/ تَحقِيق زَغلُول)، وفِي الأُخرَى (٥/ ٤٨٤/ ٨٥٥٥/ تَحقِيق زُمرلِي)، ولَم يُذكَر إسْنادُه.

(٦) ضَعِيف، لَم يَسْمَع مِن أَبِيه شَيئًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٧) إسْماعِيل بن عيَّاش بن سُلَيم، صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٨) صَدُوق يَهِم. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(٩) ثِقَة، وكان يُرسِل كَثِيرًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٣).

(١٠) «**ذَخَرَه الله لَنا**»: أي ادَّخَرَه؛ فَهدانا الله لَه، واختاره لَنا، وأَنْعَم عَلَينا بِه، ولَم يظفر بِه أَحَد مِن الأُمَم السَّابِقَة قَبلَنا، بل فاتَهُم؛ فلِليَهُود يَوم السَّبت، ولِلنَّصارَى يَوم الأَحَد. يُنظَر شُروح «الْجَامِع الصَّغِير»: التَّيسِير (٢/ ٥٠٩)، وفَيض القَدِير (٦/ ٤٦٧/ ١٠٠٣٠)، والسِّراج الْمُنِير (٣/ ٤٨٧)، والتَّنوِير (١١/ ٢٠٩/ ١٠٠١٢).

واللَّفْظ لِلطَّبَرانِي[١].

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

سَبق بَيان حاله وحال رُواتِه[٢]. وقال عَنه الْهَيثمِي[٣]: «فِيه مُحمَّد ابن إسْماعِيل بن عيَّاش؛ وهُو ضَعِيف». وضعَّفَه السُّيوطِي[٤]، وقال الألْبانِي[٥]: «هَذا إسْناد رِجالُه ثِقَات بِاسْتِثناء ابن إسْماعِيل، ثُمَّ هُو مُنقطِع بَيْن شُرَيح بن عُبَيد وأبِي مالِك الأشْعَرِي ﵁». ثُمَّ خَلُص الشَّيخ إلَى أنَّه حَسَّن بِشاهِده الْمُتقدِّم[٦].

❁ ❁ ❁

---

(١) مُسنَد الشَّامِيين (١٦٨٠).

(٢) سَبق بَيان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٣).

(٣) مَجْمَع الزَّوائِد (١٤/ ٤٧٣-٤٧٤/ ١١٥٢٨).

(٤) الْجَامِع الصَّغِير بِطَبعتَيه (١٠٠٣٠) (٢/ ٢٠٦).

(٥) سِلْسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٥/ ١٥٠٢).

(٦) يُنظَر: سِلْسِلَة الأحادِيث الصَّحِيحَة (٤/ ٦/ ١٥٠٢)، وصَحِيح الْجامِع الصَّغِير (٢/ ١٣٦٢-١٣٦٣/ ٨٢٠٠).

الْمَبحَث الرَّابِع: صَلاة الْمَلائكة:

٢٩٧. عن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن خَرج مِن بيته إلَى الصَّلاة فَقال: اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُك بِحَق السَّائِلين عَلَيْك**[1]**، وأسْأَلُك بِحَق مَمْشاي هَذا؛ فإنِّي لَم أخْرُج أشَرًا**[2]**، ولا بَطَرًا**[3]**، ولا رِياءً، ولا سُمْعَةً، وخَرَجْت اتِّقاء سَخَطِك، وابْتِغاء مَرضاتِك؛ فأسْأَلُك أنْ تُعِيذنِي مِن النَّار، وأنْ تَغفِر لِي ذُنوبِي، إنَّه لا يَغفِر الذُّنوب إلاَّ أنْت؛ أَقْبَل الله عَلَيْه بِوَجهِه، واسْتَغفر لَه سَبعُون ألْف مَلَك**».

---

(١) «**بِحَقِّ السَّائِلين عَلَيْك**»: قال شَيخ الإسْلام ابن تَيمِيَّة فِي «اقْتِضاء الصِّراط الْمُستَقِيم» (٢/ ٧٨٧-٧٨٨): «بِتَقدِير ثُبوتِه؛ هُو مِن هَذا البَاب؛ فإنَّ حَقَّ السَّائِلين عَلَيْه سُبحانَه أنْ يُجِيبهُم، وحَقُّ الْمُطِيعِين لَه أنْ يُثِيبهُم؛ فالسُّؤال لَه والطَّاعة سَبب لِحُصول إجابَتِه وإثابَتِه؛ فَهُو مِن التَّوسُّل بِه، والتَّوجُّه بِه، والتَّسَبُّب بِه، ولَو قُدِّر أنَّه قَسَم لَكان قَسمًا بِما هُو مِن صِفاتِه، لأنَّ إجابَته وإثابَته مِن أفْعالِه وأقْوالِه؛ فَصار هَذا كَقولِه ﷺ فِي الْحَدِيث الصَّحِيح: «أعُوذ بِرضَاك مِن سَخطِك، وبِمُعافاتِك مِن عُقوبَتِك، وأعُوذ بِك مِنْك، لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْك، أنْت كَما أثْنَيت علَى نَفسِك». والاسْتِعاذَة لا تَصِحُّ بِمَخلُوق».

(٢) «**أشَرًا**»: الأشَر -بِفَتح الْهَمزة والشِّين- يُطلَق علَى: الْمَرَح واللَّجاج والتَّكبُّر والعُجْب والبَطَر. وقِيل: هُو أشَدُّ البَطَر. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٣٣٣)، والنِّهايَة (١/ ٥١/ أشر)، والْمِنهاج شَرح صحيح مُسلِم بن الْحجَّاج (٧/ ٧١).

(٣) «**بَطَرًا**»: البَطَر -بِفَتحَتين- الطُّغْيان والبَغْي والفَخْر والعُجْب. وقِيل: هُو تَجاوُز الْحَد فِي ذلِك. يُنظَر: غَرِيب الْحَدِيث لِلخَطَّابِي (٣/ ١٥٥)، وتَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَين (ص٣٣٣)، وشَرْح سُنن ابن ماجَه لِلسِّنْدِي (١/ ٢٦٢).

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن ماجَه(١)، وابن مَنِيع(٢)، وابن خُزَيْمَة(٣)، وابن بِشْرَان(٤). جَمِيعًا مِن حَدِيث فُضَيل بن مَرْزُوق(٥)، عن عَطِيَّة العَوفِي(٦)، قال: حدَّثنِي أَبُو سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه.

واللَّفْظ لابن ماجَه. زاد ابن مَنِيع: «**حَتَّى يَفْرغ مِن صَلاتِه**». ونَحْوه عِنْد ابن بِشْرَان.

---

(١) السُّنَن (أبْواب الْمَساجِد/ باب الْمَشِي إِلَى الصَّلاة/ حَدِيث رَقم٧٧٨). وعدَّه البُوصِيري فِي زَوائِده فَذكَره فِي مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٦٦-١٦٧/ ٢٩٥).

(٢) فِي «الْمُسنَد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه البُوصِيرِي فِي إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٣٢/ ٩٧٩)، وفِي مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٦٦-١٦٧/ ٢٩٥).

(٣) فِي «الصَّحِيح»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه البُوصِيري فِي إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٣٢/ ٩٧٩)، وفِي مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٦٦-١٦٧/ ٢٩٥)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن «مُخْتَصر الْمُخْتَصر». وهُو فِي كِتاب التَّوحِيد (١/ ٤١-٤٢/ ١٥) أيضًا.

(٤) الأمالِي (١/ ٣٢٥-٣٢٦/ ٧٥٤).

(٥) فُضَيل بن مَرْزُوق الأغَر -بِالْمُعجَمة والرَّاء- الرَّقاشِي الكُوفِي، أبو عبد الرَّحْمَن، صَدُوق يَهِم، ورُمِي بِالتَّشيُّع، مِن السَّابِعَة، مات فِي حُدود سَنة سِتِّين (ي م٤). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٤٣٧).

(٦) عَطِيَّة بن سَعْد بن جُنادَة -بِضَم الْجِيم بَعدها نُون خَفِيفَة- العَوْفِي، الْجَدَلِي -بِفَتح الْجِيم والْمُهمَلة- الكُوفِي، أبو الْحَسَن، صَدُوق يُخطِئ كَثِيرًا، وكان شِيعيًّا مُدلِّسًا، مِن الثَّالِثة، مات سَنة إحْدَى عَشْرة (بخ د ت ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٦١٦).

وأخْرجَه: أحْمَد[١]، وأبو القاسِم البَغَوِي[٢]، وابن الْمُنذِر[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، وابن السُّنِّي[٥]، والبَيهقِي[٦]، وابن حَجَر[٧]. بِهَذا الإسْناد. لَكِنَّه عِندهُم بِلَفظ: «**أسألُك أنْ تُنْقِذَنِي مِن النَّار**».

وأخْرجَه بِهَذا اللَّفْظ أيضًا: الفَضْل بن دُكَيْن[٨]، وابن أبِي شَيْبَة[٩]. لَكِنَّه بِهَذا الإسْناد مَوقُوف.

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

عَطِيَّة العَوفِي: قال عَنه الذَّهَبِي[١٠]: «مُجْمَع علَى ضَعفِه». وعَدَّه ابن حَجَر فِي الْمَرتبَة الرَّابِعة؛ مِن مَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس،

(١) الْمُسنَد (٥/ ٢٣٢٤-٢٣٢٥/ ١١٣٢٥).

(٢) مُسنَد ابن الْجَعْد (٢/ ٧٩١/ ٢١١٨-٢١١٩).

(٣) الأوْسَط (٤/ ٦٣/ ١٧٨١).

(٤) الدُّعاء (٢/ ٩٩٠-٩٩١/ ٤٢١).

(٥) عَمَل اليَوْم واللَّيلَة (٨٥).

(٦) الدَّعَوات الكَبِير (١/ ١٢٥/ ٦٥).

(٧) نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٦٧-٢٦٨/ ٥٤).

(٨) فِي «الصَّلاة»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه: مُغْلَطاي فِي الإعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (٥/ ٢١-٢٢/ ١١)، وابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٦٩/ ٥٤)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الصَّلاة».

(٩) الْمُصنَّف (١٥/ ١٠٦-١٠٨/ ٢٩٨١٢).

(١٠) دِيوان الضُّعفاء (٢٨٤٣)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٦٢/ ٤١٣٩).

وقـال[١]: «ضَعِيف الْحِفظ مَشـهُور بِالتَّدلِيـس القَبِيـح». وبِـه أعلَّه: النَّـوَوِي وقال[٢]: «ضَعِيـف». وابن تَيمِيَّة وقـال[٣]: «ضَعِيف بِإجْماع أَهْل العِلْم». ثُمَّ هُو مُختَلف فِي رَفْعِه ووَقْفِه، ورَجَّح أبو حاتِم الرَّازِي وَقْفَـه فَقـال[٤]: «مَوقُوف أشْـبَه». وذَكره ابـن بَطَّال مَوقُوفًـا وقال[٥]: «ومِثل هَذا لا يُدْرَك بِالرَّأي، ولا يَكُون إلاَّ عن الرَّسُول ﷺ».

والْحَدِيـث -بِهذا الإسْـناد- صَحَّحَـه ابن خُزَيْمَة[٦]. وحَسَّـنه: عبـد الغَنِي الْمَقدِسـي[٧]، وعَلِـي بـن الْمُفَضَّـل[٨]، والدِّمْياطِي[٩]، والعِراقِـي[١٠]، ....

(١) تَعرِيف أَهْل التَّقدِيس (١٢٢).

(٢) الأَذْكار (ص٥٨-٥٩).

(٣) مَجمُوع فَتاوَى شَيْخ الإسْلام (١/ ٢٨٧-٢٨٨)، ويُنظَر أيضًا: (١/ ٣٣٩-٣٤٠)، واقْتِضاء الصِّراط الْمُستَقِيم (٢/ ٧٨٧).

(٤) العِلل (٥/ ٣٦٥-٣٦٦/ ٢٠٤٨).

(٥) شَرح صَحِيح البُخارِي (٢/ ٢٧٤).

(٦) قـال البُوصِيـرِي فِي إتْحـاف الْخِيَـرة (٢/ ٣٢/ ٩٧٩)، وفِي مِصْبـاح الزُّجاجَة (١/ ١٦٦-١٦٧/ ٢٩٥) أيضًا: «رَواه ابن خُزَيْمَة فِي صَحِيحِه مِن طَرِيق فُضَيل ابن مَرزُوق؛ فَهُو صَحِيح عِنْدَه».

(٧) النَّصِيحَة فِي الأَدْعِيَة الصَّحِيحَة (١٠٩).

(٨) نَقل ذلِك عَنه تِلْمِيذه الْمُنْذِري فِي التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٧/ ٢٣٩١).

(٩) الْمَتْجَر الرَّابِح (١٣٢١).

(١٠) الْمُغنِي عن حَمْل الأَسْفَار (١/ ٣٨٤).

وابن حَجَر[١]. وقال الْمُنذِري[٢]: «إسْنادُ فِيه مَقال». وضَعَّفَه مَرَّة[٣]. وقال ابن تَيمِيَّة[٤]: «لا يَقُوم بِإسْنادِه حُجَّة». وقال مُغْلَطاي[٥]: «هَذا حَدِيث إسْنادُه ضَعِيف لِضَعف راوِيه أَبِي الْحَسن عَطِيَّة بن سَعْد». وقال البُوصِيرِي[٦]: «هَذا إسْناد ضَعِيف لِضَعف عَطِيَّة والرَّاوِي عَنه». وقال مَرَّة[٧]: «هَذا إسْناد مُسَلْسَل بِالضُّعَفاء». وضَعَّفه: القَنُّوجِي[٨]، والألْبانِي[٩]. وقال الألْبانِي مَرَّة[١٠]: «مُنْكَر».

---

(١) نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٦٨).

(٢) التَّرغِيب والتَّرهِيب (٢/ ٤٥٧/ ٢٣٩١).

(٣) التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٢٩٢-٢٩٣/ ٤٨١).

(٤) مَجمُوع فَتاوَى شَيْخ الإسْلام (١/ ٣٦٩).

(٥) الإعْلام بِسُنَّتِه ﷺ (٥/ ٢١/ ١١).

(٦) إتْحاف الْخِيَرة (٢/ ٣٢/ ٩٧٩).

(٧) مِصْباح الزُّجاجَة (١/ ١٦٦-١٦٧/ ٢٩٥).

(٨) نُزُل الأبْرار (ص٧١).

(٩) تَمام الْمِنَّة (ص٢٨٩-٢٩٠)، والتَّوسُّل (ص١٠٢-١٠٧)، وسِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحَة (١/ ٣٤-٣٨/ ٢٤)، وضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ١١٢/ ٢٠٠)، وضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير (٥/ ١٩٤-١٩٥/ ٥٥٨١)، وضَعِيف سُنن ابن ماجَه (١/ ٦٠-٦١/ ١٦٨).

(١٠) ضَعِيف التَّرغِيب والتَّرهِيب (١/ ٤٩٥-٤٩٦/ ٩٩٦).

٢٩٨. وفِي البَاب مِن حَدِيث بِلال رضي الله عنه نَحْوَه؛ أخْرجَه: ابن السُّنِّي[١]، والدَّارقُطنِي[٢]، وابن حَجَر[٣]. جَمِيعًا مِن حَدِيث الوَازِع بن نافِع العُقَيلِي[٤]، عن أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن[٥]، عن جابِر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن بِلال رضي الله عنه -مُؤذِّن النَّبِي صلى الله عليه وسلم- قال: كان النَّبِي صلى الله عليه وسلم إذا خَرج إلَى الصَّلاة قال: «**بِسْم الله، آمَنْت بِالله، تَوكَّلْت علَى الله، لا حَوْل ولا قُوَّة إلاَّ بِالله، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك بِحَقِّ السَّائِلين عَلَيْك، وبِحَقِّ مَخْرجِي هَذا؛ فإنِّي لَم أخْرُجْه أشَرًا، ولا بَطرًا، ولا رِياءً، ولا سُمْعَةً، خَرجْت ابْتِغاء مَرْضاتِك، واتِّقاء سَخَطِك، أسْألُك أنْ تُعِيذنِي مِن النَّار، وتُدْخِلَنِي الْجَنَّة**».

واللَّفْظ لابن حَجَر.

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

---

(١) عَمَل اليَوْم واللَّيلَة (٨٤).

(٢) فِي «الأفْرَاد»؛ نَصَّ علَى إسْنادِه ومَتنِه ابن حَجَر فِي نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٦٧)، ولَم أقِف عَليه فِي القَدْر الْمَطبُوع مِن كِتاب «الأفْرَاد»، وهُو فِي أطْراف الغَرائِب والأفْرَاد (١/ ٢٦٣/ ١٣٧٠).

(٣) نَتائِج الأفْكار (١/ ٢٦٦-٢٦٧/ ٥٤).

(٤) الوَازِع بن نافِع العُقَيلِي الْجَزَري، ضَعِيف جِدًّا. يُنظَر: تارِيخ الإسْلام (٩/ ٣٢٤)، ولِسان الْمِيزان (٧/ ٣٠٥-٣٠٦/ ٩٠٦٦).

(٥) ثِقَة مُكْثِر. سَبقت تَرجَمته فِي التَّعليق علَى النَّص رَقم (٦).

الوَازِع بن نافِع: قال عَنه الذَّهَبِي[١]: «واه». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَتْرُوك». وقال مَرَّة[٣]: «ضَعِيف جِدًّا واه».

والْحَدِيث -بِهذا الإسْناد- قال الدَّارقُطنِي عَقِبَه: «تَفرَّد الوَازِع بِه». وقال النَّوَوِي[٤]: «حَدِيث ضَعِيف، أَحَد رُواتِه الوَازِع بن نافِع العُقَيلِي، وهُو مُتَّفَق علَى ضَعفِه، وإنَّه مُنكَر الْحَدِيث». وضَعَّفَه: ابن تَيمِيَّة[٥]، والقَنُّوجِي[٦]. وقال ابن حَجَر[٧]: «هَذا حَدِيث واه جِدًّا». ثُمَّ ذَكر قَول النَّوَوِي فِي الوَازِع بن نافِع، وقال: «القَول فِيه أَشَدُّ مِن ذلِك، وقَد اضْطَرب فِي هَذا الْحَدِيث. **وأَخْرجَه**: أبو نُعَيم -فِي «اليَوْم واللَّيْلة»[٨]- مِن وَجْه آخَر عَنه فَقال: عن سالِم بن عبد الله بن عُمَر[٩]، عن أَبِيه، عن بِلال رضي الله عنه. ولَم يُتابَع عَلَيْه أَيضًا». وقال الأَلْبانِي[١٠]:

(١) تَنقِيح التَّحقِيق (١/ ٥٦/ ٤١).

(٢) الدِّرايَة (١/ ٢٦٧/ ٣٤٤).

(٣) الْمَطالِب العَالِية (١/ ٢١٦/ ٥٠٨).

(٤) الأَذْكار (ص٥٨).

(٥) مَجمُوع فَتاوَى شَيْخ الإسلام (١/ ٢٨٧-٢٨٨).

(٦) نُزُل الأَبْرار (ص٧١).

(٧) نَتائِج الأَفْكار (١/ ٢٦٧).

(٨) لَم أَقِف عَلَيْه مَطبُوعًا ولا مَخطُوطًا.

(٩) أحد الفُقهاء السَّبعة، وكان ثَبتًا عابِدًا فاضِلًا. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٠٧).

(١٠) التَّوسُّل (ص١٠٨-١٠٩).

«هَذا سَند ضَعِيف جِدًّا، وآفَتُه الوَازِع هَذا؛ فإنَّه لَم يَكُن عِنْده وازِع يَمنعُه مِن الكَذِب؛ فَلا يَجُوز الاسْتِشهاد بِه». قال مَرَّة[1]: «هَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا، إنْ لَم يَكُن مَوضُوعًا؛ فَقد اتَّفَقت أقْوال أئِمَّة هَذا الشَّأن علَى أنَّ الوَازِع هَذا ضَعِيف جِدًّا، لا يُستَشهَد بِه».

۞ ۞ ۞

(١) سِلسِلَة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٥٤٢-٥٤٥/ ٦٢٥٢).

الْمَبحَث الْخَامِس: الشَّهادَة:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث مَعْقِل بن يَسار ﷺ، عن النَّبِي ﷺ قال: «**مَن قال حِين يُصبِح -ثَلاث مَرَّات:- أعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم، وقَرأ ثَلاث آيات مِن آخِر سُورَة الْحَشر؛ وكَلَّ الله بِه سَبعِين أَلْف مَلَك يُصلُّون عَلَيْه حتَّى يُمسِي، وإنْ مات فِي ذلِك اليَوم مات شَهِيدًا، ومَن قالَها حِين يُمسِي كان بِتلْك الْمَنْزِلَة**». وفِي رِوايَة: «**وكَلَّ الله ﷻ بِه مَلائِكة يَحفظُونَه حتَّى يُمسِي، وإنْ قالَها مَساء فَمِثل ذلِك**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِالسَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- حَدِيث بُرَيْدة بن الْحُصَيب ﷺ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن قال حِين يُصْبِح، أو حِين يُمْسِي: اللَّهُمَّ أنْت ربِّي لا إلَه إلاَّ أنت، خَلقتنِي وأنا عَبْدك، وأنا علَى عَهدِك وَوعْدك ما اسْتَطعت، أعُوذ بِك مِن شَرِّ ما صَنعْت، أبُوء بنعْمتِك عَليَّ، وأبُوء بِذَنبِي؛ فاغْفِر لِي، إنَّه لا يَغفِر الذُّنوب إلاَّ أنت؛ فَمات مِن يَومِه أو مِن لَيلتِه دَخَل الْجَنَّة**». وفِي رِوايَة: «**فإن مات مِن يَومِه مات شَهِيدًا، وإنْ مات مِن لَيلتِه مات شَهِيدًا**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٤٥).

الْمَبحَث السَّادِس: الإعانَة علَى العَمل:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَتَت فاطِمَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسألُه خادِمًا؛ فَقال لَها: «قُولِي: **اللَّهُمَّ ربَّ السَّمَوات السَّبْع وربَّ الأرض وربَّ العَرش العَظِيم، ربَّنا وربَّ كُلِّ شَيء، فالِق الْحَب والنَّوَى، ومُنْزِل التَّورَاة والإنْجِيل والفُرقان، أعُوذ بِك مِن شَرِّ كُلِّ شَيء أنْت آخِذ بِناصِيَتِه، اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل فَلَيْس قَبلَك شَيء، وأنْت الآخِر فَلَيس بَعدَك شَيء، وأنْت الظاهِر فَلَيْس فَوقَك شَيء، وأنْت الباطِن فَلَيْس دُونَك شَيء، اقْضِ عَنَّا الدَّيْن، وأغْنِنا مِن الفَقْر**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٢).

الْمَبحَث السَّابع: العِصمَة والْحِفْظ مِن الشَّيطان، ومِن كُلِّ ذِي شَرٍّ:

٢٩٩. عن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١]، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**صَوْت يَكُون فِي رَمَضان**». قالوا: يا رسُول الله، يَكُون فِي أوَّلِه؟ أو فِي وَسطِه؟ أو فِي آخِره؟ قال: «**لا بَل فِي النِّصْف مِن رَمَضان، إذا كان لَيْلة النِّصْف لَيْلة الْجُمُعة؛ يَكُون صَوْت مِن السَّماء؛ يُصْعَق[٢] لَه سَبعُون أَلْفًا، ويُخْرَس لَه سَبعُون أَلْفًا، ويُعْمَى سَبعُون أَلْفًا، ويُفِيق سَبعُون أَلْفًا، ويُصَمُّ سَبعُون أَلْفًا**». قالُوا: يا رسُول الله، فَمَن السَّالِم مِن أُمَّتِك؟ قال: «**مَن لَزِم بَيْته، وتَعوَّذ بِالسُّجود، وجَهَر بِالتَّكبِير لله عَزَّ وَجَلَّ. ثُمَّ يَتْبعه صَوت آخَر؛ فالصَّوت الأوَّل صَوت جِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلَامُ، والثَّانِي صَوت شَيْطان. والصَّوت فِي شَهْر رَمَضان، والْمَعْمَعَة[٣]**

---

(١) فَيْرُوز الدَّيْلَمِي، ويُقال: ابن الدَّيْلَمِي، أبو الضَّحَّاك، وقِيل فِي كُنيتِه غَيْر ذلِك، يَمانِي مِن فُرْس صَنْعاء، ويُقال لَه: الْحِميَرِي لِنُزولِه بِحمْيَر، اختُلِف فِي صُحبتِه، والأكْثَر علَى أنَّه صَحابِي، وقالُوا: وفَد علَى رسُول الله ﷺ ورَوَى عَنه، وقَتَل الأسْود العَنْسِي الكَذَّاب سَنة إحْدَى عَشْرة، وأتَى بِرأسِه إلَى النَّبِي ﷺ، تُوفِّي فَيْرُوز بِاليَمَن فِي خِلافَة عُثْمان، وقِيل: فِي خِلافَة مُعاوِية سَنة ثَلاث وخَمسِين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. يُنظَر: الاسْتِيعاب (٣/ ٣٢٩-٣٣٠/ ٢١٠٩)، والإنابَة (٢/ ٩٣-٩٤/ ٧٩٨)، والإصابَة (٨/ ٥٦٣-٥٦٦/ ٧٠٤٣).

(٢) «**يُصْعَق**»: الصَّعْق: أنْ يُغْشَى علَى الإنْسان مِن صَوت شَدِيد يَسْمعُه، ورُبَّما مات مِنه، ثُمَّ استُعمِل فِي الْمَوت كَثِيرًا. يُنظَر: الفائِق (٢/ ٢٩٩/ صعق)، والنِّهايَة (٣/ ٣١-٣٢/ صعق).

(٣) «**الْمَعْمَعَة**»: شِدَّة الْحَرْب والْجِدُّ فِي القِتال. يُنظَر: كِتاب الغَرِيبَيْن (٦/ ١٧٦٢/ معمع)، والنِّهايَة (٤/ ٣٤٣/ معمع).

فِي شَوَّال، وتَميُّز القَبائِل فِي ذِي القِعدَة، ويُغار علَى الْحَاج فِي ذِي الْحِجَّة، وفِي الْمُحرَّم وما الْمُحرَّم؟! أَوَّله بَلاء علَى أُمَّتِي، وآخِره فَرَج لأُمَّتِي. الرَّاحِلة فِي ذلِك الزَّمان بِقَتَبِها[١] يَنجُو عَلَيْها الْمُؤمِن؛ خَير لَه مِن دَسْكَرَة[٢] تَغُلُّ مِئَة أَلْف».

الْحَدِيث أخْرجَه: ابن أَبِي عاصِم[٣]، والطَّبَرانِي[٤]، والشَّجَرِي[٥]، والْجوْرَقانِي[٦]، وابن الْجَوزِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عبد الوَهَّاب ابن الضَّحَّاك[٨]،..

---

(١) «**بِقَتَبِها**»: القَتَب -بِالتَّحرِيك- رَحْل صَغِير علَى قَدْر سَنام البَعِير. يُنظَر: تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحِيحَيْن (ص٤٥)، وعُمدَة القارِي (٢/ ٢٠٦).

(٢) «**دَسْكَرَة**»: الدَّسْكَرَة -بِفَتح الدَّال والكاف، وسُكُون السِّين الْمُهمَلة- بِناء علَى هَيْئَة القَصْر؛ فِيه مَنازِل وبُيُوت لِلخَدم والْحَشم، ولَيْست بِعَربيَّة مَحْضة. وقِيل: الدَّسْكَرَة الأَرْض الْمُستوِيَة. وقِيل: الدَّسْكَرَة مُجْتَمع البَساتِين والرِّياض. يُنظَر: النِّهايَة (٢/ ١١٧/ دسكر)، وعُمدَة القارِي (١/ ٨٣).

(٣) الآحاد والْمَثانِي (٥/ ١٤٣/ ٢٦٨٢).

(٤) الْمُعجَم الكَبِير (١٨/ ٣٣٢/ ٨٥٣).

(٥) الأمالِي (٢/ ١٥-١٦).

(٦) الأباطِيل والْمَناكِير (٢/ ٨٢-٨٥/ ٤٦٨).

(٧) الْمَوضُوعات (٣/ ٤٦٢-٤٦٣/ ١٦٨٧).

(٨) عبد الوَهَّاب بن الضَّحَّاك بن أبان العُرْضِي -بِضَم الْمُهمَلة وسُكون الرَّاء بَعْدها مُعجَمة- أبو الْحَارِث الْحِمصي، نَزِيل سَلَمِيَّة، مَترُوك، كَذَّبه أبو حاتِم، مِن العاشِرة، مات سَنة خَمْس وأَرْبَعين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٥٧).

نُكتَة: «سَلَمِيَّة» هَكَذا يَضبِطها أهْل الشَّام: بِفَتح السِّين الْمُهمَلة واللاَّم، وكَسْر الْمِيم، ثُمَّ ياء مُثنَّاة تَحتِيَّة مُشدَّدة مَفتُوحَة، وآخِرها هاء. وجاءَت فِي شِعْر

قال: حدَّثنا إسْماعِيل بن عيَّاش[١]، قال: حدَّثنا الأَوْزاعِي[٢]، عن عَبْدة بن أَبِي لُبابَة[٣]، عن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

وأخْرجَه: الْخَطِيب البَغْدادِي[٤]. مِن حَدِيث يَحْيَى بن الْحَارِث الطَّائِي[٥]، حدَّثنا إسْماعِيل بن عيَّاش، حدَّثنِي الأَوْزاعِي، عن عَبْدة ابن أَبِي لُبابَة، عن عبد الله بن الدَّيْلَمِي[٦]، عن حُذيفَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

الْمُتنبِّي «سَلَمْيَه»: بِفَتح السِّين واللاَّم، وسُكون الْمِيم، ثُمَّ ياء خَفِيفة. وهِي بَلْدة فِي الشَّام قُرْب حُمْص. يُنظَر: مُعجَم البُلدَان (٣/ ٢٧٢-٢٧٣/ ٦٥٥٢)، وصُبْح الأعْشَى (٤/ ١١٧)، وأوضَح الْمَسالِك (ص٣٩١-٣٩٢).

(١) صَدُوق فِي رِوايَتِه عن أَهْل بَلدِه مُخلِّط فِي غَيْرِهم، ثُمَّ هُو مُدلِّس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٣).

(٢) عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أَبِي عَمْرو، ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٣) ثِقَة. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٢).

(٤) الْمُتَّفِق والْمُفترِق (٣/ ٢٠٦٥/ ١٧٣٤).

(٥) يَحْيَى بن الْحَارِث، عن أَخِيه زَهْدَم، ضَعِيف، مِن الثَّامِنة، وَوهِم مَن خَلَطه (تَمييز). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٤).

نُكتَة: هُو يَحْيَى بن الْحَارِث الطَّائِي، أبو سَعِيد. يُنظَر: الضُّعَفاء لِلعُقَيلِي (٦/ ٣٥٣/ ٢٠٢٢)، والأسامِي والكُنَى لأَبِي أحْمَد الْحَاكِم (٤/ ١٣٧-١٣٨/ ٢٢٥٨)، وفَتح الباب (٣٣٢١)، والْمُقتنَى (١/ ٢٧٠/ ٢٦٠٩)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ٣٦٧/ ٩٤٧٨).

(٦) عبد الله بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي، أَخُو الضَّحَّاك، ثِقَة، مِن كِبار التَّابِعين، ومِنهُم مَن ذَكَره فِي الصَّحابَة (د س ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٣٥٣٤).

وأخْرجَه: الْمُستَغفِري[1]. مِن حَدِيث مَحفُوظ بن بَحْر[2]، حدَّثنا الوَلِيد بن عبد الواحِد[3]، عن الأوْزاعِي، عن عَبْدة بن أَبِي لُبابَة، عن ابن فَيْرُوز الدَّيْلَمِي، عن أَبِيه رضي الله عنه.

وأخْرجَه: أبو عَمْرو الدَّانِي[4]. مِن حَدِيث يَحْيَى بن سَعِيد العَطَّار[5]، عن أَبِي الْمُهاجِر[6]، عن عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو، عن عَبْدة بن أَبِي لُبابَة، عن ابن الدَّيْلَمِي.

واللَّفظ لابن أَبِي عاصِم. وهُو عِنْد الطَّبَرانِي بِلَفظ: «**وآخِره فَرَح**[7] **لأُمَّتِي**». وعِنْد الْمُستَغفِري بِلَفظ: «**وتَنْفَتِق لَه سَبعُون أَلْف بِكْر... والصَّوت الثَّانِي صَوت إبْلِيس**». وعِنْد أَبِي عَمْرو الدَّانِي بِلَفظ:

---

(١) دَلائِل النُّبوَّة (١/ ٤٢٦-٤٢٧/ ٢٧٧).

(٢) مَحفُوظ بن بَحْر بن صالِح الأنْطاكِي، اخْتُلِف فِي تَوثِيقه. يُنظَر: الثِّقات لابن حِبَّان (٩/ ٢٠٤)، والكامِل لابن عَدِي (٨/ ١٩٥/ ١٩١٧)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٦٠٩/ ٦٩١٠).

(٣) الوَلِيد بن عبد الواحِد التَّيْمِي. ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات (٩/ ٢٢٤)، وقال: «اسْتَقضاه هارُون علَى الثُّغُور». ولَم أر مَن تَرجَم لَه غَيْره.

(٤) السُّنَن الوارِدَة فِي الفِتَن (٥/ ٩٦٩-٩٧١/ ٥١٨).

(٥) يَحْيَى بن سَعِيد العَطَّار -بِمُهمَلة وآخِره راء- الأنْصارِي الشَّامِي، ضَعِيف، مِن التَّاسِعة أيضًا، مات قَبْل الَّذِي قَبْله بِمُدَّة (تَميِيز). تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٥٨).

(٦) سالِم بن عبد الله الْجَزرِي، أبو الْمُهاجِر، ويُقال: ابن أَبِي الْمُهاجِر، مَولَى بَنِي كِلاب، ثِقَة، مِن السَّابِعة، مات سَنة إحْدَى وسِتِّين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٢١٧٩).

(٧) جاء لَفظُه عِنْد: الشَّجرِي، والْجَوْرَقانِي، وابن الْجَوزِي، جَمِيعًا مِن طَرِيق الطَّبَرانِي: «فَرَج» بِالْجِيم. ومَطبُوعَة «الْمُعجَم الكَبِير» كَثِيرة التَّحرِيف والتَّصحِيف والسَّقْط.

«**يَتِيه سَبعُون أَلْفًا... وتَمْيِيز القَبائِل**». وعِنْد الْخَطِيب البَغْدادِي بِلَفظ مُختَصر.

وهَذا إسْناد ضَعِيف. اختُلِف فِيه علَى الأوزَاعِي، ولا يَخلُو طَرِيق مِنها مِن عِلَّة.

فَفِي الإسْناد الأوَّل: عبد الوَهَّاب بن الضَّحَّاك: قال عَنه الذَّهبِي[1]: «مُتَّهَم تَركُوه». وقال ابن حَجَر[2]: «مَترُوك». وبِه أعلَّه الْهَيثَمِي فَقال[3]: «مَترُوك». فالإسْناد بِه ضَعِيف جِدًّا.

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الْجَوْرَقانِي عَقِبه: «هَذا حَدِيث مُنكَر، ولَه ثَلاث عِلَل؛ أحَدُها: اخْتِلاف النَّاس فِي صُحبَة فَيْرُوز الدَّيْلَمِي... والعِلَّة الثَّانِيَة: إرْسال عَبْدة بن أَبِي لُبابَة عن فَيْرُوز... والعِلَّة الثَّالِثَة: رِوايَة عبد الوَهَّاب بن الضَّحَّاك، وتَفرُّدِه عَن إسْماعِيل بن عيَّاش». وقال ابن الْجَوزِي عَقِبه أيضًا: «هَذا حَدِيث لا يَصِح -ثُمَّ ذَكَر حال عبد الوَهَّاب بن الضَّحَّاك، ثُمَّ قال:- وأمَّا إسْماعِيل فَضعِيف، وعَبْدة لَم يَلْق فَيْرُوزًا، وفَيْرُوز لَم يَر رسُول الله ﷺ». وبِنَحوِه قال السُّيوطِي[4].

---

(١) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٢٢/ ٣٨٩٠). وقال فِي دِيوان الضُّعَفاء (٢٦٧٤): «تَركُوه، وكذَّبه أبو حاتِم».

(٢) إتْحاف الْمَهرة (١٧/ ٣٤٤/ ٢٢٣٧٥)، وتَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٥٧).

(٣) مَجْمع الزَّوائِد (١٥/ ٣٩١-٣٩٢/ ١٢٤١٠).

(٤) اللَّآلِئ الْمَصنُوعَة (٢/ ٣٨٨-٣٨٩).

وقال الذَّهبِي[١]: «هَذا باطِل، فِي سَندِه مَن يُتَّهَم». وقال ابن كَثِير[٢]: «فِيه غَرابَة ونَكارَة». وقال ابن عِرَاق[٣]: «فِيه ضَعْف وانْقِطاع وإرْسال؛ فإنَّ فَيْرُوزًا لَم يَرَ النَّبِي ﷺ». وقال الأَلْبانِي[٤]: «مَوضُوع... إسْماعِيل بن عيَّاش بَرِيء الذِّمَّة مِن هَذا الْحَدِيث؛ لأَنَّه ثِقَة فِي نَفسِه، وصَحِيح الْحَدِيث فِي رِوايتِه عن الشَّامِيِّين، وهَذا مِنها؛ لأنَّ الأوزاعِي هُو إمام أَهْل الشَّام فِي زَمانِه. وإنَّما العُهدَة فِيه علَى ابن الضَّحَّاك؛ فَقد كان يَضَع الْحَدِيث».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: يَحْيَى بن الْحَارِث الطَّائِي: قال عَنه ابن حَجَر[٥]: «ضَعِيف».

وفِي الإسْناد الثَّالِث: مَحفُوظ بن بَحْر: قال عَنه ابن حِبَّان[٦]: «مُستَقِيم الْحَدِيث». وهُو مِن شُيوخ شُيوخِه. وقال ابن عَدِي[٧]: «سَمِعت أبا عَرُوبَة يَقُول: كان مَحفُوظ يَكذِب -ثُمَّ فَسَّر ذلِك ابن عَدِي فَقال:- لَه أحادِيث يُوصِلها وغَيْره يُرسِلها، وأحادِيث يَرفَعها وغَيْره يُوقِفها علَى الثِّقات».

---

(١) تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات (٨٧٥).

(٢) جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن (٧/ ٦٣-٦٤/ ٨٧٦٥).

(٣) تَنْزِيه الشَّرِيعَة (٢/ ٣٤٧/ ٩).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٣٩٨/ ٦١٧٩).

(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٢٤).

(٦) الثِّقات (٩/ ٢٠٤). وقَول ابن حِبَّان هَذا؛ فات الذَّهبِي فِي مِيزان الاعْتِدال (٣/ ٤٤٤/ ٧٠٩٢)، واسْتَدركَه سِبْط ابن العَجَمِي فِي نَثْل الْهِمْيان (٦٤٧)، ولَم يَسْتدرِكه ابن حَجَر فِي لِسان الْمِيزان (٥/ ٦٠٩/ ٦٩١٠).

(٧) الكامِل (٨/ ١٩٥/ ١٩١٧).

والوَلِيد بن عبد الواحِد: ذَكَره ابن حِبَّان فِي الثِّقات، وقال[١]: «اسْتَقضاه هارُون علَى الثُّغُور». ولَم أر مَن تَرجَم لَه غَيْره. وقال الْمُعلِّمِي[٢]: «لَم أجِدْه مَع أنَّه فِي طَبَقة مُتقدِّمَة». وقال الألْبانِي[٣]: «مَجهُول لا يُعْرف، ولَم يَرِد لَه ذِكْر فِي شَيء مِن كُتُب الرِّجال الْمَعرُوفَة».

وفِي الإسْناد الرَّابع: يَحْيَى بن سَعِيد العَطَّار: قال عَنه الذَّهبِي[٤]: «بيِّن الضَّعْف». وقال ابن حَجَر[٥]: «ضَعِيف».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- أشار إلَى ضَعفِه: الْجَوْرَقانِي[٦]، وابن الْجَوزِي[٧]، والذَّهبِي[٨]، والسُّيوطِي[٩]. وقال الألْبانِي[١٠]: «ضَعِيف جِدًّا».

وفِي الباب مِن حَدِيث: عبد الله بن عَمْرو، وعبد الله بن مَسعود، وأبِي هُرَيرة رضي الله عنهم مَرفُوعًا. ومِن حَدِيث شَهْر بن حَوشَب[١١] مُرسَلًا.

(١) الثِّقات (٩/ ٢٢٤).
(٢) تَعلِيقاتِه علَى الفَوائِد الْمَجمُوعَة (ص٣١٣).
(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (٢/ ٤٠٢/ ٩٧٢).
(٤) تارِيخ الإسْلام (١٣/ ٤٧٢/ ٣٤٩) (١٤/ ٤٤٢/ ٤٢٧).
(٥) تَقرِيب التَّهذِيب (٧٥٥٨). وقال فِي فَتح البارِي (١٣/ ١١٤): «ضَعِيف جِدًّا».
(٦) الأباطِيل والْمَناكِير (٢/ ٨٥/ ٤٦٩).
(٧) الْمَوضُوعات (٣/ ٤٦٣).
(٨) تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات (٨٧٥).
(٩) اللَّآلِئ الْمَصنُوعَة (٢/ ٣٨٨-٣٨٩).
(١٠) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٣٩٩/ ٦١٧٩).
(١١) صَدُوق كَثِير الإرْسال والأوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

٣٠٠. فأمَّا حَدِيث عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ **فَقد أخْرجَه:** نُعَيم بن حَمَّاد[١]، ومِن طَرِيقِه الْحَاكِم[٢]. قال نُعَيم بن حَمَّاد: حدَّثنا أبو يُوسف الْمَقدسِي[٣]، عن عبد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيْمان[٤]، عن عَمْرو بن شُعَيب[٥]، عن أَبِيه[٦]، عن جَدِّه رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ قال: «**يَكُون صَوت فِي رَمَضان، ومَعْمَعَة فِي شَوَّال، وفِي ذِي القِعْدة تَحارُب القَبائِل، وعامَئِذ يُنْتَهب الْحَاج، وتَكُون مَلْحمَة عَظِيمة بِمنَى؛ يَكْثر فِيها القَتْلَى، وتَسِيل فِيها الدِّماء، وهُم علَى عَقَبة الْجَمْرة**». ولَفظُه فِي الرِّوايَة الأُخْرَى: «**فِي ذِي القِعْدة تَحازُب القَبائِل، وعامَئِذ يُنْتَهب الْحَاج، فتكُون مَلْحمَة بِمنَى؛ فيَكْثر فِيها القَتْلَى، وتُسفَك فِيها الدِّماء، حتَّى تَسِيل دِماؤهُم علَى عَقَبة الْجَمْرة، حتَّى يَهْرب صاحِبهُم؛ فَيُؤتَى بِه بَيْن الرُّكْن والْمَقام؛ فَيُبايَع وهُو كارِه، ويُقال لَه: إنْ أَبَيْت ضَرَبنا عُنقَك. فَيُبايِعه مُثل عِدَّة أَهْل بَدْر، يَرضَى عَنه ساكِن السَّماء، وساكِن الأَرْض**». وهُو عِنْد الْحَاكِم بِلَفظ: «**تَجاذُب القَبائِل**» بِالذَّال الْمُعجَمة.

---

(١) الفِتَن (١/ ٢٢٦-٢٢٧/ ٦٣١) (١/ ٣٤١/ ٩٨٦).

(٢) الْمُستَدرك (١٠/ ٣٥٤/ ٨٧٤٧).

(٣) أبو يُوسف الْمَقدِسي الكُوفِي. رَوى عَنه نُعَيم بن حَمَّاد فِي سِتَّة مَواضِع مِن كِتاب الفِتَن: (٥٩٩) (٦٣١) (٧٧٦) (٩٨٦) (١٠٢٢) (١٩٤٦)، وقال فِي أوَّل مَوضِع مِنها: «حدَّثنا أبو يُوسف الْمَقدِسي، وكان كُوفِيًّا». وعدَّه فِي شُيوخِه مُغْلَطاي فِي إكْمال تَهذِيب الكَمال (١٢/ ٦٦/ ٤٨٥٠). ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

(٤) صَدُوق لَه أوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٩٢).

(٥) صَدُوق. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

(٦) شُعَيب بن مُحمَّد بن عبد الله، صَدُوق، ثَبت سَماعُه مِن جدِّه. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤٩).

وهَذا إسْناد ضَعِيف.

أبو يُوسف الْمَقدسِي: لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

وعبد الْمَلِك بن أَبِي سُلَيْمان: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «صَدُوق». وقال ابن حَجَر[٢]: «صَدُوق لَه أوْهام».

٣٠١. وأمَّـا حَدِيث عبد الله بن مَسـعُود ﷺ؛ فَقَد أخْرجَه: نُعَيم ابـن حَمَّـاد[٣]، ومِن طَرِيقِه الشَّاشِـي[٤]. قال نُعَيم بـن حَمَّاد: حدَّثنا أبو عُمَر[٥]، ....

(١) تَنقِيح التَّحقِيق (٢/ ٤٤/ ٤١٦).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٤١٨٤).

(٣) الفِتَن (١/ ٢٢٨/ ٦٣٨).

(٤) الْمُسنَد (٢/ ٢٦٢-٢٦٣/ ٨٣٧).

(٥) أبو عُمَر -أو أبو عَمْرو- البَصْرِي. رَوى عَنه نُعَيم بن حَمَّاد -بِهذا الإسْناد- فِي ثَمانِيَة عَشَر مَواضِعًا مِن كِتاب الفِتَن: (٥٩٤) (٦٢٠) (٧٠٨) (٧٩٤) (٨١٥) (٨٨٠) (٨٨٥) (١٠٠٠) (١٢٥٢) (١٥٢٧) (١٦٠١) (١٦١٩) (١٦٥٥) (١٦٦٨) (١٨٤٢-١٨٤٣) (١٨٥٦-١٨٥٧). قال فِي الْمَوضِعَيْن الأوَّلَيْن: «حدَّثنا أبو عَمْرو البَصْرِي». وقال فِي مَوضِع آخَر (١٢٥٢): «حدَّثنا أبو عُمَر، صاحِب لَنا مِن أهْل البَصْرة». ولَم يُميِّزه فِي باقِي الْمَواضِع، ولَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة. وبِهَذا الإسْناد مِن طَرِيق نُعَيم؛ أخْرج ابن الْمُرَجَّى حَدِيثًا فِي فَضائِل بَيت الْمَقدِس (ص٣٠٣) فَقال: «حدَّثنا أبو عُمَر؛ يَعنِي حَفْص بن مَيْسَرة». ولَم أرَ لِنُعَيم بن حَمَّاد عن حَفْص بن مَيْسَرة رِوايَة. بل وقَفت لَه علَى رِوايات عن أَبِي عُمَر حَفص بن غِياث، لكِنَّ أبا عُمَر حَفص بن غِياث: كُوفِي، وأبا عُمَر حَفْص بن مَيْسَرة: صَنعانِي نَزِيل عَسْقلان. ولَم أقِف لَهُما علَى رِوايَة عن ابن لَهِيعَة. ثُمَّ إنَّ قَولَه: «حدَّثنا أبو عُمَر؛ صاحِب لَنا مِن أهْل البَصْرة» فِيه إشارَة إلَى

عن ابن لَهِيعَة[١]، قال: حدَّثني عبد الوَهَّاب بن حُسَيْن[٢]، عن مُحمَّد بن ثابت البُنانِي[٣]، عن أَبيه[٤]، عن الْحارِث الْهَمْدانِي[٥]، عن ابن مَسعُود رضي الله عنه، عن النَّبِي ﷺ قال: «**إذا كانَت صَيْحة فِي رَمضان؛ فإنَّه يَكُون مَعْمَعَة فِي شَوَّال، وتَميُّز القَبائِل فِي ذِي القِعْدة، وتُسفَك الدِّماء فِي ذِي الْحِجَّة، والْمُحرَّم وما الْمُحرَّم؟!** -يَقُولُها ثَلاثًا- **هَيْهات هَيْهات؛ يُقتَل النَّاس فِيها هَرْجًا هَرْجًا**[٦]». قال: قُلنا:

أنَّه غَيْر مَعرُوف؛ وبِهَذا يَتَبيَّن أنَّ الْمُراد فِي الإسْناد غَيْرهُما. والله أعْلَم. ويَرَى الألْبانِي فِي سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ١٠٥٩/ ٦٤٧١) أنَّه حَمَّاد بن واقِد، أبو عُمَر الصَّفَّار. وقَد رَوَى عَنه نُعَيم بن حَمَّاد فِي ثَلاثَة مَواضِع مِن كِتاب الفِتَن: (٩٩) (٣٦٦) (١٩٣٥) قال فِيها جَمِيعًا: «حدَّثنا أبو عُمَر الصَّفَّار». وهُو بَصْرِي إلاَّ أنِّي لَم أقِف لَه علَى رِوايَة عن ابن لَهِيعَة.

(١) عبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبَة، صَدُوق، خَلَّط بَعْد احْتِراق كُتبِه، ورِوايَة ابن الْمُبارَك وابن وَهْب عنه أعْدَل مِن غَيْرِهما. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

(٢) عبد الوهَّاب بن حُسَين، مَجهُول. يُنظَر: لِسان الْمِيزان (٤/ ٥٠٤/ ٥٤٠٧).

(٣) مُحمَّد بن ثابِت بن أسْلَم البُنانِي البَصْرِي، ضَعِيف، مِن السَّابِعة (ت). تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٦٧).

(٤) ثابِت بن أَسْلَم، ثِقَة عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٤).

(٥) الْحارِث بن عبد الله، كَذَّبه الشَّعبِي فِي رَأيِه، ورُمِي بِالرَّفْض، وفِي حَدِيثِه ضَعْف. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٥٣).

(٦) «**هَرْجًا**»: الْهَرج -بِفَتح الْهَاء وسُكُون الرَّاء- القِتال والفِتنَة واخْتِلاط الْأُمُور. وأصْل الْهَرج: الكَثْرة فِي الشَّيء والاتِّساع. وفُسِّر بِالقَتْل؛ لأنَّه سَببَه. يُنظَر: النِّهايَة (٥/ ٢٥٧/ هرج)، ومَجْمع بِحار الأنْوار (٥/ ١٦٢/ هرج).

وما الصَّيحَة يا رسُـول الله؟ قال: «**هَـذِه فِي النِّصْف مِن رَمضان لَيْلة جُمُعـة؛ فَتكُون هَـذِه تُوقِظ النَّائِـم، وتُقعِد القائِم، وتُخـرِج العَواتِق مِن خُدورِهِنَّ؛ فِي لَيْلة جُمُعة، فِي سَـنة كَثِيـرة الزَّلازِل، فإذا صَلَّيتُم الفَجْر مِن يَوم الْجُمُعة؛ فادْخُلوا بُيوتكُم، واغْلِقُوا أَبْوابكُم، وسُـدُّوا كُواكُم[1]، ودَثِّرُوا أَنْفُسـكُم، وسُدُّوا آذانَكُم؛ فإذا حَسستُم بِالصَّيحَة فَخرُّوا لله سُـجَّدًا، وقُولُوا: سُبْحان القُدُّوس، سُبْحان القُدُّوس، ربَّنا القُـدُّوس؛ فإنَّ مَن فَعل ذلِك نَجا، ومَـن لَم يَفْعل ذلِك هَلَك**». وهُو عِنْـد الشَّاشِـي بِلَفـظ: «**هَـذِه تَكُون فِي نِصْـف رَمضان؛ يَـوم جُمُعَة ضُحَـى، وذلِك إذا وافَق شَـهْر رَمضان لَيْلة الْجُمُعـة، تَكُون هَدَّة[2]؛ تُوقِظ النَّائِم... الزَّلازِل والبَرْد؛ فإذا وافَق رَمضان -فِي تِلْك السَّنَة- لَيْلة جُمُعة؛ فإذا صَلَّيتُم الفَجْر يَوم جُمُعة -فِي النِّصْف مِن رَمضان- فادْخُلوا بُيوتَكُم، وسَدِّدُوا كُواكُم**».

وهَذا إسْناد واه.

أبو عُمَر -أو أبو عَمْرو- البَصْرِي: لَم أعْثُر لَه علَى تَرجَمة.

---

(١) «**كُواكُم**»: الكُوَاء والكُوَى -بِفَتح الكاف وضَمِّها- جَمْع كُوَّة، وهِي: الثَّقْب أو النَّقب فِي جِدار البَيْت نافِذًا أو غَيْر نافِذ. يُنظَر: مَشارِق الأنْوار (١/ ٣٤٨)، وعُمدَة القارِي (٢/ ١٨٩) (١٤/ ٢٧١).

(٢) «**هَدَّة**»: الْهَدَّة -بِتَشدِيد الدَّال- صَوت يَقع مِن السَّماء. وقِيل: الْخَسْف. يُنظَر: الفائِق (٣/ ٢١٨/ قفى) (٤/ ٩٦/ هدد)، والنِّهايَة (٥/ ٢٥٠/ هدد)، وعُمدَة القارِي (١٨/ ٢٣٠).

وعبد الوَهَّاب بن حُسيْن: قال عنه الْحَاكِم[١]: «مَجهُول».

ومُحمَّد بن ثابِت بن أسْلَم: قال عَنه الذَّهبِي[٢]: «أحَد الضُّعَفاء». وقال ابن حَجَر[٣]: «ضَعِيف».

والْحَارِث بن عبد الله: ضَعِيف؛ سَبَق بيَان حالِه[٤].

والْحَدِيث قال عنه الألْبانِي[٥]: «هَذا مَتْن مَوضُوع، وإسْنادُه واه مُسَلسل بِالعِلَل».

٣٠٢. وأمَّا حَدِيث أبِي هُرَيرة ﵁؛ **فَقد أخْرجَه:** نُعَيم بن حَمَّاد[٦]، ومِن طَرِيقِه: الْحَاكِم[٧]، وأبو نُعَيْم[٨]، والشَّجَرِي[٩]. قال نُعَيم بن حَمَّاد[١٠]: حدَّثنا ابن وَهْب[١١]، ....

(١) الْمُستَدرك (١٠/ ٣٩١/ ٨٨٠٣).

(٢) سِيَر أعْلام النُّبلاء (١٣/ ٨٣/ تَرجَمة أبِي زُرعَة الرَّازِي).

(٣) تَقرِيب التَّهذِيب (٥٧٦٧).

(٤) سَبَق بيَان ذلِك فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٥٣).

(٥) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ١٠٥٨-١٠٦١/ ٦٤٧١).

(٦) الفِتَن (١/ ٩٢/ ٢١٥) (١/ ٢٢٥-٢٢٦/ ٦٢٨).

(٧) الْمُستَدرك (١٠/ ٣٨٢-٣٨٣/ ٨٧٩٣).

(٨) ذِكْر أخْبار أصْبَهان (٢/ ١٩٩/ تَرجَمة مُحمَّد بن أيُّوب).

(٩) الأمالِي (٢/ ٢٧).

(١٠) الفِتَن (٦٢٨).

(١١) عبد الله بن وَهْب بن مُسلِم، الفَقِيه، ثِقَة حافِظ عابِد. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٦).

عن مَسْلمة بن عُلَي[١]، عن قَتادَة[٢]، عن سَعِيد بن الْمُسَيِّب[٣]، عن أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**تَكُون آيَة فِي شَهر رَمضان، ثُمَّ تَظْهر عِصابَة فِي شَوَّال، ثُمَّ تَكُون مَعْمَعَة فِي ذِي القِعدَة، ثُمَّ يُسلَب الْحَاج فِي ذِي الْحِجَّة، ثُمَّ تُنتَهك الْمَحارِم فِي الْمُحرَّم، ثُمَّ يَكُون صَوت فِي صَفَر، ثُمَّ تَنازَع القَبائِل فِي شَهْرَي رَبِيع، ثُمَّ العَجَب كُلُّ العَجَب بَيْن جُمادَى وَرَجب، ثُمَّ نَاقَة مُقَتَّبَة خَير مِن دَسْكَرة تَغُلُّ مِئَة أَلْف**». وهُو عِنْد البَقِيَّة بِلَفظ: «**تَكُون هَدَّة فِي شَهْر رَمضان؛ تُوقِظ النَّائِم، وتُفزِع اليَقظان**». وعِنْد الْحَاكِم بِلَفظ: «**ثُمَّ مَعْمَعَة فِي ذِي الْحِجَّة... مَوت فِي صَفَر... نَاقَة مُقَبَّبَة خَيْر مِن دَسْكَرة تُقِلُّ**». وعِنْد أَبِي نُعَيم بِلَفظ: «**ثُمَّ تَكُون هَبْهَبَة فِي ذِي القِعدَة... ثُمَّ العَجَب فِي جُمادَى وَرَجب**».

---

(١) مَسْلمة بن عُلَي الْخُشَنِي -بِضَم الْخَاء وفَتح الشِّين الْمُعجَمة ثُمَّ نُون- أبو سَعِيد الدِّمَشقِي البَلاطِي، مَترُوك، مِن الثَّامِنة، مات قَبل سَنة تِسْعين (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٦٢).
نُكتَة: «عُلَي»: بِضَم العَين، وفَتح اللاَّم مُصغَّرًا. يُنظَر: الثِّقات لابن حِبَّان (٧/ ٤٥٤/ تَرجَمة مُوسَى بن رَباح)، والإكْمال لابن ماكُولا (٦/ ٢٥٠- ٢٥١)، وتارِيخ مَدِينَة دِمَشق (٥٨/ ٥٠/ ٧٣٩٧).

(٢) قَتادَة بن دِعامَة بن قَتادَة، ثِقَة ثَبْت، مَشهُور بِالتَّدلِيس. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٧).

(٣) أحَد العُلَماء الأثْبات الفُقَهاء الكِبار. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٩).

وأخْرجَه: العُقَيلِي[١]، ومِن طَرِيقِه ابن الْجَوزِي[٢]. مِن حَدِيث عَنْبَسَة بن أَبِي صُغَيْرة الْهَمْدانِي[٣]، عن الأوْزاعِي[٤]، قال: حدَّثنِي عبد الواحِد بن قَيْس[٥]، قال: سَمِعت أبا هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقول: قال رسُول الله ﷺ: «**يَكُون فِي رَمضان هَدَّة؛ تُوقِظ النَّائِم، وتُقعِد القائِم، وتُخرِج العَواتِق مِن خُدورِها، وفِي شَوَّال هَمْهَمَة، وفِي ذِي القِعدَة تَميَّز القَبائِل بَعضُها إِلَى بَعض، وفِي ذِي الْحِجَّة تُراق الدِّماء، وفِي الْمُحرَّم أمْر عَظِيم، وهُو انْقِطاع مُلْك هَؤلاء**». قالُوا: يا رسُول الله، مَن هُم؟ قال: «**الَّذِين يَلُون فِي ذلِك الزَّمان**».

واللَّفْظ لابن الْجَوزِي.

وهَذان إسْنادان ضَعِيفان جِدًّا.

---

(١) الضُّعَفاء (٣/ ٥٢٣-٥٢٤/ ٣٥١٥).

(٢) الْمَوضُوعات (٣/ ٤٦٠-٤٦٢/ ١٦٨٦).

(٣) عَنْبَسة بن أَبِي صُغَيْر -بِضَم الصَّاد، وفَتح العَيْن الْمُهمَلتَيْن- الْمَوصِلِي، وقِيل: ابن أَبِي صُغَيْرة -بِالغَيْن الْمُعجَمة، وزِيادَة التَّاء فِي آخِره- الْهَمْدانِي. يُنظَر: الإكْمال لابن ماكُولا (٥/ ١٨٢-١٨٣)، وتَبصِير الْمُنتبِه (٣/ ٨٣٦)، ولِسان الْمِيزان (٥/ ٣٤٤-٣٤٥/ ٦٤١٣).

(٤) عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن أَبِي عَمْرو، ثِقَة جَلِيل. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٤).

(٥) عبد الواحِد بن قَيْس السُّلَمِي، أبو حَمْزة، الدِّمَشقِي الأفْطَس النَّحوِي، صَدُوق لَه أوْهام ومَراسِيل، مِن الْخَامِسة (ق). تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٤٨).

فَفِي الإسْناد الأوَّل: مَسْلمة بن عُلَي: قال عَنه الذَّهبِي[١]: «تَركُوه». وقال ابن حَجَر[٢]: «مَترُوك». وبِه أعلَّه: الْجَوْرَقانِي[٣]، وابن الْجَوزِي[٤]، والذَّهبِي[٥]، والسُّيوطِي[٦]، وابن عِرَاق[٧]. ثُمَّ إنَّ سَماعَه مِن قَتادَة مُتكلَّم فِيه. قال نُعَيم بن حَمَّاد عَقِبه: «لا أعْلَم إلاَّ أنِّي سَمِعتُه مِن مَسْلمة بن عُلَي -إنْ شاء الله- وبَيْنه وبَيْن قَتادَة رَجُل». وقال الذَّهبِي[٨]: «مَسْلمة لَم يُدرِك قَتادَة».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال الْحاكِم عَقِبه: «قَد احْتَج الشَّيْخان ﵄ بِرُواة هَذا الْحَدِيث عن آخِرِهِم؛ غَيْر مَسْلمة بن عُلَي الْخُشَنِي، وهُو حَدِيث غَرِيب الْمَتْن، ومَسْلمة أيضًا مِمَّن لا تَقُوم الْحُجَّة بِه». وقال الذَّهبِي[٩]: «ذا مَوضُوع. قال الْحَاكِم: غَرِيب الْمَتْن، ومَسْلمة لا تَقُوم بِه الْحُجَّة. قُلت: بل هُو ساقِط مَترُوك».

---

(١) دِيوان الضُّعَفاء (٤١١٧)، والكاشِف (٢/ ٢٦٣/ ٥٤٤٢)، والْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ٤٠٥/ ٦٢٣٩)، ومِيزان الاعْتِدال (٤/ ١٠٩/ ٨٥٢٧).

(٢) تَقرِيب التَّهذِيب (٦٦٦٢)، وفَتح البارِي (١٠/ ١١٨).

(٣) الأباطِيل والْمَناكِير (٢/ -٨٦٨٥/ ٤٧٠).

(٤) الْمَوضُوعات (٣/ ٤٦٠-٤٦٢/ ١٦٨٦).

(٥) تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات (٨٧٤).

(٦) اللَّالِئ الْمَصنُوعَة (٢/ ٣٨٦).

(٧) تَنْزِيه الشَّرِيعَة الْمَرفُوعَة (٢/ ٣٤٧/ ٩).

(٨) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ١١١/ ٨٥٢٧).

(٩) تَلخِيص الْمُستَدرك (٤/ ٥٦٣/ ٨٥٨٠).

وقال مَرَّة[١]: «هَذا مُنكَر». وقال الألْبانِي[٢]: «مَوضُوع».

وفِي الإسْناد الثَّانِي: عَنْبَسَة بن أبِي صُغَيْرة: عدَّه الذَّهبِي فِي الضُّعَفاء وقال[٣]: «عن الأوْزاعِي بِخَبَر باطِل». وقال الْهَيثمِي[٤]: «ضَعِيف». وقال مرَّة[٥]: «اتُّهم بِالكَذِب».

وعبد الواحِد بن قَيْس: قال عَنه الذَّهبِي[٦]: «مُنكَر الْحَدِيث». وقال ابن حَجَر[٧]: «صَدُوق لَه أوْهام ومَراسِيل».

والْحَدِيث -مِن هَذا الوَجْه- قال العُقَيلِي عَقِبه: «لَيْس لِهَذا الْحَدِيث أصْل عن ثِقَة، ولا مِن وَجْه يَثْبُت». وقال ابن الْجَوزِي عَقِبه أيضًا: «هَذا حَدِيث مَوضُوع علَى رسُول الله ﷺ». وقال الذَّهبِي[٨]: «ما أعتَقِد أنَّ الأوزاعِي رَواه، بَل أظُنُّ الآفَة مِمَّن بَعْده، ولَكِن ساقَه العُقَيلِي فِي تَرجَمة عبد الواحِد». وقال مرَّة[٩]: «هَذا كَذِب علَى الأوْزاعِي، فأساء العُقَيلِي كَونه ساق هَذا فِي تَرجَمة

(١) مِيزان الاعْتِدال (٤/ ١١١/ تَرجَمة مَسْلمة بن عُلَي).

(٢) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٣٩٣/ ٦١٧٨).

(٣) الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء (٢/ ١٥٩/ ٤٧٥٦)، ومِيزان الاعْتِدال (٣/ ٣٠١/ ٦٥١١).

(٤) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٢٠٩/ ٩٢٨٩) (١٥/ ٤١٩-٤٢٠/ ١٢٤٥٦).

(٥) مَجْمع الزَّوائِد (١٢/ ٢٢٥/ ٩٣١٩).

(٦) الكاشِف (١/ ٦٧٣/ ٣٥٠٧).

(٧) تَقرِيب التَّهذِيب (٤٢٤٨).

(٨) تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات (٨٧٤).

(٩) مِيزان الاعْتِدال (٢/ ٦٧٥/ تَرجَمة عبد الواحِد بن قَيْس).

عبد الواحِد؛ وهُو بَرِئ مِنه، وهُو لَم يَلْق أبا هُرَيرة ﵁، إنَّما رِوايته عَنه مُرسَلة[١]». وقال السُّيوطِي[٢]: «مَوضُوع». وأعلَّه الألْبانِي[٣] بِما تَقدَّم مِن علَل.

٣٠٣. وأمَّا مُرسَل شَهْر بن حَوشَب[٤]؛ فَقد **أخْرجَه:** نُعَيم بن حَمَّاد[٥]، والطَّبَرِي[٦]، وأبو عَمْرو الدَّانِي[٧]. جَمِيعًا مِن حَدِيث عَنْبسة بن عبد الرَّحْمَن القُرشِي[٨]، عن سَلَمة بن أَبِي سَلَمة القُرشِي[٩]،

---

(١) قال الْمِزِّي فِي تَهذِيب الكَمال (١٨/ ٤٦٩/ ٣٥٩٢): «رَوَى عن... وأَبِي هُرَيرة؛ مُرسَل». وبِنَحوِه قال الذَّهبِي فِي تَذهِيب تَهذِيب الكَمال (٦/ ١٨١/ ٤٢٧٣).

(٢) الَّلالِئ الْمَصنُوعَة (٢/ ٣٨٦).

(٣) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٣٩٤-٣٩٥/ ٦١٧٨).

(٤) صَدُوق كَثِير الإرْسال والأوْهام. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٣٨).

(٥) الفِتَن (١/ ٢٢٦/ ٦٣٠) (١/ ٣٤٢/ ٩٨٩).

(٦) تَهذِيب الآثار (الْجُزء الْمَفقُود/ ٦٨٩). وسَقط مِن الْمَطبُوع ذِكْر «سَلَمة بن أَبِي سَلَمة» فِي الإسْناد.

(٧) السُّنَن الوارِدَة فِي الفِتَن (٤/ ٩٣٣-٩٣٤/ ٤٩٣) (٥/ ٩٧٢-٩٧٣/ ٥١٩).

(٨) مَترُوك، رَماه أبو حاتِم بِالوَضْع. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (١٢١).

(٩) سَلَمة بن أَبِي سَلَمة بن عبد الرَّحْمَن بن عَوف الزُّهْرِي القُرشِي، كان قاضِيًا بِالْمَدِينَة، قال عَنه البُخارِي: «عِندَه مَراسِيل». وقال العِجلِي: «ثِقَة». وقال أبو حاتِم الرَّازِي: «لا بأس بِه». وعدَّه فِي الثِّقات: ابن حِبَّان، وابن قَطْلُوبُغا. وقال ابن حِبَّان مرَّة: «مِن صالِحِي أهْل الْمَدِينَة، وكان يُغرِب». يُنظَر: التَّارِيخ الكَبِير لِلبُخارِي (٤/ ٨٠-٨١/ ٢٠٢٧)، ومَعرِفَة الثِّقات (التَّرتِيب/ ١/ ٤٢١/ ٦٤٣)، والْجَرح والتَّعدِيل (٤/ ١٦٤/ ٧١٨)، والتَّارِيخ الكَبِير لابن أَبِي خَيثَمة (السِّفْر

عن شَهْر بن حَوْشب، قال: بَلَغنِي أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**يَكُون فِي رَمَضان صَوت، وفِي شَوَّال هَمْهَمَة، وفِي ذِي القِعدَة تَحازَب القَبائِل، وفِي ذِي الْحِجَّة يُنتَهب الْحَاج، وفِي الْمُحرَّم يَنادِي مَنادِي مِن السَّماء؛ ألا إنَّ صَفْوة الله مِن خَلقِه فُلان؛ فاسْمَعُوا لَه وأطِيعُوا**».

والَلَّفْظ لِنُعَيم[1]. زاد أبو عَمْرو الدَّانِي[2]: «**وتَكُون مَلْحمَة بِمنَى؛ يَكْثر فِيها القَتْلَى، وتَسِيل فِيها الدِّماء، حتَّى تَسِيل دِماؤهُم علَى الْجَمْرة، حتَّى يَهْرب صاحِبهُم؛ فيُؤتَى بَيْن الرُّكْن والْمَقام؛ فَيُبايَع وهُو كارِه، ويُقال لَه: إنْ أبَيْت ضَرَبنا عُنقَك. يَرضَى بِه ساكِن السَّماء، وساكِن الأرْض**».

وهَذا إسْناد ضَعِيف جِدًّا.

عَنْبسة بن عبد الرَّحْمَن: مَتْروك؛ سَبَق بَيان حالِه[3]. وبِه أعلَّه الألْبانِي[4].

الثَّالِث/ ٢/ ٢٦٤/ ٢٨٠٥)، والثِّقات لابن حِبَّان (٦/ ٣٩٦)، ومَشاهِير عُلَماء الأمْصار (١٠٦٠)، والثِّقات لابن قَطْلُوبُغا (٥/ ٦٤/ ٤٦٥٣).

(١) الفِتَن (٦٣٠).

(٢) السُّنَن الوارِدَة فِي الفِتَن (٥١٩).

(٣) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (١٢١).

(٤) سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفَة (١٣/ ٣٩٦-٣٩٧/ ٦١٧٨).

وشَهْر بن حَوْشب: مُتكلَّم فِي حِفْظِه؛ كَما سَبَق بَيانُه[١]. ثُمَّ هُو مُرسَل.

والْحَدِيث -مَع هَذِه الشَّواهِد والطُّرق- عدَّه ابن القَيِّم[٢] فِي أحادِيث التَّوارِيخ الْمُستَقبَلة الْمَوضُوعَة. وتَبِعَه علِي القارِي[٣].
وقال العَجْلُونِي[٤]: «ما ثَبَت فِيه شَيء، ومَجمُوعه باطِل».

ووَرَدت العِصمَة والْحِفْظ مِن الشَّيطان، ومِن كُلِّ ذِي شَرٍّ أيضًا فِي:

- حَدِيث مَعْقِل بن يَسار رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عن النَّبِي ﷺ قال: «**مَن قال حِين يُصبِح -ثَلاث مَرَّات:- أعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم، وقَرأ ثَلاث آيات مِن آخِر سُورَة الْحَشر؛ وكَّلَ الله بِه سَبعِين ألْف مَلَك يُصلُّون عَليْه حتَّى يُمسِي، وإنْ مات فِي ذلِك اليَوم مات شَهِيدًا، ومَن قالَها حِين يُمسِي كان بتِلْك الْمَنْزِلَة**». وفِي رِوايَة: «**وكَّلَ الله عَزَّ وَجَلَّ بِه مَلائِكة يَحفظُونَه حتَّى يُمسِي، وإنْ قالَها مَساء فَمِثل ذلِك**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِالسَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٥].

---

(١) سَبَق بَيان حالِه فِي الْحُكم علَى إسْناد النَّص رَقم (٣٨).

(٢) الْمَنار الْمُنِيف (ص١٠٠).

(٣) الأسْرار الْمَرفُوعَة (ص٤٥٠-٤٥١).

(٤) كَشْف الْخَفاء (٢/ ٥٦٩).

(٥) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٣).

- وحَدِيث أَبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّه قال: جاء رَجُل إِلَى النَّبِي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما لَقِيت مِن عَقْرب لَدغتنِي البارِحَة. قال: «**أمَا لَو قُلت حِين أمْسَيت: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن شَرِّ ما خَلَق؛ لَم تَضُرّك**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).
- وحَدِيث خَوْلَة بنت حَكِيم السُّلَمِيَّة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالَت: سَمِعت رسُول الله ﷺ يَقُول: «**مَن نَزل مَنْزِلاً ثُمَّ قال: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن شَرِّ ما خَلَق؛ لَم يَضُرُّه شَيء حتَّى يَرتَحِل مِن مَنْزِله ذلِك**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).
- وحَدِيث أنَس بن مالِك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قِيل: يا رسُول الله، إنَّ فُلانًا لَم يَنَم البارِحَة. قال: «**ولِم؟**» قِيل: لَدَغتْه عَقْرب. قال: «**أمَا إنَّه لَو قال حِين أوَى إلَى فِراشِه: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن شَرِّ ما خَلَق؛ لَم يَضُرَّه**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).
- وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِي ﷺ أنَّه كان إذا دَخل الْمَسجِد قال: «**أعُوذ بِالله العَظِيم، وبِوجْهِه الكَرِيْم، وسُلطانِه القَدِيْم، مِن الشَّيطان الرَّجِيم** -قال:- **فإذا قال ذلِك قال الشَّيطان: حُفِظ مِنِّي سائِر اليَوم**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٤).

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٩٤).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٩٥).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٩٦).

(٤) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (١١٩).

• وحَدِيث الوَلِيد بن الوَلِيد بن الْمُغِيرة الْمَخزُومِي رضي الله عنه، أنَّه شَكا إِلَى النَّبِي ﷺ حَدِيث نَفْس وَجده؛ فَقال: «**إذا أتَيْت فِراشَك فَقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّات مِن غَضَبِه وعِقابِه وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحضُرون؛ فَوالَّذِي نَفسِي بِيَده لا يَضُرُّك شَيء حتَّى تُصبِح، وبِالْحَرَى أنْ لا يَقْربك**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

• وحَدِيث عبد الله بن عَمْرو رضي الله عنهما، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**مَن قال إذا أمْسَى: أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله، والْحَمْد لله، وأعُوذ بِالله الَّذِي يُمْسِك السَّماء أنْ تَقع علَى الأرْض إلاَّ بِإذْنِه؛ مِن شَرِّ ما خَلَق، وذَرَأ، وبَرَأ، ومِن شَرِّ الشَّيطان وشَرْكِه. مَن قالَهُنَّ؛ عُصِم مِن كُلِّ ساحِر، وكاهِن، وشَيْطان، وحاسِد**». وفِي رِوايَة: «**إنَّك إنْ قُلْت -ثَلاثًا حِين تُمْسِي- أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله، والْحَمْد لله، كُلُّه لله، أعُوذ بِالله الَّذِي يُمْسِك السَّماء أنْ تَقَع علَى الأرْض إلاَّ بِإذْنِه؛ مِن شَرِّ ما خَلَق وذَرَأ، ومِن شَرِّ الشَّيطان وشِرْكِه؛ حُفِظْت مِن كُلِّ شَيْطان، وكاهِن، وساحِر، حتَّى تُصْبِح، وإنْ قُلْتَها -يَعنِي حِين تُصْبِح- حُفِظْت كَذلِك حتَّى تُمْسِي**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٤٧).

• وحَدِيث أَبِي قِلابَة[١]، قال: رأَيْت رَجُلا بِالْمَدِينَة -وقَد أطاف النَّاس بِه- وهُو يَقُول: قال رسُول الله ﷺ. قال رسُول الله ﷺ. فإذا رَجُل مِن أصْحاب النَّبِي ﷺ. قال: فَسمِعتُه وهُو يَقُول: «**إنَّ مِن بَعدِكُم الكَذَّاب الْمُضِل، وإنَّ رَأسَه مِن بَعْدِه حُبُك حُبُك حُبُك -ثَلاث مرَّات- وإنَّه سَيقُول: أنا ربُّكُم. فَمن قال: لَسْت ربَّنا، لَكِنَّ ربَّنا الله؛ عَلَيْه تَوكَّلْنا، وإلَيْه أَنَبْنا، نَعُوذ بِالله مِن شَرِّك؛ لَم يَكُن لَه عَلَيْه سُلْطان**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

۞ ۞ ۞

(١) عبد الله بن زَيْد، ثِقَة فاضِل كَثِير الإرْسال. سَبقَت تَرجَمتُه فِي التَّعلِيق علَى النَّص رَقم (٢٢٩).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٢٩).

الْمَبحَث الثَّامِن: التَّحْصِين والْحِرْز لِلأَبْناء:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عُثْمان بن أَبِي العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّه أَتَى رسُول الله ﷺ. قال عُثْمان: وبِي وَجَع قَد كاد يُهْلِكُنِي. قال: فَقال رسُول الله ﷺ: «**امْسَحه بِيَمِينك -سَبْع مَرَّات- وقُل: أعُوذ بِعزَّة الله وقُدرَتِه مِن شَرِّ ما أجِد**». قال: فَقُلت ذلِك؛ فأذْهَب الله ما كان بِي؛ فَلم أزَل آمُر بِها أهْلِي وغَيْرَهُم.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعَوِّذ الْحَسَن والْحُسَين ويَقُول: «**إنَّ أباكُما كان يُعوِّذ بِها إسْماعِيل وإسْحَاق: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث عبد الله بن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنَّ رسُول الله ﷺ كان قاعِدًا فِي ناس مِن أصْحابه؛ فَمرَّ بِه الْحَسَن والْحُسَين -وهُما صَبِيَّان- فَقال: «**هاتُوا ابْنَيَّ؛ حتَّى أُعَوِّذهُما بِما عَوَّذ إبراهِيم ابْنَيه: إسْماعِيل، وإسْحاق**». فَضَمَّهُما إلَى صَدْرِه، ثُمَّ قال:

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٨).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٥).

«أُعِيذكُما بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَـيْطان وهامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(١).

- وحَدِيث علِي بن أبِي طالِب رضي الله عنه، قال: كان النَّبِي ﷺ يُعَوِّذ الْحَسَن والْحُسَين: **«أُعِيذُكُما بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة»**. وفِي رِوايَة: **«أُعِيذُكُما بِكَلِمات الله التَّامَّات، مِن كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، ومِن كُلِّ عَيْن لامَّة»**. قال: وقال النَّبِي ﷺ: **«عَوِّذُوا بِها أبْناءكُم؛ فإنَّ إبْراهِيم عليه السلام كان يُعوِّذ بِها ابْنَيه؛ إسْماعِيل، وإسْحاق»**.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٢).

- وحَدِيث عن فاطِمَة الكُبْرَى بِنْت مُحمَّد ﷺ، أنَّ رسُول الله ﷺ كان يُعَوِّذ الْحَسَن والْحُسَين ويُعلِّمهُما هَؤلاء الكَلِمات؛ كَما يُعلِّمهُما السُّورَة مِن القُرآن. يَقُول: **«أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، مِن شَرِّ كُلِّ شَيْطان وهَامَّة، وكُلِّ عَيْن لامَّة»**.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه(٣).

۞ ۞ ۞

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه برَقم (٩٠).
(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩١).
(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٩٢).

الْمَبحَث التَّاسِع: الشِّفاء وزَوال الْمَرض:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عُثْمان بن أَبِي العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّه أَتى رسُول الله ﷺ. قال عُثْمان: وبِي وَجَع قَد كاد يُهْلِكُنِي. قال: فَقال رسُول الله ﷺ: «**امْسَحه بِيَمِينك -سَبْع مَرَّات- وقُل: أعُوذ بِعزَّة الله وقُدرَتِه مِن شَرِّ ما أَجِد**». قال: فَقُلت ذلِك؛ فأَذْهَب الله ما كان بِي؛ فَلم أَزَل آمُر بِها أَهْلِي وغَيْرَهُم.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

- وحَدِيث عبد الله بن عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**هَؤلاء الكَلِمات دَواء مِن كُلِّ داء: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة، وأَسْمائِه كُلِّها عامَّة؛ مِن شَرِّ السَّامَّة والْهَامَّة، ومِن شَرِّ العَين اللاَّمَّة، ومِن شَرِّ حاسِد إذا حَسَد، ومِن شَرِّ أَبِي قِتْرَة وما وَلَد. ثَلاثَة وثَلاثُون مِن الْمَلائِكة أَتَوا رَبَّهُم فَقالوا: وَصِب وَصِب بِأَرضِنا. فَقال: خُذُوا تُربَة مِن أَرْضِكُم ثُمَّ امْسَحُوا بِوَصِيبِكُم؛ رُقيَة مُحمَّد ﷺ، مَن أَخَذ عَلَيْها صَفَدًا، أو كَتَمَها أَحَدًا؛ فَلا أَفْلَح أَبَدًا**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❁ ❁ ❁

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٧٨).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٨٩).

الْمَبحَث العاشِر: قَضاء الدَّين:

وَرَد فِي ذلِك:

• حَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي ﵁، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو بِرجُل مِن الأنْصار يُقال لَه: أبو أُمامَة ﵁، فَقال: «**يا أبا أُمامَة، مالِي أراك جَالِسًا فِي الْمَسجِد فِي غَيْر وَقْت الصَّلاة؟**» قال: هُموم لَزمتنِي ودُيون يا رسُول الله. قال: «**أفَلا أُعَلِّمك كَلامًا إذا أنْت قُلتَه أذْهَب الله ﷻ هَمَّك، وقَضَى عَنك دَيْنَك؟**» قال: قُلت: بلَى يا رسُول الله. قال: «**قُل إذا أصْبَحت وإذا أمْسَيت: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَم والْحُزْن، وأعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل، وأعُوذ بِك مِن الْجُبْن والبُخْل، وأعُوذ بِك مِن غَلَبَة الدَّيْن وقَهْر الرِّجال**». قال: فَفَعلت ذلِك فَأذْهب الله ﷻ هَمِّي، وقَضَى عنِّي دَينِي.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

الْمَبحَث الْحَادِي عَشر: الطَّمأنينة وذهاب الْهَم والوَحشَة:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِي رضي الله عنه، قال: دخَل رسُول الله ﷺ ذات يَوم الْمَسجِد؛ فإذا هُو برجُل مِن الأنْصار يُقال لَه: أبو أُمامَة رضي الله عنه، فَقال: «**يا أبا أُمامَة، مالِي أراك جَالِسًا فِي الْمَسجِد فِي غَيْر وَقْت الصَّلاة؟**» قال: هُموم لَزمتنِي ودُيون يا رسُول الله. قال: «**أفَلا أُعَلِّمك كَلامًا إذا أنْت قُلتَه أذْهَب الله عز وجل هَمَّك، وقَضَى عَنك دَيْنَك؟**» قال: قُلت: بلَى يا رسُول الله. قال: «**قُل إذا أصْبَحت وإذا أمْسَيت: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَم والْحُزْن، وأعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل، وأعُوذ بِك مِن الْجُبْن والبُخْل، وأعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن وقَهْر الرِّجال**». قال: فَفَعلت ذلِك فَأذْهب الله عز وجل هَمِّي، وقَضَى عنِّي دَينِي.

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❀ ❀ ❀

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٦٨).

الْمَبحَث الثَّانِي عَشر: ذهاب ما يَجِد العَبد مِن الوسْواس:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث أَبِي هُرَيرة رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**يأتِي الشَّيطان أحَدكُم فَيقُول: مَن خَلَق كَذا وكَذا؟ حتَّى يَقُول لَه: مَن خَلَق رَبَّك؟ فإذا بَلَغ ذلِك فَلِيستَعِذ بِالله ولِيَنْتَه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١١٣).

الْمَبحَث الثَّالِث عَشر: ذهاب ما يَجِد العَبد مِن الغَضب وأثرِه:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث سُليمان بن صُرَد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كُنت جالِسًا مع النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورَجلان يَستبَّان؛ فأحدهُما احْمرَّ وجهُه، وانتفخَت أوداجُه. فقال النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنِّي لأعلم كلمةً لو قالَها ذهب عنه ما يَجِد. لو قال: أعوذ بِالله مِن الشَّيطان؛ ذهب عنه ما يَجِد**». فقالوا له: إنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**تَعوَّذ بِالله مِن الشَّيطان**». فقال: وهل بِي جُنون!؟ وفِي رِوايَة: «**أعوذ بِالله مِن الشَّيطان الرَّجيم**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث مُعاذ بن جَبَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: اسْتَبَّ رَجُلان عِنْد النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَغضِب أحَدهُما غَضبًا شَدِيدًا؛ حتَّى خُيِّل إلَيَّ أنَّ أنْفَه يَتمزَّع مِن شِدَّة غَضبِه. فَقال النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنِّي لأعْلَم كَلِمة لَو قالَها لَذهَب عَنه ما يَجِده مِن الغَضَب**». فَقال: ما هِي يا رسُول الله؟ قال: «**يَقُول: اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». قال: فَجَعل مُعاذ يَأمُره؛ فَأَبى ومَحَك، وجَعَل يَزْداد غَضبًا. وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِالله العَظِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وفِي رِوايَة: «**أعُوذ بِالله السَّمِيع العَلِيم مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**». وفِي رِوايَة: «**إنِّي لأعْلَم شَيئًا لَو قالَه ذَهَب عَنه ما يَجِد: أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم**».

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٤).

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[١].

• وحَدِيث عبد الله بن مَسعُود رضي الله عنه، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**لَو يَقُول أحَدهُم إذا غَضِب: أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم؛ ذَهَب عَنه غَضبُه**». وفِي رِوايَة: «**لَو يَقُول أحَدهُم: أعُوذ بِالله مِن الشَّيْطان؛ ذَهَب غَضبُه -أو- سَكَن غَضبُه**». وفِي رِوايَة: «**إذا غَضِب الرَّجُل فَقال: أعُوذ بِالله؛ سَكَن غَضبُه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[٢].

❁ ❁ ❁

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٥).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٠٦).

الْمَبحَث الرَّابع عَشر: الأمن مِن الفَزَع ورُؤيا السُّوء:

وَرَد فِي ذلِك:

- حَدِيث عبد الله بن عَمْرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّ رسُول الله ﷺ قال: «**إذا فَزِع أحَدكُم فِي النَّوم فَلِيقُل: أعُوذ بِكَلِمات الله التَّامَّة مِن غَضبه وعِقابِه وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزات الشَّياطِين وأنْ يَحضُرون؛ فإنَّها لَن تَضُرَّه**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي قَتادَة الأنْصارِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: كُنْت أرَى الرُّؤيا تُمْرِضُنِي، حتَّى سَمِعت النَّبِي ﷺ يقول: «**الرُّؤيا الْحَسنة مِن الله؛ فإذا رأى أحَدكُم ما يُحِب؛ فلا يُحدِّث بِه إلاَّ مَن يُحِب. وإذا رأى ما يَكْره؛ فَليتَعوَّذ بِالله مِن شَرِّها، ومِن شَرِّ الشَّيطان، وليتفِل ثَلاثًا، ولا يُحدِّث بِها أحدًا؛ فإنَّها لَن تَضُرَّه**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

- وحَدِيث أبِي سَعِيد الْخُدْرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أنَّه سَمِع النَّبِي ﷺ يقول: «**إذا رَأى أحَدُكم رُؤيا يُحِبُّها فإنَّما هِيَ مِن الله؛ فَليَحمد الله علَيها، ولِيُحدِّث بِها. وإذا رَأى غَيْر ذلِك -مِمَّا يَكْره- فإنَّما هِيَ مِن الشَّيطان؛ فَليستَعِذ مِن شَرِّها، ولا يَذكُرها لأحَد؛ فإنَّها لا تَضُرُّه**».
وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[3].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (١٣٦).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٨٥).

(٣) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٨٦).

- وحَدِيث عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أنَّ النَّبِي ﷺ قال: «**الرُّؤيا الصَّالِحَة جُزْء مِن سَبعِين جُزْءًا مِن النُّبوَّة؛ فَمَن رأى خَيْرًا فَليحْمد الله عَليْه وليَذكُره. ومَن رأى غَيْر ذلِك؛ فَليسْتعِذ بِالله مِن شَرِّ رُؤياه، ولا يَذكُرها؛ فإنَّها لا تَضُرُّه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].

- وحَدِيث أبِي هُرَيرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: قال رسُول الله ﷺ: «**إذا رأى أحَدكُم رُؤيا يَكْرهُها فَليَتحوَّل، وليَتفل عن يَسارِه ثَلاثًا، وليَسأل الله مِن خَيْرها، وليَتعوَّذ مِن شَرِّها**». وفِي رِوايَة: «**الرُّؤيا مِن الله، والْحُلم مِن الشَّيْطان؛ فإذا رأى أحَدكُم ما يَكْره؛ فَليَتفل عن يَسارِه، وليَستعِذ بِالله مِن شَرِّه؛ فَلَن يَضُرَّه**». وفِي رِوايَة: «**الرُّؤيا الصَّالِحَة مِن الله، والْحُلم مِن الشَّيْطان؛ فإذا حَلم أحَدكُم حُلمًا يَخافُه؛ فَليَبصُق عن شِمالِه ثَلاث مِرار، وليَستعِذ بِالله مِن شَرِّه؛ فإنَّه لَن يَضُرَّه**». وفِي رِوايَة: «**الرُّؤيا مِن الله، والْحُلم مِن الشَّيْطان؛ فَمَن رأى مِن ذلِك شَيئًا يَكرهه؛ فَليَتعوَّذ بِالله مِنها، وَليَنفُث عن يَسارِه ثَلاثًا، ولا يَذكُرها لأحَد؛ فإنَّ ذلِك لا يَضرُّه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[2].

---

(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٨٧).

(٢) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٨٨).

- وحَدِيث أَنَس بن مالِك رضي الله عنه، أنَّ رَجُلاً جاء إلَى رسُول الله ﷺ فَقال: يا رسُول الله، إنِّي أرَى الرُّؤيا تُمْرِضُنِي. فَقال لَه رسُول الله ﷺ: «**الرُّؤيا الْحَسَنة مِن الله، والسَّيِّئة مِن الشَّيْطان؛ فإذا رأى ذلِك أحَدكُم فَليَتفُل عن يَسارِه ثَلاثًا، وليَتعوَّذ بِالله مِن شَرِّها؛ فإنَّها لا تَضُرُّه**».

وقَد سَبق ذِكْره وتَخرِيْجه[1].



(١) سَبق ذِكره وتَخرِيْجه بِرَقم (٢٩٠).

ثَبَت الْمَصادِر والْمَراجِع

- **القُرآن الكَرِيْم.**
- **آثار الشَّيخ العَلاَّمَة عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى الْمُعلِّمِي**، لأبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن علِي الْمُعلِّمِي اليَمانِي (ت١٣٨٦هـ)، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثين، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **آداب الزَّفاف فِي السُّنَّة الْمُطهَّرة**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين ابن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتبة الإسْلامِيَّة، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **الآحاد والْمَثانِي**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن أبِي عاصِم (ت٢٨٧هـ)، ت باسِم الْجَوابِرة، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **الآداب**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت عبد القُدُّوس نَذِير، مَكتبة الرِّياض الْحَدِيثَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **الآداب**، لأبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن أبِي شَيْبَة العَبسِي (ت٢٣٥هـ)، ت مُحمَّد رِضا القهوجِي، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **الآداب الشَّرعِية والْمِنح الْمَرعِيَّة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن مُفلِح بن مُحمَّد الْمَقدِسي (ت٧٦٣هـ)، ت شُعَيب الأرْنَؤوط وغَيْره، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١٩هـ).
- **الآيات البَيِّنات فِي عَدم سَماع الأمْوات عِنْد الْحَنفِيَّة السَّادات**، لأبِي البَركات نُعْمان بن مَحمُود بن عبد الله الألُوسِي (١٣١٧هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الألْبانِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الرَّابِعَة (١٤٠٥هـ).

- **إتْحاف الْخَاصَّة بِتَصحِيح الْخُلاصَة**، لِشَرف الدِّين علِي بن صَلاح الدِّين ابن علِي الكَوْكَبانِي الصَّنعانِي (ت١١٩١هـ)، طُبع بِحاشِية «خُلاصَة تَذهِيب تَهذِيب الكَمال فِي أسْماء الرِّجال» لِلخَزْرجِي، طَبعة بُولاق، ت عبد الفتَّاح أبو غُدَّة، تَصوِير مَكْتب الْمَطبُوعات، سُورِيَّة، الْخَامِسة (١٤١٦هـ).
- **إتْحاف الْخِيَرة الْمَهَرة بِزَوائِد الْمَسانِيد العَشَرة**، لأَبِي العبَّاس أحْمَد بن أبِي بَكْر: عبد الرَّحْمَن بن إسْماعِيل البُوصِيرِي الكِنانِي (ت٨٤٠هـ)، ت ياسِر بن إبْراهِيم وغَيْره، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **إتْحاف ذَوِي الرُّسُوخ بِمَن رُمِي بِالتَّدلِيس مِن الشُّيوخ**، لأبِي عبد البارِي حَمَّاد بن مُحمَّد الأنْصارِي (ت١٤١٨هـ)، مَكتبة الْمعلا، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **إتْحاف السَّادَة الْمُتَّقِين بِشَرح إحْياء عُلوم الدِّين**، لأَبِي الفَيْض مُحمَّد مُرْتضَى بن مُحمَّد بن مُحمَّد الْحُسينِي الزَّبِيدي (ت١٢٠٥هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **إتْحاف الْمَهَرة بِالفَوائِد الْمُبتكرة مِن أطْراف العَشَرة**، لأَبِي الفَضْل أحْمَد ابن علِي بن مُحمَّد العَسقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت زُهَيْر النَّاصِر وغَيْره، مُجمَّع الْمَلِك فَهد لِطباعَة الْمُصحَف الشَّرِيف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥-١٤٢٥هـ).
- **إثارَة الفَوائِد الْمَجمُوعَة فِي الإشارَة إلَى الفَرائِد الْمَسمُوعَة**، لأَبِي سَعِيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلائِي (ت٧٦١هـ)، ت مَرزُوق الزَّهْرانِي، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).

- **إثْبات صِفَة العُلُو**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن أحْمَد بن مُحمَّد الْمَقدِسي، الْمَعروف بابن قُدامَة (ت٦٢٠هـ)، ت بَدر البَدر، الدَّار السَّلفِيَّة، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **إثْبات عَذاب القَبْر**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت شَرَف القُضاة، دار الفُرْقان، الأُرْدُن، الثَّانِية (١٤٠٥هـ).
- **اجْتِماع الْجُيوش الإسْلامِيَّة علَى حَرْب الْمُعطِّلَة والْجَهمِيَّة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي بَكْر بن أيُّوب الزُّرَعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت زائِد النّشيرِي، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **أحادِيث الشُّيوخ الثِّقات الشَّهِير بِالْمَشيخة الكُبْرَى**، لأبِي بَكْر مُحمَّد ابن عبد الباقِي بن مُحمَّد الأنْصارِي، الْمَعروف بِقاضِي الْمَارِسْتان (ت٥٣٥هـ)، ت حاتِم العَونِي، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **أحادِيث الشُّيوخ الكِبار**، لِجَماعَة مِن الْمُحدِّثين، ت حَمْزة بن أحْمَد الزَّيْن، دار الْحَدِيث، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٤هـ).
- **أحادِيث عَفَّان بن مُسلِم**، لأبِي عُثْمان عَفَّان بن مُسلِم بن عبد الله الصَّفَّار الأنْصارِي (ت٢١٩هـ)، طُبِع ضِمْن «أحادِيث الشُّيوخ الكِبار»، ت حَمْزة الزَّيْن، دار الْحَدِيث، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٤هـ).
- **إحْكام الأحْكام شَرح عُمْدة الأحْكام**، لأبِي الفَتح مُحمَّد بن علِي بن وَهْب القُشيْرِي، الْمَعروف بِابن دَقِيق العِيد (ت٧٠٢هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).

- **أحْكام القُرآن**، لأَبِي جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد بن سَلامَة الطَّحاوِي (ت٣٢١هـ)، ت سَعد الدِّين أونال، مَرْكز البُحوث الإسْلامِيَّة، تُركِيا، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **أحْكام القُرآن**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إدْرِيس بن العبَّاس الشَّافِعي (ت٢٠٤هـ)، ت عبد الغَنِي بن عبد الْخَالِق وغَيْره، دار إحْياء العُلوم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **أحْوال الرِّجال**، لأَبِي إسْحاق إبْراهِيم بن يَعقُوب بن إسْحاق الْجَوْزَجانِي (ت٢٥٩هـ)، ت صُبحِي السَّامُرَّائِي، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **أخْبار الدَّجَّال**، لأَبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن عبد الواحِد بن علِي الْمَقدِسي (ت٦٠٠هـ)، ت قِسْم التَّحقِيق بِدَار الصَّحابَة، دَار الصَّحابَة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **أخْبار الشُّيوخ وأخْلاقُهم**، لأَبِي بَكْر أحْمَد بن مُحمَّد بن الْحَجَّاج الْمَرُّوذِي (ت٢٧٥هـ)، ت عامِر بن حَسن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **أخْبار الصَّلاة**، لأَبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن عبد الواحِد بن علِي الْمَقدِسي (ت٦٠٠هـ)، ت مُحمَّد النَّابُلسِي، دار السَّنابِل، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **أخْبار القُضاة**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن خَلَف بن حَيَّان الضَّبِّي، الْمَعروف بِوَكِيع (ت٣٠٦هـ)، عالَم الكُتب، لُبنان، (بِدُون).
- **أخْبار مَكَّة فِي قَدِيْم الدَّهْر وحَدِيثِه**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن العبَّاس الفَاكِهي (ت٢٧٩هـ)، ت عبد الْمَلِك بن دِهَيش، مَكتبة النَّهْضة الْحَدِيثَة، السُّعودِيَّة، الثَّانية (١٤١٤هـ).

- **أخْبار مَكَّة وما جاء فِيها مِن الآثار،** لأَبِي الوَلِيد مُحمَّد بن عبد الله بن أحْمَد الأزْرقِي (ت٢٤٨هـ) تَقرِيبًا، ت رُشْدِي الصَّالِح، مَطابِع دار الثَّقافَة، السُّعودِيَّة، السَّابِعة (١٤١٥هـ).
- **أخْلاق العُلَماء،** لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن الْحُسَيْن بن عبد الله الآجُرِّي (ت٣٦٠هـ)، ت أَمِينَة الْخَرَّاط، دار القَلَم، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **أخْلاق النَّبِي ﷺ وآدابُه،** لأَبِي مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن جَعْفَر الأصبَهانِي، الْمَعروف بِأَبِي الشَّيْخ (ت٣٦٩هـ)، ت صالِح الوِنيَّان، دار الْمُسلِم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **إرْشاد القاصِي والدَّانِي إلَى تَراجِم شُيوخ الطَّبَرانِي،** لأَبِي الطَّيِّب نايِف ابن صَلاح بن علِي الْمَنصُورِي (مُعاصِر)، دار الكَيان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **إرْواء الغَلِيل فِي تَخرِيج أحادِيث مَنار السَّبِيل،** لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٥هـ).
- **أساس البَلاغَة،** لأَبِي القاسِم مَحمُود بن عُمَر الزَّمَخْشَرِي (٥٣٨هـ)، ت مُحمَّد باسِل، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **أسد الغابَة فِي مَعرِفَة الصَّحابَة،** لأَبِي الْحَسن علِي بن مُحمَّد بن مُحمَّد الْجَزرِي، الْمَعرُوف بِابن الأثِير (ت٦٣٠هـ)، ت مُحمَّد البَنَّا وغَيْره، دار الشَّعب، مِصْر، (١٩٧٠م).
- **أسْماء الْمُدلِّسِين،** لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت شَعْبان العُودَه، مَكتبة أولاد الشَّيخ، مِصْر، الأُولَى (٢٠٠٧م).

- **إصْلاح غَلَط الْمُحدِّثِين**، لأبِي سُلَيمان حَمْد بن مُحمَّد بن إبْراهِيم الْخَطَّابِي البُسْتِي (ت٣٨٨هـ)، ت حاتِم الضَّامِن، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٥هـ).
- **إصْلاح الْمَال**، لأبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، ت مُصطفَى القُضاة، دار الوَفاء، مِصْر، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **أُصُول السُّنَّة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن عِيسَى بن أبِي زَمَنِين الْمَرِّي (ت٣٩٩هـ)، طُبِع مَع تَخْرِيْجِه «رِياض الْجَنَّة بِتَخريج أُصُول السُّنَّة»، ت عبد الله البُخارِي، مَكتبة الغُرباء الأثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **أطْراف الغَرائِب والأفْراد**، لأبِي الفَضْل مُحمَّد بن طاهِر بن علِي الْمَقدِسِي، الْمَعروف بِابن القَيْسرانِي (ت٥٠٧هـ)، ت جابِر السَّرِيِّع، دار التَّدمُرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **إطْراف الْمُسْنِد الْمُعتَلِي بِأطْراف الْمُسنَد الْحَنبلِي**، لأبِي الفَضْل أحْمَد ابن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت زُهَيْر النَّاصِر، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **اعْتِلال القُلوب**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن جَعْفر بن سَهْل الْخَرائِطي (ت٣٢٧هـ)، ت حَمْدِي الدِّمَرْداش، مَكتبة نِزار الباز، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٠هـ).
- **إعْلام الْمُوقِّعِين عن رَبِّ العالَمِين**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي بَكْر بن أيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت مُحمَّد مُحْي الدِّين، الْمَكتبة العَصرِيَّة، لُبنان، (١٤٠٧هـ).

- **إغاثَة اللَّهْفان فِي مَصائِد الشَّيْطان**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَبِي بَكْر ابن أَيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت مُحمَّد عَزِيز شَمْس وغَيْره، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **اقْتِضاء الصِّراط الْمُستَقِيم لِمُخالَفَة أصْحاب الْجَحِيم**، لأَبِي العبَّاس أحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلام الْحَرَّانِي، الْمَعروف بِابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)، ت ناصِر العَقِل، وِزارَة الشُّؤون الإسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، السَّابِعَة (١٤١٩هـ).
- **إكْمال تَهذِيب الكَمال**، لأَبِي عبد الله مُغْلَطاي بن قُلَيج بن عبد الله البَكْجَرِي (ت٧٦٢هـ)، ت عادِل بن مُحمَّد وغَيْره، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **إكْمال تَهذيب الكَمال (التَّراجِم السَّاقِطَة)**، لأَبِي عبد الله مُغْلَطاي بن قُلَيج بن عبد الله البَكْجَرِي (ت٧٦٢هـ)، ت مَجمُوعَة مِن طُلاب وطالِبات الْماجِستِيْر بِجامِعَة الْملِك سُعود، دار الْمُحدِّث، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **إكْمال الْمُعلِم بِفَوائد مُسلِم**، لأَبِي الفَضْل عِياض بن مُوسَى بن عِياض اليَحْصُبِي القاضِي (ت٥٤٤هـ)، ت يَحْيَى بن إسْماعِيل، دار الوَفاء، مِصْر، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **أمالِي أَبِي إسْحاق الْهَاشِمي**، لأَبِي إسْحاق إبْراهِيم بن عبد الصَّمَد بن مُوسَى القُرشِي الْهَاشِمي (ت٣٢٥هـ)، ت عبد الرَّحِيم القَشْقرِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **أمالِي الْمَحامِلي (رِوايَة ابن مَهْدِي، وابن الصَّلْت)**، لأَبِي عبد الله الْحُسيْن ابن إسْماعِيل بن مُحمَّد الْمَحامِلي (ت٣٣٠هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).

- **إمْتاع الأسْماع بِما لِلنَّبِي ﷺ مِن الأحْوال والأمْوال والْحَفَدة والْمَتاع**، لأبِي مُحمَّد أحْمَد بن علِي بن عبد القادِر الْمَقرِيزِي (ت٨٤٥هـ)، ت مُحمَّد النُّميسِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **أمْثال الْحَدِيث**، لأبِي مُحمَّد الْحَسن بن عبد الرَّحْمَن بن خَلاَّد الرَّامَهُرْمُزِي (ت٣٦٠هـ)، ت أمَة الكَرِيْم القُرشِيَّة، الْمَكتبة الإسْلامِيَّة، تُركِيا، (بِدُون).
- **أوْضَح الْمَسالِك إلَى مَعرِفَة البُلْدان والْمَمالِك**، لِمُحمَّد بن علِي البروسَوي، الْمَعروف بِابن سِباهِي زادَة (ت٩٩٧هـ)، ت الْمَهدِي عِيد، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **إيضاح الْمَكنُون فِي الذَّيْل علَى كَشْف الظُّنون**، لإسْماعِيل باشا بن مُحمَّد أمِين بن مِير سَلِيم البَغدادِي (ت١٣٣٩هـ)، ت مُحمَّد شَرَف الدِّين وغَيْره، دار الفِكْر، لُبنان، (١٤١٠هـ).
- **الأباطِيل والْمَناكِير والصِّحاح والْمَشاهِير**، لأبِي عبد الله الْحُسيْن بن إبْراهِيم بن الْحُسيْن الْجَوْرَقانِي (ت٥٤٣هـ)، دار الصُّميعِي، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٤١٥هـ).
- **الإبانَة عن شَرِيعَة الفِرقَة النَّاجِية ومُجانَبة الفِرَق الْمَذمُومَة (الرَّد علَى الْجَهمِيَّة)**، لأبِي عبد الله عُبيد الله بن مُحمَّد بن بَطَّة العُكْبَرِي (ت٣٨٧هـ)، ت يُوسف الوابِل وغَيْره، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥-١٤١٨هـ).
- **الإبانَة عن شَرِيعَة الفِرقَة النَّاجِية ومُجانَبة الفِرَق الْمَذمُومَة (القَدَر)**، لأبِي عبد الله عُبيد الله بن مُحمَّد بن بَطَّة العُكْبَرِي (ت٣٨٧هـ)، ت عُثْمان الأثْيُوبِي، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).

- **الابْتِهاج بِأذْكار الْمُسافِر الْحَاج**، لأَبِي الْخَيْر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد السَّخاوِي (ت٩٠٢هـ)، ت علِي رِضا بن عبد الله، مَكتبة لِينَة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **الإِتْقان فِي عُلوم القُرآن**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت مُحمَّد أبو الفَضْل، مَكتبة دار التُّراث، مِصْر، (١٣٨٧هـ).
- **الأحادِيث الطِّوال**، لأَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤١٩هـ).
- **الأحادِيث الْمُختارَة مِمَّا لَم يُخرِّجه البُخارِي ومُسلِم**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد ابن عبد الواحِد بن أَحْمَد الْمَقدِسي، الْمَعروف بِالضِّياء (ت٦٤٣هـ)، ت عبد الْمَلِك بن دِهَيش، مَكتبة النَّهْضة الْحَدِيثة، السُّعودِيَّة، الرَّابِعة (١٤٢١هـ).
- **الأحادِيث الْمُوافقات العَوالِي**، لأُمِّ عبد الله زَيْنَب بنت أَحْمَد بن عبد الرَّحِيم الْمَقدِسيَّة (ت٧٤٠هـ)، ت مُصطفَى العُبَيدِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **الإِحْسان فِي تَقرِيب صَحِيح ابن حِبَّان**، لأَبِي الْحَسن علِي بن بَلبان بن عبد الله الفارِسِي (ت٧٣٩هـ)، ت شُعَيب الأَرْنَؤوط، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **الأَحْكام الشَّرعِيَّة الكُبْرَى**، لأَبِي مُحمَّد عبد الْحَق بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الإِشْبيلي (ت٥٨١هـ)، ت حُسيْن بن عُكاشَة، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).

- **الأحْكام الوُسْطَى مِن حَدِيث النَّبِي ﷺ**، لأبِي مُحمَّد عبد الْحَق بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الإشْبِيلي (ت٥٨١هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي وغَيْره، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، (١٤١٦هـ).
- **الأدَب الْمُفرَد**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْماعِيل بن إبْراهِيم البُخارِي (ت٢٥٦هـ)، ت علِي بن عبد الباسِط، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **الأذْكار**، لأبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف بن مُرِّي النَّووِي (ت٦٧٦هـ)، ت عبد القادِر الأرْنَؤوط، دار الْهُدَى، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٩هـ).
- **الأرْبَعِين**، لأبِي عبد الله القاسِم بن الفَضْل بن أحْمَد الثَّقفِي الأصْبَهانِي (ت٤٨٩هـ)، طُبِع مَع كِتاب «الأربَعِين» لِلطُّوسِي، ت مِشعَل الْمُطيْرِي، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **الأرْبَعِين البُلدانِيَّة**، لأبِي طاهِر أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد السِّلَفِي (ت٥٧٦هـ)، ت مَسْعد السَّعْدنِي، أضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الأرْبَعِين فِي فَضْل الدُّعاء والدَّاعِين (الْجُزء الْخَامِس)**، لأبِي الْحَسن علِي بن الْمُفضَّل بن علِي الْمَقدِسي (ت٦١١هـ)، طُبِع مَع كِتاب «الأرْبَعِين علَى مَذْهب الْمُتحقِّقِين مِن الصُّوفِيَّة» لأبِي نُعَيم الأصْبَهانِي، ت بَدر البَدر، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **الأرْبَعِين الْمُرتَّبَة علَى طَبَقات الأرْبَعِين**، لأبِي الْحَسن علِي بن الْمُفضَّل ابن علِي الْمَقدِسي (ت٦١١هـ)، ت مُحمَّد سالِم العَبادِي، أضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).

- **الأَرْبَعِين الْمُغْنِيَة بِعُيُون فُنونِها عن الْمُعِين**، لأَبِي سَعِيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلائِي (ت٧٦١هـ)، ت مَشْهُور بن حَسَن، الدَّار الأَثَرِيَّة، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **الإِرْشاد فِي مَعرِفَة عُلَماء الْحَدِيث**، لأَبِي يَعْلَى الْخَلِيل بن عبد الله بن أَحْمَد الْخَلِيلي (ت٤٤٦هـ)، ت مُحمَّد سَعِيد بن عُمَر، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **الأَسامِي والكُنَى**، لأَبِي أَحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد بن أَحْمَد الْحَاكِم (ت٣٧٨هـ)، ت يُوسف الدَّخِيل وغَيْره، الْجَامِعة الإِسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٥هـ).
- **الاستِذكار الْجَامِع لِمَذاهِب فُقَهاء الأَمْصار**، لأَبِي عُمَر يُوسف بن عبد الله ابن مُحمَّد القُرطبِي، الْمَعروف بِابن عبد البَر (ت٤٦٣هـ)، ت عبد الْمُعطِي قَلْعَجِي، دار الوَعِي، مِصر، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **الاسْتِعاذات النَّبوِيَّة**، لأَبِي الطَّيِّب علِي بن حَسَن بن فَرَّاج (مُعاصِر)، دار طَيْبة الْخَضراء، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٧هـ).
- **الاسْتِعاذات الوارِدَة فِي القُرآن الكَرِيْم**، لأَبِي عبد الإِلَه صالِح بن مُقبِل ابن عبد الله العُصَيمِي (مُعاصِر)، دار الصُّمَيعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٦هـ).
- **الاسْتِعاذَة سِلاح الْمُؤمِن**، لِلسَّيِّد مُحمَّد شَطا (مُعاصِر)، النَّاشِر: الْمُؤلِّف، (١٤٢٤هـ).
- **الاسْتِعاذَة كَيْف ولِماذا ومِمَّا اسْتَعاذ الرَّسُول ﷺ؟** لِعُكاشَة بن عبد الْمَنَّان الطِّيبِي (مُعاصِر)، مَكتبة التُّراث الإِسْلامِي، مِصْر، (١٩٩٣م).

- **الاسْتِغناء فِي مَعرِفَة الْمَشهُورِين مِن حَملَة العِلْم بِالكُنَى**، لأَبِي عُمَر يُوسف ابن عبد الله بن مُحمَّد القُرْطبِي، الْمَعروف بِابن عبد البَر (ت٤٦٣هـ)، ت عبد الله السَّوالْمَة، دار ابن تَيمِيَّة، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٢هـ).
- **الاسْتِيعاب فِي مَعرِفَة الأَصْحاب**، لأَبِي عُمَر يُوسف بن عبد الله بن مُحمَّد القُرطبِي، الْمَعروف بِابن عبد البَر (ت٤٦٣هـ)، ت علِي مُحمَّد مُعوَّض وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **الأَسْرار الْمَرفُوعَة فِي الأَخْبار الْمَوضُوعَة**، لِنور الدِّين علِي بن سُلطان ابن مُحمَّد القارِي، الْمَعروف بِالْمُلاَّ علِي (ت١٠١٤هـ)، ت مُحمَّد الصَّبَّاغ، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٦هـ).
- **الأَسْماء الْمُبهَمة في الأنباء الْمُحكَمة**، لأَبِي بكر أَحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت عِز الدِّين السَّيِّد، مكتَبة الْخَانْجِي، مِصْر، الثَّانية (١٤١٣هـ).
- **الأَسْماء والصِّفات**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت عبد الله الْحَاشِدي، مَكتبة السَّوادِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **الإشارات إِلَى بَيان الأَسْماء الْمُبهَمات**، لأَبِي زكَرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف بن مُرِّي النَّووِي (ت٦٧٦هـ)، ت طَه الْحَمدان، مَكتبة دار البَيان، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **الإِصابَة فِي تَمييز الصَّحابة**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت عبد الله التُّركِي، دار هَجَر، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٩هـ).

- **الاعْتِقاد والْهِدايَة إلَى سَبِيل الرَّشاد،** لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت أَحْمَد أبو العَينيْن، دار الفَضِيلَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **الإعْلام بِسُنَّتِه ﷺ شَرْح سُنَن ابن ماجَه الإمام،** لأَبِي عبد الله مُغْلَطاي ابن قُليج بن عبد الله البَكْجَرِي (ت٧٦٢هـ)، ت أَحْمَد بن أَبِي العَينيْن، مَكتبَة ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **الأغانِـي،** لأَبِـي الفَـرَج علِـي بـن الْحُسـيْن بـن مُحمَّـد الأَصْفَهانِـي (ت٣٥٦هـ)، ت مَكتـب تَحقِيـق دار إحْياء التُّـراث، دار إحْياء التُّراث، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **الاغْتِبـاط بِمَـن رُمِـي بِالاخْتِلاط،** لأَبِي إسْـحاق إبْراهِيم بـن مُحمَّد بن خَليـل الْحَلبِـي، الْمَعروف بِسـبْط ابـن العَجَمِـي (ت٨٤١هـ)، طُبِع مَع كِتـاب «نِهايَـة الاغْتِباط بِمَن رُمِي مِـن الرُّواة بِالاخْتِـلاط» لِعَلاء الدِّين علِي رِضا، دار الْحَدِيث، مِصْر، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **الإغْراب مِن حَدِيث شَعْبَة بن الْحَجَّاج وسُفْيان بن سَعِيد الثَّورِي مِمَّا أَغْرب بَعضهُم علَى بَعْض (الْجُزء الرَّابِع)،** لأَبِي عبد الرَّحْمَن أَحْمَد ابن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، ت مُحمَّد الثَّانِي بن عُمَر، دار الْمَآثِر، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **الأفْراد (الأجْزاء ٢، ٣، ٤، ٦، ٨٣)،** لأَبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أَحْمَد الدَّارقُطنِي (ت٣٨٥هـ)، ت جابِر السَّرِيِّع، أَلْوان لِلطِّباعَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٣هـ).

- **الإفْصاح عن الْمُعجَم مِن إيضاح الغامِض والْمُبهَم**، لأبِي بَكْر مُحمَّد ابن أحْمَد بن علِي القَيْسِي، الْمَعروف بِابن القَسْطلاَّنِي (ت٦٨٦هـ)، ت مَحمُود مَغراوِي، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **الاكْتِفاء بِما تَضمَّنه مِن مَغازِي رسُول الله ﷺ والثَّلاثَة الْخُلَفاء**، لأبِي الرَّبِيع سُلَيمان بن مُوسَى بن سالِم الْحِميَري الكَلاَعِي، الْمَعروف بِابن سالِم (ت٦٣٤هـ)، ت مُحمَّد كَمال الدِّين، عالَم الكُتب، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الإكْمال فِي ذِكْر مَن لَه رِوايَة فِي مُسنَد أحْمَد سِوَى مَن ذُكِر فِي تَهذِيب الكَمال**، لأبِي الْمَحاسِن مُحمَّد بن علِي بن الْحَسن الْحُسينِي (ت٧٦٥هـ)، ت عبد الله سُرور، دار اللِّواء، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **الإكْمال فِي رَفع الارْتِياب عن الْمؤتَلِف والْمُختلِف فِي الأسْماء والكُنَى والأنساب**، لأبِي نَصْر علِي بن هِبَة الله بن علِي البَغدادي، الْمَعروف بِابن ماكُولا (ت٤٧٥هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **الإلْمَام بِأحادِيث الأحْكام**، لأبِي الفَتْح مُحمَّد بن علِي بن وَهْب القُشَيْرِي، الْمَعروف بِابن دَقِيق العِيد (ت٧٠٢هـ)، ت حُسَيْن الْجَمل، دار الْمِعْراج، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **الأُم**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إدْرِيس بن العبَّاس الشَّافِعي (ت٢٠٤هـ)، ت مُحمَّد النَّجَّار، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (بِدُون).
- **الأمالِي**، لأبِي الْحُسيْن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسْماعِيل البَغدادِي، الْمَعروف بِابن سَمْعُون (ت٣٨٧هـ)، ت عامِر بن حَسن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٣هـ).

- **الأمالِي (الشَّهِيرَة بِالأمالِي الْخَمِيسيَّة)**، لأَبِي الْحُسيْن يَحْيَى بن الْحُسيْن بن إسْماعِيل الشَّجَرِي (ت٤٧٩هـ)، عالَم الكُتب، لُبنان، الثَّالِثة (١٤٠٣هـ).
- **الأمالِي**، لأبِي عبد الله الْحُسيْن بن إسْماعِيل بن مُحمَّد الْمَحامِلي (ت٣٣٠هـ)، (رِوايَة ابن مَهْدِي، ورِوايَة ابن الصَّلْت)، ت حَمْدِي السَّلَفِي، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **الأمالِي**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن مُحمَّد الأصْفَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، ت مَحمُود بن إسْماعِيل، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٦هـ).
- **الأمالِي (الْمُستَخرج علَى الْمُستَدرك لِلحَاكِم)**، لأبِي الفَضْل عبد الرَّحِيم ابن الْحُسيْن بن عبد الرَّحْمَن العِراقِي (ت٨٠٦هـ)، ت مُحمَّد بن عبد الْمُنعِم، مَكتبة السُّنَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الأمالِي**، لأبِي القاسِم عبد الرَّحْمَن بن عُبَيد الله بن عبد الله الْحُرْفِي (٤٢٣هـ)، ت مُحمَّد آل عامِر، الدَّار الأثَرِيَّة، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **الأمالِي**، لأبِي القاسِم عبد الْمَلِك بن مُحمَّد بن عبد الله البَغدادِي، الْمَعروف بِابن بِشْران (ت٤٣٠هـ)، ت عادِل العَزازِي وغَيْره، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨-١٤٢٠هـ).
- **الأمالِي**، لأبِي مُحمَّد الْحَسن بن مُحمَّد بن الْحَسن الْخَلاَّل البَغْدادِي (ت٤٣٩هـ)، ت مَجْدِي فَتحِي، دار الصَّحابَة، مِصْر، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **الأمالِي الْحَلبِيَّة**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت عَوَّاد الْخَلَف، مُؤسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).

- **الأمالِـي الْمُطلَقة**، لأبِي الفَضْـل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْـقلانِي، الْمَعـروف بِابـن حَجَـر (ت٨٥٢هـ)، ت حَمْـدِي السَّـلفِي، الْمَكتـب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **الإمام فِي مَعرِفَة أحادِيث الأحْكام**، لأبِي الفَتْح مُحمَّد بن علِي بن وَهْب القُشَـيْرِي، الْمَعروف بِابـن دَقِيق العِيد (ت٧٠٢هـ)، ت سَـعد الْحُمَيِّد، دار الْمُحَقِّق، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **الإمْتاع بِالأرْبعِين الْمُتباينَة بِشَرط السَّماع**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت صَلاح الدِّين مَقبُول، الدَّار السَّلفِيَّة، الكُويْت، (١٤٠٨هـ).
- **الأمْثـال فِـي الْحَدِيث النَّبوِي**، لأبِي مُحمَّد عبـد الله بن مُحمَّد بن جَعْفر الأصبَهانِي، الْمَعروف بِأبِي الشَّيْخ (ت٣٦٩هـ)، ت عبد العَلِي بن عبد الْحَمِيد، الدَّار السَّلفِيَّة، الْهند، الثَّانِية (١٤٠٨هـ).
- **الأمْـوال**، لأبِي أحْمَد حُمَيد بـن بن مِخْلَد بن قُتيبَـة الأزْدِي، الْمَعروف بِابـن زَنْجُويـه (ت٢٥١هـ)، ت شـاكِر بـن ذِيـب، مَركز الْمَلِـك فَيْصل لِلبُحوث، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **الإنابَة إلَى مَعرِفَة الْمُختَلف فِيهِم مِن الصَّحابَة**، لأبِي عبد الله مُغْلَطاي ابن قُلَيْج بن عبد الله البَكْجَرِي (ت٧٦٢هـ)، ت عِزَّت الْمُرسِي وغَيْره، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **الإنافَة فِيما وَرَد فِي الصَّدَقة والضِّيافَة**، لأبِي العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد ابن مُحمَّد الْمَكِّي، الْمَعروف بِابن حَجَر الْهَيتَمِي (ت٩٧٤هـ)، ت أحْمَد حِجازِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٤هـ).

- **الأنْساب**، لأَبِي سَعد عبد الكَرِيْم بن مُحمَّد بن مَنصُور السَّمعانِي (ت٥٦٢هـ)، ت عبد الرَّحْمَن الْمُعلِّمِي وغَيْره، مَكتبة ابن تَيمِيَّة، مِصْر، الأُولَى (١٣٩٦هـ).
- **الأنْوار فِي شَمائِل النَّبِي الْمُختار ﷺ**، لأَبِي مُحمَّد الْحُسيْن بن مَسعُود ابن مُحمَّد البَغوِي (ت٥١٦هـ)، ت إبْراهِيم اليَعقُوبِي، دار الْمَكتبِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **الأنْوار الكاشِفَة لِما فِي كِتاب «أضْواء علَى السُّنَّة» مِن الزَّلَل والتَّضلِيل والْمُجازَفة**، لأَبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن علِي الْمُعلِّمِي اليَمانِي (ت١٣٨٦هـ)، ت علِي العُمْران، طُبِع ضِمْن «آثار الشَّيخ العَلاَّمَة عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى الْمُعلِّمِي»، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثِين، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **الأوَائِل**، لأَبِي بَكْر أحْمَد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن أبِي عاصِم (ت٢٨٧هـ)، ت مُحمَّد العَجْمِي، دار الْخُلَفاء، الكُويْت، (بِدُون).
- **الأوْسَط مِن السُّنَن والإجْماع والاخْتِلاف**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن إبْراهِيم ابن الْمُنذِر النَّيسابُورِي (ت٣١٨هـ)، ت ياسِر بن كَمال وغَيْره، دار الفَلاح، مِصْر، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الإيضاح فِي مَناسِك الْحَج والعُمْرة**، لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف بن مُرِّي النَّووِي (ت٦٧٦هـ)، ت عبد الفَتَّاح الْمَكِّي، الْمَكتبة الإمْدادِيَّة، السُّعودِيَّة، السَّابِعَة (١٤٣١هـ).

- **الإيْمان،** لأبِي العبَّاس أحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلام الْحَرَّانِي، الْمَعروف بِابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الألْبانِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٨هـ).
- **الإيْمان،** لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن مُحمَّد الأصْفَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، ت علِي الفَقِيهِي، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّالِثة (١٤٠٧هـ).
- **الإيناس فِي عِلْم الأنْساب،** لأبِي القاسِم الْحُسيْن بن علِي بن الْحُسيْن الْمَغربِي، الْمَعروف بِابن الوَزِير وبِالوَزِير أيضًا، ت حَمَد الْجَاسِر، دار اليَمامَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٠هـ).
- **بَحْر الدَّم فِيمَن تَكلَّم فِيه الإمام أحْمَد بِمَدح أو ذَم،** لأبِي الْمَحاسِن يُوسف بن حَسَن بن أحْمَد الْحَنبلِي، الْمَعروف بِابن الْمَبْرِد (ت٩٠٩هـ)، ت وَصِي الله بن مُحمَّد، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **بَحْر الفَوائِد،** لأبِي بَكْر مُحمَّد بن إبْراهِيم بن يَعقُوب الكَلاباذِي (ت٣٨٠هـ)، ت وجِيه كَمال الدِّين، دار السَّلام، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **بَدائِع الفَوائِد،** لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي بَكْر بن أيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت علِي العِمْران، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٧هـ).
- **بُغيَة الباحِث عن زَوائِد مُسنَد الْحَارِث،** لأبِي الْحَسن علِي بن أبِي بَكْر ابن سُلَيمان الْهَيثمِي (ت٨٠٧هـ)، ت حُسيْن الباكِري، مَرْكز خِدمَة السُّنَّة والسِّيرة النَّبوِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).

- **بُغيَـة الطَّلَـب فِي تارِيخ حَلَب**، لأَبِي القاسِـم عُمَر بن أَحْمَـد بن هِبَة الله الْحَلبِـي، الْمَعـروف بِابـن العَدِيْـم (ت٦٦٠هـ)، ت سُـهَيل زَكَّار، دار الفِكْر، لُبنان، (١٤٠٨هـ).
- **بُلوغ الأمانِي مِن أَسْرار الفَتْح الرَّبَّانِي**، لأَبِي حَسَن أَحْمَد بن عبد الرَّحْمَن ابن مُحمَّد البَنَّا، الْمَعرُوف بِالسَّاعاتِي (ت١٣٧٨هـ)، طَبع بِحاشِيَة «الفَتْح الرَّبَّانِي» لَه، دار إِحْياء التُّراث العَرَبِي، لُبْنان، (١٣٩٦هـ).
- **بُلوغ الْمَرام مِن أَدِلَّة الأَحْكام**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت عِصام بن مُوسَى، دار الصِّدِّيق، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٣١هـ).
- **بَهْجة الْمَحافِل وبُغيَة الأماثِل فِي تَلخِيص الْمُعجِزات والسِّيَر والشَّمائِل**، لأَبِي زَكرِيَّا يُحْيَى بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد العامِري اليَمنِي (ت٨٩٣هـ)، ت زَكرِيَّا عُمَيْرات، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **بَيان الوَهْم والإِيهام الواقِعيْن فِي كِتاب الأَحْكام**، لأَبِي الْحَسن علِي ابن مُحمَّد بن عبد الْمَلِك الفاسِي، الْمَعروف بِابن القَطَّان (ت٦٢٨هـ)، ت الْحُسيْن آيت سَعِيد، دار طَيْبة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **البَحْر الزَّخَّار (مُسنَد البَزَّار)**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن عَمْرو بن عبد الْخَالِق البَزَّار (ت٢٩٢هـ)، ت مَحفُوظ الرَّحْمَن زَيْن الله وغَيْره، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩-١٤٣٠هـ).
- **البِدايَـة والنِّهايَـة**، لأَبِـي الفِـدَاء إِسْـماعِيل بـن عُمَـر بـن كَثِير القُرشِـي (ت٧٧٤هـ)، ت أَحْمَـد أَبـو مُلحم وغَيْـره، دار الكُتـب العِلميَّة، لُبنان، الْخَامِسة (١٤٠٩هـ).

- **البَـدْر الْمُنِيـر فِي تَخرِيج الأَحادِيـث والآثار الواقِعَة فِي الشَّـرْح الكَبِير**، لأبِـي حَفْص عُمَر بن علِي بن أحْمَد الأنْصارِي، الْمَعرُوف بِابن الْمُلَقِّن (ت٨٠٤هـ)، ت مُصطفَـى أبـو الغَيْط وغَيْـره، دار الْهِجرَة، السُّـعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **البِـر والصِّلَـة**، لأبِـي عبـد الله الْحُسَـيْن بـن الْحَسـن بن حَـرْب الْمَـروزِي (ت٢٤٦هـ)، ت مُحمَّد بُخارِي، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **البَعْـث**، لأبِـي بَكْـر عبـد الله بن سُـلَيمان بـن الأَشْـعَث السِّجِسـتانِي، الْمَعـروف بِابـن أَبِـي داود (ت٣١٦هـ)، ت أبو إسْـحاق الْحُوينِي، دار الكِتاب العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **البَعْث والنُّشُور**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت مُحمَّد زَغْلُول، مُؤسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **البُلدانِيَّـات**، لأبِـي الْخَيْر مُحمَّد بن عبـد الرَّحْمَن بن مُحمَّد السَّـخاوِي (ت٩٠٢هـ)، ت حُسام القَطَّان، دار العَطاء، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **البَيان والتَّعرِيف فِي أسْباب وُرود الْحَدِيث الشَّرِيف**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم ابن مُحمَّد بن كَمال الدِّين الْحُسينِي، الْمَعروف بِابن حَمْزة (ت١١٢٠هـ)، ت سَيِّد بن بَيُّومِي، مَكتبة ابن تَيمِيَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **تـاج العَرُوس مِـن جَواهِر القامُوس**، لأبِـي الفَيْض مُحمَّـد مُرْتضَى بن مُحمَّـد بن مُحمَّد الْحُسـينِي الزَّبِيـدي (ت١٢٠٥هـ)، ت نَوَّاف الْجَرَّاح وغَيْره، دار صادِر، لُبنان، الأُولَى (٢٠١١م).
- **تارِيخ أبِي زُرْعَة الدِّمَشقِي**، لأبِي زُرْعَة عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن عبد الله الدِّمَشقِي (ت٢٨١هـ)، ت شُكْر الله القوجانِي، مَجْمع اللُّغَة العَربِيَّة، سُورِيَّة، (بِدُون).

- **تارِيخ الإِسْلام ووفَيَات الْمَشاهِير والأعْلام**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت عُمَر تَدمُرِي، دار الكِتاب العَرِبي، لُبنان، (١٤١٥-١٤٢١هـ).
- **تارِيخ أسْماء الثِّقات**، لأبِي حَفْص عُمَر بن أحْمَد بن عُثْمان الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن شاهِين (ت٣٨٥هـ)، ت صُبحِي السَّامُرَّائِي، الدَّار السَّلفِيَّة، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٤هـ).
- **تارِيخ أسْماء الضُّعَفاء والكَذَّابِين والْمَترُوكِين**، لأبِي حَفْص عُمَر بن أحْمَد بن عُثْمان الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن شاهِين (ت٣٨٥هـ)، طَبع مَع كِتاب «ذِكْر مِن اخْتلَف العُلَماء ونُقَّاد الْحَدِيث فِيه» لابن شاهِين أيضًا، ت مُحمَّد الأزْهرِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **تارِيخ الأُمَم والْمُلوك (تارِيخ الطَّبَرِي)**، لأبِي جَعْفر مُحمَّد بن جَرِير بن يَزِيد الطَّبَرِي (ت٣١٠هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٨هـ).
- **تارِيخ التُّراث العَربِي**، لِفُؤاد سِزْكِين التُّركِي، نَقَله إلَى العَرَبِيَّة مَحمُود فَهْمِي حِجازِي وغَيْره، الْهَيئة الْمِصريَّة العامَّة لِلكتاب، مِصْر، (١٩٧٧م).
- **تارِيخ جُرْجان**، لأبِي القاسِم حَمْزة بن يُوسف بن إبْراهِيم السَّهْمِي (٤٢٧هـ)، ت مُحمَّد خان، عالَم الكُتب، لُبنان، الرَّابِعة (١٤٠٧هـ).
- **تارِيخ الرَّقَّة**، لأبِي علِي مُحمَّد بن سَعِيد بن عبد الرَّحْمَن القُشَيْرِي (ت٣٣٤هـ)، ت إبْراهِيم بن صالِح، دار البَشائِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **تارِيخ الصَّحابَة الَّذِين رُوِي عَنهُم الأخْبار**، لأبِي حاتِم مُحمَّد بن حِبَّان ابن مُعاذ التَّمِيمي (ت٣٥٤هـ)، ت بَوران الضَّنَّاوِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).

- **تارِيخ عُثْمان بن سَعِيد الدَّارِمي (ت٢٨٠هـ) عن أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بن مَعِين (ت٢٣٣هـ) فِي تَجْرِيح الرُّواة وتَعدِيلِهِم**، ت أَحْمَد نُور سَيْف، جامِعة الْمَلِك عبد العَزِيز، السُّعودِيَّة، (١٤٠٠هـ).
- **تارِيخ مَدِينة دِمَشق**، لأَبِي القاسِم علِي بن الْحَسن بن هِبة الله الشَّافِعِي، الْمَعروف بِابن عَساكِر (ت٥٧١هـ)، ت عُمَر العَمْروِي، دار الفِكْر، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥-١٤٢١هـ).
- **تارِيخ مَدِينَة السَّلام وأَخْبار مُحدِّثِيها وذِكْر قُطَّانِها العُلَماء مِن غَيْر أَهْلِها ووارِدِيها**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت بَشَّار عَوَّاد، دار الغَرب الإِسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **تارِيخ الْمَدِينة الْمُنوَّرة (أَخْبار الْمَدِينَة النَّبَوِيَّة)**، لأَبِي زَيد عُمَر بن شَبَّة ابن عُبَيدة النُّمَيْرِي (ت٢٦٢هـ)، ت فهيم شَلتوت، دار التُّراث، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **تارِيخ مَولِد العُلَماء وَوفَياتِهِم**، لأَبِي سُلَيمان مُحمَّد بن عبد الله بن أَحْمَد بن زَبْر الرَّبعِي (ت٣٧٩هـ)، ت عبد الله الْحَمَد، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **تارِيخ واسِط**، لأَبِي الْحَسن أَسْلَم بن سَهْل بن أَسْلَم الواسِطِي، الْمَعروف بِبَحْشَل (ت٢٩٢هـ)، ت كوركيس عوَّاد، عالَم الكُتب، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **تَبصِير الْمُنتبِه بِتَحرِير الْمُشتَبِه**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت علِي البِجاوِي وغَيْره، الْمَكتبة العِلميَّة، لُبنان، (١٩٦٤م).

- **تَجْرِيد أَسْماء الصَّحابَة**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (بِدُون).
- **تَجْرِيد الأَسْماء والكُنَى الْمَذكُورَة فِي كِتاب الْمُتَّفِق والْمُفترِق لِلخَطِيب البَغدادِي**، لأَبِي القاسِم عُبَيد الله بن علِي بن مُحمَّد القاضِي البَغْدادِي، الْمَعرُوف بِابن الفَرَّاء (ت٥٨٠هـ)، ت شادِي آل نُعْمان، مَكتبة ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **تُحفَة الأَحْوذِي بِشَرح جامِع التِّرمِذي**، لأَبِي العُلا مُحمَّد عبد الرَّحْمَن ابن عبد الرَّحِيم بن بَهادر الْمُباركفُورِي (ت١٣٥٣هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **تُحفَة الأَشْراف بِمَعرِفة الأَطْراف**، لأَبِي الْحَجَّاج يُوسف بن عبد الرَّحْمَن ابن يُوسف الْمِزِّي (ت٧٤٢هـ)، ت عبد الصَّمَد شَرف الدِّين، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٣هـ).
- **تُحفَة التَّحصِيل فِي ذِكْر رُواة الْمَراسِيل**، لأَبِي زُرْعَة أَحْمَد بن عبد الرَّحِيم ابن الْحُسيْن العِراقِي (ت٨٢٦هـ)، ت رِفْعَت بن فَوزِي وغَيْره، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **تُحفَة الذَّاكِرين بِعدَّة الْحِصْن الْحَصِين مِن كَلام سَيِّد الْمُرسَلِين ﷺ**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن علِي بن مُحمَّد الشَّوكانِي (ت١٢٥٠هـ)، ت مُحمَّد الْحَسنِي، مِصْر، (بِدُون).
- **تُحفَة النُّبَلاء مِن قَصَص الأَنْبِياء لابن كَثِير**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت غنَيم بن عبَّاس، مَكتبة التَّابِعين، مِصْر، الأُولَى (١٤١٩هـ).

- **تَخرِيج الأحادِيث الضِّعاف مِن سُنن الدَّارقُطنِي**، لأبِي مُحمَّد عبد الله ابن يَحْيَى بن أبِي بَكْر الغَسَّانِي (ت٦٨٢هـ)، ت كَمال الْحَوت، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **تَخرِيج أحادِيث مُشكِلة الفَقْر وكَيْف عالَجَها الإسْلام**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **تَخْرِيج الأحادِيث والآثار الواقِعَة فِي تَفسِير الكَشَّاف لِلزَّمَخشرِي**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن يُوسف بن مُحمَّد الزَّيْلَعِي (ت٧٦٢هـ)، ت سُلْطان الطِّبَيشِي، دار ابن خُزيْمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **تَذكِرة ابن العَدِيْم**، لأبِي القاسِم عُمَر بن أحْمَد بن هِبَة الله الْحَلبِي، الْمَعروف بِابن العَدِيْم (ت٦٦٠هـ)، ت إبْراهِيم بن صالِح، دار الكُتب الوَطنِيَّة، الإمارات، الثَّانِية (١٤٣١هـ).
- **تَذكِرة الْحُفَّاظ**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت عبد الرَّحْمَن الْمُعلِّمِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (١٣٧٤هـ).
- **تَذكِرة السَّامِع والْمُتكلِّم فِي أدَب العالِم والْمُتعلِّم**، لأبِي عبد الله مُحمَّد ابن إبْراهِيم بن سَعْد الله الكِنانِي، الْمَعروف بِابن جَماعَة (ت٧٣٣هـ)، ت عبد السَّلام بن عُمَر، مَكتبة ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **تَذهِيب تَهذِيب الكَمال فِي أسْماء الرِّجال**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت غُنيْم بن عبَّاس وغَيْره، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٥هـ).

- **تَسدِيد القَوْس مُختَصر مُسنَد الفِردَوس**، لأَبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، طُبع بِحاشِية «فِرْدَوس الأخْبار» لِلدَّيلَمِي، ت فَوَّاز الزَّمِرْلِي وغَيْره، دار الرَّيَّان، مِصْر، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **تَسمِيَة مَن أخْرجَهُم البُخارِي ومُسلِم وما انْفَرد بِه كُلٌّ واحِد مِنهُما**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الْحَاكِم النَّيسابُورِي (ت٤٠٥هـ)، ت كَمال الْحُوت، مُؤسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **تَسمِيَة مَن لَم يَروِ عَنه غَيْر رَجُل واحِد**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن أحْمَد بن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، طُبع ضِمْن كِتاب «ثَلاث رَسائِل حَدِيثِيَّة لِلإمام النَّسائِي»، ت مَشهُور بن حَسن وغَيْره، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **تَصحِيفات الْمُحدِّثِين**، لأَبِي هِلال الْحَسن بن عبد الله بن سَهْل العَسْكَرِي (ت٣٨٢هـ)، ت أحْمَد بن عبد الشَّافِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **تَعجِيل الْمَنْفَعة بِزَوائِد رِجال الأئِمَّة الأرْبَعة**، لأَبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت إكْرام الله ابن إمْداد الْحَق، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **تَعرِيف أهْل التَّقدِيس بِمَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس**، لأَبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت أحْمَد الْمُبارِكي، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤١٣هـ).

- **تَعظِيم قَدْر الصَّلاة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن نَصْر بن الْحَجَّاج الْمَروزِي (ت٢٩٤)، ت عبد الرَّحْمَن الفِرَيْوائِي، مَكتبة الدَّار، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **تَعلِيقات الدَّارقُطنِي علَى الْمَجرُوحِين لابن حِبَّان البُسْتِي**، لأبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أحْمَد الدَّارقُطنِي (ت٣٨٥هـ)، ت خَلِيل العَربِي، الْمَكتبة التِّجارِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **تَغلِيق التَّعلِيق علَى صَحِيح البُخارِي**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت سَعِيد القَزقِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **تَفسِير غَرِيب ما فِي الصَّحيحين**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن فُتُوح بن عبد الله الْحُمَيدِي (ت٤٨٨هـ)، ت زُبيدَة مُحمَّد، مَكتبة السُّنَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **تَفسِير القُرآن**، لأبِي بَكْر عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافِع الصَّنعانِي (ت٢١١هـ)، ت مُصطفَى مُسلِم، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **تَفسِير القُرآن**، لأبِي الْمُظفَّر مَنصُور بن مُحمَّد بن عبد الْجَبَّار التَّمِيمِي السَّمعانِي (ت٤٨٩هـ)، ت ياسِر بن إبْراهِيم وغَيْره، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **تَفسِير القُرآن العَزِيز**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن عِيسَى بن أبِي زَمَنِين الْمَرِّي (ت٣٩٩هـ)، ت عبد الله بن حُسيْن وغَيْره، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الثَّانِية (١٤٢٦هـ).

- **تَفسِير القُرآن العَظِيم**، لأبِي الفِداء إسْماعِيل بن عُمَر بن كَثِير القُرشِي (ت٧٧٤هـ)، ت سامِي السَّلامَة، دار طَيْبة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **تَفسِير القُرآن العَظِيم مُسنَداً عن رسُول الله ﷺ والصَّحابَة والتَّابِعين**، لأبِي مُحمَّد عبد الرَّحمَن بن مُحمَّد بن إدْرِيس الرَّازِي، الْمَعروف بِابن أبِي حاتِم (ت٣٢٧هـ)، ت أسْعَد الطَّيِّب، مَكتبة نِزار الباز، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **تَفسِير النَّسائِي**، لأبِي عبد الرَّحْمَن أحْمَد بن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، ت صَبْرِي الشَّافِعي وغَيْره، مُؤسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **تَفسِير يَحْيَى بن سَلَّام**، لأبِي زَكرِيَّا يَحيَى بن سَلَّام بن أبِي ثَعْلبة التَّيمِي (ت٢٠٠هـ)، ت هِنْد شَلبِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **تَقرِيب التَّهذِيب**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت مُحمَّد عَوَّامَة، دار الرَّشِيد، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤١١هـ).
- **تَقيِيد العِلْم**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت يُوسف العُش، دار إحْياء السُّنَّة النَّبوِيَّة، تُركِيا، الثَّانِية (١٩٧٤م).
- **تَقيِيد الْمُهمَل وتَمييز الْمُشكِل**، لأبِي علِي الْحُسين بن مُحمَّد بن أحْمَد الْجَيَّانِي (ت٤٩٨هـ)، ت علِي العِمْران وغَيْره، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).

- **تَكمِلة الإكْمال**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن عبد الغَنِي بن أبِي بَكْر البَغدادِي، الْمَعروف بِابن نُقْطَة (ت٦٢٩هـ)، ت عبد القَيُّوم بن عبد رَب النَّبِي، جامِعة أمِّ القُرَى، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **تَلبِيس إبْلِيس**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن جَعْفر القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت السَّيِّد الْجُمَيلِي، دار الكِتاب العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **تَلخِيص كِتاب العِلَل الْمُتَناهِيَة لابن الْجَوزِي**، لأبِي عبد الله مُحمَّد ابن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت ياسر بن إبْراهِيم، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **تَلخِيص كِتاب الْمَوضُوعات لابن الْجَوزِي**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت ياسِر بن إبْراهِيم، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **تَلخِيص الكُنَى**، لأبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن عبد الواحِد بن علِي الْمَقدِسي (ت٦٠٠هـ)، ت يُوسف الدَّخِيل، دار الْمَأثُور، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٦هـ).
- **تَلخِيص الْمُتَشابِه فِي الرَّسْم وحِمايَة ما أشْكَل مِنه عن بَوادِر التَّصحِيف والوَهْم**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت سَكِينَة الشِّهابِي، طِلاس، سُورِيَّة، الأُولَى (١٩٨٥م).
- **تَلخِيص الْمُستَدرك**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، طُبِع بِحاشِية «الْمُستَدرك»، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).

- **تَلقِيح فُهوم أَهْل الأثَر فِي عُيون التَّارِيخ والسِّيَر**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن ابن علِي بن جَعْفر القُرشِي، الْمَعروف بِابن الجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، دار الأرْقَم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **تَمام الْمِنَّة فِي التَّعلِيق علَى فِقْه السُّنَّة**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتبة الإسْلامِيَّة، الأُرْدن، الثَّانِية (١٤٠٨هـ).
- **تَمييز ثِقات الْمُحدِّثين وضُعفائِهم وأسْمائِهم وكُناهُم**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحِيم التَّبَّان الْمِصْرِي، الْمَعروف بِابن البَرْقِي (ت٢٤٩هـ)، طُبِع مَع «تَمييز الرِّجال» لِلعِجْلي، ت عامِر بن حَسَن، الْمَجلِس الأعْلَى لِلشُّؤون الإسْلامِيَّة، البَحْرين، الأُولَى (١٤٣٥هـ).
- **تَنبِيه الغافِلين**، لأبِي اللَّيْث نَصْر بن مُحمَّد بن أحْمَد السَّمْرقَندِي (ت٣٧٣هـ)، ت يُوسف بدَيْوِي، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤١٥هـ).
- **تَنبِيه الْمُعلِم بِمُبهَمات صَحِيح مُسلِم**، لأبِي ذَر أحْمَد بن إبْراهِيم بن مُحمَّد الْحَلَبِي، الْمَعروف بِسِبط ابن العَجَمِي (ت٨٨٤هـ)، ت مَشهُور ابن حَسَن، دار الصُّميعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **تَنْزِيه الشَّرِيعَة الْمَرفُوعَة عن الأحادِيث الشَّنِيعَة الْمَوضُوعَة**، لأبِي الْحَسن علِي بن مُحمَّد بن علِي الكِنانِي، الْمَعروف بِابن عِرَاق (ت٩٦٣هـ)، ت عبد الوَهَّاب بن عبد اللَّطِيف وغَيْره، دار الكُتب العِلمِيَّة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠١هـ).
- **تَنقِيح التَّحقِيق فِي أحادِيث التَّعلِيق**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عبد الْهَادِي الْمَقدِسي (ت٧٤٤هـ)، ت سامِي جاد الله وغَيْره، أضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨هـ).

- **تَنقِيح التَّحقِيق فِي أحادِيث التَّعلِيق**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد ابن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨ﻫ)، ت مُصطفَى أبو الغَيْط، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١ﻫ).
- **تَنوير الْحَوالِك شَرْح مُوطَّأ مالِك**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر ابن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١ﻫ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **تَهذِيب الآثار**، لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن جَرِير بن يَزِيد الطَّبَرِي (ت٣١٠ﻫ)، ت مَحمُود بن مُحمَّد شاكِر، مَطْبَعَة الْمَدنِي، مِصْر، (١٩٨٣م).
- **تَهذِيب الآثار (الْجُزء الْمَفقُود)**، لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن جَرِير بن يَزِيد الطَّبَرِي (ت٣١٠ﻫ)، ت علِي رِضا بن عبد الله، دار الْمَأمُون، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٦ﻫ).
- **تَهذِيب الأَسْماء واللُّغات**، لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف بن مُرِّي النَّووِي (ت٦٧٦ﻫ)، الطَّبَعَة الْمُنِيرِيَّة، تَصوِير دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **تَهذِيب التَّهذيب**، لأَبِي الفَضل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسقلانِي، الْمَعرُوف بِابن حَجَر (ت٨٥٢ﻫ)، الطَّبَعَة الْهِنديَّة، تَصوير الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الثَّانِيَة (١٤٣٠ﻫ).
- **تَهذِيب السُّنَن**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَبِي بَكْر بن أَيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١ﻫ)، ت إسْماعِيل مَرْحَبا، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨ﻫ).
- **تَهذِيب الكَمال فِي أَسْماء الرِّجال**، لأَبِي الْحَجَّاج يُوسف بن عبد الرَّحْمَن ابن يُوسف الْمِزِّي (ت٧٤٢ﻫ)، ت بَشَّار عوَّاد، مؤسَّسة الرِّسالة، لُبْنان، (١٤٠٣-١٤١٣ﻫ).

- **تَهذِيب اللُّغَة**، لأَبِي مَنصُور مُحمَّد بن أَحْمَد بن طَلْحَة الأَزْهَرِي (ت٣٧٠هـ)، ت عبد السَّلام بن مُحمَّد وغَيْره، (؟)، (١٣٨٤-١٣٨٧هـ).
- **تَوضِيح الْمُشتَبِه**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الدِّمَشقي، الْمَعروف بِابن ناصِر الدِّين (ت٨٤٢هـ)، ت مُحمَّد العِرْقسُوسِي، مُؤسَّسة الرِّسالة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٤هـ).
- **تَيسِير العَزِيز الْحَمِيد فِي شَرْح كِتاب التَّوحِيد**، لِسُلَيمان بن عبد الله ابن مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب التَّمِيمِي (١٢٣٣هـ)، ت زُهَير الشَّاوِيش، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، السَّادِسَة (١٤٠٥هـ).
- **التَّارِيخ**، لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن مَعِين بن عَوْن الْمُرِّي (ت٢٣٣هـ)، رِوايَة الدُّورِي، ت أَحْمَد نُور سَيْف، جامِعة الْمَلِك عبد العَزِيز، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٣٩٩هـ).
- **التَّارِيخ الأَوْسَط**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إِسْماعِيل بن إِبْراهِيم البُخارِي (ت٢٥٦هـ)، ت مُحمَّد اللَّحَيْدان، دار الصُّمِيعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **التَّارِيخ الكَبِير**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن أَبِي خَيْثَمة: زُهَير بن حَرْب النَّسائِي (ت٢٧٩هـ)، ت صَلاح هَلل، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (السِّفر الثَّانِي/ ١٤٢٧هـ)، (السِّفر الثَّالِث/ ١٤٢٤هـ).
- **التَّارِيخ الكَبِير**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إِسْماعِيل بن إِبْراهِيم البُخارِي (ت٢٥٦هـ)، الطَّبعَة الْهِندِيَّة، تَصوِير دار الفِكْر، لُبنان، (١٤٠٧هـ).
- **التَّارِيخ وأَسْماء الْمُحدِّثِين وكُناهُم**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن مُحمَّد الْمُقدَّمِي (ت٣٠١هـ)، ت مُحمَّد اللِّحَيْدان، دار الكِتاب والسُّنَّة، باكِسْتان، الأُولَى (١٤١٥هـ).

- **التَّأسِيس بِذكْر مَن وُصِف بِالتَّدلِيس**، لأبِي صُهَيب عاصِم بن عبد الله ابن إبْراهِيم القَريُوتِي (مُعاصِر)، طُبع بِذَيل كِتاب «قَصِيدَة الْحَافِظ أبِي مَحمُود الْمَقدِسِي فِي الْمُدلِّسِين»، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **التَّبصِرَة**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرَشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت مَنصُور بن عبد الواحِد، دار إحْياء الكُتب العَربِيَّة، مِصْر، الأُولَى (١٣٩٠هـ).
- **التَّبيِين لأسْماء الْمُدلِّسِين**، لأبِي ذَر أحْمَد بن إبْراهِيم بن مُحمَّد الْحَلَبِي، الْمَعروف بِسِبْط ابن العَجَمِي (ت٨٨٤هـ)، ت يَحْيَى شَفِيق، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **التُّحفَة اللَّطِيفَة فِي تارِيخ الْمَدِينَة الشَّرِيفَة**، لأبِي الْخَيْر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن ابن مُحمَّد السَّخاوِي (ت٩٠٢هـ)، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثِين، مَركَز بُحوث ودِراسات الْمَدِينة الْمُنوَّرَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩-١٤٣٧هـ).
- **التَّحقِيق فِي أحادِيث الْخِلاف**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت مَسْعد السَّعدنِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **التَّخوِيف مِن النَّار والتَّعرِيف بِحال دار البَوار**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن ابن أحْمَد بن حَسن الْحَنبلِي، الْمَعروف بِابن رَجَب (ت٧٩٥هـ)، طُبع ضِمْن «مَجمُوع رَسائِل الْحَافِظ ابن رَجَب الْحَنْبلِي»، ت طَلْعَت الْحُلوانِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٥-١٤٣٠هـ).

- **التَّدلِيس فِي الْحَدِيث حَقِيقتُه وأقسامُه وأحكامُه ومَراتِبُه والْمَوصُوفُون بِه**، لأبِي حَمْزة مُسفِر بن غُرْم الله بن أحْمَد الدَّمَيْنِي الغامِدي (ت١٤٣٦هـ)، النَّاشِر: الْمُؤلِّف، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **التَّدوِين فِي أخْبار قَزْوِين**، لأبِي القاسِم عبد الكَرِيْم بن مُحمَّد بن عبد الكَرِيْم الرَّافِعي (ت٦٢٣هـ)، ت عَزِيز الله العُطارِدِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (١٤٠٨هـ).
- **التَّذكِرة بِأحوال الْمَوتَى وأُمُور الآخِرة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد ابن أبِي بَكْر القُرْطبِي (ت٦٧١هـ)، ت الصَّادِق بن مُحمَّد، مَكتبة دار الْمِنهاج، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **التَّذكِرة بِمَعرِفَة رِجال الكُتب العَشَرة**، لأبِي الْمَحاسِن مُحمَّد بن علِي ابن الْحَسن الْحُسينِي (ت٧٦٥هـ)، ت رِفعَت فَوزِي، مَكتبَة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **التَّذييل علَى كِتاب تَهذِيب التَّهذِيب**، لِمُحمَّد بن طَلْعَت بن مُحمَّد الْمِصْري (مُعاصِر)، أضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **التَّرغِيب فِي الدُّعاء**، لأبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن عبد الواحِد بن علِي الْمَقدِسي (ت٦٠٠هـ)، ت فَوَّاز زُمَرْلِي، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **التَّرغِيب والتَّرهِيب**، لأبِي القاسِم إسْماعِيل بن مُحمَّد بن الفَضْل التَّيمِي (ت٥٣٥هـ)، ت أيْمَن بن صالِح، دار الْحَدِيث، مِصْر، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **التَّرغِيب والتَّرهِيب مِن الْحَدِيث الشَّرِيف**، لأبِي مُحمَّد عبد العَظِيم بن عبد القَوِي بن عبد الله الْمُنذِري (ت٦٥٦هـ)، ت مُحيِي الدِّين مِستُو وغَيْره، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤١٩هـ).

- **التَّسهِيل لِعُلوم التَّنْزِيل**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن جُزَي الكَلبِي (ت٧٩٢)، دار الفِكْر، لُبنان، (بِدُون).
- **التَّصدِيق بِالنَّظَر إِلَى الله تَعالَى فِي الآخِرَة**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن الْحُسيْن ابن عبد الله الآجُرِّي (ت٣٦٠هـ)، ت مُحمَّد غِياث الْجنباز، عالَم الكُتب، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٦هـ).
- **التَّعدِيل والتَّجرِيح لِمَن خَرَّج لَه البُخارِي فِي الْجَامِع الصَّحِيح**، لأبِي الوَلِيد سُلَيمان بن خَلَف بن سَعد الباجِي (ت٤٧٤هـ)، ت أبِي لُبابة حُسَيْن، دار اللِّواء، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **التَّعرِيف بِما أُفْرِد مِن الأحادِيث بِالتَّصنِيف**، لِيُوسف بن مُحمَّد بن إبْراهِيم العَتِيق (مُعاصِر)، دار الصُّميعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **التَّعلِيقات الْحِسان علَى صَحِيح ابن حِبَّان**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار باوَزِير، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٤هـ).
- **التَّعوُّذات النَّبَوِيَّة**، لأبِي مُحمَّد شِهاب الدِّين مُحمَّد أبو زَهو الأزْهَرِي (مُعاصِر)، الدَّار العالَمِيَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **التَّفسِير القَيِّم لِلإمام ابن القَيِّم**، لِمُحمَّد أُوَيْس النَّدَوِي، ت مُحمَّد حامِد الفَقِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبْنان، (١٣٦٧هـ).
- **التَّقيِيد والإيضاح لِما أُطْلِق وأُغْلِق مِن كِتاب ابن الصَّلاح**، لأبِي الفَضْل عبد الرَّحِيم بن الْحُسيْن بن عبد الرَّحْمَن العِراقِي (ت٨٠٦هـ)، ت أُسامَة خَيَّاط، دار البَشائِر، لُبْنان، الأُولَى (١٤٢٥هـ).

- **التَّكمِيل فِي الْجَـرح والتَّعدِيل ومَعرِفَة الثِّقـات والضُّعَفاء والْمَجاهِيل**، لأبِي الفِداء إسْـماعِيل بن عُمَر بن كَثِير القُرشِي (ت٧٧٤هـ)، ت شادِي آل نُعْمان، مَكتبة ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **التَّلخِيص الْحَبير فِي تَخرِيج أحادِيث الرَّافِعي الكَبِير**، لأبِي الفَضْل أحْمَد ابن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت حَسَن قُطب، مُؤسَّسة قُرْطُبَة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **التَّمهِيـد لِمَـا فِي الْمُوطَّأ مِن الْمَعانِي والأسـانِيد**، لأبِي عُمَر يُوسـف بن عبـد الله بـن مُحمَّـد القُرطُبِـي، الْمَعروف بِابـن عبد البَـر (ت٤٦٣هـ)، ت مُصطفَى العَلوِي وغَيْره، مَطبعَة فضالَة، الْمَغرِب، الثَّانِية (١٤٠٢هـ).
- **التَّمييز**، لأبِي الْحُسيْن مُسلِم بن الْحَجَّاج بن مُسلِم القُشَيْري النَّيسابُورِي (٢٦١هـ)، ت عبد الله الْمُحمَّدِي، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٣١هـ).
- **التَّمييز والفَصْل بَيْن الْمُتَّفِق فِي الْخَطِّ والنَّقْط والشَّكْل**، لأبِي الْمَجد إسْماعِيل ابـن هِبَـة الله بـن مُحمَّـد الشَّـافِعي، الْمَعـروف بِابـن باطِيـش (ت٦٥٥هـ)، ت عبد الْحَفِيظ بن مَنصُور، الدَّار العَربِيَّة لِلكِتاب، (؟)، (١٩٨٣م).
- **التَّنويـر شَـرْح الْجَامِـع الصَّغِير**، لأبِـي إبْراهِيم مُحمَّد بن إسْـماعِيل بن صَـلاح الأمِيـر الصَّنْعانِـي (ت١١٨٢هـ)، ت مُحمَّـد إسْـحاق مُحمَّد، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **التَّهَجُّـد وقِيـام اللَّيل**، لأبِـي بَكْر عبد الله بـن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِـي، الْمَعـروف بِابـن أبِـي الدُّنيـا (ت٢٨١هـ)، ت مُصلِح الْحَارِثِـي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).

- **التَّوبِيخ والتَّنبِيه**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن جَعْفَر الأصْبَهانِي، الْمَعروف بِأبِي الشَّيخ (ت٣٦٩هـ)، ت مَجدِي السَّيِّد، مَكتبة القُرآن، مِصْر، (١٤٠٨هـ).
- **التَّوحِيد**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن مُحمَّد الأصْفَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، ت مُحمَّد الوهَيبِي، دار الفَضِيلَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **التَّوحِيد**، لِمُحمَّد بن عبد الوَهَّاب بن سُلَيمان التَّمِيمِي (ت١٢٠٦هـ)، ضِمْن كِتاب «مَجْمُوع مُؤلَّفات الشَّيْخ مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب»، ت رائِد بن صَبْرِي، مِلْيار لِلاسْتِثمار، لُبنان، الأُولَى (٢٠١٠م).
- **التَّوحِيد وإثْبات صِفات الرَّب** ﷻ، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن إسْحاق بن خُزَيْمة السُّلَمِي (ت٣١١هـ)، ت عبد العَزِيز الشَّهْوان، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِية، الْخَامِسة (١٤١٤هـ).
- **التَّوسُّل أنْواعُه وأحْكامُه**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح ابن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت مُحمَّد عِيد العَبَّاسِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الرَّابِعَة (١٤٠٣هـ).
- **التَّوضِيح لِشَرح الْجَامِع الصَّحِيح**، لأبِي حَفْص عُمَر بن علِي بن أحْمَد الأنْصارِي، الْمَعروف بِابن الْمُلقِّن (ت٨٠٤هـ)، ت وِزارَة الأوْقاف والشُّؤون الإسْلامِيَّة، قَطَر، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **التَّوضِيح لِمُبهَمات الْجَامِع الصَّحِيح**، لأبِي ذَر أحْمَد بن إبْراهِيم بن مُحمَّد الْحَلَبِي، الْمَعروف بِسِبْط ابن العَجَمِي (ت٨٨٤هـ)، ت النَّقَّاش أشْرف صَلاح، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأولَى (١٤٢٢هـ).

- **التَّيسِير بِشَرح الْجَامِع الصَّغِير**، لِزَيْن الدِّين عبد الرَّؤوف بن تاج العارِفين ابن علِي الْمُناوِي (ت١٠٣١هـ)، مَكتبة الإمام الشَّافِعي، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٨هـ).
- **ثَلاث رَسائِل حَدِيثيَّة لِلإمام النَّسائِي**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن أَحْمَد بن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، ت مَشهُور بن حَسن وغَيْره، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **ثَلاثَة الأُصُول**، لِمُحمَّد بن عبد الوَهَّاب بن سُلَيمان التَّمِيمِي (ت١٢٠٦هـ)، ضِمْن كِتاب «مَجْمُوع مُؤلَّفات الشَّيْخ مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب»، ت رائِد بن صَبْرِي، مِلْيار لِلاسْتِثمار، لُبنان، الأُولَى (٢٠١٠م).
- **ثَلاثَة مَجالِس مِن أمالِي أَبِي بَكْر أَحْمَد بن مُوسَى بن مَرْدُويه الأَصْبَهانِي (ت٤١٠هـ)**، ت مُحمَّد ضِياء الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، دار عُلوم الْحَدِيث، الإمارات، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **ثَلاثَة مَجالِس مِن أمالِي أَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي البَغدادِي (ت٣٣٩هـ)**، طُبِع ضِمْن «مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أَبِي جَعْفَر بن الْبَخْتَرِي»، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **الثِّقات**، لأَبِي حاتِم مُحمَّد بن حِبَّان بن أَحْمَد التَّمِيمي (ت٣٥٤هـ)، ت مُحمَّد خان، دائِرة الْمَعارِف العُثمانِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٣٩٣هـ)، تَصوِير دار الفِكْر، لُبنان، (بِدُون).
- **الثِّقات مِمَّن لَم يَقَع فِي الكُتب السِّتَّة**، لأَبِي العَدْل قاسِم بن قُطْلوبُغا ابن عبد الله السُّودونِي الْحَنفِي (٨٧٩هـ)، ت شادِي آل نُعْمان، مَكتبة ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).

- **الثَّمَر الْمُستَطاب فِي فِقْه السُّنَّة والكِتاب**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار غِراس، الكُوَيت، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **جامِع الآثار فِي مَولِد النَّبِي الْمُختار** ﷺ، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله ابن مُحمَّد الدِّمَشقي، الْمَعروف بِابن ناصِر الدِّين (ت٨٤٢هـ)، ت حُسيْن شُكرِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (٢٠٠٩م).
- **جامِع الأُصُول فِي أحادِيث الرَّسُول** ﷺ **(الأجْزاء ١-١١)**، لأبِي السَّعادات الْمُبارَك بن مُحمَّد بن مُحمَّد الشَّيْبانِي الْجَزرِي، الْمَعروف بِابن الأثِير (ت٦٠٦هـ)، ت عبد القادِر الأرْنَؤوط، دار الفِكْر، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٣هـ).
- **جامِع الأُصُول فِي أحادِيث الرَّسُول** ﷺ **(الأجْزاء ١٢-١٤)**، لأبِي السَّعادات الْمُبارَك بن مُحمَّد بن مُحمَّد الشَّيْبانِي الْجَزرِي، الْمَعروف بِابن الأثِير (ت٦٠٦هـ)، ت مُحمَّد الأرْنَؤوط وغَيْره، دار ابن الأثِير، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **جامِع بَيان العِلْم وفَضْلِه**، لأبِي عُمَر يُوسف بن عبد الله بن مُحمَّد القُرْطبِي، الْمَعروف بِابن عبد البَر (ت٤٦٣هـ)، ت أبِي الأشْبال الزُّهَيْرِي، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **جامِع البَيان فِي تأوِيل القُرآن (تَفسِير الطَّبَرِي)**، لأبِي جَعْفر مُحمَّد بن جَرِير بن يَزِيد الطَّبَرِي (ت٣١٠هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **جامِع البَيان فِي تأوِيل القُرآن (تَفسِير الطَّبَرِي)**، لأبِي جَعْفر مُحمَّد بن جَرِير بن يَزِيد الطَّبَرِي (ت٣١٠هـ)، ت أحْمَد مُحمَّد شاكِر وغَيْره، دار الْمَعارِف، مِصْر، الثَّانِية (١٣٧٤هـ).

- **جامِع التَّحصِيل فِي أحكام الْمَراسِيل**، لأَبِي سَعِيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلائِي (ت٧٦١هـ)، ت حَمْدِي السَّلَفِي، عالَم الكُتب، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٧هـ).
- **جامِع الْمَسانِيد**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت علِي البَوَّاب، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **جامِع الْمَسانِيد والسُّنَن الْهَادِي لأَقْوَم سَنَن**، لأَبِي الفِداء إِسْماعِيل بن عُمْر بن كَثِير الدِّمَشقِي (ت٧٧٤هـ)، ت عبد الْملِك بن دِهَيْش، دار خِضر، لَبنان، الثَّانِية (١٤١٩هـ).
- **جُزْء ابن جُرَيْج**، لأَبِي مَرْوان عبد الْمَلِك بن بَحْر بن شاذان الْمَكِّي (ت٣٣٤هـ)، ت عبد الله الرَّشِيد، مَكتبة الكَوثَر، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **جُزء أَبِي الْجَهْم العَلاء بن مُوسَى بن عَطِيَّة الباهِلي (ت٢٢٨هـ)**، ت عبد الرَّحِيم القَشْقرِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **جُزْء أَبِي العَبَّاس رافِع بن عُصْم بن العَبَّاس الْعُصمِي (ت٤٠٥هـ)**، طُبِع ضِمْن «مَجمُوع فِيه ثَلاثَة مِن الأَجْزاء الْحَدِيثِيَّة»، ت جاسِم الزَّامِل، دار غِراس، الكُويْت، الثَّانِية (١٤٢٦هـ).
- **جُزْء الأَلْف دِينار**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَر بن حَمْدان القَطِيعِي (ت٣٦٨هـ)، ت بَدر البَدر، دار النَّفائِس، الكُويْت، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **جُزْء البَطاقَة**، لأَبِي القاسِم حَمْزة بن مُحمَّد بن علِي الكِنانِي (ت٣٥٧هـ)، ت عبد الرَّزَّاق العَبَّاد، مَكتبة دار السَّلام، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).

- **جُـزْء التَّرْقُفِـي**، لأَبِي مُحمَّد عبَّاس بـن عبد الله بن أَبِي عِيسَـى التَّرْقُفِي (ت٢٦٧هـ)، ت أيْمَـن الـدُّورِي، مَكتبـة الصَّحابَة، الإمـارات، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **جُـزْء الْحَسـن بن عَرَفة**، لأَبِي علِي الْحَسـن بـن عَرَفة بن يَزِيـد العَبْدِي (ت٢٥٧هـ)، ت عبد الرَّحْمَن الفِريْوائِي، مَكتبة دار الأَقْصَى، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **جُزْء حَنْبل بن إسْحاق**، لأَبِي عَمْرو عُثْمان بن أَحْمَد بن عبد الله الدَّقَّاق البَغْـدادِي، الْمَعروف بِابن السَّـمَّاك (ت٣٤٤هـ)، ت هِشـام بن مُحمَّد، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **جُزْء فِيه أحادِيث أَبِي حامِد بن بِلال النَّيْسابُورِي**، لأَبِي حامِد أَحْمَد بن مُحمَّد بن يَحْيَى بن بِلال النَّيْسابُورِي، الْمَعروف بِالْخَشَّاب (ت٣٣٠هـ)، ت بِلال البَحْر، دار الْمُحدِّثِين، مِصْر، الأُولَى (٢٠٠٩م).
- **جُـزْء فِيه أحادِيث السَّـفَر**، لأَبِي اليُمْن عبد الصَّمَد بـن عبد الوهَّاب بن الْحَسـن الدِّمَشْـقِي، ابن عَسـاكِر (ت٦٨٦هـ)، ت علِي بن عبد الباسِـط وغَيْره، مَكتبة الإيْمان، مِصْر، (٢٠٠٣م).
- **جُزْء فِيه ثَلاثَة مَجالِس مِن أمالِي أَبِي طاهِر مُحمَّد بن مُحمَّد بن مَحْمِش الزِّيادِي** (ت٤١٠)، طُبِع ضِمْن «سِلْسِلة الأجْزاء الْمَنسُوخَة»، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **جُـزء فِيـه ثَلاثـةٌ وثَلاثُـون حَدِيثًـا مِـن حَدِيـث أَبِي القاسِـم عبـد الله بن مُحمَّـد بن عبـد العَزِيز البَغْـوِي** (ت٣١٧هـ)، ت مُحمَّد ياسِـين، مَكتبة ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٧هـ).

- **جُزْء فِيه ذِكْر أَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي**، لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن عبد الوَهَّاب بن مُحمَّد الأَصْبَهانِي، الشَّهِير بِابن مَنْدَه (ت٥١١هـ)، ت إِبْراهِيم الْهَاشِمي، مُؤَسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **جُزْء فِيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الأَشَج**، لأَبِي سَعِيد عبد الله بن سَعِيد ابن حُصيْن الكِنْدي الأَشَج (ت٢٥٧)، ت إِسْماعِيل الْجَزائِري، دار الْمُغنِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **جُزْء فِيه مُنتقَى مِن مُنتَخب حَدِيث أَبِي بَكْر الزُّهرِي**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن يَحْيَى بن عبد الله الذُّهْلِي (ت٢٥٨هـ)، طُبِع ضِمْن «مَجمُوع فِيه عَشَرة أَجْزاء حَدِيثِيَّة»، ت نَبِيل سَعْد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **جُزْء الْمُؤَمَّل بن إِيهَاب**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن عبد الله بن نَصْر السُّلمِي (ت٣٣٤هـ)، ت عِماد بن فرَّة، دار البُخارِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **جِلْباب الْمَرأة الْمُسلِمَة فِي الكِتاب والسُّنَّة**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتبة الإِسْلامِيَّة، الأُرْدن، (١٤١٢هـ).
- **جَمْع الوَسائِل فِي شَرْح الشَّمائِل**، لِنور الدِّين علِي بن سُلطان بن مُحمَّد القارِي، الْمَعروف بِالْمُلاَّ علِي (ت١٠١٤هـ)، الْمَطبعة الأَدَبِيَّة، مِصْر، (١٣١٨هـ)، تَصوِير دار الأَقْصَى، مِصْر، (بِدُون).
- **جَمْهَرة الأَجْزاء الْحَدِيثِيَّة**، ت مُحمَّد زِياد بن عُمَر تكلَة، مَكتبة العُبَيكان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).

- **جَمْهَرة أنساب العَرب**، لأَبِي مُحمَّد علِي بن أَحْمَد بن سَعِيد بن حَزْم الأَنْدلُسِي (ت٤٥٦هـ)، ت عبد السَّلام بن مُحمَّد، دار الْمَعارِف، مِصْر، السَّادِسَة (١٩٩٩م).
- **جَمْهَرة نَسَب قُرَيش وأَخْبارِها**، لأَبِي عبد الله الزُّبيْر بن بَكَّار بن عبد الله الْمَدنِي (ت٢٥٦هـ)، ت مُحْمود شاكِر، دار اليَمامَة، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٩هـ).
- **الْجَامِع الصَّحِيح (سُنَن التِّرمِذي)**، لأَبِي عِيسَى مُحمَّد بن عِيسَى بن سَوْرة التِّرمِذي (ت٢٧٩هـ)، ت أَحْمَد مُحمَّد شاكِر، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٣٥٦هـ).
- **الْجَامِع الصَّغِير فِي أحادِيث البَشِير النَّذِير**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، طَبعة الْمَطبعة الْخَيْرِيَّة مِصْر، (١٣٢١هـ)، تَصوِير دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **الْجَامِع الصَّغِير فِي أحادِيث البَشِير النَّذِير**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الْجَامِع فِي الْمَراسِيل وما يَجْرِي مَجْراها**، لأَبِي إسْحاق مَجدِي بن عَطِيَّة ابن حَمُّودَه السَّمنودِي (مُعاصِر)، الْمَكتب العِلمِي لِتَحقِيق التُّراث، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **الْجَامِع الكَبِير (سُنَن التِّرمِذي)**، لأَبِي عِيسَى مُحمَّد بن عِيسَى بن سَوْرة التِّرمِذي (ت٢٧٩هـ)، ت عِصام هادِي، دار الصِّدِّيق، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٣هـ).

- **الْجَامِع الكَبِير (جَمْع الْجَوامِع)**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر ابن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت الْجَامِع الأَزْهَر، دار السَّعادَة، مِصْر، (١٤٢٦هـ).
- **الْجَامِع لأَحْكام القُرآن**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي بَكْر القُرْطبِي (ت٦٧١هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **الْجَامِع لأَخْلاق الرَّاوِي وآداب السَّامِع**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت مُحمَّد عَجاج الْخَطِيب، مُؤَسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٤هـ).
- **الْجَامِع لِشُعب الإِيْمان**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت عبد العَلِي بن عبد الْحَمِيد، وِزارَة الأَوْقاف والشُّؤون الإِسْلامِيَّة، قَطَر، (١٤٢٩هـ).
- **الْجَامِع لِما فِي الْمُصنَّفات الْجَوامِع مِن أَسْماء الصَّحابَة الأَعْلام أُولِي الفَضْل والأَحْلام**، لأَبِي مُوسَى عِيسَى بن سُلَيمان بن عبد الله الرُّعَينِي، الْمَعروف بِالرُّنْدِي (ت٦٣٢هـ)، ت مُصطفَى باحُو، الْمَكتبة الإِسْلامِيَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **الْجَرح والتَّعدِيل**، لأَبِي مُحمَّد عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد بن إِدْرِيس الرَّازِي، الْمَعروف بِابن أَبِي حاتِم (ت٣٢٧هـ)، الطَّبعَة الْهِنديَّة، تَصوِير دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **الْجُزء فِيه أَحادِيث أَبِي الزُّبَيْر عن غَيْر جابِر** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لأَبِي مُحمَّد عبد الله ابن مُحمَّد بن جَعْفر الأَصبَهانِي، الْمَعروف بِأَبِي الشَّيْخ (ت٣٦٩هـ)، ت بَدر البَدر، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).

- **الْجُزْء مِن فَوائِد أَبِي مُحمَّد عبد الله بن علِي بن عبد الله الطَّامَذِي (ت٥٦٣هـ)**، ت سُعود الدِّيحانِي، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **الْجَلِيس الأنِيس فِي شَرح الْجَوهَر النَّفِيس فِي نَظْم أَسْماء ومَراتِب الْمَوصُوفِين بِالتَّدلِيس**، لِمُحمَّد بن علِي بن آدم الأَثْيُوبِي الوَلِّوِي (مُعاصِر)، دار عُلماء السَّلَف، (؟)، الأُولَى (بِدُون).
- **الْجِهاد**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن أَبِي عاصِم (ت٢٨٧هـ)، ت مُساعَد الْحُمَيد، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **الْجَواهِر الْحِسان فِي تَفسِير القُرآن**، لأَبِي زَيْد عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد ابن مَخلُوف الثَّعالِبِي (ت٨٧٥هـ)، ت علِي بن مُحمَّد وغَيْره، دار إِحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **حادِي الأَرْواح إِلَى بِلاد الأَفْراح**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَبِي بَكْر بن أَيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت زائِد النُّشَيْرِي، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **حاشِيَة ثَلاثَة الأُصُول**، لِعَبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد بن قاسِم النَّجْدِي (ت١٣٩٢هـ)، (؟)، الْخَامِسة (١٤٠٧هـ).
- **حاشِية السِّندِي علَى سُنَن النَّسائِي (الْمُجتبَى)**، لأَبِي الْحَسن نُور الدِّين مُحمَّد بن عبد الْهَادِي السِّندِي، الْمُلقَّب بِالسِّندِي الكَبِير (ت١١٣٨هـ)، طُبِع بِحاشِية «السُّنَن» لِلنَّسائِي، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١٤هـ).
- **حاشِيَة كِتاب التَّوحِيد**، لأَبِي مُحمَّد إِسْحاق بن حَمَد بن علِي، الْمَعروف بِابن عَتِيق (ت١٣٤٣هـ)، ت إِسْماعِيل بن سَعد، دار القاسِم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩هـ).

- **حاشِية مُسنَد الإمام أحْمَد ابن حَنْبَل،** لأَبِي الْحَسن نُور الدِّين مُحمَّد ابن عبد الْهَادِي السِّندِي، الْمُلقَّب بِالسِّندي الكَبِير (ت١١٣٨هـ)، ت نُور الدِّين طالِب، وِزارَة الأوْقاف والشُّؤون الإسْلامِيَّة، قَطَر، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **حَجَّة الوَداع،** لأَبِي مُحمَّد علِي بن أحْمَد بن سَعِيد الأنْدلُسِي، الْمَعروف بِابن حَزْم (ت٤٥٦هـ)، ت أَبِي صُهَيْب الكَرمِي، بَيْت الأفْكار الدَّولِيَّة، السُّعودِيَّة، (١٤١٨هـ).
- **حَدائِق الأنْوار ومَطالِع الأسْرار فِي سِيرَة النَّبِي الْمُخْتار ﷺ،** لِجَمال الدِّين مُحمَّد بن عُمَر بن مُبارَك الْحَضْرمِي (ت٩٣٠هـ)، ت مُحمَّد عَزقُول، دار الْمِنهاج، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٥هـ).
- **حَدِيث أبِي الْحَسن السَّقَّا،** لأَبِي الْحَسن مُحمَّد بن جَعْفَر بن مُحمَّد الْحَلبِي، الْمَعرُوف بِابن السَّقَّا (ت٣٥٠هـ) تَقرِيبًا، طُبِع ضِمْن «سِلْسِلة الأجْزاء الْمَنسُوخَة»، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **حَدِيث أبِي مُحمَّد الفاكِهي،** لأَبِي مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن إسْحاق الفاكِهي (ت٣٥٣هـ)، ت مُحمَّد الغَبَانِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **حَدِيث الزُّهْرِي أبِي الفَضْل عُبَيد الله بن عبد الرَّحْمَن (ت٣٨١هـ)،** رِوايَة أبِي مُحمَّد الْحَسن بن علِي بن مُحمَّد الْجَوهرِي (ت٤٥٤هـ)، ت حَسن البلوط، أضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).

- **حَدِيث السَّرَّاج أَبِي العبَّاس مُحمَّد بن إسْحاق الثَّقفِي (ت٣١٣هـ)**، تَخرِيج أَبِي القاسِم زاهِر بن طاهِر بن مُحمَّد الشَّحَّامي (ت٥٣٣هـ)، ت حُسيْن بن عُكاشَة، الفارُوق الْحَدِيثة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **حَدِيث سُفْيان بن عُيَينة**، لأَبِي الْحَسن علِي بن حَرْب بن مُحمَّد الطَّائِي (ت٢٦٥هـ)، ت مُفلِح الرِّشِيدي، دار الْمَيْمان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **حَدِيث علِي بن حُجْر بن إياس السَّعْدِي (ت٢٤٤هـ)**، عن إسْماعِيل ابن جَعْفر بن أَبِي كَثِير الْمَدنِي (ت١٨٠هـ)، ت عُمَر السُّفْيانِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **حُسْن الأُسْوَة بِما ثَبَت مِن الله ورَسُولِه فِي النِّسوَة**، لأَبِي الطَّيِّب صِدِّيق ابن حَسن بن علِي القَنُّوجِي (ت١٣٠٧هـ)، ت بَشِير مُحمَّد عُيون، مَكتبة دار البَيان، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **حُسْن الْمُحاضَرة فِي تارِيخ مِصْر والقاهِرَة**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت مُحمَّد أبو الفَضْل، دار الفِكْر العَرَبِي، مِصْر، (١٤١٨هـ).
- **حُقُوق الْجَار**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت رِياض الطَّائِي، دار الْمُغنِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **حَقِيقَة الصِّيام**، لأَبِي العبَّاس أَحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلام الْحَرَّانِي، الْمَعروف بِابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الأَلْبانِي وغَيْره، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، السَّادِسَة (١٤٠٤هـ).

- **حِلْيَة الأوْلِياء وطَبَقات الأصْفِياء**، لأبِي نُعَيم أحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْفَهانِي (ت٤٣٠هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **حَياة الْحَيوان الكُبْرَى**، لأبِي البَقاء مُحمَّد بن مُوسَى بن عِيسَى الدَّمِيرِي (ت٨٠٨هـ)، ت إبْراهِيم بن صالِح، دار البَشائِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **الْحَاوِي لِلفتَاوِي**، لأبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، دار الْجِيل، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **الْحَث علَى التِّجارَة والصِّناعَة والعَمْل والإنْكار علَى مَن يَدَّعِي التَّوكُّل فِي تَرْك العَمَل والْحُجَّة عَليهِم فِي ذلِك**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن مُحمَّد ابن هارُون الْخَلاَّل (ت٣١١هـ)، ت مَحمُود الْحَدَّاد، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **الْحُجَّة فِي بَيان الْمَحجَّة فِي شَرْح التَّوحِيد ومَذْهب أهْل السُّنَّة**، لأبِي القاسِم إسْماعِيل بن مُحمَّد بن الفَضْل التَّيمِي (ت٥٣٥هـ)، ت مُحمَّد الْجَمَل وغَيْره، دار الفارُوق، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **خُطبَة الْحَاجَة الَّتِي كان رسُول الله ﷺ يُعلِّمها أصْحابَه**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الرَّابِعة (١٤٠٠هـ).
- **خُلاصَة الأحْكام فِي مُهِمَّات السُّنَن وقَواعِد الإسْلام**، لأبِي زكَرِيَّا يَحْيَى ابن شَرَف بن مُرِّي النَّوَوِي (ت٦٧٦هـ)، ت حُسيْن الْجَمل، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).

- **خُلاصَة تَذْهِيب تَهذِيب الكَمال فِي أسْماء الرِّجال**، لِصَفي الدِّين أحْمَد ابن عبد الله بن أَبِي الْخَيْر الْخَزرجِي الأنْصارِي (ت٩٢٣هـ)، طَبعة بُولاق، ت عبد الفتَّاح أبو غُدَّة، تَصوِير مَكْتب الْمَطبُوعات، سُورِيَّة، الْخَامِسة (١٤١٦هـ).
- **خَلْق أفْعال العِباد والرَّد علَى الْجَهمِيَّة وأصْحاب التَّعطِيل**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْماعِيل بن إبْراهِيم البُخارِي (٢٥٦هـ)، ت فَهد الفهَيد، دار السُّنَّة، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٤٣٥هـ).
- **الْخَصائِص الكُبْرَى (كِفايَة الطَّالِب اللَّبِيب فِي خَصائِص الْحَبِيب ﷺ)**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، طَبْعة حَيْدر آباد (١٣٢٠هـ)، تَصوِير دار الكِتاب العَربِي، لُبنان، (بِدُون).
- **الْخُطَب والْمَواعِظ**، لأَبِي عُبَيد القاسِم بن سَلاَّم بن عبد الله الْهَروِي (ت٢٢٤هـ)، ت رمَضان بن عبد التَّوَّاب، مَكتبة الثَّقافَة الدِّينِيَّة، مِصْر، (بِدُون).
- **الْخِلافِيَّات**، لأَبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت مَشهُور بن حَسن، دار الصُّميعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤-١٤١٧هـ).
- **دَلائِل النُّبوَّة**، لأَبِي العبَّاس جَعْفر بن مُحمَّد بن الْمُعتز الْمُستَغفِري (ت٤٣٢هـ)، ت أحْمَد السَّلُّوم، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **دَلائِل النُّبوَّة**، لأَبِي القاسِم إسْماعِيل بن مُحمَّد بن الفَضْل التَّيمِي (ت٥٣٥هـ)، ت مَحمُود الْحَدَّاد، دار طَيْبة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).

- **دَلائِل النُّبوَّة**، لأَبِي نُعَيم أحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْفَهانِي (ت٤٣٠هـ)، ت عادِل شُوشَة، مَكتبة فَيَّاض، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **دَلائِل النُّبوَّة ومَعرِفَة صاحِب الشَّرِيعَة**، لأَبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن ابن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت عبد الْمُعطِي قَلْعجِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **دَلِيل الرَّسائِل الْجَامِعيَّة فِي الْمَملَكة العَربِيَّة السُّعودِيَّة**، لِزَيْد بن عبد الْمُحسِن آل حُسَيْن، مَركز الْمَلِك فَيْصل لِلبُحوث، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٥هـ).
- **دَلِيل الفالِحين لِطُرق رِياض الصَّالِحين**، لِمُحمَّد علِي بن مُحمَّد علاَّن ابن إبْراهِيم الصِّدِّيقي (ت١٠٥٧هـ)، ت خَليل شِيحا، دار الْمَعرِفة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **دَلِيل مَخْطُوطات السُّيوطِي وأماكِن وُجودِها**، لِمُحمَّد بن إبْراهِيم الشَّيبانِي وغَيْره، مَرْكز الْمَخطُوطات والتُّراث والوَثائِق، الكُويْت، الثَّانِية (١٤١٦هـ).
- **دِيوان الضُّعَفاء والْمَترُوكِين**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت حَمَّاد الأنْصارِي وغَيْره، مَكتبة النَّهضَة الْحَدِيثَة، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٣٨٧هـ).
- **الدُّر الْمَنثُور فِي التَّفسِير بِالْمَأثُور**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **الدُّر الْمُنضَّد فِي ذِكْر أصْحاب الإمام أحْمَد**، لأَبِي اليُمْن عبد الرَّحْمَن ابن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن العُلَيْمِي (ت٨٦٠هـ)، ت عبد الرَّحْمَن العُثَيمِين، مَكتبة التَّوبَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).

- **الدِّرايَة فِي تَخرِيج أحادِيث الْهِدايَة**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت عبد الله بن هاشِم، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (١٣٨٤هـ).
- **الـدُّرر فِـي اختِصـار الْمَغازِي والسِّيَر**، لأَبِي عُمَر يُوسـف بـن عبد الله ابـن مُحمَّـد القُرطبِي، الْمَعروف بِابن عبد البَر (ت٤٦٣هـ)، ت شـوقي ضيف، وِزارَة الأوقاف، مِصْر، (١٤١٥هـ).
- **الدُّرَّة الفاخِرة فِي كَشْف عُلوم الآخِرة**، لأَبِي حامِد مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الغَزالِي الطُّوسِي (ت٥٠٥هـ)، ت مُحمَّد بن عبد القادِر، مُؤسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٣هـ).
- **الدُّعاء**، لأَبِي عبد الله الْحُسيْن بن إسْماعِيل بن مُحمَّد الْمَحامِلي (ت٣٣٠هـ)، ت سَعيد القَزقِي، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٩٩٢م).
- **الدُّعـاء**، لأَبِـي عبـد الرَّحْمَـن مُحمَّـد بـن فُضَيـل بـن غَـزْوان الضَّبِّـي (ت١٩٥هـ)، ت عبد العَزِيز البُعَيمِي، مَكتبة الرُّشْـد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **الدُّعاء**، لأَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت مُحمَّد البُخارِي، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **الدَّعَـوات الكَبِيـر**، لأَبِـي بَكْـر أَحْمَـد بـن الْحُسَـيْن بـن علِـي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت بَدر البَدر، دار غِراس، الكُويْت، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **الدَّلائِـل فِـي غَرِيب الْحَدِيـث**، لأَبِي مُحمَّد القاسِـم بن ثابِـت بن حَزْم السَّرَقُسْـطِي (ت٣٠٢هـ)، ت مُحمَّد القَنَّاص، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٣٢هـ).

- **الدِّيـن الْخَالِص أو إرْشَـاد الْخَلْق إلَى دِين الْحَق**، لأبِـي مُحمَّد مَحمُود ابـن مُحمَّد بن أحْمَد السُّـبكِي، الْمَعروف بِابـن خَطَّاب (ت١٣٥٢ه)، ت أبو القاسِم إبْراهِيم، دار الْمَنار، مِصْر، (٢٠٠٥م).
- **ذَخِيرَة الْحُفَّاظ الْمُخرَّج علَى الْحُروف والألْفاظ**، لأبِي الفَضْل مُحمَّد ابن طاهِر بن علِي الْمَقدِسي، الْمَعروف بِابن القَيْسرانِي (ت٥٠٧ه)، ت عبد الرَّحْمَن الفِرَيوائِي، دار السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٦ه).
- **ذِكْـر أخْبار أصْبَهان**، لأبِي نُعَيم أحْمَـد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْبَهانِي (ت٤٣٠ه)، دار الكِتاب الإسْلامِي، مِصْر، (بِدون).
- **ذِكْر أسْـماء مَـن تُكلِّم فِيـه وهُو مُوثَّق**، لأبِـي عبد الله مُحمَّـد بن أحْمَد ابـن عُثْمـان الذَّهَبِـي (ت٧٤٨ه)، ت مُحمَّـد شَـكُورالْمَيادِينِي، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٠٦ه).
- **ذِكْـر الأقْـران ورِواياتِهـم عـن بَعضِهم بَعضًـا**، لأبِي مُحمَّـد عبد الله بن مُحمَّـد بـن جَعْفـر الأصبَهانِي، الْمَعـروف بِأبِـي الشَّـيْخ (ت٣٦٩ه)، ت مَسْعد السَّعدنِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧ه).
- **ذِكْر مَن اخْتَلف العُلَماء ونُقَّاد الْحَدِيث فِيه**، لأبِي حَفْص عُمَر بن أحْمَد ابن عُثْمان الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن شاهِين (ت٣٨٥ه)، ت مُحمَّد الأزْهرِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٠ه).
- **ذَمُّ الرِّيـاء فِي الأعْمـال والشُّـهْرة فِي اللِّبـاس والأحْوال**، لأبِـي مُحمَّد الْحَسـن بـن إسْـماعِيل بـن مُحمَّـد الضَّـرَّاب الغَسَّـانِي (ت٣٩٢ه)، ت مُحمَّد با كَرِيم، دار البُخارِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٦ه).

- **ذَمُّ قُرَناء السُّوء**، لأَبِي القاسِم علِي بن الْحَسن بن هِبَة الله الشَّافِعِي، الْمَعروف بِابن عَساكِر (ت٥٧١هـ)، طُبِع ضِمْن «مَجلِسان مِن مَجالِس الْحَافِظ ابن عَساكِر فِي مَسجِد دِمَشق»، ت مُحمَّد مُطِيع الْحَافِظ، دار الفِكْر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٣٩٩هـ).
- **ذمُّ الكَلام وأَهْلِه**، لأَبِي إسْماعِيل عبد الله بن مُحمَّد بن علِي الْهَروِي (ت٤٨١هـ)، ت عبد الله الأنْصارِي، مَكتبة الغُرَباء الأثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **ذَيل تارِيخ مَدِينَة السَّلام**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن سَعِيد بن يَحْيَى الواسِطي، الْمَعروف بِابن الدُّبَيْثِي (ت٦٣٧هـ)، ت بَشَّار بن عَوَّاد، دار الغَرب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **ذَيْل الكاشِف**، لأَبِي زُرْعَة أحْمَد بن عبد الرَّحِيم بن الْحُسيْن العِراقِي (ت٨٢٦هـ)، ت بوران الضَّناوِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **ذَيْل مِيزان الاعْتِدال**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحِيم بن الْحُسيْن بن عبد الرَّحْمَن العِراقِي (ت٨٠٦هـ)، ت عبد القَيُّوم بن عبد رب النَّبِي، جامِعَة أُمِّ القُرَى، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **الذُّرِيَّة الطَّاهِرة النَّبويَّة**، لأَبِي بِشْر مُحمَّد بن أحْمَد بن حَمَّاد الدُّولابِي (ت٣١٠هـ)، ت سَعد الْمُبارَك، الدَّار السَّلفِيَّة، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **رجال صَحِيح البُخارِي؛ الْمُسَمَّى «الْهِدايَة والإرْشاد فِي مَعرِفَة أهْل الثِّقَة والسَّداد الَّذِين أخْرج لَهُم البُخارِي فِي جامِعه»**، لأَبِي نَصْر أحْمَد ابن مُحمَّد بن الْحُسيْن البُخارِي الكَلاباذِي (ت٣٩٨هـ)، ت عبد الله اللَّيثِي، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).

- **رِجال صَحِيح مُسلِم،** لأبِي بَكْر أحْمَد بن علَي بن مُحمَّد اليَزْدِي الأصْبَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنجُويه (ت٤٢٨هـ)، ت عبد الله اللَّيثِي، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **رَفْع الاشْتِباه عن مَعْنَى العِبادَة والإلَه وتَحقِيق مَعْنَى التَّوحِيد والشِّرك بِالله،** لأبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن علِي الْمُعلِّمِي اليَمانِي (ت١٣٨٦هـ)، ت عُثْمان بن مُعلِّم مَحمُود، طُبِع ضِمْن كِتاب «آثار الشَّيخ العَلاَّمَة عبد الرَّحْمَن بن يَحيَى الْمُعلِّمِي»، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثين، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **رُمُوز الكُنُوز فِي تَفسِير الكِتاب العَزِيز،** لأبِي مُحمَّد عبد الرَّازِق بن رِزْق الله بن أبِي بَكْر الرَّسْعَنِي (ت٦٦١هـ)، ت عبد الْمَلِك بن دِهَيش، مَكتبة الأسَدِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **رِياض الصَّالِحين،** لأبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرْف بن مُرِّي النَّوَوِي (ت٦٧٦هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الألْبانِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٦هـ).
- **رِياضَة الأبْدان،** لأبِي نُعَيم أحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْبَهانِي (ت٤٣٠هـ)، ت مَحمُود الْحَدَّاد، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **الرَّد علَى الْجَهمِيَّة،** لأبِي سَعِيد عُثْمان بن سَعِيد بن خالِد الدَّارِمي (ت٢٨٠هـ)، ت بَدر البَدر، دار ابن الأثِير، الكُويْت، الثَّانِية (١٤١٦هـ).
- **الرَّد علَى الْجَهمِيَّة،** لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن مُحمَّد الأصْفَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، ت علِي الفَقِيهي، مَكتبة الغُرباء الأثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٤١٤هـ).

• **الرِّسالَة القُشيْرِيَّة**، لأبِي القاسِم عبد الكَرِيْم بن هَوازِن بن عبد الْمَلِك القُشَيْرِي (ت٤٦٥هـ)، ت عبد الْحَلِيم بن مَحمُود وغَيْره، دار الْمَعارِف، مِصْر، (١٩٩٥م).

• **الرَّقائِق**، لأبِي عبد الرَّحْمَن عبد الله بن الْمُبارَك بن وَضَّاح الْمَروزِي (ت١٨١هـ)، رِوايَة نُعَيم بن حَمَّاد، ت عامِر بن حَسن، وِزارَة العَدْل والشُّؤون الإسْلامِيَّة، البَحْرين، الثَّانِية (١٤٣٥هـ).

• **الرُّوح**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي بَكْر بن أيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت مُحمَّد أجْمَل الإصْلاحِي وغَيْره، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٢هـ).

• **الرَّوض الأُنُف فِي شَرْح السِّيرَة النَّبوِيَّة لابن هِشام**، لأبِي القاسِم عبد الرَّحْمَن ابن عبد الله بن أحْمَد السُّهَيلِي (ت٥٨١هـ)، ت عُمَر السَّلامِي، دار إحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢١هـ).

• **الرَّوْض الباسِم فِي الذَّبِّ عن سُنَّة أبِي القاسِم ﷺ**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إبْراهِيم بن علِي الْحَسنِي اليَمانِي، الْمَعروف بِابن الوَزِير (ت٨٤٠هـ)، ت علِي العِمْران، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).

• **الرُّؤيَة**، لأبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أحْمَد الدَّارقُطنِي (ت٣٨٥هـ)، ت إبْراهِيم العَلِي وغَيْره، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤١١هـ).

• **زاد الْمَعاد فِي هَدْي خَيْر العِباد**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي بَكْر بن أيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت شُعَيب الأرْنَؤوط وغَيْره، مُؤسَّسة الرِّسالة، لُبنان، الرَّابِعَة عَشر (١٤٠٧هـ).

- **الزُّهْد**، لأَبِي داود سُلَيمان بن الأَشْعَث بن إِسْحاق السِّجِسْتانِي (ت٢٧٥هـ)، ت ضِياء الْحَسن السَّلفِي، الدَّار السَّلفِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **الزَّهْد**، لأَبِي السَّرِي هنَّاد بن السَّرِي بن مُصْعَب التَّمِيمي (ت٢٤٣هـ)، ت عبد الرَّحْمَن الفِرَيْوائِي، دار الْخُلفاء، الكُوَيْت، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **الزُّهْد**، لأَبِي سُفْيان وَكِيع بن الْجَرَّاح بن مَلِيح الرُّؤاسِي (ت١٩٧هـ)، ت عبد الرَّحْمَن الفِرَيْوائِي، مَكتبة الدَّار، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤هـ).
- **الزُّهْد**، لأَبِي عبد الله أَحْمَد بن مُحمَّد بن حَنْبل الشَّيْبانِي (ت٢٤١هـ)، ت مُحمَّد زَغْلُول، دار الكِتاب العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **الزُّهْد ويَلِيه كِتاب الرَّقائِق**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن عبد الله بن الْمُبارَك ابن وَضَّاح الْمَروزِي (ت١٨١هـ)، ت حَبيب الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **الزَّواجِر عن اقْتِراف الكَبائِر**، لأَبِي العبَّاس أَحْمَد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الْمَكِّي، الْمَعروف بِابن حَجَر الْهَيتمِي (ت٩٧٤هـ)، ت أَحْمَد بن عبد الشَّافِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **الزِّيادَات علَى كِتاب الْمُختلِطين لِلعَلائِي**، لِرِفْعَت بن فَوزِي بن عبد الْمُطَّلِب وغَيْره، طَبع فِي حاشِية كِتاب «الْمُختَلِطين» لِلعَلائِي، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **ساحِرَة الطَّرْف فِي الاسْتِعاذَة والبَسْملة والاسْم والفِعْل والْحَرف**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عُمَر بن الْحُسَيْن القُرشِي، الْمَعروف بِالفَخْر الرَّازِي (ت٦٠٦هـ)، ت مُحمَّد بن مُحمَّد فَهمِي، مَكتبة دار الزَّمان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).

- **سُبُل السَّلام الْمُوصِل إِلَى بُلُوغ الْمَرام**، لأَبِي إِبْراهِيم مُحمَّد بن إِسْماعِيل ابن صَلاح الصَّنْعانِي (ت١١٨٢هـ)، ت مُحمَّد صُبحِي حَلاَّق، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **سُبُل الْهُدَى والرَّشاد فِي سِيرَة خَيْر العِباد**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن يُوسف بن علِي الصَّالِحي (ت٩٤٢هـ)، ت عادِل بن عبد الْمَوجُود وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **سِتَّة مَجالِس مِن أمالِي أَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي البَغدادِي (ت٣٣٩هـ)**، طُبع ضِمْن «مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أَبِي جَعْفَر بن الْبَخْتَرِي»، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **سِلاح الْمُؤمِن فِي الدُّعاء والذِّكْر**، لأَبِي الفَتْح مُحمَّد بن مُحمَّد بن علِي الْمِصْري، الْمَعروف بِابن الإمام (ت٧٤٥هـ)، ت مُحْيِي الدِّين مُسْتو، دار الكَلِم الطَّيِّب، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤٢٧هـ).
- **سِلْسِلة الأحادِيث الصَّحِيحة وشَيء مِن فِقْهِها وفَوائِدها**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، ومَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٣٩٢-١٤٢٢هـ).
- **سِلْسِلة الأحادِيث الضَّعِيفة والْمَوضُوعَة وأَثَرها السَّيِّئ فِي الأُمَّة**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، ومَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٥-١٤٢٥هـ).
- **سُؤالات ابن الْجُنَيد لِيَحْيَى بن مَعِين**، لأَبِي إِسْحاق إِبْراهِيم بن عبد الله بن الْجُنَيد الْخُتَّلِي (ت٢٦٠هـ)، ت أَحْمَد نُور سَيْف، مَكتبة الدَّار، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).

- **سُؤالات أَبِي بَكْر البَرْقانِي لِلإمام أَبِي الْحَسن الدَّارقُطنِي**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن مُحمَّد بن أَحْمَد البَرْقانِي (ت٤٢٥هـ)، ت مُحمَّد الأَزْهَرِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **سُؤالات أَبِي داود لِلإمام أَحْمَد**، لأَبِي داود سُلَيمان بن الأَشْعَث بن إِسْحاق السِّجِسْتانِي (ت٢٧٥هـ)، ت زِياد بن مُحمَّد، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **سُؤالات أَبِي عُبَيد الآجُرِّي أبا داود سُلَيمان بن الأَشْعَث السِّجِستانِي**، لأَبِي عُبَيد مُحمَّد بن علِي بن عُثْمان الآجُرِّي (ت بعد ٣٠٠هـ)، ت عبد العَلِيم البَسْتَوي، مُؤسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **سُؤالات الْحَاكِم لِلدَّارقُطنِي**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الْحَاكِم النَّيسابُورِي (ت٤٠٥هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤هـ).
- **سُؤالات حَمْزة بن يُوسف السَّهمِي لِلدَّارقُطنِي وغَيْره مِن الْمَشائِخ فِي الْجَرح والتَّعدِيل**، لأَبِي القاسِم حَمْزة بن يُوسف بن إِبْراهِيم السَّهمِي (ت٤٢٧هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤هـ).
- **سُؤالات السُّلَمِي لِلدَّارقُطنِي**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد بن الْحُسَيْن بن مُحمَّد السُّلَمِي (ت٤١٢هـ)، ت سَعد الْحُمَيِّد وغَيْره، مَطابِع الْحُمَيضِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **سُؤالات مُحمَّد بن عُثْمان بن أَبِي شَيْبة لِعَلِي ابن الْمَدِينِي**، لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عُثمان بن مُحمَّد العَبْسِي، الْمَعروف بِابن أَبِي شَيْبَة (ت٢٩٧هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤هـ).

- **سِيَر أعْلام النُّبَلاء**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهَبِي (ت٧٤٨هـ)، ت شُعَيب الأرْنَؤوط وغَيْره، مُؤسَّسة الرِّسالة، لُبنان، السَّابِعة (١٤١٠هـ).
- **السِّراج الْمُنِير علَى الْجَامِع الصَّغِير**، لِعَلي بن أحْمَد بن مُحمَّد العَزِيزي (ت١٠٧٠هـ)، مَطْبعة مُصطفَى البابِي الْحَلبِي، مِصْر، الثَّالِثة (١٣٧٧هـ).
- **السُّنَن**، لأبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أحْمَد الدَّارقُطنِي (ت٣٨٥هـ)، ت عادِل بن عبد الْمَوجُود وغَيْره، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **السُّنَن**، لأبِي داود سُلَيمان بن الأشْعَث بن إسْحاق السِّجستانِي (ت٢٧٥هـ)، ت عِصام هادِي، دار الصِّدِّيق، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **السُّنن**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن يَزيد بن ماجه القَزويني (ت٢٧٣هـ)، ت عِصام هادِي، دار الصِّدِّيق، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **السُّنَن (الْمُجتبَى)**، لأبِي عبد الرَّحْمَن أحْمَد بن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، ت مَكتب تَحقِيق التُّراث الإسْلامِي، دار الْمَعرِفة، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١٤هـ).
- **السُّنَن (الْمَعرُوف بِالسُّنَن الكُبْرَى)**، لأبِي عبد الرَّحْمَن أحْمَد بن شُعَيب ابن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، ت مَركَز البُحوث بِدار التَّأصِيل، دار التَّأصِيل، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **السُّنَن**، لأبِي عُثْمان سَعِيد بن مَنصُور بن شُعْبَة النَّيسابُورِي (ت٢٢٧هـ)، ت حَبِيب الرَّحْمَن الأعْظَمِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).

- **السُّنَن (التَّفْسِير)**، لأَبِي عُثْمان سَعِيد بن مَنصُور بن شُعْبَة النَّيسابُورِي (ت٢٢٧هـ)، ت سَعد الْحُمَيد، دار الصُّمَيعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **السُّنَن**، لأَبِي مُحمَّد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن الفَضْل الدَّارِمي (ت٢٥٥هـ)، ت فَوَّاز زُمِرْلِي وغَيْره، دار الرَّيَّان، مِصْر، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **السُّنَن الصَّغِير**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت عبد الْمُعطِي قَلْعجِي، جامِعة الدِّراسات الإِسْلامِيَّة، باكِستان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **السُّنَن الكُبْرَى**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسَيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، فَهْرسة يُوسف الْمِرعَشلِي، الطَّبعَة الْهِندِيَّة، تَصوِير دار الْمَعرِفة، لُبنان، (بِدُون).

السُّنَن والأَحْكام عن الْمُصطفَى عَلَيْه أَفْضَل الصَّلاة والسَّلام، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الواحِد بن أَحْمَد الْمَقدِسي، الْمَعروف بِالضِّياء (ت٦٤٣هـ)، ت حُسَيْن بن عُكاشَة، دار ماجِد عَسِيري، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).

- **السُّنَن الوارِدَة فِي الفِتَن وغَوائِلها والسَّاعَة وأَشْراطِها**، لأَبِي عَمْرو عُثْمان بن سَعِيد بن عُثْمان الدَّانِي (ت٤٤٤هـ)، ت رِضاء الله الْمُبارَكفُورِي، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **السُّنَّة**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن عَمْرو بن الضَّحَّاك الشَّيْبانِي، الْمَعروف بِابن أَبِي عاصِم (ت٢٨٧هـ)، ت باسِم الْجَوابِرة، دار الصُّمَيعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).

- **السُّنَّة**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن مُحمَّد بن هارُون الْخَلَّال (ت٣١١هـ)، ت عَطِيَّة الزَّهْرانِي، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، (١٤١٥-١٤٢٠هـ).
- **السُّنَّة**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن عبد الله بن أَحْمَد بن مُحمَّد الشَّيبانِي (ت٢٩٠هـ)، ت عادِل آل حَمْدان، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **السِّيرة النَّبوِيَّة**، لأَبِي مُحمَّد عبد الْمَلِك بن هِشام بن أَيُّوب الْحِمْيَرِي (ت٢١٨هـ)، ت مُصطفَى السَّقَّا وغَيْره، دار إحْياء التُّراث العَرَبِي، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **السَّيل الْجَرَّار الْمُتدفِّق علَى حَدائِق الأَزْهار**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن علِي بن مُحمَّد الشَّوْكانِي (ت١٢٥٠هـ)، ت مُحمَّد صُبْحِي حَلاَّق، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٦هـ).
- **شأن الدُّعاء**، لأَبِي سُلَيْمان حَمْد بن مُحمَّد بن إبْراهِيم الْخَطَّابِي البُستِي (ت٣٨٨هـ)، ت أَحْمَد الدَّقَّاق، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **شَذَرات الذَّهَب فِي أَخْبار مَن ذَهَب**، لأَبِي الفَلاَح عبد الْحَي بن أَحْمَد ابن مُحمَّد الْحَنْبَلِي، الْمَعروف بِابن العِمَاد (ت١٠٨٩هـ)، ت عبد القادِر الأَرْنَؤوط وغَيْره، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **شَرْح أُصُول اعْتِقاد أَهْل السُّنَّة والْجَماعَة**، لأَبِي القاسِم هِبَة الله بن الْحَسن بن مَنصُور اللاَّلَكائِي (ت٤١٨هـ)، ت أَحْمَد الغامِدي، دار طَيْبة، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٥هـ).
- **شَرْح بَهْجة الْمَحافِل وبُغْيَة الأَماثِل فِي تَلخِيص الْمُعجِزات والسِّيَر والشَّمائِل**، لِجَمال الدِّين مُحمَّد بن أَبِي بَكْر الأَشْخَر الزُّبَيدِي الْيَمنِي، الْمَعروف بِابن الأَشْخَر (ت٩٩١)، طُبِع بحاشِيَة «بَهْجة الْمَحافِل» لِلعامِري، ت زَكرِيَّا عُمَيْرات، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧هـ).

- **شَرْح ثَلاثَة الأُصُول**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن صالِح بن مُحمَّد التَّمِيمي، الْمَعروف بِابن عُثَيمِين (ت١٤٢١هـ)، ت فَهْد السُّلَيمان، دار الثُّرَيَّا، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **شَرْح حَدِيث «لَبَّيْك اللَّهُمَّ لَبَّيْك»**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن أَحْمَد ابن حَسن الْحَنبلِي، الْمَعروف بِابن رَجَب (ت٧٩٥هـ)، طُبِع ضِمْن «مَجْمُوع رَسائِل الْحَافِظ ابن رَجَب الْحَنْبلِي»، ت طَلْعَت الْحُلوانِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، (١٤٢٥-١٤٣٠هـ).
- **شَرْح حَدِيث النُّزول**، لأَبِي العبَّاس أَحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلام الْحَرَّانِي، الْمَعروف بِابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)، ت مُحمَّد الْخَمِيس، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٨هـ).
- **شَرْح الزُّرْقانِي علَى مُوطَّأ الإمام مالِك**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الباقِي ابن يُوسف الزُّرْقانِي (ت١١٢٢هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **شَرْح سُنَن ابن ماجَه القَزْوِينِي**، لأَبِي الْحَسن نُور الدِّين مُحمَّد بن عبد الْهَادِي السِّندِي، الْمُلقَّب بِالسِّندِي الكَبِير (ت١١٣٨هـ)، دار الْجِيل، لُبنان، (بِدُون).
- **شَرْح سُنَن أَبِي داود**، لأَبِي مُحمَّد مَحمُود بن أَحْمَد بن مُوسَى العَيْنِي (٨٥٥هـ)، ت خالِد الْمِصْري، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **شَرْح السُّنَّة**، لأَبِي مُحمَّد الْحُسَيْن بن مَسعُود بن مُحمَّد البَغوِي (ت٥١٦هـ)، ت شُعَيب الأَرْنَؤوط وغَيْره، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٣هـ).

- **شَرْح صَحِيح الْبُخَارِي**، لأَبِي الْحَسن علِي بن خَلَف بن عبد الْمَلِك الْقُرْطبِي، الْمَعروف بِابن بَطَّال (ت٤٤٩هـ)، ت ياسِر بن إِبْراهِيم، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٣هـ).
- **شَرْح الصُّدور بِشَرح حال الْمَوْتَى والقُبور**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت زُهَيْر الكبِّي، دار الكِتاب العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **شَرْح العَقِيدة الطَّحاوِيَّة**، لأَبِي الْحَسن علِي بن علِي بن مُحمَّد بن أَبِي العِز الدِّمَشقِي (ت٧٩٢هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الأَلْبانِي وغَيْره، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، التَّاسِعة (١٤٠٨هـ).
- **شَرح عِلل التِّرمِذي**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن أَحْمَد بن حَسَن الْحَنبلِي، الْمَعروف بِابن رَجَب (ت٧٩٥هـ)، ت نُور الدِّين عُتر، دار الْمِلاح، (؟)، الأُولَى (١٣٩٨هـ).
- **شَرْح فَتح القَدِير**، لِكَمال الدِّين مُحمَّد بن عبد الواحِد بن عبد الْحَمِيد السِّيواسِي، الْمَعروف بِابن الْهُمام (ت٨٦١هـ)، دار الفِكْر، لُبنان، الثَّانِية (؟).
- **شَرْح مُشكِل الآثار**، لأَبِي جَعْفر أَحْمَد بن مُحمَّد بن سَلامَة الطَّحاوِي (ت٣٢١هـ)، ت شُعَيب الأَرْنَؤوط، مُؤَسَّسة الرِّسالة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **شَرْح مَعانِي الآثار**، لأَبِي جَعْفر أَحْمَد بن مُحمَّد بن سَلامَة الطَّحاوِي (ت٣٢١هـ)، ت مُحمَّد النَّجَّار، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٧هـ).

- **شِعار الأبْرار فِي الأدْعِيَة والأذْكار**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن أحْمَد ابن الْمُبارَك الغَزِّي، الْمَعروف بِابن الشَّيْخَة (ت٧٩٩هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «الفَوائِد»، ت خَلاَّف مَحمُود، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **شِفاء العَلِيل فِي مَسائِل القَضاء والقَدَر والْحِكمَة والتَّعلِيل**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَبِي بَكْر بن أَيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **شَمائِل النَّبِي ﷺ**، لأَبِي عِيسَى مُحمَّد بن عِيسَى بن سَوْرة التِّرمِذي (ت٢٧٩هـ)، ت ماهِر الفَحل، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (٢٠٠٠م).
- **شُيوخ عبد الله بن وَهْب القُرشِي**، لأَبِي القاسِم خَلَف بن عبد الْمَلِك ابن مَسعُود بن بَشْكُوال الأنْصارِي (ت٥٧٨هـ)، ت عامِر بن حَسن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **الشَّرِيعَة**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن الْحُسيْن بن عبد الله الآجُرِّي (ت٣٦٠هـ)، ت عبد الله الدِّميجِي، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **صُبْح الأعْشَى فِي صِناعَة الإنْشا**، أَحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد القَلْقشَندِي، الْمَعروف بِابن أَبِي غُدَّة (ت٨٢١هـ)، ت مُحمَّد حُسيْن شَمس الدِّين، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **صَحِيح الأدَب الْمُفرَد لِلإمام البُخارِي**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار الصِّدِّيق، الأُرْدن، الأُولَى (١٤١٤هـ).

- **صَحِيح التَّرغِيب والتَّرهِيب**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **صَحِيح الْجَامِع الصَّغِير وزِيادَته**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين ابن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتَب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٦هـ).
- **صَحِيح سُنَن ابن ماجَه بِاخْتِصار السَّنَد**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، مَكتب التَّربِيَة العَربِي، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٨هـ).
- **صَحِيح سُنَن أَبِي داود (الأَصْل)**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين ابن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار غِراس، الكُوَيت، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **صَحِيح سُنَن أَبِي داود بِاخْتِصار السَّنَد**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، مَكتب التَّربِيَة العَربِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **صَحِيح سُنَن التِّرمِذي بِاخْتِصار السَّنَد**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، مَكتب التَّربِيَة العَربِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **صَحِيح سُنَن النَّسائِي بِاخْتِصار السَّنَد**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، مَكتب التَّربِيَة العَربِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).

- **صَحِيح الكَلِم الطَّيِّب لِشَيخ الإِسْلام ابن تَيمِيَّة**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مِصْر، (بِدُون).
- **صَحِيح مَوارِد الظَّمآن إِلَى زَوائِد ابن حِبَّان**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار الصُّميعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **صِفَة الْجَنَّة (الْجُزء الثَّالِث)**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الواحِد بن أَحْمَد الْمَقدِسي، الْمَعروف بِالضِّياء (ت٦٤٣هـ)، ت مُحمَّد التُّركِي، جامِعَة الْمَلِك سُعود، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **صِفَة الْجَنَّة**، لأَبِي نُعَيم أَحْمَد بن عبد الله بن أَحْمَد الأَصْبَهانِي (ت٤٣٠هـ)، ت علِي رِضا بن عبد الله، دار الْمَأمُون، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤١٥هـ).
- **صِفَة الْجَنَّة وما أَعَدَّ الله لأَهْلِها مِن النَّعِيم**، لأَبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد ابن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أَبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، ت عبد الرَّحِيم العَساسلَة، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ مِن التَّكبِير إِلَى التَّسلِيم كأَنَّك تَراها (الأَصْل)**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **صِفَة صَلاة النَّبِي ﷺ مِن التَّكبِير إِلَى التَّسلِيم كأَنَّك تَراها (الْمُختَصر)**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).

- **صِفَةَ النَّار**، لأبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، ت مُحمَّد خَير رَمَضان، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **صِفَة النِّفاق ونَعْت الْمُنافِقين**، لأبِي نُعَيم أحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْفَهانِي (٤٣٠هـ)، ت عامِر بن حَسَن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **صَفْوة الآثار والْمَفاهِيم مِن تَفسِير القُرآن العَظِيم**، لأبِي إبْراهِيم عبد الرَّحْمَن ابن مُحمَّد بن خَلَف الدَّوسَرِي (ت١٣٩٩هـ)، ت إبْراهِيم الدَّوسَرِي وغَيْره، مَكتبة دار الأرْقَم، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠١-١٤٠٥هـ).
- **الصِّحاح**، لأبِي نَصْر إسْماعِيل بن حَمَّاد الْجَوهرِي (ت٣٩٣هـ)، ت إميل بَديع وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **الصَّحِيح**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن إسْحاق بن خُزَيْمة السُّلَمِي (ت٣١١هـ)، ت مُحمَّد الأعْظَمِي، مُراجَعة وتَعلِيق مُحمَّد ناصِر الدِّين الألْبانِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٣٩٥هـ).
- **الصَّحِيح**، لأبِي الْحُسَيْن مُسلِم بن الْحَجَّاج بن مُسلِم القُشَيْرِي النَّيسابُورِي (٢٦١هـ)، الطَّبعَة التُّركيَّة (١٣٢٩هـ)، تَصوِير دار العَربيَّة، لُبنان، (بِدون).
- **الصَّحِيح**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْماعِيل بن إبْراهِيم البُخارِي (٢٥٦هـ)، ت مُصطفَى البُغا، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الرَّابِعة (١٤١٠هـ).
- **الصَّلاة**، لأبِي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن: عَمْرو بن حَمَّاد القُرشِي التَّيمِي (ت٢١٩هـ)، ت صَلاح الشَّلاَّحِي، مَكتبة الغُرباء الأثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).

- **ضَعِيف الأدَب الْمُفرد لِلإمام البُخارِي**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار الصِّدِّيق، الأُرْدن، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **ضَعِيف الْجَامِع الصَّغِير وزِيادَته**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين ابن نُوح بن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٣٩٩هـ).
- **ضَعِيف سُنَن ابن ماجَه**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح ابن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **ضَعِيف سُنَن أبِي داود (الأصْل)**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين ابن نُوح بن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار غِراس، الكُويْت، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **ضَعِيف سُنَن أبِي داود (الْمُختَصر)**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين ابن نُوح بن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهْيَر الشَّاوِيش، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **ضَعِيف سُنَن التِّرمِذي**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح ابن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **ضَعِيف سُنَن النَّسائِي**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح ابن آدم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، ت زُهَيْر الشَّاوِيش، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).

- **ضَعِيف مَوارِد الظَّمآن إِلَى زَوائِد ابن حِبَّان**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠ هـ)، دار الصُّمَيعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢ هـ).
- **الضُّعَفاء**، لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو بن مُوسَى العُقَيلِي (ت٣٢٢هـ)، ت مازِن السَّرساوِي، دار ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٩ هـ).
- **الضُّعَفاء الصَّغِير**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إِسْماعِيل بن إِبْراهِيم البُخارِي (٢٥٦ هـ)، ت ولِيد مِتولِّي، الفارُوق الْحَدِيثة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣١ هـ).
- **الضُّعَفاء والكَذَّابِين والْمَترُوكِين مِن أَصْحاب الْحَدِيث عن أَبِي زُرْعَة عُبَيد الله بن عبد الكَرِيْم بن يَزِيد الرَّازِي (ت٢٦٤هـ)**، لأَبِي عُثْمان سَعِيد ابن عَمْرو بن عَمَّار الأَزْدِي البَرْذَعِي (ت٢٩٢هـ)، طُبِع ضِمن كِتاب «أَبو زُرْعَة الرَّازِي وجُهودُه فِي السُّنَّة النَّبوِيَّة»، ت سَعدِي الْهَاشِمي، الْجَامِعة الإِسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٦ هـ).
- **الضُّعَفاء والْمَترُوكِين**، لأَبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أَحْمَد الدَّارقُطْنِي (ت٣٨٥هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤ هـ).
- **الضُّعَفاء والْمَترُوكِين**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن أَحْمَد بن شُعَيب بن علِي النَّسائِي (ت٣٠٣هـ)، طُبِع مَع «الضُّعَفاء الصَّغِير» لِلبُخارِي، ت ولِيد مِتولِّي، الفارُوق الْحَدِيثة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣١ هـ).
- **الضُّعَفاء والْمَترُوكِين**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت عبد الله القاضِي، دار الكُتب العِلمِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦ هـ).

- **طَبقات الْحَنابِلَة**، لأَبِي الْحُسيْن مُحمَّد بن مُحمَّد بن الْحُسيْن القاضِي، الْمَعروف بِابن أَبِي يَعْلَى (ت٥٢٦هـ)، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (بِدُون).
- **طَبقات الشَّافِعيَّة الكُبْرَى**، لأَبِي نَصْر عبد الوهَّاب بن علِي بن عبد الكافِي السُّبكِي (ت٧٧١هـ)، ت عبد الفتَّاح الْحلو وغَيْره، دار إِحْياء الكُتب العَربيَّة، مِصْر، (بِدُون).
- **طَبقات الصُّوفِيَّة**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد بن الْحُسيْن بن مُحمَّد السُّلَمِي (ت٤١٢هـ)، ت نُور الدِّين شريبة، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الثَّالِثة (١٤١٣هـ).
- **طَبَقات عُلَماء الْحَدِيث**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن عبد الْهَادِي الصَّالِحي (ت٧٤٤هـ)، ت أَكْرَم البُلوشِي وغَيْره، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٧هـ).
- **طَبَقات الْمُحدِّثِين بِأَصْبَهان والوارِدين عَلَيْها**، لأَبِي مُحمَّد عبد الله ابن مُحمَّد بن جَعْفر الأصبَهانِي، الْمَعروف بِأَبِي الشَّيْخ (ت٣٦٩هـ)، ت عبد الغَفُور البُلوشِي، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧-١٤١٢هـ).
- **طَبَقات الْمُفسِّرين**، لِشَمْس الدِّين مُحمَّد بن علِي بن أَحْمَد الدَّاوُودِي (ت٩٤٥هـ)، ت لَجْنة مِن العُلَماء بِإِشْراف النَّاشِر، دار الكُتب العِلميَّة، لُبْنان، الأُولَى (١٤٠٣هـ).
- **الطَّبَقات**، لأَبِي الْحُسيْن مُسلِم بن الْحَجَّاج بن مُسلِم القُشَيْرِي النَّيسابُورِي (٢٦١هـ)، ت مَشهُور بن حَسن، دار الْهِجرَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).

- **الطَّبَقات**، لأبِي عَمْرو خَلِيفَة بن خَيَّاط بن خَلِيفَة اللَّيْثِي (ت٢٤٠هـ)، ت أكْرَم العُمَرِي، جامِعَة بَغداد، العِراق، الأُولَى (١٣٨٦هـ).
- **الطَّبَقات الكَبِير**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن سَعْد بن مَنِيع الزُّهْرِي (ت٢٣٠هـ)، ت علِي عُمَر، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **الطُّيُورِيَّات**، لأبِي طاهِر أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد السِّلَفِي (ت٥٧٦هـ)، ت دَسْمان مَعالِي وغَيْره، أضْواء السَّلف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **ظِلال الْجَنَّة فِي تَخرِيج السُّنَّة**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، طُبِع بحاشِيَة كتاب «السُّنَّة» لابن أبِي عاصِم، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٠هـ).
- **عُجالَة الإمْلاء الْمُتيسِّرَة مِن التَّذنِيب علَى ما وَقَع لِلحافِظ الْمُنذِري مِن الوَهْم وغَيْرِه فِي التَّرغِيب والتَّرهِيب**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم بن مُحمَّد ابن مَحمُود الدِّمَشقِي، الْمَعروف بِالنَّاجِي (ت٩٠٠هـ)، ت حُسَيْن عُكاشَة، مَكتبة الصَّحابَة، الإمارات، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **عِلَل التِّرمِذي الكَبِير**، تَرتِيب أبِي طالِب مَحمُود بن علِي بن أبِي طالِب التَّمِيمِي الأصْبَهانِي القاضِي (ت٥٨٥هـ)، ت صُبحِي السَّامُرَّائِي وغَيْره، عالَم الكُتب، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **عُمدَة التَّفسِير عن الْحَافِظ ابن كَثِير**، لأبِي الأشْبال أحْمَد بن مُحمَّد شاكِر بن أحْمَد الْحُسَينِي (ت١٣٧٧هـ)، النَّاشِر: الْمُؤلِّف، (١٣٧٥هـ).
- **عُمدَة القارِي شَرح صَحِيح البُخارِي**، لأبِي مُحمَّد مَحمُود بن أحْمَد ابن مُوسَى العَيْنِي (٨٥٥هـ)، دار إحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، (بِدُون).

- **عُمدَة الكُتَّاب**، لأبِي جَعْفَر أَحْمَد بن مُحمَّد بن إسْماعِيل النَّحَّاس (ت٣٣٨هـ)، ت بَسَّام الْجَابِي، دار ابن حَزم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **عَمَل اليَوْم واللَّيْلة**، لأبِي بَكْر أَحْمَد بن مُحمَّد بن إسْحاق الدِّينَورِي، الْمَعروف بِابن السُّنِّي (ت٣٦٤هـ)، ت سالِم السَّلفِي، مُؤَسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨).
- **عَوْن الْمَعبُود شَرْح سُنَن أبِي داود**، لأبِي الطَّيِّب مُحمَّد أشْرَف بن أمِير بن علِي العَظِيم آبادِي (ت١٣٢٩هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **عُيون الأثَر فِي فُنون الْمَغازِي والشَّمائِل والسِّيَر**، لأبِي الفَتْح مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد اليَعْمُرِي، الْمَعروف بِابن سيِّد النَّاس (ت٧٣٤هـ)، ت مُحمَّد العِيد الْخَطراوِي وغَيْره، مَكتبة دار التُّراث، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **عُيون الأخْبار**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن مُسلِم بن قُتيبَة الدِّينَورِي (ت٢٧٦هـ)، ت مُنذِر أبو شَعْر، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **العاقِبَة فِي ذِكْر الْمَوت والآخِرَة**، لأبِي مُحمَّد عبد الْحَق بن عبد الرَّحْمَن ابن عبد الله الإشْبِيلي (ت٥٨١هـ)، ت خِضر مُحمَّد، مَكتبة دار الأقْصَى، الكُوَيْت، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **العِبَر فِي خَبَر مَن غَبَر**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت مُحمَّد السَّعِيد زَغْلُول، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (١٤٠٥هـ).

- **العُجاب فِي بَيان الأَسْباب (أَسْباب النُّزُول)**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت عبد الْحَكِيم الأَنِيس، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **العَرْش**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمان الذَّهَبِي (ت٧٤٨هـ)، ت مُحمَّد التَّمِيمِي، مَكتبة أَضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **العَرْش وما وَرَد فِيه**، لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عُثْمان بن مُحمَّد العَبْسِي، الْمَعروف بِابن أَبِي شَيْبَة (ت٢٩٧هـ)، ت مُحمَّد الْحُمود، مَكتبة السُّنَّة، مِصْر، الثَّانِية (١٤١٠هـ).
- **العُزلَة**، لأَبِي سُلَيمان حَمْد بن مُحمَّد بن إِبْراهِيم الْخَطَّابِي البُسْتِي (ت٣٨٨هـ)، ت ياسِين السَّوَّاس، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤١٠هـ).
- **العَظمَة**، لأَبِي مُحمَّد عبد الله بن مُحمَّد بن جَعْفر الأَصبَهانِي، الْمَعروف بِأَبِي الشَّيْخ (ت٣٦٩هـ)، ت رِضاء الله الْمُبارَكفُورِي، دار العاصِمة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **العُقوبات**، لأَبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أَبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، ت مُحمَّد خَيْر رَمَضان، دار ابن حَزم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **العِلَل**، لأَبِي الْحَسن علِي بن عبد الله بن جَعْفر السَّعدِي، الْمَعروف بِابن الْمَدِينِي (ت٢٣٤هـ)، ت حُسام بُوقريص، دار غِراس، الكُويْت، الأُولَى (١٤٢٣هـ).

- **العِلَل**، لأَبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أَحْمَد الدَّارقُطنِي (ت٣٨٥هـ)، ت مُحمَّد الدِّباسِي، مُؤَسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الثَّالِثة (١٤٣٢هـ).
- **العِلَل**، لأَبِي مُحمَّد عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد بن إِدْرِيس الرَّازِي، الْمَعروف بِابن أَبِي حاتِم (ت٣٢٧هـ)، ت سَعد الْحُميِّد وغَيْره، مَطابِع الْحُميضِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **العِلَل الْمُتناهِيَة فِي الأَحادِيث الواهِيَة**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (٥٩٧هـ)، ت إِرْشاد الْحَق الأَثَرِي، الْمَكتبة الإِمْدادِيَّة، السُّعودِيَّة، (١٣٩٩هـ).
- **العِلَل ومَعرِفة الرِّجال (رِوايَة عبد الله بن أَحْمَد)**، لأَبِي عبد الله أَحْمَد بن مُحمَّد بن حَنْبل الشَّيبانِي (ت٢٤١هـ)، ت وَصِي الله عبَّاس، الْمَكتَب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **العِلَل ومَعرِفة الرِّجال عَن الإِمام أَحْمَد (رِوايَة الْمَرُّوذِي وغَيْره)**، لأَبِي عبد الله أَحْمَد بن مُحمَّد بن حَنْبل الشَّيبانِي (ت٢٤١هـ)، ت وَصِي الله عبَّاس، الدَّار السَّلفِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **العلم**، لأَبِي خَيْثمة زُهَيْر بن حَرْب بن شَدَّاد النَّسائِي (ت٢٣٤هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الأَلْبانِي، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٣هـ).
- **العُلو لِلعَلِي العَظِيم**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمان الذَّهَبِي (ت٧٤٨هـ)، ت عبد الله البَرَّاك، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).

- **العُمـدَة مِـن الفَوائِـد والآثـار الصِّحـاح والغَرائِب فِي مَشْـيخة شُـهْدَة**، لأُمِّ مُحمَّد شُـهْدَة بنت أَحْمَد بن الفَـرَج الإِبَرِيَّة (ت٥٧٤هـ)، ت رِفْعَت فَوزِي، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **العَواصِم والقَواصِم فِي الذَّبِّ عن سُنَّة أَبِي القاسِم ﷺ**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد ابن إِبْراهِيم بن علِي الْحَسنِي اليَمانِي، الْمَعروف بِابن الوَزِير (ت٨٤٠هـ)، ت شُعَيب الأَرْنَؤوط، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١٥هـ).
- **العِيـال**، لأَبِـي بَكْـر عبـد الله بـن مُحمَّد بـن عُبَيـد القُرشِـي، الْمَعروف بِابـن أَبِي الدُّنيـا (ت٢٨١هـ)، ت نَجْم بن عبد الرَّحْمَـن، دار ابن القَيِّم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **العَيْن**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن الْخَلِيل بن أَحْمَد بن عَمْرو الأَزْدِي الفَراهِيدِي (ت١٧٠هـ)، وقِيل فِي تَحدِيد سَنة وفاتِه غَيْر ذلِك، ت مَهدِي الْمَخزُومِي وغَيْره، دار ومَكتبة الْهِلال، لُبنان، (بِدُون).
- **غايَة الْمَرام فِي تَخرِيج أحادِيث الْحَلال والْحَرام**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، الْمَكتب الإِسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٥هـ).
- **غايَـة الْمَقصَـد فِـي زَوائِد الْمُسـنَد**، لأَبِي الْحَسـن علِي بن أَبِـي بَكْر بن سُـلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت خَلاَّف مَحمُود، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **غايَة الْمَقصُود فِي شَرح سُنَن أَبِي داود**، لأَبِي الطَّيِّب مُحمَّد أَشْرَف ابن أَمِير بن علِي العَظِيم آبادِي (ت١٣٢٩هـ)، ت مُحمَّد عَزِيز شَمْس، حَدِيث أكادِمي، باكِسْتان، الأُولَى (١٤١٤هـ).

- **غايَة النِّهايَة فِي طَبَقات القُرَّاء**، لأبِي الْخَيْر مُحمَّد بن مُحمَّد بن الْجَزرِي الشَّافِعي (ت٨٣٣هـ)، ت برجستراسر، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٣٥١هـ).
- **غَرائِب القُرآن وَرغائِب الفُرقان**، لِنظام الدِّين الْحَسن بن مُحمَّد بن الْحُسيْن القُمِّي النَّيسابُورِي، الْمَعروف بِالنِّظام الأعْرج (ت بَعْد ٨٥٠هـ)، ت زَكرِيَّا عُمَيْرات، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **غَرِيب الْحَدِيث**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم بن إسْحاق بن إبْراهِيم الْحَربِي (ت٢٨٥هـ)، ت سُلَيمان العايَد، جامِعة أُمِّ القُرَى، السُّعوديَّة، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **غَرِيب الْحَدِيث**، لأبِي سُلَيمان حَمْد بن مُحمَّد بن إبْراهِيم الْخَطَّابِي البُسْتِي (ت٣٨٨هـ)، ت عبد الكَرِيْم العَزباوِي، جامِعَة أُمِّ القُرَى، السُّعودِيَّة، (١٤٠٢هـ).
- **غَرِيب الْحَدِيث (الأصْل)**، لأبِي عُبَيد القاسِم بن سَلاَّم بن عبد الله الْهَروي (ت٢٢٤هـ)، ت عبد السَّلام هارُون وغَيْره، مَجْمَع اللُّغَة العَربِيَّة، مِصْر، (١٤٠٤-١٤١٩هـ).
- **غَرِيب الْحَدِيث (الْمُختَصر)**، لأبِي عُبَيد القاسِم بن سَلاَّم بن عبد الله الْهَروي (ت٢٢٤هـ)، ت مُحمَّد عَظيم الدِّين، دائِرة الْمَعارِف العُثمانِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٣٨٤هـ).
- **غَرِيب الْحَدِيث**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (٥٩٧هـ)، ت عبد الْمُعطِي قَلْعَجِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).

- **غَرِيب الْحَدِيث**، لأَبِي مُحمَّد عبد الله بن مُسلِم بن قُتيبَة الدِّينَورِي (ت٢٧٦هـ)، ت عبد الله الْجَبُّورِي، وِزارَة الأوْقاف، العِراق، الأُولَى (١٣٩٧هـ).
- **غُنيَة الْمُلتَمِس إيضَاح الْمُلتَبِس**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت يَحْيَى الشِّهرِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **الغَرِيبيْن فِي القُرآن والْحَدِيث**، لأَبِي عُبَيد أَحْمَد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الْهَرَوِي (ت٤٠١هـ)، ت أَحْمَد فَرِيد، مَكتبَة نِزار الباز، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٨هـ).
- **الغَوامِض والْمُبهَمات**، لأَبِي القاسِم خَلَف بن عبد الْمَلِك بن مَسعُود ابن بَشْكُوال الأنْصارِي (ت٥٧٨هـ)، ت مَحمُود مَغراوِي، دار الأَنْدلُس الْخَضراء، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **الغَوامِض والْمُبهَمات فِي الْحَدِيث النَّبوِي**، لأَبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن سَعد بن علِي الأَزْدِي (ت٤٠٩هـ)، ت حَمْزة النُّعيمِي، دار الْمَنارَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **فَتْح الباب فِي الكُنَى والأَلْقاب**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن يَحْيَى الأَصْبَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، ت نَظَر الفارْيابِي، مَكتبة الكَوْثَر، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **فَتْح البارِي بِشَرح صَحِيح البُخارِي**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت مُحِب الدِّين الْخَطِيب وغَيْره، الْمَكتبة السَّلفِيَّة، مِصْر، الثَّالِثة (١٤٠٧هـ).

- **فَتْح البارِي شَرْح صَحِيح البُخارِي**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن أَحْمَد ابن حَسن الْحَنبلِي، الْمَعروف بِابن رَجَب (ت٧٩٥هـ)، ت مَحمُود بن شَعْبان وغَيْره، مَكتبة الغُرَباء الأَثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **فَتْـح البَيـان فِي مَقاصِد القُـرآن**، لأَبِي الطَّيِّب صِدِّيق بن حَسـن بن علِي القَنُّوجِي (ت١٣٠٧هـ)، دار أُمِّ القُرَى، مِصْر، (١٩٦٥م).
- **فَتـح القَدِيـر الْجَامِـع بَيْـن فَنَّـي الرِّوايَـة والدِّرايَـة فِـي عِلْـم التَّفسِـير**، لأَبِـي عبـد الله مُحمَّـد بن علِـي بـن مُحمَّـد الشَّـوْكانِي (ت١٢٥٠هـ)، ت سَعِيد اللَّحَّام، الْمَكتبة التِّجارِيَّة، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٣هـ).
- **فَتْح الْمَجِيد شَرْح كِتاب التَّوحِيد**، لِعَبد الرَّحْمَن بن حَسن بن مُحمَّد ابن عبد الوَهَّاب التَّمِيمِي (ت١٢٨٥)، ت مُحمَّد حامِد الفَقِي وغَيْره، مَكتبة دار الكِتاب الإسْلامِي، السُّعودِيَّة، (بِدُون).
- **فَتْـح الْمُغِيـث بِشَـرح أَلْفِيَّة الْحَدِيـث لِلعراقِـي**، لأَبِي الْخَيْـر مُحمَّد بن عبـد الرَّحْمَـن بن مُحمَّد السَّـخاوِي (ت٩٠٢هـ)، ت علِي بن حُسَـيْن، مَكتبة السُّنَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **فَتْـح الوَدُود فِي شَـرْح سُـنَن أَبِي داود**، لأَبِي الْحَسـن نُـور الدِّين مُحمَّد ابـن عبـد الْهَـادِي السِّـندِي، الْمُلقَّب بالسِّـندِي الكَبِيـر (ت١١٣٨هـ)، ت مُحمَّد الْخُولِي، دار لِينَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **فُتْيـا فِـي صِيغَـة الْحَمْـد**، لأَبِـي عبـد الله مُحمَّد بن أَبِـي بَكْر بـن أَيُّوب الزُّرعِـي، الْمَعروف بِابـن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت عبد الله البَطَّاطِي، طُبِع ضِمْن كِتاب «آثار الإمام ابن قَيِّم الْجَوزِيَّة، مَجْمُوع الرَّسـائِل (٤-٧)»، دار عالَم الفَوائد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٧هـ).

- **فِرْدَوس الأَخْبار بِمأْثُور الْخِطاب الْمُخرَّج علَى كِتاب الشِّهاب،** لأبِي شُجاع شِيرويه بن شَهْردار بن شِيرويه الدَّيلَمِي (ت٥٠٩هـ)، ت فَوَّاز الزَّمرْلِي وغَيْره، دار الرَّيَّان، مِصْر، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **فَضُّ الوِعاء فِي أحادِيث رَفْع الْيَديْن فِي الدُّعاء،** لأبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت مُحمَّد شَكُور الْمَيادِينِي، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **فَضائِل الأَوْقات،** لأبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت عَدنان القَيْسِي، مَكتبة الْمَنارَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **فَضائِل بَيْت الْمَقدِس،** لأبِي الْمُعالِي الْمُشرَّف بن الْمُرَجَّى بن إِبْراهِيم الْمَقدِسي (ت٤٩٢هـ)، ت أَيْمَن الأَزْهَرِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **فَضائِل القُرآن،** لأبِي بَكْر جَعْفر بن مُحمَّد بن الْحَسن الفِرْيابِي (ت٣٠١هـ)، ت يُوسف بن عُثْمان، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **فَضائِل القُرآن،** لأبِي العبَّاس جَعْفر بن مُحمَّد بن الْمُعتَز الْمُستَغفِري (ت٤٣٢هـ)، ت أَحْمَد السَّلُّوم، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **فَضائِل القُرآن،** لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أَيُّوب بن يَحْيَى البَجلِي، الْمَعروف بِابن الضُّرَيْس (ت٢٩٥هـ)، ت مُسفِر الغامِدي، دار حافِظ، (؟)، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **فَضائِل القُرآن،** لأبِي عُبَيد القاسِم بن سَلاَّم بن عبد الله الْهَرِوي (ت٢٢٤هـ)، ت مَرْوان العَطِيَّة وغَيْره، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).

- **فَضْل يَوْم عَرفَة**، لأَبِي القاسِم علِي بن الْحَسن بن هِبَة الله الشَّافِعِي، الْمَعروف بِابن عَساكِر (ت٥٧١هـ)، طُبِع ضِمْن «مَجْمُوع فِيه»، ت مِشعَل الْمُطَيْرِي، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **فَضِيلَة الشُّكْر لله علَى نِعْمَته وما يَجِب مِن الشُّكْر لِلمُنعَم عَليْه**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن جَعْفر بن سَهْل الْخَرائِطي (ت٣٢٧هـ)، ت مُحمَّد مُطِيع الْحَافِظ، دار الفِكْر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٢هـ).
- **فِقْه السِّيرَة**، لِمُحمَّد الغَزالِي بن أَحْمَد مُرْسِي السَّقا الْمِصْري (ت١٤١٦هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الأَلْبانِي، دار الكُتب الْحَدِيثَة، مِصْر، السَّابِعَة (١٩٧٦م).
- **فَهْرس ابن عَطِيَّة**، لأَبِي مُحمَّد عبد الْحَق بن غالِب بن عبد الرَّحْمَن الأَنْدلُسِي، الْمَعروف بِابن عَطِيَّة (ت٥٤٦هـ)، ت مُحمَّد أبو الأَجْفان وغَيْره، دار الغَرْب الإِسْلامِي، لُبنان، الثَّانِية (١٩٨٣م).
- **فَهْرسَة ما رَواه عن شُيوخِه**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن خَيْر بن عُمَر الإِشْبيلي (ت٥٧٥هـ)، ت فرنشكة قدارة وغَيْره، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الثَّالِثة (١٤١٧هـ).
- **فَوائِد ابن أَخِي مِيمِي**، لأَبِي الْحُسيْن مُحمَّد بن عبد الله بن الْحُسيْن الدَّقَّاق، الْمَعروف بِابن أَخِي مِيمي (ت٣٩٠هـ)، ت نَبِيل سَعْد الدِّين، أَضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **فَوائِد أَبِي الْحَسيْن الثَّقفِي**، لأَبِي طاهِر أَحْمَد بن مُحمَّد بن أَحْمَد السِّلَفِي (ت٥٧٦هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «جَمْهَرة الأَجْزاء الْحَدِيثِيَّة»، ت مُحمَّد تكلَة، مَكتبة العُبَيكان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).

- **فَوائِـد الفَوائِـد**، لأَبِـي بَكْـر مُحمَّـد بـن إسْـحاق بـن خُزَيْمَـة السُّـلَمِي (ت٣١١هـ)، ت طَلْعـت الْحُلوانِـي، دار ماجِـد عَسِـيري، السُّـعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **فَوائِـد الكُوفِيِّـن**، لأَبِـي الغَنائِـم مُحمَّـد بـن علِي بـن مَيْمُون النَّرْسِـي الْمُقرئ، الْمُلقَّب بِأُبَي (ت٥١٠هـ)، ت عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد شَرِيف، دار الضِّياء، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **فَوائِد الْمَجامِيع**، لأَبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن علِي الْمُعلِّمِي اليَمانِي (ت١٣٨٦هـ)، ت علِي العِمْران وغَيْره، طُبِع ضِمْن كِتاب «آثار الشَّيخ العَلاَّمَة عبد الرَّحْمَن بـن يَحْيَـى الْمُعلِّمِـي»، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثين، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **فَيْض القَدِير شَرْح الْجَامِع الصَّغِير**، لِزَيْن الدِّين عبد الرَّؤوف بن تاج العارِفين بن علِي الْمُناوِي (ت١٠٣١هـ)، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (بِدُون).
- **الفائِق فِي غَرِيب الْحَدِيث**، لأَبِي القاسِـم مَحمُود بن عُمَر الزَّمَخْشَـرِي (٥٣٨هـ)، ت مُحمَّـد أَبـو الفَضْـل وغَيْـره، دار الفِكْـر، لُبنـان، الثَّالِثـة (١٣٩٩هـ).
- **الفَتـاوَى الْحَدِيثِيَّـة**، لأَبِي العبَّـاس أَحْمَد بن مُحمَّد بـن مُحمَّد الْمَكِّي، الْمَعـروف بِابن حَجَر الْهَيتمِي (ت٩٧٤هـ)، ت مُحمَّد كامِل الأَزْهَرِي، (١٣٤٦هـ)، تَصوِير دار الفِكْر، لُبنان، (بِدُون).
- **الفَتـاوَى الكُبْـرَى**، لأَبِي العبَّـاس أَحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّـلام الْحَرَّانِـي، الْمَعروف بِابن تَيمِيَّـة (ت٧٢٨هـ)، ت مُصطفَى عَطا وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).

- **الفَتَاوَى الكُبْرَى الفِقهِيَّة**، لأَبِي العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن مُحمَّد الْمَكِّي، الْمَعروف بِابن حَجَر الْهَيتمِي (ت٩٧٤هـ)، الْمَطبعة الْميمنِيَّة، مِصْر، (١٣٠٨هـ)، تَصوِير مُؤَسَّسة التَّارِيخ العَربِي، لُبنان، (بِدُون).
- **الفِتَن**، لأبِي عبد الله نُعَيم بن حَمَّاد بن مُعاوِيَة الْمَروَزِي (ت٢٨٨هـ)، ت سَمِير الزُّهَيْرِي، مَكتبة التَّوحِيد، مِصْر، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **الفِتَن**، لأَبِي علِي حَنْبل بن إسْحاق بن حَنْبل الشَّيْبانِي (ت٢٧٣هـ)، ت عامِر بن حَسن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **الفِتَن والْمَلاحِم**، لأَبِي الفِداء إسْماعِيل بن عُمَر بن كَثِير الدِّمَشقِي (ت٧٧٤هـ)، مَكتبة السَّلام العالَمِيَّة، مِصْر، (١٤٠١هـ).
- **الفُتوحات الرَّبانِيَّة علَى الأذْكار النَّووِيَّة**، لِمُحمَّد علِي بن مُحمَّد عَلاَّن ابن إبْراهِيم الصِّدِّيقِي (ت١٠٥٧هـ)، دار الفِكْر، لُبنان، (١٣٩٨هـ).
- **الفَرَج بَعد الشِّدَّة**، لأبِي علِي الْمُحسِن بن علِي بن مُحمَّد التَّنُوخِي (ت٣٨٤هـ)، ت عَبُّود الشَّالِجي، دار صادِر، لُبنان، (١٣٩٨هـ).
- **الفِرْدَوس بِمَأْثُور الْخِطاب**، لأبِي شُجاع شِيرويه بن شَهْردار بن شِيرويه الدَّيلَمِي (ت٥٠٩هـ)، ت مُحمَّد السَّعِيد زَغْلُول، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **الفُرُوع**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن مُفلِح بن مُحمَّد الْمَقدِسي (ت٧٦٣هـ)، ت عبد السَّتَّار بن أحْمَد، عالَم الكُتب، لُبنان، الرَّابِعة (١٤٠٥هـ).
- **الفِصَل فِي الْمِلَل والأهْواء والنِّحَل**، لأبِي مُحمَّد علِي بن أحْمَد بن سَعِيد الأنْدلُسِي، الْمَعروف بِابن حَزْم الظَّاهِري (ت٤٥٦هـ)، ت مُحمَّد إبْراهِيم نَصْر وغَيْره، دار الْجِيل، لُبنان، (١٤٠٥هـ).

- **الفَصْل لِلوَصْل الْمُدرَج فِي النَّقْل**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت مُحمَّد الزَّهْرانِي، دار الْهِجْرة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الفُصول الْمُفِيدة فِي الواو الْمَزِيدَة**، لأبِي سَعِيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلائِي (ت٧٦١هـ)، ضِمْن كِتاب «مَجْمُوع رَسائِل الْحَافِظ العَلائِي»، ت وائِل زَهْران، الفارُوق الْحَدِيثة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٩-١٤٣٦هـ).
- **الفَقِيه والْمُتفقِّه**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت عادِل العَزازِي، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الفِهْرِست**، لأبِي الفَرَج مُحمَّد بن إسْحاق بن النَّدِيم البَغْدادِي (ت٣٨٥هـ)، دار الْمَعرِفَة، لُبْنان، (١٣٩٨هـ).
- **الفَوائِد**، لأبِي بَكْر مُكْرَم بن أحْمَد بن مُحمَّد البَزَّاز البَغْدادِي (ت٣٤٥هـ)، طُبِع ضِمن «مَجمُوع فِيه ثَلاثَة أجْزاء حَدِيثِيَّة»، ت نَبِيل سَعْد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الفَوائِد**، لأبِي جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو بن البَخْتَرِي الرَّزَّاز البَغْدادِي (ت٣٣٩هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «مَجْمُوع فِيه مُصنَّفات أبِي جَعْفر بن البَخْتَرِي»، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **الفَوائِد**، لأبِي عِمْران مُوسَى بن هارُون بن عبد الله الْحَمَّال البَغدادِي (ت٢٩٤هـ)، طُبع مَع كِتاب «الْحَافِظ مُوسَى بن هارُون الْحَمَّال وكِتابُه الفَوائِد»، ت نُور الدِّين بن عبد السَّلام، دار غِراس، الكُويْت، الأُولَى (١٤٣٣هـ).

- **الفَوائِد**، لأَبِي القاسِم تَمَّام بن مُحمَّد بن عبد الله الرَّازِي (ت٤١٤هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٤هـ).
- **الفَوائِد**، لأَبِي مُحمَّد جَعْفَر بن مُحمَّد بن نُصَيْر الْخُلْدِي البَغدادِي (ت٣٤٨هـ)، طُبِع ضِمن كِتاب «مَجمُوع فِيه ثَلاثَة أَجْزاء حَدِيثِيَّة»، ت نَبِيل سَعْد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الفَوائِد الْحِسان عن الشُّيوخ الثِّقات**، لأَبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن أَحْمَد البَزَّاز البَغدادِي، ابن النَّقُّور (ت٥٦٥هـ)، ت مَسْعد السَّعْدنِي، أَضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الفَوائِد الْمَجمُوعَة فِي الأَحادِيث الْمَوضُوعَة**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن علِي بن مُحمَّد الشَّوْكانِي (ت١٢٥٠هـ)، ت عبد الرَّحْمَن الْمُعلِّمِي، الْمَكتَب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٧هـ).
- **الفَوائِد الْمُنتخَبة العَوالِي عن الشُّيوخ الثِّقات (الْمَعرُوفَة بالغَيلانِيَّات)**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن عبد الله بن إبْراهِيم الشَّافِعي (ت٣٥٤هـ)، ت مَرزُوق الزَّهرانِي، دار الْمَأمون لِلتُّراث، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الفَوائِد الْمُنتَقاة الْحِسان مِن الصِّحاح والغَرائِب (الْمَعرُوفَة بِالْخِلَعِيَّات)**، لأَبِي الْحَسن علِي بن الْحَسن بن الْحُسيْن القاضِي، الْمَعرُوف بِالْخِلَعِي (ت٤٩٢هـ)، ت صالِح اللَّحَّام، الدَّار العُثمانِيَّة، الأُرْدن، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الفَيْصل فِي عِلْم الْحَدِيث أو الفَيْصل فِي مُشتبِه النِّسبَة**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن مُوسَى بن عُثْمان الْحَازِمِي الْهَمَذانِي (ت٥٨٤هـ)، ت سُعود الْمُطيْرِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨هـ).

- **قَصِيدَة الْحَافِظ أَبِي مَحمُود الْمَقدِسِي فِي الْمُدلِّسِين**، لأَبِي مَحمُود أحْمَد بن مُحمَّد بن إبْراهِيم الْمَقدِسِي (ت٧٦٥هـ)، ت عاصِم القَريُوتِي، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **قُوت الْمُغتَذِي علَى جامِع التِّرمِذي**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر ابن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت ناصِر الغَرِيبِي، الْمَكتب التَّعاونِي لِلدَّعْوة والإرْشاد فِي جَنوب جِدَّه، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **قَيْد الشَّرِيد مِن أَخْبار يَزِيد**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن علِي بن مُحمَّد الصَّالِحي، الْمَعروف بِابن طُولُون (ت٩٥٣هـ)، ت مُحمَّد زِينهُم، دار الصَّحْوة، مِصْر، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **القامُوس الْمُحِيط**، لأَبِي طاهِر مُحمَّد بن يَعقُوب بن مُحمَّد الفَيْرُوز آبادِي (ت٨١٧هـ)، دار إحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **القَدَر**، لأَبِي بَكْر جَعْفر بن مُحمَّد بن الْحَسن الفِرْيابِي (ت٣٠١هـ)، ت عبد الله الْمَنصُور، أَضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨).
- **القِراءَة خَلْف الإمام**، لأَبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسَيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت مُحمَّد السَّعِيد زَغْلُول، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **القَضاء والقَدَر**، لأَبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت مُحمَّد آل عامِر، مَكتبة العُبَيكان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **القَنْد فِي ذِكْر عُلَماء سَمَرْقَنْد**، لأَبِي حَفْص عُمَر بن مُحمَّد بن أحْمَد النَّسَفِي (ت٥٣٧هـ)، ت يُوسف الْهَادِي، مَرْكز نَشْر التُّراث الْمَخطُوط، إيران، الأُولَى (١٩٩٩م).

- **القَول السَّدِيد شَرْح كِتاب التَّوحِيد**، لأَبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن ناصِر ابن عبد الله السِّعْدِي (١٣٧٦هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «مَجمُوع مُؤَلَّفات الشَّيخ العَلاَّمَة عبد الرَّحْمَن بن ناصِر السِّعْدِي»، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثين، دار الْمَيْمان، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٣٦هـ).
- **القَوْل فِي عِلْم النُّجُوم**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت يُوسف السَّعِيد، دار أَطْلَس، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **القَوْل الْمُسدَّد فِي الذَّبِّ عن الْمُسنَد لأَحْمَد**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت أُسامَة الشَّنطِي وغَيْره، مَبرَّة الآل والأَصْحاب، الكُويْت، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **كِتاب فِي عِلْم الْحَدِيث (فِيه ذِكْر وبَيان الْمُسنَد والْمُرسَل والْمَوقُوف والْمَقطُوع مِن الآثار وأَحْوال الْمُدلِّسين)**، لأَبِي عَمْرو عُثْمان بن سَعِيد بن عُثْمان الدَّانِي (ت٤٤٤هـ)، ت علِي الْكِندي، مُؤَسَّسة بَينُونَة، الإمارات، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **كَشْف الأَسْتار عن زَوائِد البَزَّار علَى الكُتب السِّتَّة**، لأَبِي الْحَسن علِي ابن أَبِي بَكْر بن سُلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت حَبِيب الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، مُؤَسَّسة الرِّسالة، لُبنان، الأُولَى (١٣٩٩هـ).
- **كَشْف الْخَفاء ومُزِيل الإلْباس عَمَّا اشْتَهر مِن الأَحادِيث علَى أَلْسِنة النَّاس**، لأَبِي الفِداء إسْماعِيل بن مُحمَّد بن عبد الْهادِي العَجلُونِي (ت١١٦٢هـ)، ت أَحْمَد القَلاَّش، مُؤَسَّسة الرِّسالة، لُبنان، الرَّابِعة (١٤٠٥هـ).

- **كَشْف الظُّنون عن أسامِي الكُتُب والفُنون**، لِمُصطفَى بن عبد الله بن مُحمَّد القِسطَنطِينِي، الْمَعروف بِحاجِي خَلِيفَة (ت١٠٦٧هـ)، دار الفِكْر، لُبنان، (بِدُون).
- **كَشْف الْمُشكِل مِن حَدِيث الصَّحِيحيْن**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت علي البَوَّاب، دار الوَطن، السُّعوديَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **كَشْف الْمَناهِج والتَّناقِيح فِي تَخرِيج أحادِيث الْمَصابِيح**، لأَبِي الْمَعالِي مُحمَّد بن إبْراهِيم بن إسْحاق الْمُناوِي، الْمَعروف بِصَدر الدِّين (ت٨٠٣هـ)، ت مُحمَّد بن إسْحاق، الدَّار العَربِيَّة لِلمَوسُوعات، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **كَنْز العُمَّال فِي سُنَن الأَقْوال والأفْعال**، لِعَلاء الدِّين علِي بن حُسام الدِّين البُرهان فُورِي، الْمَعروف بِالْمُتَّقِي الْهِندي (ت٩٧٥هـ)، ت بَكْرِي حيَّانِي وغَيْره، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، (١٤٠٩هـ).
- **الكاشِف عن حَقائِق السُّنَن (شَرْح مِشْكاة الْمَصابِيح)**، لأَبِي مُحمَّد الْحُسيْن بن عبد الله بن مُحمَّد الطِّيبِي (ت٧٤٣هـ)، ت عبد الْحَمِيد هِنْداوِي، مَكتبة نِزار الباز، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الكاشِف فِي مَعرِفة مَن لَه رِوايَة فِي الكُتب السِّتَّة**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد ابن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت مُحمَّد عَوَّامَة وغَيْره، مُؤسَّسة عُلوم القُرآن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **الكافِي الشَّاف فِي تَخرِيج أحادِيث الكَشَّاف**، لأَبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، دار إحْياء التُّراث العَربِي، لُبْنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).

- **الكامِـل فِـي ضُعَفاء الرِّجال**، لأبِـي أحْمَد عبد الله بن عَـدِي بن عبد الله الْجُرجانِـي (ت٣٦٥هـ)، ت عادِل بن عبد الْمَوجُود وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبْنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الكَشْف الْحَثِيث عمَّن رُمِي بِوَضْع الْحَدِيث**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم بن مُحمَّد بن خَلِيل الْحَلبِي، الْمَعروف بِسبْط ابن العَجَمِي (ت٨٤١هـ)، ت صُبْحِي السَّامُرَّائِي، عالَم الكُتب، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٦هـ).
- **الكَشْـف والبَيان عن تَفسِـير القُرآن**، لأبِي إسْـحاق أحْمَد بن مُحمَّد بن إبْراهِيـم الثَّعْلَبِـي (ت٤٢٧هـ)، ت نَظِيـر السَّـاعِدي وغَيْـره، دار إحْيـاء التُّراث العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **الكِفايَـة فِـي مَعرِفَـة أُصُول عِلْـم الرِّوايَة**، لأبِـي بَكْر أحْمَد بـن علِي بن ثابِـت الْخَطِيـب البَغـدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت إبْراهِيـم الدِّمياطِي، مَكتبة ابن عبَّاس، مِصْر، (٢٠٠٢م).
- **الكَلِـم الطَّيِّـب**، لأبِـي العبَّـاس أحْمَـد بن عبـد الْحَلِيم بن عبد السَّـلام الْحَرَّانِـي، الْمَعـروف بِابن تَيمِيَّـة (ت٧٢٨هـ)، ت مُحمَّـد ناصِر الدِّين الألْبانِي، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٢هـ).
- **الكُنَـى لِمَـن لا يُعرَف لَه اسْـم مِن أصْحاب رسُـول الله ﷺ**، لأبِي الفَتْح مُحمَّـد بن الْحُسـيْن بـن أحْمَـد الأزدِي (ت٣٧٤هـ)، ت إقبـال أحْمَد، الدَّار السَّلفِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الكُنَـى والأسْـماء**، لأبِـي بِشْـر مُحمَّـد بـن أحْمَد بـن حَمَّـاد الدُّولابِي (ت٣١٠هـ)، ت نَظَر الفارْيابِي، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢١هـ).

- **الكُنَى والأسْماء**، لأبِي الْحُسيْن مُسلِم بن الْحَجَّاج بن مُسلِم القُشَيْرِي النَّيسابُورِي (٢٦١هـ)، ت عبد الرَّحِيم القَشْقَرِي، الْجَامِعة الإسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤هـ).
- **الكَواكِب الدَّرارِي فِي شَرْح صَحِيح البُخارِي**، لأبِي عبد الله مُحمَّد ابن يُوسف بن علِي الكِرْمانِي (ت٧٨٦هـ)، دار إحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠١هـ).
- **الكَواكِب النَّيِّرات فِي مَعرِفة مَن اخْتَلط مِن الرُّواة الثِّقات**، لأبِي البَركات مُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد الْخَطِيب، الْمَعروف بِابن الكَيَّال (ت٩٢٩هـ)، ت عبد القَيُّوم بن عبد رَب النَّبِي، الْمَكتبة الإمْدادِيَّة، السُّعوديَّة، الثَّانِية (١٤٢٠هـ).
- **لُب اللُّباب فِي تَحرِير الأنْساب**، لأبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أبِي بَكْر ابن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت مَكتب البُحوث والدِّراسات، دار الفِكْر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **لَحْظ الألْحَاظ بِذَيل طَبقات الْحُفَّاظ**، لأبِي الفَضْل مُحمَّد تَقِي الدِّين -واشْتَهَر تَسمِيته بِعُمَر- ابن مُحمَّد نَجْم الدِّين بن مُحمَّد الْهَاشِمي الْمَكِّي، الْمَعرُوف بِابن فَهْد (٨٨٥هـ)، ت حُسام الدِّين القُدسِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **لِسَان العَرَب**، لأبِي الفَضْل مُحمَّد بن مُكَرَّم بن علِي الأنْصارِي، الْمَعروف بِابن مَنظُور (ت٧١١هـ)، ت مَكتب تَحقِيق التُّراث، دار إحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١٣هـ).

- **لِسَان الْمِيزان**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت مُحمَّد الْمِرعَشْلِي وغَيْره، دار إحْياء التُّراث العَرَبِي، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **الْلآلِئ الْمَصنُوعَة فِي الأَحادِيث الْمَوضُوعَة**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن ابن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (١٤٠٣هـ).
- **اللُّبَاب فِي تَفسِير الاسْتِعاذَة والبَسْمَلة وفاتِحَة الكِتاب**، لِسُلَيمان بن إبْراهِيم بن عبد الله اللاَّحِم (مُعاصِر)، دار الْمُسلِم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **اللُّبَاب فِي تَهذِيب الأَنْساب**، لأَبِي الْحَسن علِي بن مُحمَّد بن مُحمَّد الْجَزرِي، الْمَعروف بِابن الأَثِير (ت٦٣٠هـ)، دار صادِر، لُبنان، (١٤٠٠هـ).
- **اللُّبَاب فِي عُلوم الكِتاب**، لأَبِي حَفص عُمَر بن علِي بن عادِل الدِّمَشقِي (ت بَعْد٨٨٠هـ)، ت عادِل بن أَحْمَد وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الثَّانِية (٢٠١١م).
- **اللَّطائِف مِن دَقائِق الْمَعارِف فِي عُلوم الْحُفَّاظ الأعارِف**، لأَبِي مُوسَى مُحمَّد بن عُمَر بن أَحْمَد الْمَدِينِي (ت٥٨١هـ)، ت مُحمَّد علِي سَمك، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **اللُّمعَة فِي خَصائِص الْجُمعَة**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت مُحمَّد السَّعِيد زَغْلُول، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٧هـ).

- **مُثِير العَزْم السَّاكِن إِلَى أَشْرَف الأماكِن**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن ابن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت مَرزُوق بن علِي، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **مَجالِس فِي تَفسِير قَولِه تَعالَى: ﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ﴾**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الدِّمَشقي، الْمَعروف بِابن ناصِر الدِّين (ت٨٤٢هـ)، ت مُحمَّد عَوَّامَة، مُؤَسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **مُجرَّد أَسْماء الرُّواة عن مالِك**، لأَبِي الْحُسيْن يَحْيَى بن علِي بن عبد الله القُرَشِي، الْمَعروف بِرَشِيد الدِّين العَطَّار (ت٦٦٢هـ)، ت سالِم السَّلفِي، مَكتبة الغُرباء الأَثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **مَجْمَع الأَمْثال**، لأَبِي الفَضل أَحْمَد بن مُحمَّد بن أَحْمَد الْمَيدانِي (ت٥١٨هـ)، ت مُحمَّد أبو الفَضْل، مَطبعة عِيسَى البابِي الْحَلبِي، مِصْر، (١٣٩٨هـ).
- **مَجْمَع بِحار الأَنْوار فِي غَرائِب التَّنْزِيل ولَطائِف الأَخْبار**، لِمَجد الدِّين مُحمَّد بن طاهِر بن علِي الفَتَّنِي (ت٩٨٦هـ)، ت حَبِيب الرَّحْمَن الأَعْظَمِي، مَكتبة الإِيمان، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٤١٥هـ).
- **مَجْمع البَحْرَين فِي زَوائِد الْمُعجَمَيْن**، لأَبِي الْحَسن علِي بن أَبِي بَكْر بن سُلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت عبد القُدُّوس بن مُحمَّد نَذِير، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **مَجْمَع الزَّوائِد ومَنْبَع الفَوائِد**، لأَبِي الْحَسن علِي بن أَبِي بَكْر بن سُلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت حُسام الدِّين القدس، مُؤَسَّسة الْمَعارِف، لُبنان، (١٤٠٦هـ).

- **مَجْمَع الزَّوائِد ومَنْبَع الفَوائِد**، لأَبِي الْحَسن علِي بن أَبِي بَكْر بن سُلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت حُسيْن الدَّارانِي، دار الْمِنهاج، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٦هـ).
- **مَجْمُوع رَسائِل الْحَافِظ العَلائِي**، لأَبِي سَعِيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلائِي (ت٧٦١هـ)، ت وائِل زَهْران، الفارُوق الْحَدِيثة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٩-١٤٣٦هـ).
- **مَجْمُوع رَسائِل الفِقْه**، لأَبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى بن علِي الْمُعلِّمِي اليَمانِي (ت١٣٨٦هـ)، ت مُحمَّد عَزِيز شَمس، طُبِع ضِمْن «آثار الشَّيخ العَلاَّمَة عبد الرَّحْمَن بن يَحْيَى الْمُعلِّمِي»، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثين، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **مَجمُوع فَتاوَى شَيْخ الإسْلام أحْمَد ابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)**، جَمْع عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد بن قاسِم وابْنه، وِزارَة الشُّؤون الإسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، (١٤١٦هـ).
- **مَجْمُوع فِيه ثَلاث رَسائِل حَدِيثيَّة**، ت عامِر بن حَسن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **مَجمُوع فِيه ثَلاثَة أجْزاء حَدِيثِيَّة**، ت نَبِيل سَعْد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **مَجمُوع فِيه ثَلاثَة مِن الأَجْزاء الْحَدِيثيَّة**، ت جاسِم بن مُحمَّد الزَّامِل، دار غِراس، الكُويْت، الثَّانِية (١٤٢٦هـ).
- **مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أَبِي جَعْفَر ابن الْبَخْتَرِي**، لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو بن البَخْتَري البَغدادِي (ت٣٣٩هـ)، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).

- **مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أَبِي العَبَّاس الأَصَم**، لأَبِي العبَّاس مُحمَّد بن يَعقُوب بن يُوسف الأَصَم (ت٣٤٦هـ)، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **مَجْمُوع مُؤلَّفات الشَّيْخ مُحمَّد بن عبد الوَهَّاب بن سُلَيمان التَّمِيمِي** (ت١٢٠٦هـ)، ت رائِد بن صَبْرِي، مِلْيار لِلاسْتِثمار، لُبنان، الأُولَى (٢٠١٠م).
- **مُختَصر إتْحاف السَّادَة الْمَهَرة بِزَوائِد الْمَسانِيد العَشَرة**، لأَبِي العبَّاس أَحْمَد ابن أَبِي بَكْر عبد الرَّحْمَن بن إسْماعِيل البُوصِيري الكِنانِي (ت٨٤٠هـ)، ت سَيِّد كَسْروِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **مُختَصر الأَحْكام (الْمَعرُوف بِمُستَخرج الطُّوسِي)**، لأَبِي علِي الْحَسن ابن علِي بن نَصْر الطُّوسِي (ت٣١٢هـ)، ت عِصام هادِي، مُؤسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **مُختَصر استِدْراك الْحَافِظ الذَّهبِي علَى مُستَدرك أَبِي عبد الله الْحَاكِم**، لأَبِي حَفْص عُمَر بن علِي بن أَحْمَد الأَنْصارِي، الْمَعروف بِابن الْمُلقِّن (ت٨٠٤هـ)، ت عبد الله اللِّحيْدان وغَيْره، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **مُختَصر تارِيخ دِمَشق لابن عَساكِر**، لأَبِي الفَضل مُحمَّد بن مُكَرَّم بن علِي الأَنْصارِي، الْمَعروف بِابن مَنظُور (ت٧١١هـ)، ت مُحمَّد الْحَافِظ وغَيْره، دار الفِكْر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٤-١٤٠٨هـ).
- **مُختَصر زَوائِد مُسنَد البَزَّار**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت صَبْرِي أَبو ذَر، مُؤسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).

- **مُختَصر سُنَن أَبِي داود،** لأَبِي مُحمَّد عبد العَظِيم بن عبد القَوِي بن عبد الله الْمُنذِري (ت٦٥٦هـ)، ت أَحْمَد شاكِر وغَيْره، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، (بِدون).
- **مُختَصر سُنَن أَبِي داود،** لأَبِي مُحمَّد عبد العَظِيم بن عبد القَوِي بن عبد الله الْمُنذِري (ت٦٥٦هـ)، ت مُحمَّد صُبحِي حَلاَّق، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **مُختَصر الشَّمائِل الْمُحمَّدِيَّة،** لأَبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الأَلْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الرَّابِعة (١٤١٣هـ).
- **مُختَصر قِيام اللَّيل لِلمَروزِي (ت٢٩٤هـ)،** لأَبِي مُحمَّد أَحْمَد بن علِي ابن عبد القادِر الْمَقرِيزِي (ت٨٤٥هـ)، ت إِبْراهِيم العَلِي وغَيْره، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **مُختَصر كِتاب الوِتر لِلمَروزي (ت٢٩٤هـ)،** لأَبِي مُحمَّد أَحْمَد بن علِي ابن عبد القادِر الْمَقرِيزِي (ت٨٤٥هـ)، ت إِبْراهِيم العَلِي وغَيْره، مَكتبة الْمَنار، الأُرْدن، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **مُختَصر الْمُختَصر مِن الْمُسنَد الصَّحِيح عن النَّبِي ﷺ،** لأَبِي بَكْر مُحمَّد ابن إِسْحاق بن خُزَيْمَة السُّلَمِي (ت٣١١هـ)، ت ماهِر الفَحْل، دار الْمَيْمان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **مُختَلَف القَبائِل ومُؤتَلَفِها،** لأَبِي جَعْفر مُحمَّد بن حَبِيب بن أُمَيَّة الْهَاشِمي البَغدادِي (ت٢٤٥)، طُبِع مَع كِتاب «الإِيناس فِي عِلْم الأَنْساب» لِلوَزِير الْمَغرِبِي، ت حَمَد الْجَاسِر، دار اليَمامَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٠هـ).

- **مَـدْح التَّواضُـع وذَمُّ الكِبْـر**، لأَبِي القاسِـم علِي بن الْحَسـن بـن هِبَة الله الشَّـافِعي، الْمَعـروف بِابن عَسـاكِر (ت٥٧١هـ)، ت مُحمد النَّابُلسِـي، السَّنابِل، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **مِرْعـاة الْمَفاتِيـح شَـرْح مِشْـكاة الْمَصابِيح**، لأَبِـي الْحَسـن عُبَيد الله بن مُحمَّـد عبـد السَّـلام بـن خـان مُحمَّـد الْمُباركفُـورِي (ت١٤١٤هـ)، الْجَامِعة السَّلفيَّة، الْهِند، تَصوِير الْمَكتَبَة السَّلفيَّة، باكِسْتان، (بِدُون).
- **مِرْقاة الصُّعود إلَى سُنَن أَبِي داود**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر ابن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت مُحمَّد إسْحاق آل إبْراهِيم، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **مِرْقاة الْمَفاتِيح شَرْح مِشكَاة الْمَصابِيح**، لِنور الدِّين علِي بن سُلطان ابن مُحمَّد القارِي، الْمَعروف بِالْمُلاَّ علِي (ت١٠١٤هـ)، ت صِدقي العطَّار، الْمَكتَبة التِّجارِيَّة، السُّعوديَّة، (١٤١٢هـ).
- **مَسـائِل الإمـام أحْمَد**، لأَبِي عبـد الرَّحْمَن عبد الله بـن أحْمَد بن مُحمَّد الشَّـيْبانِي (ت٢٩٠هـ)، ت علِي الْمِهَنَّا، مَكتبة الدَّار، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **مَسـائِل الإمام أحْمَد**، لأَبِي الفَضْل صالِح بن أحْمَد بن مُحمَّد الشَّيْبانِي (ت٢٦٦هـ)، ت طـارِق بن عَوض الله، دار الوَطَن، السُّـعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **مَسـائِل الإمـام أحْمَـد**، لأَبِـي يَعقُوب إسْـحاق بـن إبْراهِيم بـن مِهْران الثَّقفِـي، الْمَعـروف بِابن هانِئ (٢٧٥هـ)، ت زُهَيْر الشَّـاوِيش، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٠٠هـ).

- **مَسأَلَة التَّسمِيَة**، لأبِي الفَضْل مُحمَّد بن طاهِر بن علِي الْمَقدِسِي، الْمَعروف بِابن القَيْسرانِي (ت٥٠٧هـ)، ت عبد الله بن علِي، مَكتبة الصَّحابَة، السُّعودِيَّة، (١٤١٣هـ).
- **مَساوِئ الأخْلاق ومَذمُومِها**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن جَعْفر بن سَهْل الْخَرائِطي (ت٣٢٧هـ)، ت مُصطفَى الشَّلبِي، مَكتبة السَّوادِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **مُسنَد ابن الْجَعْد**، لأبِي القاسِم عبد الله بن مُحمَّد بن عبد العَزِيز البَغوِي (ت٣١٧هـ)، ت عبد الْمَهدِي بن عبد القادِر، مَكتبة الفَلاح، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **مُسنَد الإمام أبِي حَنِيفة**، لأبِي نُعَيم أحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْبَهانِي (ت٤٣٠هـ)، ت نَظَر الفارْيابِي، مَكتبة الكَوْثر، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **مُسنَد الإمام الأعْظَم أبِي حَنِيفَة النُّعْمان بن ثابِت الكُوفِي**، لأبِي عبد الله الْحُسيْن بن مُحمَّد بن خَسْرُو البَلخِي (ت٥٢٢هـ)، ت لَطِيف الرَّحْمَن البَهرائِجي، الْمَكتبة الإمْدادِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **مُسنَد أمَة الله مَرْيَم**، لأُمِّ مُحمَّد مَرْيَم بنت عبد الرَّحْمَن بن أحْمَد النَّابلسِيَّة الْحَنبلِيَّة (ت٧٥٨هـ)، ت مَجدِي السَّيِّد إبْراهِيم، مَكتبة القُرآن، مِصْر، (١٩٨٩م).
- **مُسنَد الشَّامِيِّين**، لأبِي القاسِم سُلَيمان بن أحْمَد بن أيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٩هـ).

- **مُسنَد الشِّهاب**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن سَلامَة بن جَعْفر القُضاعِي (ت٤٥٤هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي، مُؤَسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٧هـ).
- **مُسنَد عبد الله بن أَبِي أَوْفَى**، لأبِي مُحمَّد يَحْيَى بن مُحمَّد بن صاعِد الْهَاشِمي (ت٣١٨هـ)، ت سَعد الْحُميِّد، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، (١٤٠٨هـ).
- **مُسنَد الفَارُوق أَمِير الْمُؤمِنين أَبِي حَفْص عُمْر بن الْخَطَّاب ﵁ وأَقْوالُه علَى أَبْواب العِلْم**، لأبِي الفِداء إِسْماعِيل بن عُمَر بن كَثِير الدِّمَشْقِي (ت٧٧٤هـ)، ت عبد الْمُعطِي قَلْعَجِي، دار الوَفاء، مِصْر، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **مُسنَد الْمَشايِخ عن رسُول الله ﷺ (مُسنَد الْحَارِث)**، لأبِي مُحمَّد الْحَارِث بن مُحمَّد بن أَبِي أُسامَة: زاهِر التَّمِيمِي (ت٢٨٢هـ)، ت إيهاب ابن إِسْماعِيل وغَيْره، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٥هـ).
- **مُسنَد الْمُوطَّأ**، لأبِي القاسِم عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن مُحمَّد الْجَوْهَرِي (ت٣٨١هـ)، ت لُطفِي الصَّغير وغَيْره، دار الغَرْب الإِسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٩٩٧م).
- **مَشارِق الأَنْوار علَى صِحاح الآثار**، لأبِي الفَضْل عِياض بن مُوسَى ابن عِياض اليَحْصُبِي القاضِي (ت٥٤٤هـ)، الْمَكتبة العَتِيقة، تُونس، (١٣٣٣هـ).
- **مَشاهِير عُلَماء الأَمْصار**، لأبِي حاتِم مُحمَّد بن حِبَّان بن أَحْمَد التَّمِيمي (ت٣٥٤هـ)، ت مَجدِي الشُّورَى، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٦هـ).

- **مِشْكاة الْمَصابِيح**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله الْخَطِيب التِّبْرِيزِي (ق٧هـ)، ت مُحمَّد ناصِر الدِّين الألْبانِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّالِثة (١٤٠٥هـ).
- **مَشْيخة ابن طَرْخان**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي زَكرِيَّا: يَحْيَى بن مُحمَّد الْمَقدسِي الصَّالِحي (ت٧٥٩هـ)، حُسام كَمال وغَيْره، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **مَشْيخَة ابن طَهْمان**، لأبِي سَعِيد إبْراهِيم بن طَهْمان بن سَعِيد النَّيسابُورِي (ت١٦٣هـ)، ت مُحمَّد طاهِر بن مالِك، مَجْمَع اللُّغَة العَربِيَّة، سُورِيَّة، (١٤٠٣هـ).
- **مَشْيخَة أبِي طاهِر ابن أبِي الصَّقْر**، لأبِي طاهِر مُحمَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد اللَّخْمِي الأنْبارِي، الْمَعروف بِابن أبِي الصَّقر (ت٤٧٦هـ)، ت حاتِم العَونِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **مَشْيخة قاضِ القُضاة ابن جَماعَة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إبْراهِيم بن سَعْد الله الكِنانِي، الْمَعروف بِابن جَماعَة (ت٧٣٣هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **مَشْيخة الْمُحدِّثِين البَغْدادِيَّة**، لأبِي طاهِر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن العَبَّاس الْمُخلِّص (ت٣٩٣هـ)، ت أحْمَد فَرِيد، دار الرِّسالَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **مَصائِب الإنْسان مِن مَكائِد الشَّيطان**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم بن مُحمَّد بن عبد الله الْحَنبلِي، الْمَعروف بِابن مُفلِح (ت٨٨٤هـ)، ت ياسِر القاطُونِي، دار الإيْمان، مِصْر، (٢٠٠٢م).

- **مَصابِيح السُّنَّة**، لأَبِي مُحمَّد الْحُسيْن بن مَسعُود بن مُحمَّد البَغوِي (ت٥١٦هـ)، ت يُوسف الْمِرعَشْلِي وغَيْره، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **مِصْباح الزُّجاجَة علَى سُنَن ابن ماجَه**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، ت تَوفِيق تكله، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **مِصْباح الزُّجاجَة فِي زَوائِد ابن ماجَه**، لأَبِي العبَّاس أَحْمَد بن أَبِي بَكْر: عبد الرَّحْمَن بن إِسْماعِيل البُوصِيرِي الكِنانِي (ت٨٤٠هـ)، ت كَمال الْحُوت، مُؤسَّسة الكُتب الثَّقافِيَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **مَعالِم التَّنْزِيل (تَفسِير البَغوِي)**، لأَبِي مُحمَّد الْحُسيْن بن مَسعُود ابن مُحمَّد البَغوِي (ت٥١٦هـ)، ت مُحمَّد النِّمر وغَيْره، دار طَيْبة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **مَعالِم السُّنَن**، لأَبِي سُلَيمان حَمْد بن مُحمَّد بن إِبْراهِيم الْخَطَّابِي البُستِي (ت٣٨٨هـ)، ت سَعد بن نَجْدت عُمَر وغَيْره، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **مَعالِم مكَّة التاريخيَّة والأثريَّة**، لِعاتِق بن غَيْث بن زُوير البِلادِي (ت١٤٣١هـ)، دار مكَّة، السُّعوديَّة، الثَّانية (١٤٠٣هـ).
- **مُعجَم البُلدان**، لأَبِي عبد الله ياقُوت بن عبد الله الْحَموِي (ت٦٢٦هـ)، ت فَرِيد الْجُندِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **مُعجَم السَّفر**، لأَبِي طاهِر أَحْمَد بن مُحمَّد بن أَحْمَد السِّلَفِي (ت٥٧٦هـ)، ت عبد الله البارُودِي، الْمَكتبة التِّجارِيَّة، السُّعودِيَّة، (بِدون).

- **مُعجَم الشُّيوخ**، لأَبِي الْحُسيْن مُحمَّد بن أحْمَد بن جُمَيع الصَّيداوِي (ت٤٠٢هـ)، ت عُمَر تَدمُرِي، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **مُعجَم الشُّيوخ**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت مُحمَّد الْهَيلة، مَكتبة الصِّدِّيق، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **مُعجَم الشُّيوخ**، لأَبِي القاسِم علِي بن الْحَسن بن هِبَة الله الشَّافِعي، الْمَعروف بِابن عَساكِر (ت٥٧١هـ)، ت وفاء بنت تَقي الدِّين، دار البَشائِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **مُعجَم الشُّيوخ**، لأَبِي نَصْر عبد الوهَّاب بن علِي بن عبد الكافِي السُّبكِي (ت٧٧١هـ)، ت بَشَّار عَوَّاد وغَيْره، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (٢٠٠٤م).
- **مُعجَم شُيوخ الأَبَرْقُوهِي**، لأَبِي الْمَعالِي أحْمَد بن إسْحاق بن مُحمَّد الأَبَرْقُوهِي (ت٧٠١هـ)، ت نَبِيل آل سَلِيم، مَكتبة ابن عبَّاس، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **مُعجَم الصَّحابَة**، لأَبِي الْحُسيْن عبد الباقِي بن قانِع بن مَرْزُوق البَغدادِي (ت٣٥١هـ)، ت صَلاح الْمُصرَّاتِي، مَكتبة الغُرباء الأَثَرِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **مُعجَم الصَّحابَة (الْمُختَصر مِن كِتاب الْمُعجَم الكَبِير)**، لأَبِي القاسِم عبد الله بن مُحمَّد بن عبد العَزِيز البَغوِي (ت٣١٧هـ)، ت مُحمَّد الْمَنقُوش وغَيْره، مَبَرَّة الآل والأَصْحاب، الكُويْت، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **مُعجَم الْمُختَلطِين**، لِمُحمَّد بن طَلعَت بن مُحمَّد الْمِصْري (مُعاصِر)، أَضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).

- **مُعجَم الْمُدلِّسِين**، لِمُحمَّد بن طَلْعت بن مُحمَّد الْمِصْري (مُعاصِر)، أَضْواء السَّلَف، الرِّياض، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **مُعْجَم مَعالِم الْحِجاز**، لِعاتِق بن غَيْث بن زُوير البِلادِي (ت١٤٣١هـ)، مؤسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الثَّانية (١٤٣١هـ).
- **مُعجَم مَقايِيس اللُّغَة**، لأَبِي الْحُسيْن أَحْمَد بن فارِس بن زَكرِيَّا الرَّازِي (ت٣٩٥هـ)، ت عبد السَّلام بن مُحمَّد، دار الْجِيل، لُبنان، (١٤٢٠هـ).
- **مُعجَم الْمُؤلِّفِين**، لعُمَر رِضا كَحَّالَة الدِّمَشقِي (ت١٤٠٨هـ)، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **مَعرِفَة أسامِي أرْداف النَّبِي ﷺ**، لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن عبد الوَهَّاب بن مُحمَّد الأَصْبَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٥١١هـ)، ت يَحْيَى غَزَّاوِي، مُؤسَّسة الرَّيَّان، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **مَعرِفَة الثِّقات مِن رِجال أَهْل العِلْم والْحَديث**، لأَبِي الْحَسن أَحْمَد بن عبد الله بن صالِح العِجْلِي (ت٢٦١هـ)، تَرتِيب الْهَيثِمِي والسُّبكِي، ت عبد العَلِيم البَستوِي، مَكتبة الدَّار، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **مَعرِفة الرِّجال**، لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن مَعِين بن عَوْن الْمُرِّي (ت٢٣٣هـ)، رِوايَة ابن مُحْرِز، ت مُحمَّد القَصَّار، مَجْمَع اللُّغة العَربِيَّة، سُورِيَّة، (١٤٠٥هـ).
- **مَعرِفَة السُّنَن والآثار عن الإمام الشَّافِعي**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن الْحُسيْن ابن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت سَيِّد كَسْروِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).

- **مَعرِفة الصَّحابة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن إسْحاق بن يَحْيَى الأصْبَهانِي، الْمَعروف بِابن مَنْدَه (ت٣٩٥هـ)، ت عامِر بن حَسن، جامِعَة الإمارات، الإمارات، الأُولَى (١٤٢٦هـ).
- **مَعرِفة الصَّحابَة**، لأبِي نُعَيم أحْمَد بن عبد الله بن أحْمَد الأصْبَهانِي (ت٤٣٠هـ)، ت عادِل العَزازِي، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **مَعرِفة عُلوم الْحَدِيث وكمِّيَّة أجْناسِه**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله الْحَاكِم النَّيسابُورِي (ت٤٠٥هـ)، ت أحْمَد السَّلُّوم، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٤هـ).
- **مَغانِي الأخْيار فِي شَرْح أسامِي رِجال مَعانِي الآثار**، لأبِي مُحمَّد مَحمُود ابن أحْمَد بن مُوسَى العَيْنِي (٨٥٥هـ)، ت مُحمَّد حَسن إسْماعِيل، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **مَفاتِح الغَيْب (التَّفسِير الكَبير)**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عُمَر بن الْحُسيْن القُرشِي، الْمَعروف بِالفَخْر الرَّازِي (ت٦٠٦هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **مَكائِد الشَّيْطان**، لأبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، جَمْع وتَحقِيق مَجْدِي السَّيد إبْراهِيم، مَكتبة القُرآن، مِصْر، (١٩٩١م).
- **مَكارِم الأخْلاق ومَعالِيها ومَحمُود طَرائِقها**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن جَعْفر ابن سَهْل الْخَرائِطي (ت٣٢٧هـ)، ت نَشأت بن كَمال، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).

- **مِلء العَيْبة بِما جُمِع بِطُول الغَيْبة فِي الوِجْهَة الوَجِيهَة إلَى الْحَرَمَيْن مَكَّة وطَيْبة**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عُمَر بن رَشِيد الفِهْري السَّبتِي (ت٧٢١هـ)، ت مُحمَّد الْحَبِيب بن الْخُوجَة، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **مِمَّا تَعوَّذ رسُول الله ﷺ**، لِمُحمَّد بن علِي بن عُثْمان آل مُجاهِد (مُعاصِر)، دار الْمَشاعِل، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **مَن اسْمُه عَطاء مِن رُواة الْحَدِيث**، لأبِي القاسِم سُلَيمان بن أحْمَد بن أيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت هِشام السَّقَّا، عالَم الكُتب، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **مِن حَدِيث ابن العَسْكرِي عن شُيوخِه**، لأبِي عبد الله الْحُسيْن بن مُحمَّد ابن عُبَيد الدَّقَّاق، الْمَعروف بِابن العَسْكرِي (ت٣٧٥هـ)، طُبِع مَع كِتاب «الكَرَم والْجُود» لِلبُرجَلانِي، ت عامِر بن حَسن، دار ابن حَزْم، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٢هـ).
- **مِن حَدِيث ابن قانِع عن شُيوخِه**، لأبِي الْحُسيْن عبد الباقِي بن قانِع ابن مَرزُوق البَغدادِي (ت٣٥١هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «مَجْمُوع فِيه ثَلاث رَسائِل حَدِيثيَّة»، ت عامِر بن حَسن، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **مِن حَدِيث أبِي الْحَسن مَكِّي بن أبِي طالِب ومَحمُود الْمُزاحِمي**، لأبِي القاسِم علِي بن الْحَسن بن هِبَة الله الشَّافِعي، الْمَعروف بِابن عَساكِر (ت٥٧١هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «مَجمُوع فِيه عَشَرة أجْزاء حَدِيثيَّة»، ت نَبِيل سَعْد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٢هـ).

- **مِن حَدِيث أَبِي العبَّاس مُحمَّد بن يَعقُوب بن يُوسف الأَصَم (ت٣٤٦هـ)**، طُبع ضِمْن كِتاب «مَجمُوع فِيه مُصنَّفات أَبِي العبَّاس الأَصَم»، ت نَبِيل سَعد الدِّين، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **مَن رَوَى عن أَبِيه عن جَدِّه**، لأَبِي العَدْل قاسِم بن قُطْلوبُغا بن عبد الله السُّودونِي الْحَنفِي (٨٧٩هـ)، ت باسِم الْجَوابِرة، مَكتبة الْمُعلاَّ، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **مِن سُؤالات أَبِي بَكْر الأَثْرَم أَبا عبد الله أَحْمَد ابن حَنْبَل**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد ابن مُحمَّد بن هانِئ الطَّائِي، الْمَعروف بِالأَثْرَم (ت٢٧٣هـ)، ت خَيْر الله الشَّرِيف، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **مِن كَلام أَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن مَعِين فِي الرِّجال**، لأَبِي خالِد يَزيد بن الْهَيْثَم بن طَهْمان الدَّقَّاق (ت٢٨٤هـ)، ت أَحْمَد نُور سَيْف، جامِعة الْمَلِك عبد العَزِيز، السُّعودِيَّة، (١٤٠٠هـ).
- **مَن وافَقت كُنيَته اسْم أَبِيه مِمَّا لا يُؤمَن وُقوع الْخَطأ فِيه لِلخَطِيب البَغدادِي**، انْتِخاب أَبو عبد الله مُغْلَطاي بن قُلَيْج بن عبد الله البَكْجَرِي (ت٧٦٢هـ)، طُبع مَع «مَن وافَق اسْمُه اسْم أَبِيه» لِلأَزدِي، ت باسِم الْجَوابِرة، مَركز الْمَخطُوطات والتُّراث، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **مُنتَخب مِن كِتاب مَعرِفَة الأَلْقاب لِلشِّيرازِي (ت٤٠٧هـ)**، لأَبِي الفَضْل مُحمَّد بن طاهِر بن عَلِي الْمَقدِسِي، الْمَعروف بِابن القَيْسرانِي (ت٥٠٧هـ)، ت أَشْرف مُحمَّد وغَيْره، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٢هـ).

- **مِنْهاج السُّنَّة النَّبَوِيَّة فِي نَقْض كَلام الشِّيعَة القَدرِيَّة**، لأَبِي العبَّاس أَحْمَد بن عبد الْحَلِيم بن عبد السَّلام الْحَرَّانِي، الْمَعروف بِابن تَيمِيَّة (ت٧٢٨هـ)، ت مُحمَّد رَشاد سالِم، دار الفَضِيلَة، السُّعودِيَّة، (١٤٢٤هـ).
- **مَوارِد الظَّمآن إِلَى زَوائِد ابن حِبَّان**، لأَبِي الْحَسن علِي بن أَبِي بَكْر بن سُلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت حُسيْن الدَّارانِي وغَيْره، دار الثَّقافَة العَربِيَّة، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **مُوافَقة الْخُبْر الْخَبَر فِي تَخرِيج أحادِيث الْمُختَصر**، لأَبِي الفَضْل أَحْمَد ابن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي وغَيْره، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤١٤هـ).
- **مُوجِبات الْجَنَّة**، لأَبِي أَحْمَد مَعْمَر بن عبد الواحِد بن رَجاء القُرشِي الأَصْبَهانِي، ابن الفاخِر (ت٥٦٤هـ)، ت ناصِر الدِّمْياطِي، مَكتبة عِباد الرَّحْمَن، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **مُوضِح أَوْهام الْجَمع والتَّفرِيق**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، دائِرة الْمَعارِف العُثمانِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٣٧٨هـ)، صُوِّر مَع «التَّارِخ الكَبِير» لِلبُخارِي، دار الفِكْر، لُبنان، (١٤٠٧هـ).
- **مِيزان الاعْتِدال فِي نَقْد الرِّجال**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت علِي البجاوِي، دار الْمَعرِفة، لُبنان، (١٣٨٢هـ).
- **الْمَتْجَر الرَّابِح فِي ثَواب العَمَل الصَّالِح**، لأَبِي مُحمَّد عبد الْمُؤمِن بن خَلَف بن أَبِي الْحَسن الدِّمْياطِي (ت٧٠٥هـ)، ت عبد الْمَلِك بن دِهَيش، مَكتبة دار البَيان، سُورِيَّة، السَّابِعة عَشْرة (١٤٣١هـ).

- **الْمُتَّفِق والْمُفترِق**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن علِي بن ثابِت الْخَطِيب البَغدادِي (ت٤٦٣هـ)، ت مُحمَّد الْحَامِدي، دار القادِري، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الْمَجالِس الْخَمسة**، لأبِي طاهِر أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد السِّلَفِي (ت٥٧٦هـ)، ت مَشهُور بن حَسن، دار الصُّميعِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **الْمُجالَسة وجَواهِر العِلْم**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن مَروان بن مُحمَّد الدِّينَورِي (ت٣٣٣هـ)، ت مَشهُور بن حَسن، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **الْمُجرَّد فِي أسْماء رِجال سُنَن ابن ماجَه**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت باسِم الْجَوابِرة، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **الْمُجرَّد لِلُغة الْحَدِيث**، لأبِي مُحمَّد عبد اللَّطِيف بن يُونس بن علِي البَغدادِي، الْمَعروف بِابن اللَّبَّاد (ت٦٢٩هـ)، ت مُحمَّد هِنداوِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **الْمَجرُوحِين مِن الْمُحدِّثِين والضُّعَفاء والْمَترُوكِين**، لأبِي حاتِم مُحمَّد ابن حِبَّان بن أحْمَد البُسْتِي (ت٣٥٤هـ)، ت مَحمُود بن إبْراهِيم، دار الْمَعرِفة، لُبنان، (١٤١٢هـ).
- **الْمَجمُوع شَرْح الْمُهذَّب**، لأبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف بن مُرِّي النَّوَوِي (ت٦٧٦هـ)، دار الفِكْر، لُبنان، (بِدُون).
- **الْمَجمُوع الْمُغِيث فِي غَرِيبَي القُرآن والْحَدِيث**، لأبِي مُوسَى مُحمَّد بن عُمَر بن أحْمَد الْمَدِينِي (ت٥٨١هـ)، ت عبد الكَرِيم العزباوِي، جامِعَة أُمِّ القُرَى، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٦-١٤٠٨هـ).

- **الْمُحدِّث الفاصِل بَيْن الرَّاوِي والواعِي**، لأَبِي مُحمَّد الْحَسن بن عبد الرَّحْمَن ابن خَلاَّد الرَّامَهُرمُزِي (ت٣٦٠هـ)، ت مُحمَّد عَجاج، دار الفِكْر، لُبنان، الثَّالِثة (١٤٠٤هـ).
- **الْمُحـرَّر الوَجِيز فِي تَفسِـير الكِتاب العَزِيز**، لأَبِي مُحمَّـد عبد الْحَق بن غالِب بن عبد الرَّحْمَن الأَنْدلُسِـي، الْمَعـروف بِابن عَطِيَّة (ت٥٤٦هـ)، ت عبـد الله الأَنْصـارِي وغَيْره، وِزارَة الأَوْقاف والشُّـؤون الإِسْـلامِيَّة، قَطَر، الثَّانِية (١٤٢٨هـ).
- **الْمُحكَم والْمُحِيط الأَعْظَم**، علِي بن إِسْماعِيل الأَنْدلُسِي، الْمَعرُوف بِابن سِيدَه (ت٤٥٨هـ)، ت مُصطفَى السَّقَّا وغَيْره، مَطبعة مُصطفَى البابِي الْحَلبِي، مِصْر، الأُولَى (١٣٧٧هـ).
- **الْمُحلَّـى**، لأَبِي مُحمَّد علِي بن أَحْمَد بن سَـعِيد الأَنْدلُسِـي، الْمَعروف بِابـن حَـزْم (ت٤٥٦هـ)، ت لَجْنـة إِحْيـاء التُّـراث العَربِـي، دار الآفاق الْجَدِيدة، لُبنان، (بِدُون).
- **الْمُحِيط فِي اللُّغَة**، لأَبِي القَاسِم إِسْماعِيل بن عَبَّاد بن العبَّاس الطَّالِقانِي الأَصْبَهانِـي (ت٣٨٥هـ)، ت مُحمَّـد آل ياسِـين، عالَـم الكُتـب، لُبنان، الأُولَى (١٤١٤هـ).
- **الْمُختَلِطين**، لأَبِي سَعِيد خَلِيل بن كَيْكَلْدِي بن عبد الله العَلائِي (ت٧٦١هـ)، ت رِفْعَت فَوزِي وغَيْره، مَكتبة الْخَانْجِي، مِصْر، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الْمَخـزُون فِـي عِلْم الْحَدِيث**، لأَبِي الفَتْح مُحمَّد بن الْحُسَـيْن بن أَحْمَد الأَزْدِي (ت٣٧٤هـ)، ت مُحمَّـد إِقْبال السَّـلفِي، الـدَّار العِلميَّة، الْهِند، الأُولَى (١٤٠٨هـ).

- **الْمُخلِّصِيَّات**، لأبِي طاهِر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن العَبَّاس الْمُخلِّص (ت٣٩٣هـ)، ت نَبيل سَعد الدِّين، وِزارة الأَوْقاف والشُّؤون الإِسْلامِيَّة، قَطَر، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **الْمَدخَل إلَى السُّنَن الكُبْرَى**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن الْحُسيْن بن علِي البَيهقِي (ت٤٥٨هـ)، ت مُحمَّد الأعْظَمِي، دار الْخُلَفاء، الكُويْت، (١٤٠٤هـ).
- **الْمَدخَل إلَى الصَّحِيح**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الْحَاكِم النَّيسابُورِي (ت٤٠٥هـ)، ت رَبِيع الْمَدخلِي، مَكتبة الفُرقان، الكُويْت، الأُولَى (١٤٢١هـ).
- **الْمَدخَل إلَى مَعرِفَة كِتاب الإكْلِيل**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله ابن مُحمَّد الْحَاكِم النَّيسابُورِي (ت٤٠٥هـ)، ت إبْراهِيم الدِّمياطِي، دار الْهُدَى، مِصْر، (بِدُون).
- **الْمَدْرَج إلَى الْمُدْرَج**، لأبِي الفَضْل عبد الرَّحْمَن بن أبِي بَكر بن مُحمَّد السُّيوطِي (ت٩١١هـ)، طُبِع ضِمْن كِتاب «مَجمُوع رَسائِل فِي الْحَدِيث»، ت صَبحِي السَّامُرَّائِي، الدَّار السَّلفِيَّة، الكُويْت، (بِدُون).
- **الْمَراسِيل**، لأبِي داود سُلَيمان بن الأشْعَث بن إسْحاق السِّجِسْتانِي (ت٢٧٥هـ)، ت شُعيَب الأرْنَؤوط، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٨هـ).
- **الْمَراسِيل**، لأبِي مُحمَّد عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد بن إدْرِيس الرَّازِي، الْمَعروف بِابن أبِي حاتِم (ت٣٢٧هـ)، ت شُكْر الله قُوجانِي، مُؤسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٨هـ).

- **الْمَرض والكَفَّارات،** لأَبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أَبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، ت عبد الوَكِيل النَّدوِي، الدَّار السَّلفِيَّة، الْهِند، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **الْمَسائِل الْمَنثُورَة (فَتاوَى الإمام النَّوَوِي)،** لأَبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف ابن مُرِّي النَّووِي (ت٦٧٦هـ)، تَرتِيب تِلْميذه عَلاء الدِّين بن العَطَّار، ت مُحمَّد الْحَجَّار، دار البَشائِر، لُبنان، الْخَامِسة (١٤١١هـ).
- **الْمَسالِك فِي شَرْح مُوطَّأ مالِك،** لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الأَنْدلُسِي، الْمَعروف بِابن العَربِي (ت٥٤٣هـ)، ت مُحمَّد السُّلَيمانِي وغَيْره، دار الغَرْب الإِسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **الْمُستَخْرج مِن كُتُب النَّاس لِلتَّذكِرة والْمُستَطْرف مِن أَحْوال النَّاس لِلمَعرِفَة،** لأَبِي القاسِم عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد بن إِسْحاق العَبْدِي الأَصْبَهانِي، ابن مَنْدَه (ت٤٧٠هـ)، ت عامِر بن حَسن، وِزارَة العَدْل والشُّؤون الإِسْلامِيَّة، البَحريْن، (بِدُون).
- **الْمُستَدرك علَى الصَّحِيحيْن،** لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن مُحمَّد الْحَاكِم النَّيسابُورِي (ت٤٠٥هـ)، ت الفَرِيق العِلْمِي لِمَوسُوعَة جامِع السُّنَّة النَّبَوِيَّة، دار الْمَيْمان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٥هـ).
- **الْمُستَفاد مِن مُبهَمات الْمَتن والإِسناد،** لأَبِي زُرعَة أَحْمَد بن عبد الرَّحيم ابن الْحُسيْن العِراقي (ت٨٢٦هـ)، ت عبد الرَّحْمَن البر، دار الوَفاء، مِصْر، الأُولى (١٤١٤هـ).
- **الْمُسنَد،** لأَبِي بَكْر عبد الله بن الزُّبَيْر بن عِيسَى الْحُمَيدِي (ت٢١٩هـ)، ت حُسَيْن الدَّارانِي، دار السَّقَّا، سُورِيَّة، الأُولَى (١٩٩٦م).

- **الْمُسنَد**، لأَبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن أَبِي شَيْبَة العَبسِي (ت٢٣٥هـ)، ت عادِل العَزازِي وغَيْره، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي بَكْر مُحمَّد بن هارُون الرُّوَيَّانِي (ت٣٠٧هـ)، ت أَيْمَن أبو يَمانِي، مُؤسَّسة قُرْطُبَة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٦هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي داود سُلَيمان بن داود بن الْجَارُود الطَّيالِسي (ت٢٠٤هـ)، ت مُحمَّد التُّركِي، دار هَجَر، مِصْر، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي سَعِيد الْهَيثم بن كُلَيب بن سُرَيْج الشَّاشِي (ت٣٣٥هـ)، ت مَحفُوظ الرَّحْمَن بن زَين الله، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي العبَّاس مُحمَّد بن إسْحاق بن إبْراهِيم السَّرَّاج (ت٣١٣هـ)، ت إرْشاد الْحَق الأَثَرِي، إدارة العُلُوم الأَثَرِيَّة، باكِسْتان، الأُولَى (١٤٢٣هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي عبد الله أَحْمَد بن مُحمَّد بن حَنبَل الشَّيبانِي (ت٢٤١هـ)، ت أَحْمَد مُحمَّد شاكِر، مِصْر، (بِدون).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي عبد الله أَحْمَد بن مُحمَّد بن حَنْبَل الشَّيبانِي (ت٢٤١هـ)، ت لَجْنة بِإِشْراف أَحْمَد مَعْبد عبد الكَرِيْم، دار الْمِنهاج، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٢هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن إدْرِيس بن العبَّاس الشَّافِعي (ت٢٠٤هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٠هـ).
- **الْمُسنَد**، لأَبِي عبد الرَّحْمَن عبد الله بن الْمُبارَك بن وَضَّاح الْمَروزِي (ت١٨١هـ)، ت صُبحِي السَّامُرَّائِي، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٧هـ).

- **الْمُسنَد**، لأَبِي يَعقُوب إِسْحاق بن إِبْراهِيم بن مَخْلَد الْمَروزِي، الْمَعروف بِابن رَاهُويه (ت٢٣٨هـ)، ت عبد الغَفُور البُلوشِي، مَكتبة الإِيْمان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٢-١٤١٥هـ).
- **الْمُسنَد (الصَّغِير)**، لأَبِي يَعْلَى أَحْمَد بن علِي بن الْمُثَنَّى الْموصِلي (ت٣٠٧هـ)، ت حُسَيْن الدَّارانِي، دار الثَّقافَة العَربِيَّة، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **الْمُسنَد الصَّحِيح علَى التَّقاسِيم والأَنْواع مِن غَيْر وُجود قَطْع فِي سَندِها ولا ثُبوت جَرح فِي ناقِليها**، لأَبِي حاتِم مُحمَّد بن حِبَّان بن أَحْمَد التَّمِيمي (ت٣٥٤هـ)، ت مُحمَّد علِي سُونمز وغَيْره، دار ابن حَزم، لُبنان، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **الْمُسنَد الصَّحِيح الْمُخرَّج علَى صَحِيح مُسلِم**، لأَبِي عَوانَة يَعقُوب ابن إِسْحاق بن إِبْراهِيم الإِسْفِرايِينِي (ت٣١٦هـ)، ت مَجْمُوعَة مِن الباحِثين، الْجَامِعَة الإِسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣٥هـ).
- **الْمُشتَبِه فِي الرِّجال أَسْمائِهم وأَنْسابِهم**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَحْمَد ابن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت علِي البجاوِي، الدَّار العِلميَّة، الْهِند، الثَّانِية (١٩٨٧م).
- **الْمَشيَخة**، لأَبِي بَكْر بن الْحُسَيْن بن عُمَر الْمَرَاغِي (ت٨١٦هـ)، ت مُحمَّد صالِح الْمُراد، جامِعة أُمِّ القُرَى، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **الْمَشيَخة (الْجُزء الأَوَّل)**، لأَبِي الْحُسَيْن مُحمَّد بن أَحْمَد بن مُحمَّد الصَّيْرفِي، الْمَعروف بِابن الآبَنُوسِي (ت٤٥٧هـ)، ت خَلِيل بن حَسن، جامِعَة الْمَلِك سُعود، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢١هـ).

- **الْمَشيخة**، لأبِي اللُّطف عبد الرَّحْمَن بن إبْراهِيم بن صارِم الدِّين الصَّيْداوِي (ت٩٧٧هـ)، ت يُوسف الْمِرعَشلِي، دار البَشائِر، لُبنان، الأُولَى (١٤٣٠هـ).
- **الْمَشْيَخة**، لأبِي يُوسف يَعقُوب بن سُفْيان بن جُوَّان الفَسَوِي (ت٢٧٧هـ)، ت مُحمَّد السِّرِّيع، دار العاصِمَة، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الْمَشيخَة البَغدادِيَّة**، لأبِي العبَّاس أحْمَد بن الْمُفرِّج بن علِي الأُمَوِي الدِّمَشقِي (ت٦٥٠هـ)، ت رِياض الطَّائِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٥هـ).
- **الْمُصنَّف**، لأبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن أبِي شَيْبَة العَبسِي (ت٢٣٥هـ)، ت مُحمَّد عَوَّامَة، مُؤسَّسة عُلون القُرآن، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **الْمُصنَّف**، لأبِي بَكْر عبد الرَّزَّاق بن هَمَّام بن نافِع الصَّنعانِي (ت٢١١هـ)، ت حَبِيب الرَّحْمَن الأعْظَمِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانية (١٤٠٣هـ).
- **الْمَطالِب العالِيَة بِزَوائِد الْمَسانِيد الثَّمانِية**، لأبِي الفَضل أحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت أيْمَن أبو يَمانِي وغَيْره، مُؤسَّسة قُرطُبَة، مِصْر، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الْمطَر والرَّعْد والبَرْق والرِّيح**، لأبِي بَكْر عبد الله بن مُحمَّد بن عُبَيد القُرشِي، الْمَعروف بِابن أبِي الدُّنيا (ت٢٨١هـ)، ت طارِق العَمُودِي، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الْمُطلِع علَى ألْفاظ الْمُقنِع**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي الفَتْح بن أبِي الفَضْل البَعلِي (ت٧٠٩هـ)، ت مَحمُود الأرْنَؤوط وغَيْره، مَكتبة السَّوادِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٣هـ).

- **الْمَعارِف**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن مُسلِم بن قُتيبَة الدِّينَورِي (ت٢٧٦هـ)، ت ثَرْوت عُكاشَة، دار الْمَعارِف، مِصْر، الرَّابِعَة (١٩٨١م).
- **الْمُعجَم**، لأبِي بَكْر أحْمَد بن إبْراهِيم بن إسْماعِيل الإسْماعِيلي (ت٣٧١هـ)، ت زِياد بن مُحمَّد، مَكتبة العُلوم والْحِكَم، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الْمُعجَم**، لأبِي بَكْر مُحمَّد بن إبْراهِيم بن علِي الأصْبَهانِي، الْمَعروف بِابن الْمُقرِئ (ت٣٨١هـ)، ت عادِل بن سَعد، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٩هـ).
- **الْمُعجَم**، لأبِي سَعِيد أحْمَد بن مُحمَّد بن زِياد الْمَكِّي، الْمَعروف بِابن الأعْرابِي (ت٣٤٠هـ)، ت عبد الْمُحسِن الْحُسينِي، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الْمُعجَم**، لأبِي يَعْلَى أحْمَد بن علِي بن الْمُثنَّى الْمَوصِلي (ت٣٠٧هـ)، ت حُسَيْن الدَّارانِي وغَيْره، دار الْمَأمُون، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الْمُعجَم**، لأُمِّ مُحمَّد مَرْيَم بنت عبد الرَّحْمَن بن أحْمَد النَّابلسِيَّة الْحَنبلِيَّة (ت٧٥٨هـ)، ت مُحمَّد بن عُثمان، مَكتبة الثَّقافَة الدِّينِيَّة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الْمُعجَم الأوْسَط**، لأبِي القاسِم سُلَيمان بن أحْمَد بن أيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت طارِق بن عَوض الله وغَيْره، دار الْحَرميْن، مِصْر، (١٤١٥هـ).
- **الْمُعجَم الأوْسَط**، لأبِي القاسِم سُلَيمان بن أحْمَد بن أيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت مَحمُود الطَّحَّان، مَكتبة الْمَعارِف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٥-١٤١٦هـ).

- **الْمُعجَم الصَّغِير**، لأَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت عادِل بن سَعْد، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٣٤هـ).
- **الْمُعجَم الكَبِير**، لأَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي (التَّحقِيق الأَوَّل)، وزِارَة الأَوْقاف والشُّؤون الدِّينِيَّة، العِراق، الثَّانِية (١٤٠٤هـ).
- **الْمُعجَم الكَبِير**، لأَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي (التَّحقِيق الثَّانِي)، مَكتبة الأَصالَة والتُّراث، الإمارات، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **الْمُعجَم الكَبِير (الأَجْزاء ١٣،١٤،٢١)**، لأَبِي القاسِم سُلَيمان بن أَحْمَد بن أَيُّوب الطَّبَرانِي (ت٣٦٠هـ)، ت سَعد الْحُمَيِّد وغَيْره، مطابِع الْحُميضِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **الْمُعجَم الْمُفَهرِس**، لأَبِي الفَضْل أَحمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت مُحمَّد شَكُور أمرِير، مُؤَسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الْمُعجَم الْمُفَهرِس لأَلْفَاظ القُرآن الكَرِيْم**، لِمُحمَّد فُؤاد بن عبد الباقِي ابن صالِح بن مُحمَّد (ت١٣٨٨هـ)، دار إِحْياء التُّراث العَربِي، لُبنان، (بِدُون).
- **الْمَعرِفَة والتَّارِيخ**، لأَبِي يُوسف يَعقُوب بن سُفْيان بن جُوَّان الفَسَوِي (ت٢٧٧هـ)، ت أَكْرم العُمَرِي، مَكتبة الدَّار، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).

- **الْمَغازِي**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن عُمَر بن واقِد الواقِدي (ت٢٠٧هـ)، ت مارسدن جُونس، عالَم الكُتب، لُبنان، الثَّالِثة (١٤٠٤هـ).
- **الْمُغنِي عن حَمْل الأسْفار فِي الأسْفار فِي تَخرِيج ما فِي الإحْياء مِن الأخْبار**، لأَبِي الفَضْل عبد الرَّحِيم بن الْحُسيْن بن عبد الرَّحْمَن العِراقِي (ت٨٠٦هـ)، طُبِع بِحاشِيَة كِتاب «إحْياء عُلوم الدِّين» لِلغَزالِي، دار الفِكْر، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١١هـ).
- **الْمُغنِي فِي الضُّعَفاء**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت حازِم القاضِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **الْمَفاتِيح فِي شَرح الْمَصابِيح**، لِمُظْهِر الدِّين الْحُسيْن بن مَحمُود بن الْحُسيْن الزَّيْدانِي، الْمَعروف بِالْمُظْهِري (ت٧٢٧هـ)، ت لَجْنة بِإشْراف نُور الدِّين طالِب، وِزارَة الأوقاف والشُّؤون الإسلامِيَّة، الكُويت، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **الْمُفهِم لِما أشكَل مِن تَلخِيص كِتاب مُسلِم**، لأَبِي العبَّاس أحْمَد بن عُمَر بن إبْراهِيم القُرطبِي (ت٦٥٦هـ)، ت مُحيِي الدِّين مُسْتو وغَيْره، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الْمَقاصِد الْحَسنَة فِي بَيان كَثِير مِن الأحادِيث الْمُشتَهِرة علَى الألْسِنَة**، لأَبِي الْخَيْر مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد السَّخاوِي (ت٩٠٢هـ)، ت مُحمَّد الْخُشت، دار الكِتاب العَربِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **الْمُقتنَى فِي سَرْد الكُنَى**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت مُحمَّد الْمُراد، الْجَامِعة الإسْلامِيَّة، السُّعودِيَّة، (١٤٠٨هـ).

- **الْمَقصد الأَرْشَد فِي ذِكْر أَصْحاب الإمام أَحْمَد**، لأَبِي إسْحاق إبْراهِيم ابن مُحمَّد بن عبد الله الْمَقدِسي، الْمَعروف بِابن مُفلِح (ت٨٨٤هـ)، ت عبد الرَّحْمَن العُثَيمِين، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **الْمَقْصَد العَلِي فِي زَوائِد أَبِي يَعْلَى الْمَوصِلي**، لأَبِي الْحَسن علِي بن أَبِي بَكْر بن سُلَيمان الْهَيثَمِي (ت٨٠٧هـ)، ت سَيِّد كَسْروِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **الْمُقنِع فِي عُلوم الْحَدِيث**، لأَبِي حَفْص عُمَر بن علِي بن أَحْمَد الأَنْصارِي، الْمَعرُوف بِابن الْمُلقِّن (ت٨٠٤هـ)، ت عبد الله الْجِديع، دار فَوَّاز، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٣هـ).
- **الْمُكتفَى فِي الوَقْف والابْتِدا**، لأَبِي عَمْرو عُثْمان بن سَعِيد بن عُثْمان الدَّانِي (ت٤٤٤هـ)، ت مُحْيِي الدِّين عبد الرَّحْمَن، دار عَمَّار، الأُرْدن، الثَّانية (١٤٢٨هـ).
- **الْمَنار الْمُنِيف فِي الصَّحِيح والضَّعِيف**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أَبِي بَكْر ابن أَيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت يَحْيَى الثُّمالِي، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **الْمُنتَخب مِن حَدِيث شُيوخ بَغْداد**، لأَبِي العَلاء مَحمُود بن أَبِي بَكْر بن أَبِي العَلاء الفَرضِي البُخارِي (ت٧٠٠هـ)، تَخرِيج أبو العَبَّاس أَحْمَد ابن مُحمَّد بن عبد الله الْحَلبِي، الْمَعروف بِابن الظَّاهِري (ت٦٩٦هـ)، انتِخاب أبو حَيَّان مُحمَّد بن يُوسف بن علِي الأَندلُسي (ت٧٤٥هـ)، ت رِياض الطَّائِي، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣٣هـ).

- **الْمُنتَخب مِن العِلَل لِلخَلاَّل**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن أحْمَد بن مُحمَّد الْمَقدِسي، الْمَعروف بِابن قُدامَة (ت٦٢٠هـ)، ت مُحمَّد الأزْهَرِي، الفارُوق الْحَدِيثَة، مِصْر، الأُولَى (١٤٣٣هـ).
- **الْمُنتَخب مِن كِتاب ذَيْل الْمُذيَّل مِن تارِيخ الصَّحابَة والتَّابِعين**، لأبِي جَعْفر مُحمَّد بن جَرِير بن يَزِيد الطَّبَرِي (ت٣١٠هـ)، مُؤسَّسة الأعْلَمِي، لُبنان، (١٣٥٨هـ).
- **الْمُنتَخب مِن كِتاب السِّياق لِتارِيخ نَيْسابُور**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم ابن مُحمَّد بن الأزْهَر الصَّرِيفِينِي (ت٦٤١)، ت مُحمَّد بن أحْمَد، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **الْمُنتَخب مِن مُسنَد عَبْد بن حُمَيد (ت٢٤٩هـ)**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم ابن خُزَيْم بن قُمَيْر الشَّاشِي (ت٣١٨هـ)، ت صُبْحِي السَّامِرَّائِي وغَيْره، عالَم الكُتب، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **الْمُنتَخب مِن مُعجَم شُيوخ السَّمْعانِي**، لأبِي سَعد عبد الكَرِيم بن مُحمَّد ابن مَنصُور السَّمْعانِي (٥٦٢هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، جامِعة الإمام مُحمَّد بن سُعود، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٧هـ).
- **الْمُنتَظم فِي تارِيخ الأُمَم والْمُلوك**، لأبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن بن علِي ابن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت مُصطفَى عَطا وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٢هـ).
- **الْمُنتقَى مِن السُّنَن الْمُسنَدة عن رسُول الله ﷺ**، لأبِي مُحمَّد عبد الله ابن علِي بن الْجَارُود النَّيْسابُورِي (ت٣٠٧هـ)، ت مَرْكز البُحُوث بِدَار التَّأصِيل، وِزارَة الأوْقاف والشُّؤون الإسْلامِيَّة، قَطَر، الثَّانِية (١٤٣٦هـ).

- **الْمُنتقَى مِن مُسنَد الْمُقلِّين**، لأبِي مُحمَّد دَعْلَج بن أحْمَد بن دَعْلَج السِّجْزِي (ت٣٥١هـ)، ت عبد الله الْجدِيْع، مَكتبة دار الأقْصَى، الكُويْت، الأُولَى (١٤٠٥هـ).
- **الْمُنجِد فِي اللُّغَة**، لأبِي الْحَسن علِي بن الْحَسن بن الْحُسيْن الْهُنائِي الأزْدِي، الْمَعروف بِكُراع أو كُراع النَّمْل (ت٣١٠هـ)، ت أحْمَد مُختار وغَيْره، (؟)، (١٣٩٦هـ).
- **الْمُنفَردات والوِحْدان**، لأبِي الْحُسيْن مُسلِم بن الْحَجَّاج بن مُسلِم القُشَيْرِي النَّيسابُورِي (ت٢٦١هـ)، ت عبد الغَفَّار البَنْدارِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الثَّانِية (١٤٠٨هـ).
- **الْمِنهاج شَرْح صَحِيح مُسلِم بن الْحَجَّاج**، لأبِي زَكرِيَّا يَحْيَى بن شَرَف ابن مُرِّي النَّووِي (ت٦٧٦هـ)، ت خَلِيل شِيحا، دار الْمَعرِفَة، لُبنان، الثَّالِثة (١٤١٧هـ).
- **الْمِنهاج فِي شُعَب الإيْمان**، لأبِي عبد الله الْحُسيْن بن الْحَسن بن مُحمَّد الْحُلَيْمِي الْجُرجانِي (ت٤٠٣هـ)، حِلْمِي بن مُحمَّد، دار الفِكْر، لُبنان، الأُولَى (١٣٩٩هـ).
- **الْمَنهج الأحْمَد فِي تَراجِم أصْحاب الإمام أحْمَد**، لأبِي اليُمْن عبد الرَّحْمَن ابن مُحمَّد بن عبد الرَّحْمَن العُلَيْمِي (ت٨٦٠هـ)، ت عبد القادِر الأرْنَؤوط وغَيْره، دار صادِر، لُبنان، الأُولَى (١٩٩٧م).
- **الْمَنهِيَّات**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن علِي بن الْحَسن الْحَكِيم التِّرمِذي (ت٢٨٥هـ)، ت مُحمَّد الْخُشْت، مَكتبة القُرآن، مِصْر، (١٤٠٥هـ).

- **الْمُهذَّب فِي اخْتِصار السُّنَن الكَبِير لِلبَيهقِي**، لأَبِي عبد الله مُحمَّد بن أحْمَد بن عُثْمان الذَّهبِي (ت٧٤٨هـ)، ت ياسِر بن إبْراهِيم، دار الوَطَن، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **الْمُهذَّب فِي فِقْه الإمام الشَّافِعي**، لأَبِي إسْحاق إبْراهِيم بن علِي بن يُوسف الشِّيرازِي (ت٤٧٦هـ)، دار الفِكْر، لُبنان، (بِدون).
- **الْمَواهِب اللَّدُنيَّة بِالْمِنَح الْمُحمَّدِيَّة**، لأَبِي العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد ابن أَبِي بَكْر القَسْطَلاَّنِي (ت٩٢٣هـ)، ت صالِح الشَّامِي، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٥هـ).
- **الْمُؤتلِف والْمُختلِف**، لأَبِي الْحَسن علِي بن عُمَر بن أحْمَد الدَّارقُطنِي (ت٣٨٥هـ)، ت مُوفَّق بن عبد الله، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٦هـ).
- **الْمُؤتلِف والْمُختَلِف الْمَعروف بِـ(الأنْساب الْمُتَّفِقَة فِي الْخط الْمُتَماثِلَة فِي النَّقْط والضَّبْط)**، لأَبِي الفَضْل مُحمَّد بن طاهِر بن علِي الْمَقدِسِي، الْمَعروف بِابن القَيْسرانِي (ت٥٠٧هـ)، ت كَمال الْحُوت، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١١هـ).
- **الْمُؤتلِف والْمُختَلِف**، لأَبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن سَعْد بن علِي الأَزْدِي (ت٤٠٩هـ)، ت مُثنَّى الشَّمَّري وغَيْره، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٨هـ).
- **الْمَوضُوعات مِن الأحادِيث الْمَرفُوعات**، لأَبِي الفَرَج عبد الرَّحْمَن ابن علِي بن مُحمَّد القُرشِي، الْمَعروف بِابن الْجَوزِي (ت٥٩٧هـ)، ت نُور الدِّين بن شُكرِي، أَضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).

- **الْمُوطَّأ**، لأَبِي عبد الله مالِك بن أَنَس بن مالِك الأَصْبَحِي (ت١٧٩هـ)، رِواية أَبِي عبد الله عبد الرَّحْمَن بن القاسِم بن خالِد العُتَقِي الْمِصْري (ت١٩١هـ)، ت مُحمَّد الْمَالِكي، دار الشُّروق، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٨هـ).
- **الْمُوطَّأ**، لأَبِي عبد الله مالِك بن أَنَس بن مالِك الأَصْبَحِي (ت١٧٩هـ)، رِواية أَبِي عبد الله مُحمَّد بن الْحَسن بن فَرْقد الشَّيْبانِي (ت١٨٩هـ)، ت عبد الوهَّاب بن عبد اللَّطِيف، الْمَكتبة العِلميَّة، لُبنان، (١٣٨٢هـ).
- **الْمُوطَّأ**، لأَبِي عبد الله مالِك بن أَنَس بن مالِك الأَصْبَحِي (ت١٧٩هـ)، رِواية أَبِي مُحمَّد سُوَيْد بن سَعِيد بن سَهْل الْحَدثانِي (ت٢٤٠هـ)، ت عبد الْمَجِيد تُركِي، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الأُولَى (١٩٩٤م).
- **الْمُوطَّأ**، لأَبِي عبد الله مالِك بن أَنَس بن مالِك الأَصْبَحِي (ت١٧٩هـ)، رِواية أَبِي مُحمَّد يَحْيَى بن يَحْيَى بن كَثِير اللَّيْثِي (ت٢٣٤هـ)، ت بَشَّار عَوَّاد، دار الغَرْب الإسْلامِي، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٧هـ).
- **الْمُوطَّأ**، لأَبِي عبد الله مالِك بن أَنَس بن مالِك الأَصْبَحِي (ت١٧٩هـ)، رِواية أَبِي مُصْعب أَحْمَد بن القاسِم بن الْحَارِث القُرشِي الزُّهْرِي (ت٢٤٢هـ)، ت بَشَّار عَوَّاد وغَيْره، مُؤَسَّسة الرِّسالَة، لُبنان، الثَّانِية (١٤١٣هـ).
- **الْمُيسَّر فِي شَرْح مَصابِيح السُّنَّة**، لأَبِي عبد الله فَضْل الله بن حَسَن بن حُسيْن التُّورِبُشْتِي (ت٦٦١هـ)، ت عبد الْحَمِيد هِنْداوِي، مَكتبة نِزار الباز، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **ناسِخ الْحَدِيث ومَنسُوخِه**، لأَبِي بَكْر أَحْمَد بن مُحمَّد بن هانِئ الطَّائِي، الْمَعروف بِالأَثْرَم (ت٢٧٣هـ)، ت عبد الله الْمَنصُور، النَّاشِر: الْمُحقِّق، الأُولَى (١٤٢٠هـ).

- **نَتائِج الأفْكار فِي تَخرِيج أحادِيث الأذْكار**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي ابن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت حَمْدِي السَّلفِي، دار ابن كَثِير، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٩هـ).
- **نَتائِج الأفْكار فِي تَخرِيج أحادِيث الأذْكار (قِطْعة تُطبَع لأوَّل مَرَّة)**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت وائِل زَهْران، الفارُوق الْحَدِيثة،مِصْر، الأُولَى (١٤٣٦هـ).
- **نَثْل الْهِمْيان فِي مِعْيار الْمِيزان**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم بن مُحمَّد بن خَلِيل الْحَلبِي، الْمَعروف بِسبْط ابن العَجَمِي (ت٨٤١هـ)، ت شادِي آل نُعْمان، دار النُّعْمان، الْيَمَن، الأُولَى (١٤٣٥هـ).
- **نُخَب الأفْكار فِي تَنقِيح مَبانِي الأخْبار فِي شَرْح مَعانِي الآثار**، لأبِي مُحمَّد مَحمُود بن أحْمَد بن مُوسَى العَيْنِي (٨٥٥هـ)، ت ياسِر بن إبْراهِيم، وِزارَة الأوْقاف والشُّؤون الإسْلامِيَّة، قَطَر، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **نُزُل الأبْرار بِالعِلْم الْمَأثُور مِن الأدْعِيَة والأذْكار**، لأبِي الطَّيِّب صِدِّيق ابن حَسن بن علِي القَنُّوجِي (ت١٣٠٧هـ)، ت يَحْيَى عُتر، دار ابن حَزْم، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **نُزهَة الألُبَّاء فِي طَبَقات الأُدَباء**، لأبِي البَركات عبد الرَّحْمَن بن مُحمَّد ابن أبِي عُبَيد الله الأنْبارِي (ت٥٧٧هـ)، ت مُحمَّد أبو الفَضْل إبْراهِيم، دار الفِكْر العَربِي، مِصْر، (١٤١٨هـ).
- **نُزهَة الألْباب فِي الألْقاب**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت عبد العَزِيز السِّدَيرِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).

- **نَسَب قُرَيش**، لأبِي عبد الله مُصعَب بن عبد الله بن مُصعَب الزُّبَيْرِي (ت٢٣٦هـ)، ت ليفي بروفنسال، دار الْمَعارِف، مِصْر، الرَّابِعة (١٩٩٩م).
- **نَصْب الرَّايَة لأحادِيث الْهِدايَة**، لأبِي مُحمَّد عبد الله بن يُوسف بن مُحمَّد الزَّيْلَعِي (ت٧٦٢هـ)، ت أيْمَن بن صالِح، دار الْحَدِيث، مِصْر، الأُولَى (١٤١٥هـ).
- **نَقْض الإمام أبِي سَعِيد عُثْمان بن سَعِيد علَى الْمِرِّيسِي الْجَهمِي العَنِيد فِيما افْتَرى علَى الله ﷻ مِن التَّوحِيد**، لأبِي سَعِيد عُثْمان بن سَعِيد بن خالِد التَّمِيمِي الدَّارِمي (ت٢٨٠هـ)، ت رَشِيد الألْمَعِي، مَكتبة الرُّشْد، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤١٨هـ).
- **نَقْعَة الصَّدْيان فِي مَن فِي صُحْبتهِم نَظَر مِن الصَّحابَة**، لأبِي الفَضائِل الْحَسن بن مُحمَّد بن الْحَسن الصَّاغانِي (ت٦٥٠هـ)، ت سيِّد كَسْروِي، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٠هـ).
- **نُكَت وتَنبِيهات فِي تَفسِير القُرآن الْمَجِيد**، لأبِي العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد ابن أحْمَد البَسِيلِي (ت٨٣٠هـ)، ت مُحمَّد الطَّبَرانِي، وِزارة الأوْقاف والشُّؤون الإسْلامِيَّة، الْمَغرِب، الأُولَى (١٤٢٩هـ).
- **نِهايَة الاغْتِباط بِمَن رُمِي مِن الرُّواة بِالاخْتِلاط (وهُو دِراسَة وتَحقِيق وزِيادَات فِي التَّراجِم علَى كِتاب «الاغْتِباط بِمَن رُمِي بِالاخْتِلاط» لِسِبْط ابن العَجَمِي)**، لأبِي عُبَيد الله عَلاء الدِّين علِي رِضا الْمِصْري (مُعاصِر)، دار الْحَدِيث، مِصْر، الأُولَى (١٤٠٨هـ).
- **نِهايَة السُّول فِي رُواة السِّتَة الأصُول**، لأبِي إسْحاق إبْراهِيم بن مُحمَّد بن خَلِيل الْحَلبِي، الْمَعروف بِسبْط ابن العَجَمِي (ت٨٤١هـ)، ت عبد الْمُنعِم بن إبْراهِيم، دار الفِكْر، لُبنان، الأُولَى (١٤٢٣هـ).

- **نَوادِر الأُصُول فِي مَعرِفَة أحادِيث الرَّسُول ﷺ**، لأبِي عبد الله مُحمَّد ابن علِي بن الْحَسن الْحَكِيم التِّرمِذي (ت٢٨٥هـ)، ت تَوفِيق تكلَه، دار النَّوادِر، سُورِيَّة، الأُولَى (١٤٣١هـ).
- **نَيْل الأوْطار مِن أسْرار مُنتقَى الأخْبار**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن علِي ابن مُحمَّد الشَّوكانِي (ت١٢٥٠هـ)، ت مُحمَّد صُبْحِي حَلاَّق، دار ابن الْجَوزِي، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٧هـ).
- **النَّجْم الوَهَّاج فِي شَرْح الْمِنهاج**، لأبِي البَقاء مُحمَّد بن مُوسَى بن عِيسَى الدَّمِيرِي (ت٨٠٨هـ)، ت مَجمُوعَة مِن الباحِثين، دار الْمِنهاج، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٨هـ).
- **النُّجُوم الزَّاهِرة فِي مُلوك مِصْر والقاهِرة**، لأبِي الْمَحاسِن يُوسف بن تَغْرِي بَرْدِي بن عبد الله الظَّاهِري (ت٨٧٤هـ)، ت فهيم شلتوت وغَيْره، وِزارَة الثَّقافَة والإرْشاد القَومِي، مِصْر، (١٣٨٣هـ).
- **النَّصِيحَة بِالتَّحذِير مِن تَخرِيب ابن عبد الْمَنَّان لِكُتب الأئِمَّة الرَّجِيحَة وتَضعِيفِه لِمئات الأحادِيث الصَّحِيحَة**، لأبِي عبد الرَّحْمَن مُحمَّد ناصِر الدِّين بن نُوح بن آدَم نَجاتِي الألْبانِي (ت١٤٢٠هـ)، دار ابن عَفَّان، مِصْر، الأُولَى (١٤٢٠هـ).
- **النَّصِيحَة فِي الأدْعِيَة الصَّحِيحَة**، لأبِي مُحمَّد عبد الغَنِي بن عبد الواحِد ابن علِي الْمَقدِسي (ت٦٠٠هـ)، ت بَشِير عُيون، مَكتبة الْمُؤيَّد، السُّعودِيَّة، الثَّالِثة (١٩٩١م).
- **النُّكَت الظِّراف علَى الأطْراف**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، طُبِع بِحاشِيَة كِتاب

«تُحفَة الأشْراف» لِلمِزِّي، ت عبد الصَّمَد شَرَف الدِّين، الْمَكتب الإسْلامِي، سُورِيَّة، الثَّانِية (١٤٠٣هـ).

- **النُّكَت علَى كِتاب ابن الصَّلاح**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت رَبِيع الْمَدخلِي، دار الرَّايَة، السُّعودِيَّة، الرَّابِعة (١٤١٧هـ).
- **النُّكَت علَى مُقدِّمَة ابن الصَّلاح**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن عبد الله بن بَهادر الزَّركَشِي (ت٧٩٤هـ)، ت زَيْن العابِدين بلافريج، مَكتبة أضْواء السَّلَف، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٠٩هـ).
- **النُّكت والعُيون (تَفسِير الْمَاوَرْدِي)**، لأبِي الْحَسن علِي بن مُحمَّد بن حَبِيب الْمَاوَرْدِي (ت٤٥٠هـ)، ت السَّيِّد بن عبد الْمَقصُود، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، (بِدُون).
- **النِّهايَة فِي غَرِيب الْحَدِيث والأثَر**، لأبِي السَّعادات الْمُبارَك بن مُحمَّد ابن مُحمَّد الْجزرِي، الْمَعرُوف بِابن الأثِير (ت٦٠٦هـ)، ت طاهِر الزَّاوِي وغَيْره، الْمَكتبة العِلميَّة، لُبْنان، (١٣٨٣هـ).
- **هِدايَة الرُّواة إلَى تَخرِيج أحادِيث الْمَصابِيح والْمِشكاة**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، ت علِي الْحَلبِي، دار ابن عَفَّان، السُّعودِيَّة، الأُولَى (١٤٢٢هـ).
- **هَدْي السَّارِي مُقدِّمة فَتح البارِي**، لأبِي الفَضْل أحْمَد بن علِي بن مُحمَّد العَسْقلانِي، الْمَعروف بِابن حَجَر (ت٨٥٢هـ)، طُبع مَع «فَتْح البارِي»، الْمَكتبة السَّلفِيَّة، مِصْر، الثَّالِثة (١٤٠٧هـ).

- **هَدِيَّة العارِفِين أسْماء الْمُؤلِّفِين وآثار الْمُصنِّفِين مِن كَشْف الظُّنون**، لإسْماعِيل باشا بن مُحمَّد أمِين بن مِير سَلِيم البَغدادِي (ت١٣٣٩هـ)، دار الفِكْر، لُبنان، (١٤٠٢هـ).
- **وَصْف الفِردَوس**، لأبِي مَروان عبد الْمَلِك بن حَبِيب بن سُلَيمان السُّلَمِي (ت٢٣٨هـ)، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤٠٧هـ).
- **الوابِل الصَّيِّب وَرافِع الكَلِم الطَّيِّب**، لأبِي عبد الله مُحمَّد بن أبِي بَكْر بن أيُّوب الزُّرعِي، الْمَعروف بِابن القَيِّم (ت٧٥١هـ)، ت عبد الرَّحْمَن بن حَسَن، دار عالَم الفَوائِد، السُّعودِيَّة، الثَّانِية (١٤٢٧هـ).
- **الوَسِيط فِي تَفسِير القُرآن الْمَجِيد**، لأبِي الْحَسن علِي بن أحْمَد بن مُحمَّد الوَاحِدي (ت٤٦٨هـ)، ت عادِل بن أحْمَد وغَيْره، دار الكُتب العِلميَّة، لُبنان، الأُولَى (١٤١٥هـ).

❁ ❁ ❁

الفَهارِس العامَّة

- فَهْرس الآيات
- فَهْرس الأحادِيث
- فَهْرس الآثار
- فَهْرس الغَرِيب
- فَهْرس الأعْلام
- فَهْرس الرُّواة الْمُتَرْجَم لَهُم
- فَهْرس الأماكِن والبُلْدان
- فَهْرس الْمَوضُوعات

فَهْرس الآيات

الآية	رقمها	موضعها
سُورَة البَقَرة		
﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾	١٠٢	٨٨٣، ١١١٢، ١١١٥
﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾	٢٦٨	٤٨٩
سُورَة آل عِمْران		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾	١٠٢	٥، ٢٩٠
﴿فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾	١٩٣-١٩٤	١١١٢، ١١١٥
سُورَة النِّساء		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	١	٥، ٢٩٠

الآية	رقمها	موضعها
سُورَة الأنْعام		
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾	٦٥	٥٧٧
سُورَة الأعْراف		
﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	٢٠٠	٣٠
سُورَة النَّحْل		
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	٩٨	٣٠
سُورَة الْمُؤمِنُون		
﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ﴾	٩٧–٩٨	٣٧
سُورَة النُّور		
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ﴾	١١	٦٩
﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ﴾	٣٥	١٠٤١

الآية	رقمها	موضعها
سُورَة الأحْزاب		
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾	٧٠-٧١	٥، ٢٩٠
سُورَة غافِر		
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَـٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَـٰنٍ أَتَىٰهُمْ ۙ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَـٰلِغِيهِ ۚ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾	٥٦	٣٠
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾	٦٠	٦
سُورَة فُصِّلَت		
﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾	٣٦	٣٠
سُورَة الأحْقاف		
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَـٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾	٢٤	٦٣٤، ٦٦٠

الآية	رقمها	موضعها
سُورَةُ الْحُجُرَات		
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾	٦	١٠٦٤
سُورَةُ الْبُرُوج		
﴿وَشَاهِدٖ وَمَشۡهُودٖ﴾	٣	١١٨٨
سُورَةُ النَّصْر		
﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۞ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ۞ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾	١-٣	٨٦
سُورَةُ الإِخْلاص		
﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾	١	١٣٦، ١٤٧، ١٦٤
سُورَةُ الفَلَق		
﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ﴾	١	٣٠، ٣٧، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٤،

الآية	رقمها	موضعها
سُورَة النَّاس		
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾	١	٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٤،

❀ ❀ ❀

فَهْرس الأحادِيث

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
ألاَ أدُلُّكُم علَى ما يَجْمع ذلِك كُلَّه؟	٢٨٠	أبو أُمامَة الباهِلي
ألاَ أدُلُّكُما على خَيْر مِمَّا سَألْتُماه؟	١٤٥	علِي بن أبِي طالِب
ألاَ أُعَلِّمك ما عَلَّمنِي الرُّوح الأمِين جِبْريل؟	١٠١	خالِد بن الوَلِيد
ألْعَنُك بلَعنَة الله	١١٨	أبو الدَّرْداء
الله أكْبَر الله أكْبَر الْحَمد لله	٢٠٤	عُبادَة بن الصَّامِت
الله أكْبَر كَبِيرًا	١	جُبَيْر بن مُطْعِم
اللَّهُمَّ اسْتَهدِيك لأرْشَد أمْرِي	٢٨٣	عُثْمان بن أبِي العاص
اللَّهُمَّ أصْلِح لِي دِينِي الَّذِي جَعلْته لِي عِصْمَة	٢٥٦	صُهَيب الرُّومِي
اللَّهُمَّ أصْلِح لِي دِينِي الَّذِي جَعلْته لِي عِصْمَة	٢٥٧	أبو مُوسَى الأشْعَرِي
اللَّهُمَّ أعُوذ بِرِضَاك مِن سَخطِك	٢٥٤	عائِشَة
اللَّهُمَّ اغْفِر لَه وارْحَمْه وعافِه واعْف عَنه	١٩٠	عَوْف بن مالِك
اللَّهُمَّ اغْفِر لِي ذَنبِي وخَطِئِي وعَمْدِي	٢٨٣	عُثْمان بن أبِي العاص
اللَّهُمَّ اغْفِر لِي واهْدِنِي وارْزُقنِي وعافِنِي	٢٠١	عائِشَة
اللَّهُمَّ إلَيك أشْكُو ضَعْف قُوَّتِي وقِلَّة حِيلَتِي	٢٥٨	عبد الله بن جَعْفَر
اللَّهُمَّ إنَّا نَجْعلك فِي نُحورِهم	١٦٧	أبو مُوسَى الأشْعَرِي
اللَّهُمَّ إنَّا نَسألُك عِيشَة تَقِيَّة ومِيتَة سَوِيَّة	٤٣	عبد الله بن مَسْعُود
اللَّهُمَّ إنَّا نسألُك مِن الْخَيْر كُلِّه عاجِله وآجِله	٢٧٨	عبد الله بن مَسْعُود
اللَّهُمَّ أنْت الأوَّل ولا شَيْء قَبْلك	٥١	أُمُّ سَلَمة

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك أَنْ أَمُوت غَمًّا أو هَمًّا	١٨٥	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن أَئِمَّة الْحَرَج	٢٣٩	عُمَر بن الْخَطَّاب
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الأَرْبَع	٢٦٨	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن امْرَأة تُشَيِّبنِي	١٧٥	عَلِي بن أَبِي طالِب
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن البُخْل	٦٦	سَعْد بن أَبِي وَقَّاص
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن جار السُّوء	١٧٠	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الْجُبْن والبُخْل	٦٩	عُمَر بن الْخَطَّاب
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الْخُبُث والْخَبائِث	١٣٠	أَنَس بن مالِك
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن دُعاء لا يُسْمَع	٢٦٩	جَرِير بن عبد الله
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن زَوال نِعْمَتِك	٧٥	عبد الله بن عُمَر
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ الأَعْمَيَيْن	١٦١	عائِشَة بنت قُدامَة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ ما أُرْسِلَت بِه	١٥٨	عُثْمان بن أَبِي العاص
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ ما عَمِلْت	٢٨٤	عائِشَة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ مَن يَمْشِي	١٧٦	عبد الله بن عبَّاس
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الشَّر وَلُوعًا	٢٤٦	عائِشَة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الشِّقاق والنِّفاق	٤٢	زَيْد بن أَسْلَم
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الشِّقاق والنِّفاق	٤١	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم	٥	عبد الله بن مَسْعُود

طَرف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم	٣٤	أبو أُمامَة الباهِلي
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الشَّيْطان الرَّجِيم	٦	أبو سلمة بن عبد الرَّحْمَن
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الصَّمَم والبَكَم	٥٠	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل	٣٠	أَنَس بن مالِك
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل	٦٥	أَنَس بن مالِك
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن العَجْز والكَسَل	٦٧	زَيْد بن أَرْقَم
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر	٤٧	عائِشَة
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عَذاب القَبْر	١٩٧	جارَة لِلنَّبِي ﷺ
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع	٢٦٦	أَنَس بن مالِك
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن عِلْم لا يَنْفَع	٢٧٠	عبد الله بن عبَّاس
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن	٢٣٢	عبد الرَّحْمَن بن أَبِي لَيْلَى
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن	٢٣٠	عبد الله بن عبَّاس
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن	٢٤٧	عبد الله بن عَمْرو
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة الدَّيْن	٢٣٣	مُجاهِد بن جَبْر
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن غَلَبة العَدُو	٢٣١	علِي بن أَبِي طالِب
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الفَقْر والفاقَة	٢٤٤	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن قَلْب لا يَخْشَع	٢٦٧	عبد الله بن عَمْرو
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم	٤٨	عائِشَة

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم	٤٩	عبد الله بن عَمْرو
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكَسَل والْهَرَم	٧٤	عُثْمان بن أبِي العاص
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الكُفْر والفَقْر	٢٠٠	عبد الرَّحْمَن بن أبِي بَكْرة
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن مُنكَرات الأَخْلاق	٦٢	قُطْبَة بن مالِك
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَدْم	٨٤	أبو اليَسَر السَّلَمِي
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن الْهَدْمَتيْن والعَمِيَّيْن	١٦٢	لَيْث بن أبِي سُلَيم
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِك مِن يَوْم السُّوء	١٦٦	عُقْبَة بن عامِر
اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذ بِوَجهِك الكَريْم	١٠٣	علِي بن أبِي طالِب
اللَّهُمَّ إنِّي أُعِيذهُم بِك مِن الكُفْر والضَّلالَة	٣٧	سَعْد بن تَمِيم
اللَّهُمَّ انْفعنِي بِما عَلَّمتَنِي وعَلِّمنِي ما يَنفَعنِي	٢٢٣	أبو هُرَيرة
اللَّهُم بِعلْمِك الغَيْب وقُدرَتِك علَى الْخَلْق	٢٢٨	عَمَّار بن ياسِر
اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْريل ومِيكائِيل وإسْرافِيل	٢٢٠	أُسامَة بن عُمَيْر
اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْريل ومِيكائِيل وإسْرافِيل	١٩٦	عائِشَة
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماء وما أظَلَّت	١٥٠	عبد الله بن مَسْعُود
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموات السَّبْع وما أظْلَلن	١٥٤	صُهَيْب الرُّومِي
اللَّهُمَّ ربَّ السَّموات وربَّ الأرض	١٠٢	أبو هُرَيرة
اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاس أذْهِب البَاس	٨١	عائِشَة
اللَّهُمَّ طَهِّرني بِالثَّلْج والبَرَد والْمَاء البارِد	٢٧١	عبد الله بن أبِي أوْفَى

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
اللَّهُمَّ عافِنِي فِي بَدنِي اللَّهُمَّ عافِنِي فِي سَمعِي	٢٠٠	عبد الرَّحْمَن بن أَبِي بَكْرة
اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات والأرْض	٣٣	أبو مالِك الأشْعَرِي
اللَّهُمَّ لا مانِع لِما أعْطَيت ولا رَادَّ لِما قَضيْت	٥٢	الْمُغِيرة بن شُعْبَة
اللَّهُمَّ لك أسْلَمت وبِك آمنت	٨	عبد الله بن عبَّاس
اللَّهُمَّ لَك الْحَمْد أنت كَسوتَنِيه	١٧٨	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
اللَّهُمَّ لَك الْحَمد كالَّذِي نَقُول	١٥٧	علِي بن أَبِي طالِب
أمَا إنَّه لَو قال حِين أوَى إلَى فِراشِه	٩٦	أنَس بن مالِك
أمَا لَو قُلت حِين أمْسَيت: أعُوذ بِكَلِمات	٩٤	أبو هُرَيرة
أمَّا هَمْزُه فَهذِه الْمُوْتَة الَّتِي تأخُذ بَنِي آدَم	٦	أبو سلمة بن عبد الرَّحْمَن
أُمَراء يَكُونُون بَعْدِي لا يَهْدُون بِهَدِيي	٢٤٠	جابِر بن عبد الله
أمَره أنْ يَتعوَّذ عِنْد مَنامِه بِكَلِمات الله	١٣٨	خالِد بن الوَلِيد
امْسَحه بِيَمِينك سَبْع مَرَّات وقُل	٧٨	عُثْمان بن أَبِي العاص
أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله والْحَمْد لله	٦٣	عبد الله بن مَسْعُود
أمَّنا بِهما رسُول الله ﷺ فِي صَلاة الفَجْر	٢٦	عُقبَة بن عامِر
أنا ومُعاذ حَوْلَهُما نُدَنْدِن	٢٠٩	أبو هُرَيرة
إنَّ أباكُما كان يُعوِّذ بِها إسْماعِيل	٨٥	عبد الله بن عبَّاس
إنَّ أعْظَم النَّاس فِي الْمُسلِمين جُرمًا	٢٦٤	عُمَيْر بن قَتادَة
إنَّ الله قال: مَن عادَى لِي وَلِيًّا	١٩	أبو هُرَيرة

طَرف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
إنَّ بِالْمَدِينَة جِنًّا قد أسْلَمُوا	١٣٥	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
إنَّ بِالْمَدِينَة نفرًا مِن الْجِن قَد أسْلمُوا	١٣٥	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
إنَّ الرَّجُل إذا غَرِم حدَّث فَكذَب	٤٧	عائِشَة
أنَّ رسُول الله ﷺ اسْتعاذ مِن سَبْع مَوتات	١٨٣	عبد الله بن عَمْرو
أنَّ رسُول الله ﷺ قام فَدعا بِدُعاء	٢٨١	أبو هُرَيرة
أنَّ رسُول الله ﷺ لَمَّا دَخَل مَكَّة	١٠٠	مَكْحُول الشَّامِي
إنَّ الشَّياطِين تَحدَّرت تِلْك اللَّيْلة	٩٧	عبد الرَّحْمَن بن خَنْبش
إنَّ عَدو الله إبْلِيس جاء بِشِهاب مِن نار	١١٨	أبو الدَّرْداء
إنَّ على ذُرْوَة كُلِّ بَعِير شَيْطانًا	١٢٣	حَمْزَة بن عَمْرو
إنَّ علَى ذِرْوَة كُلِّ بَعِير شَيْطانًا	١٢٧	أبو هُرَيرة
إنَّ فِي جَهنَّم لَواد تَستعِيذ جَهنَّم	٢١٩	عبد الله بن عبَّاس
إنَّ فِي الصَّلاة لَشُغلاً	٢٦٣	عبد الله بن مَسعُود
إنَّ لِلشَّيْطان لَمَّة بِابن آدَم ولِلمَلَك لَمَّة	١١٥	عبد الله بن مَسْعُود
إنَّ لله مَلائِكة يَطوفُون فِي الطُّرُق	٢٩١	أبو هُرَيرة
إنَّ لِهَذه البُيُوت عَوامِر	١٣٥	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
إنَّ مِن بَعدِكُم الكَذَّاب الْمُضِل	٢٢٩	رِجُل مِن أصْحاب النَّبِي ﷺ
أنَّ النَّبِي ﷺ دَخل نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّار	١٩٩	أنَس بن مالِك

طَرف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
إنَّ هَذا لَيْس بِالسَّهو إنَّ هَذا مِن الشَّيطان	١١٦	جُنْدُب بن عبد الله
إنَّ هَذِه الأُمَّة تُبْتلَى فِي قُبُورِها	١٨٩	زَيْد بن ثابِت
إنَّ هَذِه الْحُشُوش مُحْتَضَرة	١٣١	زَيْد بن أرْقَم
إنَّه نَزَل الْمَدِينَة جِنٌّ مُسلِمُون	١٣٤	سَهْل بن سَعْد
أنَّها سَمِعت النَّبِي ﷺ وهُو يَتعوَّذ	١٨٨	أمَة بنت خالِد
إنِّي سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن ثَلاث	٥٢	الْمُغِيرة بن شُعْبَة
إنِّي لا أُصَافِح النِّساء	٢١٨	أسْماء بنت يَزِيد
إنِّي لأعْلَم كَلِمةً لَو قالَها ذَهب عَنه ما يَجِد	١٠٤	سُلَيمان بن صُرَد
إنِّي لأعْلَم كَلِمةً لَو قالَها لَذَهب عَنه	١٠٥	مُعاذ بن جَبَل
إنِّي ومُعاذًا حَوْل هاتَيْن	٢١١	جابِر بن عبد الله
أُنْزِل أو أُنْزِلَت عَليَّ آيات لَم يُرَ مِثْلُهُن	٢١	عُقبَة بن عامِر
إيَّاكُم والْخُروج بَعْد هَدْأة اللَّيْل	١١١	طاؤوس بن كَيْسان
إيَّاكُنَّ وكُفْران الْمُنعِمين	٣٨	أسْماء بنت يَزِيد
أيَسُرُّك أنْ يَجْعل الله لَكِ سِوارَين	٢١٨	أسْماء بنت يَزِيد
أين بَنُوك؟	٣٧	سَعْد بن تَمِيم
أيُّها النَّاس اتَّقُوا الشِّرك	٢٩٢	أبو مُوسَى الأشْعَرِي
بِسْم الله آمَنْت بِالله تَوكَّلْت علَى الله	٢٩٨	جابِر بن عبد الله
بِسْم الله اللَّهُم إنِّي أسْأَلُك خَيْر هَذِه السُّوق	٥٩	بُرَيْدة بن الْحُصَيْب

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
الْحَمد لله الَّذِي كَفانِي وآوانِي وأَطْعَمنِي	٢١٣	عبد الله بن عُمَر
الْحَمد لله نَحْمدُه ونَسْتعِينُه ونَسْتغفِرُه	٥٧	عبد الله بن مَسْعُود
الْحَمد لله نَحْمدُه ونَسْتعِينُه ونَعُوذ بِالله مِن	٥٦	عبد الله بن عبَّاس
خُذ عَليْك سِلاحَك	١٣٥	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
خَرج النَّبِي ﷺ فَزِعًا مِن القَبْر	١٩٥	جابِر بن عبد الله
خَرجْنا مَع رسُول الله ﷺ فِي جنازَة	١٩٤	الْبَراء بن عازِب
دَخَل علَيَّ رسُول الله ﷺ وأنا فِي حائِط	١٩٨	أُمُّ مُبَشِّر
دَخَل النَّبِي ﷺ يومًا نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّار	١٩٥	جابِر بن عبد الله
دَعا رسُول الله ﷺ بِدُعاء كَثِير	٢٨٠	أبو أُمامَة الباهِلي
دُونَكُم الغَنِيمَة البارِدَة	٦٠	أبو ذَر الغِفارِي
ذاك شَيْطان يُقَال لَه: خُنْزَب	١١٤	عُثْمان بن أَبِي العاص
ذاك صَوم داود عليه السلام	٢٥٣	أبو قَتادَة
ذَكَر النَّبِي ﷺ النَّار فَتعوَّذ مِنها	٢٠٦	عَدِي بن حاتِم
رأَيْت رسُول الله ﷺ يُشِير بِإصْبعِه	٢٧٦	جابِر بن سَمُرَة
رأَيْت النَّبِي ﷺ وأُتِي بِثَوب مِن القَصَّار	١٢٩	أبو جُحَيفة
الرُّؤيا الْحَسنة مِن الله فإذا رأى	٢٨٥	أبو قَتادَة الأنْصارِي

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
كان إذا أوَى إلَى فِراشِه كُلَّ لَيْلَة	٢٠	عائِشَة
كان إذا خَرَج إلَى الغائِط أبْعَد	٣٩	عبد الله بن مَسْعُود
كان إذا سأل جَعَل باطِن كَفَّيْه إلَيه	١٦	خَلاَّد بن السَّائِب
كان دُعاء النَّبِي ﷺ بَعْد التَّشهُّد	٢٧٨	عبد الله بن مَسْعُود
كان رسُول الله ﷺ إذا أراد الْحَاجَة	١٧٦	عبد الله بن عبَّاس
كان رسُول الله ﷺ إذا اسْتَجَد ثوبًا	١٧٨	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
كان رسُول الله ﷺ إذا دَخَل فِي الصَّلاة	٣٤	أبو أُمامَة الباهِلي
كان رسُول الله ﷺ إذا دعا جَعَل	١٧	عبد الله بن عبَّاس
كان رسُول الله ﷺ إذا سافَر يَتعوَّذ	٢٤٨	عبد الله بن سَرْجِس
كان رسُول الله ﷺ فِي الْمَسجِد جالِسًا	١٣٢	أبو أُمامَة الباهِلي
كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن الْجَان	٢٧	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
كان رسُول الله ﷺ يَتعوَّذ مِن فِتْنَة الْمَغرِب	٢٢٧	شُعَيْب بن حَرْب
كان رسُول الله ﷺ يَسكُت بَيْن التَّكبِير	٢٠٣	أبو هُرَيرة
كان رسُول الله ﷺ يُعَلِّمُنا التَّشهُّد	٢١٦	جابِر بن عبد الله
كان رسُول الله ﷺ يُكبِّر عَشرًا	٢٠١	عائِشَة
كان النَّبِي ﷺ يَتَعوَّذ مِن خَمس	٧٠	عبد الله بن مَسْعُود

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
كان النَّبِي ﷺ يَتعوَّذ مِن مَوت الفَجْأة	١٨٤	أبو أُمامَة الباهِلي
كان النَّبِي ﷺ يُعوِّذ الْحَسن والْحُسَيْن	٨٥	عبد الله بن عبَّاس
كان النَّبِي ﷺ يُعوِّذ الْحَسن والْحُسَيْن	٩١	علِي بن أبِي طالِب
كان يَتعوَّذ مِن الشُّح والْجُبْن	٧١	أصْحاب مُحمَّد ﷺ
كان يَتعوَّذ مِن فِتْنَة الْمَشرِق	٢٢٦	عِصْمَة بن قَيْس
كان يَتعوَّذ مِن كَساد الأيامَى	٢٣٤	حَكِيم، وضَمْرَة
كان يُعلِّمهُم مِن الْحُمَّى	٩٣	عبد الله بن عبَّاس
كان يُعلِّمهُم هَذا الدُّعاء	١٩٢	عبد الله بن عبَّاس
كان يُعوِّذ الْحَسن والْحُسَيْن	٩٢	فاطِمَة
كَلِمة عَدْل عِنْد إمام جائِر	٢٦٤	عُمَيْر بن قَتادَة
كُنْت أقُوم مَع رسُول الله ﷺ لَيْلَة التَّمام	١٤٣	عائِشَة
كَيْف تَصْنع يا ابن أخِي إذا صَلَّيْت؟	٢١١	جابِر بن عبد الله
كَيْف قُلْت؟	٢٦٤	عُمَيْر بن قَتادَة
لا بَل فِي النِّصْف مِن رَمَضان	٢٩٩	فَيْرُوز الدَّيْلَمِي
لا تَسْألُوا أهْل الكِتاب عن شَيء	٢٦١	جابِر بن عبد الله
لا تَسبُّوا الرِّيح فإذا رَأيتُم ما تَكْرهُون	١٥٩	أُبَي بن كَعْب
لا صام ولا أفْطَر	٢٥٣	أبو قَتادَة

طَرف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
لا يَعْجز أحَدكُم إذا دَخل مِرْفَقَه أنْ	١٢٨	أبو أُمامَة الباهِلي
لَعلَّه ياعائِشَة كَما قال قَوم عاد	١٥٥	عائِشَة
لَعَن الله القائِد والْمَقُود ويْل لِهَذه الأُمَّة	٢٦٠	عاصِم بن عَمْرو
لَقد عُذْت بِعَظِيم الْحَقِي بِأهْلِك	١٨	عائِشَة
لَمَّا تُوفِّي أبو طالِب خَرج النَّبِي ﷺ	٢٥٨	عبد الله بن جَعْفَر
لَم أرَ كَاليَوم قَط فِي الْخَير والشَّر	٢٢٤	أنَس بن مالِك
لَم يَصُم ولَم يُفطِر	٢٥٣	أبو قَتادَة
لَو يَقُول أحَدهُم إذا غَضِب أعُوذ بِالله	١٠٦	عبد الله بن مَسْعُود
لِيقُل أحَدُكُم حِين يُرِيد أنْ يَنام	١٥٢	أبو مالِك الأشْعَرِي
ما أقُول؟	٩٧	عبد الرَّحْمَن بن خَنْبش
ما ألْفَيْتِيه عِنْدَنا	١٤٦	أبو هُرَيرة
ما تَرَى فِي رَجُل يُحِب الله ورَسُولَه	٢٦٢	الْبَراء بن عازِب
ما تَعوَّذ الْمُتعوِّذُون بِشَيء أفْضَل مِنها	٢٩	أبو إياس السَّاعِدي
ما تَعوَّذ النَّاس بِأفْضَل مِنهُما	٢٣	عبد الله بن خُبَيب
ما تَقُول فِي الصَّلاة؟	٢٠٩	أبو هُرَيرة
ما رأيت رسُول الله ﷺ بَعْد صَلَّى صَلاةً	١٨٧	عائِشَة
ما شأنُك وهَذا البَعِير يَشكُوك؟	٣٩	عبد الله بن مَسْعُود
ما مِن بَعِير إلاَّ فِي ذُرْوَته شَيطان	١٢٦	أبو لاس الْخُزاعِي

طَرَف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
ما مِن مُسلِم يَأْخُذ مَضْجعه يَقْرأ	٢٣٧	شَدَّاد بن أَوْس
مَعاذ الله أنْ يَتحدَّث النَّاس أنِّي أقْتُل أصْحابِي	٢٤٣	جابِر بن عبد الله
مَعاذ الله أنْ يَسجُد أحَد لأحَد	٣٩	عبد الله بن مَسْعُود
مَن اسْتَعاذ بِالله فأعِيذُوه	١٤	عبد الله بن عبَّاس
مَن اسْتَعاذ بِالله فأعِيذُوه	١٣	عبد الله بن عُمَر
مَن أصْحَاب هَذِه القُبُور؟	١٩٩	أَنَس بن مالِك
مَن خَرج مِن بَيتِه إلَى الصَّلاة فَقال	٢٩٧	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
مَن دَخَل عَليهِم فَصدَّقهُم وأعانَهُم	٢٤٢	عبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة
مَن سأل الله الْجَنَّة ثَلاثًا قالَت الْجَنَّة	٢١٢	أَنَس بن مالِك
مَن سَلِم الْمُسلِمُون مِن يَدِه ولِسانِه	٢٦٤	عُمَيْر بن قَتادَة
مَن صاحِب هَذا البَعِير؟	٣٩	عبد الله بن مَسْعُود
مَن عاذ بِالله عاذ مَعاذًا	١٥	عُثْمان، وابن عُمَر
مَن قال إذا أمْسَى: أمْسَينا وأمْسَى الْمُلْك لله	١٤٧	عبد الله بن عَمْرو
مَن قال إذا أوَى إلَى فِراشِه: الْحَمد لله	٢١٤	أَنَس بن مالِك
مَن قال حِين يُصْبِح أو حِين يُمْسِي	٤٥	بُرَيْدة بن الْحُصَيْب
مَن قال حِين يُصبِح ثَلاث مَرَّات	٣	مَعْقِل بن يَسار
مَن كان قاضِيًا فَقضَى بِجَوْر	١٥	عبد الله بن عُمَر
مَن لَزِم بَيْته وتَعوَّذ بِالسُّجود	٢٩٩	فَيْرُوز الدَّيْلَمِي

طَرف الْحَدِيث	الرَّقْم	الرَّاوِي
واد فِي جَهنَّم تَعوَّذ مِنه جَهنَّم	٢٢١	أبو هُرَيرة
واد فِي جَهنَّم تَعوَّذ مِنه جَهنَّم	٢٢٢	علِي بن أَبِي طالِب
وأعُوذ بِك مِن بُوار الأَيِّم	٢٣٥	عَطاء بن أَبِي رَباح
ودِدت إنِّي طُوِّقْت ذلِك	٢٥٣	أبو قَتادَة
ولِمَ؟ إنَّ فُلانًا لَم يَنَم البارِحَة	٩٦	أَنس بن مالِك
وهَل تَصِير دَنْدنَتِي ودَنْدنَة مُعاذ	٢١٠	مُعاذ بن رِفاعَة
وَيْح عَمَّار تَقتُله الفِئَة الباغِيَة	٢٢٥	عبد الله بن عبَّاس
ويُطِيق ذلِك أَحَد؟!	٢٥٣	أبو قَتادَة
وَيْلَك ومَن يَعْدِل إذا لَم أكُن أعْدِل؟	٢٤٣	جابِر بن عبد الله
يا أبا أُسَيْد اكْسُها رَازِقِيَّتَيْن وألْحِقْها بِأَهْلِها	١١	أبو أُسَيْد
يا أبا أُمامَة مالِي أراك جَالِسًا فِي الْمَسجِد	٦٨	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
يا أبا بكر قُل: اللَّهُمَّ فاطِر السَّمَوات	٣٢	عبد الله بن عَمْرو
يا أبا ذَر تَعوَّذ بِالله مِن شَرِّ شَياطِين	١٣٢	أبو أُمامَة الباهِلِي
يا أبا ذَر تَعوَّذ بِالله مِن شَرِّ شَياطِين	١٣٣	أبو ذَر الغِفارِي
يا أبا ذَر هَل صَلَّيت اليَوم؟	١٣٢	أبو أُمامَة الباهِلِي
يا ابن عابِس ألاَ أدُلُّك	٢٤	ابن عابِس الْجُهنِي
يا ابن مَسعُود اذْهَب إلَى هاتَيْن	٣٩	عبد الله بن مَسْعُود
يا أَرْض ربِّي وربُّك الله	١٥٣	عبد الله بن عُمَر

❁ ❁ ❁

فَهْرس الآثار

طَرَف الأَثَر	رَقْمه	قائِله
كان مِن دُعاء داود النَّبِي اللَّهُمَّ إنِّي	١٦٩	عبد الله بن عبَّاس
كان يَحُك الْمُعوِّذَتيْن مِن الْمِصحَف	٢٥	عبد الله بن مَسعُود
كانَت فِي نَفسِي مَسألَة قد أحْزنَتنِي	٢٦٤	عُمَيْر بن قَتادَة
كَتَب مُعاوِيَة إلَى الْمُغِيرة أن اكتُب	٥٢	ورَّاد كاتِب الْمُغِيرة
كُنَّا نَحْمِل لَبِنَة لَبِنَة وعَمَّار لَبِنَتين لَبِنَتين	٢٢٥	أبو سَعْيد الْخُدْرِي
كُنَّا نَذْكُر بَعْض الأمْر وأنا حَدِيث	١٢٠	سَعْد بن أبِي وَقَّاص
كُنْت مَع النَّبِي ﷺ لَيْلَة صُرِف إلَيه	٩٨	عبد الله بن مَسْعُود
كَيْف صَنع رسُول الله ﷺ لَيْلَة	٩٧	أبو التَّيَّاح
لَقد سَألتَنِي عن شَيء ما سَألَنِي عَنه	٢٠١	عائِشَة
لَم ألْبَث إلاَّ لَيالِي يَسِيرة حتَّى جاء	١٣٩	عائِشَة
نَعُوذ بِالله مِن غَضَب الله ورَسُولِه	٢٦٠	أصْحاب رسُول الله ﷺ
نَفْثُه الشِّعْر ونَفْخُه الكِبْر وهَمْزُه الْمُوْتَة	١	عَمْرو بن مُرَّة
هُما السَّكْتَتان يَفْعل ذلِك فِي نَفسِه	٧	عِمْران، وسَمُرة
هَمْزُه الْمُوْتَة ونَفْثُه الشِّعْر ونَفْخُه الكِبْر	٥	عَطاء بن السَّائِب
يا أبا ذَر إنِّي لا أكاد أشْتَرِي شَيئًا	٦٠	رجُل
يا رسُول الله أعُوذ بِالله مِن غَضَب الله	٢٦١	عُمَر بن الْخَطَّاب

فَهْرس الغَرِيب

أ

إجَم (١٠)، أشَرًا (٢٩٧)، أصِيلاً (١)، الأيِّم (٢٣٠)، الْمَأثَم (٤٧).

ب

أبُوءُ (٤٤)، بَرَأ (٩٧)،بَطَرًا (٢٩٧)، بَلائِه (٢٠٨)، بُوار (٢٣٠)، بَوائِق (٢٥٩)، تَبوَّأ (٢١٣).

ت

تُرَاثِي (١٥٧)، التَّمام (١٤٣)، التَّوْرَاة (٢٥٦).

ج

أجِيفُوا (١٠٨)، جُب (٢٢١)، جَبلْتَها (١٢٥)، الْجَد (٢٥٦)، الْجُذام (٣٠)، جَناه (١٤٨)، جُنَّة (٢٤٠)، جُهْد (٢٣٦)، يَتَجهَّمُنِي (٢٥٨).

ح

أُحَاذِر (٧٦)، أحْفَوه (٢٢٤)، بِحَقِّ السَّائِلين (٢٩٧)، حائِط (٢٢٥)، حادَت (١٨٩)، حُبُك (٢٢٩)، الْحَرَج (٢٣٩)، الْحُزْن (٢٢١)، الْحُشُوش (١٣١)، حُوبًا (٢٥١)، الْحَوْر (٢٤٨)، فاحْتبَى (٢٢٥)، فَيحُفُّونَهُم (٢٩١)، مُحْتَضَرة (١٣١)، وبِالْحَرَى (١٣٧).

خ

تَخيَّلَت (١٥٥)، الْخَبائِث (١٣٠)، الْخُبُث (١٣٠)، الْخَبِيث (١٢٨)،خُِنْزَب (١١٤)، خِيسِه (١٣٩)، الْمُخْبِث (١٢٨)، مَخِيلَة (٢٣٠)، يَتخَبَّطنِي (١٨٥).

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

أَلْفَيتِيه (١٤٦)، أَلْوَى (٣٨)، تَلاحَى (١٠٥)، لامَّة (٨٥)، لَدِيغًا (٨٤)، لَمَّة (١١٥)، يُلاَحَى (٢٢٤)، يُلَبِّسُها (١١٤).

م

مَحَك (١٠٥)، الْمَعْمَعَة (٢٩٩)، الْمَمْشُوق (٩)، مَنْع وهات (٥٢)، مِيتَة (٤٣)، يَتَمزَّع (١٠٥)، يَمْرُقون (٢٤٣).

ن

بناصِيَتِه (١٠٢)، فانْتَظَمَها (١٣٤)، نَحْرِي (٨٠)، نَعَّار (٩٣)، نُعِيَت (٩)، نَفَّار (٩٣)، النَّفاق (٢٣٤)، يَنْكُت (١٩٤).

هـ

أهاوِيل (١٣٩)، الأهْدَمَيْن (١٦٢)، الأهْرَمان (١٦٢)، هامَّة (٨٥)، هُجْرًا (١٢٠)، هَدْأة (١١٠)، الْهَدمَتيْن (١٦٢)، هَدَّة (٣٠١)، هَرْجًا (٣٠١)، يَهْدِي (٧٢).

و

الْمُوْتَة (٥)، وبَاه (١٤٨)، وصِب (٨٩)، وَعْثاء (٢٤٨)، وَقَب (١٨١)، وَلُوعًا (٢٤٦)، وَيْح (٢٢٥)، يَشِي (٢٦٢).

❀ ❀ ❀

فَهْرس الأعْلام[1]

---

(١) لَم أعْتَبِر (ال) فِي التَّرتِيب، ولا (أبِي، أخِي) بَيْن العَلَميْن. وقَدَّمت الرِّجال ثُمَّ النِّساء، والأسْماء ثُمَّ الكُنَى ونَحوِها، والْمَنسُوب ثُمَّ الْمُهْمَل. واعتَمدْت الإحالَة -فِي هَذا- علَى رَقْم النَّص، وما كان فِي الْمُقَدِّمَة خاصَّة فَعلَى رَقم الصَّفْحَة ومَيَّزتُه بـ (ص).

فَهْرس الرُّواة الْمُتَرْجَم لَهُم[1]

---

(١) لَم أعْتَبِر (ال) فِي التَّرتيب، ولا (أَبِي، أخِي) بَيْن العَلَمَيْن. وقَدَّمت الرِّجال ثُمَّ النِّساء، والأسْماء ثُمَّ الكُنَى ونَحْوِها، والْمَنسُوب ثُمَّ الْمُهْمَل. واعتَمدْت الإحالَة -فِي هَذا- علَى رَقْم النَّص، وما كان فِي الْمُقَدِّمَة خاصَّة فَعلَى رَقم الصَّفْحَة ومَيَّزْتُه بـ (ص).

الزُّهْرِي = مُحمَّد بن مُسلِم بن عُبَيد الله
غُنْدَر = مُحمَّد بن جَعْفَر الْهُذَلِي
قُرَاد = عبد الرَّحْمَن بن غَزْوان
النَّخَعِي = إبْراهِيم بن يَزِيد بن قَيْس
أَسْماء بنت يَزِيد بن السَّكَن رضي الله عنها (٣٨)
أَمَة بنت خالِد بن سَعِيد رضي الله عنها (١٨٨)
حَفْصَة بنت سِيرِين (١٠١)
دُحَيْبَة بنت عُلَيْبَة (١٤٤)
صَفِيَّة بنت عُلَيْبَة (١٤٤)
عائِشَة بنت قُدامَة بن مَظْعُون (١٦١)
عَلْوَة -وقِيل:- عَلَوِيَّة مَولاة عَمْرو بن الْحَارِث (٧٢)
عَمْرَة بنت عبد الرَّحْمَن بن سَعْد (١٨٧) (١٩٦)
فاطِمَة بنت الْحُسَيْن بن علِي (٩٢)
قَيْلَة بنت مَخْرَمَة بن قُرْط رضي الله عنها (١٤٤)
أُمُّ كُلْثُوم بنت أَبِي بَكْر الصِّدِّيق (٢٧٥)
أُمُّ كُلْثُوم بنت علِي بن أَبِي طالِب (٢٧٥)
أُمُّ مُبَشِّر بنت البَراء بن مَعْرُور رضي الله عنها (١٩٨)

❀ ❀ ❀

فَهْرس الأماكِن والبُلْدان

فَهْرس الْمَوْضُوعات

❀ ❀ ❀